









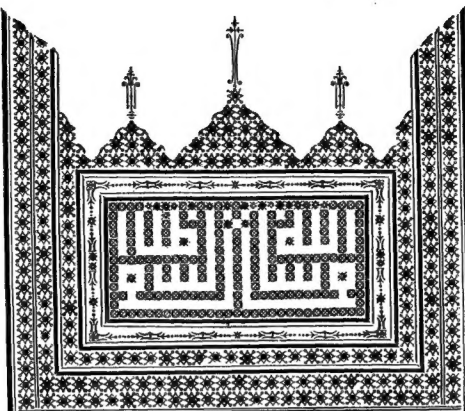


(الجزء التاسع عشر)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن الإمام جلال الدين  
أبي العزيم بن الشيخ فحيد الدين المعروف بابن  
مناور الأفرقي المصري الانتصاري  
الجزري تفهنا الله برحمته  
وأسكنه فسيح جناته  
آمين

(الطبعة الأولى)

بالطبعة الميرية يلاق مصر المحمية  
سنة ١٣٠٧ هـ



### (بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿فصل الرابع الملهمة﴾ ﴿رأى﴾ الرؤيَّة بالعين تتعدى الى مفعول واحد وعنه العلم  
تعدى الى مفعولين يقال رأى زيداً عالماً ورأى أياً ورؤيَّة ورأيتنل راعق وقال ابن سيده الرؤيَّة  
النظر بالعين والقلب وحكى ابن الاعرابى على رؤيتك أى رؤيتك وفيه ضعة وحقيقته أنه أراد  
رؤيتك فابدل الهمزة واوا ابدالاً لصحيفة قال رؤيتك ثم أدغم لأن هذه الواو قد صارت حرف علة  
لماسط عليها من البدل فقال رؤيتك ثم كسر الراء لجاورة الياء فقال رؤيتك. وقد رأيتنه رأيت ورؤيَّة  
وليست الهاء فى رأيتنه للمرة الواحدة انما هو مصدر كروية إلا أن زيداً المرة الواحدة فيكون رأيتنه  
رأيت كقولك ضربته ضرباً فاما اذ لم ترد هذا فراه كروية ليست الهاء فيها للوحدة. ورأيتنه  
رأيتاً كروية هذه عن البعاني ورأيتنه على الخلف أنشد نعلب

وجنا مقورة الأقارب يحسبها \* من لم يكن قبيل راء راءة جلا

حتى يدل عليها خلق أربعة \* فى لائق لائق الأقارب فأنشلا

خلق أربعة يعنى ضوءاً خلافاً وأنشلا ارتفع كأنه يقول من لم ير هابل ظمها جلا لظلمها

حتى يدل عليها ضموراً خلفها فيعلم حينئذ أنها نافقة لأن الجمل ليس له خُفٌّ وأشدنا بن جنى

حتى يقول من رأته أدله • يا ويحهم من جمل ما أشقاه

أراد كل من رآه أدله فسكن الهاء التي حركة الهمةز وقوله

مَنْ رَامَ مَثْلَ مَعْدَانٍ بِنِجْجِي • إذا ما التمس طال على المطية

ومَنْ رَامَ مَثْلَ مَعْدَانٍ بِنِجْجِي • إذا هبَّتْ شامية عرية

أمل هذا من رأى خفف الهمةز على حذف لَهَنَّاكَ الرَّقْعُ فاجتعت ألفان خفف احدهما الالتقاء

الساكنين وقال ابن سبداً أصله رأى فأبدل الهمةز فياء كما يقال في سَأَلْتُ سَيْلَتْ وفي قرأت قريش

وفي أخففت فأخطبت فلما أبدلت الهمةز التي هي عين ياء أبدلوا الياء ألفاً لغير كها وافتتاح ما قبلها

ثم حذفوا الألف المتقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لسكونها وسكون الألف التي هي عين الفعل

قال وسألت أبا علي فقلت لمن قال • مَنْ رَامَ مَثْلَ مَعْدَانٍ بِنِجْجِي • فكيف ينبغي أن يقول

فعلت منه فقال ربييت ويجعل منه باب حيث وعيت قال لأن الهمةز في هذا الموضع إذا أبدلت

عن الياء تقلب وذهب أبو علي في بعض مسائله أنه أراد رأى خفف الهمةز كما حذفه لهما من أريت

ونصوه وكيف كان الأمر فقد حذف الهمةز وتقلبت الياء ألفاً وهذا ان إعلان بالياء العين

واللام ومثلهما حكا مسير به من قول بعضهم يا نجي فهذا البدل العين التي هي ياء ألفاً وحذف

الهمزة تنصيفاً فاعل اللام والعين جميعاً وأما أراءه والأصل أراءه حذفوا الهمةز وألقوا سر كها على

ما قبلها قال سيويه كل شيء كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت العرب

على تخفيف همزه وذلك لكثرة استعمالهم ياء جعلوا الهمةز تعاقب بعض أن كل شيء كان أوله

زائدة من الزوائد الأربع فو أرى ويرى وترى فان العرب لا تقول ذلك باللهم زأى أنها

لا تقول أراى ولا تراى ولا تراى وذلك لانهم جعلوا همزة المتكلم في أرى تعاقب الهمةز

التي هي عين الفعل وهي همزة أراى حيث كانتا همزتين وان كانت الاولى زائدة والثانية أصلية

وكانهم اغفلوا من التماهمزتين وان كان بينهما حرف ساكن وهي الراء ثم أثبتوها سراً وروى

المضاربة فقالوا يرى وترى وكألا أرى قال سيويه وحكي أبو الخطاب قد أراهم بجي به

على الأصل وذلك قليل قال

أحس إذا رأيت جبالاً شيد • ولا أراى إلى تجيد سيداً

وقال بعضهم ولا ترى على احتمال الزحاف قال سراقه البلرق

أَرَى عَيْنِي مَا لَمْ تَرَاهُ \* كَلَامًا عَالِمًا لَمْ تَرَاهُ

وقد روي له الاخفش ما لم تراه على التثنية الشائع عن العرب في هذا الحرف التهذيب وتقول الرجل يرى ذلك على التثنية قالوا لغة كلام العرب في يرى ويرى ويرى ويرى على التثنية قال بعضهم بحقه فيقول وهو قليل زيد رأيًا أحسنًا كقولك يرى رعيًا أحسنًا وأنشدت سراقه البارق وأرنايت واسترأيت كرايت أعني من رؤية العين قال الليثاني قال الكسائي اجتمعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وأرنايت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل قال وكل ما جاني كالب الله مهورًا وأنشد فين خفف

صاح هل ريت أو جمعت براع \* روي الضرع ما قرى في الحلاب

قال الجوهري وروى عما جابه ما ضيه بلا همز وأنشد هذا البيت أيضا \* صاح هل ريت أو جمعت \* ويروي في الحلاب ومثله للاخوص

أَوْعَزُوا بِنَسَمٍ عِنْدَ مَكْرَمَةٍ \* مَضَى وَلَمْ يَنْتَه مَارًا وَمَا سَمِعَا

وكذلك قالوا في أَرَيْتَ وَأَرَايَتَ أَرَيْتَ وَأَرَيْتَ بِلَا هَمْزٍ قَالَ أَبُو الْأَسَدِ

أَرَيْتَ امْرَأًا كُنْتُ لَهَا بَلًا \* أَنَانِي فَقَالَ لَتَحْنِي خِلَالًا

فَعَرَّلَ الْهَمْزَةَ وَقَالَ رَاضٍ بِنَانِي الْبَيْتِ

فَقَوْلًا صَادِقًا لِرُوحٍ جَنِي \* جُعِلَتْ لَهَا وَأَنْ تَحْلَتَ فَدَا

أَرَيْتَ أَنْ مَنَعْتُ كَلَامَ جَنِي \* ائْتَمَعْنِي عَلَى لَيْسَى الْبَكَاةِ

والذي في شعره كلام جني والذي روي كلام ليلي ومثله قول الآخر

أَرَيْتَ إِذَا جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً \* وَأَنْتَ عَلَى رَدْنَةٍ غَيْرِ طَائِلِ

قالوا أنشد ابن جني لبعض الرجاز

أَرَيْتَ أَنْ جُمْتُ بِهِ أُمُودًا \* مُرَجَلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودًا \* أَقَاتِلْنِ أَحْضَرُ وَالشُّهُودَا

قال ابن بري وفي هذا البيت الاخفش شذوذ وهو لحاق فون التا كيد لاسم الشاعل قال ابن سيده

والكلام العالي في ذلك الهمز فاذا جئت الى الأفعال المستقبلية التي في أوائلها الياء والتاء والنون

والالف اجتمعت العرب الذين همزون والذين لا همزون على ترك الهمز كقولك يرى ويرى ويرى ويرى

وأرى قال وهما نزل القرآن نحو قوله عز وجل فَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وقوله عز وجل

فَرَى الْقَوْمُ فِيهَا صَرْعَى وَإِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ وَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الْآتِمِ الرَّبَّابِ فَانهم همزون مع

قوله جني هو بهذا النسب في الاصل

حروف المشارة فتقول هو رأى ورأى ورأى ورأى وهو الاصل فاذا قالوا متى رآك قالوا متى  
رآك مثل رآك وبعض قلب الهمزة فيقول متى رآوك مثل رآك وأنشد  
اللائك جاراتنا بالفضى \* تقول أترأيتن بشيئا

وأنشد فين قلب

ماذا ترأوك تغنى في آخر رصد \* من أسد خفان جاب الوجه ذى ليد  
ويقال رأى في القهقري أو قدر كت العرب الهمزة في مستقبله لكثرة في كلامهم وربما احتاجت  
اليه فهمزة قال ابن سيدة وأنشد شعرا في الباب قال ابن يرى هو الأعراب جراد السعدى  
ألم ترأما لأقبت والدهر أعصر \* ومن جعل الدهر رأى ويجمع

قال ابن يرى ويرى ويجمع الرفع على الاستئناف لان القصيدة مرفوعة وبعد

بأن عزير أنظر يرى بجوزة \* إلى وراى الحمايرين ويقرع

يقال أقرع اذا أخدق بطن الوادى قال وشاهد ترك الهمزة ما أنشده أبو زيد

لما استقر بهما شيطان مبيح \* بالين عنك عيارا لثنا

قال وهو كثير في القرآن والشعر فاذا حجت الى الامر فان أهل الجواز يتركون الهمزة فيقولون ر

ذلك وللأثنين ربا ذلك وللجماعة روا ذلك والمرأة رى ذلك وللأثنين كل رجلين والجمع رين

ذا كن وينوتهم موزون جميع ذلك فيقولون أرأ ذلك وأربا وجماعة النساء أرأين قال فاذا قالوا

أرأيت فلانما كل من أمره أريتكم فلانأ أريتكم فلان فان أهل الجواز همزونها وان لم يكن

من كلامهم الهمز فاذا عدوت أهل الجواز فان عامة العرب على ترك الهمز نحو أرأيت الذى يكذب

أريتكم ويقرأ الكسائى ترك الهمزة فيه في جميع القصران وقالوا لو ترأ أهل مكة قال أبو على

أرادوا لو ترى ما كذبوا أكثر من الاستعمال اليساى يقال أمثليث ولو ترأ فلان ولو ترى ما قلان

رفعا وجزا وكذا ولا ترأ فلان ولا ترى ما قلان فيهما جميعا وجها الجزم والرفع فاذا قالوا الله

نكيت ولم ترأ فلان قالوا بالجزم وفلان فى كنه رفع وتاويلها ولا سيما فلان حكى ذلك عن الكسائى

كله واذا أمرت منه على الاصل قلت ارفع على الخذف را قال ابن يرى وصوابه على الخذف رة

لان الامر منه رزى والهمزة ساقطة منه في الاستعمال القرائى قوله تعالى قل أأيتكم قال

العزب لهاى أأيت لعتان ومعنيان أحدهما أن يسأل الرجل الرجل أأيت زيد بعينك فهذه

مهموزة فاذا وقعت على الرجل منه قلت أأيتك على غير هذه الحال يريد هل رأيت نفسك على

غير هذا الحالة ثم بُنِيَ وَجَمَعَ فتقول للرجلين أَرَأَيْتُمَا كَيْلَا لِقَوْمٍ أَرَأَيْتُمْ تَعْبُوكُمْ وَلِلنِّسْوَةِ أَرَأَيْتُمْ كُنْ وَلِلْمَرَأَةِ أَرَأَيْتُمْ يَتَكَلَّمُ بِجَهَنَّمَ التَّامَّ لِيَجُوزَ الْأَثَلُ والمعنى الآخر أن تقول أَرَأَيْتَكَ وَأَنْتَ تقول أخبرني فتميزها وتنبأ التام منها وتترك الهمزة شئت وهو أكثر كلام العرب وتترك التام موحدة مفتوحة قلاوا وحدا والواحدة والجميع في موثبه ومذكورة فتقول المرأَةُ أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا هل تخرج ولله وءَا أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا ما فعل واغتركت العرب التاء واحدة لأنهم لم يريدوا أن يكون الفعل منها وافتعال نفسه فافتعال كفتوا بذكرها في الكاف وجعلوا التاء إلى المذكر والتوحيد المذكر الفعل واقعا قال ونحو ذلك قال الزجاج في جميع ما قال ثم قال واختلف التجويز في هذه الكاف التي في أَرَأَيْتَكَ فقال القراموس الكسائي أظنها لفظ نصب وتأويلها تأويل رفع قال ومثلها الكاف التي في دونك زَيْدًا لأن المعنى خُذْ زَيْدًا قال أبو إسحق وهذا القول لم يقله التجويزون التام وهو سخط لأن قولك أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا ما سألته يصير أَرَأَيْتَ قد تعدت إلى الكاف وإلى زَيْدٍ فتصير أَرَأَيْتَ أمين فيصير للمعنى أَرَأَيْتَ نفسك زَيْدًا ما سألته قال وهذا محال والذي يذهب إليه التجويزون الموثوق بعلمهم أن الكاف لا موضع لها وانما المعنى أَرَأَيْتَ زَيْدًا ما سألته وانما الكاف زيادة في بيان الخطاب وهي المعتمد عليها في الخطاب فتقول للواحد المذكر أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا ما سألته بفتح التاء والكاف وتقول في المؤنث أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا ما سألته بفتح التاء على أصل خطاب المذكر وتكسر الكاف لأنها قد صارت آخر ما في الكلمة والمؤنثة عن الخطاب فان عدت الفاعل إلى المقول في هذا الباب صارت الكاف مفعولة تقول رَأَيْتُ عَالِمًا بفلان فإذا سألت عن هذا الشرط للرجل أَرَأَيْتَكَ عَالِمًا بفلان ولاثنين أَرَأَيْتُمَا كَالْعَالِمِينَ بفلان والجميع أَرَأَيْتُمْ كُنْ لان هذا في تأويل أَرَأَيْتُمْ أنفسكم وتقول المرأَةُ أَرَأَيْتَكَ عَالِمَةً بفلان بكسر التاء وعلى هذا قياس عذير السابق وروى المنذري عن أبي العباس قال أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا ما سألته إذا استخبر عن زيد ترك الهمز ويجوز الهمز وإذا استخبر عن حال المخاطب كان الهمز الاختيار وجاز تركه كقولك أَرَأَيْتَكَ نَفْسًا أَى مَالًا مَأْمُورًا ويجوز أَرَأَيْتَكَ نَفْسًا قال ابن ربي وإذا جاءت أَرَأَيْتَكَ وأَرَأَيْتَكُمْ بمعنى أخبرني كانت التام موحدة فان كانت بمعنى العلم ثبتت وجمعت قلت أَرَأَيْتُمَا كَانَا رَجُلَيْنِ وَأَرَأَيْتُمْ كَانَا رَجُلَيْنِ وقد تكررت الحديث أَرَأَيْتَكَ وَأَرَأَيْتَكُمْ وَأَرَأَيْتَكُمْ وَأَرَأَيْتَكُمْ وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني وأخبراني وأخبروني وتأويلها مفتوحة أبدا ويرسل رداء كثير الروية قال خيلان الربيعي

قوله تصير الخ هكذا بالاصل  
ولعلها انتصب الخ اه

• كَانَهُمْ وَكَدَاهَا الرُّؤْيَا • وَيَقَالُ دَأَيْتُهُ صَبِي رُؤْيَا وَدَأَيْتُهُ رَأَى الْعَيْنِ أَيْ حَيْثُ يَتَمَّعُ الْبَصَرُ عَلَيْهِ وَيَقَالُ مَنْ دَأَى الْقَلْبَ أَرَأَيْتَ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَيْتُهُمُ الرُّؤْيَى فِي الْأُمُورِ • سَجَلُوا لَعْنَى عَنْكَ نَبْلُهُمَا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا أَمَرْتُ مَنْ رَأَيْتَ قُلْتُ أَرَأَيْدَا كَأَنَّ قُلْتُ أَرَعَ زَيْدًا فَإِذَا أَرَدْتُ التَّخْفِيفَ قُلْتُ زَيْدًا فَتَسْقُطُ أَلِفُ الْوَصْلِ لِتَصْرِيحِكَ بِمَا بَعْدَهَا فَالْوَحْنُ تَحْقِيقُ الْهَمْزِ وَقَوْلُ الرَّبِّتِ الرَّجُلِ فَإِذَا

أَرَدْتُ التَّخْفِيفَ قُلْتُ رَأَيْتَ الرَّجُلَ فَحُرِّكَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ اسْتِشْبَاعِ هَمْزٍ وَلَمْ تَسْقُطِ الْهَمْزُ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مُتَعَمِّرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ قَالَ رَأَيْنَا الْهَلَالَ بِذَاتِ عَرْقٍ فَضَلْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّ يَدِي بَيْنَهُ فَأَنعَمَ عَلَيْكُمْ فَكَلِمَا الْعَمَّةِ قَالَ خَرُفُوهُ زَيْنَا الْهَلَالَ أَيْ نَكَلَفْنَا النَّظَرَ إِلَيْهِ لَمْ نَرَاهُ لَمْ نَلَّ قَالَ وَطَالِبُ بْنُ نَعِيلٍ انْطَلَقَ نَاحِيَةَ نَيْلِ الْهَلَالَ أَيْ سَطَرَ

أَيْ نَرَاهُ وَقَدْ زَيْنَا الْهَلَالَ أَيْ سَطَرْنَاهُ وَقَالَ الْقُرَاءُ الْعَرَبُ يَقُولُ رَأَيْتُ سَوْدَاءَ وَقُرْأَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاوُونَ النَّاسَ وَقَدْ رَأَيْتُ تَرْبِيَةً مِنْ لَدُنِّي تَرْبِيَةً رَعِيَّةً وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَبُهُ الشَّيْءُ أَرَأَيْتُ أَرَأَيْتُ

وَأَرَادَهُ الْجَوْهَرُ أَرَبْتُهُ الشَّيْءَ أَفَرَأَهُ وَأَصْلُهُ أَرَأَيْتُهُ وَالرَّقِي وَالرُّوْلَةُ وَالْمَرْأَةُ الْمُنْتَظَرُ وَقِيلَ الرَّقِي وَالرُّوْلَةُ بِالضَّمِّ حُسْنُ الْمُنْتَظَرِ فِي الْبَهَاءِ وَابْتِهَالٍ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبِينَ لَهُ رِثْمُهُمَا وَهُوَ يَكْسِرُ

الرَّاسُ مَكُونُ الْهَمْزَةِ أَيْ سَطَرَهُمَا وَمَا يَرَى مِنْهُمَا وَقُلَانِ مَتَى يَرَى يَوْسَعُ أَيْ يَبْصُرُ أَرَادَهُ وَسَمِعَ قَوْلَهُ وَالْمَرْأَةُ عَامَّةُ الْمُنْتَظَرِ حَسَنًا كَانَ أَوْ قَبِيحًا وَمَا هُوَ رَوَاهُ وَلَا شَاهِدَ عَنِ الصَّيَالِيِّ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا

وَيَقَالُ امْرَأَةٌ لَهَا رَوَاهُ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَرْأَةُ وَالرَّأْيُ كَقَوْلِكَ الْمُنْتَظَرُ وَالْمُنْتَظَرُ الْجَوْهَرُ الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ عَلَى مَقْعَدِ الْمُنْتَظَرِ الْحَسَنُ يَقَالُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ لِمَا رَأَى وَفُلَانٌ حَسَنٌ فِي مَرَأَةٍ الْعَيْنِ أَيْ

فِي النَّظَرِ وَفِي النَّسْلِ يُخْبِرُ عَنْ تَجَمُّدِهِ مَرَأَةً أَيْ ظَاهِرُهُ يَدُلُّ عَلَى بَاطِنِهِ وَفِي حَدِيثِ الرَّوَّافِ إِذَا رَجُلٌ كَرِهَ الْمَرْأَةَ أَيْ قَبِيحَ الْمُنْتَظَرِ قَالَ رَجُلٌ حَسَنُ الْمَرَأَى وَالْمَرْأَةُ حَسَنٌ فِي مَرَأَةٍ الْعَيْنِ وَهِيَ

مَقْعَدُهَا مِنَ الرُّؤْيَا وَالتَّرْبِيَةُ حُسْنُ الْبَهَاءِ وَحُسْنُ الْمُنْتَظَرِ اسْمٌ لِمَا يَصْدُرُ قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ أَمَّا الرَّوَّافُ فَتَقْبِيحًا سَدَّ تَرْبِيَةً • مِثْلُ الْجِبَالِ الَّتِي بِالْخَزْعِ عَنْ أَنْفِهِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ أَحْسَنُ أَنَا نَأْوِرُهُمْ يَأْوِرُهُمْ رِيَابُ بَوْنٍ رِيَابًا وَقُرْتُ بِنَا قَالَ الْقُرَاءُ الرَّقِي الْمُنْتَظَرُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الرَّقِي مَا ظَهَرَ عَلَيْهِ عَمَلُ رَأَيْتَ وَقَالَ الْقُرَاءُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرُونَهَا بِأَبْدِهِ هَمْزٌ فَالْوَحْنُ

وَجَمْعُهَا مَنْ رَأَيْتَ لَا تَمَعُ أَيَا لَمْ يَنْ مَهْمُوزَاتِ الْأَوَاخِرِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَتْمَدُ بِالرَّيِّ إِلَى

رَوَيْتُ إِذْ لَمْ يَمْرُؤٌ وَخُذْتُكَ قَالَ الزَّجَاجُ مِنْ قَرَأَ بِأَيْغِيرِهِمْ فَهَذَا تَفْسِيرُ أَنْ أَحَدَهُمَا أَنْ تَنْتَظِرَهُمْ  
مُرُومٍ الشَّجَّةَ كَانَ النِّعَمِ بَيْنَهُمْ وَيَكُونُ عَلَى زَكَاةٍ الهمز من رأيت وقال الجوهري من همزه  
جعلهم المنتظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وإنشأ أبو عبيدة لمحمد  
ابن عُبَيْرٍ التَّقِيُّ

أَشَاقَتْكَ الْقَطَاعُ يَوْمَ بَاوَأَ \* بَنَى الرَّقِي الْجَبِيلَ مِنَ الْأَثَلِ

وَمِنْ لَمْ يَمْرُؤَ مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَحْقِيفِ الهمز أَوْ يَكُونُ مِنْ رَوَيْتِ أَلْوَنُ مِنْ جَلَدِهِمْ بِأَيِّ  
أَمْتَلَأَتْ وَسَنَتْ وَقَوْلُ الرَّاءِ تَرَيْنَ وَلِلْجَمَاعَةِ أَتَنَزَّرِينَ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْوَاحِدَةَ وَالْجَمَاعَةَ  
فِي الْمَوَاجِهةِ فِي خَيْرِ الْمَرَأَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ الْأَنْ تَوْنُ الْوَالْتِ فِي الْوَاحِدَةِ عِلَامَةُ الرَّفْعِ وَالتِّي فِي الْجَمْعِ  
أَتَعْلَى وَنَ الْجَمَاعَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَفَرَّقَ أَنَّ الْيَاءَ تَرَيْنَ لِلْجَمَاعَةِ حَرْفٌ وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَالْيَاءُ  
فِي فِعْلِ الْوَاحِدَةِ اسْمٌ وَهِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلَةِ الْمَوْثِقَةُ وَقَوْلُ أَتَنَزَّرِينَ وَإِنْ شُكَّ أَدْعَمْتُ وَقُلْتُ تَرَيْنَ  
يَشْدِيدُ النُّونَ كَمَا يَقُولُ قَضْرَبِي وَاسْتَرَأَى النَّبِيُّ اسْتَدْعَى رُؤْيَاهُ وَأَرَيْتُهُ أَبَاهُ إِثْرًا وَارَأَاهُ الْمَصْدَرُ  
عَنْ سَبِيحِهِ قَالَ الْمَاهِي لَتَمْرُؤٍ وَرَوَيْتُ كَمَا عَلَى أَنْ لَتَمْرُؤٍ وَهُمْ عَمَّا يُعْمَلُونَ بِهِ خَالِطٌ  
وَلَا يُعْمَلُونَ وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مَرَأَةً أَرَيْتُهُ أَتَى عَلَى خِلَافِ مَا أَتَى عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ طَرَأَ  
وَرَأَاهُ النَّاسُ وَفِيهِ الَّذِينَ هُمْ يَرَأُونَ بِعَنِ الْمُنَافِقِينَ أَى إِذَا صَلَّى الْمُؤْمِنُونَ صَلَواتَهُمْ رَأَوْهُمْ أَتَاهُمْ  
عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ مَرَأَوْهُمْ مَرَأَوْنَ وَالاسْمُ الرَّيَاءُ يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ رِيَاءً وَتَمَعُّتُهُ وَقَوْلُ  
مِنْ الرِّيَاءِ يَسْتَرَأَى فُلَانٌ كَمَا يَقُولُ يَسْتَعْمَلُ وَيَسْتَعْمَلُ عَنْ أَيْ عَمَرُو وَيُقَالُ رَأَى فُلَانٌ النَّاسَ  
يَرَأِيهِمْ مَرَأَةً وَرَأَاهُمْ مَرَأَةً عَلَى الْقَلْبِ بِمَعْنَى وَرَأَيْتُهُمْ أَمْثَرًا بِأَيْتُهُ فَرَأَيْتُهُ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُبْدِلَكَ بَعْدَهَا \* تَرَاهُ يَتَوَلَّى مِنْ قَرِيبٍ وَمَوَدِّ

يَقُولُ أَفَإِنَّ اللَّهَ مَنَّكَ عَلَايَسَ لَمْ يُبْدِلْ غَيْبَهُ وَقَوْلُ فُلَانٌ يَرَأَى أَى يَنْتَرَى وَجْهَهُ فِي الْمَرَأَةِ  
أَوْ فِي السَّيْفِ وَالْمَرَأَةُ تَرَأَتْ فِيهِ مَوْقِدَ أَرَيْتُهُ أَبَاهُ وَرَأَيْتُهُ تَجَرَّعَتْ ضَرْعُهَا عَلَيْهِ أَوْ حَسَبَتْهَا  
يَنْتَرِغُ نَفْسَهُ وَرَأَتْ بِتَفْهَامِ وَرَأَتْ وَجْهِي الْحَدِيثُ لَا تَسْرَأَى أَحَدُكُمْ فِي الْمَالِ أَى لَا يَنْتَظِرُ  
وَجْهَهُ فِيهِ وَرَأَتْ بِتَفْهَامٍ مِنَ الرُّؤْيَةِ كَمَا حَكَاهُ سَبِيحُهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ تَمَسَّكُنَ مِنَ السَّكَنَةِ  
وَتَمَدَّرُ مِنَ الْمَدَرَةِ وَكَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَدَّدْتَ بِالْمَدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْرَأَى



أَحَدُكُمْ فِي النَّبَا أَيْ لَا يَنْتَظِرُ فِيهَا قَالُوفِي رَوَايَةً لَا يَجْتَرِئُ أَحَدُكُمْ الْبَيْتَيْنِ الشَّيْءَ الْمَرْتِي وَالْمَرَاةُ  
بِكسر الميم التي تنظر فيها وجميعها المَرَاةُ والكثير المَرَاةُ وقيل من حَوَّلَ الهمزة قال المَرَاةُ قال  
أَبُو ذَرٍّ قَامَتْ فِي الْمَرَاةِ تَرَايَا وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ تَرِيَةً أَذًا مَسَكْتُ الْمَرَاةَ لَنَظَرُ فِيهَا وَأَرَأَى الرَّجُلَ  
إِذَا تَرَأَى فِي الْمَرَاةِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

إِذَا لَقِيتُ لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَا • فَأَعْطَاهُ الْمَرَاةُ وَالْمَكْهَالَا • وَاسْتَعْلَاهُ عَمَلَا

وَالرُّؤْيَا مَا رَأَيْتَ فِي مَنَامِكَ وَحِكِي الْقَارِي عَنِ أَبِي الْحَسَنِ رِيًّا قَالُوهَذَا عَلَى الْأَدْعَامِ بَعْدَ  
التَّخْفِيفِ الْبَدَلِي شَبَّهَ وَأَوْرُوِيَا الَّتِي فِي الْأَصْلِ هَمزة مخففة بالواو الأصلية غير المقدونة بها  
الهمزة نحو لَوَيْتُ لَيًّا وَشَوَيْتُ شَيْئًا • وَكَذَلِكَ حَتَّى أَبْضَارِيَا تَبْعَ الْيَاءِ الْكُسْرَى كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ  
الْوَضْعِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي قَالُوا بِهِمْ فِي تَخْفِيفِ رُوِيَا بِكسر الراء وذلك لأنه لما كان التخفيف  
بِصِرَاءٍ إِلَى رُوِيَا تَمَّ شَبُّهُنَّ الْهَمزة قَدْ خَفَّفَتْ بِالْوَاوِ الْخَفْضَةَ فَخَوَّلَهُمْ قَرْنُ الْوَاوِ وَقُرُونُهَا وَأَصْلُهُ الْوَاوُ  
فَقَلَبْتُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ بَعْدَهَا لَمْ يَكُنْ أَقْدَسُ الْقَوْلِينَ قَلْبَهَا كَذَلِكَ أَيْضًا كَسَرْتُ الرَّاءَ فَقِيلَ رِيًّا كَمَا  
قِيلَ قُرُونُ لِي فَتَطْلِعُ قَابِ وَأَوْرُوِيَا الْحَاقُّ التَّنوينُ مَا فِيهِ اللَّامُ وَتَطْلِعُ كَسَرُ الرَّاءِ ابْدَالُ الْأَنْفِ بِالْوَقْفِ  
عَلَى التَّنوينِ الْمَخْصُوبِ عَافِيهِ اللَّامُ فَخَوَّلَهُ الْعَنَاءُ وَهِيَ الرُّوْيُ وَرَأَيْتَ عَنْكَ رُوْيَ حَسَنَةٍ سَلَّمَ وَأَرَأَى  
الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَتْ رُؤَاؤُهُ زُرْعَاؤُهُ أَحْلَامُهُ جَمْعُ الرُّؤْيَا وَرَأَى فِي مَنَامِهِ رُوْيَا عَلَى فَعْلٍ بِالْأَنْوَيْنِ  
وَجَمْعُ الرُّؤْيَا رُؤْيَا بِالتَّنوينِ مَثَلُ رُؤْيَ خَالِ بْنِ بَرِيٍّ وَقَدِيبُ الرُّؤْيَا فِي الْبَقْلَةِ قَالُ الرَّاى

فَكَبَرُ الرُّؤْيَا وَهَشَّ فُؤَادُهُ • وَشَرَّفَتْهَا كَلَنْ قَبْلُ يَلُوهَا

وَعَلَيْهِ فَسَرُّ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّبَّ  
• وَرُؤْيَاكَ أَحْلَى فِي الصُّبُورِ مِنَ الْقَبْضِ • التَّهْذِيبُ الْقَرَامِي قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ  
إِذَا تَرَكْتَ الْعَرَبُ الهمز من الرُّؤْيَا قَالُوا الرُّؤْيَا طَلَبُ الْهَفْظَةِ فَإِذَا كُنْتَ مِنْ شَأْنِهِمْ فَحَوَّلُوا الْوَاوِ إِلَى

الْيَاءِ قَالُوا لَا تَقْصُرْ رِيًّاكَ فِي الْكَلَامِ وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَلَا يَجُوزُ وَأَنشَدَ أَبُو الْوَجْاحِ

لَعَرَضُ مِنَ الْأَعْرَاضِ يَمْسِي حَامُهُ • وَفَيْصِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْعَيْنِ حَمَفُ

أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الْبَيْدِ رِيَّةُ • وَبَابُ إِذَا مَا مَالٌ لِلْفَعْلِ يَصْرِفُ

أَرَادَ رُؤْيَهُ فَمَا تَرَاهُ الهمز وجامت واوسا كتبه بعد هاء متحولة ياء مشددة كما يقال لَوَيْتُهُ لَوَيْتُهُ لَوَيْتُهُ  
كَتَبُوا لِأَصْلِ لَوَيْتُهُ وَكَوَيَا قَالُوا لَنْ تَشْرَفَ فِيهَا الْضَمَّةُ فَتَقْدَرُ بِأَرْفَعَتِ الرَّامِخِ تَزِيدُ وَتَكُونُ هَذِهِ  
الضَمَّةُ مَثَلُ قَوْلِهِ وَحِيلَ وَسَبَّحَ بِالْإِشَارَةِ وَزَعَمَ الْكُفَايَةُ أَنَّهُ مَعَ أَعْرَابِيٍّ قَرَأَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ

قوله رية تقدم في مادة  
عرض رنة بالراء المفتوحة  
والنون ومثله في ياقوت  
وله رواية اه

وقال اللبث رأيتُ نَحْسَنَةً قالوا لا تجتمع الرؤيا وقال غيره تجتمع الرؤيا رؤى كما يقال علوا على والرؤى والرؤى التي يراها الإنسان وقال الصلياني هرقي من الجن ورؤى إذا كان يحب موبوء نفسه وتعم تقول رؤى بكسر الهمزة والراء مثل سعيد وغيره القيت الرؤى حتى تعرض للرجل بربه كمانه وطبا يقال مع فلان رؤى قال ابن الأثيرى به رؤى من الجن بوزن روى وهو الذي به تاد الإنسان من الجن ابن الأعرابي رأى الرجل إذا صار هرقي من الجن وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لسوادين قارب أنت الذي أتاك رؤيتك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع من الجن رؤى بوزن كي وهو فعل أو فعل سمى به لأنه يقرأى لمشيوعه أو هو من الرؤى من قولهم فلان رؤى قوموا إذا كان صاحباً بهم قال وقد تكسر راؤه لاتباعها ما به لها ومنه حديث أنس بن مالك قال رأيت مثل يحيى يعني حبة عظيمة كلزق سماها بالري الجن لأنهم يزعمون أن الحيات من مسخ الجن ولهذا عوشة يطأونها حياءاً وبجائاً ويقال به رؤى من الجن أى مسخ ورمى له شئ من الجن ولانين تراءوا وأراى الرجل إذا تبينت الرؤوة في وجهه وهى الحماقة الصائى يقال على وجهه رؤوة الحق إذا عرفت الحق فبسه قبل أن يتجره ويقال إن في وجهه رؤوة أى نظره وقد مائة قال ابن برى صوابه رؤوة الحق قال أبو على حتى يعقوب على وجهه رؤوة قالوا لا أعرف مثل هذه الكلمة في نصريف رأى ورأوة الذى دلالت على فلان رؤوة الحق أى دلالتة والرؤى والرؤى الثوب ينشر البسيع عن أى على التهذيب الرؤى بوزن الرى بهزمة مسكنة الثوب الفاخر الذى ينشر لرؤى حسنة وأند

• نرى الرؤى الجبيل من الأثاث • وقالوا رأى عيني زيد فعل ذلك وهو من نادى المصا در عند سبويه وتظهر مع أدنى ولا تظهر لها في المتعديات الجوهرى قال أبو زيد بعين مآرئتك أى أعجل وكفى كفى أظهر لئلك وفي حديث حنظلة تدكر نبال الجنة والثار كما تارأى عين تقول جعلت الشئ رآى عيني وخبر أى منك أى هذا عاك ومقابل بحيث تراه وهو منصوب على المصدر أى كأنه رآها رآى العين والترية بوزن الترية الرجل المختال وكذلك الترية بوزن الترية والترية والترية والترية الأشعة نادرة مآراء المرأة من صقرة أو ياض أو دم قليل عند الحيض وقد رأت وقيل الترية الحرة التى تعرف بها المرأة حبيضها من طهرها وهو من الرؤية ويقال للمرأة أذن الترية وهى الدم القليل وقد رأت تربة أى دماً قليلاً الليث الترية متحدة الرامو الترية خفيفة الرأ والتربة يجوزم الرأ كلها الغات وهو مآراء المرأة من بنية تحيضها من صقرة أو ياض قال أبو

منصور كان الأصل فيه تربية وهي تفعل من رأيت ثم حُققت الهمزة فقبيل تربية ثم  
أدخلت الياء في الباقيل تربية أبو عبيد ان تربية في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكُدرة  
وأخفى تراها المرأة عند طهرها لم تعلم أنها قد طهرت من حيضها قال عمرو ولا تكون التربة  
الابعد الاغتسال فاما ما كان في أيام الحيض فليس يتربو وهو حيض وذكر الازهرى هذا في  
ترجة التاموراء من المعتل قال الجوهري التربة الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكُدرة  
تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض وقد رأت المرأة تربة اذا رأت الدم القليل عند الحيض وقبل  
التربة للاء الا صفر الذي يكون عند انقطاع الحيض قال ابن بري الأصل في تربة تربية فنقلت  
حركة الهمزة على الراء فبقية تربية ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المرأة  
والسكاة والأصل المرأة فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم أبدلت الهمزة ألفا لانفتاح ما قبلها وفي  
حديث أم عطية كأنها ذه الكُدرة والصفرة والتربة شيئا وقد جمع ابن الأثير تفسيره فقال التربة  
بالتشديد ما تراها المرأة بعد الحيض والاغتسال من كُدرة أو صفرة وقيل هي البياض الذي  
تراه عند الطهر وقيل هي الخرقه التي تعرف فيها المرأة حيضها من طهرها والتا فيها زائدة لامن  
الرؤية والأصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فعيلة قال بعضهم  
يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن الحيض اذا طهرت وانقشلت ثم عادت رأت صفرة أو كُدرة  
لم يعتد بها ولم يوتر في طهرها وتراعى القوم رأي بعضهم بعضا وتراعى لى وتراعى عن ثلب تصدى  
لأراء ورأى المكان المكان فالبه حتى كأنه يراه قال ساعدة

لمرأى نعمان حل يكرهى \* عكر كالج التزول الأركب

وقرأ أبو عمرو وأرأى أسكن وهو نادى لما يلحق الله من الانحاف وأرأت الناقة والشا من العز  
والضأن يتقدرا رعت وهي مرمومة روية في ضرعها الحبل واستنن وعظم ضرعها وكذلك  
المرأة جميع الحوامل الا في الحلق والسبع وأرأت العز ورم حياؤها عن ابن الاعراب وتبين  
ذلك فيها التذبذب أرأت العز خاصة ولا يقال التبعة أرأت ولكن يقال أنفلت لان بياها  
لا يظهر وأرأى الرجل اذا سود ضرع شانه وتراعى الضل طهرت ألوان بصره عن أبي حنيفة  
وكل من رؤية العين ودور القوم من أراى منه تى البصر حيث تراهم وهم متى مرأى ومسمع  
وان شئت نصبت وهومن انظر ورف الخصوصية التي أجريت مجرى غير الخصوصية عند سيبويه  
قال وهو مثل مناط التربة ودرج السيول ومعناه موصى بحيث أراه وأجمعه وهم زنا ألبأى

رُءَاهُ الْفَيْهِي تَرَى الْعَيْنُ وَرَأَيْتَ زَيْدًا حَلِيمًا عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ بِرُؤْيَةِ الْعَيْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَرَ  
إِلَى الَّذِينَ أَوْفَوْا بِعَهْدِ اللَّهِ الْكِتَابِ قِيلَ مَعْنَاهُمْ أَلَمْ تَعْلَمْ أَيْ أَلَمْ يَنْتَهَ عَمَّا لَكَ هَذَا وَمَعْنَاهُ اعْرِضْ عَنْهُمْ بِعَيْنِ  
عِلْمِهِ أَهْلُ الْكِتَابِ عَظَاهُمْ اللَّهُ عِلْمَ نَبِيِّهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فِي التَّوْرَةِ  
وَالْإِنْجِيلِ بِأَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَخْشَوْا وَتَأْوِيلُ سَوَالٍ فِيهِ  
أَعْلَامُهُمْ وَأَوْفَاءُ عَلَى قَسَمِهِمْ وَقَدْ تَكْرَفُوا فِي الْحَدِيثِ أَلَمْ تَرَ إِلَى فُلَانٍ وَأَلَمْ تَرَ إِلَى كَذَا وَهِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا  
الْعَرَبُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ وَعِنْدَ تَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ  
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْفَوْا بِعَهْدِ اللَّهِ الْكِتَابِ أَيْ أَلَمْ تَعْجَبْ لِفَعْلِهِمْ وَأَلَمْ يَنْتَهَ شَأْنُهُمْ إِلَيْكَ وَأَنَّهُمْ  
حِينَ جَنَ رُؤْيَ رُؤْيَا وَرَأَى رَأْيًا أَيْ حِينَ اخْتَلَطَ الظُّلَامُ فَلَمْ يَتَرَوْا وَارْتَأَى فِي الْأَمْرِ وَرَأَيْتَ فُلَانًا  
وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ عَمْرُؤُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَكَرِهْتُ أَنْ تَرَى أَمْرًا وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَفِعَ أَيْ أَفْكَرَ  
وَتَأَنَّى قَالَ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْ رُؤْيَةِ الْقَلْبِ أَوْ مِنْ الرَّأْيِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
أُبَارِي مَنْ كَلَّمَ مَعَهُ مُشْرِكٌ قِيلَ لِمَ يُارْصَلُ اللَّهُ قَالَ لَا تَرَى نَارَهُمَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ بَارِئُ  
الْمُسْلِمِ وَجِبَّ عَلَيْهِ أَنْ يُبَاعِدَ مِنْهُ عَنْ مَثَلِ الْمُشْرِكِ وَلَا يَتَرَبَّلُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي إِذَا وَقَفْتَ فِيهِ نَارُهُ  
تَلُوحُ وَتُظْهِرُ لِنَارِ الْمُشْرِكِ إِذَا وَقَفْتَ فِي مَنَزَلِهِ وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي دَارِهِمْ وَأَنَّهُ كَرِهَ مُجَاوِزَةَ  
الْمُشْرِكِينَ لَانَّهُمْ لَا عَهْدَ لَهُمْ وَلَا أَمَانَ وَحَثَّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَعْنَى الْحَدِيثِ  
أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَكُنَّ بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ فَيَكُونُ مَعَهُمْ بِقَدَرٍ مَا يَرَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَارَ صَاحِبِهِ  
وَالْتَرَانِي تَفَاعُلٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ يَقَالُ تَرَأَى الْقَوْمَ إِذَا رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَرَأَى إِلَى الشَّيْءِ أَيْ نَظَرَ حَتَّى  
رَأَيْتَهُ وَاسْتَدَانَ التَّرَأَى إِلَى النَّارِ بَيْنَ مَجَازٍ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ أَيْ تَقَابُلُهَا يَقُولُ نَارَاهَا  
مُخْتَلِفَتَانِ هَذِهِ تَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَهَذِهِ تَدْعُو إِلَى الشَّيْطَانِ فَكَيْفَ تَتَقَنَّانِ وَالْأَصْلُ فِي تَرَأَى تَرَأَى  
لَخَذَفِ أَحَدِي النَّامِ تَخَفَفْنَا وَيَقَالُ تَرَأَى أَفْلَانَا أَيْ تَلَقَّيْنَا فَرَأَيْتَهُ وَرَأَى وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي  
قَوْلِهِ لَا تَرَى نَارَهُمَا أَيْ لَا يَتَّبِعُهُمُ الْمُسْلِمُ بِسَمَةِ الْمُشْرِكِ وَلَا يَتَشَبَّهُ بِهِ فِي هَدْيِهِ وَشَكْلِهِ وَلَا يَتَقَنَّانِ  
بِأَخْلَاقِهِمْ قَوْلُهُمَا نَارُهُمَا أَيْ مَسَمَةُ تَعْبِيرِكَ وَقَوْلُهُمْ دَارِي تَرَى دَارَ فُلَانٍ أَيْ تَقَابُلُهَا وَقَالَ ابْنُ  
مِقْبَلٍ سَلِّ الدَّارَيْنِ جَنَّتِي حَيْرٌ وَوَحِيفٌ \* إِلَى مَا رَأَى هَضْبَ الْقَلْبِ الْمَصِيفِ  
أَرَادَ إِلَى مَا قَابَلَهُ وَيَقَالُ سَتَارُهُمْ تَرَأَى عَلَى تَقْدِيرِ رَعَا إِذَا كَانَتْ مُتَحَادَّةً وَأَنْشَدَ  
لِنَائِلٍ يَأْتِي سَرَبٌ دَهْمًا مَرْتَبًا \* وَلَكِنَّهُمَا جِرَانٌ وَشَحْنٌ رَأَى  
وَيَقَالُ قَوْمٌ رَأَى يَقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكَذَلِكَ يَوْمٌ رَأَى وَتَرَأَى الْجَعَانُ رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي

حديث رَمَلَ الطَّوْافِ انما كُتِبَ عَلَيْهِ الْمَسْكِينَ هُوَ قَاعُ الْمَسْكِينِ الرُّؤْيَا أَيْ أَرَبْنَاهُمْ ذَلِكَ أَنَا قَوِيًّا  
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَامُونَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الْقَدِيمَ  
 فِي كِبْدِ السَّمَاءِ قَالَ شَرِيْقٌ تَرَامُونَ أَيْ يَتَفَاءَلُونَ أَيْ يَرَوْنَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَمَا تَرَوْنَ وَالرَّأْيُ  
 مَعْرُوفٌ وَجَعَلَهُ أَرَامُ وَأَرَاءُ أَيْضًا مَقْلُوبٌ وَرَفَعِي عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُ ضَانٌ وَضَيْفٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْدِيِّ بْنِ  
 قَيْسٍ وَفِي نَارِ جَلٍّ رَأَى يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ أَيْ أَنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَيَقُولُ بَعْدَهُ يَهُمُّ وَهُوَ  
 الْمُرَادُ هَهُنَا وَالتَّحْدِيثُ يُسَمُّونَ أَصْحَابَ الْقِيَاسِ أَصْحَابَ الرَّأْيِ يَعْنُونَ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ بِأَرَائِهِمْ فِيمَا  
 يُشْكِلُ مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ مَا لَمْ يَأْتِ فِيهِ حَدِيثٌ وَلَا نَصٌّ وَالرَّأْيُ الْاِعْتِقَادُ اسْمٌ لَا يَصْدُرُ إِلَّا بِإِيجَامٍ قَالَ  
 سَيُودِيهِ لَمْ يَكْتَسِرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَحَكَى الْعِصَابِيُّ فِي جَعْلِهِ أَرَامٌ مِثْلَ أَرَمِ وَرَفَعِي وَيُقَالُ فُلَانٌ  
 يَتَرَامِي بِرَأْيِ فُلَانٍ إِذَا كَانَ يَرَى رَأْيَهُ وَيَعِيلُ إِلَيْهِ وَيَقْتَدِي بِهِ وَأَمَّا أَنْتُمْ مَخْلَفُ الْأَحْمَرِ قَوْلُ  
 الشَّاعِرِ  
 أَمَّا تَرَانِي رَجَسًا كَأَتَرِي \* أَجْمَلُ قَوْفِي رَفِي كَأَتَرِي  
 عَلَى قُلُوبٍ مَسْمُومَةٍ كَأَتَرِي \* أَخْلَفُ أَنْظَرِي كَأَتَرِي  
 \* تَخَرَّتْ فَمَلَّتْ كَأَتَرِي \*

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالَ قَوْلُ عَنَدِي فِي هَذِهِ الْآيَاتِ أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ عَدَّتُمْ ثَلَاثَةً لَكَانَ الْخَطْبُ فِيهَا أَيْسَرُ  
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كُنْتُ قَبْعِلٌ وَأَحْلَامُنَا مِنْ رُؤْيَا الْعَيْنِ كَذَلِكَ كَأَتَصِرُ وَلَا تَخْرُجُ مِنْ رُؤْيَا الْقَلْبِ  
 فِي مَعْنَى الْعِلْمِ فَيَصِيرُ كَقَوْلِكَ كَأَتَعْلَمُ وَالثَّلَاثُ مَنْ رَأَتْ أَيْ بِمَعْنَى الرَّأْيِ الْاِعْتِقَادُ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ  
 يَرَى رَأْيَ الشَّرَافَةِ أَيْ يَعْتَقِدُ اِعْتِقَادَهُمْ وَمَنْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَتُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ خَاسَةً  
 الْبَصَرُ هَهُنَا لَتَوَحَّجَهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى أَعْلَمَكَ اللَّهُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوَجِبَ تَعَدُّهُ إِلَى  
 ثَلَاثَةِ مَفْعُولِينَ وَلَيْسَ هَذَا الْاِمْفِعُولَانِ أَحَدُهُمَا الْكَافُ فِي أَرَاكَ وَالْآخَرُ الضَّمِيرُ الْمَحْذُوفُ  
 لِلْغَائِبِ أَيْ أَرَاكَ وَإِذَا تَعَدَّتْ أَرَى هَذَا إِلَى مَفْعُولِينَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الثَّلَاثِ بَدَأُ وَلَا تَرَاكَ قَوْلُ فُلَانٍ  
 يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَلَا تَعْنِي أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَهُمْ عَلَيْهِ وَانْمَا تَقُولُ أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ بِاِعْتِقَادِهِمْ وَإِنْ كَانَ  
 هُوَ وَهُمْ عِنْدَكَ غَيْرَ عَالِمِينَ بِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فَهَذَا قِسْمٌ ثَلَاثٌ لَرَأَيْتَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَلَنَلْزَمْنَا لَوْ كَانَتْ  
 الْآيَاتُ ثَلَاثَةً لَجَازًا أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا اِبْطَاءٌ لِاِخْتِلَافِ الْمَعَانِي وَإِنْ انْتَفَقَ الْاِتِّسَاعُ وَإِذْ هِيَ خَمْسَةٌ  
 فَظَاهِرٌ أَنَّهَا أَنْ تَكُونَ اِبْطَاءً لِاتِّفَاقِ الْاِتِّسَاعِ وَالْمَعَانِي جَمِيعًا وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ أَجْرَتْ الْمَوْصُولُ  
 وَالصَّلَةَ فَجَرَى الَّذِي أَلُو أَحَدُ دَوْرَ لَمْ تَمَامُ ثَلَاثَةُ الْخَبَرِ الْمُتَرَدِّ وَذَلِكَ نَصُّ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي هُوَ  
 يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي وَالَّذِي يُمِيتُنِي فِيمَا تُحْيِيهِ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي

خطبتني يوم الدين لأنه سبحانه هو الفاعل لهذه الأشياء كلها وخدموا الشيء لا يعطف على نفسه ولكن لما كانت الملة والموصول كلهم الواحد وأراد عطف الملة جاء بها بالموصول لانهما

كأنهما كلاهما شيء واحد مفرد وعلى ذلك قول الشاعر

أَمَّا سَعْدُ اللَّهِ وَأَبْنَةُ مَالِكٍ \* وَابْنَةُ عَبْدِ الْجَدِّينَ وَالْفَرَسَ الْوَرْدَ

إِذَا مَا صُنِفَ الرَّادِفَاتُ مِثْلُ ١٠ أَمْ كَيْلَافَانِي لَسْتُ أَكَلُهُ وَحَسْبِي

فَاتَمَّا وَإِذَا يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَمَالَهُ وَدَى الْجَدِينَ لَأَنَّهُ وَاحِدَةٌ الْآثَرُ يَقُولُ صَنَعْتُ لَمْ يَقُلْ صَنَعْتُ  
فَإِذَا جَارَ هَذَا فِي الْمَضَافِ وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ كَانَ فِي الْقَلْبِ وَالْمَوْصُولُ سَوْغٌ لِأَنَّ أَصَالَ اللَّهُ بِالْمَوْصُولِ  
أَشَدُّ مِنْ أَصَالِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ بِالْمَضَافِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ سَأَلَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ عَنْ  
قَوْلِ الشَّاعِرِ **سَبَّحْتَ وَطَعْتَ عَنِّي خَدَّيْكَ الْقَلْبُ** فَقَالَ هُوَ أَرْنِ الْقَافِيَةَ فَقَالَ خَدَّيْكَ الْقَلْبُ قَالَ أَوْ

الحسن الأخفش كاتبه يرِد الكلام الذي في آخر البيت قل أو أكثر فكذا أيضاً يجعل ما ترى وما تَرى جمعا للقائه ويجعل ما تَرى مُصدرا وعنه قوله الذي فلا يكون في الاسماء ادعاء قال ابن

سیدہ و تلخیص فلک ان یكون تقديرها امانا راجلا كرويتك اهل فوق بني كركيتك على قلوب  
معه كمال ان امانا راجلا كرويتك اهل فوق بني كركيتك على قلوب

العين ومرة أخرى يوم مرة على امرئ ممة او ما ممة معقنقد افلا اخذت المعاني التي وقعت عليها

هـى خذ اليل جميعا لا ايل وخذ، قال فهذا اقباس من القوة بحيث تراه فان قلبنا روى هذه

الآيات قيل يجوز أن يكون رويها بالالف مضمون معصوم ويجوز أنه مسمي رويها بالواو  
 القول كالنفسى وسلا قال الوجه عندى أن تكون رائية لامرين أحدهما أنه اقد انتمت

ومن غالب عادة العرب أن لا تترك امرأة إلا ما كان في بعض المواضع قد تنطوع  
بالتزام ما لا يجب عليها وذلك أقل الأمور وأقربها والآخر أن الشعر المطلق أشنع الشعر

المقيد واذ جعلنا رايةً فهي مطلقه واذ جعلنا الفقهى مقيدة الا ترى ان جميع ما جاء به من  
من الشعر المنصور لا يجد العرب نلتزم فيه ما قبل الالف بل تحالف الصلح بذلك انه ليس رويًا وانما

فقد التزمت القصة فكانت تم غيرة من اطلاق حرف الروي ولو التزمت ما قبل الان كان ذلك داعيا الى اليأس الامر الذي قصدوا ايضا سحبه اعني القصة التي اعتقدوه خالوا وعلى هذا عندى

الوافي جميعها واليات بـ هذا ووصول المذكرنا التـ هـ ذب البـ رأى القلب والجـ الـ رأـ  
ويقال ما أضل آراءهم وما أضل آرائهم وارتأى هو اقل من الرأى والتدبير واسترأى الرجل في  
الرأى أى استشعرته ورأيتـ وهو برأيه أى بشاؤره وقال عران بن سلطان

فإن تكُن حِينُ شاورناك قُلْتَ لَنَا \* بالنص منكَ لنا فمِرايكا

أى تستشيرك قال أبو منصور وأما قول الله عز وجل برأؤن الناس وقوله برأؤن ويعتصمون للماعون  
فليس من المشاورة ولكن معناه إذا بصرهم الناس صلوا وإذا لم يبرهم تركوا الصلاة ومن هذا  
قوله الله عز وجل بطراورثاء الناس وهو المرائى كما يرى الناس الله يفعل ولا يفعل بالنية وأرأى  
الرجل إذا أظهر علا صا لم يأنسهم وأما قول الفرزدق فهو قوموا ترى امرأتهم بغير الجبل  
وبأت برأها صا وأوقد برث \* لتأبرأها بالئى أنا شأره

قوله برأها ينظن أنها كذا وقوله لتأبرأها معناه أنها أمكنت من رجلها وقال شمر العرب تقول  
أرأى الله بفلان أى أرأى الله الناس بفلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك الا فى الشر قال  
الاعشى

وعلمت أن الله عفا عنهم وأورى بها

يعنى فبيله ذكرها أى أرأى الله بعدوها ما تمت به وقال ابن الاعرابى أى أرأى الله بها أعداءها  
ما يبرهم وأنشد \* أرانا الله بالتم المندى \* وقال فى موضع آخر أرأى الله بفلان أى أرأى به  
ما يثبت به عدوه وأرأى الذى يملط به وكذلك الانسان والجـ والموت وحكى الصيافى هو  
مرأا أن يفعل كذا أى يخلفه وكذلك الانسان والجـ والموت وقال هو أرأهم لأن يفعل  
ذلك أى أخلفهم وحكى ابن الاعرابى لو تم وأوتر ما ولم ترم معناه كله عنده ولا سيما والرتة تمز  
ولا تمز موضع النفس والريح من الانسان وغيره والجمع رثأت ورثون على ما يطر فى هذا النوع قال  
فقطناهم حتى أتى الغيظ منهم \* فلو باؤا بكادا لهم وريتنا

قال ابن سيده وانما با جمع عذا وشجوه بالواو والنون لانها اسماء مجعولة منسقة ولا يكسر  
هذا الضرب فى أوليته ولا فى حذائته وتصغيرها روية ويقال روية قال الكيمت

\* يئاز عن الجاهلة الرثنا \* ورأيتـه أصبتـه ورؤى رأيا اشتكى رثته غيره وأرأى  
الرجل إذا اشتكى رثته الجوهرى الرثة الصبر مهوزة يجمع على رثته والهاء عوض من الياء  
انحدرة وفى حديث لقمان بن عاد ولا تغلا رثى جنى الرثة التى فى الجوف معروفة يقول

لست بيمين فتش ربي فقل لا تجني قال هكذا ذكرها الهروي والثوري الكلب اذا طعمته  
فدنته قال ابن زردج وريته من الرمة فهو موزي ووتته فهو موزون وشوته فهو مشوي  
اذا صب دنته وشوته ووتته وقال ابن السكيت يقال لمن الرتمرا يته فهو مرقى اذا عيبته  
فدنته قال ابن بري يقال للرجل الذي لا يقبل الضيم حامض الرتين قال دريد

اذا عرض امرئ شفت أخاه • فلن يحامض الرتين حمض

ابن شميل وقد وري البعير الماءى وقع فدنته وداورأى الرند وقد عن كراع ورايته أنا وقول ذى  
الزمره وجذب البعير امرأ من نحران دكبت • أو اخبها بالمرأيات الواجب

يعنى أو اخى الأمراس وهذا مثل وقيل فى تفسيره رأس مرأى وزن مرأى طويل الخطم فيه شبهة  
بالتصويب كهينة اليريق وقال نصير • رؤس مرأيات كأنها قراقير • قال وهذا لا أعرف  
له فعلا ولا مادة وقال النضر الأراء أنسكاب خطم البعير على حلقه يقال جعل مرأى وجمال مرأة

الاصمى يقال لكل ساكن لا يتحرك ساحر وراء وراءه قال شمر لا أعرف رايم هذا المعنى الآن يكون  
أراد رايم جعل بدل الهامياء وأراى الرجل اذا حرك بعينه عند النظر بغير كفا كثير وهو رأى  
بعينه وسامرا المدينة التى بها المقتسم وفيها القاتس من رأى وسمر من رأى وسامرا رأى  
وسامرا عن أحمد بن يحيى نعلب وابن الانباري وسمر من رأى وسمر من رأى وسامرا رأى  
أنه قال نقل على النلس سمر من رأى فغيره الى عكسه فقالوا سامرى قال ابن بري يريد أنهم  
حذفوا الهمزة من سامر من رأى فصار سامر من رأى ثم أدغم التون فى الراء فصار سامرى ومن قال  
سامرا فاعاد الهمزة رأى فجعلها بعد الالف فصار سامر راء ثم أدغم التون فى الراء وروية اسم

أرض ويروى بيت الفرزدق

هل تعلمون عذابت بطرسكم • بالسبع بين رؤية وطلال

وقال فى المحكم مناراة فى رأى والاسم الرى سودا متر شة فسبح عنه من خناقه ورايا فلانا اتقاء  
عن أبي زيد ويقال رام فى راءه قال كثير

وكل خليل راني فهو قاتل • من أجلى هذا هامة اليوم وأعد

وقال قيس بن الخطيم

قلت سودا راسن قزمتهم • ومن جازيحتهم بالكتاب



وقال آخر وما ذاك من أن لا تكفي حبيته • وانزى بالاختلاف منك صدود  
وقال آخر تقرب يحوسنوه وشاءه • ومضح حتى يستراه فلا يرى  
بستراه يستعمل من رأيت التهذيب قال الليث يقال من الظن ربت فلاناً مثلاً ومن همز قال  
رؤيت فإذا قلت أرى وأخواتهم تهمز قال من قلب الهمز من رأى قاله كقولنا نأى ونأى  
وروى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بدأ بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فقرأ  
أنه لم يسمع النساء فأنهن ووعظهن قال ابن الأثير روى فعل لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت  
وهو تستدعي إلى مفعولين تقول رأيت زيداً عاقلاً فإذا بينت له لم يسم فاعله تعذى إلى مفعول  
واحد فنقلت روى زيداً عاقلاً ففعله أنه لم يسم فاعله في موضع المفعول الثاني والمفعول الأول  
ضميره وفي حديث عثمان أراهني الباطل شيطاناً أراد أن الباطل جعلني عندهم شيطاناً  
قال ابن الأثير وفيه شذوذاً من وجهين أحدهما أن ضمير القائب إذا وقع مقدماً على ضمير المتكلم  
والخاطب قالوه أن يجابا بالثاني منقولة تقول أعطاه إياي فكان من حقه أن يقول أراهم إياي  
والثاني أن واو الضمير حقهما أن تثبت مع الضمائر كقولك أعطيتني فكان حقه أن يقول  
أراهموني وقال القراء قرأ بعض القراء وتري الناس سكارى فنصب الراس ترى قال وهو  
وجه جدير بمنقول قولك رؤيت أنك قائم ورويتك قائماً فيجعل سكارى في موضع نصب لأن تری  
تحتاج إلى شيئين تنصبهما كما تحتاج ظن قال أبو منصور رؤيت قلوب الأصل فيه أريت  
فأخرت الهمزة وقيل رؤيت هو بمعنى القن (ربا) ربا الشيء يربو وربوا وربوا زادوا وعلموا ورثته  
فمبته وفي التنزيل العزيز ويرى الصدقات ومنه أخذ ربا الحرام قال الله تعالى وما آتيتكم  
من ربا ليربوا أموال الناس فلا يربو عند الله قال أبو الحسن يعني بمنفع الإنسان الذي ليس بموضع  
ما هو أكثر منه وذلك في أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب إن زاد على ما أخذ قالوا ربا  
ربوا فلم يرام كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو يجزئه تنفعة فحرام والذي ليس بحرام أن يبه  
الإنسان يستدعي به ما هو أكثر أو يهدي الهدية ليهدي له ما هو أكثر منها قال القراء قرئ هذا  
الحرف ليربوا بالياء ونصب الواو قرأها عاصم والاعشى وقرأها أهل الحجاز تقرّبوا بالياء امرؤ فوعه  
قال وكل صواب فن قرأ ليربوا فاعله القوم الذين خطوطوا دل على نصبها سقوط النون ومن  
قرأها ليربوا فاعله مبروماً أعطيتم من شيء لتأخذوا أكثر منه فذلك ربوه وليس ذلك كما عند الله  
وما آتيتكم من ذلك تريدون وجه الله فتلك تقرّبوا بالتضعيف وأرى الرجل في الرأب في الرئيس

من الربا مخففة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح أهل بخران أن ليس عليهم ربة ولا دم قال أبو عبيد كذا روى بتشديد الباء والياء وقال القراء انما هو ربة مخففة أراد بها الربا التي كان عليهم في الجاهلية والدماء التي كانوا يطلبونها قال القراء مثل الربة من الربا بحية من الاختصاص مع العرب يعني أنهم تكلموا بهم بالمرية وحيصة ولم يقولوا ربة وحيوة وأصلهما الواو والمعنى أنه أسقط عنهم ما استلقوه في الجاهلية من لقب أو جنوة من جنابة أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبونه وكل ربا كان عليهم الأرض أموالهم فانهم يرتدونها وقد تكررت في الحديث والاصل فيه الزيادة من ربا المال اذا زاد وارفع والاسم الزبالة مصوره وفي الشعر الزيادة على أصل المال من غير عقد بآيهم وله أحكام كثيرة في الفقه والذي جاء في الحديث ربة بالتشديد قال ابن الأثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها أن تكون فقهولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فقهولة من السر ولائها أن ترى جوارى الرجل وفي حديث طهفة من أي فعلية الروبة أي من تقاعد عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له وروى عن أنس بن مالك في رواية ثامني من امتنع عن الاسلام لا تجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة وأرأى على الحسين ونحوها زاد وفي حديث الانصار يوم أُحد لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لترين عليهم في التثيل أي لثرتين وتضاعفن الجوهري الربا في البيع وقد أرأى الرجل وفي الحديث من أجى فقد أربى وفي حديث الصدقة وتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل وربا السويق ونحوه ربا صلب عليه الماء فاشق وقوله عز وجل في صفة الأرض اهترت وربت قبل معناه عظمت واثقلت وقرى وربأت فمن قرأ وربت فهو ربأ ربو اذا زاد على أي الجهات زاد ومن قرأ وربأت بالهمز فعناه ارتفعت وصلب فلان فلاناً فارني عليه في السباب اذا زاد عليه وقوله عز وجل فأخذهم أخذت راية أي أخذت تزيد على الأخذات قال الجوهري أي زائلة كقولك أريت اذا أخذت أكثر مما أعطيت والروبة البهروا تنحاح الخوف أنشد ابن الاعرابي ودون جذو وابتهار وروبة • كأنك بالربن محتقان أي أنت تقدر عليها لا بعد جذو على أطراف الأصابع وبعد ربو بأخذك والروبة النفس العالي وباربوربو الأخذ الروبة وطلبنا السيد حتى رزينا أي بهرنا وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مالي أرا لك حشياً راية أراجل راية التي أخذها الربو وهو

قوله حتى رزينا أي بهرنا  
هكذا في الأصل الذي بأيدينا

الهُوَ وَهُوَ التَّحِيُّ وَوَأَرَأَيْتَ النَّفْسَ الَّتِي تَعْرِضُ لِلْمُصْرِعِ فِي مَشْيِهِ وَحَرَكَتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَشْيَا وَرَبَا  
الْقَرَسَ إِذَا انْتَفَحَ مِنْ عَذْوٍ وَفَزَعَ قَالَ شَرِينُ أَبِي خَازِمٍ

كَأَنَّ خَشْفَهُ خَصْرُهُ إِذَا مَا \* كَتَمَ الرُّبُوكُ مُسْتَمَارًا

وَالرَّبَا الْعَيْتُ وَهُوَ الرَّمَا يُضَاعِلُ الْبَدَلَ عَنِ الْبَيَانِ وَتَنْتَبِهَ رِبَوَانُ وَرِيَانُ وَأَمْلَهُنَ الْوَاوُ وَأَمَّا  
تَنِي الْبَاءُ لِلْإِمْلَاءِ السَّائِفَةِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ الْكُسْرَةِ وَرَبَا الْمَالُ زَادِيًا رِبَاً وَالرَّبَا الَّذِي تَأْتِي الرَّبَا  
وَالرَّبْوُ وَالرَّبْوَةُ وَالرَّبْوَةُ وَالرَّبْوَةُ وَالرَّبْوَةُ وَالرَّبَا كُلُّ مَا انْتَفَحَ مِنَ الْأَرْضِ وَرَبَا  
قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

عَلَوْنَ رَبَاوَةٌ وَهَطْنَ عَيْبًا \* فَلَمْ يَرِجْ مِنْ قَائِمَةٍ لَحِينٍ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَفُوتُ الْعَشَقُ الْجَاهُهَا \* وَإِنْ هُوَ أَوَّى الرِّبَاةَ الْمَدِيدَا

الْمَدِيدَةُ صِفَةُ الْعَشَقِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَقَّةً لِرَبَاةٍ أَنْ يَكُونَ قَعْلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَقَدْ يَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ الرُّبَاةُ الْمَدِيدَةُ يَكُونُ حِينَئِذٍ فَعْلًا وَمَفْعُولًا وَأَرَى الرَّجُلَ إِذَا طَامَ  
عَلَى رَأْيَةٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ بِقُرْبَتِهَا الذُّبَابَ إِلَى وَلَدِهَا

رُؤْيَى لَهُ قَهْوٌ مَسْرُورٌ يَطْلَعُهَا \* طَوْرًا وَطَوْرًا تَنَاسُهُ تَتَجَكَّرُ

وَفِي الْحَدِيثِ الْقُرْدُوسُ رُبُوتًا لِحَنَةٍ أَوْ رَفْعِهَا ابْنُ دُرَيْدٍ فَلَا نَ عَلَى فَلَانٍ بِهَا بِالْفَتْحِ وَالْمَدَى طَوَّلُ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَتَلَ حَنَةَ رَبُوتَةٍ وَالْإِخْتِيَارُ مِنَ الْقَلْبِ رُبُوتَةٌ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْقَلْبِ وَالْفَتْحُ لَفْظُهُ تَعِيمُ  
وَجَمْعُ الرُّبُوتِ رُبُوتٌ وَأَنشَدَ \* وَلَا حَازِئُ رُبُوتِهِ الرُّبَى \* وَرُبُوتِي بِهِ أَيْ اتَّصَبَ بِهِ قَالَ  
ابْنُ عُثَيْمٍ الرُّبَا مَا تُنْقَرِفُ مِنَ الرَّمْلِ مِثْلُ الدُّكْدَا كَمَا غَيْرَ أَنَّهُ أَشْدُّ مِنْهَا انْتِزَاعًا وَهُوَ أَشْمَلُ مِنْ  
الدُّكْدَا كَقَوْلِهِ الدُّكْدَا كَمَا أَشْدُّ كَمَا زَادَ لَهَا وَأَوْعَقَدُ الرُّبَاةُ فِيهَا خَوْرَةٌ وَأَشْرَافُ تَنْتَبِ أَعْبُدُ الْبَقْلَ  
الَّذِي فِي الرَّمَالِ وَأَكْثَرُهُ يَنْزِلُهَا النَّاسُ وَيَقَالُ بَلَّ صَعْبُ الرُّبَاةِ أَيْ لَطِيفُ الْحَفَرَةِ فَالْهَذَا ابْنُ شَيْمٍ  
قَالَ أَبُو منصور وأصله رُبُوتٌ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَلْ لِي بِأَخَذَةٍ فِي صَعْبِ الرُّبَاةِ \* مُعْتَمِرٌ هَامَتُهُ كُلُّ حَبِيَّةٍ

وَرُبُوتُ الرُّبَاةِ عَلَوَتْهَا وَأَرْضٌ مَرِيضَةٌ طَبِيبَةٌ وَقَدْ رُبُوتٌ فِي حَجَرٍ يُوَدُّ رُبَا وَرُبَا الْأَخِيرَةُ عَنِ الْبَيَانِ  
وَرُبَيْدٌ رُبَاوِيًّا كَلَامُهُنَّ شَأْنُ فَعِيمٍ أَنشَدَ الْبَيَانِيُّ لِمُسْكِينِ الْهَادِي

ثَلَاثَةُ مَالٍ لِرُبُوتِي فِي حُجُورِنَا \* فَهَلْ قَاتِلٌ حَقًّا كَنْ هُوَ كَذِبٌ

هكذا روي أبو يعقوب على مثال عزروا وأنشد في الكسر للهم والبن عادية

نُطْقُهُ مَا خُلِقْتُ يَوْمَ بَرِئْتُ \* أَمَرْتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا رَيْتُ  
كُنْهَا اللَّهُ تَحْتَ سِفْرِ خَفِي \* فَصَابَتْ تَحْتَهَا فَخْفِي  
وَلِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ \* وَأَنْ حَلَّتْ أَنْفُسُهُ الْمُسْتَحْيُ

ابن الاعرابي ربيت في حجره ورويت وربيت أربى رباودروا وأنشد

قَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَاقِي \* بِحِكْمَةٍ مَنَزَلِي وَبِهَارِي

الاصمعي ربيت في بني فلان ربيت نساء فميم وربيت خلا نارية ربيت وربيت وربيت وربيت  
بني واحد الجوهرى ربيت ربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت  
وتقول ربيت ربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت وربيت  
أربيت فاستقلوا التشديد على الواو وهما أربيتان وقيل الأريسة ما بين أعلى الفخذ وأصل البطن  
وقال اللباني هي أصل الفخذ على البطن وهي فقلبة وقيل الأريسة فريسة من العانة قال  
وللانسان أربيتان وهما العانة والرثع تحتها وأريسة الرجل أهل بيته وسوءه لا تكون الأريسة  
من غيرهم قال الشاعر

وَأَيُّ وَسْطٍ نَعْلِيَّةٍ بِي عَمْرُو \* بِلَا أَرِيْسَةٍ تَبْتَثُ فَرُوعَا

ويقال جاء في أربيتين قومه أي في أهل بيته وبي عمه ونحوهم والربوا الجماعة هم عشرة آلاف  
كل أربعة أبو سعيد الرتبة تضم الراء عشرة آلاف من الرجال والجمع الربا قال الجاهلي  
يَتَنَاهَوُ يَنْتَلِرُونَ الْمُتَقَضَّى \* مَنَالُ ذَا عَنِّ أَرَامِلُ رَبِّي

وأنشد أكلنا الرئي يا أم عمرو ومن يكن \* قريبا بارض يا كل الحشرات

والأرباء الجماعة من الناس واحدهم ربو وغيرهم هو أبو ساتم الأريسة ضرب من الحشرات وجمعه  
ربا قال الجوهرى الأريان بكسر الهمزة وضرب من السمك وقيل ضرب من السمك يشع كالديد  
يكون بالبرية وقيل هو بيت عن السراي والأريسة دويبة بين القارة وأمم بين الربو موضع  
قال ابن سيده فقتنا عليه بالواو لوجودنا ربيت وعدنا ربيت على مثال ربيت (زنا) ربتنا  
الشيء ربتو ربتوا شدة وأرخاضه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحساسة ربتو  
فؤاد الحزين وتبرو عن فؤاد السقيم قال الاصمعي ربتو فؤاد الحزين بئذ وبقويه وقال لبيد  
في الشدة يصف حذوفا

نَحْمَهُ دَقْرًا تَرَى بِالْعَرَا • قَرْدًا نَوْرًا كَالْبَصَلِ

يعنى النور آه لىن لها عرى فى أوطائها فيضم ذباها الى تلك العرى ونشدانى نوقا تشتمر  
عن لابسها ذلك الشدهو الرقوبان الاعرابى الرقوب يكون شدا و يكون ارقا وأنشد العرت  
بذكر حبلا وارفعاه

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا يَر • نُوْلِدْهَرُ نُوْدَيْصَهَا

أى لا ترخيه ولا تدهيمدها ولا تفره وقال أبو عبيد معناه لا ترخيه وأصل الرقوب الخطو  
أراد أن الداهية لا تخططوا لا ترخيه فتفره عن حاله ولكنه باق على الدهر وفى الحديث أن النخزيرة  
ترقونوا والمد المريض أى تشده وتفقويه ورقوبه صمته ورقى فى ذرعه كفت فى عنقه والرقوب  
الدرجة والمخرطة عند السلطان والرتبة والرقوب الخطوة وقال ابن سيده فى موضع آخر قال  
البيهقي وأست منها على نقة وقدرت أن روقا إذا خطوت وروى عن معاذ أنه قال تقدم  
العلماء يوم القيامة برقوبه قال أبو عبيد الرقوب الخطوة ههنا أى بخطوة ويقال بدرجة وقال ابن  
الأسير أى برتبة بهم وقيل بميل وقيل بمدى البصر وفى حديث أبى جهل فغيب فى الأرض ثم  
يبدور روقه وفى حديث فاطمة مرضى الله عنها أنها أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادنى  
يا فاطمة فسدت برقوبه ثم قال ادنى يا فاطمة فذنت روقه الروقه ههنا الخطوة وقيل الروقه البسطة  
والرقوبه ههنا من ميل والرقوبه الدعوة والرقوبه الزيادة فى الشرف وغيره والرقوبه العقدة الشديدة  
والرقوبه العقدة المسترخية قال وزنا برأسه برقوقا ورواها وأما وقيل هو من الإيعاء وقيل هو  
أن يقولتم وتعال بالايعاء وزنا بالرقوب روقا مدمها مدمار فقا وروى روميت والرقوبه رمية بينهم  
والرقوبه ضوم من ميل وقيل مد البصر والرقوبه سوية والرقوبه شرف من الأرض نحو الرقوبه  
ابن الاعرابى الرأى لا ائد على غيره فى العلم والرائى الرأى وهو العالم العامل المعلم فان حرم  
خصله لم يقل له رأى (رثا) الرقوبه ريثم من اللبن قال ابن سيده وليس على لتنظفه فى حكم  
التصريف لان الريثم مهموز قبل ليل قولهم رثان اللبن خلطته فأما قولهم رجل مرثو  
أى ضعيف العقل فى الرثية وروى الرجل لثفه فى رثائه ورثت المرأة بعلها ترثيه وترثوه  
رثائه قال ابن سيده وحكى البيهقي رثيت عنه حديثا أى حفظته والمعروف رثيت عنه خبرا  
أى حاتمته وقال فى موضع آخر وأرى البيهقي حكى رثوت عنه حديثا حفظته وانما المعروف  
نثوت عنه خبرا وفى الصحاح رثيت عنه حديثا رثا رثا إذا ذكركه عنه ورثيت عنه حديثا رثى

رثاءه اذ ذكرته عنه. وحكى عن العنقبى رثاءاً شاعرياً ورثاءاً وثائقاً منه والرثاء بالغ  
وجع في الرثبة والمفصل وقال ابن سديس وجع المفصل واليدين والرجلين وقيل وجع  
وتلاعى القوائم وقبل هوكل ما متعلق من الاتبعان من وجع أو كبر قال رؤبة فشدد

• فان رثيت اليوم ذارثيه • وقال أبو خيثمة يصف كبره

وقد عشتى ذراً ما يدى • ورثية تنهض بالتشدد • وصار للعنقبى لسانى وبدي

ويروى في تشدد قال الرثية انحلال الرثية المفصل وقد رثى ثعالب بن الاعرابي قال ابن  
سيده والقياس رثى وقال ثعلب والرثية والرثية الضعف التهذيب الرثية بمعنى الرثاء  
ولا همز فيها وجهه ثبات وانشد عمر بن لواس بن نعيم أحد بني الهذيل بن عمرو بن تميم قال  
السكري ويعرف بابن أم تها رثاءاً ثم رثى أم أيهم بها يعرف

وللكبر رثيات أربع • الرثكان والنساء والأخدع

ولا يزال رأسه يصدع • وكل شيء يصدل يصدع

والرثية الحقة وفي أمره رثية أي فتور وقال أعرابي

لهم رثية تعاصرية أهلهم • وللأمر يوماً راحة مفضاة

ابن سيده ورجل مرثومين الرثية نادر أي أنه مملو ولا أصل في الهمز ورجل أرق لا يريم أمراً  
ومرثو في عقله ضعف وقيل مرثو في فؤاده أو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض  
مسنية وقوس مغرية ورثى فلان فلان رثية أو مرثية إذا بكاه بعد موته قال طان مدحه بعد  
موته قبل رثاءه رثية رثية ورثيت الميت رثاءاً ومرثو مرثية ورثيته منحه بعد الموت  
وبكائه ورثوت الميت أيضاً إذا بكته وعقدت محاسنه وكذلك إذا ظلمت فيه شعراً ورثت المرأة  
بظلمها رثية ورثيته رثاءاً رثية فهم ما الأخيرة عن السجاني ورثت كرت قال رؤبة

بكاءك لي قد كنت حياً • فهي رثى بأبواب الدنيا

ويروى واثماً ولم يحتشم من الاتساع الياء لانها حكاية والحكاية يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها  
الآثرى أنهم قالوا من زيداً في حكاية رأيت زيداً ومن زيد في حكاية مرثى زيدوكل ذلك من كور  
في مواضعه وأمر أئمة رثاءه كثيرة الرثاء لعلها أو لغيره ممن يكرم عند عاتق فباحة وقد  
تقدم في الهمز من لم همزاً أخرجه على أصله ومن همز فلان الياء إذا وقعت بعد الالف الساكنة  
همزت وكذلك القول في مقامات رثاءه وما أشبهها قال ابن السكيت قالت أمهم من العرب رثات

رُؤْيَى بَابِلْتْ وَهَمَزَتْ قَالَ الْقَرَاءُ مَخْرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمْ إِلَى أَنْ يَمُزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزَعًا لَوْ  
رَبَّانِ الْمَتِّ وَلَيْتَ بِالْمَجِّ وَحَسَلَاتِ السَّوِيْقِ مَحْلَقَةً لَفَعْلِهِ وَمِنَ الْحَلَاوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى  
عَنِ التَّرْتِي وَهُوَ أَنَّ يَدْبُ الْمَتِّ فَيَقَالُ وَأَفْلَانُ مَوْزَعِيَّتُهُ رَجَعَتْهُ وَقَالَ مَائِرُ فَلَانٌ لِي أَيْ مَا  
يَتَوَجَّعُ وَلَا يَأَلِي وَإِنِّي لَا رَيْفَ لَهُ مَرَّ نَائُورِيًّا وَرَيْفَ لَهُ أَيْ رَقْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اخْتِشَادَ  
ابْنِ أَوْسٍ بَعَثَ إِلَيْهِ عِنْدَ ظُهُورِهِ بَقْدَحَ لَبَنٍ وَقَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرْمِيَّةً لَكَ مِنْ طَوْلِ  
النَّهَارِ وَشَدَّ فَالْمَرْأَى تَوَجَّعًا لَنْ وَاشْفَاكَ مِنْ رَيْفِهِ إِذَا رَقِدَ وَجِيعٌ وَهِيَ مِنْ أَشْيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْمُقْفَرَةِ  
وَالْمَعْدَرَةِ قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ أَنَّ بَقَالَ مَرَّ نَائِلَةً مِنْ قَوْلِهِمْ رَيْفٌ الْعَرَبِيُّ رَيْفًا وَمَرَّ نَائِقًا أَيْ أَعْلَمُ  
(رَجَا) الرَّجَاءُ مِنَ الْأَمَلِ يَقْبِضُ الْيَأْسَ مَمْدُودٌ رَجَاءَهُ رَجُومٌ رَجُومًا وَرَجَاءُ رَجَاءُ وَرَجَاءُ رَجَاءُ  
وَهَمَزٌ مُقْبَلَةٌ عَنْ وَاوٍ بِدَلِيلِ ظُهُورِهَا فِي رَجَاءَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِلَّا رَجَاءَةً أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَدُونُ رَجَاءَةٍ أَنْ يَجُودَ مَقَاعُ • وَمَا بِهِ فَاسْتَقْدَلَنِي بِالْعَدْرِ

وَيُرْوَى بِالْعَدْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ كَذَا الرَّجَاءِ بِمَعْنَى التَّوَقُّعِ وَالْأَمَلِ وَرَجِيهِ وَرَجَاءُ وَارْتَجَاهُ  
وَرَجَاءُ بِمَعْنَى قَالَ بَشَرٌ بِمُطْلَبِ بَيْتِهِ

فَرَجِي أَنْتُمْ وَانْتَظِرِي أَيَّامِي • إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَزِيَّ أَيْ

وَمَا لِي فَلَانُ رَجِيَّةً أَيْ مَا أَرْجُو وَيَقَالُ مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا رَجُولًا لَغَيْرِ التَّهْدِيدِ مِنْ قَالَ فَعَلْتُ  
ذَلِكَ رَجَاءَةً كَذَا فَهُوَ خَطَأٌ أَيْ قَالَ رَجَاءَةً كَذَا قَالَ وَالرَّجُولُ الْمُسَالَاةُ يَقَالُ مَا أَرْجُو أَيْ مَا أُنَاقِلُ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ رَجِي بِمَعْنَى رَجَاءَ لِحَقِّهِ لَيْتَ وَلَكِنْ رَجِي إِذَا دُهِشَ وَأَرْجَحْتُ النَّاقِدُ دَنَا تَجَاهُهَا  
بِهِمْ مَزُولًا يَمُزُ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُومُ وَالرَّجَاءُ بِمَعْنَى التَّخَوُّفِ ابْنُ سِيدِهِمُ وَالرَّجَاءُ الْخَوْفُ وَفِي التَّخْوِيلِ  
الْعَسْزِرُ زَمَانُكُمْ لِأَتَرْجُونَ قَهَّ وَقَارًا وَقَالَ تَعْلَبُ قَالَ الْقَرَاءُ الرَّجَاءُ بِمَعْنَى التَّخَوُّفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ  
الْحَدِّ يَقُولُ مَا رَجُوتُكَ أَيْ مَا خِفْتُكَ وَلَا يَقُولُ رَجُوتُكَ فِي مَعْنَى خِفْتُكَ وَأَنْشَدَ لِي ذُو بٍ

إِذَا لَسْتُمْ الْخَلَّاءُ لَمْ يَرْجَعْ لَهَا • وَنَالَهَا فِي مَتِّ نَوْبٍ عَوَاسِلَ

أَيْ لَمْ يَحْضُرْ لَمْ يَأَلِ وَيُرْوَى وَنَالَهَا قَالَ خَالَهَا لَمْ يَزَلْهَا وَنَالَهَا فَادْخُلْ عَلَيْهَا وَأَشَدَّ عَسَلَهَا الْقَرَاءُ  
رَجَاءُ فِي مَوْضِعِ الْخَوْفِ إِذَا كَانَ مَعَهُ سِرْفَتِي وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَكُمْ لَأَتَرْجُونَ قَهَّ وَقَارًا  
الْمَعْنَى لَا تَخَافُونَ قَهَّ عَظُمَةً قَالَ الرَّاجِزُ

لَا تَرْجِي حِينَ تَلَقِّي النَّائِدَا • أَسْبَعَةُ لَا قَتَّ مَعًا وَوَاحِدَا

قال الثمامة قال بعض المفسرين في قوله تعالى وَتَرْجُونَ مِنْ آتِهِمُ الْآرْجُونَ معناه يخافون  
قال ولم يخلص معنى الخوف يكون رجا الأومع بخلافه كان كذلك كان الخوف على جهة الرجا  
والخوف وكان الرجا كذلك كقوله عز وجل لا تَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ هَـذِهِ الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ أَيَّامَ اللَّهِ  
وكذلك قوله تعالى لا تَرْجُونَ اللَّهَ وَآرَاءَ وَأَنْتُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ نَذِيرٌ  
• إِذَا سَأَلْتَهُمُ الْفَعْلَ لَمْ يَرْجُحْ لَهَا • قال ولا يجوز رجوعك وأنت تريد خفتك ولا خشيتك وأنت  
تريد رجوعك وقوله تعالى وقال الذين لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَي لَا يَخْشَوْنَ لِقَاءَنَا قال ابن بري كذا ذكره  
أبو عبيدة والرجاء مقصور ناحية كل شيء وخص بعضهم به ناحية البئر أعلاها إلى أسفلها  
وحاشيتها وكل شيء وكل ناحية رجا وتنبه رجوان كصاوعصوان ورجاه الرجوان شهي  
به فكأنه رجا به هاتين أرادوا أن يطرح في الممالك قال

فلا يرعى في الرجوان أنى • أقل القوم من يقضى مكافى  
وقال المرادى قد عرفت معنى بغير أن أذارت • مكافى في الكلين أم أمان  
كان لم ترق قبلي أسير مكبلا • ولا رجلا يرعى به الرجوان

أى لا يستطيع أن يستسلم ويجمع أرجاء ومنه قوله تعالى والمالك على أرجاء أى نواحيها  
قال ذوالرمة

بين الرجاء والرجاس جنب واصبة • بهما مناطها بالخوف معكوم  
والأرجاء هم من لا تهزم وفي حديث حذيفة لما أتى بكفنه فقال إن يصب أخوكم خيرا فعسى والأ  
فليترامى رجواها إلى يوم القيامة أى جانبها الحفرة والضمير راجع إلى عبيد كور يريد به الحفرة  
والرجاء مقصور ناحية الموضع وقوله فليترامى فى لفظ الأمر والمراد به التبرأى والأتراى أى رجواها  
كقوله تعالى فليدعه الرحمن مدا وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما كان الناس يردون منه  
أرجاء وأردج أى نواحيه وصفه بصفة العنان والاحتمال والآلة وأرجاء جعل لها رجا  
وأرجى الأمر آخره لفظة فى أرجاء ابن السكيت رجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته هم مزولا  
همز وقد قرئوا ترون رجونا لأمر الله وقرئ مرجون وقرئ أرجه وأخاه وأرجته وأخاه  
قال ابن سيدة وفي قرأنا أهل المدينة قالوا أأرجعوا أخاه وإذا وصفت رجلا مرجح وقوم  
مرجسية وإذا نسبت إليه قلت رجلا مرجحا بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز وفي حديث  
نوبة كعب بن مالك وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أى أخره قال ابن الأثير الأرباء

قوله وفي حديث ابن عباس  
الحق في النهاية وفي حديث  
ابن عباس ووصف معاوية  
فقال كل الخ



التأخير وهذا مهموز وقد ورد في الحديث كُرِّ المَرْجَةُ طال وهم فرق من فرق الإسلام يستقنون  
أنه لا يضر مع الإيمان معصية كآله لا يتبع مع الكفر طاعة فهو امرجة لا عقاد هم إن الله  
أرحم الراحمين على المعاصي أي آخر عنهم والمرجة همز ولا همز وكلاهما بمعنى التأخير وتقول  
من الهمز رجل مَرْجِيٌّ وهم المَرْجَةُ وفي النسب مَرْجِيٌّ مثال مَرْجِعٍ ومَرْجِعَةٌ مَرْجِيٌّ  
وإذا لم تمز فلست رجل مَرْجِيٍّ ومَرْجِيَّةٌ ومَرْجِيٌّ مثل مَعْطٍ ومَعْطِيَّةٌ ومَعْطِيٌّ وفي حديث ابن  
عباس رضي الله عنهما ألا ترى أنهم يتابعون الذهب بالذهب والطعام مَرْجِيٌّ أي مَوْجِلًا مَوْجِرًا  
وبهمز ولا بهمز قال ابن الأثير في كتاب الخطايا على اختلاف نضجه مَرْجِيٌّ بالتشديد لمبالغة  
ومعنى الحديث أن يشتري من إنسان طعامًا يدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه  
يدينارين مثلاً فلا يجوز لأنه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكأنه قد باع بعد دينار  
الذي اشتري به الطعام يدينارين فهو ربا ولا يبيع غائب بناجز ولا يصح والأرجحة ما أُرْجِي من شيء  
وأُرْجِي السيد ليس نسباً متشعباً كأرجاء قال ابن سديد وهذا كله وأوئى لوجود رج و ملقوظا به  
مُبرهنًا عليه وعدم رجى على هذه الصفة وقوله تعالى تَرْجِي من تشاءنهن من نكاح  
وقطيفة جِراء أَرْجوان والأرجوان الحمرة وقيل هو التشنج وهو الذي تسميه العامة التشنج  
والأرجوان الثياب الحمر عن ابن الأعرابي والأرجوان الآخر وقال الزجاج الأرجوان صبغ  
أحمر شديد الحمرة والبهرمان دونه وأنشد ابن بري

عَسَيْتُ عَادِيَتْ خَيْلِي جِدًّا \* كَأَن عَلَيْهِ لُحْلُ أَرْجَوَانٍ

وحكي السيرافي أَرْجَوَانٌ على المبالغة كأنه أَوْجَرُ كَأَنِّي وذلك لأن سيوفه انما تشبه في  
الصفة فاما أن يكون على المبالغة التي ذهب إليها السيرافي وإما أن يريد الأرجوان الذي هو الأحمر  
مطلقا وفي حديث عثمان أَعْطَى وجهه بقطيفة جِراء أَرْجَوَانٍ وهو محرم قال أبو عبيد  
الأرجوان الشديد الحمرة لا يقال للفر الحمر أَرْجَوَانٍ وقال غيره أَرْجَوَانٌ مغرب أصله أَرْجَوَانٌ  
بالفارسية فأعرب قال وهو مقصور له تورأجر أحسن ما يكون وكلون يشبهه فهو أَرْجَوَانٌ  
قال عمرو بن كلثوم

كَأَنَّ ثِيَابَنَا وَمَتْنَهُم \* خَضِرَ بَارِجَوَانٍ أَوْ طَلِينَا

وقال نوبت أَرْجَوَانٌ وقطيفة أَرْجَوَانٍ والاكسفر في كلامهم إضافة التوب والقطيفة إلى  
الأرجوان وقيل إن الكلمة مركبة من الألف والتون زائدتان وقيل هو الصبغ الأحمر الذي

يقال: التَّشَاخُ وَالذَّكْرُ وَالْإِثْمُ سَوَاءٌ أَوْ عَيْدَ الْبَهْرَمَانِ دُونَ الْأَرْجُونَ فِي الْخُمْرَةِ  
وَالْمُقَدَّمُ الْمَشْرَبُ خُمْرَةٌ وَرَجَاؤُ مَرْجَى اسْمَانِ (زاء) الرَّحْمَعُ رَوْقَةٌ وَتَنْتِيهَا رَحْوَانٌ  
وَالْيَاؤُاعَى وَرَحْوَتُ الرَّحَاغَلْتَا وَرَحِيْتُ أَكْثَرُ قَالَ فِي الْمَغْبِلِ بِالْيَاؤُاعَى الْعَجْرُ الْعَظِيمُ قَالَ  
ابْنُ بَرِي الرَّحَاغَلْتَا قَرَأَ بِكَتَبِهَا بِالْيَاؤُاعَلِ لَاحَ يَشَالُ رَحْوَتُ بِالرَّحَاؤِ رَحِيْتُهَا ابْنُ  
سَيْدِ الرَّحَى الْعَجْرُ الْعَظِيمُ أَيُّ وَالرَّحَى مَعْرُوفَةٌ الَّتِي يُطْعَمُ فِيهَا وَاجْمَعُ أَرْحَ وَأَرْحَاؤُ رَحَى  
وَرَحَى وَأَرْحِيَّةٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ \* وَدَارَتْ الْحَرْبُ كَدُّو الْأَرْحِيَّةِ \* قَالَ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ  
وَسَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ جَمَعَ الرَّحَى أَرْحَاؤُ مِنْ قَالَ أَرْحِيَّةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ وَرَجَاؤُ الْوَأَقِي  
الْجَمْعُ الْكَثِيرُ رَحَى وَكَذَلِكَ جَمَعَ الْقَفَا قَفَاؤُ مِنْ قَالَ أَقْصِيَّةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ وَبَعْضَانِي أَذْنَى الْعِدَدِ  
ثَلَاثَ أَرْحَ قَالَ وَالرَّحَى مَوْثِقَةٌ وَكَذَلِكَ الْقَفَا وَالرَّحَى مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاؤُاعِلِ قَوْلُ هَمَزَاجِيَّ قَالَ  
مُهَلِّلُ بْنُ رِيحَةَ الْقَلْبِيُّ

كَأَنَّكَ دَوْقٌ بِي أَهْنَا \* يَجْتَبِ عَيْنُهُ رَحِيَّامُ دِيرِ

وَكُلُّ مَنْ مَدَّ قَالَ رَحَاؤُ رَحَا أَنْ وَأَرْحِيَّةٌ قُتِلَ عَدَاؤُ عَطَا أَنْ وَأَعْطِيَةً جَعَلَهَا مُنْقَلِبَةً مِنَ الْوَأَقِي قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي مَا جَعَلَهُ وَلَا مَا جَعَلَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي هُنَا جَعَلَتْ الْحَيَّةُ رَحَاؤًا اسْتَدْرَأَتْ  
قَالَ وَأَوْحَقُّهُمْ رَحَاؤًا بِالْمَدِّ قَوْلُهُمْ أَرْحِيَّةٌ وَرَحِيَّتُ الرَّحَى عَمَلَتْهَا وَأَدْرَتْهَا الْجَوْهَرِيُّ رَحْوَتُ الرَّحَا  
وَرَحِيَّتُهَا إِذَا أَدْرَتْهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَقْوِيَّةُ الْإِسْلَامِ تَحْسُ أَوْسَعُ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَإِنْ يَتَمُّ لَهُمْ  
دِينُهُمْ يَتَمُّ لَهُمْ سَبْعِينَ سَنَةً وَإِنْ يَهْلِكُوا فَيَسِيلُ مِنْ هَلَكَةٍ مِنَ الْأُمَمِ وَفِي رِوَايَةٍ تَقْوِيَّةُ ثَلَاثِ  
وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً قَالَ الْبَارِسِيُّ الْثَلَاثُ وَالْثَلَاثِينَ خَالِفُ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ يُقَالُ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ إِذَا قَامَتْ عَلَى سَاقِهَا وَأَمْسَلَ الرَّحَى الَّتِي يُطْعَمُ فِيهَا وَالْمَعْنَى أَنَّ  
الْإِسْلَامَ يَتَمُّ تَقْوِيَّتُهُ أَمْرٌ عَلَى سَنَةِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْبُعْثِ أَحْدَاثَاتِ التَّلْمِذِ الَّتِي تَقْضِي هَذِهِ الْمُدَّةَ  
الَّتِي هِيَ بِسَعْدٍ وَثَلَاثُونَ وَوَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ خَالِفُهُ وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْ عُمْرِهِ السَّنُونَ الزَّائِدَةُ عَلَى الثَّلَاثِينَ  
بِاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فَإِذَا انْقَضَتْ إِلَى مَدَّةِ خَلَاةِ الْأَعْمَةِ الرَّاشِدِينَ وَهِيَ ثَلَاثُونَ سَنَةً كَانَتْ بِالْمَقْدَلِ  
الْمُبْلَغِ وَإِنْ كَانَتْ أَوْادَ سَنَةٍ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ فَفِيهَا خَرَجَ أَهْلُ مِصْرَ وَحَصْرُ وَاعْتِمَادُ رَضَى  
اللَّهُ عَنْهُ وَخَرَى فِيهَا مَجْرَى وَإِنْ كَانَتْ سَنَاتُ ثَلَاثِينَ فَمِنْهَا كَانَتْ وَقَعَةُ الْجَمَلِ وَإِنْ كَانَتْ سَبْعًا  
وَثَلَاثِينَ فَمِنْهَا كَانَتْ وَقَعَةُ صِفِّينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ يَتَمُّ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ قَالَ يَتَمُّ أَنْ يَكُونَ  
أَرَادَ مَقْدَلُ بْنُ نَاسِئَةَ وَاتَّفَقَ إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ فَانْهَ كُلَّ بَيْنٍ اسْتِقْرَارِ الْمَقْدَلِيِّ أُمِيَّةً إِلَى أَنْ تَطْهَرَتْ

دُعَا الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةَ بِحُجْرٍ اسْمَانِ نَحْوِ سَبْعِينَ سَنَةً هَذَا ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّأْوِيلُ بِكَتْمِهِ قَالَنَ الْمَدَّةُ  
الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا تَكُنْ سَبْعِينَ سَنَةً وَلَا كُنْ الْبَيْنَ فِيهَا قَائِمًا وَيُرْوَى تَرْوُلُ رِجَالِ الْإِسْلَامِ عُرُوضٌ  
تُدَوَّرُ أَيْ تَرْوُلُ عَنْ بُيُوتِهَا وَاسْتِقْرَارُهَا وَتَرَحَّتِ الْحَيَّةُ اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ فَهِيَ مَرْجُوحَةٌ وَهَذَا  
قِيلَ لَهَا الْحَدَى بَنَاتٍ لَبَنِي قَالَ رُوَيْبَةُ

يَا حَى لَا أَفْرَقُ أَنْ تَقْبِي \* أَوْ أَنْ تُرْسِي كَرْسِي الْمَرْحَى

وَالْمَرْحَى الَّذِي يُسَوَّى الرِّجْلُ قَالَ وَخُجَّ الْحَيَّةُ فِيهِمْ وَخَفِيَ عَنْهُمْ مِنْ جَرَمِ بَعْضِهِمْ إِذَا مَتَى  
فَتَصْمَعُ لَهُ صَوْتًا الْجَوْهَرِيُّ رَسَتْ الْحَيَّةُ تَرْخُو وَتَرْحَتْ إِذَا اسْتَدَارَتْ وَالْأَرَاغَةُ الْأَضْرَاسُ  
وَاحِدُهَا رِشَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ قَوْمٌ لِلْإِنْسَانِ اسْتِنَاعَ عَشْرَ قُرَى فِي كُلِّ شَيْءٍ مَسْتُ  
مِنْ أَعْلَى وَبَسْتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَهِيَ الطَّوَائِفُ ثُمَّ التَّوَابِعُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَقِيلَ الْأَرَاغُ  
بَعْدَ الضَّوْاحِلِ وَهِيَ ثَمَانُ أَرْبَعٍ فِي أَعْلَى الْقَهْمِ وَأَرْبَعٌ فِي أَسْفَلِهِ تَلِي الضَّوْاحِلَ قَالَ

إِذَا صَمَعْتُ فِي مَعْظَمِ الْبَيْتِ أَذْكُتُ \* حَرَّ أَكْرَارِهَا الضَّرُوسِ الْآوَاخِرِ

وَأَرَاغُ الْعَبْرِ وَالْقَبِيلِ فَرَأَسُهَا وَالرَّاسُ الصَّدْرُ قَالَ

أَبَدُ مَدَامَلَةٍ وَأَدَمُ مَصْلَقٍ \* كَبَدَاءُ لِأَحْقَقِ الرَّحَا وَشَيْدُ

وَرَسًا لِنَاقَةٍ كَرِكْرَتُهَا هَالُ الشَّمَاخِ

فَتِمُّ الْمَعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ \* رَسَى حَبْرٌ وَمِهَا كَرَحُ الْطَلْحَيْنِ

وَالرَّحَى كِرْكِرَةُ الْعَبْرِ الْأَزْهَرِيِّ فَرَأَسُ الْجَلِّ أَرَاغُ وَمُفَنَاتُ رُكْبِهِ وَكَرْكِرَتُهُ أَرَاغُهُ وَأَنْشِدَانِ  
الْبَكِيْتُ عَبْدُ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ \* بَاتَتْ لَهَا قَوَانِدُ قَوْودُ \* وَتَالِيَتُ وَوَجِي عَمْدُ

قَالَ وَرَسَى الْأَيْلُ مِثْلُ رَسَى الْقَوْمِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ يَقُولُ اسْتَأْخَرْتُ جَوَارِيَهَا وَاسْتَقَدَمْتُ قَوَائِدَهَا  
وَوَسَطْتُ رَسَاهَا بَيْنَ الْقَوَائِدِ وَالْجَوَارِي وَالرَّحَى قُطْعَتَانِ مِنَ الْخَشَبِ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَحْوَلِهَا تَقْطَعُ مَحْوَلَهَا  
مِيلٌ وَالْجَمْعُ أَرَاغُ وَقِيلَ الْأَرَاغُ قُطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلَاظُ دُونَ الْجِبَالِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَنْ حَوَالِهَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّحَى مِنَ الْأَرْضِ مَكَانٌ مُسْتَدِيرٌ غَلِيظٌ يَكُونُ بَيْنَ دِمَالٍ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ الرَّحَا الْقَارَةُ  
الْقُتْمَةُ الْغَلِيظَةُ وَأَعْلَى رَحَاهَا اسْتَدَارَتْ وَأَعْلَى رَحَاهَا أَشْرَافُهَا عَلَى مَحْوَلِهَا وَأَعْلَى رَحَاهَا أَعْلَى رَحَاهَا مُسْتَدِيرَةٌ  
مُشْرِفَةٌ وَلَا تَقْدَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا تَنْتَبِئُ بَعْدًا وَلَا شَجَرًا وَقَالَ الْكَلْبِيُّ  
إِذَا مَا التَّقْدُخُ الرَّحِيَيْنِ أَبْدَى \* مَحَاسِنَهُ وَأَقْرَحَتْ الْوُكُورُ

قوله وترحت الحية الخ هذه  
عبارة التفسير بزيادة  
قوله ولهذا الخ من المحكم  
وعبارته المحكم ورحت الحية  
استدارت كل ريش ولهنا  
قيل لها الحدى بنات طبق  
قال رؤي بالغ وعليه ينطبق  
الشاهد اه معجمه

قال والرحا لجارة والعصرة العظيمة ورسى الحرب حومتها قال  
ثم بالثبات دارت رحاها \* ورسى الحرب بالكة تدور

وأندابن يرى لشاعر

قدارت رحاها بخرسانهم \* فعادوا كأن لم يكونوا ريمًا

ورسى الموت عظمه وهي المرسى قال

على الجرد شأنا وشيئا عليهم \* اذا كانت المرسى الحديد الجرب

ورسّى الجبل موضع بالبصرة دارت عليه رسي الحرب التهديب رسي الحرب حومتها ورسى  
للوت ورسى الحرب وفي حديث سليمان بن صرد أبت عليا حين فرغ من رسي الجبل قال أبو  
عبيد بن الموضع الذي دارت عليه رسي الحرب وأنداب

فقدنا كادارت على قطع الرسي \* ودارت على هام الرحل الصفايح

ورسى القوم سيدهم الذي يصدرون عن رأيه ويقتنون إلى أمره كما يقال لعمر بن الخطاب رسا  
دائرة العرب قال ويقال رساء اذا عظمه وحواء اذا شاقه والرسي جماعة العيال والرسي بنت  
تسميه القريش أسبايح ورسا السحاب مستدأرها وفي حديث صفه السحاب كيف تزور  
رساها أي استدارتها وما استدارتها والارسي القبائل التي تستقبل بشهوات تستقي من غيرها  
والرسي من قول الراعي

يحب من السارين والرسي حرة \* إلى صونار بين قريته والري

قال اسم موضع والرحمن الابل الطعانة وهي الابل الكثرة تزدهم والراسقوس العرس فاسيط  
وزعم قوم أن في شعره ذيل رحيات وقصره يانع موضع قال ابن سيده وهذا ضعيف انه لم يلق  
رُحَيْتَ بازاي وانما واقعه أعلم (رنا) قال ابن سيده الرخو والرخو والرخو الهش من كل شيء  
غيره وهو الشيء الذي فيه ركاوة قال أبو منصور كلام العرب الجيد الرخو بكسر الراء قاله الاصمعي  
والقراء قالوا الرخو بفتح الراء مؤنثه والآن بالهامز خورنا ورخوة الاخيرة نادرة ورسى  
واسترسى الجوهر رسي الشيء رسي ورخو أيضا اذا صار رخو ابن سيده وأرسي الرباط وراخاه  
بجعله رخوا وفيه رخوة ورخوة أي استرخاه وفرس رخوة أي سهل مسترخلة قال أبو ذؤيب  
تفدوه رخوة قطع حوبها \* خلق الرخالة فهي رخوة غزرة  
أراد فهي شيء رخو فلهذا لم يسل رخوة وأرخيت الشيء وغيره انما أرسلته وهذا أرخية لما

أَرَحَيْتَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالْأَرَحِيُّ جَمْعُ أَرَحَيْتَ لِمَا اسْتَرَحَى مِنْ شَعْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ مَلْجُ بْنُ الْحَكَمِ  
 الْهَذْلِيُّ إِذَا اطْرَقَتْ بَيْنَ الْوَشَاحِيْنِ حَرْكَةٌ \* أَرَحَيْتَ مَعْصُطًا مِنَ الْحَقْلِ جَائِلًا  
 وَقَدْ اسْتَرَحَى الشَّيْءُ وَمِنْ أَمثال العرب أَرَحَيْتَ بِذَلِكَ وَاسْتَرَحَى أَنْ الزَّانِدُ مِنْ مَرْحٍ يَضْرِبُ بِلَنْ  
 طَلَبٍ حَاجِبَةً إِلَى كَرِّهِ بِكَفَيْكَ عِنْدَهُ السَّيْرُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُرَاخَاةُ أَنْ يَرَاهُ بِالطَّوْرِ بِأَمَّا قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لِلرَّاحِ مَنْ خَنَافَهُ أَيْ رَفَقَهُ عَنْهُ وَأَرَحَى لِقَدَمَيْ وَجْهِهِ وَلَا تَقْبِضُهُ وَيُقَالُ أَرَحَى  
 الْخَيْلُ أَيْ وَسَّعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَصَرُّفِهِ حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَمْنِ لِلطُّغَمَاءِ أَرَحَى  
 عَامَتَهُ لَأَنَّهُ لَا تَرَحَّى الْعَمَاءُ فِي الشُّبَّةِ وَأَرَحَى الْقِرْسَ وَأَرَحَى لَطَوْلَ لَحْنِ الْحَبْلِ وَالْقَوَائِي  
 الْقَعَاغُ عَنْ الشَّيْءِ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ حُرُوفُهَا هِيَ التَّائِيَةُ الْحَامِلَةُ وَالْهَاءُ وَالذَّالُ وَالزَّايُ  
 وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالْفَيْنُ وَالْقَافُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَالْهَاءُ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ الَّتِي يَجْعَلُ  
 فِيهَا الصَّوْتُ الْأَتْرَى أَيْ لَمْ يَقُولِ الْمُسَّ وَالرَّشَّ وَالسَّعَّ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَجَعَلَ الصَّوْتُ جَارِيًا مَعَ السِّينِ  
 وَالشِّينِ وَالْهَاءِ وَالرَّخَايَةِ الْعَيْشِ وَقَدْ رَوَوْهُ رَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ  
 وَزَادُوا فِيهِ زَيْدٌ وَرَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ وَرَخَاوَرُ  
 أَنَّهُ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيْدُ هُبَيْتٍ فِي الْبَدْرِ إِذَا الْهَيْمَتُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ  
 إِذْ كَرَاهِيهِ فِي الرَّخَايَةِ كَرَّكَ فِي الشُّبَّةِ وَالْحَدِيثُ الْأَخْرَفُ لِكَيْتُ الدَّعَاءِ عِنْدَ الرَّخَايَةِ الرَّخَايَةُ  
 الْعَيْشُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مَرَحِيٍّ عَلَيْهِ أَيْ مُوسِعًا عَلَيْهِ قِرْقَهُ وَمَعْنَاهُ وَقَوْلُهُ  
 فِي الْحَدِيثِ اسْتَرَحَيْتُ أَيْ تَبَسَّطْتُ وَأَتَسَّعْتُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ وَأَمَّا فِي الْحَجِّ فَالْحَالُ لَهَا  
 اسْتَرَحَى عَنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الرَّخَايَةِ فِي الْحَدِيثِ وَرَخَاوَرُ لَيْتُهُ اللَّيْلُ الرَّخَايَةُ مِنَ الرِّيحِ اللَّيْلَةُ  
 السَّرِيعَةُ لَا تَرْتَعِزُ شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّخَايَةُ الضَّمُّ الرِّيحُ اللَّيْلَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَجْعَلُ بِأَمْرِهِ  
 رَخَايَةً أَصَابَ أَيْ حَيْثُ قَصَدَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَيْ جَعَلْنَا هَارُخَاءَ وَاسْتَرَحَى بِهِ الْأَمْرَ وَفِي  
 رَخَايَةٍ عَشْدَةً قَالَ طَقِيلُ الْقَنْوِيُّ

فَأَبْلَ وَاسْتَرَحَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا \* أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينُ الْبُرَيْدِ

يُرِيدُ حَسَنَتَ حَالِهِ وَيُقَالُ اسْتَرَحَى بِهِ الْأَمْرَ وَاسْتَرَحَى بِهِ حَالُهُ إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ  
 وَاسْتَرَحَى بِهِ الْخَطْبُ أَيْ أَرَاهُ خَطْبَهُ وَنَعْمَةً وَجَعَلَ فِي رَخَاوَسَةٍ وَأَرَحَتْ النَّاقَةُ أَرَاهُ اسْتَرَحَى  
 صَلَاحُهُ فِي مَرْحٍ وَقِيلَ أَصْلَتْ وَأَصْلًا وَهَاتِي كُلَّ صَاحِبَةٍ وَهَاتِي أَجْمَعَهُمَا عِنْدَ الْوَلَادَةِ حِينَ  
 يَقَعُ الْوَلَدُ فِي صَاحِبَتِهَا وَرَأَتْ الْمَرْأَةُ بَنَ وَلَدَهَا وَرَأَتْ عَنْ تَقَاعُصٍ وَرَأَتْ بِأَعْدَمٍ وَرَأَتْ عَنْ

حاجته مَرَّ وَرَأَى السَّمَاءَ أَبْطَأَ الْمَطَرُ وَرَأَى فُلَانٌ عَنَى أَى أَبْطَأَ عَنَى وَغَيْرُهُ قَوْلُ رَأَى بِسَدِّ  
عَنَى وَالْأَرْضُ شَدِيدُ الْعَدُوِّ وَقِيلَ هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَالْأَرْضُ الْأَعْلَى أَشَدُّ الْحَضَرِ وَالْأَرْضُ الْأَدْنَى  
دُونَ الْأَعْلَى وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ • وَارْحَامُ سِرْحَانٍ وَتَقَرَّبْتُ تَقَنُّلُ • وَفَرَسٌ مِرْمَانُ فَاثَةً  
مِرْمَانُ فِى سَبِيلِهِمَا وَارْحَبْتُ الْقَرَسُ وَرَأَى الْقَرَسُ وَقِيلَ الْأَرْضُ عَمْدُ دُونَ التَّقْرِيبِ  
قَالَ أَبُو منصور لَا يَقَالُ ارْحَبْتُ الْقَرَسَ وَلَكِنْ يَقَالُ ارْحَى الْقَرَسُ فِى عَمْدِهِ إِذَا احْضَرَ وَلَا  
يُقَالُ رَأَى الْقَرَسُ الْأَعْمَدُ قُتُورُهُ فِى حَضَرِهِ وَقَالَ أَبُو منصور وَارْحَامُ الْقَرَسِ مَا خُوِزَ مِنَ الرِّيحِ  
الرَّحَامُ هِىَ السَّرْبَةُ فِى لَيْلٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ ارْحَى عَنَى أَى أَبْعَدَهُ عَنَّا وَرَأَى الدَّابَّةُ  
سَارِبَهَا الْأَرْضَ قَالَ حَبِيبُ ثَوْرٍ

أَلَا إِنَّ الْخَلِيقَةَ فَاعِلَةٌ • وَارْحَ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَحْبِلَ

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْأَرْضِ أَنَّ نَحْنُ الْقَرَسَ وَسَهْوَتُهُ فِى الْعَدُوِّ غَيْرُ مَتَعَبٍ لَهُ يَقَالُ قَرَسٌ مِرْمَانٌ تَحْبِلُ  
مِرْمَانٌ وَأَنَّ مِرْمَانَهُ كَثِيرَةُ الْأَرْضِ (ردى) الرِّدَى الْهَلَاكُ رَدَى بِالْكَسْرِ رَدَى رَدَى هَلَكُ  
فَهَوْدَى وَالرِّدَى الْهَالِكُ وَأَرْدَأُ اللَّهُ وَأَرْدَيْتُهُ أَى هَلَكْتُهُ وَرَجُلٌ رَدَى الْهَالِكُ وَاحِرٌ أَرْدَيْتُهُ عَلَى  
فَهْلَةٍ وَفِى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزَانِ كَذَلِكَ تَرْدِيْنِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ وَفِيهِ وَابْتَعِ هُوَ أَمْرٌ رَدَى  
وَفِى حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْثَمِ قَارِئُ قَرَسَيْنِ فَأَخَذَتْهُمَا هُوَ مِنَ الرِّدَى الْهَلَاكِ أَى اتَّعَبَهُمَا حَتَّى  
أَحْطَوْهُمَا وَخَلَقُوهُمَا وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ قَارِئُ وَابْنُ الْهَالِكِ أَى تَرَكُوهُمَا لَمْ يَكُنْ هُوَ أَمْرٌ رَدَى  
وَرَدَى فِى الْهَوْدَى رَدَى وَرَدَى تَهَوَّرَ وَأَرْدَأُ اللَّهُ وَرَدَاهُ فَرَدَى قَلْبُهُ فَانْقَلَبَ وَفِى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا  
بَقِيَ عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا رَدَى قَبْلَ إِذَا مَاتَ وَقِيلَ إِذَا تَرَدَى فِى النَّارِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمَرْدَّةُ وَالنَّاطِقَةُ هِىَ  
الَّتِى تَقَعُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ تَطْلُعُ فِى بَرٍّ أَوْ تَسْقُطُ مِنْ مَوْضِعٍ مُنْشَرَفٍ فَتَقُوتُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ هُوَ التَّهَوُّرُ  
فِى هَوَاةٍ وَقَالَ أَبُو بَرْدٍ فُلَانٌ فِى الْقَلْبِ رَدَى وَتَرَدَى مِنَ الْجَبَلِ تَرْدًا وَيَقَالُ رَدَى فِى الْبَرِّ  
وَرَدَى إِذَا سَقَطَ فِى بَرٍّ أَوْ تَهَوَّرَ مِنْ جَبَلٍ لَعْنَتَانِ وَفِى الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فِى بَعْضِ رَدَى فِى بَرٍّ كَيْفَ مِنْ حَيْثُ  
قَدَّرَتْ رَدَى أَى سَقَطَ كَأَنَّهُ تَقَعَلُ مِنَ الرِّدَى الْهَلَاكِ أَى أَذْبَحَهُ فِى أَى مَوْضِعٍ أَمَكُنَ مِنْ دِينِهِ إِذَا لَمْ  
يَتَكُنْ مِنْ نَحْوِهِ وَفِى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَنْ تَصَرَّقَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِى رَدَى فَهُوَ  
يَبْزَعُ بَيْنَهُ أَرَادَهُ وَقَعَى الْأَنْفَ وَهَلَكَ كَالْبَعِيرِ إِذَا تَرَدَى فِى الْبَرِّ وَأَرِيدَ أَنْ يَبْزَعُ بَيْنَهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى  
خَلَاصِهِ وَفِى حَدِيثِهِ الْإِخْرَاقُ الرَّجُلُ لَيْسَ كَلِمَةً بِالْكَلِمَةِ مَنْ سَقَطَ اللَّهُ تَرْدِيَهُ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ

والارض اى موقعه فى مهلكة • والرءاء الذى يلبس ويتنبد اذ ان وان شئت ردوا ان لان كل اسم  
محدود فلا تتجاوزهم امانا ان تكون اصيله فترى كما فى التنبيه على ما هو عليه ولا تغفلوا عن قول  
براء ان وخطان قال ابن برى صوابه ان يقول قرا ان ووضا ان مما آخره همن اصيله وقبلها الف  
زائفة قال الجوهري واما ان تكون للتأنيث فتغفلها فى التنبيه والاعراب يقول سقر او ان  
وسود او ان واما ان تكون منقلبة من واو او يامل كساورداء واملقة مثل علبا من جزاء مملقة  
بسر داج وشمال فانت فيها بالحق امان شئت قلبتها واو امثل التأنيث فقلت كساوان وعلباوان  
وردادوان وان شئت تركتها همن فمثل الاصلية وهو اجد فقلت كسا ان وعلبا ان وردا ان  
والجمع اكسية والرداء من الملاحف وقول طرفة

ووجهه كان الشمس حلت رداءها • عليه نقي اللون لم يصدق

فانه جعل الشمس رداء وهو جوهر لانه اطلع من النور الذى هو العرض والجمع اودية وهو الرداء  
كقولهم الاراروا الزارة وقد تردى به وارثى بمعنى اى ليس الرداء والتمسك الردية اى الارداء  
والردية كالكبة من الركوب والملتصق بالخوارج يقول هو حسن الردية وردية انا تردية  
والرداء العطاء الكبير ورجل عمر الرداء واسع المعروف وان كان رداءه صغيرا قال كثير  
عمر الرداء اذا تبسم ضاحكا • غلقت لفصحتك رقاب الممال  
وتعش عمر الرداء واسع حصب والرداء السيف قال ابن سيدة اراه على التشبيه بالرداء من  
اللابس قال مخم

لقد كفن المنهال تحت ردائه • فنى غير سلطان العشيات اروعها

وكان المنهال قتل اناه مالكا وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله  
وانشد ابن برى لفرزدق

فدى لسيف من نعيم وفى بها • دى وجئت عن وبيو الاحاتم

وانشد آخر

يتلغى ردى عبد عمرو • نويدا انا لمعد بن بكر

وقد تردى به وارثى انشد نعلب

اذا اكشف اليوم العمام عن اسنه • فلا تردى منى ولا يتعمم

كفى بالارثاء من قتل السيف التعمم عن جل البضة والمفقر وقال نعلب مضاهما لبس

ثَابِتُ الْحَرْبِ وَلَا تَحْتَمِلُ وَالرِّدَاءُ الْقَوَسُ عَنْ التَّحْرِيسِ وَفِي الْحَدِيثِ نَعَمْ أَرَادَ الْقَوَسَ لِأَنَّهُا  
تَحْمِلُ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ مِنَ الْعَاقِقِ وَالرِّدَاءُ الْعَقْلُ وَالرِّدَاءُ الْجَهْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْتَدَ  
وَقَصُرَ دَاءُ الْجَهْلِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ \* يَتَخَصَّرُ عَنِّي قَبْلَ ذَلِكَ رَدَاءُ  
وَقَالَ مَرَّةً الرِّدَاءُ كُلُّ مَا زَيْتُكَ حَتَّى دَارُكَ وَابْنُكَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرِّدَاءُ مَا زَانَ وَمَا شَانَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ  
يَقَالُ أَبُولُ رَدَاؤُكَ وَدَارُكَ رَدَاؤُكَ يُؤَيِّدُكَ رَدَاؤُكَ وَكُلُّ مَا زَيْتُكَ فَهُوَ رَدَاؤُكَ وَرَدَاءُ الشَّبَابِ حُسْنُهُ  
وَعَضْرَتُهُ وَتَعْتُهُ وَقَالَتْ رُبَّةُ

حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ اسْتَجَدَّ سَيِّئًا • مِنْ الْبَلَى يَسْتَوْهِي الْوَسِيمَا • رَدَاءَهُ وَالشَّرَّ وَالنَّعِيمَا  
يَسْتَوْهِي الدَّهْرُ الْوَسِيمَ أَيْ الْوَجْهَ الْوَسِيمَ رَدَاءَهُ وَهُوَ تَعْتُهُ وَاسْتَجَدَّ سَيِّئًا أَيْ أَثَرُ أَسَنِ الْبَلَى وَكَذَلِكَ  
قَوْلُ طَرْفَةِ وَوَجْهَ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رَدَاءَهَا • عَلَيْهِ أَيْ أَلْقَتْ حُسْنَهَا وَتَوَرَّعًا عَلَى هَذَا  
الْوَجْهِ مِنَ التَّعْلِيَةِ فَصَارَ قُرُونُهُ زَيْنَةً كَالْحَلَى وَالْمَرَادُ الْأَرْدِيَّةُ وَاحِدَةً مَرْدَةً قَالَ  
لَا يَرْتَدِي مَرَادِي الْحَرِيرِ • وَلَا يَرَى بِشَيْءٍ لَا مِيرَ • الْأَلْبَابُ الشَّائِبُ وَالْبَعِيرُ  
وَقَالَ نَعْلِبُ لَا وَاحِدَ لَهَا وَالرِّدَاءُ الدِّينُ قَالَ نَعْلِبُ وَقَوْلُ حَكِيمِ الْعَرَبِ مِنْ سَرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا نِسَاءَ  
فَلْيُبَاكِرِ النِّسَاءَ وَالْعَشَاءَ وَلْيُصْنَفِ الرِّدَاءَ وَلْيُضْهِجِ الدَّاءَ وَلْيُقَلِّ غَشِيَانِ النِّسَاءِ الرِّدَاءُ  
هَذَا الدِّينُ قَالَ نَعْلِبُ أَرَادَ لَوْنًا دَنَى عَلَى الْعَاقِبَةِ لَرَادَ هَذَا وَلَا يَكُونُ التَّهْذِيبُ يَدْرِي عَنْ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ  
وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَلَا بَقَاءَ فَلْيُبَاكِرِ الدَّاءَ وَلْيُصْنَفِ الرِّدَاءَ وَلْيُقَلِّ غَشِيَانِ النِّسَاءِ  
فَالْوَالَةُ وَمَا تَحْصِفُ الرِّدَاءَ فِي الْبَقَاءِ فَقَالَ الدِّينُ قَالَ أَبُو منصورٍ وَمَعْنَى الدِّينِ رَدَاءُ لَأَنَّ الرِّدَاءَ  
يَقَعُ عَلَى الْمُنْكَبِينَ وَالْمُنْكَبِينَ وَتُجْمَعُ الْعُنُقُ وَالْدِّينُ أَمَانَةٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي ضَمَنِ الدِّينِ هَذَا لَأَنَّ  
عُنُقِي وَلَا يَرْتَدِّي فَقِيلَ الدِّينُ رَدَاءُ لَأَنَّ لَرَمَ عُنُقِي الْفِي هُوَ عَلَيْهِ كَلَامُ الدِّينِ الَّذِي يَلْزَمُ الْمُنْكَبِينَ إِذَا تَرَدَّى بِهِ  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَسِيرِ رَدَاءُ لَأَنَّ مَقْلَدَهُ بَصَامًا لَمْ يَرْتَدِّهِ وَقَالَتْ خُشَاءُ

وَدَاهِيَةٌ تَوَرَّعًا جَارِمَ • جَعَلَتْ رَدَاءَتَهُ فِيهَا جَارِمًا  
أَيْ عُلُوًّا يَسْبِقُكُ فِيهَا رَقَابَتُكَ أَعْدَاتُكَ كَالْجِلْدِ الَّذِي يَجْعَلُ الرَّاسَ وَقَتَعَتْ الْأَبْطَالَ فِيهَا بِسَيْفِكَ  
وَفِي حَدِيثٍ قَسْرُ رَدَّوَالِ الْعَمَلِصِ أَيْ صَبْرُهُ وَالسُّيُوفُ بَنَاءُ الْأَرْدِيَّةِ وَقَالَ الْوِشَاحُ رَدَاءُ وَقَدْ  
تَرَدَّتِ الْجَارِيَةُ إِذَا وَثِقَتْ وَقَالَ الْأَعْمَشُ

وَقَدْ دَرَدَدَ الْعَرُودُ • مِنْ بِلَالِ الصِّيفِ وَقَرَّقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا  
بَعْنَهُ وَشَاحَهَا الْخُلُقُ بِالْخُلُقِ وَامْرَأَتُهُ مَرَدَّتْ أَيْ ضَامِرَةٌ مَوْضِعُ الْوِشَاحِ وَالرِّدَاءُ الشَّبَابُ



وقال الشاعر • وهذا ذاتي عند بغيره • الا صبي اذا عدا القوس فرجم الارض رجلاً  
 قيل ردى بالغمر يردى ردياً وفي الصباح ردى يردى ردياً اذا رجم الارض رجلاً  
 العدو والمشي الشديد وفي حديث عائكة • مجاًوا تزدى حاسبه المقاب • ائى تقدموا قال الاصمعي  
 قلت انقص من بهان ما الرديان قال عدو الجارين اريد ومثمه • وددت لتليل يدا ردياً ما رجت  
 الارض بجوانفها في سبورها وعدوها • وازدأها هو وقيل الرديان التقرب وقيل الرديان عدو  
 القوس • وددى الغراب يردى بجل والجوارى يردى ردياً اذا رقت رجلاً ومثني على رجل آخرى  
 يلعب • وددى السلام اذا رفع احدى رجله وقفز بالآخرى • وددت فلا تبجج اريد ردياً اذا  
 ريسه قال ابن حنبل

وكان المنون تزدى بنا عشم صم يضاب عنه العماء

• وددته بالجارفة اريد ردياً ريسه وفي حديث ابن الاكوع فرديتم بالجارفة اريد ريسهم • يقال  
 ردى يردى ردياً اذرى والمردى والمرداة الجروا كلما خال في الجمر الثقيل وفي حديث احد  
 قال ابو سفيان من ردا ماى من رماه • وددته صدمته • وددت الجمر بخره او بجعل اذا ضربت بها  
 لتكسره • وددت النسي بالجر كسره والمرداة الصخرة تزدى بها • والجمر تزدى به وجهها المرادى  
 ومنه قولهم في المنال عند جبر كل صدمه دانه يضرب مثلاً للنسي العبد ليس دونه نسي وذلك  
 ان الضرب ليس يتدل على بخره اذا خرج منه فبعاد اليه الا بجر بخره علامة بخره • فمدى بها  
 اليه • وتثبته الناقة في الصلابة فيقال مرداة • وقال القراء الصخرة يقال اها رداً • وجمعهم  
 رديات • وقال ابن مقبل

وقافتم مثل حد الردا • الم تترك لي حبيب مقلدا

وقال طليل • رداة تذل من حضور يللم • ويللم بيل والمرداة الجرد الذي لا يكاد الرجل  
 الضابط يرفع يديه الجرد والمكان القليل بخره فيضربونه فيلبثونه • وددى به حجر  
 القباب اذا كان في قلعة فيلبث القلعة ويدهمها • والردى انما هو رفع بها وددى بها الجوهرى  
 المرادى بخرى ومنه قيل الرجل الشجاع اعلم ردى خروب • وهم مرادى الخروب وكذلك  
 المرداة والمرداة صخرة تكسرها الجارة الجوهرى والمرداة الصخرة والجمع الردى وقال  
 • قلل محاض كل ردى المنقص • والمرادى القوام من الابل والقبيلة على التشبيه • قال الليث  
 نسي قوام الابل مرادى لثقلها ونسي قوامها انت لها ناسة • وكذلك مرادى القليل والمرادى

المرای وفلان رذی خصوصیه وحزب صبور علمهما وراذیت عن القوم مراداً اذ ارامیت  
بالجارة والمری حسیبه تقدم السیفه تكون فی هذا الملاح والجمع المرادی قال ابن بری والمرادی  
مفعول من الرذی وهو الهالك وراذی الزجل داراً ورلوتہ وراودته على الامر وراذیه معقوب  
منه قال ابن سیدم رادته على الامر راودته كالمعقوب قال طفیل رذیت فرسه  
یرادی على فانس اللجام كأنما • یرادی به مر فأنجذع شئب  
أو عمرو رادیت الرجل ودابته ودالته وفانته جمع واحد والرذی الزیاده يقال ما یلفت رذی  
عطائك اذ یأذک فی العطیه ويحبی رذی قولك اذ یأذک قولك وقال کثیر  
له عهد ولم یکن دیریه • رذی قول معروف حديث ومن من  
أی یزین عهد ویزید اذ یقول معروف منه وقال آخر

تفتم باثبات الفیل عنهم • فاعطوها وقد بلقوا رذاها

ویقال رذی علی المائیه یرذی ویرذی یرذی اذ یراد رذیت علی الشئ یراد رذیت زدت وراذی علی  
التخمين والثمانین زاد وقال أوس

وأمر خطیباً كأن کعبه • نوى القسب قد رذی ذراعاً علی العشر

وقال البت اغصه العرب اذ راعی التخمین زاد ورددت فقی وراذیت زادت عن القراءه وأما قول  
کثیر عزة یزیه • رذی قول معروف فقیل فی تفسیر رذیه زیاده قال ابن سیدم وأما بنی  
منه صدراعلی فعل كالمضغ والخن أو اسماعلی فعل فوضعه موضع المصدر قال ابن سیدم وإنما  
فضینا علی ما تظهر فیسه البیامن هذا الباب بالیاء لانها لا تجمع وجود رذی ظاهر فوعدم

ردد و یقال ما ادری ابن رذی اذ یرذی یرذی ابن بری والمراد بالتموضع قال الرازی

هلا سألتم یوم مرءاه هجر • لاذ طابت بکرو ولذ قرت مضر

وقال آخر فلیتک حال الجر دونک کله • ومن بالمرادی من قصص وأجهم

قال الاصمعی المرادی جمع مرءاه یکسر المیم وهی رمال منبجعة لیست بشرفة (رذی) الرذی  
الذی أنقضه الأرض وقدری وراذی والرذی من الابل المهرول الهالك الذی لا یستطیع راعاً  
ولا یبغضه الاثنی رذیه وفي الصحاح الرذیه الناقة المهرولة من السیر وقال أبو زید هی المهرولة  
التي حصرها السفر لا تقدر ان تلحق بالکلب وفي حديث الصدقة فلا یعطى الرذیه ولا الشرحا  
الشیة اذ الهزلة والرذی الضعیف من کل شیء والجمع رذایا ورذاه الاخیرة مشاة قال ابن

سيدهم عسى أن يكون على وجهه رداء وقد رزى رذلة وقد رزىته الجوهرى وقد رزيت  
ناقتى اذا همزتها وحلقها والمردى المتبوء وقد رزىته وفي حديث ابن الاكوع فارتدوا فزيت  
فأخذت ما أتى تركوها لضعفها وهرألهما وروى بالبدال المهملة من الردى الالهالى أى أضعفها  
وتخففها واما المشهور بالبدال المحبة قال ابن سيدة وقصنا على هذا بالواو لوجود رذلة وفي  
حديث يونس عليه السلام فقاموا لحوت رذاتين الاعرابى الرضى الضعيف من كل شئ قال ليد  
ياوى الى الاطناب كل رذية • مثل البلية فالصا اهدمها  
أراد كل امرأه اذاها الجوع والسلال والسلال جامطن ملازم للبدل لا يراد ليله وبذيه  
(رسا) ابن الاعرابى رزانا فلانا اذارة قال أبو منصور وأصله مهموز فقف وكسب بالالف  
وقال فى موضع آخر رزانا فلانا اذاقيل بره الاموى ازرى سالى الله اى استندت وقال شمر  
انه ليرزى الى قوة أى يظألها قال أبو منصور وهذا جاز غير مهموز منه قول روبة  
• يرزى الى أى شديدا • الجوهرى ازرى ظهرى الى فلان اى التبا إلى  
قال روبة

لأوعى حبة بالنكر • أبا ابن أفضالها أزرى • تفرق من ذى عيب ونورى  
الانضاد الاعمال انضاد الرجل علمه وأخواله المتقدمون فى الشرف وفى الحديث كولا أن الله  
لا يحب ضلالة العمل مارز يتلك عقلا جافى بعض الروايات كنا غير مهموز قال  
والاصل المهموز هو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وتها بفعه (رسا)  
النسب يرسون رسوا وانسى بئس وأرساهو ورسا الجبيل رسوا ذابت أصله فى الارض وجمال  
راسيات والرواسى من الجبال الثوابت الرواسخ قال الاخفش واحدها راسية ورست قدمه  
تبش فى الحشر ورست السفينة ترسور رسوا بلغ أسفلها القعر وانتهى الى قراب الماشية  
وبقيت لتسير وأرساهو وفى التنزيل العزيز فى قصة نوح عليه السلام وسقيته بم من الله  
تجرها وممرساها وقرى تجرها وممرسها على النعت عهز وجل الجوهرى من قرأ تجرها  
وممرساها بالضم من أبحر وأرست تجرها وممرساها بالفتح من رست وجرت التهذيب القرأ  
كلهم اجتمعوا على ضم الميم من ممرسها واختلفوا فى تجرها فقرأ الكوفيون تجرها وقرأ  
نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر تجرها قال أبو إسحق من قرأ تجرها وممرساها فالحق

قوله رسوا الخ بضم الراء  
والسين على قول وبفتح  
الراء وسكون السين على  
فعل بالسكون ٨١

بسم الله اجراؤها وارساؤها وقدرت السفينة وارساها الله قال وتوقرت بحجرها ومرتسها  
فعمنا ان الله يجبرها ويرسيها ومن قرأ بحجرها ومرتسها فمناجى بها وتبنا غير جارية وبار  
ان يكو نابعي بحجرها ومرتسها وقوله عز وجل يستأونك عن الساعة ايان مرتسها  
قال الزجاج المعنى يستأونك عن الساعة متى وقوعها قال والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه  
الخلق والمراساة البحر السفينة التي ترسي بها وهو البحر فمضيت بالبحال ويرسل في السفينة  
السفينة ويرسيها حتى لا تسير تسير القرم لتكر قال ابن بري يقال ارسيت الوتد في الارض اذا  
ضربت فيها قال الاخوص

سوى خلد انما برمن وهامد \* واعتن ترسيه الوليدة بالقهر  
واذا ثبتت الصبا به كان عطر قيل اقلت مراسيا قال ابن سيده اقلت الصبا به مراسيا  
استقرت ودامت وبلت وراسا القيل بشوهدتها فالتفت التهديب والفعل من الابل اذا  
تفرقت عنه شوهه فهدتها وراعت اليوسكت قبل راسيا وقال دروي

اذا اتمعت سنن راسيا \* بذات حرقين اذا اجمعا  
اشمعت انتشرت وقوله بذات حرقين يعني بشوهدتها القيل اذا هدتها ويقال ارسيت قدماى  
بنتا الجوهرى وريعا قالوا قد راسا الفعل بالشول وذلك اذا قاعا عليها وقدر راسية لا تخرج  
مكانها ولا يطاق تحويلها وقوله تعالى وقدر راسيات قال القراء لا تنزل عن مكانها العظيمة  
والراسية التي ترسو وهي القاعة والجلال الروابي والراسيات هي الثوابت وراسا رسوما من  
حديث ذكره ورسوت اذا ذكرت له طرفا منه ورسوت عنه حديثا ارسوه رسوا وراسا  
عنه حديثا رسوا رقعته وحديثه عنه قال ابن بري قال عمر بن قيسه العبدى من رى  
عبد الله بن دادم

أبا مالك لولا حواجز بيننا \* ورسوت حتى لم تهتك ستورها  
رسيت اذ عرفت نفسك ربيعة \* بتارح منها حين رسي عذرها  
قوله حين رسي عذرها أى حين يذكرها لو احدثها ابن الاعرابى الرس والرسوبى واحد  
ورسيت الحديث ارسيت نفسي أى حدثت به نفسي واثنين يرى لى الرمة  
خليلى عوجا بارك الله فيكما \* على دارى أو المفسل  
كأنا لو عمتاى الحاجة \* لكان قليلا أن تطاعوا وتكرما

الْمَعْزُونِ سَقِيمٍ وَأَسْقَمًا • هُوَ يَبِي قَبْلَ أَنْ تَكَلَّمَ  
أَلَا فَاحْذَرُوا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقُوا رَبَّكُمْ

قوله واتقوا هماء هو هكذا  
بضم الميم النسخ الغائب في  
الاصل ٥١

قوله اني لاسمع الحديث  
الحكذي في الاصل ولفظ  
النهاية اني لاسمع الحديث  
أرسه في نفسي وأحدث به  
الخلاد أرسه في نفسي أي  
أثبت الخ اه كتبه مصححه

وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث فاحذروا أعداء أنفسكم قال أبو عبيد بن سليمان  
الحديث ودرسه في نفسي وأحدث به خادى أستدكر الحديث وقال القرامغاه أردده وأعاد  
ذكره ورسا الصوم إذا نواور راسي فلان فلا إذا ساجحه ورساه إذا فخره ورساهتهم رسوا أضلح  
والرسوة للسوار من الذيل وقال كراع الرسوة الدسنيج وجمع رسوات ولا يكسر وقيل الرسوة  
السوار إذا كان من خزفها ورسوة الجوهرى الرسوة شئ من خزف تسلط ابن الاعراب الرسي  
الناثب في الخيول والشر والرسي العود الناثب في وسط النباه الجوهرى خزف رسيته بكسر التون  
لضرب من القبر (رشا) الرسوة فعل الرسوة يقال رسوته والمراساة لهابه ابن سيده الرسوة  
والرسوة معروفه الخفل والجمع رسي ورسي قال سيبويه من العرب من يقول رسوة ورسي ومنهم  
من يقول رسوة ورسي والاصل رسي وأكسر العرب يقول رسي ورساه رسي ورسوا أعطاه  
الرسوة وقد رسيه رسوة ورسي منه رسوة إذا أخذها ورشاه حياه ورساه لائنه ورشاه إذا  
ظاهرة قال أبو العباس الرسوة مأخوذة من رشا القرع إذا مد رأسه إلى أمه لفرقه أبو عبيد الرشا  
من أولاد النخعي الذي قد تحرك وغنى والرشا من الدلو والرائش الذي يسدي بن الرائي  
والمرتشي وفي الحديث لئن أقه الراشي والمرتشي والرائش قال ابن الأثير الرسوة والرسوة الوصلة  
إلى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشا الذي يتوصل به إلى الماء فالرائشي من يعطى الذي يعينه  
على الباطل والمرتشي الاتخذ والرائش الذي يسى بينهما يتزهد لهذا ويستقص لهذا فاما  
ما يعطى يتوصل إلى أخيه حتى أودع ظلم فغير داخل فيه وروى ابن مسعود أخذ بارض  
الحديث حتى أعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا بالأس  
أن يصانع الرجل من نفسه وماله إذا خاف الظلم والرشا الخيل والجمع أرشبة قال ابن سيده  
وأنما جعلناه على الواو لأنه يتوصل به إلى الماء كما يتوصل بالرسوة إلى ما يطلب من الاشياء قال  
الصفاني ومن كلام المؤمنين الرجال أخذهم يدباً مملأ من الماء معلق برشا قال القرامغاه الخيل  
لا يستعمل هكذا الا في هذه الأخذة وأرشي الدلو جعل لهاب رشا حيلة والرشا من منازل  
القمر وهو على التشبيه بالخيل الجوهرى الرشا كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال



يا هو لم نك كلمة نادرة ورَضِيتَ عَنْكَ وَعَلَيْكَ رَضَى مقصود مصدر محض والاسم الرضا بمدود  
عن الاخفش قال التَّحْفَةُ الْعَقْلِيَّةُ

اِذَا رَضِيتَ عَلَى شَيْءٍ قَسَر \* لَعَمْرُ اللَّهِ أَتَجِبِي رِضَاهَا  
وَلَا تَبْشُرُ سَوْفَ تَقْسَر \* وَلَا تُغْنِي الْأَسَفُ فِي صَفَاهَا

عَدَامَتِي لِأَنَّهُ إِذَا رَضِيتَ عَنْهُ أَحْبَبْتَهُ وَأَقْبَلْتَ عَلَيْهِ فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ عَلَى عَمِي عَنْ قَالَ ابْنُ جَنِي  
وَكُلُّهُ بَوَعِي يَحْسُنُ قَوْلُ الْكَسَايَ فِي هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ رَضِيتُ حَذَّ حَضَّتْ عَدَى رَضِيتُ بَعِي  
جَلَّالَتِي عَلَى نَفْسِهِ كَأَجْعَلُ عَلَى قَلْبِهِ قَالَ وَفِي سَلَكِ سَيُوبَةَ هَذَا الطَّرِيقُ فِي الْمَصْدَرِ كَثِيرًا  
فَقَالَ قَالُوا كَذَا كَمَا قَالُوا كَذَا وَأَحَدُهُمَا ضِدٌّ لِآخَرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرِضَاؤُهُ  
تَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَضِيَ عَنْهُمْ أَفْعَالُهُمْ وَرِضَاؤُهُ مَا جَازَاهُمْ بِهِ وَأَرْضَاهُ أَعْطَاهُمْ بِأَرْضَا  
بِهِ وَرَضَاهُ طَلَبَ رِضَاهُ قَالَ

اِذَا الْجَمْعُ رَضِيتَ فَطَلَقَ \* وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَعْلَقَ

أثبت الألف من رَضَاهَا في موضع الجزم تشبيها بالياء في قوله

أَلَمْ يَأْتِ الْيَاثِقَ وَالْأَنبَاءُ تَنَبَّي \* بِمَا لَقَتْ لَبُونُ بْنُ زِيَادٍ

قال ابن سيده وانما فعل ذلك لتسلاية قول رَضَاهَا فَنَلَقَ الْجَزْمُ تَنَبَّيَّ عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدَرَاهُ عَلَى  
الوجه الآخر ولَرَضَاهَا وَلَا تَعْلَقَ عَلَى أَحْفَالِ النَّحْنِ وَالرَّضَى الْمَرْضَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّضَى  
الْمُطْبِعُ وَالرَّضَى الضَّامِنُ وَرَضِيتُ الشَّيْءَ وَأَرْضَيْتُهُ فَهُوَ مَرْضِيٌّ وَقَدْ قَالُوا مَرْضِيٌّ فَخَاوَاهُ عَلَى  
الْأَصْلِ ابْنُ سِيدِهِ وَرَضِيَهُ لَنَلَا الْأَخَرُ فَهُوَ مَرْضِيٌّ وَمَرْضِيٌّ وَأَرْضَاهُ رَأَاهُ أَهْلًا وَرَجُلٌ رَضَى  
مَنْ قَوْمٌ رَضَى قَعَانٌ مَرْضِيٌّ وَمَنْ رَضَى وَصَنُوهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ زُهَيْر \* هُمْ يَرْضَاهُمْ رَضَى وَهُمْ عَدَلُ \*

وصف بالمصدر الذي في معنى مفعول كالأوصاف بالمصدر الذي في معنى فاعل في عدل وخصم الصحاح  
الرَّضْوَانُ الرِّضَا وَكَذَلِكَ الرِّضْوَانُ بِالضَّمِّ وَالْمُرَضَاةُ مَثَلُهُ غَيْرُ الْمُرَضَاةِ وَالرِّضْوَانُ مَصْدَرَانِ وَالْقَرَأُ  
كَهَمْ قَرَأَ الرِّضْوَانُ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْأَمَّا رَوَى عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَرَأَ رِضْوَانًا وَيُقَالُ هُوَ مَرْضِيٌّ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَقُولُ مَرْضِيٌّ لَأَنَّ الرِّضَا فِي الْأَصْلِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَقِيلَ فِي عِيْشَةٍ رَاضِيَةٌ أَيْ مَرْضِيَّةٌ أَيْ ذَاتُ  
رَضَى كَقَوْلِهِمْ هُمْ نَاصِبٌ وَيُقَالُ رَضِيتَ مَعْبِيتُهُ عَلَى مَا لَيْسَ بِمُفَاعَلَةٍ وَلَا يُقَالُ رَضِيتُ وَيُقَالُ  
رَضِيتُ بِمَا حَبِطَ أَوْ رَعَا فَالْوَارِضُ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى رَضِيتُ بِهِ وَعَنْهُ وَأَرْضَيْتُهُ عَنِّي وَرَضَيْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ  
أَيْ أَقْرَضْتُهُ وَرَضَيْتُهُ أَيْ أَرْضَيْتُهُ بِمَعْدُجِهِ وَاسْتَرْضَيْتُهُ فَارَضَانِي وَارَضَانِي هِرَاضًا وَرِضَاءً

فَرَضُوهُ أَرْضُهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْ فِيهِ لَامٌ مِنَ الْوَاوِ وَفِي الْمَحْكَمِ فَرَضُوهُ كَتُّ أَشْدَرُ ضَمْنُهُ وَلَا يَجُوزُ  
الرَّضَا الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَانْعَمَ الْوَارِثُ عَنْهُ رِضًا وَأَنْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالَ الْوَلَشَّيْخُ شَبْعًا  
وَقَالَ الْوَارِثُ لِمَكَانِ الْكَسْرِ وَحَقَّهُ رَضُو قَالَ أَبُو مَسْوَرٍ إِذَا جَعَلَ الرَّضَى بِمَعْنَى الْمُرَاضَةِ فَهُوَ مَعْدُودٌ  
وَإِذَا جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا رَضَى رَضًى رَضًى فَهُوَ مَقْصُورٌ قَالَ سِيبَوَيْهٌ وَقَالَ الْوَارِثُ رَضِيَّةٌ رَضِيَّةٌ عَلَى النَّسَبِ  
أَيُّ ذَاتِ رِضًا وَرَضُو جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَالنَّسَبَةِ الْيَمْرُؤِيُّ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَرَضُو اسْمُ جَبَلٍ  
بِعَيْنِهِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ قَالَ وَلَا أَجْلَهُ عَلَى بَابِ تَقْوَى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ رَضَى فَيَكُونُ هَذَا  
مَجْمُوعًا عَلَيْهِ التَّهْذِيبُ وَرَضُو اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَقَاوِطُ مِنْ آلِ رَضُو قَتْلُ • فَجَسَّعَ الْبَحْرَيْنِ فَالْصَّبْرُ أَجَلُ

وَمِنْ أَحْجَاءِ النِّسَاءِ رَضِيَّةُ ابْنِ الْوَلَدِ وَتَكْبِيرُهَا رَضُو وَرَضُو وَرَضُو قَرَسٌ مَعْدُنٌ شَجَاعٌ  
وَأَنَّهُ أَعْلَمُ (رَطَا) الْأَرَضَى شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرِّمْلِ وَهُوَ أَقْلُ مِنْ وَجْهِهِ وَقَعْلٌ مِنْ وَجْهِهِ لَأَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ أَدِيمٌ مَا رَوَّطَ إِذَا دَبَّغَ وَرَوَّكَهُ وَيَقُولُونَ أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ وَالْوَاوُ أَحَدَةُ أَرْطَاةٌ وَلَوْ قُتِلَتْ  
الْثَّابِتُ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْآلِفَ فِيهِ لَيْسَتْ لِلثَّابِتِ وَانْعَمَ عَلَى اللَّاحِقِ أَوْ بَنَى الْأَسْمَ عَلَيْهَا وَقَالَ  
الشَّاعِرُ يَصْغَدُ بِنَا

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَدَعَهُ وَلَا شَبْعَ • مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ خَفِيفٌ فَاضْطَبَعَ

وَأَرْطَاةٌ لَأَرْضٍ أَتَيْتُ الْأَرَضَى وَالرَّوَاطِي رِمَالٌ تَنْتَبِ الْأَرَضَى قَالَ دُرَيْدَةُ

• أَيْضًا مِنْهُ الْأَمْنُ الرَّوَاطِي • وَرَوَى مِنْهُ لَامٌ الرَّوَاطِي وَقَسَرَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَقَبِلَ  
الرَّوَاطِي كُتُبَانِ جَمْعُ الْأَوَّلِ أَصَحُّ وَأَدِيمٌ مَرَطِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْأَرَضَى وَالْأَرْطَاةُ وَالرَّوَاطِي مَوْضِعٌ  
مِنْ تَقْوَى سَعْدُ قَبْلَ بَنَى سَعْدُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ الْجَحَّاجُ • فِي دَفْعِ تَيْنَيْنِ الرَّوَاطِي • الْجَوْهَرِيُّ  
وَرَاطِيَةٌ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ أَرَاطُ وَهُوَ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ

وَنَحْنُ الْجَائِسُونَ بَنَى أَرَاطُ • تَسْفُ الْجَلَّةُ الْخُورُ الْقَدِيرَتَا

وَرَطَا هَارِطُوا نَكَحَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَالرَّوَاطِي مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ (رَى) الرَّيُّ مَصْدَرٌ  
رَى الْكَلَاءُ وَخُورَهُ رَى رَعِيًا وَالرَّايُّ رَى الْمَشْيَةَ أَيْ يَحُوطُهَا وَيَحْفَظُهَا وَالْمَشْيَةُ تَرَى أَيْ  
تَرْفَعُ وَتَأْكُلُ وَرَايَ الْمَشْيَةَ حَافِظُهَا صِفَةٌ تَالِيَةٌ غَلَبَةُ الْأَسْمِ وَالْجَمْعُ رَعَايَةٌ فَاضْرُوعَةٌ وَرَعَاةٌ  
مِثْلُ بَاطِعٍ وَجِبَاعٍ وَرَعِيَانٌ مِثْلُ شَابِثٍ وَشَبَّانٍ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَنْعَامِ تَحَايَرٌ وَتَحْجَرَانِ لِأَنَّهُمَا صِفَةٌ  
غَالِبَةٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ يَتَوَرَّعُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ وَفِعَالُ الْإِهْدَا وَقَوْلُهُمْ أَمِنْ أَسَاطِيسَاءَ



وفي حديث الامعان حتى ترى رعاك الشاة يتناولون في البئان وفي حديث عمر كانه اى عتم  
اى فى الحقاء والبذانة وفي حديث زيد قال يوم حنين لال بن عوف انما هو راعى ضأن ماله  
والعرب كانه يستجبه ويقصر به عن رتبته من يقود الجيوش ويسوسها واماقول ثعلبة بن  
عبيد العدوى فى صفة فخل

تَيْبُ رُعَاهَا لِاتِّخَافِ زُرَاعِهَا \* وان لم تُقْبِلْ التَّيْبُ وَيُوبِ الْبُيْضِ

فان ابا حنيفة ذهب الى ان رعى جمع رعاة لان رعاة وان كان جمعا فان لفظ الواحد صار كجماعة  
وهى الا ان مائة واحدة هو ماء الفيل فى رجم الناقور وجمع رعاة واما قول اخيصة

وَنُصِغَ حَيْثُ بَيْتُ الرِّعَاءِ \* وان ضيعوها وان اهلوا

انما عني بالرعاهنا حنيفة الثقل لانهما هو فى صفة الفيل يقول نصيح التخل فى اما كنه الاشتير  
كانتشر الابل المجهلة والرعية المشاة الراعية والمرعية قال

تَمْطِرُ نَاعُطَرُ رُوعِيَّةٍ \* قَتَبَ الْبَقْلُ وَلَا رِعِيَّةٍ

وفى التنزيل حتى يُصدرا الرعاة الرعاة جمع الراعى قال الازهرى واكثر ما يقال دعاء لولادة الرعيان  
راعى النعم ويقال لثمنه رعى رعى وتربى وقرا بعض القراء انه معناه تربى وتلبس وهو يقتل

من الرعى وقبل معنى تربى اى رعى بعضا به ضلوفلان رعى على اية اى رعى عجمه القراء يقال  
انه لرعية مال اذا كان يصلح المال على جمع ويحيد لرعية الابل قال ابن سيدة رجل رعية وزرى

بغيرها نادر قال تايب شرا  
وَلَسْتُ بِرَعِي طَوِيلَ عَاشِقِهِ \* يُؤْتِيهَا مَسْتَأْنَفَ النَّبْتِ مَبِيلُ

وكذلك لرعية وزرعية مستند الياء وزرعية وزرعية بهذا المعنى صنعة صنعة اياه الرعية وهو  
مثال ليد كرم سبويه والرعية الحسن الانفاس والاريا ياكل كلالا للماشية وانشد الازهرى

للقراء  
وَدَارِ حِفَاطٍ قَدَّرْنَا وَغَيْرَهَا \* أَحَبُّ إِلَى الرِّعِيَّةِ الشَّنَانِ

قال ابن بري مونه قول حكيم بن ميمونة  
يَنْبَغِي رِعِيَّةٌ مَخْصُوعَةٌ \* فَيَكْفُرُ رَيْحُهَا فِي الرِّسْخِ فَدَعُ

والرعية معرفة الراعى والموسوس رعى قال أبو قيس بن الاسود  
لَيْسَ قَطَامُنْ قَطِي وَلَا أَسْمَرُ رَعِي فِي الْأَقْوَامِ كَلَارِي

ورعى الماشية رعى رعا ورعية ورعية ورعى قال كبر عزة

قوله رعى كذا بالاصل  
والتهذيب يثبت الياء بعد  
العين وهى قرا متقبل ونفا  
ووصلها كما فى الخطيب  
المفسر اه مصححه

قوله انه لرعية مال حاصل  
لغاتهما مثلثة الاول مع  
تشديد الياء مثلثة التثنية  
وتخفيفها كالى القلموس  
وبغيره اه مصححه

وما أُمُّ خُفَّتْ رَيْبِي بِهِ \* أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ دَوَّخَاطِلِيْلَا  
وَرَعَاهَا أَرْعَاهَا بِقَالَ أَرَى اللَّهَ أَرَى الْمَوَاتِي إِذَا نَبَتْ لَهَا مَرْعَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَلَّوْا رِعْوَاهُ  
أَنْعَامُكُمْ وَقَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّهُمْ لَطِيبَةٌ تَعْطَوْنَ لِي قَتَنٍ \* تَأْكُلُ مِنْ طَيْبِ وَاللَّهِ بَرِّعَهَا  
أَيُّ نَبْتٍ لَهَا مَرْعَاهُ وَالاسْمُ الرِّعْيَةُ عَنِ الْيَمَانِي وَأَرْعَاهُ الْمَكَانَ جَدُّهُ مَرَّي قَالَ الشُّطَاي  
فَقَدْ رَكَ أَرْعَاهُ لِحِي أَخُوَانِهِ \* فَمَالِي مِنْ أَخْتِ عَوَانٍ وَلَا يَكْبُرُ  
وَابِلُ دَائِعِيَّةٍ وَالْجَمْعُ الرَّوَايَ وَرَى الْبَعِيرَ الْكَلَّا نَفْسَهُ رَعِيًّا وَارْتَى مِنْهُ وَأَنْشَدَانِ  
بِرَى شَاهِدًا عَلَيْهِ

كَالْقَبَسَةِ الْبَكْرَةِ الْفَرِيدَةِ تَرْتَعِي \* فِي أَرْضِهَا وَفَرَاتِهَا لَوْعَهَا دَاهَا  
خَضِبَتْ لَهَا عَقْدُ الْبَرَاقِ جَبِينَهَا \* مِنْ عَرَكِهَا عَطِبَتْهَا لَوْعَهَا دَاهَا  
وَالرَّيُّ بِكسر الراء الْكَلَّا نَفْسَهُ وَالْجَمْعُ أَرْعَاهُ وَالْمَرْعَى كَالرَّيِّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى  
وَفِي الْمَثَلِ مَرَّي وَلَا كَالسَّعْدَانِ قَالَ ابْنُ سِيدَمَوْقُولِ أَفَى الْعِيَالِ  
أَقْطِمْ هَلْ تَنْدِينُ كَمْ مِنْ مَتَلَبٍ \* جَاوَزَتْ لَأَمْرَى وَلَا مَسْكُونٍ

عِنْدِي أَنَّ الْمَرْعَى هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَرْعَى لِمَقَابَلَتِهِ إِيَّاهُ يَقُولُهُ وَلَا مَسْكُونٍ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْمَرْعَى  
الرَّيُّ أَيْ دَوْرِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهَادَنِي الْمُنْدَرِيُّ بِقَالَ لَا تَقْنِ قَتَاةً وَلَا مَرْعَاةً فَإِنَّ لِكُلِّ بَغْلَةٍ يَقُولُ  
الْمَرْعَى حَيْثُ كَانَ يَطْلُبُ وَالتَّنْصُفُ حَيْثُمَا كَانَتْ تَحْتَطُّ لِكُلِّ نَسْلَةٍ حَاطِبٌ وَلِكُلِّ مَرَّيٍّ طَالِبٌ  
قَالَ وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ

وَلَنْ تُعَابِنَ مَرَّيٌّ نَاضِرًا نَفَا \* الْأَوْجَدَتْ بِهَا مَنَامًا كُؤُلُ  
وَأَرْعَتْ الْأَرْضُ كَرْمَ رَعِيَّاهُ وَالْأَعْيَاوُ الرَّاوِيَةُ الْمَشْيَةُ لِلْمَرْعِيَّةِ تَكُونُ لِلرَّوْقَةِ وَالسَّلْطَانِ  
وَالْأَعْيَاوِيَةُ لِلسَّلْطَانِ خَاصَّةً وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا وَسُومُهُ وَرُسُومُهُ وَالرَّاوِيُ وَفِي بَعْضِ الرَّاوِ  
وَضَعَهَا الْأَبْلُ الَّتِي تَرعى حَوْلَ الْقَوْمِ وَيُبَارِهُمُ لَأَنَّهُمَا الْأَبْلُ الَّتِي يُعْتَمَدُ لِي عَلَيْهَا هَالَتْ أَمْرًا تَقْنُ الْعَرَبُ  
نُعَاتِبُ زَوْجَهَا

تَمَشَّقَتْنِي حَتَّى إِذَا مَاتَ رَكْتَنِي \* كَتَبُوا الرَّاوِيَةَ قَلْبًا أَنَّى ذَاهِبُ  
قَالَ شَمْرَلٌ أَسْمَعَ الرَّاوِيَةَ هَذَا الْمَعْنَى الْأَهْمَنُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاوِيَةُ لِبَغْلَةٍ أَرْدَتْ شَوَاءَ نَبْرِ الْقَسْدَانِ  
يَحْتَرِّثُ بِهَا وَالرَّاوِيُ الْوَالِي وَالرَّيْحَةُ الْعَامَّةُ وَرَى الْأَمِيرَ رَعِيَّةً رَعَاهُ وَرَعِيَّتُ الْأَبْلُ أَرْعَاهَا رَعِيًّا

ورعاه برعاه ورعاياه حفظه وكل من ولي أمر قوم فهو راعيهم وهم رعيته فعياله بمعنى مفعول وقد استرعاه أي أهدم استخفظه واسترعيت الشيء ترعاه وفي المناسل من استرعى الذئب فقد ظلم أي من اتهم حاشا فقد وضع الأمانة في غير موضعها ورعى الصيوم رعاياه راعها راقبها وانظر بنفسها قالت الخنساء

أرعى الصيوم وما كلفت رعيته • وناراً أنفقتي فصل الخماري

وراعى أمره حفظه وترقبه والمراعاة المنة والرقابة يقال راعيت فلاناً راعته ورعاياه إذا راقبته وتاملت حفظه وراعيت الأمر نظرت الأمر بصبر وراعيته لاحتضه وراعيته من مراعاة الحقوق ويقال راعيت عليه رعيته رعايه وفلان يراعى أمر فلان أي ينظر إلى ما يصير إليه أمره وأرعى عليه أبقى قال أبو ذؤيب أنشد أبو عمرو بن العلاء

إن كان هذا الصبر منك فلا • رعى علي وجدي صبراً

والإزعاج الإيقاع على أعينك قال ذو الأصبغ

بقي بعضهم بعضاً • فلم يرعوا على بعض

والرعي اسم من الإزعاج وهو الإيقاع ومنه قول ابن قيس

إن تسكن لئله في هذه الأمم رعى بعد اليك النعيم

وأرعى سمعك وراعى سمعك أي أسمع إلى وأرعى إليه أسمع وأرعى فلاناً سمعي إذا استعنت إلى ما يقول وأصغيت إليه ويقال فلان لا يرضى إلى قول أحد أي لا يلتفت إلى أحد وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا أولي الأمر منكم قال القسرامه من الأرباع والمرعاة وقال الاخفش هو فاعلنا من المراجعة على معنى أرعنا سمعك ولكن الياء ذهبت للأمر وقرى راعنا بالتنوين على عمل القول فيه كأنه قال لا تقولوا حقا ولا تقولوا كذباً وهو من الرعية وقد تقدم وقال أبو اسحق قيل فيه ثلاثة أقوال قال بعضهم معناه أرعنا سمعك وقيل أرعنا سمعك حتى نفهمك ونفهم عنا قال وهي قراءة أهل المدينة ويصدقها قراءة أي كعب لا تقولوا راعونا والعرب تقول أرعنا سمعك ورعنا سمعك وقد مر معنى ما أراد القوم بقول راعنا في ترجمة رعى وقيل كان المسلمون يقولون لنبي مسلمي الله عليه وسلم راعنا وكانت اليهود تدسب هذه الكلمة بينهم وكذا يسبون النبي عليه السلام في نفوسهم فلم يسموا ههنا الكلمة اغتبنوا أن يظهر واسب

بلفظ يسمع ولا يلحقهم في ظاهره شيء فأنظر الله النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك وتنبه  
عن الكلمة وقال قوم راعنا من المراءاة والمكافاة أمر وأن يحاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم  
بالتعزير والتوقير أي لا تقولوا راعنا أي كأننا في المقال كما يقول بعضهم لبعض وفي مصنف ابن  
مسعود رضي الله عنه راعونا ورعى عنه موثق حفظه والاسم من كل ذلك الرعا والرعاو والرعاوي  
قال ابن سيده وأرى نعلبا حتى الرعاوي يضم الراء بالواو وهو ما قلبت ياءه ولو لا التصريف  
وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللفرق بين الين والاسم والمفعول كذلك ما كان مثله  
كالبقوي والفتوي والتقوي والشروي والتنوي والبقوي والبقيا اسمان موضعان موضع  
الاشياء والرعاوي والرعاين رعاية الحفاظ ويقال راعوي فلان عن الجهل يرعاوي افعوا  
حسنا ورعاوي حسنة هو روعه وحسن رجوعه قال ابن سيده الرعاوي والرعاية النزوع عن  
الجهل وحسن الرجوع عنه ورعاوي يرعاوي أي تفطن عن الامور وفي الحديث شر الناس  
رجل يقرأ كتاب الله لا يرعاوي الى شيء منه أي لا يكتف ولا يبرز من رعاير عوا اذا كف عن  
الامور ويقال فلان حسن الرعاوة والرعاوة والرعاوي والارعاو وقد ارعاوي عن الشيء  
وتقديره افعول ووزنه افعول وانما لم يدغم لسكون الياء والاسم الرعاية الضم والرعاوي الفتح مثل  
البقيا والبقوي وفي حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فثبت عنها فأنذر بها ولا  
تقل حتى آتي الامير لعله يرجع أو يرعاوي قال أبو عبيد الارعاو التذم على الشيء والانصراف  
عنه والترك له وأنشد

اذا قلت عن طول التنافي فدار رعاوي • أبي حنبل الإيضاء على هجر

قال الأزهري راعوي جاء نادرا قال ولا أعلم في المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعاوي وهو الإيضاء  
وفي الحديث الأراعاء عليه أي ابقا مورقا يقال ارتعت عليه من المراءاة والملاحظة قال  
الأزهري والرعوي شلائن معان أحدها الرعاوي اسم من الاشياء والرعاوي رعاية الحفاظ  
للعهد والرعاوي حسن المراجعة والنزوع عن الجهل وقال شمر تكون المراءاة من الرعي  
مع آخر يقال ههنا ابل تراعي الوحش أي ترعى معها ويقال الجار يراعي الجار أي يترقبها  
قال أبو ذؤيب

من وحش حوضي يراعي السيل منتبها • كأنه كوكب في الجود منتبها

وللمراءاة المحاذفة والإيضاء على الشيء والأراعاء الإيضاء قال أبو سعيد يقال أمر كذا أرفقني

وَأَرَى عَلَى وَيَقَالُ أَرَعَيْتَ عَلَيْهِ إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ وَرَجَعَهُ فِي الْحَدِيثِ نَسَأَ قُرَيْشٍ خَيْرِ نِسَاءٍ  
 أَخَاهُ عَلَى طِفْلٍ فِي حَصْرِهِ وَأَنْعَامًا عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ هَوْنِ الْمُرَاعَاةِ الْحِفْظِ وَالرَّقِيقِ وَتَحْقِيقِ  
 الْكُتُبِ وَالْأَفْعَالِ عَنْهُ وَذَاتِ يَدِهِ كَأَنَّهُ عَمِلَ لَمْ يَنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لَا يُعْطَى مِنَ الْقَتَامِ شَيْءٌ حَتَّى يُقَسَّمِ الْأَرَاعُ وَدَلِيلُ الرَّايِ هُنَا عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الرَّيَاةِ  
 الْحِفْظِ فِي حَدِيثِ لِقَامِ بْنِ عَادٍ إِذَا رَأَى الْقَوْمَ عَقَلَ يَرِيدُ إِذَا تَحَافَظَ الْقَوْمُ لَشَيْءٍ يَخَافُونَهُ عَقَلَ  
 وَلَمْ يَرَوْهُمْ فِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ أَيْ حَافِظٌ مُؤْتَمَنٌ وَالرَّعِيَّةُ كُلُّ مَنْ  
 تَحْتَهُ حِفْظُ الرَّايِ وَيَنْظُرُهُ وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَعَ الْأَصْنَافُ وَلَا تَرَاهُ فَسَرَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ  
 مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ أَنَا أَخَذْتُ مَعَاكُ وَلَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ مَا كَانَ فَرَسٌ يَسْكُنُ عَنْ  
 الْقَصْرِ إِذَا دَخَلَ دَارَ أَحَدِهِمْ نَأَمًا وَالرَّاعِيَةُ مُقَدِّمَةُ الشَّيْبِ بِقَالَ رَأَى فَلَانَ رَاعِيَةً أَيْ السَّيِّبَ  
 وَرَوَاهُ الشَّيْبُ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُهُ مِنَ الرَّيِّ أَرْضٌ فِيهَا جِبَارَةٌ نَأَتْ فَتَمْنَعُ الْقَوْمَ أَنْ يَجْرِيَ وَرَاعِيَةُ  
 الْأَرْضِ شَرِبٌ مِنَ الْجَنَادِ وَالرَّايِ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصَنِ التَّمِيمِيِّ الشَّاعِرِ (رَعَا) الرَّعَاءُ  
 صَوْتُ ذَوَاتِ الْخَفِّ فِي الْحَدِيثِ لَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَبْدِهِ رَعَاءُ الرَّعَاءُ صَوْتُ الْأَيْلِ  
 رَعَا الْبَعِيرُ وَالتَّائِقَةُ تَرْعُو رَعَاءً صَوْتُ تَقَبَّحَتْ وَتَقْدِيلُ ذَلِكَ لِلضَّبَاعِ وَالنَّعَامِ وَنَاقَةُ رَعُو عَلَى قَوْلِ  
 أَيْ كَثِيرَةُ الرَّعَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مَلِكُهُ الْأَرْعَاءُ أَيْ مَمْلُوكَةُ الصَّوْتِ يَصِفُهَا كَثَرَةُ الْكَلَامِ وَرَفِيعُ  
 الصَّوْتِ حَتَّى تَقْجِرَ السَّامِعِينَ شَبَّهَ صَوْتَهَا بِالرَّعَاءِ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَشْدُقَهَا لِكَثَرَةِ كَلَامِهَا مِنَ الرَّعْوَةِ  
 الزُّبْدِ وَفِي الْمَثَلِ كَفَى رَعَاءً أَمْنَادِي أَيْ أَنَّ رَعَاءَ بَعِيرِهِ يَقُومُ بِمَقَامِ بَدَأِهِ فِي التَّعَرُّضِ لِلضَّيَافَةِ وَالْقَرَى  
 وَصَحَّفَ رَأَى الْأَيْلَ أَيْ أَصْوَاتَهَا وَأَرَى فَلَانَ بَعِيرَهُ وَذَلِكَ إِذَا جَلَّهَ عَلَى أَنْ يَرْعُو لِيَلْقِيَا ضَافًا  
 وَرَعِيَّتُهُ أُنْجَلَتْ عَلَى الرَّعَاءِ قَالَ سُبْرَةُ بْنُ عُمَرَ وَالْفَقْعِيُّ

أَتَبْنِي آلَ شَدَادٍ عَلَيْنَا \* وَمَا رَعَى لَشَدَادٍ فَصِيلٌ

يَقُولُ لَهُمْ أَتَخْشَاءُ لَا يُقَرِّقُونَ بَيْنَ الْفَصِيلِ وَأَنَّهُ يَخْرُ وَلَا هَبَّةَ وَقَدْ بَرَّيْتُ صَاحِبَ الْأَيْلِ إِلَهُ لِيَسْمَعَ بَيْنَ  
 السَّبِيلِ بِاللَّيْلِ رَعَاءً حَافِظًا لَهَا وَقَالَ ابْنُ قُسْوَةَ يَصِفُ أَبَا

طُوَالِ الْبَرْقِ مَا بَلَغَ الضَّيْقَ أَهْلًا \* إِذَا هُوَ أَرَى وَسَطَهَا بَعْدَ مَا بَسَرَى

أَيْ يَرَى نَاقَتَهُ فِي نَاحِيَةِ هَذِهِ الْأَيْلِ فِي حَدِيثِ الْأَنْفِ وَقَدْ أَرَى النَّاسَ لِلرَّجُلِ أَيْ حَلَاوَا  
 رَوَّاحِلَهُمْ عَلَى الرَّعَاءِ وَهَذَا دَابُّ الْأَيْلِ عِنْدَ رَفْعِ الْأَحْمَالِ عَلَيْهَا وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي بَرَاءَةَ لَا يَكُونُ

الرجل متبجحاً بكون أدل من قعود كل من أتى إليه أثره أى قهره وأذنه لأن البعير لا يرغو  
الأعني ذلك واستكانه وانعكس المفعول لأن القتي من الأبل يكون كثير الرأ وفي حديث أبي بكر  
رضي الله عنه فسمع الرغو خلف ظهره فقال هدم رغو ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمداء  
الرغو بالفتح المرقن الرأ وبالضم الاسم كالفرقة والفرقة ورأعو إذا رغا واحدا ههنا  
وواحدهما وفي الحديث أنهم والله رأعو عليه فقتلوه أى تصاحبوا وتدعوا على قتله وماله  
ناغية ولا رغبة أى ماله ساء ولا ناقة وقد تقدم في نفا وكذلك قولهم أئنته غاأني ولا أرى أى  
لم يعط شاة ولا ناقة كما يقال ما أحسنى ولا أجل والرغو الصخرة ويقال رغا إذا أغصبه وغرأ إذا  
أجبره ورغا الصبي رغا وهو أو أشد ما يكون من بكائه ورغا الضب عن ابن الأعرابي كذلك ورغو  
اللب ورغوته ورغوته ورغاؤه ورغايته كل ذلك رغبه وجمع رغا ورغبت سر رب الرغو والأرغاها  
نصف الرغو واحتساؤها الكسائي هي رغو اللين ورغوته ورغوته ورغاؤه ورغايته وزاد غيره  
رغايته قال ولم نسمع رغاؤه أبو زيد يقال للرغو رغاوى وجمعها رغاوى وأرقى الرغو أخذها  
واحتساها وفي المثل يسر حسوا في أرغاها يضرب لمن يظهر أمره وهو يريد غيره حال الشبي  
لمن سألته عن رجل قبل أم أمه قال يسر حسوا في أرغاها وقد سرت عليه أمر أمه وفي التهذيب  
يضرب مثلاً لمن يظهر طلب القليل وهو يسر أخذ الكثير وأمسأ بلكم تشب وتزى أى تملأ  
ألبانها تشافة ورغوته وهما واحد والمرأة تشى بوجده الرغو ورغا اللين ورغاى ورغاى رغبة  
صارت له رغوته وأزبد وأبل مرأع لألبانها رغوته كثيرة وأزى البائل صار لبوله رغوته وقوله  
أنشده ابن الأعرابي

من البيض رغبنا سقاطاً حديثها \* وتكذنا لها والحديث المتع

فسره فقال رغبنا من الرغو ككأنهم الآنطينا صريح حديثها تشب لسان رغوته وماليس  
بعض منه معناه أى طعمنا حديثاً قليلاً بمنزلة الرغو وتكذنا الآنطينا الأثمة قال ولم أسمع  
رغبنا متعدياً إلى المفعول واحداً ولا إلى المفعولين إلا في هذا البيت ومن ذلك قولهم كلام مرغ  
إذا لم يفتح عن معناه ورغوته مالت بنجسة (رأ) رغوته سكتهم من الرغب قال

أبو خراش الهذلي

رغوته قالوا يا أخو بلدا ترع \* فقلت وأتكرت الوجوه هم

قوله والرغو الصخرة كذا  
في القاموس والتكملة وقال  
في شرح القاموس الذي في  
الحكم النجى أى الفساد  
المجبة فالجيم فنون اه وكل  
صحيح اه معجمه

قوله المتع كذا بالاصل  
بمنزلة تفرقة بعد الميم  
كالهكم والذى في التهذيب  
والاساس المنع بالنون  
وفسره فقال أى تفرج  
من الحديث الذى تمنعه الا  
منها اه معجمه

يقول سكوني اعتبر بمشاهدة الوجه وجعلها دليلاً على ما في النفوس يريد زوني فالتى  
الهمزة وقد تقدم وزوت النوب رفوه رفوا لغة في رفاههم ولا همز والهمز أعلى وقال  
في باب تحويل الهمزة رفوت النوب رفوا يحول الهمزة والواو أكثر أبو زيد الرفا المواتقة وهي  
الرفاة بالهمز وأنشده

ولما أن رأيت أبارويم • يرافيني ويكره أن يلاما

والرفاء الالتصام والافتقار ويقال رفينه ترفينه إذا قلت للمترجم بالرفا والبني قال ابن السكيت  
وان شئت كان معناه بالسكون والطما ينتمن قولهم رفوت الرجل إذا سكته وفي الحديث انه  
نحي أن يقال بالرفا والبني قال ابن الأثير ذكره الهروي في المعتل ههنا ولم يذكره في الهموز قال  
وكان إذا رقي رجلاً أي إذا أحب أن يدعو له بالرفا فترك الهمز ولم يكن الهمز من لفته وقد تقدم  
أكثر هذا القول القراء رفأت البوا رفيت اليه لفتان بمعنى خضت اليه الليث أرفت  
السفينة قربت إلى الشط أبو الدقش أرفت السفينة وأرفيتها أنا بغير همز والرفعة التضييف  
التين عن أبي حنيفة تقول العرب استغبت الرفعة على الرفعة والتسديد فمما لغة وقيل الرفعة التين  
يمانية وقد تقدم في التثاني والرفعة دويبة تصيد سعي عناق الأرض قال ابن سيده قضبان على  
لامها بالياء لا الهام قال وقد يجوز أن تكون ولو أبدل الهمزة التثنية الليث الرفعة عناق  
الأرض تصيد كما يصيد القهد قال أبو منصور غلط الليث في الرفعة في لفظه وتفسيره قال وأحسبه  
رأى في بعض النسخ أنا أعني عنك من الثقة عن الرفعة فلم يضبطه وغيره فأنشده فأما عناق  
الأرض فهو الثقة مخففة بالياء والفتا والهاء ويكتب بالهاء في الإدراج كهما بالرجلة والنعمة  
وقال أبو الهيثم أما أرفت فهو بالتأني من رفته أرفته إذا دققته ويقال للتين رفعت ورفت  
ورفأت وقد مر ذكرها والأرقب البنية وقيل هو اللب الخالص الخصب القريب والأرقب أيضا  
المسح قال وقد يكون أفعولاً وقد يكون فعلاً وقد يكون من الواو لوجود قوت وعدم رفيت  
والأرقب الأمر العظيم (زنا) الرقود عمن من رمل ابن سيده الرقوة والرقودون في الدعص  
من الرمل وأكرما يكونان الجوانب الأودية قال يصف طليعة وخشفا  
لها أم موقفة وكوب • بحيث الرقوم رتمها البربر  
أراد لها أم رتمها البربر وكنى بالكوب عن القلب وغيره والموقفة التي في خراجها يابض والوكوب

قوله وكنى بالكوب الخ قوله  
بمد والوكوب التي الخ  
هكذا في الأصل وهو  
صريح في أن قوله وكوب  
فيه وجهان فتمثل ٨١  
محممه

التي واكتب ولها ولازمته وقال آخر

من البيض منهاج كان تجميعها \* سبت الى رقوم الزمل مضعب  
ابن الاعراب الرقوة القمزم من التراب تجميع على شفير الوادي وجعلها الرقا ورتى الى الشئ رقا  
ورقوا واراقى برقى ورتى صعد ورتى غيره انشليسويه للاحش  
لئن كنت في جيت غان فامة \* ورقبت اسباب السماء سلم  
ورقى فلان في الجبل برقى رقا اذا صعد ويقال هذا جبل لامرئى فيه ولا امرئى ويقال  
ما زال فلان يترقى به الامر حتى بلغ غايته ورقبت في السلم رقا ورقبا اذا صعدت وارقت منته  
انشاد ابن برى

انس الذي كلفني رقى الفرج \* على الكلال والمشي والعرج  
وفي التنزيل لن يؤمن رقيق وفي حديث استراق السمع ولكم برقون فيه اي يتريدون فيه يقال  
رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه هو من الرقى الصعود والارتفاع ورقى شدد  
للعبد على المفعول وحقيقة المعنى أنهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما سمعون وفي  
الحديث كنت رقا على الجبال اي صاعدا عليها وعمال للبالغة والمرقا والمرقا والمرقا واحدة  
من مراتب الدرج وتلدب مسقا ومسقا ومسقا ومسقا ومسقا ومسقا ومسقا ومسقا ومسقا ومسقا ومسقا  
والكسر قال الجوهري عن كسر هاشمها بالالة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع فعل فيه  
يفعله شيخ الميم مخانعا يعقوب ورتى في العلم اى رقى فيه درجة درجة ورتى عليه كلاما  
ترقىة اى رقى والرقية العودت معروفة قال رؤبة

ختر كل من عودت يعرفها \* ولا رقية الا بها رقا  
والجمع رقى وقول استرقته فرقا رقية فهو راق وقد رقا رقا ورقا ورجل رقا صاحب رقى  
يقال رقا لراعى رقة ورقا لعاود ونفت في عودته والمرق يسترقى وهم الرقون قال النابغة  
\* تناذرها الرقون من سوسمها \* وقول الراب

لقد علمت والاجل الباقي \* ان لن يراد القدر الرواق  
قال ابن سيده كما تجميع امرأ رقية ورجلا رقية بالها والمبالغة وفي الحديث ما كانا به رقية  
قال ابن الاثير الرقية المودعة التي رقى بها صاحب الافة كالحنى والصرع وغير ذلك من الآفات



وقد بناه في بعض الاحاديث جوارها وفي بعضها انتهى عنها نحن الجوار قوله استرقوا لها فان بها  
النظر فأى طلبوا لها من ريقها ومن انتهى عنها قوله لا يسترقون ولا يكترون والاحديث في  
القسمين كثيرة قال ووجه الجمع بينهما ان الرق يكر منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسم الله  
تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقدا ان الرقا نافعة لا تحالة ينسكل عليها ما اياها اراد  
بقوله ما لو كل من استرق ولا يكر منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسم الله تعالى  
والرق المروية وانما قال للذي رقى بالقرآن وأخذ عليه أجر من أخذ بريقة باطل فقد أخذت  
برقيقة حق وكقوله في حديث جابر أنه عليه السلام قال اغرضوها على فعرضاها فقال لا بأس بها  
انما هي مواثيق كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشر في الجاهلية  
وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله وأما قوله  
لارقيقة الامن عين أو وجهه فمناه لارقيقة أولى وأتمنع وهذا كما قيل لا تقي الأعلى وقد أمر عليه  
الصلاة والسلام غيره واحد من أصحابه بالرقيقة وجميع بجماعة رقون ظم شكر عليهم قال وأما  
الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكترون  
وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى  
شيء من علانها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم جعلنا الله تعالى منهم عنه وكرمه فاما  
المعروف فخص لهم في التدوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بال دعاء  
كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقيقة والعلاج والدواء ألا ترى أن  
الصادق رضي الله عنه لما تصدق بجميع ماله لم يشكر عليه علمه يقيته وصبره ولما أتاه الرجل  
بجمل بيضة الحمامة من الذهب وقال لا ملاء غيبه ضربه به بحيث لو أصابه صقره وقال فيه ما قال  
وقوله ارق على رقبتي على طلعك أي امش واصعد بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيقه وقيل  
ارق على طلعك أي الرق وارتفع عليه ويقال للرجل ارق على طلعك أي اصطحب ولا امرأته فيقول  
قد رقيت بكسر القاف رقيقا ومرقيا الآف حرفاء عن نعلب كأنه من نلن والمعروف مرقا  
الآف أبو عمرو الرق النخعة البيضاء التي تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها  
يقال لها المائة كبر اياها الكل يأخذها سابقة قال وفي المثل يضرب النحر بالعود حين يني  
الرق عليها المائة قال الجوهري والرق موضع ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات انما  
أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق اسمهن كلهن ورقية فنبأ الحسن قال

قوله يقال لها المائة هكذا هو

في الاصل والتهذيب وحرو

اه معصه

قوله وعبد الله بن قيس

الرقيات مثله في الجوهري

عبد الله معكرو قال في

التكملة صوابه عبد الله

مسترا اه معصه

الجوهري هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عند جذات اسماء من كان رقية ويقال انما  
 أصيب العين لانه كان يتسب بعقدتها بين رقية (ركا) الركوة شبهة تؤمن آدم وفي الصحاح  
 الركوة التي للما وفي حديث بابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركوة فيها ماء قال الركوة ثياب  
 صغيرة من جلد يشرب فيه الماء الجامع ركوات بالقصر يك وركاء والركوة أيضا ورقة صغيرة  
 والركوة رقيقة تحت العواصر والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض وركا الارض ركوا  
 حفرها وركوا ركوا حفر حوضا مستطيلا والمركوم من الحياض الكبير وقيل الصغير وهو من  
 الاحتفال ابن الاعرابي ركوت الحوض سويته أبو عمرو والمركوا الحوض الكبير قال أبو منصور  
 والنسائي جمع من العرب في المركوة الحوض الصغير يسوي به الرجل يسيده على رأس البرثاء  
 أعوزه انما يسي فيه بعيرا أو بعيرين يقال ارك من ركواتي فيه بعيرك وأما الحوض الكبير  
 فلا يسمى مركوا الليث اركوا أن تحفر حوضا مستطيلا وهو المركو وفي حديث البراء  
 فأتينا على ركبة الركبة هي البئر والركبة القليلة الماء وفي حديث علي  
 كرم الله وجهه فاذا هو في ركبة يسجد الجوهري والمركوا الحوض الكبير والجرمون الصغير  
 قال الرازي

السجل والطقة والنوب \* حتى ترى مركوا ينوب

يقول النسائي تارة تدنو بآثاره نطفة حتى يرجع الحوض ملان كما كان قبل أن يشرب والركبة  
 البئر تحفر والجمع ركي وركيا قال ابن سيده وقضينا عليها بالواو لانه من ركوت أي حقرت وركا الأمر  
 ركوا أصله قال سويد

فدع عنك قوما قد كفوك شوهم \* وشأنك أن لا تركم فراقهم

معناه ان لا تسفه قال ابن الاعرابي ركوت الشيء أركوه اذا سددته وأصلحته وركا على الرجل  
 ركوا واركى أي عليه ثيابا وركوت عليه الجمل وأركيته ضاعفته عليه وأثقلته وركوت  
 عليه الأمر وركيته ويحال اركى عليه كذا وكذا كاه ركته في عتة أي جعله وأركيته في الأمر  
 تأخرت ابن الاعرابي ركاه اذا أخره وفي الحديث يغفر الله في ليلة القدر لكل مسلم الا لمتشاحنين  
 فيقال اركوهما حتى يسطلها هكذا روى في ضم الالف وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه  
 انه قال غفر من أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس يغفر لكل عبد

قوله الر كوة الخ هي مثناة  
 الراي كافي القاموس اه

قوله يسي فيه بعيرا لعله  
 وقع له كذلك في بعض نسخ  
 التهذيب والافني نسخة  
 التي بأيدينا منه هكذا يسي  
 بعيره فيصب فيه دلو أو  
 دلوين من ماء أو قد يماري  
 ظهره يقال للرجل ارك الخ  
 اه معجمه

قوله والجمع ركي كذا ضبط  
 الاصل والتهذيب فتح الراي  
 فلا تفسر بضمها في نسخ  
 القاموس الطبع بعضها اه  
 معجمه

مؤمن إلا عبداً كانت منه وبين أخيه شحنة فبقال أركوا هذين حتى يمينا قال الازهرى  
وهذا خبر صحيح قال ومعنى قوله أركوا هذين أى أتروا قال وفيه لغة أخرى روى عن القراء أنه  
قال أركيت الدين أى أخرته وأركيت على دينه وأركوته وفي رواية في الحديث أن أركوا هذين  
من الترك وروى أركوا بالهاء أى كلفوهما أو أركوهما من ركهت الله إذا جعلت عليها  
السرو وأجهدتها قال أبو عمرو ويقال للفرس أركني إلى كذا أى أخرني الأصمى ركوت على  
الأمراى وركته وركوت على فلان الذنب أى وركته وركوت بقتيوى أى أقت ابن  
الاعرابى أركيت لى فلان جندا أى هاته لهم وأركيت على ذناب أجنه وقوله فى المثل صارت  
القوس ركوة يضرب فى الأدبار واثقاب الأمور وأركيت إلى فلان ملت إليه واعتزبت  
وأركيت البسملات وأما ترك على كذا أى معول عليه ومالى مرتكى الاعليك على بن  
جرم ركوت إلى فلان اعتزبت إليه وملت إليه وقوله أنشد ابن الاعرابى

إلى أيمى الحين تركوا فأنكم • فقال الراوى من تحت الأبريما

فسر تركوا أنسبوا وتعدوا قال ابن سيمون عدى أن الراية انما هى تركوا أو تركوا أى  
تتسبوا وتعدوا والركاء اسم موضع وفى الحكم واديعروف قال لبيد

فدع دعايرة أركاء • ددع ساقى الأعاجم الغربا

قال وفى بعض النسخ الموقوف بامن كتاب الجهرة الزا كمال كسر وروى فتح الراى وكسرها  
والفتح أصح وهو موضع وصف ما بين القبيلين السبل فلا سيرة أركاء كمال ساقى الأعاجم قدح  
الغرب خرا قال ابن برى الركا بالفتح واديعا بفتح الهمزة والياء والكلاب قال ذو كره ابن ولاد  
فى باب الممدود والمتنوع أوله غيره وركاء ممدود موضع قال • انذار كاسم السلس فمع • قال  
ابن سيمون وقضيت على هنالك الكلمات بالواو لانه ليس فى الكلام ركى وقد تسمى سمع باب  
ركوت ابن الاعرابى ركاه اذا جاوب بركه وهو صوت الصدى من الجبل والحلم والركى  
الضعيف مثل الركى وقيل بأو بدل من كاف الركى قال فانما كان ذلك فليس من هذا الباب  
وهذا الأمراى من هذا أى أهون منه وأضعف قال القطاوى

وغير حوى أركى من تحشمها • إيمان من علم شدا احتدا

(رى) الليث روى برى رما فهو رام وفى التزليل العزيز وماريت أدرمت ولكن الله روى

قال أبو إسحق ليس هذا الذي روى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العرب خوطبت بما تعقل وروى  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكرهني الله عنه ناولي كفا من تراب بطيحاء مكة فتأوله كفا  
فروى به فلم يبق منهم أحد من العدة إلا شغل بعينه فأعلم الله عز وجل أن كفا من تراب أو حصي  
لا يملأ به عيون ذلك الجنب الكثير بشر وأنه سبحانه وتعالى نولي اتصال ذلك إلى أبصارهم فقال  
وما ريت أذريت ولكن الله ربي أي لم يصبر معك ذلك ويبلغ ذلك المبلغ بل انما الله عز وجل  
نولي ذلك هذا بخلاف ما ريت أذريت ولكن الله ربي وروى أبو عمرو عن أبي العباس أنه قال  
معناه وما ريت الرعب والفرع في قلوبهم أذريت بالحصى ولكن الله ربي وقال المسبر دمعناه  
ماريت بقوتك أذريت ولكن بقوة الله ريت وروى الله لفلان نصره وصنع له عن أبي علي  
قال وهو معنى قوله تعالى وما ريت أذريت ولكن الله ربي قال وهذا كله من الرعي لأنه إذا نصره  
رعى عدوه ويقال طعنه فأرماءه عن نفسه أي اللقاء عن ظهر دابته كما يقال أذره وأرمت أجز  
من رعى أي ألقيت ابن سيدة رعى الشيء رعى ورعى به وروى عن القوم وروى عليها ولا يقال رعى  
بها في هذا المعنى قال الرازي

أرعى عليها وهي قرع أجمع • وهي ثلاث أذرع وأصبغ

قال ابن بري انما أرمت عليها لأنه إذا رعى عنها جعل السهم عليها وروى القنص رمايا لا غير  
ونجرت أرعى ونجرت أرعى إذا خرج برعى القنص وقال الشماخ

خلت غير آثار الأراجيل ترعى • تقف في الأباطمها وفافها

قال ترعى أي ترى الصيد والأراجيل رجاله لصوص أبو عبيد قمن أمثالهم في الأمر يتقدم فيه  
قبل فعله قبل الرماة مثلا الكنائن والرماة الرماة بالنبل والترماة مثل الرماة الرماة ونجرت  
أرعى ونجرت أرعى إذا خرج برعى في الأغراض وأصول الشجر وفي حديث الكسوف خرجت  
أرعى بأسمي وفي رواية أخرى يقال رمت بالسهم رميا وركبت وترامت تراميا وراميت  
مراماة إذا رمت بالسهم عن القسي وقيل خرجت أرعى إذا رمت القنص وأرعى إذا خرجت  
ترعى في الأهداف ونحوها وفلان مرعى القوم ومرعى أي طليعة وقوله في الحديث ليس  
وراء الله مرعى أي مقصد ترى إليه الأمل ويوجه نحوه الرجاء والمرعى موضع الرمي تشبيها بالهدف  
الذي ترى إليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة نسي في الجاهلية قراحي به الأمر إلى أن صار إلى  
خديجة رضي الله عنها فوجهته النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه رآني بالأمر إلى كذا أي صار

قوله وفلان مرعى للقوم الخ  
كذا بالأصل والتهذيب هذا  
الضبط والذي في القاموس  
والتكملة مرعى بكسر الميم  
الثانية وحذف الياء فخره  
أه معصية

وأقصى اليه وكأنه تفاعل من الرثي أي رثته الأقدار اليه ونس رثي رثي وكذلك الأثي ووجهها  
 زمايا وإذا لم يفرقوا ذكرًا من أنثى فهي بالهاء منهما وقال السباني عزز رثي ورثي وقال الأول أعلى  
 وفي الحديث الذي في الخوارج يترقون من الدين كما يترد السهم من الرمية الرمية هي القرينة  
 التي تربطها الصائد وهي كل دابة مرمية وأنت لا نهجمتا تعالفتا يقال بالهاء للذكر والاني  
 قال ابن الأثير الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده ويتقدمه سهمك وقبل هي كل دابة مرمية  
 الجوهري الرمية الصيد رثي قال سيويه وقالوا نس الرمية الأرنب يردون بس الشيء مما يرد  
 يذهب إلى أن الهاء في غالب الأمر انما تكون للاشعار بان الفعل لم يقع بعد بالفعل وكذلك  
 يقولون هذه دببتك للشاة التي لم تذبح بعد كالخصية فإذا وقع بها الفعل فهي ذبج قال الجوهري  
 في قوله بفس الرمية الأرنب أي بفس الشيء مما يرد به الأرنب قال وانما جاءت بالهاء لانها صارت  
 في عداد الاسماء وليس هو على رمية فهي مرمية وعدل به إلى فعييل وانما هو بفس الشيء في  
 نفسه مما يرد الأرنب بينهم رمية أي رثي ويقال كانت بين القوم رمية حجرت بينهم يحجز أي كان  
 بين القوم ترام بالحجارة ثم توسطهم من حجرتهم وكف بعضهم عن بعض والري صوت الحجر الذي  
 يرمي به الصبي والمرامة سهم صغير ضعيف قال وقال أبو زيد مثل للعرب إذا رأوا كفة المرامي  
 في حفر الرجل قالوا • وتبل العبد كثرها المرامي • قيل معناها أن الحرف يبال بالسهم  
 فيشترى المصلحة والتمس لأنه صاحب حرب وصيغو العبد انما يكون راعيا فتشعه المرامي لانها  
 أرخص أنما أن اشتراها وإن استوهبها لم يجده أحد إلا بمرامة والمرامة سهم الأهداف ومنه قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم يدع أحدكم الصلاة وهو يدعى اليها فلا يجيب ولو دعى إلى مرامتين لأجاب  
 وفي رواية لو أن أحدكم دعى إلى مرامتين لأجاب وهو لا يجيب إلى الصلاة فيقال المرامة التلطف  
 بطلب الشاة قال أبو عبيدة يقال إن المرامتين ما بين طلعي الشاة وكسر ريمه ونفتح قال  
 وفي بعض الحديث لو أن رجلا دعا الناس إلى مرامتين أو عرق أجابوه قال وفي القصة أخرى مرماة  
 وقيل المرامة بالكسر سهم الصغير الذي يتعلم فيه الرمي وهو أخف السهام وأردتها أي ودعني إلى  
 أن يفعل بي سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجه ويدفعه  
 قوله في الرواية الأخرى لو دعى إلى مرامتين أو عرق قال أبو عبيد وهذا حرف لا أدري ما وجهه  
 لأنه هكذا يفسر عابدين طلعي الشاة يريد به حماره قال ابن بري قال ابن القطاع المرامة  
 ما في جوف ظلف الشاة من كراءها وروي عن ابن الأعرابي أنه قال المرامة بالكسر السهم

الذى روى به في هذا الحديث قال ابن خنبل والمرأى مثل المسألة دقيقة فيها شئ من طول الاخر وف  
لها قال والقدح الحديدي من اقداح الحديد وقد هاهنا مرة قال وهى للصيد لانها اخف وأدق قال  
والمرأة قدح عليه ريش وفي أسفله نصل مثل الانسبع قال أبو سعيد المرمان في الحديث  
سهمان يرى بهما الرجل فجاء ريسه فيقول سائق الى احرار الدنيا وسبقها ويدعسك الاخرة  
الجوهري المرء مثل السرة وهو نصل مدور للسهم ابن سيدة المرء والمرءة والمرءة بين ظلفي الشاة  
ويقال أرى القرم برا كيه اذا ألقاه ويقال أريت الخيل عن ظهر البعير فارتى عنه اذا طاح  
وسقط الى الارض ومنه قوله \* وسوقا بالاعاز برغمناه أراد يطين ويحترن ويربب بالسهم  
رما ورماية ورمايه مرأما ورما ورما ورماينة وكانت بينهم رماية صاروا الى حيرى ويقال  
للمرأاة ترمين وتزمن ترمين الواحدة الجماعة سواء وفي الحديث من قتل في غيبة في رماية يكون  
بينهم بالحرارة الرمايون الهجري والنصبى من الرما وهو مصدر يراد به المبالغة ويقال  
ترأى القوم بالسهم وارتعوا اذا رموا بعضهم بعضا الجوهري رمت الشئ من يدى أى ألقته  
فارتى ابن سيدة وأرى الشئ من يده ألقاه ورأى الله في يده وألقه وغير ذلك من أعضائه رمايانا  
دعى عليه قال النابغة

فعودا لى آياتهم يتقدمها \* رأى الله في تلك الأوف الكوائن  
والرماية قطع صغار من السحاب زاد التهذيب قدر الكف وأعظم شأ وقيل هى مصابة عظيمة  
القطر شديدة الوقع والجمع أرماء ورماية ورمايا ومنه قول أبي ذؤيب يصف عسلا  
يمانية أجى لها مظماند \* وآل غراس صوب أرمية تحل  
ويرى صوب أرمية الجوهر الرماية السقى وهى المصابة العظيمة القطر الاصمى الرما والسقى  
على وزن فصيل هما مصابتان عظمتا القطر شديدة الوقع من مصابب الجهم والغريف قال  
الازهرى والقول ما قاله الاصمى وقال الخليل الهذلى فى الرما السحاب  
حين البلى حاجبه بعد سابق \* وميض رماي آخر الليل مفرق  
وقال أبو جندب الهذلى وجعه أرمية

هناك لو حقوت ألك منهم \* رجال مثل أرمية الجهم  
والجهم مطر الصيف ويكون عظيم القطر شديدة الوقع والسحاب يترأى أى يتقدم بعضه الى بعض  
وكذلك يرى قال الخليل الهذلى

أَنشَأَ الصِّقَّةَ بَرِيَّةً • جَوْفَ دِيَابٍ وَرِيَّةٍ مُنْقَلٍ

وروى بالقوم من بلد الى بلد أخرجهم منها وقد ارتبته البلاد وتراثته قال الاخطل

ولكن قد اهازنا لأخيه • تراثته الغيطان من حيث لا يدري

ابن الاعرابى وروى الرجل اذا سافر قال أبو منصور وسمعت أعرابيا يقول لا تحزن أن ترى فقال

أريد بلد كذا وكذا أراد بقوله ابن تميم أى جهة تنوى ابن الاعرابى وروى فلان فلانا بأمر ربيع

أى ذقه ومنه قول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم معناه

القذف وروى فلان يرى اذا ظن نكاحا لم يصيب قال أبو منصور هو مثل قوله رجاء بالقياس قال

طويل يصف النليل

اذا قيل نهمها لو قد جدجدها • تراثت كندروفا الوليد المنقف

تراثت تتابعت وازدادت يقال ما زال الشرى ترى بينهم أى يتتابع وترى البحر حرج والمحن

الى فساد أى تراخى وصار عفا فاسدا ويقال ترى امرؤ فلان الى الظفر أو الى الذلان أى صار اليه

والرعى الزان فى العمر عن ابن الاعرابى وأندس

وعلمنا السبر أبونا • وخطنا الرعى فى الوافرة

الوافرة الدنيا وقال نعلب الرعى أن يرى بالقوم الى بلد وروى على الخمسين دميلا وروى زاد وكل

ما زاد على شئ فقد أرى عليه وقول أبي ذؤيب

فلما تراماه الشباب وغيه • وفى النفس منه قسنة وقورها

قال السكرى تراماه الشباب أى تم والرماء بالذلى الرما قال الصائغى هو على البدل وفى حديث عمر

رضي الله عنه لا يبيعوا الذهب بالفضة الا بدلا يدها وهما انى أخاف عليكم الرماء قال الكسافى

هو بالفتح والمذ قال أبو عبيد راد بالرماء الزيادة بمعنى الرى يقول هو زيادة على ما يحل يقال أرى

على الشئ الرماء اذا زاد عليه كما يقال أرى ومنه قيل أرى على الخمسين أى زدت عليها الرماء

وروا بعضهم انى أخاف عليكم الرماء فاجاب المصدر وأندس لما تم طي

وأسمه خطيا كان كعوبه • نوى القسي قد أرى ذراعا على العشر

أى قد زاد عليها وأرى وأرى لفتان وأرى فلان أى أرى ويقال سابه فأرى عليه اذا زاد

وحديث عدي الجذامى قال يا رسول الله كلنلى امرأتان فاقستك فريميت احسداهما فرميت

جَنَازَتَهَا مَاتَتْ فَقَالَ اعْتَقَلْهَا وَلَا تَرْتَبْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ رُبِّي فِي جَنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ الْجَنَازَةَ  
تَصِيرُ مَيْتَةً وَالْمَرَادُ بِالرَّبِّي الْجَمْلُ وَالْوَضْعُ الشَّعْلُ فَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِي أُسْتَدِلُّ بِهِ هُوَ الظَّرْفُ بِعَيْنِهِ كَقَوْلِكَ  
سَبْرٌ بِرَدِّهِ لَمْ يُوَثِّقْ الشَّعْلُ وَقَدْ جَاءَ فِي رَوَايَةٍ قُرِئَتْ فِي جَنَازَتِهَا بِإِظْهَارِ التَّاءِ وَرُبِّي وَرَبِيَّانَ  
مَوْضِعَانِ وَأَرَبِيَّاسُمِّي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَرَبِّي اسْمٌ وَادْبَصِرْفَ  
وَلَا يَبَصِرْفَ قَالَ ابْنُ مِقْبِلَ

أَسْقَأَنِي أَنْ عَوْفَ بَنٍ مَالِكٌ \* سَلَطَنَ رُبِّي مَدَى إِلَى التَّوَابِيَا

(زنا) الرُّؤَاةُ التَّنَظُّرُ مَعَ سَكُونِ الظَّرْفِ رُؤْيُهُ وَرُؤُوتُ إِلَهٍ أَرُوتُوهَا وَنَالَهُ أَدَامَ النَّظَرَ  
يَقَالُ تَلَّ رَأْيًا وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ وَالرَّيَا الْفَتْحُ مَقْصُورٌ الشَّيْءُ الْمُنْتَظَرُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَكْمِ الَّذِي يُرْفَى إِلَيْهِ  
مِنْ حُسْنِهِ مِمَّا لِلصِّدْقِ قَالَ جَوِيْرُ

وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْقَوِي تَلْعَانُ \* رَقْنُ الرِّوَا الْعَبْقَرِيُّ لِلرَّقَا

وَأَرْنَانِي حَسَنُ الْمُنْتَظَرِ رَأَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ أَرْنَانِي حَسَنُ مَا رَأَيْتُ أَيْ جَلَلَنِي عَلَى الرُّوْءِ وَالرُّوْءُ الْقَوِيُّ  
شَقْلُ الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ وَغَلَبَةُ الْهَوَى وَفُلَانٌ رُؤُوفٌ لَانَةِ أَيْ رُؤُوفٌ لِحَدِيثِهِا وَيُجِبُّهُ قَالَ مَبْتَكِرُ  
الْأَعْرَابِي حَدَّثَنِي فُلَانٌ فَرُوتُ إِلَى حَدِيثِهِ أَيْ لَهَوْتُهُ وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْيَكُمُ إِلَى الطَّاعَةِ أَيْ  
يَصْرِفَكُمُ إِلَىهَا حَتَّى تَسْكُنُوا وَتَدْمُوا عَلَيْهَا وَأَنْتُمْ رُؤَاةٌ أَيْ صَاحِبُ أَمْنِيَّةٍ وَالرُّؤَاةُ الْعَمَلَةُ  
وَجَعَلَهُ رُؤَاةً وَكَأَنَّ رُؤَاةً دَائِمَةً عَلَى الشَّرِيصَا كَنَتْ وَوَزَنَهُمَا فَعْلَعَلَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا \* كَأَنَّ رُؤُوتَهُ طَرْفَ طَيْرٍ

أَرَادَتْ كَأَنَّ رُؤُوتَهُ عَلَيْهِ مَا أَطْنَابَ الْمَلِكُ فَذَكَرَ الْمَلِكُ شِدَّ كَرَأْتَانِيَةً قَالَ ابْنُ سَيْدَمُولٍ لَمْ يَسْمَعْ  
بِالرُّؤَاةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَجَعَلَهُ أَرُوتَاتٍ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ رَوَى  
يَتُ ابْنُ أَحْمَرَ \* بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا \* أَيْ الْمَلِكُ هِيَ الْكَأُوسُ وَرَفَعَ الْمَلِكُ يَتُ وَرَوَاهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ بَنَتْ بِتَضْيِيفِ التَّوْنِ وَالْمَلِكُ مَقْصُولٌ وَقَالَ غَيْرُهُ طَرْفٌ قَبِيلٌ حَالٌ عَلَى تَقْدِيرِهِ  
مَصْدَرٌ أَمَّا أَرَسَلَهَا الْعِرَاقُ وَتَقْدِيرُهُ بَنَتْ عَلَيْهِ كَأَنَّ رُؤُوتَهُ أَطْنَابَهَا مَلِكًا أَيْ فِي حَالٍ كَوْنِهِ مَلِكًا  
وَالْهَائِي أَطْنَابَهَا فِي هَذِهِ الْوَجْهِ كُلُّهَا عَائِدَةٌ عَلَى الْكَأُوسِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَطْنَابَهَا بَدَلُ مِنَ الْمَلِكِ  
فَتَكُونُ الْهَائِي أَطْنَابَهَا عَلَى هَذَا عَائِدَةً عَلَى الْمَلِكِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَرَفَعَ الْمَلِكُ وَأَنْتَ  
فَعْلَهُ عَلَى مَعْنَى الْمَمْلُوكَةِ وَقَبْلَ الْيَتِ

قوله يسطن ربي في ياقوت  
يسين ربي وقال بين ربي  
بكسر الباء موضع الخ اه



ان امر القيس على عهد • فارت ما كان أبوهم  
 يلهوهم بنفق فوق الساطع • وترى بعدو اليه وهم  
 حتى أتته قبل طافح • لانتق الزبر ولا تدر  
 لما رأى يومه هبوة • مرا عوسا ثم مقطر  
 أدى الى هند خباتها • وقال هذان دواي دبر  
 ان القيس يقرب بعدا لقي • ويقتى من يملأ صقر  
 والى كلبت وريق القيس • والقيس فنان فلو وم

ومثله قوله • فودت سدر دما لها • أراد ودت بردما فقد • ومثله قول الله عز وجل أحسن  
 خلق خلقه أى أحسن خلق كل شيء ويسمى هذا البذل وقوله من الفاجرة ترى هي تفعل  
 من الرؤاى دما النظر اليها لانهم ترون بالريية الجوهرى وقولهم يا ابن ترى ككنا به عن  
 القيس قال مضر النقي

فان ابن ترى اذا رزقكم • يدافع عني قولا عينا

وقال فلان يوقلنا اذا كان يديم النظر اليها • ورجل زنا بالثنية يدلي يديم النظر الى النساء  
 وفلان رؤا ما في أى صاحب ما لى يتوقعها وأنشد

يا صاحبي اتق أروكا • لا تخرماني لاني أرجوكا

ورنا اليها يروؤا ورونا مقصور اذا نظر اليها مداومة وأنشد

أداهن فصلن احديث لاهله • وجد الزنا فصلته بالهايف

ابن بى قال أبو علي روى في شعوره أو عطله من الرنا في قول الشاعر

حديث الزنا فصلته بالهايف • ابن الاعرابى ترى فلان أدام النظر الى من يحب وترى وترى

اسم ربه • قال وقصنا على ألفها بالواو وان كانت لا ما لوجودنا رنوت والزنا الصوت والطرب

والزنا الصوت وجهه أريته • وقد روت أى طربت وريته عبرى طرته قال شمر سأت

الريانى عن الزنا الصوت بضم الراء فمعرفة قول الزنا بالفتح الجمال عن أبي زيد وقال المنذرى

سألت أبا الهيثم عن الزنا والزنا بالعينين الذين تصدما فلم يحفظ واحدا منهما قال أبو منصور

والزنا بصوت محمود صحيح قال ابن الأثيرى أخبرني أبى عن بعض شيوخه قال كانت

قوله وجد الزنا الخ هو هكذا  
 بالميم والذال في الأصل  
 الذى يذوشرخ القاموس  
 أيضا وتقدم في مادة هف  
 روايته بلفظ حديث الزنا  
 وحرف الرواية ا هـ مصحبه

السرب تسمى بجلى الاتخزنى وهذا القصدية وهذا الحجة برك قال ابن خالويه تسمى  
جلى الاتخزنى وأتشد

بالزبد اشدروا هذه السنة • من رتحتى يوافيها

قال يروى • من أتت حتى يوافيها • ويقال يضارب وقال ابن الأثير هي بالياء وقال  
أبو عمر الزاهد هو تعصيف وانما هو بالتون والرب بالياء الشاة النفسه وقال قطرب وابن الأثير  
وأبو الطيب عبد الواحد أو القاسم الزجاجة هو بالياء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه  
يظلم ما تحب حروهم أى ما تحب عليه أو عنه ما خوذ من الشاة الربى وأتشد أبو الطيب

أنتك فى الحنين فقلت ربى • وماذا بين ربى والحنين

قال وأصل رنة رنة وهى مخدوفة العين ورونة الشئ ثباته فى حرا ورذا وغيره فسمى به جلى  
لشدته ويقال انهم حين حو الشهور وافق هذا الشهر شدته البرد فسموه بذلك (رها) رها  
الشئ رهوا سكن وعيش راء حصيب ساكن رافه وخمس راء اذا كلسه لا ساكن لا يتحرك  
رامره رهو وأرهى على نفسه رفق بها وسكنها والأمر منه أريح على نفسك أى ارفق بها ويقال اقل  
ذلك رهو أى سا كاعلى هينك الاصمى قال لكل ساكن لا يتحرك ساجوره وزاء الصبان  
يقال ما أريحيت ذلك أى ما تركته ساكا الاصمى قال أريدك أى دعه حتى يسكن قالوا أريحاه  
السكان والرهو المطر الساكن ويقال ما أريحيت الأعلى فسك أى ما رقت الأما وريها البحر  
أى سكن وفى التنزيل العزيز وأزل البحر رهوا يعنى فترق الما منه وقيل أى سا كاعلى  
هينك وقال الزجاج رهوا هانيسا وكذلك فى التفسير كما قال فاضلهم طريقا فى البحر  
يسا قال المثقب

كالأحدل الطالب رهوا القطا • مستطافى الصق الأصيد

الأحدل الصقر وقال أبو سعيد بقول دعه كما قلته لأنه لان الطريق فى البحر كان رهوا بين فلقي  
البحر قال ابن قاله كان فليس بشئ ولكن الرهوى السبح هو الذى مع دوامه قال ابن الأثير  
وأترك البحر رهوا قال واسعا ما بين القنات قال الأزهري رهوا ساكن يقتضى أى على  
هينك قال وأجود منه أن تجعل رهوا من نعت البحر وذلك أنه قام فراهسا كنى فقال للموسى دعه  
البحر قائما لمؤسا كما وقع برأت البحر وقال خالد بن جبش رهوا أى دمتا وهو السهل الذى ليس  
يرمل ولا ترين والرهوا أيضا الكثير الحركة ضد وقيل الرهوا الحركة تضها والرهوا أيضا

قوله • من أتت الخ هكنا  
فى الأصل وحرره له معصمه

السريع عن ابن الاعرابي وأنشد

فَانْهَلَتْ عَيْرٌ قُرْبُ زَيْفٍ \* بِشَبِّهِ تَقَعَّرَ هَوَا ضَبَابَا

قال وهذا قد يكون لسانا كن ويكون للسريع وبما من الخليل والابل رهوا أى ساكنة وقيل متتابعة وعازرة رهو متتابعة ويقال الناس رهوا واحدهما من كذا وكذا أى متقاطرون أو عبيد في قوله \* يَشِينُ رَهْوَا \* قال هوسيه سهل مستقيم وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى من رجل عسيرا يعبرين دفع اليه أحدهما وقال آنيك بالاشتر غدا رهوا يقول آنيك به عفووا شهلا لا احتباس فيه وأنشد

يَشِينُ رَهْوَا فَلَا الْإِعْزَازُ خَالَةً \* وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْإِعْزَازِ تَكَلُّ

وأمر أهو رهو وهوى لا تنفع من القيور وقيل هي التي ليست بمعمودة عند الجماع من غير أن يعين ذلك وقيل هي الواسعة القلوب وأنشد ابن بري لشاعر

لَقَدْ وَلَّيْتُ أَبَا هَوَا بَوْسَ رَهْوَا \* تَوَمَّ الْقَرْيَحُ حَرَامَ الْيَمَانِ

قال ابن الاعرابي وغيره زل الخبل السدى وهو في بعض أسفاره على خليفة بن زياد بن بدران وكان يهاجى أباهما فعرقه ولم يعرفها فأنته بفصول ففعلت رأسه وأحس قراء وزوده عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمدحك فخارت امرأتان من العرب أكرم منك قالت اسمي رهو قال ناقصا رأيت امرأتين فمضيت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتي به قال وكيف ذلك قالت أنا خليفة بنت الزبير بن عدي وكان عباها وزوجها هرازا لا في شعره فسماهما رهوا وذلك قوله

وَأَنْتَ كَتَمْتَ هَرَا الْأَخْلِيدَ تَبَعْدَمَا \* زَعَمْتَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنْ لَنْ فَاتَهَا

فَأَنْتَ كَتَمْتَ رَهْوَا كَأَنَّ هَجَانَهَا \* مَشَقَّ هَابِئِ أَوْسَعِ السَّلْحِ نَاجِهَا

فجعل على نفسه أن لا يسميها ولا يسميها أباهما بدأ واستحي وأنها يقول

لَقَدْ زَلَّ رَأْيِي فِي خَلِيدَةَ زَلَّةً \* سَاعَتُ قَوِي بَعْدَهَا قَانُوبُ

وأشبههوا المستغفر الله أني كذبت عليها والهبة كذوب

وقوله في حديث علي كرم الله وجهه يصف السقاء وتظهر رهوات فرجها أى المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة أو بعروا وهي الرجل اذا تزوج بالزنا وهي الخيام الواسعة الفطلق وأرقي دام

على كل الزهو وهو الكركي وأرهى أدام لصفاته الطعام صفاء وأرهى مطلق مؤنث عارها  
 أي واسعا وبزهره واسعة القم والزهو مستقنع الماسوقيل هو مستقنع الماسن الجلوب خامة  
 أبو عبد الرزوهوا طمحن من الارض وارتفع ماحوله والزهو الجلوبية تكون في محلة القوم  
 يسيل اليها المطر وفي الصباح يسيل فيها المطر وغيره وفي الحديث أنه قضى أن لا تشفع في فناء  
 ولا طريق ولا متقى ولا ركن ولا رهو والجمع رها قال ابن بري الفناخنا الدابره وما امتنعها  
 من جواربها والمتقى الطريق بين الدارين والركن ناحية البيت من ورائه ورعيا كان قضاء  
 لا يتاميه والزهو الجلوبية التي تكون في محلة القوم يسيل اليها مياههم قال والمعنى في الحديث  
 أن من لم يكن مشاركا لآل في واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق هذه المشاركة شفعة حتى يكون  
 شركا في عين العقار والدور والمنزل التي هذه الاشياء من حقوقها وأن واحدا من هذه الاشياء لا  
 يوجب شفعة وهذا قول أهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة إلا لشريك الخاطلة وأما قوله عليه  
 السلام لا يمنع تقع البر ولا رهو الماء ويروي لا يباع فان الزهو هو المستقنع وقد يجوز أن يكون  
 الماء الواسع المتغير والحديث ينهى أن يباع رهو والماء وينع وهو الماء قال ابن الاثير اذ جمع  
 بين رهو باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهو خضر يجمع فيه الماء والرهو الواسع  
 والرها الواسع من الارض المستوى قلبي يتلوسن السراب ورها كل شيء مستواه وطريق رها  
 واسع والرها شبيه بالفتان والفترة قال • ويخرج الابصار في رهاه • أي تحار والارهاه  
 الجواب عن أبي حنيفة قال وقيل لا يتفانحس أي البلاد أمرا طالت أرهاه أبا أي شانت قال  
 ابن سبويه وانما تخشينا أن همزة الرها والارها ما ولا يأن رهو أكثر من رها ولولا  
 ذلك لكانت اليه أمثلة له الأهم الام ورهت زهره واهمت متبا حقيقا في رهي قال القطامي  
 في نعت الركب

يخشين رهوا ذلا لا تعجز رذلة • ولا الصدور على الأعجاز تتكل  
 والرهو سيرة خفيف حكاة أبو عبيد في سيرة الابل الجوهرى الزهو ليس السهل يقال بات الخيل رهوا  
 أي متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود أن عمر بن الخطاب أي صاحبه تها في المطر فري  
 تريدون تقمل والزهو شدة السير عن ابن الاعرابي وقوله  
 اذا ما دعا في الصباح أجابه • بنو الحرب متاول المراهي التوايح

فسره ابن الاعراب فقال المرأى الخليل السراع واسد هاتمه وقال نملبو كن مره كن  
أجود فهذا يدل على أنه لم يعرف أرمي القرس وإنما مره عنده على رها وعلى النسب الانهري  
قال الصفي المره من الخليل الذي تراه كانه لا يسرع وإذا طلب لم يدرك قال وقال ابن الاعراب  
الرهم من الطير والليل السراع وقال البيهقي

رهم عصا تبارك من رهوا • سوابقهن كالحدا التوام

ويقال رهوا يتبع بعضها بعضاً وقال الاخل

بجهمرة والليل رهوا كأنها • قذاح على كني مجبل يقبضها

أي متتابعة والرهم من الاضداد يكون السير السهل ويكون السريح قال الشاعر

السريح فأرسلها رهوا لعلها كأنها • جراد زهته ريح تجدها فاتها

وقال ابن الاعراب رها برهوى السير اري ريق وشي رهو رقيق وقبل متفرق ورهاين رجله رهو

رهوا فتح قال ابن بري وأشد أبو زياد

سيت من شقان استكتها • وجرها رهايت رجلها

ويقال رها ما بين رجله فإذا فتح ما بين رجله الاصمى ونظر اعرابي الى بغير فالج فقال سبحان الله

رهو ريق سمانى رهو ريق سمانى وهذا من الانهياط والرهم متى في سكون ويقال أفعل

ذلسه رهوا رهواى ساكنا بغير تشدد وتوبه رهو رقيق عن ابن الاعراب وأشد لابي عطاء

وما ضراً أوى سوادى ومثته • قصص من القوه رهو سائقه

ويروى رهو ريق وكل ذلسوا وخمار رهو رقيق وقيل هو الذي يلي الرأس وهو أسرع وصفاً

والرهو والرهم المكان المرتفع والمختص أيضاً مجتمع فيه المسوهم من الاضداد ابن سيده

والرهو لا ارتفاع ولا انحدار ضة قال أبو العباس الفخري

دلست رجلى قد رهوة • فانا لاتأخذ ذلك القرارا

وأشد أبو حاتم عن أم الهيثم وأشد أيضاً

تطل النساء المروضات رهوة • تزجزع من روع الجبان قلوبها

فهذا الانحدار وانخفاض وقال عمرو بن كلثوم

نصبت مثل رهو ذات حد • محافضة وكأالباهتيا

وفي التهذيب وكما لم يثبت في الصحاح وكذا لا يثبتنا كثر رهوة ههنا اسم أو طارة بعينه لهذا الارتفاع  
قال ابن بري رهوة اسم جبل بعينه وذات حطين نعت المحدثين أراد نصبنا كنيته قبل رهوة ذات حدة  
ومحافظة مفعول له والحد السلاخ والشوكة قال وكان حق الشاهد الذي استعمله أن تكون  
الرهوة تقع على كل موضع مرتفع من الأرض فلا تكون اسم شيء بعينه قال وعذري هذا أنه  
إنما سمى الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى وشاهد الرهوة لمرتفع قوله في الحديث  
وسئل عن علفان فقال رهوة تتبع ما فرهوة هنا جبل تتبع منسما وأراد أن فهم خشونة  
ووعر أو متعلا وأنهم جبل ينبع منه الماضيه مثلا قال والرهوة والرهوة شبه تل صغير يكون  
في متون الأرض وعلى رؤس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان الأولى عن الصباني قال الخوارمة  
تَبَرْتُ كَأَجَلِي عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ • مِنَ الطِّيرِ أَفْتَى بَشْعُ الطَّلْ أَزْفُ  
الاصمعي وابن شميل الرهوة والرهوة ما ارتفع من الأرض ابن شميل الرهوة الرأسية تضرب إلى القين  
وطولها في السماء ذراعان أو ثلاثة ولا تكون إلا في سهول الأرض وجدها ما كان طينا ولا تكون  
في الجبال الاصمعي الرها أما كن مرتفعة الواحدة رهو والرها ما اتسع من الأرض وأنشد  
بشع على كوارشيف ريمهم • رها القلاني الهوم القواني  
والرها أرض مستوية قلما تخلو من السراب الموهري ورهوة في شعر أبي ذؤيب عقبة بمكان  
معروف قال ابن بري بيت أبي ذؤيب هو قوله

فان قس في قبر برهوة ناويا • أيسك أصداء القبور نصيح

قال ابن سيدي رهوى موضع وكذلك رهوة أنشد سيبويه لأبي ذؤيب

• فان قس في قبر برهوة ناويا • وقال نعلب رهوة جبل وأنشد

بوعديرة رهو بالرحاح • أبعين رهوة من نباح

نباح جبل ابن بزرج يقولون للراعي غيره إذا أساء أرمه أي أحسن وأرمت أحشت والرهو  
طائر معروف يقال له الكركي وقيل هو من طائر الماشيه موليس به وفي التهذيب والرهو طائر  
قال ابن بري ويقال هو طائر غير الكركي يتردد لما في أسنانه قال ولما أراد طرفة بقوله

أبا كريب أبلغ لديك رسالة • أبا جابر عني ولا تدعن عسرا

هم سود وأرهو وأرهو في أسنانه • من الماشي الطير وأرهو عسرا

وأرهو لك الشيء أمكنك عن ابن الأعرابي وأرهيه أألك أي مكنتك منه وأرهيت لهم الطعام

والشرا ب إذا أذنت لهم حكمه يعقوب مثل أرهنت وهو طعام راء ورأى خانم قال الاعشى  
 لا يستقيمون منها وهي راءية \* الأبيات عوان علوا وانتم لها  
 وبروى راءية يعني النمر والرهبة برطمن بين هجرين ونصب عليه لبن وقدا رتهى والأرباب  
 بالجزيرة نسب اليه ورق المساحف والنسبة اليها رهاوى ونورها بالضم قبيلة من مدحج  
 والنسبة اليهم رهاوى التهذيب في ترجمتها ابن الاعرابي هاء اذا طازره وراهاء اذا حلقه  
 (روى) قال ابن سيدة معتل الاسود وموضع من قبل بلاد يمنية قال كثير عزة  
 وغيره يات بقر وراوة \* ثنائى اللبالي والمدى المتطاوول  
 وقال في معتل اليا موى من الماء بالكسر ومن اللب يروى ربا وروى ايضا مثل رضاء وتروى وارتوى  
 كله بمعنى والاسم الرى أيضا وقد روائى ويقال لنا قفا نغز برتهى تروى الصبي لانه ينام أول الليل  
 فأراد أن تدرتها فجعل قبل يومه والربان ضد العطشان ورجل ريان وامرأة ريان من قوم رواء قال  
 ابن سيدة واما راءى فظن بها أنها من أسماء النساء منه صفة على نحو الحزن والعباس وان لم يكن  
 فعلم اللام اتخذوا صفة الياء بدل من اللام ولو كانت على نحو زيد من العلمية لكانت روى من رويت  
 وكان أصلها روى فقلت الياء واول الان فقلت اذا كانت أصلها فقلت الياء فقلت الياء فقلت الياء فقلت  
 وان كانت صفة صحت الياء فيها كسندوا وخرى قال ابن سيدة هذا كلام شيبويه ونهته ياء  
 الجوهري المرأة ربا ولم تبدل من الياء واولان صفة وانما تبدلوا الياء فقلت اذا كانت اسماء  
 والياء موضع اللام كقولك تروى هذا النوب وانما هو من شربت وتقوى وانما هو من التقية  
 وان كانت صفة تركوا على أصلها قالوا امرأته ربا واولا كانت اسماء لكانت روى لانك كنت  
 تبدلها لالف واول موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فقلت على الأصل وقول أبى النضر  
 \* واهل راء واهل راء \* انما أخرجه على الصفة وقال شربت شر روى ابن سيدة وروى  
 التبت تروى تيم وتبت تروى شربت روى قال الاعشى  
 طريق وجار راء أو له \* عليه أبايل من الطير تنعب  
 ومما روى وروى وروا كثير مرو قال  
 تنبير جال راء الما لروى \* وقريج حنك قريج قناني  
 وقال الخطبة  
 أرى ليل يحرق الماست \* وأعوزها الما لروا

قوله واهل راء الخ هو بالذ  
 والقصر كما في بقوت اه  
 قوله وروىها بالضم تبع  
 المؤلف الجوهري والذي في  
 القاموس كسبه انظر  
 شرحه كسبه معصيه

قوله وروى راء الخ أى بفتح  
 الراء ولعله سقط هنا  
 من النسخ لفظ وهو ورا  
 يعنى بكسر الراء كما يؤخذ  
 من قوله بعد والاسم الرى  
 أيضا أى بكسر الراء يعنى  
 انه اسم ممدود مصدر أيضا  
 كما يؤخذ من القاموس  
 اه معصيه

وما روى عنه محدوده مفتوح الراء أى عذب وأشد ابن يزي لشاعر

مَنْ بَكَذَا شَتَّ فَهَذَا خَلَجٌ \* ما روى ومطر بن قيس

وفى حديث عائشة تصف أباه لرضي الله عنه ما واجهته دفن الرواء وهو بالقبح والمدامه الكثير وقيل العذب الذى فيه الواو يدرى وما روى مقصور بالكسر اذا كان يصدر من يده عن غير يري قال ولا يكون هذا الاصفة لأعداد المياه التى لا تنح ولا ينقطع ماؤها وقال الزمان السعدى

يا بلى ما ذلمه فتأبى \* ما روى ونصى حويله \* هذا مقام لك حتى تبسبه

اذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء عقلت ما روى ويقال هو الذى فيه الواو يدرى قال ابن يري شاهد قول الجراح \* فصحا عينا روى وقليا \* وقال الجراح سديا تغلبى مصنف يدرى الى ما روى \* طلى الجراح لم تنجبه الدلا

المصنف الطريق الواضح والماء الزوى الكثير والجراح جمع حة أى هذا الطريق يهتدى الى الماء كثير ورويت راسى بالفتح ورويت القيد بالهمس ابن سبعم والرواية الزائدة فى الماء ويسمى البعير راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقربه منه قال بلبد

فتو لا فارتامت \* كروا بالطيع همت بالوجل

وبقال الضعيف الوداع ما ردا راوية أى انه يتضعف عن ردها على ثقله لما علمه من الماء والراوية هو البعير والبغل أو الجمار الذى يستقى عليه الماء والرجل المستقى أيضا راوية قالوا طعمة تسمى الزادة راوية وذلك لسان على الاستعارته والاصل الاول قال أبو العجم

تختى من الرقة تسمى الحقل \* تسمى الروا بالمراد الانقل

قال ابن يري شاهد الراوية البعير قولاً فى طالب

ويهن قومى الحديد اليكم \* نموض الروا يا تحت ذات الصلاصيل

فالروا يجمع راوية البعير وشاهد الراوية الزادة قول عمرو بن نقط

ذال سنان تحلب تنصره \* كليل الاوطاف بالراوية

وبقال رويت على أهلى أروى ردة قال الوعاء الذى يكون فيه الماء انما هى الزادة سميت راوية لمكان البعير الذى يعملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم أروهم اذا استقيت لهم وقال من أين ريتكم أى من أين تزفون الماء وقال غيره ما رواه الحبل الذى يروى به على الراوية

قوله اذا كان يصدر الخ كذا بالاصل وله اذا كان لا يصدر كما يقتضيه الباق والسياق كتبه مصححه قوله فتأبى الخ هو يكون الياء والهاء فى الصحاح والتكملة ووقع ثانيا فى مادة حول ودام وأبى من اللسان بفتح الياء وسكون الهاء وانظر اه

قوله الاثقل هو هكذا فى الاصل والجوهري هنا ومادة رد ووقع فى اللسان فى رد المتقل اه



اذا عَظِمَتِ الزَّادَةُ نَقَالَ رَوَيْتَ عَلَى الرَّوِيَةِ أَوْ رَوَيْتَ بِأَوَّلِهَا وَإِذَا شَدَّتْ عَلَيْهِمُ الرَّوَاةُ خَالَ  
وَأَنشَدَنِي أَحَرَابِيٌّ هُوَ يَمُوتُ بِأَيِّهِ رَوَيْتَ عَلَى الزَّادِ هُوَ يَجْمَعُ الرَّوَاةُ أَوْ رَوَيْتَ بِأَوَّلِهَا يُقَالُ لِلْمَرْوِيِّ وَجْهَهُ  
مَرَاوِي وَرَجُلٌ رَوَاةٌ إِذَا كَانَ الْاسْتِفْهَامُ بِالرَّوِيَةِ صِنَاعَةً يُقَالُ بِمَرَاوَاهِ الْقَوْمِ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ حَتَّى السَّطْبِ رَوَاةُ الْبِلَادِ الرَّوَاةُ مِنَ الْأَبْلِ الْحَوَائِلُ لِلْمَرَاوَةِ وَحَدَّثَهَا  
رَوِيَةً فَشَبَّهَهَا بِهَا وَبِهِ حَمِيتِ الزَّادَةُ رَوِيَةً وَقَدْ بَلَغَ الْكَسْ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ فَادَاهُ رَوَاةُ الْقُرَيْشِ  
أَيَّ إِلَيْهِمْ أَلَى كَلَوَا يَسْتَقُونَ عَلَيْهِمْ أَوْ تَرَوَى الْقَوْمُ وَرَوَاةُ تَرَوْدُوا بِالْمَاءِ يَوْمَ التَّرْوَةِ يَوْمَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ  
وَهُوَ الثَّامِنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ لِحَاجٍ يَتَرَوُّونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ يَتَهَضُّونَ إِلَيْهِ وَيَلَامَهُمْ  
فَيَتَرَوُّونَ مِنْهُمْ مِنَ الْمَاءِ أَيْ يَتَهَضُّونَ وَيَسْتَقُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَفَةَ كَانَ يَلِي بِالْحَجِّ يَوْمَ التَّرْوَةِ  
وَرَوَيْتَ عَلَى أَهْلِي وَلَا هَلِي رَوَاةُ يَتَنَبَّهُونَ بِالْمَاءِ يُقَالُ مِنْ أَيْنَ رَبَّتْكُمْ أَيْ مِنْ أَيْنَ تَرَوُّونَ الْمَاءَ وَرَوَيْتَ  
عَلَى الْبَعِيرِ رَوَاةُ اسْتَقِيَّتْ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ

وَلَتَأْتِي رَوَاةُ يَحْمِلُونَ لَنَا • أَتَقَالْنَا إِذْ يَكْرُمُ الْجَلُّ

أَخْبَارُهُ فِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ لَهُمُ الْبَيَاتِ فَعَلِمَهُمْ كَرَوَاةُ الْمَاءِ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ  
لِسَادَةِ الْقَوْمِ الرَّوَاةُ قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ رَوَيْتُ جَمْعَ رَوَاةٍ شَبَّهَ السَّيِّدَ الَّذِي يَحْمِلُ الْبَيَاتِ عَنْ الْحَقِّ  
بِالْبَعِيرِ أَوْ رَوَيْتُ عَنْهُ قَوْلُ الرَّأْيِ

إِذَا دُبَّتْ رَوَاةُ الثَّقَلِ يَوْمًا • كَفَيْنَا الْمُضْلَعَاتِ لَنَا بِلِينًا

أَرَادَ بِرَوَاةِ الثَّقَلِ حَوَائِلَ ثَقُلَ الْبَيَاتِ وَالْمُضْلَعَاتِ الَّتِي تَنْقُلُ مِنْ جِلْهَا يَقُولُ إِذَا دُبَّتْ الْبَيَاتِ الْمُضْلَعَةُ  
حَمَلُوهَا كَمَا كُنْ هُجِيسَ جِلْهَا عَنْ بِلِينًا مِنْ دُونَهَا غَيْرُ الرَّوَاةِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْحَمَالَاتِ وَأَنشَدَنِي  
ابْنُ بَرِيٍّ لَهَا

أَغْزَوَاتِي نَعْلُ وَالْفَزُّ جَدُّكُمْ • جَدَّالُ رَوَاةٍ لَا تَكُونُوا الْفَزَّ خُتْلًا

وَقَالَ دَجَلُ بْنُ يَفْعَلٍ وَكَرَفُوا مَا تَعْلَمُهُمْ قَسَمَهُمْ فَقَتَلْنَا الرَّوَاةَ وَأَجْنَاةُ الرَّوَاةِ أَيْ قَتَلْنَا السَّادَةَ  
وَأَجْنَاةُ الْبُيُوتِ هِيَ الرَّوَاةُ الْمَوْهَرِيٌّ وَقَالَ يَعْقُوبُ رَوَيْتُ الْقَوْمَ أَرَوَيْتُ أَيْ اسْتَقَيْتُ لَهُمُ الْمَاءَ  
وَقَوْمٌ رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ قَالَ عُمَرُ بْنُ بَكْرِ

نَشَى إِلَى رَوَاةٍ مَطْنًا • مَحْبَسُ الْعَانِي فِي رِبْطَانِهَا

وَتَرَوْتُ مَقَامَهُ اعْتَدَلْتُ وَغَلَبْتُ وَارَوْتُ مَقَامَ الرِّجْلِ كَذَلِكَ الْبَيَاتُ وَتَرَوْتُ مَقَامَ الْعَادَةِ  
إِذَا اعْتَدَلْتُ وَغَلَبْتُ وَارَوْتُ الْفَضْلَ إِذَا عَرِسَتْ فِي قَفْرِ مُسَقَّتٍ فِي مَقَامِهَا وَارَوَيْتُ الْجَبَلَ إِذَا كَرِهَ

قوامه غلظت في شدة قتل قال ابن أجزيد كرقطة وقترها •

تروى أي ألقى في مصحف • تصهر الشمس فبانصر

تروى معناه شقي يقال قد روى عنه أسقي على الرواية وقرس ريان الطهر اذا من شناه وقرس  
ظمان الشوى اذا كان معرق القوام وانما فاصلة قلمها اذا كان كذلك وانشد

• رواء اعالى المنظم مفاصله • والرؤى المتظر الحسن فمن لم يعتد الهمز قال القارى وهو  
حسن لم تكن النعمة واه خلاف أربا لهذا العطن والقبول وفي التنزيل العزيز احسن انانا  
ويا قال القراء اهل المدينة يقرؤنها بيا بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لانهم مع آيات  
لن مهموزات الاواخر وذكر بعضهم انه ذهب بالرؤى الى رويت اذا المهمز وهو ذلك قال  
الزجاج من قرأ بيا بغير همز فله تفسيران أحدهما ان منظرهم من قرى من النعمة كان التعجبين  
فيهم ويكون على ترك الهمز من رأيت وروى الجبل بيا فاروى قتله وقيل أتم قتله والرواى الكسر  
والمجبل من حبال الخباء وقيد شد به الجبل والمتاع على البعير وقال أبو حنيفة الرواى غلظت  
الركبة وتوابع الجمع الرواية وانشد ابن برى لشاعر

لقد اذنا القوم كلوا النجبة • وشد قوقبهم بالآروية • هناك أوصيني وأوصيتي  
وقى الحديث ومعى ادأوه على امرقة قدرؤتها قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية بالهمز والصواب  
بغير همز أى شددتها بها وربطتها عليها قال روى البعير تخفف الواو اذا شددت عليه بالروا  
واروى الجبل غلظت قوامه قد روى عليه ربا وروى على الرجل شديما رواه ثلاثا يسقط من

البعير من النوم قال الرازي

لقد على ما كان من تحدى • ودقة في عظم ساقى ويدي • أروى على ذى العكن الشقند  
وروى عن عمر رضى الله عنه انه كان يأخذهم كل فرصة عقالا وروا الرواى محمود وهو جيل فاذا  
جاءت الى المدينة بما عها تم تصدق بذلك العقل والآروية قال أبو عبيد الرواى الجبل الذى يقرن به  
البعيران قال أبو منصور الرواى الجبل الذى يروى به على البعير أى يشبه المتاع عليه وأما الجبل  
الذى يقرن به البعيران فهو القرن والقرن ابن الاعرابى الروى الساقى والروى الضعيف  
والشوى الصحيح البدن والعقل وروى الحديث والشعر تزويد رواية وتروا وفي حديث عائشة  
رضى الله عنها انها قالت تروى شعر حبيبة بن المضرب فله يعين على البروقدرواى اياه ورجل رواه  
وخال الفرزدق

أما كان في معدن القيل شاغل \* لعينه الراوى على التصايد  
 ورواية كذا إذا كثرت زوائدها لمبالغة في صفة الرواية ويقال روى فلان فلان شعرا  
 إذا روى لمسطح حفظه للرواية عنه قال الجوهري روى الحديث والشعر رواية فأما روى في الماء  
 والشعر من قوم رواته ورويته الشعر روى أي حتم على روايته وأرويته أيضا تقول أنشد  
 القصيدة فهذا ولا تقل أروها إلا أن تأخره روايتها أي باستظهارها ورجل له روى بالضم أي منظر  
 وفي حديث قيلة إذا رأيت رجلا ذاروا طمع بصري اليه أروا بالضم والمد المنظر الحسن قال ابن  
 الأثير ذكره أبو موسى في الرام والواو وقال هو من الرى والارواء قال وقد يكون من الرأى والنظر  
 فيكون في الرام والمزوة الروى حرف القافية قال الشاعر  
 لقد صداهن أبو الجودي \* بربر مستحضر الروى \* مستويات كتوى البرى  
 ويقال قصيدتان على روى واحد قال الاخفش الروى الحرف الذى ينبت عليه القصيدة ويلزم في  
 كل بيت منها فى موضع واحد نحو قول الشاعر

إذا قل مال المرتقل صديقه \* وأوتى اليه بالعبوب الأصابع

قال فالعين حرف الروى وهو لازم فى كل بيت قال المتامل لقوله هذا غير مقنع فى حرف الروى  
 ألا ترى أن قول الاخفش

رحلت حمية غدوفا جبالها \* غصبي عليك فأتقوا قولها

تجديفه أربعة أحرف لوازم غير مختلفة الموضع وهى الالف قبل اللام ثم اللام والهاو والالف  
 فيما بعد قال فليت شعري إذا أخذت للبندى فى معرفة الروى بقول الاخفش هكذا بمجرد كيف  
 يضعه قال الاخفش وجميع حروف المعجم تكون روايا الالف والياء والواو الواو لا يمكن  
 للاطلاق قال ابن جنى قوله الواو لا يمكن للاطلاق فيه أيضا مسامحة فى التصديد وذلك أنه إنما يعلم  
 أن الالف والياء والواو للاطلاق إذا علم أن ما قبلها هو الروى فقد استغنى عن معرفته لانه عن تعريفه  
 بشئ آخر لم يبق يعلم معرفته ههنا غرضه طالع لان هذا موضع تحديد لم يعرف فاذا عرف  
 وعلم أن ما بعده اتبعه للاطلاق فى الذى يلقى فيما بعد قال ولكن أحوط ما قال فى حرف  
 الروى أن جميع حروف المعجم تكون روايا الالف والياء والواو الزوائد فى أواخر الكلم فى بعض  
 الأحوال غير مثبتات فى أنفس الكلم سواء الاصول نحو ألف الجرعا من قوله

\* يادو غفر امن تحتلها الجرعا \* ويا الأيا من قوله

هَيَاتَ مَرَاتِلًا تَخِفُ سَوْفَةً • كُنْتُ مَبَارَكُفْنِ الْأَيَّامِ

وروا الحلياموسين قوله

مَتَى كَانَ الْحَلِيَامُ بِنْدَى طُلُوحِ • يُغَيِّبُ الْقَيْثَ أَهْبَاتِ الْغَلِيَامِ

والإمامي التائب والاشعر إذا تحرك ما قبله ما نحو طمعه وضربه وكذلك الهاء التي تسبقها  
الحركة نحو أَرَمَهُ وَأَعَزَّهُ وَفَيْعَهُ وَلَهُ وكذلك النون إذا حرك آخر الكلام للصرف كان أول غيره  
نحو رَزَدَ أَوْصَهُ وَفَاتَى وَوَمَنَعَهُ وَقَوْلُهُ • أَفْلَى الْقَوْمِ عَاذِلُ الْعَتَابِينَ • وقول الآخر

• دَاخَبْتُ أَرَوَى الْقَوْنُ تَقْصِينَ • وقال الآخر • يَا أَبْتَاعَكَ أَوْعَا كُنْ • وقول الآخر

• يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَحْسَبْ • وقول الأعشى • وَلَا تَعْبُدُ الشَّيْطَانَ وَاقِهِ فَاعْبُدْ •

وكذلك الالف التي تبدل من هذه النونات نحو • قَدَرًا بَنَى حَفْصٌ حَرْكَ حَفْصًا • وكذلك

قول الآخر • يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَحْسَبْ • وكذلك الهمزة التي تبدلها قوم من الالف في الوقف

نحو رَايْتُ رَيْثًا وَلَهُ مَجْلَا وَيُرِيدَانِ بَضْرِيَّهَا وكذلك الالف والياء والواو التي تلحق الضمير نحو

رَايْتُهَا وَمَرَرْتُ بِهِ وَضُرِبَتْهُ وَهَذَا غَلَامُهُ وَمَرَرْتُ بِهِمَا وَمَرَرْتُ بِهِمْ وَكَلَّمْتُهُمْ وَاجْمَع

رَوَايَاتِ حَكَمَةَ ابْنِ جَنِي قَالَ ابْنُ سَيْدِ وَأُظِنَ ذَلِكَ تَحْصِيَانَهُ وَلَمْ يَجْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّومِ فِي

الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ وَلَا تَحْجَلَ وَرَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ لَفْظَةً فِي رَوَايَاتِ رُوِيَ فِي الْأَمْرِ لَفْظَةً فِي رَوَايَاتِهِ

وَقَدْ قَبِلْتُ كَثِيرًا مِنْهُمْ وَلَا يَمْزُجُ الرُّومُ التَّفَكُّرَ فِي الْأَمْرِ حَرْفَ كَلَامِهِمْ غَيْرَهُمْ مَوْرَةً وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ شُرَّ الرُّوَايَا وَالْكَذِبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ رَوِيَّةٍ وَهُوَ مَا رَوَى الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ

مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ أَيْ يَرْوِي وَيُفَكِّرُ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ يُقَالُ رَوَاتٌ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ رَاوِيَةٍ

لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الرَّوَايَةُ وَالْهَامِلُ الْمُبَالَغَةُ وَقِيلَ جَمْعُ رَاوِيَةٍ أَيْ الَّذِينَ يَرْوُونَ الْكَذِبَ وَتَكْثُرُ رَوَايَاتُهُمْ

فِيهِ وَالرُّوَايَةُ أَبُو عَيْدٍ يُقَالُ لِنَاغِدٍ لَانْ رَوِيَّةٌ وَأَشْكَلُهُمَا الْحَاجَةُ وَتَلَاوُحُهُمَا تَمَثُّلُهُ

قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَقِيَّتُهُ رَوِيَّةٌ أَيْ بَقِيَّةُ مَثَلِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرُّوِيَّةُ الْبَقِيَّةُ

مِنَ الْهَدْيِ وَنَحْوِهِ وَالرَّوَايُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْخَيْلِ وَالرَّوَايَةُ الطَّيْبَةُ قَالَ

تَطْلُعُ رِيَاهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ • الْكَفَرَاتُ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْعِظَامُ وَيُقَالُ لِمَرَأَةٍ لَهَا طَبِيبَةٌ الرِّيَا

إِذَا كَانَتْ عَطِرَةً الْجَزْمُ وَرِيَا لَيْسَ طَبِيبًا وَتَحْتَمِيهِ قَوْلُهُ • نَسِيمُ السَّجَابِجِ بَرِيَا الْقَرَقُلِ •

وقال المتلصص صفحارية

قَلَوْنَ نَحْوُ مَا يَحْيِيهِ مَدَقًا • نَشَقَّ رِيَاهَا لَقَطَعَ صَالِيَةً

والروية خاصة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي وعين رية كثيرة قاله قال الاعشى

فأورد هاتين السيفرية • به رأيت القليل المكتم

وحكى ابن بنى من أين رية أهك أعى أين يتون قال ابن برى أمارية في بيت الطرماح وهو

كظهور القلاى أو تتبني ريعها • نهرا لعت في بطون الشواحين

قال ففى ماوردى به التار قال وأصله وريثة مثل وعده ثم فتحو الراء على الواو قصارية والراء

شجره قالت الخنساء

بطن القنعة لا يتقها • غمرا ولا عصب لثمر

وزن وضع وبور وبطن والأروية والأروية الكسر عن الصياح الاتمن الوعول وثلاث

أراوى على أفاعيل الى العشر فاذا كثرت ففى الأروى على أفعل على غير قياس قال ابن سيده

وذهب أبو العباس الى أنها فعل والصحيح أنها أفعل لكون أروية أفعولة قال والذى حكته من أن

أراوى لادنى العدد وأروى الكثير قول أهل اللغة قال والصحيح عندي أن أراوى تكسر أروية

كأنه موحى وأرجح والأروى اسم الجمع وتدير ما حكاه الفارسى من أن الأعم بالجماعة وأنشد

عن أبي زيد

ثم رماي لا كوز ذبيصة • وقد كثرت بين الأعم المضائض

قال ابن جنى ذكرها محمد بن الحسن بنى ابن ديدى باب أرو قال فقلت لابي على من أين له أن

اللام واو وما يؤمنه أن تكون يا فتكون من باب التقوى والعوى قال بفتح الى الاختلاف ظاهر

قال وهو القول يعنى أنه الصواب قال ابن برى أروى تنون ولا تنون فمن قولها احتمل أن يكون

أفعلا مثل أرب وأن يكون فعلى مثل أطفى ملحق بصغير فعلى هذا القول يكون أروية أفعولة

وعلى القول الثانى فطية وتصغير أروى اذا جعلت وزنها أفعلا أروى على من قال أسيدوا أحيو

وأرى على من قال أسيدوا أحي ومن قال أحي قال أرى فيكون مقوصا عن محذوف اللام

بمنزلة قاض انما حذفت لامها لسكونها وسكون التنوين وأما أروى فمن لم يتون فوزنها فعلى

وتصغيرها أريا ومن قولها وجعل وزنها فعلى مثل أطفى فتصغيرها أرى وأما تصغير أروية اذا

جعلتها أفعولة فأروية على من قال أسيدوا أو أفعيلة وأروية على من قال أسيدوا وزنها أفعيلة

وأصلها أريسية قالها لاولى ياء التصغير الثانية عين الفعل والثالثة واو أفعولة والرابعة لام الكلمة

فحذفت عنها التثنية ومن جعل أروى بفتحة تصغيرها أروية ووزنها أفعيلة وحذفت الباء المستدرة

قوله به رأيت أكذا بالاصل تبعا

لجوهرى قال الصاغاني

والرواية بها وقد أوردته

الجوهري في برأعلى العصة

اه كتبه مصححه

قوله المكتم ضبط في الاصل

والصاح بصفة اسم المفعول

بجازى وضبط في التكملة

بكسر الميم أى بصفة اسم

الفاعل يقال كم اذا

أخرج الكلام وكمه غطاء

اه كتبه مصححه

قوله رية بكسر الراء وقدم

لنا في مادة شجن ضبطه بفتح

الراء والصولب ما هنا اه

مصححه

قوله وبور وبية الخ هو بهذا

الضبط في الاصل وشرح

القاموس كتبه مصححه

قوله ثم الخ كذا بالاصل هنا

والحكم في عميدون ألف

بعد اللام ألف ولمسه

لا أكون بلا التانيئة كما

يقضيه الوزن والمعنى كتبه

مصححه

قال وكون رأوى أقبل أفسس لكثرة زيادة الهمزة وألا وهو مذهب سيدي به لا تجعل رأوية العولة  
قال أبو زيد يقال لأدنى رأوية ولذا كثر رأوية وهي تروس الجبل ويقال للأدنى عزو لذا كثر وع  
بكسر العين وهو من الشاعلمن البقرو في الحديث أنه أهدى له رأوى وهو محرم فردها قال الأروى  
جمع كثر للأروية ويجمع على أراوى وهي الأيايل وقيل غم الجبل ومنه حديث عون أنه ذكر  
رجلا تكلم فأسقط فقال جمع بين الأروى والتعام يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين لأن الأروى  
تسكن شقق الجبال والتعام يسكن التقيافي وفي المثل لا تجمع بين الأروى والتعام وفيه ليعقل  
الذين من انجاز معقل الأروية من رأس الجبل الجوهرى الأروية الاتى من الوعول قالوا بها  
سميت المرأة وهي أقعولة فى الأصل إلا أنهم قلبوا الواو والياء فاء وأدغموها فى التى بعدها وكسروا  
الأولى لتسلم الياء الأروى معونة قال النابغة

بتكلم وتسطيع كلامه \* لذنته أروى الهضاب المضد

وقال الفرزدق

والى سلمى الذى سكنت \* أروى الهضاب لمن الذعر

وأروى اسم امرأة والمروى موضع بالبادية ورأى اسم جبل ببلادى عامر قال لبيد

قدافع الزيان عرى رجها \* سلقا كما شمن الوحى سلامها

(رأى) الرأية العلم لا همزها العرب والجمع رأيات ورأى وأعلمها الهمز وحكى سيدي به عن أبي  
الخطاب رأيا بالهمز شبه الرأية وإن كانت بدلا من العين بالالف الزائدة فهمز اللام كما همزها  
بعد الزائدة فى نحو سقاء ونظامور سقا علمتها كقبيتها عن ثعلب وفي حديث خبير سأعطى الرأية  
غدار خلأ حية أقتور سوا الرأية ههنا العلم يقال رأيت الرأية أى ذكرتها ابن سيده وأرأيت الرأية  
ذكرتها عن السباني قال وهو مزعنى على غير قياس انما حكمه أرأيتها التهذيب يقال رأيت  
رأية أى ذكرتها وبعضهم يقول أرأيتها وهما الفتان والرأية التى وضع فى عنق الغلام الآتى وفى  
الحديث الذين رأوا الله فى الأرض يجعلها فى عنق من أدله قال ابن الأثير الرأية حديد مستديرة  
على قنطرة العنق يجعل فيه ومنه حديث قتادة فى العبد الآتى كرمه الرأية ويخص فى القيد  
اليت الرأيتان رأيات الإعلام وكذلك الرأية التى تجعل فى العنق قال وهما من تأليف يمين ورا  
وتصغير الرأية بصرية والقول رأيت رأوى رأيت رأوى بالمر بالتحفيف براء والتشديد وعلم

حرفي بالتصنيف وإن شئت قلت الياء آت فقلت حرفي ببيان الياء آت وراية بلدمن بلاد هنديل  
والزاي من بلاد فارس التسب اليه رازي على غير قياس • والراء حرف هجاء هو حرف مجهور مكرر  
يكون أصلاً لا بد ولا زائداً قال ابن جني وأما قوله •

نَحْنُ لَمْ أَتْ مَوْصُولٌ • والراء والآيات

فإنما أرادوا الراء معدودة فلم يكن ذلك لئلا يسكن الوزن حذف الهمزة من الراء وكان أصل هذا  
والزاي والآيات قبل فلما تنفقت الحركات حذفت الأولى من الهمزة وثبتت راء عليها قال  
ابن سيدة وأما أبو علي فقال ألف الراء أخواتها منقلبة عن واو والهمزة بعدها في حكم ما انقلبت  
عن ياء لتبكون الكلمة بعد التكملة والصنعة الاعراب من باب شويطون وشويطون قال  
ابن جني فقلت له ألسنا قد علمنا أن الألف في الراء هي الألف في ياء وياه وثاء إذا تهجيت وأنت  
تقول إن تلك الألف غير منقلبة من ياء أو واولا لأنها بمنزلة ألف ما ولا فقال لما قلت إلى الاسم  
دخلها الحكم الذي يدخل الاسم من الانقلاب والتصرف ألا ترى أننا إذا سمعنا جلاب ضرب  
أعرنا لانه قد صار في حكم ما يدخله الأعراب وهو الاسم وان كان تعلم أنه قبل أن يسمى به لا يعرب  
لانه فصل ماض ولم يمتنعنا معرفتنا بذلك من أن نقضي عليه بحكم ما صار منه واليه فكذا لا يمتنع  
لا يمتنعنا بأن ألف را با تا ثا غير منقلبة مادامت حروف هجاء من أن نقضي عليها أنزادنا  
عليها ألفاً أخرى ثم همزنا تلك المزيدة بأنها الآن منقلبة عن واو وأن الهمزة منقلبة عن الياء إذا  
صارت إلى حكم الاسم التي نقضي عليها بهذا وضوحه قال ويؤكد عندنا أنهم لا يجوزون  
را با تا ثا ما خلا وضوحها مادامت مقصورة متهمجة فإذا قلت هذا مراحمسة وتطرت إلى هاء  
مشعوبة جاز أن تمثل ذلك فتقول وزنه فعل كما تقول في دأمو ما وشاءه فعل قال فقال لا يجيء على  
بعض حاضري المجلس أن يجمع على الكلمة اعلال العين واللام فقال قد جاس ذلك أبصر فحلته  
فيكون هذا منها ومحمولاً عليها وراية يمكن قال قيس بن عمار

رَجُلٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْفٍ دَايَةٌ • إلى حقن تلك العين والدولع

والله أعلم

(فصل الزاي) • (زاي) ابن الاعرابي زاي إذا تكبر (زبي) الزبة الراء يقال  
لا يعلو هالماء وفي المثال قد بلغ السيل الزبي وكتب عثمان إلى علي رضي الله عنه  
لما حوَّصر أما بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطبيعي فلما نالك كلب هذا فاقبل

التي على كتف أمي يضرب مثلاً لا مرسى شاقم أو يتجاوز الحد حتى لا يتلاقى والذين جمع زينة وهي  
الزينة لا يلبسوها المدا قال وهي من الضداد وقيل انما أراد الحفرة التي تحفر للاسد ولا تحفر الا في  
مكان عال من الارض لتلايلها السبل قنطرم والزينة حفرة تترى فيها الرجل الصيد ويحفر  
لاذئب فيصطاد فيها ابن سيدة الزينة حفرة تستوفى فيها البائد والزينة حفرة تترى وفيها ويحفر  
وربي العم وغيره طرحه فيها قال

طاب راي بعد ما زينه • لو كان راي حجر ارسنه

والزينة ترو أو حفر تحفر للاسد وقد رباها وترباها قال

فكانت الامر الذي قد كيدا • كالدترى زينة فاشطيدا

وربي فيها كترباها وقال علقمة

تربي بني الارطى لها ووراها • رجال فبدت بلهم وكلب

وبروي أراد هارجال وقال القرامسيت زينة الاسد زينة لارتفاعها عن المسيل وقيل سميت

بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال ويقال قد ترنت زينة قال الطرماع

يا طي السبل والابجال موعدكم • كتبني الصيدا على زينة الاسد

والزينة ايضا حفرة النمل والنمل لا تتعل ذلك الا في موضع مرتفع وفي الحديث اشتهى عن

مراي القبور قال ابن الانبيى ما تدب به الميت يتاح عليه بمن قوله ما زياهم الى هذا أى

مادعاهم وقيل هي جمع من ياتمن الزينة وهي الحفرة قال كاهنوا لله أعلم كره ان يشق القبر

ضربها كزينة ولا يلحد قال وبعضهم قوله القمد لنا والشوق لغيرنا قال وقد تحفقه بعضهم فقال يحيى

عن مراني القبور وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه سئل عن زينة أصبح الناس يدافعون فيها

فقوى فيها رجل فتعلق بالآخر وتعلق الثاني بالثالث والرابع فوقعوا أربعهم فيها فخذلهم الاسد

فما انفصل على حفرها الدية للآول ربعها والثاني ثلاثة أرباعها والثالث نصفها والرابع جميع

الدية فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأجاز قضاءه الزينة حفرة تحفر للاسد والصيد ويغطي رأسها

بجاستها ليقتح فيها قال وقد روي الحكم فيها بغير هذا الوجه والرايان تهران ناحية القرات

وقيل في سائر القرات ويسمى ما حولها من الانهار الزواي وربما حذقوا اليها فصاروا الزاين

والزباب كما قالوا في البازي باز والاذني السرعوت والنشاط في السري على أقول واستقل التشديد على

الواو وقيل الاذني الجبسن السير والنشاط قال المتنور في حبة

قوله ويسمى ما حولها الخ  
عبارة التكملة وربما  
تموهما مع ما حول اليهما من  
الانهار الزواي كتبه مصححه



قوله بشيى الخ هكذا فى  
الاصل وهو غير مرتب  
وسقطت منه طاء وقد أوردته  
الصائغى مرتباً فانظرو  
١٤ محضه

بَشَيْىَ الْمَشَى عُولِ الْوَيْبِ • أَرَأَيْتُمَا الْإِنْسَاعَ قَبْلَ السَّيِّ • حَتَّى أَتَى أَزْيَاهُ بِالْأَدَبِ  
وَالْأَزْيَ ضَرْبٌ مِنْ سَبِيلِ الْإِبِلِ وَالْأَزْيَ ضَرْبٌ مِنْ خِلْفَةِ السَّيْرِ وَاحِدُهُ أَزْيٌ وَحِكْمُ ابْنِ  
بَرٍّ عَنْ ابْنِ جَنَى قَالَ مَرْنَا فُلَانًا وَلَهُ أَزْيٌ مُتَكَرَّرٌ أَيْ عَدُوٌّ شَدِيدٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الزَّيِّ وَالْأَزْيِ  
الصَّوْتُ قَالَ صَفَرَانِي

كَانَ أَزْيَاهُ إِذَا زِدْتُمْ • هَزَمُ بَعْدَ فَا فِي أَزْيَاهُ فَانْقَدُوا

وَزَيْىَ الشَّى بِزَيْىَ سَاقَهُ قَالَ

تَلَا • اسْتَفْدَاهَا وَأَعْطَا الْحُكْمَ وَلِهَا • فَانْهَابَ عَنْ مَاتَزَىىَ قَبْلَ الرَّقْمِ

وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ جَرَّبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَجَلٍ مُحَاوَرَةً قَالَ كَعْبٌ فَقُلْتُ كَلِمَةً أَزْيَاهُ أَيْ  
أَزْيَعُمُوا قُلُوبَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرَأَيْتَ الشَّى أَزْيَاهُ إِذَا حَلَّتْهُ وَقَالَ فِيمَا يَمُرُّ بِهِ لَانِ الشَّى إِذَا حَلَّ أَزْيَعَجَ  
وَأَوَّلُ بَنٍ عَنْ مَكَانِهِ وَزَيْىَ الشَّى جَلَّ قَالَ الْكَمِيتُ

أَعْمَدَانِ مَهْلًا لَا تُصْعَقُ يَوْنُكُمْ • بِجَهْلِكُمْ أَمْ الدُّعِيمُ وَمَاتَزَىىَ

يُضْرَبُ الدُّعِيمُ وَمَاتَزَىىَ لِلدَّاهِيَةِ إِذَا عَظُمَتْ وَتَفَاقَتْ وَزَيْىَ الشَّى أَزْيَاهُ زَيْىَ حَلَّتْهُ وَارْتَدَّاهُ كَرَاهًا  
وَزَيْىَ عَنْهُ تَكْبَرُهُ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَتَشْدُقُ الْمُفْضَلُ

بِالْيِىَ مَا دُمَ قَسِيئَةً • مَا عُرِىَ وَأَوْصَىىَ حَوْلِيَةً • هَذَا بِأَقْوَامٍ حَتَّى ثَابِتَةً

حَتَّى تَزُيىَ أَصْلًا تَزَايَةً • تَزَايَ الْعَامَةُ فَوْقَ الزَّايَةِ

قَالَ تَزَايَةً تَزُيىَ عَنْهُ تَكْبَرًا أَيْ تَكْبَرُ مِنْ عَنْهُ فَلَا تُرِيدُ بِهِ وَلَا تُعْرَضُ بِهِ لِأَنَّ قَدْ سَبَّحَ وَقَوْلُهُ فَوْقَ  
الزَّايَةِ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ أَرَادَ عَلَى الزَّيِّ أَنْ تَغْفِرَ وَتَزَايَ أَيْ تَضَامُنُ فِيهَا تَقْدُودٌ قَالَ رُوْبَةُ

• إِذَا تَزَايَ شَيْءٌ أَتَايَا • أَرَادَ بِالزَّايَةِ الْإِزَايَ وَهُوَ التَّشَاؤُ وَبِقَالَ أَتَيْتُمَا زَيْىَ وَأَرَسَتْهُ أَرَسَتْهُ  
أَيْ سَنَتْ وَبِقَالَ لَقِبْتُ عَنْهُ الْإِزَايَ وَاحِدُهُ أَزْيٌ وَهُوَ الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ (زبا) لَزَاىَ الشَّى  
زَجَزَوْا زَجَزَوْا وَزَجَزَوْا وَزَجَزَوْا وَزَجَزَوْا وَزَجَزَوْا وَزَجَزَوْا وَزَجَزَوْا وَزَجَزَوْا وَزَجَزَوْا وَزَجَزَوْا وَزَجَزَوْا  
دَفْعَ الشَّى كَمَا تَزَىىَ الْبَقَرَةُ وَلَهُ أَيْ تَسُوقُهُ وَأَنْتَدُ

وَصَاحِبِي عَمْرٍو دَجِيسُهُ • زَجِيسُهُ الْقَوْلُ وَإِزَجِيسُهُ

وَبِقَالَ أَزَجِيتَ الشَّى لِزَايَةٍ أَيْ دَافَعْتُ بِقُلُوبِهِ وَبِقَالَ أَزَجِيتُ أَبَاى وَزَجِيتُهَا أَيْ دَافَعْتُهَا بِجُودٍ  
قَلِيلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَمَّتْ أَعْرَاسُ بَنِي فِرَازَةَ يَقُولُونَ أَنْتُمْ مَعَاشِرُ الْحَاشِرِ قَلِيلٌ دُنْيَا كُمْ بَقْلَانُ  
وَعَنْ زَجِيسٍ إِذَا جَاءَ أَيْ تَسْلَخُ قَلِيلُ الْقُوَّةِ فَتَقْصُرُ بِهِ وَبِقَالَ زَجِيتَ الشَّى تَزَجِيسُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ بِرَفَقٍ

قوله قلمت دنياكم بقلان  
هكذا فى الأصل وضبط فى  
التحذيب هذا الضبط وسوره  
١٤

يقال كيف تَزَيَّ الأَنايمُ أَي كيف تُدافعُها ورجلٌ مَزَجَ أَي مَزَجَ وتَزَيَّت بكذا اكتسبت به وقال \* تَزَجَّ مِنْ دِيْنِكَ بِالْبَلَاغِ \* وَزَجَّ الشَّيْءُ وَأَزْجَاهُ سَاقَهُ وَدَفَعَهُ وَالرَّجْمُ تَزْيِي السَّهَابِ أَي تَسْوِقُهُ سَوْقًا رَفِيقًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَزِيْجُ سَحَابًا وَقَالَ الْأَعْمَشُ الْمَذْذُودَةُ الْوَهَابُ أَرْجَى مَطْيَبِي \* أَرْجَى عَطَاءُ فَاذْلَمَنْ تَوَالِكَا وَقِيلَ رَبَّاهُ وَأَزْجَاهُ سَاقَهُ سَوْقًا لَسَّابًا بِهِ فَيَسَّرُ بَعْضُهُمْ قَوْلَ النَّاسِ بَعْدَهُ

\* تَزَيَّ الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدًا لَبَدًا \* وَأَزْيَيْتُ الْإِبِلَ سَقَمْتُهَا قَالَ ابْنُ الرَّطَّاحِ تَزَيَّيْ أَغْنَى كَلَّافًا رَقْرَقَ وَفَهُ \* قَلَّمَ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاءِ مَدَادُهَا

قوله الى ذود قال هكذا في  
الاصل والذي في المحكم الى  
هونة كسبه مصححه

وَرَجُلٌ مَزَجَاهُ لَمَطِي كَثِيرَ الْأَزْجَاءِ لَهَا يَزِيْجُهَا أَوْ يَرِيْلُهَا قَالَ  
وَأَيْ لَمْ يَزْجَاهُ الْمَطْيَبِيُّ عَلَى الْوَحْيِ \* وَأَيْ لَمْ يَرْكُ الْفَرَّاشُ الْمُهْمَدِ  
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَضَعُ فِي السَّرِيْرِ تَزِيْجِي الضَّعِيفِ أَي يَسْوِقُهُ لِيُخَفِّقَهُ بِالرَّفَاقِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالَتْ تَزِيْجِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ أَي تَسْوِقُنِي وَتَدْفَعُنِي وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ أَعْيَا  
نَاضِي لِحَقْلَتِ أَزْجِيهِ أَي أَسْوِقُهُ وَالرَّجَاءُ التَّفَادُّ فِي الْأَمْرِ يَقَالُ فَلَانِ أَزْجِي هَذَا الْأَمْرُ مِنْ  
فَلَانِ أَيْ أَشَدُّ تَفَادًّا فِيمَنْهُ وَالْمَزِيْجُ الْقَلِيلُ وَبِضَاعَةٌ مَزْجَاءُ قَلْبِيهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجِئْنَا  
بِضَاعَةٍ مَزْجَاءَةٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ بِضَاعَةٌ مَزْجَاءُ نِهَا الْعَمَلُ لُحْصَ لِيَمَّ مَصْلَحُهَا وَقِيلَ بِسِرَّةٍ قَلْبِيهِ وَأَنْشَدَ  
\* وَحَاجِبَةُ غَيْرِ مَزْجَاءَةٍ مِنَ الْحَاجِجِ \* وَرَوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ فِي قَوْلِهِ مَزْجَاءَةٌ قَالَ كَانَتْ حَبَسَةً  
الْخَضِرَاءُ وَالْمَشْوَرُ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ الْخَضِي مَا رَأَاهَا إِلَّا الْقَلْبِيهِ وَقَبْلَ كَانَتْ مَتَاعُ الْأَعْرَابِ الصَّوْفِ  
وَالسَّمْنِ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ هِيَ دِرَاهِمُ سَوٍّ وَقَالَ عِكْرَمَةُ هِيَ الذَّاقَةُ وَقَالَ عَطَاءٌ قَلِيلٌ  
يَزْجُو خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا يَزْجُو وَقَوْلُهُ فَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا أَي بِفَضْلٍ مَا بَيْنَ الْجَيْدِ وَالزَّيْدِ وَيُقَالُ  
هَذَا أَمْرٌ قَدْ زَجَّ وَنَاعِيَهُ تَزَجُّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَزْجُو صِلَاءَةً لَا تُقَرَّأُ بِهَا فَاتْحَةُ الْكِتَابِ هُوَ  
مَنْ أَزْجَيْتُ الشَّيْءَ فَزَجَّ أَنْزَارُ وَجَسَهُ فَرَجَّحَ وَتَسَّرَ الْمَعْنَى لَا تُجْزَى وَتَضَعُ صِلَاءَةً لَا بِالْفَاتِحَةِ  
وَيَضَعُ حَتَّى زَجَّ أَيْ انْقَطَعَ ضَحْكُكَ وَالْمَزِيْجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الَّتِي لَيْسَ بِتَامٍ الشَّرْفُ وَلَا غَيْرُهُ مِنْ  
الْخِلَالِ الْمَجْمُودَةِ قَالَ

فَذَاكَ الْقَتَى كُلُّ الْقَتَى كَانَ يَتَنَّهُ \* وَبَيْنَ الْمَزِيْجِ تَنْشَفُ مَتَابَعِدُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْحِكَايَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْإِتْسَادُ لِفَرِيدٍ يَقُولُ إِنَّ الْمَزِيْجَ هُنَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَمٍّ لَهَا بَانَ هَذَا  
الْمَرْفُوقُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ الْمَسْبُوقُ إِلَى الْكَرَمِ عَلَى كُرْهِهِ (زنا) الزَّوَانِي مَوَاضِعُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ

وزعم قوم ان في شعر هذيل رُحِيَّاتٌ وفسروا بأنه موضع قال وهذا نص في لغته ورحيَّات بالزاي  
وانما **(زدا)** الزدو كالسدو وفي التهذيب لغة في السدو وهو من لُجْبِ الصبيان بالجوهر  
والزدا موضع ذلك والغالب عليه الزاي يسدونه في الحفرة وزد الصبي الجوهر بالجوهر زدوا  
أي لعب وزرب في الحفرة موتك الحفرة هي المزداة يقال أبعد للذي وازده قال ابن بري قال  
يعقوب الزدي الزاي قد من قوله أزدى على كذا أي زاد عليه قال كبير

له عهدو ذلم يكدر زينه • زدى قول معروف حديث ومخرن

أبو عبيد الزدولة في السدو وهو مداليدهم والنسب كهم السدو والابن سبهاب بنديها  
**(زدي)** زربت عليه وزري عليه بالفتح زريا وزراية ومزريه ومزراة وزريا عابه  
وعابه قال الشاعر

يا أيها الزاري على عسر • قد قلت فيه غير ما تعلم

وزربت عليه اذا عنت عليه وقال الشاعر

واي على لي زارواي • على ذاك فيما بيننا سديها

أي عاتب مسلط غير راض وزري عليه فعله إذا عابه وعقه قال اللسان إذا دخل على أخيه عيبا  
فقد أزدى به وهو مخرن به ابن الاعراب زاري فلان فلانا إذا عاتبه قال ابن سيده وأزري عليه  
قليله وأزري به بالفتح زاء مقصورة وحقر وهوته وقال أبو عمرو والزاري على الانسان الذي  
لا يعبه شيئا ويُسَكر عليه فعله والازراء التهاون بالشئ يقال أزدت به اذا قصرته وتهاوت  
وازدته أي حقرت وفي الحديث فهو أجدران لا تزدري نعم الله عليكم الا زدرا ما الاحتقار  
والانقاص والسب وهو افتعال من زربت عليه زراية اذا عابته قال واصل أزدت زرتت  
وهو افتعل منه فقلت التامد الاجل الزاي وأزري بعلي وزري قال ابن سيده حمله الصبيان  
ولم يسره قال وعندى أم قصره وأزري به أدخل عليه أمر أريد أن يلبس عليه ويحل مزراة  
يزري على الناس وسقا زري بين الصغير والكبير **(زعا)** ابن الاعراب زعا اذا عدل وسمى اذا  
هرب وقعا اذا ذل وقعا اذا قتل شيئا وتعي اذا عدا **(زعا)** الزعاوة جنس من السودان والنسبة  
اليهم زعاوي ابن الاعراب الزعي راحة الخشن والزعي القصد ابن سيده زعاوة قبيلة من  
السودان حكاه أبو حنيفة وأشد

أسم زعاوي التجار كاتما • يلبس بلبته نحاس وخميم

قوله زربت عليه وزري

عليه كذا بالاصل ولعلها

عبارة مختصين ويحرم بينهما

للمؤلف على عادته وقوله

وزريا كذا ضبط بالاصل

بالضرب ونسبه شارح

القاموس للحكم وقال

في التكملة ونسبه الحمد

الزيان بالضم كتبه مصححه

قوله أن لا تزدري نعم الله عليه رواية

النهاية تزدروا كتبه مصححه

قوله وقعا اذا ذل هو حكنا

بالقاف والعين في الاصل

والتهذيب وحرواه مصححه

قوله الزعاوة جنس الخ كذا

ضبط في الاصل والتهذيب

وقال في التكملة زعاوة

بالفتح جنس الخ وقال في

القاموس بالضم تبع الحكم

كتبه مصححه

قوله والزاي القصد كذا

بالاصل هنا والذي في

التهذيب والغزى بتقديم

العين مضعومة والذي فيما

يأتيها من مائة غزو الغزو

القصد كتبه مصححه

(زى) الرزقان شدة هبوب الريح والريح تَزِفُ النُفَارَ والسحاب وكل شئ إذا رَفَتَه وطرَدته على وجه الارض كما تَزِفُ الامواج السَّيْفَةَ قال الهجاء

يَزِفُهُ وَالْمَقْرَعُ الزَّفِي \* مِنَ الْجَنُوبِ سَنَدِي

وزَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ والْتَرَابَ وَتَحَوَّهَما زَفِيًا طَرْدَهُ وَاسْتَقَفْتَهُ وَالرَّزْقَانِ انْفَعَهُ وَيُدْهِمِي الرِّجْلَ وَجَعَلَهُ سَيُودَ صَفَةٍ وَقَوْلُهُ \* كَالْحِلْجِ الزَّافِي أَمَامَ الرَّعْدِ \* انما هو الخفيف السريع وزَفَتِ الْقَوْسُ زَفِيًا مَصَوْتًا وَقَالَهُ السَّرَابُ يَزِفُهُ زَفَعَهُ كَزَمَهُ يَقَالُ زَفَى السَّرَابُ الْكَرِيحُ وَزَمَهُمْ إِذَا مَادَهُمْ وَانْشَدَ \* وَتَحْتَدِلُّ زَفِيَانِ مِيلُحْ \* وَنَاقِزَتَانِ سَرِيْعَةُ قَالِ ابْنُ

برى ومنه قول الشاعر

يَا لَيْتَ شَعْرِي وَأَمَّا لَا تَنْقَعُ \* هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا أَمْرِي يُجْمَعُ \* وَتَحْتَدِلُّ زَفِيَانِ مِيلُحْ  
وقوس زَفِيَانِ سَرِيْعَةُ الْإِسْرَالِ السَّهْمُ وَزَفَى الظِّلْمُ زَفِيًا إِذَا تَشَرَّحَ جَنَاحُهُ قَالُوا الْعَبَّاسُ الزَّفِيَانُ  
يَكُونُ مِيزَانُهُ قَبِيلًا يَصْرِفُ فِي حَالِهِ مِنْ زَفْنٍ إِذَا تَرَا قَالُوا إِذَا أَخَذْتَ مِنَ الزَّفْنِ وَهُوَ تَحْرِيكُ  
الرِّيحِ الْقَضْبِ وَالْتَرَابِ فَاصْرِفْهُ فِي التَّكْرَةِ وَأَمْنَعَهُ الصَّرْفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ تَعْلَانُ حِينَئِذٍ ابْنُ  
الْأَعْرَابِي أَزْفَى إِذَا أَثْقَلَ شَيْئًا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمِنْهُ أَزْفَيْتِ الْعُرْسُ إِذَا تَقَلَّتْ مِنْ يَتِ أَبْوَابِهَا إِلَى  
بَيْتِ زَوْجِهَا قَالُوا بُوْسَعِيدُ هُوَ زَفَى نَفْسَهُ أَيْ يَجُودُ بِهَا وَزَفِيَانِ اسْمُ شَاعِرٍ أَوْ قَبْلَهُ (زفا)  
الزَّفَوُ الزَّفِيَانِ مَصْدَرُ زَفَا الذِّبْكَ وَالطَّائِرُ وَالْحَيَاةُ وَالْهَامَةُ وَتَقْوُ زَفَوُ زَفَا  
وَزَقْوُ زَفِيًا وَزَفِيًا صَاحٌ وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ إِذَا اسْتَدْبَكَهُ قَدْ أَزَفَاهُ هُوَ عَلَى صَانِعِ زَانٍ وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرَى \* فَهَوَّيْتُ قَوْمًا مِثْلَ مَا يَرْتَوُ الضَّوْعُ \* وَقَدْ تَعَدَّ وَأَذَلَّ إِلَى مَا لَا يَحْصُ فَقَالُوا زَفَتِ الْبَكْرَةُ  
أَنْتَدَبَانِ الْإِعْرَابِي \* وَعَلَى زَفَوُ زَفَاهُ الْهَامَةُ \* الْمَلَقُ الْحَبْلُ الْمَلَقُ بِالْبَكْرَةِ وَقِيلَ الْحَبْلُ الَّذِي  
فِي أَعْلَاهَا قَالُوا لَمَّا كَانَتِ الْهَامَةُ مَعْلُوقَةً فِي الْحَبْلِ جَعَلَ الزَّفَاهُ لَهَا وَتَعَالَى الزَّفَاهُ فِي الْحَقِيقَةِ لِلْبَكْرَةِ  
قَالَ بَعْضُ الْأَعْمَالِ يَصِفُ رَاهِبَةً

تَضَرَّبُ بِالنَّاقُوسِ وَسَطَ الدَّيْرِ \* قَبْلَ الدَّبَاجِ وَزَفَاهُ الطَّيْرِ

أَرَادَ قَبْلَ صُرَاخِ الدَّبَاجِ وَزَفَاهُ الطَّيْرِ لِيَصْغُرَ عَطْفُ الْعَرَضِ عَلَى الْعَرَضِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فُلَانٌ  
أَثْقَلَ مِنَ الزَّوَايِ وَهِيَ الدِّبْكَةُ زَقْوُ وَقْتُ الصَّرْفِ تَقَرَّقَ بَيْنَ الْأَهْلِيْنَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُرُونَ فَلَمَّا  
صَاحَتِ الدِّبْكَةُ تَفَرَّقُوا وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ أَنْتَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّوَايِ هِيَ الدِّبْكَةُ وَاحِدُهَا زَايٌ يُرِيدُ  
أَنَّهُ إِذَا زَقَّتْ صَحْرًا تَفَرَّقَ السَّهْمُ وَالْأَحْبَابُ وَيُرْوَى أَثْقَلُ مِنَ الزَّوَايِ وَإِذَا هَالُوا أَثْقَلُ مِنَ الزَّوَايِ

فهو الرقيق وأزنى الشيء جله يرتقو قال

فان تَنَ هامةً يرتقو • فقد أَرَقَّتْ سائر ما يرتقو

والزقية الصبغة وروى عن ابن مسعود أنه كان يقرأ إن كانت الأرقعة واحدة في موضع صبغة ويقال أَرَقَّتْ هامة فلان أى قتلتها وأنشد ابن بَرى • فان تلك هامة يرتقو • ويقال رَقَوْتُ ياديك ورَقَيْتُ ورَقَيْتُ موضع قال أبو ذؤيب

يقولوا قدرا بنا خير طرف • رقية لا يمد ولا ينجب

(زكا) الزكا ممدود الف والراء ز كابر كوز كاه زكوا وفى حديث على كرم الله وجهه المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق فاستعاره الزكاون لم يك ذا جر هو قدر كاه الله وأز كاهوا الزكاهما أخرجهما من الفم وأرض زكية طيبة سميحة سكة أبو حنيفة من كل الزرع يزكوز كاه ممدود أى نما وأز كاهه وكل شئ يزداد ويبنى فهو يزكوز كاه وتقول هذا الامر لا يزكوز فلان زكاه لا يليق به وأنشد

والمال يزكوز بك تستكبرا • يحتال قد أشرق للناظر

ابن الأبارى فى قوله تعالى وسناما من ذنابهم فاعلمنا ذلك من جهة لا يوهى وزكيتة قال الأزهري أقام الاسم مقام المصدر للمقضى والزكاة الصلاح ورجل تزكى أى زاد من قوم أضياعه أزيكا وقد زكز كاهوز كواوزكى وزكى وز كاه الله وزكى نفسه تزكية ممدوها وفى حديث زيب كانا مهاجرة فغفرو وقال تزكى نفسه كاهوزكى الرجل نفسه اذا وصفها أو أثنى عليها والز كاه تزكاة المال معروفة وهو تطهيره من الفلح منه زكى بزكى تزكية اذا أتى عن ماله زكاه غيره الزكاه أخرجه من ماله تطهيره وقد زكى المال وقوله تعالى وزكىهم بها قالوا انظروهم بها قال أبو على الزكاه صفة الشئ وزكاه اذا أخذ زكاهه تزكى أى تصدق وفى التنزيل العزيز والذين هم للزكاة فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاة مؤمنون وقال آخرون الذين هم للعمل الصالح فاعلون وقال تعالى خير أمة أخرجت للناس أى خير أمة عملها وقال الفراء زكاة صلا وكذا قوله عز وجل وسناما من ذنابهم فاعلمنا ذلك من جهة لا يوهى وزكيتة قال ملاحا أبو زيد النحوى فى قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما كنا بينكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء وقرأى ما زكى منكم من قرأ ما زكاه عنه ما صلح منكم ومن قرأ ما زكى عنه ما أصلم ولكن الله يزكى من يشاء أى يصلح وقبل ما ينجح من

قوله أشرك كذا فى الأصل  
بالقاف وفى التهذيب بالقاف  
كسبه مصححه

المال للمساكين من حقوقهم زكاة لأنه تطهير للمال وتتمير وإصلاح وتعماد كل ذلك قيل وقد تكرر ذكر الزكاة والتزكية في الحديث قال وأصل الزكاة في اللغة الطهارة والقاء والبركوت والمدح وكله قد استعمل في القرآن والحديث ووزن ما فعله كالمسدة فلما حُرِّكَت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا وهي من الاسماء المشتركة بين النخرج والقعل فيطلق على العين وهي الطائفة من المال الزكوى بها على المعنى وهي التزكية قال ومن الجهل بهذا البيان أن من ظلم نفسه بالظعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا إلى العين وانما المراد المعنى الذى هو التزكية قال زكاة تطهرة للأموال وزكاة التطهر ثلاثيات وفي حديث الباقر أنه قال زكاة الأرض يسها ريدها عنهم من النجاسة كالبول وأشباهاه من يجف ويذهب أثره والزمقصور الشفع من العدد الجوهرى وزكاة الشفع يقال خساو زكا والعرب تقول للفردي خساو للزوجة اثنين زكا وقيل لهما زكا لأن اثنين أبزكى من واحد قال الجاهلي • عن قبض من لاقى أخا من أم زكا • ابن السكيت الأحمسي جمع خسا وهو القرد الصياني زكى الرجل يزكى وزكا يزكوز كوزا ووزكا • وقد زكوت وزكيت أى صرت زاكيا ابن الأثير الزكا بالزيادة من قولنا زكا يزكوز كوزا وهو ذاء عدود وزكاهم قصور الزوجة ويجوز خساو زكا بالاجراء من لم يجبرها جعله بمنزلة منى وثلاث ورباع ومن أجراها جعلها نكرتين وقال أحمد بن عيسى خساو زكا لا يتوان ولا تدخلها الاموال لانه ما على مذهب فعل مثل وهي وعما وأنشد لكثير

لأدى خساو زكا من ينك • الى أوبع فيقول انتظرا

وقال الفراء يكتب خسا بالالف لانه من خسا هموزوز كايكتب بالالف لانه من زكا هو الهرب تقول الزوج زكاو لفردي خساو فتلحقه يابغي ومنهم من يقول زكاو خسا فتلحقه باب زكرو وقال هو يحيى وزكى إذا قبض على شئ في كفه وقال أن كاهم خساو هو هموز الاصمى رجل زكاو أى موسر العياق انه آلى من كاه أى طاهر التقديع له ويقال قد زكاو إذا عمل نقده وفي حديث معاوية أنه قدم المدينة فقال عن الحسن بن علي فيسأل الله بمكة فأزكى المال ومضى فلحق الحسن فقال قدمت بحال فلما بلغني نحو صلت أزكىته وها هو ذا حال كانه يريد أو عينه وزكا الرجل يزكوز كوزا كنتم وكان في خصب وزكى يزكى عطش قال ابن سيده أثبت في الواو لعدم زكى ووجود زكا والله تعالى وأشد

قوله لا دى وضعه في الأصل سلامة وقفة ولم نجد في غيره الرسم قابل أن يكون لأدى من التانية فاللام مفتوحة ولأن يكون أدنى من الذنوق للام مكسورة وبالجملة تلحقه ركتبه معجمه قوله وقال أزكا الخاى القاض على ما في كفه بقوله مستغما مختبر أو قوله هو هموز هكذا في الأصل الذى يابدينوا له محرق من الناح وأصله (ومن هموز) وهي ترجمة في عبارة التهذيب لأن هذا العبارة تنه فأنظرها

أه

كصاحب الخمر يركو كلما قدت • عندها ذاق شرها بش اللعل  
 (زنا) الزنا يعد وقصر قد الرجل يرتد في مقصور وزنا محمد ود كذلك المرأة وزنا امرأة  
 وزني كزني ومنه قول الأعشى • أمانكا وأمانز • يريد أني وحكي ذلك بعض المفسرين  
 للشعر وزنا امرأة وزنا بالمد عن اللحياني وكذلك المرأة أيضا وأنشد  
 أما الزنا فاني لست غاربه • والمثل بيني وبين الخمر فصان  
 والمرأة تراني من أناة وزنا أي تباغي قال الليثاني الزني مقصور لغة أهل الحجاز قال الله تعالى ولا  
 تقربوا الزني بالقصر والتسبة إلى المصور زوني والزنا معدود لغة بني تميم وفي الصحاح المذلل  
 فجد قال الفرزدق

أبا حشير من زين يعرف زناؤه • ومن يشرب الخمر طوم يصح مسكرا  
 ومنه البعدى

كانت قريضة ما تقول كما • كان الزنا عقرضة الرجم  
 والتسبة إلى المدود ذاتي وزناه تزنية نسبة إلى الزنا وقاله يازاني وفي الحديث ذكر  
 قسطنطينية الزانية يريد أني أهلها كقوله تعالى وكم قصصنا من قريه كانت ظلمة أي ظلمة الأهل  
 وقد ذات المرأة من أناة وزناه وقال الليثاني قيل لابنة الخنيس ما أرنالك قالت قرب الوساد وطول  
 السواد فكان قوله ما أرنالك ما جعلك على الزنا قال ولم يسمع هذا إلا في حديث ابنة الخنيس وهو  
 ابن زنية وزنية والفتح أعلى أي ابن زنا وهو قبض قولك رشدة ورشدة قال الفراء في كتاب  
 المصادر هو لغة وزنية وهو لغة رشدة كله بالفتح قال وقال الكسائي ويجوز رشدة وزنية بالفتح  
 والكسر فاما غيبة فهو بالفتح لا غير وفي الحديث أنه وفد عليه مالت بن ثعلبة فقال من أنت فقالوا  
 نحن نوال زنية فقال بل أنت نوال رشدة والزنية بالفتح والكسر آخر وأد الرجل والمرأة كالخبرة  
 وبه مالت يسمون في الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل أنت نوال رشدة فقبالهم  
 علموه به لفظ الزنية فمن الزنا والرشدة أفصح اللفظين ويقال للولد إذا كان من زناه  
 زنية وقد زنا من التزنية أي قدقه وفي المثل • لا حشمتا حش ولا زنا • قال أبو زيد  
 يضرب مثلا للذي يكف عن الخمر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقة ونسب الفرزدق زناه والزنا  
 القصير قال أبو ذؤيب

وولي في الليل زنا مروها • وتحسبها مملو من ههنا

وأصل الزاء الضيق ومنه الحديث لا يصلح أحدكم وهو زناه أى مدافع للبول وعليه قول الأخطل

وإذا بصرت إلى زنا فمقرها • عبرا منطلعتين الاختفار

ورزنا الموضع يزون ضاق لغة في زنا وفى الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا إلا أن زناها أى أفضىها ووعاء زنى ضيق كذا رواه ابن الأعرابي بغير همز والزى الزنى الجبل ورزى عليه ضيق قال

لأهم إن الحارث بن جبهه • زنى على آية ثم قتله

قال وهذا يدل على أن همزة الزنا ياء وبوزنيسة (زها) الزهو الكبير والسبب والقصر والعظمة قال أبوالمسلم الهذلي

مضى ما أشاع زهو الملو • لنا جعلنا زهوا على حيين

ورجل مزهو بنفسه أى متعجب وبشأن زهو أى كبر ولا يقال زها وزهى فلان فهو مزهو إذا أعجب بنفسه وتكبر قال ابن سيده وقد زهى على لفظ ما لم يسم فاعله جزم به أبو زيد وأحمد بن يحيى وحكى ابن السكيت زهبت وزهوت وللعرب أرف لا يتكلمون بها الأعلى سبيل المفعول به وإن كان بمعنى الفاعل مثل زهى الرجل وعنى بالآمر وتبعت الشاة والناقة وأشباهها فإذا أمرت به قلت لتأمر بـ الرجل وكذلك الأمر من كل فعل لم يسم فاعله إذا أمرت منه فاعنا نأمر فى التصليل غير الذى يتخطبه أن يوقع به أو أمر الغائب لا يكون إلا باللام كقول الميمونيد قال وفيه لغة أخرى حكاهما ابن دريد زها يزهو أى تكبر ومنه قوله ما زهاه وليس هذا من زهى لأن ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال الأحرار الصوى بهجوا العتيق والقبض بن عبد الحميد

لنا صاحب مولى بالخلاف • كثير الخطاء قليل الصواب

أبلغ بـ الخبايا من التفتتة • وأزهى إذا ما لمسى من غراب

قال الجوهري قلت لأعرابي من بنى سليم ما معنى زهى الرجل قال أعجب بنفسه فقالت أقول زهى إذا افتقر قال أعا نحن فلا تكلم به وقال سأل بن جنيبة زها فلان إذا أعجب بنفسه قال ابن الأعرابي زهاه الكبير ولا يقال زها الرجل ولا أزهيته ولكن زهوته وفى الحديث من اعتدأ لتقبل زهاه أو على أهل الإسلام فهى عليه وزر الزها بالماء والزهو الكبير والقصر قال زهى الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول وإن كان بمعنى الفاعل وفى الحديث إن الله لا يتقبل



الى العامل المَرْهُو ومنه حديث عائشة رضي الله عنهما ان جارية تَزِيحُ أَنْ تَلْبَسَ فِي الْبَيْتِ أَيْ  
تَتَرَقَّعَ عَنْهُ وَلَا تَرْضَاهُ تَمْنِي دَرْعًا كَانَتْ لَهَا وَأَمْلَأَ أَنْشُدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

بِرَقَى اللَّهِ الْبَرَّاقِعُ مِنْ ثِيَابِ • عَنِ الْقَتَنِانِ شَرَّامَا بَقِينَا

يُؤَارِبُ ابْنَ الْحَسَنِ فَلَا تَرَاهُمْ • وَبَرَّهَيْنَ الْقِيَاحَ فَيَرْهِنَا

فَأَمَّا حُكْمُهُمْ وَيَرْهَوْنَ الْقِيَاحَ لِأَنَّهُ قَدْ حُكِيَ زَهْوُهُمْ فَلَا مَعْنَى لِزَهْوَيْنِ لَمْ يَجِي زَهْوُهُمْ وَهَكَذَا أَنْشُدَهُ  
نَعْلَبُ وَيَرْهَوْنَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَدْ وَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الرَّوَاةِ اللَّهُمَّ لَا أَنْ يَكُونَ زَهْوُهُ لِقَعَةٍ فِي  
زَهْوِهِ قَالَ دَوْلَرْزُونُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ كَلَامِهِمْ هِيَ أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ وَفِي الْمَثَلِ الْمَعْرُوفِ زَهْوُ  
الْغُرَابِ بِالنَّصْبِ أَيْ زَهْوَيْتُ زَهْوُ الْغُرَابِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي التَّوَادُّعِ زَهْوِي الرَّجُلَ وَمَا زَهْوَاهُ فَوَضَعُوا  
التَّجْبِ عَلَى مِثْقَةِ الْمَقُولِ قَالَ وَهَذَا شَاذٌ أَمَا يَقَعُ التَّجْبِ مِنْ مِثْقَةِ قَطْرِ الْقَاعِلِ قَالَ دَوْلَاهُ  
نَطْلًا تَرْدُ سَحَابًا سَيُوبُهُ وَقَالَ الْجَلُّ لَزَهْوَاهُ امْرَأَةً لَزَهْوُهُمْ وَقَوْمُ لَزَهْوُونِ دَوْرُهُمْ وَنَهَبُوا إِلَى  
أَنَّ الْأَقْسَامَ التَّوْنِ زَانِدَانِ كَزَيْدَاتِهِ مَا فِي الْقَهْلِ وَنَكَذَا إِذَا كَانُوا ذَوِي كِبَرٍ وَالزَّهْوُ الْكُذِبُ  
وَالْبَاطِلُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَا تَهْوُلَنَّ زَهْوًا مَاتَحَرَّتْ • لَمْ يَنْزِلْ الشَّيْبُ زَهْوًا وَلَا الْعَوْرُ

الزَّهْوُ الْكِبَرُ وَالزَّهْوُ الظُّلْمُ وَالزَّهْوُ الْإِسْتِغْنَاءُ وَزَهْوَانَا كَلَامُكَ زَهْوَاهُ وَزَهْوَاهُ فَارْزَيْهِ اسْتِغْنَاهُ  
خَفْتُ وَمِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ لَزَهْوِي بِحَقْدِيهِ وَارْزَهَيْتُ فَلَانًا أَيْ تَهَوَّنْتِ بِهِ وَارْزَهَيْ فَلَانًا فَلَانًا  
لِذَا اسْتِغْنَاهُ وَقَالَ الْبَزْدِيُّ ارْزَهَاهُ وَارْزَهَاهُ إِذَا اسْتِغْنَاهُ وَزَهَاهُ وَارْزَهَاهُ اسْتِغْنَاهُ وَهَمَلُونَهُ قَالَ  
عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْحَةَ

فَلَمَّا وَاقَفْنَا وَهَلَّتْ أَقْبَلْتُ • وَجُوهُ زَهَاهَا الْحَسَنُ أَنْ تَتَقَعَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي وَبُرَى • وَلَمَّا تَرَضَا الْحَدِيثَ وَأَشْرَقَتْ • قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلِ الْغَايَاتِ إِذَا • أَجِنْتُ أُنْكَ مِنْ قَدْرِهَا الْكَبِيرُ

وَارْزَهَاهُ الطَّرَبُ وَالْوَعِيدُ اسْتِغْنَاهُ وَرَجُلٌ مَرَّ ذَهْوِي أَخَذَهُ خُتْمٌ مِنَ الزَّهْوِ وَأُغْيِرَهُ وَارْزَهَاهُ عَلَى  
الْأَمْرِ أَجْبَرَهُ وَزَهَاهُ السَّرَابُ النَّحْيُ زَهَاهُ دَفْعُهُ بِالْأَفْعَالِ الْغَيْرِ وَالسَّرَابُ زَهَاهُ الْقَوْلُ وَالْمَوْجُ كَأَنَّهُ  
يَرْقَعُهَا وَزَهَتْ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ كَذَلِكَ وَزَهَتْ الرِّيحُ أَيَّ حَبَّتْ قَالَ عَمِيدُ  
وَلَمْ تَمُتْ أَبْسَالُ الْمَرْوَرِ إِذَا زَهَتْ • رِيحُ الشَّتَاءِ وَتَأَلَّقَ بِالْجِبْرِانِ  
وَزَهَتْ الرِّيحُ النَّبَاتُ زَهَاهُ زَهَتْ غِبَابَتِي وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِّي

قوله ولا العور أنشد في الصحاح  
ولا الكبر وقال في التكملة  
والرواية ولا العوراه كسبه  
معصمه

قَارَها زها ونالاً كَأَها \* جرأ زها ربحٌ يُجَدِّفُها  
قال زها وها أي سراً والزها من الاضداد وزها ساقته والريح زها النبات اذا زها بعد  
غيب المطر قال أبو النجم

في أخوانٍ به طلل النخا \* ثم زها ربحٌ غيب فازهي

قال الجوهري وبعثا قالوا زها الريح الشبر زها اذا هزته والزها النبات الناضر  
والمظفر الحسن يقال زهي الشيء لعينك والزها نور النبات وزها واثراؤه يكون  
للمريض والبسوس وزها النبات يزها زها وزها وزها حسن والزها البسر الملوّن يقال اذا  
ظهرت الحبرة الصفرة في الثعلب فقد ظهر فيه الزها والزها والزها البسر اذا ظهرت فيه الحبرة  
وقيل اذا لَوَّنَ واحدة زها وقال أبو حنيفة زها وهي لغة أهل الحجاز الضم جمع زها كقولك  
فريس وزها فريس ورد فأجري الاسم في التفسير بجري الصفة وأزهي الثعلب وزها زها وان  
يضم زها وصفرة وروي أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمري حتى يزها قبل  
لأنس وما زها وقال أن يعمر أو يصفر وفي رواية ابن عمر نهى عن بيع الثعلب حتى يزهي ابن  
الاعراب زها النبات يزها اذا تفرغته وأزهي يزهي اذا اجزأ واصفر وقيل هما بمعنى الاجرار  
والاصفرار ومنهم من أنكر يزها ومنهم أنكر يزهي وزها النبات طالوا كتهل وأنشد  
أرى الحب يزهي لي سلامة كلني \* زهي الطل نوراً واجهته المشارق

يريد يزها حسناً في عيني أو انطلب قال لا يقال للثعلب الا يزهي وهو أن يحمر أو يصفر قال  
ولا يقال يزها والازها أن يحمر أو يصفر وقال الاصمعي اذا تهرت فيه الحبرة قيل أزهي  
ابن بزرج قالوا زها الدنيا زها اول ما يقعها قال ومثله في المعنى قولهم وزجها وقال مالاً يكذب  
ولا يربى أي صرعة وقالوا طعام طيب الخلف أي طيب آخر الطعم وقال خالد بن خنيس زهي لنا  
جل الثعلب فقسبما كثر ما هو الاصمعي اذا تهرت في الثعلب الحبرة قيل أزهي يزهي ابن الاعراب  
زها البسر وأزهي وزهي وشق وشق وأشقق وأشقق لاغير ابوزيد ك الزرع وزها اذا خاد  
ابن حنيفة الزها من البسر حين يصفر ويحمر ويحل جرهم قال وجرم للشرا والبس قال  
وأحسن ما يكون الثعلب انذاك الا زهي جرمه ترصه للبيع وزها بالسيف لمعه وزها  
السراج أضاءه وزها وقسه وزها الشيء وزها وقده يقال ههنا ماء وزها ماء أي قد رواها  
وهم قوم ذووزها أي ذوو عدد كثير وأنشد

تقلدت أبرها وعلقت جعبة \* لتهللت حيناً ذرها وجعل

قوله ولا فرق هكذا في  
الاصل وسره اه

الابريق السيف وقال قوس فها تلاميع وزها الشئ تخصه وزهوت فلا يابكذا زها أى  
 حزنه وزهوت به بالمشقة فزها وكه زهوتهم أى قدرهم وحزهم وأنشد الجراح  
 \* كاهن زهاؤهم لمن جهر \* وقولهم زها سامة أى قدماه وفى الحديث قيل لكم فلو اطل  
 زها لثلاثة أى قد نلتنا من زهوت القوم اذا سرزهم وفى الحديث اذا سمعتم ناس يأتون من  
 قبل المشرق أوى زها يعجب الناس من زهم فقد اطلت الساعة قوله أوى زها أى على عدد كثير  
 وزهوت الشئ اذا سرسته وعلت ما زهوه والزها الشخص واحد بكسمة ومنه قول بعض  
 الزواد مداحى سئل وزها ليل يصف بنا أى تخصه كشخص الليل فى سواده وكثرة  
 أنشد ابن الاعرابى \* ذهبا كان الليل فى زهاها \* زهاؤه موصوفا يصف تحلا يعنى أن  
 اجتماعها يرى مخصوصا سودا كالليل وزهت الابل زهوتها وشربت الماء ثم سارت بقصد  
 الورد ليله أو أكلت ثم رجع حول الماء وزهوتهم أأزهاؤنا وعدى ولا يتعدى وزهت زهوتهم فى  
 طلب المرقى بعد أن شرب ولم ترجع حول الماء قال الشاعر

وأنت استعرت الظبي جيدا ومقله \* من الموقبات الزهوت غير الأوارك

وزها المروح المروحة وزهاها اذا سرها وقال مزاحم يصف ذئب البعير

كروحة الدار يظل يكرها \* بكتف المزهى سكرة الريح عودها

فالمزهى المحرك يقول هذه المروحة بكتف المزهى المحرك لسكون الريح والزاهية من الابل التى  
 لا ترمى التحض قال ابن الاعرابى الابل ابلان ابل زاهية زالة الا حناك لا تقرب العضا وهى  
 الزواهى وابل عاضه ترمى العضا وهى أجدها وخيرها وأما الزاهية الزالة الا حناك وهى  
 صاحبة التحض ولا يشبهها دون التحض شئ وزهت الشاة زهوتها وزها وضرت وذبا ولأدها  
 وأزهى النخل وزها مال وزها التبت غلاو ولا وزها الفلام شب هذه الثلاث عن ابن الاعرابى  
 (زوى) الرضى مصدر زوى الشئ زوىه زيا وزوا فزوى تحاه شئى وزوا بمصوز وريت  
 الشئ يجمعته وقبضته وفى الحديث إن الله تعالى زوى إلى الارض فأربست أركانها لمواقرها  
 زوى إلى الارض جمعت ومنه دعاء السمر وأزولنا البعد أى اجتمعوا عليه وزوى عابدين  
 عبيته فآزوى جمعه فاجتمع وقبضه قال الاعشى

ترى دبض الطرف عندي كائما \* زوى بين عبيته على التحاجم

فلا ينسب من بين عبيتك ما تزوى • ولا تلقى الا وانفك راغم

وَأَرَوَى الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذَا تَدَاوَوْا وَتَضَامَوْا وَالزَّوِيَةُ وَاحِدَةُ الزَّوَايَا وَفِي حَدِيثِ بَابِ عَمْرِو  
كَانَ لَهُ أَرْضٌ زَوَاتُهَا أَرْضُ أُخْرَى أَيْ خَرَّبَتْ مِنْهَا قَصَبَتُهَا وَقِيلَ أَحَاطَتْ بِهَا وَأَزْوَتُ الْخَلْدَةِ فِي  
الْثَّانِيَةِ وَاجْتَمَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَسْجِدَ لَيَزْوِي مِنَ الضَّامَةِ كَمَا تَزْوِي الْخَلْدَةُ فِي النَّارِ  
أَيْ يَنْقُصُ وَيَقْبُضُ وَقِيلَ أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَعْطَانِي رِيحًا تَنْبِئُ  
وَزَوَى عَنِّي وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَمَا زَوَيْتُ عَنِّي أَيْ صَرَفْتُهُ عَنِّي وَقَبَضَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بِدَاغِرٍ يَأْتِي وَسِعُودُ كَابِدًا فَطَوَى لِلْفَرِيَاءِ إِذَا فَسَدَ  
النَّاسُ وَالَّذِي نَقَضَ أَيْ الْقَاسِمُ يَدُ الْيَزَوَانِ الْإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْتِي الزَّامِيَةُ فِي جَهَرِهَا  
فَالْشَّرْهُ لَمْ يَمُتْ زَوَاتُهَا لَمْ يَزُومَ زَوَى أَيْ لِيَمُتَنَّ وَلِيُضْمَنَّ مِنْ زَوَيْتِ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعْتَهُ  
وَكُنَّا لِمَا يُزَوِّدُنَايَ لِيُضْمَنَّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ شَيْءٍ تَامَ فَهُوَ مُرْتَبِعٌ كَالْيَتِّ وَالْأَرْضُ وَالْأَدَارُ  
وَالْبَسَاطَةُ حُدُودُ أَرْبَعٍ فَإِذَا انْقَضَتْ مِنْهَا نَاحِيَةٌ فَهُوَ أَرْبَعٌ وَزَوَى قَالَ وَأَمَّا الزَّوِيَةُ لَمْ يَزُومَ  
الْأَصْحَى يَقُولُ زَوَى الثَّيْبَ مَا يَحْدُثُ مِنْ هَلَاكِ الثَّيْبِ وَالزَّوِيَةُ هَلَاكُ قَالَ نَعْبَزُ زَوَايَا الثَّيْبِ  
أَحْدَاثُهَا هَكَذَا عِبْرَةُ الْوَاحِدَةِ الْجَمْعُ قَالَ

مِنْ ابْنِ مَالَةَ كَعَبٌ ثُمَّ قِيْلَ • زَوَايَا الْأَحْزَانِ وَقَدْ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ مِمَّنْ دَخَلَ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الزَّوَايَا الْقَدَرُ يُقَالُ  
قُضِيَ عَلَيْنَا وَقَدْ رُوحِمُ زَوَى وَصُورُهُ بَرَادَةٌ • وَلَا ابْنَ مَالَةَ كَعَبٌ حِينَ قِيْلَ • قَالَ ابْنُ بَرِي  
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ وَلَا • مِنْ ابْنِ مَالَةَ كَعَبٌ ثُمَّ قِيْلَ • قَالَ وَالْبَيْتُ لِلْمَلِكَةِ الْإِيَادِيَّةِ  
كَعَبٌ كَذَا ذَكَرَهُ السَّيْرَتِيُّ وَقِيلَ

مَا كَانَ مِنْ سَوْقَةٍ أَتَقَى عَلَى ظُلْمٍ • تَجَرَّعَاهُ إِذَا جُودُهُ بَرَدَا  
وَقَوْلُهُ وَقَدْ يَمُتُ جَزْئِي أَيْ تَتَوَقَّدُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي أَيْضًا لِلأَسَدِيِّ يَنْقُصُ  
فِي الْهَوَى نَقِيصٌ عَلَى مَلِكٍ • وَهَلْ يَنْقُصُ الْهَوَى دَرَوَالِقُ الْقَدَرِ  
وَأَنْشَدَ أَيْضًا لِلْقَيْمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ

أَفْبَعَمَنَّ وَلَقَدْ بَسِيئَةُ أَتَيْتَنِي • زَوَايَا أَوْرَى أَوْجَعِ

وَيُرْوَى زَوَايَا وَتَدَاوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَرْقِهِمْ وَهَمَزُ الْأَصْحَى وَزَوَاهُمُ الدَّهْرُ أَيْ ذَهَبَهُمْ  
فَالْأَيْشَرُ قَدْ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنَّ حَتَّى • زَوَاتُ الْحَرْبِ أَيَّامُ قِصَارِ  
فَالزَّوَاتُهَا زَوَاتُهَا وَقَدْ زَوَوْهُمْ أَيْ دَنَوْهُمْ وَزَوَى اللَّهُ عَنِ الشَّرِّ أَيْ صَرَفَهُ وَزَوَيْتِ الشَّيْءَ عَنْ

قَوْلُهُ بِسِيَةِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ  
وَسَمِعْتُ لِهَنْبِيَّةٍ ٨١

فلان أى شقيقه وفى حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرًا أمال براحتيه ومداً أصبعه وقال اللهم أنت صاحب السقر والخليفة فى الأهل اللهم احسبنا بضعاً واقلبنا بئمة اللهم زولنا الأرض وهون علينا السقر اللهم افرأ عوديت من وعناء السقر وكأبة المقلب ابن الاعرابى روى إذا عدل كقول زوى عنه كذا أى عدله وصرفه عنه وزوى إذا قبض وزوى جمع ومصدره كله الزى وقال الزوى العدول من شئ إلى شئ والزى فى حال التهمة وفى حال القبض وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال لئن صلى الله عليه وسلم عجب لما زوى الله عنك من الدنيا قال الحريص منكم ما نعى عنك ووعدتك وفى حديث أم عبد

• فى القسمة ما زوى الله عنكم • المعنى أى شئ نعى الله عنكم من الخير والفعل وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم أعطاني ربى اثنتين وزوى عني واحدة فأى تحاها ولم يجئني إليها وزوى عنه سره طواه وزاوية البيت ركنه والجمع الزايات وزوى صار فيها وقول زوى فلان المدعى وارثه زياً والزوا القرى من السفن وغيرها وجاهز إذا جاءه هو وصاحبه والعرب تقول لكل مفردتو ولكل زوج زو وأزوى الرجل إذا جاءه معها آخر وزوزيته وزوزيته إذا طردته الليث الزوا أقسبه الطرد والقتل تقول زوزىه أبو عبد الزوا أقصد قولك زوزى الرجل يزوزى زوزاة وهوان ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو قال ابن برى ومنه قول رؤبة • ناج وقد زوزى نازيراته • وقال آخر • مزوز بالمرأها زوزت • يعنى ناهمة وزاها يقول إذا راها أسرع أسرع معها وزوزى نصب ظهره وقارب خطوه فى سرعة واستوزى كزوزى قال ابن مقبل

ذعرت به العير مستوزياً • شكير بها فله قد كن

وقول ابن كثوة أنشد ابن جني

وئى نعام بنى صفوان زوزاة • لما رأى أسدافى القباب قد وثا

انما أراد زوزاة فابدأ اللهم من الانا اضطرارا ورجل زوا زوزاية وزوزى قصر غلظ وفى التهذيب غلظ الى القصر ما هو قال الرازي • وبعلها زوزت زوزى وقال آخر إذا الزوزى منهم ذوالبدن • رماهم وألكرى فى العينين

والزوزى الذى يرى لنفسه ما لا يراه غيره وقال رجل زوزى ذواتهم موكبر وحكى ابن جني زوزى وقال هو فقل من مضاعف الواو أو زاب زوزت الكلام زوزته أى هياؤه فى نفسى

قوله زوا زوزاية وزوزى قصر غلظ  
وحرو ٨١

وفي حديث عمر رضي الله عنه كُتِبَ رُؤَيْتَ فِي نَفْسِي كَلَامًا أَيْ جَعَتِ الْوَاوُ يَا رُؤَيْتَ بِالْأَوْدِ  
تَقْدِيمُ ذِكْرِهِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْوَاوُ بِمَوْضِعِ الْبَصَرَةِ \* وَالرَّأْيُ حَرْفُ هِجَاءٍ خَالِ ابْنُ جَنَى  
يُنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مُتَقَلِّبَةً عَنْ وَاوٍ وَلَا مَهْ بِأَفْهَمٍ لِنَفْثَرِ رُؤَيْتَ الْأَنْ عَيْنَهُ اعْتَلَتْ وَصَلَتْ لَامُهُ  
وَلَحِقَ بِسَبْعَيْ وَطْأَيِ رُؤَايَ وَتَأَيِ فِي الشُّذُوذِ لَا عِتْلَالُ عَنْهُ وَصَحَّةُ لَامُهُ وَاعْتِلَالُهَا أَنَّهَا  
مَتَى أَعْرَبَتْ فَتَقِيلُ هَذَا رَأْيَ حَسَنَةٍ وَكُنْتُ زَائِيًا صَغِيرَةً وَأَوْفَوْكَ ذَلِكَ فَانْهَكَ ذَلِكَ حَلْقَةً فِي الْأَعْلَالِ  
بِابِ رَأْيِ وَغَايَ لَا مَعَادَامَ حَرْفٍ هِجَاءً فَانْقَلَبَ غَيْرُ مُتَقَلِّبَةٍ خَالٍ وَهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِي التَّهَجِّي  
رَأْيَ أَحْسَنَ مِنْ غَايَ وَطْأَيَ لَا مَعَادَامَ حَرْفًا هُوَ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ وَالْقَوْمُ غَيْرُ مُتَقَلِّبٍ عَلَيْهِمَا بِاتِّقَابِ  
وَعَايَ وَبَابُهُ يَنْتَصِرُ بِالْإِتْقَابِ وَأَعْلَالُ الْعَيْنِ وَتَصْحِيحُ الْأَلَامِ جَارٍ عَلَيْهِ مَعْرُوفٌ بِهِ وَلَوْ ائْتَقَنَتْ  
مِنْهَا فَعَلَتْ قُلْتُ رُؤَيْتَ خَالٍ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمِنْ أَمَلِهَا خَالٌ زَيْتٌ زَائِيًا فَإِنْ كَسَرَتْهَا عَلَى  
أَفْعَالٍ قُلْتُ أَرَأَوْا عَلَى قَوْلٍ غَيْرِهِ أَرَأَاهُ أَنْ تَحْتَ إِمَالَتِهَا وَإِنْ كَسَرَتْهَا عَلَى أَفْعَالٍ قُلْتُ أَرَأَوْا زَيْ  
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ الْبَلْبُ الرَّاوِي وَالرَّاوِي لَفَتَانِ وَالْفَتْحُ جَعَلَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاوِ وَتَصْرِيفُهَا  
رُؤْيَةً وَيُقَالُ رُؤَيْتَ زَائِيًا فِي لَفْعٍ مِنْ يَقُولُ الرَّاوِي وَمِنْ خَالِ الزَّائِيَةِ قَالِ زَيْتٌ كَمَا يَقَالُ يَيْتٌ بِأَوْ قَطْبٍ  
رُؤَيْتَ كَوْنَتْ كَأَفَا الْجَوْهَرِ الرَّاوِي حَرْفٌ مُدَوِّنٌ يَقْصُرُ وَلَا يَكْتَسِبُ إِلَّا يَاءً بَعْدَ الْآلِفِ خَالِ ابْنُ بَرِي  
قَوْلُهُ يَقْصُرُ أَيْ يَحْدُثُ فِيهِ مِثْلُ كَيْ وَيُعَدُّ فَيَقَالُ زَائِيًا بِالْآلِفِ وَتَقُولُ هِيَ زَائِيَةٌ بِهَا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ  
ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَنَشَّرَ هَا قَالِ هِيَ زَائِيَةٌ بِهَا أَيْ أَقْرَأُهَا بِالرَّاوِي وَالرَّاوِي اللَّيَاسُ وَالْهَيْئَةُ  
وَأَصْلُهُ رُؤَيْ قَوْلُ مَنْهُ رُؤَيْتَهُ وَالْقِيَاسُ رُؤَيْتَهُ وَيُقَالُ الرَّاوِي الشَّارِدُ وَالْهَيْئَةُ خَالِ الرَّابِزِ

مَا نَابَ الْبَصَرَ تَابَ الْبَصَرِي \* وَلَا شَيْءَ زَيْتٍ بِرُؤْيِي

وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أَمَّا زَائِيًا الرَّاوِي وَالرَّاءُ خَالِ الْقُرْآنِ مِنْ قَرَأَ وَزَائِيًا الرَّاوِي وَالْهَيْئَةُ وَالْمُنْتَظَرُ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ زَيْتَ الْجَارِيَةَ أَيْ زَمَّهَا وَهِيَ تَابُهَا وَقَالَ الْبَلْبُ يَقَالُ تَزَايَانُ بَرِي حَسَنٌ وَقَدْ  
زَيْتَهُ تَزَيْتُهُ خَالِ ابْنُ زَرْجٍ خَالِ الْوَأَسَنِ الرَّاوِي أَنْ زَيْتَ أَفْعَلَتْ وَتَفَعَّلَتْ تَزَيْتَ وَفَعَّلَتْ زَيْتَ مِثْلُ  
رُؤَيْتَ خَالِ الْعَرَبِ لَا تَقُولُ فِيهَا فَعَلَتْ لِإِشَادَةِ خَالِ حَكِيمِ الدَّبَلِيِّ

فَلَمَّا تَرَى رُؤْيَ وَجْهِهِ \* وَقَرَّبَ مِنْ سَابِحٍ سَابِحًا

فَلَا يَرِجُ الرَّاوِي مِنْ وَجْهِهِ \* وَلَا زَالَ رَأَيْتُهُ بِأَدْنَا

الْأُمُورِ فَخَدَّرَ زَائِيَةً هِيَ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ الْأَصْمَحِيَّ خَالِ خَدَّرَ زَائِيَةً وَزَائِيَةً بِمِثَالِ عِلْبَةِ  
وَعِلَابَةِ الْعَلْبَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ خَالِ ابْنُ بَرِي الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْقَسْرُ زُرُورٌ زَيْتُهُمْ زَيْتٌ

الجوهري وزوا سم جبل بالعراق قال ابن ريس ليس بالعراق جبل يسمى زواً وإنما هو جمع في شعر  
البحترى قوله يمدح المصطفى سمين جمع مكيين وسميتهم بالخطيب وأوقفهم ما تاروا يسمى ذلك  
بالعراق زوا وفي عبيد القوس يسمى الصدق فقال ولا جبالاً كزوا (زيا) الزى الهيشة من  
الناس والجمع أنيا وقد زيا الرجل وزيتته تزيتة ويحمله ابن جني من زوى وأصله عند زوا يا فقلت  
الواويا أنتقدمها بالسكون وأدغمت وقد ذكرناه قبلها والزى والزى حرف سكون وهو حرف  
مهموس يكون أصلاً وبدلاً أنشد ابن الأعرابي

يخط لأم القيسموصول \* والزى والرا أيمتهليل

قال سيدهم من العرب من يقول زى بقرية كى ومنهم من يقول زى فيصنعها بقرية أو ففى على  
هذان من زوى قال ابن جني من قال زى وأجرها مجرى كى فانه لو شئت منها فقلت كلها اسما فزاد  
على الياء أى أخرى كأنه إذا سقى رجلاً بكي فقل الباء فقال هذا كى فكذلك تقول أيضاً زى ثم تقول  
زيت كى تقول من حيث حيث قال ابن سيده فان قلت إذا كانت الباء من زى فى موضع العين  
فهل أذغمت أن الالف من زى بالوحدة العين من زى أى فالحواب أن ارتكاب هذا خطأ من  
قبل اللحن ذهب إلى هذا الحكم بأن زى محذوف من زى والحذف ضرب من التصرف وهذه  
الحروف جوامد لا تصرف فى شئ منها وأيضاً فلو كانت الالف من زى هى الياء فى زى لكانت  
منقلباً وانقلاب فى الحروف مفقود غير موجود

(فصل السين المهملة) (سأى) سأيت التوب والجلد أسأى أسأى بصدته فأنشق وسأوته  
كذلك والسأى داء فى طرّف خلف الناقوسنة القوس وسؤتم طرّفها المعطوف المعرب  
وأسأيت القوس جعلت لها سئة وجمع سئسات وأنشد ابن ربي  
\* قيسم تبع عالج من سئتها • وترك الهمز فى سئة القوس أعلى وهو الأكثر قال ابن

سأولهم من هذا الأروبة بن الجراح والسأوالوطن قال ذو الرمة  
كأنتى من هوى ترأى طرّف • دأى الأظف بعد السأوى هيموم  
والسأوالهمة يقال فلان بعد السأوى أى بعد الهمة وأنشد أيضاً بدي الرمة قال وفسره  
فقال يبقى همة الذى تنازعه نفسه اليه ويرى هذا البيت بالشين المهملة الشأوهو الغاية  
والسأوبعد الهمة والتزاع يقال لك ذوسأوبعد أى بعد الهمة والسأوالتيقوالطية وسأوت

قوله الصدق هكذا فى الأصل  
وحره وفى القلموس فى  
صدق الصدق محركة تليها  
الوقود معزب بسنده ٨١  
فانظر وحرر

قوله من حيث هكذا فى  
الأصل ٨١

قوله والسأى مضطرب  
الأصل المعول عليه بإيدنا  
بسكون الهمز وحرره ٨١  
مضممة

بين القومها وأى أقسدت وساء الأمر كنا ممتعا ب عن ساء حكما سيويه وأنشد لكعب بن

مالك لقد قُتِ قُرَيْطَةٌ مَلَأَهَا \* وحل بدارها ذليل

وأكرم سيالك قالوا نجا بعت الماء ثم قُتِ فكماء جمع ماء فمثل شفاة ويقال ساءونه

بمعنى سؤوه (سي) السبي والسبا الأسر معروف سبي العدو وغيره سبيا وسيا إذا أسرهم

سبي وكذلك الاتي فيهم من نسوة سبايا الجوهرى السبية المرأة نسبي ابن الاعراب سبي غير

مهموز إذا ملك وسبي إذا غنح بجوار يتمسكها كله وسبي إذا استحق واستبا كسباه والسبي

المسبي والجمع سبي قال

وأفأ السبي من كل حي \* وأفأ كرا كرا وكروشا

والسبا والسبي الاسم ونسبي القوم إذا سبي بعضهم بعضا يقال هو لا سبي كثير وقد سبيتهم سبي

وسبا وقد تكررى الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي الثوب وأخذ الناس عبدا

وأما والسبية المرأة المتزوجة بمعنى مفعولة والعرب تقول إن الليل أطويل ولا أسبله

ولا أسبله الأخنعة عن اللباني قال ومعناه الدعاء أى أنه كالسبي وقال ابن الاعراب

ليس لهم فأكون كالسبي له وجرم على مذهب الدعاء وقال اللباني لا أسبله لا أكون سبيا

لبلائه وسبي انجر يسيها سبيها وسباها جعلها من بلد الى بلد وجاها من أرض الى أرض

فهى سبية قال أبو ذؤيب

فما إن رحيق سبتنا الصبا \* رمن أدريعت فوادى جدر

وأما إذا اشتربتها لتشر بها فتقول سبات بالهمز وقد تقدم في الهمز وأما قول أبي ذؤيب

\* فمال أراح الشام جات سبية \* وما أشبهه فان لم تهمز كان المعنى فيه الجلب وان همزت

كان المعنى فيه الشراء وسبت قلبه واستبيته فتنه والجارية تسي قلب الفتى وتسيبه

والمرأة تسي قلب الرجل وفي نوادر الاعراب تسي فلان لفلان ففعل به كذا بمعنى التقيب

والاستبالة والسبي يقع على النساء خاصة أما الأنثى تسبي الأنثى وأما الأنثى تسبي الرجل ولا

يقال ذلك للرجال ويقال سبي طيبة إذا طاب حملها وسبا الله يسيه سبيا لعنه وعزبه

وأبعد الله كقول لعنه الله ويقال ماله سبلا أى عزبه وسبا إذا لعنه ومنه قول امرئ

القيس \* فقالت سبائك الله إنك فاضى \* أعيا بعدك وغربك ومنه قول الآخر

قوله وأفأ السبي الخ هو

بضم السين على فعول وتقدم

لنا ضبطه على فمادة كرش

بفتح السين وسرر ما هنا

قوله إن الليل أطويل الخ

عبارة الأساس ويقولون

طال على الليل ولا أسبله

ولا أسبله دعاء لنفسه بأن

لا يقضى فيمن الشدة

ما يكون بسية مثل المسبي

الليل اه كنه معجمه

قوله سبي طيبة هكذا في

الاصل وسرره اه



يَفْضُ الطَّلْحَ وَالشَّرْبَانَ هَذَا • وَعُوْدًا تَبْعَ مَجْتَبَا سِيَا

ومنه السبي لانه يُقَرَّبُ عَنْ وَطْنِهِ والمعنى متقارب لان اللحن ابتعد شعره قال سبط الله عليك  
من سبيك ويكون أخذك الله وبما السبل بعد سبي اذا احتلهم بلد الى بلد وقيل جاءهم من  
مكان غريب فكأنه غريب قال أبو ذؤيب بصغيرا

سبي من راعته قناه • أرى مدهم حرووب

ابن الاعرابي السباء العود الذي تحمله من بلد الى بلد قال ومنه السباء عند قصر والسياء  
الماء الكثير الذي يخرج على رأس الولد لان الشيء قد يسمى بما يكون منه والسياء من بوق  
يخرج اليربوع من بخره يشبه سياء الناقلة قوله وقال أبو العباس المبرده من بخره قال ابن  
سليم وقد رد ذلك عليه وفي الحديث تسعة أعشيرة البركة في التبارق وعشر في السياء والجمع  
السواوي يريد بالحديث التناج في المواشي وكثرها يقال ان لي في فلان سياء أي مواشي كثيرة  
وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة وفي حديث عريضة الله عنه  
قال فلان سباء مائة قال عطاف الفان قال انهم من هذا الحرث والسياء قبل ان تلبك غلته  
من قرين لا تعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والتناج وقال الاصمعي والاجر السياء هو  
الماء الذي يخرج على رأس الولد اذ ولد وقيل السياء المشيمة التي يخرج مع الولد وقال هشيم  
معنى السياء في الحديث التناج قال أبو عبيد الاصل في السياء ما قال الاصمعي والمعنى يرجع  
الى ما قال هشيم قال أبو منصور انه قيل للتناج السياء ليخرج من الماء عند التناج على رأس  
المولود وقال الليث اذا كثر نسل الفم سميت السياء فيقع اسم السياء على المال الكثير والعند  
الكثير وأشد

أَمْ تَرَأَى فِي السِّيَا • اِذَا عَارَعَتْهُمْ وَالْجُهَلَا

وبنو فلان تزوج عليهم سياء من مالههم وقال أبو زيد يقال انه ذو سياء وهي الابل وكثرة المال  
والرجال وقال في تفسير هذا البيت انه وصفهم بكثرة العدد والسبي الجداحية الذي سلبه قال  
كثير

يَجْرِدُ سِرًّا لَاعِلِهِ كَأَنَّهُ • سَبِي هَلَالٌ لَمْ تَقْتَرِبْ بَاتَهُ

وفي رواية لم تقطع شرايته وأراد بالشرايين ما تسلسل من جلده والاسبقه الاسباطه الطريق من  
الدم والاساءه الطريق من الدم واساءه الدماء طراقتها وأنشد ابن بري

قوله هو من بخره أي هو  
بعض بخره وسيا في بيان  
المقام بعد اه

قوله والاسباطه الخ هكذا في  
الاصل وحروها اه

فقال يجر من جَلَّيْنَا • أَسَايُ النُّعَامِ مَعَ الْأَزَارِ

وقال سلامة بن جندب كرا نليل

والعاديَاتِ أَسَايُ النُّعَامِهَا • كُنَّا عُنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ

وفي رواية أَسَايُ الْهَيَاتِ قوله أنصَاب يحتمل أن يريد به جمع النصب الذي كانوا يعبدون ويرجون له العتائر ويحتمل أن يريد به ما نصب من العود والفضة الرجيبة وقيل واحدتها أسيبة والأسيابة أيضا خط من الشعر تمتد وأَسَايُ الطريق شوكه قال ابن بري والسياء أيضا بيت اليربوع فيما ذكره أبو العباس المبرد قال وهو مستعار من السياء الذي يخرج فيه المولود وهو بطيئة رفيعة لأن اليربوع لا يتقبل بل يبقى منه حتى لا تنفذ قال وهذا مما غلط الناس فيه قديما بأبوالعباس وعلموا من أين أتى فيه وهو أن الفراء ذكر بعد جرح اليربوع السياح في كتاب المقصور والممدود فكنى أن القراء جعل السياء منها ولم يرد ذلك قال وأيضاً فليس السياء الذي يخرج فيه المولود وإنما ذلك الفرس وأما السياء فمجرى جرح فيها ما ولو كان فيها المولود لفرقه الماء وسي الماء مخرى أدركه قال درويش • حتى استفاض المائس فيه الساب • وسأخى من العين يجعل أساليقي فصرف وأساليقيته فلا يصرف وقالوا المتفرقون ذهبوا أي ساءوا أي ساءوا أي متفرقون وهما اسمان جعلا اسموا أحدا مثل معنى كرب وهو مصروف لأنه لا يقع إلا أضعف أو لم تنصف قال ابن بري وشاهد الإضافة قول بني الرمة

فيا لئيم دار يحمل أهلها • أي أي سبي عدي وطال اجتنابها

قال وقوله وهو مصروف لأنه لا يقع إلا أضعف أو لم تنصف كلام من ناقض لأنه إذا لم ينصف فهو مركب وإذا كان مركبا لم ينون وكان مبتدأ عند سيبويه مثل شعر يروى بيت من الأسماء المركبة البنية مثل خمسة عشر وليس عشرة بمعنى كرب لأن هذا الصف من المركب المعرب كان جعلته مثل معنى كرب وحضر موت فهو معرب إلا أنه غير مصروف للتركيب والتعريف قال وقوله أيضا في جواب صرفه أنه حال ليس صحيح لأن اللاحقين جميعا في موضع الحال وليس كون الاسم المركب إذا جعل حالا مما يوجب الصرف الأزهرى والسيبة لم يزل بالهاء والسيبة ذكر في جرحها القوام من البحر وقال مناحم

بنت حمر المحجب أوسية • من البحر القتل عنل عبيدها

قوله الطور هكذا في الاصل  
ولعله الطور بالطاء المعجمة  
وحرر اه

(سني) سدى التوب يسديه وسناه يسقيه قال الشاعر

على علاء الأسد الطور • نصبح بعد العرق المحصور

كذرا مثل كذرة السور • يقول قطرها السور

وبدها الرجل منها سورى • بهذه اسنى وبهذي نيرى

ويقال ما أنت بلقمة ولا سدة ولا سدة يضرب لمن لا يضرب ولا يتقاع الاصمى الأسدى والاسنى

سدى التوب ابن شبل اسنى واسنى ضلأتم أبو الهيثم الاسنى التوب المسدى وقال غيره

الاسنى الذى يسقيه النساجون السنى وهو الذى يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط وذلك الاسنى

والتيرو وقال الحطينة • مستهلك الورد كالاسنى اذ جعلت • قال وهذا مثل قول الراعي

• كأنه مصلح التير منشور • وقال ابن شبل اسنى التوب يسناه وأسدته وقال الحطينة

يذكر طرعا

مستهلك الورد كالاسنى قد جعلت • أذى المظسى عاذيركا

وقال الشماخ

على أن لعللا أطلال دمنية • بأشقق شتىها الصبا وتبرها

وقال ابن سيده السنى والاسنى خلاف لجة التوب كالسدى والأسدى وسنقه كسدته ألف كل

ذلكم قال الجوهري السنى قصر لفة فى سدى التوب قال الرازي

رب خليل لي مالج رديته • عليه بر بال شديد مقره • سناه قزور رجليته

أوزيد سناه التوب وسناه التوب يعنى أبو عبيدة سناقت الناقة أسنيتا اذا استرحمت من

الضبعة قال ابن بري وليس هذا من هذا الفصل وسقه أنثى ذكر فى فصل آتى لأن وزنه استفعلت

والاصل فيه الهمزة فى الهمز ويؤتى آمنى أفى روايت من روى الهمز فيها قال أسنات أسنات

قال ولو كان افتعلت من السنى لقال فى فعلها استت الناقه فى مصدرها استناه والسنى والسدى

النج ابن الاعرابى يقال سنى وسدى للبعير اذا أسرع قال وقدمضى تفسير الاسنى فى باب الهاء

وبين عقلا ابن الاعرابى يقال سانا ما اذا لعب معه الشفقة وناساه اذا دام واحتقيقه (جها)

قال الله تعالى والضحى والليل اذا سجامعناه سكن ودام وقال الفراء اظلم وزكفى طوله كما يقال

بحر ساجح وليل ساجح اذا ركذوا ظلم ومعنى ركذ سكن ابن الاعرابى جها المتدنى ظلامه ومنه البحر

الساجى قال الاعشى

فَمَا ذُنُوبُ مَنْ يَسَّ جَعْرَانِ عَمَّكُمْ \* وَبِحَرْكٍ سَاحٍ لَا يُورِي الدَّمَاحِ  
وفي حديث علي عليه السلام ولأليل داج ولا يجمر ساج أي ساكن الزباج صبا سكن  
وأشد السارين

بَاحِدًا الْقَمَرُ أَمْوَالِيلُ السَّاحِ \* وَطَرُقُ مَلَأَ النَّسَاجِ

وأشد ابن بري لا نحو

أَلَا أَسْمَى الْيَوْمَ ذَاتَ الطُّوقِ وَالْعَاجِ \* وَالْجِيدِ وَالنَّظَرِ الْمُسْتَقْسِ السَّاجِ  
معر والليل إذا مضي أذا سكن بالناس وقال الحسن إذا لبس الناس إذا لبس الأصمعي سجوا الليل  
تقطعت للنهار مثل ما يهوى الرجل بالنوب وسجا البحر وأصمعي إذا سكن وسجا الليل وغيره يسجر  
سجوا وسجوا سكن ودام وليله ساجية إذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلة وسجا  
البحر سجوا سكن عوجه وأمر أساجية فآخرة الطرف الليث عين ساجية فآخرة النظر به تری  
الحسن في النساء وأمر أسجوا الطرف وساجية الطرف فآخرة الطرف ساكنة وطرف ساج  
أي ساكن وناقصة سجوا ما كنه عند الحلب قال

فَمَارِ حَتَّ سَجْوًا مَحْتَى كَأَنَّمَا \* تُغَادِرُ بِالْزَّيْرِ أَرْسَامُ قَطْعَا

شبه ما نأقطع من اللبن عن الأيامه وقبل ناقصة سجوا مطمئنة الوبر وناقصة سجوا إذا حلت سكنت  
وكذلك السجوا في النظر والطرف وشاة سجوا مطمئنة الصوف وسجي الميت غطاء  
وسجيت الميت تسجيته إذا مدت عليه ثوبا وفي الحديث لما مات عليه السلام سجي يرد  
حجرة أي غطي والمسجي المتغطي من الليل الساجي لأنه يغطي بظلامه وسكونه وفي حديث  
موسى والخضر علي نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام فرأى رجلا مسجيا شوب ابن الاعراب  
سجا سجوا وسجوا وسجي وأسجي وأسجي كله غطي شيئا والتسجيه أن يسجي الميت شوب  
أي يغطي به وأشد في صفة الرمح \* وَأَنْهَبَتْ أَعْقَبَهَا صَبَا \* أي مكنت أوزيد  
أنا باطعام فأساجيناه أي مامسناه ويقال هل تساجي فشيعة أي هل تعالجها والسجيه  
الطبيعة والخلق وفي الحديث كان خلقه سجيه أي طبعته غير تكلف ابن زريق ما كانت  
البئر سجوا أو لقدما حجت وكذلك الناقة أجمعت في القزار في اللبن وما كانت البئر عضوًا ولقد  
أجمعت وبما موضع أشد ابن الاعرابي

قَلِيلَتْ أَمْ جَبَلٌ بَسْبَا \* حَوْدَرُ وَي بِالْحَلْقِ الْمُنْمَلَا

وقيل تصابا السنين والجبل اسم يترد ذكرها الاخرى في ترجمة صا قال ابن بري وصابا اسم مائة  
عن ابن الاعرابي وانشد

مَاتِي صَبَابِي مِدَاخُور \* لَيْسَ عَلَيَّ عَاجِرٌ مَعْدُور \* وَلَا أُخَوِّدُ لَدَا مَعْدُور

قوله المخجور هكذا مافي  
الاصيل وفي ياقوت المخجور  
وفسره بانه الذي قد أصابه  
الحجر بالتصريك وهو داء  
يصيب الخيل من أكل  
الشعير اه وقوله بمعذور  
هكذا في الاصل أيضا والذي  
في ياقوت معذور اه

(صا) مَحْوَرُ الطين عن وجه الارض وصحبه اذا جرفته وصحها الطين بالسحاة عن الارض  
بضم ووتسوية وصحها صموا وصحها قشره وانما اسماء وصموا وصميه ثلاث لغات ولينذكر  
أبو زيد أصحبه والمصاة لالة التي يصح بها ومثله المصاحي السحاة وقشره السحابة  
واستعاره ربؤ بطواف الخمر فقال \* سَوَى سَاحِبِينَ تَقْطِيطُ الْحَقِّق \* فسعى سَابَكَ الخمر  
مَسَاحِي لانها يصح بها الارض والمصاة المجرقة لانهم امن حديد وفي حديث خبير غمر حوا  
مَسَاحِيهِمُ الْمَسَاحِي جمع مصاة وهي المجرقة من الحديد والميزان لانه من السحوا الكفف  
والازالة وصحى القِرطاس والشحم واستحقى اللحم قشره عن ابن الاعرابي وكل ما قشر عن شئ  
مصاة وصحوا الشحم عن الابهاب قشره وما قشر عنه مصاة كصاة الترواة ومصاة القِرطاس  
والسحوا المصاة والسحاة والمصاة ما قشر من الشئ كصاة الترواة والقِرطاس وسيل  
ما حية يقشر كل شئ ويجرفه الها للمبالغة قال ابن سيده وارى الليثاني حكى مصيت الجرب قشره  
والعروف مصيت بالخاء ومافي السماء مصاة فمن مصاب أي قشره على التسمية رقيق ومصاة  
القِرطاس مصاة نه محدود مصاة ما أخذ منه الاخيرة عن الليثاني ومصان القِرطاس أخذ منه  
شيا ومصا القِرطاس صموا مصاة أخذ منه مصاة أو شدها ومصا الكلب مصاة ومصاة مصاة  
بمصاة يقال منه صموا مصاة واسم ثلثة القشرة مصاة ومصاة مصاة وصحيت الكلب  
تصحية لشده بالسحاة ويقال بالصحاة الجوهري مصاة الكلب مكسور محدود الواحدة مصاة  
والجمع مصية وصحون القِرطاس مصية مصاة اذا قشره وأصحى الرجل اذا كرت عنده  
الاصحية وانما سددت الكلب مصاة قلت مصية تصحية بالتشديد ومصية أيضا بالتخفيف  
واصحى الليطة عن السهم زالت عنه والاصحية كل قشرة تكون على مصافع اللحم من الحديد  
ومصاة أم الرأس التي يكون فيها الدماغ ومصاة كل شئ أيضا قشره والجمع صا وفي حديث أم  
حكيم أتته بكف تسحاهما أي قشرها ونكشط عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه  
عليه السلام منسح أي مقشر ومعنى شعره ما حطه حلقه حتى كاه قشره واستحقى اللحم

وصحابة نالسان الخ هكذا  
في الاصل بالكسر والمدوني  
القلموس وشزحه والصحة  
كصحة الناحية اه وقوله  
والصحة والصحة من  
القرس ضبط في الاصل  
بالفتح والمدوحه اه

قَسَّرَهُ أَخَذَ مِنْ صَحَاةِ الْقِرطاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَصَحَاةُ اللِّسَانِ نَاحِيَتُهُ وَبَدَلُ أَصْحَوَانٍ  
جَبَلٌ طَوِيلٌ وَالْأَصْحَوَانُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ الْأَكْثَرُ وَالصَّحَاةُ وَالصَّحَاةُ مِنَ الْقِرْسِ عَرُوفٌ فِي أَسْفَلِ  
لِسَانِهِ وَالصَّاحِيَّةُ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْأَرْضَ وَهِيَ الْمَطَرَةُ الشَّدِيدَةُ الرَّفْعُ وَأَنْشَدَ

• بِسَاحِيَةٍ وَاتَّبَعَهَا لَطَالًا • وَالصَّحَاةُ نَبْتُ تَأْكُلُهُ التُّحْلُ فَيَطْبِيعُ عَلَيْهَا عِلْبٌ وَاحِدَةٌ صَحَاةٌ  
وَكُتِبَ الْحَاجُّ إِلَى عَامِلٍ لَهُ أَنْ يُبْعَثَ إِلَى بَعْضِ مَنْ عَمِلَ التَّدْيِيعَ وَالصَّحَاةُ أَخْضَرُ فِي الْإِنَاءِ النَّدِيعُ  
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ السَّعْتَرُ الْبَرِّي وَقِيلَ شَعْرَةٌ خَضِرَاءُ لَهَا ثَمَرَةٌ يَضَاهُ وَالصَّحَاةُ بِالْمَدِّ الْكَسْرُ شَجَرَةٌ  
صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكَفِّ لَهَا شَوْلٌ وَزَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي يَاسَنٍ تُسَمَّى زَهْرَتُهَا الْهَرَمَةُ قَالُوا نَحْنُ هَذَيْنِ  
النَّبَتَيْنِ لِأَنَّ التُّحْلَ إِذَا أَكَلَتْهُمَا طَابَ عَلَيْهَا وَاجِدَ وَالصَّحَاةُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْفَصْحُ شَرِشًا كَذَلِكَ  
وَعَثَرَتِهَا يَضَاهُ وَهِيَ عَشْبَةٌ مِنْ عَشْبِ الرَّيِّعِ مِلَادَاتٌ خَضِرَاءُ فَإِذَا يَسَتْ فِي الْقَيْظِ فَهِيَ تَجْبَرُ وَقِيلَ  
الصَّحَاةُ وَالصَّحَاةُ نَبْتُ يَأْكُلُهُ النَّصْبُ وَضُبُّ سَاحٍ جَابِلٌ إِذَا رَقِيَ السَّحَابُ وَالْجَبَلُ وَالصَّحَاةُ  
الْخُلُقُاشُ وَهِيَ السَّحَابُ وَالصَّحَاةُ إِذَا فُتِحَ قَصْرٌ وَإِذَا كُسِرَ مَدٌّ الْجَوْهَرِيُّ السَّحَابُ الْخُلُقُاشُ الْوَاحِدَةُ  
صَحَاةٌ مَفْرُوحَةٌ بِمَا مَقْصُورٌ عَنْ النَّضْرِ بِنُحَيْلٍ وَصَحْوَتُ الْجَزْأِ إِذَا جَرَّقَتْهُ وَالْمَعْرُوفُ صَحْوَتُ الْإِنَاءِ  
وَالصَّحَاةُ النَّاحِيَةُ كَالسَّاحَةِ يُقَالُ لَا أَرَى نَبْتُكَ يَحْصِي وَمَحَايَ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ  
كَانَ أَبُو بَسْمَاسٍ الْقَوْمِ قَوْقُمَ • طَيْرٌ يُعَيِّفُ عَلَى جَوْنٍ مَرَّاحِيْفٍ

شَبَّهَ جَمْعَ أَبْدِي الْقَوْمِ بِالسَّاسِيِّ الْمُعْجِزَةِ الَّتِي قَالَ لَهَا الْفَارِسِيَّةُ كُنْتُ فِي حَفْرِ قَبْرِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ يَطِيرُ يُعَيِّفُ عَلَى جَوْنٍ مَرَّاحِيْفٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالنَّيْ فِي شَعْرَ أَبِي زَيْدٍ  
• كَانَتْ بِلْدَى الْقَوْمِ فِي كَبَدٍ • (نصاً) السَّخَاوَةُ وَالسَّخَاةُ الْجُودُ وَالسَّخِيُّ الْجُودُ وَالْجُودُ وَالْجُودُ  
أَخْضَاءُ وَخُضْرَاءُ الْأَخْيَرَةُ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَامْرَأَةٌ خَضِيْعَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ خَضِيْعَاتٌ وَخَضِيْعَاتٌ وَخَضِيْعَاتٌ  
مَخَانِيخًا وَخَضِيْعَاتٌ وَخَضِيْعَاتٌ وَخَضِيْعَاتٌ وَخَضِيْعَاتٌ وَخَضِيْعَاتٌ وَخَضِيْعَاتٌ وَخَضِيْعَاتٌ وَخَضِيْعَاتٌ وَخَضِيْعَاتٌ  
أَيَّ حَارِصِيْنًا وَأَمَّا اللَّيْثِيُّ فَقَالَ خَضِيْعَاتٌ خَضِيْعَاتٌ مَخْمُودٌ وَخَضِيْعَاتٌ مَخْمُودٌ وَخَضِيْعَاتٌ مَخْمُودٌ وَخَضِيْعَاتٌ مَخْمُودٌ  
وَمَخِيْعَاتٌ مَخْمُودٌ وَخَضِيْعَاتٌ مَخْمُودٌ وَخَضِيْعَاتٌ مَخْمُودٌ وَخَضِيْعَاتٌ مَخْمُودٌ وَخَضِيْعَاتٌ مَخْمُودٌ وَخَضِيْعَاتٌ مَخْمُودٌ  
يَخْمِيْعَاتٌ عَلَى أَحْبَابِهِ أَيْ يَتَكَلَّفُ السَّخَاةَ وَانَّهُ لَخِيْعٌ النَّفْسِ عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ عَمْرٍو بَنِي كُنْتُمْ  
مَشْفَعَةً كَلَّ الْحَصْنُ فِيهَا • إِذَا مَا لَنَا نَاطِلَهَا خَضِيْعَاتٌ

أَيَّ حُدْنَائًا وَنَاثًا قَالَ وَقَوْلُهُ مَنْ قَالَ خَضِيْعَاتٌ السُّخُوْنَةُ تَنْسَبُ عَلَى الْحَالِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ  
بَرٍّ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ الصَّوَابُ مَا أَتَكَرَّهَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ ابْنُ السَّخَاةِ مَا أَخُوْدُ مِنَ السُّخُو

وهو الموضع الذي توسع تحت القدر ليتمكن الوقود لأن الصدر أيضا يتسع للعطية قال خالد بن  
أبو عمرو الشيباني وصوت النار وصمت النار تصوهاو وتصاهما وصوا وصيا جعل لها مذهباً  
تحت القدر وذلك إذا وقفت فاجتمع البحر والرماد فصرجه أبو عمرو وصوت النار صوها وصوا  
وصيتها تصاهما وصيا مثال لبث البث القنوي صقى النار وصهاها إذا فتح عيناها وصقى  
القدر صوها وصهاها صيا جعل للنار تحتها مذهباً وصها القدر صيا فخرج البحر تحتها وصهاها  
صوها أصاقي البحر من تحتها ويقال أصح نارك أي اجعل لها مكاناً وقد عليه قال  
وزيد بن أنس يرى المجهون يلقى • بسقى النار ازدام الفصل

ويرى • بسوها النار ازدام الفصل • أي يتسقى النار موضع المصدر موضع الاسم ويرى  
أي يصوت • يصفون بجلانهم ما إذا رأى الدقيق المجهون يلقى على صقى النار أي موضع ابتداء برزخ  
ازدام الفصل قال ابن بري وفي كتاب الأفعال صوت النار وصيتها وصيتها أو أصيتها بمعنى  
والسقاء بقله ريعية والجمع صها وقال أبو حنيفة السقاء بقله ترتفع على ساق لها كهنية  
الشبله رفيع لمحب الكب الثبوت ولباب جهنم واللبسروح قال وقد قال لها السقاءة أيضا  
بالماء ممدود وجمع السقاءة صها وهما السقاءة أي لأنها الأم واللام مأخوذ من كثر منها أو أو وصها  
يصوت صوها سكن من حركه والصهاوى الأرض اللينة التراب مع بعد واحدته صهاوى قال  
ابن سيدة كذا قال أبو عبيد الأرض والصواب الأرضون وقيل صهاوى اسمها ومكان صهاوى  
قال ابن بري قال ابن خالويه الصهاوى من الأرض الواسعة البعيدة الاطراف والصهاوى  
ما بعد قوله وأشد

تصوها الملقى إذا جفت قبلها • في مهمه منى صهاوى وغيطان  
والصهاوى الأرض السهلة الواسعة والجمع الصهاوى والصهاوى مثل الصهاوى والصهاوى وقال  
الناطقة الفيساني

أناى وعبدوا لتناكب سينا • صهاوى هو الفائض المتصوب  
أبو عمرو الصهاوى من الأرض التى لا شئ فيها وهى صهاوى وقال الجعدي  
• صهاوى يطفوا لها من ريب • والسقاءة قصور تطلع بمصب البعير والنصير بأن يسبها الجبل  
التقيل فتصترى الرمح من الجبل والكتف يقال صقى البعير بالكسر تصقى صهاوى  
مقصود مثل عم حكاه يعقوب (سدا) السدومة اليد نحو الشئ كأنسدوا لايل فى سترها بأيديها

قوله والسقاءة الخ هى بالقصر  
فى الأصل والتمذيب  
والحكم وفى القاموس بالمد  
وحوره اه وقوله وقال  
أبو حنيفة السقاءة الخ هى  
بالمد فى جميع الأصول  
وانظر اه محصمه

وَكَايَسْدُو الصَّيَّانُ إِذَا عُلُّوا بِالْجُوزِ فَرَمَوْاهُ فِي الْحَفِيرَةِ وَالزُّنُوفَةُ كَمَا هَالُوا الْأَعْدَاءَ زُنُوفًا لَسَرًا زُنُوفًا  
وَسَدَائِدُهُ سَدُّوا وَاسْتَدَى مَدَّيْهَا قَالَ

سَدَى يَدِي ثُمَّ أَجَّ يَسْرُهُ \* كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَبِيضٍ وَكَأَلِ

وَأَنْشَدَا بِنِ الْأَعْرَابِيِّ نَاجَ يَنْفَتِنُ بِالْأَبْطَاطِ \* إِذَا اسْتَدَى نَوْهَنُ بِالْإِبْطَاطِ

يَقُولُ إِذَا سَدَّ هَذَا الْبَعِيرُ جَلَّ سَدُّهُ مَهْلًا الْقَوْمَ عَلَى أَنْ يَضُرَّ بِهِ إِلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُمْ نَوْهَنُ بِالْإِبْطَاطِ مَا  
سَعَتْهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ نَعْلَبُ الرِّوَايَةُ يَنْفَتِنُ وَقَوْلُهُ

يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدُّوهُنَّ الْقَلِيلَةَ \* وَلَيْلَةً أُخْرَى وَكُلَّ لَيْلَةٍ

اتِّمَامًا رَأَيْتُهُمْ وَقَوْلُهُ لَكِنْ أَرْقَعَ الْفَعْلَ عَلَى السَّدِّ لَانَّ السَّدَّ وَالسَّدَّ وَالسَّدَّ فَقَدْ سَلَّمَ السَّادِي الْجَوْهَرِيُّ  
وَسَدَّتِ النَّاقَةُ تَسْدُو وَهُوَ تَدْرَعُهَا فِي الْمَشْيِ وَاتَّسَاعَ خَطْوُهَا بِقَالَ مَا حَسَنَ سَدُّورِ جَلِيٍّ أَوْ تَوَدَّعُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ السَّدُّ وَالسَّرُّ اللَّيْنُ قَالَ الْقَطَايِي

وَكُلَّ ذَلِكَ مَتْنًا تَلَرَقَّتْ \* مِنْهَا الْمَكْرِيُّ وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ تَدْرَعُهَا فِي الْمَشْيِ وَاتَّسَاعَ خَطْوُهَا لَيْسَ فِيهِ طَعْنٌ لِأَنَّ السَّدَّ  
اتَّسَاعَ خَطْوِ النَّاقَةِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ رَفْعِ الْأَتَرِيِّ إِلَى قَوْلِهَا الْمَكْرِيُّ بِرِدَائِلِطِيٍّ مِنْهَا وَمِنْهَا

السَّادِي الَّذِي فِيهِ اتَّسَاعُ خَطْوِ مَعْلَيْنِ وَنَاقَةُ سَدُّ تَعْدِيدِهَا فِي سَدُّوَهَا وَتَطَرُّعُهَا قَالَ وَأَنْشَدَ

\* مَامَرَةُ الرَّجُلِ سَدُّو بِالْيَدِ \* وَتَوَقُّو سَوَادٍ وَالْعَرَبِيُّ تَسْمِي أَيْدِي الْأَبْلِ السَّوَادِي سَدُّوَهَا بِهَا ثُمَّ

صَارَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا خَالِ ذُو الرِّمَةِ

كَأَنَّهُ عَلَى حَقِّ خَفَافٍ إِذَا خَدَّتْ \* سَوَادِيهَا بِالْوَأْخَذَاتِ وَالرَّاحِلِ

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا خَدَّتْ أَيْدِيَهَا وَأَرْجُلَهَا أَبُو عَمْرٍو السَّادِي وَالْأَيْدِي الْحَسَنُ السَّرِي مِنَ الْأَبْلِ قَالَ

الشَّاعِرُ \* يَنْفَتِنُ سَدُّورُ سَلْدَحُ \* أَيْ عَنَقَتْ بِهَا وَالسَّدُّورُ كُوبُ الرَّأْسِ فِي السَّرِّ

يَكُونُ فِي الْأَبْلِ وَالْخَيْلِ وَسَدُّو الصَّيَّانُ بِالْجُوزِ وَاسْتَدَوْهُمْ لَعِبَهُمْ وَسَدَّ الْعَبِّي بِالْجُوزِ قَرَمَاهَا

مِنْ عِلَالِي سَفَلٍ وَسَدَّ سَدُّو كَذَا تَخَانُجُوهِ وَقَلَانِ سَدُّو سَدُّو كَذَا تَخَانُجُوهِ وَخَطَبَ الْأَمِيرُ

فَنَزَلَ عَلَى سَدُّو وَاحِدًا عَلَى تَخَوَّ وَاحِدٍ مِنَ التَّجَمُّعِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَّةَ

الْهَذَلِيَّ يَصِفُ مَهَابًا

سَادَتْ حِجْرُ فِي الصَّبِيحِ ثَمَانِيًا \* يَلْعَبِي بِسَعَفَاتِ الْجَارِ وَيَجْتَبِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ قِيلَ مَعْنَى سَادَتْ هُنَا مَعْلٌ لَا يَرَدُّ عَنْ شَرْبٍ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَسَاكِالِي هُوَ سَبْرُ اللَّيْلِ

قوله نَوْهَنُ تقدم لنا ضبطه  
في مادة نبط بالبناء للفعول  
والصواب ما هنا اه

قوله وقال نعلب الرواية  
يعني هكذا في الأصل هنا  
وتقدم لنا في مادة نبط في  
اللسان كالمهم نسبة رواية  
العين لنعلب وحرر اه  
معجمه

قوله أنهما إذا خدت لفظ  
أنهما موجود في جميع  
النسخ التي بأيدينا ولعله  
سبق قلم من النساخ اه  
(قوله سددورسلة) تقدم  
في مادة تدح شدو بالسين  
المجعة والصواب ما هنا اه



كله قال وهذا لا يجوز إلا أن يكون على القلب كأنه ساند أي دأسا ثم قلب فقبل سادى  
ثم أبدل الهمزة باللام فصاحق سادى ثم أعاد كالأصل فاض ورام وقد سدى الشيء تركبه وعلاؤه  
قال ابن مقبل

بسر وجهي أو الـ بـ الغالبه \* أتى تسديت وهذا فلان الينا

والسدى المعروف خلاف التوب وقبل أسفله وقبل ما مضى منها واحد مسداة والأندى  
كالسدى سدى التوب وقد سداه لغيره وقد سداه نفسه وهما سديان والجمع أسديته تقول بعنه  
أسديت التوب وأسديته وسدى التوب يسديه وسداه يسديه ويقال ما أنت بلممة ولا سداة ولا  
سدة يضرب مثلاً لمن لا يضرب ولا يتقنع وأنشد عمر

فما أو أ يكن حسناً جليلاً \* وما نسدو والمكرمة تنبروا

يقول إذا فعلتم أمر الأبرم قوه الأصمى الأندى والاسمى سدى التوب وقال ابن سبيل أسديت  
التوب يسداه وقال الشاعر

إذا أنا أسديت السداة فالجاء \* ونيرا فاني سوفاً كفيك الجاء

وإذا نسج إنسان كلاماً أو أمر ابن قوم قبل سدى بينهم والماثل يسدى التوب ويسدى لنفسه  
وأما التسدية فهي لغو لغو وكذا ما أشبه هذا قال رؤبة يصف السراب

كفلك الطاوى أدار الشهراً \* أرسل غزلاً وتسدى حشاشاً

وأسدى بينهم حديثاً سجه وهو على المثل والسدى الشهديته التحل على المثل أيضاً والسدى  
ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكمي وجعله مثلاً للبود

فانت الندى فيما ينوبك والندى \* إذا انلود دعت عقبه القدر بالها

وسدى الأرض إذا كثرت أهلها من السماء كان أومن الأرض سدىه على قلة قال ابن بري  
وسكى بعض أهل اللغة أن رجلاً أتى إلى الأصمى فقال له زم أبو زيد أن الندى ما كان في الأرض  
والسدى ما سقط من السماء فقبض الأصمى وقال ما صنعت بقول الشاعر

ولقد أتيت البيت يخفى أهله \* بعد الهدوء وبعد ما سقط الندى

أفتر ما سقط من الأرض إلى السماء وسدىت إليه فهي سدىه إذا كثرت أها وأنشد  
\* يمد هذا القفر وليل سدى \* والسدى هو الندى القائم وقلبو وصفه النهار فيقال يوم سدى  
انما وصفه الليل وقبل السدى والندى واحد ومكان سدىكند وأنشد المازني لرؤبة

ناجٍ يعين بالانباط • والمناضاح من الابطاط • اذا استدى نوحن بالسباط  
قال الانباط والافراط واحد اذا استدى اذاعر وهو من السدى وهو الندى نوحن كانه  
يدعون به ليضربن والمعنى انهن يكلفن من ابعاضهن ذلك لان هذا القوس بسببه ينضرب  
احصا بليل خيلهم تلحقه والسدى المعروف قد استدى اليه سدى وسدا عليه ابو عمرو اذى  
اذا اصطنع معروفا واستدى اذا اطلع بين اثنين واستدى اذا مات واستدى اناء اذا ملأه وفي  
الحديث من استدى اليكم معروفا فكافئوه استدى واوفى واعطى يعنى يقال استدى اليه  
معروفا استدى اسدا شعر السدى والسدا بمدود البلج بلغة اهل المدينة وقيل السدى البلج  
الاخضر وقيل البلج الاخضر بشاير حقه بمدو قصر عمانية واحده سدا وسدا وبمعنى السدى  
عم يسترخى التفاريق يد وقد سدى البلج بالكسر واستدى والواحد سدىة والتفريق يقع البصرة  
وكل رطب بذفه وسد حكاها ابو حنيفة ومنه قول الشاعر

مكتم جبارها والجل • نصبت من السدى والجل

واستدى التخل اذا سدى بصره قال ابن بري وحكى ابن الاعراب المذوق السدا البلج قال وكذلك  
حكاها ابو حنيفة وانسد

وبارقي لا يخاف دأوها • عظيمة جنتها فتأوها

بجمل قبل بصرها سداؤها • فخانه السو لها فتأوها

وقيل ان الرواية فتأوها والقياس فتأوها وقال طلبت امرأ فاستدىته أى أصبته وان لم نصبه  
قلت غمسته والسدى والسدى المهمل الواحد والجمع فيه سواء يقال ابل سدى أى مهمله

وبعضهم يقول سدى واستدىها أهملتها وانسد ابن بري باليد

فلم اسدا ارقى وتبل رددته • فالتجيت بعدا قمين خير مطلب

وقوله عز وجل لا يحب الانسان ان يترك سدى أى يترك مهمل غير مأمور وغير منتهى وقد استدا

واستدى الى اسدا اذا أهملوا الاسم السدى ويقال تسدى فلان الامر اذا علاه وقهره

وتسدى فلان فلانا اذا اخضعنا من فوقه وتسدى الرجل جاريته اذا علاها قال ابن مقبل

• ائى تسديت وهن ذلك الينا • يصف بارية طرفه من الهام بعد فقال لها كيف علون

تعدو من الليل ذلك البلد قال ابن بري ومثله قول جرير

وما ابن حنا تبارك الوان • يوم تسدى الحكم بين مروان

قوله واصدى اناءه اذا الخ  
هكذا فى الاصل وحسن اه

قوله وما ابن حنا الخ اورده  
فى الاساس بلفظ وما ابو  
ضمر الخ اه

وَسَدَامَايَ عِلَّاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلِمَا دَوَّنَتْ قَسْدِيئُهَا • قَتَوَا بَالِسْتُ وَوَبَايِرَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ سُدَى النَّصَمِ قَالَ حُجَيْدُ بْنُ نَوْرٍ صَفَا بِلَهْ

جَاهِمِهَا الْوَرَادِي سَعُونَ سَوَلَهَا • سُدَى بَيْنَ قَرَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْمَهَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِيُوذَيْمًا أَنَّهُ لَهُمُ الْخَفَقُ وَعَلَيْهِمْ الْحَزَنَةُ بِالْأَعْدَاءِ النَّهَارُ مَدَى وَالْبَيْلُ  
سُدَى السُّدَى الْخَفَقُ وَالَّذِي الْغَايَةُ أَرَادَ أَنْ لَهُمْ ذَلِكَ أَبَدًا مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالسَّادِي

السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فَسَالُ • قَزْوَيْكَ نَاسِي وَحَوْلِكَ سَادِي

أَرَادَ السَّادِسَ قَابِلًا مِنَ السَّيْنِ يَاءُ كَمَا فَتَرَى فِي سِتِّ وَالسَّادِي الْفِي سِتِّ حَيْثُ أَمْسَى وَأُنْشَدَ

• بَلَّ عَلَى النَّظْلِ وَمَا بَاتَتْ سُدَى • وَقَالَ

وَيَأْمَنُ سَادِيًا وَيَسَاحُ سَرَحُنَا • إِذَا أَزَلَّ السَّادِي وَهَبَتْ الْمَطَالِعُ

قوله وهبت المطالع هكذا

في الاصل وحرروا يته ٨١

(سرا) السَّرَوُ الْمُرُوءَةُ وَالشَّرَفُ سَرَوَيْسَرُ وَسَرَاوَيْسَرُ أَيْ صَارَتْ سَرِيًّا الْآخِرَةُ عَنْ سَبِيحِهِ

وَاللِّبْيَانِيُّ الْجَوْهَرِيُّ السَّرَوُ ضَعْفٌ فِي مَرْوَةٍ وَسَرَايِسَرُ وَسَرَاوَيْسَرُ بِالسَّكْرِ يَسَرَى سَرَى وَسَرَاوَيْسَرُ

وَسَرَاوَيْسَرُ أَيْ صَارَتْ سَرِيًّا الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ سَرَايِسَرُ وَسَرَاوَيْسَرُ بِالسَّكْرِ يَسَرَى سَرَى وَسَرَاوَيْسَرُ

يَسَرَى سَرَاوَيْسَرُ مَا وَسَرَاوَيْسَرُ أَيْ صَارَتْ سَرِيًّا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي سَرَاوَيْسَرٍ لَقَاتَ فَعَلَّ وَقَعِلَ

وَفَعَلَّ وَكَذَلِكَ خَجِي وَمَخَاوَجُو وَمِنْ الْعَصَجِ كَلَّ وَكَدَّرُو وَخَفَرَى كُلُّهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَبِجَلِّ

يَسَرَى مِنْ قَوْمِ أَسْرِيَا وَسَرَاوَيْسَرُ كَلَامُهُمَا عَنِ اللَّبْيَانِيِّ وَالسَّرَاوَيْسَرُ الْجَمْعُ وَلَيْسَ بِجَمْعِ عُنُسِيوِيَهْ

قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَرَاوَيْسَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَقِيَ السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ بِنَفْسِهِ • وَابْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَى أَسْرَاهُمَا

أَيُّ أَثَرَهُمَا وَقَوْلُهُمْ قَوْمُ سَرَاوَيْسَرٍ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْ يَجْمَعَ فَعِلٌ عَلَى فَعَلَةٍ قَالَ وَلَا

يَعْرِفُ غَيْرُهُ وَالْقِيَاسُ سَرَاوَيْسَرُ قَضَاءُ وَرِعَاةُ وَغَرَاةٌ وَقِيلَ لَجَمْعِ سَرَاوَيْسَرٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ

وَقَدْ نَضَمَ السَّيْنُ وَالْأَسْمُ مِنْهُ السَّرَوُ وَفِي حَدِيثِ عُرَيْضٍ أَنَّهُ عَنَاهُ مَرٌّ بِالْفَتْحِ فَقَالَ أَرَى السَّرَوَ

فِيكُمْ مَرَّتَيْنِ أَيْ أَرَى الشَّرَفَ فِيكُمْ مَقْبُكُنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْضِعُ سَرَاوَيْسَرٍ عِنْدَ سَبِيحِهِ اسْمُ مَقَرْدُ

الْجَمْعُ كَقَرٍّ وَلَيْسَ بِجَمْعِ مَكْسَرٍ وَقَدْ جُمِعَ فَعِلٌ عَلَى فَعَلَةٍ فِي لُغَتَيْنِ وَهَاتَيْنِ وَتَقَرَّ وَاعْوَسَرَى

وَسَرَاوَيْسَرِيَّاهُ قَالَ حَكِي ذَلِكَ السَّيْرَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ فَعِلٌ مِنَ الصِّفَاتِ فِي بَابِ تَكْسِيرِهَا كَلَنْ مِنْ

قوله وأسريها هكذا في الاصل

المعتمد يدنا ٨١

الصفحات عنه أربعة أحرف أبو العباس السري الرفيع في كلام العرب ومعنى سر والرجل  
يسرواى ارتفع يرتفع فهو رفيع مأخوذ من سرارة كل شئ ما ارتفع منه وعلا وجع السر اسروا  
وتسرى أى تكلف السر وتسرى الجارية أيضا من السرية وقال يعقوب أصح تسريمن  
السرور فأولوا من إحدى الراتية كما قالوا تقضى من تقضى وفي الحديث حديث أم زرع  
فككت بعده سرا أى تيسر يسر فاقبل خياد امرأة و يروى هذا البيت  
أنا نأرى قتل منون قالوا • سرأة الحن قتل عواظا لما

ويروى سرأة وقد ورد هذا البيت بمعنى آخر وسند كره في أثناء هذه الترجمة ورجل سرور  
وامرأة سرور وأنه سران غن أى القميشل الاعرابى وامرأة سرية من نسوة سرايات وسرايا  
وسرأة المال خياره الواحسرى يقال بعير سرى وناقته سرية وقال

من سرأة لهجان صلبا العن ورمى الحن وطول الحبال  
واستربت النوى واسترته الأخيرة على القلب اختبرته قال الاعشى

فقد أطي الكاعب المسترا • ممن خذرها وأشيع القمارا

وقد روى وقد خرج الكاعب المسترا قال ابن رضى استرته اختبرته سرا ومنه قول جعفة  
العرب وذ كرضوب الأزد فقال ومن اقتدح المرح والعفار فقد اختار واستار وأخذت  
سراة أى خياره واستربت الأبل والغنم والناس اخترتهم وهى سرى إليه وسراة له واسترى  
الموت بنى فلان أى اختار سراةهم وتسريته أخذت أسراة حال حديد بن نور

لقد تسريت إذا لهم ولى • واجتمع الهم هعوما واعتج • جنادف المرفق مبنى السج  
والسرى المختار والسرورة والسرورة الأخيرة عن كراع ستم صغير قصير وقيل سهم عريض  
النصل طوله • وقيل هو المدور الممك الذى لا عرض له فاما العريض الطويل فهو المعلقة  
والسريرة فصل صغير قصير مدور ممدك لا عرض له قال ابن سيدة وقد تكون هذا الياء أو الانهم  
قالوا السرورة فقلبوها القربها من الكسرة وقال نعلب السرورة والسرورة ما يكون من نعال  
السهم يدخل فى الدروع وقال أبو حنيفة السرورة فصل كأنه مخط أو مسلة والجمع السرة قال

ابن برى قال القزاز والجمع سرى وسرى قال الفخر

وقد رى سبراه اليوم متفدا • فى المنكبين وفى الساقين والرقبة

وقال آخر كيف تراهن بذي أوط • وهن أمثال السرى المرط

ابن الاعرابي السري نصاله فاق وبقال قصار يرمى بها الهسف وقال الاسدي السروة تدعى  
الدرعية وذلك انهم اتسخل في الدرع ونما لهم نسلكه كالخيط وقال ابن ابي الحقيق يصغى الدرع  
تتبي السري وجياد التبل تتركه \* من بين منصف كسرا ومقول

وفي حديث أبي ذر كان اذا التفت را حله أحدنا طعن بالسروة في خبعتها يعني في خبغ الناقة  
السرية والسروة وهي اتصال الصغار والسروة أيضا وفي الحديث أن الوليد بن المغيرة مر به  
فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقم حتى مات وسرة كل شيء أعلاه وظاهره ووسطه  
وأشد ابن بري لمجد بن نور

سرة الضحى مارين حتى تقصفت \* جباد العذارى زعموا وأوعدها

ومنه الحديث فسمهم سرة اليعرب وذفره وسرة النهار وغيره ارتفاعه وقبل وسطه قال البرقي  
الهندي مقيما عند قريبي سباع \* سرة الليل عندك والنهار

فجعل الليل سرة والجمع سروات ولا يكسر التهذيب وسرة النهار وقت ارتفاع الشمس في  
السماء يقال ألتفت سرة الضحى وسرة النهار وسرة الطريق مثنه ومعظمه وفي الحديث ليل  
للسراوات الطريق يعني ظهور الطريق ومعظمه ووسطه ولكن بين في الجوانب وسرة  
القرص أعلى مثنه وقوله

ضربك ثم تكلف الصافي \* كان سرة حلتها الشقوق

أراد كل سرواتين الشقوق فوضع الواو حذو موضع الجمع ألا تراه قال قبل هذا  
وقوف فوق عيس قد أملت \* براهن الأناخو والوجيف

وسراؤه عنه سروة وسراؤه زعمه التشديد فيه للمبالغة قال بعض الاغفال

حتى اذا أتت العجرجى \* برقعته ولم يسر الجلا

وسرى متاعه يسرى ألقاه عن ظهر دابته وسرى عنه النوب يسريا كشفه والواو أعلى وكذلك  
سرى الجبل عن ظهر القوس قال الكميث

فسروا عنه الجلال كاسل ليسع الطلعة الخدار

والسرى النهار عن نعلب وقيل الجدول وقيل النهار الصغير كالجدول يجري الى التخل والجمع  
أسرى وسريان كاهل سيبو بمنزل أجز بقوير بان قاله لم يسمع فيه سرياء وقوله  
عز وجل قد جعل ربك تحتك سرياروى عن الحسن أنه كان يقول كنوا لفسر بأمن الرجال

يعني عيسى عليه السلام فقبله ان من العرب من يسمى النهر سرياً فيرجع الى هذا القول وروى عن ابن عباس انه قال السري الجندول وهو قول أهل اللغة وأشد أبو عبيد قول لبيد يصف نخلاً نابتاً على ماء النهر

مُحَقَّقٌ بِعَتَمَةِ الصَّفَا وَسَرِيَّةٍ \* عَمَّ وَاعَمَّ نَهْنُ كُرُومٍ

وفي حديث مالك بن أنس يشتري صاحب الأرض على المساق خم العنب وسروا الشرب قال القتيبي يريد تنقيته أنهار الشرب وسواقيه وهو من قول سرورتي التي أذا نزعته قال وسأت الجنازين عنه فقالوا هي تنقية الشربات والشربة كالخوض في أصل النخل منه تشرب قال وأحسبه من سرورتي أذا نزعته وكشفت عنه وخم العنب كسحها والسراة الظاهر قال شوقب شرب كان قنأة \* جلتها في السراة دموع

والجهم سرورات ولا تكسر وسري عنه تجلي همه وانسري عنه الهم انكشفت وسري عنه مثله والسرو ما ارتفع من الوادي والمقدور عن غلط الجبل وقيل السرو من الجبل ما ارتفع عن موضع السيل والمقدور عن غلط الجبل وفي الحديث سرو حير وهو النصف والنييف وقيل سرو حير مجتأ وفي حديث عمر رضي الله عنه ثلث بقيت الى قابل لثلاثين الراي يسرو وجبر حقه لم يرق بجبره فيه وفي رواية لثلاثين الراي يسروا حير المعروف في واحد سرورات سراة وسراة الطريق ظهر ومعهظمه ومنه حديث رياح من الحارث فصعدوا سراً أي متعدياً من الجبل والسرو شجر واحد سرورة والسرا شجر واحد سرارة قال ابن مقبل

رَأَاهُ فَوَادَى أُمِّ خَشَفَ خَلَالَهَا \* بقور الوراقين السرا المصنف

قال أبو عبيد هو من كبار الشجر شنت في الجبال وربما تحسنتها القسي العربية وقال أبو حنيفة وتعد القسي من السرا وهو من عتق العبدان وشجر الجبال قال لبيد

تَشِينُ صَاحَ السِدِّ كُلَّ عَشِيَةٍ \* بدو السرا عذاب محجب

يقول انهم حضروا باب الملقب وهم متذكرو قسيهم فتفاخروا فكلما ذكر منهم رجل ما ترة غطها في الارض خلفا فيهم وجدوا كثر خطوطا كلنا كثر ما تر فذلك شنتهم صواح السيد وقال في موضع آخر والسرا مضرب من شجر القسي الواحدة سرارة قال الجوهري السرا بالفتح ممدود شجر تتخذ منه القسي قال زهير يصف وحشا

ثَلَاثُ كَلْقَاسِ السَّرَاوَانِطِ \* قد انحصر من ليل الغمي حجله (٣)

قوله ثلاث كالقواس الخ من هذا البيت الى قوله فيما سيأتي في آخر صحيفة ١٠٤ ومنه قول كعب بن زهير \* تنني الرياح القذي عنه وأفرطه الخ ضائع من النضة المول عليها بأيدنا وهو موجود في بعض النسخ اه معصمه

والسرى قدوة تنفع في النبات إذا كُله والجمع سرور وأرض مسرورة من السرة والسرى والجسر أد  
أول ما بُنيت حين يخرج من بيته الجوهرى والسرى والجسر أد أول ما تكون وهي ذوقوا أصله  
الهمز والسرى لغة فيها وأرض مسرورة قد اشترى وقد اشترى على بن حزمة السرى في الجمرادة  
وقال أنماهى السرى أنه لا يجرى لا غمر من سرات الجمراد اشترى إذا باضت ويقال جرد اشترى والجمع سرور  
وسرى الذين يعرفون الجمع سرورات حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة فقال بالسرى عجز جرد لا يرى  
والسرى سيرة الليل عاتيه وقبل السرى سيرة الليل كلة تدكر العرب وتؤنسها قال ولم يعرف  
اللساني إلا الثابت وقول لشد

سَرَيْتَ اللَّيْلَ وَأَسْرَيْتَ فَاثْنَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِدِه  
قَالَ مَعْنَاهُ سَبْعَةٌ يَقَالُ أُسْرَيْتَ وَسَرَيْتَ إِذَا سَرَيْتَ لَيْلًا وَأُسْرَاءُ أُسْرِيَ بِهِ مِثْلُ أَخَذَ لَطْفًا  
وَأَخَذَ لَطْفًا لَطْفًا وَإِنَّمَا قَالَ سَجَانَهُ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ لَيْلًا وَأَن كَانَ السَّرِيُّ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ  
لَتَأْتِيَ كَيْدَهُ لَمْ يَسْرِتْ أَمْسَ نَهَارًا وَالْبَارِحَةَ لَيْلًا وَالسَّرَاءُ سَرَيْتُ اللَّيْلَ وَهُوَ مُصْدَرُ يَقَالُ  
فِي الْمَصَادِرِ أَن تَحْيَ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ أَثْنَيْ الْجَمْعِ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَوْنُتُ  
السَّرِيَّ وَالْهَدْيَ وَهُمْ يَنْوَأْسِدُونَهُمَا أَنَّهُمَا جَمْعُ سَرَيْتَ وَهَدَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُنَا أَيُّ تَأْنِيَتِ  
السَّرِيَّ قَوْلُ جَرِيرٍ

هُمْ يَجْعُوْنَهَا بِعِلْمِ طَائِلَاتِ السَّرِيِّ • عَوَانُورٌ وَاجِرٌ تَالِكَيْنِ أَسْوَدَا

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلَ إِذَا سَرَيْتَ بِسَرِيٍّ عَضَى قَالَ سَرَيْتَ بِسَرِيٍّ إِذَا مَضَى قَالَ  
وَحَذَقْتُ الْيَامِسَ بِسَرِيٍّ لِأَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَاللَّيْلَ إِذَا سَرَيْتَ إِذَا سَرَيْتَ فِيهِ كَمَا قَالَ الْبَلْبَلُ  
نَاثِمٌ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ وَقَالَ فَادْعُ زَمَّ الْأَمْرِ أَيُّ عَزَمَ عَلَيْهِ وَالسَّارِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَحْيَى لَيْلًا وَفِي  
مَكَانٍ آخَرَ السَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَسْرِي لَيْلًا وَجَمْعُهَا السَّوَارِي وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
سَرَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِ سَارِيَّةً • تَزْجِي الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَاهِدَ الْبَرْدَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي بَيْنَ الْغَدَاةِ وَالْأَمْسِ وَقَالَ الْبَصَائِي السَّارِيَّةُ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ  
بِاللَّيْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ تَغْتَشِي السَّارِيَّاتِ وَلَمْ تَكُنْ • لَتَرْكَبِ الْأَذَا الرَّسُومَ الْمَوْقِعَا

قِيلَ يَعْنِي بِالسَّارِيَّاتِ الْخُرُوجَ لِأَنَّهُ تَزْجِي لَيْلًا وَتَغْتَشِي وَلَا تَقَرُّ بِاللَّيْلِ وَتَغْتَشِي أَيُّ تَرْكَبُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنِ بَشِيَّاتِهَا كَمَا هِيَ لِأَنَّ الْبَيْتَ لَقَرَزْدَقٍ يَجُورُ بِهَا  
وَكَلِمَةُ يَسِيرُ بِذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السَّرِيَّ لِلدَّوَاهِي وَالْخُرُوبِ وَالْمُحْمُوعِ فَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ  
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ الْحَرْثُ بْنُ وَعَلَةَ

وَلَكِنَّهَا تَسْرِي إِذَا نَامَ أَهْلُهَا • فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَحْتَطِرُ فِي الْوَهْمِ

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّبْعِينَ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ تَبَرُّزُونَ صَبِيحَةَ سَارِيَّةٍ أَيُّ صَبِيحَةِ لَيْلَةٍ  
فِيهَا مَطَرٌ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ تَطْرُدُ لَيْلًا فَاعْلَمْ أَنَّ السَّرِيَّ سَرِيَّةُ اللَّيْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ وَمِنْهُ  
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَتَقَيَّ الرِّيحَ الْقَذَى عَنْهُ وَأَقْرَطَهُ • مِنْ صَوْبِ سَارِيَّةٍ يَحْنُ بِهَا لَيْلُ



وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحسابة يرؤفوا اذا الحزير يرؤفون عن قول  
السقيم قال الاصمعي يرؤف يعني يشد ويخويه وأما يسر ويخاف فكشف عن فؤاده الآم وبزله  
ولهذا قيل سرور التوب وغيره عن سرور يسرته وسرته اذا انكشف عنك وصوته قال ابن

هرمة سرى نوبه عنك الصبا المخفيل • وودع لبن الخيط الزابل

أى كشف وسرور عن يدى بالواو لا غير وفي الحديث فاذا مطرت يعنى الصبا يسرى عنه أى  
كشف عنه الخوف وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وناسه في كثر زول الوحى عليه وكما  
يعنى الكشف والازالة والسرية ما بين حسنة أنفس الى تقبلة وقيل هى من الخيل نحو وأربعاء

ولأهباة والسرية قطع من الجيش قال خير السرايا أربع ما نه رجل التهذيب وأما السرية  
من سرايا الجيوش فانها فاعلة بمعنى فاعلة سميت سرية لانها تسرى لسلأى فحيلة ثلاث نذرهم

العدو فيصدروا أو يمنعوا يقال سرى قائد الجيش سرية الى العدو اذا بردها وبها اليهم وهو  
التسرية وفي الحديث بردهم تسريهم على فاعلهم المتسرى الذى يخرج فى السرية وهى طائفة

من الجيش يبلغ أقصاها أربع ما نه جمعها السرايا سمو بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر  
وخيارهم من الشئ السرى التقيس وقيل سمو بذلك لانهم يشدون سراو خفية وليس بالوجه

لأن لأم السراء وهذا معناه ومعنى الحديث ان الامام أو امير الجيش يعثم وهو خارج الى بلاد  
العدو فاذا عثر تسبأ كان منهم وبين الجيش عامة لانهم بردهم وقتة فاما اذا انهم وهو مقم فان

القاعدين معه لا يشاركونهم فى القم وان كان جعل لهم قلا من القمية لم يشركهم غيرهم فى شئ  
منه على الوجهين معا وفي حديث سمع لا يسير بالسرية أى لا يخرج بنفسه مع السرية فى القزو

وقيل معناه لا يسير فى السيرة والتقيسة ومنه الحديث قال لا يحل لهم أحد اليوم  
نسرور أى يقتل سريركم فقتل حمزة رضوان الله عليه وفي الحديث لما حضر بنى تميم وكما

سراهم ومنهم المتقرب طرفة أى أشراقهم قال ويجمع السراة على سرور ومنه حديث  
الأنصار اتفرق ملوهم وقتل سرورائهم أى أشراقهم وسرى عرق النخبة يسرى فى الارض

سرايا تحت الارض والسارية الأسطوانة وقيل أسطوانة من حجارة أو أجرو جمعها  
السوارى وفي الحديث انتهى أن يصلى بين السوارى يريد اذا كان فى صلاة الجماعة لاجل

انقطاع الصف أبو عمرو يقال هو يسرى العرق عن نفسه اذا كان يتقصه وأند  
• يتقص ما بالبدن المتسرى • ويقال فلان يسرى ليل جاره اذا طرقت عليه فليقتله ليلون

صاحبها قال أبو جرة

فأني لا وأملك لا أسارى • لتأخ الجار ما سمر السيف

والسراة جبل ناحية الطائف قال ابن السكيت الطون الجبل المشرف على عرفة يقال صناعته  
يقال له السراة فأوله سراة ثقيف ثم ارتفعهم وعقدوا ثم الأزد ثم الحيرة آخر ذلك الجوهري  
وامرأيل اسم ويقال هو مضاف إلى الليل قال الاخفش هو يهزم ولا يهزم قال ويقال في لغة  
امرائين بالنون كما قالوا جبرين واسماعيل واقه أعلم (سطا) السطو القهر بالبطش  
والسطو المدة الواحدة والجمع السطوات وسطا عليه به سطر أو سطوة صال وسطا الفعل  
كذلك وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتأولون عليهم آياتنا فسرناه بقل معناه  
يسطون أي يهيمون بنا قال القراء يعني أهل مكة كانوا إذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو  
القرآن كذا ويطنون به ابن شميل فلان يسطو على فلان أي يتناول عليه ابن بري سطا عليه  
وأسطى عليه قال أوس

ففاؤا لو أوسطوا على أمهم بهيم • أصاح فلم يطق ولم يتكلم

وأمرؤ وسطوة والسطو سدة البطش وإنما سمي القوس ساطيا لأنه يسطو على سائر النبل ويقوم  
على رجله ويسطو يديه والفعل يسطو على طرفه ويقال أتى سطونا أي أخذته ابن  
الاعرابي ساطي فلان فلانا إذا شد عليه وطاماه إذا رقق به أبو سعيد سطا الرجل المرأة وسطاها  
إذا وطأها وسطا الماء كثر وسطا الراعي على الناقة والقوس سطا أو سطوا أدخل يده في رجمها  
فاستخرج ماء الفيل منها وذلك إذا ترأ عليها الفيل لئيم أو كان الماء فاسدا لا يلقح عنه وإذا لم يخرج لم  
تلقح الناقة أبو زيد السطوان أدخل الرجل البدن الرجم فيستخرج الولد والسط أن يدخل اليد  
في الرجم فيستخرج الولد وهو ماء الفيل قال رؤبة

إن كنت من أمر في سماس • فسط على أمك سطا الماسي

قال الليث وقد سطي على المرأة إذا تشب وأدها في بطنها ميتا فيستخرج وسطا على الحامل وساطا  
مقابله إذا أخرج وأدها أبو عمرو الساطي الذي يقتل فيخرج من إبل الليل وقال زيد الطحاني  
قام إلى عذراء بالعطاط • عشي عشي قائم الفسطاط  
بكمهه اللون ذي حطاط • هامت مثل الفينق الساطي

قال الأصمعي الساطي من اتخيل البعيدة النخوة وهي الخطوة وسطا القوس أي ابتعدا خطو

وفرس ساط يسطو على الخيل ويسط على المرأة تخرج الولد سينا ابن جميل الأدي السواطي التي  
 تتناول الشيء وأشد \* تلذبا جذها الأدي السواطي \* وحكي أبو عبيد السطوفى المرأة قال  
 وفي حديث الحسن بن رجعه الله لأبى أن يسطو الرجل على المرأة أنه يوجد أمرا تعلقها وخيف  
 عليها يعني إذا تشب بلفظها بلفظها فمع عدم القابلة أن يدخل يده في رجليها ويستخرج الولد  
 وذلك الفعل السطو وأصله الفطر والبشر وفرس ساط بعد الشهوة وقبل هو الرافع ذنبه في عدوه  
 وهو محمود وقد سطا بسطو سطا وقال دروية \* عم البدين بالمراسطى \* وقال الشاعر  
 وأقدر مشرف الصهوات ساط \* كبت لأحق ولا تشب

وسطا سطوا عاقب وقيل سطا القرم سطا أركب أسفا في السر (سعا) ابن سيلم مضى سقوم  
 الليل وسعوا وسعوا ومدود وسعوا أي قطعة قال ابن زرج السعوا مذكر وقال بعضهم السعوا  
 فوق الساعة من الليل وكذلك السعوا من النهار وقال كاعنه سعوات من الليل والنهار ابن  
 الاعراب السعوة الساعة من الليل والأسماء ما عات الليل والسعوات السمع في بعض اللغات والسعوة  
 النعمة ويقال للمرأة البديعة السعوة وعلة وسلة والسعي عدو دون الشدسي يسمى سعيا  
 وفي الحديث إذا نبت الصلاة فلا تأتوها وأنت تسعون ولكن اتوها وعليكم السكينة فما أدركتم  
 فصلوا وما فاتكم فاعملوا والسعي هنا العدو سعي إذا عدا وسعي إذا سعى وسعي إذا عمل وسعي إذا  
 قصد وإذا كان بمعنى المضى عني بالي وإذا كان بمعنى العمل عني باللام والسعي القصد وبذلك  
 فسر قوله تعالى فاعملوا إلى ذكر الله وليس من السعي الذي هو العدو وقرأ ابن مسعود فاعملوا إلى  
 ذكر الله وقال لو كانت من السعي لسعت حتى يسقط رداي قال الزجاج السعي والذهاب بمعنى  
 واحد لذلك تقول للرجل هو يسعي في الأرض وليس هذا بالشداد وقال الزجاج أصل السعي في  
 كلام العرب التصرف في كل عمل ومنه قوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى معناه إلا ما عمل  
 ومعنى قوله فاعملوا إلى ذكره فافقدوا والسعي الكسب وكل عمل من خير أو شر سعي والفعل  
 كالفعل وفي التنزيل لتبصر كل نفس عاتى وسعي لهم وعليهم عمل لهم وكسب وأسعى غيره  
 جهه يسعي وقد روی بيت أبي خراش

أبلغ عليا طال الله دهم \* أن البكر الذي أسعوا به عمل

أسعوا وأسعوا وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي أي أدرك معه العمل وقال القراء أطلق أن يعيت  
 على عمله قال وكان اسمعيل يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة قال الزجاج يقال انه قد بلغ في ذلك الوقت

قوله تاذ الخ هو عزيت  
 ومصدره كافي الاساس  
 \* وكوفي الاناطة احيا ٨١  
 قوله عم البدين الخ هو هكذا  
 في الاصل ولعله غمر ورره  
 ٨١

قوله مضى سعوا الخ ضبط  
 في الاصل والمحكم هو يفتح  
 السين وكسر هاو سعوا  
 يكسر السين وسعوة يفتح  
 السين وفي القاموس  
 والسعوة بالكسر الساعة  
 كالسعوا بالكسر والضم  
 فاطر سور ٨١ معجبه  
 قوله سعوات من الليل الخ  
 هكذا في نسخ اللسان التي  
 يدينا وفي بعض الاصول  
 سعوات غرر ٨١

ثلاث عشرة سنة ولم يستمه وفي حديث على كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساء ما فاته أى  
سأها هو سى مفاعلة من السى كأنه أنسى ذاهبة عنه هو سى مجذافاً طلبها فكل منها سى  
بطلب القلب فى السى والسعاة التصرف وتظير السعاة فى الكلام السعاة من تجايبجو والقلاة  
من قلاة مثله إذا قطعته عن الرضاع وعساه يعضو عساه والغرائم من قولك عرت به أى ألعنت به  
غرة وقعت ذلك ربة كذا وكذا تركت الأمر خشاة الإنم وأعرت إغراوغرة وأدى أى  
وأذا وغيت غدوة وغداة حكى الازهرى ذلك كله عن خالد بن زيد والسى يكون فى الصلاح  
ويكون فى الفساد قال الله عز وجل انما جازاء الذين يجادلون الله ورسوله فيسعون فى الارض  
فساداً نسب قوله فساداً لانهم فعلوا به أراد يسعون فى الارض للفساد وكانت العرب تسمى  
أصحاب الجمالات لحقن البمام وأطفا النار نساء السعهم فى ملاح ذات الين ومنه قول زهير  
سعى ساعياً غيظ بن مرة بعدما \* تزل ما بين العشرة بالدم  
أى سعى فى الصلح وجعل ما تحمله من ذيات القتلى والعرب تسمى ما ترأهل الشرف والفضل  
سعى واحدة سعاة السعهم فيها كأنهم اكسبهم وأعمالهم التى اعتوا فيها أنفسهم والسعاة  
اسم من ذلك ومن أمثال العرب سفلت سعاة جندواى قال أبو عبيد يضرب هذا مثلاً  
لرجل تكون سمته الكرم غير أنه معدم يقول سفلت فى أمورى عن الناس والافعال عليهم  
والسعاة المكرمة والمعلقة فى أنواع الحمد والجلود ساعاه سعاة يسعياى كأن سعى منه ومن  
أمثالهم فى هذا الساعيد تبطل اليد وقال الازهرى كأنه أراد بالسعاة الكسب على نفسه  
والتصرف فى معاشه ومنه قولهم المراهبى لغاريه أى يكسب لبطنه وقريجه ويقال لعامل  
الصدقات ساع وجعه سعاة وسعى المصدق يسى سعاية إذا عمل على الصدقات وأخذها لمن  
أعنيها ووردها فى فقرائها وسعى سعاية أى سعى لأخذ الصدقة فقبطها من الصدقة والسعاة  
ولادة الصدقة قال عمرو بن العدا الكلبى

سعى عقلاً لم يترك للناسدا \* فكيف لو قد سعى عمرو عقلاًين

وفى حديث وائل بن حجر انوا ثلاث يسى ويترك على الأقوال أى يستعمل على الصدقات  
ويؤتى استخراجه لمن أراهم أو يسى عمل الزكاة الساعى ومنه قوله وتصدقن القلاص فلا  
يسى عليها أى تتركز كأنها فلا يكون لها ساع وسعى عليها كعمل عليها والساعى الذى يقوم بأمر  
أصحابه عند السلطان والجمع السعاة قال ورى قال انه يقوم أهله أى يقوم بأمرهم ويقال فلان

قوله وغيت غدوة الخ هكذا  
فى الاصل وحرراه

يَسَى عَلَى غِيَالِهِ أَيْ بَصَرُ قَلَمِهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَسَى عَلَى جِلِّي مَالِكٍ • كُلُّ امْرِئٍ فِي مِثْلِهِ سَايَ

وَسَيَّ بِمِثَالِهِ إِلَى الْوَالِي وَتَى فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ السَّائِي لَقَدْ رَشِدَ أَرَادَ السَّائِي  
الَّذِي يَسَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ فَيَعْمَلُ بِهِ لِيُؤَدِّيَهُ أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ ثَابِتُ التَّسْبِيحِ مِنْ أَيْهِ الَّذِي يَنْتَقِي  
إِلَيْهِ وَلَا هُوَ وَلَا حُلَالٌ فِي حَدِيثِ كُتُبِ السَّائِي مُثَلَّتْ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَمُوتُ ثَلَاثَةَ ثَمَرٍ بِمِثَالِهِ أَحَدُهُمْ  
السَّائِي بِهِ وَالثَّانِي السُّلْطَانُ الَّذِي سَى بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ جَنَى أَهْلُكَ وَالثَّالِثُ هُوَ السَّائِي نَفْسُهُ سَمِي  
مُثَلَّتْ لِأَهْلِكَ ثَلَاثَةَ ثَمَرٍ وَبِمَا يَحْتَقِقُ ذَلِكَ الْخَبَرُ الثَّابِتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ فَاقْتَلَتْ وَالسَّائِي وَالْمَا حِلُّ وَاحِدٌ وَاسْتَسَى الْعَبْدُ كَقَمْعٍ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَزِيدُ بِهِ  
عَنْ نَفْسِهِ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ بِمَا بَقِيَ وَالسَّعَايَةُ مَا كَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَسَيَّ الْمُكَاتِبُ فِي عَتَقِ  
رَقَبَتِهِ سَعَايَةً وَاسْتَسَعَبَ الْعَبْدُ قَيْدَهُ فِي حَدِيثِ الْعَمَقِ إِذَا عَتَقَ بَعْضُ الْعَبْدَانِ لِمَ يَكُنْ لَهُ مَالٌ  
اسْتَسَعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ اسْتَسَاءَ الْعَبْدُ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ وَرَقَبَتُهُ هُوَ الَّذِي يَسَى فِي كُلِّ مَا بَقِيَ  
مِنْ رَقَبَةٍ فَيَعْمَلُ بِرُكُوبٍ وَيَصْرِفُ عَنْهُ إِلَى مَوْلَاهُ فَيَمُوتُ نَصْرَفَهُ فِي كَسْبِهِ سَعَايَةً وَغَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ  
أَيْ لَا يَكْفُهُ فَوْقَ حَاقِقِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَسَعَى الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ أَيْ يَسْتَعْلِمُهُ مَالًا يَبْقَى بِقَدَرِ مَا يَبْقَى  
مِنْ الرِّقِّ وَلَا يُحْمَلُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ اسْتَسَعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ  
أَهْلِ النَّقْلِ مُسْنَدًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِيعُونَ أَنَّهُمْ قَوْلُ قَتَادَةَ وَسَعَتِ الْأَمَةُ بَقِيَتْ  
وَسَاعَى الْأَمَةُ طَلَبَهَا الْبَغَاءُ وَعَمَّ نَعْلَبُهَا الْأَمَةُ وَالْحَزَنَةُ وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى

وَمِنْهُ خَوْدَانٌ قَدْ طَلَبْتُهَا • وَسَاعَيْتُ مَعَهَا إِلَهَاؤُهَا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّاعَاةُ سَاعَاةٌ الْأَمَةُ إِذَا سَاعَى بِهَا مَالُكَهَا فَضَرَبَ عَلَيْهَا ضَرْبَةً تُؤَدِّيهِمَا إِلَيْهَا وَقِيلَ  
لَا تَكُونُ السَّاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَةِ وَخُصَّصَ بِالسَّاعَاةِ الْخَرَارَ لِأَنَّهُمْ كُنْ يَسْتَسَعِينَ عَلَى مَوَالِيهِمْ  
فَكَتَبَ لَهُمْ بِضَرَابٍ كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُ زَيْدِ الرَّجُلِ وَعَمْرُوهُ هَذَا قَدْ يَكُونُ بِالْخُرَّةِ وَالْأَمَةُ وَلَا تَكُونُ  
السَّاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَةِ خَاصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّا سَاعِيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَيُّ عَمْرٍ رَجُلٌ سَاعَى أُمَّةً وَفِي  
الْحَدِيثِ لَأَمْسَاعَاتٍ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ خَلَقَ بِهَيْئَتِهِ السَّاعَاةُ الرَّائِيَّةُ السَّاعَاتِ  
الْأُمَّةُ إِذَا خَرَّتْ وَسَاعَاةَا قُلَانِ إِذَا خَرَّجَهَا وَهُوَ مُقَاعِلُهُ مِنَ السَّيِّئِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَهَا يَسَى بِصَاحِبِهِ  
فِي حُصُولِ غَرَضِهِ فَأَبْلَغَ الْإِسْلَامُ شَرْفَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِيُقَيِّدَ التَّسْبِيحَ بِهَوَا عَمَّا كَانَ مِنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

ممن أئتم بها وفي حديث عمر أنه أتى في نساء أوليها ساعين في الجاهلية فامر بأولادهن أن يقوموا على آباءهم ولا يسترقوا معنى التقويم أن تكون قيمتهم على الزانية كوالى الاما يكونوا أحرارا لاحق في الأنساب بالآبهم الزناة وكان عمر رضى الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم وإذا كان الوط والدعوى جميعا في الاسلام فدعوا بالباطل والولد علولا لانه عاهر قال ابن الاثير وأهل العلم من الأئمة على خلاف ذلك ولهذا أنكروا بجمعهم على معاوية في استحقاقه زيدا وكان الوط في الجاهلية والدعوى في الاسلام قال أبو عبيد أخبرني الأصمعي أنه سمع ابن عوف يذكر هذا الحديث فقال ان المساعة لا تكون في الحرار إنما تكون في الاماء قال الازهرى من هنا أخذنا نسما العبد اذا عتق بعضه ورقب بعضه وذلك ما نسبى في فكالك ما رق من رقبته فيعمل فيمو يتصرف في كسبه حتى يعق ويسمى تصرفه في كسبه سعاية لانه يعمل فيه ومنه يقال استسعى العبد في رقبته وسوى في غلته فالمستسعى الذي يبعثه مالكه عند موته وليس له مال غيره فيعتق ثلثه ويستسعى في ثلثي رقبته والمساعة أن يباع في حياته في خسرته وسأى اليه ودوا لتأري هو رتبهم التي تصدون عن ربه ولا يقصون أمر ادوه وهو الذي ذكره حديثه في الأمانة فقال ان كان موبيا أو نصرانيا ليرده على ساعيه وقيل أراد بالساعي الوالى عليه من المسلمين وهو العامل يقول يصفى منه وكل من ولى أمر قوم فهو ساع عليهم وأكفر ما يقال في ولادة الصدقة يقال سعى عليها أى عمل عليها وسعيه مقصور اسم موضع

أنشد ابن بري لأخت عمرو ذي الكلب ترث من قصيدة أولها

كل امرئ بطول العيش مكذوب • وكل من غالب الأيام مغلوب

أبلغني كاهل عني مغلفه • والقوم من دونهم سعياء مر كوب

قال ابن جني سعياء من الشاذ عندي عن قياس فلان ربه وقياسه سعوى وذلك إذا كانت اسماء الامهات ثمانية قلبوا والفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشورى والبقوى والتقوى فعياء إذا شاذ في خروجها عن الأصل كاشتت القصوى وخزوى وقولهم خذ الحوى وأعطه المرعى على أنه قد يجوز أن يكون سعياء فعلا من سعت الأمانة ليصرفه لانه علقه على الموضع علمونا وسعياء فعلى سعياء وهو اسمى من أيايى اسرائيل (سقا) السقا الخفة في كل شئ وهو الجول والسقا مقصور خفة تنصر الناصية زاد الجوهري في النجيل وليس بمحمود وقيل قصرها وقلتها لال ناصية ففها سقا وفرس أسنى إذا كان خفيفا ناصية وأنشد أبو عبيد

لسلامة بن جندل

ليس بأسنى ولا أفنى ولا أسفل \* بسنى دواء فى السكين مر بوب  
والأفنى سقواء وقال ثعلب هو السقاء ممدود وأشد \* فلا تفس فى البانين سقواء \* أى فى  
عقولهم حقة استعار ملابن أى فيه حقة ابن الاعراب سقواء إذا ضعف عقله وسقواء إذا خفت  
روحه وسقواء إذا تعبدوا واضع لله وسقواء إذا رقت شعره وسقواء لغة طي الجوهري الأصمى الأسنى من  
الخيل القليل الناصية والأسنى من البغال السريع قال ولا يقال لئى أسنى لخفة ناصيته إلا  
للفرس قال ابن برى الصحيح عن الأصمى أنه قال الأسنى من الخيل الخفيف الناصية ولا يقال  
للأسنى سقواء والسقواء فى البغال السريع ولا يقال لذكر أسنى قال ووقول الجوهري فى  
حكاية عن الأصمى الأسنى من البغال السريع ليس بصحيح قال وما يشهد بأنه يقال للفرس  
الخفيفة الناصية سقواء قول الشاعر

بل ذاتاً كرومة تكنفها الأبخار مشهورة مواهبها

ليست بشامة النحاس ولا \* سقواء مضبوحة مفاصمها

وبغلة سقواء خفيفة سريعة مقتدرة الخلق مازرة الظاهر وكذلك الأتان الوحشية قال دكين بن  
رجاء القفقي فى عرب بن هيرة وكان على بغلة معصراير يدرج فقال على البدية

جاءته معصرايرده \* سقواء تزدى بنسج وحده

مستقبلاً أحد الصبا بحده \* كالسيف سل نصله من بحده

خبر أمير جاء من معصده \* من قبله أوراقد من بحده

فكل قيس فادح من زنده \* يربون دفع جدتهم بحده

فان توى توى الندى فى لحده \* واخشعت أمته لقصده

قال أبو عبيد فى قوله سقواء فى البيت إنها الخفيفة الناصية وذلك مما عُدَّ حبه البغال وأنكره هذا  
الأصمى وقال سقواء هنا معنى سريعة لا غير وقال فى موضع آخر وتجبب السقواء البغال  
وبكره فى الخيل والأسنى الذى تنزع شعره أيضاً كئيباً كان أو غير ذلك عن ابن الاعراب وحسن  
مرقبه السقا الذى هو ساق الشعر الأدهم والأشقر والصفة كالصفة فى الذكور والانس وسقواء  
مشبه مطير أبيض فوسقواء أسرع وسقواء الرمح التراب تشبهه سقواءه وقيل حلتفه سقواء  
وتسنى الزرق ليس سقواء وزأب ساق مسنى على النسب ويكون فاعلاً فى معنى مقول وحكى

ابن الاعرابي سَمَتَ الرِّيحَ وَأَسَمَتَ كُلَّ بَعْدٍ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَالسَّافِياءُ الرِّيحُ الَّتِي تَجْعَلُ ثَرَابًا كَثِيرًا  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَقْعَمُهُ عَلَى النَّاسِ قَالَ أَبُو دُوَادَ

وَنَوَى أَضْرِبَهُ السَّافِيَةَ \* كَدَرَسَ مِنَ التُّونِ حِينَ أَتَى

قَالَ وَالسَّقِيُّ هَوَاسٌ كُلُّ مَا سَقَّتْ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَازٍ كَرْتٌ وَقِيلَ السَّافِياءُ التُّرَابُ يُدْمَسُ بِهِ الرِّيحُ  
وَقِيلَ السَّافِياءُ الْقُبُورُ فَقَطَّ أَبُو عَمْرٍو السَّقِيَّ اسْمَ التُّرَابِ وَإِنْ لَمْ تَسْفِهِ الرِّيحُ وَالسَّافِيَةُ أَخْصَرُ مِنْهُ  
وَأَنْتَ بَابٌ بَرَى

فَلَا تَلْسَ الْأَقْبَى بِدَلٍّ تُزِيدُهَا \* وَدَعَهَا إِذَا مَغِيَّبَتْهَا سَفَاهَا

وَفِي حَدِيثٍ كُتِبَ قَالَ لِأَبِي عَمْرٍو التَّهْدِي إِلَى جَانِبِكُمْ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سَنَامٌ قَالَ  
ثُمَّ قَالَ فَهَلَّ إِلَى جَانِبِهِ مَا كَثُرَ السَّافِي قَالَ ثَمَّ قَالَ فَاهَا أَوَّلُ مَا يَرَاهُ الدُّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ  
السَّافِي الرِّيحُ الَّتِي تَسْقِي التُّرَابَ وَقِيلَ لِلتُّرَابِ الَّتِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ أَيْضًا سَافٍ أَيْ مَسْقِيٌّ كَمَا دَقَّقَ  
أَيْ مَدْفُوقٌ وَالْمَاءُ السَّافِي الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ سَقْوَانٌ وَهُوَ عَلَى تَرَجُّلِهِ مِنْ بَابِ الْمَرْبِطِ الْبَصْرَةَ قَالَ  
غَيْرُهُ سَقْوَانٌ بِالْقَصْرِ يَكُونُ مَوْضِعَ قَرِيبِ الْبَصْرَةِ قَالَ نَافِعٌ بْنُ قَسِطٍ وَقِيلَ هُوَ لَطُورٌ بِنِ مَرْبُودٍ  
جَارِيَةٌ بِسَقْوَانٍ دَارُهَا \* غَشِيَ الْهُوَ نَاسًا قَطَطَ جِلْدُهَا \* فَدَأَّ عَصْرَتْ أَوْ قَدَّزَتْ أَعْصَارُهَا

وَالسَّقِيُّ التُّرَابُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ التُّرَابَ الْخَرَجَ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْقَبْرِ أَنْتَ دَعْلَبُ لَكُنْ

وَسَالَ السَّقِيُّ يَتَى وَيَتَكَ الْعَدَا \* وَرَهْنُ السَّافَا غَرَّ النَّفْسِ مَجَادٍ

قَالَ السَّقِيُّ هَذَا تُّرَابُ الْقَبْرِ وَالْعَدَا الْجَلْدُ وَالْمَضْرُوبُ يُجْعَلُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَنْدَلُ يَصِفُ  
الْقَبْرَ وَخَارُهُ

وَقَدَّزَتْ سُلَاطِنُهُمْ قَتَانًا \* قَلْبًا سَفَاهَا كَلَامًا الْقَوَاعِدَ

قَوْلُهُ سَفَاهَا الْهَامِيزُ الْقَلْبُ أَرَادَ إِذَا يَضَارَبُ التُّرَابُ الْقَبْرِ شَبَّهَ بِالْأَمَامَةِ الْقَوَاعِدَ وَجِبَتْ أَنْ الْأَمَةَ تَقْعَدُ  
مُسْتَوْفٍ تَقَعْلَمُ وَالْحَزْوَ تَقْعَدُ مَطْمَئِنَّةً تَبْرِيحَةً وَقِيلَ شَبَّ التُّرَابُ فِيهِ بِهَذَا الْقَوَاعِدَ وَهُوَ  
الْوَرَقُ قَعْدَنَ عَنِ الْوَلَدِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِنَ ذَلَّةُ الرِّقَّةِ وَالشَّوْذِلُ وَذَلِكَ وَاحِدٌ مَسْفُةٌ ابْنُ الْبَكِيَّةِ  
السَّقِيُّ جَمْعُ مَسْفَةٍ وَهِيَ تُّرَابُ الْقَبْرِ وَالْيَتَى وَالسَّقِيُّ مَا سَقَّتْ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنَ التُّرَابِ وَقِيلَ الرِّيحُ  
السَّقِيُّ وَالسَّوَابِيُّ مِنَ الرِّيحِ الْخَرَجُ إِلَى سَفِينِ التُّرَابِ وَالسَّقِيُّ السَّحَابُ وَالسَّقِيُّ شَوْلُ الْبَهْمِيِّ وَالْمَسْبَلُ  
وَكُلُّ شَيْءٍ مَسْجُودٌ وَقَالَ دَعْلَبُ هِيَ اطْرَافُ الْبَهْمِيِّ وَالْوَالِغَةُ مِنْ كُلِّ ذَلَّةٍ مَسْفُةٌ وَأَسَمَتِ الْبَهْمِيُّ سَقَطَ  
سَفَاهَا لِسَقِي الرِّيحِ حَتَّى مَثَلُ سَفَاهَا لَوْ سَفَاهَا مَثَلُ سَفَاهَا أَنْتَ دَعْلَبُ



لَهْمَنْطَرُ لَاهْذِرَانِ طَعِي • سَفَاهُ وَلَا يَدَى الْخَفَاءِ حَبِيبُ  
وَالسَّقَى كَالسَّقِيهِ وَأَسْقَى الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ السَّقَى وَهُوَ شَوْكُ الْبَهْمَى وَأَسْقَى إِذَا قَتَلَ السَّقَى وَهُوَ التُّرَابُ  
وَأَسْقَى إِذَا صَارَ سَقِيًّا سَمِيًّا وَقَالَ الْبَصَائِنُ قَالَ السَّقِيهِ سَقَى بَيْنَ السَّهَاءِ مَدُودٌ وَسَقَاهُ مَسَاقَةً  
وَيَسْقَاهُ إِذَا سَقَاهُمْ وَقَالَ

إِنْ كُنْتُ سَاقِي أَخَانِي • بَغِيٌّ يَحْمِلُنِي ذَوِي وَزِيرِ

يَفَارِسِي وَأَخِي لِرُومِ • كِلَاهُمَا كَلْبُ الْخَزِيرِ

وَيُرْوَى الْحَجَبُ رُومٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَبُرْوَى • انْتَسَرَكَ الرَّيُّ أَخَانِي • وَالْوَزِيرُ كُنَّا نَزَالِقُهُ  
وَأَسْقَى الزَّرْعَ إِذَا حَشَنَ أَطْرَافُ سَبْلِهِ وَالسَّهَاءُ بِالْمَدِّ الطَّيْشُ وَالْخَفَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّهَاءُ  
مِنَ السَّقَى كَالسَّقَامِينَ السَّقَى قَالَ الشَّاعِرُ

فِيَا مَعْدُودَ الْوَصْلِ أَنْ لَمْ تَدَانِي • قَلَانِي فِي بَاطِنِ سَفَاهُ

وَأَسَفَاهُ الْأَمْرُ حَلَّ عَلَى الطَّيْشِ وَالْخَفَّةُ وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بِنَفْسِهِ

يَا رَبِّ بَيْنَ سَفَاهِ أَحْلَامِهِ • إِنْ قَبِلَ رُومًا لَنْ عَمْرٍو سَكُورِ

أَيُّ أَطْلَاقِهِ حَلَّ مَفْرُوعًا وَجَرَأُ • وَأَسْقَى الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَلَمْ مِنْ هَذَا الْفِي هُوَ الطَّيْشُ  
وَالْخَفَّةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَقْتُ وَعَهْدُهُ مَاتَ قَلَمَاتُ • وَقَدِ بَنَيْتُ بِكَ الْعَهْدَ الْقَدِيمُ

كَذَارَ وَأَمَّا وَعَمْرٍو بَنَيْتُ بِكَ وَغَيْرُهُ بِرُومَةٍ بَقِيَ لَكَ وَالسَّهَاءُ تَقْطَاعُ لَبِنِ النَّاقَةِ قَالَ

وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقْرَبَ وَصَلَهَا • قَلَانِي فِي أَلْبَانِهِ سَفَاهُ

وَسَقِيَانُ وَسَقِيَانُ وَسَقِيَانُ سَمٌ رَجُلٌ يَكْسِرُ وَيَفْخُ وَيَضُمُ (سَقَى) السَّقَى مَعْرُوفٌ وَالْأَسْمُ  
السَّقِيَالُضْمُ وَسَقَاهُ اللَّهُ الْفَيْتَ وَأَسَفَاهُ وَقَدْ جَعَلَ السَّقَى قَوْلَهُ

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَيْمٍ وَأَسْقَى • تَمِيرًا وَقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

وَيَقَالُ سَقِيَهُ لَشَفْتَهُ وَأَسْقِيَهُ لِمَاشِيَتِهِ وَأَرْغَمَهُ وَالْأَسْمُ السَّقَى بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ الْأَسْقِيَةُ قَالَ  
أَبُو ذَرٍّ بِصَفْحَتَارٍ عَمِلَ

خَفَاهُ بِمَزَجِ لَمَرِ النَّاسِ مَثَلُهُ • هُوَ الْخَفْعُ الْإِنَاءُ عَمَلُ الْفَعْلِ

يَمَانِيَةِ أَجْبَى لَهَا مَظْمَانِدُ • وَآلِ قِرَاسٍ صَوَّبَ أَسْقِيَةَ تَحْلٍ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْحَى وَرُومًا أَوْ عَمِيدَةً • صَوَّبَ أَرْمِيَةَ تَحْلٍ • وَهِيَ أَعْبَى قَالَ

ابن برى والزوج العسل والعسل التفرش به العسل به في ياضه وعناية يريده العسل والمقرمان  
 البر والاسقية جمع منى وهي السحابة وكل سوداى سحاب سودى يقول أجبى تب هذا الموضع  
 صوب هذه السحاب ابن مسيده مقام سقيا وسقا وأسقا وقيل مقام بالشفة وأقاما على  
 موضع الماء سيموه مقام وأسقا جعل ماء أو سقيا مقام ككساه وأنى كالتس أبو الحسن  
 ينهب الى التسوية بين فعلت وأفعلت وإن أفعلت غير متقولة فمن فعلت لضرر من المعالي كنقل  
 أدخلت والسقى مصدر سقى سقيا وفي الدعاء سقيا له ورعيا وسقا ورعاه قال سقيا ورعيا  
 وسقى فلانا وأسقىه إذا قلت له سقا الله قال ذوالرمة

وَقَفْتُ عَلَى رِبْعٍ لِيَّةٍ نَاقِي \* فَارْزَلْتُ أَسْقِي رِبْعَهَا وَأَخَاطِبُهُ

وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَلِمَا أَتَيْتُهُ \* تَكَلَّمَنِي أَجْمَارُهُ وَمَلَأَ عَيْنِي

قال ابن برى والمعروف في شعره \* فازلت أبني عنده وأخاطبه \* والسقى ما أسقاها أباه والسقى  
 الخط من الشرب يقال كم سقى أرضك أى كم خطها من الشرب وأنشد أبو عبيد الله بن  
 رواحة هَذَا لَا يَأْتِي بِحُلِّ سَقِي \* وَلَا يَعْلُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَّا تَأَهُ

ويقال سقى وسقى فالسقى بالفتح الفعل والسقى بالكسر الشرب وقد أسقاها على ركبته وأسقاها ثمرا  
 جعله سقيا وفي حديث عمر رضى الله عنه أن رجلا من بني تميم قال يا أمير المؤمنين أسقى  
 شبكة على ظهر جلال الشبكة بشار جمعية أى اجعلها سقيا وأقطعني ما يكون لى خاصة  
 التهذيب وأسقى فلانا ركبتي إذا جعلتها وأسقىه جده ولأن نهرى إذا جطت له منه مسقى  
 وأسقىته له منه وسقىته الماشى لكثرة ونساقى القوم سقى كل واحد صاحبه يحجم إلا أنه  
 الذى يسقى فيه قال طرفة بن العبد

وَنَسَاقَى الْقَوْمِ كَأَسْمَرَةٍ \* وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءٌ كَالشَّعْرِ

وقول المتضل الهذلى

مَجْدَلٌ يَنْسَقِي جِلْدَهُ دَمَهُ \* كَأَنَّهُ قَطَرٌ جَذَعُ الدُّوْمَةِ الْقَطَلِ

أى يتشربه ويروى سقى من الكسوة قال ابن برى صواب انشاده مجذلا لأن قبله

التارك القرن مصفرا أنمله \* كَأَنَّ مِنْ عِقَارِهِ قُوَّةٌ تَعْلُ

وفى الحديث أن جعلتهم أن يشربوا سقىهم هو بالكسر اسم الشئ المستقى والمقاة والمقاة

والسقاية موضع السقى وفي حديث عثمان أبقيت الرائع مسقاه المسقاة بالفتح موضع  
 الشرب وقيل هو بالكسرة آلة الشرب والميم زائدة قال ابن الأثير أراد أنه جمعه بين الأكل  
 والشرب ضربه مثلاً لرقبه برعيته ولأن لهم في السياسة كن على المال ترى حيث شاء ثم  
 ييلقه الورق في رفق ومن كسر الميم جعلها كالألة التي هي مسقاة لذلك والمسقى وقت السقى  
 والمسقاة مأخذ للبرار والكبرياء تعلق عليه والساقية من موق الزرع ثم صغير الأصغر  
 السقى والرمى على فعل صحابته عظيم القطر شديد الوقع والجمع أسقية والسقاية الإناء  
 يسقى به وقال نعلب السقاية هو الصاع والصواع يعنيه والسقاية الموضع الذي يتخذ فيه  
 الشرب في المواسم وغيرها والسقاية في القرآن الصواع الذي كان يشرب فيه الملك وهو قوله  
 تعالى فلما جئهم جميعاً هم جعل السقاية في رجل أخيه وكان أنا من قضة كانوا يكيلون الطعام  
 به ويقال البيت الذي يتخذ جمع الماء ويسقى منه الناس السقاية وسقاية الحاج سقيهم الشراب  
 وفي حديث معاوية أنه باع سقاية من ذهب بأكثر من وثنيها السقاية إناء يشرب فيه وسقاية  
 الماء معرفة وقال القراء في قوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقال  
 في موضع آخر ونسقيهم مما خففتنا أنعاماً العرب تقول لكل ما كان من بطون الأنعام ومن السماء  
 أو نهر يجري لقوم أسقيت فإذا سقاك ماء لشقتك فالواسقاء ولم يقولوا أسقاء كما قال تعالى وسقاها  
 ربهم شرباً طهوراً وقال الذي هو يطعمني ويسقين وربما قالوا لما في بطون الأنعام ولما  
 السماء سقى وأسقى كما قال لبيد

سقى قومي بني محمد وأسقى \* تعبوا والقبائل من هلال

وقال الليث الأسقاء من قولنا أسقيت فلان ثمراً أو ماءً إذا جعلته سقياً وفي القرآن ونسقيهم  
 مما خففتنا أنعاماً من سقى ونسقيهم أسقى وهما لغتان بمعنى واحد أبو زيد اللهم أسقنا أسقاءً ورواء  
 وفي الحديث كل ما نثر من ماء تراجله عليه تحت قدمي الأسقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت  
 قريباً من تسقيها الحاج من الزبيب المتبوء في الماء وكلن يلها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية  
 والإسلام وفي الحديث أنه تنقل في قم عبد الله بن عامر وقال أرجو أن تكون سقاه أي لا تعطش  
 والسقا جلد السقاه إذا جدد ولا يكون الألاماء أنشد ابن الأعرابي  
 يجبن بناعرض القلاء وما لنا \* علينا الأوتد من سقاه

قوله قال ابن الأثير الخ عبارة  
 النهاية يريد أنه رفق برعيته  
 ولأن لهم في السياسة كن  
 على المال الخ اه

الْوَسْقُ سَهْلٌ أَيْ لَا تَحْتَاجُ إِلَى حِفْظِ الْمَاءِ لِأَنَّهُمْ يَرُدُّونَ بِهَا الْمَاءَ وَقَدْ سَاقَتْهَا إِلَيْهِ وَقَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ  
 أَسْقِيَتْ وَأَسْقِيَتْ وَأَسْقِيَتْ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَسْقِيَتْ وَهِيَ جَمْعُهَا وَأَسْقَاهَا بِأَيْ عَاطَاهَا بِأَيْ لَدَيْهَا وَتَقَعُ  
 مِنْهُ سِقَاءٌ وَقَالَ عَرَبِيٌّ لَخَطَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي اسْتَفْتَاهُ فِي ظُلْمٍ رَمَاهُ فَقَتَلَهُ وَهُوَ حُرْمٌ فَقَالَ  
 خُذْ ثَمَنِي مِنَ الْفَتْمِ فَتَصَدَّقْ بِهَا وَأَسْقِ إِهَابَهَا أَيْ أَعْطِ إِهَابَهَا مِنْ يَتِيمِ سِقَاءِ ابْنِ السَّكَيْتِ  
 السِّقَاءُ يَكُونُ لِلزَّيْنِ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَسْقِيَتْ وَأَسْقِيَتْ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

\* ضُرُوعُهَا بِالذَّوِّ أَسْقِيَتْ \* وَالْكَثِيرُ أَسْقِيَتْ وَالْوُطْبُ لِلَّذِينَ خَاصَهُ وَالْحَيُّ لِلسَّحْنِ وَالْقَرِيبَةُ لِلْمَاءِ  
 وَالسِّقَاءُ تَنْقَرُ الْمَاءُ مِنَ الْخِلْدِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْقِيَةٍ وَقِيلَ السِّقَاءُ الْقَرِيبَةُ لِلْمَاءِ وَالَّذِينَ وَرَجُلٌ  
 سَاقٍ مِنْ قَوْمٍ سَقَاءُ سَقَاتَيْنِ وَالْأَسْقِيَةُ سَقَاءُ سَقَاءِ الْهَمْزُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَالْيَاءُ عَلَى التَّأْنِيثِ  
 كَسَقَاءِ مَيْمُونَةٍ فِي الْمَثَلِ \* اسْقِ رَقَاصَ إِهَابِهَا سِقَاءُ \* وَيُرْوَى سَقَاءُ وَسَقَاءُ عَلَى التَّكْثِيرِ  
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهَذَا الْمَثَلُ يُضْرِبُ الْمُعْجَنَ أَيْ أَحْسَنُوا إِلَيْهِ لِحَسَنِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَاسْتَقَى الرَّجُلُ  
 وَاسْتَقَا طَلَبَ مِنْهُ السَّقَى وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ يَسْتَقِي قَلْبَ رِدَائِهِ وَتَكَرَّرَ كُرَّ الِاسْتِقَاءِ فِي  
 الْحَدِيثِ وَهُوَ اسْتِقَاءُ مَنْ طَلَبَ السَّقِيَا أَيْ أَرَادَ الْقَيْتَ عَلَى الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ يَقَالُ اسْتَقَى  
 وَسَقَى اللَّهُ عِبَادَهُ الْقَيْتَ وَأَسْقَاهُمْ وَالاسْمُ السُّقْيَا بِالضَّمِّ وَاسْتَقَيْتَ فَلَنَا إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ  
 يَسْقِيَكَ وَاسْتَقَى مِنَ التَّهْرِ وَالْبِرِّ وَالرَّكِيَةِ وَاللَّحْلِ اسْتَقَاءَ أَخْلَصَ مِنْهَا وَأَسْقَيْتَ فِي الْقَرِيبَةِ  
 وَسَقَيْتَ فِيهَا أَيْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَا شَتَّانَ رَقَاهُ وَاهِنَا الْكُلَى \* سَقَى فَمِيسَاقٍ وَلِمَاتِلَا

يَا ضَبْعَ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كُلَا \* تَعْرِفْتُ دَارًا أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنَزَلًا

وَهَذَا الشَّعْرُ أَشْدُّ لِلْجَوْهَرِيِّ

وَمَا شَتَّانَ رَقَاهُ وَاهِنَا كِلَاهُمَا \* سَقَى فَمِيسَاقٍ لَمْ تَبْلَا

وَالصَّوَابُ مَا أُرْدِنَاهُ وَقَوْلُ الْقَائِلِ فَعَلُوا الْمَرْزَأَ أَرْشِيَهُ الْمَوْتُ فَاسْتَقَوْهَا أَوْ رَاحَهُمْ أَتَاهَا  
 اسْتَعَارَ وَمَا لَمْ يَكُنْ هَذَا مَعًا وَلَا رِشَاءً وَلَا اسْتِقَاءً وَقَسَى الشَّيْءُ قَبْلَ السَّقَى وَقَبْلَ رَيِّ أَشْدَّ  
 نَعْلَبُ لِلْمَرَارِ الْفَقْعِي

هَبْنَا لَخُوطٍ مِنْ شَامِ تَرْفُهُ \* إِلَى رَدِّ شَهْدٍ مِنْ مَنُوبٍ

بِمَا قَدَّرْتَنِي مِنْ سَلَفٍ وَضَعُهُ \* بَنَانُ كَهَنَابِ الْعَقْسِ خَضِبُ

وَرَزَعُ سَقَى وَغُلٌّ سَقَى الَّذِي لَا يَغِيثُ بِالْأَعْدَاءِ انْغَامَ سَقَى وَالسَّقَى الْمَصْدَرُ وَرَزَعُ سَقَى يَسْقَى بِالْمَاءِ

قوله من قوم مقام سقَاتين  
 هكذا في الأصل وهي عبارة  
 الحكم ونصه ورجل ساق من  
 قوم سقى (أي بضم السين  
 وتشديد القاف منونا) وسقاه  
 (بضم السين وتشديد القاف)  
 وسقاه (بالفتح والتشديد)  
 على التكرير من قوم سقَاتين  
 اه فانظر كنه معجمه

والمسقوي السقي حكاه أبو عبيد كأنه نسبة إلى مسقي كرمي ولا يكون منسوباً إلى المسقي لأنه لو كان كذلك لكان مسقي وقد صرح سيوه بذلك وزرع مسقوي إذا كان يسقي وتطقي إذا كان عنباً قال ذلك أبو عبيد وأنكره أبو سعيد الجوهرى المسقوي من الزرع ما يسقي بالسقي والتطقي ما يسقي السماء وهو بالفتح تصيف وفي حديث معاذ بن أنس قال إن كان تشرأرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ماء على تشرأربع المسقوي وعشر التطقي المسقوي بالفتح وتشد بالياء من الزرع ما يسقي بالسقي والتطقي ما يسقي السماء وهما في الأصل مصدران سقى وأظما أوسقى وتظمى منسوباً إليهما والسقي المسقي والسقي البردي واحدة سقية وهي لا تنوبها الماء موسمي بذلك تباينه في الماء أو قريابته قال امرؤ القيس

وكشع لطيف كالبدليل مخصر • وساق كأنبوب السقي المذلل  
وقال بعضهم أرباباً لأنبوب أنبوب القصب النابت بين ظهري فخل مسقي فكانه قال كأنبوب التخل السقي أي قصب التخل أضافه إليه لأنه نبت بين ظهريه وقيل السقي البردي الناعم وأصله العقر يشبهه ساق الحاربة ومنه قوله

على حنبدى قصب محكور • كعقران الحار المسكور  
والواحدة سقية قال عبد الله بن عجلان التهدي

جدي قمر بال الشباب كأنها • سقية ودي غم أغولها

والسقي أيضاً التخل وفي الحديث أنه كان إمام قومه قرفقياً ناضه برديسياً وفي رواية برديسية السقي والسقية التخل الذي يسقي بالسواني أي الدوالي والسقي والسقي ما يقع في البطن وأنكر بعضهم الكسر وقد سقى بطنه واستسقى وأقام الله والسقي ما أصفر يقع في البطن يقال سقى بطنه يسقي سقياً أو زيد استسقى بطنه استسقاه أي اجتمع فيه ماء أصفر والاسم السقي بالكسر وقال عمر السقي السدر والسقي الاسم وهو السلي كما قالوا ربي وفي حديث عمران بن حصين أن مسقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقى بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر وقال أبو عبيد السقي الماء الذي يكون في المشية يخرج على رأس الولد والسقي جلدة فيهما ماء أصفر تنشق عن رأس الولد عند خروجه التهذيب والسقي ما يكون في هافج يضرب في ثصم البطن وسقي العرق أمذله يقطع وأسقي الرجل إسقاءه قال ابن أحر

وَلَا عَلِمَ لِي مَانُوطَةٌ مَسْكُونَةٌ \* وَلَا أَيْ مِنْ فَاغْرَقْتُ اسْقِي سَقِيَاءًا

قال شمر لا أعرف قول أبي عبيد اسقي سقيا يجمعني اغتنيته قال وسمعت ابن الاعرابي يقول معناه لا أدري من أو عني في الماء قال ابن الاعرابي يقال سقي زيد عرا أو اسقاه إذا اغتلب غلبه خبيثته الجوهرى اسقنيته إذا عتبه واعتنيته وسقي قلبه عداوة أو شرب ويقال للرجل إذا كثر عليه ما يكرهه من أسقي قلبه بالعداوة فسقنيته وسقي التوب وسقاه أو شربه صبغا ويقال للتوب إذا صبغت مسقيته من ثمن عصفر ونحو ذلك واستقي الرجل واستقي تقيا قال رؤبة وكنت من دائل ذاق فلاس \* فاستسقين بئس السقاس

والمساقاة في النخل والكروم على الثلث والرُّبع وما أشبهه يقال ساق فلان فلا نخله أو كرمه إذا دفعه إليه واستعمله فيه على أن يهره ويسقيه ويقوم بحملته من الأبار وغيره فأخرج الله منه فلعله عمل سقم من كذا وكذا ثم ما عايناه والباقي لمالك النخل وأهل الصراذ يسومون المعاملة وفي حديث الحج وهو قال السقيا السقيان تلين مكة والمدنية قليل هي على يومين من المدينة ومته الحديث أنه كان يستعذب الماسن بيوت السقيا (سكا) ابن الاعرابي سا كاه إذا ضيق عليه في المطالبة وسكا إذا صغر حجمه (سلا) سلامه وسلا عنه وسليه سارا وسلاوا وسليا وسليا وسلاوا نبيه وسلا عنه وسلاه فسلي قال أبو ذؤيب

عَلَى أَنَّ الْقَتْلَ الْخَفِيَّ سَلَى \* بَنَصْلِ السِّيفِ غَيْبَةً مِنْ يَغِيبُ

أراد عن غيبة من يغيب فذف وأوصل وهي السافة الاصمعي سلت عنه فانا أسلوسلا وسليت عنه أسلي سليا يجمعى سلاوت قال رؤبة

مَلَأْتُ أَسْأَلَكَ مَا حَبِيتُ \* لَوَأْتَرَبُ السُّلُوانَ مَا سَلَيْتُ \* مَا لِي عَنِّي عَنْكَ وَإِنْ عَدَيْتُ  
الجوهرى وسلاني من همتي تسلية وسلاني أي كشفه عني وأسلي عني اللهم وأسلي عني أي انكشف وقال أبو ذؤيب معنى سلوت إذا نسيت ذكره وذهل عنه وقال ابن شميل سليت فلانا أي أبغضته وتركتني وحكي محمد بن حيان قال حضرت الأصمعي ونصير بن أبي نصر يعرض عليه بالري فأجرى هذا البيت فمعارض عليه فقال لنصير ما السلوان فقال يقال أنه ترزة تصحق ويشرب ساؤها فيورث شاربها بلاءة فقال اسكت لا يصغر منك هؤلاء إنما السلوان مصدر قولك سلوت أسلوسلا أو قال لوأشرب السلوان أي السلوشر ما سلوت ويقال سلاني عنك كذا

قوله فاستسقين الخ هكذا في الاصل والحق هنا وفي مادة قس قس وقلس ووقع لنا في مادة قس قس وقلس من اللسان فاستقنا والصواب ما هنا اه معجبه

وكذا وسلا في أوزيد يقال ماسلت أن أقول ذلك أي لم أنس ولكن تركته عمدا ولا يقال  
سليت أن أقولها لأن معنى ماسلت أن أقوله ابن الاعراب السلوانة حرزة للبعض بعد المحبة  
ابن سيده والسلوانة والسلوانة بالضم كلاهما حرزة شفاقة إذا دقت في الرمل ثم بحت عنها رأيتها  
سودا مبقاها الانسان فتسليه وقال البخاري السلوانة والسلوان حرزة شفاقة إذا دقت في  
الرمل ثم بحت عنها فخذ بها النساء الرجال وقال أبو عمرو السعدي السلوانة حرزة تصحن  
ويشرب ماؤها فتشرب ذلك الماء عن حب من ابتلي بحبه والسلوان ما يشرب فيسلي  
وقال البخاري السلوان والسلوانة شي يسقام العاشق ليسأل عن المرأة قال وقال بعضهم هو أن  
يؤذمن تراب قبر ميت فذرع على المافيد ماء العاشق ليسأل عن المرأة فيؤت حبه وأنشد

يَا لَيْلَانُ لَقُلِّي مَنْ يَعْلَهُ • أَوْ سَأَيْفُ فَقَاتِي عَنْكَ سُلُوانَا

وقال بعضهم السلوانة بالهاء مصابة يسقى عليها العاشق المافيد لو وأنشد

شَرِبْتُ عَلَى سُلُوَانَةٍ مَا مَزَنَتْ • فَلَا وَجَلِيدَ الْعَيْشِ يَأِي مَا سَأُو

الجوهري السلوانة بالضم حرزة كانوا يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشر به العاشق سلا  
واسم ذلك الماء السلوان قال الاصمعي قول الرجل لصاحبه سقيني سلا وسلا أنا أي طيبت  
نفسى عنك وأنشد ابن بري

جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْبَلَمَةِ حُكْمَهُ • وَعَرَافِي تَجِدُنْ هُمَا شَيْئَانِي

فَخَارَ كُلُّنَا رَقِيَةً يَعْلَمَانِي • وَلَا سُلُوَانَ إِلَّا هُمَا سَقِيَانِي

وقال بعضهم السلوان دواء مبقاها الحزين فيسألوا الأطباء باسمه المنفرح وفي التنزيل العزيز  
وَأَرْزُقْكُمْ مِنَ السَّوْءِ طَائِرُ وَقِيلَ طَائِرُ أَيُّضُ مَثَلُ السَّعْيِ وَاحِدُهُ سُلُوَانَةٌ  
قال الشاعر • كَمَا تَقْضَى السَّالَوَاتُ مِنَ بِلَالِ الْغَطْرِ • قَالَ الْاِخْضَرُ لَمْ أَصْبَحْ لَهُ بِوَاحِدٍ قَالَهُ وَهُوَ  
شَبِيهُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ سَأْوَى مِنْ جَمَاعَتِهِ كَمَا قَالُوا دَفْعُ لُؤْلُؤٍ وَاحِدٍ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ السَّوْءِ  
طَائِرٌ وَهُوَ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ الْعَسَلُ قَالُوا يَكْرَهُ قَالَ الْمُفْسِرُونَ الْمَنْ التَّرْتِيجِينَ وَالسَّوْءِ السَّعْيِ  
قال والسَّوْءِ عِنْدَ الْعَرَبِ الْعَسَلُ وَأَنْشَدَ

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنْ وَالسَّوْءِ مَكَانَهُمْ • مَا أَبْصَرَ التَّلَسُّ طُعْمَانَهُمْ مِمَّ جَعَلَا

ويقال هو في سأل من العيش أي في رخاء وعفلة قال الراي • أَخُو سُلُوَانَتِي فِي الْبَلِّ أَمْلَحُ \*

ابن السكيت السؤلوق السؤلوقه العيش ابن سيدة والسؤلوق العسل قال خالد بن زهير

وقامه بالله جهده الآثم \* أظن السؤلوق اذا ماتشورها

أى نأخذها من خلتها يعنى العسل قال الزجاج أخطأ خالد ابن السؤلوق طائر قال القاسمى  
السؤلوق كل ماسلأك وقيل للعسل مأوى لانه يسلك بهلاونه وثأنيه عن غيره مما تلحق فيه مؤنة  
الطيخ وغيره من أنواع الصناعة يرد ذلك على أيا صحن ونومسليه من يقرئ بن كعب بن  
والسلي والسلي واد قال الاعشى

وكأنا ساع الموارب يخصصها \* مجزاء ترزق بالسلي عاليا

وبروى بالسلي وكجابه بالالف والسلي المادة الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس وانجيل  
والايل والجمع أسلاء وقال أبو زيد السلي لفافة الولد من الدواب والايل وهومن الناس المشيمة  
وسليت الناقة أى أخذت سلاها ابن السكيت السلي سلى الشاة تكب بالياء واذا وصفت قلت  
شاة سلياء وسليت الشاة تدل ذلك منها وهى إن زرعته عن وجه الفصيل ساعة ولده والأقننه  
وكذلك اذا انقطع السلي في البطن فاذا خرج السلي سلت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها  
هلكت وهلك الولد وفي الحديث أن المشركين باؤا بسلي جزور فطره وعلى النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو صلى قيل في تفسيره السلي الخلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملقوقا فيه  
وقيل هو في الماشية السلي وفي الناس المشيمة والاول أشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون  
الولد فيها حين يخرج وفي المثل وقع القوم في سلى جمل ووقع في سلى جمل أى في أمر لا يخرج  
له لان الجمل لا سلى له وانما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الأبنى العقوق ويتضح الآتوق  
وانشد ابن بري جمل بن فضله

ولما رأته السلي مشروها \* والقرن يعصر في الإياه أرتت

قال ومثل هذا الشعر في العروض قول ابن الخنجر

يا قرنة هبيرة بن قشير \* يا سيد السلمات أنك تعلم

وسليت الشاة سلى فهي سلياء انقطع سلاها وسلاها سلايا زرع سلاها وقال الصبانى سليت الناقة  
مددت سلاها بعد الرحم وفي التهذيب سليت الناقة أخذت سلاها وأخرجته الجوهرى وسليت  
الناقة أسيا فليمة اذا نزلت سلاها فهي سلياء وقوله

قوله تبع الصور بضمها  
هجز الخ هكذا في الاصل  
والهكم في عزوز ذق نصب  
الصور ورفع هجزا موقع لنا  
ضبطه في مادة هجز ورزق  
برفع الصور ونصب هجزا  
والصواب ما هنا  
قوله وكجابه بالالف هكذا في  
الاصل واظن وحرر اه

قوله ابن فضله هكذا في الاصل  
وفي القاموس وجمل بن  
حنظلة شاهر اه ومر  
كبه مصحبه  
قوله ولما رأته الخ هكذا في  
في الاصل واظن وقوله ومثل  
هنا في العروض قول ابن الخ



الآكل الأسلاك • يحفل ضوم القمر

ليس السلي الذي تقدم ذكره وإنما كثر به عن الأفعال المستطرفة السلي وقوله لا يحفل  
ضوم القمر أي لا يأتى الشهر لان القمر يفضح المكتم وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يدخل  
رجل على مغيبة يقول ما سلمت العام وما تبصم العام أي ما أخذت من حلى ما شئتكم وما وليد لكم  
وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سلا ثم بالهمز من السلا وهو السني فترك الهمزة فصارت ألفاً ثم  
قلب الألفياء ويقال للأمر إذا فات قد انقطع السلي يضرب مثلاً للأمر بقوته ويقطع  
الجوهري يقال انقطع السلي في البطن إذا ذهب الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم ويقال هو في  
سأول من العيش أي في رعد عن أي زيد وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سأول من العيش أي  
تعمور فهاهنا تورع بلسانكم عن الهم والسلي وإذا تقرب من السباح فيه طلع لبي عيسى قال كعب  
ابن زهير في باب المرائي من الحامسة

لعمرك ما شئت على أبي • مصارع بين قوا السلي

ولكني خئت على أبي • جريرت محفى كل حي

(حا) السؤل الارتفاع والمؤل قول منه سموت وممب مثل عاوت وعليت وسأوت وسليت عن  
نعلب ومما التي سموت وهو ما ارتفع ومما وأجاء أعلاه ويقال السبب والشرف  
قدما وإذا رقت بصرك إلى التي قلت سما ليسمصري وإذا رقت لشيء من بعد فاستبقته  
قلت سما إلى شيء ومما خفض فلان ارتفع حتى استبقته ومما بصرعلا وتقول ردت من  
سما طرفة إذا قصرت البصيرة وأزلت تحفونه ويقال ذهب صيته في الناس ومما أي صورته  
في الخيال في الشر وقوله أنشد نعلب

إلى جذم مال قد تم كنسوا مه • وأخلأنا فيه مسوام طوام

فسره فقال سوام سموا إلى كرامتها فتصغر باللام مسياق وسامع آلاء وفلان لا يأتى وقد علا  
من سامه وتساءوا أي تباروا وفي حديث أم ميمونة وإن سميت سما وعلاء إليها أي ارتفع  
وعلاء جلساته وفي حديث ابن زبل رجل طوال إذا تكلم سموا أي يتأول برأسه ويديه إذا  
تكلم وفلان سموا إلى المعالي إذا تفاؤل إليها وفي حديث عائشة التي روى في أهل الأفك أنهم  
يكن في نساء النبي صلى الله عليه وسلم امرأة نسما غير تيب قصصها الله تعالى ومعنى نسماها  
أي تبارها وتفاضلها وقال أبو عمرو والساماة المفاخرة وفي الحديث طالت ذريته بغير رسول الله أجي

يَتَّبِعِي وَبَصَرِي وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِعُنِي مِنْهُنَّ أَيُّهَا الْبَنِيُّ وَخَافَتْ رُفُوهُ مُفَاعَلَةً مِنَ السُّوَايَ  
تَطَاوَأَتْ لِي لِمَنْ لَقِيتُ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ أَحْصَانِهِمْ خُجُوَ آبُوهُمْ بِتَسَامُوتٍ كَانَهُمْ  
الْفُجُولُ أَيُّ سَارُونَ وَتَفَاهَرُونَ وَبِحِزْزَانٍ يَكُونُ تَدَاوُعٌ بِأَسْمَائِهِمْ وَقَوْلُهُ أَشْنَدُ تَغْلِبِ

بَلِّغْ أَرْبُؤَ أَدْمَاءَ يُسَاوِي الْأَنْدَرَا • مَا مِى طَعَامَ الْحَيِّ حِينَ تَوْرَا

فسره فقال لما ارتفع وعده ظال ابن سيد وعندي أنه أراد كلما الزرع بالثبات سبحانه  
اليحق أولئك حصده وسرقه وقوله أشده نطب \* فارتفع بذلك ثمام الخبيرا \* فسره  
فقال سلم الخبيرا ارتفع بذلك إلى حلقه وسماه كل شيء أعلاما ذكر والسماء شفق كل شيء وكل  
بيت والسموات السبع سماه والسموات السبع أطباق الإرتين وتجميع سماه وسموات وقال  
الرباع السماء في اللغة يقال لكل ما ارتفع وعلا قد سماه سمو وكل شفق فهو سماه ومن هذا قيل  
للسحاب السماء لأنها جارية والسماء كل أعلا فاعلمت ومنه قيل للشفق البيت سماه  
والسماء التي تظلل الأرض أي عند العرب لانها جمع سماه وسبق الجمع الخندان فيها والسماء  
أصلها سماوة وإذا ذكرت السماء نواه الشفق ومنه قول الله تعالى السماء منفطر بهول  
يقطل منظره الجوهرى السماء نذكر ونوث أيضا وأنشد ابن ربي التذكير

فَلَوْنِ السَّمَاءِ بِمَقُومًا • لِحَقْنَابِ السَّمَاءِ السَّحَابِ

وَقَالَ آتِرُ وَمَا لِي سَمِئْتُ السَّمَاءَ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِّنْ شَيْءٍ وَمَا يَرَاهُ الْبَصَرُ إِلَّا دُخَانٌ وَمَا لَهُمْ لَكَ بِشَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿١٠٠﴾

وَالْجَمْعُ أَهْمِيَّةٌ وَسُوءٌ وَمَمَوَاتٌ وَسَمَاءٌ وَقَوْلُ أُمِّيَّةٍ بِنِائِي الصَّلَاتِ

لَمَّا رَأَتْ عَنْ الْبَصَرِ فَوْقَهُ \* سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

قال الجوهري: جمعه على فاعل، كـتَجَمَّعَ جماعة على صاحب غزوته على الأصل، ولم ينون كـيُنُون  
 جواريز، فـنَسَبَ إليه الأفعول، لأنه جعله بمنزلة الصحيح الذي لا يتصرف، كما تقول مررت بمصنف وقد  
 بسط ابن سيده القول في ذلك وقال: قال أبو علي: جاء هذا خاربعا من الأصل الذي عليه الاستعمال من  
 ثلاثة أوجه: أحدها أن يكون جمع جملة على فاعل، حيث كان واحدا مضافا، فكان الشاعر يسميه  
 يسميها وتسمى وتقوم وتجازر وهو هذا الاحاد الموشة التي كُتِرَ على فاعل، حيث كان واحدا  
 مضافا إلى الجمع المبتدئ، فيه فاعول دون فاعل، كما قالوا عناق وعنوق، فجمعه على فاعول، إذا كان على  
 مثال عين في الأفعول، هو الاستعمال، فاجمعه بالشارف، كما جاء على غير الاستعمال، والآخر

قوله مسجع سمايا قال  
الصفا في الرواية  
\* فوقت سمايا \*  
والسابعة هي التي فوق  
الستاء

أَنَّهُ قَالَ سَمَاءً وَكَانَ الْقِيَاسُ الَّذِي غَلِبَ عَلَيْهِ الِاسْتِمَالُ سَمَاءً لِجَا بِهَذَا الشَّاعِرُ لَمْ يَضْطَرْ عَلَى الْقِيَاسِ  
الْمَقْرُونُ فَقَالَ سَمَاءً عَلَى وَزْنِ صَمَاءٍ بِ فَوَقَّعَتْ فِي الطَّرْفِ بِمَا مَكْسُورٌ مَاقْبَلُهَا غَلَبَ أَنْ تَقْلُبَ الْفَاذَ  
قُلِبَتْ فِيهِ أَيْ لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ اِغْتِلَالٌ فِي هَذَا الْجَمْعِ وَنَقَلَ قَوْلُهُمْ مَدَارِي وَحُرُوفُ الْاِغْتِلَالِ فِي سَمَاءٍ  
أَكْثَرُ مِنْهَا فِي مَدَارِي فَادَّا قُلِبَتْ فِي مَدَارِي وَجِبَّ أَنْ تَلَزِمَ هَذَا الضَّرْبُ هَيْهَاتَ

بِاضٍ بِاصِلِهِ

الهِمَزَيْنِ الْفَيْنِ وَهِيَ قَرِيبَتُهُ مِنَ الْاَلِفِ فَجُمِعَ حُرُوفُ مَشَاهِدٍ مُبْتَدَأُ اجْتِمَاعِهِمْ بِمَا كَرِهَ اجْتِمَاعُ  
الْمَلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبِ الْخَارِجِ فَادَّا عَمَّا يُبَدِّلُ مِنَ الْهِمَزِ قِيَامًا مُصَلِّيًا وَهَذَا الْاِبْدَالُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي  
الْهِمَزَةِ إِذَا كَانَتْ مَعْرِضَةً فِي الْجَمْعِ مِثْلَ جَمْعِ سَمَاءٍ مِطْبَعَةٍ وَرَكْبَةٍ فَكَانَ جَمْعُ سَمَاءٍ إِذَا جُمِعَ مَكْسُورًا  
عَلَى قَعَالٍ أَنْ يَكُونَ كَأَدَّ كَرَامِنَ شَحْوَمَاطٍ وَرَكْبَةٍ لَكِنْ هَذَا الْقَائِلُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مَا لَمْ يَصِحَّ  
وَبُنِيَ قَبْلَهُ فِي الْجَمْعِ الْهِمَزُ فَقَالَ سَمَاءً بِمَا قَالَ جَوَارٍ فَبُذِلَ وَجْهُهُ آخِرُ مِنَ الْاِخْرَاجِ عَنِ الْاَصْلِ  
الْمُسْتَعْمَلِ وَارْتَدَى الْقِيَاسُ الْقُرُونُ الْاِسْتِمَالُ ثُمَّ حُرِّكَ الْيَاءُ بِالْفِعْلِ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ كَمَا تَحْرُكُ مِنَ  
جَوَارٍ وَمَوَالٍ فَصَارَ مِثْلَ مَوَالِي وَقَوْلُهُ • أَيْتَ عَلَى مَعَارِي وَاضْطَبَّ • فَهَذَا ابْضَاوَجُهُ  
ثَالِثُ مِنَ الْاِخْرَاجِ عَنِ الْاَصْلِ الْمُسْتَعْمَلِ وَانْمَا لِبَيِّنَاتِ الْجَمْعِ فِي وَجْهِهِ أَعْنَى أَنْ يَقُولَ خُوفُ سَبْعِ  
سَمَاءٍ لَاحَ كَانَ بِصِيرٍ إِلَى الضَّرْبِ الثَّالِثِ مِنَ الطَّوِيلِ وَانْمَا لِبَيِّنَاتِ هَذَا الشَّعْرِ عَلَى الضَّرْبِ الثَّانِي  
الَّذِي هُوَ مَقَالُنَ لَاعَى الثَّالِثِ الَّذِي هُوَ فَعُولُنَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَبُو  
اِحْسَنٍ لَقَطَهُ لَقَطُ الْوَاحِدِ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْجَمْعِ قَالَ وَالْجَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَسَوَاهُنَّ سَبْعُ سَمَوَاتٍ  
فَيَبِّبُ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ جَمْعًا كَالسَّمَوَاتِ كَأَنَّ الْوَاحِدَ سَمَاءً وَسَمَاءُ وَزَعَمَ الْاَخْفَشُ أَنَّ  
السَّمَاءَ بَارِئٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا كَمَا يَقُولُ كَرَّ الدِّيسَارُ وَالْدَّرْهَمُ بِأَيْدِي النَّاسِ وَالسَّمَاءُ الصَّابُ  
وَالسَّمَاءُ الْمَطْرُودُ كَرَّ قَالَ مَا زِلْنَا نَطْلُقُ السَّمَاءَ حَتَّى آتَيْنَاكُمْ أَيْ الْمَطَرُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَدَّوْنُهُ  
وَأَنْ كَانَ مَعْنَى الْمَطَرِ كَأَدَّ كَرَّ السَّمَاءُ وَأَنْ كَانَتْ مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ سَقَطَتْ فِيهِ قَالَ مَعْرُودُ  
الْحَكَايَا مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بَارِئُ قَوْمٍ • رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا

وَمَعْنَى مَعْرُودِ الْحَكَايَا الْقَوْلُ فِي هَذَا الْقَصِيدَةِ

أَعُوذُ بِمَنْطَلِ الْحَكَايَا بِعَدِي • إِذَا مَا لَحِقَ فِي الْاِخْتِلَالِ نَابَا

وَيَجْمَعُ عَلَى آتِيَةٍ وَمَعْنَى عَلَى فَعُولٍ قَالَ رُؤْبَةُ

نَلَقَهُ الْاَرَوَاحُ وَالسُّمَى • فِي خِفِّ اِرْطَاطِهَا لَحْنِي

وهذا البحر أوردناه الجوهرى \* تلقاه الرياح والسمي \* والصواب ما أوردناه وأنشد ابن برى  
 للطرباح \* وعاءهم طال أجنة \* كل يوم وولد زده  
 ويسمى الغيب أيضا سماء لأنه يكون عن السماء الذى هو المطر كما هو التبانة لأنه يكون عن  
 الندى الذى هو المطر ويسمى السحيم ندى لأنه يكون عن التبانة قال الشاعر  
 فلما رأى أن السماء سماءهم \* أتى خلة كان الخضوع نكيرها  
 أى رأى أن الغيب عنهم فخص لهم بآية فى الجففة وفى الحديث صلى الله عليه وسلم إن الليل أى ليل  
 مطر ويسمى المطر سماء لأنه يزل من السماء وقالوا حاجتكم سماء جود فأنشده لتعلقه بالسماء  
 التى تطل الأرض والسماء أيضا المطر الجديدة يقال أصابتهم سماء ومبى كثيرة وثلاث سمي  
 وقال الجمع الكثير سمي والسماء ظهر القوس لعل وقال طفيئ الغزوى  
 وأجر كالديباج أمان سماء \* قرأوا ما أرضه بمول  
 وسماء التعل أعلاها التى تقع عليها القدم وسماء البيت سماءه وقال علقمة  
 \* سماءه من الحمى معصب \* قال ابن برى صواب أنشد به بكاه  
 سماءه اسمال برديج \* وسماءه من الحمى معصب  
 قال والبيت لطيف وسماء البيت وأهوى الشقة التى دون العليا أى وقد تذكروا وسماءه  
 كسماءه وسماءه كل شئ يخصه وطلعته والجمع من كل ذلك سماء وسماءه وحكى الاخيرة  
 الكسافى غير معتلة وأنشدوا الرمة  
 وأقسم سباريع الركب لم يدع \* تراوح حافات السماء صدرها  
 هكذا أنشد به جميع الواو وسماءه نظر الى سماءه وسماءه الهلال يخصه اذا ارتفع عن الأفق  
 شيا وأنشد للحاج  
 فاج طوا الأين سماءه \* طوى الليل ولقاء رلفا \* سماءه الهلال حق أحقوقا  
 والصائد يسمو الوحش ويسمى بها عينه وهو سماءه ويطاها والسماء الصيادون مرقعة غالبه مثل  
 الرمة وقبلهم صيادون لها راحة وأنشد سيويه  
 وجدنا الطير سميهم ذو قرابة \* لعطفه ولا يخشى السماء ربيها  
 والسماء جمع سماء والسما هو الذى يلبس جوبي سحر ويعدو خلف الصياد نصف النهار  
 قال الشاعر

قوله الجديدة مكذاف  
 الاصل فى القاموس  
 الجديدة اه

قوله حمل هو هكذا بهذا  
الضبط في الأصل ولم له  
حمل أو جمل وحرراه  
قوله قليل الخ تقدم في عادة  
هل بلفظ يظل الخ اه  
قوله أى يطلب الصيد  
الطلب الخ هكذا في الأصل  
بعد الايات ويظهر أنه ليس  
تفسيرا لاسمنا الذي في  
البيت وعبارة القاموس  
مع شرحه (و) استقى الصيد  
(الطلبه) اذا (طلبهم  
غير انها عند مطلع سهيل)  
عن ابن الاعراب اه

قوله كان على أشباهها الخ  
هو هكذا في الأصل وحرره

اه

أَتَسَدْرَتْنِ سِدْرَ حَمَلٍ فَأَبْتَتِ \* وَيَتَهَفَّأُ لَهَا حَذِيرُ مَالِيَا  
قال ابن سيدة السمة الصيادون المتجربون واحد منهم سَامُ أَتَسَدْرُطُ  
وليس بهار مجزولكن وديقه \* قليل هم السامى بل ويتفتح  
والاستفاة أيضا أن يتجرب الصائد ليلته الطياء وذلك في الحر واستفاة استمار من تجرب ذلك  
واسم التجرب الممثلة وهو يلبسه الصياد ليلته حر الرضاة اذا أراد أن يتربص الطياء نصف النهار  
وقدموا واستقوا اذا خرجوا للصيد وقال نعلب اسمنا أصادنا واحتمى تصيد وأتسد رطب  
عوى ثم نادى هل أحضرت فلامنا \* ومن على الأثخاب الأمس أربعة  
غلام أحضته الشوح فلم يجد \* له بين خبث والهبة أجمعا  
أنا سوارنا فسلمنا فلا ترى \* أعاد لي أهدى بليلا وأجمعا  
أى يطلب الصياد الطياء في غير انهم عند مطلع سهيل عن ابن الاعراب يعنى بالغيران الكئس  
واذا خرج القوم للصيد في قفار الأرض وصحارها قلت سموا وهم السمة أى الصيادون أبو عبيد  
خرج فلان يستقى الوحش أى يطلبها قال ابن برى وغلط نعلب من يقول خرج فلان يستقى اذا  
خرج للصيد قال وانما يسمى من السمة وهو التجرب من الصوف يلبسه الصائد يخرج الى الطياء  
نصف النهار فخرج من كئسها أو بلد هاتى تقف فباخذها والقروم السواى الثمول الرافعة  
رؤسها ويسمى الفصل سماء فقط أو على شرفه وسطا وسماء شخصه وأتسد  
كل على أشباهها حين آنست \* سملوه قيامن الطير وقعا  
وان أمى ما أساى اذا خفت من أمانك أمرا ما عن ابن الاعراب قال ابن سيدة وعندي أن  
معناه لا يطير سماءا مولا مطاوتته والسماء ما باليد وأسى الرجل اذا ألقى السماء وأخذ  
ناحيتهما وكانت أم النعمان تميم بها فكان اسمها ما بالسماء فسمتها العرب ما بالسماء وفى  
حديث جابر ذلك أمكم ما بالسماء قال يزيد العرب لانهم يعيشون بها المطر ويتبعون مساقط  
المطر والسماء موضع باليد ناحية العواصم قال ابن سيدة كانت أم النعمان تسمى ما بالسماء  
وقال ابن الاعراب ما بالسماء أمى ما بالسماء لم يكن اسمها غير ذلك والبكر من الأبل تسمى بعد  
أربع عشرة ليلة أو بعد احدى وعشرين أى يختار الأقمح أى أم لا قال ابن سيدة حكاه ابن الاعراب  
وأكثر ذلك نعلب وقال اعلى تسمى من المتفوهى العدة التى تعرف بانتمائها الأقمح أى أم لا واسم  
الشيء وسمه وسمه علامته التهذيب الاسم الفعلا الوصول والليل على ذلك اذا صقرت

الاسم قلت يسمى والعرب تقول هذا اسم موصول وهذا اسم وقال الزجاج معنى قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرقة قال والاصل فيه سمو مثل قتلوا قتله الجوهرى والاسم مشتق من سمو لانه تنويه ورقة وتقدير مفعول والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال بعضهم فعمل وقال بعضهم فعل واسماء يكون جعلها هذا الوزن وهو مثل جذع وأجذاع وقفل وأقفل وهذا لا يندري حقيقته الا بالسمع وفيه أربع لفات اسم واسم بالضم ويسم ويسم ويسم ويسم

والله اسماء اسماء باركا \* أتركه اقبه ايثاركا

وقال آخر وعامنا أعجبنا مقسمه \* يدعى بالاسم وقرباب

\* مبرك كالكل عظم بلمه \*

سمو وسمو بالضم والكسر جميعا والله ألف موصول وربما جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة كقول الأحموس

وما أنا بالخصوس في جذمهالك \* ولان تسمى ثم يلقب الاسماء

قال ابن بري وأشد أبو زيد جمل من كلب

أرسل فيها بالز لا يقرمه \* وهو ما يتصور من قوله \* باسم الذي في كل سورة سمه

وإذا نسبت الى الاسم قلت سموي وان شئت اسمي تركته على حاله وجمع الاسماء اسام وقال

أبو العباس الاسم رسم وسمه موضع على الشيء تعرفه قال ابن سيده والاسم اللفظ الموضوع

على الجوهر أو العرض لتفصيل به بعض من بعض كقولنا سمنا اسم هذا كذا وان شئت قلت

اسم هذا كذا وكذلك سمه وسمه قال الصباني اسمه فلان كلام العرب وحي عن بني عمرو بن عجم

اسمه فلان بالضم وقال الضم في قضاة كثير وأسمهم فعلى لفظة قال اسم بالكسر فخرج الالف

وألقى حركتها على السين أيضا قال الكسائي عن بني قضاة \* باسم الذي في كل سورة سمه \*

بالضم وأنشد عن غير قضاة سمه بالكسر قال أبو إسحق اغا جعل الاسم تنويها بالالف على المعنى

لان المعنى تحب الاسم التهذيبون قال أنا سمنا أخوذا من وسمت فهو غلط لانه لو كان اسم من

سمته لكان تصغيره وسمي مثل تصغيره فوصله وما أشبههما واجمع أسماء وفي التنزيل وعلم آدم

الاسماء كلها قبل معناه علم آدم أسماء جميع الخلق وجميع اللغات العربية والفارسية

والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم على نينا سمه وعليه أفضل

الصلاوة والسلام وولده يتكلمون بها ثم إن ولده تفرقوا في الدنيا على كل منهم بلغتهم تلك اللغات  
ثم ضلت عنهم أسواها البعد عهدهم بها وجع الأسماء أساها وأسما قال  
ولنا أسما ما تلحق بقدرنا • ومشاهد تهل حين رآنا  
وحكى العياشي في جمع الاسم أسماوات وحكى الكسائي عن بعضهم أنك بأسماء الله  
وحكى القراء أعبدك بأسماء الله وأشبه ذلك أن تكون أسماوات جمع أسماء الأفلان وجهه  
وفي حديث شريح أقتضى ما يسمى أي باسمي وقد سميت فلانا واسمته إياه وأسميته وسميته به  
الجوهري سميت فلانا بكذا وسميته بكذا يعني وأسميته مثله فسمي به قال سيويه الأصل الباء  
لأنه كقولك عرفتم هذه العلامة وأوصفتها قال العياشي يقال سميت فلانا واسمه فلانا وهو الكلام وقال  
يقال أسمته فلانا وأنشد • والله أسماك سمباركا • وحكى نعلب سموت لم يتكلمها غيره  
ومثل أبو العباس عن الاسم هو المسمى وغير المسمى فقال قال أبو عبيدة الاسم هو المسمى وقال  
سيويه الاسم غير المسمى فنقله في قولك قال ليس لي فيه قول قال أبو العباس المسمى مقصور  
سمى الرجل بكذا هيا سمه وأنشد

فدع عنك كرا الهو وأعد عذبة • نذر معدك لها حينما أتت  
لا تظن بها قدرا وأكرمها أنا • وأحسنها وجهها وأعلنها

يعنى الميت قال ويرى

لا ترضها وجهها وأكرمها أنا • وأسمها كفوا بعد هاتما

قال الأول أصح وقال آخر

أنا الحجاب الذي يكتفي سمي نسي • إذا القميص تعدى وسمه النسب

وفي الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال ابن جهم في ركوعكم قال الاسم هنا صلة  
وزيادة دليل أنه كان يقول في ركوعه سبحان ربك العظيم فحذف الاسم قال وعلى هذا قول من  
زعم أن الاسم هو المسمى ومن قال أنه غير لم يجزه صلة وسميت المسمى باسمك تقول هو سمي  
فلان إذا وافق اسمه كما تقول هو كنيته وفي التنزيل العزيز لم نجعل لمن قبل سميا قال ابن  
عباس لم يسم قها أحد يعني وقيل معنى لم نجعل لمن قبل سميا أي نظيرا أو مثلا وقيل سمي يعني  
لأنه سمى بالعلم والحكمة وقوله عز وجل هل تعلم لسميا أي نظيرا استحق مثل اسمه ويقال  
سميا بسميه قال ابن سيدي وقال هل تعلم لسملا وباء أيضا لم يسم بالرجل إلا الله وتوابعه

والله أعلم هل تعلم شيئا سمي أن يقال له سائق وقادر وعالمنا كان ويكون فكذلك ليس إلا  
من صفات الله عز وجل قال

وكم من شيء ليس مثل سمي \* من الدهر إلا اعتادني وإنل  
وقوله عليه الصلوات والسلام سموا سموا وادونا أي كلما كلم بين لقمين فهو الله عز وجل  
وقد سمي به وتسمى بني فلان والأهم التسبب والسماء فوس صخر أخي الخنساء وتسمى اسم  
بلد قال الهذلي

تركا ضبع سمي إذا استبان \* كان يحجبهم عيج نيب

ويروي إذا اسدات وقال ابن جني لا أعرف في الكلام س م ي غيره هذا قال على أنه قد يجوز  
أن يكون من سمون ثم لحقه التغير العلمية كحيوة وماتى فلان فلانا إذا سخر منه وساماه إذا سخره  
والله أعلم (سنا) سنت النار تسوسنا علاضوها والسما مقصور ضوء النار والبرق  
وفي التهذيب السنا مقصور حدثني ضوء البرق وقد أسي البرق إذا دخل سنا عليه فذلك أو  
وقع على الأرض أو طار في السحاب قال أبو زيد سنة البرق ضوء من غير أن ترى البرق أو ترى  
تخرج من موضعه فأنما يكون السنا بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب ابن السكيت  
السنا من الجدول الشرف ممدود والسنا البرق وهو ضوء يكتب بالالف ويقي سنون ولم  
يعرف الأصمعي له فعلا والسنا بالقصر الضوء وفي التنزيل العزيز يكاد سنا برقه يذهب بالابصار  
وأنشد سيبويه ألم تر أني وابن أسود ليلة \* لتسرى إلى نارين يعلو سناهما  
وسنا البرق أضاء قال عجم بن مقبل

لجئون سنا م كلفقت قدوني \* سنا والقوارى الخضر في الدجن جح

وأسي النار رفع سناها واستناها نظر إلى سناها عن ابن الأعرابي وأنشد

ومستجبع يعوي الصدى لغوايه \* تنوزناري فاستناها أو أمضا

أو مض نظر إلى وميضها وسنا البرق مطع وسنا إلى معالي الأمور سنا ارتفع وسنو في حب  
سنا فهو سني ارتفع ويقال إن فلانا سني الحسب وقد سني سنون سنا ممدود والسنا من الرقة  
ممدود والسني الرقيق وأسنا أي رقيقه وأنشأ ابن بري

وهم قوم كرام الحى طرا \* لهم حول إذا ذكروا السنا

قوله اسدات هي هكذا بنية  
الصورة في الأصل وحررها  
٨١



وفي الحديث بَشَّرَني بالسَّاءِ أي بارتفاع المذلة والقدر عند الله وقد سَمِيَ سَنَاءً أي اُرتَفَعَ  
وأما قرأتين قرأنا كَسَاءَ بَرْقَعِهِ مَعْدُونِيسَ السَّاءِ مَعْدُونِيسَ السَّاءِ مَعْدُونِيسَ السَّاءِ مَعْدُونِيسَ السَّاءِ  
ارتفاع البرقعه مَعْدُونِيسَ السَّاءِ مَعْدُونِيسَ السَّاءِ مَعْدُونِيسَ السَّاءِ مَعْدُونِيسَ السَّاءِ  
وأَعْلَمَ عَلَيْنِيسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ • إِذَا لَقِيتُ عَقَلِي بِسَرٍّ  
قال ابن بري هذا البيت أَنشدته أبو القاسم الزجاجي في أماليه  
فَلَا تَيَّاسًا وَاسْتَقْرَأَ اللَّهُ لَهُ • إِذَا لَقِيتُ عَقَلِي بِسَرٍّ  
معنى قوله اسْتَقْرَأَ اللَّهُ طلباً منه الغيرة وهي الميرة وفي حديث معاوية أنه أَنشد  
• إِذَا لَقِيتُ عَقَلِي بِسَرٍّ • بِقَالَ سَتَبْتُ النَّيَّ إِذَا قَصَصْتُهُ وَسَهَبْتُ نَيْي كَذَا أَيَّ نَيْسَرٍ  
وَنَائِي وَتَسَّى النَّيَّ عَمَلَهُ قَالَ ابن بحر

قوله ترى الخ هو هكذا في  
الاصل بدون تخط ولا شكل  
وصرف

ترى لها وهو مسرور بقلبيها • طَوَّرَ وَطَوَّرَ تَنَاءً تَتَعَكَّرُ  
وتَسَّى البعير الناقة إِذَا تَسَّدَاها وَفَاعَ عَلَيْهَا يَضْرِبُهَا القراء يقولون أَي تَفْعِلُ قَالَ أَبُو عَرُومٍ  
يَتَسَّنَّ لِيَتَغَيَّرَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ جَمَاعَتُونَ أَي مَتَغَيَّرُوا بِأَلَمِنْ أَحَدِي النَّوَاتِ يَامِثِلُ تَقَضَّى  
مِنْ تَقَضَّضَ وَالسَّنَّةُ الْعَرْمُ وَسَنَسُوا وَسَنَاءَهُ وَسَنَوُتُ سَقَى وَالسَّانِيَةُ الْغَرِيبُ وَإِدَاءَهُ وَالسَّانِيَةُ  
الناضجة وهي الناقة التي تَسْقَى عليها وفي المثل سَيَّرَ السَّوَانِيَةَ مَقَرَّ لَا تَقَطِّعُ اللَّبَّ السَّانِيَةَ  
وجعلها السَّوَانِيَةَ يَسْقَى عَلَيْهِ الرِّعْ وَالْحَيَوَانُ مِنْ بَعِيرٍ وَغَيْرِهِ وَقَدَسَّتِ السَّانِيَةُ تَسُونُوا  
إِذَا اسْتَقَّتْ سِنَاءَهُ وَسَنَاءَهُ وَسَنَاءَهُ إِذَا اسْتَقَّتْ لَارِضِي وَالسَّانِيَةُ تَسُونُوا الْقَوْمُ  
يَسُونُوا لَأَنَّهُمْ إِذَا اسْتَقُّوا وَيَسُونُوا إِذَا سَنُوا لَأَنَّهُمْ خَالِدُونَ  
• بَأَيَّ غَرِبٍ أَذْغَرْنَا نَسْنِي • وَسَنِبْتُ الْمَاءَ بَقُوعُهُ هَائِنِي إِذَا سَقَى عَلَيْهَا الْمَاءَ أَبْزَيْدَتِ  
السَّمَاءُ تَسُونُوا إِذَا مَطَرَتْ وَسَنَوْتُ الْوَلُوتِ وَأَوَّادًا جَرَّتْ مِنْ الْبَرِّ أَبُوعَبِيدَ السَّانِيَةِ لِلنَّسْنِي  
وقد سَنِبْتُ وَجَمَعَ السَّانِيَةَ قَالَ لَبِيدُ

لَا تَدْمُو مَعْقِرَ سَنَةٍ • يَحْيَا لِنَ الْجَبَالِ عَلَى الْجَبَالِ  
جَلَّ السَّنَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَسْقُرُونَ بِالسَّوَانِيَةِ وَيَقْلِبُونَ الْغُرُوبَ فَيَصِلُونَهَا أَي يَدْفَعُونَهَا مَا حَا  
ويقال هُنْدَرَكِي مَتَسْنِيَةً إِذَا كَانَتْ جَعْدَةً لِرِشَاءِ لَا يَسْتَقِي مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالسَّانِيَةُ تَقَعُ عَلَى الْجَبَلِ وَالنَّاقَةُ يَالَهُ • وَالسَّانِيَةُ بِشَيْءٍ يَجْعَلُ عَلَى الْجَبَلِ وَالْبَقَرُ وَالرَّجُلُ وَبِهَا  
جَعَلُوا السَّانِيَةَ مَعْدُونِيسَ السَّاءِ مَعْدُونِيسَ السَّاءِ مَعْدُونِيسَ السَّاءِ مَعْدُونِيسَ السَّاءِ

بأمر حبانها • إذا نقرت بالسانية

القراء يقال سَنَاهَا اللَّغَبُ يَسْنُوها هِيَ مُسْنُوَةٌ وَسَنِيَةٌ هِيَ سَنَاهَا قَلْبُوا الْوَاوِيَّ كَقَلْبُوا فِي قَتْنَةٍ  
وفي حديث الزُّكَّةِ مَاتَ بِالسَّوَاتِي فِيهِ نِصْفُ الْعَشْرِ السَّوَاتِي جَمْعُ سَانِيَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَقِي  
عَلَيْهَا وَمِنْ حَدِيثِ الْبَعْرِ الَّذِي شَكَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَهْلُهَا كَانَتْ سَوْعِلِيهِ أَيْ نَسْتَقِي وَمِنْ حَدِيثِ  
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَقَدْ سَوَّيْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ حَذْرِي وَفِي حَدِيثِ الْعَزَلِ أَنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ  
خَادِمَتَا وَسَيَّافِي الْغُلِّ كَانَتْ تَقِي لِهَمِّ غُلَّاهُمْ عَوَضَ الْبَعْرِ وَالْمَسْنُوَةُ الْبِزْرُ الَّتِي يَسْقِي  
مِنْهَا وَاسْتَقِي لِنَفْسِهِ وَالصَّابِيَتُ الْمَطَرُ وَمَنْتَ الصَّابِيَةُ الْمَطَرُ تَسْوُوْتُنِي وَأَرْضُ مَسْنُوَةٍ  
وَمَسْنِيَةٌ مَسْنِيَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيحَ مَسْنِيَّتِهَا وَأَمَّا مَسْنِيَّةٌ عَنْهُ فَعَلَى يَسْنُوها وَهِيَ الْقَلْبُوا  
الْوَاوِيَّ الْمُسْقِيَّةُ وَفِيهِمْ مَنْ الطَّرْفُ وَشَبَّهَتْ بِسَقِي كَالْبُحْلَاءِ عِزَّةً غِطَاءً وَسَاءَ مُرَاضَاهُ أَبُو عَمْرٍو  
سَاقِيَتُ الرَّجُلِ رَاضِيَةً وَدَارِيَةً وَأَحْسَنَتْ مَعَامِرَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَلِيدٍ

وَسَاقِيَتُ مِنْ ذِي هَيْبَةٍ وَرَقِيَّتُهُ • عَلَيْهِ السُّوْطُ عَائِشُ مَتَّعِبٌ

وَأَشْدُّ الْجَوْهَرِي هَذَا الْبَيْتُ عَائِشُ مَتَّعِبٌ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ مَتَّعِبٌ بِالتَّاجِ وَقِيلَ  
يُصَّيْبُ بِرَأْيِهِ أَمْرَ الرَّعِيَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ بِأَبَا الْمَسَاهِلَةِ مَتَّعِبٌ قَالَ  
وَكُنْتُ أَنْشُدُهُ ابْنَ عَبِيدٍ فِي أَبَا الْمَدَارَاتِ وَالْمَدَارَاتُ الْمَدَارَاتُ فِي الْمَطَالِبَةِ وَالْمَدَارَاتُ الْمَصَافَعَةُ وَهِيَ الْمَدَارَاتُ  
وَكُنْتُ الْمَصْدَقَاتُ وَالْمَدَارَاتُ الْقَرَاءَةُ قَالَ أَخَذْتُ مَسْنِيَّتَهُ وَمَسْنِيَّتَهُ أَيْ أَخَذَهُ كُلَّهُ وَالسَّنَةُ إِذَا قُلْتَهُ  
بِالْهَامِ مَحَلَّتْ قِصَّةَ الْوَاوِ فَمِنْ هَذَا الْبَابِ يَقُولُ أَسْقِي الْقَوْمَ مَسْنُونًا سَنَامًا ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي مَوْضِعٍ سَنَةٍ  
وَأَسْتَوُ إِذَا أَصَابَتْهُمْ الْجُدُوبُ تُقَلِّبُ الْوَاوُ نَامُ لَفَرْقٍ مِنْهُمَا وَقَالَ الْمَلْزُفِيُّ هَذَا شَاذٌ لَا يَخُصُّ عَلَيْهِ  
وَقِيلَ التَّائِقِيُّ اسْتَوَابِلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَأَوَّلُ الْيَاءِ الْيَاءُ وَالسُّنْعُنُ الزَّمَنُ  
مِنْ الْوَاوِ وَمِنْ الْهَاءِ وَتَصَرُّفُهُمْ هَذَا كَوَيْ فِي حَرْفِ الْهَاءِ وَجَمْعُ سَنَوَاتٍ وَسَنُونَ وَسَنَاتٍ وَسَنُونَ  
مَذْ كَوَيْ فِي الْهَاءِ وَتَقْلِيلُ جَمْعِهَا بِالْوَاوِ وَالْوَاوُ نُونٌ هَذَا وَأَصَابَتْهُمْ السَّنْعُنُونَ بِالسَّنَا تَحْدِيدَةً وَعَلَى  
هَذَا فَالْوَاوُ اسْتَوَا قَالُوا التَّائِقِيُّ الْيَاءُ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْجَدْبِ وَضَدًا لِنَصْبِ  
وَأَرْضُ سَنَةٍ تَجْدِيدُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّنْعُنِ الزَّمَانِ وَجَمْعُهَا سَنُونَ وَسَيَّ الْيَاءِ أَرْضُ سَنُونَ  
كَانَتْهُمْ جَمْعًا كُلُّ جَزْءٍ مِنْهَا أَرْضَانَةٌ تَجْمَعُ عَلَى هَذَا وَاسْتَقِي الْقَوْمُ أَيْ طَلَبُوا الْعِلْمَ وَسَاطِعُ السَّنَةِ  
وَسَنَاءُ سَاطِعُ السَّنَةِ وَعَامُهَا سَنَاءٌ وَاسْتَبْرَهَ سَنَاءٌ كَقَوْلِهِ مَسَانِيَةُ التَّهْذِيبِ الْمَسَانِيَةُ الْمَسَانِيَةُ  
وَهُوَ الْأَجَلُ إِلَى الْحَيَاةِ وَأَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ السَّنَوَاتُ الشَّدِيدَةُ وَأَرْضُ سَنَاهُ مَوْسُوهُ إِذَا أَصَابَتْهُ السَّنَةُ

وَالسَّنَابِتُ يَدَاوِيهِ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَالسَّنَابِتُ يَكْمَلُ بِهِ عَدُوٌّ قَصْرٌ وَاحِدٌ سَنَاءٌ  
وَسَنَاءٌ الْآخِرَةُ قِيَاسٌ لِأَسْمَاعٍ وَقَوْلُ النَّبِيِّ جَعَلَهُ

كَانَ تَسْمِيَةً مَوْهِنًا • سَنَاءُ الْمَلِكِ حِينَ يَخْشَى النَّعَامَ

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَاءُ هَذَا الثَّبَاتُ كُلُّهُ نَالِطٌ الْمَلِكُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّنَاءِ هُوَ  
الشَّوْءُ لِأَنَّ الْقُرْآنَ أَتَى بِأَيْضًا وَهَذَا كَمَا قَالَ الْوَاسِطِيُّ وَأَيْضًا وَهَذَا كَمَا قَالَ تَشْمَهُوهُ  
الصَّبِيحُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّنَابِتُ يَكْمَلُ بِالْأَعْلَانِ فَكُلُّهُ بِالسَّنَابِتِ وَتَقَرَّرَ لَوْنُهُ وَتَسْوِيْدُهُ  
وَلَهُ جِلٌّ أَيْضًا إِذَا بَسَّ غَرَّكَهُ الرِّيحُ جَعَلَتْهُ زَجَلًا قَالَ جَدِيدُ نَوْرٍ

صَوْتُ السَّنَابِتِ بِهِ عُلُوٌّ • هَزْنٌ أَعْلَى بِهِ تَهْنِيفٌ

وَتَنَبَّهَتْ سَنِيَانٌ وَيُقَالُ سَنَوَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِمُ السَّنَاوُ وَالسَّنَوُتُ وَهُوَ مَقْصُورٌ هَذَا الثَّبَاتُ  
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِاللَّامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَوُتُ الْفَسَلُ وَالسَّنَوُتُ الْكُمُومُ وَالسَّنَوُتُ السَّنَةُ  
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هُوَ السَّنَوُتُ يَفْعُ السَّيْنُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بَنَتْ خَالِدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ بَنِيهَا خَصَّ سَوْدَاءَ فَقَالَ لَوْ أَنِّي بَاتِمْتُ خَالِدًا فَخَالِدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَحْمُودًا وَأَصْفِيَةً فَأَخَذَ الْخَبِيصَةَ يَدُهُ ثُمَّ أَلْبَسَهَا نَوْمًا قَالَ أَيْلَى وَأَخْلَقِي ثُمَّ تَطَلَّى إِلَى عِلْفِهَا أَضْفَرُ  
وَأَخْضَرُ فَعَمِلَ يَقُولُ يَا أُمَّ خَالِدٍ سَنَّا قَبْلَ سَنَاءٍ خَبِيصَةٍ حَسَنٍ وَهِيَ لَفَةٌ وَتَحْقُفُ نَوْنُهَا وَتَسْدُدُ  
وَفِي رَوَايَةٍ سَنَسَتْهُ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى سَنَسَتْهُمُ فَحَقُّوا مَسْدَدَ قِيَامِهِمَا وَقَوْلُ الْجَمَاجِمِ يَصِفُ سَنَابِلَهُ  
بِعَدَمِ كِبَرٍ وَأَصَابِهَا لَتَاءُ

وَقَدْ بَسَّاهُ جَنَّتِي جَنَّتِي • فِي عَيْطَلَاتٍ مِنْ دُنَى الدُّنَى

يَنْطَلِقُ لَوْ أَنِّي أَسْنَى • حَيْثُ خَضِبْتُ وَأَلَوْتُ

أَرْقِي بِهِ الْأَرْضَ دُونَِي • مَلَاوَةٌ مِلْهُهَا كَأَنِّي

ضَارِبٌ صَجِيحِي تَشْوِيقِي • شَرِبَ يَسْنَانٌ مِنَ الْأَرْضِ

• بَيْنَ خَوَائِبِ غَرَقُونٍ •

قَوْلُهُ لَوْ أَنِّي أَسْنَى أَيْ أَسْتَفْرِجُ الْحَيَاتِ فَأَرْقِيهِمْ أَرْقِي هُنَا حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى يَمِينٍ وَتَبَيَّنَتْ وَمَا يَبْزُغُ  
الْبَابُ وَسَوْنُوهُ إِذَا قَبَضَهُ وَالسَّنَاءُ صَفِيرٌ يُنَادِي لِلْسَّيْلِ لَتَرْوَاهُ سَنَاءٌ لَئِنْ فِيهَا مَطْلَعٌ لَلْأَمْرِ  
بِحُدُودِهِمَا فَتَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا لِيَقْبَلَ مَا خُوِّنَ قَوْلُهُ تَبَيَّنَتْ النِّيَّةُ وَالْأَمْرُ إِذَا قَبَضَتْ وَجْهَهُ ابْنُ

الاعراب تسمى الرجل اذا تسهل في أموره قال الشاعر • وقد تسنيت له كل التسي • وكذلك  
تسنيت فلانا اذا تسهلت به (سها) السهو والسهو تسبان الشيء وانقلبه عنه وهو هاب القلب  
عنه الى غيره هاب به وسهو وسهو وسهو وسهو وان دلته تساهين السهو والسهو وفي المثل ان  
الموصين يسهون قال زهير بن ابي القيس يصف ابلا

لم يتبعنا عن همها قيدان • ولا الموصون من الرعيان • ان الموصين يسهون  
أي ان الذين يوصون يسهون يسهون عن الحاجة فانت لا توصي لانك لا تسهو وذلك اذا وصيت ثقة  
عند الحاجة وقال الجوهري معناه ان لا تحتاج الى أن توصي الأمن كان غافلا ساهيا والسهو  
في الصلاة انقلبه عن شيء منها سهل الرجل في صلاته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سهل  
في الصلاة قال ابن الأثير السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه عن العلم ومنه قوله  
تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون أبو عمرو ساهاه غافله وهساه اذا قصر عنه ومشي سهولن  
والسهو ومن الابل القينة السرة الوطنية قال زهير

تمون بعد الأرض عن قربة • كالأبضيع سهو المشي يأنل  
وهي القينة السرة لا تعبوا بها كأنها تساهيه وعنى الشاعر تمون يعني لأن يبعثني بحفف  
وتسكين وجعل سهوين السهابة وطى ويقال بعير ساهرا وجعل سوامرا دواء ومنه  
الحديث آتيت به قد ساهوا وهو أي ليناسا وفي الحديث وان عمل أهل النار سهوا  
السهو الأرض القينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها الأرض السهلة التي  
لا حزن فيها وقيل كل لين سهو واللين سهوة والسهو السكون واللين والجمع سهام مثل دلو  
ودلاء قال الشاعر

تناوحت الرياح فقد جرو • وكانت قبل مهلكه سها آ  
أي ساكتة القينة الأزهرى والأساهى والأساهيج ضرب من مختلف من سرة الابل ويقلبه سهوة السيرة  
وكذلك الناقة ولا يقلع بغل سهو وروى عن سلمان أنه قال يوشك أن يكثر أهلها يعني  
الكوفة فعلا ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على بغلة السهو فلا يدرك أقصاها السهو  
القينة السيرة لا تعب راصكها ويقال بالفعل ذلك سهوا وهو أي عقروا بلا تقاض والسهو  
السهل من الناس والأمور والخواج وما سهو سهل يعني سهل في الخلق وقوس سهوة

مَوَانِيَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَلِيلُ نَصَابِ الْمَالِ الْأَسَاهَةُ \* وَالْأَزْجُورُ مَسْهُورَةٌ فِي الْأَصَابِعِ  
 التَّهْدِيبُ الْمُسَرَّسُ الَّذِي عُلِّقَ لَهُ عَرَسٌ وَهُوَ الْحَانِطُ يُجْعَلُ بَيْنَ حَانِطِي الْبَيْتِ لَا يُلْغِي بِهِ أَفْصَهُ ثُمَّ يُجْعَلُ  
 الْبَانُزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرَسِ الدَّاخِلُ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيُسَقُّ الْبَيْتُ كُلُّمَا كَانَ بَيْنَ الْحَانِطَيْنِ فَهُوَ  
 السَّهْوَةُ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْبَانُزِ فَهُوَ الْمُخَدَّعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّهْوَةُ حَانِطٌ صَغِيرٌ بَيْنَ حَانِطِي  
 الْبَيْتِ يُجْعَلُ السَّقْفُ عَلَى الْجَمِيعِ فَمَا كَانَ وَسَطَ الْبَيْتِ فَهُوَ سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ دَاخِلَهُ فَهُوَ الْمُخَدَّعُ  
 وَقَبْلَ هِيَ مُصَفَّةٌ بَيْنَ يَتَيْنِ أَوْ مُخَدَّعَتَيْنِ بَيْنَ نَسَبَتَيْنِ بِهَا سَقَاةُ الْأَيْلِ مِنَ الْخَزَرِ وَقَبْلَ هِيَ كَالْمُصَفَّةِ بَيْنَ  
 بَيْتِي الْبَيْتِ وَقَبْلَ هِيَ شَيْءٌ بَارِقٌ وَالطَّاقِ يُوضَعُ فِيهِ النَّشَاءُ وَقَبْلَ هِيَ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُخَدَّرٌ  
 الْأَرْضُ حَتَّى مَرَّ قَعْمٌ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ بِأَنْزَانَةِ الصَّغِيرَةِ يَكُونُ فِيهَا التَّنَاعُ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ  
 مِنْ غَيْرِهِ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَقَبْلَ هِيَ أَرْبَعَةُ أَعْوَادٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ يُعَارَضُ بِهَا عَلَى بَعْضِ شَيْءٍ يُوضَعُ  
 عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَتْعَةِ وَالسَّهْوَةُ الْكَنْدُوجُ وَالسَّهْوَةُ الرُّوشُنُ وَالسَّهْوَةُ الْكُورَةُ بَيْنَ الدَّارَيْنِ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّهْوَةُ الْجَلَّةُ أَوْ مُثَلُّ الْجَلَّةِ وَالسَّهْوَةُ يَتُّ عَلَى الْمَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِهِ تَنْصِبُهُ الْأَعْرَابُ  
 أَبُو ثَلَيْبٍ السَّهْوَةُ سُرَّةٌ تَكُونُ قُدَامَ قَنَاةِ الْبَيْتِ رُبَّمَا حَاطَتْ بِالْبَيْتِ شَيْءٌ مَوْجُودٌ حَوْلَ الْبَيْتِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فِي الْبَيْتِ فَسَمِعَهَا تَسْرَهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَبْلَ هِيَ شَيْءٌ بَارِقٌ وَالطَّاقِ  
 يُوضَعُ فِيهِ النَّشَاءُ وَالسَّهْوَةُ الْخَضِرَةُ طَائِفَةٌ لَا يَسْمَعُونَ بِذَلِكَ غَيْرَ الْخَضِرَةِ وَخَصَصَهُ فِي التَّهْدِيبِ فَقَالَ  
 الْخَضِرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقُ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهَا وَالْمُسَاهَاةُ حُسْنُ الْخَالِقَةِ وَالْعَشِيرَةُ قَالَ  
 الْجَبَّارُ \* حُلَاوُ الْمُسَاهَاةِ وَأَنْ عَادَى أَمْرٌ \* وَحُلَاوُ الْمُسَاهَاةِ أَيُ الْمُبَاسَرَةِ وَالْمُسَاهَاةُ  
 الْعَشِيرَةُ تَزَلُّ الْأَيْتُقُصَاءُ وَالسَّهْوَةُ أَسَاعِقُنِ الدَّلِيلِ وَصَدْرَتُهُ وَجَلَّتِ الْمِرَاسَةُ وَإِذَا عَابِلَتْ عَلَى  
 حَيْضٍ وَعَلِيمُنِ الْمَالِ مَا لَا يَسْبِي وَمَا لَا يَنْبِي أَيُ مَا لَا يُلْغِي غَايَتَهُ وَقَبْلَ مَعْنَاهُ أَيُ لَا يُدْكِرُهُ وَقَبْلَ  
 مَعْنَى لَا يَسْبِي لَا يَحْزُرُ وَذَهَبَ قَعْمٌ فَاتَّهَمَ وَلَا تَنْتَهَى أَيُ لَا تُذَكَّرُ وَالسَّهْوَةُ كَوَيْبٌ صَغِيرٌ خَفِيٌّ  
 الضُّوْفُ فِي بَابِ تَقَشُّ الصَّكْبَرِيُّ وَالنَّاسُ يَتَحَنَّنُونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ يَقَالُ أَنَّهُ الَّذِي يُسَمَّى أَسْلَمَ مَعَ  
 الْكَوْكَبِ الْأَوْسَطُ مِنْ ثَلَاثِ تَقَشُّنٍ وَفِي الْمَثَلِ \* أَرِيهَا السَّهْوَةُ تَرْبِي الْقَمَرُ \* وَأَرْبَاثُ بَيْنَ  
 سَهْمَتَيْنِ فَرَسَانِهِمْ وَشَعْرَانِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا تَحْمِلُهُ عَلَى الْيَا لَعَلِمَ س \* ي وَالْأَسَاهَةُ  
 الْأَوَّلَانِ وَلَا وَاحِدَهُمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا الْقَوْمُ هَالُوا لَاعْرَامَتُهَا عِنْدَهَا \* فَسَارُوا الْقَوَائِمَ بِهَا أَهْلِي عَرَمَا

(سوا) سوا ما الشيء مثله والجمع أسواء أتشد الصباي

ترى القوم أسواء إذا جلسوا معاً \* وفي القوم زعم مثل زعم الدراهم

وأتشد ابن بريق رافع بن حريم

هلا كوصل ابن عمار وأصلي \* ليس الرجال وإن سوا بأسوا

وقال آخر \* الناس أسواء موسى في الشيم \* وقال جرير العوف في صفة النساء

مولسن بأسواء فتن رؤوسه \* تهب الرياح غير هالأتصوح

وفي ترجمة عذ هذا عذو علي بن موسى أى مثله وسوى التي نفسه وقال الأعمش

تجاف عن خل اليمامة باقي \* وما علفت من أهلها يسوانكا

وليسوانكا يريد بك تفك وقال ابن مقبل

أردا وقد كان المزار أسوأها \* على دبر من صادرة دبتدا

قال ابن السكيت في قوله وقد كان المزاد أسوأها أى وقع المزاد على الزاد وعلى سواها أسوأها

يصف من أدق إذا تقي المرار عنهما استرخنا ولو كان عليهما رفعهما وقل اضطرابهما قال

أبو منصور وسوى بالقصر يكون بعينين يكون بمعنى نفس الشيء ويكون بمعنى غير ابن سيده

وسواسية وسواس وسواسية الأخيرة نادرة كلها أسماء جمع قال وقال أبو علي أما قولهم

سواسية قال قول فيه عندي أنه من باب ذل وهو جمع سواس من غير لفظه قال وقد قالوا

سواسية قال فالياء في سواسية من الواو وتلويح من الياء يصح جمع صيغة وإنما هي

الواو في قال سواسية لأنهم الأصل وأن الياء في قال سواسية من قلبه عنها وقد يكون السواء

جمعاً وسكى ابن السكيت في باب ذل الناس في اللفاظ قال أبو عمرو يقال هم سواسية إذا استودوا

في القوم واليه والشر وأشد

وكيف ترجعها وقد حال دونها \* سواسية لا يفرقون لها دنبا

وأتشد ابن بريق لشاعر

سود سواسية كأن أوفهم \* بمر طيمه الوليد علق

وأتشد أيضاً في الرمة

لولا نود هل تقربت عنكم \* الى السوط أشياء سواسية مردا

قوله تجاف عن خل الخ

سأني في هذه المائدة أنشد

بلفظ

\* تجاف عن حوال اليمامة الخ

ولعلهم راوا بيان معناه

قوله أردا الى قوله وقل

اضطرابهما هكذا هذه العبارة

بحر وفها في الأصل ووضع

عليه بالهامش علامة وقفة

وحول البيت ومعناه اه

معناه

يقول لضر بكم وحلقت رؤسكم وعلماكم قال القراء قال هم سواسية وسواس وسواسية قال  
كثير سواس كسنان الجمار ترى \* لاني شيعتهم على ثاني فضلا  
وقال آخر سينامنكم سبعين خorda \* سواس لم يقض لها ختام  
التهذيب ومن أمثالهم سواسية كسنان الجمار وقال آخر

شبابهم وشيعهم سواس \* سواسية كسنان الجمار

قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس يتخبرون ما يتأخرون وفي رواية ما تقاتلون ما تقاتلون ما تقاتلون  
هلكوا وأصل هذا أن النفر في النادر من الناس فإذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير  
كافوا من الهلكة قال ابن الأثير معناه أنهم إنما يتساوون في الشر والحق والتقص وتروا الناس في  
طلب الفضائل ويزل المعالي قال وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك أن الناس لا يتساوون في  
العلم وإنما يتساوون إذا كانوا جهالا وقبل أراد بالتساوي التهرب والفرق وأن لا يجتمعوا في  
إمام ويدي كل واحد منهم الحق لنفسه فينفرد برأيه وقال القراء قال هم سواسية يستوون في  
الشر قال ولا تقول في الخير وليس له واحد وحكي عن أبي القعقاع سواسية أراد سواهم قال سبة  
وروي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال ما أشد ما عجا القاتل وهو الفرزدق سواسية كسنان الجمار  
وذلك أن أسنان الجمل مستوية وقال ذو الرمة

وأمثل أخلاق امرئ القيس أنهما \* صلاب على عصى الهوان جلودها

لهم مجلس صهب السبال أدلة \* سواسية أحرارها وعبيدها

ويقال لا هم سواسية وأراد سواسية ويقال هو لثمة وندة أي مثله والجمع الأهم وأراد  
عز وجل سواسية من أسر القول ومن جهر به معناه أن الله يعلم ما تلب وما شهد والظاهر في  
الطرائف والمشتق في التلخيص والظاهر في نطقه والمضمر في نفسه علم الله بهم جميعا سوا  
وسواسية طلب اثنين تقول سواسية يدعروني معنى دواسوا من يدعروني لأن سواسية مصدر فلا يجوز  
أن يرفع ما بعدها الأعلى الحذف تقول عدل يدعروني والمعنى دواسوا من يدعروني لأن المصدر  
ليست كلها الفاعلين وإنما يرفع الأسماء أو صافها فاما إذا رفعها المصدر فهي على الحذف  
كما قالت الخنساء

ترفع ما عقلت حتى إذا أدركت \* فاعلمني أقبالوا ذبأ

أى ذات أقبال وإدار هذا قول الزباج فأما سيو فجعله الأقبالة والأديارة على سعة الكلام  
وساوت الأمور وأسوت وصاوت بينهما أى سوت وأسوت السبان وساوتاً عاماً  
وسوتاً به وسوت بينهما ما وسوت وساوت الشيء وسوت به وأسوت به عن ابن الاعراب  
وأشدد اللحن فى اللحن أى فى الحنا

فان الذى يسوت وما واحد • من الناس أعى القلب أعى بصاره  
البيت الاستواء فعل لأنهم قولت سوت به فاستوى وقال أبو الهيثم العرب قول استوى الشيء  
مع كذا وكذا وبكذا الأقولهم للغلام إذا تم شأبه قد استوى قال ويقال استوى الماء وانعشبه  
أى مع انعشبه الواو بمعنى مع ههنا وقال البيت يقال فى البيع لا يساوى أى لا يكون ههنا مع هذا  
الثنى سين القراء يقال لا يساوى الثوب وغيره كذا وكذا ولم يعرف يسوى وقال البيت يسوى  
نادرة ولا يقل منه سوى ولا سوى كان شكر اميات نادرة ولا قبل ذلك كرهانا نكر ويقولون  
نكر ولا يقولون نكر قال الازهرى وقول القراء جميع وقولهم لا يسوى أحسن لغة أهل الحجاز  
وقدروى عن الشافعى وأما لا يسوى فليس يعربى صحيح وهذا لا يساوى هذا أى لا يعادله  
وقال صاوت ههنا إذا كان قد فقه حتى بلغ قدره ومثله وقال الله عز وجل حتى إذا ساء  
بين الصديقين أى سوى بينهم حين دفع الدين بينهما ويقال ساءوا الشيء أى إذا عاذه وساءت  
بين الشئتين إذا عاذهت بينهما وسوت ويقال فلان وفلان سوا أى متساويان وقوم سوا له  
مصدر لا ينى ولا يجمع قال الله تعالى ليسوا سوا أى ليسوا لمستوى بن الجوهري وهما فى هذا

الامر سوا من شئت سوا أن وهما سوا لجمع وهما سوا وهما سواسية أى أشباه مثل عاتية على  
غير قياس قال الاخفش ووزنه ففعله ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فأما سواسية  
فان سوا متعلا وسية يجوز أن يكون فعلة أو فعله لأن فعلة أقيس لأن أكثر ما يفتون موضع  
اللام أو قلبت الواو فى سية أى كسر تماقيلها لأن أصله سوية وقال ابن برى سواسية جمع لواحد  
لم يتفق به وهو سواسة قال ووزنه ففعله مثل موماة وأصله سوسوة فسواسية على هذا فعلة كذا  
واحدة ويدل على صحت ذلك قولهم سواسة لفس فى سواسية قال وقول الاخفش ليس بشئ قال  
وشاهد ثنية سوا وقول قيس بن معاذ

أياربنا لم تقسم الحب يتنا • سوا من فاجلني على منها جلتا

قوله ففعله هكذا فى الأصل  
المعتمد سوا ونسخة قدسية  
من الصحاح وشرح القاموس  
وفى نسخة من الصحاح  
الطبع ففعله وانظر اه  
قوله وسية يجوز أن يكون  
فعلة أو فعله هكذا فى الأصل  
ونسخة الصحاح الخطوط شرح  
القاموس أيضا وفى نسخة  
الصحاح المطبوعة ففعله  
أو فله اه



وقال آخر تعالى نَسِطَ حَبِيبٌ عَدُوًّا نَقَدْتَنِي • سَوَاءٌ مِنَ الْمَرْيِ بِأَمِّ دَرِينِ  
ويقال للارض المجسدة آدم بن واذا قلت سواء على احتجبت أن تترجم عنه بشيئين تقول سواء  
سألتني أو صكت عني وسواء أخرتني أم أعطيتني وإذا خلق الرجل قرنه في علم أو شجاعه قيل  
سواءه وقال ابن بزرج يقال لئن فعلت ذلك وأنا سواك ليا تبتلكني ماتكته يريد وأنا بأرض  
سوى أرضك ويقال رجل سواء البطن إذا كان بطنه مستويا مع الصدر ورجل سواء القدم إذا  
لم يكن لها أخص فسواء في هذا المعنى بمعنى المستوي وفي حقه النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان  
سواء البطن والعضد إذا أراد الوصف أن بطنه كان غير مستقيم فهو سواء لصدرة وأن صدره  
غير مستقيم فهو سواء لبطنه وهما مساويان لا يفتوا أحدهما عن الآخر وسواء الشيء وسطه لاستواء  
المسافة اليه من الأطراف وقوله عز وجل ادنوسو بكم رب العالمين أي نعد لكم فجعلكم سواء  
في العبادة قال الجوهري والسبي المثل قال ابن بري وأصله سوى وقال  
• حديد السبل ليس لكم يسبي • وسويت الشيء فاستوى وهما على سوية من هذا الأمر أي  
على سواء وقسمت الشيء بينهم مبالا سوية وسبان بمعنى سواء يقال هما مساويان وهما أسواء قال  
وقد يقال همتي كما يقال همت سواء قال الشاعر

وهمي إذا ما نسبوا • في مناه الجدين عبد مناف

والسبان المثلان قال ابن سيده وهما سوا أن وسبان مثلان والواحد سبي قال الخطبة

فأنا كم كروحية بظن واد • هموز السبل ليس لكم يسبي

يريد تعظيمه وفي حديث جبير بن مطعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما شوهناهم وشوهوا المطلب  
سبي واحد قال ابن الأثير هكذا رواه يحيى بن معين أي مثل وسواء قال الوار واية الشهرة سبي  
واحد بالسبب المجبة وقوله لا سيما كلمة يستقي بها وهو سبي ضم إليه ما والاسم الذي بعده مالت فيه  
وجها إن شئت جعلت ما بمنزلة الذي وأضمرت أيندا ورفعت الاسم الذي تله كرميعة الابتداء  
تقول جاني القوم لا سيما أخوك أي ولا سبي الذي هو أخوك وإن شئت جررت ما بعده أن لا تجعل  
ما زاد فوجع الاسم سبي لأن معنى سبي معنى مثل ويشد قول امرئ القيس  
ألا رب يوم لثمتين صالح • ولا سيما يوم بدوة لجليل  
مجرد زاورم فوعا في رواء لا سيما يوم أراد ما مثل يوم وما صله ومن رواء يوم أراد ولا سبي الذي هو

يوم أوزيد عن العرب أن فلانا عالم ولا سيما أخوه قال وما صلة وتنب سيبا بالبحر وما زائدة  
 كأنك قلت ولا سي يوم وتقول اضرب القوم ولا سيما أخيك أي ولا مثل ضرب أخيك وإن قلت  
 ولا سيما أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل ما به حتى الذي وتضمر هو وتجعله ابتداء  
 وأخوك خبره قال سيبويه قولهم لا سيما بدأ لا مثل زيد ما لقو وقال لا سيما زيد كقولك  
 دعه ما زيد كقوله تعالى لا سيما بعوضة وحكي العياشي ما في البيت أي خذرو ما هم للبا سوا  
 وكذلك الموشح ما في البيت قاله قولون لا سي لم فلان ولا سيما ما فلان ولا سي إن فعل ذلك  
 ولا سيما إذا فعلت ذلك وما هن للبا سوا وقول أبي ذؤيب

وكان سين أن لا يترسوا وانما \* أو يترسوا هم أو غيرت الشوح

معناه أن لا يترسوا وانما وأن يترسوا هم إلا أن سوا وسين لا يستعملان إلا بالواو وضع أوزيد  
 أو ههنا وضع الواو ومثله قول الآخر

سين حرب أو يترسوا \* وقد يقبل الضم القليل المسير

أي سين حرب أو يترسوا كمثله وانما حل بأد ذؤيب على أن قال أو يترسوا هم كراهية التثنية  
 في مستغفل ولو قال أو يترسوا كان الجزم مخجونا قال الاخفش قولهم إن فلانا كريم ولا سيما  
 إن أنيته فاعدا فان ما ههنا زائدة لا تكون من الأصل وحذف هنا الاضمار وصار ما عوضا عنها كأنه  
 قال ولا مثله إن أنيته فاعدا ابن سيدة مررت برجل سوا والعدم وسوى والعدم أي وجوده  
 وعدمه سوا وحكي سيبويه سوا هو العدم وقالوا هذا درهم سوا وسوا أنصب على المصدر  
 كأنك قلت استواء والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وفي التنزيل العزيز في أربعة أيام سوا  
 للسائين قال وقد قرئ سوا على الصفة والسوية والسوا العدل والصفة قال تعالى قل

يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بينكم أي عدل قال زهير

أروني خطة لأعيب فيها \* يسوي بيننا فيما السوا

وقال تعالى فأنزلناهم على سواء وأنشد ابن بري البراء بن عازب الصبي

أتسألني السوية وسط زيد \* ألا إن السوية أن تضاموا

وسوا النبي وسواه وسواه الأخيرتان عن العياشي وسطه قال الله تعالى في سوا الجحيم وقال

حسن بن ثابت

يا وريح أفتح باب النبي ورطه \* بعد المنيب في سوا المخذ

قوله أو يترسوا الخ هكذا في  
 الأصل وانظر هل الرواية سوا  
 بالافراد أو يترسوا بالجمع ليوافق  
 التفسير بعده وحرره

وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أى وسط ثغرة البحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواجهم وفي حديث قيس فإذا أنا بضمية في سواها أى فى الموضع المستوى منها والتأزادة للفعال وفي حديث على رضى الله عنه كان يقول جبدا أرض الكوفة أرض سواء سهل أى مستوية يقال مكان سواء أى متوسط بين المكاتب وإن كثرت السنين فهى الأرض التى رأبها كالدمل وسواء الشئ غيره وأنشد الجوهري للاعشى

تجانب عن جور اليمامة باقى • وما عدت عن أهلها السواكا

وفي الحديث سألت ربي أن لا يسقط على أمي عدو من سواء أنفسهم فيستريح سترهم أى من غير أهل دينهم سواء بالفتح والمثمل سوى بالقصر والكسر كافة لاؤلة وسوى فى معنى غير أبو عبيد سوى الشئ غيره كقول الرايت سؤالا وأما ميموه فقال سوى وسواء طرفان وإنما استعمل سواء بمعنى الشعر كقوله

ولا يطق القصاص من كان منهم • إذا جلدوا بنا ولا من سوانا

وكقول الاعشى • وما عدت عن أهلها السواكا • قال ابن رى سواء الممدودة التى بمعنى غيره طرف مكان بمعنى يدل كقول الجعدي

لوى الله علم الغيب عن سواءه • وبطل منه مامضى وناعرا

وقال يزيد بن الحكم

هم البصير وتلقى من سواءهم • ممن سودا غدا أو أشالا

قال وسوى من الظروف التى ليست بممكنة قال الشاعر

سأله الله يا سلى سقالك • ودارك بالأسوى دار الأراك

أما والأرقصان بكل لآج • ومن صلى بعمان الأراك

لقد أثمرت حبك فى فؤادى • وما أثمرت حيا من سواك

أريت الأمر بك بقطع حبل • حرمهم فى أحبهم بذاك

فإن هم طأعوك فطأعهم • وإن عاصوك فاعصى من عصاك

ابن السكيت سواء ممدود بمعنى وسط وحكى الأصمعى عن عيسى بن عمر أنقطع سوانى أى وسطى

قال وسوى وسوى بمعنى غير كقولك سواء قال الاخفش سوى إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل

يكون فيه ثلاث لغات ان ضُمَّت السِّين أو كُسِرَتْ قَصُرَتْ فمع ما جميعا وان قَبِضَتْ مَدَّتْ تقول  
مكان سَوِيَّ وسَوِيَّ وسَوَاءٌ أى عَدَلَ وَوَسَطَ فَيَا بَيْنَ الْقَرِيْبَيْنِ قَالَ وَبْنُ جَابِرٍ  
وَجَدْنَا بَانَا كَانَ حَلَّ بِلَدَةٍ \* سَوِيَّ بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسٍ عِيْلَانَ وَالْقَزِيرِ  
وتقول مَرِيتَ بِرَجُلٍ سَوَالِدُ وَسَوَالِكُ وَسَوَالِكُ أى غَيْرِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَمْ يَأْتِ سَوَاءُ مَكَرٍ وَرَ  
السِّين مَعْدُودًا لِأَنِّي قَوْلُهُمْ هُوَ فِي سَوَاءٍ رَأْسِهِ سَوِيَّ رَأْسُهُ إِذَا كَانَ فِي نَعْمَةٍ وَخَصَبٍ قَالَ فَيَكُونُ  
سَوَاءً عَلَى هَذَا مُعْتَدَرًا سَوِيَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَبْنُ سَوَاءٍ قَالَ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ فِي سِيِّ رَأْسِهِ وَفِي  
سَوَاءٍ رَأْسِهِ كُلُّهُ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ سَيَّاءٍ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ قَالَ الْقَرَاءَةُ يُقَالُ  
هُوَ فِي سِيِّ رَأْسِهِ وَفِي سَوَاءٍ رَأْسِهِ إِذَا كَانَ فِي النِّعَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ يَفْسُرُ رَأْسَهُ عَدَدٌ شَعْرَةٍ مِنْ  
الْخَبَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّهُ خَاضِبٌ بِالسِّيِّ مَرَّةً \* أَوْ ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ يُقَالُ

وَمَكَانٌ سَوِيٌّ وَسَوِيٌّ عُلْمٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانًا سَوِيًّا وَسَوِيٌّ قَالَ الْقَرَاءَةُ كَثُرَ كَلَامُ الْعَرَبِ  
بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى تَصَفٍّ وَعَدَلَ فَتَقْوَمُ وَهُوَ الْكُسْرُ وَالضَّمُّ مَعَ الْقَصْرِ عَرِيَّانَ وَقَدْ قُرِيَ بِهِمَا  
قَالَ اللَّيْثُ تَصَغِيرُ سَوَاءٍ أَلَامٌ دُو سَوِيٍّ وَقَالَ أَبُو حَقٍّ مَكَانًا سَوِيًّا وَيُقْرَأُ بِالضَّمِّ وَمَعْنَاهُ مُنْصَفًّا أَيْ  
مَكَانًا يَكُونُ لِلتَّصَفِّ فَيَمَانِيَّتًا وَبَيْنَكَ وَقَدْ جَاءَ فِي الْفَتْحِ سَوَاءُ هَذَا الْمَعْنَى يَقُولُ هَذَا كَانَ سَوَاءً أَيْ  
مَتَوَسِّطًا بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ وَلَكِنْ لَمْ يُقْرَأْ إِلَّا بِالضَّمِّ سَوِيٌّ وَسَوِيٌّ وَلَا يَسَوِيُّ التَّوْبُ وَغَيْرُهُ شَيْءٌ لَا يُقَالُ  
يَسَوِيٌّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَقَدْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَاسْتَوَى الشَّيْءُ أَعْدَلَ وَالْأَسَمُ  
السَّوَاءُ يُقَالُ سَوَاءٌ عَلَى قَتْلٍ وَقَعْدَةٍ وَاسْتَوَى الرَّجُلُ بَلَغَ أَشَدَّهُ وَقَبْلَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَكَانَهُ قَدْبَلُغَ الْأَمْرِ مِنْ بَلَدٍ  
كَذَا وَكَذَا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى بَلَدٍ كَذَا مَعْنَاهُ أَقْصَدَ بِالْأَسْوَاءِ إِلَيْهِ وَقِيلَ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ صَعِدَ أَمْرُهُ  
إِلَيْهِ وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ أَقْبَلَ الْهَوَا وَقِيلَ اسْتَوَى الْجَوْهَرِيُّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ أَيْ أَقْصَدَ وَاسْتَوَى  
أَيْ اسْتَوَى وَنَظَرَ وَقَالَ

قَدْ اسْتَوَى بَشَرٌ عَلَى الْعِرَاقِ \* مِنْ عَدَسٍ سَفِيفٍ وَدَمِ هَرَقٍ

الْقَرَاءَةُ الْإِسْتِوَاءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَسْتَوِيَ الرَّجُلُ وَخَفِيَ شِبَاهُ وَقْوَتِهِ أَوْ  
يَسْتَوِيَ عَنْ أَعْوَجَ فَهَذَا مِنْ وَجْهَيْنِ وَجْهٌ ثَالِثٌ أَنْ يَقُولَ كَانَ فُلَانٌ قَبْلًا عَلَى فُلَانَةٍ ثُمَّ اسْتَوَى  
عَلَى وَائِلَى يَسْتَوِي عَلَى مَعْنَى أَقْبَلَ إِلَى وَعَلَى فَهَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ قَالَ الْقَرَاءَةُ

قوله كأنه خاضب بالسِّيِّ مرّة  
الصالحاني الرواية إذا كان  
خاضب الخ يعني إذا كان الثور  
الذي وصفته يشبه ناقتي  
في سرعتهم أن يظلم هذه صفته  
ا

وقال ابن عباس ثم استوى الى السماء صعوده هذا كقول النضر لعل كان قائما فاستوى فاعدا وكان  
قاعا فاستوى قائما لعل وكل في كلام العرب يائر وقول ابن عباس صعد الى السماء أى صعد أمره  
الى السماء وقال احدى بن يحيى في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاخرى لعل الاقبال  
على الشيء وقال الاخفش استوى أى علا تقول استويبت فوق الدابة وعلى ظهر اليت أى علاه  
واستوى على ظهر دابته أى استقر وقال الزجاج في قوله تعالى ثم استوى الى السماء عمد وقصد  
الى السماء كأنه يقول فرغ الامر من بلد كذا او كذا ثم استوى الى بلد كذا وكذا معناه قصد بالاستواء  
اليه قال داود بن عيسى الأصماني كنت عند ابن الاعرابى فأتاه رجل فقال ما معنى قول الله عز وجل  
الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابى هو على عرشه كما أخبر فقال يا أبا عبد الله اعلم معناه  
استوى فقال ابن الاعرابى ما يدريك العرب لا تقول استوى على الشيء حتى يكون له مضاد فأبى ما  
غلب فقد استوى أى أمامت قول النابغة

الآنثالث ومن استباهه • سبق الجواب اذا استوى على الآدمي

وسئل مالك بن أنس استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايان  
به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولما بلغ أشده واستوى قيل ان معنى استوى ههنا بلغ  
الاربعة قال أبو منصور وكلام العرب ان المجتمع من الرجال والمستوى الذى تم شبابه وذلك اذا  
تمت ثمان وعشرون سنة فيكون مجتمعاً ومستوى الى أن يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في حد  
الكهولة ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعة غاية الاستواء كمال العقل ومكان سوى وسى مستوى  
وأرض سى مستوية قال ذوالرمة • رها بساط الأرض سى تخوفة • والسى المكان  
المستوى وقال آخر • بارض ودعان بساط سى • أى سوا مستقيم وسوى الشيء موازاه  
جعله سواً وهذا المكان سوى هذه الامكنة أى أشدها استواء • كماله وحيفه وأرض سوا  
مستوية • وأرض سوا مستوية المرافق وقوب سوا مستوعرته وطوله وطبقاته ولا يقال جمل  
سوا ولا جارسوا ولا رجل سوا • واستوى به الأرض وتوسيت عليه كدها فحما وقوله  
تعالى لو أنشأ سوا لولم يزل سوا • واستوى به الأرض فسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقيل لو أنشأ سوا بهم  
الأرض أى أنشأ بهم وقوله

طال على رسم مهدأ به • وعفا واستوى به بلده

قوله بارض ودعان بساط  
الخط فحما بساط وتقدم لنا  
ضبطه في مادة و د ع  
بكسر ها والصواب ما هنا  
وقد أنشدنا قوت في مجله  
• بيض ودعان مكان سى •  
وقال هو مكان موصوف  
بكثرة البيض اه

قوله مهدد هو هكذا في  
الاصل وشرح القاموس

قوله فالمصرع الاول من  
الفسر ح أي بحسب ظاهره  
والا فوه من الخفيف المتخزم  
بالرأى بحرفين أول المصرع  
وهما ط وحيث فلا يكون  
مختلفا مثل اه معصه

فسره ثعلب فقال استوى به بلده صار كنه حذبا وهذا البيت مختلف الوزن فالمصرع الاول من  
الفسر ح والثاني من الخفيف ورجل سوي الخلق والاسوية أي مستوية وقد استوى اذا كان  
خلقته وولده هوا قال ابن سيدة هذا النظم أبي عبيد قال والصواب كان خلقه وخلق ولده وكان  
هو وولده القراء استوى الرجل اذا كان خلقه وولده سويًا وخلقته أيضا واستوى من اعوجاج وقوله  
تعالى بشر اسويًا وقال ثلاث ليل سويًا قال الزجاج لما قال زكريا لربه اجعل لي آية أي علامة  
أعلم بها وقوع ما بشرت به قال آيتك أن لا تنكح الناس ثلاث ليل سويًا أي تنكح الكلام وأنت  
سوي لا تخرس فعمل بذلك ان الله قد وهب لك الولد قال وسويًا منصوب على الحال قال وأما قوله  
تعالى فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرًا سويًا يعني جبريل تذل لمريم وهي في غربة مغلق بابها عليها  
محبوبة عن الخلق فتمثل لها في صورة خلق بشر سوي فقال له إلى آعون الرجل من مكان أن كنت تقيًا  
قال أبو الهيثم السوي فعيل في معنى مفتعل أي مستوي قال والمستوي التام في كلام العرب  
الذي قد بلغ الغاية في شبيهه وتعلم خلقه وعقله واستوى الرجل اذا انتهى شبيهه قال ولا يقال في  
شي من الاشياء استوي بنفسه حتى يضم إلى غيره فيقال استوي فلان وفلان الآ في معنى بلوغ  
الرجل التمام فيقال استوي قال واجتمع مثله ويقال هماغلى سوية من الأمر أي على سواء أي  
استواء والسوية كقبحي للبعير والجمع السوايا القراء الساية له من التسوية وقول الناس  
ضربني ساية أي هباني كلمة سواها على لخصه عني ويقال كيف أصبحت فيقولون  
مُسَوون بالهمزة صلحون وقيل تقوم كيف أصبحت قالوا مسوين صالحين الجوهرى يقال  
كيف أصبحت فيقولون مسوون صلحون أي أن أولادنا ومساكيننا سوية صالحة قال ابن بري  
قال ابن خالويه أسوي نسي وأسوي صلح وأسوي بمعنى أساء وأسوي استقام وقال أسوي  
القوم في السقي وأسوي الرجل أحدث وأسوي تزي وأسوي في المرأة أوعب وأسوي  
حرفا من القرآن آية أسقط وروى عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال ما رأيت أحد أقرأس  
علي صليتنا خلقه فأسوي برزخا من رجع اليه فقرأه ثم عاد إلى الموضع الذي كان انتهى اليه قال  
الكسائي أسوي بمعنى أسقط وأعطى يقال أسويت الشيء اذا تركته وأعقلته قال الجوهرى كذا  
حكاه أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مهدور قال أبو منصور رأيت قول أبي عبد الرحمن  
في علي رضي الله عنه أسوي برزخا مني أسقط أصله من قولهم أسوي اذا أحدث وأصله من السواء

قوله أسوي نسي الى قوله  
وأسوي القوم في السقي  
هذه العبارة هكذا في الأصل  
وحرفها اه

وهي الدُّرُّ قُرْبُكُ الْهَمْزِ فِي الْفِعْلِ (قال محمد بن المكرم) رَحِمَ اللهُ الْكَسَائِيَّ فَهَذَا كَرَأَنُ أَسْوَى بِعَنَى  
 أَسْقَطَ وَأَبْدَ كَرَأَلَتْ أَصْلًا وَلَا تَعْلِيلًا وَلَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِأَبِي مَنْصُورٍ مَحَامِلَهُ أَنْ يَتَنَدَّى بِالْكَسَائِيَّ  
 وَلَا يَدَّ كَرَأَلَتْ أَلْفَظَةً أَصْلًا وَلَا اسْتِقْفَا وَأَوَّلُ هَفْوَانِهِ وَقَوْلُهُ مَبَالِغُهُ يَطْفَعُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
 تَرْجُمَةِ عَمْرِو مَائِقَابٍ هَذَا وَقَدْ أَجْدَابُنِ الْأَثَرِ الْعِبَارَةُ بِإِضَافَةِ هَذَا فَقَالَ الْأَسْوَى فِي الْقِرَاءَةِ وَالْحِسَابِ  
 كَالْأَسْوَى فِي الرِّقَى أَيْ أَسْقَطَ وَأَغْفَلَ وَالْبَرْخُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ الْمَهْرِيُّ وَيَجُوزُ أَسْوَى بِالْشَيْنِ  
 الْمَجْمُوعُ بِعَنَى أَسْقَطَ وَالرَّوَايَةُ بِالْشَيْنِ وَأَسْوَى إِذَا بَرَصَ وَأَسْوَى إِذَا عَوِيَ بَعْدَ الْعِلَّةِ وَيُقَالُ تَرَأْنَانِي  
 كَلَّا مَنِي وَأَنْبَطُ مَا سَيَأْتِي كَثِيرًا وَسَاعَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَنِي قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِيَّ بَنَانَهُ قَالَ أَيْ  
 يُجْعِلُهَا مَسْتَوِيَةً كَتَبَ الْبَعِيرُ وَغَوَّهَ وَزَنَعَ مَنَافِعُهُ بِالْأَصَابِعِ وَسَوَاءُ الْجَبَلِ ذَرُونَهُ وَسَوَاءُ النَّهَارِ  
 مُتَّصِفُهُ وَلِيْلُهُ السَّوَاءُ لِيْلُهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِيْلُهُ السَّوَاءُ مَعْدُودٌ لِيْلُهُ ثَلَاثُ عَشْرَةَ وَفِيهَا  
 يَسْوِي الْقَمَرُ وَهَمٌّ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَلَى سَوِيَّةِ أَيْ اسْتَوَاءٍ وَالسَّوِيَّةُ كَسَاءُ يَجْتَنِي بِشَامٍ أَوْ لِيْلٍ  
 أَوْ نَحْوِهِ فَيَجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَهَمِينَ مَرَاكِبَ الْأَمَانِ وَأَهْلُ الْحَاجَةِ وَقِيلَ السَّوِيَّةُ كَسَاءُ يَحْمِي  
 حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ يَرْكَبُ الْجَوْهَرُ السَّوِيَّةُ كَسَاءُ يَحْمِي بِشَامٍ وَغَوَّهَ كَأَبْدَعَهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَمَّةٍ الصَّبِيُّ وَالصَّبِيُّ أَنَّهُ لَسْلَامٌ مِنْ عَوِيَةِ الصَّبِيِّ

فَازِ جَرَّارًا لَا تَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ \* إِذَا رَدَّ وَقَدْ الْعَمِيرُ مَكْرُوبٌ

قَالَ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْأَبْلِ الْأَنَّهُ كَالْخَلْقَةِ لِأَجْلِ السَّنَامِ وَيُسَمَّى الْحَوِيَّةُ  
 وَسَوِيَّ الشَّيْءِ قَصْدُهُ وَقَصْدَتْ سَوِيَّ فُلَانٍ أَيْ قَصَدَتْ قَصْدَهُ وَقَالَ

وَلَا مَرْقَنَ سَوِيَّ حَذِيْقَةٍ مَدَحَتِي \* لَقِيَ الْعَبْدِيُّ وَفَارِسَ الْأَحْرَابِ

وَقَالُوا عَقَلْتُ سَوَاءً أَيْ عَزَبْتُ عَنْكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَشَدُّ لِلطَّيْشَةِ

لَنْ يَنْقُصُوا رَأْسَ الْجَمَلِ لَنْ يَرْثَ جَعْدَهُمْ \* وَلَا يَبُتُّ سَوَاءُ هُمْ جِلْمُهُمْ عَزَا

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءُ السَّبِيلِ فَانْ سَلَّمَ رَوَى عَنْ الْقُرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ سَوَاءُ السَّبِيلِ قَصْدُ السَّبِيلِ  
 وَقَدْ يَكُونُ سَوَاءً عَلَى مَذْهَبٍ غَيْرِ كَقَوْلِنَا بَنَتْ سَوَاءً قَصْدٌ وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي سَبِيلِ رَأْسِهِ وَسَوَاءُ رَأْسِهِ  
 أَيْ مَوْجَعُهُ فِي النِّعْمَةِ وَقِيلَ فِي عَدَدِ سَعِيرِ رَأْسِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ النِّعْمَةَ سَاوَتْ رَأْسَهُ أَيْ كَثُرَتْ  
 عَلَيْهِ وَوَقَعَ مِنْ النِّعْمَةِ فِي سَوَاءِ رَأْسِهِ بِكسر السين عن الكسائي قَالَ تَعْلَبُ وَهِيَ الْقَيْلَسُ تَأَنَّى  
 النِّعْمَةَ سَاوَتْ رَأْسَهُ سَاوَةً وَسَوَاءُ وَالسِّيَّ الْقَلَادَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَوِيَّ إِذَا اسْتَوَى وَسَوِيَّ إِذَا

قوله زرفع منافعها بالاصابع  
 عبارة الخطيب وقال ابن  
 عباس وأكثر المفسرين  
 (على أن نسوي بنانه) أي  
 يجعل أصابع يديه ورجليه  
 شأواً واحداً كنف البعير  
 فلا يمكنه أن يعمل به شيئاً  
 ولكننا فرقنا أصابعه حتى  
 يعمل بهما شأواً ١٦

حَسَنَ وَسَوَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ وَالسَّيِّ مَوْضِعٌ أَمْلَسُ بِالْيَدِ وَسَائِدُهُ أَعْظَمُهُ أَكْثَرُهُمْ سَبْعِينَ  
ثَمْرًا جَعَلُوا تَرْبَهُ مِنْ سَيْتِهِمْ وَسَائِدُهُ أَيْضًا وَادِي أَيْجٍ وَأَهْلُ أَيْجٍ خُرَاعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ  
الْجَمَارَ وَالْأَثَرَ

فَاتَيْنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ بَوْمًا \* بَرُو عَائِدَهُ طَرِيقٌ مَعِي

قِيلَ السَّوَاءُ مَهْنًا مَوْضِعٌ بَعْنَهُ وَقِيلَ السَّوَاءُ الْآكَةُ أَيْهَ كَانَتْ وَقِيلَ الْحَرَّةُ وَقِيلَ رَأْسُ الْحَرَّةِ  
وَسُوءَةُ امْرَأَةٍ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

لَقَدْ رَفَعْتُ أَثَرِي أَهْدَى \* قَوَزَيْنِ قُرَاقِرَ السَّوَى \* حَسْبُكَ إِذَا سَارَ بِالْجِسْرِ بَنَى  
عِنْدَ الصَّبَاحِ تَحْمَدُ الْقَوْمَ السَّوَى \* وَتَحْلِي عَنَّمُ غَيَابُ الْكَرَى

قُرَاقِرُ السَّوَى مَا نَ \* وَأَنْشَدَ ابْنُ رِبِّي لَابْنِ مَفْرُغٍ \* فَذَرِ السَّوَى فَسَائِدًا فَصَرَى \* (سـ)  
سَيْةُ الْقَوْسِ طَرَفُهَا قَائِمٌ وَقِيلَ رَأْسُهَا وَقِيلَ مَا عَرَجَ رَأْسُهَا وَهُوَ بَعْدَ الطَّائِفِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ  
سَيْسِيٌّ الْأَمْعَى سَيْةُ الْقَوْسِ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفَيْهَا وَلَهَا سَيْتَانِ وَفِي السَّيَةِ الْكُطْرُ وَهُوَ الْقَرَضُ  
الَّذِي فِيهِ الْوَرْدُ وَكَانَ رُؤْيَا بَنِي الْحَاجِجِ مِنْ زَيْتَةِ الْقَوْسِ وَسَاءُ الْعَرَبُ لَا يَمُوزُونَهَا وَالْجَمْعُ سَيْاتٌ  
وَالهَاءُ مَوْضِعٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَخْذُوفَةُ كَعْدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي يَدَيْهِ قَوْسٌ أَخَذَ سَيْتَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ  
أَبِي سَيْفَانَ قَائِلًا عَلَى سَيْتَاهَا يَعْنِي سَيْتِي الْقَوْسِ وَالسَّيَةُ عَزِيَّةُ الْأَسَدِ وَالسَّيَةُ الطَّرِيقُ عَنْ  
أَبِي عَلِيٍّ وَحِكْيٌ ضَرَبَ عَلَيْهِ سَابِغَتَهُ وَهُوَ ثَقْلُهُ عَلَى مَا جَاءَ فِي وَزْنِ آيَةٍ وَالسَّيُّ غَيْرُهُمْ يَمُوزُونَ بِكَرْسِ السَّيْنِ  
أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ قَالِ زَهْرٌ \* بِالسَّيِّ تَنُومُ وَأُ \*

(فصل السين المجهة) \* (شـ) الشَّوْ وَالطَّقُ وَالشَّوْطُ وَالشَّوْ

الغَايَةُ وَالْأَسَدُ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَطَبْتُهُ أَنْفَعُ فَرَسِي شَاوًا وَسِرَّ شَاوًا الشَّوْ وَالشَّوْطُ وَالْمَدَى وَمِنْهُ  
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ صَاحِبُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَدْ كَرَسَتْهُ الْعُمَرَيْنِ  
فَقَالَ تَرَكْتُكُمْ مَشَاوًا بَعِيدًا وَفِي رَوَايَةٍ شَاوًا مَفْرَبًا وَالْمَفْرَبُ الْبَعِيدُ وَرِيدُهُ تَرَكْتُكُمْ  
خَالِدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَالشَّوْ وَالسَّوْ شَاوْتُ الْقَوْمَ شَاوًا وَسَبَقْتُهُمْ وَشَابَتِ الْقَوْمَ شَاوًا يَسْبِقُهُمْ  
قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

فَكَانَ تَنَادِيًا وَعَقْدَ عَدَارِهِ \* وَهَانَ عَمَّا فِي قَدَشًا وَنَكَ فَاطِلِ

قَالَ ابْنُ رِبِّي الْوَاوُ هُنَا يَعْنِي مَعَ أَيِّ مَعَ عَقْدِ عَدَارِهِ فَأَعْنَتَ عَنْ التَّحَرُّعِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ  
وَضَبْعَتُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ الزُّجَاجِيُّ



شَأَنَّكَ الْمَنَازِلُ بِالْأَرْبَعِ • دَوَارِسَ كَلَوَحِيٍّ فِي الْمَهْرِقِ  
أَيَّ أَجْمَلَتْ لَمَنْ تَرَاهَا انْصَلَّتْ كَلَنَظِّ فِي الضَّعِيفَةِ وَشَأْنِي النَّشْأُ وَالْأَجْبِيَّ وَقِيلَ حَرْفِي قَالَ  
الْحَرْثُ بْنُ خَالِدٍ الْفَزَزِيُّ

مَرَّ الْجَوْلُ فَشَأْنَا وَنَكَ نَفْرَةً • وَقَدَّرْنَا لَنَا بِالْأَطْلَعَانِ

وَقِيلَ شَأْنِي طَرَبِيَّ وَقِيلَ شَأْفِي قَالَ السَّاعِدَةُ

حَتَّى شَأْ مَا كَيْلُ مَوْهِنَا عَيْلٍ • بَاتَتْ طَرَابُوتُ اللَّيْلِ لَمْ يَمَنَّ

شَأْ مَا أَيُّ شَأْفِهَا وَطَرَبُهَا وَزَنْ شَعَاهَا الْأَصْمَى شَأْنِي الْأَمْرُ مِثْلُ شَعَانِي وَشَأْنِي مِثْلُ شَعَانِي إِذَا  
سَرَنَكَ وَقَدَّسَهُ الْحَرْثُ بْنُ خَالِدٍ فِي بَيْنَمَا لَفْتَيْنِ جَمِيعًا وَشَوْهَ أَشْوَى أَجْبِيَّتِهِ وَقَالَ شَوْهَ أَيُّ

أَجْبِيَّتِهِ ابْنُ سَيْدَمٍ وَشَأْنِي النَّشْأُ شَأْفِي وَشَأْفِي قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

لَمْ أَجْعَلْهُ وَشَأْنِي بِمَا • ذَلِكَ أَتَى بِصَوْبِهِ مَسْرُودٌ

وَقَالَ عَدِيُّ الْقُرْسُ شَأْوًا وَشَأْوِينَ أَيُّ طَلْقًا وَطَلْقَيْنِ وَشَأْنِي شَأْوًا وَشَأْوًا إِذَا سَبَقَهُ وَقَالَ نَشَأِي  
مَا يَنْهَمُ بِوَزْنِ نَشَأِي أَيُّ سَاعِدَةٍ قَالَ ذُو الْأَرْمَةِ مَدْحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ

أَوَّلًا تَلَا فِي الدِّينِ وَالنَّاسِ بَعْدَهَا • نَشَأُوا وَبِثَّ الدِّينِ مَنَقَطْعُ الْكُسْرِ

فَنَشَأُوا صَارَ الدِّينُ أَبَامُ أَدْرَجَ • وَدَّ حُرُوبًا وَسَدَّ لَحْمِي إِلَى عَقْرِ

ابْنِ سَيْدَمٍ وَشَأْنِي النَّشْأُ سَبَقِي وَشَأْنِي حَرْفِي مَقْلُوبٌ شَأْنِي قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى أَمْعُوقٍ  
مِنْهُ أَنَّهُ لَا مَصْدَرَهُ لَمْ يَقُولُوا شَأْنِي شَوْأً كَمَا قَالَ وَشَأْنِي شَأْوًا وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُمَا لَفْتَانِ لِأَنَّهُ

لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزًا بِفَيْسُطٍ مِثْلُ هَذَا وَقَالَ الْحَرْثُ بْنُ خَالِدٍ الْفَزَزِيُّ فِي هَاتِهِمَا

مَرَّ الْجَوْلُ فَشَأْنَا وَنَكَ نَفْرَةً • وَقَدَّرْنَا لَنَا بِالْأَطْلَعَانِ

نَحْتُ الْخُدُورِ وَمَا لَهَا نَشَأَةً • أَصْلًا خُدُورِجٍ مِنْ قَنَاقِمَانِ

يَقُولُ حَرْثُ الْجَوْلُ وَهُوَ الْأَبْلُ عَلَيْهِمُ النِّسَاءُ فَمَا هُمِنْ شَوْقِكَ وَكَتَبْتُ قَبْلَ ذَلِكَ بِهَيْجٍ وَجَعَلْتُ بَيْنَ إِذَا  
عَانَتْ الْجَوْلُ وَالْأَطْلَعَانِ الْهَوَادِجُ وَفِيهَا النَّسَاءُ وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَتَقَالِبُ مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ

وَالنِّسَاءُ السَّرُودُ وَالْإِبْهَاجُ بِرِيدِهِ لَمْ يَنْتَهِجْ بَيْنَ الذَّمِّ مَرْنِ عَلَيْهِ لَا عَدُّ فَارِقِ شَبَابِهِ وَعَزَفَتْ نَفْسُهُ عَنْ  
الْهَوَا فَلَظَّتْ بِهَيْجٍ لَوْرِهِ بِهِ وَقَوْلُهُ مِثْلًا وَنَكَ نَفْرَةً أَيُّ لَمْ يَحْزَنْكَ مِنْ قَلْبِكَ أَذْنِي شَيْءٍ وَشَوْهَ بِلَاحِجٍ

شَوَّاسِرٌ وَشَأْفِي النَّشْأُ يُشَوِّقُ وَيَشْفِي شَأْفِي مَقْلُوبٌ شَأْنِي حَكَاهُ بِعَقْرِ وَأَشْدَّ

• لقد شئنا القوم السراع فأوعبوا • أرادنا • والدليل على أنه مقول أنه لا مصدر له  
وشأه على فاعله أى ما به وشاء مثل شاء على القلب أى سبقه ورجل شئان بوزن شيعان  
بعيد النظر • وشئ به الفرس وهو محتمل أن يكون مقولاً من شأى الذى هو سبق لأن نظره  
يسبق نظره غيره • ويحتمل أن يكون من مائة على حياها كشأنى الذى هو سرفى قال الجاهليج  
• مَحْتَبَاتُ ثَلَاثِينَ مَرَجِمَ • وشئ منشا مخنّف وقوله أنشده نعلب  
لعمري لقد أبقث وقعة راھط • لروان صدنا منشا  
قال ابن سيده لم يفسره واشئ استع أبو عبيد شأيت استعت وأنشد السخاخ

وحرّين هيمان ليس بينهما • اذاهما شأنا السمع جميل  
واشئ استع وقال الفضل سبق ابن الاعرابى الشأى الصاد مثل التأى قال والشأى التفریق  
يقال تشأى القوم اذا تفرقوا التهذيب فى هذه الترجمة أضلوا من انما لهم شراً شأنا الى مخّة  
عزقوب وشراً أجال شأى الجأك وقد أشئت الى فلان وأجئت اليه أى ألقيت اليه الليث المبنية  
مصدر شأيت شأيت شأيت وشأوا الناقبة بعروها والسين أعلى الليث شأوا الناقبة زمامها وشأوها بعروها  
قال السخاخ يصف عرواً وأنه

اذا طر حاشاً وأبارض هوئ • مقرر أطراف الذراعين أفلج  
وقال الاممبى أصل الشأو زيل من تراب يخرجن البئر وبه ال للزيل المشاء قسبه ما يقبه  
الجلود الا لان من روثها به وقال السخاخ فى الشأو معنى الزمام  
ما نزال لها شأو يقوئها • مجرب مثل طوط العرق مجندول  
ويقال للرجل اذا ترك الشأى ونأى عنه ترك شأو مغرباً وهى ان ذلك شأو مغرب قال الكميث  
أعهد لنس أوى الشيب يتقلب • على دبر هيات شأو مغرب  
وقال المازنى فى قوله

يصحن بعد الطلق التجريد • شوايأ لسانى التزديد  
التجريد المعبر والمخاض والشوايأ الشوائب وقول الحرث بن خالد • فمأشأولت فقرة • أى  
مأشقتك ولقد تركك وأنت تشئان الىهن فقد كبرت وصرت لا يشقنك اذا مررت والشأو  
مأثر جرح من تراب البئر مثل المشاء وشأوت البئر شأوا أقيمت وأخرجت ترابها واسم ذلك التراب

قوله تميل هكذا فى نسخة  
يسدنا غير معول عليها وفى  
شرح القاموس تسهيل  
وحرره

الشَّوْأَيْبَا وَحكي العياشي شَاوَنَ الْبِرَّ أَخْرَجَتْ مِنْهَا أَوْشَاوَيْنِ مِنْ تَرَابٍ وَالْمَشَاةُ النَّبِيُّ  
الَّذِي خَرَجَ بِهِ وَقَالَ غَيْرُ الْمَشَاةِ أَلَّا يَلْ يَخْرُجُ بِتَرَابِ الْبِرِّ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْمَشْعُولِ لِمَجْمَعِ الْمَشَاةِ  
قَالَ لَوْلَا إِلَهُ مَا سَكَنَّا خُصَا • وَلَا ظَلَمْنَا الْمَشَاةَ قِيَا

وَقِيَمُ جَمْعُ فَاثٍ مِثْلُ مِثْمٍ قَالَ وَقِيَا سَمْعُ وَصَوْمٍ وَشَاوَتُ مِنَ الْبِرِّ إِذَا زَعَمْتَ أَنَّهَا التَّرَابُ الْعَيَاشِي  
أَنَّهُ لِعَبْدِ الشَّوْأَى الْهَمَّةُ وَالْمَعْرُوفُ السِّنْ (شبا) شَبَاةٌ كُلُّ نَبِيٍّ حُطِرَ فَمَوْقِلٌ حُدَّ وَحُدَّ  
كُلُّ نَبِيٍّ شَبَاةٌ وَاجْمَعُ شَبَوَاتٍ وَشَبَا التَّعْلِيلُ بِأَسْلَمَتِهَا وَالتَّيْبُ الْبَرْدُ قَالَ الْطِرَاحُ

لَيْلَةُ هَاجَتْ جَلْدِيَّةٌ • ذَاتُ صَرِيحٍ بِإِيَاءِ النَّشَامِ

وَرَدَّةٌ دَبَّحَ صَنْتُهَا • تَحْتَ شَفَاةٍ شَبَانِيٍّ صِغَامِ

قوله النشام هكذا في الاصل  
المعتد يدناها وفي مادة  
ج م د من الاقسان النشام  
وفي التهذيب في مادة ج م د  
النشام وحرر الرواية ٨١

وَرَدَّةٌ جَرَاءُ أُمِّ السَّنَةِ السَّيْدِيَّةِ وَالتَّيْبُ الْبَرْدُ وَصَلَامُ طَرٍّ وَفِي حَدِيثٍ وَائِلٍ بَنُ جَرَّ أَنَّهُ كَتَبَ  
لِأَقْبَالِ شَبَوَاتٍ مَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنْ مَلَكٍ شَبَوَاتٍ سَمِ النَّاحِيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا مِنَ الْبَيْنِ وَحَضَرَمَوْتُ  
وَفِيهِمْ أَقْوَالُ الشَّبَاةِ الشَّبَاةُ طَرَفُ السَّيْفِ وَحُدُّ وَجْهٍ هَاشِبًا وَالتَّيْبَةُ الْعَقْرُبُ حِينَ  
تَلْعَلُهَا مُمْهَا وَقِيلَ هِيَ الْعَقْرُبُ الصَّغْرَاءُ وَجَمْعُهَا شَبَوَاتٌ قَالَ أَبُو مَسْرُورٍ وَالتَّيْبَةُ الْعَقْرُبُ يَقُولُونَ  
شَبَوَاتُ الْعَقْرِبِ مَعْرِفَةٌ لَا تَتَصَرَّفُ وَلَا تَدْخُلُهَا إِلَّا أَلْفُ الْأَلَامِ وَقِيلَ شَبَوَةٌ هِيَ الْعَقْرِبُ مَا كَانَتْ  
غَيْرَ مِجْرَاةٍ قَالَ

قَدْ جَعَلَتْ شَبَوَةٌ تَرْبَرُ • تَكْسُو أَسْنَانَهَا حُمَاً قَشَعَرُ

وَيُرْوَى وَتَقَطَّرُ يَقُولُ إِذَا لَعَنَ صَارَ اسْمُهُ فِي لَحْمِ النَّاسِ فَذَلِكَ الْحَمُّ كَسَوَلِهَا ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَجْمَاءِ الْعَقْرِبِ التَّيْبُ وَالْفَرِصُ وَغَيْرُهُ لَا تَتَصَرَّفُ قَالَ وَشَبَاةُ الْعَقْرِبِ بِرَبِّهَا  
وَالشَّبَوَاتُ الْوَدَى وَجَارٌ بِمِثْبُوتٍ مَرِيئَةٍ كَثِيرَةٍ الْحَرَكَةُ فَاحِشَةٌ وَأَشْبَى الرَّجُلُ وَلَدَهُ وَلَدٌ كَيْسَ  
ذِكِّي قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

هُوَ يَتَوَقَّعُ بِأَكْلِ شَرَارَةٍ • حَرَامُ قَاتِيٍّ فَرَعَهَا وَأُرُومَهَا

وَرَجُلٌ مُشْبَى إِذَا وَلَدَهُ وَلَدٌ ذِكِّي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُشْبَى عَلَى صِيغَةِ الْمَقُولِ  
وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبُ فَقَالَ اتَّعَاهُ مِثْبُوتٌ قَالَ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْمَعْلُومُ الْيَزِيدِيُّ الْمَشْبَى الَّذِي بُولَدَهُ وَلَدٌ ذِكِّي  
وَقَدْ أَتَى وَأَشْدُّ شِعْرُ قَوْلِ ذِي الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

وَهُمْ لَنْ وَلِدُوا أَشْبَا • بِسِرِّ الْحَسَبِ الْمُخَصِّ

قوله وغرة فكنا في الاصل  
والتهذيب وحرر ٨٢

قال وأشيى إذا جابو لمثل سبب الحديد ابن الاعراب رجل مُشَبَّ ود الكرام والمشي المشفق وهو المنسبل وأشيى فلان ولم يَأْشِ شجره وأنشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا من الخوارج وأن أمه قد ألتجبت بولاده

قد ألتجبت وأشيتته وأجبتها \* لو كان يبعها إلا نجابا والحبل

قال أبو عمر والأشياء الأعطاء وأنشد لقشيري

إن الطير ماح الذي دريت \* كالحق أتصفت قد أمنت

فكل خير أنت قد أشتيت \* فو من الخطأ فقد أشتيت

وقال نعلب أشي أشق وأنشد لرفعة \* يشي على والكريم يشي \* وأمر أقمشيه على ولدها كشملة والمشي المكرم عن ابن الاعراب والأشياء الدفع وأشيت الرجل دفعته وأكرمته وأشيت النجرة ارتفعت ويقال أشي زيد عمر إذا ألقاه في برأ وفيما يكره وأنشد

اعططاعم الشدياه \* في كل سوء ويدرياه

الفرأ شبا وجهه إذا ضا بعد قعر وأشي الرجل طال والتقمن التقمة الفضومة والشبا الطلبي عمانية وشوتموضع قال بشر بن أبي خازم

الآن طعن الخطيط عدا قريوا \* بشوة والطي بها خضوع

والشبا وامن أودية المدينة فيه عين لبي جعفر بن إبراهيم من بني جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليهم (شئا) ابن السكيت السنة عند العرب اسم لثني عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها نصفين ستة أشهر وستة أشهر فبدأ بالاول السنة أول السنة لانه ذكر والصيف انتهى ثم جعلوا الستة نصفين فالشئوي وله والربيع آخره فصار الشئوي ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة أشهر والقيظ ثلاثة أشهر فلكل اثنا عشر شهرا غيره الشتاء معروف أحد أرباع السنة وهي الشئوي قبل الشتاء مع شئوي قال الجوهري وجع الشتاء شئوي قال ابن بري الشتاء اسم مفرد لاجع غزاة الصيف لانه أحد القصول الاربعة ويدل على ذلك قول أهل اللغة أشيتنا دخلنا في الشتاء أو أصفنا دخلنا في الصيف أو أممنا الشئوي فاعلمنا في مصدرنا شيتنا بالمكان شئوا وشئوي لعمرة الواحدة كما تقول صاف بالمكان صيفا وصيفة واحدة والنسبة إلى الشتاء شئوي على غير قياس وفي الصحاح النسبة اليها شئوي وشئوي مثل خرفي وخرفي قال ابن سيده وقد

قوله وأشي الرجل هكذا في الأصل وفي الحكم وأشي النجير اه

يجوز أن يكونوا نسبوا إلى الشتوة ورفضوا النسب إلى الشتاء وهو المشتى والمشتة وقد  
شت الشتاء يشنّو ويوشنّ على يوم صائف وغداً ثانية كذلك واشتوا دخلوا في الشتاء فان  
أقاموه في موضع قبل شتوا فلطرفة

حجماً فأطوا يحدون شتوا • عند ذات العلم من شئ وقر

وتشتى المكان أقاله به في الشتوة تقول العرب من طفا الشرف وزرع الحزن وتشتى الصمان فقد  
أصاب المرمى ويقال شتونا الصمان أي أفتناه في الشتاء وتشتنا الصمان أي رعناها في الشتاء  
وهذه مشتاتنا وصاغنا ورمينا أي منازلنا في الشتاء والصف والريح وشوت بجمع كذا  
وتشتيت أفتبه الشا وهذا الذي يشتى أي يكفي لشتائى وقال بصف بئله

من يلدأب فهذا بي • مقيط مصيف متي • تحذمن بجات ست

وحكى أبو زيد تشتيتان الشتاء كصيفنا من الصيف والمشتى يخفف الله من الإبل المريع  
والفصيل شتوى وشتوى وشتى عن ابن الأعرابي وفي الصحاح الشى على فاعل والشتوى  
مطر الشتاء والشتى مطر الشتاء وفي التهذيب المطر الذي يقع في الشتاء قال الخليل  
ولي بصف روضة

عزيت وبأكرها الشى بديعة • وطفاء غلواها إلى أصبارها

قال ابن بري والشتوى منسوب إلى الشتوة قال ذو الرمة

كان الندى الشتوى يرفض ماؤه • على أشنب الإنياب منسق النفر

وعلمه مشاة من الشتاء غير وعلمه مشاة وشتاء وشتاه من منصوب على المصدر لا على النطرف

وشتا القوم يشتون أجذبوا في الشتاء خاصة قال

عنى ابن كوز والسفاهة كلمها • لينكمر فينا شتونا ليالها

قال أبو منصور والعرب تسمى القطر شتاه لأن الجماعات أكثر ما تصبهم في الشتاء البارد وقال

الحطية وجعل الشتاء مقطاً

إذا زل الشتاء بدار قوم • تحب جاريهم الشتاء

أراد بالشتاء الجماعة وفي حديث أم عبد بن قيس أمر النبي صلى الله عليه وسلم ما رأها قالت  
والناس من يكون يشتون المشتى الذي أصابته الجماعة والأصل في المشتى الداخل في الشتاء

كل أربع والمصنف لما دخل في الأربع والصنف والعرب تجعل الشبا جماعاً لأن الناس يلقبون  
فيه البيوت ولا يخرجون إلا لجماع وأرادت أن تعبد أن الناس كانوا في أزمنة جماعية وقوله لأن  
قال ابن الأثير والرواية المشهورة مستعين بالسين للمهلة والنون قبل التاء وهو مذكور في موضعه  
ويقال انتهى القوم منهم مشقون إذا أصابتهم جماعه ابن الأعرابي الشبا الموضع الخشن والشبا  
بالتاء مصدر الوادي ابن بري قال أبو عمر والشبان جماعة الجراد والجيل والركبان وأنشد لعترة  
الطائي وخيل كشتبان الجراد وعثا • بطعن على البياض ثعبان

(شبا) ابن الأعرابي الشبا بالثاء مصدر الوادي (شبا) الشبو الهم والحزن وقد شباني  
يشجونني فهو إذا حزنته وأشباني وقيل شباني طربني وهيجني التذيق شباني تذكري أي  
طربني وهيجني وشبا الغناء إذا هيج آخره وشوقه الليث شبا الهم وفي لغة أشباه وأنشد  
لبي أناني خبر فأشبان • أن الفواقر قالوا ابن عفاً

ويقال بكي فهو ودعت له شبا وشباني حزني وأغصني وأنصت الرجل أو وقته  
في حزن وفي حديث عائشة نصفاً بأها رضى الله عنهما قالت سميت النسيج الشبو الحزن  
والنسيج المون الذي يتردد في الخلق وأشبا حزنه الجوهري أشبا يشبهه أشباه إذا أغصه  
نقول منها ما جاء شبي بالكسر وأشبا كقرن قهرل وعليك حتى نصيبه شبا ومشله  
أشبا في العود في الخلق حتى نصيبه شبا وأشبا العظم إذا اعترض في حلقة والشبا ما اعترض  
في خلق الإنسان والناقص عظم أو عود أو غيرها وأنشد

وإني كشبا في حلقة • عسر أحر حمماً شترع  
وقد شبي بالكسر شبي شبا قال المسيب بن زيد مائة

لا تنكروا القتل وقد سينا • في حلقتكم عظم وقد نصينا  
أراد في خلقكم وقول علي بن الرفاع

فأنا جليل في القوادخيلها • شريك الحفون بعبدة نصباها

يجوز أن يكون أراد شبي بها خندق وعنى ويجوز أن يكون عني شبي نفسها دون واسطة  
والأول أعرى وأصيبة لأعني ما عرم وأما رجل سالها فاعطيت شيئاً أرضيته به فذهب فقد  
أفصيته ويقال للفرير شبي عني شبي أي ذهب وأشبا الشيء أغصه ورجل شج أي حزين  
وأمره شجبة على فعله ورجل شج وفي مثل العرب ويل للشبي من الخليل وقد تشدداً

قوله أغصه هكذا في الأصل  
وإلى الحكم أغصه اه

الشَّيْءُ فَيُحَاكِمُهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ الْوَلَدُ أَعْرَفُ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ الْمَرْبُوعِيُّ الْخَلِّيُّ مُشَدَّدَةٌ  
وَيَاءُ الشَّيْءِ مُخَفَّفَةٌ قَالَ وَقَدْ شُدَّتْ فِي الشَّعْرِ وَأُنْشِدَ

نَامُ الْخَلِّيُّونَ عَنِ لَيْلِ الشَّيْنِ • شَانَ السَّلَامُوسَى شَانَ الْهَيْدِ  
قَالَ فَإِنْ جَعَلْتَ الشَّيْءَ فَعِيْلًا مِنْ شَجَاءِ الْخَزْنِ فَهُوَ مُشَبَّوْشَجِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ قَالَ وَالتَّسْبِيحُ إِلَى  
شَجَّ شَجْوِيٌّ يَفْضَحُ الْحَمِيمُ كَأَنَّهُ قَتَلَ مِمَّ غَرَّ فَاقْلَبْتَ الْيَاءَ الْقَائِمَ قَلْبَةً وَأَوَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
أَجْدَبِنْ عَيْدِ الْمَعْرُوفِ بَابِي عَصِيدَةُ السَّوَابِ وَيْلُ الشَّيْءِ مِنَ الْخَلِّيِّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَأَمَّا الشَّيْءُ  
بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ الشَّيْءُ وَهُوَ النَّصَصُ وَأَمَّا الْخَزْنُ فَهُوَ الشَّيْءُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَالَ  
وَلَوْ كَانَ الْمَثَلُ وَيْلُ الشَّيْءِ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ لَكَانَ يُنْبَغِي أَنْ يُقَالَ مِنَ الْمُسْنَعِ لِأَنَّ الْإِسَاعَةَ ضِدُّ الشَّجَا  
كَأَنَّ الْقَرْحَ ضِدُّ الْخَزْنِ قَالَ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَيْلُ الشَّيْءِ مِنَ الْخَلِّيِّ وَهُوَ غَلَطٌ عَنْ رَوَاهُ وَصَوَابُهُ  
الشَّيْءُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَمَعْلِيهِ قَوْلُ أَبِي الْإِسْوَدِ الْدَوَلِيِّ

وَيْلُ الشَّيْءِ مِنَ الْخَلِّيِّ فَإِنَّهُ • نَسِبَ الْقَوَادِ الشَّيْءَ مَعْقُومٌ

قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ

مَنْ أَعْيَنَ بِمَعْنَاهَا مَوْلِيَهُ • وَلَنْفَسٍ مَعَ أَعْيَانَهَا تَحْيِيَهُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَإِذَا نَبَتْ هَذَانِ جِهَةُ السَّجَاعِ وَجِبَانٌ يَنْظُرُ وَجْهَهُ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ قَالَ وَوَجْهَهُ  
إِنْ يَكُونُ الْمَفْعُولُ مِنْ شَجْوَاهُ أَعْجُوبَةٌ فَهُوَ مُشَبَّوْشَجِيٌّ كَأَنَّهُ قَوْلُ جَرَحَتْهُ فَهُوَ مَجْرُوحٌ وَجَرَحٌ وَأَمَّا  
شَجَّ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ شَجِيَ شَجْوِيٌّ فَهُوَ شَجَّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّيْءُ الْمَشْفُوعُ وَالْخَلِّيُّ  
الْفَارِغُ ابْنُ السَّكَبِ الشَّيْءُ مَقْصُورٌ وَلِخَلِّيٍّ مُعْدُودٌ التَّهْذِيبُ هُوَ الَّذِي شَجِيَ بِعَظَمِ عَصَاهُ  
حَقَّقَهُ يَقَالُ شَجِيَ شَجْوِيٌّ شَجَا فَهُوَ شَجَّ وَكَذَلِكَ الَّذِي شَجِيَ بِالْهَمِّ فَلَمْ يَجِدْ خَرَجًا مِنْهُ وَالَّذِي  
شَجِيَ بِقُرْبِهِمْ بِقَاوِمِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْقَصِيبُ فَإِنْ جَعَلْتَ إِنْسَانًا  
وَمَدَّ الشَّيْءَ فَلَهُ مَخَارِجٌ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ تُسَوِّغُ لَهُ مَذْهَبَهُ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ الشَّيْءُ بِمَعْنَى الْمَشْجُورِ  
فَعِيْلًا مِنْ شَجَاءِ شَجْوَةٍ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ الْعَرَبَ تَدْفَعُ لِيَاءَهُ فَتَقُولُ فَلَانَ قِنْ لَكَذَا وَقِنْ لَكَذَا  
وَسَمِعَ وَسَمِعَ فَلَانَ كَرَوْرَى فَلَانًا وَأُنْشِدَانِ الْأَعْرَابِيَّ

مَنْ يَتَبَسَّطَنَّ وَأَدَا وَتَقَلَّ • تَقَلَّ بِمِثْلِ الْكَرِيِّ الْفَجْدَلِ

وَقَالَ الْمُتَضَلُّ • وَمَا نَصَوْتُ بِأَحَبِّ شَيْءٍ • فَسَدَّ الْيَاءُ وَالْكَلامُ صَوْتُ شَجَّ وَالْوَجْهُ الثَّالِثُ

أن العرب وإن كانوا لفظاً باللفظ أزواجاً كقولهم ان لا تسم بالقدابا والعدابا والمايا واما تجمع القداة  
عذوات ففقالوا عذبا لا أزواجاً بالعدابا ويقال له مايا مؤنثا والامل آتاه \* وكذلك وازنوا  
النهي بالنهي وقيل معنى قولهم ويل للنهي من النلي ويل لهموم من القارغ قال ونهي اذا  
نص أبو العباس في النصيح عن الاصمعي ويل للنهي من النلي ينتقل اليانعيما وأنشد  
ويل للنهي من النلي قاته • نصب القواديجز منهموم

والنحو الحاجة ومفارقة نحو أصعبه المثلثه أبو عمرو بن العلاء جش قن من العرب  
حضرته فتشاجت عليه فقال لها والله ما لك ملاء الحسن ولا عودم ولا برنم فاهذا الامتاع  
قال ملاءه ياضه وعمود طوله وبرنم شعره تشاجت أي غنمت ونحازت فقلت واسن ناحن  
يخرض جف لي قال عمرو بن جمر قلت لا بد فاعا أي شيء أول التشاجي قال التباهر والقمرطة  
في المنى قال ووصف حشبة المرأة بعشبة القطة لتقلب الحطوة قال

تجشنت كالتجشني قطا أو بقرات

والنحو جى الطويل القاهر القصير الرجل وقيل هو القرمطة الطويل الضخم العظام وقيل هو  
الطويل الثام وقيل هو الطويل الرجلين مثل الخوص وفي الحكم قد يقتصر وقصر  
يخوصي ضم عن ابن الاعراب وأنشد

وكل نحو جى قص أسفل ذية • فتمر عن خدما كله عجل

وربع نحو جى ونحو جاة داعة الهروب والنحو جى المعق والأي نحو جاة وفي حديث  
الطحا أن رفقة ماتت بالنهي هو كسر الجيم ويكون الياسر في طريق مكة شرقها الله  
تعالى (ثما) ثما فابتشموه ويثما ثموا فثمه وثما فابتشموه افتح يثما ولا يثما  
ابن الاعراب ثما فابتشموه وواثمي فابو ثمي فوه ولا يقال اثما فوه ويقال ثما فابتشما  
ثما فثمه وهو بالواو أعرف والياء يثمي فم القرس ثما وأنشد

كلن فاهوا الياء شاحيه • جنباً غبط سلس واحيه

وجمعت النمل لسواي وشاحيت فاحيت أفواهها وثما الرجل يشموه باعد ما بين خطاه  
والنحو الحطوة ويقال للقرس اذا كان واسع الذراع انه رغب النعوة وفي حديث علي  
عليه السلام كرقنة فقال لعمار والله تشمون فيها نحو الا يدركك الرجل السريع التهو



سَعَةُ الْخَطْوِ بِرِدْ بِلْكَ تَسْعَى فِيهَا وَتَقْدَمُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ بِمَفْعَلَةٍ قَالَ وَيَكُونُ فَيَأْتِي  
مِنْ قُرَيْشٍ شَعْوَةً وَفِيهَا شَعْوٌ كَثِيرٌ أَيْ يَمِينُ فِيمَا يَتَوَسَّعُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ تَحْوِي أَيْ وَاسِعَةٌ الْخَطْوُ  
وَمِنْهُ أَيْ كَانَ لِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ قَالَ لَهَا الشَّهَاءُ كَذَا رَأَى بِالْمَدِّ وَفَسَّرَ بِالْوَاسِعِ الْخَطْوَةَ  
وَفَرَسٌ رَغِيْبُ الشَّهْوَةِ كَثِيرُ الْأَخْضِ مِنْ الْأَرْضِ يَخْطُوهُ وَفَرَسٌ بَعْدَ الشَّهْوَةِ أَيْ بَعْدَ الْخَطْوِ  
وَبَاءُ نَاشِئًا أَيْ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ وَشَاحِبٌ خَاطِبٌ مِنَ الْخَطْوَةِ وَيُرْوَا سَعَةُ الشَّهْوَةِ وَصِفَتُهَا أَيْ الْقِيَمِ  
وَتَشْعَى الرَّجُلُ فِي السُّوْمِ اسْتَمَامَ يَسْلُفُهُ مَتَوْبَعًا عَنْ الْحَقِّ أَبُو سَعِيدٍ تَشْعَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا  
بَسَطَ اسْمَهُ فَيَمْلَأُ السُّوْمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَشَعْوَةٌ مَاءٌ وَكَذَلِكَ شَعَا قَالَ

• سَاقِي شُعَايِلَ مِثْلَ السَّكْرَانِ • وَقَدْ قِيلَ لِمَا هُوَ وَشَعَى فَاحْتَاجَ الشَّاعِرُ فَعْيَرَهُ الْأَزْهَرِي  
الْفَرَّاسُ شَعَامَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ مَا يَنْشُبُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ قَالَ شَعْوَةٌ وَشَعِيَتْ وَلَا تَجُزِّي بِهَا  
تَقُولُ هَذِهِ شَعِيٌّ فَاعْلَمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِمَّا بِالسَّيْنِ وَالْجِيمِ اسْمُ بَيْتٍ قَالَ وَمَاءٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا  
وَشَعَى يَفْخُ الْوَلَوُ وَتَسْكِنُ السَّيْنُ قَالَ الرَّابِزُ • صَبَّحَ مِنْ وَشَعَى قَلْبًا سَكَا • وَقَالَ ابْنُ بَرِي  
تَشَى اسْمُ بَيْتٍ وَأَنْشُدَ • سَاقِي شَعَى يَمِيلُ مِثْلَ الْخَوْرَةِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْقَرَاءَةِ قَالَ وَابْنُ جَنِي  
مِمَّا تَشَى لِأَنَّهُمَا كَتَمَا شَعْوٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هِيَ مِمَّا بِالسَّيْنِ وَالْجِيمِ قَالَ  
وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَوْلُ الْقَرَاءَةِ غَلَطَ وَأَشْعَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ مَعْنَى بَنِي أَوْسٍ

قَعْرِيَّةٌ أَكَلَتْ أَشْعَى وَمَدْفَعُهُ • أَ كَأَفٍ أَشْعَى وَلَمْ تَعْمَلْ بِأَقْيَادٍ

(شدا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَاءُ الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْبَرْدِ قَالَ وَالشَّيْبَا السَّجْقُ وَافَقَهُ أَعْلَمُ (شدا)  
السَّجْدُ كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ كَثَرٍ شَدَامِنُ الْعِلْمِ وَالْفَنَاءِ غَيْرُهُمَا شَيْئَانِ شَدَوَا أَحْسَنَ مِنْهُمَا طَرَفَا  
وَشَدَا بَصَوْنَهُ شَدَوَا مَدْفَعُهُ أَوْ غَيْرَهُ وَشَدَوْتُ الْأَبْلُ شَدَوْتُ أَشَقْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّادِي الْمَقْتَى  
وَالشَّادِي الَّذِي تَعَلَّمَ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْفَنَاءِ هُوَ ذَلِكَ أَيْ أَخْذَطَرُ قَامَتْهُ كَمَا تَمَاقَهُ  
وَبَجَعَهُ وَشَدَوْتُ إِذَا أَنْشَدْتُ نَيْتًا أَوْ يَتَيْنَ عَنْدَهُمْ حَاصُوتُكَ كَالْفَنَاءِ وَيُقَالُ لِقَتَى الشَّادِي  
وَقَدْ شَدَا شِعْرًا أَوْ غَنَاءً إِذَا غَنَى أَوْ تَرَنَّمَ بِهِ وَيُقَالُ شَدَوْتُ مِنْهُ بَعْضُ الْمَعْرِفَةِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْ مَعْرِفَةً  
جَيِّتَةً قَالَ الْأَخْطَلُ

فَهِنْ شَدَوْتُ مِنْ بَعْضِ مَعْرِفَةٍ • وَهِنْ بِالْوَصْلِ لِأَجْلِ وَلَا جُودَ

عَهْدُهُ شَابًا حَسَنًا مَرَأَتْهُ بَعْدَ كَرِهَةٍ فَانْكَرَتْ مَعْرِفَتَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الشَّدَا وَهُوَ

قوله قصيدة الخ كذا في  
الأصل والمحكم وحرره اه

البقية \* وأنشد ابن الاعرابي \* فلو كان في ليلى شذامن خصومة \* أي بقية قال أبو بكر الشاذل شذأ كل شيء يكتب بالالف قال والشذامن الأدنى وأنشد

فلو كان في ليلى شذامن خصومة \* للويث أعناق المطي الملاوي

وقال الملاوي جمع ملوى قال وهو مصدر أنشده الفراء شذأ بالذال وأنشده غيره بالذال وأكثرت الناس على أنه بالذال وهو الخدو وأورد ابن بري بالذال شاهدا على قوله الشاذل طرف من الشيء قال ومنه قول الجحشون وقال ابن خالويه الشذأ البقية وأنشده هذا البيت ابن الاعرابي شذأ إذا قوى في بنية وشذأ إذا بقي بقية وشذأ تعلم شذامن خصومة ما وعلم ويقال للريض إذا شقي على الموت لم يبق منه إلا شذأ قال مصعب بن منظور الأسدي

ولو أن ليلى أرسلت بسفاعة \* من الودشأ لم يجد ما يزيد

وما تستر يد إلا من حزم عظم \* ونفس شذأ لم يبق إلا شذيبها

وشذوت الرجل فلا تأنس به أباه والشذأ بقية الشيء عن ابن الاعرابي وأنشد \* وأرتمل الشيب شذأ كالقليل \* والشذأ أيضا الشيء القليل والمعنيان مقتربان وشذوان

موضع قال

فلبت لثامن مائز من شربة \* مبرقبا شذأ على شذوان

(شذأ) شذأ كل شيء حده والشذأ الخدو وجمعها شذوان وشذأ التهديب في ترجمة شذأ

بالذال المهملة قال أبو بكر الشاذل كل شيء يكتب بالالف قال والشذامن الأدنى وأنشد

فلو كان في ليلى شذامن خصومة \* للويث أعناق المطي الملاوي

وأنشده الفراء شذأ بالذال وأنشده غيره شذأ بالذال المجتهد وأكثرت الناس على الذال وهو الخدو قال ابن بري ومنه قول أوس

أقول ظاما لشكرات قاتني \* وأما الشذأ عني المم فاشذيب

وقال أسامة بن خارجة

يا ضل عميك ما صنعت عينا \* جغت من شيب إلى دب

فأعتمد إلى أهل الوقير عينا \* يحضني شذأ لمقرم الأرب

وضرم شذأ اشتد جوعه يقال ذلك للجائع قال الطرمح

يَنْظُرُ غُرَابُهُمْ مَشْدَاهُ \* تَنْجُ نَاصُومَةُ الذَّنْبِ الشَّنُونُ  
وَالشَّدَامَقُصُورُ الْأَدَى وَالشَّرُّ وَالشَّدَا ذُبَابٌ وَقِيلَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَقَعُ عَلَى الدَّوَابِّ  
فَيُؤْذِنُهَا وَاجْتَمَعَ شَّدَامَقُصُورٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ يَعْصُ الْأَيْلُ وَقِيلَ الشَّدَا ذُبَابُ الْكَلْبِ وَقِيلَ كُلُّ  
ذُبَابٍ شَّدَا وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِيَزِيدَ مِنَ الْحَكَمِ يَصِفُ قَدَا حَا

بَقِيهَا الشَّدَا بِالْجَوْطُورِ وَأَوَارَةً \* يَطْلُهَا فِي كَفِّهِ وَيَذُقُ

يَقُولُ لَا يَنْزِلُ الذَّنْبُ بِسَقَطٍ عَلَيْهَا وَقَالَ آخَرُ \* عَرَّكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُمْ مِنَ الشَّدَا \* قَالَ  
وَقَدْ بَقِيَ هَذَا الذَّنْبُ عَلَى الْبَعْرِ الْوَاحِدَةِ شَّدَاةً وَأَشْدَى الرَّجُلُ آدَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ آدَبَتْ  
وَأَشْدَبَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَّدَا إِذَا آدَى وَشَّدَا إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّدِّ وَهُوَ الْمِسْكُ وَيُقَالُ هُوَ رَائِحَةُ  
الْمِسْكِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصِيَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَيْفِ الْآدَى وَصَرَفَ الشَّدَاهُ  
بِالْقَصْرِ الشَّرُّ وَالْآدَى وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَّدَا وَأُنْشِدَ

\* حَلَّكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُمْ مِنَ الشَّدَا \* وَيُقَالُ إِنِّي لَا أَخْشَى شَّدَاةَ فُلَانٍ أَيْ شَرِّهِ وَقَالَ الْبَيْتُ  
شَّدَاةً شَدْنُهُ وَجَرَّأُهُ وَالشَّدَاةُ بَقِيَةُ الْقُوَّةِ وَالشَّدَاةُ قَالَ الرَّاجِزُ

فَاطِمَةُ رَدِي شَّدَا مِنْ نَفْسِي \* وَمَا سَرِمُ الْأَمْرِ مِثْلُ الْآبِسِ

وَالشَّدَا كَسَرَ الْعُودِ الصَّغِيرَ وَالشَّدَا كَسَرَ الْعُودِ الَّذِي يَطْبِيبُهُ وَالشَّدَا شَدَقَ كَأَنَّ الرِّيحَ  
الْعَظِيمَةَ وَقِيلَ شَدَقَ كَأَنَّ الرِّيحَ قَالَ ابْنُ الْأَطْنَابَةِ

إِذَا مَا مَشَتْ نَادِي بِمَا فِي يَمَانِهَا \* ذَكَرْتُ الشَّدَا وَالْمَنْدَى الْمَطِيرَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِلْعَجْرِ السَّالِيٍّ وَيُرْوَى إِذَا تَكَاثَرَتْ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَهَّابٍ الشَّدَا الْمِسْكُ  
فِي بَيْتِ الْعَجَبِ وَالشَّدَا الْمِسْكُ عَنْ ابْنِ جَنٍّ وَهُوَ الشَّدُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ

إِنَّكَ الْفَضْلُ عَلَى صَحْبِي \* وَالْمِسْكُ قَدِ احْتَجَبَ الرَّاكِمَا

حَتَّى يَنْظُرَ الشَّدُّ مِنْ لَوْنِهِ \* أَسْوَدَ مَضْنُ وَنَابَهُ حَالِكَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّدَا مِنَ الطَّيِّبِ يَكْتَسِبُ بِالْأَلْفِ وَأُنْشِدَ \* ذَكَرْتُ الشَّدَا وَالْمَنْدَى الْمَطِيرَ \* قَالَ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الشَّدُّ لَوْنُ الْمِسْكِ وَأُنْشِدَ \* حَتَّى يَنْظُرَ الشَّدُّ مِنْ لَوْنِهِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَالشَّدَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ لَوْنُ الْمِسْكِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعِيسَى بْنُ عَمْرِو



قُلْتُ يَا كَاغُلْتُ فِي تَقْوَى وَشَوْهَا أَبُو عبيد قال هَذَا شَرٌّ لَهُ وَشَرُّهُ أَيْ عَذْلُهُ وَأَنْشَدَ

وَرَى هَالِكًا يَقُولُ الْآتِبُ \* صَرْفِي مَالًا لَهَا شَرِيًّا

وكان شَرٌّ مِنْ بَعْضِ الْقَصَارِ شَرَّوَاهُ أَيْ مِثْلُ النِّبْيِ الَّذِي أَخَذَهُ وَأَهْلَكَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ  
الله وجهه اذ فَعُوا شَرَّوَاهُمْ مِنْ أَنْفَعِ أَيْ مِثْلَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الصَّدَقَةِ فَلَا  
يَأْخُذُ الْإِنْفَاقَ السِّنَّ مِنْ شَرِّهِ إِلَيْهِ أَوْ قِيَمَةَ عَدْلٍ أَيْ مِنْ مِثْلٍ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِّجَ قَضِيٍّ فِي رَجُلٍ  
زَعَعَ فِي قَوْسٍ رَجُلٌ فَكَسَرَهَا فَقَالَ شَرَّوَاهَا وَفِي حَدِيثٍ التَّخْفِ فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ الرَّجُلُ وَيَشْتَرِي  
الْخِلَاصَ قَالَهُ الشَّرُّ أَيْ الْمَثَلُ وَفِي حَدِيثٍ أَنْزَرَ قَالَ فَتَكُنْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا شَرِيًّا رَكِبَ  
شَرًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاكَ عَلَى نَعْمَانِيًّا قَالَ أَبُو عبيد أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا رَكِبَ شَرًّا أَيْ فَرَسًا  
يَسْتَشِيرُ فِي سَبْعِ مَا يَبْجُ وَيَمْضِي وَيَجِدُهُ بِلا فُتُورٍ وَلَا انْكِسَارٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَلَجَلَ فِي  
الْأَمْرِ قَدَّ شَرًّا فِيهِ وَاسْتَشَرِي قَالَ أَبُو عبيد هُنَا جَاءَ الْجُرْيُ يُقَالُ شَرِّي الرَّجُلُ فِي عَصِيهِ  
وَاسْتَشَرِي وَأَجْدَى جَدَّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ دَكِبَ شَرًّا أَيْ فَرَسًا خَيْرًا فَانْقَبَا وَشَرِّي الْمَالُ وَشَرَّاهُ  
خِيَارُهُ وَالشَّرِّيُّ بِمَنْزِلَةِ التَّقْوَى وَهُمَا زَادَ الْمَالُ فَحُوفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَشْرَاهُ الْحَرَمُ فَوَاحِيهِ  
وَالوَاحِدُ شَرِّيٌّ مَقْصُورٌ وَشَرِّي الْفَرَاتُ نَاحِيَهُ قَالَ الْفُطَيْ

لَعْنِ الْكَوَايِبِ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلْتَنِي \* بَشَرِي الْفَرَاتُ وَبَعْدَ يَوْمٍ الْخَوْسِقُ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزَلَ أَشْرَاهُ الْحَرَمُ أَيْ نَوَاحِيَهُ وَجَوَانِبَهُ الْوَاحِدُ شَرِّيٌّ وَشَرِّي  
زِمَامُ النَّاقَةِ ضَرْبٌ وَيُقَالُ لَزِمَامِ النَّاقَةِ إِذَا تَتَابَعَ حَرَكَاتُهَا تَصَرُّكُهَا رَأْسَهَا فِي عَدُوِّهَا فَدَشَرِي  
زِمَامُهَا يَشَرِّي شَرِّي إِذَا كَثُرَ اضْطِرَابُهَا وَشَرِّي الشَّرُّ يَنْهَمُ شَرِّي اسْتَطَارَ وَشَرِّي الْبَرْقُ بِالْكَسْرِ  
شَرِّي لَمَحَ وَتَتَابَعَ لَمَعُهُ وَقِيلَ اسْتَطَارَ وَتَقَرَّقَ فِي وَجْهِهِ الْقَيْمُ قَالَ

أَصَاحِ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْقُضْ \* يَمُوتُ فَوَاقًا وَيَشَرِّي فَوَاقًا

وَكَذَلِكَ اسْتَشَرِي وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَعَادَى فِي عَمَلِهِ وَفَسَادَ مَشَرُّهُ يَشَرِّي شَرِّي وَاسْتَشَرِي فَلَانَّ  
فِي الشَّرِّ إِذَا جَلَجَلَ فِيهِ وَالْمُشَارَاةُ الْمَلَابَحَةُ قَالَ هُوَ يَشَرِّي فَلَانَّ أَيْ يُلَاجُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فِي حَقِّهِ  
أَسْهَرَضِي اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْتُمْ اسْتَشَرِي فِي دِينِهِ أَيْ لَمْ يَتَعَدَّ وَجَدَ وَقَوَى وَاهْتَمَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَرِّي  
الْبَرْقِ وَاسْتَشَرِي إِذَا تَتَابَعَ لَمَعُهُ وَيُقَالُ شَرِيَتْ عَنْهُ بِالْمَعِ إِذَا جَلَّتْ وَتَابَعَتْ الْهَمَلَانَ وَشَرِّي  
فَلَانَّ غَضَبًا وَشَرِّي الرَّجُلُ شَرِّي وَاسْتَشَرِي غَضِبَ لَمْ يَلْجُ فِي الْأَمْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنِ أَحْمَرَ  
بَانَتْ عَلَيْهِ لِيْلَةُ عَرَشِيَّةُ \* شَرِيَتْ هَوَاتٍ عَلَى نَفْسٍ مَهْدِيَّةٍ

شَرِيَتْ بَيْتٌ وَتَرَشِيَةٌ مَفْسُوبَةٌ إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ وَمَتَّحَتْ بِهَا لَيْقَاسُكَ وَالشُّرَاءُ  
الْخَوَارِجُ حُجُوبًا لَانْتِهَايَتِهِمْ قَضِيُوا وَجُتُوا وَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا غِنِ الشُّرَاءُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ  
مَنْ يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ أَيْ يَبِيعُهَا وَيُدْهَلِي فِي الْجِهَادِ عَنْهَا الْجَنَّةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ  
اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِي بْنُ النُّعْمَانِ هُوَ خَارِجٌ

رَأَيْتُ قَتْلَ بَاغُوا إِلَهَهُمْ \* بَجَنَاتٍ عَدَنَ عِنْدَهُمْ

التَّهْذِيبُ الشُّرَاءُ الْخَوَارِجُ سَمُّوا أَنْفُسَهُمْ شُرَاءَ لَانْتِهَايَتِهِمْ أَرَادُوا أَنْ يَبِيعُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ وَقِيلَ حُجُوبًا لَانْتِهَايَتِهِمْ  
لِقَوْلِهِمْ إِنَّا كُنَّا نَفْسَانِي طَاعَةَ اللَّهِ أَيْ بَعَاها بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأُمَّةَ الْخَالِجَةَ وَالْوَحْدَانِ  
وَيَقَالُ مِنْهُ تَشْرِي الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَّافٍ جَمَعَ فِيهِ شَرَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ  
وَسَلَعُوا بِأَعْيُنِهِ أَيْ صَارُوا كَالشُّرَاءِ فِي فِعْلِهِمْ وَهُمْ الْخَوَارِجُ وَتُرْوَجُّ عَنْ طَاعَةِ الْأَمَامِ هَالِكًا  
وَأَعْمَالُهُمْ هَذَا الْقَبْلَ لَانْتِهَايَتِهِمْ وَأَنْفُسَهُمْ وَأَذْنَاهُمْ بِالْأَسْرِ أَيْ بَاغُوا وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى إِذَا  
بَاعَهَا هَالِكًا الشَّاعِرُ \* فَلَمَّا قَرَّبْتُ مِنَ الْمَنِيِّ وَالنَّشْرِ • وَالنَّشْرُ يَكُونُ بَيْعًا وَاشْتِرَاءً  
وَالنَّشْرُ الْمُشْتَرَى وَالنَّشْرُ الْبَائِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّرَاءُ مَدُودٌ وَفِي الْقَبْلِ الشُّرَاءُ قَالَ أَهْلُ  
تَجْدِيدِ قَبْرِهِ وَأَهْلُ تَهْنِئَةِ مَدُونِهِ هَالِكًا وَشَرَى نَفْسَهُ لِقَوْمٍ إِذَا تَقَدَّمتْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ  
فَقَاتَلَتْهُمْ إِلَى السُّلْطَانِ فَكَفَّتْ عَنْهُمْ وَقَدَّرَ بِنَفْسِهِ إِذَا جَلَّ نَفْسَهُ جُنَّةً لَهُمْ شَرَى شَرِيَتْ  
الرَّجُلُ وَالنَّشْرُ وَاشْتَرَيْتُهُ أَيْ اخْتَرْتُهُ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعْنَى شُرَاءُ الْهَجَانِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
أَرْضٌ وَالنَّشْرُ الْهَيَاثُورِيُّ هَالِكًا أَبُو تَابٍ سَمِعَ السُّلَيْمِيَّ يَقُولُ أَشْرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغْرَيْتُ وَأَشْرَيْتُهُ  
بِهِ فَشَرَى مِثْلَ أَغْرَيْتُهُ بِهِ فَفَرَى وَشَرَى الْفَرَسُ فِي سَبِيلِهِ وَامْتَشَرَى أَيْ جَلَّ فَهُوَ قَرَسٌ شَرَى عَلَى فِعْلِ  
ابْنِ سِيدِهِمْ قَرَسٌ شَرَى يَشْتَرِي فِي جَرِّ بِهِ أَيْ يَجُوشُ وَشَارَاهُ مَشَارَاةً لِأَجَلِهِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكٍ لِابْنِ شَارِي وَلَا يَمَارِي وَلَا يُدَارِي  
الْمُشَارَاةُ الْمُلَاجَاةُ وَقِيلَ لِابْنِ شَارِي مِنَ النَّشْرِ لَا يَشَارُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّمِيَّةُ هَالِكًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تُشَارُ أَهْلُكَ فِي أَحَدِي الرِّوَابِيَّتَيْنِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي قَوْلِهِ  
لَا يَشَارِي لَا يَشْتَرِي مِنَ النَّشْرِ وَلَا يَمَارِي لَا يَدْفَعُ عَنْ الْحَقِّ وَلَا يُرَدِّدُ الْكَلَامَ قَالَ  
وَالْفِي لَأَسْتَقْبِي ابْنَ عَمِّي وَأَنْتِي • مُشَارَاةً كَيْ مَارِي وَمَعْقِلًا  
قَالَ نَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ لَا يَشَارِي وَلَا يَمَارِي وَلَا يُدَارِي قَالَ لَا يَشَارِي مِنَ النَّشْرِ

قال ولا يارى لايخاصم في شئ ليست فيه منفعة ولا يارى اى لا يدفع ذلك الحق عن حقه وقوله  
أنشه نعلب

اذا اوقدت نار لوى جلد الله \* الى النار يشتري ذرى كل حالم  
ابن سيدة لم يفسر يشتري الا ان يكون بطن في تأمله ويقال لحاء الله وشراء وقال الاعيان شراء  
القهو اوزمه وعظاه وارغمه والشري شئ يخرج على الجسد اجر كهيئة الدراهم وقيل هو شبه البئر  
يخرج من الجسد وقد شري شري فهو وشري على فعل وشري جلد مشري قال والشري خراج صفار  
لهاذع شديد وشري القوم فقرقوا واستشريتهم الامور عظمت وتفاقت وفي الحديث  
حتى شري امرهاى عنهم وتفاقم ولجوا فيه وفعل به ماشره اى ساهوا بل شراء كسر انماى  
خيار قال الذرمة

يدب القضاة عن شرائها \* بجاهير تحت المديجات الواضبة  
والشري الناحية وحسن بعضهم ناحية النهر وقديمه والقصر على الجمع اشراء واشراء  
ناحية كذا امالة قال

الله يعلم اننا في تلقنا \* يوم الفراق الى احبابنا صور  
واى حوتم شري الهوى بصري \* من حيث ما سلكتوا انى فانظور  
يريد ان تنظر فاشبع ضمة الظاه فنشأت عنها او والشري الطريق مقصور والجمع كالجمع  
والشري بالسكين الحنظل وقيل شبر الحنظل وقيل ورقه واحدة شربة قال رؤبة  
\* في الزرب لو وضع شربا مابق \* ويقال في فلان طعمان ارى وشري قال والشري شبر  
الحنظل قال الاعلم الهنلي

على حث البراءة تحري السوايد ظل في شري طوال  
وفي حديث أنس في قوله تعالى كتبت خديشة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان  
والشري الحنظل قال وغوهم الزمان والرهو للطمين من الارض الواحدة شربة وفي حديث  
لقبط اشرفت عليها وهى شربة واحدة قال ابن الانبره كذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت  
بالسبات فكأنها احتضلة واحدة قاله الرواية شربة بالباء الموحدة وقال ابو حنيفة قال للثل  
ما كل من شجر القنا والبطيخ شري كما قال لشجر الحنظل وقد اشرفت الشجرة واستشرفت وقال

قوله حتى شري امرهاى  
عظم الخ عبارة النهاية ومنه  
حديث المبعث فشري الامر  
بنحوين الكفار حين سب  
آلهتهم اى عظمه وتناقم  
ولجوا فيه والحديث الآخر  
حتى شري امرها هو حديث  
أمر زرع الخ

أبو حنيفة الشربة العظيمة التي تنبت من التوت \* وزوج في شربة نساء أي في نساء بلدن الاناث  
والشربان والشربان بفتح الشين وكسر هاء شجر من عظام الجبال يدل منه القسي واحده شربانة  
وقال أبو حنيفة نبات الشربان نبات السدر يستوكبسنو السدر ويتسع وله أيضا بقعة صفراء حلوة  
قال وقال أبو زيد نضع القياس من الشربان قال وقوس الشربان جيدة الا انها سوداء مشربة  
حمر وهو من عتق العبدان وزعموا أن عوده لا يكاد يروج وأنشد ابن بري لذي الرمة

وفي الشمال من الشربان مطعة \* كبداء في عودها عطف وتقوم

وقال الآخر سباح في الشربان بأمل فقعها \* صمائي وأولى حدها من نهر ما

المبرد النبع والشوسط والشربان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماءها وتكرم بمناياها كان  
منها في قله جبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشربان وما كان في الخفيض فهو الشوسط  
والشربان عروقة ذات في جسد الانسان وغيره والشربان والشربان بالفتح والكسر واحد  
الشربان وهي العروق النابتة ومنبتها من القلب ابن الاعرابي الشربان الشق وهو النش وجمعه  
شوش وهو الشق في الفضة وأشري حوضه مملأه وأشري حقه اذا مملأه أو قيل مملأها  
للشبان وأنشد أبو عمرو

نكبت العشار لا ذقنا \* ونشري الجفان ونشري النزيلا

والشري موضع تنسب اليه الأسد يقال للشجعان ما هم الا أسود الشري قال بعضهم شري موضع  
يعتبه نأوى اليه الأسد وقيل هو شري القران وناحيته وبه غياض وآجام ومأسدة قال الشاعر  
\* أسود شري لاقت أسود خفية \* والشري طريق في سلى كثير الأسد والشراف موضع

وشربان وباء قالت أخت عمرو ذي الكلب

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا \* يطن شربان يعوي عنده الذيب

وشربا وشرا اتخذاه موضع قال الخمر بنو لب

تأيد من أطلال جرمه ما سل \* فقد أقرت منها شرأ فقيدل

وفي الحديث ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل سامع من دون عسفان ومقع بالشام قريب من  
دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده إلى أن انتهت الخلافة ابن سيده وشراوة  
موضع قريب من تريم دون عذين قال كثير عزة

ترأى يملئها بجزن شراوة \* مقورة أبلالك وأرجل

قوله اطلال جرمه هو بالجيم  
في الحكم وحروحه ٨١



وشروزي اسم جبل في البادية وهو قوسل وفي الحكم شروزي جبل قال كذا حكاه أبو عبيد  
وكان قياسه أن يقول فضبة أو أرض لانهم ينوتة أحسن العرب ولو كان اسم جبل لنوته  
لانهاشي ينعمه من الصرف (ثما) التهذيب في المثل ابن الاعراب السابري الياس  
(ثما) ثعلب عن ابن الاعراب السابري (ثما) القراء السومني العين مثل  
الشخوص يقال شباصره فهو يشوصو وشمت عنده شوا شخت حتى كلفه يطر اليك  
والى آخر قال

يَاربُّهُرِض • وِربِّهِرِض • يَقرَنُ مِنْ خِصَاصِ

بَاعِنِ شِوَاصِ • كَفَلَقِ الرِصَاصِ

وشماصر يشوصو وشواخص وأشماص صاحب رفقته وشما الانسان وغيره شواقطعت  
قوائمه فارقت مفاصله قال والشاصي الذي اذا قطعت قوائمه ارتفعت مفاصله أبدأ اللباني  
شما الملب يشوصو شوا انتفع وارتفعت بداو رجليه فهو شاص وكذلك القرية اذا ملئت ماء  
والزق اذا ملي تجرأ وجبراه من السيل فارفعت قوائمه وشالت قال  
وطعن كغم الزق • شوا الزق ملان

ويقال لزيق الماء السائل القوام والقريب اذا كانت مخلوطة أو فزع فيها فارفعت قوائها  
شاصية واجتمع شواص وشاصيات أنشد أبو عمرو

يَاربُّها لا تَخْفَضَنَّ عَاصِيَةَ • سَرِيعةَ المَشي طَيِّورَ النَاصِيَةِ

تَخَافُهَا أَهْلَ البُيُوتِ الفَاصِيَةِ • تُسَامِرُ القَوْمَ وتُفْجِي شَاصِيَةَ

مِثْلَ المَهِينِ الأَجْرَ الجَرَّاصِيَةِ • والأثر والصرية كالأصية

وقال الاخليل يصف زقاق جر

أنا خولجر وشاصيت كأنها • رجال من السودان لبشر باوا

قالو وكذلك القسرب والزقاق اذا كانت مخلوطة أو فزع فيها فارفعت قوائمها وشالت وكل  
ما ارتفع فقه شما اليه اني يقال للهيئة اذا انتفع فارفعت بداو رجليه ف  
فهو شاص حكاه عن الكسائي قال ابن سيده المعروف يشوصو المحكم صابر جله شبا رفقته  
الازهرى ويقال للصابي شاطب الطاء وقشطن يشطن يشطن العيان شطن وشطن مثل ذلك ومن

قوله لا تخفضن هكذا في  
الاصل وتقدم لنا في مادة  
أصى لا يشطن الخ  
قوله قشطن يشطن  
الخ ضبط في المحكم  
والتهذيب والصاح من باب  
رى وفي القاموس شطن  
كرضى قال شارحه وقد ضبط  
الفعل مثل رى رى على  
ما هو في النسخ وصحح عليه  
فتقول المصنف كرضى محل  
ثامل اه وحركته  
معجمه

قوله العيان شطن وشطن  
مثل ذلك ضبطه ماني  
القاموس كرضى وكتب  
عليه ما شارحه بأنهم مامن  
حذرى فأنطرو وحرو المقام  
اه معجمه

أُمثال العرب \* اذالرجى شامباً فارفع يدًا \* معناه اذالرجى الذى الرجل لك نفسه وعلبه فرفع  
رجله فاكتفميدل عنه قال ومعنا اذا سقط ورفع رجله فاكتف عنه اليت صبت السجاية  
تشموا اذا ارتفعت في نوتها وعصا الصحاب ابن الاعرابي الشموا السواك والشموا الشدة  
والناصلى مثل الباقي بت اذا شدت قصرت واذا خفت مددت ويقال بالثامرية وكراوند  
(شئى) شئى أرض وقيل شئى اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول  
الشاعر \* تجلب بالشئى والخبرات \* يريد الشئى غير الشطوية ضرب من ثياب السكان  
تستع في شئى وفي التهذيب يعمل بارض يقال لها الشطة قال وأهشئى بالكونها الاموالا لم  
ياماً كثر منها واوا وفي النوادر ما شئى هذا الطعام أى سارزاً نامنه شيئاً وقد شطيت بالجزر رأى  
سختنا وقرنا لجه (شئى) شئى المتبشئى شئياً وفي التهذيب شئياً انتفع فارفعت  
يداه ورجلاه شئاً حكاه اللحياني الاصمعي شئى السقاء يشئى شئياً مثل شئى وذلك  
اذا مل فارفعت قوائمها والشطة عظيم لائق بالوظيف وفي المحكم بالركبة وجعها شئى وقيل  
الشئى عصب صفار في الوظيف وقيل الشئى عظيم لائق بالذراع فاذا زال قيل شئيت عصب  
الدابة أبو عبيدة في رؤس المرفقين ابروهى شئية لاصقة بالذراع يلبس منها قال والشئى عظيم  
لاصق بالركبة فاذا خصى قيل شئى القرس وتحرك الشئى كاتسار العصب غير ان القرس  
لا تشار العصب أشد احتمالاً منه لتحرك الشئى وكذلك قال الاصمعي ابن الاعرابي الشئى  
عصبة دقيقة بين عصبين الوظيف وقال غيره هو عظيم دقيق اذا زال عن موضعه شئى القرس  
وشئى القرس شئى فهو شئ فلن شطاه والشئى انشقاق العصب قال امرؤ القيس  
ولم أتسبه يدانيل المغيرة النحصى \* على هيكل ثم بالجزارة جوال  
سليم الشئى عبل الشوى شخ التسا \* له عجبات مشرقاً على الصال  
قال ابن بري ومثله للاغلب الجلى \* ليس بينى واهته ولا شئى \* الاصمعي الشئى عظيم مرق  
بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شئى القرس بالكسر وقد شئى شطاه هو الشئية عظيم  
الساق وكل فليقة من شئ شئية والشئية شقة من خشب وقصب أو فضة أو عظم وفي الحديث  
ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق لا يلدس تسلاً وزوجه آلئى عليه العصب قطارت منه شئية من نار  
خلق منها امرأته ومنه حديث ابن عباس قطارت منه شئية ووقعت عنه أخرى من شدة العصب

قوله والناصلى مثل الباقي  
هكذا في الاصل والعصاح  
وفي القاموس والناصلى  
بضم الصاد وفتح اللام المشددة  
وانظر ما كتبه شارحه ٨١  
مصححه

وَالشَّظِيَّةُ الْقَوْمُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّظِيَّةُ الْقَوْمُ لِأَنَّهُ خَشَبًا شَظِطَ أَيُ قُلِقَتْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ  
فَأَمَّا مَا أَتَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

مَهَا هَا السِّنَانُ الِيعْمَلِي فَأَشْرَفَتْ \* سَنَسْنَمُ مِنْهُوَ الشَّظِي زُرُقُ

قَالَ فَاهُ قَدْ زَعِمَ أَنَّ الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظِي قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ فَعْلٌ لَيْسَ بِمَا يَكْسَرُ عَلَى فَعِيلٍ إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ كَلْبٍ وَعَيْسٍ وَأَيْضًا هَذَا إِذَا كَانَ الشَّظِيَّ جَمْعَ شَظِي وَالشَّظِي  
لَا تَحْتَالُ جَمْعُ شَظِيَّةٍ فَاعْلَمْ أَنَّ الشَّظِيَّ جَمْعُ جَمْعٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ وَقَدْ سَيَأْتِيهِ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ  
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظِيَّةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ كَمَا أَنَّ رِيكًَا جَمْعُ رِيكَةٍ وَشَظِي النَّبِيُّ  
تَقَرَّرُ وَتَشَقُّ وَتَطَارُ بِشَظَايَا قَالَ

يَا مَنْ رَأَى بَنِي الْقَذِينَ هُمَا \* كَلْبَتَيْنِ شَظِي عَنْهُمَا الصَّدَفُ

وَشَظَاهُ هُوَ وَشَظِي الْقَوْمُ تَقَرَّرُوا قَالَ

فَصَدَعَهُمْ لَعْلَمُ وَبَارِقُ \* شَرِبَ يَشْطُمُهُمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

يُفَرِّقُهُمْ وَيَشُقُّ جَمْعَهُمْ وَشَظِطَ الْقَوْمُ شَظِيَّةً أَيُ فَرَّقَهُمْ فَتَشْطُطُوا أَيُ تَفَرَّقُوا وَشَظِي الْقَوْمُ  
إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّظِي مِنَ النَّاسِ الْمَوَالِي وَالتَّبَاعُ وَشَظِي الْقَوْمُ خِلَافَ صَحْبِهِمْ وَهُمْ الْإِتْبَاعُ  
وَالْخِلَافُ عَلَيْهِمُ الْخِلَافُ وَقَالَ هُوَ بِرَاحِمَارِي

أَلْأَهْلُ أَفَى التَّيْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ \* عَلَى الشَّيْنِ فِيمَا سَيَأْتِي مِنْ تَعْمِ

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانُ يَوْمَ تَأَلَّتْ \* عَلَيْنَا عَيْسٌ مِنْ شَظِي وَصَمِيمِ

تَرَوُّهُ نَائِبِينَ أَذْنِيَهُ طَعْنَةً \* دَعَّاهُ إِلَى هَائِي التُّرَابِ عَقِيمِ

قَوْلُهُ بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانُ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ بَأَيُّ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَلْأَهْلُ أَتَاهُلُوا لِحَوَادِثِ جَمَّةٍ \* بِأَنَّ امْرَأَةَ الْقَيْسِ بْنِ عَمَلٍ يَقْرَأُ

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَتَاءُ نَفَى \* بِمَا لَقِيتَ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ

وَالشَّظِي جَبَلٌ أَتَتْهُ نَعْلُ

أَلَمْ تَرَعْصَمِ رُؤُوسَ الشَّظِي \* إِذَا جَاءَ فَانْصَحْهَا تَحْتَجِبُ

وهو الشَّظِي أَيْضًا مَعْدُودٌ قَالَ عَنَرَةُ

كَدَّةٌ عَجْرَاءُ تَلْعَمُ نَاهِيَا \* فِي الْوَكْرِ مَوْجِهُ الشَّظِي الْإِرْفَعُ

واما الحديث الذي جاء عن عقبه بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجبون من راعي شظية يؤذن ويقيم الصلاة يحافعي قد غفرت لعبدي ودخلته الجنة فالشظية فندبر من قنادير الجبال وهي قطعة من رؤسها عن الازهرى قال وهي الشظية أيضا وقيل الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية القلعة من الصاوي نحوها والجمع الشظايا وهو من التشظى التشعب والتشقق ومنه الحديث فانتظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت التهذيب شواطي الجبال وشظاياهاي الكس من رؤس الجبال كأنها شرف المسجد وقال كأنها شظية انتظت ولم تقصم أي انكسرت ولم تنفجج والشظية من الجبل قطعة قطعت منه مثل الدار ومثل البيت وجهها شظايا وأصغر منها وأكبر كما تكون النضر الشظي الذرة على اثر الذرة في المزرعة حتى تبلغ أقصاها الواحد شظي يبارها والجماعة الأشظية قال الشظي ربما كانت عشرين ربات يروى ذلك عن الشافعي (شعا) أشي القوم الغارة أشعأ أشعأوها وغارة شعوأ فاشية متفرقة وأنشاد ابن الاعراب

ماوي يارب قنارة • شعوأ كالذعة باليسم

وقال ابن قيس الرقيات

كيف توي على القرائس ولما • تشمل الشام غار شعوأ

تذهل الشيخ عن يمينه ويدي • عن خدام العقيلة العذراء

العقيلة فاعله تبدى وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة وشعب الغارة تشي شعا اذا انتشرت فهي شعوأ كما يقال عشت المراءت تشي عشا فهو عشا والشاي البعيد والشعو انتفاش الشعر والششي خصل الشعر المتعان والشعوانة الجمع من الشعر المتعان وشجرة شعوا منتشرة الأغصان وأشقيهاهم قال أبو خراش

أبلغ عليا أدل الله سمعهم • ان البكر الذي أشعوا بهمل

قال ابن جني هو من قولهم غار شعوأ وروى أشعوا بالسين غير معجمة وقد تقدم الاسمى جاءت الخليل شواي وشواتع أي متفرقة وأنشد لأجدع بن مالك

وكان صرعها كعاب مقام • ضربت على شزن فهن شواي

أراد شواتع فقلبه الشزن الناحية والجانب المرتفع قال ابن بري صوابه وكان صرعها قال

والمشهور في شعره عقرها يصف خيلاً عقرت وصُرعت يقول عقرى هذا قليل يقع بعضها على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر مرة على ظهره ومرة على جنبه فهي ككباب المقامر بعضها على ظهره وبعضها على جنب وبعضها على سرف والشعواء اسم ناقة البخاج قال  
 \* لم تر هب الشعواء أن تناسا \* (شفا) الشعاء اختلاف الأسنان وقيل اختلاف نبتة الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج وشفت منه شعوا وشفت شتى ورجل أشتى وامرأة شعوا وشعيا معاقبة مجازية والجمع شعوا والسن الشاغية الزائدة على الأسنان وهي الخالقة لنبته غير هامن الأسنان وقد شفي بشي شفا مقصور قال ابن بري الشعاء اختلاف نبتة الأسنان وليس الزيادة كاذ كره الجوهري وفي حديث جرأ رجل آمن بعم شكاليه الحاجة فماره فقال بعد حول لالمن بعم وكان شاعني السن فقال ما أرى عرا أصغر في فعلها حتى قلها الشاغية من الأسنان التي تحالف نبتها نبتة أخواتها وقيل هو خروج الشبتين وقيل هو الذي تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى قال ابن الأثير والأول أصح وروى شاعني بالنون وهو تصيف وفي حديث عثمان بن أبي العباس عن قيس فرأى شيئا أشتى ومنه حديث كعب تكون فتنة تبس فيها رجل من قريش أشتى وفي رواية لهسن شاغية والشعواء العناب قيل لها ذلك أفضل في منقارها الأعلى على الأسفل وقيل سميت بذلك لتعقب في منقارها قال الشاعر  
 \* شعواء موطن بين الشقي والنقي \* وقال أبو كاهل البشكري يشبه ناقته بالعقاب كأن رجلي على شعواء حائرة \* غلمياً قد قبل من ظل خوافها سميت بذلك لانقطاع منقارها الأعلى والتشعبة فقامر البول والاسم الشقي الأزهرى الشغية أن يقطر البول قليلاً قليلاً وفي حديث عرأه ضرب امرأته حتى أشاعت سيولها هكذا روى وانما هو أشفت والأشفاء أن يقطر البول قليلاً قليلاً وأشتى فلان رآه إذا تفرقه وقال  
 أبلغ علياً طال الله دهم \* أن البكر الذي أشعواه حمل وبكر أسم رجل قتله حمل غير صحيح (شني) الشفاء دواء معروف وهو ما يرى من السقم والجمع أشفية وأشاف جمع الجمع والفعل شفا ما الله من مرضه شفاء ممدود وأشتى فلان طلب الشفاء وأشتب فلان إذا وقت شفاء من الدواء يقال شفا إلى السؤال أبو عمرو أشتى زيد عرا إذا وصته دواء يكون شفاؤه فيه وأشتى إذا أعطى شيئاً وأنشد

بعامر بن قيس في بعض نسخ  
 التهذيب بعامر بن عبد قيس  
 وحرره اه

وَأَشْفَى أَبَاهُ وَأَنَا \* فَقِيرٌ فِي مَبَاتِمِهَا  
وَأَشْفَى النَّاسَ أَيَّ أَعْيُنٍ كُنْتُ شَقِي بِهِ وَشَفَاهُ بِلِسَانِهِ أَبْرَاهُ وَشَفَاهُ وَأَشْفَاهُ طَلَبَهُ الشَّفَاءُ  
وَأَشْفَى عَسَلًا جَعَلَهُ لِي شَفَاءً وَيُقَالُ أَشْفَاءُ اللَّهِ عَسَلًا إِذَا جَعَلَهُ شَفَاءً حِكْمًا أَوْ عَيْدَةً  
وَأَسْتَقِي طَلَبَ الشَّفَاءِ وَأَسْتَقِي نَالَ الشَّفَاءِ وَالشَّقِي حَرْفُ الشَّقِي وَحَدُّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى شَقِي  
بِحَرْفِ هَارٍ وَالْأَشْثَانِ شَقَوَانٍ وَشَقِي كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ قَالَ تَعَالَى وَكُنْتُمْ عَلَى شَقِي حَقْرٍ مِنَ النَّارِ قَالَ  
الْأَخْفَشُ لِمَا لَمْ يَحْزَنْ فِيهِ الْإِمَالَةُ عَرَفَ أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ لَا مِنَ الْإِمَالَةِ مِنَ الْيَاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ  
السَّلَامُ نَازِلٌ يَشْفَى بِحَرْفِ هَارٍ أَيَّ يَأْتِيهِمْ وَاجْمَع أَشْفَاءً وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ قَوْمًا شَبَّ عَطْفُهَا  
بِعَطْفِ الْهَلَالِ

نعت الروق الخ هكذا في  
الاصل وحرره اه

كَأَنَّمَا فِي كَفِّهِ نَعْتُ الرُّوقِ \* وَفِي هَلَالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأَفَقٍ \* أَمْسَى شَقِي أَوْ خَطُّ يَوْمِ الْهَرَقِ  
الشَّقِي حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ أَرَادَ أَنْ قَوْمَهُ كُلَّمَا خَطَّ هَلَالُ يَوْمِ الْهَرَقِ وَأَشْفَى عَلَى الشَّقِي أَشْرَقَ عَلَيْهِ  
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ أَشْفَى عَلَى الْهَلَالِ إِذَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَاشْفُوا عَلَى الْمَرْجِ  
أَيَّ أَشْرُقُوا وَأَشْفُوا عَلَى الْمَوْتِ وَأَشْفَى عَلَى الشَّقِي وَأَشْفَى أَيَّ أَشْرَقَ عَلَيْهِ وَشَقَّتْ الشَّمْسُ  
تَشْفُو هَارِبَتِ الْغُرُوبِ وَالْكَلَمَةُ وَارْتِيَابُهَا وَشَقِي الْهَلَالُ طَلَعَ وَشَقِي الشَّصُّ ظَهَرَ  
هَانَانَ مِنَ الْجَوْهَرِ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّقِي مَقْصُورٌ بِقِيَةِ الْهَلَالِ وَبَقِيَةِ الْبَصْرِ وَبَقِيَةُ النَّهَارِ  
وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ الْجَبَّاحُ

وَمَرِيًا عَلِيًّا تَشْرُقَا \* أَشْرَقْتُمْ بِلَاشَقِي أَوْ بَشَقِي

قَوْلُهُ بِلَاشَقِي أَيَّ وَقَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَشَقِي أَيَّ أَوْ قَدْ بَقِيََتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النُّجُمِ \* كَالشَّعْرَيْنِ لَا حَتَابَ بَدَ الشَّقِي \* شَبَّ عَمِي أَسَدِي تَحْمُرُ مَابِ الشَّعْرَيْنِ  
يَعْدُ غُرُوبُ الشَّمْسِ لَئِنْ مَاتَ تَحْمُرَانِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلِلْقَمَرِ  
عِنْدَ انْحِقَاقِهِ وَلِلشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا مَاتَ مِنْهُ الْأَشَقِي أَيُّ قَلِيلٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا كَانَتْ الْمُتَعَمِّدَةُ تَرْتَجِمُ اللَّهُ بِهَا أُمَّةً مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا لَيْتَهُمْ عَنْهَا  
مَا احْتِجَّ إِلَى الزَّيْنِ أَحَدٌ لَا شَفَاءَ أَيُّ الْأَقْلِيلِ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَاقِعَةُ لَكَأَيُّ أَسْمَعَ قَوْلَهُ الْأَشَقُّ عَطَاءُ  
الْقَاتِلِ قَالَ أَبُو سَمُرَةَ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ عَلِمَ أَنَّ التَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَى  
عَنِ الْمُتَعَمِّدَةِ إِلَى تَحْرِيمِهَا بِعَدَمِ كَلَنِ بِأَحْلَالِهَا وَقَوْلُهُ الْأَشَقِي أَيُّ الْأَخْطِيئَةِ مِنَ النَّاسِ قَلِيلَةٌ

لا يجبدون شيئا يستصلون به الفروج من قولهم غابت الشمس الاشقي أى قليلا من ضوءها عند غروبها قال الازهرى قوله الاشقي أى الا ان يثني يعنى يشرق على الزنا ولا يوافقه فاعلم الاسم وهو الشقي مقام المصداق الحقيقى وهو الاشفاء على الشقي وفى حديث ابن زبل فاشقوا على المريح أى أشرفوا عليه ولا يكاد يقال شقي إلا فى الشر ومنه حديث سعد بن مسعود مرصدا شقيته منه على الموت وفى حديث عمر لا تنظروا الى صلاة أحد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشقي أى اذا أشرف على الدنيا وأقبلت عليه وفى حديثه الآخر اذا أوثق أى اذا أثنى ورع أى اذا أشرف على شئ تورع عنه وقيل أراد المصيبة والعيانة وفى الحديث أن رجلا أصاب من مقيم ذهابا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعو فيه فقال ما شئى فلان أفضل مما شقيت تعلم خمس آيات أراد ما زنا نور يحى بتعلم الآيات الخمس أفضل مما امتزجت وورجت من هذا الذهب قال ابن الأثير ولعله من باب الابدال فان الشق الزيادة قالوا لا يحى فكان أصله شقق فأقبل إحدى الفاتنات بقوله تعالى دساها فى دسها وتقضى البازي فى قصص وما بين من الشمس والقمر الاشقي أى قليل وشقت الشمس شني وشقيت شني غربت وفى التهذيب غابت الأقاليل وأقيته شني من ضوء الشمس وأنشد

وما لبث مصرقيل الشني \* اذا شقيت ربحه الناقصة

أى قبيل غروب الشمس ولما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحسان جبهة كفار فربش ففعل قال شني واشتني أراد أنه شني المؤمنين واشتني نفسه أى اختص بالشقا وهو من الشفاء البر من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتني ففعله من شفاء الأجسام الى شفاء القلوب والنفوس واشتقت بكذا واشتقت من عطيت وفى حديث الملقذوغ فسقوا له بكل شئ أى عابوه بكل ما يشقى به فوضع الشقا موضع العلاج والمداواة والاشقي المنقب حتى شلب عن العرب أن لا طمعة لا طمعة الاشقي ولم يفسره قال ابن سيد مودعندى أنه انما ذهب الى حديثه لان الانسان لا يلزم الاشقي لكان ذلك عليه لاه والاشقي الذى لا لاسافة قال ابن السكيت الاشقي ما كان للاساقى والزاد والقريب واشباهها وهو مقصور والمخفف للتعامل قال ابن برى ومنه قول الراجز

فخاص ما بين السر والقدوم \* وترت شني فى عطوف من آدم

وقوله أنشد الفارسي \* مثيرة العروق بالاشقي المروق \* عني أن مر فقه لحديث كذا الاشقي وان كان الجوهر يقتضى وصفا ما فان العرب ربما أطلقت ذلك الجوهر مقام الصفة يقول على

رضي الله عنه وباطقام الاحلام لان الطغامة ضعيفة فكلمة قال يا ضعاف الاحلام قال ابن  
سبيد القالب الاشقي بالوجود ش ف ي وعدم ش ف و مع أنها لام التهذيب الاشقي  
السر الذي يحرقه وجمعه الاشافي ابن الاعراب اشقي اذا سار في شقي القرو هو آخر الليل  
واشقي اذا شرف على وصية او دعية وشقية اسم ركية معروفة وفي الحديث ذكر شقية وهي بضم  
السين مصغرة بقرعة بكة حفرتها بنوا سد التهذيب في هذه الترجمة الياء الشقية تصانها  
واو تقول شقية وثلاث شقيات قال ومنهم من يقول تصانها او تجميع على شقاهوا المشاهدة  
مفاعلة منه الخليل الباء والميم شقويان تنسبهما الى الشقية قال وسمعت بعض العرب  
يقول اخبرني فلان خبر الشقيته به أي اتقت بعينه وصدقته ويقول القائل منهم تنسقت  
من فلان اذا اتقى عدوه تكية تشره (شقا) الشقاوة الشقاوة بالفتح ضد السعادة عند  
ويضم شقي شقي شقاوة شقاوة وشقوة وشقوة وفي التنزيل العزيز ربنا غلبت علينا  
شقوتنا وهي قراعتهم وأهل المدينة قال القراموهي كثيرة في الكلام وقرأ ابن مسعود  
شقوتنا وانشد ابو نزار وان

كلمعين عناء وشقوة • بنت عاني عشر من حجة

وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة قال واعلم بالواو لانه في على التانيث في أول أحواله  
وكذلك النهاية فلم تكن الياء الواو حرفي اعراب ولو في على التثنية لكان مهموزا كقولهم  
عظماؤنا وعياقموصلنا وهذا أعل قبل دخول الهاء تقول شقي لرجل انقلب الواو بالكسرة ما قبلها  
وبشقي انقلب في المضارع الفالفتحة ما قبلها ثم تقول يشقيان فيكونان كالماضي وقوله تعالى  
ولم يكن دعاك ريشة شيا أراد كنت مستجاب الدعوة ويجوز أن يكون أراد من دعاك مخلصا  
قد وحلك وعبدك فلم يكن عبادتك شيا هذا قول الزبيح وشقاؤه شقاؤه كان أشد شقاؤه  
وبالشافعي فلان فشقوة أشقوه أي غلبته فيه وأشقاه الله فهو شقي بين الشقوة وبالكسر  
وقه لمة وفي الحديث الشقي من شقي في بطن أمه وقد تنكرت كراشقي والشقاوة الاشقياء  
في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والمعنى ان من قدر الله عليه في أصل خلقته  
ان يكون شقياءه والشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى شقاؤه  
الآخر لا الدنيا وما خست فلان ما شقاؤه اذا عاينته عاينته والشقاء الشدة والمسرّة وشاقية



أى صابرة وقال الرازي

لِإِذَا شَقَّ الصَّابِرَاتُ لَمْ يَرْثَنَّ \* يَكْلَمُنَّ ضَعْفَ الْقَوَى لَا يَنْبَغُ  
 يعنى جلا بصار الجبال مشيا ويقال شاقق ذلك الأمر يعنى عاقبته والمشاقة الملبغة في الحرب  
 وغيرها والمشاقة المماناة والممارسة والشاقق حيد من الجبل طويل لا يستطيع ارتقاؤه والجمع  
 شقيان وشقائب البعير يشقى شقبا طلع وظهر كشقاً (شكا) شكوا الرجل أمره بشكو  
 شكوا على فعلا وشكوى على فقل وشكوا وشكوتوا شكاية على حد القلب كملاية لأن ذلك  
 علم فهو أقبل للتغير السواء انما قلبت وأوميا لأن كثر مصادر فعالة من القتل إنما هو من قسم  
 الباطن والجرايم والولاية والوصاية فقلت الشكاية عليه لأنه في الواو وشكى واشتكى  
 كشكوتنا أى القوم شكابعضهم إلى بعض وشكوت فلانا أشكوا وشكوى وشكوا وشكى  
 وشكا إذا أخبرت عنه بسوء ففعله يشكو وشكى والاسم الشكوى قال ابن ربي  
 الشكاية والشكىة انظروا ما يصقل به غيرك من المكروم والاشكوا انظروا ما يكمن منكروم أو  
 مرض ونحوه وأشكىت فلانا إذا فعلت به فعلا أحوج به إلى أن يشكوك وأشكىته أيضا إذا عجبته  
 من شكواه وزعت عن شكاه وأزلته عما يشكوه وهومن الاضداد وفي الحديث شكوتنا إلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضا غلبت لنا أى شكوا اليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم  
 منه إذا خر جوا إلى صلاة الظهر وسأله ناخيرها قليلا فلم يشكهم أى لم يجهمهم إلى ذلك ولم يزل  
 شكواهم ويقال أشكىت الرجل إذا أزل شكواه وإذا جعلته على الشكوى قال ابن الأثير وهذا  
 الحديث ذكر في حواقيت الصلاة لأجل قول أبي إسحق اندروا تغسل له في تجهيلها فقال نعم  
 والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يصنعون أطراف يلبسهم تحت جباههم في السجود من شدة  
 الحر فنهوا عن ذلك وأنهم لا شكوا اليه ما يجدونه من ذلك لم يسمع لهم أن يصعدوا على طرف يلبسهم  
 واشكىتهم مثل شكوتهم وفي حديث شعبة بن محسن قال سأكتب بأمر موسى في بعض ما يشاكى  
 الرجل أميرة هو فاعل من الشكوى وهو أن تخبر عن مكروم أصابك والشكوى والشكوى  
 والشكاة والشكاه كله المرض قال أبو الجيب لابن عمه ما شكائك يا بن حكيم قال له أنتها المدة  
 وانقضت المدة الليث الشكوا الاشكاه تقول شكابك شكواة يستعمل في الموجد والمريض

ويقال هو شاك مريض القلب الشكوى للمرض نفسه وأشد

أخبر أن تشكى من أذى كنت عليه \* وإن كان ذلك الشكوى فآخى طبي

وأتشكى عضواً من أعضائه وتشكى معنى وفي حديث عمرو بن بريث دخل على الحسن في شكوه هو المرض وقد شكا المرض شكوا وشكة وشكوى وتشكى وأتشكى قال بعضهم الشاك والشكى الذى يمرض أقل المرض وأهونه والشكى الذى يشكى والشكى المشكوى وأتشكى الرجل أى اليماء يشكوفه وأشكاه نزع لهم من شكايته وأعتبه قال الرازي يصف إبلا قد أعتها السيف فهمى تلوى أعضائها تاروت وقد أذى أخرى وتشكى الينا فلا تشكيا وشكواها ما غلبها من سوء الحال والهزال فيقوم مقام كلامها قال

غدا لأعتاق أو تشبها \* وتشكى لو أتا تشكيا \* من حوايا قلبه فخبها

قال أبو منصور ولا تشكاه صغيان آخران قال أبو زيد شكاى فلان فاشكته إذا شككته فزده أذى وشكوى وقال الفراء أشكى إذا صدق حبيبه يشكو وروى بعضهم قول ذى الرمة يصف الرابع ووقوفه عليه

وأشكبه حتى كدما أبته \* تكلمنى أحجاره وملاعيه

قالوا معنى أشكبه أى أشبه شكوى وما كلب من الشوق إلى الطامنين عن الربع حين شوقنى معاهدهم فيه الهم وأشكى فلان من فلان أخذته منه ما رضى وفي حديث خباب بن الارت شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضا فما أشكنا أى ما أذنت لنا في التخلف عن صلاة الظهيرة وقت الرضا قال أبو عبيدة أشكيت الرجل أى أتيت اليماء يشكوفى وأشكته إذا شككته فزجعت له من شكايته أياك إلى ما يحب ابن سيدم وهو يشكى بكذا أى يهتم ويرى حبه يعقوب بن الأقطاط وأشد

قالته يضام من أهل ملل \* وراقاة العينين تشكى بالفرل

وقال مزاحم

خليلى هل يابده السيب أن ينى \* وقد كان يشكى بالمراسل

والشكى أيضا اللوجع وقول الطرمح بن عدي

أَنَا الطَّرِيعُ وَنَعِي حَاتِمٌ • وَنَعِي شَكِي وَلِسَانِي عَارِمٌ • كَالْبَرْحِ حِينَ تَتَكَدُّ الْهَزَامُ  
وَنَعِي مِنَ السَّحْبَةِ وَشَكِي مُوَجِّعٌ • وَالْهَزَامُ الْبُتَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءُ • وَنَعِي شَكِي أَيْ يَشْكِي لَدَعُهُ  
وَإِسْرَافُهُ الْهَذِيبُ لَمْ يَقَالْ بِهِ شَكَا شَدِيدٌ تَقْشُرُ وَقَدْ شَكَنْتُ بِأَصَابِعِهِ وَهُوَ التَّقْشُرُ بَيْنَ الْعِصَمِ  
وَالْإِظْفَارِ شَبِهُهُ بِالتَّقْشُقِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا أَتَيْتَهُ السَّيْرُ قَدْ عَقَّه وَكَثُرَ عَنْهُ قَدْ شَكَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ  
شَكَالِي جَلِي طَوْلُ السَّرَى • صَبْرًا جَلِي فَكَلَامًا يَتَلَيَّ

قوله بآءه فقال ابن الزبير الخ  
هكذا في الأصل الذي بأيدينا  
وعبارة التهذيب وعبر رجل  
عبد الله بن الزبير بآءه فقال  
يا ابن ذات النطاقين فقتل  
بقول الهذلي  
• ونلشكة الخ اه

أَبُو مَسْعُودٍ الشَّكَا تَوْضِعُ مَوْضِعِ الْعَيْبِ وَالْقَمِ وَعَبْرَ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِآءِهِ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
• وَنَلْشَكَا تَطَاهَرُ عَنْكَ عَارُهَا • أَرَادَ أَنْ يُعْبِرَ بِآءِ بَابِهَا ثُمَّ كَانَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ لَيْسَ بِعَارٍ  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَطَاهَرُ عَنْكَ عَارُهَا أَيْ نَابِ أَرَادَ أَنْ هَذَا لَيْسَ عَارًا يَلْزَمُ بِهِ وَأَنَّهُ يُفَقَّرُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْلُ  
سَمِيَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَحْمِلُ فِي أَحَدِهِمَا الزَّادَ إِلَى آئِيهَا وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ وَكَانَتْ تَنْتَبِهُ بِالنِّطَاقِ الْآخِرِ وَهِيَ أَشْبَاهُ نَبْتِ بَكْرِ السَّيْدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ إِذَا كَانَ ذَا شَوْكَةٍ وَحَذَقَ سِلَاحَهُ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ  
مَقَالُ بَيْنِ شَائِكَ قَالَ وَالشَّكِي فِي السِّلَاحِ مُعْرَبٌ وَهُوَ بِالرُّكْبَةِ نَبْتُ ابْنِ سَيْدِهِ كُلُّ كَوْنَةٍ  
لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ مَشْكَاةً ابْنُ جَنَى أَلْفِ مَشْكَاةٍ مُتَقَبِّلَةٍ عَنْ وَابِدَيْلٍ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَجَوَّبَتْ بِهَا مَهْمَاةُ  
الْوَاوِ كَمَا يَفْعَلُونَ بِالصَّلَاةِ الْهَذِيبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَشْكَاةً فِيهَا مَضْبَاحٌ قَالَ الزَّيْجَاحِيُّ الْكَوْنَةُ  
وَقِيلَ هِيَ بَلْقَةُ الْحَبَشِ قَالَ وَالْمَشْكَاةُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَمِثْلُهَا وَإِنْ كَانَ لَغَيْرِ الْكَوْنَةِ  
التَّشْكُوهُ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الرُّقِيْقُ الْمَسْفِرُ أَوْ مَا يَنْعَمَلُ مِنْهُ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ أَرَادَ  
وَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِالشَّكَاةِ قَصْبَةُ الزَّجَاجَةِ الَّتِي يُسْتَصْبَحُ فِيهَا وَهِيَ مَوْضِعُ الْقَتِيلَةِ شَبَّهَتْ بِالشَّكَاةِ وَهِيَ  
الْكَوْنَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَلَّ شَاكَ فَيَلَانَ أَيْ طَبِيعَتُهُ وَعَزَمَ عَمَلُهَا  
وَيَقَالُ سَلَّ شَاكَ أَرْضٌ كَذَا وَكَأَيُّ تَرَكْتُمَا أَمْ أَقْرَبُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَقَتْ عَنْهُ فَقَدْ سَلَّتْ  
شَاكِيَهُ وَفِي حَدِيثِ الْجَبَلِيِّ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ مَشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ الْمَشْكَاةُ الْكَوْنَةُ غَيْرُ النَّافِذَةِ وَقِيلَ  
هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُلَاقِي عَلَيْهَا الْقَتِيلُ أَرَادَ أَنَّ الْقُرْآنَ وَالْأَنْبِيَاءَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّهُمْ مِمَّنْ شَكِيَتْ  
وَاحِدٌ وَالشَّكَاةُ حُلْدُ الرَّمِيْعِ وَهُوَ اللَّيْنُ فَإِذَا كَانَ حُلْدُ الْحَذَقِ خَافَوْهُ مَعِي وَطَبَا وَفِي حَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو كَانَ لَهُ شَكَاةٌ يَنْقَعُ فِيهَا زَيْبًا قَالَ هِيَ وَعَاءٌ كَلْدَلُ الْوَالِقَرِ بِهَ الصَّغِيرَةِ وَجَعَهَا  
شَكِيَّ ابْنُ سَيْدِهِ الشَّكَاةُ مَسْكُ السُّطَّةِ مَا دَامَ رَضَعُ فَإِذَا فُطِمَ فَسَكَا الْبَدْرَةُ فَإِذَا أَجْدَعَ فَسَكَا

السقاء وقيل هو وعاء من آدم يرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن والجمع شكاوت وشكاوت وقول  
 الرأند وشكت النساء أى اتخذت الشكاة وقال نعلب انما هو تشكت النساء أى اتخذت  
 الشكاة فخص اللبن لانه قليل يعنى أن الشكاة صغيرة فلا يعض فيها الا القليل من اللبن وفى  
 حديث الجاهل تشكى النساء أى اتخذت الشكى اللبن وشكى واشتكى اذا اتخذت شكاة ابو  
 يحيى بن كاسم يقول العرب فى طالع الثريا بالقدوات فى الصيف

طلع النجم غديه \* اتقى الراى شكيه

والشكاة نصف الشكاة وذلك أن الثريا اذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح وريبت الارض  
 وعلقت الرعيان فاحتاجوا الى شكاة يستقون فيها الشاههم ويحرقون اللينة فيها بعضها  
 يشربوها طارئة يقال شكى الراى وتشكى اذا اتخذت الشكاة وقال الشاعر

وحى رأيت العز تشرى وشكت الآيات وأضهى الرثم بالوطاوى

العز تشرى الغيب جئنا وشامطا وقوله أضهى الرثم طواوى أى طوى عنقه من الشبع فربص  
 وقوله شكت الآيات أى كثر الرمل حتى صارت الأيام بفضل لها اللبن يخصه فى شكاوتها واشتكى أى

اتخذت شكاة والشكاة الجمل الصغير ونوشكو بطن التهذيب وقيل فى قول ذى الرمة

على مستظلات العيون سواهم \* شويكة يكسو برأها فاعلمها

قيل شويكة بغير همز ابل منسوبة (شلا) الشاوى والشلال الجلد والجسم من كل شى وكل

منافوخة كل منها شى فبقيتها شاو وشلأ وأنشد الراى

فادفع مظالم عيبت آياتنا \* عناوا اتخذ شاونا لنا كولا

وفى حديث أبي جابر لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ فى القتل هربنا فاستترنا شاو وأرب  
 دفينا ويجمع الشاوى على أشل وأشلأ فمن أشل حديث بكران النبي صلى الله عليه وسلم من قوم  
 ينادون من العدو الحلفان وأشل من لحم أى قطع من اللحم ووزنه فعل كاضرس فخذفت الضمة  
 والواو استغلا ولاوا حتى بالتحوص كفعل بدلو وأدل ومن أشلا محدث على كرم الله وجهه وأشلأ  
 جامعة لأعضائها والشاو والشلأ العضم من أعضاء اللحم وفى الحديث اتنى بشاوى الايمن أى  
 بعضوها الايمن إماميها أو رجلها والجمع أشلأ ومدو أو أشلأ الانسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق

قوله الجمل الصغير هكذا  
 بالهاء المهمله فى الأصل  
 والمحكم وفى القاموس  
 بالميم وحرره

وفي حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في القوم التي أهداه الله الطفقيل بن عمرو الدوسي على إقامته إياه القرآن تقلدها شلو من جهنم وروى شلو من جهنم أي قطعة منها ومنه قبل العوضو شلو لا يطعم من الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل جبير بن مطعم عن النعمان بن النضرة من ولعن هو فقال كل من أشلا مقصص بن معد أراد أنهن قبايا أولاده وكله من الشلو القطعة من اللحم لأنها بقية منه ويوفلان أشلا في بني فلان أي بقاياهم وأشلاء الليام حديثه بلاسور قال ابن سيده أراه على التشبيه بالعوض من اللحم قال كثير عزة رأيت كشلاء الليام وبعاها • من القوم أرى مخني متطامن وروى عاجن متباطن وروى وزوجه من اللث وأشد ابن برى

روى الادلاج أيسر من قتها • باشت مثل أشلاء الليام والمثلي من الرجال الخفيف اللحم وبقيته شلثة من المال أي قليل وكله من الشلو أبو زيد ذهب ماشية فلان وبقيته شلثة وجهها أشلا ولا يقال إلا في المال وأصل الشلو بقية الشيء ابن الأثير شلا موصوف بقايا من أموالهم والواحد شلثة ابن الأعرابي الشلابة النال والشلبي بقايا كل شيء وشلاذاسار وشلاذار رفع شيا وقال بنو عامر لما قاتلوا بني عجم يوم بجله لم يبق منهم إلا شلو أي بقية فغزوهم وبنى حب فقتلهم عجم وقال أبو منبج في ذلك فقتلهم ذلك شلو سوف نأكله • فكيف أكلكم الشلو الذي تركوا

واشتلى الرجل استنقذ شلوه واسترجعه وفي الحديث القص إذا قطع سبقت يده إلى النار فان تاب اشتلاها وفي نسخة استنقذها أي استنقذها واستخرجها ومعنى سبقتها أنه بالسرقة استنقذها النار فكانت من جملة ما يدخل النار فإذا قطعت سبقت يده إلى النار فقد فارقت فإذا تاب استنقذت يده حتى يده واشتلى الرجل فلانا أي أهداه

• إن سليمان أشلا تأبى علي • أي أنقذنا أي أعصونا وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال في الرجل يظهر ونسأوا يطنه شلاير يدلحهم على يطنه كما اشتلى ما فيه من اللحم أي أخذ التهذيب أشتل الكلب وقرقت به إذا دعوته وأشتلى الشقوال كلب واستنقذ ما دعاها بأسمائها وأشتلى دابته أراها المخلاة لتأنيته قال نعلب وقل الناس أشتل الكلب على الصيد خطأ وقال أبو زيد أشتل الكلب دعوته وقال ابن السكيت بقال أوسدت الكلب بالصيد

وَأَسَدُهُ إِذَا أُغْرِتَ بِهِ وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتُهُ أَعْلَا الْأَشْلَاءِ الدُّعَاءُ يُقَالُ أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ إِذَا دَعَوْتُهُمَا بِاسْمَيْهِمَا فَتَعَلَّمُهَا قَالَ الرَّاي

وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْهُمُ ابْتِهَاسُ بِهِ \* بِحَبْنَةِ أَشْلَى الْعَفَاسِ وَبَرَوْعَا

وهما اسماء قاتيه وقال الأتخر

أَشْلَيْتُ عَنَزِي وَمَسَحْتُ قَعِي \* ثُمَّ تَهَيَّأتُ لَشُرْبِ قَابِ

وقول زياد الأهم

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ \* عَلَيْهِ أَفْكَدْنَا بَيْنَ يَمِينِهِ نَوَكْلُ

وبروي فأغري كلابه قال ابن بري المنهوي أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ أَنَّهُ دَعَوُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ دُرْسُوتٍ

مَنْ قَالَ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ فَأَتَمَّهُ عَنْ دَعَوِهِ فَأَرْسَلْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ لَكِنْ حَذَفَ فَا رَسَلْتُهُ

بِخَفِيفَةٍ أَوْ اخْتِصَارٍ أَوْ لَيْسَ حَذَفَ مِثْلَ هَذَا الْاِخْتِصَارِ بِحُطَاوْنِ بَعْضِ أَشْلَيْتُ أَعْلَاهُ وَأَقْلَعْتُ مِنَ الشَّو

فَهُوَ يَقْتَضِي الدُّعَاءَ إِلَى الشَّلْوِ وَضُرُورَةَ وَالشَّائِئِينَ مِنَ الْحَيَوَانِ حِلْدُهُمْ وَجِسْدُهُ وَأَشْلَأُوهُ أَعْضَاؤُهُ

وَأَنْكَرَ أَوْ سَلَّتْ وَقَالَ أَعْلَاهُ مِنَ الْوَسَادَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقْتَضِي كَلَامَ ابْنِ دُرْسُوتٍ وَهُوَ وَقَدْ نَبَتْ هَجَّةُ

أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ بِعَمِّي أُغْرِتَ يَمِينُ أَنْ أَشْلَأَ الْكَلْبَ أَعْلَاهُ مَا خَوْفُ مِنَ الشَّو وَإِنْ الْمُرَادُ بِهِ التَّسْلِيحُ

عَلَى أَشْلَاءِ الصَّيْدِ هِيَ أَعْضَاؤُهُ قَالَ وَرَأَيْتُ هَجَّةَ الْوَزِيرِ ابْنَ الْفَرَزِيِّ فِي بَعْضِ نَصَائِفِهِ بِذِكْرِهِ قَدْ

أَجَازَ الْكِسَائِيَّ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ بِعَمِّي أُغْرِتَ هُ قَالَ لِأَنَّهُ يُدْعَى ثُمَّ يُوَسَّدُ فَوْضِعُ مَوْضِعِهِ

قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرْسُوتٍ فِي تَجَمُّعِ كَوْنِ

الْأَشْلَاءِ بِعَمِّي الْأَعْرَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَشْلَيْتُ كَلْبَكَ عَلَى الصَّيْدِ فَطَطِّمْ لَوْ بَقَطْ قَالَ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ

فِي أَشْعَارِ النُّصَحَاءِ مِنْهُ هَيْتُ زِيَادٍ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُمَا أَنْشَدَهُ أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ

أَلَا أَيُّهَا الْمُسْلِمِيُّ عَلَى كِلَابِهِ \* وَلِي عَيْرٌ أَنْ لَمْ أَشْلِهِ لَنْ كِلَابِ

ومثله مَا أَنْشَدَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ فِي رِجَالِ الْحُلِيِّ مِنَ الْجَمَاسَةِ

وَلَا تَأْتِجُوا الضَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عَمْرَةٍ \* تَخَافُ أَنْ يَضْرِيَ سَائِفُ عُدُوِّ

وَنُشِّلِي عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ عَمَلِهِ \* وَيُسَدِّي لِحَاظِ مَنْ تَمَّ نَزِيدُ

ومثله لَقَرَّ رَدَقٌ بِمَجُورٍ بَرَا

نُشِّلِي كِلَابِكَ وَالْأَذْنَابُ سَائِلَةٌ \* عَلَى قُرُومِ عَظِيمِ الْهَامِ وَالْقَصْرِ

فَقَوْلُهُ عَلَى قُرُومٍ يَتَهَدَّبَانِ الْأَشْلَاءَ بِمَعْنَى الْأَعْرَاءِ لِأَنَّهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَعَ أَقْرَبَتْ وَأَشْلَيْتُ إِذَا  
كَانَتْ جَمْعًا هَا هِيَ وَإِذَا قُلْتُ أَشْلَيْتُ بِمَعْنَى دَعَوْتُ لَمْ يَخُجْ إِلَى ذِكْرِي عَلَى وَفِي حَدِيثٍ مَطْرُفُ  
ابْنِ عَبَّاسٍ هَا هِيَ قَالَ وَجَدْتُ الْعَبْدَيْنِ اللَّهُ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ اسْتَشْلَاهُ رُبَّمَا يَجَاهِدُ وَإِنْ خَلَا  
وَالشَّيْطَانُ هَلَكَ أَبُو عُبَيْدٍ اسْتَشْلَاهُ أَيِ اسْتَقْدَمَ مِنَ الْهَلَكَةِ وَأَخَذَهُ وَكَذَلِكَ اسْتَشْلَاهُ وَمِنْهُ  
قَوْلُ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ \* قَدِ اسْتَشْلَانَا عَفْوَهُ وَكَرَمَهُ \* أَيِ اسْتَقْدَمْنَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ قَالَ سَامُ  
طَيْيَ إِذْ كَرَفَعْنَا دَعَاءَنَا قَبِلْتَ إِلَيْهِ

أَشْلَيْتُ بِأَيْسَرِ الْمَرَاحِ فَأَقْبَلْتُ \* رَتَكُوا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرْفُفُ  
قَالَ فَا رَامَ مَطْرَفُ أَنْ يَقُولَ أَنَّهُ أَعْلَنَ عَبْدَهُ وَدَعَا غَاثًا نَقَضَ مِنَ الْهَلَكَةِ فَصَدَّقْنَا وَكَذَلِكَ الْاسْتِشْلَاءُ  
وَقَالَ الْقَطَايُ يَدْعُو جُرْجُلًا

قُلْتُ كَابُوا وَبَكَرُوا أَشْلَيْتُ نَا \* فَقَدَرْتُ بِأَنْ يَسْجُمَ الْوَادِي  
وَقَوْلُهُ اسْتَلَيْتُ وَاسْتَلَيْتُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى وَكُلُّ مَنْ دَعَا فَقَدْ أَشْلَيْتَهُ وَكُلُّ مَنْ دَعَا  
حَتَّى يُخْرِجَهُ وَتُجَيِّبُ مِنَ الضِّيقِ أَوْ مِنَ الْهَلَكَةِ أَوْ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ مِنْ كَانَ قَدْ اسْتَلَيْتَهُ  
وَأَشْلَيْتَهُ وَأَشْدِيدُ الْقَطَايُ (شها) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ شَمَاءُ إِذَا عَلَا أَمْرُهُ قَالَ  
وَالشَّمَاءُ الشَّيْعُ وَاقْعَا عَلِمَ (شها) شُنُوْةٌ لَفْعٌ فِي شُنُوْةٍ وَالتَّسْبِيحُ شُنُوْةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَلِهَذَا قَبِلْنَا نَحْنُ أَنَّ قَلْبَ الْهَمَزِ تَوَاوَى شُنُوْةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَزْدَشْنُوْهُ بَدَلُ لَا قِيَاسَ لَهُ لَوْ كَانَ  
تَخْفِيفُ الْقِيَاسِ لَمْ يَنْبَغِ فِي التَّسْبِيحِ وَأَوْفَانِ جَعَلَتْ تَخْفِيفُ شُنُوْةٍ قِيَاسًا قُلْتُ فِي التَّسْبِيحِ إِلَيْهِ شُنُوْةٌ  
عَلَى مِثَالِ شُنُوْةٍ لَا تَكُنْ كَأَنَّهَا تَسَبَّبَتْ إِلَى شُنُوْةٍ فَتَقَطَعْنَ أَنْ يَسْرَ لَأَنَّ ذَلِكَ قَالَ وَلَوْلَا اعْتِقَادُنَا أَنَّهُ  
بَدَلُ لَمْ أَفَرِّدْ لَهُ بِأَوَّلِ سَعْتِهِ تَرْجَعُ شُنُوْةٌ فِي حَرْفِ الْهَمَزِ وَحِي الْفَيَاضِيُّ رَجُلٌ شُنُوْةٌ وَمِنْهُ أَيِ  
مُبْغِضٌ لَفْعٌ فِي شُنُوْةٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ مِمَّ نَصِيحُ \* فَصَوْتُكَ مَشْنُوْةٌ إِلَى قَبِيحُ  
فَمَنْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرْدَفِ مَشْنُوْةُ الْهَمَزِ بَلْ قَدْ أَخْلَقَهُ بِمَرْضُوعٍ وَرَضِي وَمَدْعُوٌّ وَمَدْعِي (ششلى)  
التَّهْذِيبِيُّ زَالِي بَاهِي قَالَ أَبُو الْعَبْدِ إِعْرَاضُ أَشْنُ خِلْيَانٍ مَقْبُولَانِ إِذَا كَانَتْ سَعِيَّةً لِلْخِلْيَانِ (شها)  
شَهِيَتْ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
وَأَشْعَبَتْ بَيْتَهُمُ النَّوْمُ قُلْتُ هَارِيحُ \* إِذَا مَا الْجُيُومُ أَعْرَضَتْ وَلَسِبَتْ كَرَّتْ

وشهى الذى رُشهاه شَهْوَةً واشتهأوا شَهْوَةً وأحبوه رَغْبَةً قال الأزهرى يقال شَهَى  
 شَهْيً وشَهَابَتْ شَهْوَةٌ إذا شَهَى وقال قال ذئاب أبو زيد والتشهى اقتراح شهوة فبشدته قال شَهَتْ  
 المرأ على زوجها فاشهاها أى أطلها شهواتها وقوله عز وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون أى  
 يرغبون فبين الرجوع الى الدنيا غير الشهوة ومعلوم طعم شهى أى شتى وشهيت على  
 فلان كذا وهذا شىء يشهى الطعام أى يحل على اشتهاه ورجل شهى وشهوان وشهوانى  
 وامرأه شهوى وما اشهاها وشهاني لها قال سيده هذا على معنيين لانه اذا قلت ما اشهاها الى  
 فاعني تغير أمه امتشاهة وكأه على شىء وان لم يتكلم به فقلت ما اشهاها كقولك ما اخطأها واذا  
 قلت ما شهاني فاعني تغير أمك شهاه واشهاه أعطاه ما يشهى وأنا اليه شهوان قال الجاج  
 \* ففى شهاوى وهوشهوانى \* وقوم شهاوى أى ذوو شهوة شديدة لا كل وفى حديث رابعة  
 يا شهوانى يقال رجل شهوان وشهوانى اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى وفى  
 الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم الرأيا والشهوة الخفية قال أبو عبيد ذهب به بعض الناس  
 الى الشهوة النساء وغيرها من الشهوات قال وعندى أنه ليس بمخصوص بشىء واحد ولكنه فى كل  
 شىء من المعاصى يضره صاحبه ويضر عليه فاعلموا الأصرار وان لم تعلموا قال غير أبى عبيد هو أن  
 يرى مائة حسنة فيفرض طرفه ثم ينظر إليها قبله كما كان ينظر بعينه وقيل هو أن ينظر الى ذات يحرم  
 له حسنة او يقول فى نفسه ليتها لم يحرم على أو سعيده الشهوة الخفية من الفواحش ما لا يحل مما  
 يستحق به الانسان اذا فعله أخفاه وكره أن يطلع عليه الناس قال الأزهرى والقول ما قاله أبو عبيد  
 فى الشهوة الخفية غير أبى أحسن أن أنصب قوله والشهوة الخفية وأجل الواو بمعنى مع كذا قال  
 أخوف ما أخاف عليكم الرأىع الشهوة الخفية للمعاصى فكأنه رأى الناس بترك المعاصى والشهوة  
 لها فى قلبه مخافة واذا استحقى بها علمها وقيل الرأىع ما كان يظهر من العمل والشهوة الخفية سب  
 اطلاع الناس على العمل ابن الاعرابى شهاه فى إصابة العين وشهاه اذا ما رآه ورجل شهاى البصر  
 قلبه شهاه البصر أى حديد البصر وموسى شهوان شاعر معروف (شوا) ناقه شوشا تمئل  
 المومنة وشوشا مريم فاما قول أبى الاسود

على ذات لوت أو باهو ح شوشو \* منيع ثيل على الرجل كاهله

فقد يجوز أن يرثى شوشى كآهرو وأجرى قال ابن برى والشوشا المرأا لكثرة الحديث قال ابن



أجر لَيْسَتْ بِشَوَاةٍ الْحَدِيثَ وَلَا • قُنِيَ بِالْبَيْتِ عَلَى الْأَمْرِ  
وَالْتَمَى مَسْدَرُ شَوَيْتُ وَالشَّوَاءُ الْأَسْمُ وَشَوَى الْقَتْمُ شَيْئًا فَأَنْشَوَى وَاشْتَوَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَلَا تَقُلْ اشْتَوَى وَقَالَ

قَدْ أَنْشَوَى شَوَاءً وَالْمَرْعَبُ • فَاقْتَرِبُوا إِلَى الْقَدَامِ كُلُّوْا  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَابْنُ سَيَوِيَهَ أَنَّ شَالَ شَوَيْتُ الْقَدَمَ فَأَنْشَوَى وَاشْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ  
سَكَمَةً جَنَاهَا

أَجَى الْبَكَارِ الْحَوْمُ مِنْ أَكْمَا • تَمَلَّأَتْ نَهَائِدِي طَاهِمًا • فَادِرُ هَارِضٍ وَمُسْتَوِيهَا  
وَهُوَ الشَّوَاءُ وَالشَّوَى حَكْمٌ تَعْلَبُ وَأَنْشَدَ

وَحَسْبِي قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا • تَنَسَّ عَنْهَا حِينَ فَاقَهَا كَالشَّوَى  
وَتَفْسِيرُ هَذَا الْبَيْتِ مَذْكُورٌ فِي تَرْجُمَةِ حَسْبِ الْقَطْعَةِ مِنْهُ شَوَاءٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْصَلْنَا الدَّهْمَا طَاهِيًا وَعَلَا • لَنَاشِوَاتٍ مَعِلْ دُؤْبَهَا  
وَأَنْشَوَى الْقَوْمُ أَفْعَدُوا شَوَاءً وَقَالَ لَبِيدٌ

وَعِلَامٌ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ • بِالْوَلَدِ قَبْدٌ لَنَا مَسَالٌ

أَوْ تَهْتَمُ نَا بَرْدُهُ • فَاشْتَوَى لَيْلِي رَجٍ وَاجْعَلْ

وَشَوَاهُمْ وَأَشَوَاهُمْ أَطْعَمَهُمْ شَوَاءً وَأَشَوَاهُ لِمَا أَطْعَمَهُ أَبَاهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَوَى الْقَوْمَ وَأَشَوَاهُمْ  
أَعْطَاهُمْ لِمَا طَرِبُوا بِاشْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ أَشَوَيْتُ أَهْبَائِي أَشَوَاءً إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَوَاءً وَكَذَلِكَ شَوَيْتُمْ  
نَشْوِيَةً وَأَشَوَيْتُمَا لِمَا فِي حَالِ التَّلَاصُوصِ وَحِكْيِ الْكَسَائِيِّ عَنْ بَعْضِهِمُ الشَّوَاءُ بِرِدَائِ الشَّوَاءِ وَأَنْشَدَ  
وَيُخْرِجُ الْقَوْمَ الشَّوَاءَ بِجُرْهُ • بِأَقْصَى عَصَا مُنْقَضًا وَمَاهُ وَجَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ تَضِجُ الشَّوَاءُ بَعْضُ الشَّيْنِ يَرِيدُونَ الشَّوَاءَ وَالشَّوَاءُ الْقَطْعَةُ مِنَ الْخَمْرِ  
وَقِيلَ شَوَاءُ الشَّاةِ مَا قَطَعَهُ الْجَارُ زُرْمِنْ أَطْرَافِهَا وَالشَّوَاءُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ  
كَأَنَّهُ قَطَعَهُ مِنَ الشَّاةِ وَتَعَنَّى فَلَانٌ فَأَنْشَوَى مِنْ عَشَائِهِ أَيْ أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً وَقَالَ مَالِكٌ مِنَ الشَّاةِ  
الْأَشْوَاءُ وَشَوَاءُ تَحْبِزُ الْقَرْصُ مِنْهُ وَأَشَوَى الْقَمْعُ أَقْرَبَ وَصَلَحَ أَنْ يَشَوَى وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ  
فِي تَنْخِيضِ اللَّحْمِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَنْتَاعِدُوا بِوَابِلَاتِ الْبَقِ يَلْسِنَا • نَشَوَى الْقِرَاحَ كَلَنْ لَاحِي فِي الْوَادِي

نَشَوِي السَّرَاحَ أَي نُسَخِّنُ الْمَاءَ نَشْرَهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَسَخَّنْ قَتَلَ مِنَ الْبَرْدِ وَأَدَّى ذَلِكَ أَفْشَرَ عَلَى  
غَيْرِهِ قُلْ أَوْغَدَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَوَيْتُ الْمَاءَ إِذَا سَخَّنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْفُضُ الْحَبَابَ تُضْ سَعَرَهَا  
إِذَا صَابَ الْمَاءُ مَشَوَى رَأْسَهُ إِلَى جِلْدِهِ وَالشَّوَاتُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ  
عَلَى إِثْرِ أُخْرَى قَبْلَهَا قَدْ أَتَتْهَا • الْيَلْبَابُ مَاءٌ مَقْشَعَرٌ شَوَاتُهَا  
أَرَادَ مَا لَاحَظَ إِلَى هِيَ الرِّسَالَةُ فَاسْتَعَارَ لَهَا الشَّوَاتُ وَلَا شَوَاتُهَا فِي الْحَقِيقَةِ وَانْهَكَ الشَّوَى السَّيَّوَانَ  
وَقِيلَ هِيَ الْقَائِمَةُ وَالْجَمْعُ شَوَى وَقِيلَ الشَّوَى الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَقِيلَ الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ  
مِنَ الْأَدْمِيِّينَ كُلِّ مَالِيسٍ مَقْتَلًا وَقَالَ بَعْضُهُم الشَّوَى جَمَاعَةُ الْأَطْرَافِ وَشَوَى الْقَرْصَ قَوَائِمُهُ  
يُقَالُ عَمِلَ الشَّوَى وَلَا يَكُونُ هَذَا الرَّأْسُ لَأَنَّهُمْ وَصَفُوا الْخَيْلَ بِأَسَافَةِ الْخَلْدِيِّينَ وَعَتَقَ الْوَجْهَ وَهُوَ  
رَقَّتُهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِ

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقَشَّعَرُ شَوَاتُهَا • وَتَشْرِفُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ  
أَرَادَ ظَاهِرَ الْخَلْدِ كَقَوْلِهِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ أَيِ مِنْ أَصْلِ الْأُذُنِ إِلَى  
الْخَاصِرَةِ وَرَبَّمَا فَاشْوَاهُ أَيِ أَصَابَ شَوَاهُ وَلَمْ يَصِبْ مَقْتَلُهُ قَالَ الْهَذَلِ  
فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا • إِذَا زَلَّ عَنْ نَظَرِ الْبَصَرِ أَنْفَلَتْهَا  
يَقُولُ ابْنُ الْقَوَلِ كَلِمَةً لَا تَشَوَى وَلَكِنْ تَقْتُلُ وَالاسْمُ مِنَ الشَّوَى قَالَ عَمْرُو دُوَالْكَبِ  
• فَقَاتَ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا تَسْرَمَ • ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ غَرَضًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ شَوَى وَلَا  
مَقْتَلُ الْقَرَامِ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي كَلَامُهَا الْقَلْبُ زُرَاعَةُ لِلشَّوَى قَالَ الشَّوَى الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ  
الْأَصَابِعُ وَخَفَّ الرَّأْسُ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ بِقَالَ لَهَا شَوَاتُ وَمَا كَانَ غَيْرَ يَقْتُلُ فَهُوَ شَوَى وَقَالَ  
الزَّجَاجُ الشَّوَى جَمْعُ الشَّوَاتِ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَأَنْشَدَ  
قَالَتْ قَيْسُةُ مَالَهُ • قَدْ جِلَّتْ شَيْبَاتُ شَوَاتِهِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْشَدَهَا أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ فَقَالَ لَهُ تَحَقَّقْ إِنَّمَا هُوَ سَرَامَةٌ أَيِ  
رَوَاحِيَةٌ فَسَكَتَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ ثُمَّ قَالَ لِلْأَبْلِ هُوَ تَحَقَّفَ إِنَّمَا هُوَ شَوَاتُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ  
أَبُو الْعَمَيْلِ الْأَعْرَابِيُّ

كَأَنَّهُ لَيْسَ بِسُورَةٍ مَتَحِيَّةٍ • تَحَرَّلَ مَشَوَاهَا وَمَاتَ خَيْرُهَا  
فَسَرَفَ فَقَالَ الْمَشَوَى الَّذِي أَخْطَأَ الْحَجَرَ وَذَكَرَ زَيْدٌ مَا نَاقَ شَيْبَتُهَا كَلَامُهَا مَاتَ بِالنَّاسِ لَمْ يَصِبْهُ الْحَجَرُ

من الحية فهو حي وشبهه ما كان بالارض غير مختزل بما اصابه الحزن منها فهو ميت والشوية  
والشوى القتل عن نعلب والشوى الهين من الامر وفي حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم  
شوى الا الغيبة والكذب فهي له كالقتل قال يحيى بن سعيد الشوى هو الشى اليسير الهين قال وهذا  
وجهه وياه اذ مجاهد ولكن الاصل في الشوى الاطراف واذ ان الشوى ليس يقتل وان كل  
شي اصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالقتل له الا الغيبة والكذب فانهم يبطلون الصوم  
فهما كالقتل له وقولنا سلمة الهذلى \* تالله ما حى عليا شوى \* اى ليس حى اياه  
خطا بل هو صواب والشوية البقيص من المال او القوم الهلكى والشوية بقية قوم هلكوا  
والجمع شوايا وقال

فهم شر الشوايا من عمود • وعوف شرمتهل وحاف

واشوى من الشى ابقى والاسم الشوى قال الهذلى

فان من القول اتى لاشوى لها \* اذ ازل عن ظهر اللسان اشلاها

يعنى لا ابقاهلها قال غيره لا خطا لها وقال الكميت

اجيبوا رقى الاسى النطاسى واحذروا • مطفئة الرضف التى لاشوى لها

اى لابرأها والاشوا موضع ابقاها حتى قال بعضهم تعشى فلان فاشوى من عشاءه اى  
ابقى بعضها وانشديت الكميت وقال ابو منصور هذا كله من اشواء الراعى وذلك اذ رعى فاصاب  
الاطراف ولم يصب القتل فيوضع الاشوا موضع الخطا والشى الهين وانشد ابن برى للبرقي  
الهذلى وكت اذا الايام احدثن هالكا \* اقول شوى ما لم يصبن صميمى

وفي حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رعى فاشوى اذا لم يصب  
القتل قال ابو بكر الشوى جلدة الرأس والشوى اخطا القتل والشوى اليدان والرجلان  
والشوى رذال المال ويقال كل شى شوى اى هين ماسم لكديك والشوى رذال الابل والغنم  
وصغارها شوى قال الشاعر

اكتنا الشوى حتى اذا لم تدع شوى \* اشربنا الى خيراتهم بالاصابع

والسيف اخرى ان ياشرحده • من الجوع لا يثق عليه المضاجع

يقول لانه شمر ناقة في حطمة اصابتهم وهى السنة المجدية يقول نحر الناقة خير من الجوع واخرى

قوله والشوية هي مثناة  
كجاء القلموس

قوله والشوى اخطاه المقتل  
هكذا فى الاصل وحرره اه

قوله من الجوع الى آخر  
البيت هو هكذا فى الاصل  
وحرره اه

وفي شأى شأى الناقة وشأى الأبل والشعم وشأى ما ريد شأى ما كتأه ما عن اللعيانى وأشأى  
الرجل وشأى وشأى وشأى وإذا قفى التفر من ردى المال والشأى التى بعد شأى النخل فهو  
المصأى وهو الشأى قال وهو الذى يقال له التبلأى وهو الكر بالعرية والشأى صاحب الشأى  
وقال مبشر بن هذيل السمعى

بَلْ رَبِّ حَرْفٍ نَازِحٌ فَلَاهُ \* لَا يَسْمَعُ الشَّأْوِي فِيهَا شَأْنُهُ \* وَلَا جَارَ وَأَوْلَا عَاقُ  
وَالشَّأْوِي جَمْعُ شَأْنٍ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشَّأْوِي كَثُرَتْ لَوَاعِيهِ \* وَكَانَ مِنْ تَحْتِ الْكَلَامِ نَاجِيهِ

أَيُّ قَوْتِ الْعَنْمِ مِنْ شِدَّةِ الْحَدَبِ فَتَشَقُّ بِطَوْنِهَا وَتُخْرِجُ مِنْهَا أَوْلَادُهَا وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ وَفِي  
الشَّأْوِي عَلَى ثَلَاثِينَ وَاحِدَةً الشَّأْوِي اسْمُ جَمْعٍ لِلشَّأْنِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ لِمَا تَحْوُكَبُ وَكَيْبُ وَمِنْهُ  
كَلَامُ لُقْطَنِ بْنِ سَارَةَ وَفِي الشَّأْوِي الْوَرِي مِسْنَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَاءَ سُئِلَ عَنِ الْمُتَعَفِّجِزِ فِيهَا  
شَأْنٌ فَقَالَ مَالِي وَالشَّأْوِي أَيُّ الشَّأْوِ كَانَ مَذْهَبُهُ أَنَّ الْمُتَعَفِّجَ بِالْعَرَةِ إِلَى الْحَبْجِ يُحِبُّ عَلَيْهِ يَدَهُ وَجَاءَ جَالِي  
وَالشَّيْءُ ثَابِعٌ وَأَوَّالُ الشَّيْءِ مَذْمُومٌ فِي بَاطِنِهَا قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ وَأَمَّا قُلُوبَانِ وَأَوَّالُهَا مَذْمُومٌ فِي بَاطِنِهَا لِمَا يَذْكُرُ  
قَوْلُهُمْ شَوِيٌّ وَعِيٌّ وَشَوِيٌّ شَيْءٌ مُعَاقَبَةٌ وَمَا عِيَاهُ وَأَشْوَاهُ وَأَشْيَاهُ الْكِسَائِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ عِيٌّ  
شَيْءٌ أَشْبَاهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ شَوِيٌّ يَقَالُ هُوَ عَوِيٌّ شَوِيٌّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَاءَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
هَذَا الْغَلَامُ الَّذِي لَمْ يَجْمَعْ شَوِيٌّ رَأْسُهُ يَرِيدُ شَوِيَّةً (شَا) أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَجْرِيِّ مَالِي وَيَأْنِي  
مَالِي وَيَأْنِي مَالِي مَعْنَاهُ كُلُّهُ الْأَسْفُ وَالْتِهَافُ وَالْحَزَنُ الْكِسَائِيُّ يَأْنِي مَالِي وَيَأْنِي مَالِي  
لَا يَمُزَنُ وَيَأْنِي مَالِي وَيَأْنِي مَالِي مُزَوَّلَا يَمُزُ وَمَالِي كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ نَازِلًا بِهَا عَجَبًا مَالِي  
وَمَعْنَاهُ التَّلَهُّفُ وَالْأَنَى قَالَ الْقُرَاءُ قَالَ الْكِسَائِيُّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَنْجَبِشِي وَهِيَ فِي وَفِيهِمْ مَنْ  
يَرِيدُ مَا يَقُولُ يَأْسِيًا وَيَأْسِيًا وَيَأْسِيًا أَيُّ مَا أَحْسَنَ هَذَا وَجَاءَ بِالْيَاءِ وَالشَّيْءُ وَأَوَّالُ الشَّيْءِ مَذْمُومٌ  
فِي بَاطِنِهَا فُلَانٌ عِيٌّ شَيْءٌ وَيُقَالُ عَوِيٌّ شَوِيٌّ الْأَصْمَعِيُّ الْأَيْدِعُ وَالشَّيْءُ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَهُوَ قَوْلُ عَدْلَانَ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ مَا أَشْدَمَ الْأَصْمَعِي

مَلَا طَرَى الذَّنْبَانِ فِيهِ كَأَنَّهُ • مَطْلِنٌ بِنَاطِقٍ قَدَامِ رَبِّ شَانِ

الْمَلَا طَرَى الذَّنْبَانِ الْوَرَى الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ وَالنَّاطِقُ الْحِمَاةُ الرَّقِيقَةُ وَالشَّيْءُ الْبَعِيدُ النَّظَرُ  
(فصل الصاد للمهلة) ❦ (صأى) الصَّيِّ عَلَى تَعْمِيلِ صَوْتِ الْقَرْخِ صَأَى الطَّائِرُ وَالْقَرْخُ

قوله وزن صبي الخ هومن  
باب صبي وري كايونحنن  
القاموس وشرحه ا

والفأر والخزير والسنور والكلب والقطب لز وزن صبي يصا مدنا وصا مدنا أي صاح  
وكذلك اليربوع وأنشد أبو صفوان للججاج • لهن في شأنه صبي • وقال جرير  
لحي الله القرزق حين يمضى • صبي الكلب بصص للعنفل  
وأما ية أنا ويقال للكلبة صبي سميت بذلك لأنها آى أى قصرت ابن الاعراب في المثال بما  
صاى وصمت يعنى جاء بالشاء والابل وصامت بالذهب والفضة وقيل أى جاء بالمال الكثير  
أى بالثاقل والصامت ويقال أيضا جاء بصا وصمت وهو قلوب من صاى الاصمعي  
الصاى ككل مال من الحيوان مثل الرقيق والدواب والصامت مثل الآواب والورد  
ويسمى صامتا لأنه لا روح له ويقال صا يعنى مثل صاع وصمى صاى مثل صبي يصى  
صاح قال الشاعر

مالي اذا أزعها صايت • أكبر غربي أم بيت

قال الفراء والعقرب أيضا صاى وفي المثل تلذع العقرب وتضى والواو للعال حكمه الاصمعي في  
كتاب الفرق والصا مثل الصاع الماء الذى يكون على رأس الولد وقال الأجره والصاعون وزن  
الصاعة ما تخين يخرج مع الولد (صبا) الصبوة جله القنوة والأهون من القنل ومنه التصابي  
والصبا صبا وصبا وصبا وصبا والصبوة جمع الصبي والصبي لغة والصدرا الصبا يقال  
رأيت في صبا أى في صفه وقال غيره رأيت في صبا أى في صفه والصبي من لدن يولد  
الى أن يقطع والجمع أصبيه وصبوة وصبيه وصبون وصبان وصبان قلوب الواو فيها  
الكسرة التى قبلها ولم يثبتوا بالسا كن جاز صبا لضعفه بالسكون وقد يجوز أن يكونوا  
أثروا الياء لثقلها وأنهم لم يراعوا قرب الكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صبيان  
بضم الصاد والياء فليس من النظم وأنه ضم الصاد بعد أن قلبت الواو ياء في لغة من كسر فقال  
صبيان فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقربت الياء بجائها الى هى عليها  
في لغة من كسر وتصغير صبية أصبية وتصغير أصبية كلاًهما على غير قياس هذا  
قول سيويه وأنشد لروبة

صبية على الدخان رمكا • مان عدا أكبرهم نركا

قال ابن سيده وعندي أن صبية تصغير صبية وأصبية تصغير أصبية ليكون كل شيء نهما على بناء

قوله وقال الأجره الصاعون وزن  
الصاعة الخ هكذا في الأصل  
الذى مدنا وعبارة التهذيب  
أبو عبيد عن الأجره الصاعة  
وزن الصاعان ثخين يخرج  
مع الولد ثعلب عن ابن  
الاعرابي الصاعون وزن الصاعة  
الخ وحرر ا

قوله وصبيه مثلثة كافي  
القاموس وقوله صبان  
وصبان هما بالكسر والضم  
كافي القاموس ا

مَكْتَرُهُ والصبي الغلام والجمع صبيته وصبيان وهو من الولد قال ولم يقولوا أمية استغناء بصية كما  
لم يقولوا أمية استغناء بعلقة وتصغير صبية في القياس وفي الحديث أنه رأى حسنا يلعب مع  
صبيته في السكة الصبوة والصبيته جمع صبي والوالو هو القياس وإن كانت الياء أكثر استعمالا وفي  
حديث أم سلمة لما خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت إني امرأة قصيرة مومنة أي ذات  
صبيان وآياتهم وقد جاء في الشعر أمية كأنه نصفه برأصية قال الشاعر عبد الله بن الحجاج  
التغلبى  
أرحم أمييني الذين كأنهم \* يحل تدريج في التره وقع  
ويقال صبي بنو الصبا والسماء إذا فقت الصاد مددت وإذا كثرت قصرت قال سويد بن كراع  
قهل بعدن دوسيه بصياه \* وهل يمدن الصيران كان يصير  
والجارية صبية والجمع صبايا مثل مطية ومطايا وصبي صبا فعل الصبيان وأصبحت المرأة  
فهي مصبة إذا كان لها ولد صبي أو ولد كرا أو ثنى وأمر أمية بالها ذات صبية التذيب  
أمر أمية ببلها معها صبي ابن شميل يقال الجارية صبية وصبايا الجماعة والصبيان  
للغلمان والصبا من السوي يقال منه تصابي وصبايا وصبوة وصبوا أي مال إلى الجول والفتوة  
وفي حديث النسائي ثعوبن فيها أسود صبي هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون إلى  
الفتنة أي يميلون إليها وقيل أصلها صبا جمع صابي بالهمز كشاهد وشاهد ويرى صبوذا  
في موضعه وفي حديث هوازن قال خديجة بن الصمة ثم ألق الصبي على منون الخيل أي الذين  
يشنون الحرب ويعلمون إليها ويحبون التقدم فيها والبراز ويقال صبا إلى الله وصبا وصبوا  
وصبوة قال يزيد بن شبة

إلى هند صبا قلبي \* وعند مثلها نسي

وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما واقعهما ترك ذعبا ولا فضة ولا شيئا صبي إليه وفي  
الحديث وثابت بن عيسى له صبوة أي ميل إلى الهوى وهي المرة منه وفي حديث النخعي كان  
يحبهم أن يكون الغلام ذات صبوة وذلك لأنه إذا تاب وأرعى كان أشد لاجتماعه في الطاعة  
وأكثر لندمه على ما فرط منه وأبعد لمن أن يحب عمله أو يتكل عليه وأصبته الجارية وصبي صبا  
مثل سمع سمعا أي ليعمع الصبيان وصبا إليه صبوة وصبووا من وكانت قريرش تسبي أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم صباة وأصبته المرأة أو تصبته شاقته ودعته إلى الصبا فحن لها وصبا إليها

وصي مال وكذلك صبت اليه وصيت وصباها هودعاها الى مثل ذلك وتصبها ايضا خدعها وقتها أنشد ابن الاعرابي

لعمرك لا أدنو لأمر دنية \* ولا أنصي أمرات خليل

قال نعلب لأنصبي لأطلب خديعة مرمقة خليل ولا أدعوها الى الصبا والاصرات المسكات التواب كاصار البيت وهو الحبل من جبال الحياه وفي التنزيل العزيز خبر يوسف عليه السلام والأتصرف عني كبدن أصب البن قال أبو الهيثم صبا فلان الى فلانة وصبا لها يصوب صبا مقصود وصوبة أي مال اليها قال وصبا يصوب فهو صاب وصي مثل فادر وقدير قال وقال بعضهم اذا قالوا صبي فهو معنى فحول وهو الكثير الأمان للصبا قال وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا صبو كما قالوا دعوى وموؤ ولهو في ذوات الواو وأما الذي فهو معنى فحول أي كثير البكالان أصله بكوى وأنشد \* وأغيا بني الصبا الصبي \* ويقال أصبي فلان عرس فلان اذا امتثالها وصبت الخلة تصبومالت الى الفعل البعيدتها وصبت الراعية تصبوصبوأأملت رأسها وضعت في المرمى وصابي رجمه أماله للطعن به قال النابغة الجعدي

مصابين خمران الوشج كئسا \* لأعدائنا تكب اذا الطعن أقفرا

وصابي رجمه اذا صدر سنامه الى الارض للطعن به وفي الحديث لا يصبي رأسه في الركون أي لا يتخذه كثيرا ولا يجله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبي رأسه شديد الكثير وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهرى الصواب لا يصوب ويروي لا يصب والصبار جمع معروفه تقابل الدبور الصحاح الصبار جمع ومبها المستوي نهم من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ويجمع الدبور المحكم والمارج تستقبل البيت قيل لانها تنح الى البيت وقال ابن الاعرابي مهب الصبا من مطلع الثريا الى بيت تنفس من تذكرة أبي علي تكون أسما وصنعت وتنبئت صباون وصباين عن الحياي والجمع صباون وأصبا وقصبت الرمح تصبوصبو أو صبا وصي القوم أصابهم الصبا وأصبوا دخا في الصبا وترعم العربان الدبور رزعج السحاب وتخصفه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشف عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق روادفبه وتغنم المدد والشمال غرق السحاب والماية الكيمياء التي تجري بين الصبا والشمال والصبي ناظر

الْبَيْنِ وَعَزَاهُ كُرَاحًا إِلَى الْعَامَةِ وَالصَّيَّانَ جَانِبًا لِلرَّحْلِ وَالصَّيَّانَ عَلَى فَعْلَانٍ طَرَفًا لِلصَّيَّانِ لِلْبَعِيرِ  
وغيره وقيل هما الحرفان المتعنان من وسط اللعينين من ظاهرهما قال ذو الرمة  
تَغْنِيهِمْ بَيْنَ الصَّيَّانَةِ \* ثُمَّ إِذَا مَا ارْتَدَّتْ فِيهَا أَصْحَابُهَا  
الابنة ههنا غلظته وقال شعر الصبيان ملحق اللعينين الاسفلين وقال أبو زيد الصبيان مادق من  
أسافل اللعينين قال والواردان هم أعلى اللعينين عند الماشعطين ويقال الرؤدان أيضا وقال أبو  
صدقة الجعلى يصف فرسا

عَارِسُ الْقَوْمِ صَيْدُ اللَّعِينِ \* سَوْلُ الْأُذُنِ أَسِيلُ الْخَدَّيْنِ  
وقيل الصبي رأس العظم الذي هو أسفل من شحمة الأذن بخمسة ثلاث أصابع مضمومة والصبي  
من السيف مادون القبة قليلا وصبي السيف حده وقيل غيره الثاني في وسطه وكذلك السنان  
والصبي رأس القدم التهذيب الصبي من القدم ما بين حمارتها إلى الأصابع وصابي سميته جعله  
في غمده مقلو بالوكذ لا صايته أنا وإذا أعبد الرجل سيفاً مقلو بقيل قد صاب سيفه نصايه  
وأشد ابن بري لعمرو بن حفطان يصف رجلاً

لَمْ تَأْهَأْهُ أَوْ بَعْنُ رَيْحِ أَهْمِهِ \* وَسَيْفُهُ لَأَمْصَابَةٌ وَلَأَعْطَلُ  
وصايته الرُّخْ مَلَنَهُ لَاطَنُ وصابي البيت أنشدته فمرقته وصابي الكلام لم يجره على وجهه  
ويقال صابي البعير مسافر إذا قلبها عند الشرب وقال ابن مقبل يذكر أبا  
بصايته وأوى مئبته \* كَتَبَتِ السُّيُوفُ خُدُودَ الْمَثَالِ

وقال أبو زيد صايته عن الحصى عدلنا (صنا) صتا بصوتوا مئى مشايه وب (صحا)  
الصحو ذهاب الغيم يوم صحو وسما صحو واليوم صاح وقد أحميا وأحميتاى أحميت لنا السماء  
وأحميت السماء فهي مضمومة أفتت عنها الغيم وقال الكسائي فهي صحو قال ولا تقل مضمومة  
قال ابن بري يقال أحميت السماء فهي مضمومة ويقال يوم صصح وصحا السكران لأغير قال وأما  
العائذة فيقال فيها أحميت وصحت فينسب مذهب العقل عنها تارة بذهاب الغيم وتارة بذهاب السكر  
وأما الالافقة عن الحب فلم يسمع فيه إلا أحميت السكر قال جرير

\* أَنْصَرْتُ وَأَمْ نَوَادِلُ غَيْرِ صَاحٍ \* وَيُقَالُ صَحَّوَانُ مِثْلُ سَكْرَانٍ قَالَ الرَّحَّالُ وَهُوَ عَرُوبُ بْنُ النَّمَانِ بْنِ  
البراء بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحَّوَانًا \* دُشَابَرٌ نَيْبٌ لَوْ زِيدَ هَوَانًا

قوله وصحا السكران زاد في  
القاموس صبحى كزى ٨١



والصوّار تفاع النهار قال سويد

تَمَحَّجُ الْمِرْأَتُ وَجْهَهُ وَأَضَاءُ \* مثل قرن الشمس في الصّوّار تفع

والصّوّار ذهب السكر وتزلّ الصباو الباطل يقال صمّأ قلبه وصمّأ السكران من سكره بصمّو وصمّوا وصمّوا فوهو صامح وأصمّى ذهب سكره وكذلك المشتاق قال • صمّونا في الشوق مستبيل •

والعرب تقول ذهب بين الصمّو والسكر أي بين أن يعقل ولا يعقل ابن بزرج من أمثالهم يريد أن يأخذها بين السكر والصمّو مثل الطالب الأمر يتجاهل وهو يطم والمحصاة بام تشرب فيه وقال أبو عبيدة المحصاة أناة قال ولا أدري من أي شيء هو قال الاعشى

بكأنس وإبريق كأن تشرباه • اذا صب في المحصاة شالط بقا

وقيل هو الطاس ابن الاعرابي المحصاة الكأس وقيل هو القدح من النضة وأخرج يقول أويس

اذ سل من جفن نأ كل أثر • على مثل مصاة العين نأ كلا

قال شيبه أم عديدة السيف بقاء الفضة قال ابن ربي المحصاة إياه من فضة قد صمّان الأذناس والأكدار لبقاء الفضة وفي النهاية في ترجمة مصع دخلت عليه أم حبيبة وهو محضور كأن وجهه

مصاة (صفا) الليث مضى النوب يصفي مصافه هو صمّح السخ ودرن والاسم الصفا وهو ورعا جعلت الواو ياء لأنه بني على فعل يفعل قال أبو منصور لم أسمع لغرا الليث والمصاة بقله ترتفع

على ساقها كهبة السبلة فيها حبّ حبّ اليثوث ولباب حبها دوا الجبروح والسين فيها على (صدى) الصدى شدّة العطش وقيل هو العطش ما كان صدى يصدى صدى فهو صدو وصاد

وصدى وصدان والآخر صدأ وشاهد صدق قول القفاي

فهو يصدن من قول يصدنه • مواقع الماسن ذي الغلة الصادي

والجمع صدأ ورجل مصدأ كثير العطش عن الليثي وكأش مصدأ كثيرة الماء وهي ضد المعرفة التي هي القبله الماء والصواي التفل التي لا تشرب الماء قال المزار

بنات بناتهن وبنات أخرى • صوا دما صدين وقدرونا

صدين أي عطشن قال ابن بري وقال أبو عمرو الصواي التي تلفت عروقها الماخلا تحتاج إلى سقي وفي الحديث تزدن يوم القيامة صواي أي عطاشا وقيل الصواي التفل الطوال منها

ومن غيرها قال ذو الرمة

ما حين إذ تكثر بالاحمال • مثل صوادي النخل والسيال  
واحدتها صادية قال الشاعر • صواذ لا تكتن الصوصا • والصدى جسد  
الانسان بعد موته والصدى السماع نفسه وحشور الرأس يقال صدع الله صداه والصدى  
موضع النعم من الرأس والصدى طائر يصيح هامة المقتول اذ لم يشله وقيل هو طائر يخرج  
من رأسه اذ ابلى ويذى الهامة وانما كان يزعم ذلك اهل الجاهلية والصدى الصوت والصدى  
ما يجيئك من صوت الجبل ونحوه على صوتك قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء  
وتصدية قال ابن عرفة التصدية من الصدى وهو الصوت الذي يرد عليك الجبل قال والمكاء  
والتصدية ثلث افعال قولك ان الله عز وجل اخبر انهم جميعا لو لمكان الصلاة التي امروا بها المكاء  
والتصدية قال وهذا كقولك رقتني فلان خربا وخربا ما اى جعل هذين مكان الرد والعلواء  
كقول الفرزدق

قريتهم المأثورة البيض قبلها • بين القرون الاثر في المنقث

اى جعلنا لهم هذا القري السبوف والآسة والتصدية ضرب يد على ذلك سمع ذلك انسانا وهو  
من قوله مكاء وتصدية صدى قيل اصله صدلا لانه يقابل في التصديق صد هذا صد الاخرى  
وجهاهما وجه الكف يقابل وجه الكف الاخرى قال ابو العباس رواية عن المبرد الصدى على  
سته او وجه احدهما ما يتقى من الميت في قبره وهو جثته قال الثعلبي نوكت  
اعاذل ان يصيح صدى بقرة • بعيدا نى ناصرى وقري

فصد امهده وجثته وقوله نى نى نى عنى قال والصدى الثانى حشور الرأس يقال اها الهامة  
والصدى وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصبر هامة فطير وكان ابو عبيدة يقول انهم  
كانوا يسمون ذلك الطائر الذى يصيح من هامة الميت اذ ابلى الصدى وجمعه اصداء قال ابو داود  
سلط الموت والمنون عليهم • فلم في صدى المقارهم  
وقال لبيد فليس الناس بعدك في قبر • وليسوا غير اصداء وهم

والثالث الصدى الذى كرم اليوم وكانت العرب تقول اذا قتل قتيل فلم يدرك به النار خرج من  
رأسه طائر كالجمجمة وهى الهامة والذى ذكر الصدى فيصيح على قبره اسقوني اسقوني فان غسيل فانه  
كف عن صياحه ومنه قول الشاعر • اضربك حيث تقول الهامة اسقوني • والرابع الصدى

قوله القرون هكذا فى الاصل  
هنا والذى فى التهذيب هنا  
والاسان فى مادة ين شيخ  
العروى ه  
قوله رواية عن المبرد هكذا  
فى الاصل وفى التهذيب  
وقال ابو العباس المبرد ه  
وحرر

ما يرجع علينا من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس

صم صداها وغفارتهما • واستجبت عن منطق السائل

وروى ابن أخي الأصمعي عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسمع في الدماغ يقال أصم الله صدا من هذا وقبل بل أصم الله صدا من صدى الصوت الذي يجيب صوت المنادي وقال رؤبه في صديق من يقول الصدى الدماغ

لهامهم أرؤسهم وأنقح • أم الصدى عن الصدى واضح

وقال المبرد والصدى أيضا العطش يقال صدى الرجل يصدى صدى فهو صدى صديان وأنشد  
• سئل أن من صدى أيا الصدى • وقال غيره الصدى العطش الشديد ويقال انه لا يشد العطش حتى يسب الدماغ ولذلك تنشق جلد وجهه من موت عطشا ويقال امرأه صديا وصديبه والصدى السادس قولهم فلان صدى مال اذا كان رفيقا بسببها وقال أبو عمرو يقال فلان صدى مال اذا كان عالميا بها وبصحتها ومثله وأزاسال وأنه لصدى مال أي عالم بصحته وخص بعضهم به العالم بصلته الأبل فقال انه لصدى ابل وقال ويقال للرجل اذا مات وهلك صم صداه وفي الدماغ عليه أصم الله صدا أي أهلكه وأصله الموت ثم عليه الجبل اذا صحت أو المكن المرتفع العالي فاذا مات الرجل فانه لا يسمع ولا يصوت ثم عليه الجبل فكان معنى قوله صم صداه أي مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب وهو اذا مات لم يسمع الصدى منه شيء فجيبة وقد أصدى الجبل وفي حديث الخجاج قال لأنس أصم الله صدا أي أهلك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعمله لانه انما يجاب حتى فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه نعط عن ابن الاعراب انه أنشده لسديس بن ضباب

أني إلى كل أيسار ونادية • ادعوا حيثما كانت ذي بنة الجبل

أي أتوه بكأتمه بانه الجبل وقيل انه الجبل هي الحبة وقيل هي اللذاهية وأنشد

ان تدعوه موها بجبل بجائته • عاري الأشاجع يسعي غير مشغل

يقول بجبل حبيس بجائته بكأتم الجبل الصدى وهو صوت الجبل أبو عبيد والصدى الرجل اللطيف البند قال شمر روى أبو عبيد هذا الحرف غير مهموز قال وأرامهموزا كان الصدا لغة في الصدى وهو اللطيف الجسيم قال ومنه ما جاء في الحديث صدا من حديث ذكوان علي عليه السلام

والصدي ذكر اليوم والهام والجمع أصداء قال يزيد بن الحكم

يكل شجاع يومه ما سمع الصدى \* دُعَا مَتَى مَا سَمِعَ الْهَامَ تَنَاجٍ

تَنَاجٍ نَسِجُ قال وجمع صدوات قال يزيد بن الصنع

فَلْيُتَقَلِّقْ قَتْبَهُ وَرَجُلٌ \* أَلَيْكُم مَادَعَا الصَّدَوَاتِ يَوْمٌ

قال والياء فيه أعرى والتصدية التصفيق وصدى الرجل صفق يده وهو من تحول التضعيف

والصداء المعارضة وتصدى للرجل تعرض له وتضرع وهو الذي يستشير فأنظر إليه وفي

حديث أنس في غزوة حنين فجعل الرجل تصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله

التصدى التعرض للشيء وتصدى للامر رفع رأسه إليه والتصدى فعل المتصدى والصداء فعل

المتصدى وهو الذي يرفع رأسه وصدى بصدى للشيء ينظر إليه وأنشد للطرماح

\* لَهَا كَلَامٌ صَاحَتْ صَدَاةٌ وَرَكْدَةٌ \* يَصِفُ هَامَةً إِذَا صَاحَتْ تَصَدَّتْ مَرَّةً وَرَكَّذَتْ أُخْرَى وَفِي

التنزيل العزيز ص والقرآن ذي الذكر قال الزجاج من قرأ أصاب الكسرة فله وجهان أحدهما

أنه جهاس وقوف فكسر لا لتقاء الساكنين والثاني أنه أمر من المصاداة على معنى صاد القرآن

بعلل أي قابله يقال صاديته أي قابته وعادته قال والقراءة صايبكون الدال وهي أكثر القراءة

لأن الصلاد من حروف الهجاء وتقدر يكون الوقف عليها وقيل معناه الصادق الله وقيل

معناه القسم وقيل ص اسم السورة ولا يصرف أبو عمرو وصدت الرجل وداجيته ودأريته

وسأرتني بمعنى واحد قال ابن أحرار يصف قدورا

وَدُهُمْ نَصَادِيهَا الْوَلَا تُلْجِئُهُ \* إِذَا جِئَتْ أَجْوَافُهَا لَمْ تَحْتَلِمِ

قال ابن بري ومنه قول الشاعر

صَادَا الْقَلْبُ إِلَى غَرْبِهِ \* وَإِذَا دُرْتُ لِدُرَّتْ مَا حَتَبُ

وفي حديث ابن عباس ذكر أبا بكر رضي الله عنهما كان والله برأصيا لصا في غربة أي تدارى

حديثه وتسكن والقرب الحدة وفي رواية كان صايدته غريب جحف التقي قال وهو الأشبه لأن

أبا بكر رضي الله عنه كانت فيه حدة يسيرة قال أبو العباس في المصاداة قال أهل الكوفة هي

المدارة وقال الأصمعي هي العناية بالشيء وقال رجل من العرب وقد نفع ناقة له فقال لما تحضت

بثأ صايد بها طول لي وذلك أنه كره أن يعطها فيمتها ويدعها فتفرق أي تدق الأرض فياكل

الذئب ولها فذللت صايد ماياها وكذلك أرى صايد الله إذا عطش قبل علم ظمئها بعينها

قوله كلام صاحت الخ هكذا

في الأصل وفي التكملة

كلام صحت الخ اه

قوله الطعن هو بالنظا المجهة

في الأصل العتيد ينادوني

بعض النسخ بالطاء المهملة

وأنظر معرض البيت اه

عن القرب وقال كثير

أيا عَصَادِي الْقَلْبِ حَتَّى يَوَدِّي • فَوَازِلِكُ أَوْ رَتِي عَلَى فَوَازِيَا

وقيل في قولهم فَلَان يَصْدَى لفلان أنه مأخوذ من أيا عَصَادِي أَيْ صَوْتُهُ ومنه قول آخر مأخوذ من الصَّدَد فَقُلِبَتْ أَحَدَى إِلَى الْإِتْيَاقِ يَصْدَى وَقِيلَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَادِي مِنْهُ غَرَبُ أَيْ أَصَدُ فَأَوْدَهُ كَوْنُ إِجْتِلَافِ حَدَثِهِ قَوْلُهُ يُصَادِي أَيْ يُدَارِي وَالْمُصَادَةُ وَالْمُؤَاوَاةُ وَالْمُدَاجَاةُ وَالْمُدَارَاةُ وَالْمُرَامَاةُ كُلُّ هَذَا فِي مَعْنَى الْمُدَارَاةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ تَصْدَى أَيْ تَعْرِضُ يُقَالُ تَصْدَى لَهُ أَيْ تَعْرِضُ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

مِنَ الْمُتَصَدِّياتِ بَقَرُوسٌ • تَسِيلُ إِذَا مَشَتْ سَيْلَ الْخَبَابِ

يعني الخيفة الأصل فيه الصَّدَدُ وَهُوَ الْقَرِيبُ وَأَمَلُهُ يَتَصَدَّدُ فَقُلِبَتْ أَحَدَى إِلَى الْإِتْيَاقِ وَكُلُّ مَا صَارَ قَبْلَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدْدٌ أَبُو عَبْدِ عَنِ الْعَدْبِ السَّدَى هُوَ الْجَدُّ الَّذِي يُبْصَرُ بِاللَّيْلِ أَيْضًا قَالَ وَالْجَدُّ أَبُ صَقْرٍ مِنَ السَّدَى يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ قَالَ وَالسَّدَى هُوَ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يُبْصَرُ بِاللَّيْلِ وَيَقْفَرُ قَفْرًا أَوْ يُطِيرُ وَالتَّاسِ بِرُؤْيِهِ الْجَدُّ سَدِبٌ وَتَقَالُ هُوَ السَّدَى وَصَادِي الْأَمْرِ وَصَادَا الْأَمْرُ دَبْرُهُ وَصَلَاةُ دَارِهِ أَوْ لَيْسَهُ وَالسَّدَوِيَّةُ تَنْتَهَاهُ التَّصَالُ مِثْلُ دِمِ الْأَسْوَدِ وَصَدَائِي مِنْ الْيَمَنِ قَالَ

فَقُلْتُ لَعَالِي بَارِي بِمَنْ يَحْزَنُ • قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي حَلِيفُ صَدَاءِ

وَالْقَسْبُ إِلَيْهِ صَدَاوِي عَلَى غَرْفِي (صرى) صَرَى الشَّيْءُ صَرًّا يَنْقَطِعُ وَدَقَعَهُ قَالَ دَوَالِمَةُ فَوَدَعَ عَنْ مَشْتَاكِ أَصْبَنَ فَوَادَهُ • هُوَ أَنْ لَمْ يَبْصُرَ اللَّهُ فَأَنَّهُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا آخَرُ مِنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَشِي عَلَى الصِّرَاطِ فَيَنْكَبُ مَرْتَوْعِي شَرِّهِ وَتَسْفَعُهُ النَّارُ فَإِذَا جَاوَزَ الصِّرَاطَ رَفَعَ لَشَجَرَةٍ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ادْنِ مِنْهَا فَيَقُولُ اللَّهُ عز وجل أَيُّ عَبْدِي مَا تَصْرِي لِمَنِي قَالَ أَبُو عَبْدِ قَوْلُهُ مَا يَصْرِيكَ مَا يَقْطَعُ مَسَالِكَ عَنِّي وَيَعْنِي لِمَنْ سَوَّلِي يُقَالُ صَرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ وَمَتْنُهُ وَيُقَالُ صَرَى اللَّهُ عَنْكَ شَرُّ فَلَانٍ أَيْ دَفَعَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَطْرِمَاحَ

وَلَوْ أَنَّ الطُّغَاةَ تَعْنِي بَوْمَا • عَلَى يَدَنِ ذِي نَفَرٍ صَرَانِي

أَيْ دَفَعَ عَنِّي وَوَفَّقَنِي وَصَرَّيْتُهُ فَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَيْسَ الْقَوَادِيرُ أَرْضُهَا أَبَدًا • وَلَيْسَ صَارِيهِنَّ مِنْ ذِكْرِ هَاصِرِ

وَصَرَّيْتُ مَا يَنْهَمِي صَرًّا أَيْ قُلْتُ بِقَوْلِ أَتَخَصَّنَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَّى مَا يَنْهَى أَيْ قَطَعَ مَا يَنْهَى

قوله وصادي الامر وصاد  
الامر هكذا في الاصل  
المعتمد سيدنا وصوره اه

قوله صدواي هكذا في بعض  
النسخ وهو موافق لما في  
الحكم هنا واللسان في مادة  
صدأ وفي بعضها صداني  
وهو موافق لما في القاموس  
وصوره اه

قوله ذي نفر هكذا في الاصل  
بهذا الصبغ واظروا له في  
بقره

وقيل وصريت الماء اذا استقيت ثم قطعت والصارى المانط وصراه الله وقام قيل حنطه وقيل  
تجاء وكفاه وكل ذلك فريب بعضهم من بعض وصرى ايضا قال الشاعر  
صرى القمل متى ان متيل سئلته \* ولم يصردات التي منها برؤعها  
وصرى ما ينسا بصرى صرا أصح والصرى والصرى الماء الذى طال استنقاؤه وقال أبو عمرو  
اذا طال مكثته وتغير وقد صرى الماء بالكسر قال ابن روى ومنه قول ذى الرمة  
صرى آجين روى له المرويه \* اذا ذاقه ظمآن في شهر ناجر  
وانشد ذى الرمة ايضا

وما صرى عافى الننا كانه \* من الآجن اوال الخاض الضارب  
ونظفه صرا فغيره وصرى فلان الماعق ظهره وما صرى راحبه يا منسا كمن السكاح وقيل  
جمعه ونظفه صرا صرا صاحبها في ظهره زمانا قال الاغلب الهبلى  
رب غلام قد صرى في فقرته \* ماء الشباب عفتون سنتيه \* ألفظ حتى اشتد سم حخته  
ويروى رأت غلاما وقيل صرى أى اجتمع والاصل صرى فقلت الياء ألفا كما يقال بنى في بنى  
المتجمع الصرى بان من الرجال والدواب الذى قد اجتمع الماعق ظهره وانشد  
\* فهو مصلى تميز صريان \* أبو عمرو وما صرى وصرى وقد صرى بصرى والصرى اللبن  
الذى قد بقي تغيره وقيل هو بقية اللبن وقد صرى صرى فهو صر كالماء وصريت الناقة  
صرى وأصررت تحفل لبنها في ضرعها وانشد

من البعاف ياقوى فقد صريت \* وقد بياق لبنات الصربة الحلب  
الليث صرى اللبن بصرى في الضرع اذا لم يحلب ففسد طعمه وهو لبن صرى وفي حديث أبي  
موسى ان رجلا استنما فقال امرأتى صرى لبنها في ثديها فذعت جارية لها فحسنته فقال حرمت  
عليك أى اجتمع في ثديها حتى قسد طعمه وتغير بها على رأى من يرى أن ارضاع الكبير يحرم  
وصريت الناقة وغيرها من ذوات اللبن وصرتها وأصرتها حفلتها وناقدها صرا بمحفلها  
وجعلها صرا بآلى غير قياس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اشترى مضرته فهو بخير  
النظرين ان شاربها ووردها صاعا من غير قال أبو عبيد المصراة هى الناقة والبقرة والشاة  
بصرى اللبن في ضرعها أى يجتمع ويحبس يقال منه صريت الماء وصرنته وقال ابن بزرج

صَرَبَتْ النَّاقَةُ تُصَرِّى مِنَ الصَّرِيِّ وَهُوَ جَمْعُ اللَّيْنِ فِي الشَّرْعِ وَصَرَبَتْ الشَّلَّةُ تُصَرِّى أَنْ لَمْ تَحْتَلِبْهَا  
أَيَامَا حَتَّى يَجْمَعَ الْإِبْنُ فِي ضَرْعِهَا وَالشَّائِصَةُ هَالُ ابْنُ بَرٍّ وَيُقَالُ نَاقَةٌ صَرِيحَةٌ وَأُنْشِدَ  
أَبُو عَمْرٍو وَلَمْلَسَ الْأَسَدُ

لَبَّائِي ثُمَّ نَتَجَّ عَدَامٌ خَلِيَّةٌ \* تَسْوِقُ صَرِيًّا فِي مَقْلَدَةِ صَبَبٍ

قوله لبائي إلى الخ هذا البيت هو  
هكذا بهذا الضبط في الأصل  
المعول عليه يدنا وحرره اهـ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الصَّرِيَّةُ اجْتِمَاعُ اللَّيْنِ وَقَدْ تَكْسَرُ الصَّلَاةُ الْفَتْحُ أَحْوَدُ وَرَوَى ابْنُ بَرٍّ قَالَ  
ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصَّرِيَّةَ وَفَسَّرَهَا أَنَّهَا تَصَرُّ خَلْفُهَا وَلَا تَحْتَلِبُ أَيَامَا حَتَّى يَجْمَعَ  
الْإِبْنُ فِي ضَرْعِهَا فَإِذَا حَلَبَهَا الْمَشْتَرَى اسْتَغْنَى عَنْهَا قَالَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ صَرِيَّةً مَصْرُودَةً  
مِنْ صَرِيَّةٍ خَلْفَهَا كَذَا كَرَأَى أَنَّهُمْ لَهَا اجْتَمَعَ لَهُمْ فِي الْكَلِمَةِ ثَلَاثُ رَأْيَاتٍ قُلْتُ أَحَدُهَا يَا كَمَا قَالُوا  
تَقْلِبْتُ فِي نَفْسِي وَمِنْهُ تَقَعَّى الْبَازِي فِي تَقَضُّصِ وَالنَّصْدِ فِي تَصَدُّدٍ كَثِيرٍ مِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ لَبَّائِي  
مِنْ أَحَدِ الْأَحْرَفِ الْمَكْرُورَةِ كَرَاهِيَّةً لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ سَبَبَ صَرِيَّةٍ  
الصَّرِيَّةُ وَهُوَ الْجَمْعُ كَمَا سَبَقَ قَالَ وَالْيَهُودُ أَكْثَرُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي أَحَادِيثِهَا قَوْلُهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصَرُّوا إِلَّا بِلٍ وَالْفَتْحُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّرِيَّةِ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ التَّاءُ وَضَمُّهَا صَادٌ وَنُحْنُ  
مِنْ الصَّرِيِّ يَكُونُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْمَادِ وَأَتَانِي عَنْهُ لَا خَدَاعَ وَغَشٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِأَنَّهُ  
أَخْلَسَ أَيْ الطَّعَامَ أَتَقَلُّ فَتَاتِ يَضُرُّ نَعَامَ وَصَرِيَّ عَامٍ بَعْدَ عَامٍ أَيْ نَاقَةٌ تَقَرِّزُهَا عَامًا بَعْدَ عَامٍ  
الصَّرِيَّ الْإِبْنُ يُقَرِّزُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ فَلَا يَحْتَلِبُ قَبْلَ صَرِيَّةٍ لَهَا ذَوَارِيحُ وَرَدَّ ابْنُ الْهَيْثَمِ عَلَى ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ صَرِيَّ عَامٍ بَعْدَ عَامٍ وَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَالنَّاقَةُ أَمَّا تَحْتَلِبُ سِتَّةَ أَشْهُارٍ وَسَبْعَةَ  
أَشْهُارٍ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ قَدْ دَوِيَ فِي أَكْثَرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ قَالَ وَرَأَيْتُ  
الْعَرَبَ يَحْبِلُونَ النَّاقَةَ مِنْ يَوْمٍ يَنْتَجِ سِتَّةَ أَذْيَالٍ يَحْمِلُوا التَّحْلِيلَ عَلَيْهَا كَسَافَتِمْ يَقَرِّزُونَهَا بَعْدَ عَامٍ  
السَّنَةِ قَلْبِي طَرَفُهَا وَإِذَا غَرَزَ وَهَلُولُ يَحْتَلِبُوهَا وَكَانَتِ السَّنَةُ ثَمْبَةً تَرَادُّ الْإِبْنُ فِي ضَرْعِهَا  
تَقَرِّزُ وَحَبَّتْ طَعْمُهَا فَهِيَ حَالٌ وَقَدْ حَلَبْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي نَاقَةً قَرَّرْتُ فَلَمْ يَنْهَيْتَنِي شَرِبَ صَرِيَّةً لَيْلَةً  
طَعْمُودَ فَقَعَسَهُ وَأَتَانِي أَيْتُ أَخْلَسَ يَقُولُهَا صَرِيَّ عَامٍ بَعْدَ عَامٍ ابْنُ عَامٍ اسْتَقْبَلَتْهُ بَعْدَ انْقِصَاءِ عَامٍ  
نَحْبَتُ فِيهِ وَلَمْ يَعْرِفْ أَبَا الْهَيْثَمِ صَرَادَهَا وَلَمْ يَقْضِ مِنْهُمْ مَعَهَا هَمَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَطَنَ بَرْدُ عَلَى مِنْ عَرَفَهُ  
بَطُولَ لَامٍ فِيهِ وَصَرِيَّةً صَرِيًّا إِذَا قَطَعَهُ وَصَرِيَّةً لَنْ يَنْفُذَ لَنْ إِذَا بَقِيَ فِي يَدِهَا  
مَحْبُوسًا قَالِدُوبَةً

\* رَمَى الْحُرُورَ بَيْنَ قَدَصَرَيْتُ \* وَالصَّرَى مَا اجْتَمَعَ مِنَ الدَّمْعِ وَاحِدُهُ صَرَاةٌ وَصَرَى الدَّمْعُ إِذَا اجْتَمَعَ فَلَمْ يَجِرَّ وَهَاتِ حَنَاءَ

فَلَمْ أَمْلِكْ عَدَاةً لِي صَجَرٍ \* سَوَابِقُ عِبْرَةٍ حُلِبَتْ صَرَاهَا

ابن الاعراب صَرَى بَصَرِي إِذَا قَطَعَ وَصَرَى بَصَرِي إِذَا عَطَفَ وَصَرَى بَصَرِي إِذَا قَسَدَ صَدَمَ وَصَرَى بَصَرِي إِذَا تَأَخَّرَ وَصَرَى بَصَرِي إِذَا عَالَ وَصَرَى بَصَرِي إِذَا سَقَلَ وَصَرَى بَصَرِي إِذَا أَهْجَى إِنْسَانًا مِنْ هَلِكَةٍ وَأَعَانَهُ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ لَمْ يَصْبِغِ الْأَرْضَ مَقْسَمًا \* بَيْنَ الْفِرَاعِ إِنْ لَمْ يَصْرِ فِي الصَّارِي

وقال آخر في صَرَى إِذَا سَقَلَ \* وَالنَّاسِيَاتُ الْمُنَاسِبَاتُ الْخَيْرُ فِي \* وفي الحديث أَنَّهُ مَسَّحَ يَدَهُ لِتَقْلِيلِ الْغَنَى فِي لَيْلَةِ نَارِ عِيٍّ بِخَدِيجٍ وَتَقْلِيلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصْرِ إِلَّا لِيَجْمَعَ الْمُدَّةُ \* وفي حديث عَرَضَ نَفْسِهِ عَلَى الْقِبَائِلِ وَاتَّخَذَ الصَّرَى بَيْنَ الْبِلْمَةِ وَالسَّهْمَةِ هَامَتْنِصَةَ صَرَى وَيُرْوَى الصَّرَى بَيْنَ وَهُوَ مُدَّ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ صَرَى وَمِنْهُ الصَّرَاةُ وقال \* كُنْتُ الْإِرَامَ أَوْ فِي أَوْصَرَى \* قال أَوْ فِي عِلَا وَصَرَى سَقَلَ وَأَنْشَدَ فِي عَطَفَ

وَصَرَّ بَيْنَ الْأَعْنَاقِ فِي مَجْدُولَةٍ \* وَصَلَ الصَّوَانِصُ نَصْنَعُنَ جَلِيدًا

قال ابن بزرج صَرَّتِ النَّاقَةُ عُنُقَهَا إِذَا رَفَعَتْهُ مِنْ تَقْلِ الْوَفْرِ وَأَنْشَدَ

\* وَالْعَيْسُ بْنُ خَاضِعٍ وَصَارِي \* وَالصَّرَاةُ تَمْرٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ وَهِيَ الْعُظْمَى وَالصُّغْرَى وَالصَّرَاةُ تَقْبِيعُ مَا لِحَنْظَلٍ الْأَصْمَعِي إِذَا مَضَى لِحَنْظَلٌ فَهُوَ الصَّرَاةُ مَعْدُودٌ وَرَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

كَلَّ سَرَاةً لَيْلَى الْيَتِّ فَاغْنًا \* مَدَالَةُ عُرُوسٍ أَوْ صَرَاةٍ حَنْظَلٍ

وَالصَّرَاةُ الْحَنْظَلَةُ إِذَا مَضَتْ وَجَعَهَا صَرَاةً أَوْ صَرَاةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَا بُوَيْحَةَ أَيْسَاءُ تَمْرًا قَالَ هَذِهِ بَصَرَاهُنَّ وَبَطْرَاهُنَّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ وَسَأَلَتِ الْحُسَيْنِيَّةُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذِهِ الْإِيَّاتُ بِطَرَاوِيحٍ وَصَرَاوِيحٍ أَيْ يَجِدْنَ مِنْ وَغْضَاتِهِنَّ قَالَ الْعِجَّاجُ

قَرُّ دُرُوسٍ سَاجِدَةٍ مَصْلِي \* بِالْقَرِّ وَالصَّبَابِ زَنْبَرِي

رَمَعَ مِنْ جِلَالَةِ الْهَارِي \* وَمَدَا أَدْعَاةَ الْحَلِي

جَبَلِي وَأَسْطَانَ وَصَرَارِي \* وَدَقَلَ أَجْرَدُ سَوْدِي

وقال سُلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ





صَفَّيْتُ إِلَى النَّاسِ أَصْفَى صُفْيًا أَذَامَلْتُ وَصَفَوْتُ أَصْفَوْهُ قَالُوا أَتَقَالِي وَلَتَصْفَى إِلَيْهِ أَقْدَمَةُ  
أَيُّ وَلْتَقِيلَ وَصَفُوهُمْ مَعَكَ وَصَفُوهُمْ صَفَاءً أَيْ مَعْلَهُمْ مَعَكَ وَصَافِيَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ إِلَيْهِ بِأَوَّلِهِ  
وَيُطْلَبُونَ مِنْ عِنْدِهِمْ وَيَقْتَوُونَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَرِمُوا فَلَنَا فِي صَافِيَتِهِ قَالُوا ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُمْ  
أَنْشَاءً تُرَاعَى عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ لِلصَّافِيَةِ كُلُّ مَنْ أَمَرَ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَرَفٍ كَاتِبْتُ أَيْتَةً بِخَفِيفٍ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَافِيَتِي بِمَكَرَةٍ وَأَحْفَظُهُ فِي صَافِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ هـ  
خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا خَلَعَ صَافِيَتِهِ  
وَرَأَى قَرْنَهُ أَتَبَسَّطَ وَالصَّافَا كَاتِبَةُ الْبَالَتِ وَصَفَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدِ شَيْئِهِ وَأَتَحَنَّنَ فِي قَوْسِهِ  
وَصَفَا عَلَى الْقَوْمِ صَفَاءً إِذَا كَانَ هَوَامِعَ غَيْرِهِمْ وَصَفَا إِلَيْهِ مَعْنَى يَصْفُو صَفْوًا وَصَفَى صَفَاءً مَالًا  
وَأَصْفَى إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَسَفَعَهُ أَمَالَهُ وَأَصْفَى إِلَى غُلَانٍ إِذَا مَلَّ بِسَمْعِكَ شَوْهًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ  
شَاهِدًا عَلَى الْأَصْفَاءِ السَّمْعَ لِشَاعِرٍ

قوله وفي إلى التشبيه هكذا  
في الأصول التي بأيدينا  
ولعلها وفيه إلى التشبيه  
وحرره اهـ

تَرَى السَّيْفِيَّةَ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ • زَنَعَ وَفِي إِلَى التَّشْبِيهِ أَصْفَاهُ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَفَوْتُ السَّيْفِيَّةَ بِأَيِّ أَصْفَى صَفْوًا وَصَفَا وَأَصْفَيْتُ وَأَصْفَتِ التَّائِقَةُ تَصْفِي إِذَا مَالَتْ  
رَأْسَهَا إِلَى الرَّجُلِ كَأَنَّهُا تَسْتَمِعُ شَيْئًا مِنْ بَشَدِّ عَلَيْهَا الرَّجُلُ قَالُوا ذَا لِمَا يَصِفُ نَاقَتَهُ  
تَصْفِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ رَاجِعَةً • حَتَّى إِذَا مَالَ اسْتَوَى فِي غَرَزَاتِهَا  
وَأَصْفَى الْإِنَاءُ أَمَالَهُ وَحَرَفَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِيَسْتَمِعَ مَا يَنْبَغِي وَأَصْفَاهُ نَقَصَهُ يَقَالُ فَلَانُ مَصْفَى أَنَاؤُهُ إِذَا  
نَقَصَ حَقَّهُ وَيَقَالُ أَصْفَى فَلَانُ أَنَاؤُ فَلَانٍ إِذَا مَالَهُ وَنَقَصَ مِنْ حِظِّهِ وَكَذَلِكَ أَصْفَى حِظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ  
قَالَ الْخَمْرُ بْنُ بُوَلْبٍ

وَأَنْ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مَصْفَى أَنَاؤُهُ • إِذَا مِنْ رَاحَتِهِ خَالَهَ بِأَبْجَدٍ  
وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ كَانَ يَصْفِي لَهَا الْإِنَاءَ أَيْ عَلَيْهِ لِيَسْمَلَ عَلَيْهَا الشَّرْبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَشْفَعُ فِي  
الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدًا إِلَّا أَصْفَى لِيَنَظُرَ أَيْ أَمَالَ صَنَعَهُ عَنْقَهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا أَصْفَى أَيْ عَصَى خَدَّهُ  
أَيْ هُوَ أَعْلَمُ مِنَ الْخَمْرِ بِلَا أَوْحِيَتْ يَسْمَعُهُ وَالصَّافِيَّةُ فِي الْحَنَكِ فِي أَحَدِ الشَّجَرَتَيْنِ صَفَا يَصْفُو صَفْوًا  
وَصَفَى يَصْفَى صَفَاءً وَأَصْفَى وَالْأَيْتَى صَفْوَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

قِرَاعٌ تَكْلَعُ الرُّوْعَانَةَ • وَيَتَدَلُّ الصَّغَامَتُ سَوِيًّا

وقوله أنشد نعلب



وقد يكون صافي مقولاً من صانع أي أنه ثبت صفي قلباً فإذا كان هذا فليس من هذا الباب  
وأما من باب ص ي ف أبو عبيد الصفي من الغنيم كما اختاره الرئيس من المقم واصطفاه  
لنفسه قبل الغنيم من قمرس أو سيف أو غيره وهو الصفي أيضاً وجعله صفياً وأنشد بعد الله بن  
عقبة مخاطباً بسطام بن قيس

لَكَ الْمَرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَا \* وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْقُضُولُ

وفي الحديث إن أعطيت الخس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فأنت آمنون قال الشعبي  
الصفي علي بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم من المقم كان منه صفة بنت حبي ومنه حديث  
عائشة كانت صفة من الصفا تفي صفة بنت حبي كانت من غنيمه خير وأستصفت الشيء إذا  
استخلصه ومن قرأه ذكر الاسم عليه صوفي بالاحتقار أنها خاصه لله تعالى يذهب بها  
إلى جمع صافية ومنه قيل للصبياع التي يتخلصها السلطان لئلا منه الصوافي وفي حديث  
علي والعباس رضي الله عنهما لما دخلا على عمر رضي الله عنه وهما يتحصرمان في الصوافي  
التي أفاهاه على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير الصوافي الأملأ والأرض التي  
جلائها أهلها وأما ولا وارث لها واحد صافية واستصفي صوافي أخذه وصف الشيء  
أخذ صفوه قال الأسود بن يقطر

بِهَا لَيْلٌ لَا تَصْفُوا إِلَّا مَا قَدَّرَهُم \* إِذَا التَّحِيمُ وَأَفَاهُمْ عَشَاءُ بَشَمَالٍ

وقول كثيرة

صَكَاتٌ مَفَارِزُ الْأَنْبَاءِ بِهَا \* إِذَا مَا الصَّيْحُ نَزَلَ لَا تَفْلَاحُ

صَلَبَتْ غَمَامَةٌ بِجَنَاتِ تَحُلُ \* صَفَاةُ اللَّوْنِ طَبِيعَةُ الْمَذَاقِ

قال ابن سيده قيل في تفسيره صفاة اللون صافية قال وهو عندي قوله على التسب كانه صفة قلب  
إلى صفاة كقيل ناصتوا باناً واستصفي الشيء واصطفاه اختاره اللب الصفا صفاة المودة  
والإخاء والاصطفاء الاختياراً فاعلم من الصقوة ومنه الشيء صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه  
وصطفاهم والأنبياء المصطفون وهم من المصطفين إذا اختيروا وهم المصطفون إذا اختاروا وهذا  
بضم الفاء وصفي الإنسان أخوه الذي يضافه الأبناء والصفي المصافي وأضيفه الود أخلصته  
وصافيه وأصافيتنا تخالصنا وصافي الرجل صدقه الأخام وصفيك الذي يضافك والصفي

قوله

• صليت غمامة بجنات فصل

هكذا في الأصل وفي بعض

الأصول مقارنته وحريه

الخالص من كل شيء واصطفاه اخذ مصفاً قال ابو ذؤيب

عشبة كانت بالقضاء كاتماً \* عصفية تهب لسطى وتفوح

وفي الحديث ان الله لا يرضى لعبد المؤمن اذا ذهب مصفاً من اهل الارض فصر واحسب بتواب دون الجنة حتى يرسل الذي يصافيه الذي يخلصه فصيل غنى فاعل او مفعول وفي الحديث كاتمه مصفى عمرى صدينى وناقته مصفى ائى عزيرة كثيرة الذين والجمع مصفاً بالسيو يولا يجمع بالالف والتالان الهاء لم تدخله في حد الافراد وقد صفت وصفته وفي حديث عوف بن مالك بن نضيم في طلب حاجته خير من لقوح مصفى في عام زينة هي الناقة الغزيرة وكذلك الشاة وبقية ال ما كانت الناقة والشاة مصفاً ولقد صفت تصفو وكذلك الابل وبوقلان مصفون اذا كانت غنمهم مصفاً والنضله كذلك ونحله مصفى كثيرة الحمل والجمع المصفاً ويقال اصفت فلاناً بكذا وكذا اذا ارتبه به الاصمى المصقوا والمصفون والمصفلة مقصور كله واحد وانشد لامرئ القيس

كَيْتَ زِلَّ اللَّيْثِ مِنْ حَالِ مَنَّهُ \* كَانَتْ الصَّقَا وَالْبَقَا تَنْزِلُ

ابن السكيت الصقا العريض من الحمار الاملس جمع صفاً يكتب بالالف فاذا نزل قيل صفوان وهو الصفوان ايضاً ومنه الصقا والمرء وهما جبلان بين بعلبك والبيس وفي الحديث ذكرهما والصقا اسم احلب على المسقى والصقا موضع عكة والصفاة صخرة ملساء يقال في المثل ما ندى صفاؤه وفي حديث معاوية يضرب مصفاً بمعهوه هو عليل اى اجتمع عليه وبالغ في امصاه واخساره ومنه الحديث لا تفرع لهم صفاة اى لا يتالهم احببوا ابن سيدة الصفاة الحمر السدا الضم الذى لا يفتشياً وجمع الصفاة صفوان وصفام مقصور وجمع الجمع اصفاً مصفى وصفى قال الاخيل

كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّيِّ \* مَوَاقِعُ الطَّرِيعِ الصُّيِّ

كذا انشد متنيها والصمى متى كانشعابا من دريد لا يبعده \* من طول اشراقه على الطوى \* قال ابن سيدة وانما كمانا بان اصفاً وصفاً انما هو جمع صفاة لا يجمع صفاة لان فة لا تكسر على فقول انما ذلك لقصته كبدرة ويدور وكذلك انما ما يجمع صفاً لا يجمع صفاة لان فة لا تكسر على انما وهو الصفوان كالتصوير واحد مصفاة وكذلك الصفوان واحد مصفوانة وفي التزليل كمثل صفوان عليه تراب قال اوس بن حجر

عَلَى ظَهْر صَفْوَانٍ كَأَنَّهُمْ نَوْتُهُ \* عَلَانٌ يَدْعُو بَرَأً لِلْمُتَرَلَّا  
 وَفِي حَدِيثِ الْوَسِيِّ كَأَنَّهُمْ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ وَأَصْنَى الْخَافِرُ يُلْقِي الصَّفَا فَيَرْتَدِعُ وَأَصْنَى الشَّاعِرُ  
 أَتَقَطَّعُ شَعْرَهُ وَلَمْ يَقُلْ شَعْرًا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَصْنَى الرَّجُلِ إِذَا أَتَقَطَّعَتِ النِّسَاءُ مَا عَلَيْهِ وَأَصْنَى الرَّجُلِ مَنْ  
 الْمَالِ وَالْأَدَبِ أَيْ خَلَا وَأَصْنَى الْأَمِيرِ دَارُ فَلَانٍ وَاسْتَصْنَى مَالَهُ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ وَأَصْنَى الدَّجَاجَةِ  
 أَصْفَاءُ أَتَقَطَّعُ يَضْفَأُ وَالصَّفَا اسْمُ نَهْرٍ بَعَيْنُهُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ خَلَا  
 مَضْفُوعٌ بِمَعْنَى الصَّفَا وَبَرَاءُهُ \* عُمُومٌ أَعْمٌ مِنْ كُرُومٍ  
 وَبِالْجَرِّ يَنْهَرُ يَنْهَرُ مِنْ عَيْنٍ تَحْمِلُ بِقَالَ لَهُ الصَّفَا مَقْصُورٌ وَصْنَى اسْمُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَمِ السَّلَاسِي  
 وَصَفْوَانٌ اسْمُ (صَكَ) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ صَكَ إِذَا زَلِمَ النَّاسُ (صَلَ) الصَّلَاةُ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ  
 فَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَلَاةَ لِلرَّاسِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ فَهُوَ إِذَا لَا صَلَاةَ فَاحْتَمَلَهُ أَوْ كَلَمَةً  
 وَاجْتَمَعَ صَلَوَاتُ وَالصَّلَاةُ الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ قَالَ الْأَعْمَشُ  
 وَتَسْبِيحًا مَطْلَفِيهِمْ وَدِيهَا \* وَأَبْرَزْهُ لَوْ عَلِيَّهَا خَسَمَ  
 وَقَالَتْهَا الرِّيحُ فِي ذِمَّتِهَا \* وَصَلَّى عَلَى ذِمَّتِهَا وَارْتَمَتْ  
 قَالَ دَعَا هَالِكًا أَنْ لَا تَحْتَضِرَ وَلَا تَقْسُدَ وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجْعَةُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَمْرِئٍ وَدَعَا \* وَأَتَمَّ نَقَمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا  
 وَقَالَ الرَّايُّ صَلَّى عَلَى عَزَّةَ الرَّحْمَنِ وَابْنَتِهَا \* لَيْلَى وَصَلَّى عَلَى جَارِهَا الْآخَرِ  
 وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ وَرَحْمَتُهُ وَحُسْنُ ثَنَائِهِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَاتَةَ قَالَ أَعْطَانِي أَبِي  
 صَدَقَةً مَالَهُ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 هَذِهِ الصَّلَاةُ عِنْدِي الرَّجْعَةُ وَمَنْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قَالَ الصَّلَاةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ دُعَاءُ وَاسْتِغْفَارٌ وَمِنْ اللَّهِ رَجْعَةٌ وَبِهِ سَمِيَتْ  
 الصَّلَاةُ لِقَابِهَا مِنَ الدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّلَاةُ وَالصَّلَوَاتُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 الصَّلَوَاتُ مَعْنَاهَا التَّزَكُّوهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ أَيِ يَتَزَكُّونَ وَقَوْلُهُ اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى أَيِ تَرَحَّمْ عَلَيْهِمْ وَتَكُونُ الصَّلَاةُ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْهُ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ قَوْلُهُ  
 فَلْيَصِلْ يَعْنِي فَلْيَدْعُ لَا بِأَبِ الطَّعَامِ بِالرَّكَوْعِ وَالْخَيْرِ وَالصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عَنْدهُ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ  
 وَمَنْ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا وَكُلُّ دَاعٍ فَوْهُ مَغْلٍ

ومنه قول الأعشى

عليك مثل الذي صليت فأعقبني \* تو ما كان جنب المرصط طبعاً

معناه يا امره بان تدعوه مثل دعائها أي تعبد الدعاء ويروي عليك مثل الذي صليت فهو رد عليها أي عليك مثل دعائك أي سألت من الخير مثل الذي أردت بي ودعوت بهي أبو العباس في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فيصلي برحمة وملائكته يدعون للمسلمين والملائكة ومن الصلاة بمعنى الاستخار حديث مودة أنها قالت يا رسول الله إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتيه فقال لها إن الموت أشد مما تقدرين قال خير قولها صلى لنا أي استغفر لنا عذره وكان عثمان مات حين قالت مودة ذلك وأما قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فعني الصلوات ههنا التنازع عليهم من الله تعالى وقال الشاعر

صلى على يحيى وأشياعه \* رب كريم شفيع مطاع

معناه رحم الله عليه على الدعاء ليعلى الخير ابن الأعرابي الصلاة من الله رحمته من الخصال من الملائكة والأنبياء والصلوات والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلوات من الطير والبهائم والشمس والقمر وقال الزجاج الأصل في الصلاة اللزوم يقال قد صليت وأضطجى إذا لزم ومن هذا من يصلي في النار أي يلزم النار وقال أهل اللغة في الصلاة أنهم من الصلوات وهما مكنفنا الذين بين التافه وغيرهما وأول موصل التحذير من الإنسان فكأنهما في الحقيقة مكنفنا الصلوات قال الأزهري والقول عندي هو الأول إنما الصلاة لزوم ما فرض الله تعالى والصلوات أعظم القرض الذي أمر بلزومه والصلوة واحدة الصلوات المقرضة وهو اسم يوضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل صليته وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير وقد تكررت الحديث ذكر الصلاة وهي العبادة المخصوصة وأصلها الدعاء في اللغة فصيحت ببعض أجزائها لقل أصلها في اللغة التعظيم وسميت الصلاة المخصوصة صلاة لأنها لمن تعظيم الرب تعالى وتقدس وقوله في التتمد الصلوات أنه أي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقة الاتيان بأحد سواء وأما قولنا اللهم صل على محمد فمقتضىه في الدنيا باعلا ذكره واطهار دعوتيه وإجابه شربته وفي الاستربة تنشيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لك الحمد يا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحسنه على أقبحه قلنا اللهم صل أنت على محمد لأنك أعلم عاقلين به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز إطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والعصم أنه

خاصة ولا يقال لغيره وقال الخطابي الله - لالة التي بمعنى التعظيم والتكريم لأفعال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبرك تعال لغيره وسئلهم صل على آل أبي أوفى أي ترحمهم وبركت وقيل فيه أن هذا خاص له ولكنه هو أثر غيره وأما سواه فلا يجوز له أن يخص به أحدا وفي الحديث من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشرا أي دعت له وبركت وفي الحديث الصائم إذا أكل عند الطعام صلت عليه الملائكة وصلوات اليهود كانوا صلهم وفي التنزيل لهذمت صوامع وبيح وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كنائس اليهود أي مواضع الصلوات وأصلها بالعبرانية صلوات وقرئت وصلوات ومساجد قال وقيل إنها مواضع صلوات الصائين وقيل معناه لهذمت مواضع الصلوات فأقيمت الصلوات مقامها كما قال وأشرروا في قلوبهم الجبل أي حب الجبل وقال بعضهم تم دبر الصلوات تعطيلها وقيل الصلاة تبت لأهل الكتاب يصلون فيه وقال ابن الأثيرى عليهم صلوات أي رحمت قال ورتب الرحمة على الصلوات لاختلاف الفقهاء وقوله وصلوات الرسول أي ودعوته والصلوات وسطا بينهم من الإنسان ومن كل ذي أربع وقيل هو ما اتحد من الوركين وقيل هي القرحة بين الجاعرة والذئب وقيل هو ما عن بين الذئب وشعله والجمع صلوات وأمسلا الأولى مما جمع من الذكر بالانفصال والمسلمين من الخيل الذي يجي بعد السابق لأن رأسه يلي صلاة التمتع وهو تالي السابق وقال البيهقي في معجمي مصليا لا يجي مورا أسه على صلاة السابق وهو ما خزن من الصلوات لا تحمله وهم لمكتنف الذئب الفرس فكأنه ياتي ورأسه مع ذلك المكان يقال صلى الفرس إذا جاء مصليا وصلوات الظهر ضربت صلاة أو أصبته بشئ منهم أو غيره عن البيهقي قال وهو هذلية ويقال أصلت الناقة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب ساجها وفي حديث علي أنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عسرو تحطبتا فبنته فقام الله قال أبو عبيد وأصل هذا في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قيل له مصلي لأنه يكون عند صلاة الأول وصلا ما بذنته عن يمينه وشماله ثم تلاه الثالث قال أبو عبيد ولم أسمع في سواي الخيل من يوتئ يعلم أصلا شيئا منها إلا الثاني والثالث وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع قال أبو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتقدم قال زهير بن أبي المعلى من الخيل وهو السابق الثاني قال ويقال للسابق الأول من الخيل الثاني المصلي والثالث المبني والرابع التالى والخامس المتتابع والسادس العاطف والبايع الحظي والبايع الموقل





وَقَالَ كَلْبُ الْمَلِكِ عَنْ نَارِ أَهْلِهِ • لَيْرِضَ فِيهَا وَالصَّلَاةُ تَكْتَفُ

وَقَالَ صَلَّيْتُ الرِّجْلَ نَارًا إِذَا أَدْخَلْتُهُ النَّارَ وَجَعَلْتُهُ يَصْلَاهَا كَانَ الْفَيْتُ فِيهَا الْقَاءُ كَمَا تَرِيدُ  
الْأَحْرَاقُ قُلْتُ أَصْلِيَّتُهُ بِالْأَلْفِ وَصَلِيَّتُهُ تَصْلِيَّةٌ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ اسْمٌ لِلْوَقْدِ تَقُولُ صَلَّيْتُ النَّارَ وَقِيلَ  
هَذَا النَّارُ وَصَلَّيْتُ بِالنَّارِ هُنَا قَالَ

أَنَا أَنَا قُلْتُ تَفْرَحُ بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ • طَرَوْهُ وَصَلَّى كَفَّ أَنْتَ سَاعِي

وَاصْطَلَّ بِمُاسْتَدَقًا وَفِي التَّزْيِيلِ لَكُمْ قَصَصًا لَوْ أَنَّ الزَّيْجَاجَ بَدَأَ فِي التَّفْسِيرِ بِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي شَيْءٍ  
فَذَلِكَ أَحْتَاجُ إِلَى الْأَصْطِلَاءِ وَصَلَّى الصَّلَاةُ النَّارَ وَصَلَّاهَا لَوْ جَعَلُوا أَدْرَاعًا عَلَى النَّارِ لَيَقْرَبُوهَا  
وَيَلْبَسُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَطْيَبُ مَضْغَةٍ مَجَانِيهِ مَضْلِيَّةٌ قَدْ صَلَّيْتُ فِي الشَّمْسِ وَتَمَّتْ وَرَوَى بِأَبَا  
وَهْمُذٍ كُورِي فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةٍ قُرِئَتْ بِأَسْفِينٍ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ أَيْ حَذِيقَتُهُ  
وَقَدْ حُصِّلَ مَقْبُوحٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ

فَلَا تَجْعَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَعِمْ • خَاصِلِي عَصَاكَ كَسْتَدِيمِ

وَالصَّلَاةُ تَرَكُّ يُنْصَبُ الْمَيْدُ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ إِنَّ الشَّيْطَانَ مِمَّا يَنْتَفِئُ وَالْمَصَالِي شَبَعَةٌ  
بِالتَّرَكُّ تُنْصَبُ لِلطَّهْرِ وَغَيْرِهَا قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ بَعْنِي مَا يَصْدُبُهُ النَّاسُ مِنَ الْأَقَاتِ الَّتِي يَسْتَفْرِهُمُ  
بِهَا مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ وَاتَّهَمُوا أَحَدَهُمْ بِالصَّلَاةِ وَقَالَ صِلِي بِالْأَمْرِ وَقَدْ صَلَّيْتُ بِهِ أَصْلِي بِهِ إِذَا  
قَامَتْ حَزْمٌ وَشَدَّ تَوَقُّعُهُ قَالَ الطَّهَوِيُّ

وَلَا تَسْلِي بِنَايَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ • صَاوُوا بِالْحَرْبِ حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينٍ

وَصَلَّيْتُ لِقَاعًا بِالْحَقِيفِ مَالٍ رَمَيْتُ ذَلِكَ إِذَا عَلِمْتُ فِي أَمْرِ زَيْدَانَ تَعْمَلُ بِهِ وَوَقَعَتْ فِي حَلَكَةٍ  
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ الْمَصَالِي وَهِيَ الْأَثَرُ الَّذِي تُنْصَبُ لِلطَّهْرِ وَغَيْرِهَا وَصَلَّيْتُ وَصَلَّيْتُ حَلَكَتُهُ  
وَأَوْقَعَتْ فِي حَلَكَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ تَقْدُقُ الطَّيْبُ قَالَ سِيَوِي هَذَا مَعْرُوفٌ بِمَا لَمْ يَحْرِفْ  
الْعَلَمُ فِيمَا لَمْ يَحْرِفْ قَالَتْهُمْ جَاؤُوا بِالْوَادِعِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ صَلَّاهُمْ مَوْزَعًا كَمَا هُوَ الْأَمْنِيُّ وَمِنْهُ حِينَ  
جَاءَتْ عَلَى مَنِيٍّ وَمِنْهُ نِيٌّ وَأَمَّنْ قَالَ صَلَاةٌ قَامَتْ لَمْ يَحْرِفْ بِالْوَادِعِ عَلَى صَلَاةٍ أَوْ عَمْرٍو وَالصَّلَاةُ كُلُّ  
مَجْرَعٍ يَرْضَى بِدَقِّ عَلَيْهِ طَرَاهُ وَيُحِيدُ الْقَرَامِ جَمْعُ الصَّلَاةِ صَلَّاهُ وَصَلَّاهُ وَالصَّلَاةُ مِثْلُهَا وَأَنْشَدَ  
• أَنْعَمَ عَمَّا طَاعَ الصَّلَاةُ • بِعَنِ الْوَيْدِ وَيُجْمَعُ شَيْءٌ الْبَقَرُ عَلَى خَيٍّْ وَخَيٍّْ وَالصَّلَاةُ الْغَمْرُ  
قَالَ أُمِّيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ

قوله ليس لها زنا بهذا  
في الأصل والصاح وقال في  
التكملة الرواية

ليس لها زنا • ٨١

قوله من وكان كذلك هكذا  
في النسخ وهو ساقط  
عبارة ابن زريق  
في التكملة ٨١

سَرَّ أَمَلِيَّةً خَفَاءَ صَيْقَتِ • نَزَلَ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا زَنَابٌ  
قَالَ وَابْعَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ • مَذَلُّ عَرُوسٍ أَوْ مَلَايَةٍ خَطَلٍ • فَأَضَاعَ إِلَيْهِ لَمَّا بَقِيَ بِهَا ذَا بَيْسَ  
ابْنُ شَيْمِلِ الصَّلَايَةِ سَرَّ مَحْشِيَةً غَلِيظَةً مِنَ الثَّقَفِ وَالصَّلَامَاعِينَ مِنَ الْقَبْرِ وَشَمَلَهُ وَهَمَامُ لَوَانٍ  
وَأَصْلَتِ الْقَرْسُ إِذَا اسْتَرَى سَلَوَاهُ وَذَلِكَ إِذَا قَرَّبَ تَلَجُّهَا وَصَلَّتِ الظُّهْرَ ضَرَبَتْ مَلَاهُ أَوْ أَصْبَتْ  
نَادِرٌ وَابْعَا حَكْمَهُ مَلَوَهُ كَمَا يَقُولُ هَذِيلُ اللَّيْلِ الصَّلِيَانُ نَبْتُ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فَعِلَانٍ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعِلَانُ فَقَالَ فَعِلَانُ قَالَ هَذَا مَرَضٌ مَلَاةٌ وَهُوَ نَبْتُ لَهَا سَمْعُهُ غَلِيظَةٌ كَأَنَّهَا رَأْسُ  
النَّصْبَةِ إِذَا خَرَجَتْ أَذْنَاهَا يَتَحَدَّثُهَا الْإِبِلُ وَالْعَرَبُ تَسْمِيَةً خَبَرَةَ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي  
الْبَيْنِ إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا الرَّجُلُ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالِ الرَّجُلِ جَدَّ هَذَا الْعَرَبِ الصَّلِيَانُ وَذَلِكَ أَنَّ لَهَا حَشِيَّةً  
فِي الْأَرْضِ فَإِذَا كَدَّمَهَا الْعَرَبُ أَقْلَعَهَا بِحَشْنَتِهَا وَفِي حَدِيثٍ كُتِبَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ لَهَا زَنَابًا لَهَا جَاهِدِينَ  
فِي حِلْيَانِ أَرْضِ الرُّومِ كَمَا بَارَكَ لَهَا فِي شَعْرِ سَوْرِيَّةٍ مَعْنَاهُ أَيُّ يَوْمٍ لِحْيَتُهُمْ مَقَامُ الشَّعْرِ وَسَوْرِيَّةٌ  
هِيَ بِالْشَّامِ (صحا) الصَّمِيَانُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمُحْتَنَكُ السِّنِّ وَالصَّمِيَانُ الشُّجَاعُ الصَّادِقُ  
الْحَمْلَةُ وَالْجَمْعُ صَمِيَانٌ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَصْلُ الصَّمِيَانِ فِي الْفَتَةِ السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِ الصَّمِيَانُ الْجَرِيُّ عَلَى الْمَعَاصِي قَالَ ابْنُ زُرَيْجٍ قَالَ لِاصْمِيَانَةٍ وَلَا عَمِيَانٍ ذَلِكَ مَرُوكَانٌ  
كَذَلِكَ إِذَا كَبِيَ عَلَى أَمْرٍ فَلَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ جَرِيٌّ مُجْتَمِعٌ وَالصَّمِيَانُ بِالْقَصْرِ كَالْتَلُّتِ  
وَالْوُتْبُ وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ إِذَا كَانَ ذَاتُ وَتْبٍ عَلَى النَّاسِ وَأَصْحَى الْقَرْسُ عَلَى لِحْيَتِهِ إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ  
وَمَضَى وَأَنْشَدَ

أَصْحَى عَلَى فَاكِسِ الْيَايَمِ وَقُرْبُهُ • بِالْمَاءِ يَقْطُرُ تَارَةً وَسَبِيلُ

وَأَصْحَى عَلَيْهِ أَيُّ أَنْصَبَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنِّي أَنْصَبْتُ مِنَ السَّحَابِ عَلَيْكُمْ • حَتَّى اخْتَضَقْتُ لِقَاءَ رَدْدُكُمْ عَنْ

وَبُرُوهُ أَنْصَبْتُ وَأَصْحَيْتُ الصَّبَدَ إِذَا رَمَيْتَهُ فَنَقَتَتْهُ وَأَمَّتْ تَرَاهُ وَأَصْحَى الرَّمِيَّةُ أَنْقَذَهَا وَرَوَى  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الصَّيْدَ فَهُوَ مُمَقْتُولٌ لِأَنْصَبَ كُلِّ مَا أَنْصَبْتُ وَدَعَا مَا أَنْصَبْتُ  
قَالَ أَبُو اسْحَقٍ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ كُلِّ مَا أَنْصَبْتُ أَيُّ مَا أَصَابَهُ السُّهُمُ وَأَنْتَرَاهُ فَاسْرِعْ فِي الْمَوْتِ نَزَائِيهِ  
وَلَا تَحْمِلْهُ أَهْمَاتُ رَمِيكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّمِيَانِ وَهُوَ السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ وَصَحَّى الصَّيْدُ يُصْحَى إِذَا مَاتَ  
وَأَنْتَرَاهُ الْأَصْمِيَانُ أَنْ تَقْتُلَ الصَّيْدَ مَكَاةً وَمَعْنَاهُ سَرْعَةُ زَهَاقِ الرُّوحِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلسَّرْعِ صَمِيَانٌ  
وَالْأَنْعَامُ أَنْ نَصِيبَ إِبَابَةٍ غَيْرِ قَاتِلَةٍ فِي الْحَالِ يَقَالُ أَنْعَمْتُ الرَّمِيَّةَ وَنَعْتُ يَنْفُسُهُ وَمَعْنَاهُ إِذَا صَدَّتْ

يَكَلِّبُ أَرْبَعَهُمْ أَوْ غَيْرَ مَا فَكَّلْتُ وَأَنْتَ تَرَاهُ غَيْرَ غَائِبٍ عَنْكَ فَكَلِّ مِنْهُ وَمَا أَصْنَيْتَ ثُمَّ غَلَبَ عَنْكَ فَخَاتِ  
بِعَذْلِكَ فَلَنَا كَلَامُ فَانْكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بَصِيدُكَ أَمْ يَعْزُضُ آخَرُ وَأَنْصَبِي عَلَيْهِ أَنْقَضُ وَأَقْبَلْ نَحْوَهُ

وقال شهر بن قيس: جاءه الأمرُ أي حلَّ به بضمه صعباً وقال عمران بن حطان

وَقَاضَى الْمَوْتَ يَعْلَمُ مَا عَلَيْهِ \* إِذَا مَاتَ مِنْهُ مَا صَعَانِي

أَي مَاحِلِي وَرَجُلٌ صَمِيحٌ يَنْصَبِي عَلَى النَّاسِ بِالْأَذَى وَصَاحِي مَنِيَّتِهِ وَأَصْمَاهَا إِذَا قَهَرُوا الْأَنْصَاهُ  
الْإِقْبَالَ نَحْوَ الشَّيْءِ كَمَا يَنْصَبِي الْبَارِئُ إِذَا أَنْقَضَ (صنا) الصَّنَاوُ الصَّنَاوُ وَسُخٌّ وَقِيلَ الرَّمَادُ قَالَ

نُطْبِعُ عَذُوَّ قَصْرٍ وَيُكْتَبُ بِالْأَوَّلِ الْآلُفُ وَكُلُّهَا الْآلُفُ أَجُودُ وَقَالَ قُصَيٌّ فَلَانَ إِذَا قَعَدَ عِنْدَ

الْقَدَرِ مِنْ شَرِّهِ يَكْتَبُ وَيُشَوِي حَتَّى يُصْبِيَهُ الصَّنَاءُ وَفِي حَدِيثٍ أَيْ قَلَابَةً قَالَ إِذَا طَالَ صَنَاءُ الْمَيْتِ  
تَنَى بِالْأَشْثَانِ شَاوَرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ ذَرَبَهُ وَوَضَعَهُ قَالَ وَرَوَى ضَنَاءُ بِالضَّادِ وَالصَّوَابُ صَنَاءُ بِالضَّادِ  
وَهُوَ سُخٌّ التَّلَوُّ الرَّمَادُ الْفَرَاءُ أَخَذْتُ النَّبِيَّ بِصَنْيَتِهِ أَيْ أَخَذْتُ بِهِ بِجَمِيعِهِ وَالسِّنُّ لَقَّةٌ أَوْ عَمْرُو  
الْحَيَّ شَيْعٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ الْحَيُّ حَيٌّ صَغِيرٌ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ  
وَهُوَ صَغِيرٌ صَنُوْ قَالَ تَلِيْلُ الْأَخْبَلِيَّةِ

أَتَابِعُ لَمْ تَبْلُغْ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا \* وَكُنْتُ صَنَاءً بَيْنَ صَدِينٍ مَجْهَلًا

وقال هوشب في الجبلِ ابن الأعرابي الصَّنَايُ الْأَزْمُ الْخُذْمَةُ وَالنَّاصِي الْمَقْرَبُ وَالصَّنَاوُ الْقَوْرُ  
الْمَحْسُوسُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ وَالصَّنَاوُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّنَاوُ الْحَجَرُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَعَلَهَا  
كُلُّهَا صَنُوْ وَالصَّنَاوُ الْأَخْ الشَّقِيقُ وَالْمُ وَالْأَبْنُ وَالْجَمْعُ أَصْنَاوُ صَنُونُ وَالْأُنثَى صَنُوْ وَفِي حَدِيثِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْجَلِ صَنُوْ أَيْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَتَامَا أَنْ أَصْلَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ وَأَصْلُ  
الصَّنَاوُ غُلْفُ فِي النَّخْلِ قَالَ شَهْرٌ يَقَالُ فَلَانُ صَنُونُ فَلَانُ أَيْ أَخُوهُ وَلَا يُسَمَّى صَنُونًا حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ  
آخَرُهُمَا حِينَئِذٍ صَنُونُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مَعَهُمَا صَنُونُ صَاحِبِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ صَنُونًا وَفِي رِوَايَةٍ  
صَنُونُ وَالصَّنَاوُ الْمَثَلُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَطْلُعَ تَخْلَتَانِ مِنْ عَرَقٍ وَاحِدٍ يَرُدُّ أَنْ أَصْلُ الْعَبَّاسِ وَأَصْلُ أَبِي  
وَاحِدٌ وَهُوَ مَثَلُ أَبِي أَوْ مَثَلِي وَجَعَلَ صَنُونُ وَ إِذَا كَانَتْ تَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ أَوْ أَكْثَرُ أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ  
فَكُلُّ وَاحِدٍ مَعَهُمَا صَنُونُ وَالْإِثْنَانِ صَنُونُ وَالْجَمْعُ صَنُونُ بَرَفَعِ التَّوْنُ وَحَدَى الرَّيَاحِي قِيَسَهُ صَنُونُ  
بِضْمِ الصَّادِ وَقَدْ يُقَالُ لِسَائِرِ الشَّجَرِ إِذَا نَشَأَ وَاجْمَعُ كُلِّ جَمْعٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا تَبَتَّ الشَّجَرُ ثَانِ  
مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدٍ مَعَهُمَا صَنُونُ الْآخَرُ وَرَكِبَتَانِ صَنُونُ مَجْاورَتَانِ إِذَا تَقَارَبَتَا

قوله ان شاؤا هكذا في الاصل  
وليست في النهاية محرور اه

قوله القور هكذا في الاصل  
المعتمد سيدنا والنفى في  
القاموس والتعذيب العود اه

وَيَسْتَلَمْنَ عَيْنٍ وَاحِدَةً وَرَوَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَنَوَانٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ قَالَ الصَّنَوَانُ  
الْجَمْعُ وَغَيْرُ الصَّنَوَانِ الْمَشْرُودُ قَالَ الصَّنَوَانُ الْخَلْقَاتُ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ قَالَ الصَّنَوَانُ الْخَلْقَاتُ  
وَالثَلَاثُ وَالْخَمْسُ وَالسَّاتُ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ وَفِي رُوعْنٍ شَيْءٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ الْفَارِدَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَاتَانِ  
تَحْتَانِ صَنَوَانٌ وَتَحْتِيلُ صَنَوَانٌ وَأَصْنَاءُ وَيَقَالُ لِلثَّلَاثِينَ قَنَوَانٌ وَصَنَوَانٌ وَلِلْمِائَةِ قَنَوَانٌ وَصَنَوَانٌ  
الْفَرَاءُ الْأَصْنَاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّاجُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَوَةُ الْقَسْبَةُ ابْنُ بَرَزٍ يَقَالُ لِلْعَقْرِ  
الْعَقْلُ صَنَوُوبُ جَمْعُ صَنَوَانٍ وَيَقَالُ إِذَا احْتَقَرَ قَدْ أَصْطَلَى (صها) صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَأَنْشَدَ  
يَعْنِي عَارِضٌ فَأَقْبَحْتُ لَا أَحْتَلُ الْأَبْصَهْوَةَ \* حَرَامٌ عَلَى رَجُلٍ وَشَقَاتُهُ  
وَهِيَ مِنَ الْقُرَى مَوْضِعٌ لِلْيَمِينِ ظَهْرُهُ وَقِيلَ مَقْعَدُ الْفَارِسِ وَقِيلَ هِيَ مَا سَأَلَ مِنْ سَرَاتِ الْفَرَسِ  
مِنْ نَاحِيَةٍ أَيْ كَتَمَ مَا وَصَفَتْهُ خَرَأَتِ السَّمَاءُ وَقِيلَ هِيَ الرَّدَقَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْخَجَرِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ  
نَاقَةً إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوَّحُ بِهَا كَأَنَّهَا \* صَدَادُ لَصَنَةٍ طَعْمَةُ السَّبِيلِ أَخْلَقَ  
وَالْجَمْعُ صَهَوَاتٌ وَصَهَا الْجَوْهَرِيُّ أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوَةٌ وَالصَّهَاءُ مَنَابِغُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ صَهْوَةٌ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

قوله حرام على  
الأصل وفي الصحاح  
وحرره ٨١

تَنْظُلُ فِيمِنْ أَبْصَارِهَا \* كَأَطْلَالِ الْخَضِرَاءِ الصَّهَاءِ  
وَالصَهْوَةُ مَا يَتَخَفُّوْنَ الرُّوَامِيْنَ مِنَ الْبُرُوجِ فِي أَعَالِمِهِ وَالْجَمْعُ صَهْوٌ نَادِرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّهَوَاتُ  
وَأَنْشَدَ أَزْهَانِي الْحُبُّ فِي صَهْوِي تَلَفٌ \* مَا كُنْتُ لَوْلَا الرِّيبُ أَزْهَانُهَا  
وَالصَّهْوَةُ مَكَانٌ مُتَطَلِّمٌ مِنَ الْأَرْضِ نَادَى إِلَيْهِ ضَوَالُ الْأَيْلِ وَالصَّهَوَاتُ أَوْسَاطُ الْمُتَسَعِّينَ إِلَى  
الْقَطَاةِ وَهَاصَاهُ كَسْرُ صُلْبِهِ وَمَاصَاهُ رَكِبُ صَهْوَتِهِ وَالصَّهْوَةُ كَالْفَارِغِ بِالْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ  
وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ الْمَطَرُ وَالْجَمْعُ صَهَا وَصَهَا الْجَرَحُ بِالْفَتْحِ يَصْهَى صَهَا يَدَى وَقَالَ الْخَلِيلُ صَهَى  
فِي الْجَرَحِ بِالْكَسْرِ وَأَصْهَى السَّيِّدُ دَهْنَهُ بِالسَّيْنِ وَوَضَعَفِي الشَّمْسُ مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ  
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَالِدِ لَا يَجِدُ هُ صَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْ ذَوْصَهْوَاتٍ إِذَا كَانَ مَحْمِيًا وَأَنْشَدَ  
ذَا صَهَوَاتٍ رُبِّي الْأَدْلَا \* كَلَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَهْلَا \* مِنْ تَحْمِيهِ وَلَهُ دِجَالَا  
وَالدَّلسُ أَرْضٌ أَسْبَتْ بَعْدَ مَا كَلَّتْ وَصَهَا إِذَا كَثُرَ مَلَأَ الْأَصْهَى إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ بَرَحٌ فَجَحَلَ  
يَدَى قَبْلَ صَهَا يَصْهَى وَصَهْوَتُهُ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ هِيَ بَيْتُ الْقُدْسِ وَأَنْشَدَ  
وَأَنَا جَدْتُ صَهْوَتِي نَوْمًا عَلَيْكَ \* فَانْزَعَا الْحَرْبَ الدُّوَلُ رَحَا كَمَا  
(صوى) الصَّهْوَةُ جَمَاعَةُ السَّبَاعِ عَنْ كُرَاعِ وَالصَّهْوَةُ تَجَرُّ بِكُونِ عِلَامَةٍ فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ صَهْوٌ

وأصواتُ الجَمْعِ قال • قد اعتدى الطريقُ نَوَاقِصَ الأصواتِ • وأنشد أبو زيد  
 ومن ذاتِ أصواتٍ سُهوبٍ كأنها • حُرَّاحٌ حَزَنٌ في بيته لم يتبع  
 قال ابن بري وقبلها فعله على أفعال كَمَا قال • وعقبه الأعقابُ في الشهر الأصم •  
 قال وقد يصح أن يكون أصواتُ جَمْعِ صَوَى مثل رُبْعٍ وأرباعٍ وقبل الصَوَى والأصواتِ الأعلامُ  
 المنصوبة للرفعة في غَلَطَ وفي حديث أبي هريرة أن الأعلامَ صَوَى ومناراً كثرة الطريق ومنه  
 قيل للقبور أصواتٌ قال أبو عمرو الصَوَى أعلامٌ من حجارة منصوبة في القباب والمقابر للمهولة  
 يُستدل بها على الطريق وعلى طرفيها أراد أن لا سلام طرائق وأعلاماً يعتدى بها وقال  
 الأصمى الصَوَى ما غلظ من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلاً قال أبو عبيد وقول أبي عمرو  
 أجببالي وهو أشبه بمعنى الحديث وقال لبيد

ثم أصدَرَ لها ما في وارد • صادروهم صُواً قديمٌ

وقال أبو النجم • وبين أعلامِ الصَوَى الموائيل • ابن الأعرابي أخَصَّصَ الأعلامَ الثابتة وهي بقعة  
 بن أصد قد رقت الرجل فإذا ارتفعت عن ذلك فهي صَوَى قال يعقوب والعلم ما نصب من الحجارة  
 ليُستدل به على الطريق والعلم الجبل وفي حديث قتيبة قُضِرَ جُودُ من الأصواتِ فيَنظُرُونَ إليه  
 ساعة قال القتيبي يعني بالأصواتِ القبور وأصلها الأعلامُ تشبه القبور بها وهي أيضاً الصَوَى  
 وهي الأعلامُ واحدة أَرَمَ وأَرَمِي وأَرَمِي وأَرَمِي أيضاً وفي حديث أبي هريرة قُضِرَ جُودُ من الأصواتِ  
 فتَنظُرُونَ إليه الأصواتِ القبور والصَوَى اليابس الأصمى في الشاة إذا أيس أربابها ألبانها أعدا  
 ليكون آمن لها فذلك التصويبة وقد صوّناها قال صَوَيْتَها فَصَوَتْ ابن الأعرابي التصويبة في  
 الإناث أن يَسُقِيَ ألبانها في ضرر وعملها يكون أشد لها في العام المقبل وصَوَيْتِ الناقةَ حَفَلْتُها التَّحَنُّنَ  
 وقيل أَيْسَتْ لَبَنَها وأَعْمَلْتُ ذلك ليكون آمن لها وأنشد ابن الأعرابي

أنا الدرعُ المُنْقَسِ صَوَى لِقَاحِهِ • فَإِنِ انْأَذَوْنا عَظَامَ الحَالِبِ

قال وناقصة صَوَى أو مَصْرُوءٌ أو مَحْضَةٌ بمعنى واحد وجاء في الحديث التصويبة خلافة وكذلك التصرية  
 وصَوَيْتُ العَمَّ أَيْسْتُ لَبَنَها أعدا ليكون آمن لها منه في الأبل والأصم من كل ذلك الصَوَى وقيل  
 الصَوَى أن تَرَكَّها فلا تحلبها قال

يَجْمَعُ لِارِعَا في ثلاث • طُولُ الصَوَى وَقِلَّةُ الارِعَاتِ

قوله قد مثل هكذا في الأصل  
 هنا وقد تم في ما تمثل  
 • صواء كلثل •  
 وشرحه هناك فخلا عن ابن  
 سيد ما يرجع إليه ٥١

والتصو يقتضئ التضرير فهو أن تترك الشاكاً ياءاً لا تعجل بالخلابة الخداع وضع صاواً فاعتر  
وذهب لبنه قال أبو ذؤيب

متعلق أنساؤه عن قاني • كالقمر صاوعبر لا يرضع

أراد بالقاني ضربه لوهو والاجر لا يضره وارتفع لبنه التهذيب الصوى أن تقرأ زائفة فيذهب  
لبنها قال الراعي

قطاً طأت عيني هل أرى من سمينة • تدارك منها في عامين والصوى

قال ويكون الصوى بمعنى الشحم والسمين الآخر هو الصاة بوزن الساعة مأخوذ من يخرج مع الولد  
وقال العديس الكنانى التصويمة لفصول من الأبل أن لا يحمل عليه ولا يقع فيه جبل ليكون  
أنشط في الضراب وأقوى قال الفقهسي يصف الراعي والأبل

صوى لهذا كدبة جليذا • أحب كانت أمه صيباً

وصوت الفعل من ذلك وقبل إنما أصل ذلك في الأناث تفرز فلا تعجل للسمين ولا تصف بفعله  
الفقهسي للتعجل أى ترك من العمل وعطف حتى رجعت نفسه اليه ومن وصوت لأبلى خلاداً  
اعتر بهوريتك للتمثلة البيت الصاوى من الضيل اليابس وقد صوت الضله تصوي صواً قال  
ابن الأثيرى الصوى فى الضله مقصور بكتبة الياء وقد صويت الضله فهى صاوية إذا عشت  
وضمرت ويسى قال وقد صوى الضل وصوى الضحل قال الأزهري وهذا أصح مما قال البيت  
وكذلك غير الضحل من الضهر وقد يكون فى الحيوان أيضاً قال ساعدة يصف بقرو وحش

قد أويت كل ما نهى صاوية • مهمات صا فقل من بارق نعيم

والصوا الفارع وأصوى إذا جف والصوى مختلف الريح قال امرؤ القيس

وهبت ريح مختلفة الصوى • صاواً مخالفاً منازل قتال

ابن الأعرابى الصوى السبل الفارع والقنبح غلافه الأزهري فى ترجمة صعب

• تحسب الليل صوى صعباً قال الصوى الحجارة المجموعتها الواحدة صوة ابن الأعرابى الصوة  
صوت الصدى الصاد التهذيب فى ترجمة صوى صفت صوة القوم وهو هم أى أصواتهم وروى

عن ابن الأعرابى الصوة والعوت بالصاد ونات الصوى موضع قال الراعي

نصبتهم وارتدت العين دوتهم • بذات الصوى من ذى التناير ياهر

(صيا) السيماء يخرج من رحم الشاة بعد الولادة قال ابن حجر الصاوي بوزن الساعة والصاة

وزن الصاع والصابون الصبة والصبة الماء الذي يكون في المشية وأنشد  
على الرجلين ماءً كلدراج • قال وبغت الناقة بصيتها أي بعد ثلث نساها والصبة أنثى الطائر  
الذي يقال له الهام والصياصي شوك القساكين واحده صيص وقيل صيصه الحائكة  
الذي يخطه الثوب وتدعى الخط أبو الهيثم الصيصية حنف صغير من قرون الطياء تنسج به المرأة  
قال دريد بن الصمة

خفت البوم الرماح تنوشه • كوقع الصياصي في التسبيح الممدد

ومنه الحديث حين ذكر الفتنه فقال كأنها صياصي البقر قال أبو بكر شبّه الفتنه بقرون البقر  
لشدتها وضعو به الأمر فيها والعرب تقول فتنه صماء إذا كانت هائلة عظيمة وفي حديث أبي  
هريرة أصحاب الديال سوارهم كالصياصي يعني قرون البقر يدأهم أطالوا سوارهم وقتلوا  
فصاروا كأنهم قرون بقر والصياصي القرى وقيل الحصون وفي التنزيل وأنزل الذين ظاهروهم  
من أهل الكتاب من صياصيم قال القرطبي من حصونهم وقال الزجاج الصياصي كل ما يستع به  
وهي الحصون وقيل القصور لأنه يحصن بها وصيصية التورقنة لاحتصانه بمن عدوه قال  
الناطقة الجعدي وقيل صيص عبد بن الحساس

فأصبحت النيران عرقاً وأصبحت • نساغيم يلقطن الصياصيا

ذهب إلى أن رجالهم نساغون فساؤهم يلقطن لهم الصياصيا ليخزوا بها الغزل وصيصية  
الديك تخلدان في سابقه وقيل صيصية الديك وغيره من الطير الأصبع الرائدة التي في مؤخر رجله  
وقيل صيصية الديك شوكه لأنه يحصن بها

(فصل الصاد المجهية) (ضاي) ابن الاعراب ضاى الرجل إذا ذق جسمه (ضبا) ضبته  
الشمس والنار فصبوه ضياء وضوا فصبته ووضته وغيره وكذلك صبغته صبغاً وصبته النار  
صبواً أحرقته وضوته وبعض أهل اليمن يسمون حبة اللؤلؤ مصباً من هذا قال ابن سيده لو أدرى  
كيف ذلك الآن نسي باسم الموضع وأضى الرجل على ما في يده أمسك لغد في أضباع اللعيان  
وأضى بهم السقاء خلقهم ما رجوا فيه من ربح ومنفعة عن الهسرى وأنشد  
لا يشكرون إذا كآبهم سرة • ولا يكفون أن أضى بالسفر

الكتاب أضيت على الشيء أشرفت عليه ما أنطق به والضاي الرماد وأضى بضى إذا رفع  
قال رؤبة ترى فتاى كفناه الأشهاب • يعلمها الطاهي ويضئها الضاب

قوله مضية بفتح الميم كافى  
المحكم وفي القاموس بعض  
الميم اه



يُضَمُّ أَيُّ رَفَعُهَا عَنِ النَّارِ لَا تَحْتَرِقُ وَالضَّابُّ يَرِيدُ الضَّائِقَ وَهُوَ الرَّافِعُ وَالطَّاهِي هُنَا الْقَوْمُ  
 لِلْقِسِيِّ وَالرَّامِحِ عَلَى النَّارِ (ضما) ضَبَابُ الْمَكَانِ أَقَامَ حَكَمًا بِنِ دَرِيدٍ قَالَ وَلَيْسَ يَنْبَغُ  
 (ضما) الضَّخْمُ وَالضَّخْوَةُ وَالضَّخِيَّةُ عَلَى مِثَالِ الْعَشِيَةِ أَرْفَاعُ النَّهَارِ أَشْدَانُ الْإِعْرَابِ  
 رَفُودُ ضَمَيَاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ • إِذَا وَاجَهَ السَّقَارُ مِكَالَ أَرْمَدَا  
 وَالضَّهْيُ فَوَيْقَ ذَلِكَ أَتَى وَتَصِفُهَا بِغَيْرِهَا لِسَانُ بَلْبَسٍ بِتَصْغِيرِ ضَخْوَةٍ وَالضَّهَاءُ مَعْدُودُ إِذَا امْتَدَّ  
 النَّهَارُ وَكَرِبَ أَنْ يَنْتَصِفَ قَالِدُرُوبَةُ • هَانِي الْعَشِيِّ دَيْتَى ضَعَاؤُهُ • وَقَالَ آخِرُ  
 • عَلَيْهِمْ تَسْمِعُ الضَّحَى شُدُوفُ • شَبَّهَ السَّرَابَ بِالسُّورِ وَالْبَيْضَ وَقِيلَ الضَّحَى مِنْ طُلُوعِ  
 الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيُضَيِّضَ الشَّمْسُ جِدًّا هَذَا الضَّهَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَضَحَاها قَالَ الْفَرَّاسُ ضَحَا تَهْتَرُهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَالضَّحَى وَالْقِيلُ إِذْ تَسْبِي  
 هُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ قَالَ الرَّجُلُ وَضَحَاها وَضَحِيَّتُهَا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَالضَّحَى وَالنَّهَارُ وَقِيلَ سَاعَتَيْنِ سَاعَاتِ  
 النَّهَارِ وَالضَّحَى حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَيَقْضُو ضَوْفُهَا وَالضَّحَاءُ الْبَقِيَّةُ وَالْمَدَّ إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَاشْتَدَّ  
 وَقَعُ الشَّمْسِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا عَلَتِ الشَّمْسُ إِلَى رُبْعِ السَّمَاءِ بَعْدَهُ وَالضَّهَاءُ أَرْفَاعُ الشَّمْسِ الْأَعْلَى  
 وَالضَّحَى مَقْصُودُهُ مَوْتُهُ وَذَلِكَ حِينَ تَشْرُقُ الشَّمْسُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ لَقَدْ دُرْتُ بِهِمْ بِرُحُونِ  
 فِي الضَّهَاءِ أَيَّ عَرِيضٍ نِصْفِ النَّهَارِ قَالَمَا الضَّخْوَةُ فَهِيَ أَرْفَاعُ أَوَّلِ النَّهَارِ وَالضَّحَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ  
 قَوْلُهُمْ بِمِثِّ صَلَاةِ الضَّحَى غَيْرُهُ ضَخْوَةُ النَّهَارِ بِدُخُولِ طُلُوعِ الشَّمْسِ تَبَعْدَهُ الضَّحَى وَهِيَ حِينَ تَشْرُقُ  
 الشَّمْسُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَقَدْ يُقَالُ ضَخْوُ لَفَةٍ فِي الضَّحَى قَالَ الشَّاعِرُ

طَرَبَتْ وَهَاتِجَتُكَ الْحُمَامُ السَّوَابِجُ • تَجِمَلُ بِهَا ضَخْوَةُ الْعَصُورِ يَوَاتِعُ

قَالَ فَعَلِ هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَحَى تَصْغِيرُ ضَخْوَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الضَّحَى مَقْصُودُهُ تَوَتُّؤُهُ وَتَذَكُّرُهُ  
 أَشَدُّ ذَهَابِ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ ضَخْوَتُهُ وَمَنْ ذَكَرْهُ بِأَسْمٍ عَلَى قَتْلِ مِثْلٍ صَرْدٍ وَتَقَرُّهُ وَهُوَ غَرَفٌ غَيْرُ  
 مُمْكِنٍ مِثْلُ صَرْدٍ يَقُولُ لِقِسْمِهِ ضَحَى وَضَحَى إِذَا ارْتَدَّتْ بِهِ ضَخَايَا مِثْلٍ تَوَتُّؤُهُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ ضَحَى  
 مَصْرُوقٌ عَلَى كُلِّ خَالٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَبَعْدَهُ الضَّهَاءُ مَعْدُودٌ ذَكَرَهُ وَهُوَ عِنْدَ أَرْفَاعِ النَّهَارِ الْأَعْلَى  
 يَقُولُ شَيْءٌ أَقْبَرُ بِالْمَكَانِ حَتَّى أَضْحَيْتُ كَأَنِّي قَوْلٌ مِنَ الصَّبَاحِ أَضْحَيْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَضْحُوْا بِضَلَاةِ الضَّحَى أَيَّ مَا لَوْهَا الْوُجْهُ لَا تَزِيْرُهَا إِلَى أَرْفَاعِ الضَّحَى وَيُقَالُ أَضْحَيْتُ بِضَلَاةِ  
 الضَّحَى أَيَّ حَدِيثٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالضَّطَاءُ أَيْضًا الدَّاءُ وَهُوَ الضَّطَامُ الَّذِي يُتَعَفَّجُ بِهِ مِثْلُ ذَلِكَ لَامَهُ

يُؤْكَلُ فِي الضَّهَاءِ قَوْلُهُمْ يَنْصَحُونَ أَيَّ يَنْقَدُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

أَغْلَهَا أَقْدَى الضَّهَاءِ ضَمًّا • وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَاتُهَا السَّلَامُ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْحَكَمُ

بِمَا الصَّوْنُ الْأَشْوَطُهَا مِنْ غَدَاتِهَا • لَقَرِيْنُهُمُ الصَّبُوحُ ضَمًّا

وَفِي حَدِيثِ حِلْمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ يَنْصَحِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ تَغْدَى وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَسِيرُونَ فِي ظُلْمَتِهِمْ فَإِذَا مَرُّوا بِأَيُّقَعَيْنِ الْأَرْضِ فِيهَا كَلَّا وَعُشِبَ قَالَ قَاتِلُهُمُ الْأَنْصَارِيُّ إِذَا رَأَوْا الْبَلَّ حَتَّى تَنْصَحِي أَيَّ تَنَالُ مِنْ هَذَا الْمَرْيُ ثُمَّ وَضَعْتَ النَّصِيحَةَ مَكَانَ الرِّقْقِ لِنَصْلِ الْإِبِلِ إِلَى الْمَرْزَلِ وَقَدْ نَصَبْتَ ثُمَّ اتَّعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَكَلَ وَقْتُ النَّصِيِّ هُوَ يَنْصَحِي أَيَّ بِأَكُلٍ فِي هَذَا الْوَقْتِ كَمَا يَحَالُ يَنْصَحِي وَيَتَعَشَّى فِي الْغَدَا وَالْعَشَاءِ وَضَعْتَ فَلَنَا أَضْحِيَّةَ نَصِيحَةٍ أَيَّ غَدِيَّةَ وَأَتَتْ لَذَى الرِّمَةِ

رَوَى التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ رَاجِعًا مِنْ ضَمِّهِ • بِهَامِثٍ مَثَى الْهَرِزِيِّ الْمُسَرَّوَلِ

الْهَرِزِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرٍ مِنْ ضَمِّهِ أَيْ مِنْ غَدَاتِهِ مِنَ الْمَرْيِ وَقْتُ الْغَدَا إِذَا انْزَعَجَ النَّهَارُ وَجَلَّ ضَمِّانٌ إِذَا كَانَ بِأَكُلٍ فِي النَّصِيِّ وَامْرَأَةٌ ضَمِّانٌ تَمُتُّ غَدِيَّانَ وَعَشِيَّانَ وَيُقَالُ هَذَا بِضَاحِيَا ضَمِّهِ كُلِّ يَوْمٍ إِذَا أَنَاهُمْ كُلُّ غَدَاةٍ وَضَمِّ الرَّجُلِ تَغْدَى بِالنَّصِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَتْ ضَمِّتٌ حَتَّى أَظْهَرَ بِطُوبٍ • وَحَكَتِ السَّاقِ يَطْنُ الْعُرْقُوبِ

يَقُولُ ضَمِّتٌ لَكَثْرَتِهَا كُلُّهَا أَيَّ تَغْدِيَتْ تِلْكَ السَّاعَةَ اسْتَظَارَ أَلْهَا وَالْأَسْمُ الضَّهَاءُ عَلَى مِثَالِ الْغَدَا وَالْعَشَاءِ وَهُوَ عَدُوٌّ مَذْكُورٌ وَالضَّاحِيَتَيْنِ الْإِبِلَ وَالنَّعْمَ الَّتِي تُشْرَبُ ضَمِّ وَنَقَضَتِ الْإِبِلُ أَكَلَتْ فِي النَّصِيِّ وَضَمِّتُهَا وَفِي الْمَثَلِ شَحٌّ وَلَا تَقْتَرُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَجَعَلَ غَيْرُهُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَقِيلَ ضَمِّتُهَا غَدِيَّتُهَا أَيَّ وَقْتُ كُنْ وَالْأَعْرَابُ أَنَّهُ فِي النَّصِيِّ وَضَمِّ فُلَانٍ عَنَّمَهُ أَيَّ عَمَّا بِالنَّصِيِّ قَالَ الْفَرَاوِيُّ قَالَ الْإِبِلُ الْمَاضِيَةُ إِذَا وَرَدَتْ ضَمِّ قَالَ أَبُو مَسْنُورٍ قَاتِلُ أَرَادُوا أَنْ يَهْلِكَتْ ضَمِّ فَالْوَضْعُ الْإِبِلُ تَنْصَحِي نَصَحِيًّا وَالنَّصِي الَّذِي يَنْصَحِي بِهِ وَقَدْ نَسَمِيَ الشَّمْسُ ضَمِّ لظهورها فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَتَيْتُكَ ضَمِّ أَيَّ ضَمِّ لَا تَنْتَعِلُ الْأَعْرَابُ إِذَا غَدَاتِهَا مِنْ وَمِنْ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَوْقَاتِ إِذَا غَدَاتِهَا مِنْ وَمِنْ أَوَّلَيْتُكَ فَإِنَّ لَهَا ذَلِكَ مَصْرُفًا وَجَوْهَ الْأَعْرَابِ وَأَجْرُهَا يَجْرِي سَائِرَ الْأَسْمَاءِ وَالضَّمِّ لَغَمَةً فِي النَّصِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ الْقَدِيمَةَ

لَعَنَ الْقَدَّاءَ رِسَالَتِي ذِكْرَ الْقَدِيَّةِ وَضَاحِلًا تَاهَ ضُحًى وَضَاحِيَةً أَتَيْتُهُ ضَحَاءً وَفُلَانٌ يَضَاحِبُنَا  
ضَحْوُ كُلِّ يَوْمٍ أَيْ بَاتِنَا وَضَحِيًّا خِي فُلَانٌ أَتَيْنَاهُمْ ضُحًى مُغِيرِينَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ  
أَرَأَيْتُمْ لَئِنَّا كَبْتُ قُوَاعِدَاوَهُ • فَضَحَيْتُمْ إِلَى عَلَى النَّاسِ قَادِرٌ  
وَأَضْحَيْنَا صِرَافِي الضُّحَى وَبَلَّغْنَاهَا وَأَضْحَى بِفَعْلٍ ذَلِكَ أَيْ سَارَعَ عَلَيْهِ فِي وَقْتِ الضُّحَى كَمَا تَقُولُ  
غَالٌ وَقِيلَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَضْحَى فِي الْقُدُودِ إِذَا تَرَاهُ وَضَحَى بِالثَّلَاثَةِ ذَهَبَهَا ضُحًى  
الْبَحْرِ هَذَا الْوَصْلُ وَقَدْ تَسَعَّلَ الضُّحِيَّةُ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِ أَيَّامِ النَّصْرِ وَضَحَى بِتَلْمِيزِ الْأَضْحِيَّةِ  
وَهِيَ شَيْءٌ تَذْبُحُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالضُّحِيَّةُ مَا ضَحِيَتْ بِهِ وَهِيَ الْأَضْحَانُ وَجَمْعُهَا ضُحًى يَذْكُرُونَ وَيُؤْتُونَ  
فَمَنْ ذَكَرْنَاهُ إِلَى الْيَوْمِ قَالَ أَبُو الْفَوَلِ الطُّهَوِيُّ

رَأَيْتُكُمْ فِي الْخُدُودِ لَمَّا • دَنَا الْأَضْحَى وَمَلَّتِ السَّمَاءُ  
وَلَيْتُمْ وَذِكْرُكُمْ وَقَدْ تَمَّ • لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

وَأَضْحَى جَمْعُ أَضْحَى قُتُنًا وَهُوَ أَرْطَى • جَمْعُ أَرْطَاةٍ وَشَاهِدُ التَّائِيَةِ قَوْلُ الْآخِرِ  
بِقَائِمِهِ الْخَبَرَاتِ بِمَا وَى الْكَرْمِ • قَدَسَاتِ الْأَضْحَى وَمَالِي مِنْ غَسَمٍ  
وَقَالَ الْأَلَيْتُ شَفَرِي حُلَّ تَعُونٌ بَعْدَهَا • عَلَى النَّاسِ أَضْحَى يَجْمَعُ النَّاسُ أَوْ فَعْلٌ

قَالَ بَعْقُوبٌ يُسَمَّى الْيَوْمَ أَضْحَى يَجْمَعُ الْأَضْحَانِ الَّتِي هِيَ الثَّلَاةُ وَالْأَضْحِيَّةُ وَالْأَضْحِيَّةُ كَالضُّحِيَّةِ مِنْ  
الْأَعْرَابِ الضُّحِيَّةُ الشَّامِلَاتِي تَذْبُحُ ضَحْوَةً مُثَلَّ غَدِيَّةً وَعَشِيَّةً وَفِي الضُّحِيَّةِ أَرْبَعٌ لَعَلَّكَ أَضْحِيَّةٌ  
وَأَضْحِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَضْحَى وَضَحِيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَالْجَمْعُ ضَحَايَا وَأَضْحَتُوا الْجَمْعُ أَضْحَى كَمَا يَقَالُ أَرْطَاةٌ  
وَأَرْطَى وَبِهَاتِي يَوْمَ الْأَضْحَى وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلٍ يَتَأَذَّاهُ كُلَّ عَامٍ أَيْ أَضْحِيَّةً  
وَأَمَّا قَوْلُ حُسَيْنِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

صَحْوًا بِأَعْمَ عَنَوَانِ السُّجُودِ • يُقَطِّعُ الْقَيْلَ تَسْبِيحًا وَقَرَأَا

فَالَهُ اسْتَعَارَهُ وَأَرَادَ قِرَاءَهُ وَصَحَا الرَّجُلُ ضَحْوًا وَضَحْوًا أَوْ ضَحْوًا بِرِزَالِ الشَّمْسِ وَصَحَا الرَّجُلُ وَضَحَى  
يَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ مَعَا ضَحْوًا وَضَحِيًّا صَابَةً الشَّمْسِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ مَرْصُوعِي يَضْحَى ضَحِيًّا وَضَحَا  
بَضَحْوًا وَضَحْوًا عَنِ اللَّيْلِ يَضْحَى الرَّجُلُ يَضْحَى ضَحَا إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْتَ  
لَا تَقْلَمُ أَفْهَامًا لَنْضَحَى قَالَ لَابُؤْدِيكَ حَرُّ الشَّمْسِ وَقَالَ الْقِرَاءَةُ لَنْضَحَى لِأَنْضَحِيكَ شَمْسٌ مُؤَذِّبَةٌ قَالَ  
وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ لَا تَضْحَى لَا تَعْرِقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَأَنْشَدَ

قوله أبو الفول الطهوي قال  
في التكملة الشعر لابي الفول  
النهشلي لا الطهوي وقوله  
لعلك منك اقرب اوجدام  
قال في التكملة هكذا وقع  
في نوادر أبي زيد والرواية  
اعل منك اقرب ام جرام  
بالهمزة لا باللام اه كنية  
مصححه

رَأَتْ جَلَامًا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ \* فَيَضَعِي وَأَمَّا الْعَبَسِيُّ فَيَضَعُرُ  
وَضَعِيَتْ بِالْكَسْرِ ضَعِي عَرَفَتْ ابْنُ عَرَفَةَ يَقَالُ لِلْكَلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يُنْظَرُ وَيَكُنْهَانِ  
لَفْظًا ضَعِيَتْ الشَّمْسُ أَيْ بَرَزَتْ لَهَا وَضَعِيَتْ الشَّمْسُ لَفْظُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ بَرَعَنِي  
الْأَوْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضَعَا أَيْ ظَهَرَ قَالَ شَرَفُ قَالَ بَعْضُ الْكَلَّاسِينَ الضَّاحِي  
الَّذِي بَرَزَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَعَدَا فَلَانَ ضَعِيًا وَعَدَا ضَاحِيًا ذَلِكَ قَرَبَ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَيْئًا  
وَلَا يُرَالُ شَأَلُ غَدَا ضَاحِيًا لَمْ تَكُنْ قَائِلُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَادِي أَنْ يَغْدُوَ وَمَعْدَلَةُ الْفَسَادَةِ  
وَالضَّاحِي إِذَا اسْتَعْلَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّاسِينَ بَيْنَ الْغَادِي وَالضَّاحِي قَبْرُ فَوَائِي  
نَاقَةٌ وَقَالَ الْقُطَيْبِيُّ

مُسْتَبْطُونٌ وَمَا كَانَتْ أَلْتُمْ \* الْأَكَابِتُ الضَّاحِي عَنْ الْغَادِي  
وَضَعِيَتْ الشَّمْسُ وَضَعِيَتْ أَضْعَى مِنْهَا جَمِيعًا وَالْمُخَصَّةُ الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكْدُ الشَّمْسُ  
تَقِيبُ عَنْهَا تَقُولُ عَلَيْكَ بِضْعًا تَابِلِجِلْ وَضَحَا الطَّرِيقُ يَهْوُ ضَوْأُهَا وَظَهَرَ وَبَرَزَ وَضَاحِيَةٌ  
كُلُّ شَيْءٍ مَابَرَزْنَهُ وَضَحَا الشَّيْءُ وَأَضْحِيَهُ أَمَا أَيْ أَظْهَرَهُ وَضَوَّاحِي الْإِنْسَانُ مَابَرَزْنَهُ  
لِلشَّمْسِ كَالْتَكْيُوتِ وَالْكُتْفَيْنِ ابْنُ بَرِيٍّ وَالضَّوَّاحِي مِنَ الْإِنْسَانِ كَفَهَامُ مَنَاهُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ  
دَخَلَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ وَكَانَ وَلَدُ سَعِيدٍ يَرُدُّ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَنْتَ دَعِمَ مَا  
رَوَاةً اسْتَخْلُ فَانْشُدْ

قوله مستبطون هكذا في  
الاصول وفي التهذيب  
مستبطون وحرره اه

رَأَتْ نَضْوًا مُلَامِيَةً فَاعْدَا \* عَلَى نَضْوَا سَفَارِجٍ جَنُونَهَا  
فَقَالَتْ مَنْ أَيْ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ \* فَانْكَ رَايَ ثَلَاثَةً لَا يَزِيهَا  
فَقُلْتُ لَهَا لَيْسَ الشُّعُوبُ عَلَى الْقَتَى \* بِمَارِوَلَا خَيْرَ الرِّجَالِ سَمِيهَا  
عَلَيْكَ بِرَايَ ثَلَاثَةٍ مُسَلِّحَةٍ \* بِرُوحٍ عَلَيْهِ مَحْضَا وَحَقِيهَا  
سَمِيهَا الضَّوَّاحِي لَمْ تَوَرَّقْهُ لَيْبَلُهُ \* وَأَنْتُمْ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُيُونَهَا  
الضَّوَّاحِي مَا دَامَ مِنْ جَسَدِهِ وَمَعْنَاهُ لَمْ تَوَرَّقْ قَبْلَهُ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُيُونَهَا وَأَنْتُمْ أَيْ وَزَادَ عَلَى هَذِهِ  
الصِّفَةِ وَضَعِيَتْ الشَّمْسُ ضَعَا مَعْدُوًا بَرَزَتْ وَضَعِيَتْ بِالْفَتْحِ مَعْدُوًا وَالْمُسْتَقْبَلُ أَضْعَى فِي الْإِفْتِنِ  
جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَرَفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَى جَلَامًا مَحْرَمًا قَدْ اسْتَظَلَّ فَقَالَ أَسْمِعْنِي لَنْ أَحْرَمْتَ  
لَهُ أَيْ أَظْهَرَ وَأَعْتَرَلَ الْكَنْ وَالظِّلُّ هَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ بِشَيْخِ الْأَفْوَكَرِ الْحَامِسِينَ أَضْعِيَتْ

قوله محضها هكذا في بعض  
الاصول وفي بعضها محضها  
بالحاء وحرره اه

وقال الاصمعي انما هو اشع بان حرمت له بكسر الهمزة وتفتح الهاء من ضحيته اشع لانه اما  
أمره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وانك لا تعلم ما فيها ولا تضي والضحيان من كل شيء البارز  
للشمس قال ساعد بن جرة

ولو ان الذي تنق عليه • بضيان أشم به الوعول

قال ابن جني كان القياس في ضحيان ضحوان لان من الضحوة انما بارز انما هو وهذا هو معنى  
الضحوة الا انه اشخص بالياء والا في ضحيته وقوله انشدنا ابن الاعراب

يتفكك جهل الآتي المتجهل • ضحيته من عقدة السليل

فسره وقال ضحيته ضحيت في الشمس حتى طمختها وانضجتها فهي أشد ما يكون وهي من الطلغ  
وسلسل جبل من الدخان وبشال سلال وشجره طلع فاذا كانت ضحيته وكانت من طلع ذهبت  
في الشدة كل مذهب وتذما ضحيت وضحت للشمس والبرز وغيرهما ونعم تقول وضحت  
للشمس أضخرو وفي حديث الاسنفة اللهم ضاحت بلادنا واغبرت أرضنا أي برزت للشمس  
وتأخرت بهدم النبات فيم يلهي فأعلنت ضحي مثل دامت من روي وأصلها ضاحت المعنى أن  
السنة أحرقت النبات فبرزت الارض للشمس واستغنى الشمس برز لها وقعد عندها في  
الشتاء خاصة وضواحي الرجل ما ضحانه للشمس وبرز كالتيك والكتفين وضحا الشيء  
يضحو فهو ضاح أي برز والضاحي من كل شيء البارز الظاهر الذي لا يسر منك حائط ولا غيره  
وضواحي كل شيء فواحيه البارزة للشمس والضواحي من القمل ما كان خارج السورصة  
غالبه لانها تفتح للشمس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيد برن عبد الله لكم الضلعة  
من القمل ولنا الضاحية من البعل يعني بالضامة ما طاف مسورا لدية والضاحية الظاهرة  
البارزة من القمل الخارج من العاركة التي لا حائل دونها والبعل القمل الراشح روقه في الارض  
والضامة ما تفتح من الحدائق والامصار وأحيط عليها وفي الحديث قال لاني ذرائي أنا في عليك  
من هذه الضاحية أي الناحية البارزة والضواحي من الشجر القليلة الوراق التي تبرز عبادتها  
للشمس قال شمر كل ما ظهر وبرز قد ضحا ويقال خرج الرجل من منزله فضحالى والشجرة  
الضاحية البارزة للشمس وأنشد لابن المعتز يصف القوس

ونحوها من فروع التبع ضاح • لها في كف أعسر كالضاح

الساحي عودها الذي تب في غير ظل ولا في ماحفه وأصلبه وأجود وقال للبادية الضاحية  
ويقال ولَّى فلان على ضاحية مضر وباع فلان ضاحية أرض إذا باع أرضا ليس عليها حائط وباع  
فلان ضاحية إذا باع أرضا عليها حائط وضواحي الخوض وأحبه وهذا الكلمة واوية  
وبائية وضواحي الروم ما ظهر من بلادهم وبرز وضاحية كل شيء ناحيته البارزة يقال هم  
يتزولن الضواحي ومكان ضاح أي بارز قال والقلعة الضحينة في قول تالط شرأه في البارزة  
لشمس قال ابن بري ويت تالط شرأه وقوله

وقله كسنان الرخم بارزة • ضحينة في شهور الصيف يحرق  
بادرت فتم اصحى وما كساوا • حتى نمت اليها بعد اشراق

المحراق الشديد الحر وقال فعل ذلك الامر ضاحية أي علانية قال الشاعر  
عني الذي منع الدينار ضاحية • دينار تحه كذب وهو مشهود  
وقعت الامر ضاحية أي ظاهرا متنا وقال النابغة

فقد جرتكم بنوديان ضاحية • حقايقنا ولما ياتنا الصدر

وأما قوله في البيت • عني الذي منع الدينار ضاحية • فمعناه أنه منعها راجعها أي باهر  
بالتعريف والبيد

فهرقنا لهم في دائر • لضواحيه نعيش بالليل

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى عمرو بن حوثة فقال إلى أين قال إلى الشام قال أما أنتها  
ضاحية قومي أي ناحيتهم وفي حديث أبي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجع الضاحية ضواوح ومنه حديث أنس قال لما البصرة  
أخذني المؤمن فمكثت فأزل في ضواحيها ومنه قيل قرئش الضواحي أي النازلون بظواهر مكة  
وليلة نصيبا من نصيبا وضحيان وضحياناً وضحياناً بالكسر مضنة لأعني فيها وقيل  
مفردة وحسن بعضهم به اليلة التي يكون التفرق بها من أولها إلى آخرها وفي حديث اسلام أبي ذر  
في ليلة أضحيان أي مفترقا والاقبال والنون زائدتان وبوم أضحيان مضى لأعني فيه وكذلك  
قصر ضحيان قال

ماذا تلاقين بسبب إنسان • من ليلنا لآتيه والعرقان • من ظلمنا وسراج ضحيان

وَقَرَأَ ضَمَانٌ كَضَمَانٍ وَيَوْمَ ضَمَانٍ أَيْ طَلَّقَ وَسِرَاجُ ضَمَانٍ مُضَيٌّ وَمَعَانٍ ضَامِحَةٌ الظلال  
ليس فيها شجرٌ يُسْتَظَلُّ به وليس لكلامه ضَمِيٌّ أَيْ سَاكِنٌ وظهور وضحي عن الأمرين  
وأظهر عن ابن الأعرابي وحكي أيضا ضحى عن أمرِك بفتح الهمزة تاءً وأضح وأظهر وأضحى  
الشيء أظهر وأبداه قال الرازي

حَضَرْنَ عُرُوقَهَا حَتَّى أَجَبَتْ • مَقَاتِلُهَا وَأَحْمَقُ الْقُرُونَا

وَالضَّحَى الْمُبِينُ عَنِ الْأَمْرِ الْخَفِيِّ بِضَالٍ ضَحِيٍّ عَنِ أَمْرِكِ وَأَضْحَى عَنِ أَمْرِكِ وَضَحَى عَنِ  
الشيء رَفَقَ به وَضَحَ رُودٌ أَيْ لَا تَجْعَلْ وَالزُّبْدُ لِلْبَلِّ الطَّافِ  
فَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ يَمِينَا • لَضَحَتْ رُودِي دَاعٍ مَطَالِبُهَا عَمْرُو

ونصر وعمروا بنات فعين وهما بطنان من بني أسد وفي جواب علي ابن عباس رضي الله عنهما  
أَلَضَحَ رُودِيًا فَضِدَّ بَلَّتْ الْمَدَى أَيْ أَمِيرٌ قَلِيلًا قال الأزهري والعرب قد تقع الضميمة موضع  
الرفق والتأني في الأمر وأصلها أنهم في البادية يسرون يوم ظفهم فلذا امرؤ بالجمعة من الكلا قال  
فأندهم الأضحوار ويدعونها ضحي وتجتزم وضعو الضميمة موضع الرفق لرفقة بهم يحمونهم  
ومالهم في ضحائمهم ومالها من الرفق في فضحيتهما ولوعها من أهلكها وقسحت وأما بيت  
زيد بن أبي نسل فقول ابن الأعرابي في قوله • لَضَحَتْ رُودِي دَاعٍ مَطَالِبُهَا عَمْرُو • بمعنى أَوْضَحَتْ  
وَيَنْتَحَسَنُ وَالرَّبِيعُ مَوْضِعُ الرِّقِّ وَالتَّوَدُّدُ لِرَفَقِهِم بِالْمَالِ فِي ضَمَانِهَا كَيْ تَوَالِي  
الْمَقَرَّ وَقَدْ شَبَّعَ وَضَاحٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ

أَضْرِبْهُ ضَاحٍ فَتَبْطَأُ أَسْلَةً • فَمَرَّ فَا عَلَى حَوْزِهَا خَصُورُهَا

قال أضره ضاح وان كان المكان لا يدون لأن كل ما لا يمكن أن قد دوت منه والأضحي من الخيل  
الاشتب والأتى ضحيا قال أبو عبيد قال القرص إذا كان أبيض أيضا ولكن قاله أضحى  
قالوا الضحي منه مأخوذ لأنهم لا يأمنون حتى تطلع الشمس أبو عبيد قرص أضحى إذا كان أبيض  
ولا يقال قرص أبيض وإذا اشتد بياضه قالوا أبيض قرطاسي وقال أبو زيد اشتدت بيت شعر  
ليس فيه سلاوة ولا ضحي أبيض ضاح قال أبو مالك ولا ضحا • ويوم ضحيان بطن وعامر  
الضحيان معروف الجوهري وعامر الضحيان رجل من الغنم فاسط وهو عامر بن معد بن  
الخنزرج بن تميم القعن الغنم فاسط حتى بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحيا يعني منهم قال

ابن بري ويجوز عامر الضحيان بالاضافة مثل ثابت قطنه وسبعه كزيد وفارس الضحايا عدو من  
 قرسانهم والضماء قرس عمرو بن عامر بن دية بن عامر بن مضعه وهو فارس الضحايا قال  
 خنيس بن زهير بن دية بن عمرو بن عامر وعمرو بن عامر فارس الضحايا  
 أي ذريس الضحايا يوم هبالة • انخيل في القتلى من القوم تغتر  
 وهو المقاتل أيضا  
 أي فارس الضحايا عمرو بن عامر • أبي الذم واختار الوقاء على القدر  
 وضحايا موضع خال أبو صخر الهذلي  
 عفت ذات عرق عسلها قرانها • فضحايا وأوحش قد أبتى سوامها  
 والضواحي السموات وأما قول جرير مع عبد الملك  
 فلتحجرن عيوني في قرين • بساتن القروع ولا شواح  
 فالتحجرن أراد أن لا يست في فواح قال أبو منصور أراد جرير بالضواحي في بساتن قرين التطواهر وهم  
 الذين لا يتزولون شعبه كما وبطعامها أراد جرير أن عبد الملك من قرين الأباطح لأن قرين  
 التطواهر قرين الأباطح أشرف وأكرم من قرين التطواهر لأن البطحاوين من قرين حاضرة  
 وهم قحطان الحرم والتطواهر أعراب بادية وضاحية كل بلد ناحيتها البادية يقال هؤلاء يتزولون  
 البادية وهؤلاء يتزولون الضواحي وقال ابن بري في شرح بيت جرير العفة الدقيقة والضواحي  
 البادية العبدان لا ورق عليها النهاية في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في القمح  
 والريح أراد كفة التيسل والتيسل يقال يا فلان بالفتح والريح وأصل الفتح ضحي وفي  
 حديث أبي بكر إذا نضب عمره وضحي فلها أي إذا مات يقال للرجل إذا مات وبطل خصائله  
 يقال خصائله إذا مات ثم قالوا إذا صار نزل الإنسان ثم قال قد بطل صاحب ومات ابن  
 الأعرابي يقال للرجل إذا مات خصائله لأنه إذا مات ما ولا نزل له وفي الدعاء لا أضحي الله  
 ظله معناه لا أمان الله حتى يذهب نيل شخصك وشجرة ضاحية الظل أي لا نيل  
 لها لأنها عتشت دقيقة الأعصان قال الأزهري ويؤجر برعنا مجيد وقد تقدم تفسيره  
 وقول الشاعر

ونعم ستر لمن قور حتمي • مرون الرعي ضاحية الظلال

يقول رعيها مرون لا يلبث فيه وظلالها ضاحية أي ليس لها ظل لقلبه تنحرفها أبو عبيد قرس  
 ضاحي الخجان مضعه المحب عند به وضاحية كل بلد ناحيتها والنجو باطنها قال هؤلاء يتزولون

قوله قال خنيس بن زهير  
 إلى قوله  
 • أي فارس الضحايا يوم هبالة •  
 البيت هكذا في الأصل قال  
 في التكملة والزواية فارس  
 الحواشي فارس أي ذري الزمة  
 والبيت لذري الزمة وقوله  
 والضحايا قرس عمرو بن عامر  
 صحيح والشاهد عليها بيت  
 خنيس بن زهير  
 • أي فارس الضحايا عمرو بن  
 عامر •  
 البيت الثاني • فاطر كنية  
 معصية



الْبَاطِنَةُ وَهَؤُلَاءِ يَتَرَوْنَ الْهَوَاجِ وَضَوَاجِ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ يَحْطُ عَلَيْهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَيُسَمُّونَ  
الْقُرْمَ أَنْ يَنْهَضِيَ بِهَا أَيْ يَنْطَلِقَ (ضفا) السَّخَاةُ الْأَهْمِيَّةُ (ضدا) ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
ضَدَّاجِيلٌ وَأَنْشَدَ الْأَعْرَابِيُّ بَرَاءَ

قوله زولا أجلد هكذا في  
الاصل وحرو ٥١

رَفَعْتُ عَلَيْهِ السُّوْطَ لَمَّا بَدَأَ ضَدًّا \* وَزَالَ زَوْيْلًا أَجْلَدَ عَنْ شَمَالِيَا  
(ضرا) ضَرَى بِهِ ضَرَاوُضْرَاوَةً لَمْ يَحْجَ وَقَدْ ضَرَبْتُ بِهَذَا الْأَمْرَ أَضْرَى ضَرَاوَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ  
لِلْإِسْلَامِ ضَرَاوَةً أَيْ عَادَةً وَلِهَاجِهِ لَا يَصْبِرُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْ كَمْ هَذَا الْخَلِيزُ  
قَالَ لَهُ أَضْرَاوَةً فَضَرَاوَةً الْخَلِيزُ وَقَدْ ضَرَبْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَسَقَا ضَارِبًا لِلْبَيْنِ يَقْتُلُ بِهِ وَيَجُودُ دُفْعُهُ  
وَبَرٌّ ضَارِبُهُ بِالْقُلِّ وَالْتِيْدُ وَضَرَى التِّيْدُ يَضْرِي إِذَا اشْتَدَّ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الضَّارِي مِنَ الْإِيْتَةِ  
الَّتِي ضَرَى بِالْخَلِيزِ فَادَّاجِلَ فِيهِ التِّيْدُ ضَارِبًا مُسْكِرًا وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّرَاوَةِ وَهِيَ الدَّرْبُ وَالْعَادَةُ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشَّرْبِ فِي الْإِيَاءِ الضَّارِي هُوَ الَّذِي ضَرَى بِالْخَلِيزِ وَعُودَ  
بِهِمَا فَادَّاجِلَ فِيهِ الْعَصِيرُ ضَارِبًا مُسْكِرًا وَقِيلَ فِيهِ مَعْنَى غَيْرِ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ لَمَتْ بِهِ لَمَّا ضَرَبَتْ بِهِ  
ضَرَى وَدَرَبَتْ بِهِ دَرَبًا وَالضَّرَاوَةُ الْعَادَةُ يُقَالُ ضَرَى الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا اعْتَادَهُ فَلَا يَكَادُ يَسْبِرُ عَنْهُ  
وَضَرَى الْكَلْبُ السَّيْدَ إِذَا تَطْعَمَ بِلَحْمِهِ وَدَمَهُ وَالْإِيَاءُ الضَّارِي بِالشَّرْبِ وَالْيَدِ الضَّارِي بِالْقَعْمِ مِنْ  
كَرَّةِ الْأَعْيَادِ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ رِيحُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو الْقَعْمُ ضَرَاوَةُ كَضَرَاوَةِ الْخَلِيزِ أَيْ أَنَّ لَهُ عَادَةً  
يَنْزِعُ إِلَيْهَا كَعَادَةِ الْخَلِيزِ وَأَرَادَ أَنْ لَهُ عَادَةً لِطَلَبَةِ لَأْكَلِهِ كَعَادَةِ الْخَلِيزِ شَارِبَهَا وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ اعْتَادَ  
الْخَلِيزَ وَشَرِبَهَا اسْتَرْفَى فِي النِّقْفَةِ صَارَ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ مَنْ اعْتَادَ الْقَعْمَ أَكَلَهُ لَمْ يَكْدِ يَصْبِرُ عَنْهُ فَدَخَلَ  
فِي بَابِ الْمُسْتَرْفِ فِي تَقْتَمُ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْإِسْرَافِ وَكَلَبَ ضَارِبًا بِالسَّيْدِ وَقَدْ ضَرَى  
ضَرَاوُضْرَاوَةً وَالْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ إِذَا اعْتَادَ السَّيْدَ وَالضَّرَّ وَالْكَلْبُ الضَّارِي وَالْجَمْعُ  
ضِرَارٌ أَوْ ضَرَمٌ مِثْلُ ذَنْبٍ أَوْ ذُوبٌ وَذَنَابٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

سَقَى إِذَا ذُقَرْنَ الشَّمْسُ ضَبْمُهُ \* أَضْرَى ابْنُ قُرَّانَ بَاتَ الْوَحْشُ وَالْعَزَمَا

أَرَادَ بَاتَ وَشَتَّ أَوْ عَزَمًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَقَرَّعُ أَطْلَسَ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ \* إِذَا الضَّرَاوَةُ الْأَسِيدُ هَانَتْ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا كَلْبَ مَاشِيَةً أَوْ ضَارَ أَيْ كَلْبًا مُعَوِّدًا بِالسَّيْدِ يُقَالُ ضَرَى الْكَلْبُ  
وَأَضْرَاهُ صَاحِبَهُ أَيْ عَوَّدَهُ وَأَعْرَاهُ وَيُجْمَعُ عَلَى ضَوَارٍ وَالْمَوَاشِي الضَّارِيَةُ الْعَادَةُ تَرَعَى زُرُوعَ  
النَّاسِ وَيُقَالُ كَلَبَ ضَارُوكَةً ضَارِيَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ قَيْسًا ضَرَّاهُ اللَّهُ هُوَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ ضَرَوْ

وهومن السباع ما ضرى بالصيد ولهج بالقرايس المعنى أنهم ثُجَعان تشبها بالسباع الضاربة  
في شجاعتها والضرؤ بالكسر الضارى من أولاد الكلاب والأتى ضرؤه وقدرى  
الكلب بالصيد ضرؤا أى تعودوا ضرأ صاحبه أى عودوا ضرأه أى أغراه وكذلك الضريرة  
قال زهير

مَنْ نَعْنُوهُ نَعْنُوهُ هَذِيمَةً \* وَنَضْرِي إِذَا ضَرَّ نَعْنُوهُ أَنْضَرَمَ

والضرؤ من الجذام اللطخ منه وفي الحديث أن أبى بكر رضى الله عنه أكل مع رجل به ضرؤ من  
جذام أى لطخ وهومن الضراوة كذا الضرى به حكاه الهروى فى الفريدين قال ابن الأثير  
روى بالكسر والفتح فالكسر يريد أنه قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح بضرو  
ضرؤا لم يقطع سبله أى به قرصة ذات ضرؤ والضرؤ والضرؤ يجرب طيب الریح يستأله به  
ويجعل ورقه فى العطر قال النابغة الجعفى

نَسَقْتُ بِالضُرُومِ رِافِشَ أَوْ \* هَيْلَانَ وَأَضْرِمَ الْعُتَمَ

ويرى ويقامر من العُتَمَ رِافِشَ وهيلان موضعان وقيل هما واديان باليمن كان للادم الساقية  
والضرؤ والمطرب وقال حبة للضرأه وأنشد

هَيْلَا لَعُودِ الضُرُومِ هَيْدِيئَاهُ \* عَلَى خَضِرَاتٍ مَاؤُهُنَّ رَافِشَ

أى له يريق أراد عوديسوالم من شجرة الضرؤ وإذا استأكت به الجارية قال أبو حنيفة وأكث  
نمات الضرؤ باليمن وقيل الضرؤ والبطم نفسه ابن الأعرابي الضرؤ والبطم الحبة الخضرأ  
قال جارية بن بد

وَكُنْ مَاءَ الضُرُوفِ فِي أَنْيَامِ \* وَالزَّجْجِيلِ عَلَى سُلَافٍ سَلَسِلَ

قال أبو حنيفة الضرؤ من شجر الحبال وهى مثل شجر البوط العظيم له عقائد كعقائد البطم غير  
أما كبرجها وطبع ورقه حتى يتضج فإذا تضج صنى ورقه ورد الماء إلى النارية فيقلد بصير  
كالقبطى يندأى به من خشونة الصدر ووجع الحلق الجوهرى الضرؤ بالكسر صغ شجرة  
تدعى الكمكلم تجلبس من اليمن وضرؤى الرجل ضرأه أى انتفع بطنه من الطعام وانضم  
والضرأ أرض مستوية فيها السباع ويسكن الشجر والضرأ البرأ والقضاو يقال أرض  
مستوية فيها شجر فإذا كانت فى هبطة فهى غيبة ابن شبل الضرأ المستوى من الأرض يقال

قوله إذا استأكت به الجارية  
هكذا فى الأصل وهى عبارة  
التنذيب وبقية إذا استأكت  
به هذه الجارية كن الريق  
الذى يشتل به السواك من  
فيها كالشهد اه

قوله وضرؤى الرجل الخ  
قال الصغنى فى التكملة هو  
تصفى الصواب انظر ورى  
بالطاء المعجمة وقد ذكرناه  
موضعه على الصفة ويجوز  
بالطاء المهملة أيضا اه

لَا مُشِينَ لَ الضَّرَاءُ قَالَ وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ ضَرَاءٌ وَلَا مَكَانٌ ضَرَاءٌ قَالَ وَزَنَّا بِضَرٍّ مِنْ الْأَرْضِ أَى  
بِأَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مُعَدِّيكِ بِشَوَائِي الضَّرَاءُ وَالضَّرَاءُ الْفَتْحُ وَالْمَدُّ الشَّجَرُ الْمُتَفَتِّ  
فِي الْوَادِي يُقَالُ تَوَارَى السَّيْدُ عَنْهُ فِي ضَرَاءٍ وَقَلَانٌ يَتَشَى الضَّرَاءُ إِذَا مَشَى مُسْتَحْفِيفًا فَيَلْوِي مِنْ  
الشَّجَرِ وَاسْتَشْفَرَتْ لِلْمَسِيدِ إِذَا خَشَعَتْ مِنْ حَيْثُ لَا يَلْعَمُ وَالضَّرَاءُ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ  
أَيْضًا الْمَشَى فَيَلْوِي أَيْ عَنْ تَكِيدِهِ وَتَحْتَهُ يُقَالُ فَلَانٌ لَا يَدْبُهُ الضَّرَاءُ قَالَ بَشْرٌ أَيْ خَانِمٌ  
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرْوِ مِنْ الْمَلَأَ \* بِشَبَاهِ لَا يَمْنَى الضَّرَاءُ رَقِيهَا

وَيُقَالُ لِلرُّجُلِ إِذَا خَلَّ صَاحِبَهُ وَمَكْرَهُهُ وَيَدْبُهُ الضَّرَاءُ وَيَمْنَى لَهُ الْخَمْرُ وَيُقَالُ لَأَمْنَى لَهُ  
الضَّرَاءُ وَلَا الْخَمْرُ أَيْ أَجَاهِرُهُ وَلَا أَسَاخُهُ وَالضَّرَاءُ الْإِسْخَافُ وَيُقَالُ مَا وَارَاكَ مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الضَّرَاءُ  
وَمَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ الْخَمْرُ وَهُوَ يَدْبُهُ الضَّرَاءُ إِذَا كَانَ يَحْتَلُّهُ ابْنُ شَيْمِلٍ مَا وَارَاكَ مِنْ نَبِيٍّ  
وَإِذَا رَأَتْ بِهِ فَهُوَ خَمْرٌ الْوَهْدَةُ خَمْرٌ وَالْأَكْثَرُ خَمْرٌ وَالْجَلِيلُ خَمْرٌ وَالشَّجَرُ خَمْرٌ وَمَا وَارَاكَ فَهُوَ خَمْرٌ أَبُو زَيْدٍ  
مَكَانٌ خَمْرٌ إِذَا كَانَ يَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُؤَارِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضَى أَقْبَعَهُ يَمْنَى عَنْهُ يَمْنَى الْخَمْرُ وَيَدْبُونُ  
الضَّرَاءُ هُوَ الْفَتْحُ وَتَحْقِيفُ الرَّاءِ وَالْمَدُّ الشَّجَرُ الْمُتَفَتِّ بِدَيْهَا مَكْرٌ وَالتَّحْدِيدَةُ وَالْعِرْقُ الضَّارِي  
السَّائِلُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا بَرَّتْ

لَمَّا تَوَلَّى صَبَاحٌ وَمَمْلُوكٌ \* سَارَتْ لَهُمْ سُبُورًا لِيَجْلُ الضَّارِي  
وَالْمَرْءُ عِنْدَ الْخَمْرِ أَيْ حَمِيدٌ تَغَرُّقُ فِي خَمْرٍ إِذَا خَضَرَ الْمَشْرَى لِيَكُونَ أَعْمُودًا لِلسَّرَابِ  
وَيَشْتَرِيهِ حِينَئِذٍ يُسْتَمَلُّ فِي الْخَمْرِ فِي أَصْقِيَةِ الْمَاءِ وَأَوْعِيَتِهِ يَجَالُجُ بَشِيٍّ لَهُ لَوْلَبٌ كَأَنَّ أَيْ خَرَجَ  
الْمَاءُ فَإِذَا أَرَادَ وَاحْتَبَهُ وَثَبَّهَ إِلَى مَوْضِعِهِ فَيَحْتَسِبُ الْمَاءُ فَكَذَلِكَ الْمَرْءُ وَقَالَ حَمْدٌ

زَيْفَرِيٌّ يَدْعُو الْعَمِيرَ جِيحًا \* كَأَخْرَجَ الضَّارِي التَّزْيِيفَ الْمَكْثَمَا  
أَيْ الْخَمْرُ وَقَالَ بَعْضُهُم الضَّارِي السَّائِلُ بِالْهَمْزِ ضَرٌّ لِيَضْرُو وَقِيلَ الضَّارِي الْعِرْقُ الَّذِي اعْتَدَا  
الْقَدَمَ فَإِذَا حَانَ حِينُهُ وَقَدْ كَانَ أَسْرَعَ خُرُوجِهِ قَالَ وَكَأَلَا هُمَا صَحْبٌ جَيِّدٌ وَقَدْ ضَرَا الْعِرْقُ  
وَالضَّرَى كَالضَّارِي قَالَ الْهَجَاجُ

لَهَا إِذَا مَا هَدَرْنَا نِيَّ \* مَخَاضَ الْعِرْقِ بِهِ الضَّرَى  
وَعِرْقُ ضَرَى لَا يَكْدُ تَطْعَمُهُ الْأَصْبَى ضَرَا الْعِرْقُ يَضْرُو وَضَرَّ وَافَهُ وَضَارًا إِذَا زَامَهُ الدَّمُ وَاهْتَرَأَ  
وَقَرَّ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرَى يَضْرِي إِذَا سَالَ وَجَرَى قَالَ وَنَهَى عَلَى رَضَى أَقْبَعَهُ عَنْ  
الشَّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِي قَالَ مَعْنَاهُ السَّائِلُ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ الشَّرْبُ إِلَى شَارِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْفُ



ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضرب فاستغاث وفي حديث حذيفة في قصة قوم لوط قالوا أيها  
حتى يسمع أهل السما من أفعالهم وفي رواية حتى يسمع الملائكة ضواغي كلامها جمع ضاغية  
وهي الصاخة ويقال ضغاضغ الصوت كقذيل مقهور والضغاضغ الضليل إذا شق عليه ويقال  
رأيت ضغيا يتضاغون إذا باكوا وفي الحديث قال لما شفى رضى الله عنها عن أولاد المشركين  
ان شئت دعوت الله أن يسمعك تضاعفهم في التبرأى صياحهم وبكاءهم وضغاضغوا إذا  
صاح وضغ ومنه قولهم ليكني أكرمك أن تضغ وهذه الصيغة عندوا منك بكرة وعشيا والحديث  
الأخر وصيغتي يتضاغون حولي وضغ الضامضغوا إذا خان ولم يعدل قال أبو منصور لا أعرف  
قائله ولعله صفعا بالصاد وجاءنا بريدة تضاعى أى تراجع من اللطم قال ابن سيد المؤلفوا  
لوجود ض غ وعدم ض غ ي (ضفا) ضفاها بضفوضفوا وضفوا كثر  
وضفا الشعر والصفوف يضفوضفوا وضفوا كثر طال والضفوالسعة والخير قال أبو ذؤيب  
ونسه الجوهرى لا الاخلل وغلط ابن زريق في ذلك وقال هو لا يذؤيب

توله المعزال هو باللام في الاصل  
والتهذيب والصماح وقال  
الصغاني الرواية المعزاب ٨١

اِذَا الْهَدَفُ الْمُحْزَلُ صَوَّبَ رَأْسَهُ • وَاجْتَبَهَ مَقْعُومُ النَّارِ الْخَطْلُ  
وَسَعَرَ زَافٌ وَذَبَّ خَافٌ • قَالَ الشَّاعِرُ • بِضَافٍ قَوَّبَ الْاَرْضَ لَيْسَ بِأَعَزُّ • وَالضَّقُوقُ  
السُّبُوعُ مَقَالَتِي يُضْفَرُ • وَقَرَسَ ضَافِي السَّيْبِ سَافَهُ • وَوَبَّ ضَافٍ أَيْ سَافَعَ • قَالَ بَشَرُ  
لَيْلَى لِأَطَاوِعٍ عَنْ مَهْنَانِي • وَيَضْفُو مَحْتَكَبِي الْاِزَارُ  
وَرَجُلٌ ضَافِي الرَّأْسِ كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ • وَفَلَانٌ ضَافِي الْفَضْلِ عَلَى الْمَثَلِ • وَدَعِيضَةُ ضَافِيَةٌ وَهِيَ تَضْفُو  
مَضُوقًا تَضْبُهُ مِنْهَا الْاَرْضُ • وَهِيَ تَضْفُو مِنْ عَيْشِهِ وَمَضُوقٌ مِنْ عَيْشِهِ أَيْ سَمَهُ • وَمَضَا مَضْفُو  
فَاضٌ أَنْشَدَانِ الْاَعْرَابِي

وما كنت أدعس بجره • تصفرويدى تارة عن قعره  
تأخذ أى تأخذ في ذلك الوقت يقول يعنى تشرب الابل ما حتى يظهر قعره وضعا الخوض  
يصفوا واخاض من امتلائه والصفاب الشى وهما صفوا أى جابله (ضفا) التذهب  
ابن الاعرابى ضفى الرجل اذا افتقر (ضلا) التذهب ضلا اذا هلك (ضى) طلب عن  
ابن الاعرابى ضى اذا ظلم قال ابو منصور كما تمعقوب من ضام قال وكذلك بضى اذا قام مقلوب  
من باض (ضنا) الضى السقيم الذى قتل بالمرض موب فيه بعضهم لا يثبه ولا يجمعه

قوله عوف بن الاحوص  
الجعفرى هكذا فى الاصل  
وفى المحكم ابن الاحوص  
الجلدى وحرره اه

يذهب بمذهب المصدر وبعضهم يثبت ويجمعه قال عوف بن الاحوص الجعفرى  
أودى بنى غبار حتى منهم • الأعلاما يثبتون

قال ابن سيده هكذا أنشده أبو علي النaris بفتح النون وقد ضى ضى فهو ضى وأضناه المرض  
أى أنقله والضى المرض ضى الرجل بالكسر يضى ضى شديدا إذا كان به مرض ضى ضاير وكلما  
ظن أنه قد برأ كس القراء العرب تقول رجل ضى وقوم دقق وضى لانه صدر كقولهم قوم زور  
وعذل وصوم وقال ابن الاعراب رجل ضى وامرأه ضى وهو المضى من المرض وقال

إذا رعى عادلى جهله • كذى الضى عادلى نكسه

الجوهري رجل ضى وضى من مثل حرى وحى يقال تركته ضى وضيا فإذا قلت ضى استوى فيه  
المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل وإذا كسرت النون ثبتت وجهت كما قلناه فى حى  
ويقال ضى الرجل إذا تكرر وضى إذا زعم القراء من الضى وفى الحديث فى الحدود ان  
مرضا اشتكى حتى أضى أى أصابه الضى وهو شدة المرض حتى فعل جمعه وفى الحديث  
لا تضطى عى أى لا تضطى بالنساطك الى وهو افتعال من الضى المرض والطايل من التامى يقال  
رجل ضى ورجلان ضيان وامرأة ضيبة وقوم أضناه والضناة أمانة وضنت المرأة تضى ضى  
وضناه رد كقولهم مز ولاهمز وقال غيره وضنت المرأة تضى وضى ضى إذا كثرت ولها  
وهى الضانية وقيل ضنت وضنت وأضنت إذا كثرت ولها أبو عمرو والضى الوليد هموز  
ساكن النون وقد يقال الضى قال أبو الفضل أعرابى من بنى سلامة من بنى أسد قال الضى  
الولد والضى الاصل قال الشاعر

ميراث ابن أبحر حيث ألقى • بأصل الضى مضى فيه الأصل

ابن الاعراب الضى الأولاد أبو عمرو والضى الضى الولد بفتح الضاد وكسر هاء الهمز وفى حديث  
ابن عمر قاله أعرابى بنى أعطيت بعض بنى ناقة حياه وانما أضنت واضطربت فقال له حياه  
وموته قال الهروى والخطابى هكذا روى والصواب ضنت أى كثرت ولها يقال امرأه ضانية  
وضانية وقيل وضنت أى كثرت ولها والضى بالكسر الأوباع الخفية (ضها) البيت  
المضاهى كذا لى بالضى ورجعاه زوافيه وضاهيت الرجل شاكته وقيل عارضته وفلان  
ضى فلان أى تطيره وشبهه على فصيل قال الله تعالى يضاهون قول الذين كفروا من قبل قال  
القراء يضاهون أى يضارعون قول الذين كفروا والقوله سم اللات والعزى قال بعض العرب يمز

قوله حيث ألقى هكذا فى  
الأصل وفى التهذيب حيث  
ألفت وحرره اه

فيقول يضاهون وقد قرأهم اعاصم وقال أبو اسحق معنى يضاهون قول الذين كفروا أي يسامون في قولهم وهذا قول من تقدمهم كفرتهم أي انما قالوا انما علمهم قال والدليل على ذلك قوله تعالى اتخذوا أخبارهم ورفيائهم أرباباً من دون الله أي قبلوا منهم أن المسيح والعزير ابنا الله قال واشتقاقه من قولهم امرأته ضهاً وهي التي لا تظهر لها ندى وقيل هي التي لا تحيض فكانها رجل ضهاً قال وضهاً فعلاً الهمزة زائدة كما زيدت في شمال وفي غربي البيض قال ولا تظلم الهمزة زيدت غير أول الألف في هذا الاسم قال ويجوز أن تكون الضهاً بوزن الضميمة فيقال وان كانت لا تليها في الكلام فقد قالوا كتبهل ولا تظلمه والضهاً التي لم تحض قط وقد سميت ضهاً ضهاً قال ابن سيده الضهاً والضهاة على فعلا من النساء التي لا تحيض ولا يبت نديها ولا تحمل وقيل التي لا تلد وان كانت وقال القياضي الضهاً التي لا يبت نديها ماذا كانت كذا فهي لا تحيض وقال بعضهم الضهاة ممدود التي لا تحيض وهي حبلى قال ابن جني امرأة ضهاة وزم فاعلاً تقولهم في معناها ضهاة وأجاز أبو اسحق في همزة ضهاة أن تكون أصلًا وتكون الياء في الزائدة فعلى هذا تكون الكلمة فعلة وذهب في ذلك مذهبنا من الاشتقاق حسنًا ولا يلائم اعتراضه وذلك أنه قال يقال ضاهيت زيدًا وضاهأت زيدًا بالياء والهمزة قال والضهاة فهي التي لا تحيض وقيل هي التي لا تليها قال فيكون ضهاة فعلة من ضاهأت بالهمزة قال ابن سيده قال ابن جني هذا الذي ذهب اليه من الاشتقاق معنى حسن وليس بغير ض قولهم في الآية ليس في الكلام فعلة يفتح الضاء انما هو فعيل بكسر هاء نحو حذم وطريم وغيرين ولم يأت القمع في هذا الذي بنينا على حكمه فهو شاذ والجمع ضهاة وضميت ضهاة وقالت امرأة للبعاج في ابنها وهو محبوب أو قال الضهاة الذئبة فالضهاة معناها التي لا تلد وان كانت والذئبة المستفصاة وروى أن عذبة من الشعراء دخلوا على عبد الملك فقالوا جيزوا

وضهاً بمن سراً لها ربيحية • جلست عليها ثم قلت لها الخ

فقال الراي • لتجيب واسبقينا ثم قلت • بغير خفاف الوطء واريه الخ

قال علي بن حمزة الضهاة التي لا تليها أو ما التي لا تحيض فهي الضهاة وانشد

• ضهاة عاقرة جاد • وقيل انها في كلتا اللغتين التي لا تليها والتي لا تحيض والضهاة من النوق التي لا تنسبع ولم تجعل قط ومن التسايل التي لا تحيض وحكي أبو عمرو امرأة ضهاة

قوله قال ابن سيده الضهاة والضهاة معك في أصول اللسان التي يذنا والتي في نسخة المحكم يذنا الاقتصار على الضهاة وانظر فائدته قوله قال ابن سيده الضهاة الخ يقتضي انها من كلامه ولعلها ثابتة في النسخة التي نقل منها المصنف اه

قوله هي التي لا تليها قال فيكون الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا وبعبارة المحكم هي التي لا تليها قال وفي هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهأت الرجال بأنها لا تحيض كما ضاهتهم بأنها لا تليها قال فيكون الخ اه

وَضَمَّاهُمَا تِلْكَ وَالْهَامُوهِي الَّتِي لَأَقْعَمْتَ قَالَ وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الضَّهْبُ بِمَقْصُورٍ ، وَفَالْغِيْرَةُ الضَّهْوِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ تَقْعُدْ وَقِيلَ الَّتِي لَمْ تَحْضِرْ وَلَانْتَدِي لَهَا وَالضَّهْبُ بِمَقْصُورٍ الْأَرْضُ الَّتِي لَأَنْتَبْتُ وَقِيلَ هُوَ خَيْرُ عَضَائِي لِهُ بَرَمَةٌ وَعَلَقَةٌ وَهِيَ كَثِيرَةُ الشَّرِكِ وَعَلَقُهَا جَرَسُهَا الْخَرُورُ وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ السَّخْرِ الْجَوْهَرِي الضَّهْبُ بِمَعْدُودٍ خَيْرٌ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاحِدُهُ ضَهْبَانَةٌ أَبُو زَيْدٍ الضَّهْبُ بِوَزْنِ الضَّهْبِ مِمَّا وَزَنَ مَوْزَنُ رَمْلٍ السَّيَالُ وَبَسَاتُهُمَا وَاحِدٌ فَسَقَعَتْ وَهِيَ ذَاتُ شَوْلٍ ضَعِيفٌ وَمِنْهَا الْأَوْدِيَّةُ وَالْجِبَالُ ، وَيُقَالُ أَضْهَى فَلَانٌ أَنْزَلَهُ إِلَى الضَّهْبِ ، وَهُوَ تَبَلٌ مَلْبَسَةٌ مَشْتَقَةٌ مِنَ الضَّهْبِ أَبُو عَمْرٍو الضَّهْوَةُ بَرَكَةُ الْمَالِ وَالْجَمْعُ أَضْهَاءُ ابْنُ بَرَزٍ ضَهْبَانٌ فَلَانٌ أَقْرَمُهُ إِذَا مَرَّ بِهِ وَلَمْ يَبْصُرْهُ الْأُمُورُ ضَاهَاةٌ الرَّجُلُ رَفَقَتْ بِهِ خَالِدٌ فِي حَتْبَةِ الضَّاهَاةِ الْمُنَافَعَةِ ، يَقَالُ فَلَانٌ يَضَاهِي فَلَانًا أَيُّ يَتَّبِعُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَضَاهُونَ خَلْقَ اللَّهِ أَيُّ يُعَارِضُونَ عِبَادَةَ اللَّهِ خَلْقَ اللَّهِ قَهْ إِلَى أَرَادَ الْمُصَوِّرِينَ ، وَكَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ عُمَرَ لَكَيْفَ ضَاهَيْتَ الْهُدَى أَيُّ عَارَضْتُهَا وَسَلَبْتُهَا وَضَمَّامُوعٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

لَعَمْرُكَ مَا لِنْ دُوضَاهُمَيْنِ \* عَلَىٰ مَا أُعْطِيَهُ سَبَبٌ نَأْتِي

قال ابن سميده وقضنا انهم رَضُوا ما لم يكونوا الامام مع وجود الشبهة وضمه (شوا)  
 الضموا العوة الصوت والجلبة ابرزوا الاصحى معاصفت ضوة القوم وعزتهم اى اصواتهم  
 وروى عن ابن الاعرابي الضوة والقوة الصاد وقال الضوة الضدى والقوة الصباح فكانا هما للفتان  
 والضومضن الارض كالمضوء ليس ثبت والضوضا والضوضا اصوات الناس وجلبتهم وقيل  
 الاصوات المختلطة والجلبة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر رؤيته النار وانما اى  
 فيها قوما اذا اتاهم لم يهاضوا قال ابو عبيدة يعنى ضجروا صاحوا والمصد منه الضوضا  
 قال الحرث بن حذافة

أَجْعُوا أَمْرَهُمْ عَشًا فَلَا \* أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضُوءًا

قال ابن سديد وعندي ان ضوضاءها فغلاء وضوضيت وضوضاة وضوضاء التهذيب الضأضاء  
صوت الناس وهو الضوضاء ويقال وضوضوا بلاءهم وضوضيت أبلواهم الواواء ورجل  
ضوضية داهية منكرو الضوى دقة العلم وقلة الجسب خلقه وقبل الضوى الهزال الضوى ضوى  
وقال ذو الرمة نصف الزنن الزندو الزندة حين يفتح منها

أَخْوَاهُ أَلْوَاهُ وَالصَّوْىَ لَا يَضُرُّهَا • وَسَاقُ أَيُّهَا أَمْتُهُ عَقَرْتُ عَقْرًا



قوله يريد أن ساق الفصن  
الخ هذه العبارة في الأصول  
التي بأيدينا كلها اهـ

قوله القرائن هكذا في الأصل  
المعتمد والتعذيب والاساس  
وتقدم لنا في ما تقدمت القرائن  
بالعين كما في بعض الأصول  
هنا اهـ

بعضهما بأنهم سامن بغير تواحدة وقوله وساق أي أمتها يريد أن ساق الفصن الذي قطعت  
منه أروها الفصن وأمتها ساقه وعلام ضاوى وكذلك غير الأنسان من أنواع الحيوان  
وما أدري ما أضواءه وأضوى الرجل ولله ولده ضاوى وكذلك المرأة وفي الحديث أغترأوا  
لأضواءى أترو جوفى البعاد الأنساب لافى الأقارب لئلا تضوى أولادكم وقيل معناه أضكروا  
فى القسرات دون القسرات فان ولد القريصة أعجب وأقوى وولد القسرات أبضعف وأضوى  
ومنه قول الشاعر

فمى أتلهه فشم قربة • فضوى وقد ضوى ريد القرائن

وقيل معناه تزوجوا فى الأجناس ولا تزوجوا فى العمومة وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من  
قرايته يجي ضاوىاً فغير أنه يجي كرم على طبع قومه قال الشاعر  
ذال عبيد قد أصابها • باليه القهها صابها • فحملت فولدت ضاوىاً  
وقال الشاعر قصبتا التسل وهي غريبة • ففاحتها كالبدر خ طامهما

ومعنى لأضواءى أى لأنا وبأولادنا من أى صفاء الواحد ضاوى ومنه لا تنكحوا القرابة القريبة  
فإن الولد يخلق ضاوىاً الأزهر الضوى مقصور مصدر الضاوى ويمد فى الضاوى على فاعول إذا  
كان يمتد فى قلب الجسيم والفعل ضوى بالكسر تضوى ضوى فهو ضاوى وهو الذى يولد بين الأخ  
والأخت وبين ذوى محرم وأنشدت ذى الرمة وسئل شعر عن الضاوى فقال بأشدداً  
وقال رجل ضاوى بين الضاوية وفيه ضاوية وجارية ضاوية وقال بانه عن الفراء أنه قال ضاوى  
ضعيف فامد على فاعول مثل ما كوت قال وقول العرب من الضاوى من الهز الضوى بضوى  
ضوى وهو الذى خرج ضعيفاً ابن الاعراب وأضوت المرأة وهو الضوى ورجل ضاؤ إذا كان  
ضعيفاً وهو الخواص وقال الاصمعي المولد الذى يولد ضاوىاً وقال ابن الاعراب واحد الضواوى  
ضاوى وواحد العواوير عاور وأضوت الأخر إذا ضعفت ولم تحكمه وأضواضه إذا قصه أباه  
عن ابن الاعراب وضوى إليه ضاوىاً انضم ولما وضوت اليه بالفتح أضوى ضواً إذا أوتت  
اليه وانضممت وفي الحديث ثلث عظم من ثبته الأروال يوم حين ضوى اليه السلون أى مالوا وقد  
انضوى اليه ويقال ضواء اليه وأضواءه وضوى إلى من خبر ضاوىاً وضوى اليه خبره أنا  
ليلاً والضاوى الطارق ابن بزرج يقال ضوى الرجل البنا أشد المضوية أى وى لنا كالأوبة

قوله واحد العواوير عاور  
هكذا في الأصول التي يدنا  
وفي القاموس أن العواير  
جمع عوار كمان وحرراه

من أوتيت ويقال ضوتت إلى فلان أي ضوت وضوى النياوى النينا وقال بعض العرب ضوى  
النيا بالرحمة رجل فاعلًا كذا وكذا أي أوى النيا وقد أضواء الليل النافقة بقاء وهو وضوى  
النياضيا والضواة غدة كتبت ضخمة الأذن فوق النكفة وقد ضوت الأبل والضواة ورم يكون  
في خلوق الأبل وغيرها والجمع ضوى التهذيب الضوى ورم يصيب البعير في رأسه يقبل على عينيه  
ويصعب ذلك الخطمه فيقال بهير مضوى ورم عاترى الشدق قال أبو منصور هي الضواة عند  
العرب تشبه الغدة والسفلة ضواة أيضا وكل ورم ضل ضواة يقال بالبعير ضواة أي سلعة وكل  
سلعة في البدن ضواة قال مزود

قد يشبه شيطان رجيم نحيها • فصارت ضواة في لهازم صرير  
والضواة هنة تخرج من حيا النافقة قبل خروج الولد وفي التهذيب قبل أن يرا بها ولها كما  
مئاة البول قال الشاعر يصف حوصلة قطاة

لها كضواة الناب شديلا عرى • ولا خرز كذب من فخر ومدح  
والضواوى اسم قرص كان لقي وأنشد شعر

غداة صحتنا يطرف أعوجى • من نسب الضاوى ضاوى عني

(فصل الطاء المهملة) (ط) الطاء تمثل الطاعة الجماء قال الجوهري كذا قرأته على  
أبي سعيد المصنف قال ابن بري قال الأجر الطاء تمثل الطاعة الجماء والطاء متقايمن المائة  
مثل الصا متقايمن الصا وهو ما يخرج من القدي مع المشبة وقال ابن خالويه الطاء الزناة  
وما بالدار طوى مثال طوى وطوى أي سلبها أحد قال الجاهل  
وبلدة ليس بها طوى • ولا غلاطين بها لسي

قال ابن بري طوى على أصله بتقديم الواو على الهمزة ليس من هذا الباب لأن آخره همزة وانما  
يكون من هذا الباب طوى الهمزة قبل الواو على لغة عجم قال وقال أبو زيد الكلانيون يقولون  
• وبلة ليس بها طوى • الواو قبل الهمزة تسمى تجعل الهمزة قبل الواو فتقول طوى (طبي)  
طبيته عن الأمر ترفته وطى فلان فلاناً بطييه عن رأيه وأمره وكل شيء صرف شائع بني فقد  
طبا عنه قال الشاعر لا يطبني العمل القدي أي لا يطمئني وطبيته الشايطيا وطبيته  
دعوتيه وقيل دعوتيه دعا طيطا وقيل طيطه فدنه عن الصبيان وأنشدت في الرمة

قوله المفتى هكذا في الأصل  
المعتمد عليه وفي التهذيب  
المقدي القاف والذال المهملة

وسرر

لِيَاكُ اللَّهُ وَيَطْبِيخِي فَأَتْبَعُهُ \* كَاتِبِي ضَارِبِي فِي غَمْرَةِ لَبِ

وَيُرْوَى بِتَبُونِي أَيْ يَقُونِي وَطَبَا يُطْبِئُهُ وَيَطْبِيخُهُ إِذَا دَعَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُونَ الرَّمْعُ يَدْعُوَنِي  
الْمُهَوِّفَاتُ بِهِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ عَلَى اقْتِطَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَبْرَانَ مَصْعَبًا طَبِي الْقُلُوبِ حَتَّى  
مَاتَهُ فَلَبَّى بِأَيِّ تَحَبُّبٍ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَهُمَا مِنْهُ يُقَالُ طَبَا يُطْبِئُهُ وَيَطْبِيخُهُ إِذَا دَعَاهُ وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ  
وَإِخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ وَاطْبَا، يُطْبِيخُهُ أَفْعَلُ مِنْهُ قَبِلْتُ النَّاطَا وَأَدْعَتُ وَالطَّبَا الْأَحَقُّ وَالطَّبِي  
وَالطَّبِي حَلَّتِ الصَّرْعُ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ مِنَ الْخَفِيفِ وَالطَّلَبِ وَالْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ وَقِيلَ هُوَ لَذَاتُ الْحَافِرِ  
وَالسَّبَاعِ كَالَّذِي لِلرَّأَةِ وَكَالضَّرْعِ لِقَبْرِهَا وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَطْبَاءُ الْأَصْحَى يُقَالُ لِلْسَّبَاعِ كَمَا  
طَبِي وَأَطْبَا وَذَوَاتُ الْحَافِرِ كَلَّهَا مِنْهَا قَالَ وَانْقَطَعَ وَالطَّلَبُ خَفِيفٌ وَأَخْلَافُ التَّهْذِيبِ وَالطَّبِي  
الْوَاحِدُ مِنَ الْأَطْبَاءِ الضَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا ضَرْعَ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبَةِ فَلَهَا الْأَطْبَاءُ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَايَا  
وَلَا الْمُسْطَلَّةُ أَطْبَاؤُهَا أَيْ الْمُقْطُوعَةُ الضَّرْعُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الْأَخْلَافُ مِنْ  
الْخَيْلِ وَالسَّبَاعِ أَطْبَاءُ كَمَا يُقَالُ فِي ذَوَاتِ الْخَفِيفِ وَالطَّلَبِ خَفِيفٌ وَضَرْعُ وَفِي حَدِيثِ ذِي التُّدْبَةِ  
كَانَ أَحَدِي يَدِيهِ طَبِي شَاةً وَفِي الْمَثَلِ جَوَارِ الْحَزَامِ الطَّبِيبِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَدْ بَلَغَ السَّبِيلُ الرُّبَى  
وَجَوَارِ الْحَزَامِ الطَّبِيبِينَ قَالَ هَذَا كَمَا يَمُنُّ بِالْبَاقَةِ فِي جَوَارِ خَدَّائِ الشَّرِّ وَالَّذِي لَانَ الْحَزَامِ إِذَا تَهَيَّأَ  
إِلَى الطَّبِيبِينَ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى أَسَدِنَا يَنْهَى كَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ وَاسْتَعَارَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ لَطَرَى عَلَى

التَّشْبِيهِ فَقَالَ

كَثُرَتْ كَثَرَةً قَوْلُهُ أَطْبَاؤُهُ \* فَذَا تَجَلَّتْ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ

قوله تَجَلَّتْ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ

الْمَعْنَى دَنَا

وَنُخِيفَ طَبِي أَيْ حَيَّيْ وَيُقَالُ طَبِي بَنُو فُلَانٍ فَلَانًا إِذَا خَالَوْهُ وَقَبِلُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَّبَهُ خَالَوُهُ ثُمَّ  
قَتَلَهُ وَقَوْلُهُ خَالَوْنِ الْخَلَّةُ وَهِيَ الْحَبَّةُ وَحِكْمِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكِلَابِيِّ قَالَ شَاءَ عَطْبَاءُ إِذَا انْصَبَّ  
خَفَافًا وَخَالَوُ الْأَرْضِ وَطَالَا (طبا) الطَّبِي شَجَرَةٌ تَسْمُوهُمُ الْقَامِيَةُ شَوْكَمَنْ أَصْلُهُ إِلَى أَعْلَاهَا  
شَوْكًا تَعَالَى لَوْرُ قَهَارٍ وَوَرَقُهَا صَغَارٌ وَلَهَا وَرْدَةٌ يَصْدُقُ بِحُجْرَتِهَا الْخَلُّ وَجَمْعُهَا طَبِي حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَبَا إِذَا عَبَّ بِالْقَلَّةِ وَالطَّبِي لِنَسَبَاتِ الصَّغَارِ (طبا) طَبَا طَعَّرُوا طَعْرًا بَسَطَهُ  
وَطَبِي الشَّيْءُ يَطْبِيحُهُ طَبَا بَسَطَهُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ الطَّبِي حَكَاةُ الْخَوِّ وَهُوَ الْبَسْطُ وَفِي لَفْظَيْنِ طَبَا  
يَطْعُو وَطَبِي يَطْبِي وَالطَّبَا الْمُنْبَسُطُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزَّ وَزَالِ الْأَرْضِ وَمَا طَبَاهَا قَالَ الْقَرَاءُ طَبَاهَا  
وَدَحَاها وَاحِدًا قَالَ شَرْمَةُ مَعْنَاهُ مَنْ دَحَاها فَأَبْدَلَ الطَّامِنِ الدَّالَ قَالَ وَدَحَاها وَسَمَّيْتُهَا وَطَعْرًا وَمِثْلُ  
دَسَّوْنَمَا يَسْطِنُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَايَ طَبِيهَا بِالْأَمَلَةِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ

فأما بآز ذلك لأنها جاءت مع ما يجوز أن يقال وهو قنصاها وبناها على أنهم قد قالوا منقطعاً فلو لا  
أن الكسائي قال تلامهن قوله تعالى والفر إذا تلاحقنا أنه على قولهم منقطعاً مطعوبة  
ومطلة مطعوبة عظيمة ابن سيدة ومطلة طاحية ومطعية عظيمة وقد طماها طسوا وطسياً أبو زيد  
يقال البيت العظيم مطلة مطعوبة ومطعية وطاحية وهو الضخم وضربه ضرب الطمانه أى امتد  
وطحا به قلبه وهمه يطماطوا ذهب في مذهب بعد ما خوذ من ذلك وطحا بك قلبك يطحي طحياً  
ذهب قال وأقبل التيس في طيأه أى هبابه وطحا يطحوا بعد عن ابن دريد والقوم يطحي  
بعضهم بعضاً أى يدفع ويقال ما أدري أين طحامن طحا الرجل إذا ذهب في الأرض والطمان قصور  
المنبسطة من الأرض والطحى من الناس الرذال والمدومة الطواحي هي التوراة تستدير حول  
الفتى ابن شمير المطي الأزرق بالأرض رأسيه مطحياً أى منبسطاً والبقلة المطحية النائمة على  
وجه الأرض قد افترشتها وقال الأصمعي فيما روى عنه أبو عبيد إذا ضربته حتى يمتد من الضربة  
على الأرض قيل طحمتها وأنشد لخصر الرقي

وخفض عليك القول واعلم بأنني • من الآن الطاحي عليك العرمم

وضربه ضرباً طمانها أى امتد وقال • عسكر طاحي الضفاف عرمم • ومنه قيل طحا به  
قلباً أى ذهب في كل مذهب قال علقمه بن عبدة

طحاك قلب في الحسان طروب • بعيد الشباب عصر حان مشيب

قال الفراء شرب حتى طحى يريد مدرج عليه قال وطحى البعير إلى الأرض إما خلاً وإما هزلاً أى  
لرقبها وقد طحى الرجل إلى الأرض إذا مدعوه في نصر أو معروف فلم يأتهم كل ذلك بالثبديد  
قال الأصمعي كأنه رد قوله بالتحفيف والطاحي الجمع العظيم والطائح الهالك وطحا إذا مد  
النبي وطحا إذا هلك وطعونه إذا بطحت وصغرته فطحى ابتلع ابتطاحاً والطاحي الممتد  
ولحميت أى اضطبعت وفرس طاح أى عثرف وقال بعض العرب في عينه لا واقعر الطاحي  
أى المرتفع والطحى موضع قال منج

فأضحي بأجراع الطحى كأنه • فكبك أمارى فلك عنه السلاسل

وطاحية أبو بطن من الأزدن ذلك (طحا) طحا الليل طنوا وطنوا أظلم والطنوة الحجابة  
الرفقة وليله طنوا سطة والطنية والطنية عن كراع الطلة وليله طنية شديدة الظلة

قوله قال الأصمعي كأنه رد  
قوله بالتحفيف هكذا في  
الاصل وعبارة التهذيب قلت  
كأنه (يعني الفراء) عارض  
بهذا الكلام ما قال الأصمعي  
في طحا بالتحفيف اهـ

قد وَاَرَى السَّحَابَ تَنَفَّرًا • وَاِلَّا طَائِفَاتٌ عَلَى الْقَعْلِ اَوْ عَلَى النِّسْبِ اِنْ طَاعَلَتْ لَا يَكُونُ جَمْعٌ مُفَعَّلًا •  
وَنَظَامٌ طَائِخٌ وَالطَّيْنَةُ طَلَّةٌ الْبَلِيلُ مَعْدُودٌ • وَفِي الصَّحَابِ الطَّلِيَّةُ الطَّلْمَةُ • وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي  
فِي الْمِلَّةِ صَرْطٌ طَلِيحًا حَاجِيَةً • مَا بَصِيرَ الْعَيْنِ فِيهَا كَتَمٌ مُلَقَّبٌ  
قَالَ وَطَنًا لِلْبَنَاتِ حَتَّى أَوْطِنُوا أَنْظِلْ • وَالطَّيْنَةُ وَالطَّهَامُ وَالطَّنَافُ بِالْمَدِّ الصَّابُ الرَفِيقُ الْمُرْتَعِقُ يَقَالُ مَا  
فِي السَّمَاءِ طَيْنًا أَيْ صَابٌ وَظَلَّةٌ وَاحِدُهُ طَيْنَاتٌ • وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْبَسَ شَيْءًا طَيْنًا وَعَلَى قَلْبِهِ طَيْنًا وَطَيْنَاتٌ  
أَيْ غَشِيَتْهُ وَكَرَبَ وَيُقَالُ وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَيْنًا مِنْ ذَلِكَ • وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَلَى قَلْبِهِ طَيْنًا  
فَلْيَأْكُلِ السَّقْرَ حِلَّ الطَّيْنِ تَقُولُ وَغَشَاكَ وَغَشَى وَأَصْلُ الطَّيْنِ وَالطَّيْنَةُ الطَّلْمَةُ وَالْقِيمُ • وَفِي الْحَدِيثِ  
إِنَّ لِلْقَلْبِ طَيْنًا • كَلَمَاتُ الْقَمَرِ أَيْ شَيْءٌ يَفْشَاهُ كَمَا يَفْشَى الْقَمَرُ • وَالطَّيْنَةُ السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي يَأْتِيهَا  
فِي السَّمَاءِ طَيْنِيَّةٌ بِالضَّمِّ أَيْ شَيْءٌ مِنْ صَبَابٍ قَالُوا وَهُوَ مِثْلُ الطُّغْرُورِ • التَّهْدِيبُ الطَّيْنَةُ وَالطَّهَامُ شَمْنُ  
الْقِيمِ كُلُّ طَعْمَةٍ مَسْدِرَةٍ نَسَبٌ مُدْخُولٌ الْقَمَرُ مِنَ الْقِيمِ نَقَطِي تَوَرُّوهُ يَقَالُ لَهَا الطَّيْنَةُ وَهُوَ مَارِقٌ وَتَفْرُدُ  
وَيَجْمَعُ عَلَى الطَّيْنِ وَالطَّهَامِ • وَالطَّيْنَةُ الْأَحْقَى وَالْجَمْعُ الطَّيْسُونَ وَكَلَّمَ فَلَانَ بِكَلِمَةٍ طَيْنِيَّةً لِاتَّقَهُمْ  
وَطَائِفَةً فَمَا ذَكَرَ عَنِ الْقَصَاصِ اسْمُ الْجَمَلَةِ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَلَّمَ سَلِيمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿ طُدَى ﴾ الْجَوْهَرِيُّ عَادَةُ طَادِبَةُ أَيْ مَابَتَةٌ دَعِيَّةٌ وَيُقَالُ هُوَ مُقَابِلُ بَنٍ وَاطِلَةٌ  
قَالَ الْقَطَايِي مَا اعْتَدَا حَبَّ سَلِيمٍ حِينَ مَعْتَادٍ • وَمَا تَقَضَّى بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِي

الطرا الواوي يكتب بالالف  
وانما حركاته مع الثرى بالياء  
للمجانسة اه

أَيْ مَا اعْتَادَ فِي حِينَ اعْتِيَادِ الدِّينِ الدَّابُّ وَالْمَادَّةُ ﴿ طَرَا ﴾ طَرَامُ رَوَّاءُ قِيَمٌ مِنْ مَكَانٍ مَعْدُودٍ قَالُوا  
الطَّرَى وَالطَّرَى كُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ جِلَّةٍ الْأَرْضُ وَقِيلَ الطَّرَا مَا لَا يَحْصَى عَدْدُهُ مِنْ  
مُسْتَوْفٍ خَلَقَ اللَّيْلُ الطَّرَا بِكَتَبِهِ عَدَدُ الشَّيْءِ يُقَالُ لَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الطَّرَى وَالطَّرَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
الطَّرَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يَحْصَى عَدْدُهُ وَصَفَانُهُ • وَفِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ مَعَ الْيَسْرِ مِنْ جِلَّةٍ الْأَرْضُ مِنَ التُّرَابِ وَالْخَصْبِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ الطَّرَا وَنَبِي طَرِي أَيْ  
غَضَّ بَيْنَ الطَّرَاةِ • وَقَالَ قَطْرِبَطْرُوَاللَّهْمُ وَطَرِي وَلَمْ يَطَرِي غَيْرُهُمْ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ سَيْدِهِ  
طَرَا الشَّيْءُ يُطَرُّ وَطَرِي طَرَاةً وَطَرَاةً وَطَرَاةً وَطَرَاةً نَسَبَ حَصَاتِهِ فَهُوَ طَرِي وَطَرَاةً جَعَلَهُ طَرِيًّا  
أَنشَدَ نَعَبُ

قوله هذا الـ بالشهم هكذا  
في الأصول بإعادة الباء في  
الشهم اه

قُلْتُ طَائِفَاتُ الطَّرَى لَعَلَّ • عَمَلٌ لِنَاهْدَاؤِ الْحَقَائِدِ أَلْ • وَالشَّهْمُ إِنَّا قَدْ جَنَاهُ بَيْنَ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَأَطَرِي الرَّجُلُ أَحْسَنَ التَّنَاضُعِ عَلَيْهِ وَأَطَرِي فَلَانَ فَلَانًا إِذَا مَدَحَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح فأنما أنا عبد ولكن قولوا  
عبد الله ورسوله وذلك أنهم مدحوا عيسى فيه فقالوا هو ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وما أشبههم من  
شركهم وكفرهم وأطرى إذا زاد في التثنية والإطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ويقال  
فلان مطرى في نفسه أى متعير والطيرى العريب وطرى إذا أتى وطرى إذا مضى وطرى إذا تجدد  
وطرى بطرى إذا أقبل وطرى بطرى إذا مر أبو عمرو وقال رجل طارى وطوراني وطورى وطورود  
وطور ورأى غربا وقال للفرأيا الطراؤهم الذين يأتون من مكان بعيد ويقال لكل شيء أطرواينة  
يعنى السباب وطرى الطبيب فتحه بأخلاقه وخصه وكذلك طرى الطعام والمطرا ضرب من  
الطيب قال أبو منصور يقال لا طرة مطراة إذا طربت طبيب أو غيره وطربت النوب  
طرية أبو زيد أطربت العسل أطراء واعتدته وأختره سواء وغسله مطراة أى مر بها بالأنفاويه  
يقبلها الرأس أو اليد وكذلك العود المطرى المرقى منه مثل المطير يتغيره وفي حديث ابن عمر  
أنه كان يستجير بالآلة العود والمطراة التى يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور  
والأطرية بكسر الهمزة مثل الهرة ضرب من الطعام ويقال له بالفارسية لاشنة قال شهر  
الأطرية شئ يعمل مثل التماسيح المتلصقة وقال الليث هو طعام يتخذه أهل الشام ليس له واحد  
قال وبعضهم بكسر الهمزة فيقول أطرية بوزن زينة قال أبو منصور وكسر هاء الصواب  
وقضها لحن عندهم قال ابن سيده ألقها أو ألقها فتنابذ ذلك لوجود طرو وعدم طرى قال  
ولا يلتصق إلى ما نقله الكسرة فان ذلك غير جهة وأطرو رى الرجل اتخمت وانتفع بحوقه أبو عمرو  
إذا انتفع بطن الرجل قيل أطرو رى أطيراء وقال عمر أطرو رى بالطاء لا أدري ما هو قال وهو  
عذى بالطاء قال أبو منصور وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال ظرى بطن الرجل إذا لم  
يتأكل لينا قال أبو منصور والصواب أطرو رى بالطاء كما قال شهر والطريان الطيرى قال ابن سيده  
الطريان الذى يؤكل عليه قال وقع في النسخ الخبيثة منه الطريان شدد الراحمف الياء وفي  
الحديث عن أبي أمة قال يتنازل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأكل قديد على طريان بالساعلى  
قديمه قال شهر قال القراء هو الطريان الذى تسميه الناس الطريان قال ابن السكيت هو  
الطريان الذى يؤكل عليه جاءه فى حرف شددت فيها الياء مثل الباري والنجاشى والسيرارى

قوله طرى بطرى إذا أقبل  
ضبطه فى القاموس كرسى  
وفى التكملة والتهذيب كرى

٥١

(طى) مَاتَتْ نَفْسُهُ طَبِيبًا وَطَبِيتَ تَقْرِيرَتٌ مِنْ أَمْرِ الْقَسَمِ وَعَرَضَ لَهُ نَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَيْتَهُ  
 مُتَكَبِّرًا فَذَلِكَ وَهُوَ أَيْضًا بِالْهَمْزِ وَطَاطَبَ شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَجْتَرَهُ (طشا) تَقَشَّى الْمَرِيضُ  
 بَرِيءٌ وَفِي وَادٍ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ طَشَّةٌ وَتَصْفِيرُ طَشَّةٍ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَيُقَالُ الطَّشَّةُ أَمُّ الصَّبِيَانِ  
 وَرَجُلٌ طَشِيٌّ وَمَطَشُوهُ (طعا) حَتَّى الْأَزْهَرَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ طَعَا إِذَا بَاعَدَ غَيْرَهُ طَعَا إِذَا  
 ذَلَّ أَبُو عَمْرٍو الطَّاعِي بِمَعْنَى الطَّائِعِ إِذَا ذَلَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَطْعَاءُ الطَّاعَةُ (طعى) الْأَزْهَرَى  
 اللَّيْثُ الطُّغْيَانُ وَالطُّغْوَانُ لَفْظٌ قَبِيضٌ وَالطُّغْوَى بِالْفَتْحِ مَثَلُ الْفَعْلِ طَفُوتٌ وَطَفِيتُ وَالْأَسْمَاءُ الطُّغْوَى  
 ابْنُ سِيدَةَ طَفَى يَطْفِي طَغْيًا وَيَطْفُو طَغْيًا نَابِزًا الْقَدْرَ وَارْتَفَعَ وَغَلَا فِي الْكُفْرِ وَفِي حَدِيثٍ وَهَبُ  
 إِنَّ لَعْلَمَ طَغْيًا نَابِزًا كَطَغْيَانِ الْمَالِ أَيْ يَحْمِلُ مَا حَبِيهِ عَلَى التَّرْتِصِ بِمَا شَبَّهَهُ مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَجْعَلُ لَهُ  
 وَيَتَرَفَعُ بِهِ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَلَا يَطْفِي حَقَّهُ بِالْعَمَلِ بِهِ كَأَنْفَعَلُ رَبِّ الْمَالِ وَكُلُّ مَا يُوَزَعُ مِنْهُ فِي الْعَصَبِيَّاتِ طَغَاغٍ  
 ابْنُ سِيدَةَ طَفُوتٌ أَطْفُو وَأَطْفَى طَفُوءًا كَطَفِيتُ وَطَفُوءٌ يَفْعَلُ مِنْهُمَا وَقَالَ التَّوَاهِمِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
 كَذَبْتَ غَوْدًا يَطْفُوهَا قَالَ أَرَادَ يَطْفِيَانَهَا وَهِيَ مَصْدَرُ الْآنَ الطُّغْوَى أَشْكَلُ بِرُؤْسِ الْآيَاتِ  
 فَخَيْرُهَا ذَلِكَ الْإِتْرَاهُ قَالَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ أَجِدَ لَهُمْ لِمَعْنَاهُمْ آخِرُ دَعَائِهِمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَوَّلُ طَفُوءَا  
 طَغْيَانَهَا وَتَعَالَى إِذَا كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَامِ أَدَلَّتْ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَوَّلُ الْفَصْلِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْحَقِيقَةُ تَقُولُ  
 هِيَ التُّغْوَى وَغَايَتُهَا مِنَ تَقَفَّتْ وَهِيَ الْبَقْوَى مِنْ بَقِيتُ وَقَالُوا أَمْرًا أَتَى بِاللَّهِ صِفَةً وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزُ وَذَرَّهُمْ فِي طَغْيَانِهِمْ يَتَمَهَّوْنَ وَطَفَى يَطْفِي مِثْلَهُ وَأَطْفَاءُ الْمَالِ أَيْ جَعَلَهُ طَغْيًا وَقَوْلُهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ فَأَمَّا غَدُودُهَا هَلَكُوا بِالطَّاعِيَةِ قَالَ الزَّجَّاجُ الطَّاعِيَةُ طَغْيَانُهُمْ أَسْمٌ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ وَقَالَ  
 قَتَادَةُ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صِجَّةً وَقِيلَ لَهُمْ هَلَكُوا بِالطَّاعِيَةِ أَيْ بِصِجَّةِ الْعَذَابِ وَقِيلَ لَهُمْ هَلَكُوا بِالطَّاعِيَةِ  
 أَيْ بِطَغْيَانِهِمْ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الطَّغْيَانُ الْبَقِيَّةُ وَالْكَفْرُ وَأَتَشَدُّ

وَأَنْ رَكِبُوا طَغْيَانَهُمْ وَضَلَّاهُمْ \* فَلَيْسَ عَذَابُ أَهْلِهِ عَنْهُمْ يَلَايْتُ  
 وَقَالَ تَعَالَى وَيَذَرُهُمْ فِي طَغْيَانِهِمْ يَتَمَهَّوْنَ وَطَفَى الْمَاءُ الْبَحْرُ ارْتَفَعَ وَعَلَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَخَاشَتْهُ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا لَنَطْفِي الْمُنَافِقِينَ كَمَا فِي الْجَلِيدِ وَطَفَى الْبَحْرُ هَاجَتْ أَمْوَالُهُ وَطَفَى الدِّمُ  
 تَبَسَّغَ وَطَفَى السَّيْلُ إِذَا جَاءَهُ كَثِيرٌ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْقَدْرَ فَقَدْ طَفَى كَمَا طَفَى الْمَاءُ فِي قَوْمِ نُوحٍ  
 وَكَأَنَّكَ الصِّبْغَةُ عَلَى غَدَاةٍ وَقَوْلُهُ سَمِعْتُ طَفَى فَلَانَ أَيْ صَوْتُهُ هَذَلِكَ وَفِي التَّوَاهِمِيِّ سَمِعْتُ طَفَى  
 الْقَوْمَ وَطَفَهُمْ وَوَعَيْتُهُمْ أَيْ صَوْتُهُمْ وَطَفَّتِ الْبَقْرَةُ تَطْفِي صَاحَتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ

البقرة الخائرتوا الطغيا وقال المنقذ - لطفيا وفتح الأصمعي طاء طغيا وقال ابن الأثير قال أبو العباس طغيا مقه ورغب مصر وقفه وهي بقر أو وحش الصغيرة ويحكى عن الأصمعي أنه قال طغيا فقم وطغيا اسم لبقرة الوحش وقيل للصغير من بقر الوحش من ذلك جاء شاذا قال الأئمة ابن أبي عمير عائد لهذا

والألتعام وحقه \* وطغيا مع الله الناضط

قال الأصمعي طغيا بالضم وقال ثعلب طغيا بالفتح وهو الصغير من بقر الوحش قال ابن بري قول الأصمعي هو الصحيح وقول ثعلب غلط لأن فعلى إذا كانت ما يجب قلبها أو انضوت وروى وتقوى وهما من شربت ونقيت فكانت يجب في طغيا أن يكون طقوى قال ولا يلزم ذلك في قول الأصمعي لأن فعلى إذا كانت من الواو وجب قلب الواو فيها فهو الدنيا والعليا وهما من دونت وعلوت والطاغية الصاعدة والطغية المستعصم العالي من الجبل وقيل على الجبل قال ساعدة بن جزة صبا لله يفت لها السبوت طغية \* تلي العقاب كما يلد الحيت

قوله ثم أي تدفع لأنه لا يثبت عليها تحاليل الاستهاو كل مكان من تقع طغوة وقيل الطغية الصفة النساء وقال أبو زيد الطغية من كل شيء بذته وأشد من ساعدة أيضا بصفة ناز العسل قال ابن بري واللفظ المكروب والسبوت جمع سبوت الجبل والطغية الناحية من الجبل ويلد يكب والحيت الترس أي هذه الطغية كانت ترس مكبوب وقال ابن الأعرابي قيل لأبنة للنس مائة من النسل قالت طغى عندي من كانت ولا توجد فاما أن تكون أردت الطغيان أي أنها طغى صاحبها واما أن تكون عنك أكثر فلو بقصر ما بن الأعرابي والطاغوت يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنن وانه فعلون انما هو طغيت فقلت اليأقبل القين وهي مفتوحة وقبلها فتحة فقلت الله وطاغوت وانها على وزن لاهوت فهو ومفلوب لأنه من طغى ولاهوت غير مفلوب لأنه من لا يمتزلة الرعبوت والرهوت وأصل وزن طاغوت طغيتون على فعول ثم قدمت اليأقبل القين محذوفة على بقائها فصار طغيتون ووزنه فعلون ثم قلبت الياء ألدا فصار كها وانفتح ما قبلها فصار طاغوت وقوله تعالى يؤمنون بالحيث والطاغوت قال الليث الطاغوت تأذوا زائدة وهي مشتقة من طغى وقال أبو اسحق كلهم يدينون الله عز وجل حيث وطاغوت وقيل الحيت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل في بعض التفسير الحيت والطاغوت حي بن





وقال أبو حاتم الطفاوة المارة التي حول الترو وكذا طفاوة أقدم ما طفا عليها من المسم قال  
 الجراح • طفاوة الأثر كجم الجمل • والجمل الذين يذيقون السم والطفاوة الثب الرقيق  
 ويقال أصبنا طفاوة من الريح أي شامتة والطفاوة حتى من قيس عيلان والطاقى فرس عرو  
 ابن شيبان والطفة خوصة للقل والجفع طنى قال أبو ذؤيب

لن طلل بالمتضى غير مائل • عقابهم من قطار ووايل  
 عقاب غير نوى الدار ما إن سئنه • وأقطع طنى قد عفت في المعال

المناقل جمع منقل وهو الطريق في الجبل وروى في المنازل وروى في المناقل وهو كذا في شعره وذو  
 الطفتين حيث لها طخان أسودان يشبهان بالحوصتين وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها  
 وفي الحديث اقتلوا ذوات الطفتين والابتة وقيل ذوات الطفتين الذي له طخان أسودان على ظهره  
 والطفة حية لينة خبيثة قصيرة الذنب قال لها الابتة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا  
 الجذان ذوات الطفتين والابتة قال الأصمعي أراه شبه الخطين الذين على ظهرهم حوصتين من حوص  
 المقل وهما الطفتان وربما قيل لهذه الحية طفة على معنى ذات طفة قال الشاعر

وهي بذلوتها من بعد زنها • كأذل الطنى من رقية الزاق

أي ذوات الطنى وقد يسمى الشيء باسم ما يجاوره وحكي ابن بري أن أبا عبيدة قال طخان أسودان  
 وأن ابن حزم قال صقران وأنشد ابن الأعرابي • عهدا ما ركب القوم طفا • قال طفا أي  
 زناجه إذا رزنا الحليم (طلى) طلى الشيء بالهنا وغيره طليا لطفه وقد جافى الشعر طليته  
 أي طلى طليته بالهنا

كأن للوقدين بها جمال • طلاء الزينة والقطران طال

وطلاء كلاء قال أبو ذؤيب

وسرب يطلى بالعير كاه • دما طما بالبحر ذبيح

وقد اطل به وطلّى وروى بيت أبي ذؤيب • وسرب يطلى بالعير • والطلاء الهنا والطلاء  
 القطران وكل ما طليت به وطلّيته بالدهن وغيره طليا وطلّيت به واطليت به على امتعت  
 والطلاء الشرب شبه بطلاء الأبل وهو الهنا والطلاء ما طبع من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه  
 وسميه القهم المجهج وبعض العرب يسمي الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لأنها الطلاء  
 بعينها قال جدي بن الأرض للندرجين أراد قتله

قوله ذبيح هو كذا بالهجة  
 والخاص في الأصل اه

هي الخمر يكتونها بالطلاء \* كما الذئب يكتى بأباجده

واستشهد به ابن سيده على الطلاء عائر النصف يشبهه وضره عييد مثلاً أى يظهر على الأكرام  
وأنت تريد قتل كأن الذئب وإن كانت كتيمة حسنة فإن عله ليس بحسن وكذلك الخمر وإن سميت  
طلاءاً وحسن اسمها فإن علمها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيد هي الخمر تكتى الطلاء وعروضه  
على هذا تنقص برأها هذه الرواية خطأ وقال ابن بري وقالوا هي الخمر وقال أبو حنيفة أحد  
ابن داود الدينوري هكذا ينشد هذا البيت على مريم الزمان ونصفه الأول ينقص برأ وفي حديث  
على رضى الله عنه أنه كان يزوجهم الطلاء قال ابن الأثير هو بالكسر والمذ الشرب المطبوع من  
عصير العنب قال وهو الرُب وأصله القطران النائر الذى تطفى به الإبل ومنه الحديث ناول  
ما يكتأ الإسلام كما يكتأ الأناق فى شرب يقال له الطلاء قال هذا نحو الحديث الآخر سيشرّب  
ناس من أمي الخمر يكتونها بغير اسمها يريد أنهم يشرّبون التبن الذى للسكر المطبوع ويسمونه طلاءً  
يخرج من أن يسهموا خراً فأما الذى فى حديث على رضى الله عنه فليس من الخمر فى شيء وإنما هو  
الرُب الحلال وقال البغوي الطلاء مذ كرا غير وفاقت طلياً ممدود مطبوع والطبعية صوفة تطفى  
بها الإبل ويقال فلان ما يساوى طبعية وهى الصوفة التى تطفى بها الجربى وهى الربة أيضاً قاله  
ابن الأعرابي وقال أبو طالب ما يساوى طبعية أى الخيط الذى يشقّ رجل الجنى مادام صغيراً  
وقيل الطبعية خرقة العاري وقيل هى النملة التى يمتصها الجرب قال ابن بري وقول العلامة  
لأبى ساوى طبعية غلط انما هو وطبوعه والطبوعة قطعة جبل والطلّى المطفى بالقطران وطلبت البعير أطلبه  
طلّى والطلاء الاسم والطلّى الصغير من أولاد الغنم وانما سمى طلياً لأنه يطفى أى تشدّ رجليه بخيط  
الى ودياناً واسم ما يشده الطلى والطلاء الجبل الذى يشده رجل الطلى الى ودي وطبوع الطلى  
حبيته والطبوع والطبوعة الخيط الذى يشده رجل الطلى الى ودي والطلى والطبعية والطبعية قال  
البغوي هو الخيط الذى يشقّ رجل الجنى مادام صغيراً فإذا كبر ربيق والربيق فى العنق وقد  
طلبت الطلى أى شدته وحكى ابن برى عن ابن دريد قال الطلوع والطلّى معنى والطبوعة قطعة خيط  
وقال ابن حزم الطلى المربوط فى طليته لافى رجليه والطبعية صفة العنق ويقال للطلاء أيضاً قال  
ويقوى أن الطلى المربوط فى عنقه قول ابن السكيت ربيق الهمز بها الذاجل رؤسها فى عنق جبل  
ويقال اطلّ صحتك أى أربطها وقال الاصمعي الطلى والطلّى والطبوع معنى والطبعية أيضاً خرقة

المارل وقد طلبته قال انما ربي الطلئ صفة غالبة كسره وتكبيره الاسماء اختصارا للطلين كقولهم  
 لقيتوا لسيروا وسريان ويقال طلوت الطلئ وطلبت اذ اربطته برجله وحسنه وطلبت الشيء  
 حسنته فهو طلي ومطلي وطلبت الرجل فلان هو طلي ومطلي حسنته والطلين والطلوان  
 ياصح يعاول اللسان من مرض أو عطش قال

لقد تركتني نأقي بتوقه \* لساني معقول من الطليان

والطلئ والطليان التلج في الأسنان وقد طلي فوه فهو يطلئ طلي والكلمة واوية وبائية  
 وباشئ طلي وطليان مثل صي وصيان أي قلم وقد طلي قه بالكسر يطلئ طلي اذا شرب من  
 العطش والطلاوة الريق الذي يجف على الأسنان من الموضع وهو الطلوان الكلابي الطليان ليس  
 بالفتح يقال طلي قه الأسنان اذا عطش ويقتري قه بقله في قه ويرعاقيل كان الطلي من جهد  
 يسبب الانسان من غير عطش وطلي لسانه اذا ثقل مأخوذا من طلي الهيم اذا اذنته والطلا  
 والطلاوة والطلاوة والطلاوة الريق يثقل ويصعب القم من عطش أو مرض وقيل  
 الطلوان بضم الطاء الريق يجف على الأسنان لاجمع له وقال الساني في قه طلاوة أي يقيمن  
 طعام وطلاوة الكلا القليل منه والطلاية والطلاوة دواء العين والطلاوة الحذلة الرقيقة فوق  
 العين اذ ادم والطلاوة ما يطلئ به الشيء وقياسه طلاية لانه من طليت فندخت الواو هنا على الياء  
 كما حكاها الأجرع من العرب من قولهم ان عندك لاشاوي والطلئ الصغير من كل شيء وقيل الطلي

هو الولد الصغير من كل شيء وشبه الججاج رماد الموقدين الآفاق بالطلئ بين أمهاته فقال

• طلي الرماد استرغم الطلي • أراد استرغمه قال أبو الهيثم هذا مثل جعل الرماد كالولد لثلاثة  
 أشياء وهي الآفاق عطف عليه يقول كثر الرماد ولم صغير عطف عليه ثلاثة أشياء الجوهرى

الطلا الولد من ذوات الطغف وانقصر الجمع أطلاء وأنشد الأصمعي لزهر

بها العين والأرام من خلقه • ولطالواها يتن من كل حميم

ابن سيدة والطلو والطلا الصغير من كل شيء وقيل الطلا والطلاية ساعة تضره وجعه طلوان وهو  
 طلام خشف وقيل الطلام أولاد الناس والهايم والوش من حين ولد إلى أن يتشدد وامرأة  
 مطلية ذات طلي وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لولا ما بين لا تراوحن دخل مطليات من الجنة  
 والجمع أطلا وطلي وطليان وطليان واستعار بعض الرجاز الأطلا لتسلي الفعل فقال

دهما كان الليل في زهاها • لا ترهب الذئب على أطلاها

يقول ابن أوداه النخعي قسيل فحسب لآثره الذنب لذلك فان العتاب لا تاكل القسيل  
الفسراء اطل طليك والجمع الطليان وطاونه هو الطلاء مقصور يعني اربطه برجله والطي اللذة  
قال ابو نصر الهذلي

كأنتي حيا الكاس شاربها • لم يقض منها طلاء بعد انقاد

وقضى ابن سيده على الطلي اللذة بالياء وان لم يستق كمال لكثرة ط ل ي وقلة ط ل و  
وقطلي فلان اذ الهم والقهر والطرب وقال قضى فلان طلامن حاجته أي هواه والطلاة هي  
العتق والجمع طلي مثل تقاتوني وبعضهم يقول طلونه وطلي والطلي الأعناق وقيل هي أصول  
الأعناق وقيل هي ما عرض من أسفل الحشاشا واحدتها طلية غيره الطلي جمع طلية وهي صفة  
العتق وقال سيويه قال ابو الخطاب طلاء وهو من باب طبت وطرب لا من باب عسر وعز فافهم  
وأشدد غيره قول الأحمسي

مضى نسق من أنيابها بعد جمعة • من الليل شر باحين مالت طلائها

قال سيويه ولا تغلبه الأعراف حكاية وحكي وهو ضرب من العنقاء وقيل هي دابة تشبه  
العنقاء ومما تومئى وهو ماء النحل في رحم الناقة واحتج الأصمعي على قوله واحدتها طلية  
بقول ذي الرمة

أضله راعيا كلبية صدرا • عن مطلي الأعناق تضطرب

قال ابن بري وهذا ليس فيه حجة لأنه يجوز أن يكون جمع طلاء كقوله ومهني وأطلي الرجل  
والبعير طلاء فهو مطل وذلك إذا مالت عنقه للوث أو لغيره قال

وسأله نسائل عن أيها • فقلت لها وقعت على النخير

تركت أباك قد أطلي ومالت • عليه القشمان من النصور

ويروي مثقال النخيلان وفي الحديث ما أطلني شيء قط أي مائل اليه هواه وأصله من ميل الطلاء  
وهي الأعناق إلى أحد الشقين والطلاوة لغة في الطلية التي هي عرض العنق والطلية ياءض  
الصحيح والتوار ويرجل طلي مقصور إذا كان شديد المرض مثل عني لا يثق ولا يجتمع وربما قيل  
ربلان طليان وعيان وربال طلاء وأغما قال الشاعر

أفاطم فاستحي طلي وتحرجي • مصابني بليج به الشر يلج

ابن السكيت طليت فلانا طلية إذا مرضته وقت في مرضه عليه والطلا مشال المكاء القم قال

ثَرَكُهُ يَنْشَقُّ فِي مَلَأَهُ أَيْ يَضْرِبُ فِي دَمِهِ مَقْتُولًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطَّلَاسِيُّ يَخْرُجُ بَعْدَ ثَوْبٍ  
الدِّمِّ حَتَّى يَلْقَوْنَ الدَّمَ وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الدِّمِ وَهُوَ الدَّمُ الَّذِي يُطْلَقُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ  
يُقَالُ هُوَ أَبْغَضُ أَمْنِ الطَّلَا وَالْمُهْلُ وَزَعِمَ أَنَّ الطَّلَا قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فِي جَنْبِ الْإِنْسَانِ شَبِيهَةً بِالْقَوِيَامِ  
فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا هِيَ قُوَابُ وَلَيْسَتْ بِطَلَايِهِمْ وَنَبَذَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الطَّلَا الْخَرْبُ قَالَ أَبُو منصورٍ  
وَأَمَّا الطَّلَا فَمَنْهُ الْقِتْلَةُ مَمْدُودَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ طَلِيْمَةٍ الرِّبْدَةُ  
وَهِيَ الْقِتْلَةُ قَالَهُ يَفْتَحُ الطَّاءُ أَبُو سَعِيدٌ أَمْرٌ مَطْلِي أَيْ مُشْكِلٌ مُظْلِمٌ كَأَنَّهُ قَدْ طَلِيَ عَلَيْهِ  
وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ

شَامِدًا اتَّقَى الْمُسَّ عَلَى الْمَرْءِ \* بِهِ كَرَاهَا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَا

قَالَ الطَّلَا الْقَتْلُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَهُ وَهُوَ لَا يَوْمُ يَرِيدُونَ نَسِيكَنَ خَرْبٍ وَهِيَ تَسْتَعِصِي عَلَيْهِمْ وَتَرَبُّمُ  
لِمَا هُرِّيقَ فَعَسَى الْيَمَاءُ وَأَرَادَ بِالصَّرْفِ الدَّمَ أَنْتَ الْخَالِصَ وَالطَّلِي الشَّخْصَ يُقَالُ انْمَجَلِ الطَّلِي  
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَحَدَّ كَتَنَ الصَّبَا جَاوُهُ \* جَعَلَ الطَّلِي مُسْتَشْرِبَ الْوَنَاءِ تَحْلُ

ابْنُ سِيدِهِ الطَّلَاوَةُ وَالطَّلَاوَةُ الْحَسَنُ وَالْهَجْعَةُ الْقَبُولُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِ النَّاسِ وَحَدَّثَ عَلَيْهِمُ طَلَاوَةً  
وَعَلَى كَلَامِهِ طَلَاوَةً عَلَى الْمَثَلِ وَيَجُوزُ طَلَاوَةً وَيُقَالُ مَا عَلَى وَجْهِهِ حَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ وَمَا عَلَيْهِ  
طَلَاوَةٌ وَالضَّمُّ الثَّقَةُ الْبَلْبِدَةُ وَهُوَ الْأَقْصَى وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا عَلَى كَلَامِهِ طَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ فَانْفَتَحَ  
قَالَ وَلَا أَقُولُ طَلَاوَةً وَالضَّمُّ الْإِلَاشِيُّ يُطْلَقُ بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو طَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ وَفِي قِصَّةِ  
الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّهُ لَطَلَاوَةٌ وَأَنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً أَيْ رَوْقًا وَخَوَسْنَا قَالَ وَقَدْ فَتَحَ الطَّاءُ الطَّلَاوَةَ  
السَّحَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَلَى إِذَا لَسَمَ شَيْئًا فَخِصًا وَالطَّلَا الشَّمُّ وَطَلَيْتُ أَيْ شَمَمْتُهُ أَبُو عَمْرٍو وَلِيْلُ طَالٍ  
أَيْ مُظْلِمٌ كَأَنَّهُ طَلَى الشَّخْصَ فَقَطَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

أَلَا طَرَقْنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا \* طَلَى الْقَيْلَ أَذْنَابَ التَّهَادِي خَلَا

أَيْ غَشَاهَا كَمَا طَلَى الْبَحْرَ بِالطُّرَّانِ وَالطَّلَا سَيْلٌ سَقَى مِنَ الْأَرْضِ مَدَى قَصَرٍ وَقِيلَ هِيَ  
أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ تُنْبِتُ الْعُصَاءَ وَقَدْ هَمَّ أَبُو حَنِيفَةَ حِينَ أَنْشَدَتْ هِمَانُ  
\* وَزَعَلَ الْمَطْلِي بِهِ لَوَاهِبًا \* وَنَكَرَ أَنَّهُ قَالَ الطَّلَا مَمْدُودَةٌ لَا غَيْرَ وَأَمَّا قَصْرُ الرَّاحِ فَضُرُورَةٌ  
وَلَيْسَ هِمَانٌ وَخَدَمَ قَصْرَهَا قَالَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا يَدَا الْكَلَابِي ذَكَرَ رَأَى بَكْرًا بَنَ كَلَابٍ  
فَقَالَ تَصَبَّ فِي مَنَابِتِ وَوَأَسْرَوْهُ مَطْلِي كَذَلِكَ قَالَهَا بِالْقَصْرِ أَبُو عَيْدٍ الْمَطْلَى الْأَرْضُ

قوله يريدون تسكن حرب  
المخ تقدم لتاني مادة عند قال  
أبو زيد يصفحوا بالواو صواب  
يصفحوا بكافها هـ

قوله طلاوته هي مثلثة كافي  
القاموس هـ

قوله والطلاوة السحر في  
القاموس أمثلت هـ

السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ نَبَتْ الْعَصَا وَاحِدُهُمْ لِمِطْلَاءٍ عَلَى وَزْنِ مَقْعَالٍ وَيُقَالُ لِلطَّائِي الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
تَقْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاءَهَا وَحِكْيُ بْنُ بَرَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزْرِ تَطْلَأُ رَوْضَاتٌ وَاحِدُهَا مِطْلَأٌ  
بِالْقَصْرِ لَا غَيْرَ وَأَمَّا الْمِطْلَاءُ فَالْمُخْفَضُ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ فِيمُدُّ وَيَقْصُرُ وَالْقَصْرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَجْهِهِ  
مِطْلَأٌ قَالِدُ بْنُ سَيَّارٍ الْقَزَارِيُّ

وَحَلَّتِ الْيَتَمُ مِنْ حَفَا حَتَّى • أَتَخْتُ ذَنَّهُ يَتَلُّ بِالطَّائِي

وَقَالَ ابْنُ السَّرَافِيِّ الْوَاحِدَةُ مِطْلَاءٌ بِالدَّوْهِ أَرْضٌ سَهْلَةٌ وَالْمِطْلَأُ هُوَ الْمَقْعَةُ وَالطَّائِي الْإِثْبُ وَالطَّائِي  
الْقَائِضُ اللَّطِيفُ الْحَسِيمُ شَبَّهَ بِالْإِثْبِ قَالُ الطَّرِمَاحُ

صَادَقْتُ طَلُوطًا يَلُ الْقَرَا • حَافِظَ الْعَيْنِ قَلِيلَ السَّامِ

قوله طويل القري في التكلمة  
• طويل الطوى • اه

(طما) طَمَأَ الْمَاءُ يَطْمُوطُومُواوُ يَطْمِي طُمِياً أَرْتَفَعَ وَعَلَا وَمَلَأَ النَّهْرُ فَوْطَامًا وَكَذَلِكَ إِذَا مَتَلَأَ  
الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ وَالْبَيْتَرُ فِي حَدِيثِ طَهْمَةَ طَامَأَ الْبَحْرُ وَقَامَ تَعَارُ أَيْ أَرْتَفَعَ مُوجُهُ وَتَعَارَسَ  
بَجَلٌ وَطَمَى التَّبَّطَلُ وَعَلَا مِنْهُ بِقَالَ طَمَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهًا أَيْ أَرْتَفَعَتْ بِهِ وَطَمَتْ بِهِ هِمَّتُهُ  
عَلَتْ وَدُبَّ عَارِفٌ بِمَا سَوَى ذَلِكَ أَنْتَدَعِلِبُ

لَهَا مِطْلَأٌ لَا هِدْيَانُ طَمِي بِهِ • سَمَاءُهُ وَلَا بَادِي الْجَهَا مَجْشِبِ

أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَلْ بِهَ كَيْفَ عُلَا بِالْأَزْدِ فَقَدَهُ وَطَمَى يَطْمِي مِثْلُ طَمِ يَطْمُ إِذَا مَرَّ مَسِيرًا قَالُ الشَّاعِرُ

أَرَادُوا لَنَا صَدْرَهُ نَبِيَّ • وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ خَالَتْهَا بِلْعِي

وَطَمِي مَجْبَلٌ قَالُ أَمْرُ الْقَيْسِ

كَانَ طَمِيَّةً مُجْمِرَةً غَدَوَةً • مِنَ السَّيْلِ وَالْأَعْيَانِ غَلَا مَعَزَلُ

(طنا) الطَّائِي الْهَيْمَةُ وَهُوَ ذُو كُرْفٍ الْهَمَزُ أَيْضًا وَالطَّائِي وَالطَّنُورُ الْفُجُورَةُ قُبُوفُهَا فِيهِ الْيَاءُ وَأَوَّارُ  
كَأَهْلُوا الْفُجُورَةِ الْخَفَى وَقَدْ طَيَّ الْهَيْمَاطِيُّ وَقَوْمُ زَيْدِ طُنَّةٍ وَطَيَّ فِي الْفُجُورِ وَأَطَى مَخَى فِيهِ  
وَالطَّائِي الرِّبَايَةُ الْهَيْمَةُ وَالطَّائِي الْفَنُّ مَا كَانَ وَالطَّائِي أَنْ يَتَعَلَّمَ الطَّيَالُ عَنْ الْحَيِّ بِقَالَ سَنَدُ رَجُلٍ  
طَنَ عَنْ الْعِيَانِيِّ وَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ غَائِيَةً طَمَاءَهُ وَقَدْ طَيَّ طَيَّ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ قَوْلَ طَيَّ  
طَنَاءَهُمْ وَطَيَّ وَالطَّائِي فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَتَعَلَّمَ طَمَاءَهُ عَنْ الْحَاجِزِ الْعِيَانِيِّ وَالطَّائِي زَوْقُ الطَّيَالِ  
بِالْبَيْتِ وَالرَّيَّةُ بِالْأَضْلَاعِ مِنَ الْجَانِبِ الْآيَةُ وَقِيلَ الطَّائِي زَوْقُ الرَّيَّةِ بِالْأَضْلَاعِ حَتَّى رُبْعًا عَفِنَتْ  
وَأَسْوَدَتْ وَأَكْثَرُ مَا يُصِيبُ الْأَيْلَ وَيَعْرِطُ قَالُ رَدْوِيَّةُ

قوله الطنى والطنن هكذا  
بهذا الضبط في الأصل  
والحكم والى في القاموس  
وشرحه (والطنى كسى  
القبور كالطنو بالضم)  
والى في المحكم الطنى  
والطنو إلى آخر ما هنا واقل  
اه كسبه مصححه

من دانت نسي بعد ما طنت • مثل طاق الأبل وما حنت  
أي وبعد ما حنت الجوهري الطاق زوق الطحال بالحنين من شدة العطش تقول منه طاق  
بالكسر يطاق طاق فهو طاق وطاقه طاقية عليه من ذلك قال الحرث بن مصرف وهو  
أبو مزاحم العقيلي

أكونه إما أراد الكي معترضا • كذا الملقى من التمر الطاق الطلال  
قال والملقى الذي يطاق العبر إذا طاق قال أبو منصور والطاق يكون في الحلال السرا طاق  
الرجل طاق إذا انصرفت عنه جنيته من العطش وقال الليثاني طاق بعري في جنيته كونه  
من الطاق ودواء الطاق أن يؤخذ وتدفع صبح على جنيته فيجري بين أضلاعه آخر الأضلاع  
والطاق المرض وقد طاق ورجل طاق كفتى والأطباء أن يدع المرض المريض وفيه شبهة عن ابن  
الاعرابي وأنشد في صفة دلو

إذا وقعت فقي لفيك • ان وقوع الظهر لا يطنك  
أي لا يثق فيك بثقة يقول الدلو إذا وقعت على ظهرها انشقت وإذا وقعت عليها لم يضربها وقوله  
وقوع الظهر أراد أن وقوعك على ظهره ابن الاعرابي وروماقه بأقوى حايه وهي التي لا تطن  
أي لا تثق وسية لا تطن أي لا تثق ولا يعيش صاحبها قتل من ساعته وأصله الهمز وقد تقدم ذكره  
وفي حديث اليهودية التي سميت النبي صلى الله عليه وسلم عدت إلى سم لا يطن أي لا يطم عليه أحد  
بحال دماء الله بأقوى لا تطن أي لا يثقل لها بغيرها وضربه ضربة لا تطن أي لا تثقله والاسم  
من ذلك الطاق قال أبو الهيثم يقال له عتبة فاطنة إذا لم تثقله وهي حية لا تطن أي لا تخطي  
والأطباء مثل الأشوام الطاق الموت نفسه ابن الاعرابي أطاق الرجل إذا مال إلى الطاق وهو الرية  
والهتمة وأطاق إذا مال إلى الطاق وهو الساق فنام عليه كسلا وأطاق إذا مال إلى الطاق وهو التزل  
وأطاق إذا مال إلى الطاق فشربه وهو الماء يثق أسفل الحوض وأطاق إذا أخذ الطاق وهو زوق  
الرية بالحنين والأطباء الأخوا والطاق عطف الماء قال ابن سيدة ولس منه على ثقة والطاق  
شراب البحر وقيل هو سم سم الخيل خاصة أطيتها أعتها وأطيتها أعتتها وأطيتها أعتها  
نحله قال ابن سيدة وهذا كل من الياطع ط ن و ووجو ط ن ي وهو قوله الطاق  
التهمة (طها) طها السم يطهوه ويطها مطهوا وطها مطهوا وطها مطهوا وطها مطهوا وطها مطهوا  
أو التي والاسم الطهي ويقال يطهى والطهو والطهي أيضا تلخز ابن الاعرابي الطهي الطهي

قوله ان مال إلى الطاق هكذا  
في الاصل والحكم والذي  
في القاموس إلى الطور  
بالكسر اه





وطهوى وطهوى وذ كروا ان مكبره طهوت ولكنهم غلب استعمالهم له مصغرا قال ابن سيدة وهذا ليس بقوى قال وقال سيبويه التنبأ الى طهية طهوى وقال بعضهم طهوى على القياس وقيل هم من نعيم نسبو الى ائمتهم وهم اوسود وعوف وحيد بن زوماك بن حنظلة قال جرير  
أنتلبة القوارس أوريا • عدلتهم طهية وانخسبا  
قال ابن بري قال ابن السيرا في لا يروى فيه الانصب القوارس على التبع لتعلبة الازهرى من  
قال طهوى جعل الاصل طهوة وفي النوادر ما أدري أى الطهية هو أى التخبية هو أى الوصية هو  
هو وقول أبو النجم

جزاء غارث بارب طها • حبر الجزامى العلالى العلاء  
فاقما أراد رب طه السورة فحذف الالف وأنشد الباهلى للأحول الكندى  
ولبت لنا من مائز من شربة • مبردة باتت على الطهيان  
يعنى من مائز من بدل مائز من كقوله

كسوناها من الرطب اليبانى • مسوحا فى بناقها فصول  
يصف ابلا كانت يضاوسها العرن فكانها كبت مسوحا ودا بعد ما كانت يضا والطهيان  
كانه اسم قلة جبل والطهيان خشبة يرد عليها الماء وأنشدت الاحول الكندى  
• مبردة باتت على طهيان • وحنان مكة شرقها الله تعالى ورأيت بخط الشيخ الفاضل رضى الدين  
الشاطبي رحمه الله فى حواشى كتاب الامالى ابن بري قال قال أبو عبيد البركى طهيان بفتح واؤه  
وثانيه وبعده الباء أخت الواو اسم ماء وطهيان جبل وأنشد  
قلت لنا من ماء حنان شربة • مبردة باتت على الطهيان

وشرحه فقال يريد من ماء من مائز من كما قال على كرم الله وجهه لاهل العراق وهم مائة ألف أو  
يزدون ليدت أو أن لي منكم ما نى رجل من بني قرياس بن غنم لانا لي من قيتهم (طوى)  
الطى تقيض التشر طوى طيا وطية وطية والتخفيف الاخيرة عن العلىانى وهى نادرة وحكى  
حميفة بانية الطية بالتخفيف أيضا أى الطى وحكى أبو على طية وطوى ككوى وكوى وطوته  
وقد انطوى وانطوى وطوى وطوى وحكى سيبويه تطوى انطوا وأنشد

• وقد تطويت انطوا انطوا • الحضب ضرب من الحيات وهو الوز أيضا قال وكذلك جميع  
ما يطوى ويقال طويت الصحيفة أطوهم طيا فالطى المصدر وطوته طية واحدة أى مرة

قوله حديث هكذا فى الاصل  
وبعض نسخ الصحاح وفى  
بعضها حش وحرر اه  
قوله أى الطهية هو الخفسه  
فى التكملة فقال أى أى  
الناس هو اه

قوله وحنان مكة أى فى صدر  
البيت على الرواية الاتية  
بعده وقد أسلفنا فى مادة  
ح م ن ونسب البيت  
هنا للبحلى بن مسلم بن قيس  
الشكرى قال وشكر قبيلة  
من الازد اه كسبه مصححه

واحدةً وانه حسن الطية بكسر الطاء يدون ضرباً من الطي مثل الجلجلة والمشيبة والركبة  
وقال ذو الرمة

من دمنة نسفت عنها الصامق \* كما تنشر بعد الطية الكتب

فكسر الطاء لانهم يردونه المرة الواحدة ويقال الصيعة ما يشبهها انطوى بطوى وانطوا فهو منطوى  
على منقعل ويقال اطوى بطوى اطواً اذا اردت به ان تعمل فاذغم الشاء في الطاء فتقول طوى  
منقعل وفي حديث بنو الكعبة فتطوت موضع البيت كالحقفة اى استدارت كالترس وهو  
تقلعت من الطي وفي حديث السقر اطولنا الارض اى قربها لنا وسهل السير بها حتى لا تطول  
علينا فكانها قد طويت وفي الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالهار اى تقطع  
مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار وادرع على المشي والسير لعدم الحر وغيره والطاوى  
من الطبا الذي يطوى عنقه عند الربوض ثم يرض قال الرازي

أغن غضيض الطرف ما تبت له \* صرى ضرب شكري فاصبح طاوياً

عندى تمل الى مفعولين لان فيه معنى تسقي والطة الهيئة التي يطوى عليها واطواها الثوب  
والصفيحة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسير طيه واحد طاي بالكسر  
وطى بالفتح وطوى الليث اطواها الساقة طرائق شحمها وقيل طرئ شحم جنبها وسنامها طى  
فوق طى ومطوى الحية ومطوى الامعاء والثوب والشحم والبطن اطواؤها والواحد مطوى  
وتطوت الحية اى تحوت وطوى الحية اطواؤها ومطوى الدرع عضونها اذا ضمت واحدها مطوى  
وانشد  
وعندى حصداً مسرودة \* كان مطاويها مبردة

والمطوى شئ يطوى عليه الفزل والمتطوى الشامر البطن وهذا رجل طوى البطن على عمل  
اى ضامر البطن عن ابن السكيت قال الجبر السلولي

فقام فادنى من وسادى وساده \* طوى البطن مشوق الذراعين شرجب

وسقاء مطوى وفيه بلل او بقية لبن تغير ويخن وتقطع غصناً وقد طوى طوى والطي في  
الروض حذف الرابع من مستعمل ومفعول لا يبنى مستعمل ومفعولات فيعمل مستعمل الى  
مقتبل ومفعولات الى فاعلات يكون ذلك في السبط والرجز والمتسرح ورباعية هذا الجزء اذا  
كان ذلك مطوى بالان رابعه وسطه على الاستواخشيبة بالثوب الذي يعطف من وسطه وطوى

الرَّكْبَةُ طَيَّرَ عَنْهَا بِالْحَارِزِ وَالْأَجْرُ وَكَذَلِكَ الَّذِينَ تَلَوْنَهُ فِي الْبَيْتِ وَالطَّوِيُّ الْبَيْتُ الْمَطْوِيُّ بِمَنْحَارِ  
مَذْكُورَاتٍ أَنْتَ فَعِلَ الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْبَرُّ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ

يَا بَرُّ يَا بَرُّ بَرُّ عَدِي \* لَا تَزْنِ فَعَرَّلَ الْبَلِي \* حَتَّى تَعْوِي أَقْطَعَ الْوَلِي

أَرَادَ قَلْبًا أَقْطَعَ الْوَلِي وَجَمَعَ الطَّوِيُّ الْبَيْتَ الْأَطْوَاءَ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ قُضْفُو فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ  
أَيُّ بَيْتٍ طَوِيٍّ مِنْ آيَارِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالطَّوِيُّ فِي الْأَصْلِ مَسْقُوعٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٌ فَلِذَلِكَ  
جُمِعَ عَلَى الْأَطْوَاءِ كَثِيرٌ يَصِفُ وَأَشْرَافُ وَيَتِيمٌ وَأَيْتَامُ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَقْلَ إِلَى بَابِ الْأَجْمَةِ وَطَوِيٌّ  
كَشَّهَ عَلَى كَذَا أَضْمَرَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَّهَ بِمَعْنَى لَوْجُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَصَاحِبُ قَدْ طَوِيَّ كَشَّاهُ قَلْبُهُ \* أَنْ الْقَطْوَاءُ هَذَا عَنكَ يَطْوِي

وَطَوِيٌّ عَنِّي بِصِحَّةٍ وَأَمْرُهُ كَقَمَّةٍ أَوْ أَلْهَمْتُ بِقَالَ طَوِيٌّ فَلَانٌ فَوَادُهُ عَلَى عَزِيَّةٍ أَمْزَأَ أَسْرَافِي  
فَوَادُهُ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَّهَ أَعْرَضَ بَوْدَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَّهَ عَلَى عِدْوَانِهِ إِذَا لَمْ يُظْهَرْهَا وَيَقَالُ  
طَوِيٌّ فَلَانٌ حَدَّثَنَا إِلَى حَدِيثٍ أَيْ لَمْ يُخْبَرْ بِهِ وَأَسْرَفِي نَفْسُهُ فَجَازَهُ إِلَى آخِرِ كَمَا يَطْوِي الْمُسَافِرُ مَنَزْلًا  
إِلَى مَنَزَلٍ فَلَا يَنْزِلُ وَيَقَالُ اطْوِ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْ كَقَمَّةٍ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَّهَ عَنِّي أَيْ أَعْرَضَ عَنِّي  
مُهَاجِرًا وَطَوِيٌّ كَشَّهَ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَخْفَاهُ فَالزَّهِيرُ

وَكَانَ طَوِيٌّ كَشَّاهُ عَلَى مُسْتَكْنَةٍ \* فَلَا هُوَ أَبَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ

أَرَادَ بِالْمُسْتَكْنَةِ عِدْوَانَهُ كَمَا فِي ضَمِيرِهِ وَطَوِيٌّ الْبِلَادُ طَيَّرَ قَطْعُهَا بِالْبَدْعِ عَنْ بِلَدٍ وَطَوِيٌّ لَهَا  
الْبَدْعُ أَيْ قَرْبُهُ وَفَلَانٌ يَطْوِي الْبِلَادَ أَيْ يَقْطَعُهَا بِالْبَدْعِ عَنْ بِلَدٍ وَطَوِيٌّ الْمَكَانَ إِلَى الْمَكَانِ جَاوِزُهُ

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَيْهَا ابْنُ عَلَاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَنَزْلًا \* طَوْنَهُ تَجُومُ اللَّيْلُ وَهِيَ بِلَاقِعُ

أَيُّ أَمَةٍ لَا يَقْبُرُ بِالْمَنَزِلِ لَا يَجْأَوِزُهُ النَّفْسُ الْأَوْهُوقُ قَرْمَتُهُ قَالَ وَهِيَ بِلَاقِعُ لَانَهُ عَنِّي بِالْمَنَزِلِ الْمَنَازِلُ أَيْ إِذَا  
اجْتَسَّ مَنَازِلُ وَأَنْشَدَ

بِهِ الْوَجْنَةُ مَا تَطْوِي بَعَاهُ \* إِلَى مَا مَوْجِبُ السَّلِيلِ

يَقُولُ وَإِنْ قَبِيتُ فَأَتَانَا لَسَلُغُ الْمَاءِ مَعَهَا حِينَ يَلُغُنَّهَا فَتَقْطَعُ مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ وَطَوِيٌّ طَيَّةٌ بَعْدَتْ

هَذِهِ عَنِ الْبَيْتَانِ فَهَذَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

أَجْدَبْنَا جَبْرُهَا وَشَتَّهَا \* وَحُبِّهَا لَوْ تَسْتَطَاعُ طَيَّتُهَا

انما أراد طيئهم الخذف الياء الثانية والطيئة الناحية والطيئة الحاجبة والوتر والطيئة تكون معتزلاً  
وتكون مستوى ومضى لطيئه أى لوجهه الذى يريد مولنته التى اتواها وفي الحديث ما تعرض  
نفسه على قبائل العرب قالوا يا محمد اعد لطيئك أى امض لوجهك وقصدك ويقال الحق  
بطيئك وبينك أى بحاجتك وطيئة بعيدة أى شاسعة والطيوية الضمير والطيئة الوطن والمنزل  
والثنية وبعدت عنا طيئته وهو المنزل الذى اتوا والجمع طيات وقد يخفف في الشعر قال الطيرناح  
• أصم القلب حوسى الطيات • والطواء أن يتطوى ثياب المرأة فلا يكسر همها الحبل وأنشد  
• وثديان لم يكسر طواهما الحبل • قال أبو حنيفة والاطواء الاثنان في ذنب الجراد وهو  
كالقنطرة واحد طوى والطوى الجوع وفي حديث فاطمة قال لها لا أخد منك وأترك أهل  
السفة تطوى بطونهم والطيان الجائع ورجل طيان لم يأكل شيئاً والذى طيا وجمعها طوا  
وقد تطوى بطوى بالكسر طوى وطوى عن سيمويه شخص من الجوع فإذا تم ذلك قيل طوى  
يطوى بالفتح طياً الليث الطيان الطلوى البطن والمرأطيا وطاوية وقال طوى نهاره جائعاً  
يطوى طوى فهو طاو وطوى أى خالى البطن جائع لم يأكل وفي الحديث بيت سبعين ورجل طاو  
وفي الحديث أنه كان يطوى بطنه عن جاره أى يجمع نفسه ويؤثر جاره بطعامه وفي الحديث أنه  
كان يطوى يومين أى لا يأكل فسموا ولا يشرب وأتت بعد طوى من الليل أى بعد ساعة منه  
ابن الاعرابى طوى إذا أتى وطوى إذا جاز وقال في موضع آخر الطي الاتيان والطي الجواز يقال  
مرنا طوانا أى جلس عندنا ومرنا طوانا أى جازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام  
تكسر طاءه وتضم ويصرف ولا يصرف فن صرفه جعله اسم وادومكان وجعله نكرة ومن لم  
يصرفه جعله اسم بلد وتوقع وجعله معرفة قال ابن رى إذا كان طوى اسم الوادى فهو علم له  
وإذا كان اسماً فليس يصح تشكيروا لتيابنهما فن صرفه جعلها اسم المكان ومن لم يصرفه جعله  
اسماً للبقعة قال وإذا كان طوى وطوى وهو الشئ المطوى فمرتين فهو صفة بمنزلة ثنى وثى وليس  
بمثنى وهو مصروف لا غير كما قال الشاعر

أَفِي جَنْبٍ بَكَرَ قَطْعَتَيْنِ مَلَامَةً • لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ عَلَامَتَانِي

وقال عدى بن زيد

أَعَادِلُ ان الْقَوْمَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ • عَلَى طَوًى مِنْ غَيْكِ الْمُرْتَدِّ

ورأيت في حاشية نسخة من أمالي ابن بري أن الذي في شعر عدي علي بن من غيث ابن سيده  
وطوى وطوى جبل بالشام وقيل هو وادي أصل الطور وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا  
طوى قال أبو إسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه أربعة أوجه طوى يضم الطاء بغير تنوين  
وبتنوين في قوله فهو اسم للوادي أو للب جبل وهو مذ كرمي عذ كرمي فعل فهو حطيم وصرد ومن  
لم يتوه تلهصر فمن جهتين أحدهما أن يكون معدولا عن طوافي صير مثل عمر المعدول عن عامر  
فلا يصرف ولا يصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسم للبقعة كما قال في البقرة المباركة من  
الشجر وإذا ذكركم فقولن فهو وطوى مثل معي وضلع مصر وف من لم يتوه جعله اسم للبقعة قال  
ومن قرأ طوى بالكسر فعلى معنى المقدسة مرة بعد مرة كما قال طرفة وأنشدت على بن زيد  
المذكور أنفا وقال أراذ اللوم المكثرتي وسئل المبرد عن واديه قال طوى أنصرفه قال نعم  
لأن إحدى العينين قد انخرت عنه وقرأ ابن كثير وناقم وأبو عمرو ويعقوب الحصري طوى وأما  
وطوى أذهب غير مجزئ وقرأ الكسائي وعاصم وجزءان عامر طوى متون في السورتين وقال  
بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المتين وقالوا في قوله تعالى بالوادي المقدس طوى أى طوى  
مرتين أى قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقديس مرتين وذو طوى مقصور واد  
بحة وكان في كتاب أبي زيد معدودا والمعروف أن ذا طوى مقصور واد بحة وذو طوا معدود موضع  
بطريق الطابق وقيل واد قال ابن الأثير وذو طوى يضم الطاء وفتح الواو والمخففة موضع عند باب  
مكة يستحب لمن دخل مكة أن يقتسل به وما بالدار طوى بوزن طوى وطوى بوزن طوى أى ما بها  
أحد وهو مذ كور في الهزرة والطوم موضع وطى قبيلة بوزن فيعل والهزرة فيها أصلية والنسبة  
اليها طائي لأنه نسب إلى فعل فصارت الياء ألفا وكذلك نسبوا إلى الحيرة طاري لأن النسبة إلى فعل  
فعلى كما قالوا في جبل من التمر تاري قال ونألف طي من هزرة وطاويا وليس من طوى بفتح  
ميت التصريف وقال بعض النسائيين ثبت طي طيا لأنه أول من طوى التاهل أى جازمه لا إلى  
منهل آخر ولم ينزل والطا معروف هيا من حرف الواو والهمزة وهو حرف مجهور يستعمل يكون أصلا  
وبدلا وأنها ترجع إلى الياء إذا هيئت بجرمته ولم تقرأ كما تقول ط د حرسه القط بلا غراب  
فأذا وصفته وصيغته اسم أعربت كاعرب الاسم فتقول ههنا طوا طوله لما وصفته أعربت  
وشعر طوى فافسده الطاء (طبا) الطاية الصخرة العظيمة في زملة أو أرض لا يجار بها والناية  
السطح الذي ينال عليه وقد يسمى بها المكان قال يوديه (٣) التامة وهو أن يجمع بين رؤس ثلاث

قوله من التمر تاري تقدم لنا  
في مادة حير كما نسبوا  
إلى التمر تاري بالتاء المثناة  
والصواب ما هنا هـ  
(٣) قوله ويؤديه التامة الخ  
هكذا في الأصول التي بأيدينا  
ولعلها محرفة عن الطاية  
والأصل والطاية التامة وهو  
الخ وصرر هـ

شجرات أو شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل بها وجاءت الابل طليات أي قطبها ثأوا وجدها طاية وقال عربون بجا نصف بلا • تربع طليات وثمة شئ همتا •

(حرف الطاء المحجمة) ﴿تلبا﴾ التبة حذ السيف والسيان والنصل والخنجر وما أشبه ذلك وفي حديث قتيلة أنها لما خرجت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أدركها عمن بناتها قال فاصابت ثبته سيفه طائفة من قرون رأسه ثبته السيف حذوه وهو ما يلي طرف السيف ومثله ذبابه قال الكعيت يرى الراؤن بالثفرت منا • وقود أي حياحب والتبين

والجمع طليات وطيون وطيون قال ابن سيده والحقاضينا عليه الواو وكان الضمة لأنها كانت دابل على الواو مع أن ما حذفت لاه واوا نحو أبواخ وحمر وحن وسنة وعضة فممن طالسنوات وعصوات أكثر ما حذفت لأمية ولا يجوز أن يكون المحذوف منها فاء ولا عينا أما امتناع الفاء فلا أن الفاء لم يطرده حذفت إلا في مصادر بنات الواو نحو عذوة وزعة وحدة وليست ثبته من ذلك وأما أن تلك المصادر مكسورة وأول ثبته مضموم ولم يحذف فاء من قوله إلا في حرف شاذ لا نظيره وهو قولهم في الصلة صلته ولولا المعنى وأنا قد وجدناهم يقولون صلته في معناها وهي محذوفة الفاء من وصلت بنا أن تكون محذوفة الفاء فقد بطل أن تكون ثبته محذوفة الفاء ولا تكون أيضا محذوفة العين لأن ذلك لم يأت إلا في صومده وهما حرفان نادران لا يقاس عليهما وثبته السيف وثبته السهم طرقة قال بشامة بن حري التهليل

إذا الكفة تقصوا أن يتألم • حذ الطباء وصلناها بإيدينا

وفي حديث علي كرم الله وجهه ناخوابا ثبتي هي جمع ثبته السيف وهو طرقة وحده قال وأصل الثبته ثبتي بوزن صر حذفت الواو وعوض منها الهاء وفي حديث البراءة فوضعت ثبتي السيف في بطنه قال الحارثي هكذا روى وانما هو ثبته السيف وهو طرقة وتجمع على الثبته والتبين وأما الضميمة بالصاد فتسيران الدم من القدم وغيره وقال أبو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره ويقال حذ السكين الفرار والقبلة والقرنة بجامهم الذي لا يقطع الكل والثبته جنس من المزاد التهذيب الثبتي شبه الجحلة والمزادة وانما خرج البعل يخرج فقام امرأته تسمى ثبتي وهي تنذر المسلمين به والثبته الجرب وقيل الجرب الصغرى خاصة وقيل هو من جلد القلب وفي الحديث أنه أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثبتي فها ترفأ على الآهل منها والعزب

الطبية جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الخريطة والكيس وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد قال التقطت ظبية فيها ألف ومائة تدرهم وقلبان من ذهب أي وجدت وتصفري فقال ظبية وجهها طياء وقال عدى

يَبَّ جُلُوفٌ طَيِّبٌ ظِلُّهُ \* فِيهِ طَيَّاءٌ وَدَوَانِيْلُ خَوْضِ

وفي حديث زمرهم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمرهم سميت بها بالطبية الخريطة لجمعها ما فيها والظبي الغزال والجمع أظلب وطيأ وطيأ قال الجوهري أظلب أظبل فأبداوا حمة العين كسرة التاء لم ياء وطيأ على فقول مثل ندى وندى والاني ظبية والجمع طيآن وطيأ وأرض مظباء كثيرة الطياء وأظلب الأرض كثر طيأها ولا عندى ما بين الظبي أي حسن ثنيان لان الظبي لا يزيد على الاثناء قال

بِخَاتِ كَسَى الظَّبْيُ لَمْ أَرْمَلْهَا \* وَأَقْتِيلُ أَوْحَادَ بَنَاتِهَا

ومن أمثالهم في حمة الجسم بسلان داطبي قال أبو عمرو معناها أنه لاداعه كأن الظبي لاداعه وأشد الاموى فلا تجه من أأم عمرو فاعلم • باداع ظبي لم تحنه عوامله

قال أبو عبيد قال الاموى وداء الظبي أنه اذا أراد أن ينف مكث ساعة ثم وثب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الفضل بن قيس أن يأتى قومه فقال اذا أتيتهم فأريهم دارهم ظبيا وتأويله أنه بعنه الى قوم مشركين ليتبصر ما هم عليه ويتجسس أخبارهم ويرجع اليه بخبرهم وأمره أن يكون منهم بحيث يراهم ويتبينهم ولا يستكنون منه فان أرادوه بسوء وأرباه منهم هريب ثمأله الهرب وتقتل منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يرضى الا هو متباعد متوحش بالبلد الفتر ومضى ارباب أو أحسن بقى عتقر ونصب ظبيأ على التنسب لان الرضى له فلما حول فعله الى الخطاب خرج قوله ظبيأ مفسرا وقال القتيبي قال ابن الاعرابي أراد أقيم في دارهم أمسا لاتبرح كأنك ظبي في كاسه قد آمن حيث لا يرى انسا ومن أمثالهم لا تركه ترك الظبي ظله وذلك أن الظبي اذا ترك كاسه لم يعد اليه يقال ذلك عندنا كيد رفض الشئ أي شئ كان ومن دعائهم

عند السحابة يا لظبي أي جعل الله تعالى ما أصابه لازما له ومنه قول الفرزدق في زياد

أَقُولُ لَهَا أَنَا نَاعِيهِ \* يَا لَظْبِي بِالصَّرِيعَةِ أَغْرَا

والظبي جمع بعض العرب واماها أراد عترة قوله

عمرو بن أسود قارباة حاربة • ما الكلاب عليها الظبي معاني



والثقبية الحيا من المرأة وكل ذي حافر وقال القيت والثقبية جهاز المرأة والناقبة يعني حياها  
قال ابن سيده وبعضهم يجعل الثقبية للكتابة وخص ابن الاعراب به الامان والسنة والبقرة  
والثقبية من القرس منقوشة او هو مثل الجردان فيها الاصمعي قال لكل ذات ثقب أو ثلقب  
الحيا وكل ذات حافر الثقبية وللشباع كلها الثقر والثقب اسم رجل وثقب اسم موضع وقيل  
هو كتيب رمل وقيل هو واد وقيل هو اسم رمل به فسر قول امرئ القيس  
وتعطلو برخص غير شئ كانه • أساربع ناي أو ساويك اسهل  
ابن الاباري ثقب اسم كتيب بعينه وأشد

وثقب كعواز النقاداب شبه الفطاء واحدة عاتنة تلزم الرمل لا تهرجه وقال في موضع آخر الأطباء  
واد يهامة والثقبية من عرج الوادي والجمع ثقبه وكذلك الثقبية وجهها ثقب وهو من الجمع العزيز  
وقدرى بيت أبي ذؤيب بالوجهين

قوله كعواز النقاداب هكذا  
في الأصول التي بأيدينا ولا  
شاهد فيه على هذه الرواية  
ولعله يرى • كعواز الثقبية  
وحرره اه

عرفت الديار لأم الرهيب من بين الثقبية عرواى عشر  
قال الأطباء جمع ثقبية من عرج الوادي ويجعل ثقباً مثل رجل وتلوا من الجمع التي بناء على فعال  
وأكثر أن يكون أصله ثقباً ثم مد للضرورة وقال ابن سيده قال ابن جني ينبغي أن تكون الهمزة  
في الثقبية بلامن ياء ولا تكون أصلاً أتملأ مدح كونهما أصلاً فلا تنهم قد قالوا في واحدةها ثقبية  
وهي من عرج الوادي واللام إنما تحذف إذا كانت حرف علة وليست هي ثقبية في الواحدة ثم اطلبه  
لحكمنا بانهم من الواو أو بالياء وصي به أبو الحسن من أن اللام المحذوفة إذا جهت حكم بانها أو  
تجلى على الأكثر لكن أباعبدة وأباعر والشبانى رواية بين الأطباء بكسر الفطاء ذكر أن الواحد  
ثقبية فلهذا ظهرت الياء لا في ثقبية وجب القطع بها ولم يسع الصدول عنها وينبغي أن يكون الأطباء  
الضموم الفطاء • حتماً من الجوع على فعال وذلك نحو زوال ونحو أرو عراقي وشوا أو ناس ونوام  
ورباب فان قلت فلهذا أراد ثقبى جمع ثقبية ثم مد ضرورة قيل هذا الوجه القصير فاما لم يثبت القصير  
من جهة فلا وجه لذلك تركك القياس إلى الضرورة من غير ضرورة وقيل الأطباء في شعر أبي ذؤيب  
هذا واد بعينه وطلبه موضع قال قيس بن ذريح  
فصقة فالأخفاف أخفاف ثقبية • به لمن ليثني تحرف وميرابح

وَعَرَّقَ النَّبِيَّةَ بَضْمُ الظَّامِ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الرَّوْحَانِيَةِ مَسْدُ سَيْدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو بْنِ حَرْمٍ مِنْ ذِي الْمَرْوَةِ أَنَّ النَّبِيَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جَحِينَةَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوَسَجَةَ الْجَهَنِّي وَالنَّبِيَّةَ اسْمُ مَوْضِعٍ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ فِي السَّيَرَةِ وَظَلَمَ اسْمُ رَجُلٍ يَفْعُ الظَّامَ (ظلم) الظُّرُورِيُّ الْكَسِيُّ رَجُلٌ ظُرُورِيٌّ كَسٌّ وَظُرِّيٌّ يَنْظُرِي إِذَا كَسَّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ظُرِّيٌّ إِذَا لَانَ وَظُرِّيٌّ إِذَا كَسَّ وَانْظُرُورِيٌّ كَسٌّ وَحَدَّثَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الظُّرُورِيُّ بِالطَّاءِ غَسِبَ الْمَجْعَةَ وَانْظُرُورِيٌّ الرَّجُلُ انْظُرَ رَأَاهُمْ فَاتَّخَذَ بَطْنُهُ مِنَ الْكَلِمَةِ وَابْتِغَايَةً وَانْظُرُورِيٌّ بَطْنُهُ إِذَا انْتَبَحَ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي ضَرْبِ الْبُضَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْفَصْلُ الْأَخْرَجِي قَرَأَتْ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْأَنْظِيرَ أَوْ الْأَنْظِرَ أَوْ الْبَطْنَةَ وَهُوَ مَطْرُورٌ مَطْرُورٌ قَالَ وَكَذَلِكَ الْهَجْنَةُ وَالْهَجْنَةُ ظَلَمَ الظَّامَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الظُّرُورِيُّ بَطْنُهُ بِالطَّاءِ أَبُو زَيْدٍ انْظُرُورِيٌّ الرَّجُلُ غَلِبَ النَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ فَاتَّخَذَ جَوْفَهُ غِلْفًا وَرَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ انْظُرُورِيٌّ وَالشَّيْبَانِيُّ يَقَعُ أَبُو زَيْدٍ وَأَوْثَقُ مِنْهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ظَرِيٌّ بَطْنُهُ يَنْظُرِي إِذَا لَمْ يَمْتَلِكْ لَيْتًا وَيَقَالُ أَصَابَ الْمَالُ الظُّرِّيَّ فَأَهْرَقَهُ وَهُوَ جَوْدُ الْمَالِ شِدَّةً بِالرَّاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الظَّارِي الْعَاضُ وَظُرِّيٌّ يَنْظُرِي إِذَا جَرَى (ظلم) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَتَلَى فَلَانَ إِذَا لَمْ يَنْتَلِ الْوَدْعَةَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ كَانَ فِي الْأَصْلِ قَتَلَى فَكُتِبَتْ أَحْدَى اللَّامَاتِ بِأَلِفٍ كَمَا هَلَاوَاتُ ظَلَمْتَ مِنَ التَّلَقُّنِ (ظلم) الظُّلُومُ مِنَ الظُّلَمِ الْأَيْلَافَةِ فِي الظُّلَمِ وَالظُّلَمُ بِالْهَمْزِ ذُبُولُ الشَّقَمِ مِنَ الْعَطَشِ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَهُوَ قَوْلُهُ لَمْ يَدِمْهُ وَلَيْسَ مِنْ ذُبُولِ الْعَطَشِ وَلَكِنَّهُ خَلَقَهُ مَجْمُوعًا كُلِّ ذَا بِلٍ مِنَ الْمَرْطَمِ وَأُظْلِمَ وَالْمَقْلَمُ مِنَ الْأَرْضِ وَالزَّرْعِ الَّذِي تَسْقِيهِ السَّحَابُ وَالْمَسْقُوتُ مَا يَسْقِي بِالسَّحَابِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُونَ كَانَتْ تَنْشُرُ أَرْضُ بَيْسَلَمَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَانْجَحَرَجَ مِنْهَا مَا أُعْطِيَ تَنْشُرُهَا بَعْدَ الْمَسْقُوتِ وَعَشْرُ الْقَطْمِيِّ وَهِيَ مَسْنُوبَةٌ إِلَى الْقَطْمِيِّ وَالْقَطْمِيُّ مَصْدَرٌ سَقَى وَظَلَمَى قَالَ أَبُو مُوسَى الْقَطْمِيُّ أَصْلُهُ الْقَطْمِيُّ قُتِرَتْ هَمْزُهُ بِعَيْنٍ فِي الرَّوَاةِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْهَمْزِ وَلَا قُتِرَتْ إِلَى ذِكْرِ تَضْيِيقِهِ وَالْقَطْمِيُّ قَوْلُهُ دَمِ اللَّيْلَةُ وَلِجْهًا وَهُوَ يَنْتَرِي الْجَدِشَ رَجُلٌ أَظْلَمَ وَلَمْ يَرِ الظُّلَمِيَّةَ وَشَقَّ ظُلُمًا لَيْسَتْ بِجَوَارِمَةٍ كَثِيرَةٍ وَتَحْمَدُ ظُلُمًا وَشَقَّ ظُلُمًا مِنْهُ الظُّلَمِيُّ إِذَا كَانَ فِيهَا هَمْزٌ ذُبُولٌ وَلَيْسَ ظُلُمًا خَلِيلُهُ الدَّمُ وَعَيْنُ ظُلُمًا رَقِيقَةٌ الْجَفْنُ وَسَائِظُ ظُلُمًا خَلِيلُهُ الظُّلَمُ وَفِي الْحَكْمِ مَعْرِفَةُ الظُّلَمِ وَظَلَمَ أَظْلَمَ أَسْوَدَ رَجُلٌ أَظْلَمَ أَسْوَدَ الشَّيْءَ وَالْأَتْنِي ظُلُمًا وَرَجَحَ أَظْلَمَ أَسْمَرَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الرَّمَاخِ الْأَتْنِي غَيْرُ هَمُوزٍ وَهُوَ الْأَمْرُ وَقَدْ ظُلُمَ مِنْهُ الظُّلَمِيُّ مَقْرُوضٌ أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ ظُلُمًا أَوْ بِلَ ظُلَمَى إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا لَسَوَادٌ

أبو عمرو والأخطل الأسود والمرأة ظليما السودا السنين وحكى الصبيان رجل أعظمي أمروا امرأة ظليما والشمع من كل ذلك ظلي ظلي وقال للفرس إذا كلن معرق الشوى ما لا ظلي الشوى وإن قصوصه ظليما إذا لم يكن فيه لعل وصككت متورة ويحتمل ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الرازي يصف فرسا أنه ابن السكيت

بخصيص من مثل حاتم الأغلال \* وقع بدعق ورجل شمال

\* ظليما النسي من تعديا من عال \*

والظليمان جبر نفث بعد يشبه القوط (ظلي) قال الأزهري ليس في باب القلاء والنون غير التثني من الظن وأصله التظن فأقبل من إحدى النونين وهو مثل تقضى من تقضض (ظلو) أرض مظلوءة ومظلية تثبت الظليان فاما مظلوءة فانه من ظوى وأما مظلية فاما أن تكون على العاقبة واما أن تكون مقابلة من مظلوءة فهي على هذا مقفلة وأديم مظلوي مدبوغ بالظليان عن أبي حنيفة والظاهر فيهما وهو حرف مجهول يكون أصلا لا بد ولا زائدا قال ابن جنى اعلم أن القلاء لا يوجد في كلام النبط فإذا وقعت فيه قلبه حاطا ولهذا قالوا البرطلة وانما هو ابن الظل وقالوا ناطور وانما هو ناطور فاعول من نظير يظن قال ابن سبيدة كذا يقول أصحابنا البصريون فاما قول أحمد بن يحيى فيقول ناطور ونواطير مثل حاصو حواصيد وقد نظير يظن ابن الأعرابي أطوى الرجل إذا حق (ظبا) الظياء الرجل الآحق والظليان تثبت باليمن بدعق نورة وقيل هو يمين البر وهو قعلان واحدته ظليانة وأديم مظلي مدبوغ بالظليان وأرض مظلية لكثرة الظليان الإصحى من أشجار الجبال العرعر والظليان والتسم والتسم الليث الظليان شيء من العسل ويحيى في بعض الشعر الظلي والظلي يلاون قال ولا يشتق منه فعل تعرف ياءه وبعضهم يصغره ظليا أو بعضهم ظوينا قال أبو منصور ليس الظليان من العسل في شيء انما الظليان ما قصره لاصحى أولا وقال مالك بن خالد الخنثاعي

يا بني أن سباع الأرض هالكه \* والفقر والأدم والارام والناس

والجيش إن يفتخر الأيام ذو حيد \* بمشعره الظليان والاس

أراد بنى حيد وعلا في قرنه حيدوهي أنا بضم حيد جمع حيدة تحضو حيص قال ابن بري وهذه الكلمة قد عذب أن يعلم أصلها من طريق الاشتقاق فلم يبق إلا جعلها على الأكره وعندا المحققين أن عيناها أولان باب طويت أكرم من باب حيت والمشعر الجبل الطويل والاس هنا شجر

والآس العسل أيضا والمعنى لا يبقى لأنه لو أراد الإيجاب لادخل عليه اللام لأن اللام في الإيجاب  
بمزة لا في التثنية والظيان العسل والآس بقية العسل في التثنية • والظا سرف من حروف  
المجتم وهو حرف مطبق مستعمل والظا شيب التيس وصوته وعليه قوله

• له ظاء كاضرب الفرم • وروى ظاب وظيت ظاء علمتها

(فصل العين المهمة) (عاعا) قال الأزهري في آخر لفيف المعنى في ترجمة وفع العاء  
صوت الذئب (عيا) عبا المتاع عموأ وعيامه عيا وعبي الجيش أصله وهيا عتية وعتبة  
وتعيا وقال أبو زيد عبا بالهمز والعباءة ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كالأ  
والجمع عبا وفي الحديث لبسهم العبا وقد تكرر في الحديث والعباءة ثلثة فيقال سبوا عبا  
هزمت وإن لم يكن حرف العلة فيها طرأ لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع عبا كما قالوا مسينة  
ومرضية حين جاءت على مسي ومرضي وقال العبا ضرب من الأكسية والجمع أعية والعباء  
على هذا واحد قال ابن سيده قال ابن جني والواعبة وقد كان ينبغي لما لحق الهاء آخر  
وحرف الأعراب عليهم أوقوت الياء بعد هاء عن الطرأ أن لا همز وأن لا يقال الأعباء فيقتصر  
على التجميع دون الأعلال وأن لا يجوز رفيعه الأعران كما تقتصر في نهاية وعبا ووشها ووسعا  
ورماية على التجميع دون الأعلال لأن الظليل رحمه الله قد علل ذلك فقال انهم اعماؤا الواحد  
على الجمع فلما كانوا يقولون عبا فيلزمهم إعلال الياء فوقها طرأ أذخأوا الهاء وقد انقلبت  
الياء حينئذ همزة فثبتت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال الجوهري جمع العباءة  
والعباءة العبا قال ابن سيده والعي الحافي والمثناة قال

• بحجة الشيخ العبا اللط • وقيل العبا بالذئب اللطيل الآحق وروى الأزهري عن الليث العبي  
مقصود الرجل العبا وهو الحافي العبي ومنه الشاعر فقال وأنشد أيضا الليث

• بحجة الشيخ العبا اللط • قال الأزهري ولم أسمع العبا بحسب العبا لغد الشبأ والمرج  
فالواو تغنى • بحجة الشيخ العبا • بالياء يقال شيخ عبا وعبا وهو العبا الذي لا حاجة  
إلى النساء قال ومن قاله بالياء فقد حذف وقال الليث يقال في ترخيم اسم من عبد الرحمن  
أوعبد الرحيم عبي بمنزل عمرو وعمرية والعبضو الشمس وحسنها يقال ما أحسن عبا  
وأصله العوف فيقص ويقال امرأ عبا أي ناطمة نظم القلائد قال الشاعر نصفهما

لهما طرف صغير لطاف كأنهما • عقيق جلاما العبايات تطير

قال والاصل عَابَتْهُمُ الزَّيْمُ مِنْ عَابَتْ الطَّيْبُ إِذَا عَابَتْهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْعَابَةُ مِنَ السَّطَاحِ الَّتِي  
يَتَرَفَّضُ عَلَى الْأَرْضِ وَابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ شَعَرَتْهُمْ وَعِبَابَةُ بْنُ رَافِعٍ مَنْ رُوِيَ أَنَّهُ حَدَّثَ (عنا)  
عَتَابَهُمْ عَتَوْا وَعَسَا السَّكْبَرُ وَجَاوَزَ الْحَدَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي \* أَعْدَدْتُمْ لِلظَّالِمِ الْعَاقِ الَّتِي

فَقَدْ جَوَزَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الَّتِي عَلَى النَّسَبِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ حَرَجٌ وَسَتْ وَقَدْ جَوَزَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الَّتِي  
نَحَقَّتْ لِأَنَّ الْوَزْنَ قَدْ نَهَضَ فَأَرَادَ وَيَقَالُ نَقَعَتِ الْمَرْأَةُ نَعْتًا فَلَنْ وَتَأْتِدُ

بِأَمْرِ الْأَرْضِ فَتَأْتِي أَيُّ نَاعَتٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَعَا وَالْعَتَا الْعَصِيَانِ وَالْعَاقِ  
الْجَبَّارِ وَجَعَلَهُ عَتَاً وَالْعَاقِ السَّيِّدُ الْخُفُولُ فِي الْقَصَادِ الْمُتَمَرِّدَانِ لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةَ السَّرَاةِ الْأَعْنَاءُ  
الْبُعَاةُ مِنَ الرِّجَالِ الْوَاحِدَاتِ وَتَعْنِي فَلَانٌ لَمْ يَطْعُ وَعَتَا الشَّيْخُ عَتِيًّا وَعَسَا بَعْضُ الْعَيْنِ أَسْنَى وَكَبَرُ  
وَوَيُّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا وَفَرَى عَتِيًّا وَقَوْلُ أَبِي اسْمَعِيلَ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ أَتَى فَقَدْ  
عَتَا يَتَعَوَّ عَتَاوًا وَعَسَا يَعْسُو عَسَاوًا فَاحْزَنَ كَرَاهُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ  
يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَمِنْ أَمْرٍ آتَاهُ لَمْ تَلِدْ وَمِنْهُ لَا يُؤَدُّهُ قَالَ أَقْبَرُ وَجَلَّ كَذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْأُمُورِ  
قَبْلَ الْكَوْنِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وَفَى وَكَبَرُ عَتَا يَتَعَوَّ عَسَاوًا يَعْسُوهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ عَتَوْتُ يَا فَلَانُ  
تَعَوَّ عَتَاوًا وَعَسَاوًا عَتَاوًا الْأَصْلُ عَتَوْا ثُمَّ بَدَلُوا الْحَدَى الضَّمَّتَيْنِ كَسَرَةً فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ أَوْفَاوًا وَعَتَاوًا  
أَتَعَوَّ الْكَسْرَ فَالْكَسَرُ فَعَتَاوًا عَتَايُوكُ كَدُوا الْبَدَلَ وَجَلَّ عَاتٍ وَقَوْمٌ عَتَى قَلْبُ الْوَاوِ أَوْفَاوًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
السَّرِيِّ وَفَعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَعْلًا حَقَّهَا الْقَلْبُ وَإِذَا كَانَتْ مَصْدَرًا حَقَّهَا النِّعْمُ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَثْقَلَ عِنْدَهُمْ  
مِنَ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْسُ الْعَبْدُ عَبْدَهُ لَوْ طَعَنِي الْعَتُوَ الْعَبْرُ وَالسَّكْبَرُ وَتَعْنِي مِثْلُ عَتَوْتُ  
قَالَ وَلَا أَثْقَلَ عَتِيْتُ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ عَتَيْتُ لَفَعِي عَتَوْتُ وَعَتَى بَعْضُ حَتَّى هَذِهِ وَتَقَبُّهُ وَقَرَأَ  
بَعْضُهُمْ عَتَى حَتَّى أَيْ حَتَّى حِينَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَقَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَقْرَأُ النَّاسَ عَتَى حِينَ يَرِيدُنِي حِينَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ بِلَفْظِهِ هَذَا فَقَرَأَ النَّاسُ بِلَفْظِهِ قَرِيسَ  
كُلِّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ حَتَّى الْأَهْذَابُ لَا وَفِي صِفَاتِهِمْ يَقُولُونَ عَتَى وَعَتَوْتُ أَسْمُ فَرَسٍ (عنا) الْعَتَاوُونَ  
إِلَى السَّوَادِ عَمَّ كَثَرَتِ شَعْرُ الْأَعْنَى الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْخَالِي فِي السَّمِيعِ وَالْأَتَى عَتَاوُهُ وَالْعَتَاوَةُ خَوْفُ سَفَرِ  
الرَّاسِ وَالنَّهَادَةُ وَبَعْدَهُمْ هَذَا لَمْ يَطْعُ عَتَى شَعْرُهُ يَتَعَوَّ عَتَاوًا وَعَسَا وَبَعْدَ الْقِيلِ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ  
أَعْتَى وَلِلْجَوْزِ عَتَاوُهُ وَضِعَ عَنْ أَعْتَى كَثُرَ الشَّعْرُ وَالْأَتَى عَتَاوُهُ الْجَمْعُ عَتَوْتُ وَعَتَى مُعَافَاةٌ وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ الذَّكْرُ مِنَ الصَّبَاغِ يُقَالُ لَهُ عَتِيَانٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْعَتِيَانُ الذَّكْرُ مِنَ الصَّبَاغِ قَالَ

ابن بري ويقال للصبغ عتوا العين المجبة أيضا وسند كرم في موضعه وقال أبو زيد في الرأس العتوة وهو يخوف شعره والنادمعا ورجل أعنى كثير الشعر ورجل أعنى كيف القبة وأنشد ابن بري في الأعنى الكثير الشعر لشاعر

عَرَضَتْ لَنَا عَيْنِي قَبِيرٌ مِنْ دُونِهَا \* أَعْنَى عَيْبُورٌ فَاحِشٌ مُتَعَمِّمٌ

ابن السكيت يقال شاب عتوا الأرض إذا هاج بيتها وأصل العتاة الشجر ثم استعار فيه انتعشت من النبات مثل النعني والنهي والهيكلان وقال ابن الرقاع

بِسَرَارٍ قَحْشٍ الرِّبْعُ غَنَاهَا \* حَوَامِزٌ يَدْعُ الْغَبِيرَ زَاهَا

حتى أصطلي وهج القبط وخاته \* أنقى مشاربه وشاب عتاهها

أي يس عتبا والاعتنى لون إلى السواد والاعتنى الضبغ الكبير أبو عمرو والعنوة والوفضة والغنفة هي الجمجمة الرأس وهي الوفرة وقال ابن الأعرابي العنى ألحم الطول وقول ابن الرقاع لولا الحياض وأن رأسي قد عتبا \* فيه المنيب لزرز أم القاسم

عتابه المنيب أي أقسد قال ابن سيده عتأ عتأ وعنى عتوا أقسد أقسد وقال وقد ذكرت هذه الكلمة في العلل بالياء على غير هذا الصيغ من الفعل وقال في الموضع الذي ذكره عني في الأرض عتيا وعتيا وعتيا وعنى عني عن كراع نادر كل ذلك أقسد وقال كراع عني بمعنى مقلوب من عات يعتف فكان يجب على هذا يعني إلا أنه نادر والوجه عني في الأرض يعني وفي التزليل ولا تعتوا في الأرض مقسدين القراء كلهم قرؤا ولا تعتوا بهنخ الثامن عني يعني عتوا وهو أقسد الفساد وفيه لغتان آخرى لم يقرأوا واحدة منهما أحدهما عتبا عتوا مثل عتبا عتوا وقال ذلك الاخفش وغيره ولو جازت القراءتهم هذه اللغة قرئ ولا تعتوا ولكن القراءتة ولا يقرأ إلا عتبا قرأه القراء والفتاة الثانية عات يعبث وتفسيره في باب ابن بري وهم يعتون مثل يسعون وعتبا عتوا قال الأزهري واللغة الجيدة عني يعني لأن فعل يفعل لا يكون إلا فيا ثانياه أو ثالثة أحد حرفي الحلق أنشد أبو عمرو

وحاص مني قرقا وطيريا \* فاندرك الأعنى الدور والخبتيا \* فشدد إذا انجاس لها

ابن سيده الأعنى النجيل لأنه يأمقرو لهم في جمعه عني قال ابن بري شاهده قول الرازي

\* فولدت أعنى ضر وطاعنيا والعنوتى الحافى الغليظ (عجا) الأم تجور ولدها نوزح راعه

عن مواقيت يورن ذلك ولدها ولدها قال الأعشى

مُشْفَقًا قَلْبًا عَلَيْهِ فَاتَّعَبُوا بِالْأَعْقَابَةِ أَوْ فَوَاتٍ

قال الجوهري عَجَّتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا فَجَوَّعُوا أَدْنَقَتَهُ اللَّبَنُ وَقِيلَ عَجَّتْ الْمَرْأَةُ بَنَاتَهَا عَجُّوا أَعْرَضَتْ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ وَقِيلَ دَوَّوْهُ بِالْعَدَاةِ سَتَى نَهَضَ وَالْجَوَّوْهُ بِالْعَابَةِ أَنْ لَا يَكُونَنَّ لِلْبَنِّ بَرِيٌّ حَتَّى يَفْتَحَ حَيْثُ تَعَلَّمَهُ سَاعَةً وَكَذَلِكَ أَنْ وَلَّى ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرَ أَمَّا الْأَسْمُ مِنْهُ الْجَوَّوْهُ وَالْقَوْلُ الْجَوُّ وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْيَحْيَى وَالْأَتْنَى عَجْمَةٌ وَقَدْ عَجَّتْهُ وَعَجَّامُ اللَّبَنِ عَدَاءٌ وَأَتَشَدَّيْتُ الْإِنْسَى

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَاتَّعَبُوا بِالْأَعْقَابَةِ أَوْ فَوَاتٍ

وَأَمَلْنِ مِنْ اللَّبَنِ فَعَذَى بِالطَّعَامِ قَالَ عَوْجِي وَالْيَحْيَى الْقَصِيلُ عَوْتُ أُمِّهِ فَبَرَضَهُ حَاصِبُهُ بَلَيْنَ غَيْرِهَا وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْهَمَّةُ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الَّذِي يُعَذَّى بِغَيْرِ لَبَنٍ وَالْأَتْنَى عَجْمَةٌ وَقِيلَ الذِّكْرُ وَالْإِنْسَى جَمِيعًا بَقَرُهُمَا أَوْ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَابًا وَعَجَامًا وَالْآخِرَةُ أَقْبَسُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَانِي أَنْ أَرْزُوكَ أَنْ يَهْمِي • عَجَابًا كُلُّهَا الْإِقْلِيلَا

وَيُقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي يُعَالِي بِهِ الصَّبِيَّ الْيَتِيمَ أَيْ يُعَذِّي بِهِ عَجَاوَةً وَقَالَ ذَلِكَ الْيَتِيمُ الَّذِي يُعَذِّي بِغَيْرِ لَبَنٍ أُمِّي عَجِي وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَتِيمًا لَمْ أَكُنْ عَجِيًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا لَبَنَ لِأُمِّهِ أَوْ أَمَاتَتْ أُمُّهُ فَعَلَّلَ بَلَيْنَ غَيْرِهَا وَبَشَى آخِرًا وَفَرَّوْهُ ذَلِكَ وَهَذَا وَعَاجِبْتُ الصَّبِيَّ إِذَا أَرْضَعْتَهُ بَلَيْنَ غَيْرَ أُمِّهِ أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبَنَ وَعَذَّبْتَهُ بِالطَّعَامِ وَعَجَّامُ الصَّبِيِّ يَجُودُ إِذَا عَلَّمْتَهُ بَشَى نَهَوَّعِي وَعَجِي هُوَ يَجْعِي عَجَا وَيُقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي يُعَالِي بِهِ الصَّبِيَّ عَجَاوَةً وَأَتَشَدَّيْتُ لِلنَّاسَةِ الْجَعْدَى

إِذَا سَبَّتَ أَبْصَرْتُ مِنْ عَفِيمِهِمْ • بَشَى بِعَاجُونٍ كَلَّا دَوَّبَ

وَقَالَ آخَرُ فِي صِفَةِ أَوْلَادِ الْجُرَادِ

إِذَا ارْتَحَلْتُ مِنْ مَنَازِلٍ خَلَقْتُ بِهِ • عَجَابًا صَالِحًا بِالْأَرْبَابِ صَغِيرُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالُوهُ الْيَحْيَى فِي الْبَهَائِمِ مَثَلُ الْيَتِيمِ فِي النَّاسِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْيَحْيَى مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَقْدَرُ أَنْ يَجْعَلَ بَنَاتَهُ أُمَّتَهُ قَالَ الْحَرْنُ بْنُ حَزَنَةَ

مَكْتُمُهُ رَأَى الْمَوَادِنَ لَا تَعْرِ • جَوْدُهُ لِلدَّهْرِ مَوْجِدُهَا

وَيُرْوَى لِأَتَرُوهُ وَعَجَّامُ الْبَعِيرِ تَمًا وَعَجَّامُهُ قَصَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَجَّامُهُ قَصَهُ إِذَا لَوَّاهُ قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ قَوْلِهِمْ عَجَّامُهُ فَقَالَ إِذَا قَصَّه وَأَمَّا هُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الطُّرَا حُ يَصِفُ مَائِدَتَهُ أَوْلَادًا أُمَّتَهُاتِ لَهُمْ فَهِيَ بَعَاجُونٌ تَرِي سَيْفَتَهُ

أَنْ يَصْبَحَ سَيْدًا بَكْرًا جَدًّا \* لِحَبَابَةِ قَوْمِهِم بِالْعَامِ

وقال ابن شميل يقال لقي فلان ما عظامه وما عظامه إذا لقي شدة وبلاء. ولقاه الله ما عظامونا عظامه أي مأساه. وفي حديث الخلاج أنه قال لبعض الأعراب أراك بصيرا بالزريع فقال اني طامنا عابسه أي عابته وعابته والخبث السيئ الغذاء. وأنشد أبو زيد

يَسْبِقُ فِيهَا الْجَلَّ الْجَبِيَا \* رَعْلًا إِذَا مَا تَسَّ الشَّيَا

والجباوة قدر مضغة من اللحم تكون موصولة بصبغة تتعد من رغبة البعير إلى الفرس وهي من الفرس مضيغة وهي الجباية أيضا وقيل هي عصبه في باطن يد الناقة. وقال الليثاني عجاوة الساق عصبه تنقطع معناه في طرفه مثل العظم وجعلها كسر وه على طرح الزائدة كأنهم جمعوا عجاوة أو عجا. قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية وبائية. وقال ابن شميل الجباية من الفرس العصب المستطيلة في الوطيف ومنتهاه إلى الرضعين وفيها يكون الحطم. قال والرضع منتهى الجباية. وقال ابن سيده في معن الياء الجباية عصب مركب فيه فصوص من عظام كمثل الفصوص الخامة تكون عند رضع الدابة زاد غيره وإذا باع أحدهم دقها بين فهران فأكلها. وقال كعب

سُورُ الْجَبَابِيَةِ يَتَوَكَّنُ الْحَصَى زَيْمًا \* لَمْ يَبْقَ رُؤُوسُ الْأَكْمِ تَعْبِلُ

قال ويجمع على الجبي يصف حوافرها بالصلابة. قال ابن الأثير هي أعصاب قوائم الأبل والنخيل وأحدتها بجباية. قال ابن سيده وقيل الجباية كل عصب في يد أو رجل وقيل هي عصبه في الوطيف من الفرس والتور والجمع محي ويحي على حذف الزائدة ملو بجباية عن ابن الأعرابي. قال الجوهري الجبايتان عصبان في باطن يدَي الفرس وأقل منهما منلت كأنهما الأنظفار تسمى السعدان ويقال لكل عصب يتصل بالخافر فهو بجباية. قال الرازي

وَإِذَا رُؤُوسُ الْجَبِي مَدْمَلَقٌ \* وَسَاقُ هَيْقَرَاتِهِمَا مَعْرَقٌ

معرق قبل اللحم. قال ابن بري وأنشده في فصل دملق وساق هيق أنشده معرق وهو الجحوة يترب من القتر يقال هو عمارسة التي على الله عليه وسلم يده. وقال هو نوع من تمر المدينة كبر من الصبياني يضرب بالأسود من غرس النبي صلى الله عليه وسلم. قال الجوهري الجحوة تمر بطن أجرة القير بالمدينة وتختل اسمي لينة. قال الأزهري الجحوة التي بالمدينة هي الصبيانية وهي مأخوذة من الجحوة ليس لها عذوبة الصبيانية ولا رها ولا امتلاؤها. وفي الحديث الجحوة من الجنة. وحكى

قوله وساق هيقواته الخ قال في التكملة هكذا وقع في النسخ والصواب هيق أنشدها الخ وقد أنشده في حرف القاف على الصواب والبرز الزيفان اه



ابن سيدة عن أبي حنيفة البصري قال لما أُمِّمَ القُرْآنُ الذي إليه المرجعُ كالشهرين بالبصرة والتي بالبحرين  
والجُدِّي باليمامة وقال مرة أخرى البصرة ضرب من القُرْآنِ وقيل لأخصه بن الجراح ما أعددت  
للسَّاء قال ثمانية وستين صاعاً من عَجْوٍ وقطوفٍ الصبي منها خُصِفَ دُعَيْكَ ثلثاً قال الجوهري  
ويقال العَجِي الجَلْدُ اليابسُ تُطْبَعُ وَثُوقُ كُلِّ الْوَاحِدَةِ عَجِيَةً وقال أبو الهيثم

وَمُعَصَّبُ قَطْعِ السَّاءِ وَقُوَّةُ \* أَلْ كُلِّ الْعَجِي وَمَكْسَبُ الْأَشْكَادِ

فَبَدَأَ بِالْحَضِ ثُمَّ تَنَبَّاهُ \* بِالْحَضَمِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ وَزِيَادِ

وحكى ابن بري عن ابن ولاد العَجِي في البيت جمع عَجْوٍ وهو عَجِبَ الذَّنْبُ قال وهو غلط منه إنما ذلك  
عُكُوتُ عَكِي قال \* حتى وَلَيْتَ عَكِي أَذْنَاهَا \* وسبق ذكره والعَجِي أيضاً عَصَبَةُ الْوَلَيْفِ  
والأَشْكَادُ جمع شَكْدٍ وهو اللطاة (عدا) العدو الحاضر عدو الرجل والقوس وغيره بعدد  
عدوا وعدوا وعدوا وأنا وعداء أعداء أعدى أعدى الحاضر قال درويش \* من طول تعداه إلى سبع في الآن \*  
وحكى سيده أنه أتته عدواً ووضع فيه المصدر على غير الفعل وليس في كل شيء قيل ذلك إنما يحكى

منه ما جمع وقالوا هو مني عدو القوس رفع زيداً فجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه وقد أعداء إذا  
جاء على الحاضر وأعديت فرس استحضرت وأعديت في منطلق أي جرت ويقال القيل المقيرة  
عادية قال الله تعالى والعاديات ضمياً قال ابن عباس هي الخيل وقال علي رضي الله عنه هي  
الأبل ههنا والعدوان والعداء كلاهما الشديداً العدو قال

وَلَوْ أَنَّ حَيَاتِي لَمُوتٍ فَاتَهُ \* أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِحِ الْعَدَوَانِ

وأشدد ابن بري شاهداً عليه قول الشاعر

وَصَحْرَيْنِ عَجْرَيْنِ الشَّرِيفَانِ \* أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ السَّائِحِ الْعَدَوَانِ

وقال الأعشى

وَالْقَارِحِ الْعَدَاوُ كُلِّ طِمْرَةٍ \* لَا تَسْتَطِيعُ بَدَا الطَّوِيلِ قَدَّالَهَا

أراد العدو قصير للضروية وأراد قيل قَدَّالَهَا خَذَفَ للعرب ذلك وقال بعضهم فرس عدوان إذا كان  
كثير العدو وذئب عدوان إذا كان يعدو على الناس والشاء وأشد

تَدَّ كَرْدَانَتِ شَيْدِ الْقَفْرِ \* نَهْدُ النَّصِيرِ عَدَوَانُ الْجَزْرِ \* وَأَنْتَ تَعْدُو بِحَرْفٍ مَبْرِي

والعداء والعداء الطلق الواحد وفي التهذيب الطلق الواحد للفرس وأشد

\* يَصْرَعُ النَّحْسُ عَدَاً فِي طَلْقٍ \* وَقَالَ غَنِي فَتَحَ الْعَيْنَ قَالَ جَاهِزُ هَذَا الَّذِي دَاوَمَ كَسَرَ الْعِدَاءِ

فَعَدَا أَنَّهُ يُعَادِي الصَّيْدَ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ الْخَضِرُ حَتَّى يَلْقَاهُ وَتَعَادَى الْقَوْمُ بَارَوًا فِي الْعَدُوِّ  
وَالْعَدَى جَاعَةً الْقَوْمِ يَعْدُونَ الْقِتَالَ وَيَنْحَوُّهُ وَقِيلَ الْعَدَى أَوَّلُ مَنْ يَحْمِلُ مِنَ الرِّجَالِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ  
يُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ وَالْعَدَى أَوَّلُ مَا يَفْقَعُ مِنَ الْفَارَةِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ شَالَةَ أَخَذَ الْهَيْهَاتِلَ  
لَمَّا رَأَيْتَ عَدَى الْقَوْمِ يَسْلُمُ \* طَلَعَ السَّوَاجِنَ وَالطَّرَاقِمَ السَّلْمَ

يَسْلُمُ بِعَيْنٍ تَعْلُقُ بِنِيَابِهِمْ فَيَزِيلُهَا عَنْهُمْ وَهَذَا الْبَيْتُ احْتِشَادٌ بِهَيْهَاتِلِ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى الْعَدَى الَّذِينَ  
يَعْدُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ مَثَلُ غَارٍ وَغَزَيٍّ وَبِهِدِهِ

كَفَتْ نَوْبِي لِأَوَّلَى إِلَى أَحَدٍ \* إِنِّي سَنَتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُحْتَمَمُ

وَالسَّوَاجِنُ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ شَاخَةٌ يَقُولُ الْمَاهِرُونَ تَعَلَّقَتْ بِنِيَابِهِمُ الشَّجَرُ فَنَزَعُوهُ  
وَفِي حَدِيثٍ ثَمَانُ أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ بَرَّ عَادٍ لِعَادِيَةٍ لِعَادٍ الْعَادِيَةُ الْخَيْلُ تَعْدُو وَالْعَادِي الْوَاحِدُ أَيُّهَا  
لِلْجَمْعِ وَالْوَاحِدُ وَقَدْ تَكُونُ الْعَادِيَةُ الرِّجَالُ يَعْدُونَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ خَيْرُ نَفَرَتِ عَادِيَتُهُمْ أَيْ  
الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ الْعَادِيَةُ كَالْعَدَى وَقِيلَ هُوَ مِنَ انْتِزِيلٍ خَاصَّةٍ وَقِيلَ  
الْعَادِيَةُ أَوَّلُ مَا يَحْمِلُ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْقُرْسَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْبٍ

وَعَادِيَةٌ تَلْقَى النَّيَابَ كَأَنَّمَا \* تَزْعُرُهَا تَحْتَ السَّمْلَةِ رِيحُ

وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَدَى الْقَوْمِ مَقْبَلًا أَيْ مِنْ حَلٍّ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْقُرْسَانِ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى الْعَدَى  
جَاعَةُ الْقَوْمِ بِلَفْظٍ هَذِيلٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَغِيرَ  
عِلْمٍ وَقُرَى عَدُوًّا مَثَلُ جُلُوسٍ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ ثُمَّ وَقِيلَ أَنْ أَذْنُ لَهُمْ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَلْعَنُوا  
الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدُوهَا وَقَوْلُهُ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَغِيرَ عِلْمٍ أَيُّ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا نَاوُظًا وَعَدُوًّا  
مَنْصُوبًا عَلَى الْمَصْدُورِ عَلَى إِرَادَةِ الْإِلَاحِ الْمَعْنَى فَيَعْدُونَ عَدُوًّا أَيْ يَطْلُونُ ظُلْمًا وَيَكُونُ مَقْعُودًا لَهُ  
أَيْ فَيَسْبُوا اللَّهَ الظُّلْمَ وَمِنْ قِرَاقِسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا فَهُوَ عَدُوٌّ أَيْضًا يُقَالُ فِي الظُّلْمِ قَدْ عَدَا لَنَا  
عَدُوًّا وَعَدُوًّا وَعَدُوًّا وَنَا وَعَدَا أَيْ ظَلَمَ ظُلْمًا بِإِزْفِ الْمَقْدَرِ وَقُرَى فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَهُوَ  
هَهُنًا فَمَعْنَى جَاعَةً كَأَنَّهُ قَالَ فَيَسْبُوا اللَّهَ أَعْدَاءُ عَدُوًّا مَنْصُوبًا عَلَى الْخِلَالِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَدُوًّا فَمَعْنَى أَعْدَاءُ الْمَعْنَى كَمَا  
جَعَلْنَا لِلْوَلَاءِ مَثَلًا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَعْدَاءُ كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِمَنْ تَقَعَمُكَ مِنَ الْإِنْسِ أَوْ شَيْءٍ مِنْهُمْ  
وَعَدُوًّا هَهُنَا مَنْصُوبًا لَا تَمُفْعُولُ بِهِ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ مَنْصُوبًا عَلَى الْبَدَلِ وَبِحُجُوزَانٍ يَكُونُ عَدُوًّا  
مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَنَا وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْعَادِي الظَّالِمُ يَقَالُ لَأَنْتُمْ أَهْلُكُمْ

عَادِيَةً أَيْ عَدُوًّا الظَّالِمَ كَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ الْعَرَبِ فَلَانَ عَدُوًّا فَلَانَ مَعْنَاهُ فَلَانَ يَعْدُو عَلَى فَلَانَ  
بِالْمَكْرُوهِ وَيُظْلَمُ وَيَقَالُ فَلَانَ عَدُوًّا وَهُمْ عَدُوُّكَ وَهِيَ عَدُوُّكَ وَفَلَانَةٌ عَدُوَّةُ فَلَانَ وَعَدُوُّ فَلَانَ  
فَنَ قَالَ فَلَانَةٌ عَدُوَّةُ فَلَانَ قَالَ هُوَ خَيْرُ الْمَوْتِ فَعَلَامَةُ التَّائِيَةِ لِأَرْزَمَةٍ وَمَنْ قَالَ فَلَانَةٌ عَدُوَّةُ فَلَانَ  
قَالَ ذَكَرْتُ عَدُوًّا لِأَنَّهُ بَعْدَ قَوْلِهِمْ أَمْرًا تَطْلُوهُمْ وَغَضِبُوا وَصَبُّوا قَالَ الْإِزْمَرِيُّ هَذَا إِذَا جَعَلْتَ ذَلِكَ  
كُلَّهُ فِي مَذْهَبِ الْأَسْمِ وَالْمَسْدِ فَإِذَا جَعَلْتَهُ تَعْتَا حَقَّقْتَ هُوَ عَدُوٌّ نَوْحِي عَدُوُّكَ وَهُمْ أَعْدَاؤُكَ  
وَهِيَ عَدُوَّتُكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ أَيْ فَلَا سَبِيلَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَا عُدُونَ  
عَلَى أَيْ فَلَا سَبِيلَ عَلَى وَقَوْلُهُمْ عَدَا عَلَيْهِ فَضَرَبَ بِهِ سَبِيحَهُ لِأَيِّدِهِ عَدُوًّا عَلَى الرَّجُلَيْنِ وَلَكِنْ مِنَ الظُّلْمِ  
وَعَدَا عَدُوًّا ظَلَمَ وَبَارَ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّجَّاءِ أَنَّهُ عَدِيَ عَلَيْهِ أَيْ سَرَقَ مَالَهُ وَظَلَمَ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَا ذُبَّانَ عَادِيَانِ أَمَا بَقَرَةُ عَنَّمِ الْعَادِي الظَّالِمُ وَأَمَلُهُمْ تَجَاوَزَ الْحَدِّ فِي الشَّيْءِ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَا يَسْتَلُهُ الْحَرَمُ كَذَا وَكَذَا أَوِ السُّمْعُ الْعَادِي أَيْ الظَّالِمُ الَّذِي يَقْتَرِسُ النَّاسَ وَفِي حَدِيثِ  
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لاقَطَعَ عَلَى عَادِي يَظْهَرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَدِ اخْتَلَسَ طَوْعًا  
فَلَمْ يَرْقُطْهُ وَقَالَ تِلْكَ عَادِيَةُ الظُّهْرِ الْعَادِيَةُ مِنَ عَدَا يَعْدُو عَلَى الشَّيْءِ إِذَا اخْتَلَسَهُ وَالتَّهَرُّمُ مَا تَهَرَّمُ  
الْأَشْيَاءُ وَلَمْ يَرَفِ الطُّوقُ قَطْعًا لَمَعْلَاهُ عَلَى الْمَرَاتَةِ السَّيِّئِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَنَ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ  
قَالَ يَعْقُوبٌ هُوَ قَاعِلٌ مَنْ عَدَا يَعْدُو أَوْ ظَلَمَ وَجَارَ قَالَ وَقَالَ الْحَسَنُ أَيْ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَتَقَبَّلَ  
وَالْإِعْتِدَاءُ تَوَلَّى الْعَدَى وَالْعُدُونَ الظُّلْمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْتُلُوا عَلَى الْأَنفُسِ الْعُدُونَ يَقُولُ لَا تَقْتُلُوا  
عَلَى الْأَعْيُنِ وَالظُّلْمَ وَعَدَا عَلَيْهِ عَدَاوَةً وَعَدَاوَةً وَعَدَاوَةً وَأَوْعَدُوا وَأَوْعَدُوا وَعَدَاوَةً وَعَدَاوَةً وَعَدَاوَةً  
ظَلَمَهُ وَعَدَاوَةً فَلَانَ عَلَى بَنِي فَلَانَ أَيْ ظَلَمَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَتَبَ لِيُودِ تَيْمَاءُ أَنَّ لَهُمُ النِّعْمَةَ وَعَلَيْهِمُ  
الْخِزْيَةَ بِإِعْدَاءِ الْعَدَا بِالْفَتْحِ وَالْمَذْطَرِ وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ  
يَمَاتُوْنَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا قِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَقَاتِلُوا أَعْيُنَ مَنْ أَمْرٌ يُسْتَلَمُ وَلَا تَقَاتِلُوا غَيْرَهُمْ وَقِيلَ وَلَا تَعْتَدُوا  
أَيْ لَا تَجَاوِزُوا إِلَى قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَدَا الْأَمْرُ يَعْدُو وَيَعْدَاهُ كَلَاهُمَا تَجَاوَزَهُ وَعَدَا طَوْرَهُ  
وَقَدَّمَ طَوْرَهُ عَلَى الْمُسَلِّ وَيَقَالُ مَا يَدُوُّ فَلَانَ أَمْرًا أَيْ مَا يَجَاوِزُهُ وَالتَّعْدَى تَجَاوَزَ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ  
يَقَالُ عَدَيْتُهُ فَتَعْدَى أَيْ تَجَاوَزَ وَقَوْلُهُ فَلَا تَعْتَدُوا هَآؤُا لَا تَجَاوِزُوا هَآؤُا لَيْتَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَنْ  
يَتَعَدَّدُوا نَفْسَهُ أَيْ يَجَاوِزُهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنَ ابْتَنَى وَرَأَى تِلْكَ فَأَوَّلَ ذَلِكَ هُمُ الْعَادُونَ أَيْ  
الْجَاوِزُونَ مَا حُدِّدَ لَهُمْ وَأَمْرًا بِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنَ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ أَيْ غَيْرَ مُجَاوِزٍ لِمَا بُلِغَهُ  
وَيُقْبَلُ مِنَ الضَّرُورَةِ وَأَصْلُ هَذَا كُلِّهِ تَجَاوُزٌ فَالْحَدُّوَالْتَّهَرُّمُ وَالْحَقُّ يَقَالُ تَعْدَيْتُ الْحَقَّ وَاعْتَدَيْتُهُ

وعدوه أي جاوره وقد قالت العرب اعتدى فلان عن الحق واعتكى فوق الحق كأن معناه جاز  
 عن الحق إلى الظلم وعتدى عن الأمر جازاً إلى غير موثره وفي الحديث المعتدى في الصدقة  
 كأيها وفي رواية قال كثيرون يعطيان غير مستحقها وقيل أراد أن الساعي إذا أخذ خيلاً  
 الملبس بعلمته في السنة الأخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهو في الأمر سواء وفي الحديث  
 سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة للأئمة وقوله تعالى  
 فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم يحمله اعتداءه لأنه مجازاة اعتداءه فيمثل  
 اسمه لأن صورة الفعلين واحدة وإن كان أحدهما طاعة والآخر معصية والعرب يقول فلان  
 فلان فظلمته أي جازيته بظلمه لا وجه للظلم أكثر من هذا الأول ظلم والثاني جاز ليس بظلم وإن وافق  
 اللفظ اللقطة مثل قوله وجرأ ميتة سيئة مثلها السيئة الأولى سيئتها الثانية مجازاة وإن حimit  
 سيئته ومثل ذلك في كلام العرب كثير يقال أثم الرجل يأثم لغماً وأثمته على إثمه أي جازاه عليه  
 بأثمه أنما قال الله تعالى ومن يشعل ذلك يلقأناً أي جازأه لآثمه وقوله لا يحب المعتدين  
 المعتدون المجاوزون ما أمر به والعدوى الفساد والفعل كالفعل وعدا عليه اللبس عداء  
 وعدوا وعدوا ناسره عن أبي زيد وثب عدوان عاد وذب عدوان يعدو على الناس ومنه  
 الحديث السلطان ذو عدوان وذو يدوان قال ابن الأثير أي سريح الانتصاف والكلال من  
 قولك ما عدك أي ما صرفك ورجل معدو عليه ومعنى عليه على قلب الواو يا مطلب انفض  
 حكاكاسيوه وأنشد لبيد يعقوب بن وقاص الحارثي

وقد علمت عريي ملكة أي • أأاليت معدياً عليه وعادياً

أبليت اليأس من الواو استغفالا وعدا عليه وثب عن ابن الأعرابي وأنشد لابن عارم الكلبي

لقد علم الذئب الذي كن عادياً • على الناس أي ما أرسهم نازع

وقد يكون العادي ههنا من الفساد والظلم وعداء عن الأمر عدوا وعدوا نواعداً كلاهما صرفه  
 وشغله والعداؤ العدواو العادية كله الشغل يعدوك عن الشيء قال مجارب العدواو عاده الشغل  
 وعدواؤك شغل موافقه ويقال جئتني وأنا في عدواؤك أي في شغل قال الليث العاديه شغل من  
 أشغال الدهر يعدوك عن أمورك أي يشغلك وجهها عواد وقد عداني عنك أمر فهو يعدوني أي  
 صرفني وقول زهير • وعادك أن تلقاها العدا • قالوا معنى عادك عدالك فظنه ويشال معنى

قوله عادك عادك وعادك وقوله أنشد ابن الاعراب

عادك عن ربأوتهم \* عادى الموادى واختلاف الشعب

فسره فقال عادى الموادى أشدها أى أشد الأشغال وهذا كقولهم يدجل الرجال أى أشد الرجال والعدو أى أخطر قليله وتعدى المكان فتفاوت ولم يستو وجلس على عدو أى على غير استقامة ومركب ذو عدو أى ليس عظمته قال ابن سيدي في بعض نسخ المصنف بحث على مركب ذي عدو ومصروف وهو خطأ من أبي عبيد ان كان فاعله لأن فعلاه بناء لا يصرف في معرفة ولا تكرة والتعدى أمكنة غير مستوية وفي حديث ابن الزبير بنات الكعبة وكان في المسجد برائهم وتعدى أى أمكنة مختلفة غير مستوية وأما قول الشاعر

\* منها على عدو الدار تقيم \* قال الأصمعي عدواؤه صرفه واختلافه وقال المونج عدواؤه على غير قصد وإذا نام الإنسان على موضع غير مستوية ارتفع وانحطأ قال عنت على عدواؤه وقال النضر العدواؤه من الأرض المكان المشرف ببرك عليه البعير فيطبع عليه إلى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه البعير فيسوءه فللمشرف العدواؤه هو أنه يدجسه إلى المكان الوطئ فينتهي قواعه على المشرف ولا يستطيع أن يقوم حتى يموت فتوته اضطباعه أبو عمرو والعدواؤه المكان الذي بعضه من تقع وبعضه متطأ وهو المتعدى ومكان متعدي بعضه من تقع وبعضه متطأ من ليس عنت وأرض متعادية ذات حجرة وتلقاق والعدواؤه على وزن القواؤه المكان الذي لا يطعم من قعد عليه وقعدايت القدر وذلك إذا طأمت إحدى الأثافي ورفعت الأخرى فيميل القدر على النار وتعداى ما عنهم باعد قال الأعشى بصفتيهم وعز ألهما

وتعداى عنه النهار فأتعجبوه الأعفافة أو فواقي

يقول تباعد عن ولدها في الرمي ثلاثا يستدل الغضب بها على ولدها والعدواؤه بفتح الدار والقضاء البعد وكذلك العدواؤه وقوم عدي متباعدون وقيل غير باعده ويركب بالياء والعينان متقاربان وهم الأعداء أيضا لان القرب بعيد قال الشاعر

إذا كنت في قوم عدى لست منهم \* فكل ما علفت من خبيث وطيب

قال ابن بري هذا البيت روي في روضة السليم الأحدى وقيل هو لثعلبة بن خالد الأسدي وقال ابن السكيت في هولودان بن سعد الأسدي قال ولم يأت فعل صفة لا قوم عدى ومكان سوى وماء روي وماء صرى وملاحة روي وواد طوي وقديح الضم في سوى وبي وطوي قال وجاء على فعل من

قوله منها على عدواؤه هو بمنز  
يتصدره كالمتر في مادة سقم  
وهم القواؤه بذكرها وناخره  
منها الخ

غير المعتل لم يزم وسي طية وقال علي بن حمزة قوم عدى أى غرباء بالكسر لا غير فاما في الاعداء  
فيقال عدى وعدى وعداء وفي حديث حبيب بن مسلمة لما غزاه عمر رضي الله عنه عن حص قال  
رحم الله عمر يترج قومه ويترج القوم العدى العدى بالكسر الغريب ما أراداه يعزل قومه  
من الولايات ويولي الغريباء الأجانب قال وقد جاء في الشعر العدى بمعنى الاعداء قال بشر بن  
عبد الرحمن بن كعب بن مالك لا تنصري

في النهاية العدى  
بالكسر الغريباء والاجانب  
والاعداء فاما بالضم فهم  
الاعداء خاصة اه

فأما العداء فمن كل حي \* فاستوى الرخص حين مات العداء  
قال وهذا يتوجه على أنه جمع عاد أو يكون مدعى ضرورة وقال ابن الاعراب في قول الاخطل  
ألا اسلي يا هندت بدر \* وان كان حيانا عدى آخر الدهر  
قال العدى التباعد وقوم عدى اذا كانوا متباعدين لأرغام بينهم ولا حيف وقوم عدى اذا  
كانوا حريبا وقد روي هذا البيت بالكسر والضم مثل موى وموى الاصمعي يقال هؤلاء قوم  
عدى مقصور يكون للاعداء والغرباء ولا يقال قوم عدى الآن تدخل الهاء فتقول عداء في وزن  
قصة قال أبو زيد طالت عدواؤهم أى تباعد عنهم وتفرقهم والعدو ضد الصديق يكون الواحد  
والاثني والجمع والاثني والذكر بالفتح واحد قال الجوهري العدو ضد الوثي وهو وصف ولكنه  
ضارع الاسم قال ابن السكيت تقول اذا كان في تأويل فاعل كان مؤنثه بغيرها مقصور على صبور  
وامرأة صبور الآخر أو احدا به نادرا قالوا هذه عدوتك قال القراءون إنما ادناؤنا في الهاء  
تشبه ابصدة لان الشيء قد يتي على ضده وعموضع به ابن سيدة من أبي عبد الله بن الاعرابي  
ما ذكره عنه في خطبة كتابه المحكم فقال وهل أدل على قلة التفصيل والبعد عن التحصيل من  
قول أبي عبد الله بن الاعرابي في كتابه النوادر العدو يكون للذكر والانثى بغيرها والجمع أعداء  
وأعاد وعداء وعدى وعدى فأوهم أن هذا كله شيء واحد وإنما أعداء جمع عدو أجروه مجرى  
فصيل صفة كثير فواشرا في ونصير وأنصار لان فعولا وتساويان في العدو والحركة  
والسكون وكون حرف اللين ثالثا في ما لا يحسب اختلاف حرفي اللين وذلك لا يوجب اختلاف في  
الحكم في هذا ألا تراهم سواين أو أرو صبور في الجمع فقالوا نور وصبر وقد كان يجب أن يكسر عدو  
على ما كسر عليه صبور لكنهم فوعلوا ذلك لا يحفوا انلوا كسروا على فعل لازم عدو ثم ازم اسكان  
الواو كراهية الحركه عليها فأناسكت وبهذه التثنية التي ما كنا حذف الواو ففعل عدو ليس  
في الكلام اسم آخره وأقبلها نعمة فان أدنى الى ذلك قياس رفض فقلت النعمة كسر وزلم

لذلك انقلاب الواو يا منقل على فتنكت العرب ذلك في كل معتل اللام على فعول أو فعيل أو فعال  
 أو فعال أو فعال على ما قد أحكمته صناعة الاعراب وأما أعاد جمع الجمع كسروا عدوا على أعداء ثم  
 كسروا أعداء على أعاد أصله أعادى كقام وأتاعيم لأن حرف اللين إذا تبدل يعاقى الواو أحدثت  
 في الجميع وكان ياء إلا أن يضطر اليه شاعر كقوله أنشد سيبويه • والكرات التسع العطاسا •  
 ولكنهم قالوا أعاد كراهة الياء من مخ الكسرة كما هي سيبويه في جمع معطاهما قال ولا ينع  
 أن يجيء على الأصل معطاهما كإنا في هكذا لا ينع أن يقال أعادى وأما أعدا فجمع على عادي  
 أبو زيد عن العرب أثبت الله عاديك أي عدوك وهذا مطرد في باب فاعل مما لا معرفة له يعنى  
 أن يكسر على فعلة كقاض وقضاة ورام وراماة وهو قول سيبويه في باب تكسرها كان من الصفة  
 عدوه أربعة أحرف وهذا شبه بلفظ أكثر الناس في نونهم أن كما جمع كني وفعيل ليس  
 مما يكسر على فعلة وإنما جمع كني كما حكاه أبو زيد فاما كما جمع كالم من قولهم كني شجاعته  
 وشهادته كتمها وأما عدى فاسمان للجمع لأن فعلا وفعلا ليسا بصيغتي جمع الالف فعلة  
 أو فعلة ورجعا كانت فعلة وذلك قليل كخسبة وخسبة وبنوة وبنوة والله أعلم والعداوة  
 اسم عام من العدو يقال عدو بين العدو وعلان يمدى بنى فلان قال الله عز وجل عسى الله  
 أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وفي التنزيل العزيز فأنهم عدواي قال سيبويه  
 عدو وصف ولكنه ضارع الاسم وقد يفتى ويجمع ويؤنث والجمع أعداء قال سيبويه ولم  
 يكسر على فعل وإن كان كمن يور كراهية الاختلال والاعتلال ولم يكسر على فعلا كراهية  
 الكسرة قبل الواو لأن الساكن ليس بمجاوخصين والأعادي جمع الجمع والعدي والعدي اسمان  
 للجمع قال الجوهري العدي بكسر العين الأعدا وهو جمع لتفخيمه وقالوا في جمع عدوة عدايا  
 لم يسمع إلا في الشعر وقوله تعالى هم العدو فاخذهم قيل معناه هم العدو الأدنى وقيل معناه  
 هم العدو الأشد منهم كانوا أعداء النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون أنهم معه والعادي  
 العدو وجمعه عداءة قالت امرأت من العرب • أثمت رب العالمين عاديك • وقال الخليل  
 في جماعة العدو عدى قال وكان حدا الواحد عدو يسكون الواو فقصوا آخره بواو وقالوا عدو  
 لأنهم لم يجدوا في كلام العرب اسماء في آخره وأما كنة قال ومن العرب من يقول قوم عدى  
 وحكي أبو العباس قوم عدى بضم العين الآية قال الاختيار إذا كسرت العين أن تأتي بالياء  
 والاختيار إذا صغمت العين أن تأتي بالياء وأنشد

مَعَادِيَهُ اللهُ أَنْ أَتَمَّتِ الْعَدَى \* بَلَى وَإِنْ لَمْ تَجْزِ فِي مَا أَدْبَاهَا

وقد عدا مَعْدَاةٌ وَعَدَاءٌ وَالْأَسْمُ الْعَدَاوَةُ وَهُوَ الْأَشَدُّ عَدَايَةً قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَدَى جَمْعُ عَدُوٍّ وَالرُّؤْيَى جَمْعُ رُؤْيَةٍ وَالَّذِي جَمَعَ ذُرْوَةً وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ أَعْمَاهُ مِثْلُ قَضَاوَةٍ أَوْ دُعَاةٍ لِحَذَقُوا الْهَاءُ فَصَارَتْ عَدَى وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْمٌ عَدَى يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْوَاوُ كَانَ الْكُسْرَةُ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَعَدَى مِثْلُهُ وَقِيلَ الْعَدَى الْأَعْدَاءُ وَالْعَدَى الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُمْ قَالُوا الْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْلُهُمْ أَعْدَى مِمَّنْ الذَّنْبُ قَالَ نَعْلَبُ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَكُونُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْعَدُوِّ كَثُرَ أَرَاهُ أَنْ يَمْلِكُ إِلَى أَنْ لَا يَقَالَ أَقْصَلُ مَنْ فَعَلَتْ فَذَلِكَ لِجَزَائِهِ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ لَمْ يَكُنِ الْعَدَاوَةُ وَقَدَايَ مَا بَيْنَهُمْ اخْتَلَفَ وَعَدِيَتْ لَهُ أَبْقَضَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ شَيْمِلٍ رَدَّدَتْ عَنْ عَادِيَةٍ فَلَانَ أَيْ حِدْمُهُ وَعَقَبَهُ وَيُقَالُ كَفَعْنَا عَادِيَتَكَ أَيْ ظَلَمْتُكَ وَشَرَكْتُ وَهَذَا مَصْدَرُ جَاءَ عَلَى فَاعِلِهِ كَلَامٌ أَعْيَبَ وَالشَّاعِيَةُ يُقَالُ هَمَعْتُ رَاغِبًا لِبَعِيرٍ وَتَامِعًا لِنِسَاءٍ أَيْ رَعَاهُ الْبَعِيرُ وَتَمَّاهُ النِّسَاءُ وَكَذَلِكَ عَادِيَةُ الرَّجُلِ عَدُوُّهُ عَلَيْهِ بِالْمَكْرِهِ وَالْعَدُوَاءُ أَرْضُ يَابِسَةٍ مَلْبِيَةٍ وَبُجَاهَا مَتْنُ الْبَرِّ إِذَا حَفِرَتْ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ حِجْرًا يُحْدِثُ عَنْهُ فِي الْحَفْرِ قَالَ الْبُجَاهُ يَصِفُ ثَوْرًا بِحَفْرٍ كَمَا

وَإِنْ أَصَابَ عَدُوًّا أَسْرَوْرَةً \* عَنْهَا وَوَلَاهَا الظُّلُوفُ الظُّلْفَا

أَكْدَبَ الظُّلْفُ كَمَا يُقَالُ تَعَايَ نَعْفَ وَيَطْلُحُ بَطْلَحَ وَكَانَ جَمْعُ ظُلْفٍ ظُلْفًا وَهَذَا الرَّجُلُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيَّ شَاهِدًا عَلَى عَدُوِّهِ الشُّغْلُ مَوَانِعُهُ قَالَ ابْنُ بَرِّي هُوَ لِلْبُجَاهِ وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْعَدُوِّ أَمَّا الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ أَعْلَى الْعَدُوِّ الشُّغْلُ وَفَسَّرَهَا ابْنُ بَرِّي أَيْضًا قَالَ ظُلْفُ جَمْعُ ظَلْفٍ أَيْ ظُلُوفُهُ تَنْعِقُ الْأَدَى عَنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ذَاتِ عَدُوٍّ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُسْتَقِيمَةً وَطَيِّبَةً وَكَانَتْ مُتَعَادِيَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَدُوَّاءُ الْمَسَاكِنُ الْقَلِيظَةُ الْخَشِينُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ دَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْعَدَى الْحَجَارَةُ وَالْحَصُورُ وَأَنْتَدَقُولُ كَثِيرٌ

وَحَالَ السَّقَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعَدَى \* وَرَهْنُ السَّقَى عَمْرُ النَّبِيِّ مَا جُدَّ

أَرَادَ السَّقَى تَرَابَ الْقَبْرِ وَالْعَدَى مَا يُطَبَّقُ عَلَى الْأَعْدَى الصَّفَاخُ وَأَعْدَاءُ الْوَادِي وَأَعْنَاءُ وَجُوانِبِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَدْرٍ أَلْهَمَنِي قَدْ الْعَدَى وَهِيَ الْحَجَارَةُ وَالْحَصُورُ

أَوْاسْتَرَلَسْكَنَ أَوَى بِهِ \* بِقَرَارِ مِلْحَةِ الْعَدَا شَطُونِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَدَا مَعْدُودٌ مَا عَادِيَتْ عَلَى الْمَيْتِ حِينَ تَدْفِنُهُ مِنْ لَبَنٍ أَوْ حِمَارَةٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ



الواحدة عدا مقول أيضا العدى والعداء جري قيق يستريحه الشئ ويقال لكل جري وضع على شئ يستريحه وعداء قال سامة الهذلي

تالله ما حيي عليا بشوى • قد ظعن الخي وأمسى قدوى

• مفاد راح تحت العدا والقرى •

قوله الام النار هو مكسدا في  
الاصل والتهذيب وحروها

معناه ما حيي عليا يحفظ ابن الاعرابي الاعداء حجارة المقابر قال والاعداء الام النار ويقال جئتك على فرس ذي عدو اعير مجري اذا لم يكن ذا طأة أئسبه وسهولة وعدو الله وقمارح صاحبه والمتعدى من الافعال ما يجاوز صاحبه الى غيره والتعدى في القافية حركة الهاء التي للضم المذكر الساكن في الوقف والمتعدى الواو التي تطفن من بعدها كقوله • تنقش منه الخيل ما لا ينزلوه • فحركة الهاء هي التعدى والواو بعدها هي التعدى وكذلك قوله • وامتدع شاعته للحمى • حركة الهاء هي التعدى والياء بعدها هي التعدى وانما سميت هاتان الحركتان تعديا والياء الواو بعدهما متعديان لانه تجاوزا للحدود وج عن الواجب ولا يتدب في الوزن لان الوزن قد تناسى قبله جعلوا ذلك في آخر البيت جنة الخزي في قوله • وعداء اليه اجازوا شقته ورايتهم عدا اناك • وما عدا اناك اى ما خلا وقد يحذف بهادون ما قال الجوهري وعداء فعل يستثنى به مع ما وبغير ما تقول جافى القوم ما عدا زيد او جافى عدا زيد انصب ما بعدهما جافى والتفاعل مضمر فيها قال الازهرى من حروف الامتناع ولهم ما رايت احدا ما عدا زيدا كقولك ما خلا زيدا ونصب زيدا في هذين فاذا آخرجت ما خففت ونصب قلت ما رايت احدا عدا زيدا وعدا زيدا وعدا زيدا وعدا زيدا وعدا زيدا ونصب زيدا الا وانخفض معنى سوى وعدنا ساجت اى اطلبها عند غيرنا فانما لا تشترك عليها هذه عن ابن الاعرابي ويقال تعدنا ان فيه الى غيره اى تجاوزته وعدنا ان فيه اى اصرف همتك وقولك الى غيره وعدت عنى الهم اى شغيت وتقول لمن قصدا عدت عنى الى غيرى ويقال عادي حاتم عن الارض اى جاءه وما عدا افلان ان صنع كذا ومالى عن فلان معدى اى لا تجاوزنى الى غيره ولا تقصودونه وعدونه عن الامر صرفته عنه وعدنا ترى اى اصرف ببصرك عنه وفى حديث جرير رضى الله عنه انه اتى بطيختين فعميا بيد فشرّب من احدهما واعدى عن الاخرى اى تركها لارامتها قال عدت عن هذا الامر اى تجاوزته الى غيره ومنه حديثه لا آخر الله اهدى له لئن عكف تعدا ما اى صرفته عنه والاعداء اعداء الحرب واعداء الله اعداءه

جاوز غير اليه وقبل هو أن يصيبه مثل ما يصاحب الداء وأعدا من علته وحققه وأعداه  
 جوزه اليه والاسم من كل ذلك العدو وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا طيرة  
 ولا غول أي لا يعدى شيء شيئا وقد نكرز ك العدو في الحديث وهو اسم من الأعداء كل عدوى  
 والبقوى من الأعداء أو الأسماء العدو أن يكون يعبر حرب مثلا فتنتي مخالفتي بابل أخرى  
 حذرا أن يعدى ما به من الحرب اليها فيصيرها ما أصابه فقد أبطله الاسلام لانهم كانوا يظنون  
 أن المرض بنفسه يعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أن الامر ليس كذلك وانما الله تعالى  
 هو الذي يرخص ويؤزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث وقد قيل لمصلي الله عليه وسلم ان  
 الثقب يبدو عصفرا البعير فعدى الابل كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي خاطبه من الذي  
 أعدى البعير الاول أي من أين صار فيه الحرب قال الازهرى العدو أن يكون يعبر حرب  
 أو إنسان حذام أو برص فتنتي مخالفتي أو مؤا كته حذار أن يعدوه ما به اليك أي يجاوز فيه صديق  
 مثل ما أصابه ويقال إن الحرب يعدى أي يجاوزها الحرب إلى من طاربه حتى يجرب وقد نسي  
 التي صلى الله عليه وسلم مع انكاره العدو أن يؤرد مع على تجرب لئلا يصيب الصالح الحرب  
 فيصق صاحب العدو والعدوى اسم من أعدى يعدى فهو معد ومعنى أعدى أي أجاز الحرب  
 الذي به إلى غيره وأجاز بر بغيره اليه وأصله من عدا يعدو اذا جاوز الحد وتعدى القوم أي أصاب  
 هذا مثل داه هذا والعدوى طلبك الى وال يعديك على من ظلمك أي ينتقم منه قال ابن سيده  
 العدو النصرة والمعونة وأعداه عليه نصره وأعانه واستعداه استنصره واستعان واستعدى  
 عليه السلطان أي استعان به فأنصقه منه وأعداه عليه قوامه وأعانه عليه قال ابن زيد بن حذاق

ولقد أضال الطريق وأهتت • سئل المكارم والهدى يعدى

أي بإضاله الطريق يقولك على الطريق ويعينك وقال آخر

وأنت امرؤ لا الجود منك حجة • فتعطي وقد يعدى على النائل الوعد

ويقال استأداهم فادماى أعانه وقوام بعض أهل اللغة يجعل الهمز في هذا أصلا ويجعل  
 العين بدلها ويقال أديتك وأعديتك من العدو وهي المعونة وعادى بين اثنين فصاعدا  
 مُعداة وعدا وآلى قال امرؤ القيس

فعدا عدا من نور ونهجة • وبين شوب كالقصة قرح

ويقال عادى الفارس بين صيدتين وبين رجلين إذا طمعتهم ما طمعت بين وبين العدا بالکسر

واللهاء والواو والياء المتابعة بين الاثنين بصرع أحدهما على الآخر فيطلق واحد وأنشد  
لامرئ القيس

فعادى عداءً بين نور وثمة • ديا كالم شفع بما في قبيل

يقال عادى بين عشيرتين الصيداى والى فيها قتلا ورميا وتعادى القوم على نصره - مائة الواو  
وتابعوا وعداء كل شئ وعداؤهم وعدوه وعدوه طوارمهم وما اتقادهم من عريضة وطوله  
قال ابن بري شاهد ما أنشد أبو عمرو بن العلاء

بكت عيني وحق لها البكاء • وأحرقها المحابش والعداء

قوله المحابش هكذا في الاصل  
وحرقه اه

وقال ابن آحمر يحاطب ناقته

خفي فليس الى عثمان مفر جمع • إلا العداء والامتنع ضرر

قوله الامتنع ضرر هو هكذا  
في الاصل وحرقه اه

ويقال لزمت عداء النهر وعداء الطريق والجبل أى طواره ابن شميل يقال لزم عداء الطريق وهو  
أن تأخذ به لا تغلظه ويقال خذ عداء الجبل أى خذ في سنده تدور فيه حتى تعاقه وإن استقام فيه  
أيضا فقد أخذ عداءه وقال ابن بري ج قال لزم عدوا عداء الطريق والزم عداء الطريق أى  
وضعه وقال رجل من العرب لا تحرا لبتنا نسفك أدماء فاجاب أيها كان ولا عدنا سنعناه لا بدمن

قوله عدوا عداء الطريق  
هكذا في الاصل والتهذيب  
وحرقه اه

أحدهما ولا يكون ثالث ويقال لا تحل عرى عداء الساعد قال الأزهرى والتعداء التفعال  
من كل ما صر جاز والعدى والعدا التاخية الاخيرة عن كراع والجمع أعداء والعنوة المكان  
التباع عن كراع والعدى والعنوة والعنوة والعنوة كله شاطئ الوادى حكي العيانى هذه الاخيرة  
عن يونس والعنوة سبنا لادى قال ومن الشاذ قرامة قتادة اذا تم بالعنوة الدنيا والعنوة  
والعنوة أيضا المكان المرتفع قال الليث العنوة صلابه من شاطئ الوادى ويقال عنوة وفى  
التنزيل اذا تم بالعنوة الدنيا وهم بالعنوة القصوى قال القسراء العنوة شاطئ الوادى الدنيا  
بلى المدينة والقصوى عما يلي مكة قال ابن السكيت عنوة الوادى وعدوه جابيه وحاقته والجمع  
عدى وعدى قال الجوهري والجمع عداسئل رتبة ويرام ورهمة ورهامة قال ابن بري  
قال الجوهري الجمع عنيات قال ورواه عدوات ولا يجوز عدوات على حد كسرات قال سيويه  
لا يقولون في جمع روية ريات كراهة قلب الواو يا فعل هنا يقال جرات وكليت بالاسكان لا غير  
وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فحيطت واديا له عدوتان العدو بالضم والكسر جانب  
الوادى وقيل العدو المكان المرتفع شاعلى ما هو منه وعداء الخندق وعداء الوادى بطنه وعداى

شعره أخذته وفي حديث حذيفة أنه خرج وقد ظم رأسه فقال ان تحت كل شجرة لا يهبطها  
 الماشية من ثمر عادي رأسي كآرون التفسير لثمر معناه طمعه واستأصله أصل المله إلى  
 أصول الشعر وقال غيره عادي رأسي أي جفوت شعره ولم أدهنه وقيل عادي رأسي أي  
 عاونه بوضو وعجل وروى أبو عثمان عن أبي عبيدة عادي شعره مرقعه حكاها الهروي في القريين  
 وفي التهذيب رقه عند الغسل وعادي الوسادة أي شئها وعادي الشيء ياعده وتعاديت  
 عنه أي عبايت وفي النوادر فلان ياعديني ولا ياديني قال لا ياديني أي لا يحاقيني ولا ياديني  
 أي لا يأتيني والعديوة الشجر تحضر بعد ذهاب الريح قال أبو حنيفة قال أبو زياد  
 العديوة الربل يقال أصاب المال عديوة وقال أبو حنيفة لم أسمع هذا من غير أبي زياد الليث  
 العديوة من نبات الصيف بعد ذهاب الريح أن تحضر صفار الشجر فترعاه الابل فتقول أصابت  
 الابل عديوة قال الأزهرى العديوة الابل التي ترعى العديوة وهي الخلة ولم ينسب الليث  
 تفسير العديوة بفعله ثباتا وهو غلط ثم خلط فقال والعديوة أيضا ضال الغنم يقال هي نبات  
 أربعين يوما فإذا جرت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قال الأزهرى وهذا غلط بل تعصف  
 منكرو الصواب في ذلك العديوة بالغين أو القادوة بالنالو الغدا صفار الغنم واحدها  
 عدي قال الأزهرى وهي كلها مفسدة في معتل الغنم ومن قال العديوة ضال الغنم فقد أخطأ  
 وحقق وقد ذكر ابن سيده في محكمه أيضا فقال والعديوة صفار الغنم وقيل هي نبات أربعين  
 يوما أبو عبيدة عن أصحابه تقادح القوم تقادحا وتعادوا وتعاديوا هو أن يموت بعضهم في أثر بعض  
 قال ابن سيده وتعادى القوم وتعاديت الابل جميعا أي موتت وقد تعاديت بالقرحة وتعادى القوم  
 مات بعضهم إثر بعض في شهر واحد وعام واحد قال

فما كنت من أروى تعاديت بالعمى \* ولا قيت كلابا مطلا ورما

يدعوقها بالهلال والعديوة الخلة من الثبات فإذا نسب إليها أروعها الابل قبل ابل عديوة على  
 القياس وابل عديوة على غير القياس وعواد على النسب بغير ياء النسب كل ذلك عن ابن الأعرابي  
 وابل عادية وعواد ترعى الخنص قال كثير

وان الذي يتوي عن المال أهلها \* وأوارك لما تألف وعوادى

ويروي بيتي ذكر امرأته وأن أهلها يطلون في ممرها من المال ما لا يمكن ولا يكون كالأنايف  
 هذه الأوارك والعوادى فكان هذا اضطرار العوادى على هذين القولين هي التي ترعى البهائم والتي

رَضِيَ الْحَضُّ وَهَمَّا حُتُّهَا الطَّمَعُ لِأَنَّ الْخَلَّةَ مَا جَلَمَ مِنَ الرِّقَى وَالْحَضُّ مِنْهُمَا كَانَتْ قِيمَةً مَوْحُوَةً  
وَالْأَوَارِكُ الَّتِي رَضِيَ الْأَرَاثُ وَلَيْسَ بِمَحْضٍ وَلَا خَلَّةٍ انْجَلَعُوا شَرِّ عِظَامٍ وَحِكِي الْأَزْهَرِي عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ وَابْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ الْخَلَّةَ وَلَا رَضِيَ الْحَضُّ وَابْنُ أَرْكَمٍ وَأَوَارِكُ مُقِيمَةٌ فِي الْحَضِّ وَأَنْشَدِيَتْ  
كثيراً أيضاً وقال وكذلك العاديات وقال

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَّاتِ نَجِيسَةً • وَأَمَثَلَهَا فِي الْوَضَاعَاتِ الْقَوَامِيسَ

قال وروى الربيع عن الشافعي في باب السلم ألبان ابل عواد وأوراك قال والقرق بينهما ما ذكر  
وفي حديث أبي ذرٍّ قُتِرَ نَوْهَا إِلَى الْعَابَةِ تُصِيبُ مِنْ أَثْلِهَا وَتَعْدُو فِي الشَّجَرِ يَعْنِي الْإِبِلَ أَيْ رَضِيَ الْعُدَّةُ  
وهي الخَلَّةُ مُضَرَّبٌ مِنَ الرِّقَى مَحْبُوبٌ إِلَى الْإِبِلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعَادِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمُقِيمَةُ فِي الْعَضَاءِ  
لَا تَفَارِقُهَا وَلَيْسَتْ رَضِيَ الْحَضُّ وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ قَيْسٍ فَإِذَا شَجَرَةٌ عَادِيَّةٌ أَيْ قَدِيمَةٌ كَانَتْ أُسْبِتَ  
إِلَى عَادِيَّتِهِمْ قَوْمٌ هُوَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا وَسَلَّمَ وَكُلُّ قَدِيمٍ يُنْسَبُ إِلَى عَادِيٍّ لَمْ يَدْرِكْهُمْ  
وَفِي كَأْسٍ عَلَى الْإِبِلِ مُعَاوِيَةُ لَمْ يَمُتْ عَادِيٌّ قَدِيمٌ عَزَّ وَاعَادَى طَوْلُنَا عَلَى قَوْمِكَ أَنْ خَلَطْنَا بِمُؤَنَّا وَتَعْدَى  
الْقَوْمُ وَجَدُوا الْبَنَاتِ بِشَرِّهِمْ فَغَنَّا لَهُمْ عَنْ إِشْرَائِهِمْ وَتَعْدُوا أَيْضاً وَجَدُوا أَمْرًا لِيُؤْشِرَ لِمَوَاسِمِهِمْ  
فَأَغْنَاهُمْ ذَلِكَ عَنْ إِشْرَائِهِ الْعَلَفَ لَهَا وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَدَلٍ

يَكُونُ مَحْجِبًا أَذَى لِرَقِيَّتِهَا • وَلَوْ تَعَادَى يَدُ كُلِّ مَحْجُوبٍ

معناه لَوْ ذَهَبَتْ أَلْبَانُهُمْ كُلُّهَا وَقَوْلُ الْكَمِيتِ

رَضِيَ بَعِيْنُهُ عُدَّةُ الْأَمْدِ الْأَعْدَلِ فِي مَطَافِهِ رَبِّ

قال عُدَّةُ الْأَمْدِ مَدْبُورَةٌ يَطْرُقُ هَلْ رَضِيَ رَضِيَهُ وَفِيهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِدَانِي مِنْهُ شَرٌّ أَيْ يَلْقَانِي  
وَعِدَانِي فَلَانِ مِنْ شَرِّهِ يَشْرِي عِدُوًّا وَقُلَانِ قَدْ أَعْدَى النَّاسُ بَشَرًا أَيْ الرِّقَى بِهِمْ مِنْهُمْ شَرًّا وَقَدْ  
جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَأَعْدَانِي شَرٌّ أَيْ أَصَابَنِي بِشَرِّهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَطِيفَةٌ يَوْمَ  
الْجَلِّ عَرَفْتَنِي بِالْجَلِّ وَأَنْكَرْتَنِي بِالْعِرَاقِ فَاعْدَا عِمَّا بَدَا وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْبَدِيَّةِ وَجَاءَ بِقَاتِلِهِ  
بِالْبَصْرَةِ أَيْ مَا الَّذِي صَرَفَكَ وَمَنَعَكَ وَجَلَّكَ عَلَى التَّخَلُّفِ بَعْدَ مَا ظَهَرَ مِنْكَ مِنَ التَّقَدُّمِ فِي الطَّاعَةِ  
وَالْمَتَابَعَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَبْدَأُ التَّحْقِيقِ فَصَرَفَكَ عَنِّي وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ مَاعِدًا مَبْدَأًا أَيْ مَاعِدًا لَكَ  
عَمَّا كَانَ بَدَأْتَائِي مِنْ نَصْرِكَ أَيْ مَا شَقَّكَ وَأَنْشَدَ

عِدَانِي أَنْ أَدُورَكَ أَنْ يَهْمِي • عَجَبًا كُفْلُ الْأَقْلِيلِ

وقال الأصمعي في قول العامة مَاعِدًا مَنْ يَبْدَأُ هَذَا خَطَأً وَالصَّوَابُ أَمَّا عِدَانِي يَدْعُو عَلَى الْأَسْتِغْنَاءِ



(عنا) العَدَاةُ الأرضُ العَلِيَّةُ التُّرْبَةُ الكَرِيمَةُ الْمُنْتَبِتَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِسَجَّةٍ وَقَبِيلُ هِيَ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْأَحْصَاءِ وَالتُّرُوزِ وَالرِّيفِ السَّهْلَةُ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي يَكُونُ كُلُّهَا مَرْتَبًا جَمًّا وَقِيلَ هِيَ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْأَشْهَارِ وَالْجُيُودِ وَالسَّبَاخِ وَقِيلَ هِيَ الْبَعِيدَةُ مِنَ النَّاسِ وَلَا تَكُونُ الْعَدَاةُ ذَاتَ وَخَامَةٍ وَلَا وَبَاءً قَالُوا لِمَا

بَارِضٌ هِجَانُ التُّرْبِ بِوَسْمَةِ التَّرَى \* عَدَاةٌ نَاتَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ

وَالْجَمْعُ عَدَاوَاتٌ وَعَدَاٌ وَالْعَدَى كَالْعَدَاةِ قُلْتُ الْوَاوُ بِالضَّفِّ السَّاكِنِ أَنْ يَجْتَمِعَ كَمَا قَالَ الْوَاصِيَةُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا وَالْأَسْمَاءُ الْعَدَاوُ كَذَلِكَ أَرْضٌ عِنْدَهُ مُثَلَّخَةٌ أَبَوْزِيدٌ عَدَوْتُ الْأَرْضَ وَعَدَيْتُ أَحْسَنَ الْعَدَاةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ التُّرْبَةُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ هَذِي بَقْعَةٌ لِرَجُلٍ إِنْ كُنْتُ لَا بَدَّ نَازِلًا بِالْبَصْرَةِ فَأَنْزَلَ عَدَوَاتِهِمْ وَلَا تَقْرَأُ سَرَّهَا جَمْعُ عَدَاوَتِهَا هِيَ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ التُّرْبَةُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّبَاخِ وَاسْتَعْدَيْتُ الْمَكَانَ وَاسْتَقَمَّاهُ وَقَدْ قَالَتْنِي فَلَانُ أَيْ وَاقِفَتِي وَأَرْضٌ عَدَاةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَضَرٌ وَلَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً مِنْ بِلَادِهِ وَالْعَدَاةُ الْخَلْفَةُ مِنَ الزَّرْعِ يَقَالُ رَعَيْنَا أَرْضًا عَدَاةً وَرَعَيْنَا عَدَوَاتِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ فِي قَصْرِ يَسْتَعْدِي بِعَدَى فَعْدَى فَعْدَى فَعْدَى وَهِيَ عَدَى وَعَدَى وَجَمْعُ الْعَدَى أَعْدَاءُ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي تَرْجُمَةِ عَدَى بِأَلِ الْوَاوِ الْعَدَى اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّتِي يَنْبَغِي فِي الصِّفْوِ وَالشَّاءِ مِنْ غَيْرِ تَبَعٍ مَاءٍ وَالْعَدَى بِالسَّكَنِ الزَّرْعُ الَّذِي لَا يَنْسَقِي الْأَمْنُ مَاءَ الْمَطَرِ لِبُعْدِهِ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ قِيلَ التَّخَلُّلُ وَالْعَدَى مِنَ التَّخَلُّلِ مَا مَقَّتَهُ السَّمَاءُ وَالبَّلُّ مَا شَرِبَ بِمَرْوَقِهِ مِنْ عَيْرِ الْأَرْضِ مِنْ

قوله فهو عدى وعدى هكذا  
في الأصل وفي المصباح  
يقال عدى فهو عدى من باب  
تعدى عدى على فاعل أيضا  
هـ فأنظر

غَيْرِهِ مَا وَلَا سَقِي وَقِيلَ الْعَدَى الْبَلُّ نَفْسُهُ قَالُوا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَدَى كُلُّ بَلَدٍ لَا حَضَرَ فِيهِ وَأَبْلُ عَدَا إِذَا كَانَ فِي مَرْمَى لِحَضَرٍ فِيهِ فَإِذَا أَقْرَبَتْ قُلْتُ أَبْلُ عَادِيَةً قَالُوا ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا وَهَذَا ابْنُ جَنَى إِلَى أَنَّ يَأْخُذَ بِدَلٍّ مِنْ وَادٍ وَقَوْلُهُمْ أَرْضُونَ عَدَوَاتُكَ أَنْ كُنْتَ ذَاكَ قَبْلَهُ الْوَاوِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَبْلُ عَادِيَةً وَعَدَوَاتُهُ تَرْمِي النَّظْمَ اللَّيْثُ وَالْعَدَى مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَتَمَعْهُ لَفْسِهِ وَمَا قَوْلُهُ فِي الْعَدَى أَيْضًا هَذَا اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّتِي يَنْبَغِي فِي الشَّامِ وَالصِّفِّ مِنْ غَيْرِ تَبَعٍ مَا فَإِنْ كَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَلَيْسَ الْعَدَى اسْمًا لِلْمَوْضِعِ وَلَكِنْ الْعَدَى مِنَ الزَّرْعِ وَالْخَلِيلُ بِالْأَسْنَةِ الْأَعْمَاءُ هَامُوكَ كَذَلِكَ عَدَى الْكَلَا وَالنَّبَاتُ مَا بَعْدَ عَنِ الرِّيفِ وَأَقْبَنَهُ مَاءُ السَّحَابِ قَالُوا ابْنُ سِيدَةَ وَالْعَدَوَاتُ النَّشِيطُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ كِبَرٌ وَلَا أَصْلُهُ عَنِ كِرَاعٍ وَالْأَثَى بِالْهَاءِ فَعَدَا يَعْدُو أَطَابَ هَوَاهُ (عرا) عَرَاهُ عَرَاهُ وَاعْتَرَاهُ كَلَامًا غَشِيَهُ طَالِبُ الْمَعْرِفَةِ وَحَدَّثِي نَعْلًا أَنَّهُ مَعَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ إِذَا نَبَيْتَ رَجُلًا لَمْ تَطْلُبْ مِنْهُ حَاجَةً قُلْتَ عَرَوْهُ وَعَرَّيْتَهُ وَاعْتَرَيْتَهُ

واعتزله قال الجوهري عروءه أعروء اذا أمتبه وأنته طالبانهم معرو وفي حديث أبي ذر  
مالك لا تعزبهم وتصببهم هومن قصدهم وطلب فدهم وصلتهم وفلان تعروء الأضياف  
وتعزبه أي تغشه ومنه قول النابغة

أبتك عاريا خلقا يابني \* على خوف تظن في الظنون

وقوله عز وجل ان تقول الاعتر البعض الحسناسون قال الفراء كانوا كذبوا يعني هودا ثم جعلوه  
مختلطا واذعروا أن لهم هي التي جعلته لنفسه أيها فها قال قال أبي أشهد الله وأني  
بري مما تشركون قال الفراء معناه ما تقول الأمسك بعض أضامنا يجنون بك أيها وعزاني

الأعر يعرفون عروا وافترا غشني وأصابني قال ابن بري ومنه قول الراعي

فالت خلدته ماعراك ولم تكن \* بعد الرقاد عن الشون سولا

وفي الحديث كانت فلانة طقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعرفه أي تغشاه  
وتتأبه وأعرى القوم صاحبهم تركوه في مكانه وذهبوا عنه والأعرى القوم الذين لا يهتمهم ما بهم  
أصحابهم ويقال أعراه صديقه اذا تبعه عنه ولم يتصره وقال شمر قال لكل شيء أهمله وخلفه  
قد عزته وأنشد

أجمع ظهري وأبهرى \* ليس الصبح ظهره كالأدبر

\* ولا المعزى حبة كلو قر \*

والمعزى الجمل الذي يرسل سدى ولا يحمل عليه ومنه قول لبيد يصف ناقه

فكلفتها ما عزيت وتابدت \* وكانت تسأى بالعزيز الجاتلا

قال عزيت أتت عنها الرجل ورثت من الجمل عليها وأرسلت ترضى والعرواء الرعدة مثل الغلواء  
وقد عرته الحمى وهي قرعة الحمى وسفاهي أو لمعا تأخذ بالرعدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أسد قهر الأسلمن عروائه \* بدافع الرجازا ويعيون

الرجاز وادعبون موضع وأكتر ما يستعمل فيه صيغة مالم بسم فاعله ويقال عراه البرد وعرته  
الحمى وهي تعرفه اذا جابه بفاض وأخذته الحمى يعرفونها واعتراه اللهم عام في كل شيء قال  
الاسمعي اذا أخذت المحرم قرعة ووجدت من الحمى فذلك العرواء وقد عرى الرجل على مالم بسم فاعله  
فهو معروء وان كانت ناقصا قيل نقصته فهو مشقوق وان عرقت منها فهي الرخصاء وقال ابن  
شميل العرواء قل ياخذ الانسان من الحمى ورعدة وفي حديث البراء بن مالك أنه كان نصيبه



قوله وحدهم عروا هكذا في  
الاصول وحدهم اهـ

العروا وهو في الأصل برد الحى وأخذته الحى تناقض أى برقة برد وأعرى أذا حم العروا  
وقال حم عرواه وحدهم العروا وحدهم عروا والعروا شدة البرد وفي حديث أبى سلة كنت أرى  
الرؤيا أعرى منها أى يصيبني البرد والرعد من الخوف والعروا ما بين اصفرار الشمس الى الليل  
إذا اشتد البرد وهاجت ريح باردة وريح عرى وريح باردة وريح الازهرى بها الشمال  
فقال شمال عرى باردة ولبلة عرى باردة قال ابن روى منه قول أبى ذؤاد

وكهول عند الحناظر ما جيت عيارون كل ربح عرى  
وأعرىنا أصابنا ذلك وبلغنا برد العشى ومن كلامهم أهلك فقد أعرى أى غابت الشمس  
وبرئت قال أبو عمرو العرى البرد وعريت ليتنا عرى وقال ابن مقبل

وكأنما اضطجت قريح صمائية \* يعرى تنازع الرياح زلال

قال العرى مكان بارد وعروة الدلو والكوز وهو مقيضه وعرى المزانة أداها وعروة القيص  
متحلل زيه وعرى القيص وأعرى جعله عرى وفي الحديث لا تشد العرى الا الى ثلاثة  
مساحد هى جمع عروة يرد عرى الاحمال والراجل وعرى الشئ اتخذه عروة وقوله تعالى  
فقد استسقى بالعروة الوئى لا انقصام لها شبه بالهروءة التى تمشى بها قال الزجاج العروة الوئى  
وقول لاله الا الله وقيل معناه فقد عقد نفسه من الدين عقد او بقا لا تحته حجة وعروة الفرج لحم  
ظاهر يدق فيها خدعة ويسر مع أسفل البطن وفرج معرى اذا كان كذلك وعرى المرجان  
قلائد المرجان ويقال لطوق الصلابة عروة وفي النوادر أرض عروة ونذوة وعصمة اذا كانت  
خصبة خصبا يئى والعروة من الثبات ما يئى له خضرة في الشتاء يتطوقه الابل حتى تدرك  
الربيع وقيل العروة الجماع من العضاضة برعاها الناس اذا أجذبوا وقيل العروة بقية  
العضاضة والحض في الجذب ولا يقال للشيء من الشجر عروة الا لها غير أنه قد يشق لكل  
ما يئى من الشجر في الصيف قال الازهرى والعروة من دق الشجر ما له أصل باقى في الارض  
مثل العرقم والنصي وأجناس الخسلة والحض فاذا انحلت الناس صحت العروة وكما نسبة  
فتبليقها ضريح الله مثلا لما يتصم بمن الدين في قوله تعالى فقد استسقى بالعروة الوئى  
وأشد ابن السكيت

ما كان جوب عند جذع الكرم \* فصحى يخاف ولا انفصل في العرى

قوله انقسام في العري أي ضيف فيما يتقسم به الناس الا زهرى العري صادق الناس الذين يتقسم بهم الضعفاء ويعيشون بعرفهم شجر بعري الشجر العاصم الماشية في الجنب قال ابن سيده والعروة أيضا الشجر المتقن الذي تستوفيه الايل فتأكل منه وقيل العروة التي من الشجر الذي لا يزال باقيا في الارض ولا يتعب بضمه البني من الناس وقيل العرو من الشجر ما يكتفي المال ستنه وهو من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء من الازال والسدر الذي يعزل الناس عليه اذا قطع الكلاء ولهذا قال ابو عبيدة انه الشجر الذي يلبأ اليه المال في السنة المجدي قيعصم من الخشبوا الجم عري قاله مهمل

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَحَتِ لَوَاهُ • شَجِرُ الْعَرَى وَعُرَا عُرِ الْأَقْوَامِ

بعضی قوما یشنع بهم تشبیه انک الشجر قال ابن بریبری الیت لشر حیل بن مالک عیدح  
معد بکرب بن عکب قال وهوا الصبیح ویریو عرار وعرار عرقن شتم فهو واحد من فتح  
جعله جعاده له جوالق وجوالق وققام وققام وعجائن قال والمراعز هنا السيد  
وقول الشاعر

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا دِينَ نَلَأَ اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبُ

وأي عباده وزعتنا عروضة الماحولها والعروضة النفس من المال الكبريس الكريم ونحوه  
والعروضة خلاف النفس عري من ثوب يعري عراة فهو عار وتقرى هو عرو وشديدة أيضا  
وأعراة عرته وأعرا من التي وأعراها قال ابن مقل في حقه قدح

بِقَرَبِ أَبَدِي الْحَصَى عَنْ مُتُونِهِ \* فَفَاسِقُ أَعْرَاسِ الْعَالَمِ الْمَشِيمِ

ووجل عمر بن الخطاب عن يافون ولا يتكسر ورجل عازب قوم عمر أقوام أمة عمر ياتون عارياً  
قال الجوهري وما كان علي قلعان فلو شئت بالهاء وبارء حسنة العرب والمعري والمعرأة أي الجرد  
أي حسنة عند تخير يدها من ثيابها لاجتماع المعاري والمحاسن من الرأسمثل المعاري وعمرى البدن  
من اللحم كذلك قال قيس بن ذريح

وَالْحُبُّ آيَاتٌ تَبَيَّنَ بِالْفَقِّ \* تُحْصَوْنَ بِأَوْقَعْرِ مِنْ يَدَيْهِ الْأَشَاجِعُ

وروى ابن محبوب وفي الحديث في حقته صلى الله عليه وسلم عاري التدين وروى الترمذي  
أراد أنه لم يكن عليه ما شعر وقيل أرادكم يكن عليه ما لم تقبل في حقته صلى الله عليه وسلم أعر  
النراعيون المتكسبون وأعلى الصدر الفراء من الثياب التي قد عري أربابنا استبان ذلك

والمعاري مبادئ العظام حيث ترى من القسم وقيل هي الوجوه والبدان والرجلان لانهما بادية أبدا  
قال أبو كبير الهذلي يصف قوما شربوا فسقطوا على أيديهم وأرجلهم

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي يَبْتِمُ • ضَرْبُ كُفْعَاطِ الْمَزَادِ لَا تَجَلُّ

وزيرو الأتجبل ومتكويرين أي بعضهم على بعض قال الأزهرى ومعاري رؤس العظام حيث  
يعرى العظم ومعاري المسراتم لأجلهم إظهار واحد هامعرى ويقال ما أحسن  
معاري هذه المرأة وهي يداها ورجلاها ووجهها وأوديت أبي كبير الهذلي وفي الحديث  
لا ينظر الرجل إلى عربة المرأة قال ابن الأنبري كذلك في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها  
ويتكشف والتمهيد وفي الرواية لا ينظر إلى عورة المرأة وقول الراعي

فَأَنْ تُلْسَاقِي مِنْ مَرْبَةٍ قَلَصَتْ • أَنْفُسٌ بِحَرْبٍ لَا تُجِنُّ الْمَعَارِي

قيل في تفسيره أراد العورة والقروح وأما قول الشاعر الهذلي

أَيَّتْ عَلَى مَعَارِي وَأَضْحَمَات • جِئْتُ مَلُوبٍ كَدَمِ الْعِبَاطِ

فإنه لصب الياء لأنه أجزاها مجرى الحرف الضميمة في ضرورة الشعر ولم يتون لأنه لا يتصرف ولو قال  
معاري لم يتكسر الياء ولكنه فتر من الزحاف قال ابن سيده والمعاري القروش وقيل إن الشاعر  
عناها وقيل عى أجزأ حجبها واختار معاري على معاري لأنه أنشأ تمام الوزن ولو قال معاري كسر  
الوزن لأنه إنما كان يصير من مفاعلاتن إلى مفاعيلن وهو العصب ومثله قول الفرزدق

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هِمُونَ • وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

قال ابن بري هو الممتثل الهذلي قالوا يقال عري زيد فونه وكسي زيد فونه فاعديه إلى مفعول قال  
ضمير في ضمرة

أَرَأَيْتَ أَنْ صَرَخَتْ بِبَلِيلِ هَامِقٍ • وَخَرَجَتْ مِنْهَا عَرِيَا تَوَانِي

وقال المحدث

أَمَا التَّيْبُ خُتْرِي مِنْ مَحَاسِنِهِ • إِذَا نَصَا هَوَيْكِي الْحُسْنُ عُرِيَانَا

قالوا إذا نفلت عريت بالهمز قلت عريته أوأبه قال وأما كسي فتعدي من فعل إلى فعل فتقول  
كسوته ثوبا قال الجوهرى وعريته أوأعزته تعريته فتعزى أوألهيته دابة عري وخيل أعراة  
ورجل عريان وامرأة عريانة أوأعريان أوألهما ولا يقال رجل عري ورجل عرا إذا خلقت  
أوأبه أوأشد الأزهرى هانيت النابغة • أَتَيْتُكَ عَرِيَا خَلَقْتُ لِي • وقد تقدم والعريان من

الزمل نقي أو عذلبس عليه شعر وفرس عروى لاسرج عليه والجمع أعراء قال الأزهري يقال هو عروى من هذا الأمر كما يقال هو خلوته والعروى الخلو تقول: أعروى منه الكسر أي خلو قال ابن سيده ورجل عروى من الأمر لا يهتم به قال وأرى عرواً من العروى على قولهم جيت جياوة وأشأوى في جمع أشياء أن كان كذلك قبله الياء والجمع أعراء وقول لبيد

والنِّيبُ أنْ تُعْرِمَ رِمَهُ خَلْقًا \* بَعْلَامَاتٍ فَاقَى كُنْتُ أَثَرُ

ويروى تُعْرِمِي أي تطلب لانها رما فضبت العظام قال ابن بري تُعْرِمِي من أعْرِيسَ الخلة إذا أعطيت غزماً أو تُعْرِمِي تطلب من عرويه ويروى تُعْرِمِي يفتح الميم من عَرِمَتِ العظم إذا عرفت ما عليه من اللحم وفي الحديث أنه أتى بفرس معرور قال ابن الأثير أي لاسرج عليه ولا غيره وأعرورى فرسه ركبته عرباً فهو لازم ومنعقد ويكون أي بفرس معرورى على المفعول قال ابن سيده وأعرورى الفرس صار عرباً وأعروراه ركبته عرباً ولا يستعمل الأمر يداً وكذلك أعرورى البعير ومنه قوله

وأعروريت العطش العروى تركضه \* أم الفوارس بالبداد والربعة

وهو أفعول واستعاره نابضاً للهلكة فقال

بَطْلٌ جَمُومٌ تَجَسَّى بِفِيهَا \* بَحْبِشًا وَيَعْرُورِي نُهُورَ الْمَهَالِ

ويقال نحن نعصري أي تركب الخيل أعراء وذلك أخف في الحرب وفي حديث أنس أن أهل المدينة فرزوا ليلاً فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لابن طلحة عرباً وأعرورى من أمر أقيصا ركبته ولم يجي في الكلام أفعول مجاوراً غير أعروريت وأحوليت المكان إذا استخفيت به ابن السكيت في قولهم: ما ألتذير العريان هو رجل من ختم جعل عليه يومئذ الخلفة عوف بن عامر بن أبي عوف بن عوف بن مالك بن ذيان بن نعلبة بن عمرو بن يشكر فقطع يده يداً أنه وكانت من بني عذوانة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبدمناة بن كاهن وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتعالم لي ومثلكم كمثل رجل أندر قومه بيتاً فقال: ما ألتذير العريان أندركم بيتاً خص العريان لأنه أبن للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك أن ربيعة القوم وعينهم يكون على مكان عال فإذا رأى العدو قد أقبل نزعوه وألاح به ليندرومه ويتقي عرباًنا ويقال غلان عريان النخعي إذا كان يتأجى أمرأته ويُساورها ويصد عن رآها ومنه قوله

أصاخ لعربان التحي وانه \* لا زور عن بعض المقالة جابته  
 أي استمع الى امرأته وأهانتني وأعربت المكان تركت حضوره قال ذو الرمة  
 \* ومثل أعزى حيله الحضرة \* والعزى من الأسماء ما يدخل عليه عامل كلبتدا والعزى من  
 الشعر ما لم ين الترفيل والاذلة والأسباغ \* وعزأ من الأسماء خصمه عزه وقال مات عزى فلان  
 من هذا الأمر ما تخلص والعزى الموضع التي لا تثبت وروى الأزهري عن ابن الأعرابي العزأ  
 الفناء مقصور بـ كـ بالفتح لان انتهاء معرفة قال وقال غيره العزأ الساحة والفناء عزي  
 لأنه عزى من الأثنية والحليم وقال زل بعزاه وعزوه وعقوه أي ترك بساحته وفنائه وكذلك  
 ترك بعزاه وأما العزأ معدودا فهو ما اتسع من فضاء الأرض وقال ابن سيده هو المكان الفضاء  
 لا يشتر فيه شيء وقيل هي الأرض الواسعة وفي التنزيل فتبدأنا بالعزأ وهو سقيم وجهه عزأ  
 قال ابن جني كسر واقع الأعل أفعال حتى كأنهم لما كسروا فاعلا ومنه جوادوا جواد وعيأ  
 وأعيأ وأعزى صارفها وقال أبو عبيدة تنحليل لعزأ لأنه لا شعر فيه ولا شيء يقطعه وقبل ان  
 العزأ وجه الأرض الخالي وأنشد

ورفع يدي جلالاً لأخاف عثرها \* وبذبت بالباد العزأ يثاب

وقال الزجاج العزأ على وجهه مقصور ومعدودا فقصور الناحية والمعدودا المكان الخالي  
 والعزأ استوى من ظهر الأرض وجهه والعزأ الجهر أموثة غير مصروفة والعزأ مذكر  
 مصروف وهما الأرض المستوية المصحرة وليس بها شجر ولا جبال ولا آكام ولا مزال وهما  
 فضاء الأرض والجماعة الأعزأ يغلل وطننا عزأ الأرض والأعزمية وقال ابن شميل العزأ مثل  
 التقوية يقال ما بعزأنا أحد أي مائة وثنا أحد وفي الحديث فكروا أن بعزأ المدينة وفي رواية  
 أن تعزى أي تخلو وتصير عزأ وهو الفضاء نصير دورهم في العزأ والعزأ كل شيء أعزى من سترية  
 تقول استره عن العزأ وأعزأ الأرض ما ظهر من مئونه أو ظهر ورها واحد عزى وأنشد

\* وبلد عارية عزأوه \* والعزى الحائط وقيل كل ما ستر من شيء عزى والعزى الناحية والجمع  
 أعزأ والعزى والعزأ الجنب والناحية الفناء والساحة وترك في عزأ أي في ناحيته وقوله  
 أنشد ابن جني \* أو يجز عنه عزأ عزأوه \* فانه يكون جمع عزى من قولك ترك بعزأ  
 ويجوز أن يكون جمع عزأ وأن يكون جمع عزى وأعزوى سارق الأرض وعده وأعزأ  
 النخلة وهب له عزعها والعزى النخلة المعزاة قال سويد بن الصامت الانصاري

قوله أو يجز عنه هكذا في  
 الاصل وفي الحكم أو يجز  
 عنه هو رالييت اه

لَيْسَتْ بِسَهْلًا وَلَا رَجِيَّةً \* وَلَكِنْ عَرَا فِي السِّنِّ بِالْحَوَائِجِ  
 يَقُولُ نَأْتِيهِمُ النَّاسُ وَالْعَرِيَّةُ أَيْضًا الَّتِي تُعَزَّلُ عَنِ الْمُسْلُومَةِ عِنْدَ بَيْعِ الْخَلِّ وَقِيلَ الْعَرِيَّةُ  
 الْخَلَّةُ الَّتِي قَدْ كَلَّ مَا عَلَيْهَا وَزَوَّى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَفِّقُوا فِي الْخُرُصِ فَإِنَّ فِي  
 الْمَالِ الْعَرِيَّةَ وَالْوَصِيَّةَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَعْرَضَ فِي الْعَرِيَّةِ وَالْعَرَايَا قَالَ أَبُو عَبْدِ الْعَرَايَا وَاحِدَتُهَا  
 عَرِيَّةٌ وَهِيَ الْخَلَّةُ يُعْرَى بِهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا مُحْتَالًا وَالْأَعْرَاءُ مَنْ يَجْعَلُ لَهُ عَرِيَّةً مَا هُوَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مَنْ تَعْرَى قَالَ وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْخَلَّ ثُمَّ يَسْتَنْقِي خَلَّةً أَوْ ثَخَتَيْنِ وَقَالَ  
 الشَّافِعِيُّ الْعَرَايَا ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ وَاحِدَتُهَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِ الْخَالِطِ فَيَقُولُ لَهُ بَعْضُ بَيْنِ حَائِطِكَ  
 ثُمَّ يَخْتَلِثَانِ بِأَعْيَانِهِمَا يَخْرِصُ صَاحِبُ الْخَالِطِ فِيْبَعُهَا يَأْخُذُ بِقَبْضِ الْخَالِطِ وَيُسَلِّمُ إِلَيْهِ الْخَلَّاتِ بِأَكْلِهَا  
 وَيَبِيعُهَا وَيَتَرَاهَا وَيَفْعَلُ بِهَا مَا يَشَاءُ قَالَ وَجَمَاعُ الْعَرَايَا كُلُّ مَا أَقْرَبَ لِكُلِّ خَاصَّةٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي جِلَّةٍ  
 الْمُبِيعِ مِنْ خَالِطٍ إِذَا بَعَثَ خَلَّاهُ مِنْ وَاحِدٍ وَالصَّنْفُ الثَّانِي أَنْ يَحْضُرَ رَبُّ الْخَالِطِ الْقَوْمُ  
 فَيُعْطَى الرَّجُلُ خَلَّةً وَالثَّخَتَيْنِ وَأَوْ كَثَرَةً بِأَكْلِهَا وَهَذَا مِنْ مَعْنَى الْخَصَّةِ قَالَ وَلْيُعْرَى أَنْ يَبِيعَ  
 عَرِيَّةً أَوْ يَتَرَاهَا وَيَبِيعُهَا بِمَا يَصُحُّ فِي جِلَّةٍ لِأَنَّهُ قَدْ مَلَكَ وَالصَّنْفُ الثَّلَاثُ أَنْ يُعْرَى الرَّجُلُ  
 الرَّجُلُ الْخَلَّةُ وَأَوْ كَثَرَتْ مِنْ حَائِطِهَا كُلُّ عَرِيَّةٍ وَهِيَ وَتَقْرَهُ وَيَفْعَلُ فِيْهَا مَا أَحَبَّ وَيَبِيعُ مَا نَقِيَ مِنْ  
 خَالِطٍ مِنْهُ فَتَكُونُ هَذِهِ مَقْرُومَتَيْنِ الْمُبِيعِ مِنْهُ جِلَّةً وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَايَا يَقُولُ الْغَنِيُّ الْقَبِيحُ عَرَى  
 هَذِهِ الْخَلَّةُ أَوْ الثَّخَلَاتُ وَأَصْلُهَا أَنْ تَأْتِيَ تَفْسِيرَ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا  
 فَإِنْ تَرَخَّصَ فِيهَا كَانَ بِمَنْحِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّانَةِ وَهِيَ يَبِيعُ الْغَنِيُّ رُؤُوسَ الْخَلِّ  
 بِالْخَالِطِ وَرَخَّصَ مِنْ جِلَّةٍ الزَّانَةَ فِي الْعَرَايَا فَيَمْلِكُونَ خَمْسَةً أَوْ سِتًّا وَذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَقْضِي مِنْ  
 قَوْتِ سَنَتِهِ الْخَالِطَ وَرُؤُوسَ الْخَلِّ وَرُؤُوسَ الْخَلِّ وَرُؤُوسَ الْخَلِّ وَرُؤُوسَ الْخَلِّ وَرُؤُوسَ الْخَلِّ وَرُؤُوسَ الْخَلِّ  
 صَاحِبُ الْخَالِطِ فَيَقُولُ لَهُ بَعْضُ خَلَّةٍ أَوْ ثَخَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ يَخْرِصُ صَاحِبُ الْخَالِطِ عَلَيْهِ الْخَالِطَ يَقْرَأُ  
 الثَّخَلَاتِ لِيُصِيبَ مِنْ رُطْبِهَا مَعَ النَّاسِ فَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِلَّةٍ مَا حَرَّمَ مِنَ الزَّانَةِ  
 فَيَمْلِكُونَ خَمْسَةً أَوْ سِتًّا وَهُوَ أَقْلُ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّانَةُ فَهَذَا مِنْ مَعْنَى تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْعَرَايَا لِيَبِيعَ الرُّطْبُ بِالْخَالِطِ فِي الْأَصْلِ فَاتَّخَذَ هَذَا الْمَقْدَارَ مِنَ الْجِلَّةِ الْحَرْمَةِ لِحَاجَةِ النَّاسِ  
 إِلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُجِيزُ أَنْ تَكُونَ الْعَرِيَّةُ مَقْرُومَتَيْنِ عَرِيَّةً يُعْرَى كَأَنَّهَا عَرِيَّةٌ مِنْ جِلَّةٍ  
 الْقَوْمِ أَيْ حَلَّتْ وَتَرَجَّتْ مِنْهَا فَهِيَ عَرِيَّةٌ تَعْبِلُ بِمَعْنَى طَاعِلَةٍ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَقْتَلَمِينَ الْجِلَّةُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَأَعْرَى فَلَانِ تَخْرِصُ إِذَا أَعْطَاهَا مَا يَأْكُلُ رُطْبَهَا وَلَيْسَ فِي هَذَا بَيْعٌ وَأَعْمَاهُ  
 فَضْلٌ وَمَعْرُوفٌ وَرَوَى تَعْرَى عَنْ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْعَرَايَا يُعْرَى الرَّجُلُ مِنْ خَلَّةٍ

ذاق ربه أوجار ما لا يحب فيه الصدقة أي ماله فأرخس العري في بيع ثم غنطه في دأسها  
 يخوض من النمر قال والعري مستثنى من جملة ما نهي عن بيعه من الزانية وقيل بيعها المعري  
 عن أعرامها وقيل أنه يبيعها من غيره وقال الأزهري النخلة العرية التي إذا عرقت النخل  
 على بيع عمرها عرقت منها نخلة أي عزلتها من المساومة والبيع العرايا والقيل منه الإعراء وهو  
 أن تجعل عمرها محتاج أو لغير محتاج عامه ذلك قال الجوهري عرية فاعله بمعنى مفعولة وإنما  
 أدخلت فيها الهاء لأنها أفردت فصارت في عداد الاسماء مثل النخلة والأكيلة ولو جئت بها  
 مع النخلة قلت نخلة عري وقال ابن تيمية في بيع العرايا بعد نهيها عن الزانية لأنه ربما تأذى  
 بدخوله عليه يحتاج إلى أن يشتريها منه بقرقرصه في ذلك واستعري الناس في كل وجه  
 وهو من العرية كالأوطيس ذلك أخذ من العرايا قال أبو عنان قال الباهلي العري من  
 النخل القارئة التي لا تمسك حبلها يتأثر عنها وأنشده لنفسه

فلم يلدت تكفي قضيح مودتي • وتخطي قومًا لئلا أجودها  
 رددت على تكفي بقية وصلها • رمية فأمست وهي ريث جديها  
 كما اعتكرت للأقطين عرية • من الفضل يوطي كل يوم جريدها

قال اعتكراها ككثرة حبها فلا ياتي أصلها دابة الأوجه تحتها القاطن حبلها ولا ياتي حوائها  
 الأوجه فها ساقطان أي ماشاء وفي الحديث شكرا رجل إلى جعفر بن محمد رضي الله عنه  
 وجعافى بطنه فقال كل على الرقي سبع غرات من نخل غيبوعري قال نعلب المعري المسعد  
 وأصله المعري من العروة قد ذكر في موضعه في عرر والعريان من الخيل القرس المقلص  
 الطويل القوائم قال ابن سيده وبها أعراس الناس أي جماعة واحد منهم عرو وقال أبو زيد  
 أتتأعروا وهم أي أخذهم وقال الأصمعي الأعرا الذين ينزلون القبائل من غيرهم واحد  
 عري قال الجعدي

وأمهلت أهل الدار حتى تطأروا • على وقال المعري عنهم فاقبرا

وعري إلى الشيء عروا به ثم استوحش إليه قال الأزهري يقال عريت إلى مالي أشد العروا  
 إذا بعته ثم بعته نفسك وعري هو ما كذا أي حن إليه وقال أبو بكرة

يعري هو إلى أسماء واحطرت • بالأي والجل فيما كان قدسًا

والعروة الأسد وبه سمي الرجل عروة والعريان اسم رجل وأبو عروة رجل زعموا كان يصيح

بَالِسَعِ فَيُوتُ وَيَزْجُرُ الذِّئْبُ وَالسَّيْحُ فَيُوتُ مَكَانَهُ يَنْتَقِي بَيْنَهُمَا جِدْقُهُ قَدْرًا لَعَنَ مَوْضِعَهُ  
وَوَجَّحَ مِنْ غِيَاثِهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَأَزْجُرُ الْكَانِخَ الْعَدُوَّ إِذَا عَنَّ \* تَابَكَ زَجْرًا مَقِي عَلَى وَضْعِهِ

زَجْرًا مَقِي عُرْوَةَ السَّبَاعِ إِذَا \* أَشَقَّقَ أَنْ يَلْتَسِنَ بِالْقَتْمِ

وَعُرْوَةُ أَسْمٍ وَعُرْوَى وَعُرْوَانُ وَضَعَانُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْمَةَ

وَمَا شَرِبَ سَاحِيَتِي دَوْبَهَا \* دُفَأَ فَعُرْوَانَ الْكَرَانَ قَصِيمَهَا

وقال الأزهري عُرْوَى اسم جبل وكذلك عُرْوَانُ قال ابن زبى وعُرْوَى اسم أكمة وقيل موضع قال

الجعدي كَطَاوٍ وَعُرْوَى الْجَلَاءُ عَشِيمَةٌ \* لَهَا سَبِيلٌ فِيهِ قَطَارٌ وَحَاصِبٌ

وَأَنْشَدَ لآخر

عُسْرِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا مَأْصُرٌ \* وَعُرْوَى الَّتِي هَدَمَ التَّلْبُ

قال وقال علي بن جرير وعُرْوَى اسم أرض قال الشاعر

يَا وَجْهَ نَاقَتِي الَّتِي كَلَفَتْهَا \* عُرْوَى تُصِرُّ بِأَرْهَاقِهَا وَتُجْعِمُ

أَيُّ تَحْقِرُ عَنْ التَّيْمِ وَهُوَ مَا يَتَّخِذُ مِنَ النَّبْتِ قال وأنشدنا المهلب في المصنوع كَأَشْفَى عَرَى بِشَدِيدِ

الزَّاهِوِ غُلَاوَانِ عَرَى وَادٍ وَعُرْوَى هَضْبَةٌ وَابْنُ عُرْوَانَ جَبَلٌ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

حَلَمُوا زَيْنَ بَنَاتِ حَلَمٍ \* وَابْنُ عُرْوَانَ مَكْفَهْرًا لِحَبِينِ

والأعروان نبت مثل بسيبويه وفسره السيرافي وفي حديث عروة بن مسعود قال واقفه

مَا كَلَّمْتُ مَسْعُودَ بْنَ عُرْوَةَ مِنْذُ عَشْرِ سِنِينَ وَاللَّيْلَةُ أَكَلَمْتُ خَنَازِيرًا فَقَالَ لِمَنْ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ فَأَقْبَلَ

مَسْعُودٌ وَهُوَ يَقُولُ

أَطْرَقَتْ عَرَاهِيَةٌ \* أَمْ طَرَقَتْ بِدَاهِيَةٌ

حكى ابن الأنبار عن الخطابي قال هذا حرفٌ مُشْكَلٌ وقد كُتِبَ فِيهِ إِلَى الْأَزْهَرِيِّ وَكَانَ مِنْ

جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالصَّوَابِ عِنْدَهُ عَرَاهِيَةٌ وَهِيَ الْقَنْطَرَةُ وَالْهَشُّ أَيْ أَطْرَقَتْ عَقْلُهُ

بِلَاوِيَّةٍ أَوْ دَهَشًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَدْ لَاحَظَ فِي هَذِهِ لَيْتِي وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مَعْرُومَةً مِنْ أَمْتَيْنِ

ظَاهِرٍ وَمَكْنًى وَأَبْدَلَ فِيهِمَا حَرْفًا وَأَصْلُهُمَا لَمِنُ الْعَرَامِ وَهُوَ جِهَةُ الْأَرْضِ وَأَمَّا لَمِنُ الْعَرَامِ مَقْصُودُهُ وَهُوَ

النَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَطْرَقَتْ عَرَاهِيٌّ أَيْ فَنَاقِي زَاوِيَةٍ قَامَ أَصَابَتُكَ دَاهِيَةً فَجِئْتُ مُسْتَقْبِلًا

فَالِهَةِ الْأَوَّلَى مِنْ عَرَاهِيَةٍ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَزْمِ وَالتَّائِيَةِ هَا الْكَتْفِ فَيَدُ بِلِسَانِ الْحَرَكَةِ وَقَالَ



الزحشري يحتمل أن يكون بالزاي مصدر من عز به عزه وهو عزاء لم يكن له أثر في العرب فيكون  
معناه أطرف بلاء رب وبلجة أم أصابتك داهية أو جئتكم إلى الاستغاثة وذكر ابن الأثير في  
ترجمة عزاء حديث الخزومية التي تدعى المتاع وتجدد وليس هذا مكانه في ترتيبنا نحن فذكرناه  
في ترجمة عور (عز) العزاء الصريح كل ما قُذِفَ وقيل حسنة عزى بعزى عزاء محمود فهو  
عز ويقال له عزى صورا إذا كان حسن العزاء على المصائب وعزاء تعزية على الحذف والعوض  
فتعزى فالتسوية لا يجوز غير ذلك قال أبو زيد الانعام أكثر في لسان العرب يعني التفعيل من  
هذا الصواب فذكرنا هذا العلم طريق القياس فيه وقيل عزى بمن باب تظنبت وقد ذكرنا تعليمه  
في موضعه وقول عزى فلانا عز به تعز به أي أسبته وضربته الأسى وأمر به العزاء فتعزى  
تعزى أي قصبر نصبرا وتعزى القوم عزى بعضهم بعضا عن ابن جني والتعزوة العزاء حكاه ابن  
جني عن أبي زيد اسم لا مصدر لأن تفعلة ليست من أغنية المصادر والواو ههنا أو انما انقلبت  
للضمة قبلها كما قالوا القوة عز الرجل إلى أي عروا ونسبه وانسلس العزوة قال ابن سيده وعزاه  
إلى أي عزى بالنسب وانسلس العزى عن اليباني يقال عزوه إلى أي عروا منه قال الجوهري  
والاسم العزاء وعز فلان نفسه إلى بني فلان يعزوه عزوا وعزاه إليه وعزى وقعزى كلما نسب  
صدقا كان أو كذبا وانتهى إليهم منه والاسم العزوة والقوة وهي بالياء أيضا والاعزاء الاعزاء  
والتعارف الحزب منه والاعزاء الانتماء ويقال إلى من تعزى هذا الحديث أي إلى من تنسبه قال  
ابن جرير حدث عطاء بن محمد بن فضيل أنه إلى من تعز به أي إلى من نسبه وفي رواية فقلت له تعز به  
إلى أحد وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بين أيه ولا تكتنوا قوله تعزى أي اتسب  
وانتهى يقال عزت الشيء وعزوه أعزوه وعزوا ما أسندته إلى أحد ومعنى قوله ولا تكتنوا أي  
قولوا له اعضض بأمر أسكن ولا تكتنوا عن الأثر بالهن والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيب وهو  
أن يقول يا فلان أو يا فلانة أو يا اللهم جرن قال الرازي

فَلَا تَلْتَقِ فَرَسَانَا وَرَجَالَهُمْ \* دَعُوا بِالْكَعْبِ وَاعْتَزِ بِالنَّعَامِ

وقول بشر بن أبي خازم

فَلَوْلَا تَوَانِسُ الْبُيُوفِ وَتَعَزَّى \* وَتَلْبِلُ شَعْرَةَ التَّجْوَرِ مِنَ الدَّمِ

وفي الحديث من لم يتعز به الله فليس منا أي من لم يدع دعوى الإسلام فيقول يا الله أو يا لاسلام

أَوِ الْمُسْلِمِينَ وَفِي حَدِيثٍ عَرَفْتُ أَنَّهُ قَالَ يَا اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ لَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا تَعَزِّي بَعَزَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَدْعُوِي الْقَبَائِلَ وَلَكِنْ يَقُولُ يَا اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ فَتَكُونُ دَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً غَيْرَ تَنَبُّيٍّ عَنْهَا وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّمَعْنَى التَّعَزِّي فِي هَذَا الْحَدِيثِ الثَّانِي وَالصَّبْرُ فَإِذَا أَصَابَ الْمُسْلِمَ مِصِيبَةٌ تَقْبَلُهَا قَالَ يَا اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ وَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَعَزَاءَ اللَّهِ تَعَزَّى بِقَوْلِهِ يَا اللَّهُ فَإِذَا هَامَ الْأَسْمُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ التَّعَزَّى بِمَنْ عَزَّتْ كَمَا يُقَالُ أَعْطَيْتَهُ عَطَاءً وَمَعْنَاهُ أَعْطَيْتَهُ عَطَاءً وَفِي الْحَدِيثِ سَيَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قَبَائِلَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْسَّيْفُ السَّيْفُ حَتَّى يَقُولُوا يَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَعْتَزَاءُ لَا تَصِلُ فِي الدَّعْوَى إِذَا كَانَتْ حَرْبَ فُكْلٍ مِنْ أَدْعَى فِي شِعَارِهِ أَيْ لَا تَنْفُلَانِ وَلَا تَنْفُلَانِ الْقَلَاءُ فَقَدْ اعْتَزَّى إِلَيْهِ وَالْعَزَّةُ عَصْبَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ عَزُونَ الْأَصْحَى يُقَالُ فِي الدَّارِ عَزُونَ أَيْ أَصْنَفٌ مِنَ النَّاسِ وَالْعَزَّةُ الْجَمَاعَةُ الْفَرِيقُ مِنَ النَّاسِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاوِ الْجَمْعُ عَزَى عَلَى فَعَلٍ وَعَزُونَ وَعَزُونَ أَيْ ضَابِغٌ لَمْ يَمْضُ وَلَمْ يَقُولُوا عَزَاتٍ كَمَا هَلَاوَاتٍ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمِيتِ

وَنَحْنُ وَجَدَلْنَا غَيْرَ كُنَّا \* كَاتِبٌ جَدَلْتُ شَيْءَ عَزِينَا

وقوله تعالى عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِّيْنِ مَعْنَى عَزِينَ حَقًّا حَقًّا وَجَمَاعَةً جَمَاعَةً وَعَزُونَ جَمْعُ عَزَّةٍ وَكَانَ فِي مَعْنَاهُ وَعَنِ شِمَالِهِ جَمَاعَاتٌ فِي تَقَرُّقَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرُودُ عَصَبٌ مِنَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَقِّ وَتَقْصَانُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَا لِي أَرَأَى كَمْ عَزِينَ قَالَُوا هِيَ الْحَلَقَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ كَأَنَّ كُلَّ جَمَاعَةٍ اعْتَزَا وَهِيَ أَيْ تَسَاهَا وَاحِدٌ وَأَصْلُهَا عَزَزْتُ وَخَذَفْتُ الْوَاوُ وَجُمِعَتْ جَمْعُ السَّلَامَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَثِيرٍ وَبُرِينٌ فِي جَمْعٍ مُتَقَوِّرَةٍ وَعَزَزْتُ مِثْلَ عَصَةٍ أَصْلُهَا عَزَزْتُ وَتَوَسَّدْتُ كَمَا فِي مَوْضِعِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَأْتِي عَزِينَ بِمَعْنَى مُتَقَرِّقِينَ وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صَفَةِ النَّاسِ بِمِثْلِ ثَلَاثِينَ قَالَ وَشَاهِدُهُ مَا أَنشده الجوهري

فَلَمَّا لَانَ تَمِينٌ عَلَى أَسَاحٍ \* ضَرَحْنَ حَصْلَهُ أَشْنَانَا عَزِينَا

لَا يَهْدِي بِدَالِصِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ الْبُحَلِيِّ

حَلَقْتُ لَهَا زِمَّةَ عَزِينَ وَرَأْسَهُ \* كَالْقُرْصِ فَرَطِخٍ مِنْ طَعِينٍ شَعِيرِ

وَعَزُونَ طَعِينٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَانْمَا حَكَمْنَا عَلَيْهِ بِأَنَّهُ طَعِينٌ لَوْ جَوْدَ تَطْلِيهِ وَهُوَ عَقْرِي وَتَطْرِيْتُ وَلَا يَكُونُ نَعْوًى بِإِلَالَةٍ لَا تَطْلِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَهُ سَيُوهَ صَقَّةً وَقَسْرَهُ نَطْبًا لِلْقَصِيرِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَبَوَّعَ زَوَانِي مِنْ الْجَنِّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يصف التلليم والعرب يقولون ان التلليم من مرأ كيب الحين

حَلَقَتْ بَنُو عَزْوَانَ بَنُو جَوْوَه • وَالرَّأْسُ غَيْرُ قَنَازِعِ عَزْرٍ

قال الليث وكلته شته آمن لغة أهل الشمر يقولون يعزى ما كان كذا وكذا كما تقول نحن لعبرى لقد كان كذا وكذا ويعزى لك ما كان كذا وقال بعضهم عزوى كأنها كلمة يتلطف بها وقيل يعزى وقد ذكرى عزى قال ابن دريد العزوة لغة مرعوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان يقولون عزوى كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزى (عسا) عسا الشيخ يعسوعوا وعسوا وعسيا مثل عينا وعسا وعسوة وعسى عسى كله كير مثل عتي ويقال للشيخ اذاولى وكبر عتاهتو عتيا وعسا يعسونه ورأيت حاشية أصل التهذيب للزهري الذي نقلت منه حديثا متصل السند الى ابن عباس قال قد علمت السنة كلها غير أني لأدري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ من الكبير عتيا وعسيا فأدري أصل الكتاب أم سطره بعض الأفاضل وفي حديث قتادة بن النعمان لما أتيت عبي بالراح وكان شيخا قد عسا وعسا عسا بالسين المهملة أى كبر وأسن من عسا القضب اذا يس وبالمهجمة أى قل بصره وضعف وعسى به تعسو عسوا غلظت من عمل قال ابن سيده وهذا هو الصواب في مصدر عسا وعسا التبان عسوا غلظ واشتد وفيه لغة أخرى عسى يعسى عسى وأشد

يهورون عن أركان عز آدميا • عن صامل عاس اذا ما اخلصت

قال والعسا مصدر عسا العود يعسوعسا والقسا مصدر قسا القلب يقوسقا وعسا الليل اشتد ظلمته قال «وأظن من الليل اذا الليل عسا» والغبين أعرف والعاسي مثل العاني وهو الجاني والعاسي الشراخ من شراخ العنق في لغة بلخ بن كعب الجوهري وعسا الشيء يعسوعسا وعسا معدودا يس واشتد وصلب والعسا مقصور التبع والعسا والتبع في بعض اللغات عسى طمع واشفاق وهو من الفعل غير المتصرف وقال الزهري عسى حرف من حروف المقاربة وفيه رخ وطمع قال الجوهري لا يتصرف لاه وقع بلفظ الماضي لما بان في الحال تقول عسى زيد أن يخرج وعسى فلانة أن يخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج فمفعولها وهو معنى الخروج الآن خبره لا يكون له الا يقال عسى زيد منطلقا قال ابن سيده عسى أن أقول كذا وعسى فارتب والأول على قال سيبويه لا يقال عسى الفعل ولا عسى الفعل قال أعلامهم لا يستعملون عسى فذلك استغوا بأن تفعل عن ذلك كما استغنى أكثر العرب بعسى

قوله عن صامل الخ تقدم لنا في مادة صامته صائت وهو تحريف والصواب ما هنا كافي مادة صمل اه

قوله والعسا مقصور اليج هذه عبارة الصحاح وقال الصغاني في التكملة وهو تصحيف قيس والصواب الفسا بالعين مجة لا غير اه

عن أن يقولوا عسا وعسا أو يأتوه ذاهب عن لونهما ومع هذا أنهم لم يستعملوا المصدر في هذا الباب  
 كما لم يستعملوا الاسم الذي في موضع فعل في عسى وكاد يعني أنهم لم يقولوا عسى فاعلا ولا كاد  
 فاعلا فترد هذان كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء وقال سيبويه عسى أن تفعل  
 كقولك أنت تفعل وقلوا عسى القوي بأنوسا أي كان القوي بأنوسا حكاه سيبويه قال الجوهري  
 أما قولهم عسى القوي بأنوسا فاذنادر وضع بأنوسا موضع الخبر وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في  
 غير هاتين عسا عسى بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا عسى زيد يظن قال سماع بن  
 أسول النخعي عسى الله يعني عن بلاد ابن قادر \* بفتح جوين الرباس كروب  
 هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري وصواب أنشاده \* عن بلاد ابن قارب \* وقال كذا  
 أنشده سيبويه وبهذه

هَيْفَ تَصِفُ الرِّجْفُفُ فِي سَبَاهِ \* لَهْمَنَ لَوَاتِ الْعُكُومَ نَصَبِ

وحكي الأزهري عن الليث عسى تجرى تجرى لعل تقول عسبت وعسيتا وعسيت وعسبت المرأة  
 وعسيتا عسيت يتكلم بهما على فعل ماض وأميت ماسوا من وجوه فعله لا يقال بعسى ولا مفعوله  
 ولا فاعل وعسى في القرآن من الله جل ثناؤه واجب وهم من العباد ظن كقوله تعالى عسى الله أن  
 يأتي بالفتح وقد أتى الله به قال الجوهري الأتي قوله عسى رب انطلق كن أن يئده قال أبو عبيدة  
 عسى من الله إيجاب فحاش على إحدى اللغتين لأن عسى في كلامهم جازم يمين قال ابن سيده  
 وقيل عسى كانه تكون للثقل واليقين قال الأزهري وقد قال ابن مقبل جعله يقينا أنشده أبو عبيدة  
 ظني بهم كعسى وهم يتنقوه \* يتنازعون جوارز الأمثال

أي ظني بهم يقين قال ابن بري هذا قول أبي عبيدة وأما الأصمعي فقال ظني بهم كعسى أي ليس ثبت  
 كعسى يريد أن الظن هنا وان كان بمعنى اليقين فهو كعسى في كونها بمعنى الطمع والرجاء وجوارز  
 الأمثال ما جاز من الشعر وسار وهو عسى أن يفعل كذا وعسى أي خليف قال ابن الأعرابي ولا يقال  
 عسى وما أعماه عسى هو عسى بأن يفعل ذلك كقولك أحربه عسى هذا ربه الفارسي قراءة  
 نافع فعمل عسيت بكسر السين قال لأنهم قد قالوا هو عسى بذلك وما أعماه وعسى به فقولهم عسى  
 يقوى عسيتم ألا ترى أن عسى كبر ونجح وقد جاء فعل وقيل في نحو وري الزندووري فكذلك عسيتم  
 وعسيتم فان أسند الفعل إلى ظاهره بقياس عسيتم أن يقول فيه عسى زيد يمثل رضى زيد وان لم يقله  
 فسائق له أن يأخذ اللغتين فيستعمل أحدهما في موضع دون الأخرى كما فعل ذلك في غيرها وقال

الازهرى قال التصويرون يقال عسى ولا يقال عسى وقال الله عز وجل فهل عسىتم ان توليتم ان  
تفسدوا في الارض انفق القراء اجمعون على فتح السين من قوله عسىتم الا ما جاء عن نافع انه كان  
يقرا فهل عسىتم بكسر السين وكان يقرأ عسى ربكم ان يهلك عدوكم فدل موافقه القراء على  
عسو على ان الصواب في قوله عسىتم فتح السين قال الجوهرى ويقال عسىت ان افعل ذلك  
وعسىت بالفتح والكسر وقرئ بهما فهل عسىتم وحكى الليث عن الكسائي بالعسى ان يفعل  
قال ولما اجمعهم يصرفونها مصرف اخواتها يعنى باخواتها حارى وبالحرى وماشا كلها وهذا  
الامر معساقتنه اى مخلقة وانما معسا ان يفعل ذلك كقولك تحرة يكون للذكر والمؤنث  
والانثى والجميع بلفظ واحد والمعساة الناقصة التى يشك فيها اليأس لا والجمع المعسيات  
قال الشاعر اذا المعسيات منعت الصبر \* حجب جريك بالمحصن  
جره وكرهه ورسوله وقيل الحرى الخادم والمحصن مأخوذ من الطعام الجديب واما  
ما أنشده أبو العباس

ألم ترى ترصكت أبازيد \* وصاحبه كعسا الجوارى  
بلاخط ولا نيك ولكن \* يناسبها عيني جعار

قال هذا رجل طعن رجلا ثم قال ترصكت كعسا الجوارى يسيل الدم عليه كالرأه التى لم تأخذ  
الحشوة فى حبيض فندمها يسيل والمعسا من الجوارى المراهقة التى تظن من رآها انها قد وضأت  
وحكى الازهرى عن ابن كيسان قال اعلم ان جمع المقصور كله اذا كان بالواو والنون والياء فان آخره  
يسقط لسكونه وسكون واو الجمع ويبقى ما قبل الالف على فتحه من ذلك الادنون جمع أدنى  
والمصطفون والموسون والعيسون وفى النصب وانقضى الادنين والمصطفين والاعساء الارزان  
الصبة واحدها عاس وروى ابن الاثير فى كتابه فى الحديث افضل الصدقة المتجهة قدس دويبعسا  
ودروح بعسا وقال قال الخطابي قال الحميدى العساء العس قال ولم اسمعه الا فى هذا الحديث  
قال والحميدى من اهل اللسان قال ورواه ابو خزيمة ثم قال بعسا كان أجود على هذا يكون  
جمع العس ابدل الله زمن السين وقال الهمشدرى العساء والعساس جمع عس وأبو العباس رجل  
قال الازهرى كان خلاصا صاحب البصرة يكنى أبا العسا (عشا) العساء مقصور وهو  
البصر بالليل والنهار يكون فى الناس والدواب والابل والظفر وقيل هو ذهاب البصر حركه تغلب

قوله بعساس كان أجود  
هكذا فى جميع الأصول  
يدنا اه

قال ابن سيده وهذا لا يصح إذا تأملت وقيل هو أن لا يصح بالليل وقيل العشا يكون سوء البصر من غير عي ويكون الذي لا يصح بالليل ويصير بالنهار وقد عشا بعشوا وهو أن يصره وانما بعشوا بعد ما بعشى قال سيويه أمالوا العشاوان كل من ذوات الواو تشبهها بذوات الواو من الأفعال كقرا وعشوها قال وليس يطرد في الأسماء كما يطرد في الأفعال وقد عشى بعشى عشى وهو عشا وعشى والآتي عشوا والعشوجع الأعشى قال ابن الأعرابي العشومن الشعر السبعة أعشى بنى قيس أبو بصير وأعشى بأهله أبو خفافه وأعشى بنى نضال الأسود بن يعفر وفي الإسلام أعشى بن ربيعة بن بني تميم وأعشى حمدان وأعشى قلب ابن جؤان وأعشى طرود بن سلم وقال غيره وأعشى بنى مازن بن تميم ورجلان أعشيان وأما أن عشوا وإن رجلا عشوا وعشوا عشوا وعشى الطراوة قلها نارا للعشى منها فبصرها وعشا بعشوا إذا ضعف بصره وأعشاها الله وفي حديث ابن المسيب أنه ذهب إحدى عينيه وهو بعشوا بالآخرى أى يصير بها بصرا ضعيفا وعشاهن النبي بعشوا وصف بصره عنه وخطبه خطب عشوا لم يبعده وفلان خاطب عشوا وأصله من الناقة العشوا لأنها لا تصير ما أماتها فهي تحيط ببدنها وذلك أنها ترفع رأسها فلا تتعهد موضع أخفافها قال زهير

رأيت المنايا خط عشوا من نصب \* تمنه ومن تحطى زهير

ومن أمثالهم السائر هو يحيط خط عشوا يصير خطا لا يدرك رأسه ولا يمشى بعافيته كالناقة العشوا التي لا يصير فهي تحيط ببدنها كل ما حرت به وشبه زهير المنايا خط عشوا لأنها تم الكل ولا تخص ابن الأعرابي العقاب العشوا التي لا تبالى كيف تحيط وأبن ضرير بمالها كالناقة العشوا لا تدري كيف تقضم بدنها وتعاشى أظهر العشا وأرى من نفسه أنه أعشى وليس به وتعاشى الرجل في أمره إذا تجاوز على المثل وعشا بعشوا إذا نارا العشاقة وعشا إلى النار وعشاها عشوا وعشوا وأعشاها وأعشى بها كلها إلى الأعلى بعد نقصها مستضياها قال الخطيب

مَنْ تَأَمَّلَ عَشَا إِلَى ضَوْئِهِ \* قَدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَ خَيْرِ مَوْقِدٍ

أى معنى تأمله لا تدرك ناره من ضعف بصره وأنشد ابن الأعرابي

وجوها وان المذللين أعشوا بها \* صدعن العبا حتى ترى الليل يعلى

وعشوه قصد بليلا هذاهو الأصل ثم صار كل فاعدا عشا وعشوا إلى النار أعشوا إليها عشوا إذا

قوله أبو خفافه هكذا في الأصل وفي التكملة أبو خفاف اه

قوله وجوها هو هكذا بالنصب في الأصل والمحكم وهو بالرفع في الأصل اه

استدلَّت عليها بِصَرِّعَفٍ وَنُفْسِدَتِ الحُطْبَةُ أَيَاوُفَسِرَفَتَالِ المعنى متى تَأْتِيهِ عَاشِيَاوُهو  
مَرْفُوعٌ بَيْنَ عِزِّ وَمِيزَانِ لَانِ الفِعْلَ المُسْتَقْبَلِ إِذَا وَقَعَ وَقَعَ الحَالُ يَرْتَعِ كَقَوْلِكَ إِنْ تَأْتَيْتَ بِذَا تَكْرِمُهُ  
يَأْتِيكَ جَزَمْتُ تَأْتِي بَانَ وَجَزَمْتُ يَا نَيْلُ بِالْجَوَابِ وَرَفَعْتُ تَكْرِمُهُ مِنْهُمَا وَجَعَلْتُمَا لِأَوَانِ صَدَرْتُ  
عَنهُ إِلَى غَيْرِهِ قُلْتُ عَشَوْتُ عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفِضَ لَهُ شَيْطَانُ فَهَوَلَهُ  
قَرِينُ قَالَ الْفَرَاغُ مِنْهُمَا مَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ فَعَنَاهُ  
مَنْ يَمُوعُ عَنْهُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ أَيْ يُظْلِمُ بَصَرَهُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي  
عَبِيدَةَ ثُمَّ ذَهَبَ يَرْفُوعُ الْقَرَامُ يَقُولُ لَمْ أَرَأِ أَحَدًا يُجْعِلُ عَشَوْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَعْرَضْتُ عَنْهُ إِنَّمَا يُقَالُ  
تَعَاشَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَيْ تَعَاظَفْتُ عَنْهُ كَأَنِّي لَمْ أَرَهُ وَكَذَلِكَ تَعَايَيْتُ قَالَ وَعَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَيْ  
اسْتَدَلَّتْ عَلَيْهَا بِصَرِّعَفٍ قَالِ الْإِزْهَرِيُّ أَغْفَلُ الْقَتِيبِيُّ مَوْضِعَ الصَّوَابِ وَأَعْرَضْتُ مَعَ  
غَفْلَتِهِ عَلَى الْفَرَاغِ رُذِّعَ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لَا يَنْ عَوَارِهُ فَلَا يَقْتَرِبُهُ النَّاطِرُ فِي كِتَابِهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ عَشَوْتُ  
إِلَى النَّارِ أَعَشَوْتُ أَيْ قَصَدْتُهُ مُهْتَدِيًا وَعَشَوْتُ عَنْهَا أَيْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا فَيَقْرُبُونَ بَيْنَ الْوَعْنِ  
مَوْصُولَيْنِ بِالْفِعْلِ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ يُقَالُ عَشَا فُلَانٌ إِلَى النَّارِ يَعُشُّو عَشَا إِذَا رَأَى نَارًا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ  
فَيَعُشُّوَالِهَا يَسْتَعِضِي بِمُصَوِّفِهَا وَعَشَا الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ يَعُشُّو ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِذَا عَظِمَ مَكَانُ  
أَهْلِهِ فَقَصَدَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَشَى الرَّجُلُ يَعْشَى إِذَا صَارَ عَشَى لَا يُصِيرُ لَيْلًا وَقَالَ مِنْ أَيْمٍ  
الْعَقْبِيُّ جَعَلَ الْإِعْتِسَاءَ بِالْوَجْهِ كَالْإِعْتِسَاءِ بِالنَّارِ إِذَا عَدَّ حُومًا بِالْجَمَالِ

يَزِينُ سَنَا الْمَاوِي كُلَّ عَشِيَةٍ \* عَلَى عَقْلَاتِ الزَّيْنِ وَالْمُتَجَمِّلِ  
وَجُوهٌ لَوْ أَنَّ الْمُدَّخِلِينَ اعْتَشَوْا بِهَا \* سَطَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَتَجَلَّى

وَعَشَا عَنْ كَذَا كَذَا يَعُشُّ عَنْهُ إِذَا مَضَى عَنْهُ وَعَشَا إِلَى كَذَا كَذَا يَعُشُّوَالِهِ عَشَوُا وَعَشَوُا إِذَا  
قَصَدُوا إِلَيْهِ مُهْتَدِيًا بِصَوْنِهِ وَيُقَالُ اسْتَعَشَى فُلَانٌ نَارًا إِذَا اهْتَدَى بِهَا وَأُنْشِدَ

يَتْبَعْنَ حُرُوبًا إِذَا هَرَقْتُمْ \* كَأَنَّهُ بِاللَّيْلِ يَسْتَعِشُّ ضُرْمَ

يَقُولُ هُوَ نَيْطُ صَادِقِ الطَّرْفِ جَرَى عَلَى اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مُسْتَعِشُّ ضُرْمِهِ هُوَ النَّارُ وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي  
قَدْ سَاقَ الْحَارِبَ إِلَيْهِ فَطَرَدَهَا فَعَدَّ إِلَى تَوْبِ قُبُحَةٍ مَوْتَهُ فَلَا شَيْدًا ثُمَّ غَرِمَ فِي زَيْتٍ أَوْ دُخْنٍ فَرَوَاهُ ثُمَّ

أَشْعَلَ فِي طَرَفِهِ النَّارَ فَاهْتَدَى بِهَا وَأَقْبَضَ أَمْرَ الْحَارِبِ لِيَسْتَنْقِذَ إِلَيْهِ قَالِ الْإِزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلِمَةٌ تَحْجِجُ  
وَأَمَّا الْقَتِيبِيُّ فِي وَهْمِهِ اَلْخَطَأُ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ لَمْ يَقْرُبْ بَيْنَ عَشَى إِلَى النَّارِ وَعَشَا عَنْهَا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ كُلَّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا ضِدُّ الْآخَرِ مِنْ بَابِ الْمَيْلِ إِلَى الشَّيْءِ وَاللَّيْلُ عَنْهُ كَقَوْلِكَ عَفَلْتُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ إِذَا قَصَدْتَهُمْ

قوله حروباً هكذا في الأصل  
وأعله محرف والأصل حوذاً  
أي سائقاً سريعاً السير  
وحربه اهـ

وَعَدَّتْ عَنْهُمْ اِنَّمَتَتْ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ مَاتَ الْهَمُّ وَمِلَتْ عَنْهُمْ وَمَصَّتْ الْهَمُّ وَمَصَّتْ عَنْهُمْ وَهَكَذَا  
 قَالَ ابُو اسحق الزجاج في قوله عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن اى يعرض عنه كما قال القزواء  
 قال ابو اسحق ومعنى الآية ائتمن اعرض عن القرآن وما فيه من الحكمة الى ابطال المضلين  
 فعليه بيشطان يقضيه حتى يضلوه ولا يزيه قريته فلا يهتدى بحجراته حين اثر الباطل على الحق  
 البين قال الازهرى وابو عبيدة صاحب معرفة بالغريب واما العرب وهو يلبد النظر في باب النحو  
 ومقاييسه وفي حديث ابن عمر ان رجلا انه فقال له كما لا يتفق مع الشرك عمل هل يضرمع  
 الايمان ذنب فقال ابن عمر عني ولا تقتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل العرب  
 تضرمه في التوسية بالاحتياط والاختلاف ثم اصلها ان رجلا اراد ان يقطع مفازل ياله ولم يمشها  
 ثقة على ما فيه من الكلا فقبل له عني اليك قبل ان تهوؤخذ بالاحتياط فان كان فيها كالا لم  
 يضرك ما صنعت وان لم يكن فيها شئ كنت قد أخذت بالثقة والحزم فاراد ابن عمر بقوله هذا  
 اجنب الذنوب ولا تركها انك لا على الاسلام وخذ في ذلك الثقة والاحتياط قال ابن بري معناه  
 تعش اذا كنت في سقر ولا تتوان ثقة منك ان تتعشى عند اهلك فاعلم لا تعبد عندهم شيئا  
 وقال اللبب العشوا ثيابا نار تروج عندها هدى او خيرا فقول عشوها أعشوها عشوا وعشوا  
 والعاشية كل شئ يعشوا بالليل الى عشوا نار من اصناف النطق القراس وغيره وكذلك الابل  
 العواشي تعشوا الى عشوا نار وأشد

قوله ثقة على ما فيه الخ  
 هكذا في الاصل الذي بايدينا  
 وفي النهاية نقية بما سجد  
 من الكلا وفي التهذيب  
 فاعمل على ما فيها الخ

وعاشية حوش بطن دعرها \* بضرب عتيل وسطها يتسيف

قال الازهرى غلط في تفسير الابل العواشي انها التي تعشوا الى عشوا النار والعواشي جمع العاشية  
 وهي التي ترمى ليلا وتتعشى وسند كرها في هذا الفصل والعشوة والعشوة النار يستغاثها  
 والعاشي القاصدوا لهم من ذلك لانه يعشوا له كما يعشوا الى النار قال ساعدة بن جؤية  
 شها في الذي أعشوا الطريق يعشوه \* ودري قليل الناس بعدل اسود  
 والعشوة ما اخدم ناري يقبضه او يستغاث به ابو عمرو العشوة كالشعلة من النار وأشد  
 حتى اذا اشتال سهل سهر \* كعشوة القاس ترمى بالنار  
 قال ابو زيد عشوا عشوا نارا انستعشى بها قال ابو زيد عشى الرجل عن حق اعصابه يعشى  
 عشى شديدا اذا ظلمهم وهو كقولك عني عن الحق واصلمن العشا وأشد  
 الارب أعشى ظالم مخمط \* جعلت بعينه ضياء فاصرا



وَقَالَ عَتَّى عَلَى فُلَانٍ يَعْنِي عَنِّي مَقْرُوسٌ ظَلَمَنِي وَقَالَ الْبَيْتُ يَقَالُ لِلرَّجَالِ يَعْشُونَ وَهُمَا بَعْثَانِ  
 وَفِي التَّسَامِينِ يَعْشَيْنِ قَالَ الْمُبَاصَرَةُ الْوَاوُ فِي عَتَّى يَالْكَسْرَ وَالشَّيْنُ زَكَتٌ فِي بَعْثَانِ يَاءٌ عَلَى  
 حَالِهَا وَكَانَ فَيَسُهُ يَعْشَوْنَ فَتَرَكُوا الْقِيَاسَ وَفِي تَنْبِيهِ الْأَعْتَى هُمَا بَعْثَانِ وَلَمْ يَقُولُوا يَعْشَوْنَ لِأَنَّ  
 الْوَاوَ لَمْ يَصْرَفْ فِي الْوَاحِدِ يَاءً لِكَسْرِ تَمَاقُلِهَا أَتَرَكَتْ فِي التَّثْنِيَةِ عَلَى حَالِهَا وَالتَّسْبِيَةُ إِلَى الْأَعْتَى  
 أَعْشَوْا وَإِلَى الْعَتِيَةِ عَشَوْا وَالْعَشْوَةُ وَالْعَشْوَةُ وَالْعَشْوَةُ كَرُوبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيِّنٍ وَأَوْطَانِي  
 عَشْوَةٌ وَعَشْوَةٌ وَعَشْوَةٌ لَيْسَ عَلَى وَالْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ جَاءَ عَلَى أَنَّ رَكِبَ أَمْرًا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ الرُّشْدُ فَعَمَّا  
 كَانَ فِيهِ عَطْبُهُ وَأَمْلَهُنَ عَشَوَا اللَّيْلَ وَعَشْوَةٌ مِمَّنْ ظَلَمَ اللَّيْلَ وَظَلَمَتْهُ تَقُولُ وَأَوْطَانِي عَشْوَةٌ عَلَى  
 أَمْرٍ أَمْلَسَ وَنَدَا إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِمَا أَوْفَعْتَهُ فِي حَيْرَةٍ أَوْ بَلَاءٍ وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ قَتِيْبَةَ وَأَوْطَانُهُ  
 عَشْوَةٌ أَيُّ عَزْرَتِهِ وَجَلَّتْهُ عَلَى أَنَّ بَطْلًا مَا لَا يُبْصَرُ فَرَعْلَوْقُ فِي بَيْتٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
 خَبَاطُ عَشَوَاتٍ أَيْ يَخْطُ فِي الظُّلَامِ وَالْأَمْرُ الْمُلْتَبَسُ فَيُخْبِرُ وَفِي الْحَدِيثِ يَامَعْشَرَ الْعَرَبِ اجْعَدُوا  
 اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمْ الْعَشْوَةَ يَرِيدُ ظُلْمَةَ الْكُفْرِ كَمَا رَكِبَ الْإِنْسَانُ أَمْرًا يَجْهَلُ لَا يُبْصَرُ  
 وَجْهَهُ فَهُوَ شَوْشُونَ عَشْوَةُ اللَّيْلِ وَهُوَ ظُلْمَةُ أَوَّلِهِ يَقَالُ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَا يَمِينُ  
 أَوَّلُهُ الْارْتُبَعُ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى ذَهَبَ عَشْوَتُنَّ مِنَ اللَّيْلِ وَيَقَالُ أَخَذْتُ عَلَيْهِمُ الْعَشْوَةَ عَلَى  
 بِالْوَادِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعَشْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْأَمْرُ الْمُلْتَبَسُ وَوَكِبَ فُلَانٌ الْعَشْوَةَ إِذَا خَبَطَ  
 أَمْرَهُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ وَعَشْوَةُ اللَّيْلِ وَالْبَصَرُ وَعَشْوَةٌ ظُلْمَتُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ فَأَخَذَ عَلَيْهِمُ  
 بِالْعَشْوَةِ أَيْ بِالْوَادِ مِنَ اللَّيْلِ وَيُجْمَعُ عَلَى عَشَوَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ فِي سَفَرٍ  
 فَأَعْتَسَى فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَيْ سَلَوْتُ الْعِشَاءَ كَمَا يُقَالُ اسْتَبْرَأْتُكَ وَالْعِشَاءُ أَوَّلُ الظُّلَامِ مِنَ اللَّيْلِ  
 وَقِيلَ هُوَ مِنْ صَلَاةِ الْمُقَرَّبِ إِلَى الْعَتَمَةِ الْعِشَاءُ أَنْ الْمُقَرَّبِ بِالْعَتَمَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلصَّلَاةِ  
 الْمُقَرَّبِ بِالْعِشَاءِ الْعِشَاءُ أَنْ الْأَصْلَ الْعِشَاءُ فَتُكَلَّبُ عَلَى الْمُقَرَّبِ كَمَا هَالُوا الْآيُونَ وَهَمَّا الْآيُونَ وَالْأَمْرُ  
 وَمَثَلُهُ كَثِيرٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ الْعِشَاءُ حِينَ يَصِلُ النَّاسُ الْعَتَمَةَ وَأَنْشَدَ

وَيَحُولُ مَلَكُ الْعِشَاءِ مَعُونُهُ • وَاللَّيْلُ مَشْتَرِكُ السَّيْقِطِ بِهِمْ

قوله ويحول هكذا في الأصل  
 وراجع اه

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَلَاةُ الْعِشَاءِ الَّتِي بَعْدَ صَلَاةِ الْمُقَرَّبِ وَوَقْتُهَا حِينَ يَغِيبُ الشَّمْسُ دُخِيَ فُلَانٌ الْوَقْتُ الْعَتَمَةُ  
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَأَمَّا الْعَتَمَةُ فَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ دُخِيَ فُلَانٌ الْوَقْتُ الْعَتَمَةُ  
 فَصَوَّلَ التَّطَلُّعَ ثَلَاثًا وَتَحَوَّلَتِ الشَّمْسُ غُرْبَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بِرُصْلَةِ الْعَتَمَةِ هُمَا الظُّهْرُ وَالْعَصَرُ

وفي حديث أخر برضى الله عنه صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العتيق  
وأكثر ظي أنهما العصر وساقه ابن الأثير فقال صلى بنا إحدى صلاتي العتيق فلم من اثنتين يريد  
صلاة الظهر أو العصر وقال الأزهري يقع العتيق على ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها كل  
ذلك عتيق فإذا غابت الشمس فهو العشاء وقيل العتيق من زوال الشمس إلى الصباح ويقال  
لما بين المغرب والعشاء وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع القمر وأنشدوا في  
ذلك  
عَدُوْنَا عَدُوَّةً حَرَابِلِل \* عَشَاءُ بَعْدَمَا أَصْفَ النَّهَارُ

وياء عشوة أى عشاء لا يحسن لا تقول مَفْعُوشَةٌ والعشي والعشية آخر النهار يقال  
جئته عشية وعشيت حتى الأخير يسويه وأنه العشية ليومك وأنه عشي غدئيرها إذا  
كان للمستقبل وأنتك عشيًا غير مضاف وأنه بالعشي والغداى كل عشية وغداة وأنى  
لأنه بالعشي والغداى وقال الليث العشي بغيرها آخر النهار فإذا قلت عشية فهو ليوم واحد  
يقال بقية عشية يوم كذا وكذا وقية عشية من العشيات وقال التراء في قوله تعالى لِيَلْبِسُوا  
الْأَعْيَةَ أَوْضَاعًا يَقُولُ الْقَائِلُ وَهَلْ لِلْعَشِيَةِ ضَمٌّ قَالَ هَذَا جَمْعٌ كَلَامُ الْعَرَبِ قَالَ أَتَيْتُ  
الْعَشِيَةَ أَوْ غَدَا تَهَا وَأَتَيْتُ الْغَدَاةَ أَوْ عَشِيَتَهَا فَالْعَمَى لِيَلْبِسُوا الْأَعْيَةَ أَوْضَعَ الْعَشِيَةَ فَاضَافَ  
الْمُهْمِي إِلَى الْعَشِيَةِ وَأَمَّا أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَةِ \* عَدِيَاتُ قِطْ أَوْ عَشِيَاتُ أَشِيَةِ

فانه قال الغدوات في القبط أطول وأطيب والعشيات في الشتاء أطول وأطيب وقال عديته  
وعديات مثل عشية وعشيات وقيل العشي والعشية من صلاة المغرب إلى العقة وتقول أنتنه  
عشي أمس وعشية أمس وقوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وليس هناك بكرة ولا عشي  
وإنما أراد لهم رزقهم مقدار ما بين الغداة والعشي وقد جازى التفسير أن معناه ولهم رزقهم كل  
ساعة وتفسير العشي عشيتان على غير القياس وذلك عشتقي وهو آخر ساعة من النهار  
وقيل تصغير العشي عشيتان على غير قياس مذكور كأنهم صغروا عشيًا بالجمع عشيات ولقيته  
عشيتيه وعشيتيات وعشيتيات وعشيتيات كل ذلك نادروا لقيته مغير بل الشمس ومغربات  
الشمس وفي حديث جندب الجهني فأتينا بطن الكدخد فثنا عشيتيه قال هي تصغير عشية  
على غير قياس أبدل من الباطل على شين كأن أصله عشيتيه وحكى عن نهب أنثى عشيتيه

وَعَشِيَّةً أَوْ عَشَاءً قَالَ وَيَجُوزُ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ وَعَشِيَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ عَشِيَّةً مِمَّا نَدَّ رَأَى عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَلَمْ أَصْغِعْ عَشِيَّةً فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ فَوَ ذَلِكَ أَنَّ عَشِيَّةً تَصْغِيرُ الْعَشْوَةِ وَهِيَ أَوَّلُ ظِلَّةِ اللَّيْلِ فَإِذَا رَوَّاهُ بَقَرُ قَوَائِمِ تَصْغِيرِ الْعَشِيِّ بَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشْوَةِ وَأَمَّا أَنْتَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

هَيْهَاتَ عَجْزٍ أَمْرٌ يَدْبُ الْعَشِيَّ • تَصْغِيرُ عَنْ ذِي الشَّرْعِ عَدْبَنِي

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِاللَّيْلِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمَى اللَّيْلِ عَشِيَّةً الْمَكَانَ الْعَشَاءَ الَّذِي هُوَ الظِّلَّةُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ وَضْعُ الْعَشِيِّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لَقَرَّ بَيْنَهُ مِنْ حَبْسٍ كُنَّ الْعَشِيُّ آخِرَ النَّهَارِ وَآخِرُ النَّهَارِ مُتَّصِلٌ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ وَانْمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يَتَلَخَّصَّ بِهَا وَاحِدًا وَاحِدًا لَأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ بَدَأَ فِيهِ الرِّقَابُ وَالْجُلُوسُ كَثُرُ مِنْ يَسْتَحْيَا مِنْهُ يَقُولُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِ هَوَاءٍ فَخَطُّكَ يَقْرُدُهَا نَارًا إِذَا حَضَرُوا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ اشْتِبَاهُهَا عِنْدَ الْمُبَاحَةِ لِأَنَّ الْمُبَاحَةَ كَثُرَ مَا تَكُونُ لَيْلًا وَالْعَشِيُّ طَعَامُ الْعَشِيِّ وَالْعَشَاءُ قَلِبَتْ فِيهِ الْوَاوِيَةُ الْقُرْبُ الْكَسْرَةِ وَالْعَشَاءُ كَالْعَشِيِّ وَجَعَلَهُ عَشِيَّةً وَعَشِيَّ الرَّجُلُ يَعْنِي وَعَشَاوُ يَعْنِي كَأَنَّهُ أَكَلَ الْعَشَاءَ فَهُوَ عَاشٍ وَعَشَيْتُ الرَّجُلُ إِذَا أَطْعَمْتَهُ الْعَشَاءَ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ الْعَشَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَالْعَشَاءُ فَابْدُءْ بِالْعَشَاءِ الْعَشَاءُ الْفَتْحُ وَالْمَدُّ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ عِنْدَ الْعَشَاءِ وَهُوَ خِلَافُ الْغَدَاءِ وَأَرَادَ بِالْعَشَاءِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَاتَّخَذَ الْمَغْرِبَ لَكَلِّ شَيْءٍ قَلْبُهُ فِي الصَّلَاةِ وَانْمَا قِيلَ إِنَّهُ الْمَغْرِبُ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْإِفْطَارِ وَلِضَمِّ وَقْتِهَا قَالَ ابْنُ زَيْدٍ وَفِي الْمَثَلِ سَقَطَ الْعَشَاءُ عَلَى سِرْحَانٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْأَمْرَ التَّافَهُ فَيَقْعُ فِي هَلَكَةٍ وَأَصْلُهُ أَنْ دَابَّةً طَلَبَتِ الْعَشَاءَ تَهَيَّيْتُ عَلَى أَسَدٍ وَفِي حَدِيثٍ تَجَمُّعُ بَعْرَةَ صَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلُّ صَلَاةٍ وَحْدَهَا وَالْعَشَاءُ يَهْمُ أَيُّهُ تَعَشَّى بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَعْنِي الْإِبْدَاءَ بِعَشَاوٍ لَا يَعْنِي الْإِبْدَاءَ بِعَشِيَّ وَإِذَا قِيلَ تَعَشَّى قُلْتُ مَا بِي مِنْ تَعَشَّى أَيْ احْتِسَاجٍ إِلَى الْعَشَاءِ لَا تَقْلُ مَا بِي عَشَاءً وَعَشْوَةُ أَيْ تَعَشَيْتُ وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ مَتَعَشَّى وَالْأَصْلُ عَشَاوُ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى فِي الشُّدُوِّ وَطَلَبَ الْخَنَازِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لِأَنَّهُ يَقَالُ عَشِيَّةً وَعَشْوَةً فَإِنَّمَا عَشْوَةُ أَيْ عَشِيَّةً وَقَدْ عَشَى يَعْنِي إِذَا تَعَشَّى وَقَالَ أَبُو حَامٍ تَمَّ الْعَمَلُ مِنَ الْغَدَاءِ وَالْعَشَاءِ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَعَشِيَانٌ وَالْأَصْلُ عَشَاوُ وَعَشْوَانٌ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا الْوَاوُ وَلَكِنَّ الْوَاوَ تَقَلَّبَ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرًا لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفَى مِنَ الْوَاوِ وَعَشَاءُ عَشَاوُ وَعَشِيَّ أَطْعَمَهُ الْعَشَاءَ الْأَخِيرَ فَلَدَرَهُ وَأَتَشَابَنَ الْأَعْرَابِيُّ قَصَرَ نَاعِلُهُ بِالْقَيْظِ لِقَاحَتَا • قَعْلَتُهُ مِنْ بَيْنِ عَشِيٍّ وَتَقْبِيلِ

قوله فعيلناه الخ هكذا في  
الاصول وجره اه

وَأَشْدَابِنْ بَرَى الْقَرْطَبَيْنِ التَّوَامِ الشَّكْرَى

كَانَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ يَعْشَوُهُ وَنَجَّهَ • مِنْ تَجَمُّعِ كَفَيْلِ الْفَلِّ دَرَارٍ

وَعَشَائِفِيَّةٍ وَأَعْنَاهُ كَعْنَاهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَأَعْيَشْتُمِنْ بَعْدَ مَارَاتِ عَيْشِهِ • بِسَهْمِ كَسْرِ النَّارِ يَهْلُوقُ

عَدَاهُ بِالْبَاءِ لَا تَفِي مَعَى عَدَيْتُهُ وَعَشَيْتُ الرَّجُلَ اطْعَمْتُهُ الْعَشَاءَ وَيُقَالُ عَشَّ رِبَاكُ وَلَا تَقْتَرِ وَقَوْلُهُ

بَاتَ يَعْشَاهُ يَعْنِي بَاتَ • يَقْضِي أَسْرَ قَهْلِهِ جَانِبَ

أَيَّ أَقَامَ تَهَا السَّيْفُ مَقَامَ الْعَشَاءِ الْأَزْهَرَى الْعَيْشُ مَا يَتَعَشَّى بِهِ وَجَمْعُهُ عَشَاءَ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَقَدْ قَلَّرْتُكُمْ عَشَاءَ صَادِرَةٍ • لِلْفَتَى طَلَبُهَا حُزْرَى وَتَنْسَامِي

قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ أَنْتَظِرُكُمْ أَنْتَظَرُوا إِلَيَّ خَوَامِسَ لَأَنْتُمْ إِذَا صَدَرَتْ تَعَشَّتْ طَوِيلًا وَفِي بَطُونِهِمْ أَمَامُ

كثيرٌ فهي تحتاج إلى بَقْلٍ كَثِيرٍ وَوَاحِدُ الْأَعْيَاءِ عَيْشٌ وَعَيْشُ الْإِبِلِ مَا تَتَعَشَّاهُ وَأَصْلُهَا الْوَادُ

وَالْعَوَاشِي الْإِبِلُ وَالْعَمَّ الَّذِي تَرَى بِاللَّيْلِ مَقْعَةً عَالِيَةً وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ قَالَ أَبُو الْعَجَمِ

يَعْنِي إِذَا أَطْلَمَ عَنْ عَشَائِهِ • ثُمَّ عَدَّ الْجَمْعَ مِنْ عَدَائِهِ

يَقُولُ يَتَعَشَّى فِي وَقْتِ الظُّلَّةِ قَالَ ابْنُ بَرَى وَيُقَالُ عَشَى يَعْنِي تَعَشَّى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَأْمِنٌ

عَاشِيَةٌ أَشْدَأُ أَقْوَالًا طَوِيلُ شَبَعٍ مَأْمِنٌ عِلْمٌ الْعَاشِيَةُ الَّتِي تَرَى بِالْعَيْشِ مِنَ الْمَوَاشِي وَغَيْرِهَا

يُقَالُ عَشَيْتُ الْإِبِلَ وَتَعَشَّتِ الْمَعْيُ أَنْ طَالِبُ الْعِلْمِ لَا يَكْدِي شَيْعَ مِنْهُ كَالْحَدِيثِ الْأَخَرِ مَثُومَانِ

لَا يَشْبَعَانِ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا وَفِي كِتَابِ أَبِي حُسَيْنٍ مَأْمِنٌ عَاشِيَةٌ أَدْوَمُ أَتَقَا وَلَا أَبْعَدُ مَلَا لَأَمِنَ

عَاشِيَةً عِلْمٌ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْعَشْوُ أَيْمَانُكَ تَارَةً جَوْعُهُ خَيْرٌ يَقَالُ عَشْوُهُ أَعَشْوُهُ فَإِنَا عَاشِمٌ مِنْ

قَوْمٍ عَاشِيَةٍ وَأَرَادَ بِالْعَاشِيَةِ هَهُنَا طَالِبِي الْعِلْمِ الرَّاحِبِينَ خَيْرُهُ وَفَقَعَهُ وَفِي الْمَثَلِ الْعَاشِيَةُ تَمِجُّ الْأَيْسَةَ

أَيَّ إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْتِي الرَّحَى الَّتِي تَتَعَشَّى هَاجَتِ الرَّحَى فَرَحَتْ مَعَهَا وَأَنْشَدَ

تَرَى الْمَصْلُكَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا • حَلَّتْهَا وَالْأَخْرَ الْحَوَاشِيَا

وَبَعِيرٌ يَعْنِي بِطِيلِ الْعَشَاءِ قَالَ أَعْرَابِيٌّ وَوَصَفَ بَعِيرَهُ • عَرِيضُ عَرُوضٍ عَشَى عَطَوُ • وَعَشَا

الْإِبِلَ وَعَشَاهَا زَعَاهُ الْبَلَاءُ وَعَشَيْتُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَيْتَهَا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَعَشَيْتُ الْإِبِلَ تَعْنِي

عَشَى إِذَا تَعَشَّتْ فَهِيَ عَاشِيَةٌ وَجَلَّ عَشٌّ وَنَافَةُ عَيْشَةٍ زَيْدَانِ عَلَى الْإِبِلِ فِي الْعَشَاءِ كَلَامُهُ عَلَى

التَّسْبِيحِ فِي الْفَعْلِ وَقَوْلُهُ كُنْتُ يَضِفُ صَحَابَا

حَتَّى تَشْفَى فِي الْبَارِدِ وَدُونَهُ • مِنَ اللَّحْخُضْرِ مُثْلًا وَسَدَفَ

انما اراد ان السحاب تشفى من ماء البرجحة كالغشاة وقول احييت الملاح

تشفى اسافلها بالجبوب • وثاني حلوبتها من عل

يعنى بها الضل يعنى انها تشفى من اسفل أى تشرب الماء يأتى جلها من فوق وعنى يحلوبها جلها

كانه وضع الحلوب موضع الخلوب وعنى عليه عنى ظلمه وعنى عن النسي رفقه كقصي عنه

والعشوان ضرب من التمر أو الفضل والعشوان تمدد وضرب من متأثر الضل حلا (عصا)

العصا العوداتى وفي التنزيل العزيز عصى أو كاعلها وفلان صلب العاص صلب العصا

إذا كان يصنف بالابل فيضربها بالعصا وقوله

فَأَشْهَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا دَامَ تَضَبُّ • يَارِضُكَ أَوْ صُلْبَ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكَ

أى صلب العصا قال الأزهري ويقال للتراب إذا كان قويا على اليد ضابطا لها انه صلب العصا

وشددا لها ومنه قول عمر بن الخطاب • صُلْبَ الْعَصَا جِافَ عَنِ التَّغَزُّلِ • قال ابن بري ويقال انه

لصلب العصا أى صلب في نفسه وليس ثم عصا وأنشدت عمر بن الخطاب ونسبه الى أبي النجم ويقال

عَصَاوَعَصَوَانٌ والجمل أعص وأعصاوعصى وعصى وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها

من الكسرة وأنكرسيويه أعصاء قال جعلاوا أعصابا لأنه ورجل لئلا يصار فيق حسن

السياسة لما يلى يكون بذلك عن قلة الضرب بالعصا وضعف العصا أى قليل الضرب للابل بالعصا

وذلك مما يحمد به حكماء ابن الاعراب وأنشد الأزهري لعن بن أوفى المزني

عَلَيْهِ شَرِبُوا دَعْلَ الْعَصَا • بِسَاحِلِهَا جَاهُهَا وَنَسَاحِلُهَا

قال الجوهري موضع الجملة نصب جعل شربها لئلا يساجلها وأنشد غيره قول الراي يصف

راعبا ضعیف العصا يادى العروق ترى له • عليها اذا ما اجتذب الناس اصعبا

وقوله انه لضعيف العصا أى ترعبه قال ابن الاعراب والعرب تعب الرعاء يضرب الابل لان ذلك

عنف بها وقلة رفق وأنشد

لَا تَقْضِرْ بَاهَا وَأَشْهَرُهَا الْعِصَى • قُرْبُ بَكَرَ ذِي هَيْبٍ عَجَزِي

• فيها وصية تسول بالعنى •

يقول اخيفها بشهر كالعصى لها ولا تضربها وأنشد

دَعَاهُمَ الشَّرِبَ وَيَشْرِي هَارِي • ذَاكَ الْفَادِلُ ذِيَادٌ بِالْعَصَى  
وَعَصَاهُ الْعَصَا هُوَ يَعْصُو عَصَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا وَعَصَى بِهَا أَخَذَهَا وَعَصَى يَسْفِيهِ وَعَصَاهُ يَعْصُو  
عَصَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا وَضَرَبَهُ ضَرْبَهُ بِهَا قَالَ جَرِيرٌ

تَعْصُ السُّيُوفُ وَغَيْرُكُمْ بَعْصَى بِهَا • يَا ابْنَ الْقَيْسِ وَذَاكَ فَعِلُ السَّيْقَلِ  
وَالْعَصَا مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ وَلَئِنْ عَصَى بِالسَّيْفِ بَعْصَى إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَأَشْدَيْتَ جَرِيرٌ أَيْضًا وَهَالُوا  
عَصَوْهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِهَا عَلَيْهِ عَصَا قَالَ الْكَسَايُ يَقَالُ عَصَوْهُ  
بِالْعَصَا قَالَ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ وَقَالَ عَصَيْتُ بِالْعَصَا ضَرْبَهُ بِهَا فَأَنَا أَعَصَى حَتَّى قَالُوا هِيَ السَّيْفُ  
نَسَبُهَا بِالْعَصَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ بْنِ عُلْفَةَ

وَلَكِنَّا نَأْتِي الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي • بِكُلِّ رَقِيقٍ الشَّرَفَيْنِ مَعْتَمِ  
وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَصَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ يَسْفِيهِ وَعَصَاهُ فَهُوَ يَعْصِي فَعَمَّ إِذَا عَاتَتْ فِيهِمْ عَيْنًا وَالْإِسْمُ الْعَصَا  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ عَصَاهُ يَعْصُو إِذَا ضَرَبَ بِالْعَصَا وَعَصَى يَعْصِي إِذَا لَبَّى بِالْعَصَا كَأَنَّهُ  
بِالسَّيْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِمٍ فِي الْمَقْتَلِ يَا لَيْعَ عَصَيْتُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُ ضَرْبَهُ كَلَامُهُمَا لَعَنَ فِي عَصَوْهُ  
وَأَمَّا حَكْمَتُنَا عَلَى أَلْفِ الْعَصَا فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهُمَا يَقُولُهُمْ عَصَيْتُ بِالْفَرْخِ فَأَمَّا عَصَيْتُ فَلَا حُجَّةَ فِيهِ  
لَا مَقْدِيرَ يَكُونُ مِنْ بَابِ شَقِيقٍ وَعَيْتُ فَذَاكَ كَانَ كَذَلِكَ فَلَا مَوَاقِفَ وَالْمَعْرُوفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَصَوْهُ  
وَأَعْتَصَى الشَّجَرُ تَقَطَّعَ مِنْهَا عَصَا قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا تَعْتَصِي الْأَرْضُ وَلَكِنْ سَيُوفُنَا • حَدَادُ النَّوَاحِي لِأَيْلٍ سَلَامُهَا  
وَهُوَ يَعْصِي عَلَى عَصَا حِدَةٍ أَيْ شَوْكًا وَأَعْتَصَى فَلَانَ بِالْعَصَى إِذَا قَاتَ عَلَيْهِا فَهُوَ مَعْتَمٍ بِهَا  
وَفِي التَّنْزِيلِ هِيَ عَصَايَ أَوْ كَأَنَّهَا عَلَيْهِا وَفَلَانٌ يَعْصِي بِالسَّيْفِ أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَيَقَالُ لِلْعَصَا عَصَاةً بِالْهَاءِ يَقَالُ أَخَذْتُ عَصَاةً هَالٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ هَذِهِ اللَّغَةَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ  
بَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَصَا عَصَا لَانَ الْيَدِ وَالْأَصَابِعُ يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ  
عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَعَصَوْهُمْ إِذَا جَعَلْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَذْهَبُ الْعَصَا وَلَا دَخَالُ التَّاءِ مَعَهَا  
وَقَالَ الْقُرَاءَةُ أَوَّلُ الْحَرْفِ سَمِعْتُ بِالْعَرَاكِ هَذِهِ عَصَايَ بِالْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ الْمَدِينَةِ الْأَعْمَى  
حَدِيثٌ أَيْ عَصَى تَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ نَصَابًا لِأَنَّ مِنَ الْحَدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَيْنُ قَتِيلٌ أَنْطَقًا قَتِيلٌ  
السُّيُوفُ وَالْعَصَا لَأَنَّهُمَا يَسْلَمَانِ أَلَا تَقَاتِلُ فَإِذَا ضَرَبَ بِمَا أَحْدَثْتَ كَانَ قَتْلُهُ خَطَاً وَعَصَايَ

فَصَوَّرَهُمْ عَنْ الْعَبَاثِ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَرَادَ تَأْنِيثَ بِهَا أَوْ عَارِضِيَّ بِهَا أَفْعَلْتُمْ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ اعْبَايَاهُ الْأَعْرَاضُ كَكَرَّمْتَهُ وَخَرَّمْتَهُ مِنَ الْكَرَمِ وَالْفَخْرِ وَعَصَلَهُ الْعَصَا عَاطَاهَا يَا هَا قَالَ طَرَحَ

حَلَاكُ خَاتَمِهَا وَمِنْ بَرِّ مَلِكِهَا • وَعَصَا الرُّسُولِ كَرَامَةُ عَصَاكُمَا

وَأَتَى الْمَسَافِرَ عَصَاهُ أَدْبَاحًا مَوْضِعُهُ وَأَهْلَاهُ أَدْبَاحًا ذَلِكَ أَلْفَى عَصَاهُ نَحِيمٌ أَوْ أَهْلَاهُمْ وَتَرَكَ السَّفَرَ قَالَ مُعْقِرُ بْنُ جَابِرٍ الْبَارِقُ يَصِفُ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَسْقُرُ عَلَى زَوْجِهَا كَلَّتْ وَجَدَتْ لَهَا فَارَقَتْهُ وَاسْتَبَدَّتْ آخِرَهُ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ كَلَّتْ وَجْهًا رَجُلٌ لَمْ يُوَاظِهِ وَلَمْ تَكْتَشِفْ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تَلْقُ خَلَاهَا وَكَانَ ذَلِكَ عِلَامَةً بِأَهْلِهَا وَأَتَاهَا لَارِدًا زَوْجُهَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنْهَا وَأَلْقَتْ خَلَاهَا وَكَشَفَتْ قَنَاعَهَا

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى • كَأَنَّهُ عَيْنًا بِالْأَبَابِ الْمَسَافِرُ

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْيَتُّ لِعَبْدِيَّةِ السُّلَى وَيُقَالُ لِلْسُّلَمِيِّ بْنِ نَعْمَةَ الْحَنْظَلِيِّ وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ سَبِيحَ امْرَأَتِهِ مِنَ الْعِلْمَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَوَّلُ الشُّعْرِ

تَذَكَّرْتُ مِنْ أَمِّ الْحَوْثِ بَرًّا بَعْدَمَا • مَمَّتْ حَجَّ عَشْرُونَ وَالشُّوقُ ذَاكِرُ

قَالَ وَذَكَرَ الْأَمِيَّةُ أَنَّ الْيَتَّ مُعْقِرُ بْنُ جَابِرٍ الْبَارِقُ وَقَبْلَهُ

وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا • وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْرَانِ وَالشَّامُ كَانِرُ

كَافَرَأَى مَطَرُ وَقَوْلُهُ • فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى • يَضْرِبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَاقَفَهُ شَيْءٌ فَأَهْلَاهُمْ وَقَالَ آخِرُ

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّيْسِ بِرَعْنِهَا وَخَيَّتْ • بِالرَّيَاءِ عَذَابُ الْمَلِكِ بِسُخْرِ حَافِرِهِ

وَقِيلَ أَلْفَى عَصَاهُ أَتَيْتُ أَوْلَادِي فِي الْأَرْضِ نَحِيمًا وَالجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ زُهَيْرُ

• وَضَعْنَ عَصَى الْخَاضِرِ الْقَتْمِيَّةِ • وَقَوْلُهُ أَتَشْلُبَانِ الْأَعْرَابِيَّ

(١) أَتَشْلُبُنِي لِمَا خَصَّصَتْ بِطَنِكَ الْعَصَا • ذَكَرْتُ مِنَ الْأَرْحَامِ مَا لَتَّ نَاسِيَا

قَالَ الْعَصَا عَصَا الْبَيْنِ هُنَا الْأَصْحَى فِي بَابِ تَشْبِيهِ الرَّجُلِ بِأَيِّ الْعَصَايِمِ الْعَصِيَّةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَحِبُّ (٢) الْعَصِيَّةُ الْعَصَا لِأَنَّ يُرَادُ بِهَا أَنَّ الشَّيْءَ الْجَلِيلَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي بَدَنِهِ صَغِيرًا كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ مِنَ الْأَقْدِيلِ فَيَمُوتُ عَلَى هَذَا الْحَقْنِ أَنْ يَقُولَ الْعَصَايِمِ الْعَصِيَّةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَى

- (١) قوله خَصَّصَتْ الخ  
هكذا جاء المهملة في الأصل  
للقيد بذا وحرره اه  
(٢) قوله قال أبو عبيد هكذا  
قال الخ في التكملة والعصبة  
أم العصا التي هي الخنجر  
وفيهما المثل العصا من العصبة  
اه فاطر هذا مع قاله أبو  
عبيد اه كتبه محمدي

بَعْضُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ تَعْلَبُ

وَيَكْفِيكَ أَنْ لَا يَرْحَلَ الضَّيْفُ مَضْبُوعًا • عَصَا الْعَبْدِ الْبَرِّ الَّتِي لَا تُعْصِيهَا

بَعْضُ الْعَصَا الْعَبْدُ الْغُودُ الَّذِي تَحْرُكُهُ الْمَلَّةُ • وَالْبَرُّ الَّتِي لَا تُعْصِيهَا حَقَرًا لِلْمَلَّةِ • وَأَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ

الضَّيْفُ مَضْبُوعًا فَرَادَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجُدَ أَيَّ أَنْ تُسْجُدَ وَأَعْصَى الْكَرْمُ حَرَجَتْ

عِيْدَانُهُ أَوْ عَصِيْمُوهُ يُقَرَّرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَبَدُّوا مَا مَامَ الْأَعْيَادُ الْعَصَا هَالِ ابْنُ

سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُمْ عَيْدُ الْعَصَا أَيُّ يُضْرَبُونَ بِهَا قَالَ

قَوْلُ الْمَدُونِ عَيْدُ الْعَصَا • مَا غَزَمَ بِالْأَمَدِ الْبَابِلَ

وَقَرَعَتْهُ بِالْعَصَا ضَرْبَتْهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعْرُوفٍ

الْعَبْدُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا • وَالْحُرُّ يُكْفَى الْمَلَامَةَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لَيْلَى الْحِلْمَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ حُكَّامِ الْعَرَبِ أَسَنَّ

وَضَفَّ عَنْ الْمُسْلِمِينَ فَكَانَ إِذَا احْتَكَمَ إِلَيْهِ خَصَمَانِ زُلْ فِي الْحُكْمِ قَرَعَهُ بَعْضُ وَلَدِهِ الْعَصَا

يُقْنِئُهُ بِقَرَعِهَا لِلسَّوَابِ فَيَنْطَلِقُ • وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْمٍ فَالْهُ لَا يَنْشَعُ عَصَا عَنْ عَاتِقِهِ

فَقِيلَ إِرَادَ أَنَّهُ يُدَبُّ أَهْلُهُ بِالضَّرْبِ وَقِيلَ إِرَادَ أَنَّهُ كَثَرَتْ لَاسْتَفَارَ يُقَالُ رَفَعَ عَصَاهُ إِذَا سَارَ وَأَلْقَى عَصَاهُ

إِذَا تَزَلَّ وَأَقَامَ • وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّجُلِ لَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ أَيُّ

لَا تَدْعُ تَأْدِيبَهُمْ وَجَعَهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى رَوَى عَنِ الْكَافِي وَغَيْرِهِ أَنَّهُ لَمْ يَرِ الْعَصَا الَّتِي

يُضْرَبُ بِهَا وَلَا عَصَا أَحَدًا قَطُّ بِذَلِكَ لَمْ يَرِدِ الضَّرْبُ بِالْعَصَا وَلَكِنَّهُ إِرَادَ الْأَدَبَ وَجَعَلَهُ مَثَلًا لِبَعْضِ

لَا تَقْفُلُ عَنْ آدِمٍ وَمَنْعِهِمْ مِنَ الْقِتَادِ قَالَ أَبُو عَيْدُونِ أَمْلَأَ الْعَصَا الْأَجْفَاعَ وَالْإِتْلَافَ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ أَنَّ الْفَوَارِجَ قَدْ شَتَّوْا عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَنَزَقُوا جَمَاعَتَهُمْ أَيُّ شَقُّوا أَجْفَاعَهُمْ وَاتِّلَافَهُمْ وَمِنْهُ

حَدِيثُ سَلَمَةَ أَيْكَ وَقِيلَ الْعَصَا مَعْنَاهَا أَنْ تَكُونَ قَاتِلًا وَمَقْتُولًا فِي شِقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ

وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا أَيُّ وَقَعَ الْخِلَافُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا كَانَتْ الْهَيْبَةُ أَنْشَقَّتِ الْعَصَا • حَسْبُكَ وَالضَّعْفُ سَيْفُ مَهْنَدٍ

أَيُّ يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّعْفَ قَالَ ابْنُ بَرِّي الْوَاقِي قَوْلُهُ وَالضَّعْفُ بِمَعْنَى الْبَاهُوَانِ كَانَتْ مَعْطُوفَةً

عَلَى الْمَقْعُولِ كَمَا قَوْلُهُ بَعْتُ الشَّاسَاءَ وَدَرَّهَا لَا تَعْنِي أَنَّ الضَّعْفَ تَقْسَمُهُ هُوَ السَّيْفُ الْمَهْنَدُ لَيْسَ

الْمَعْنَى يَكْفِيكَ لَوْ يَكْفِي الضَّعْفَ سَيْفُ مَهْنَدٍ كَذَا كَرُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا آمَامَ بِالْمَكَانِ وَاطْمَأَنَّ



واجتمع اليه أمرٌ قد أتى عصلواً التي وائيه أبو الهيثم العاصم ضرباً متلاً لا اجتماع وضرب  
انشقاقه لمتلاً لا انشقاق الذي لا يكون بعد اجتماع وذلك لانهم لا تدعى عصا اذا انشقت وانشد

فقه شعبا طية صعدا العسا • هي اليوم شتى وفي أمس جميع

قوله فقهه معنيين أحدهما انهم لا يحب تهاب عما كانوا يمين الأتس واجتماع الشمل والثاني  
أن ذلك مصيبة موجبة فقال الله ذلك بقول ما يشاءوا لحيته فيه العباد الا التسليم كالأسترجاع  
والعصى العظام التي في الجناح وقال • وفي حقه الأذى عصى القوادم • وعصا الساق  
عظمها على التشبيه بالعصا قال خوارمة

ورجل كظلي الذئب ألقى سدوها • وتليق أمره عصا الساق لئلا

ويقال قرع فلان فلا نابعا الملامة اذا بالفتح في عدله وذاك قيل للتوبيخ تفرع وقال أبو سعيد  
يقال فلان يصلي عصا فلان أي يدير أمره ويديه وانشد • وما ملئ عسا كستيم •

قال الأزهري والاصل في قسمة العصا انهم اذا عوجت الزمهم قومه لمتل الشارح تليق ويصحب  
التثقيب يقال صليت العسا الخار اذا الزمتها حتى تليق لقامنها وتفرق الصاعد

العربي أن العسا اذا انكسرت جعلت أظفة ثم تجعل الأظفة أو ناداهم تجعل الأظفة أو ناداهم  
للصراذ يقال هو خير من تفرق العسا ويقال فلان يعصى الريح اذا السبق لمهاولم

يتمرض لها ويقال عسا اذا ملأ قال الأزهري كأنه أراد عسا السين فقلها صاها وعصوت  
الجرح شدته قال ابن بري العنصر والحد من الشعر قال وعصوا البئر فزواته وانشد في الرمة

لجأت بنسج العنكبوت كأنه • على عصويها يرى مشرق

والذي ورد في الحديث أن رجلاً قال من يعلم الله ورسوله فقد رتب ومن يعصهما فقد عوى فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخليل أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد عوى اعلمه لانه

جمع في التثنية بين الله تعالى ورسوله في قوله ومن يعصهما أمره أن يأتي بالظهر ليرتب اسم الله  
تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على أن الواو تقيده الترتيب والعصا خلاف

الطاعة عصى العبد له اذا خالف أمره وعصى فلان أمره يعصيه عصى العسا وهو عصية اذا لم  
يطعه فهو عاص وعصى قال سيدي به لا يجيء هذا الضرب على مفعول الآو فيه الهاء لانه ان جاء

على مفعول فسيبرها عمت فعملوا الى الآخر وعاصا ما يضام لعصا وقال الجعاع اذا مزجت

عن طاعة السلطان قد استعصت عليه وفي الحديث لَوْلَا أَنْ تَعَصَى اللَّهَ مَا عَصَانَا أَيْ لَمْ يَمْتَنِعْ  
عَنِ الْجَائِئِنَا إِذَا دَعَوْا بِهِ فَعَلَّ الْجَوَابُ بِعَنْدَةِ الْمَطْلَبِ فَمَاءُ عَصِيَانَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ غَيْرُ اسْمِ الْعَاصِي انْمَا غَيْرُهُ لِأَنَّ شَعَارَ الْمُؤْمِنِ الطَّاعَةِ وَالْعَصِيَانِ مُنْذَرُهَا وَفِي  
الْحَدِيثِ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمُ مَنْ عَصَا قُرَيْشَ غَيْرَ مُطِيعٍ بِنِ الْاَسْوَدِ بَرِيدُ مَنْ كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي  
وَأَسْتَعَصَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ اسْتَدَّكَ كَمَا فِي الْعَصِيَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَى الْفُؤَادِ بَرِيْنُ الْجَهْلِ \* فَأَبْرَأْتُ عَصَى عَلَى الْأَهْلِ

وَالْعَاصِي الْقَصِيلُ إِذَا مِ تَبَعَ أَمَهُ لَأَنَّهُ كَانَ يَعْصِيهِ أَوْ قَدْ عَصَى أَمَهُ وَالْعَاصِي الْعِرْقُ الَّذِي  
لَا يَرُفُّ أَوْ عِرْقُ عَاصٍ لَا يَقْطَعُ دَمَهُ كَمَا قَالَ الْوَاعِدُ وَنَعَارَ كَأَنَّهُ يَعْصِي فِي الْإِقْطَاعِ الَّذِي يُقْبَلُ مِنْهُ وَمِنْهُ  
قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَمِنْ مَنْ وَاطَى بَنَى حَوِيْتَهُ \* وَبَانِي وَعَوَاصِي الْخَرْفِ شَنْبُ

بَعْنِي عُرُوقًا قَطَعْتَ فِي الْخَوْفِ فَلَمْ يَرَقَانْتُمْ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

صَرَتْ قَلْبُكَ لَوْ صَدَقَتْ جَوْدَارِعِ \* غَدَاوَالْوَاوِي مِنْ دَمِ الْخَوْفِ شَعْرُ

وَعَصَى الطَّائِرُ بَعْصَى طَارَ قَالَ الطَّرِمَاحُ

تُعِيرُ الرِّيحَ مَشْكِبًا أَوْ تَعْصِي \* بِأَحْوَدٍ تَعْرِ حَتْفِ الثَّيَابِ

وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مَنِ شَعْرَاهُمُ ذَكَرَهُ نَعْلَبُ وَأَنْشَدَ شُعْرًا فِي مَعْنَى بِنِ زَانِدَةٍ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ  
وَأَمَّا جَلَسْنَا عَلَى الْيَا لَنَاهُمْ قَدْ حَوَايَسِدِهِ هُوَ قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ مُطِيعٌ وَهُوَ مُطِيعٌ بِنِ الْيَاسِ  
قَالَ وَلَا عَلَيْنَا مِنْ اخْتِلَافِهِ مَا لَذَكْرِيَّةٌ وَلَا نَائِبَةٌ لِأَنَّ الْعِلْمَ فِي الْمَذَكْرِ وَالْمَوْثِقَ سَوَاءٌ فِي كَوْنِهِ عَلَا  
وَاغْتَصَبَ التَّوَاتُؤُاىِ اسْتَدَّتْ وَالْعَاصِ اسْمُ قُرَيْشٍ عَوْفِ بِنِ الْأَحْوَصِ وَقِيلَ قُرَيْشٌ بَصِيرٌ بِنِ سَعْدِ  
الْبَحْتِيِّ وَمِنْ كَلَامِ قَصِيرٍ بِأَنْشَلُ مَلْتَجِرِي بِهِ الْعَصَا وَفِي الْمَثَلِ رَكِبَ الْعَصَا قَصِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
كَانَتْ الْعَصَا لِلْجَنَّةِ الْأَرْضِ وَهُوَ قُرَيْشٌ كَانَتْ مِنْ سَوَائِقِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَعَصِيَّةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ عِلْمِ  
(عضا) الْعَصَا وَالْعَصَا الْوَاحِدُ مِنْ أَعْضَاءِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا وَقِيلَ هُوَ كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ يَلْمَسُهُ وَجَعَلَهَا  
أَعْضَاؤُ عَصَى الذَّبِيحَةِ قَطْعُهَا أَعْضَاؤُ عَصِيَّتِ الشَّاةِ وَالْجَزُورُ تَقْضِيَةُ إِذَا جَعَلْتَهَا أَعْضَاؤُ قَوْمِهِمْ لَوْ فِي  
حَدِيثٍ يَأْرِفُ وَقَدْ حَلَلْنَا الْعَصْرَ مَا لَوْ أَنْ دَجَلًا قَهْرَ حُرُورًا وَعَصَاهُ قَبْلَ غُرُوبِ النَّهْسِ أَيْ قَطْعُهَا  
وَفَصْلُ أَعْضَاءِهَا وَعَصَى الشَّيْءُ تَوَزَعَهُ وَفَزَعَهُ قَالَ هُوَ لَيْسَ دِينَ اللَّهِ بِلَعَصَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَعَصَلَا

يَعْتَوُهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَغْنِيهِ فِي مِيرَاثِ الْأَقْبَالِ الْقِسْمَ مَعْنَاهُ أَنْ يَمُوتَ الْمَيِّتُ وَيَدَّعَى  
شَيْئًا ثُمَّ يَبِينُ وَيَنْتَسِبُ لَهُ كُنْ فِي ذَلِكَ ضَرَرٌ عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمِيعِهِمْ يَقُولُ فَلَا يَنْتَسِبُ وَنُصِبَتْ  
الشَّيْءُ تَغْنِيهِ إِذَا فَرَّقَهُ وَالتَّغْنِيَةُ التَّقْرِيقُ وَهُوَ مَا خُوِّدَ مِنَ الْأَجْزَاءِ قَالَ وَالشَّيْءُ الْبَسِيرُ الَّذِي  
لَا يَحْتَمِلُ الْقِسْمَ مِثْلَ الْحَبِّ مِنَ الْجَوْهَرِ لِأَنَّهُ لَا يَفْرَقُ لَمْ يَنْتَقِعْ بِهَا وَكَذَلِكَ الطَّيْلَسَانُ مِنَ الثِّيَابِ  
وَالْحَمَامُ وَمَا شَبَّهَهُمَا إِذَا أَرَادَ بَعْضُ الْوَرِثَةِ الْقِسْمَ لِيُجِبَّ إِلَيْهِ وَلَكِنْ يُبَاعُ ثُمَّ يُقَسَّمُ عَنْهُمْ وَفِيهِمْ وَالْعَصَّةُ  
الْقِطْعَةُ وَالْفَرْقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَاحِدَةً بِأَعْضَائِهَا صَانَهَا الْوَاوُ وَالْهَاءُ وَقَدْ  
ذَكَرَ فِي بَابِ الْهَاءِ الْعَصَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا عَصَوْتُ فَقُصِّصَتْ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا عَزَّوْا أَصْلُهَا  
عَزَّوْتُ وَبَقِيَ أَصْلُهَا مَبْنُوعٌ مِنْ ثَبُتِ الشَّيْءِ إِذَا جَعَلْتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِمْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ  
عِضِينَ أَيْ حُرُوفَهُ إِجْرَاءً وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَصَةً عَصَةً فَتَفَرَّقُوا فِيهِ أَيْ أَمْنُوا بِأَعْضَائِهِ  
وَكُفُّوا بِأَعْضَائِهِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ عَصَةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَتَفَرَّقُوا فِيهِ الْقَوْلُ فَقَالُوا  
شَعَرُوا بِمَعْنَى كَهَاتِهِ قَالَ الْمَشْرُكُونَ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا مَصْرُوعًا وَشَعَرُوا قَالُوا كَهَاتِهِ فَتَقَمَّصُوهُ عَنْهُ  
الْأَقْسَامُ وَعَصَوْهُ أَعْضَاءً وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ أَمْنُوا بِأَعْضَائِهِ وَكُفُّوا بِأَعْضَائِهِ كَمَا فَعَلَ الْمَشْرُكُونَ أَيْ  
فَرَّقُوهُ بِأَعْضَائِهِ الشَّاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ جَعَلَ تَفْسِيرَ عِضِينَ الصَّخْرَ جَعَلَ وَاحِدَةً عَصَةً قَالَ وَهِيَ  
فِي الْأَصْلِ عَصَّةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَأَنَّهُ لَنَا عَلَى الْمُتَقَسِّمِينَ الْمُتَقَسِّمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْعَصَّةُ  
الْكَذِبُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ كُلُّ جَمْعٍ وَرَجُلٌ عَاضٍ بَيْنَ الْعُضْوَيْهِمْ كَأَنَّ مَكْنَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَادَّةِ فَرَّقَ  
مِنَ النَّاسِ وَعَزَّوْهُ وَعَصَوْهُ وَأَسْنَفَ جَعْنِي وَاحِدٌ (عطا) الْعَطْوُ التَّنَاقُلُ يَقَالُ مَنْ عَطَوْتُ أَعْطَوُ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَرَبِي الرَّاغِبُ عَطَوُ الرَّجُلِ عَرَضَ أَخْبَهُ بِفَسْرِحَتْ أَيْ تَنَاوَلَهُ بِالذَّمِّ وَنَحْوَهُ  
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ غَضِي أَفْعَمَهَا لَأَقْطُوهُ الْأَيْدِي أَيْ لَأَنْتَلِفُهُ تَتَنَاوَلُهُ وَعَطَا الشَّيْءُ وَعَطَا إِلَيْهِ  
عَطَوُ تَنَاوَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصْطَلِيَةُ

وَعَطَوُ الْبَرِّ إِذَا نَاقَتْهَا • يَجِدُ تَرَى تَلْفَعُهُنَّ أَسْبَلًا

وَنَلْبِي عَطَوُ يَتَنَاوَلُ إِلَى الشَّجَرِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ وَرَوَاهُ كِرَاعٌ نَلْبِي عَطَوُ وَجَدْيُ عَطَوُ  
كَأَنَّهُ وَصَفُهُ بِالْمَسْدَرِ وَعَطَا يَدَهُ إِلَى الْإِمَامَةِ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَحْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَوْلُ

بِشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

أَوَالِدُ الْمُؤْتَصَّةِ الْعَوَاطِي • بِأَيْدِيٍّ مِنْ سَلِّ النَّعَافِ



أَرَادُوا مَا هَذَا الْأَشْرَبُ فَقِيلَ وَقَعَ عَلَى الشَّيْءِ تَنَاوَلَهُ وَتَنَاوَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَتَنَاوَلُوهُ  
وَلَا يَقَالُ أَعْطَى بِهِ فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

أَلَا رُبَّمَا تَعْطِزُ بِمَا حُبُّكَ \* وَأَدَّى النَّاسُ الْحَقَّ وَالْفُلَّ لِأَرْبِ

فَأَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْطِيَ حَكْمَهُ فَرَادَ الْبَاءَ وَقِيلَ يَعْطَى كَذَا أَيْ يَخْوُضُ فِيهِ وَتَعَاطَى أَيْ يَعْطِيهِ  
الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْطَاءُ الْمُنَاوَلَةُ وَالْمَعَاطَاءُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ رَجُلٌ رَجُلًا وَمَعَهُ سَيْفٌ يَقُولُ أَرَى سَيْفَكَ  
فِي عَطِيَّتِهِ فَيَرْوِيهِ هَذَا سَاعَةً وَهَذَا سَاعَةً وَهِيَ فِي سَوْقٍ أَوْ سَبْعٍ وَقَدْ نَسِيَ عَنْهُ وَاسْتَعْطَى وَتَعْطَى  
سَأَلَ الْعَطَاءَ وَاسْتَعْطَى النَّاسُ بِكَفِّهِ وَفِي كَفِّهِ اسْتَطَاعَ مَطْلَبُ الْبِهِمْ وَسَلَامُهُمْ وَإِنَّا أَرَدْتُمْ مِنْ زَيْدٍ أَنْ  
يُعْطِيَكُمْ شَيْئًا نَقُولُ هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِيَةٌ يَأْسَفُونَ حَتَّى مَسَدَدُهُ وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْجَمَاعَةُ هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِيَةٌ  
لأنَّ الزَّيْنَ سَقَطَ لِلْإِضافَةِ وَقِيلَ الْوَاوُ أَوْ أَدْعَتْ وَقَصَّطَ يَطْلُ لَنْ قَبْلَهَا سَاكِنًا وَلَا شَيْنَ هَلْ أَنْتُمْ  
مُعْطِيَةٌ بفتح الباءِ فِشْرٍ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّا صَفَرْتُ عَطَاءً حَذَفْتُ الْلامَ فَقِيلَ عَطَى وَكَذَلِكَ كَلَامُ  
اجْتَمَعَتْ فِيهِ لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى وَعَدَى حَذَفَتْ مِنْهُ الْلامُ إِذَا كَانَ يَكُنْ مِنْبِيعًا عَلَى فِعْلٍ فَإِنْ كَانَ مِنْبِيعًا عَلَى  
فِعْلٍ بَتَّ فَوُجَّهِيَ مِنْ حَيَايِي قَبِيَّةً قَالَ ابْنُ رِيشَانَ الْحَيَّ فِي آخِرِهِ ثَلَاثًا يَأْتِي تَوْلَمُ تَعْدِفُ وَاحِدَةً  
مِنْهَا جَاءَ عَلَى فَعْلِهِ صَبَّيْ الْأَلَاكَ إِذَا تَكْرَّرَتْ حَذَفَتْهُمُ التَّنْوِينُ كَمَا تَعْدِفُهُمْ مَنْ قَاضٍ وَالتَّعَاطَى تَنَاوَلُ  
مَا لَا يَحِقُّ وَلَا يَجُوزُ تَنَاوَلَهُ بِقَالَ تَعَاطَى فَلَنْ تَلْكَ وَتَعَاطَى أَمْرًا قَبِيصًا وَتَعَاطَى كَلَامًا رَكِبَهُ قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ فَلَنْ تَعَاطَى مَعَالَى الْأُمُورِ وَرَفِيعُهَا هَالِكٌ سِيمُوهُ تَعَاطَيْنَاوُ تَعَطَيْنَاوُ تَعَاطَيْنَاوُ تَعَطَيْنَاوُ تَعَطَيْنَاوُ  
بِمَزَّةٍ غَلَقَتْ الْأَبْوَابَ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ مِنْهُمَا فَقَالَ هُوَ يَتَعَاطَى الرَّفِيعُ وَيَتَعَاطَى السَّجِيحُ وَقِيلَ هُمَا  
لَفْتَانٌ فِيهِمَا جَمِيعًا وَفِي التَّنَزِيلِ فَتَعَاطَى فَتَعَرَّى فَتَعَاطَى الشَّقِيُّ عَقْرًا لِنَاقَةٍ فَلَمَّ مَا أَرَادَ وَقِيلَ بَلْ  
تَعَاطَى بِجُرْأَتِهِ وَقِيلَ هَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رَجُلٍ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَنَضَّرَ بِهَا وَفِي حِفْظِهِ عَلَى اللَّهِ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا تَعَاطَى الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدًا أَيْ أَنَّهُ كَلِمَتُهُ أَحْسَنُ النَّاسِ خُلُقًا مَعَ أَتْبَاعِهِ مَالِمْ  
يَرْحَمُهُ رَضَى بِهِ أَمَّا أَوْ أَبْطَالَ وَأَفْسَادًا فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ شَرًّا وَتَغَيَّرَ حَتَّى أَتَى كَرَمًا مِنْ عَرَفَهُ كُلَّ  
ذَلِكَ لِنُصْرَةِ الْحَقِّ وَالتَّعَاطَى التَّنَاوُلُ وَالْجَرَاءُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ عَطَا الشَّيْءِ يَعْطُوهُ إِذَا أَخَذَ وَتَنَاوَلَهُ  
وَعَاطَى الصَّبِيُّ أَهْلَهُ عَمَلٌ لَهُمْ وَتَنَاوَلَهُمْ مَا أَرَادُوا وَهُوَ يُعَاطِي وَيُعْطِي بِالتَّشْدِيدِ أَيْ يَسْتَمِعِي  
وَيُحْدِثُنِي وَيَقَالُ عَطِيَّتُهُ وَعَاطِيَتُهُ أَيْ خِدْمَتُهُ وَقِيلَ بَا مَرَّةً كَمَا تَوَلَّى نَعْمَتَهُ وَنَاعَمَتَهُ  
تَقُولُ مَنْ يُعْطِيكَ أَيْ مَنْ يَتَوَلَّى خِدْمَتَكَ وَيَقَالُ الرَّأْيِيُّ تَعَاطَى خِلْفَهُ أَيْ تَنَاوَلَهُ قَبْلَهَا وَرَبَّهَا  
فَالْخَوَالِمَةُ

فُعْطِيهَ أَحِبًّا نَاذِرًا جِدَّ جَوْدَةً • رُضْلًا كُطِمَ الرِّفْقِيلُ الْمَعْلَلُ  
 وَقُلَانٌ بَعُطْرُوفِي الْحِصْنِ يَضْرِبُ بِهِ فِيمَا لَيْسَ لَهُ وَقُوسٌ مُعْطِيَةٌ لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ وَلَا تَعْتَمِدُ عَلَى  
 مِنْ يَمْدُورُهَا قَالَ أَبُو النِّبَمِ • وَهَتَقَ مُعْطِيَةٌ طَرُوسًا • أَرَادَ بِالْهَتَقِ قَوْسًا وَلَوْ هَارَيْنِ وَقُوسٌ  
 عَطْوَى عَلَى فَعْلَى مَوَاتِيئَهُنَّ بِعَيْنِ الْمُعْطِيَةِ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي عَطِفَتْ فَلَمْ تَكْسِرْ قَالَ ذُو  
 الرِّمَّةِ يَصِفُ صَارِدًا

لَهُ نَبْعَةٌ عَطْوَى كَلَّتْ رَيْنُهَا • بِالْوَيْ تَطَاطَهَ الْأَكْثُ الْمَوَاسِعِ

أَرَادَ بِالْأَوَّلَى الْوَرَّ وَقَدْ مَرَّ عَطَا مَوْعِيَةً وَقَوْلُ الْبَيْتِ بِهِ جَوْرًا

أَوَّلُ عَطَا الْأَمُّ النَّاسُ كَلَّهِمْ • فَتَجَّ مِنْ خَلٍّ وَتَجَّ مِنْ شَجَلٍ

انْعَامَ عَلَى عَطِيَّةٍ أَبَاهُ وَاحْتِاجَ فَوْضِعَ عَطَا مَوْضِعَ عَطِيَّةٍ وَالتَّسْبِيحُ إِلَى عَطِيَّةٍ عَطْوَى وَالْإِلَهَ عَطَا عَطَا  
 ﴿عَلَى﴾ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْعَطَاةُ عَلَى خَلْفَةِ سَامِ بْنِ أَرْصَ أَكْبَرُ مِنْهَا شَيْءٌ وَالْعَطَاةُ تَقَعُّدُهَا كَمَا يُقَالُ

أَمْرًا تَسْقِيَةً وَتَقَاتُوا الْجَمْعَ عَطَلًا وَعَطَاءٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَفَّلَ الْهَرَّ يَقْتَرِسُ  
 الْعَطَلَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ جَمْعُ عَطَايَةٍ دُونَ مَعْرُوفَةٍ قَالَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا سَامَ بْنَ أَرْصَ قَالَ سَيُوهِي  
 انْعَامَهُمْ عَلَى عَطَلَاتِهِمْ وَأَنْ يَكُنْ حَرْفُ الْعَلَّةِ فِيهِ الْحَرْفُ فَالْأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ عَطَا قَالَ  
 ابْنُ جَنِّي وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَطَاةٌ وَوَعْبَاةٌ وَوَعْبَاةٌ فَكَانَ نَبِيُّ الْخَلْقِ الْهَاءُ آخِرُ وَجْهِ الْأَعْرَابِ  
 عَلَيْهِمْ أَوْ قَوِيَّتِ الْيَاءُ يَعْدِي عَنْ الطَّرْفِ أَنْ لَا تَهْمَزُ وَأَنْ يُقَالُ الْأَعْطَاةُ وَوَعْبَاةٌ وَوَعْبَاةٌ فَيُقْتَصَرُ

عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْأَعْلَالِ وَأَنْ لَا يَجُوزَ فِيهِ الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتَصَرَ فِي نَهْيَةِ وَوَعْبَاةٍ وَوَعْبَاةٍ وَوَعْبَاةٍ  
 وَوَعْبَاةٍ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْأَعْلَالِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ رَجَعَهُ اللَّهُ فَدَعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ انْعَامُوا بِالْوَاحِدِ  
 عَلَى الْجَمْعِ فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عَطَا مَوْعِيَةً مَوْعِيَةً عَطَلًا الْبَاطِلُ وَوَعْبَاةً طَرَفًا أَدْخَلُوا الْهَاءَ وَقَدْ  
 انْقَلَبَتِ الْهَاءُ هَمْزًا فَتَقَبَّلَتِ الْهَاءُ مَعْلَةً بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كَانَتْ مَعْلَةً قَبْلُهَا قَالَ فَإِنْ قِيلَ أَوَلَسْتَ تَعْلَمُ  
 أَنَّ الْوَاحِدَ أَقْدَمُ فِي الرَّبْعَةِ مِنَ الْجَمْعِ وَأَنَّ الْجَمْعَ فَرَعٌ عَلَى الْوَاحِدِ فَكَيْفَ جَازَ لِلْوَاحِدِ وَهُوَ عَطَا أَنْ يَنْبَغِي  
 عَلَى الْفَرَعِ وَهُوَ عَطَا مَوْعِيَةً هَذَا كَمَا تَابَهُ أَصْحَابُكَ عَلَى الْفَرَاغِ قُوَّةُ أَنْ الْقَوْلَ الْمَاضِي انْعَامَ عَلَى  
 الشَّيْءِ لَا يَجْعَلُ عَلَى التَّنْبِيهِ فَعِلَ ضَرْبَ لِقَوْلِهِمْ ضَرْبًا فَيَنْبَغِي أَنْ يَنْبَغِيَ لِلْوَاحِدِ أَنْ يَجْعَلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ  
 وَلِيَجُوزَ لِلْفَرَاغِ أَنْ يَجْعَلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّنْبِيهِ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْأَفْصَالَ مِنْ هَذَا لَا يَزِيدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ  
 وَجْهِ أَحَدٍ هَذَا أَنَّ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِنَ الْمَضَارِعِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالتَّنْبِيهِ أَلَّا تَقُولَ



الله عنك إِنْ أَذْنَتْ لَهُمْ عَمَّا اللَّهُ عَنْكَ مَا خَوْضٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَّا الرِّيحَ إِلَّا مَا رَأَوْا دَرَسَتْ وَأَوْعَتْهَا  
 وَقَدْ عَمَّتْ إِلَّا مَا رَأَوْا تَقَوُّوا لِقَاءَ الْإِزْمِ وَلَمْ تَعْدِي سِوَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بَعْضَ قَوْمٍ لَا يَ  
 زِيدُ عَمَّا اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْعَبْدِ عَمَّا وَعَمَّتْ الرِّيحُ الْأَتْرَعَ عَمَّا الْأَتْرَعُوا وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ اللَّهَ الْعَقْرُ وَالْعَافِيَةُ وَالْعَافَاةُ فَأَمَّا الْعَقْرُ فَهُوَ مَا وَصَفَتْهُ مِنْ عَمَّا اللَّهُ تَعَالَى  
 ذَنْبٌ عَلَيْهِ عَنْهُ وَأَمَّا الْعَافِيَةُ فَهُوَ أَنْ يُعَافِيَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سُقْمٍ أَوْ بَلِيَّةٍ وَهُوَ الْعَصَةُ ضِدُّ الْمَرَضِ يُقَالُ  
 عَافَا اللَّهُ عَمَّا وَأَعْفَاهُ أَيْ وَهَبَهُ الْعَافِيَةُ مِنَ الْعِلِّ وَالْبَلَاءِ وَأَمَّا الْعَافَاةُ فَأَنْ يُعَافِيَكَ اللَّهُ مِنْ النَّاسِ  
 وَ يُعَافِيَهُمْ مِنْكَ أَيْ يُغْفِرَ لَهُمْ وَيُغْنِيَهُمْ عَنْكَ وَيَصْرِفُ أَذَاهُمْ عَنْكَ وَأَذَالَ عَنْهُمْ وَقِيلَ هِيَ مُفَاعَلَةٌ  
 مِنَ الْعَفْوِ وَهُوَ أَنْ يُغْفِرَ النَّاسَ وَيَعْفُوهُمْ عَنْهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَافِيَةُ دَفَاعُ اللَّهِ تَعَالَى عَنِ الْعَبْدِ  
 يُقَالُ عَافَا اللَّهُ عَافِيَةً وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ وَهُوَ الْمَعَافَاةُ وَقَدْ بَيَّسَتْ مَعَادِرُ كَثِيرَةٍ عَلَى  
 فَاعِلَةٍ تَقُولُ تَعَفَّرَ عَافِيَةً الْأَبْلُ وَنَافِيَةً الشَّيْءَ أَيْ سَمِعَتْ رَعَاهَا وَتَعَفَّرَهَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَعْفَاهُ  
 اللَّهُ وَعَافَاهُ مَعَافَاةً وَعَافِيَةً مَصْدَرٌ كَالْعَافِيَةِ وَالنَّافِيَةِ مَعَهُ وَأَبْرَأَهُ وَعَفَا عَنْ ذَنْبِهِ عَمَّا وَصَفَتْهُ  
 اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْفَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَنِعْمَ لِمَنْ أَخِيهِ شَيْءٌ تَابِعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَذَلَّ مَا لَيْسَ بِالْحَسَنِ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ أَمْتٌ مُشْكَلَةٌ وَقَدْ فُسِّرَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ تَفْسِيرُ الْفَرُّوْدِيِّ عَلَى قَدَرِ أَهْلِهِمْ أَهْلُ  
 عَصَرِهِمْ فَرَأَيْتُ أَنْ أَذْكَرُ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَوْ يَتَّبِعَانِ يَدُهُمَا نَافِيَةً وَوَضُوحًا رَوَى بِجَاهِدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ الْقَصَصُ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمْ الدِّينَةُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لِهَذِهِ الْأُمَّةِ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقَصَصُ فِي الْقَتْلِ الْخُرِّ بِالْخُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَتْرَعُ بِالْأَتْرَعِ فَنِعْمَ لِمَنْ  
 أَخِيهِ شَيْءٌ تَابِعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَذَلَّ الْبَيَّاسَ حَسَنًا فَالْعُقُودُ تُقْبَلُ الدِّينَةُ فِي الْعَمْدِ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
 عَمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَطْلُبُ هَذَا بِإِحْسَانٍ وَيُؤْتَى هَذَا بِإِحْسَانٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَوْلُ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ الْعُقُودُ تُقْبَلُ الدِّينَةُ فِي الْعَمْدِ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْعُقُودَ فِي مَوْضِعِ الْغَفَاةِ الْفَضْلِ يُقَالُ عَمَّا  
 فَلَانَ فَلَانَ جَلَّةً لَنَا أَفْضَلُ لَهُ وَعَمَّا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِذَا تَرَكُوا لَيْسَ الْعُقُودُ فِي قَوْلِهِ فَنِعْمَ لِمَنْ أَخِيهِ  
 عَمَّا وَمِنْ دِينِهِ وَلَكِنَّهُ عَمَّا مِنْ أَهْلِ عَزْ وَجَلَّ وَذَلِكَ أَنَّ سَائِرَ الْأُمَمِ قَبِلَ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ لَهُمْ  
 أَخَذُ الدِّينَةِ إِذَا قُتِلَ قَتِيلٌ فَعَمَّا اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَمَّا وَمِنْ مَوْضِعِ اخْتِيَارِ رُؤْيِ الدِّينَةِ فِي الْعَمْدِ  
 وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنِعْمَ لِمَنْ أَخِيهِ شَيْءٌ تَابِعَ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ مَنْ عَمَّا اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ بِالْمَعْرِفَةِ



أَبَاحَ أَنْ أَخَذَهَا بِمَا كَانَتْ تَحْتَورُهُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ مَعَ اخْتِيَارِهَا عَلَى الدِّمِ فَقِيلَ اتَّبَاعُ الْعُرُوفِ  
 أَيْ عَطَالَةُ الذِّمَّةِ بِعُرُوفٍ وَعَلَى الْقَاتِلِ أَدَاءُ الدِّمِ بِالسَّيِّئِ بِاخْتِيَارِ تَمَيُّنِ ذَلِكَ فَقِيلَ ذَلِكَ تَحْقِيقُ مَنْ  
 رَبَّكُمْ لِكَيْ يَأْتِيَ بِمَجْدِ قَوْلِ جَعَلَهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَنَّهُمْ وَرَجَعَهُ خَصَمُكُمْ مَنِ افْتَدَى أَيْ فَنَ سَقَاتَ دَمَ  
 قَاتِلِ وَلِيٍّ بِعَدْقِهِ لَهُ الدِّمَةُ لَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ وَالْمَعْنَى الْوَاضِحُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَ عَنِّي لَهُ مِنْ أَخِيهِمْ أَيْ  
 مِنْ أَحَدٍ لَهُ أَخْذُ الدِّمَةِ بِدَلِّ أَخِيهِ الْمُتَقَوِّلِ عَنِّي مِنَ اللَّهِ وَفَضْلًا مَعَ اخْتِيَارِهِ فَلْيُطَالِبِ بِالْعُرُوفِ وَمَنْ  
 فِي قَوْلِهِ مِنْ أَخِيهِ مَعْنَاهَا الْبَدَلُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ عَرَضْتُ لِمَنْ حَقَّهُ تَوَاضَعْتُ لِمَنْ حَقَّهُ تَوَاضَعْتُ لِمَنْ حَقَّهُ تَوَاضَعْتُ  
 قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ شَاءَ مُلْكُنَا لَمَلَأْنَاكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْتَفُونَ يَقُولُ لَوْ شَاءَ مُلْكُنَا لَمَلَأْنَاكُمْ  
 مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ وَاقِهِ أَعْلَمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلَّمْتُ أَحَدًا وَضَحَّ مِنْ مَعْنَى هَذَا لَا بِمَا وَضَحَّهُ  
 وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ كَانَ النَّاسُ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ يَقُولُونَ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ فَعَلَّ اللَّهُ لِنَافْسِنَ الْعُقُوفِ عَنِ قَتْلِ  
 أَنْ شَتَّاهُ فَعْنِي عَلَى هَذَا مُعْتَدَا الْأَتْرَافِ مَعْدِيهَا إِلَى شَيْءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْآنَ يَعْقُونَ أَوْ يَعْقُونَ الَّذِي يَسِدُّ  
 عُقْدَةَ النِّكَاحِ مَعْنَاهُ الْآنَ يَعْقُونَ التَّسَامُ وَيَعْقُونَ الَّذِي يَسِدُّ عُقْدَةَ النِّكَاحِ وَهُوَ الزَّوْجُ أَوِ الْوَلِيُّ  
 إِذَا كَانَ أَبًا وَمَعْنَى عَقُوبُ الْمَرْأَةِ أَنْ تَعْقُوبَ النَّصَبِ الْوَاجِبَ لَهَا تَتَرَكَّهَ لِلزَّوْجِ أَوْ يَعْقُوبُ الزَّوْجَ عَلَى  
 النَّصَبِ فَيُطَالِبُ الْكُلَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي آيَةِ مَا يَجِبُ لِلرَّأْسِ نِصْفُ الصَّدَاقِ  
 إِذَا طَلَّقَتْ قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا فَقَالَ الْآنَ يَعْقُونَ أَوْ يَعْقُونَ الَّذِي يَسِدُّ عُقْدَةَ النِّكَاحِ فَإِنْ عَقُوبُهَا  
 مِنْهَا أَوْ فَضْلُهَا بِأَعْيُنِهَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَوْ تَرَكَ الْمَرْأَةُ مَا يَجِبُ لَهَا بِقَالَ عَقُوبُ لَقُلَانِ تَعَالَى إِذَا أَفْضَلْتَ  
 لَهُ فَاعْطَيْتَ وَعَقُوبُهَا عَلَيْهِ تَعَالَى إِذَا تَرَكَهُ وَقَوْلُهُ الْآنَ يَعْقُونَ فَعَلَّ بِجَمَاعَةِ النِّسَاءِ بِطَلْقِهِنَّ  
 أَرْوَاجَهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَسُوهُنَّ مَعَ نِسْبَةِ الْأَرْوَاحِ لِهِنَّ مُهَوَّرُهُنَّ فَيَعْقُونَ لِأَرْوَاجِهِنَّ عَمَّا وَجِبَ لِهِنَّ  
 مِنْ نِصْفِ الْمَهْرِ وَيَتَرَكَّهَ لَهُمْ أَوْ يَعْقُونَ الَّذِي يَسِدُّ عُقْدَةَ النِّكَاحِ وَهُوَ الزَّوْجُ بِأَنْ يَتِمَّ لَهَا الْمَهْرُ كَمَا  
 وَأَخْرَجَ لَهَا نَفْسَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عَاطِفٌ أَيْ مُفَضِّلٌ أَمَّا فَضْلُ الْمَرْأَةِ أَنْ تَرَكَ الزَّوْجَ  
 الْمَطْلُوقَ مَا وَجِبَ لَهَا عَلَيْهِ مِنْ نِصْفِ الْمَهْرِ وَأَمَّا فَضْلُهُ فَإِنْ يَتِمَّ لَهَا الْمَهْرُ كُلُّ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ نَفْسُهُ  
 فَيُفَضِّلُ مُتَبَرِّعًا بِالْكُلِّ وَالتَّوْنُ مِنْ قَوْلِهِ يَعْقُونَ تَوْنٌ فَعَلَّ بِجَمَاعَةِ التَّسَامِ فَيَقُولُ وَلَوْ كَانَتْ لِرَجُلٍ  
 لَوْجِبَ أَنْ يَقَالَ الْآنَ يَعْقُونَ لِأَنَّ أَنْ تَنْصِبَ الْمُسْتَقْبَلِ وَتَحْذِفَ التَّوْنَ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ فَضْلِ الرَّجُلِ  
 مَا يَجِبُ أَوْ يَجْزِمُ قَبْلَ هُمُ يَعْقُونَ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ يَعْقُونَ فَحُذِفَتْ أَحَدُ الْوَاوِ بِإِسْتِقْفَالِ الْبَصْمِ  
 بَيْنَهُمَا فَتَقِيلُ يَعْقُونَ وَأَمَّا فَعَلَّ السَّاقِطُ لِهِنَّ يَعْقُونَ لَا تَعَالَى تَقْدِيرُ يَقُولُ وَرَجُلٌ عَقُوبُ عَنِ  
 الدِّمِّ عَاطِفٌ وَأَعْيُنُهَا مِنَ الْأَمْرِ بَرَاءً وَاسْتِقْفَاءُ طَلِبَ ذَلِكَ مِنْهُ وَالِاسْتِقْفَاءُ أَنْ تَطْلُبَ إِلَيْهِمْ يَكْفُونَ

أمرًا أَنْ يُعْفَى عَنْهُ يَقَالُ اعْفُ عَنْهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَكَ أَيُ دَعْنِي مِنْهُ وَاسْتَعْمَلُوا مِنْ الْخُرُوجِ مَعَهُ أَيُ  
 سَأَلَهُ الْإِعْفَامَتَهُ وَعَفَّتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى تَنَاوَلَتْ بِقَرْبَى وَعَفَاهُ يَعْقُودُهُ نَاهٍ وَقِيلَ أَنَّهُ يُطْلَبُ مَعْرِفُهُ  
 وَالْعَفْوُ الْمَعْرُوفُ وَالْعَفْوُ الْفَضْلُ وَعَفُوتُ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَتْ فَضْلَهُ وَالْعَافِيَةُ وَالْعَافِيَةُ الْعَفَى  
 الْأَضْيَافُ وَالطَّلَابُ الْمَعْرُوفُ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَعْقُودُكَ أَيُ يَا أَوْتَاكَ يُطْلَبُونَ مَا عِنْدَكَ وَعَافِيَةُ الْمَاءِ  
 وَارِدَتُهُ وَاحِدُهُمْ عَافٍ وَقُلَانِ تَعْقُودُهُ الْأَضْيَافُ وَتَعْقِيهِ الْأَضْيَافُ وَهُوَ كَثِيرُ الْعَفَاةِ وَكَثِيرُ الْعَافِيَةِ  
 وَكَثِيرُ الْعَفَى وَالْعَافِي الرَّاغِبُ وَالْوَارِدُ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ طَلَبٌ طَالِ الْخِدَايَ بِصَفَاءٍ  
 • ذَا عَرَضٍ تَخْصُرُكَ عَافِيَةٌ • أَيُ وَإِيْدَا وَمُسْتَقْبِهِ وَالْعَافِيَةُ طُلَابُ الرِّزْقِ مِنَ الْإِنْسِ  
 وَالذُّوَابُ وَالطَّيْرُ أَنْشُدْ طَلَبَ

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعْمَ الْعَفَى • مَصْبُورٌ بِأَعْمُرٍ وَالْعَافِيَةُ

بِعَنَى أَنْ تَقْتُلْتَ فَخَصَرْتُ أَكْلَةَ الطَّيْرِ وَالنَّسْبَاعِ وَهَذَا كُلُّهُ طَلَبٌ وَفِي الْخَدِيثِ مَنْ أَحْبَبَ أَرْضًا  
 مَبْتَنَةً نَهَى لَهُ وَأَمَّا كَلَّتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَهُوَ مُصَدِّقٌ وَفِي رِوَايَةِ الْعَوَافِي وَفِي الْخَدِيثِ فِي ذِكْرِ  
 الْمَدِينَةِ يَتَرَكُّهَا أَهْلُهَا عَلَى أَحْسَنِ مَا حَكَتْ مَثَلُهُ لِلْعَوَافِي قَالَ أَبُو عَبْدِ الْوَاحِدِ مِنَ الْعَافِيَةِ  
 عَافٍ وَهُوَ كُلُّ مَنْ جَاءَهُ يَطْلُبُ فَضْلًا أَوْ رِزْقًا فَهُوَ عَافٍ وَمَعْتَفٍ وَقَدْ عَفَاكَ يَعْقُودُ وَجْهَهُ عَفَاةً  
 وَأَنْشُدْ قَوْلَ الْأَعْمَى

طَلُوفُ الْعَفَاةِ بِأَبْوَابِهِ • كَطَلُوفِ التَّمَارِ يَبْتَائِي الْوُثْنَ

قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْعَافِيَةُ فِي هَذَا الْخَدِيثِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ وَيَا بْنَ ذَكْوَانَ خَلْفِي حَدِيثُ أَتَمَّ بَشِيرٍ  
 الْإِنْسَانِيَةِ طَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي شَيْءٍ لِي فَقَالَ مَنْ عَرَسَهُ أَسْلِمَ أَمْ كَافَرَ  
 قُلْتُ لَا بَلْ أَسْلِمَ فَقَالَ مَنْ أَسْلِمَ يَغْرُسُ غَرْسًا أَوْ يَزْعُزِعُ زَعْفًا كُلُّ مَنْ الْإِنْسَانُ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ  
 سَبَّحَ الْأَكَلَةَ مُصَدِّقٌ وَأَعْطَاكَ الْمَالَ عَقْوًا بَعْدَ مَسْئَلَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

خُذِي الْعَفْوَمِي تَسْتَدِينِي مَوَدَّتِي • وَلَا تَطْلُقِي فِي سُرُورِي حِينَ أَعْصَبُ

وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِي

فَقَلَّ اللَّهُمَّ عَفْوًا وَهُوَ وَادِعَةٌ • حَتَّى تَكُلَّ شِفَاهُ اللَّهُمَّ قَتْلُ

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

خُذْنَا أَيْ مِنْهُمْ عَفْوًا فَانْصَبُوا • فَلَا يَكُنْ هَمَّكَ الشَّيْءُ الَّذِي مَعُوا

قال الانزهرى والمعنى الذى يحببك ولا يتعسر من العسر وقد تقول اضلعت ابواك كما مضى  
وقال ابن مقبل

فانك لا تلوا امرأ دون محبة \* وحتى تعين المؤمنين ويحبها

وعقوا المال ما يفضل عن النفقة وقوله تعالى يستألفونك ماذا ينفقون قل العفو قال أبو اسحق  
العفو الكثرة والعفو ما عفا وأما ينفقوا الفضل الى أن عرفت الزكاة وقوله تعالى خذ العفو وقل  
العفو الفضل الذى يجي بغير كلفة والمعنى أقبل المسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم  
فبستقص الله عليك مع ما فيه من العداوة والبغضاء وفى حديث ابن الزبير أصرافه ثيمان يأخذ  
العفو من أخلاق الناس قال هو السهل اليسر أى أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل  
وتيسر ولا يستقصي عليهم وقال الفراء فى قوله تعالى بسأؤنك ماذا ينفقون قل العفو قال وجه  
الكلام فيه المنصب يريد قل ينفقون العفو وهو فضل المال وقال أبو العباس من رقع أراد الذى  
ينفقون العفو قال وإنما اختار القراء المنصب لأن ما إذا عندنا حرف واحد أكثر فى الكلام  
فكانه قال ما ينفقون فلذلك اختير المنصب قال ومن جعل ذا معنى الذى رقع وقد يجوز أن  
يكون ما إذا حرفاً ويرقع بالانكشاف وقال الزجاج زلت هذه الآية قبل فرض الزكاة فأمر وأن  
ينفقوا الفضل الى أن عرفت الزكاة فكان أهل المكاسب يأخذ الرجل ما يحبب فى كل يوم أى  
ما يحببه ويصدق بياقيم يأخذ أهل الذهب والفضة ما يكفهم فى عامهم وينفقون بآقية هذا  
قد روى فى التفسير والذى عليه الإجماع أن الزكاة فى سائر الأشياء فدين ما يحبب فيها وقيل العفو  
ما أتى بغير مسئلة والعافى ما أتى على ذلك من غير مسئلة أيضا قال ويغنك عافيو عيد الجزع  
الجزع الكد والتقص يقول ما جلد منه عفاً أغناك عن غيره وأدرك الأمر عفاً وهو أى فى  
سهولة وسراح ويقال خدم من ماله ماعفاً وصفاً أى ما فضل ولم يشق عليه ابن الاعرابى عفاً عفو  
إذا أعطى وعفاً عفاً إذا ترك حقا وأعطى إذا أتى العفو من ماله وهو القاضل عن نفقته وعفاً  
القوم كرموا وفى التنزيل حتى عفا أى كرموا وعفاً التبت والشعر وغيره يصفوه وهو عاف كثر  
وطال وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بأعضاء اللهى هو أن يقر شعره ويكثر ولا يقصر  
كالشواربين عفاً الشىء إذا كثر وزاد يقال أعفيت وعفيت لفتان إذا غلبت به كذلك وفى  
الصاح وعفيت أنا وأعفيت لفتان إذا غلبت به ذلك ومنه حديث القصاص لأعفى من قتل  
بعداً خذلية هذا دعاء عليه أى لا كرمه ولا استغنى ومنه الحديث إذا دخل صقر وعفا

الْوَرِّ. وَرَى الذَّرَّ حَلَّ الْعُرْقُلَيْنِ اعْتَمَرَ أَيُّ كَثُورِ الْأَبْلِ. وَفِي دَوَابِّهِ وَعَفَا لَتُرْبَعِي دَرَسَ  
وَاتَّقَى. وَفِي حَدِيثِ مُصَاصِ بْنِ عَمْرٍاءَ غَلَامٌ عَافٍ أَيُّ وَافٍ الْقَمِّ كَثِيرُهُ. وَالْعَافِيُّ الطُّوبَى الشَّعْرُ  
وَحَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَامِلَةَ الْبَيْتِ بِالشَّعْرِ لَا الْعَافِي. وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا طَالَ وَفِي عَفَا  
قَالَ زهير

أَذَلَّ أَمَّ أَجَبَ الْبَطْنُ جَابَ • عَلِيمٌ عَقِيْقَتُهُ عَفَا

وَنَاقَتْ ذَاتُ عَفَا كَثِيرَةُ الْوَرِّ وَعَفَا شَعْرُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ كَثُورًا طَالَ فَحَقَّقَ ذِرَّةً وَقَوْلُهُ أَنَشُدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِي  
هَلَّا سَأَلْتُ إِذَا الْكَوَاكِبُ اخْتَلَتْ • وَعَفَتْ حَطْبِيَّةٌ طَالِبُ الْأَتَابِ

فَسِرَهُ فَسَالَتْ عَفَتْ أَيُّ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرِيمًا بِرَحْلِ الْيَهُودِ قَطْلَ مَيْتَةٍ فَسَمَتْ وَكَثُورُهَا وَأَرْضُ  
عَافِيَةٍ أَرْبَعُ بَنَاتٍ فَوَرَّ وَكَثُرَ وَعَفْوَةُ الْمَرْحَى مَالٌ مَرَّعٌ فَكَانَ كَثِيرًا وَعَفَتْ الْأَرْضُ إِذَا غَطَاها النَّبَاتُ  
قَالَ حُمَيْدٌ بَصْدَارًا

عَفَتْ مِثْلَ مَا يَفْعُو الطَّلِيحُ فَاصْبَحَتْ • بِهَا كِبَرُ بَأْسِ الصَّبِيِّ وَهِيَ رَكُوبٌ

يَقُولُ عَفَاها الْعَشْبُ كَمَا تَزُورُ الْبَعِيرُ وَرَأْدَرُهُ وَعَفْوَةُ الْمَاءِ جَمْعُهُ قِيلَ أَنْ يَسْتَقِيَ مِنْهُ هَوْنُ الْكَثَرَةِ  
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ عَافِيَةُ الْقَمِّ كَثِيرَةُ الْقَمِّ وَفِي عَافِيَةٍ وَقَالَ لَيْدٌ • بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ الْقَمِّ كُرُومُ •  
وَيُقَالُ عَفْوًا ظَهَرَ هَذَا الْبَعِيرُ أَيُّ دَعَوْتُهُ سَمَنَ وَيُقَالُ عَفْوًا فَلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي الْعِلْمِ إِذَا زَادَ  
عَلَيْهِ قَالُوا الرَّاعِي • إِذَا كَانَ الْجِرَاءُ عَفَتْ عَلَيْهِ • أَيُّ زَادَتْ عَلَيْهِ فِي الْجُرْيِ وَرَوَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ بَيْتَ الْبَيْتِ

بَعِيدُ النَّوَى جَالَتْ بِنَاسَانِ عَيْنِهِ • عَفَا تَمَدُّعُ جَالٍ حَتَّى يَتَحَدَّرَا

بَعْنِي دَمْعًا كَثْرًا وَعَفَا فَسَالَ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَفْعُو عَلَى مَنِيَّةٍ لَتَقِيَّ وَسُؤَالُ السَّائِلِ أَيُّ يَزِيدُ عَطَاؤُهُ  
عَلَيْهِمَا وَقَالَ لَيْدٌ يَفْعُو عَلَى الْجُهْدِ وَالسُّؤَالِ كَمَا • يَفْعُو عَهْدُ الْأَمْطَارِ الرَّصْدَ

أَيُّ يَزِيدُ يَفْعُلُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حُلَّ الْمَالِ وَأَطْيَبَهُ وَعَفْوُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَأَجْوَدُهُ وَمَا لَا تَعَبَ  
فِيهِمْ كَذَلِكَ عَفَاؤُهُ وَعَفَاؤُهُ وَعَفَا الْمَالُ إِذَا بَطَأَ شَيْءٌ يَكْثُرُهُ وَعَفْوَةُ الْمَالِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
وَعَفْوَةُ الْكِرَمِ عَنْ كُرْاحِيَةِ خِيَارِهِ وَمَا ضَامَتْ وَكَثُرَ وَقَدْ عَفَا عَفْوًا وَعَفَا فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ  
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّاسِفَةِ أَمَّا عَفْوًا وَالتَّافِلَ الزُّبَيْرُ وَأَمَّا عَفْوُهُ فَانْ تَمَّ وَأَسَدُ لَتَشَقْلُهُ عَنْكَ قَالُوا الْحَرْبِيُّ  
الْعَفْوُ حُلُّ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ وَقِيلَ عَفْوُ الْمَالِ مَا يَفْعُلُ عَنِ التَّفَقُّةِ قَالُوا ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَلَامُهَا جَارِي فِي الْفَقَةِ  
قَالَ وَالتَّانِي أَشْبَهَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَعَفْوُ الْمَالِ مَا فَعُلَ عَنِ الشَّرَابَةِ وَأُخْبِرْتُ بِكَفَّةٍ وَلَا مَرَأَجَةٍ  
عَلَيْهِ وَيُقَالُ عَفَى عَلَى مَا كُنْ مِنْهُ إِذَا أَصْلَحَ بَعْدَ الْفُسَادِ أَوْ حَقِيقَةُ الْعَفْوَةِ بَضْمُ الْعَيْنِ نَحْوُ كُلِّ

قوله وعفوة الخ العقوة والعفو  
مثلتان كما في القاموس

وعفوه ٨١

النَّبَاتُ لَيْتَهُ وَمَا لَوْ تَوَعَّلَى الرَّاعِي فِيهِ وَعَفْوَةٌ كَلِمَةٌ وَعَفَاؤُهُ عَفَاؤُهُ الضَّمُّ عَنْ الْبَيَانِ مَقْصُودٌ  
وَكَثْرَتُهُ يُقَالُ هَذِهِ عَفْوَةٌ هَذَا التَّبَيُّنُ لَيْتَهُ وَخِيَرَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ

الْمُتَعَفِّينَ الْمُنَاسِحِينَ يَشْرَبُوا • عَفَاؤُهُ وَيُقَسِّمُهُ جَمَالًا

وَالْعَفَاؤُ شَارِعٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرَقٍ وَالْعَافِي مَارِقٌ الْقَدِيرُ مِنَ الْمَرَقَةِ إِذَا اسْتَعِيرَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَعَافِيَ الْقَدِيرُ مَا يَتَّبِعِي فِيهَا الْمُسْتَعِيرَ لَهَا عَافِي خَالَ مَضْرِبُ الْأَسَدِ

فَلَا تَدْرِي أَسَالِي مَا خَلَقَنِي • إِذَا رَدَّ عَافِيَ الْقَدِيرُ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَافِيَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ وَمِنْ فِي مَوْضِعِ التَّصْبِيحِ لِمَقْعُولِهِ  
وَمَعْنَاهُ أَنَّ صَاحِبَ الْقَدِيرِ إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ تَصَبَّاهُمْ قَدْرًا فَإِنَّا جَاءَ مَنْ يَسْتَعِيرُ قَدْرَهُ فَرَأَاهَا

مَنْصُوبَةً لَهُمْ رَجَعُوا وَلَمْ يَطْلُبْهَا وَالْعَافِي هُوَ الضَّيْفُ كَأَنَّهُ يَرُدُّ الْمُسْتَعِيرَ لَا يَتَدَامِدُونَ قَضَاءَ حَاجَتِهِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ عَافِيَ الْقَدِيرُ بِقِيَّةِ الْمَرَقَةِ يَرُدُّهَا الْمُسْتَعِيرُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ التَّصْبِيحِ وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ

عَافِيَ الْقَدِيرُ تَرَكْتُ الْفَتْحَ لِلضَّرُورَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْعَافِي وَالْعَفْوَةُ وَالْعَفَاؤُ تَمَاقِيْتُ فِي  
أَسْئَلِ الْقَدِيرِ مِنْ مَرَقٍ وَمَا اخْتَلَطَ بِهِ قَالَ وَمَوْضِعٌ عَافِيَ رَفْعٌ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي رَدَّ الْمُسْتَعِيرَ وَذَلِكَ لِكُلِّ

الزَّمَانِ وَكَوْنِهِ يَمْتَنِعُ اعَارَةَ الْقَدِيرِ لِنَاكِحَةِ الْبَيْتَةِ وَالْعَفَاؤُ الشَّيْءُ يَرْفَعُ مِنَ الطَّعَامِ الْبَالِيَةَ دَسْمًا قَوَّزُ  
بِهِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

وَطَلَّ غُلَامٌ الْحَيَّ طَبَانًا سَاغِبًا • وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعَفَاؤِ أَمَّ قَبْ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعَفَاؤُ بِالْكَسْرِ مَا يَرْفَعُ مِنَ الْمَرَقِ أَوْ لَا يَخْصُرُ بِهِمْ يَكْرَهُمْ وَأَنْشَدِيَتْ الْكَلْبِيَّةُ  
أَيْضًا قَوْلَ مَنْ عَفَوْتُ لَهُ مِنَ الْمَرَقِ إِذَا عَرَفْتُ لَهُ أَوْ لَا أَوْ تَرْتَبُهُ وَقِيلَ الْعَفَاؤُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُ

الْمَرَقِ وَأَجُودُهُ وَالْعَفَاؤُ بِالضَّمِّ آخِرُهُمَا مُسْتَعِيرُ الْقَدِيرِ مِنَ الْقَدِيرِ يُقَالُ مِنْهُ عَفَوْتُ الْقَدِيرَ إِذَا  
تَرَكَتْ خَلْفِي أَسْأَلُهَا وَالْعَفَاؤُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ مِنَ الْوَبَرِ وَالرِّيشِ الْوَاحِدَةُ عِفَاةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ يَصِفُ الضَّبَّ

كَسَنَى الْأَفْئَلُ السَّارِي عَلَيْهِ • عَفَاءٌ كَالْعِبَاةِ عَفَشَلِيلُ

وَعَفَاءُ النِّعَامِ وَغَيْرُهُ الرِّيشُ الَّذِي عَلَى الرِّقِّ الصَّغَارِ وَكَذَلِكَ عَفَاءُ الذَّبِّ وَنَحْوُهُ مِنَ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةُ  
عَفَاءَةٌ مَمْدُودَةٌ وَنَاقَةُ ذَاتُ عَفَاءٍ وَبَلِيَّةٌ هَمَزَةٌ الْعَفَاؤُ الْعَفَاءُ أَصْلُهُ انْجَاهِي وَأَوْتَلَبْتُ الْفَاعِلُ كُنْتُ

مِثْلُ السَّعَاءِ أَصْلُ مَدَّهَا الْوَاوُ وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدَةِ سَمَاوَةٌ وَمَعْنَاهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ لِلرِّيشَةِ الْوَاحِدَةِ عِفَاةٌ  
حَتَّى تَكُونَ كَثِيرَةً كَثِيفَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي هَمَزَةِ الْعَفَاءِ أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَلِيَّةٌ هَمَزَتْهَا

أصلية عند النصارى الحذاق ولكنها مزمعة معدودة وتصغيرها عني وعفاً السحاب كالحل في وجهه لا يكاد يختلف وعفو الرجل وعفونته رأسه وعفاً القمل بعفوه وعفت الدار وهو عافها وعفوا وعفت ونفت تعفادرت بعتلى ولا ينعدي وعفتها الریح وعفتها شدة الباقفة وقال أهانك زعيم دارس الرسم بالآوى • لا سمعني أباه الموروا القطر

ويقال عني الله على أثر فلان وعفا الله عليه وفقى الله على أثر فلان وقفا عليه بمعنى واحد والعني جمع عاف وهو الدارس وفي حديث الزكك قد عفوت عن الخليل والرفيق فأدوا زككاً موالكم أي تر كلكم أخذت أكلها وتجاوزت عنهم قولهم عفت الریح الأثر إذا طمسته ومحوته ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان رضي الله عنهما لا تعف سبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلها أي لا تغطيها ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاني متى علمت أخطأ وفي حديث ابن عباس وسئل عفا في أموال أهل النعمة فقال العفو أي عني لهم عفا فعملن الصدقة عن العشر في غلاتهم وعفا أثر عفاً هلك على المثل قال زهير ذكر دارا تحمل أهلها منها بانوا • على آثار من ذهب العفا

والعفا بالفتح التراب روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان عندك قوم يومك فعني الدنيا العفاً قال أبو عبيد وغيره العفا التراب وأنشد زهير ذكر الداروهذا كقولهم عليه الدار إذا دعا عليه أن يذبح فلا يرجع وفي حديث حصان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت رغي فاشرب عليه ما فعلت الدنيا العفاً والعفا الدروس والهلاك وذهاب الأثر وقال الليث يقال في السيف فيه العفا وعليه العفا والذنب العوا وذلك أن الذنب يعوي في أثر الطاعن إذا خلفه الله ارضيه وأما ما ورد في الحديث أن الناس في إذا مر من ثم عني كان كالعبر عنه أهله ثم أرسلوه فلم يدر عفا ولا لم أرسلوه قال ابن الأثير عني المريض عني عوفي والعفو الأرض الغنل لم يوطأ وليست بها آثار قال ابن السكيت عفو البلاد ما لا أثر لأحد فيها عك وقال السافعي في قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أَرْضاً مسقهني له إنما ذلك في عفو البلاد التي لم تملك وأنشد ابن السكيت

قبيلة كسرة التعل دارجة • ان يبطوا القولا يوحدهم أثر

قال ابن بري الشعر لا يخل وقوله

إن ألقاهم لا تنفك ناعته • هم الذنابي وشرب التابع الكدر

قال والذي في شعرو

تَمَنُّوا النَّجَّاحَ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ • تَحْكِي عَطَا سُوَيْدٍ مِنْ بَنِي غَسْبَرٍ  
قَبِيلُهُ كَثِيرُ النَّعْلِ دَارِجَةٌ • إِنَّهُمْ يَطْبُؤُوا عَقْوًا وَرِيشٌ لَأَتَرَى أَثَرًا

قال الأزهري والظاهر البلاء مقصور مثل العقو الذي لا مائل لأحذ فيه وفي الحديث أنه أقطع  
من أرض المدينة ما كلن عفا أي مائس لأحذ فيه أثر وهو من عفا الشيء إذا درس أو مائس  
لأحذ فيه مئس من عفا الشيء يعقو إذا سفل أو خلص وفي الحديث وبرعون عفاها أي عقوها  
والعقو والعقو والعقو والعقو المقابض هم الجحش وفي التذييل ولما جاز وأنشد ابن  
السيكيت والمفضل لابي الطحسان غنطلة بن شريق

يَضْرِبُ بِرِيشِ الْهَامِ عَنْ سِكَانِهِ • وَطَعَنَ كَنْشَقَ الْعِظَامِ بِالْبَتِينِ

ولجمع عفا وعفا وعقوا وعقوا بكسر العين الاثنان يعنيهما عن ابن الأعرابي أبو زيد يقال  
عقوا ثلاثة عقو تمثل قرطة قال وهو الجحش والمهر أيضا وكذلك الجملة والطلبية جمع الغناب وهو  
السقا أبو زيد العقو أفتا المهر قال ولا أعلم في جميع كلام العرب أو امتهركه بعد عرف مصرك  
في آخر البناء عسروا وعقوة قال وهي لغة لقبس كرهوا أن يقولوا عفا في موضع فعله وهم يريدون  
الجماعة فقلبتس وحدثنا الأسماء قال ولو تكلفتم تكلف أن يتي من العقو اسماء فدا على بناء فعله  
لقال عفاة وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه أنه ترك اثنين وعقوا العقو والكسر الضم والفتح الجحش  
قال ابن الأثير الاثنى عقو ومعما في اسم رجل عن ثعلب (عفا) العقو والمقاة الساحة وما حوّل  
الدار والمهمل وجههما عفا وعقوا الدار ساحتها يقال ترك بعقوبه ويقال ما بعقو هذه الدار مثل  
فلان وتقول ما يطورا حديققو هذا الأسد وتزل أنيل بعقو العدو وفي حديث ابن عمر رضي  
الله عنهما المؤمن الذي يأمن من أمي بعقوبه عقو الدار حوّلها وقرى ما منها وعقبا بعقوا واعتق  
أحقر البئر فابت من بيدها والاعتقاه أن يأخذ الحمار في البئر عنه ويسره إذا لم يكن أن يبط  
المائس قمرها والرجل يحفر البئر فلا الم يبط المائس قمرها اعتق يمتو يسره واعتق في كلامه  
استرقا ولم يمتد وصكك ذلك الأخنف حبيب الكلام ويستق الإنسان الكلام فيعتق فيه  
والعاق كذلك قال وقتبا يقولون عقبا بعقو وأنشد بلعنهم

ولقد دربت بالاعتقا • مرا الاعتقام تلت لها

وقال رؤبة  
بِشَطْلِيْ فُهُمُ التَّقِيْمَا \* وَيَعْتَقِيْ بِالْعَقْمِ التَّقِيْمَا  
وقال غيره معنى قوله \* وَيَعْتَقِيْ بِالْعَقْمِ التَّقِيْمَا \* معنى يعتق أى يعبر ويعت بالعمم التقيم أى  
بالشر الشر قال الأزهري أما الاعتقام فى الحفر فقد فسرناه فى موضعه ممن عقم وأما الاعتقام فى  
الحفر معنى الاعتقام فاصغته لغير الميت قال ابن رى البيت \* بِشَطْلِيْ فُهُمُ التَّقِيْمَا \* قال  
ويعتق يرذأى يرذأ من عنده عليه قال وقيل التقيم هنا القهر يقال عن الرجل يسهمه أذارى  
به فى السما فارفع ويسى ذلك السهم العقبة وقال أبو عبيدة عن الراى يسهمه فجعل من عقت  
وعقت بالسهم رى به فى الهواء فارفع لفة فى عقه قال الهذلى المتفضل  
عقوا بسهم فلم يشعروا أحد \* ثم استغاثوا وقالوا حبذا الوضع  
يقول رموا بسهم فحوالهوا أشعاراً أنهم قد قبلوا الآية ورضوا بها عرضاً عن الدم والوضع اللبى أى  
قالوا حبذا الإبل التى نأخذها بآمن دم قبلنا فنسرب البنا وقد تقدم ذلك وعفا العلم وهو البند  
علافى الهواء \* وأنشد ابن الأعرابي

وهو إذا الحرب عفا عاقبه \* كرم القاتل تلطى حراجه

ذكر الحرب على معنى القتال وروى عفا عاقبه أى كثر وعنى الطائر إذا ارتفع فى طيرانه وعقت  
العقاب ارتفعت وكذلك النسر والمعنى الحائم على الشئ المرتفع كارتفع العقاب وقيل المعنى  
الحائم المستدير من العقاب بالشئ وعقت الدلو إذا ارتفعت فى البر وهو تستدير وأنشدنى  
صفتلو

لأدلو الأمشـلـ دلوا هبان \* واسعة القرع أديمان اثنان

ثم أتى من عكاظ الركنان \* إذا الكفا ما صطبغوا اللاذنان

عقت كما عقت دلو العقاب \* بها فأنهب كل ساق بجلان

عقت أى حامت وقيل ارتفعت يعنى الدلو كارتفع العقاب فى السماء قال وأصله عقت فلما  
ولدت ثلاث فأفادت فقلت أحداهن يا كمال العجاج \* تقضى البازى إذا البازى كسر \* ومنه  
قوله لم التقي من الظن والتقى من القاعة قال وأصل تقية الدلو من القى وهو التقي أنشد

أبو عمرو ولطاه الأسدى

وعقت دلو من استقلت \* بمائنها كعقبة العقاب

واعقت الشئ وعفاهما حبسه مقلوب عن اعتاقه ومنه قول الراى \* صبا عقيها تارة وهقيها

قوله الكفا هكذا فى الأصل  
وفى كثير من اللوا الساق اه



وقال بعضهم معنى تعقبها تعقبها وقال الاصمعي تعقبها والاعتناء الاحياس وهو قلب  
الاعتناء قال ابن بري ومنه قول مزاحم

صَلُّوا لَنَا تَرَبًّا يَتَعَبُّهَا \* أَسَايِينَ وَبَاتِ الْجَنُوبِ الزَّافَرُ

وقال ابن الرقاق • ودون ذلك غُولٌ يَعْتَقِي الْأَجَلَا • وقالوا عاق على وهم عقوه الجوهري عَقَاهُ  
يَعْقُوهُ إِذَا عَاقَمَ عَلَى الْقَلْبِ وعَاقِي وعَاقَاتِي وعَاقَاتِي يَعْنِي وَاحِدٌ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِمَنْ لَمْ يَخْرُجْ

الطهري

أَلَمْ تَعْبُدِ لِدُثْبَانٍ يَسْرِي • لِيُؤْنِثَ صَاحِبَهُ بِالْعَاقِ

حَسِبْتَ بِنَاظِرَ حَلْقِي عَنَاقًا • وَمَا هِيَ وَبِغَيْرِكَ الْعَنَاقِ

وَلَوْ أَنَّ رِيْسَتَكَ مِنْ قَرِيبٍ • لَعَاقَلْتُ عَنْ دُعَاةِ الدُّثْبَانِ

وَلَكِنِّي رِيْسَتُكَ مِنْ بَعِيدٍ • فَلَمْ أَفْعَلْ وَقَدْ أَهْوَيْتَ بَسَاقِي

عَلَيْكَ السَّامِشَاءُ يَوْمَ تَجِي • فَعَاقِفُهُ فَأَتَكَ دُوْ عَنَاقِ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَاقِي عَاقِي قَلْبِهِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى وَهْمٍ عَقُوهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَخْرُجُ عَاقِي عَنْكَ عَاقِي وَعَاقَاتِي  
عَنْكَ عَاقِي وَاحِدٌ عَلَى الْقَلْبِ وَهَذَا الشَّعْرُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ وَلَوْ أَنَّ رِيْسَتَكَ • وَقَالَ فِي

إِرَادِهِ وَلَوْ أَنَّ رِيْسَتَكَ مِنْ بَعِيدٍ لَعَاقَلْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ • وَلَوْ أَنَّ رِيْسَتَكَ مِنْ قَرِيبٍ •  
كَمَا أُرِيدُهَا وَعَاقِبَتُهُو يَعْنِي إِذَا كَرِهْنَاوَالْعَاقِي الْكَارِهُ الشَّيْءُ وَالْعَاقِي الْكَسْرُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ

بَطْنِ الصَّبِيِّ يَخْرُجُ مِنْ بَوَائِدِ الْأَحْدَثِ أَوَّلَ مَا تَحْدِثُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبِعِذِّكَ مَا دَامَ صَغِيرًا قَالَتْ فِي  
الْمَثَلِ أَحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عِيقِي صَبِيٍّ وَهُوَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَطِ وَالْمَهْرِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَوْلُ لَا مَفْضَحَةً

لِمَا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ الْوَلَدِ وَهُوَ نِهَاوَهُوَ أَغْثَاوَهُ وَالوَاحِدُ عِيقٌ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَهُوَ بَطْنُ  
أُمِّهِ أَسْوَدٌ بَعْضُهُمَا أَصْفَرٌ بَعْضٌ وَقَدْ عَقِيَ يَعْنِي الْحَوَارِ إِذَا نَفَسَتْ أَمَّهُ فَنَخَسَ مِنْ دُبُرِهِ عِيقًا حَتَّى

يَأْكُلَ الشَّجَرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ أَحْمَرَ أَمَا رَضَعْتَ صَبَا رَضَعَهُ فَقَالَ إِذَا عَقِيَ حَوَسَتْ  
عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ وَمَا وَلَدَتْ الْعِيقُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُؤَلَّسُ دُلْرَجٌ كَلْفَرًا قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ وَأَمَّا

شَرْطُ الْعِيقِ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْبَنَ قَدْ مَارَى جَوْفَهُ وَلَا يَبْقَى مِنْ ذَلِكَ اللَّبَنِ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ  
وَهُوَ كَذَلِكَ مِنَ الْمَهْرِ وَالْجَنِينِ وَالْفَصِيلِ وَالْجَدَى وَالْجَمْعُ أَغْثَاءٌ وَقَدْ عَقِيَ الْمَوْلُودُ يَعْنِي مِنَ الْأَنْثَى

وَالدُّوَابُّ عَقِيًّا فَلَمَّا رَضَعَ فَبِعِذِّكَ نَهَى الْوَلَدُ وَعَاقِبَتُهُ دَوَاءٌ يَبْقَطُ حَقِيقَهُ  
يُقَالُ مَلَّ عَقِيمٌ مِنْبُكٌ أَيْ سَقِيمٌ عَاقِبَتُهُ عَقِيمٌ وَالْعَقِيَانِ ذَهَبٌ

يَنْتُ بَسَاءً وَلَيْسَ بِمَائِسْتَدَابٍّ وَيَحْتَصِلُ مِنَ الْجِلْدَةِ وَقِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَنْ يَضَعَ عَلَيْهِمْ مَعْلَنَ الْعُقَيَانِ قِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ

وقيل هو ما يثبت منه بآنا والاقص والنون زائدتان وأعني الشيء يعني إغصاصاً مرثياً وقيل اشتدت مرأته ويقال فيه مثل لا تكن مرثياً فتعني ولا حلاً فتردد ويقال فتعني فمن رواء فتعني على فعل فغصاه فتشدد مرثياً ومن رواء فتعني فغصاه فتنطق لم يركب وأعني الشيء إذا أزالته من فيك لم يركب كما تقول أنكيت الرجل إذا أزالته عما يشكو وفي النوادر يقال ما أندي من أين أعنيت ولا من أين طيبت وأعنيبت وأطيبت ولا من أين أيت ولا من أين أعنيبت بمعنى واحد قال الأزهري وجه الكلام أغنيت وبنو العقي قبيلة وهم العقاء (عكا) العكوة أصل اللسان والا كذا العكدة والعكوة أصل الذئب فخرج العين حيث عرى عن الشعر من مغيرة الذئب وقيل فيه لثنتان عكوة وعكوة وجهها عكى وعكا قال الشاعر

هَلَكْتَ أَنْ تَرَبَّيْتَ فِي كَيْبَاهَا • حَتَّى تَوَلَّيْتَ عَنِّي أَذْنَاهَا

قال ابن الأعرابي وإذا نطق ذئبه عند العكوة وتعد قيل بعير أعني ويقال يردون معكوا قال الأزهري ولو استعمل الفعل في هذا قيل عكى يعكى فهو أعكى قال ولم أسمع ذلك وعكا الذئب عكوا عطفاً إلى العكوة وعكده وعكوت ذئب الدابة وعكى الضب ذئبه لوله والضب يعكوا ذئبه يلويه ويقعد منها لك والأعكى الشبيه بالعكوة وشاة عكوا أيضاً الذئب وسائرهما أسود ولا فصل له ولا يكون مصفةً لذكور وقيل الشاة التي أبصر مؤخرها وأسود سائرها وعكوة كل شيء غلظه وبغلظه والعكوة تخرج الغليظة وعكا يزاره عكوا أعظم حزمه وغلظها وعكك الناقول لا يلعكوعكوا غلظت وسجنت من الزرع واشتدت من السمن وأبل عكاً غليظة صينة عمتلة وقيل هي التي تكفر فيكون رأسها عند عكوتها قال النابغة

الوَاهِبُ الْمَاءُ الْمَكَايِرُ بَنِي السَّعْدَانِ يُضْعِفُ فِي أَوْبَارِهَا الْقَيْدَ

ابن السكيت للمعكا على مفعال الأبل المجتمعة يقال معكا معكا موضع سين في أوبارها أذاع فقال المأمة المعكا أي هي الغلاة السدا لا يقي ولا يجمع قال أوس

الوَاهِبُ الْمَاءُ الْمَكَايِرُ شَمُّهَا • يَوْمَ النِّضَالِ بِأَثَرِي غَيْرِ مَجْهُودٍ

والعكا كى السدود عكا إذا ندد ومنه عكوا الذئب وهو شده والعكوة الوسط الغليظة والعكا كى الغزال الذي يسرع العكا جمع عكوة وهي الغزال الذي يخرج من المغزل قبل أن يكب على السباحة

وهي الكفة ويقال عكى يازر يعكوك عكاً عظماً مقدم وقيل اذا شدته فاصاع يطنه لثلاً يستريح  
لنضم يطنه قال ابن مقبل \* شتم مخميص لا يعكون بالآزر \* يقول بسوا بضم الباطن في رصوا  
ما زرعهم عن البطون ولكنهم لطاف البطون وقال الفراء معكوك من الشص وامرأة معكبة  
ويقال عكوك في الحديد والوفاق عكوا اذا شدته قال امية ذكركم سليمان

أعلمنا طين عكاه عكاه \* نرى طين في السجين والاعلال

والاعكى القليظ الجني عن ثعلب فاما قول ابنه الخس حين شاورا بها اصحابه في شرا من قبل اشتره  
سلمم العين اصبح النسيدين غار العينين ارقب احزم اعكى اقوم ان عصى غشم وان  
اطيع اجرثم فديكون القليظ المكوة التي هي اصل الذنب ويكون القليظ الجني والظنم  
الوسط والاحزم والارقب والاصكوم كل مذكور في موضعه والمكوة والمكوة جميعا عقب يشق  
ثم يقل نفلين كما يقتل الخراف وعكاه عكوا شدته وعكى على سيقه ورجمه شد عليها علها وطبا  
وعكاه جزمها اذا خرج بعضهم في بعض وعكى مات قال الازهرى يقال للرجل اذا مات عكى  
وقرض الرباط والماكي الميت وعكى النخاع تصدق السماء عن أي حنيقة وذكر في ترجمة كهي  
الاعكاه العكده وعكاه المكان اهام وعكته المرأ تشعها اذا لم ترسله وربما قالوا عكاه فلان على قومه  
أي عطف بمنزل قولهم عك على قومه الفراء العكى من اللين الخض والعكى من ابلان النسان  
ما حطب بعضه على بعض وقال شمر المكي الخمار وانشد للرازي

أعلمن يازيد بان زين \* لأككله من أقدوسين

وشترتان من عكى النسان \* أحسن مسافى حوايا البطن

من يقريلان قد انخس \* يرتجى بها ازمى من ابن تقي

قال جرير المني اللين ساعى تجلب والعكى بضمها يجتر والعكى وطلب اللين (علا) علوك شئ  
وعاوه وعاه وعلاوه وعاليه وعاليته ارقعه يحدى اليه الفعل بحرف وبغير حرف كقوله قد عدت  
علويون علوه قال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها وعلالتى علوا فهو عل  
وعلى وتعل وقال بعض الرباز

قوله وعكى مات هي بتشديد  
الكاف في الاصول وفي  
القاموس أنها بالتشديد  
والنقص اه

وَأَنْ تَقُولَ يَا لَيْتَهُ اسْتَبَلَّ • مِنْ مَرَضٍ أَرْضَهُ وَيَلَّا • تَقُولَ لَا تَهْبِ وَلَا تَمَلَّ

وفي حديث ابن عباس قال هُوَ يَقُولُ عَنِّي أَيْ يَرْفَعُ عَلَيَّ وَعَلَاءُ عَلَوُا وَاسْتَعْلَوْا وَعَلَوُا • وَعَلَاءَهُ  
وَأَعْلَوْا وَعَلَاءُ وَعَلَاءُ عَلَيَّ • قَالَ • كَأَنَّكَ تَقُولُ انْصَاعِي بِهَذَا عَلَيَّ • وَيَقَالُ عَلَاءُ فُلَانٍ لِبَيْلٍ أَوْ رَقِيبَةٍ  
يَعْلُوهُ عُلُوًّا وَعَلَاءُ فُلَانٍ فُلَانًا أَنَا أَتَقَهَرُ وَالْعَلَى الرَّقِيبُ وَتَعَالَى تَرْفَعُ وَقَوْلُ أَيْ خُذِيبَ

عُلُوًّا يَهْمُ بِالْمَشْرِفِ وَغَيْرَتِ • فَصَالِ السُّيُوفِ تَقْتُلِي بِالْأَمَانِلِ

تَقْتُلِي تَقْتَدِعُونَ عَدَايَا بَالَاءَ لَمْ فِي مَعْنَى تَذْهَبُ بِهِمْ وَأَخَذْتُمْ مِنْ عَلٍ وَمِنْ عَلٍ قَالِ سِيدُوهُ سَرَكُوهُ كَمَا  
سَرَكُوا أَوَّلَ حِينَ قَالُوا بَدَأْنَا بِهَذَا أَوَّلُ مَا قَالُوا مِنْ عَلَوٍّ وَعُلُوٍّ مِنْ عَلٍ وَمُعَالٍ قَالَ أَعْتَسَى بِهَا لَهْ

أَيُّ أَتَقِي لِسَانَ لَا أَسْرِ بِهَا • مِنْ عَلَوٍّ لَا عَجَبَ مِنْهَا وَلَا تَضُرُّ

وَيُرْوَى مِنْ عَلَوٍّ عَلَوُ أَيُّ أَنَّى خَبَرْتُمْ أَعْلَى وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ كَيْنَ مِنْ رِبَا فِي أَتَيْتُمْ مِنْ عَلٍ  
يُتَسَمَّى مِنْ مِثْلِ حَامٍ الْأَعْلَالُ • وَقَعَّ يَدْعُو وَيَرْجُلُ تَعْلَالُ • ظَمَأَى السَّمَاءُ تَحْتَ رِيَامٍ عَلٍ  
بَعْنَى فَرَسًا وَقَالَ ذُو الرِّمْفِ مِنْ مُعَالٍ

فَرَجَ عَنْهُمْ طَلْقَ الْأَعْلَالِ • جَذَبُ الْعَرَى وَجَرُّهُ الْجِبَالِ • وَتَغْضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ  
أَوْ أَدْفَجَ عَنْ حَيْنِ النَّاقَةِ طَلْقَ الْأَعْلَالِ بَعْنَى حَلَقَى الرَّحِمَ سَرْدًا وَقِيلَ دَمِي بِهِمْ عَلِ الْجَبَلِ أَيْ مِنْ  
فَوْقِهِمْ قَوْلُ الْجَبَلِيِّ • أَقْبَسُ تَحْتَ عَرِيضٍ مِنْ عَلِيٍّ • إِنَّمَا هُوَ مَحْذُوفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ لَمْ يَعْرِفْ  
وَفِي مَوْضِعٍ الْمُبَيَّنِّ عَلَى الضَّمِّ الْأَنْزَاءُ قَابِلٌ بِمَا هَذِهِ سَالَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنْ تَحْتُ وَيَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ عَلِيٌّ فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْيَاءِ وَهُوَ قَوْلُهُ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ أَقْبَسُ تَحْتَهُ عَرِيضٌ مِنْ عَلِيٍّ بِمَعْنَى أَعْلَاهُ وَالْعَالِي  
وَالسَّائِلُ بِغَيْرِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ قَالَ

مَا هُوَ إِلَّا مَوْتُ يُقَالُ عَلِيَّةٌ • تَحْتَطَّاسُفُهُ بِعَالِيَةٍ • لَا بُدَّ مِمَّا أَتَى بِمَعَالِيَةٍ

وقوله لم جشتم على أي من أعلى كذا قال ابن السكيت يقال أَيْتَسَمِينُ عَلٍ بِضَمِّ اللام وَأَيْتَسَهُ  
مِنْ عَلٍ بِضَمِّ اللام وَسَكُونُ الْوَاوِ وَأَيْتَسَمِينُ عَلَى بِسَاكِنَةٍ وَأَيْتَسَمِينُ عَلَوٍّ بِسَكُونِ اللام  
وَضَمِّ الْوَاوِ وَمِنْ عَلَوٍّ مِنْ عَلَوٍّ طَالِ الْجَوْهَرِي وَيَقَالُ أَيْتَسَمِينُ عَلِ الدَّارِ بِكَسْرِ اللامِ أَيْ مِنْ عَلٍ  
قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

مَكْرَمَةٌ تَقْبَلُ بِدَرِيمًا • يَكْلُو دَحْضَرُ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وَأَيْتَسَمِينُ عَلَا طَالِ الْوَالِجِ

بِأَنَّ ثَوُوسَ الْمَوْصُوفِ ثَوُوسَانِ عِلَا \* وَثَوُوسُهُ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْقَلَا

وَأَيْتُمْنِمْ عَلَى بَضْمِ اللّامِ أَشَدُّ مَقْبُوبٍ لَعْنَتِي بِنَزِيدٍ

فِي كِتَابٍ ظَاهِرٍ يَسْتَوِي \* مِنْ عِلِّ الشَّفَانِ هَذَا بَابُ الْقَنْ

وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ

فَلَيْتَ بِاللَّيْلِ الَّذِي تَحْتَ خَشْرَهَا \* كَعَرَفْتِي يَضُّ كُنْهُ التَّيْضِ مِنْ عَالُو

فَالنَّالِ وَالْوَزَانِ تَنْوِيهِ لِيَطْلُقَ التَّافِيَةُ وَلَا يَجُوزُ مِنْهُ فِي الْكَلَامِ وَقَالَ الْفَرَّافِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ قُرَى عَلَيْهِمْ يَفْعُ الْيَاوَعَالِيَهُمْ بِسُكُونِهَا قَالَ فَنَقَصَهَا جَعَلَهَا كَالْمَقْفُوفِ قَوْلَهُمْ

قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ قَوْلًا دَاخِلَ الْبَابِ فِي تَنْصِبِ بَدْخَلٍ لَا يَحْتَمِلُ فَعَالِيَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ

لَا تَعْرِفُ عَالِيًا فِي الطَّرُوفِ قَالَ وَلَوْلَا لِي الْأَصْمَعِيُّ عَالِيًا فِي الطَّرُوفِ قَالَ وَلَوْ كَانَ ظَرْفًا لَمْ يَجُزْ اسْتِثْنَاءُ

الْيَاوَعَالِيَةِ لَكِنَّهُ تَنْصِبُ عَلَى الْحَالِ مِنْ شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنَ الْهَاءِ وَالْمِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثِيَابُ سُنْدُسٍ أَيْ فِي حَالِ عَالُو الثِّيَابِ أَيَاهُمْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الْوِلْدَانِ قَالَ

وَالنَّصَبُ فِي هَذَا بَيِّنٌ قَالَ وَمِنْ قُرَأَ عَلَيْهِمْ فَرَفَعَهُمَا لِبَدَاءِ وَالْخَبَرُ ثِيَابُ سُنْدُسٍ قَالَ وَقَدْ قُرِئَ عَلَيْهِمْ

بِالنَّصَبِ وَعَالِيَهُمْ بِالرَّفْعِ وَالرَّافِعُ مِمَّا لَا يَجُوزُ تَخْلَافُهُمَا الْمُحْصَفُ وَقُرِئَ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ وَتَقْسِيرُ

نَصَبِ عَلَيْهِمْ وَرَفَعَهُمَا كَتَفْسِيرِ عَلَيْهِمْ وَعَالِيَهُمْ وَالْمُسْتَعْلَى مِنَ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ وَهِيَ الْخَاءُ وَالْعَيْنُ

وَالْقَافُ وَالضَّادُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا هَذَا مِنَ الْحُرُوفِ فَخَفِضَ وَمَعْنَى الْأَسْمَاءِ أَنْ تَتَّعَدَ

فِي الْحَالِ لَا عَلَى قَارِبَةٍ مِنْهَا مَعَ اسْتِعْلَانِهَا الطَّبَاقُ وَأَمَّا الْخَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ فَلَا طَبَاقَ مَعَ

اسْتِعْلَانِهَا وَالْعَلَاءُ الرُّفْعَةُ وَالْعَلَاءُ اسْمٌ يَنْقَلِبُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالْوَضْعِ دُونَ اللّامِ وَأَعْلَا قُرْتُ اللّامُ بَعْدَ

النَّقْلِ وَكَوْنُهُ عِلْمًا رَأَا تَذْهَبُ الْوَصْفُ فِيهِ أَقْبَلَ النَّقْلِ وَيَدُلُّ عَلَى تَعَرُّفِهِ بِالْوَضْعِ قَوْلُهُمْ أَبُو عَرُوبٍ

الْعَلَاءُ خَفَرْتُهُمُ التَّوْنِينَ مِنْ عَمْرٍو أَمْهَلُوا لَنَا بِأَمْضَا إِلَى الْعِلْمِ قُرَى يَجْرِي قَوْلُهُ أَبُو عَرُوبٍ بَكَرَ

وَلَوْ كَانَ الْعَلَاءُ مَعْرُوفًا بِاللّامِ لَوَجِبَ ثَبُوتُ التَّوْنِينَ كَأَنَّهُ مَعَ مَا تَعْرِفُ بِاللّامِ نَحْوُ جَانِي أَبُو عَرُوبٍ ابْنِ

الْعَلَامِ وَأَبُو زَيْدٍ ابْنُ الرَّجُلِ وَقَدْ ذَهَبَ عَلَاءُ عَمَلُوا وَعَلَا النَّهَارُ وَاعْتَلَى وَاسْتَعْلَى ارْتَفَعَ وَالْعُلُوُّ

الْعُظْمَةُ وَالْخَيْرُ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَمَسْلَمُ الْبَطِينُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نَقَلَ الدَّارُ الْأَجْرَ فَجَعَلَهَا

لِلَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا قَالَ الْعُلُوُّ التَّكَبُّرُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْقَسَادُ

الْمَعَامَى وَقَالَ مَسْلَمُ الْقَسَادُ أَخَذَ الْمَالَ بِغَيْرِ عَقْدٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنْ فَرِعُونَ عَلَاقًا فِي الْأَرْضِ جَاءَتْ

التَّسْبِيرُ أَنْ مَعْنَاهُ مَطْنٌ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ عَلَاقَانِ فِي الْأَرْضِ إِذَا اسْتَكْبَرَا وَمَطْنٌ قَوْلُهُ تَعَالَى

وَتَعْلَمُ عُلُوًّا كَبِيرًا مَعْنَاهُ تَعْلَمُ وَلَسْتَ تَعْلَمُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مُصَيَّرٍ قَدَ عَلَا وَتَعْلَمُ وَأَقْعُرُ وَجِلْ هُوَ  
 الْعَلِيُّ الْمُتَعَالَى الْعَالِي الْأَعْلَى ذُو الْعَلَا وَالْعَلَا وَالْعَالِي تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْمُطَالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا  
 وَهُوَ الْأَعْلَى سَجَانَهُ بِمَعْنَى الْعَالِي وَتَقْسِيرُ تَعَالَى جَلٌّ وَتَبَاعُنُ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ أَكْثَرُ وَأَجَلُّ وَأَعْلَى مِمَّا يَنْبَغِي  
 عَلَيْهِ لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقْسِيرُ هَذِهِ الصِّفَاتُ سَجَانَهُ بِقُرْبِ بَعْضِهَا  
 مِنْ بَعْضٍ فَالْعَلِيُّ الشَّرَفُ فَخِيلٌ مِنْ عَلَا يَعْلُو وَهُوَ بِمَعْنَى الْعَالِي وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ  
 هُوَ الَّذِي عَلَا خَلَقَ فَتَهَرَّمُ بِقَدْرَتِهِ وَأَمَّا الْمُتَعَالَى فَهُوَ الَّذِي جَلَّ عَنْ أَفْكَ الْمَقْتَرِينَ وَتَنَزَّ عَنْ سَاوَسِ  
 الْمُخْتَصِرِينَ وَقَدْ يَكُونُ الْمُتَعَالَى بِمَعْنَى الْعَالِي وَالْأَعْلَى هُوَ أَقْعُرُ الَّذِي هُوَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَالٍ وَاسْمُهُ الْأَعْلَى  
 أَيْ حَقُّهُ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَالْعَلَا الشَّرَفُ وَذُو الْعَلَا صَاحِبُ الصِّفَاتِ الْعَلَا وَالْعَلَا جَمْعُ الْعُلَا  
 أَيْ جَمْعُ الصِّفَةِ الْعُلَا وَالْكَلِمَةُ الْعُلَا وَيَكُونُ الْعُلَى جَمْعُ الْأَعْلَى وَصِفَةُ اللَّهِ الْعُلَا بِشِدَّةِ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَذَا أَعْلَى الصِّفَاتِ وَلَا يُوصَفُ بِهَا غَيْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَمْ يَزَلْ أَقْعُرُ عَلَيْهِ عَالِيًا  
 مُتَعَالِيًا تَعَالَى أَقْعُرُ عَنْ الْحَدِّ لِلْمُحْدِثِينَ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَعَلَا فِي الْجَبَلِ وَالْمَكَانِ وَعَلَى الدَّابَّةِ قَوْلُ  
 شَيْءٍ وَعَلَاهُ عُلُوًّا وَاسْتَعْلَاهُ وَاعْتَلَاهُ مِثْلُهُ وَتَعْلَى أَيْ عَلَا فِي مِثْلِهِ وَعَلَى بِالْكَسْرِ فِي الْمَكَارِمِ  
 وَالرِّفْعَةِ وَالشَّرَفِ تَعْلَى عَلَاءً وَيُقَالُ أَيْضًا عَلَا بِالْفَتْحِ تَعْلَى قَالَ رُبُوبُهُ جَمْعُ بَيْنَ التَّعَيْنِ  
 لِمَا عَلَا كَعَبْلُكَ عَلَى عَيْتٍ • دَعَلْتُكَ دَأَانِي وَقَدْ جَوِبْتُ

قوله دأداني وقد جويت  
 هكذا في الأصل ٥١

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ كَذَا أَنْتُمْ بِعُقُوبٍ وَأَوْعِيدَ عَلَا كَعَبْلُكَ وَوَجْهَهُ عِنْدِي عَلَا كَعَبْلُكَ أَيْ  
 أَعْلَانِي لِأَنَّهُمْ تَوَالِبَاءُ يَتَعَابَقَانِ وَحَى الْعَبَانِي عَلَا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَيُقَالُ فَلَانُ تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ  
 بِمَعْنَى تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا نَابَا الشَّيْءُ عَنْ الشَّيْءِ وَلَمْ يَلْسَنْ بِهِ فَقَدْ عَلَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ  
 أَيْ تَعْلُو عَنْهُ وَلَا تَلْسُو بِهِ وَمِنْ حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَكَانُوا يَهْمُ أَعْلَى عَيْنَا أَيْ أَبْصَرِيهِمْ وَأَعْلَمُ بِحَالِهِمْ  
 وَفِي حَدِيثٍ قَبْلَهُ لَا يَزَالُ كَعَبْلُكَ عَالِيًا أَيْ لَا تَزَالُ بِنِزَافَةٍ مَرْتَفَعَةً عَلَى مَنْ يُعَادِيكَ وَفِي حَدِيثٍ  
 جَنَّةُ بَنِي جَعْفَرٍ كَانَتْ تَعْلُسُ فِي الْمَرْكَنِ ثُمَّ تَخْرُجُ وَهِيَ عَالِيَةٌ بِالسَّيْفِ أَيْ تَعْلُو عَنْهَا الْمَاءُ وَأَعْلَى  
 عَلَى الرِّسَالَةِ أَيْ أَقْدَسُ عَلَيْهَا وَأَعْلَى عَنْهَا أَيْ أَنْزَلَ عَنْهَا أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْإِمَادِيُّ لِأَمْرِ أَمْنِ الْعَرَبِ  
 عَنِّي عَنْهَا زَوْجُهَا

قَدْ تَلَمَّ مِنْ يَدَيْهِ عَلَامٌ نَدَّكُنِي • بَصْرُكَ لَا تَقْنِي قَتِيلًا وَلَا تَعْلِي  
 أَيْ لَا تَزَلْ وَأَنْتَ عَلِيمٌ عَنِ الْإِبْلَاجِ وَعَالٍ عَنِّي وَأَعْلَى عَنِّي تَنَجَّ وَعَالِيَةً أَيْ أَطْلَبُ حَاجَتَكَ عِنْدَ  
 غَيْرِنَا فَاقْنِ لَا تَحْدِرْكَ عَلَيْهَا كَأَنَّكَ تَقُولُ تَنَجَّ عَنَّا لِي مِنْ سَوَانَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ وَفُلَانَا

وَصَعْتُ رَجُلًا عَلَى مُذْمَرٍ أَيْ يَهْلُ قَالًا عَلَيَّ عَيْتٌ أَيْ تَعَيَّتْ وَأَرَادَ بَعْثَ عَيْتٍ وَهِيَ لَفْعٌ قَوْمٌ يَقْبَلُونَ  
الْبَاقِيَ الْوَقْفَ جَمًّا وَعَالَ عَلَى أَيْ أَحْلَى وَقَوْلُ أَمِيْنَةَ بِنِ الْأَيْمَنِ

سَلَّمَ مَا وَمَنْهُ عَشْرًا • عَائِلٌ مَا وَعَالَ الْبِقُورُ

أَيْ أَنَّ السَّنَةَ الْبَازِغَةَ أَثَقَلَتِ الْبِقْرَ بِمَا حَلَّتْ مِنَ السَّلَامِ وَالْعُسْرِ وَرَجُلٌ عَلَى الْكَفِّ شَرِيفٌ  
ثَابِتُ الشَّرَفِ عَلَى الذِّكْرِ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ قَالَ أَوْسُفَانُ مَا أَنْزَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَظَهَرَ وَأَعْلَمَهُمْ أَعْلَى  
هَبْلٌ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ فَقَالَ لِعُمَرَ أَتَعَمَّتْ فَعَالَ عَنْهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ  
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْدَأَ أَمْرًا عَدَا إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا نَمَّ وَعَلَى الْآخَرِ لَا نَمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى السَّهْمِ  
وَيُجِبُ لَهُ سَهْمَهُ فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ نَمَّ أَقْدَمَ وَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ لَا نَمَّ عَنَّا وَكَانَ أَوْسُفَانُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ  
إِلَى أَحَدٍ اسْتَقَى هَبْلٌ فَخَرَجَ لَهُ سَهْمٌ الْأَنْعَامُ فَقَالَ قَوْلُهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَعَمَّتْ فَقَالَ أَيْ تَجَافَى  
عَنْهَا وَلَا تَذْكُرْهَا بِسَوْءِ بَعْضِ آلِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ الْبِدَا الْعُلَيَّا خَيْرٌ مِنَ الْبِدَا السُّفْلَى الْعُلَيَّا  
الْمُتَّقِيَّةُ وَالسُّفْلَى السَّالِةُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَرُورٍ أَقْبَعَهُمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّ الْمُتَّقِيَّةَ وَقِيلَ  
الْعُلَيَّا الْمُطْعِيَّةُ وَالسُّفْلَى الْإِخْذَةُ وَقِيلَ السُّفْلَى الْمَافِيَّةُ وَالْمَعْلَاةُ كَسِبَ الشَّرَفَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
الْمَعْلَاةُ تَكْسِبُ الشَّرَفَ وَجَمْعُهَا الْمَعَالَى قَالَ ابْنُ بَرٍ وَيُقَالُ فِي وَاحِدَةٍ الْمَعَالَى مَعْلَاةٌ وَرَجُلٌ عَلَى  
أَيْ شَرَفٌ وَجَمْعُهُ عَلَيْهِ يُقَالُ فَلَانٍ مِنْ عَلَيْهِ النَّاسُ أَيْ مِنْ أَشْرَفِهِمْ وَجَمْعُهُمْ لَامِنْ يَخْلُفُهُمْ أَبْدُلَا مِنْ  
الْوَاوِ بِأَضْعَفِ حُزْنٍ اللَّامُ السَّاكِنَةُ وَمِنْهُ مَسْبُوعٌ وَمَسْبُوعٌ وَهُوَ جَمْعٌ وَجَمْعُ عَلَى أَيْ شَرَفٌ فَيُرْفَعُ  
وَفَلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ قَوْمٌ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ أَيْ فِي الشَّرَفِ وَالْكَثَرَةِ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَلَى أَيْ  
صَلْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَلَّ عَلَى قَصْرِ أَفْئِدَتِهِ • فَشَرَّ عَنْ سَائِقٍ وَأَوْطَلَعَ عَجْرٍ

وَيُقَالُ قَرَسٌ عَلَى وَالْعِلِّيَّةُ وَالْعِلِّيَّةُ جَمْعُهَا الْفَرْقَةُ عَلَى نَامِرَةٍ قَالُوا هِيَ فِي التَّصْرِيفِ فَعُولَةٌ وَاجْتَمَعَ  
الْعِلَالِيُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ فَعْلُهُ مِثْلُ مَرِيضَةٍ وَأَصْلُهُ عَلَيْهِمْ تَنَابَلَتْ الْوَاوُ بِأَوْ دَعَتْ لِأَنَّ هَذِهِ  
الْوَاوَ إِذَا سَكَنَ بِمَا قَبْلُهَا حَصَتْ كَمَا يَنْسَبُ إِلَى الْوَاوِ وَلَوْ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ الْعِلَّةُ بِالسَّكَنِ عَلَى  
فَعْلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْمُضَافِ قَالَ وَابْنُ فِي الْكَلَامِ فَعْلُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِلِّيُّ جَمْعُ  
الْفَرْقِ وَاحِدَتُهَا عِلَّةٌ قَالَ الْبَاجِجُ وَبَعْضُهُمْ يَسُوِّدُهَا عَلَى وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ الْعِلِّيُّ مِنَ الْبُيُوتِ وَاحِدَتُهَا  
عِلَّةٌ قَالُوا وَزَيْنٌ عَلَيْهِ فَعْلُهُ الْعَيْنُ شَدِيدَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعِلَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ عِلَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ عَلَى هُوَ مِنْ ذَلِكَ بَعْضُ الْعَيْنِ وَكُسْرُهَا وَعِلَّابٌ وَأَعْلَامٌ عَلَّابٌ جَعَلَهُ عَالِيًا

قوله من عليه قومه الخ هو  
بتشديد اللام والياء في الأصل  
المعقد وحده اه

والعالية أعلى القنّة وأسفلها السافلهُ وجعها العوالى وقيل العالية القنّة المستقيمة وقيل  
هو النصف الذى يلي السنان وقيل عالية الرخ وأسفله فسر السكرى قول أبى ذؤيب

أفبا الكشوح أيشان كلاهما \* كعالية الخيطى وأرى الأزانيد

أى كل واحد منهما كرام الرخ فى حصيه وفى حديث ابن عمر أخذت بعالية رُخ قال وهى ما يلي  
السنان من القنّة وعوالى الرماح أسنمت أو أخذت عالية ومنه قول الخنساء حين خطبت لدريد بن  
الصمة تروتنى تاركه بنى عمى كأنهم عوالى الرماح ومر شمع بن جشم شبتهم بعوالى الرماح  
لقد اعتسب لهم ويريق خضائهم وحسن وجوههم وقيل عالية الرخ ما دخل فى السنان إلى ثلثه  
والعالية ما فوق أرض نجد إلى أرض تهامة عوالى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والآها وفى الحديث  
ذكر العالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى أما كن باعلى أراضى المدينة وأدناها من  
المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد غنانية والنسب اليها على القياس وعوالى نادر  
على غير قياس وأندو نعلب

فإن هب عوالى يعلى قنّة \* بنخله وهنأ فاض منك المدامع

وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما وجه اعراى عوالى حافوا لواء العالية قال الازهرى عالية  
الحجاز أعلاها بلدًا وأشرفها موضعا وهى بلاد واسعة وإذا نسبوا اليها قيل عوالى والآتى عوالية

ويقال على الرجل وأعلى إذا نأى عالياً لحاز ونجد قال بشر بن أبى نازم

معلية لاهم إلا محجّر \* وحرّ ليلي السهل منها فلوبها

وحرّ ليلي وحرّ شوران وحرّ بنى سلمى فى عالية الحجاز وعلى السطح عالياً وعلى حرف ابن  
مسعود رضى الله عنه ظلماً وعليا كل هذا عن العلىانى وعلى حرف جر ومعناه استعلاء الذى تقول  
هذا على ظهر الجبل وعلى رأسه يكون أيضاً أن يطوى مستعليا كقول لسان المراء عليه وأمررت  
بى عليه وأمررت على فلات فبى هذا كلثل وعلينا أميرك تقولك عليه مال لا تفتنى اعتلأه  
وهذا كلثل كما ثبتت الشئ على المكان كذلك ثبت هذا عليه فقد تبسع هذا فى الكلام  
ولا يريد بسببه بقوله عليه مال لأنه شئ اعتلأه أن اعتلأ من لفظ على إنما أراد أنها فى معناها  
وليس من لفظها وكيف ينظن بسببه بذلك وعلى من على واعتلأ من علو وقد تأنى على  
بمعنى فى قال أبو كبير الهذلي

قوله وعليا هكذا فى الأصل  
والهكم بكسر العين وسكون  
اللام وكذلك فى قراءة ابن  
مسعود وفى القلموس  
وشرجه والعلى بكسر الهمزة  
وشد الياء العلوة منه قراءة ابن  
مسعود ظلماً وعليا له  
يعنى بكسر العين واللام  
وتشديد الياء فقرأه



وَلَقَدْ سَرَّيْتُ عَلَى الظَّلَامِ عَقْبَتَهُمْ \* جَلَّيْتُ مِنَ الثَّيْبَانِ عَزِيْمَهُنَّ

أخفى الظلام ويحى على في الكلام وهو اسم ولا يكون الا ظرفا وبذلك على أناس قول بعض العرب نهض من عليه قال مزاحم العقيلي

عَلَّيْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَلْمُهَا \* تَمَلُّ وَعَنْ قَبْضِ بَرٍّ مَجْهَلٍ

وهو معني عند وهذا البيت معناه عذبت من عنده وقوله في الحديث فإذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان أي من فوقها وقيل من عندها وقالوا رميت على القوس ورميت عنها ولا يقال رميت بها قال \* أَرَى عَلَيْهَا وَهِيَ قَرَعُ أَجْع \* وفي الحديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم قال ابن الأثير جلي بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كما ذكره صوم الدهر ويشبه لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكرهيته وفيه بعد لأن صوم الدهر بالجملة فربما قد صامه جماعة من الصائبة رضى الله عنهم والتابعين منهم الله فاستحق فاعله تضيق جهنم عليه وذهب آخرون إلى أن على هنا بمعنى عن أي ضيقت عنه فلا بد لظهوره وعلى يندخلان ومنه حديث أبي سفيان لولا أن يأتوا على الكذب لكدت أي يروا على وقالوا جئت عليه مال أي كثر وكذلك يقال عليه مال يريدون ذلك المعنى ولا يقال له مال الأمن العين كما لا يقال عليه مال الأمن غير العين قال ابن جني وقد يستعمل على في الأفعال الشاقة المستقلة تقول قد سمرنا عشر أو بقيت علينا الليتان وقد حفظ القرآن وبقيت على منسوزان وقد ضمنا عشر من الشهر وبقيت علينا عشر كذلك يقال في الاعتداد على الإنسان بذنوبه وتجميع أفعاله وانما المطرئ على في هذه الأفعال من حيث كثر على في الأصل للاستعلاء والفرع فلما كانت هذه الأحوال كلها وسماء الإنسان ونفسه ونحوها وتفرع حتى يجمع لها ويقتصر لما يتبداهن كان ذلك من مواضع على ألا تراهم يقولون هنا ف \* وهذا عليك فتستعمل اللام فيما تبرزو على فيما تكرههم وقالت الخنساء

مَا أَجَلُ نَفْسِي عَلَى آتَةٍ \* فَلَمَّا عَلِيَا أَمَّا لَهَا

وعليك من أسماء النمل المفسري به تقول عليك زيدا أي أخذته وعليك زيد كذلك قال الجوهري لما كثر استعماله صار بمنزلة هم وان كان أصله الارتفاع وفسر ثعلب معنى قوله عليك زيد فقال لم يجزى بالفعل ووجه الصفة فصارت كالكتابة عن الفعل فكأنها قلت عليك زيد قلت أفعلى زيد مثل ما تنكى عن شربت فتقول ففعلت وفي الحديث عليكم بكذا أي أفعلاه

وهو اسم الفعل بمعنى خذيقال عليك زيدا وعليك زيدا أي خذفه قال ابن جنى ليس زيدان  
قوله عليك زيدا منصوب بالخذ الذي دل عليه عليك انما هو منه وبني نفس عليك من حيث كان  
اسم الفعل متعد قال الازهرى على لهامعان والقراءة كلهم يقيمون الانها حرف أداة قال  
أبو العباس في قوله تعالى على رجل منكم جافى التفسير مع رجل منكم كأن يقول جافى الخبر على  
وجهين ومع وجهك وفي حديث زكاة الفطر على كل خروجه صاع قال على بمعنى مع لان  
البدل لا يجب عليه الفطرة وانما يجب على سيده قال ابن كيسان عليك ودونك وعندك  
اذ جعلن أخبارا فمن الاسماء كقولك عليك ثوب وعندك مال ودونك مال ويجعلن أغراء  
فبصري يجرى الفعل فيمنع الاسماء كقولك عليك زيدا ودونك وعندك أي الزمة وعندك  
وأما الصفات سواءن فيرفعن اذ جعلت أخبارا ولا تفرى بها ويقولون عليك دين ورأيت  
على أوفاز كما هو زيد الموصى ويحيى على بمعنى عن قال لاقه عز وجل اذا كلاً على الناس  
يستوفون معناه اذا كلاً واعتهم قال الجوهري على لهائلوا واضع قال اللبدي لفظه  
مشتركة لاسم والفعل والحرف لأن الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن يشق الاسم والحرف  
في اللفظ ألا ترى أنك تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول علار زيدا ثوب فعلى هذه فعل  
من علار علار قال طرفة

وتساقى القوم كأسامة \* وعلا الخيل دماء كالشقر

ويروى على الخيل قال سيويه ألف علار زيدا ثوب منقلب من واو الا أنها تجميع المضمرة تقول  
عليك وبعض العرب يتركها على حالها قال الرازي

أى قلوب راكبتراها \* فاشدقنى حجب حقواها

نادية \* وناديا أباهما \* طاروا علاها فنظر علاها

ويقال هي بلفظة بطر بن كعب قال ابن برى أشد أبو زيد \* ناجية وناجياتها \*  
قالو كذلك أشد الجوهري في ترجمة نجا وقال أبو حاتم سألت أبا عبيدة عن هذا الشعر  
فقال لا نقط عليه هذا من قول الفضل وعلى حرف ناقض وقد تكون اسم يدخل عليه حرف  
قال يزيد بن الخزيمية

عند من عليه تضحى الطل بهما \* رأيت ما جبه الشمس استوى فترقا

أى غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقولهم كان كذا على عهد فلان أى

في عهده وقد وضع موضع من كقوله تعالى اذا كاثروا على الناس يستوثون أي من الناس ويقول  
على زيد او على بن يدعنا اعطني زيدا قال ابن بري وتكون على بمعنى الياء قال أبو ذؤيب  
وكأنت رباً بمؤكاته \* يسترضض على القديح ويصنع

أي بالقديح وعلى صفت من الصفات والعرب فيها الغتان كنت على السطح وكنت على السطح  
قال الزجاج في قوله عليهم واليه الاصل علاهم والأهم كما تقول في زيد وعلى زيد الآن الالف  
غيرت مع الضمة فأبدلت بالفتحة بين الالف التي في آخر المفتحة وبين الالف في آخر غير المفتحة  
التي الاضافة لازمة لها ألا ترى أن على ولدى والى لا تنفرد من الاضافة وانما كانت العرب في كذا  
في حال النسب لم يرايت كلهم ملوكاً ومررت بكلهم ما انفصلت بين الاضافة الى المظهر والمضمر  
لما كانت كلاً لا تنفرد ولا تكون كلاً ما بالاضافة والعلاوة على الرأس وقيل أعلى العنق  
يقال ضربت علاوة أي رأسه وعنته والعلاوة ايضاً رأس الانسان مادام في عنته والعلاوة  
ما يجعل على البعير وغيره وهو ما وضع بين العذلين وقيل علاوة كل شيء ما زاد عليه يقال اعطاه  
ألفاً وديناراً علاوة وأعطاه ألفين وخمسة علاوة وجمع العلاوة علاوى مثل هراوة وهراوى  
وفي حديث معاوية قال السيد الشاعر عطاؤك فقال ألفان وخمسة فقال ما بال العلاوة بين  
القودين العلاوة ما عوى فوق الجبل وزيد علوا القودان العذلان ويقال عل علاوة على  
الاجال وعالها والعلاوة كل ما علبت به على البعير بعد تمام الوقوف وعلقت عليه مضوايقه  
والسقود والجمع العلاوى مثل لداوتوا دأوى والطيار رأس الجبل وفي التهذيب رأس كل جبل  
مشرف وقيل كل ما علا من الشيء قال زهير

بَصُرْتُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ نَعْلَانِ \* تَحْمَلَنَّ بِالْعَلِيَّاسِ فَوْقَ حُرْمِ

والعلياء السماء اسم لها وليس بصفتها أصله الواو الا أنه شذ والسعوات العلى جمع السماء العليا  
والننابا العليا والننابا السفلى يقال للجماعة علياً وسفلى اثابت الجماعة ومنه قوله تعالى ليربكن  
من آياتنا الكبرى ولم يقل الكبرى وهو بمنزلة الاسماء الجسدية وبمنزلة قوله تعالى لى فيها رباً أخرى  
والعلياء كل مكان مشرف وفي شعر العباس يدح النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى احتوى منك الله من \* خندق علياً صحتها النطق

قال علياً اسم المكان المرتفع كالضلع وليس بتأنيث الا على لانها جات منكرة ومفعلاً أقفل  
بازمهما التعرف والعليا اسم المكان العلى والفتحة العالية على المثل حارت الواو فيها لان فعل

إذا كانت اسم من ذوات الواو أبدلت واو ما بها بدلوا الواو وكان الياء في فعلها إذا كانت اسما  
 فأنزلوها عليها في فعل لتكافأ في التغير قال ابن سيدة هذا قول سيبويه ويقال نزل فلان بعلانية  
 الوادي وسافقته فقال له حيث يحدرك المأسمة وسافقته حيث يتصب إليه وعلا حاجته واستعلاها  
 ظهر عليها وعلا قوته واستعلاه كذلك ورجل عاقل لرجل على مثال عدو عن ابن الاعرابي  
 ولم يستعمله يعقوب في الأشياء التي حصرها نحو وفسق وكل من قهر رجلا أو عدوا فإنه  
 يقال علاه واعتلاه واستعلاه واستعمل عليه واستعمل على الناس عليهم وقهرهم وعلاهم قال  
 الله عز وجل وقد أفلح اليوم من استعمل قال اللبث الفرس إذا بلغ الغاية في الزمان يقال قد  
 استعمل على الغاية وعلا الرجل غلبته وعلا به بالسيف خسرته والعلا ارتفاع أصل البناء وقالوا  
 في النداء تعالى أي اعل ولا تستعمل في غير الأمر والتعالى الارتفاع قال الازهرى تقول العرب  
 في النداء للرجل تعالى بفتح اللام وللانثى تعالى بالواو للرجل تعالى بالواو وللانثى تعالى بالواو  
 أين يكون المدعو في مكان أعلى من مكان الداعي أو مكان دونه ولا يجوز أن يقال منه تعالى  
 ولا يتبع عنه وتقول تعالى ولي أي شيء تعالى وعلا بالأمر اضطلع به واستقل قال كعب بن  
 سعد الغنوي يطالب ابنه على بن كعب بقل هو لعل بن عبد الغنوي المعروف بابن العرير  
 اعلمنا الله لو قالك بالذي • لا تستطيع من الأمور بدان

قوله العرير هو كذا في  
 الأصل وسره اه

هكذا أورده الجوهري قال ابن بري صوابه أعاد لفظة لا قبله

وإذا رأيت المريتعب أمر • شرب العصا ويح في العصيان  
 يقول إذا رأيت المريتعب في فساد حاله ويح في عصيانك ومخالفة أمرك فيما يقبله الله فادع  
 واعلمنا لتقل بمن الأمر وتضطلع ماذا لقوله على من لاوافقت وعلا الفرس ركبوا على  
 عنه نزلوا على المتاع عن النابتة وأنه لا يقال أعلاه في هذا المعنى الأمسكها وعلا لوائه  
 أظهره عن ابن الاعرابي قال ولا يقال أعلاه ولا علوه لابن الاعرابي تعالى فلان إذا جهم على قوم  
 بغير إذن وكذلك دهم ودهر وقال تعالى على الجار وعليه عليه وانشد ابن السكيت  
 عالت أناسي وجلب الكور • على سررة رائج مظهر  
 وقال قالوا لها بعلوك فوقها • وكتم فوق ظهر ما تراكبه  
 أي بعلوك فوقها وقال دوبة  
 وإن هوى العائر قلنا دعنا • فهو عالتا بتعيس لما

أبو عبد علقوت على فلان الرّيح أى كنت فى علاوتها وقال لآمل الرّيح على السّيد فمراح  
 ربحك ويغتر. وقال كُنْ فى علاوة الرّيح وسألتهم لادّهم أن تكون فوق السيّد وسألتهم أن  
 تكون تحت السيّد لئلا يجد الوشّ را تحتك. ويقال أنت التاقمّن قبل مُستَلاها من قبل  
 أنسيها. وأملّى بفتح اللام القدح السابغ فى الميّسر وهو أفضلها إذا فازت سبعة أنصبا من الجزور  
 وقال الباني وله سبعة فروض وله غمّ سبعة أنصبا إن فاز وعليه غمّ سبعة أنصبا إن لم يفز والعلاء  
 الصّخرة وقيل صخرة تجعل لها المطار من الاختام ومن الأبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط ويجمع علا  
 وأنشد أبو عبيد

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ عَاصِمَاتٌ تَنْتَفِه \* رُوَيْلَكُ حَتَّى يَصْفَقَ بِهِمْ عَاصِمٌ  
 وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الْعَلَاءَ تَقْتُلُهَا \* بَحْلَدِيَّةُ وَالرَّائِحَةُ الرَّوَامُ

يريد أن العلاء لا يدفنها بخالدية وهى فرقة لآى لبناء أو غزاة ملأى قماراً وحطّة نصيب منها  
 فى العلاء تلك الأقط فذلك مدها فيها قال الجوهري والعلاء حجر يجعل عليه الأقط قال ابن جرير  
 هذيل الشّعبى لا يَتَمَعُ الشَّوْىَ فَيُشَانُهُ \* وَلَا جَارَ وَمَوْلَا عِلَاهُ  
 والعلاء الزّرة التى يضرب على الحسد والحديد والعلاء السّندان وفى حديث عطاء بن مېط أتم  
 هبط بالعلاء وهى السّندان والجمع العلاء وقال للناقعة علاّته تشبهه فى صلاتها يقال ناقعة علاّته  
 أنشأه قال الشاعر

وَمَتَلَفَ بَيْنَ مَوَادِّهِمْ هَلَكَةً \* جَاوَزَتْهَا بَعْدَ الْعَلَاءِ الْخَلْقُ عَلَيَّانَ

أى طويّله جيعة وذرا ابن يرى عن الفراء أنه قال ناقعة عليان بكسر العين وذرا أبو على يقال  
 رجل عليان وعليان وأصل الياوم وأقبلت ياءه كما قالوا صبيحان وعليه قول الأجلج  
 \* تَقْدُمُهَا كُلَّ عِلَاءَةٍ عَلَيَّانَ \* ويقال لرجل عليان مثل عطشان وكذلك المرأة يستوى فيه المذكر  
 والمؤنث وفى التّيزيل وأترتة الحديديه أس شديد قيل فى تفسيره أنزل العلاءة والمز على الخيل  
 أعاده إلى موضع من البكرة بعليه. ويقال للرجل الذى رُدَّ حبل المستقي بالكرة إلى موضع منها  
 إذا حرس المعلى وإرشا المعلى. وقال أبو عمرو والتعلية أن يتأبض الطي أسفل البئر فينزل رجل فى  
 البئر ليعلى اللّوعن الحجر الساتين وأنشد لعمى كهُوَيَ الْبُؤْرَ مَا هَا الْعَلُ \* أَرَادَ الْحَلِيَّ وَقَالَ  
 لَوْ أَنَّ سَلَى أَنْصَرَتْ مَطْلَى \* تَمَحَّ أَوْ تَدَلَّجَ أَوْ تَعَلَّى

وقيل المعلى الذى يرفع الدّلو ملوفاً إلى فوق بعين المستقي ذلك. وعُلوان الكتاب منه كُتُونُهُ وقد

عَلَيْهِ هَذَا أَقْبَسَ وَيَقَالُ عَلَوْنَهُ عَلَوْنَهُ وَعَلَوْنَا وَعَلَوْتُهُمْ وَعَلَوْنَا قَالَ أَبُو ذَرٍّ عَلَوْنَا كُلُّ شَيْءٍ مَا عَلِمْنَاهُ وَهُوَ الْعُرْوَانُ وَأَنْشَدَ

وَجَاءَهُ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَمِعْتُهَا • جَعَلْتُهَا الَّذِي أَحَقُّتُ عُرْوَانًا

أَيُّ أَظْهَرُ مُجَابَةٍ وَكُنْتَهُ أُخْرَى وَهِيَ الَّتِي أُرِيغُ فَصَارَتْ هُنَا عُرْوَانًا لِأَنَّهَا أَتَتْ خَالَ الْأَزْهَرِيَّ الْعَرَبِيَّ بِسُجْلِ الْأَلَامِ مِنَ النَّوْنِ فِي حُرُوفِ كَثِيرَةٍ مِمَّنْ لَمْ يَلَمْكَ وَلَعَنَهُ وَعَنَّهُ إِلَى السَّيْنِ وَعِنْتَهُ وَكَانَ عُرْوَانُ الْكِتَابِ الْأَلَامِ فِيهِ مَبْلَغٌ مِنَ النَّوْنِ وَقَدْ مَضَى تَضْيِيقُهُ وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ وَعَلِيَانٌ ضَمُّ طَوِيلٍ وَالْآخِي بِالْهَاءِ وَنَاقَةُ عَلِيَانٍ طَوِيلٌ جَنِيحُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَنْشَدْنِي خَوَارِجَ عَلِيَانٍ • مَضْبُورَةُ الْكَاهِلِ كَلْبِيَانٍ

وَقَالَ الْبَصَائِي نَاقَةُ عَلَانٍ وَعَلِيَانٍ مَرَّتُهُ السَّيْرُ لَا تَرَى أَبَدًا إِلَّا مَامَ الرَّكْبِ وَالْعَلِيَانُ الطَّوِيلُ مِنَ الصَّبَاحِ وَقِيلَ الَّذِي كَرَمَ الصَّبَاحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَصْنِيفٌ وَانْحِاقٌ لِلذِّكْرِ الصَّبَاحِ عَيْنَانِ بِالْثَلَاثَةِ خَفِضَ اللَّيْلَ وَجَعَلَ بَدَلَ الثَّلَاثَةِ لَامًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بِعَرِيعِلْيَانَ ضَمُّ وَقَالَ الْبَصَائِي هُوَ الْقَدِيمُ الضَّمُّ وَصَوَّرَ عَلِيَانٌ بِهَيْرَعَنَةٍ أَيْضًا وَالْبَاقِي كُلُّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَائِلٍ قَسْرًا بِالْكَسْرِ وَخَفَا الْأَلَامُ عَنَّا هِيَ النَّوْنُ مَعَ السَّكُونِ وَالْعَلَاةُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذَرٍّ

فَمَا أَمْ خُشِفَ بِالْعَلَاةِ قَارِدٌ • تَوُشُّ الرِّبْرِ رَحِيَّتُهَا لَدَا احْتِصَارِهَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْيَاءُ فِي الْعَلَاةِ بَدَلُ هَا وَوُذِّلَتْ أَلَا لِتُفْرَقَ فِي الْكَلَامِ تَصْرِيفٌ ع ل ي ا فَمَا هَا ع ل و فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَاةً أَلَا أَنَّهُ غَيَّرَ إِلَى الْيَاءِ حَيْثُ كُلُّ حَمَلٍ وَالْأَعْلَامُ عَمَّا يَكْتُرُ فِيهَا التَّضْيِيقُ وَلِلخَلْفِ كَوْنُهُ وَحُجُوبُهُ وَتَحْيِيظُهُ وَقَدْ قَالَوا الشُّكَاةُ فِي هَذِهِ نَظِيرُ الْعَلَاةِ الْأَنْ هَذَا لَيْسَ بِمَعْلُومٍ وَفِي الْحَدِيثِ شَذَرُ الْعَلَاةِ الضَّمُّ وَالْقَصْرُ هُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَى زَيْدٌ نَسَبَهُ نَارِصُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرَفِهَا إِلَى تَبَوُّلِهِ وَبِهِ مُسْتَدٌ وَاعْتَلَى الشَّيْءُ قُرَى عَلَيْهِ وَعَلَاةٌ قَالَ لَمَّا إِذَا مَا لَمْ تَصِلْ إِلَى خَلْقِي • وَبَعْدَتْ عَنِّي اعْتَلَيْتُ بِطَاوِهَا

أَيُّ عُلُوْنٍ بِمَادَهَا يَسُدُّ أَشْمَمُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضٍ وَابْدِلْ ابْنَ جَرِيرٍ

لَمْ تَرَ لِي يَوْمَ قَبْلَهُ لَعَنَتِي • بِجِلْسَانٍ أَعْدَانِي عَلَى كَثْرَةِ الزِّيَرِ

فَسَرَفَهُ قُلٌّ مَعْتَلٌ عَالٌ قَادِرٌ ظَاهِرٌ وَالْعَلِيُّ السُّلْبُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَعَالِيَةُ تَجَمُّ هَيْبَتُهُ وَجَنَّتِي وَهُمْ نَوَالِجُهُمُ وَالْعَبْرُ وَمَلَزَنَ وَعَلِيًّا مُضَرًّا عَالَاهَا وَهُمْ قُرَيْشٌ وَقَيْسٌ وَالطَّلْحُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْمَعْتَلَةُ وَالْمَعْتَلَةُ الْقَوَّةُ عَلَى حِلِّهَا وَلِلنَّاقَةِ الْبَانِ أَحَدُهَا مِمَّنْ لَمْ يَلَمْكَ مِنَ الْعَلِيَّاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَالْآخَرِ

يَحْلَبُ مِنَ الْحَبَابِ الْأَسِرِّ فَالَّذِي يَحْلَبُ يُسَمَّى الْمُعْلَى وَالْمُسْتَعْلَى وَالَّذِي يَحْلَبُ يُسَمَّى الْبَاسِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ الْمُسْتَعْلَى هُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى تَسَادُّخِ الْوَبِ وَالْبَاسِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى يَمِينِهَا وَالْمُسْتَعْلَى  
يَأْخُذُ الْعِلْبَةَ يَدُهُ الْفُسْرَى وَيَحْلَبُ بِالْيَمِينِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْمُسْتَعْلَى وَالْبَاسِ  
يُسَمَّى مُسْتَعْلَى الْبَاسِ \* مِنَ الْحَالِينَ بَأَنَّ لَأَعْرَابًا  
وَالْمُسْتَعْلَى الَّذِي يَحْلَبُهَا مِنْ نَفْسِهَا الْأَيْسَرُ وَالْبَاسِ مِنَ الْأَيْمَنِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُسْتَعْلَى بِكسر اللام  
الَّذِي يَأْتِي الْحَلَاوِبَ مِنْ قِبَلِ يَمِينِهَا وَالْعَلَاءُ أَيْضًا نِسْبَةً بِالْعِلْبَةِ يَحْلَبُ حَوْلَهَا الْخَنِي وَيَحْلَبُهَا وَنَاقَةً  
عَلَاءَةً أَيْ مُشْرِقَةً قَالَ \* عَرَفَ عِلْدَانَةً عَلَاءَةً فَصَعِمَ \* وَيُقَالُ عَلَيْهِ حَلْبَةُ أَيْ حُلُوفَةُ الْمَنْظَرِ وَالسِّر  
عَلَيْهِ نَاقَةٌ وَالْعَلَاءُ تُرْسٌ عَرُودٌ مِنْ جِلْدٍ مَصْفُوفَةٍ وَهُوَ عَلَى السَّمَنِ وَالشَّعْبِ فِي كُلِّ ذِي مَنْ صُنِعَ  
حَتَّى ارْتَفَعَ فِي السَّمَاءِ الْعِيَانِي وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ عَرَفَ

لِإِعْصَادَانٍ عَلَى الْقَصْرِ فَمَا \* كَأَنَّهُمَا بِالْبَيْتِ مُجَرَّدٌ

قوله هو الخ مذكأ في الاصل  
العقد وفي بعض الاصول  
هي ووراه

وَعَنِ الْعِيَانِيِّ عَنِ الْعَامِرَةِ كَأَنَّهُ فِي أَحَقِّ عِلَى أَيْ يَأْتِي الْقَتْلَ وَعَلَى اسْمٍ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ  
النُّوْمِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ صَلَاتِهِمَا وَعَلِيٌّ وَجَمَاعَةٌ عَلَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّمَ الْإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيْ فِي الْأَمْكَةِ يَقُولُ الْفَائِلُ كَيْفَ  
جَعَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَنُونَ وَهَنَامُ جَمْعُ الرِّبَالِ قَالَ الْعَرَبُ إِذَا جَعَلَ جَعْلًا لَا يَنْبَغُ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ  
يُنَاسُ وَاحِدًا وَثَنِينَ وَقَالَ الْوَلِيُّ الْمَذْكُورُ الْمَوْتُ بِالْبَنُونَ مِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ شَيْءٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ  
وَلَسْتُ أَدْرِي لِمَ أَتَى الْعَرَبُ يَقُولُ أَلْعَمَامُ رَقَّةً مَرَّتَيْنِ تَرِيدُ الْفَصَانَ إِذَا طُفَّتْ بِمَا  
وَأَسْمَى وَأَنْشَدَ

قَدِيرَاتٍ الْأَنْهَادِ حِينَا \* قَلِيمَاتٍ وَأَيْتَرِينَا

جَمْعُ الْبَنُونَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدَدَ الَّذِي لَا يَجْعَدُ آخَرَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَأَصْبَحَ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَتَتْ \* بِهَا الْأَصْوَافُ بَعْدَ الْوَالِيْنَا

أَرَادَ الْمَقَرَّ بَعْدَ الْمَقَرِّ غَيْرَ مَحْدُودٍ وَكَذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ارْتِفَاعُ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ  
لِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيْ فِي الْأَمْكَةِ مَوْلَا ذِي مَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَاعْرَابُ هَذَا الْأِسْمِ كَعَرَابِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ عَلَى  
لُغَةِ الْجَمْعِ كَمَا قَوْلُ هَذِهِ قَتِيرُونَ وَرَأَيْتُ قَتِيرِينَ وَعَلِيٌّ وَجَمَاعَةٌ عَلَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَمَنْ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاوُنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَاهُنَ الْكَوْكَبُ الْفَرْدِيُّ  
فِي أَهْلِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ الْوَالِدِ وَاللَّامُ الْخَفِيَّةُ

يُرفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى الأمكنة وأشرف المراتب وأقربهم من  
الله في الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقَسْرٍ بنِ وأشباهها على أنه جمع أو واحد  
قال أبو سعيد هذه كلمة معروفة عند العرب أن يقولوا أهل الشرف في الدنيا والثروة والغنى أهل  
عليين فإذا كانوا متضمنين فالواصفون والعليون في كلام العرب الذين ينزلون أعلى البلاد فإذا  
كانوا ينزلون أسافلها فهم سفلون ويقال هذا الكلمة تستعمل لسانى إذا كانت ثقلاً وتجرى  
عليه كثيراً تقول العرب يذهب الرجل علماً وعُلُوً لم يذهب سقلاً إذا ارتفع وتعلت المرأة ظهرت  
من ثيابها وفي حديث سبيعة أنها لما تعلت من ثيابها أى سكت وقيل تشوّفت ثيابها  
وبروزت تعالت أى ارتفعت وظهرت قال أبو جويران يكون من قولهم تعلت الرجل من علته إذا برأ  
أى ترحت من ثيابها وسكت ومن قول الشاعر • ولأدت بعلي من ثيابي تعلت • وتعلت  
المرءى من علته إذا فاقتهما ويقال اسم فاعله

قَدْ عَجِبْتُ مِنْ بَعِيلٍ • لَمَّا بَيَّ خَلْقًا مَعَالِيَا

فإنه أراد من بعيلي فرداً إلى أمسه بأن حرك الياء ضرورة وأصل الياء آت الحركة وانما يتون لانه  
لا ينصرف قال الجوهري ويُعَلَّى مُصَفَّرُ اسم رجل قال ابن بري صوابه يُعَيَّلُ وإذا نسب  
الرجل إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه فالواعلوى وإذا نسبوا إلى بني علي وهم قبيلة من كنانة  
فالواهل والعليون وروى عن ابن الأعرابي في قوله • بُنُو عَلِيٍّ كُلُّهُمْ سَوَاءٌ • قال بنو علي من بني  
العبدلات من بني أمية الأصغر كان ولي من بعده طغياً طغياً لأن أمهم عملة بنت سادل من  
البراجيم وهي أم ولد ابن أمية الأصغر وعُلُوٌّ ومُعَلَّى اسمان والنسب إلى مُعَلَّى مُعَلَوِيٌّ وتُعَلَّى  
اسم امرأة وأخذتم إلى علوة أى عنوة حكاهما العياشي عن الرؤاسي وحكي أيضاً أنه قال للكثير  
المال اعلى به أى ابني بعده قال ابن سيمون عندي أخذ عاهة بالبقاء وقول طقطب القنوي

وَقَدْ مَنَعْتُهُمْ حَرَمِي سَاءَ لَمْ • غَدَاً عَدَا عَاهَمُ غَيْرُ مَعَلٍّ

انما أراد معولتي يقول المهرزعي يقال فلان غيبه مؤثلاً في الأمر وغير معقل أى غيبه وقصر  
والمعلى فرس عقبه بن مدح والمعلّى أيضاً اسم فرس الأشعر الشاعر وعُلُوٌّ اسم فرس سديد  
وعُلُوٌّ اسم فرس خفاف بن ثبابة وهو الذى يقول فيها

وَقَفَّتْ لَهُ عَلَوِيٌّ قَدْ نَامَ حَبَّيْ • لَا بَنِيَّ يَجِدُوا وَلَا نَارَهَا لِكَا

وقيل علوى فرس خفاف بن عُمَيْرٍ قال الأزهري وعُلُوٌّ اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب

قوله حلك هكذا في الاصل  
وسر اه

قوله وتعلّى اسم امرأته هكذا  
في الاصل والتكلمة وفى  
القاموس يعلى بكسر الياء  
التصنيق وانظر اه

قوله والمعلّى أيضاً الخ هكذا  
في الاصل والصاح وكب  
عليه فى الكلمة فقال وقال  
الجوهري والمعلّى بكسر  
اللام الذى يأتى الجوف يمتن  
قبل يمتن والمعلّى أيضاً فرس  
الأشعر الشاعر وفرس الأشعر  
المعلّى يقع اللام ولولم يقل  
أيضاً كلنا الجمل على الناصح  
اه كسبه معصيه



(ع) التي ذهب البصر كله في الازهرى من العينين كتبهما عني عني فهو اعني واعني  
يقاى اعني اءرادوا سدا وادها تدها ت ادھما فآخر جوعلى لفظ صحيح وكان في الاصل ادھام  
فادھوا لا اجتماع العين فلما بنوا اعلموا على اصل ادھام اعتمدت الياء الاخيرة على فتحة الياء الاولى  
فصاروا انفا فلما اختلفا لم يكن للادھام فيها مساع كساع في العينين ولما لم يقولوا اعني فلان غير  
مستعمل ونعمي في معنى عني وانشد الاخفش

صرفت ولم تصرفا وانابا بدرت • ثم اك دمع العين حتى كبرت

وهو اعني وعمه والا عني او عني واما عني فعلى حذفت في فخذ فقواسم عني قال ابن سيده  
حكاه سيويه قال الليث رجل اعني وامرأة عني ولا يقع هذا التثني على العين الواحدة لان  
العين يقع عليها جميعا قال عنت عنته وامرأتان عيلوان ونساء عيلوان وقوم عني وقاعني  
الرجل اى ارى من نفسي ذلك وامرأة عني عن الصواب وعني القلب على فعله وقوم عيون  
وفهم عيونهم اى جهلهم والنسبة الى اعني اعني والى عم عوني وقال الله عز وجل ومن كان في  
هذه اعني فهو في الاخره اعني وأصل سيلا قال القراء عند الله من الدنيا على الخطيئة ثم قال من  
كان في هذه اعني يعنى في نيم الدنيا التي افتتصناها عليكم فهو في نيم الاخره اعني وأصل سيلا  
قال العرب انا قالوا هو افعل منك قالوا في كل فاعل وفعل وما لا يراى فعله شي على ثلاثة  
أخر فاعذا كان على فعلت مثل زفرت او على افعلت مثل احررت لم يقولوا افعل منك حتى  
يقولوا واشد حرج منك واشجن زفر فمك قال وانما يار في العي لاهل برده عني العين انما  
أريد والله أعلم عني القلب يقال فلان اعني من فلان في القلب ولا يقال هو اعني منه في العين  
وذلك انما يقال على مذهب آخر وجس امرؤ فيه افعل منه كجئت في كثير قال وقد تلقى بعض  
الصحابة يقول افسدته في الاعني والاعني والاعرج والاذيقا لانا قد نقول عني وورق وعني  
وعرج ولا نقول حرج ولا يفس ولا يفسر قال القراء ليس ذلك بشي اعني يتلوه في هذا الى ما كان  
لصاحب من فعل يقول اوبكره فيكون افعل دليلا على قوله النبي وكفره الا ترى ان تقول فلان  
اقوم من فلان واجل لان قسام ذاب يدل على قيام ذاب جاليز يدل على جال ولا نقول الا عني هذا  
اعني من ذوالعينين هذا ام من عني فلان عني منه في شعر فهو شاذ كقوله

أما لعل فانبت اليوم لآمهم • لؤلؤا يضيهم سر بالخباج

قوله لم يقولوا اعني فلان الخ  
هكذا في الاصل المعتمد  
وعبارة التهذيب ولذلك لم  
يقولوا اعني مدغمه وعلى  
هذا الخنجرى هذا كله في  
جميع هذا الباب الا ان يقول  
فائل تكلفا على لفظ ادھام  
بالتثنية اعني فلان الخ اه  
كتبه مصححه

وقوله ما أعمد أعمار أديه ما أعمى قلبه لأن ذلك نسب إليه الكثير الضلال ولا يقال في عَمَى العيون ما أعمد لأن ما لا يتبدل لا يستجيب عنه وقال القرافي قوله تعالى وهو عليهم عَمَى أُولَئِكَ يَتَدَوَّنُ مَنْ مَكَانٍ يَعْبُدُونَ هَاهُنَا عِيسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمَ وقال أبو معاذ الضحوي من قرأ وهو عليهم عَمَى فهو مصدر يقال هذا الأمر عَمَى وهذه الأمور عَمَى لأنه مصدر تقول ذلك هذه الأمور شبهة ورية قال ومن قرأ عَمَ فهو عَمَى قول امرؤهم وأمرؤ عَمَى ورجل عَمَى أمره لا يبصر ورجل عَمَى في البصر وقال الكُمَيْت • الْأَهْلُ عَمَى فِي رَأْيِهِ مَتَّأَل • ومثله قول زهير • وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي عَدَمِ • والعمى الذي لا يبصر طريقه وأنشد  
لأَتَانِي تَبَنِّي لِيْن جَانِي • بِرَأْسِكَ شَعْوَى عَامِلَتُ عَاشِيَا  
قال ابن سيده وأعمد وعَمَى صرنا عَمَى قال ساعدة بن جؤبة

وعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ • سَنَانٌ كَسَّرَاهُ الْعُقَابُ وَمَنْبَهِ

يعني بالموت السنان فهو أذل من الموت ويرى • وعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ • يعني عَيْنَهُ وَرَجُلٌ عَمَى كَانَتْ عَمَى الْقَلْبِ وَرَجُلٌ عَمَى الْقَلْبِ أَيُّ الْجَاهِلِ وَالَّتِي ذَهَبَ ظَنُّ الْقَلْبِ وَالْفَسَلُ كَالْفَعْلِ وَالصَّغَةُ كَالصَّغَةِ الْأَهْلُ لَا يَتَّبِعُ فَعْلُهُ عَلَى أَعْمَالِهِ لَيْسَ بِمُسَوِّسٍ وَأَعْمَاهُ عَلَى الْمَثَلِ وَأَعْمَالُ عَمَاهُ لَيْسَ بِمُسَوِّسٍ فِي الْوَلَوْنِ وَالصَّغَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُ وَلَا الْحُرُورُ قَالَ الرَّجُلُ هَذَا مَثَلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَالْمَعْنَى وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى عَنِ الْحَقِّ وَهُوَ الْكَافِرُ وَالْبَصِيرُ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبْصُرُ شَيْئَهُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ الظُّلُمَاتُ الضَّلَالَاتُ وَالنُّورُ الْهُدَى وَلَا الظُّلُ وَلَا الْحُرُورُ أَيُّ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْحَقِّ الَّذِينَ هُمْ ظُلُمَاتُ مِنَ الْحَقِّ وَلَا أَصْحَابُ الْبَاطِلِ الَّذِينَ هُمْ قُرْدَانُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَنَلَاثُ بَيْنَ أَقْنَيْنِ بَاهِرٍ • سَلَّ أَعْمَى عَمَاهُ يَبْصُرَا

يعني القدر حله أعمى لأنه لا يصرف وجهه صير الاله يصوب الى حيث يقصده الرأى وتعالى أظهر العَمَى يكون في العين والقلب وقوله تعالى وعشرون يوم القيامة أعمى قبل هو مثل قوله وعشرون يومئذ يروى عن عَمَى عَمَاهُ أَنَّهُ لَا يَجِدُ مَهْتَدِي الْيَلَاءِ لَيْسَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَقَدْ بَشَّرَ وَتَذَرُّوعُهُ وَأَوْعَدَ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ رَبِّ لِمَ حَسَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ أَعْمَى عَنِ الْحَقِّ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا وَقَالَ تَقَطُّوه بِضَلِّ عَمَى فَلَنْ عَنْ رُبِّهِ وَعَمَى عَلَيْهِ طَرِيقُهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَطَرِيقَهُ وَرَجُلٌ عَمَى قَوْمٌ عَمُونَ قَالَ الْوَلَدُ كَرَاهَةَ

قوله وعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ الخ  
رفع الموت فاعلا كافي  
الاصول هنا وتقدم لنا ضبطه  
في مادة عسر والنصب والحواب  
ما هنا وقوله ويرى  
• وعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ بِأَيِّ  
طَرِيقَةٍ • يعني عَيْنَهُ الخ  
هكذا في الاصل والحكم هنا  
وتقدم لنا في مادة عسر أيضا  
ويرى يا بى طريقه يعني  
عينه والحواب ما هنا فافتقر  
إلى

جَلَّ وَعَزَّ الْعَمَى فِي كَلْبِهِ فَنَمَّرَ بِدُعَى الْقَلْبِ قَالَ تَعَالَى فَاتَمَّ الْأَثَمَ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعَمَّى الْقُلُوبُ الَّتِي  
 فِي الصُّدُورِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى صَمَّ بِكُمْ عَمَى هُوَ عَلَى التَّمَثَلِ جَعَلَهُمْ فِي تَرْكِ الْعَمَلِ عَمَانِصْرُونَ وَوَقَّى  
 مَا يَنْصَحُونَ بِخَيْرِهِ الْمَوْتَى لَا تَعْمَانُ مِنْ قُدْرَتِهِ وَصَنَعَتِ الَّتِي يَنْجُزُ عَنْهَا الْخَالِقُونَ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ  
 وَالْإِعْمَانُ السَّيْلُ وَالْجَلُّ الْهَاتُجُّ وَقِيلَ السَّيْلُ وَالْمَرْيَقُ كِلَاهُمَا عَنْ يَمِينِ يَعْقُوبَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَالْأَعْمَى الْقَلِيلُ وَالْأَعْمَى السَّيْلُ وَهِيَ الْأَهْمَانُ أَيْضًا بِالسَّيْلِ وَالْقَلِيلُ فِي الْحَدِيثِ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ  
 الْأَعْمَى هِيَ السَّيْلُ وَالْمَرْيَقُ لِمَا يَصِيبُ مِنْ يُصِيبُهُ مِنَ الْخَيْرِ فِي أَمْرِهِ وَلِأَنَّهُمَا فَاحِدَتَانِ وَوَقَعَا  
 لَا يَصِحُّانِ مَوْضِعًا وَلَا يَصْنَعَانِ شَيْئًا كَالْأَعْمَى الَّتِي لَا يَدْرِي أَيْنَ يَسْلُكُ فَهُوَ عَمَى حَيْثُ أَتَتْهُ رَجُلُهُ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي وَلَمَّا رَأَيْتُكَ تَنْسَى الْعِلْمَ • وَلَقَدْ عَرَفْتُكَ لِلْعَمَى  
 وَتَحَقُّوْا الشَّرَّ فَإِذَا مَا أَخْلُ • وَتَحَقُّوْا الْفَقْرَ عَلَى الدَّرَمِ  
 وَهَبْتُ الْخَطَا لِلْأَعْمَى • وَالْأَرْمَى وَلَمْ أَطْلَمْ

أَخْلُ مِنْ الْخَلَّةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْإِعْمَانُ السَّيْلُ وَالنَّارُ وَالْأَرْمَى الْهَرَمُ وَالْمَوْتُ وَالْعَبَاءُ  
 وَالْعَمَاءُ وَالْعَمَى وَالْعَمَى كُلُّهُ الْفَوَائِدُ وَالْبَاطِلُ وَالْعَمَى وَالْعَمَى الْكِبَرُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي  
 حَدِيثٍ أَنَّهُمْ عَمِدَتْهُمْ الْعَمَاءُ الضَّلَالَةُ وَهِيَ قَعَالَةٌ مِنَ الْعَمَى وَحِكَايَةُ رَجُلٍ فِي  
 عَمَةٍ وَجَمْعٌ وَهُوَ مِنَ الْعَمَى وَقِيلَ عَمَاءُ أَيْ لَمْ يَدْرِ مِنْ قَتَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَاتَلَ بِغَيْرِ عَمَةٍ  
 يَغْضَبُ الْعَصْبَةَ أَوْ يَصْرَعُ عَصْبَةً أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ فَقَتَلَ قَتْلَ قَتَلَةٍ جَاهِلِيَّةٍ هُوَ قَعَالَةٌ مِنَ الْعَمَاءِ الضَّلَالَةِ  
 كَالْقَتَالِ فِي الْعَصْبَةِ وَالْأَهْوَاءِ وَحِكَايَةُ بَعْضِهِمْ فَيَأْتِي الْعَيْنَ وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ قَتْلِ عَمَةٍ  
 قَالَ الْأَمْرُ الْأَعْمَى لِلْعَصْبَةِ لَا تَسْتَنْبِئُ مَا وَجْهَهُ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَعْلَمَ فِي هَذَا فِي شَرَابِ الْقَوْمِ وَقَتْلُ  
 بَعْضِهِمْ بَعْضًا يَقُولُ مَنْ قَتَلَ فِيهَا كَانَ هَالِكًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَمَةُ الدَّعْوَةُ إِلَى الْعَمَاءِ فَحَقَّتْ لَهَا فِي النَّارِ وَقَالَ  
 أَبُو الْعَلَاءِ الْعَصْبَةُ بَنُو الْعَمِ وَالْعَصْبَةُ أَخْلَتْ مِنَ الْعَصْبَةِ وَقِيلَ الْعَمَةُ الْفِتْنَةُ وَقِيلَ الضَّلَالَةُ وَقَالَ  
 الرَّائِي • كَانُوا دُخُولَ الْعَمَةِ الْجَدُّ • بَعْثِي صَاحِبَ فِتْنَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ ثَلَاثُ مِائَةٍ  
 عَمَةٍ أَيْ مِائَةُ فِتْنَةٍ وَجَهَالَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ فِي عَمَةٍ يَكُونُ يَنْتَهَبُ مِنْهُمْ فَهُوَ خَطَاً وَفِي رِوَايَةٍ  
 فِي عَمَةٍ فِي رِمَاتِهِمْ بِالْخَارِ فَهُوَ خَطَاً الْعَمَاءُ بِالْكَسْرِ وَالتَّسْدِيدِ وَالتَّقْصِيرِ فَعِيلٌ مِنَ الْعَمَى  
 كَلَامٌ مِنَ الرَّيِّ وَالْحَصِيصِ مِنَ الْقَصَصِ وَهِيَ مَبَادِرُ وَالْمَعْنَى أَنَّ وَجَدْتُهُمْ قَتِيلًا نَعَى أَمْرَهُ  
 وَلَا يَنْبَغُ أَنَّهُ حَكَمَهُ حَكَمًا قَتَلَ لَخَطَاً فَجَبَّاهُ الدِّبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخَرِ يَتَوَّ السُّلْطَانُ مِنَ  
 النَّاسِ فَيَكُونُ دَمًا فِي عَمَةٍ غَيْرِ صِفَتِهِ أَيْ فِي جَهَالَةٍ مِنْ غَيْرِ حَقٍّ وَعَدَاوَةٍ وَالْعَمَاءُ نَائِبُ

الآخري يريد بها الصلاة والجهالة والعبادة للجهالة بالثني ومنه قوله  
 • تجتنب عيان الربيع عن السبا • وعناية بالباطنية بها التها والاعمال بالباطن بجوهران  
 يكون واحداً عني وأعماله على المبالغة فالروية  
 وبلد عاصمة أعماله • كلون أرضه صلاوة  
 يريد ووب بلد وقوله عاصمة أعماله أراد متاهية في العني على حسنة قولهم ليل لائل فكماله قال  
 أعماله عاصمة فقدموا آخر وقتاً ياتون بهذا الضرب من المبالغة الاتباعاً لمقلبه كقولهم شغل  
 شاغل وليل لائل لكنه اضطر إلى ذلك فقدم وأخر قال الأزهري عاصمة داربعة وأعماله بجعله  
 بلد بجعل عني لا يتدى فيه والمعاني الأرضون المجهولة والواحدة مفعلة طالوم أجمع لها  
 واحدة والمعاني من الأرضين الأغشال التي ليس بها أثر عملة وهي الأعمال أيضاً وفي الحديث  
 إنك المعاني يريد الأراضي المجهولة الأغشال التي ليس بها أثر عمارة واحداً عني وهو موضع  
 العني كالجمل وأرض عينا أو عاصمة ممكن أن عني لا يتدى فيه قالوا قرأ ابن الأعرابي  
 وما مصرى عاني التنبأ كأنه • من الأجن أبوال الخاض الصواب  
 عم شرك الأقطاري عني وينته • مرارتي تحشي به الموت فاض  
 قال ابن الأعرابي عم شرك كما يقال عم طرهما وعمه شرك يريد الطريق ليس بين الآخر وأما الذي  
 حديث سليمان سئل ما جعل لنا من ذمتنا فقال من عملنا إلى هذا أي إذا ضللت طريقاً أخذت  
 منهم رجلاً حتى يفتل على الطريق وانما رخص سلك في ذلك لأن أهل الذمة كانوا صولوا على  
 ذلك شرطاً عليهم فاما إذا لم يشترط فلا يجوز إلا بالآخرة وقوله من ذمتنا أي من أهل ذمتنا ويقال  
 لقيته في عمارة الصبح أي في ظلمة قبل أن أتيه وفي حديث أبي ذر أنه كان يغير على الصرم  
 في عمارة الصبح أي في شدة ظلمة الليل ولقيته صكة عني وصكة عني أي في أشد الهاجرة حرّاً  
 وذلك أن الظبي إذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت عينه من بياض الشمس ولما نها فاستدر  
 بصرم حتى يصف نفسه الكناس لا يبره وقيل هو أشد الهاجرة حرّاً وقيل حين كذا الحر يعني من  
 شدة ولا يقال في البرد وقيل حين يقوم قائماً فظهر وقيل نصف النهار في شدة الحر وقيل عني الحر  
 بعينه وقيل عني رجل من عدوان كل يقني في الحج فاقبل معقراً معه ركب عني رزلاً يصعد  
 المنازل في يوم شديد الحر فقال عني من جاست عليه هذه الساعة من غدة وهو حرام لم يقض عمنه فهو  
 حرام إلى قابل فوثب الناس بضربون حتى واقتوا البيت وبينهم وبينهم من ذلك الموضع ليلتان

جوادانِ ضربَ بَيْتًا وقال الازهرى هو عَمِي كانه تصغيراً عَمِي قالوا تشدان الاعراب  
صَلَّيْهُمَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ عَابَرًا \* عَمِي وَلَمْ يَسْتَلِ الْأَخْلَاقُ

وفي الحديث ثَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ تَصَفَّاهَا إِذَا قَامَ قَامَ الظَّهِيرَةُ مَعَكَ  
عَمِي قالوا عَمِي تصغيراً عَمِي على التثنية ولا يقال ذلك إلا في جازة القِيْطِ وَالْإِنْسَانُ إِذَا سَجَّ حَضَفَ  
الْهَمْزَ فِي أَشَدِّ الْحَزَنِ بَيْتًا أَنَّهُ لَا عَيْنَ مَعْنَى النَّهْمِ فَأَرَادُوا أَنَّهُ بِصِرْ كَالْعَمِي وَيُقَالُ هُوَ سَمٌّ  
دَجَلٌ مِنَ الْعَمَلَةِ عَابَرًا عَلَى حَوْمٍ ظَهَرَ فَأَسْتَأْصَلَهُمْ فَسَبَّ الْوَقْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
يَحْسَبُ الْجَلَّالُ مَا كَانَ عَمِي \* شَيْخٌ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَا

أَيُّ إِذَا تَقَرَّرَ لِيَمْنُ بَيْدِكَ كَانَتْ عَمِي هُنَا الْبَعْدُ بِصِفَةِ طَلَبِ الْإِنِّ يَهْوِلُ إِذَا رَأَى الْجَاهِلُ مَنْ يَهْدِيهِ  
شَيْئًا مَعْمَا لِيُخْبِرَهُ وَالْعَمَاءُ مَعْدُودُ السَّهَابِ الْمُرْتَفِعِ وَقِيلَ الْكِثْفُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ شِبْهُ الْخَنَانِ  
يَرْكَبُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ  
فَإِذَا تَرَكَ الْأَقْلَامُ نَافِئَتَهُ \* كَلَامُ دُودٍ أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ الْمَطِيرُ

وقال الفرزدق

وَوَفَّرَا لَمْ يَخْرُزْ سِرٌّ وَكِيعَةٌ \* عَدَّوْهُمَا طَيِّبَانِي بِرِشَاتِهَا  
دَعَّرَتْهُمَا سِرٌّ بِأَقْيَاسٍ جَلْدُهُ \* كَتَبَهُمُ الثُّرَيَّا سَفَرَتْ مِنْ عَمَاتِهَا  
وَيُرْوَى \* أَذْبَدَتْ مِنْ عَمَاتِهَا \* وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَمَاءُ الْغَنَمُ الْكِثْفُ الْمَطِيرُ وَقِيلَ هُوَ الرَّقِيقُ  
وَقِيلَ هُوَ الْأَسَدُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْإِيضُ وَقِيلَ هُوَ الْغَنَمُ هَرَاءٌ مَا سَوَّمُ يَنْقَطِعُ قَطْعُ الْبَطَالِ  
وَاحِدُهُ عَمَاءَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْعَقْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ لَقِنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ رَبًّا قَبْلَ أَنْ  
يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَقَوْعُهُمْ هَوَاءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَمَاءُ قِلَابُ الْعَرَبِ  
السَّابِ قَالَهُ الْأَصْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ مَعْدُودٌ وَقَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِزَّةٍ

وَكُنَّا لَمَنْ تَرَى بَنَاءً عَمَّاهُمْ صَمٌّ يَجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

يقول هُوَ فِي رَفْعِهِ قَدْ بَلَغَ السَّابِ فَالْحَصَابُ يُجَابُ عَنْهُ أَيُّ يَنْكَشِفُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا قَوْلُنَا  
هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُتَعَوِّلُ عَنْهُمْ وَلَا تُدْرَى كَيْفَ كُنْ ظِلُّ الْعَمَاءِ قَالَ وَأَمَّا الْعَمِي فِي  
الْبَصْرِ فَقَصُورُ لَيْسَ هُوَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي شَيْءٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَلَمْ يَزَلْ إِلَيْهِ  
ثِقَةً أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثُ وَلَقَدْ لَهَّكَ لَقْنِي عَمِي مَقْصُورٌ قَالَ وَكُلُّ أَمْرٍ لَا تَدْرِكُهُ الْقُلُوبُ  
بِالْقَوْلِ فَوَعَمِي قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ حَبِيبًا لَا تَدْرِكُهُ عَقُولُ بَنِي آدَمَ وَلَا يَبْلُغُ كُنْهُ مَوْصُفٌ قَالَ

الازهرى والقول عندي ما قاله أبو عبيد الله العباسي مددوهو صاحب ولا يدرى كيف ذلك التمام  
بسم الله قصصه ولا تعجب منه ويقوى هذا القول قوله تعالى هل يتطرون الآن بأنهم الله في ظلل  
من النعام الملائكة والتمام معروفي في كلام العرب إلا أن لا يدرى كيف التمام الذي باقى الله  
عز وجل يوم القيامة في ظلل منه فخص نؤمن به ولا تكف صفتهم وكذلك سائر صفاته عزة وجل  
وقال ابن الأثير معنى قوله في عني مقصور ليس معني قال ولا يدرى قوله ابن كندر ليس مضاف  
محذوف كما حذف في قوله تعالى هل يتطرون الآن بأنهم الله ونحوه فيكون التقدير أن كل عرش  
رئيسا يدرى عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء والتماية والتماسة السابعة الكثيفة الحقيقية قال  
وقال بعضهم هو الذي هراق ماسولم ينقطع تقطع الجفل والعرب تقول أشد برد الشتاء شمال  
جرباه في غيبه تحت ظل عمامة قال ويقولون لقطعته الكثيفة عمامة قال وبعض شكر ذلك  
ويجعل العمامة اسماء جامعا وفي حديث الصوم فإن عني عليكم هكذا باقى رواية قيل هو من  
التمام صاحب الرقيق أى سأل دونه ما عني الأبصار عن رؤيته وعني الشيء مجهول سأل وعني  
المجهول أى سأل وهى تسمى منه قال الازهرى وأشد المنذرى فيما أقرأ لابى العباس  
عن ابن الأعرابي

وقد رآه عني م الأكل لم يبق \* جهان تنبأ التهلين طريق

قال عني تسمى إذا سأل بقول سأل عليه الأكل ويقال عني إلى كذا وكذا عني عيانا وعطشت  
عطشا إذا ذهبت إليه لا تريد غيره غير أنك تؤم على الإبصار والظلمة عني تسمى وعني الموج بالفتح  
تسمى عيانا إذا رآه بالقدى والزبد ونحوه وقال الليث التسمى على مثال الزى رفع الأمواج القدى  
والزبدى أعاليها وأنشد \* رها زبدى تسمى به الموج طاميا \* وعني البعير بلغاه عيانا قد رعى  
به أى كان وقيل رعى به على هامته وقال المورج رجل علم رام وعني بكذا وكذا رمانى من التهمة قال  
وعني التبت تسمى وأعم وأعنى ثلاث لغات وأعنى الشيء اختاره والاسم العينة قال أبو عبيد  
اعنيته اعنيته أى قصده وقال غيره ما عنيته اخترته وهو قلب الاعتناء وكذلك اعنيته والعرب  
قول عموالقه وأما والله وعما والله يبدلون من الهمزة العين مرهواها أخرى ومنهم من يقول  
عما بالله بالعين المجهمة والقوا الضلال بالجمع أعما وعني عليه الأمر التبت ومنه قوله تعالى  
فميت عليهم الأنباة يومئذ والتحية أن تسمى على الإنسان شيئا فتلصص عليه تليسا وفي حديث  
الهجرة لا تخين على من ورائى من التهمة والاختفاء والتليص حتى لا يتبعك أحد وعني معنى

البيت تميم ومنه المعنى من الشعر وقرئ فتمت عليهم بالتشديد أبو زيد تركاهم عني إذا أشرفوا على الموت قال الأزهري وقرأت بخط أبي الهيثم في قول الفرزدق

غَلَبْتُكَ بِالْفَقِي وَالْعَمَى • وَيَتَّحَتِي وَالْمُخَفَاتِ

قال الفرزدق في هذا البيت على جر لان العرب كانت اذا كان لاحدهم الغلب فمضوا عينين بهر منها فاذا تمت ألفان علموا عمله فانخر عليه بكثرته قاله والمخافات الراكب ابن الاعرابي عما يعمو اذا خضع وذل ومنه حديث ابن عمر مثل المتافق مثل الشافقين الرضين فهو مرثاى هذه ومرة الى هذه يريدانها كانت عميل الى هذه والى هذه قالوا يعرف لغزو التفسير لله وروى في الغريين قال ومنه قوله تعالى حذبتين بين ذلك والحق الطول يقال ما أحسن هذا الرجل أى طوله وقال أبو العباس سألت ابن الاعرابي عنه فرفقه وقال لا علم الطول والعن الناس وعامة جبل من جبال هذيل وعمايتان جبلان معروفان (عنا) قال الله تعالى وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلْيَقُومِ قال القراء عنت الوجوه فصبت له وعملت له وذرايضائه وضع المسليديه وجهته وركبته اذا مجسد وركع وهو في معنى العريضة أن تقول للرجل عنوت لك خضعت لك أو طعنتك وعنوت الحق عنوا خضعت قال ابن سيده وقيل كل خاضع لحق أو غيره عنان والاسم من كل ذلك العنوة والعنوة القهرا أخذته عنوة أى قهرا أو قهرا من باب أئنته عدوا قال ابن سيده ولا يطرد عند سبويه وقيل أخذته عنوة أى عنى بطاعته وعن غير طاعة وقضت هذه البلدة عنوة أى قضت بالقتال قولنا أهلها حتى غلبوا عليها وقضت البلدة الاخرى صلحا أى لم يغلبوا ولكن صلحوا على خرج يؤثرونه وفي حديث الفتح أنه دخل مكة عنوة أى قهرا أو غلبة قال ابن الأثير هو من عنايعنوا إذا ذل وخضع والعنوة المر منته كان الماخون بها يخضع ويذل وأخذت السلاط عنوة القهرا والذل ابن الاعرابي عنايعنوا إذا أخذ الشيء قهرا وعنايعنوه عنوة ما إذا أخذ الشيء صلحا كرام ورفق والعنوة أيضا المودة قال الأزهري قوله لم أخذت الشيء عنوة يكون غلبته ويكون عنى عن تسليم وطاعة عن يؤخذ منه النسي وأنشأ الفرزدق الكثير

فَمَا أَخَذُوا عَنْوَتُكَ مَوْدَةً • وَلَكِنْ ضَرَبَ الْمَشْرِقُ اسْتِقَالَهَا

فهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال وقال الاخفش في قوله تعالى وَعَنْتِ الرَّجُومَ اسْتَأْذَنَتْ قالوا العاني الاسير وقال أبو الهيثم العاني الخاضع والعاني السيد والعاني السائل من مائة أودم

يقال عَتَّ القِرْبَةُ تَعْتُو لَدَا سَائِلٍ مَاؤُهَا وَفِي الْحَكَمِ عَتَّ الْقِرْبَةُ بِمَا كَثُرَتْ فِيهِ لَمْ يَحْفَظْهُ فَظْهَرَ  
قَالَ الْمُصَنِّعُ الْهَدْلُ

تَعْتُو عَتْرُوبٌ لَهُ نَاضِعٌ • ذُو رَيْقٍ يَفْتُو وَذُو شَيْثَلٍ

وَيُرْوَى طَائِرٌ ذَلَّ نَاضِعٌ قَالَ تَعْتُو نَسِيلَ عَتْرُوبٍ أَيْ مِنْ شَقِّ تَعْتُرُوبٍ وَانْطَرَتْ السُّوقُ فِي الشَّتَاءِ  
وَالْعَتْرُوبُ الْمَشْقُوقُ رَوَاهُ ذُو شَيْثَلٍ قَالَ الْأَنْهَارِيُّ مَعْنَاهُ ذُو قَطْرٍ مِنْ الْوَأَشِنِ وَهُوَ الْقَائِلُ بِرُيُ  
ذُو رَيْقٍ وَدَمْعَانِ سَائِلٌ قَالَ

لَمَّا رَأَتْ أُمَّهُ بِالْبَيْتِ مُهْرَةً • عَلَى يَدَيْهِمَا دَمْعَانِ رَأْسُهُمَا عَيْنٌ

وَعَوَتْ فِيهِمْ وَعَيْنُهُمَا عُلُوًّا وَعَيْنَاهُ اسْتَرْبَا وَأَعْيَنَهُ اسْتَرْبَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَيْنَاءُ الْحَبْسُ فِي  
شِدَّةٍ وَذَلَّ يَقَالُ عَيْنَا الرَّجُلِ يَعْنُو عَيْنًا أَوْ عَيْنًا إِذَا ذَلَّ لَهَا وَاسْتَا سَرَّ قَالَ وَعَيْنِيتهُ أَعْيَنِيتهُ إِذَا اسْتَرْبَا  
وَحَبَسَتْهُ مِنْهَا عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ طَائِفٍ عِنْدَكُمْ عَوَانِ أَيْ اسْتَرْبَا وَكَلَامُ اسْتَرْبَا  
وَاحِدَةُ الْعَوَانِ عَائِيتهُ وَهِيَ الْأُسْبُوعُ يَقُولُ الْغُلَامُ عِنْدَ كَهْنَزَةِ الْأَسْرَى قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْعَوَانِي  
النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ يَتَلَقَّيْنَ فَلَا يَنْتَصِرْنَ وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَامِ الْخَالُ وَارْتَمَى لَوَارِيتهُ يَقْلَعُهُ أَيْ  
عَائِيتهُ فَخَذَفَ الْيَاءُ فِي رِوَايَةٍ يَحْكِي عَنْهُ بَعْضُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ يَقَالُ عَيْنًا يَعْنُو عَوَانًا وَعَيْنًا وَمَعْنَى  
الْإِسْرَافِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَزِيدُ مِنْ تَعْلُوقِهِ بِسَبَبِ الْخِيَانَةِ الَّتِي سَبَّلَهَا النَّاسُ تَحْمِلُهَا الْعَيْنُ هَذَا عِنْدَ  
مَنْ يُوَدِّعُ الْخَالُ وَمِنْ لَوَارِيتهُ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّهَا طَائِفَةٌ يُعْلَمُ الْخَالُ لِأَنَّهُ يَكُونُ وَارْتَا وَرَجُلٌ عَيْنٌ  
وَقَوْمٌ عَيْنَةٌ وَنِسْوَةٌ عَوَانٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْدُوا لِمَرْضَى وَفَكَو الْعَائِي يَعْنِي  
الْأَسْرَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَطْعَمُوا الْبِلَاءَ وَفَكَو الْعَائِي قَالَ وَلَا أَرَاهُ مَأْخُذًا الْأَمْنِ الذَّلِيلُ وَالْمَضْجُوعُ  
وَكُلٌّ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَكْبَانِ وَخَصَّ فَقَدْ عَمَّاوَا لاسْمِهِ الْعَوْنَةُ قَالَ الْقُطَيْبِيُّ

وَنَأَتْ بِحَاجَتِنَا وَرَبَّتْ عَوْنَةُ • لَسْتُ نَمُوعِدُهَا لِي لَمْ تَصْدُقْ

الْبَيْتُ يَقَالُ لِلْأَسِيرِ عَيْنًا يَعْنُو عَيْنِي يَعْنِي قَالَ وَادَّ قَلْبُو أَعْنُو فَعْنَاهُ أَتَقَوَّى الْأَسَارَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
يَقَالُ عَيْنِي فِيهِمْ فَلَانِ اسْتَرْبَا أَيْ أَقَامَ فِيهِمْ عَلَى اسْلُوبِهِ وَاسْتَحْسِنَ وَعْنَاهُ غَيْرُهُ تَعْنِيهِ حُبُّهُ وَالتَّعْنِيَةُ  
الْحَبْسُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

مُسْتَعْتَمِنٌ أَدْرَعَاتُ تَعْتُو بِهَا • رَكْبُهُ عَتَّ الزَّخَاةُ وَهَارَهَا

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ

فَاتَّ بِكَ عَتَابٌ أَصَابَ بِسَمِهِ • حَسَنَاتُهَا لِمَوْلَى وَمَوْلَىهَا لِمَا عَارَفُ

قوله الواشن هكذا في النسخة  
المقدمة سدنا وفي التهذيب  
الوآشين فأنظر اه كنه  
معصية



دَعَا عَلَيْهِ الْحَبْسُ وَالثَّقَلُ مِنَ الْمِرَاحِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ كَانَ يَحْرُسُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ صَبَاحٍ وَيَقُولُ اسْتَشْرُوا النَّفْسَ وَاعْتَوُوا بِالْأَصْوَاتِ أَيِ اجْبُوهَا وَأَخْفَوْهَا وَلَمِنَ التَّعْنِيَةِ الْحَبْسُ وَالْأَمْرُ كَمَا مَنَّهُمْ عَنْ الْقَفْطِ وَرَفَعَ الْأَصْوَاتِ وَالْأَعْنَاءُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ خُصَّةٌ وَقِيلَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَاحْدُهُمْ عَنُو وَعَنَى فِيهِ لَا كُلُّ يَعْنَى شَاذٌ فَتَقَعِمَ لَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَمْنَا عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَأْتِيهِ لَأَنَّهُ لَابِلٌ لَأَمَّا عَنِ الْيَاءِ كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ الْفَرَاصِيقُ فِيهِ الْأَلُّ أَيِ مَا يَبْصَعُ عَنَى يَعْنَى الْفَرَاصِيقَ الَّذِي يُشْرَفُ مِنْهُ فِيهِ مَكَّةُ وَلَمْ يَبْقَ عَنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ عَنَى يَعْنَى غَنَابَ كَسَرَ التَّوْنِ مِنْ عَنَى وَمِنْ أَشْأَلِهِمْ عَنَيْتُهُ تَشَقَّى الْبَكْرُ بِضَرْبٍ مِمَّنْ لَا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَدِيدًا أَرَى وَأَصْلُ التَّعْنِيَةِ فَيُلَوِّى أَبُو عُبَيْدٍ أَبْوَالَ الْأَبْلِ يُؤْخِذُهَا أَخْلَاطَ قَفْطٍ ثُمَّ يَحْبَسُ زَمَانًا فِي الشَّمْسِ ثُمَّ يَنْهَالُهَا الْأَبْلُ الْبَرِّيَّ حَبِيتَ عَيْنِي مِنَ التَّعْنِيَةِ وَهُوَ الْحَبْسُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّعْنِيَةُ عَلَى قَمِيلَةٍ وَالتَّعْنِيَةُ أَخْلَاطُ مِنْ بَعْرِ يَوْوَلٍ يَحْبَسُ مَدَّةً ثُمَّ يُطْلَى بِهِ الْبَعِيرُ الْخَرِبُ قَالَ أَبُو سَبْحٍ

كَانَ كَيْلًا مُعَقَّدًا أَوْعَيْنَةً • عَلَى رَجْعٍ نَفَرًا لِمَنِ اللَّيْلُ وَكَافٌ

وَقِيلَ التَّعْنِيَةُ أَبْوَالَ الْأَبْلِ تُسَبَّلُ فِي الرَّيِّعِ حِينَ يَجْزَأُ عَنِ الْمَاءِ ثُمَّ تُطْلَعُ حَتَّى تَقْدَرُ ثُمَّ يُطْلَى عَلَيْهَا لَمِنَ زَهْرِ ضَرْبٍ مِنَ الشَّجَرِ وَحَبَّ الْحَلِيبِ فَتَقْدَبُ ذَلِكَ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي بَاسْتِيقٍ صَفَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْبَوْلُ يُؤْخَذُ وَأَشْيَاءُ سَمِعَ قَفْطًا وَيَحْبَسُ زَمَانًا وَقِيلَ هُوَ الْبَوْلُ يُوضَعُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَحْتَرَّ وَقِيلَ التَّعْنِيَةُ الْهَنَاءُ مَا كَانَ وَكَلَمِنَ الْخِلَاطِ وَالْحَبْسِ وَعَنَى الْبَعِيرُ تَعْنِيَةُ طَلَيْتُهُ بِالتَّعْنِيَةِ عَنِ الْبِصَانِ أَيْضًا وَالتَّعْنِيَةُ أَبْوَالَ يُطْلَعُ مَعَهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ يَأْتِيهِ الْبَعِيرُ وَاحْدُهُ عَنُو وَفِي حَدِيثٍ الشَّعْبِيُّ لِأَنَّهُ أَتَعْنَى بَعْنِيَةً أَحَبُّ إِلَيَّ إِنْ أَقُولُ فِي مَسْأَلَةٍ بَرَأَنِي التَّعْنِيَةُ بَوْلٌ فِيهِ أَخْلَاطُ تُطْلَى بِهِ الْأَبْلُ الْبَرِّيَّ وَالتَّعْنِيَةُ التَّطْلِيُّ بِهَا حَبِيتَ عَيْنِي لَطُولِ الْحَبْسِ قَالَ الشَّاعِرُ

عِنْدِي حَوَادِثُ الْأَجْرِبِ الْمَقْبَدِ • عَيْنِي مَنْ قَطَرَانِ مُعَقَّدِ

وَقَالَ غَدَا الرَّمَّةُ

كَانَ يَذْفِرُهَا عَيْنِي يَجْرِبُ • لَهَا وَشَلٌّ فِي تَفْظُلِ اللَّيْلِ يَنْتَحِ

وَالْتَفْظُلُ مَا يَبْرُقُ خَلْفَ أَذْنِ الْبَعِيرِ وَأَعْنَاءُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا الْوَحْدَعُونَ وَأَعْنَاءُ الْوَجْهِ جَوَانِيحُهُ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَإِذَا رَحَّتْ قَرِيرُهُ أَعْنَاءُ جَوَانِيحِهِ • وَجَبَّتْهَا حَتَّى تَشَقَّ قَرُونُهَا

ابن الاعراب الاعناء التواحي واحدها عتأوهي الاعناء أيضا قال ابن عقيل  
لا تحزر الزمره اعناء بالادولا \* فبقى في السموات السلايم  
ويروى أعجاء واوردا الزمرى هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الابل فقال أعناء  
السياطين أراد أنها مثلها كأنه أراد أنهم من نواحي الشياطين وقال الصياني يقال أعناء  
الناس وأعرأس الناس واحد هما عتو وعرو أي جماعات وقال أجد بن يحيى  
بأعناء من الناس وأعناء أي أحاطوا الواحد عتو وعتو وهم قوم من قبائل شتى  
وقال الاصمعي أعناء الشيء بمواضعه واحدها عتو بالكسر وعتوت الشيء  
أبدته وعتوت به وعتوته أخرجه وأظهرته وأعتى القيت  
النبات كذلك قال عدي بن زيد

ويا كلن ما أعتى الولي فلرب \* كان يحافظ التهام المزروع  
فلم يلب أي فلم يمتعه من مشيا قال ابن سيده هذا الكلمة واو بتوايئة وأعناء المطر أبتته ولم  
تعب بالاداء العام بشئ أي لم تنبت شيئا والاولفة الازهرى يقال لا أرض لم تعن بشئ أي لم تنبت  
شيئا ولم تعن بشئ والمعنى واحد كما يقال حنوت عليا التراب وحنيت وقال الاصمعي سأته فلم يعن  
لي بشئ كقولك لم يتدب بشئ ولم يعن لي بشئ وما أعتت الأرض شيئا أي ما أنبت وقال ابن  
بري في قول عدي \* ويا كلن ما أعتى الولي \* قال حنف الضمير المائد على ما أي ما أعناء  
الولي وهو فعل منقول بالهمزة وقد يعدي بالياء فيقال عنت به في معنى أعتته وعليه قول ذي الرمة  
\* حمل عنته \* وسند كرمها وعتت الأرض بالنبات فتعوت عتوا وتعى أيضا واعنته أظهرته  
وعتوت الشيء أخرجه قال ذو الرمة

ولم يتق بالقله ما حمل عنته \* من الرطب الأيسها وهجيرها  
وأنشد بيت المتفضل الهذلي \* تعوت عتوت له ناضج \* وعنا التبت يعنوا إذا ظهر وأعناء المطر  
اعتنوا عتوا إذا سال وأعتى الرجل إذا صاف أرضا قد أشربت وكثر كلؤها ويقال عتونها  
وما عانا أي ما شاكله وعنا الكلب لشيء يعنوا أنه قتمه ابن الاعراب هذا يعنوهذا أي يأتبه  
فيسمه والهموم تعاني فلان أي يأتبه وأنشد

وإذا تعاني الهموم قرتها \* سرح اليدين تحاليس الخطراتنا

ابن الاعراب عتبت بأمر عتاه وعتيا وعتيا أي مرسوا في المعنى ومنقولهم

• **يَلَاكُ أَفْنِي وَتَمَيُّ بِأَبَارِهِ** • وَقَالَ عَنَيْتُ وَتَعَنَيْتُ كُلُّ قَالِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنَّا عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيْ شَقَّ عَلَيْهِ وَأَشْدُّ قَوْلَ مَرْدَدٍ

وَشَقَّ عَلَى أَمْرِي وَعَنَّا عَلَيْهِ • تَكَلَّفَ الَّذِي لَنْ يَسْتَطِيعَا

وَيَقَالُ عُنِيَ بِالْشَيْءِ فَهُوَ مَعْنِي بِوَاعْنَيْتُهُ وَعَنَيْتُهُ بِعُنِيَ وَاحِدًا وَتَشَدَّدَ

وَلَمْ أَخْلُ فِي قَفَرٍ وَلَمْ أَوْفِ مَرَبًا • يَفَاعُلُ عَنْ الْمَطِيِّ النَّوَاجِبَا

وَعَنَيْتُمْ بَسْتُهُ جَسَاطُ بِلَا وَكُلُّ حَسٍّ طَوِيلٌ تَعْنِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ

قَطَعْتَ الْمَهْرَ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى • تَهْتَدِي فِي حَسَنٍ وَمَا تَرِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ إِنَّ الْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَيْتِ تَحَلُّ لَتَمَّ إِذَا هَاجَ حَسٌّ فِي الْعَنَةِ لِأَنَّهُ رَغَبٌ عَنْ خَلَّتِهِ

وَيَقَالُ أَصْلُهُ مَعْنٌ فَأُبَلِّتُ مِنْ لِحْدَيِ التَّوَلَّى يَهْ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَالْمَعْنَى خَلُّ مَقْرَفٍ يُقَطُّ إِذَا هَاجَ

لَا يَرْغَبُ عَنْ خَلَّتِهِ • وَقَالَ لَقَيْتُ مِنْ فُلَانٍ عَنِيَّةً وَعَنَّا أَيْ تَبَا وَعَنَّا لَا مَرُّ يُعْنِيهِ عَنَابَةٌ وَعَنِيَّةٌ

أَهْمُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِكُلِّ أَمْرٍ نَسَمٌ وَمِنْ شَأْنٍ يُغْنِيهِ وَفَرَى بَعْنِيهِ فَمَنْ قَرَأَ بَعْنِيهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَةُ

فَمَنْ لَمْ يَشَأْنُ لَا يَهْمُهُ مَعْنَاهُ غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ شَأْنٌ يُغْنِيهِ أَيْ لَا يَقْدِرُ مَعَ الْأَهْتِمَامِ بِهِ عَلَى الْأَهْتِمَامِ بغيرِهِ

وَقَالَ أَبُو تَرْابٍ يَقَالُ مَا عُنِيَ شَيْءٌ وَمَا عُنِيَ شَيْءٌ بَعْضِي وَاحِدٌ وَاعْنَيْتُ هُوَ بِأَمْرِهِ أَهْتَمُّ وَعُنِيَ بِالْأَمْرِ

عَنَابَةٌ وَيُقَالُ مَا عَنَانِي بِالْأَمْرِ لَأَنَّ الصِّغْفَةَ مَوْضِعُ عِلَالِ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَصِغْفَةُ التَّحْجِبِ أَنْعَامِي لِمَا

سَمِيَ فَاعِلُهُ • وَجَلَسَ أَبُو عُمَانَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَجَاهِدَ رَجُلٌ نَسَاهُ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَأْمُرُ مِنْ قَوْلِنَا عَنَيْتُ

بِمَاجَتِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ بِمَاجَتِي فَأَوْمَأَ إِلَى الرَّجُلِ أَنْ لَيْسَ كَذَلِكَ فَلَا خُلُوقًا قُلْتُ لَهُ أَعْمَا

يَقَالُ لَتَعْنُ بِمَاجَتِي قَالَ فَقَالَ لِي أَبُو عُبَيْدَةَ لَا تَدْخُلْ إِلَى قُلَّتِ لَمْ قَالَ لَا لَأَنَّكَ كُنْتَ مَعَ رَجُلٍ دَوْرِي سَرَقَ

مِنْ عَامٍ أَوَّلَ قَتِيفَةٍ فَعَلْتُ لَا وَاقَعَهُمَا الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَلَكِنَّكَ حَقَقْتَنِي أَقُولُ مَا سَمِعْتُ أَوْ كَلَامًا مَهْذَا

مَعْنَاهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدَهُ عَنَيْتُ بِأَمْرِهِ بِصِغْفَةِ الْقَاعِلِ عَنَابَةٌ وَأَنَابَةٌ عَنْ وَعَنَيْتُ بِأَمْرِهِ

فَأَنَامَعْنِي وَعَنَيْتُ بِأَمْرِهِ فَأَنَامَعَانِ وَقَالَ الْقَرَاءَةُ هُوَ مَعْنِي بِأَمْرِهِ وَعَانِ بِأَمْرِهِ وَهَوْنِ بِأَمْرِهِ بِعَنْقِي

وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا قُلْتُ عَنَيْتُ بِمَاجَتِكَ فَعَدَّ بِلَاءَهُ كَانَ الْقَوْلُ مَضْمُونُ الْأَوَّلِ فَإِذَا عَدَّ بِنِي

فَالْوَحْيُ فَعَيْنُ الْعَيْنِ فَتَقُولُ عَنَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي حَاجَةِ الْمَرْءِ بِنَانًا • نَسِيتَ وَلَمْ يَفْعَلْ عَقْدُ الرَّانَمِ

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْقَعَةِ لَا يَقَالُ عَنَيْتُ بِمَاجَتِكَ إِلَّا عَلَى مَعْنَى قَصْدَتُهُمْ مِنْ قَوْلِكَ عَنَيْتُ الشَّيْءَ أَعْنِيهِ إِذَا

كَتَبْتُ قَاصِدًا فَاسْمُ مَنْ النَّاصِرُ هُوَ النَّاصِرُ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ عَنْهُ بَكَذَا وَعَيْنٌ فِي كَذَا وَقَالَ الْبُطَيْدِيُّ  
أَجَابَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَيْنُ بَالِشٍ أَعْنَى بِهَا بَاعَانُ وَأَنْشَدَ

عَانَ بِأَخْرَاطٍ يَدُلُّ الشُّغْلُ • لَهُ جَعْرَانُ وَأَيُّ نَيْلٍ

وَعَيْنٌ بِجَاحِكُ أَعْنَى بِهَا وَأَنَاءٌ لِبَعْثِي عَلَى مَقُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ جَسَنَ إِسْلَامُ الْمَرْثُ كَمَا لَا  
يَعْنِيهِ أَيْ لَا يَهْمُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَنْبِيءُ عَلَى أَقَامَةِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
اشْتَكَى أَنَا جَبْرِيْلُ فَقَالَ بِسْمِ أَقَامَ رَقِيْلُكَ مِنْ كُلِّ دَاهٍ يَعْثُرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَسِيْدٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ  
قَوْلُهُ يَعْثُرُكَ أَيْ يَشْغَلُكَ وَيَقَالُ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَنْتَبِيءُ أَيْ لَا يَشْغَلُنِي وَلَا يَهْمُنِي وَأَنْشَدَ  
عَنَّا فِي عَيْنِكَ وَالْأَنْصَابِ سَوْبٌ • كَلَنْ صَلَاتِهِمَا الْإِبْطَالُ لَهُمْ  
أَرَادَ شَغَلَنِي وَقَالَ آخَرُ

لَأَقْبُلُنِي عَلَى الْبُكَاءِ مَطْلَبِي • أَنَّهُ مَا عَنَّاكَ فَلَمَّا عَنَّا

وَقَالَ آخَرُ أَنَا لَقِيْتُ لَيْسَ يَعْنِيهِ وَيَقَعُهُ • الْأَنْتَ كَلَّمْتَهُمَا لَيْسَ يَعْنِيهِ

أَيْ لَا يَشْغَلُهُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْثُرُكَ أَيْ يَقْصِدُكَ يَقَالُ عَيْنٌ فَلَانَا عَيْنًا أَيْ  
قَصْدَهُ وَمَنْ تَعْنِي بِقَوْلِكَ أَيْ مَنْ تَقْصِدُ وَعَنَّا أَيْ قَصْدُنَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ الْجَعْدِي  
• وَأَعْتَصَدَا لِمَطْعَى عَوَانِي • أَيْ عَوَائِلُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَعْنَى قَوْلِهِ عَوَانِي أَيْ قَوَائِدُ فِي السَّبْرِ  
وَقُلَانُ سَعْنَاهُ لِمَطْعَى أَيْ سَعْنَهُمْ وَلَا تَقَالُ هَذِهِ الْفَضْلَةُ فِي غَيْرِ الْمَطْعَى وَيَقَالُ عَيْنٌ فِي الْأَمْرِ أَيْ تَعْنِيَتْ  
فِيهِ فَأَنَا أَعْنَى وَأَنَا عَنٌّ فَازْدَا سَأَلْتُ كَيْفَ مِنْ تَعْنَى بِأَمْرٍ مَعْصُومٍ لِأَنَّ الْأَمْرَ عَنْدَهُ لَا يَقَالُ كَيْفَ  
مِنْ تَعْنَى بِأَمْرِهِ وَعَنَّا الشَّيْءَ قَاسَاهُ وَالْمَعَانَاةُ الْقَاسَاةُ يَقَالُ عَانَا مَوْثِقَانَهُ وَتَعْنَى هُوَ وَقَالَ  
قَضَلْتُ لَهَا لِمَا جَلَّتْ يَطْرَحُنَ بِالْقَتَى • وَهَمْ تَعْنَاهُ مَعْصَى رَكَابَتُهُ

وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ الْمَعْنَاةَ الْمُدَارَاةُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَانْأَلْ قَدْ عَانَيْتُ قَوِيَّ وَهَيْبَتَهُمْ • قَهْلُهُمْ وَأَوَّلَ عَنٍّ تَعْنِي مِنْ أَخْنَاءِ

هَلْهَلْ تَأَنَّنَ وَانْتَظَرَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَعْنَاةُ وَالْمَعْنَانُ حَسَنُ السِّيَاسَةِ وَيَقَالُ مَا يَبْعَاوُنُ مَا لَهُمْ  
وَلَا يَتَأَنَّنُوهُ أَيْ مَا يَقُومُونَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَفَّةُ بْنُ عَاصِرٍ فِي الرِّىِ بِالسَّهْمِ لَوْلَا كَلَامُ مَعْصَتِهِ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَتَاهُ مَعْنَاةُ الشَّيْءِ مُلَابَسَتُهُ مَوْجِبًا شَرِّهِ وَالْقَوْمُ يَبْعَاوُنُ مَا لَهُمْ أَيْ  
يَقُومُونَ عَلَيْهِ وَعَنَى الْأَمْرُ بَعْثِي وَعَظْمِي زَلَّ الْقَلْبُ رُبَّةً

أَيُّ وَقَدْ تَعْنَى أُمُورُ تَعْنَى • عَلَى طَرِيقِ الْعُذْرَانِ عَذْرَتِي

وَعَنْ سَامُورِ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ عَنَّا وَتَعْنِي نَسَبٌ وَعَيْنُهُ نَاتِعِيَةٌ وَتَعْنِيهَا إِصْبَاحُهَا وَتَعْنِي الْعَنَاءَ  
تَجَعُّهُ وَعَنَاهُ وَاعْنَاهُ قَالَ أُمِيَّةٌ

وَأَنِّي بَلِيٌّ وَالْبَارِئُ الَّذِي أَرَى \* لَكَ لَبْلَبٌ لِلْعَيْنِ بِتَوْفِيهِمْ

وقوله أنشد ابن الأعرابي \* عَنَّا نَعْنِيهَا وَعَنَّا تَرَجُلٌ \* فسر فقال نَعْنِيهَا تَحَرَّجُوا وَاشْتَطَّهَا  
وَالْعَيْنُ الْعَنَاءُ وَعَنَاءُ عَانٍ وَمَعْنَى كَمَا قَالَ شَرِيعٌ وَمَوْتٌ مَاتَتْ قَالَ عِيْسَى بْنُ عَمِيْلٍ  
تَحْمِلُنَ مِنْ جِبَانٍ بَعْدَ قَامَةٍ \* وَبَعْدَ عَنَّا مِنْ قَوَائِدِ عَانٍ

وقال الأعمش

لَمَّا رَأَى مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ \* عَلَى الْأَعْنََاءِ مَجْنُونٌ

ومعنى كل شيء عنته وحواله التي يصير إليها أمره وروى الأزهري عن أحد بن يحيى قال المعنى  
والتفسير والتأويل واحدٌ وَعَيْنٌ بِالْقَوْلِ كَذَا أَرَدْتُ وَمَعْنَى كُلِّ كَلَامٍ وَمَعْنَاهُ وَمَعْنِيَّةٌ مَقْصُودٌ  
والاسم العناء يقال عرفت ذلك فمعنى كلامه ومعناه كلامه وفي معنى كلامه ولا تمان أصحابك  
أى لا تشاؤهم عن غلب والعناء الضرر وعنوان الكتاب مشتق فبما ذكره من المعنى وفيه  
لغات عَنَوْتُ وَعَيْنْتُ وَعَنْتُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ عَنَوْتُ الْكِتَابَ وَاعْنَاهُ وَأَنشَدُونِسَ  
فَطَنَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ \* وَاعْنُ الْكِتَابَ لِكَيْ يَسْرُوكَ

قال ابن سيده العنوان والعنوان اسم الكتاب وعنونه وعنونه وعنوانه كالأهواء سمى العنوان  
وقال أيضاً والعنوان اسم الكتاب وقد عناه وعايناه وعنوان الكتاب وعنوانته قال يعقوب  
وسمعته من يقول أَمِنَ وَأَعْنَى أَيْ عَنُوهُ وَاحْتَفَهِ قَالَ ابْنُ سِيدَمَوْفٍ جِهَتُهُ عُنْوَانٌ مِنْ كَثَرَةِ السُّجُودِ  
أَيِ أَثَرِ حِكْمَةِ الْعِيَانِ وَأَنشَدَ

وَأَشْطَطَ عُنْوَانٌ مِنْ سُجُودِهِ \* كَرَكِيَّةٍ عَزَمَ مِنْ عُنُوزِي يَنْقُصِرُ

والمعنى جل كان أهل الجاهلية يزعون سناسين فقرته ويعقرون سنانه لئلا يركب ولا يفتق  
ينظروا قال الليث كان أهل الجاهلية إذا بلغ أب الرجل مائة عدوا إلى البحر الذي أمات به لئلا  
فاغلقوا ظهوره لئلا يركب ولا يفتق ينظروا ليعرف أن صاحبه عائمٌ وأغلقوا ظهره أن يزع عنه  
سناسين من فقرته ويعقرون سنانه قال ابن سيده وهذا يجوز أن يكون من العناء الذي هو التعب  
فهو يثقل من العمل باليا ويجوز أن يكون من الحبس عن التصرف فهو على هذا من المعتل بالواو  
وقال في قول الفرزدق

فولمن جبان هو كنانى  
الاصل باليه الموحدة  
والجيم

غَلَبَتْكَ بِالْقَتَى وَالْمَتَى \* وَيَتِ الْمُخْتَبَى وَالْحَقَاتِ  
يقول غَلَبَتْكَ بأربع قصائد منها الْمُقَتَى وهو يته

فَلَسَدُ لَوْ قَاتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا \* أَلَا إِنَّكَ أَعْدَا السَّاهِي كَدَارِمِ  
قال وأراد بالقَتَى قوة تعنى في يته

تَعْنَى بِأَجْرٍ لَقَدْ تَرْتِي \* وَقَدْ ذَهَبَ الْقَصَائِدُ لَرَوَاتِ  
فَكَفَرْتُ دَمَا بَعْمَانِ مِنْهَا \* وَمَا يَجِبُ الْمَصْرُ مَهْرَاتِ

قال الجوهري ومنها قوله

فَأَنَّا أَذْنَعِي لِنَدْرِكَ دَارِمًا \* لَأَنْتَ الْمُعْنَى بِأَجْرِ الْمَلِكِ  
وأراد بالمُعْنَى قوله يَسْأَلُ رَأَى تَحْتَبَ بَنَاتِهِ \* وَمُجَاشَعُ وَأَبُو الْقَوَارِسِ تَهْتَلُ

لَا يَحْتَبِي بِنَاتِهِ مِثْلَكَ مِنْهُمْ \* أَيْدَا أَعْدَا الْعَمَلِ الْأَفْضَلِ  
وأراد بالخافضات قوله

وَأَيْنَ يَقْبَضِي الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا \* يَحْتَبِي وَأَيْنَ الْخَافِضَاتُ الْقَوَاعِ  
أَحْذَنًا بِأَقَا السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ \* لَنَاقِصَرَاهَا وَالْجُودُ الطَّوَالِغِ

(عما) حكى أبو منصور الأزهري في ترجمة عوه عن أبي عدنان عن بعضهم قال العُوهُ والعُوهُ  
جميعا بخش قال ووجدت لأبي وبرّ السعدي يثنى العُوهُ

قَرَّبَ كُلَّ صِلَتِي مَحْنٍ قَطْمِ \* عَهِوْلُهُ يَجِيءُ بِالْمَضْبُورِ

وقيل هو جَلَّ عَهِوْلُهُ يَجِيءُ لَطِيفُهُمْ وَهُوَ شَدِيدٌ مَعَ ذَلِكَ قال الأزهري كأنه شبه الجمل به لخصته

(عوى) العَوَى الذَّنْبُ عَوَى الْكَلْبُ الذَّنْبُ يَمُوتُ عَمَلُ عَوَى أَوْ عَوَى عَوَى كَلَامًا نَادِي  
خَطْمُهُ ثُمَّ مَوْتٌ وَقِيلَ مَدَّ مَوْتَهُ وَلَمْ يَقْضِ وَأَعْتَوَى كَعَوَى قَالَ جَرِيرٌ

أَلَا أَعْمَا لَعَلِّي كَلْبٌ قَتَلُهُ \* إِذَا مَا عَتَوَى لِأَخْسَاوَالِي عَرَفَا

وكذلك الأند الأزهري عَوَى الْكَلْبُ وَالسِّيَاحُ تَعَوَى عَوَى وَهُوَ صَوْتُ غَدَمٍ وَلَيْسَ يَنْجُ وَقَالَ  
أَبُو الْبَرَّاحِ الذَّنْبُ يَمُوتُ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي

هَذَا أَحَقُّ مِنْكَ بِالْكَلْبِ \* الذَّنْبُ يَمُوتُ وَالْغَرَابُ يَبْكِي

وقال الجوهري عَوَى الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَأَيْنَ أَوَى يَمُوتُ عَوَى أَسَاحَ وَهُوَ يَمُوتُ الْكَلْبُ أَيْ  
يُسَاحِيهَا قَالَ ابْنُ بَرِي الْأَعْلَمِ الْعَوَا فِي الْكَلْبِ لَا يَكُونُ الْأَعْنَادُ السَّاقِدَةُ تَعَوَى الْكَلْبُ إِذَا

استعربت فان لم يكن السقاء فهو النباح لا غير قال وعلى ذلك قوله

جرى دبه عوى عدى بن حاتم \* جراء الكلاب العلويات وقد قيل

وفي حديث حارثة كان في اجمع عواهل النار اى صياحهم قال ابن الاثير العوام صوت السباع  
وكالمثل شجر الكلب اخص والعوة الصوت نادر والعوام مدود الكلب يعوى كثيرا وكتب  
عوا كثيرا العوام في الدعاء عليه عليه العفاء والكلب العواء والمعاوية الكلبة المستعربة تعوى الى  
الكلاب اذا صرقت ويعوين وقد عاونت الكلاب وعاونت الكلاب الكلبة ناصحتها ومعاوية  
اسم وهومنة وتصغير معاوية معة هذا قول اهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاثيات آتت اولاهن  
ياء التصغير حذفوا احدتهن فان لم يكن اولاهن ياءا التصغير لم تحذف منه شيء تقول في تصغير مبة  
مبة واما اهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية معة على قول من قال اسيد  
ومعوية على قول من يقول اسود قال ابن بري تصغير معاوية عند البصريين معاوية على لفتح  
يقول في اسود اسيدومعة على قول من يقول اسيدومعة على لفتح من يقول في احوى احيى  
قال وهو من ذهب ابي عمرو بن العلاء قال وقول الجوهري ومعوية على قول من يقول اسيدومعة  
وصوابه كما قلنا ولا يجوز معاوية كالا يجوز جريرة في تصغير جريرة وانما يجوز جريرة وفي المنسل  
اولك اعوى معاوية واصله ان الرجل كل اذا امسى بالقرعوى يسمع الكلاب فان كان قربه  
ايس اجابته الكلاب فاستدل بعوايتها فعوى هذا الرجل فاجابه الذئب فقال اولك اعوى  
معاوية وحكاى الازهرى ومن امثالهم في المستغث عن لا يفهمه قولهم اولك عويت لم اعوه  
قال واصله الرجل يبيت بالبلد القفر فيسمع الكلاب بعوايتها ليستدل فيها على الخبيث وذلك  
ان الرجل يات القفر فيستنجى فانه ذئب فقال اولك عويت لم اعوه قال وقال للرجل اذا دعا قوما  
الى القشة عوى قوما فاستعوا وروى الازهرى عن الضرائر انه قال هو يستعوى القوم  
ويستعوىهم اى يستغيثهم ويقال تعواى بنو فلان على فلان وتعاودوا عليه اذا جمعا عليه  
بالعين والسين ويقال استعوى فلان جماعة اذا تعقبهم الى القشة ويقال للرجل الحارز للبلد  
ما يئى ولا يعوى واصله عا ولا ينج اى ماله غنم يعوى فيها الذئب ويتهب دونها الكلب وربما  
سمى رعاء القليل عوا اذا مضى قال

بها الذئب محزونا كان عوا \* عوا خصيل آخر الليل محذل

وعوى الشىء عيًّا واعتواه عطفه قال

فلجري أدركته طعوتيه \* عن الفاية الكبرى ومن قعود

وعوى القوم عطفه وعوى رأس الناقة فاعوى حاجه وعوت الناقة البرء عيًّا إذا ألوتها بعظمها

قال ربة إذا مطونا فضة أو فضًا \* تعوى البرى مستوفضات وقضا

وعوى القوم صدور ركابهم وعووها إذا عطفوها وفي الحديث أنا أنفاسه عن نحر الأبل

فأمر أن يدوى رؤسها أى يعطفها إلى أحفسها التبرز البهوى الحصر والى اللى والعطف

قال الجوهري وعويت الشعر والحبل عيًّا وعوشته تعويته تويته قال الشاعر

وكانها لما عويت قرونها \* آدماسوقها أغربيب

واستعوت بها إذا طلبت منه ذلك ما عطف من حبل وعوم فقد عواه عيًّا وقيل إلى أشد من

اللى الأزهرى عويت الحبل إذا لويته والمصدر اللى والى فى كل شىء اللى وعفت يده وعواها

إذا لولها وقال أبو العيث عويت الشىء عيًّا إذا أملتته وقال القرام عويت العيلة عيًّا

وكوبت ياله وعوى الرجل بلغ الثلاثين فقويت يده فعوى يد غيره أى لواه بالشد يد وفي حديث

المسلم فأنزل المشرك الذى سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعواى المشركون عليه حتى قتلوا أى

تعاءوا وتساعدوا وروى الفيز المجهة وهو معناه الأزهرى العوا اسم فحيم مقصور يكتب بالالف

قال وهى مؤنثة من أواء البرد قال ساجع العرب إذا طلفت العوا وجم الشتاء طاب الصلاه

وقال ابن كاسه أى أربعة كواكب ثلاث نشأ فتنفرة والرابع قريب منها كاهن الناحية

الشامية توبه سميت العوا كاهن يعوى اليه لمن عوا الذئب قال وهون قولك عويت الثوب إذا

لويته كاهن يعوى على انفراد قال والعوا فى الحساب ثمانية وحيث مؤنثة عن العرب قال ومنهم

من يقول أول البانية السماء الرابع ولا يحصل العوا ثمانية فلكوكب القرد الذى فى الناحية

الشامية وقال أبو زيد العوا معدود فى الحوزاء معدود فى الشعرى مضور وقال شمر العوا خمسة

صكوا كك كاهن كاهن ألقأعلاها أخفاها ويقال كاهن تون وتدى وركى الأسد عروق

الأسد والعرب لا تكدر كرونها لأن السماء قد استغرقتها وهو أشهر منها وطلوعها لا تنتبين

وعشر نيلته من أبول وسقوطها لا تنتبين وعشر نيلته تظلمن إذا دار وقال الحسني

فصيده التى يذكر فيها المنازل

وانتشرت عواؤه \* تنائر العقدا قطع



قوله والقصر فيها أكرم  
هكذا في الأصل والمحكم  
والتي في التهذيب والمدة  
فيها أكرم خوراه

ومن جمعهم فيها انطلقت العواء ضرب لخباء وطاب الهواؤ وكذا العراء وشق السقاء قال  
الازهرى من قصر العواشيم بابت الكلب ومن مدّها جعلها عوى كما يعوى الكلب والقصر  
فيها أكرم قال ابن سيده العواشيم من منازل القمر عدو قصر والافتق آخره للتأنيث بغيره  
ألف بشرى وحسبى وعينها ولأمها واوان في المظلة كثرة الأثرى أن الواو لا تحذف هي لا يمدل  
من ياء أصلها عوى ياء هي فعلى من عوى قال ابن جني قال في أبو علي انما قيل العوا لانها  
كوا كب مقوية قال وهي من عوى ياء أي قوتها فان قيل فاذا كان أصلها عوى ياء واجتمعت  
الواو والياء موسبق الأولى بالسكون وهذه سالنوب جب قلب الواو ياء وليست تقتضى قلب الياء  
واو الاثرهم قالوا لم يوت طيا وشوت شيئا وأصلها ما طوى وشوى يا فقلب الواو ياء فهلا كان  
أصل العوا عوى قالوا عيا فقلبوا الواو ياء كما قلبوا هافى طوى وشوى شيئا فالجواب أن فعلى  
اذا كانت اعلالا وصفوا كانت لامها ياء فقلبوا واو اول ذلك نحو التقوى أصلها وقيا لانها فعلى من  
وقيت والتقوى وهي فعلى من شيت والتقوى وهي فعلى من شيت والتقوى وهي فعلى من رعبت  
فكذلك العوى فعلى من عوى وهي مع ذلك اسم لصفة بغيره البقوى والتقوى والتقوى فقلب  
الياء التي هي لامها واو قلبها العين التي هي واو فالتقت واوان الأولى ساكنة فلا غمت في الآخر  
فصارت عوا كما ترى ولو كانت فعلى مفعلا فليت ياء ها واو وليقت بحالها نحو القز ياء الصليلا  
كانت قبل هذه الياء واو فقلب الواو ياء كما يجب في الواو والياء اذا التقننا وسكن الأولى لمنها وذلك  
نحو قولهم امرأه طيور ياء وأصلها ما طوى ورويا لانهم ملن طوى ورويت فقلب الواو ومنه ما ياء  
وأدغمت في الياء بعد ما فصارت عيا ورويا ولو كانت رياء سما لوجب أن يقال روى وسماها كحال العوا  
قال وقد حكي عنهم العوا بالفتح هذا القليل من منازل القمر قال ابن سيده والقول عندى في ذلك انه  
زاد لانه الفاصل ألفا التانيث التي في العوا فصار في التقدير مثال العوا ألفين كما ترى ساكنين  
فقلب الآخر التي هي علم التانيث هز نزلت فحركة التانيث الساكن والقول فيها القليل في حراء  
وصغر أو صغرا وخيرا فان قيل فلما قلنا من فعلى الى فعلا غز الالقصر عنها هل زدنا الى  
القياس فقلب الواو ياء واول وزن فعلى المقصورة كما يقال رجل أقوى وامرأته أقوى فقلنا لا قالوا  
على هذا القياس فالجواب أنهم لم يثبوا الكلمة على أنها معدودة بالفتوة لادوا ذلك لقول العلماء  
خسروا أصله العوى كما قالوا امرأته وأصلها أقوى ياء ولكنهم انما أرادوا القصر الذي في العواثم  
انهم اضطرروا الى المد في بعض المواضع ضرورة فقروا الكلمة بحالها الاولى من قلب الياء التي هي

لَا مَوَاوَا وَكَانَ تَرْكُهُمُ الْقَلْبَ بِحَالِهِ أَذْهَبَ شَيْءٌ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَبْعَثُوا الْمَلَكَ الْبَيْتَ وَأَنَّهُمْ إِعْجَابُ مَطَرُوا إِلَيْهِ  
فَرَكِبُوا مَوْجَهُمْ حِينَئِذٍ لَقَصْرَ نَاوُونَ وَمَعْنِيُونَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَوْ بَلَقَتْ عَوَا السَّمَاءُ قَبِيلَهُ • لَزَادَتْ عَلَيْهِمْ شُلٌّ وَتَعَلَّتْ

وَنَسَبُهُ ابْنُ بَرَى إِلَى الْخَطِيشَةِ الْأَزْهَرِي وَالْعَوَا تَأْتِي مِنَ الْإِبِلِ بِمَعْنَى مَعْدُودَةٍ وَقِيلَ هِيَ فِي لَفْظِ هَذَا النَّابِ  
الْكَبِيرَةِ تَأْتِي لِأَسْمَاءِهَا وَأَنْشَدَ

وَكَانُوا السَّامِ اجْتَبَتْ أَمْسَ قَوْمُهُمْ • كَمَا وَجَدَ النَّبِيُّ غَلَبَ رِسْعُهُ

وَعَوَاهُ عَنِ الشَّيْءِ عِيَا صَرْفَهُ وَعَوَى عَنِ الزُّجَلِ كَذَبَ عَنْهُ وَرَدَّ عَلَى مَقْتَابِهِ وَأَعَوَا مَوْضِعَ قَالَ  
عَبْدُ مَنَافٍ بِزَيْدِ بْنِ الْهَدَلِ

الْأَرْبَدُ دَاعٍ لَا يَجَابُ مَدْعُ • بِسَاحَةِ أَعْوَا مَوَاجٍ مَوَائِلِ

الْجَوْهَرِيُّ الْعَوَا سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ وَقَدْ تَقَصَّرَ ابْنُ سَيْدِهِ الْعَوَا وَالْعَوَى وَالْعَوَا وَالْعَوَا كُلُّهُ الدُّبُرُ  
وَالْعَوَا عَلَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُصَبُّ عَلَى غَلْظِ الْأَرْضِ وَالْعَوَا الصَّوْتُ وَعَوَى عَوَا تَزِيرُ الْفَتَانَ الْبَيْتَ  
الْعَوَا وَالْعَوَا تَقْلَتَانِ وَهِيَ الدُّبُرُ وَأَنْشَدَ

فِي مَا يَأْوُرُونَ عَوَا تَهُمْ • بِشَيْءٍ وَعَوَا تَهُمْ أَظْهَرُ

وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ الْعَوَا بِمَعْنَى الْعَوَا

فَهَذَا شَدِيدُ الْقَدَاوَةِ طَاوِيَا • وَلَمْ يَرْحِ الْعَوَا كَمَا يَرْحِ الْقَتَبُ

وَالْعَوَا تَوَالَهُ وَالصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَوَا الْقَوْمِ وَصَوَّتَهُمْ أَيْ أَصَوَاتَهُمْ وَجَلْبَتَهُمْ وَالْعَوَا جَمْعُ  
عَوَى هُوَ أَمْ سَوْدٌ وَقَالَ الْبُشَيْرِيُّ عَوَا تَقْصُودُ زَيْدَ الْفَتَنِ وَرَبُّهَا فَاوَعَا وَعَوَا عَوَى كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ  
وَالْفِعْلُ مِنْهُ عَوَى يَعْنِي مَعَا تَعَوَا عَاةً وَيُقَالُ أَيْضًا عَوَى يَعْنِي عَوَا تَعَوَى يَعْنِي عِبَادَةً وَعِبَاءً

وَأَنْشَدَ

وَأَنْ يَأْتِيَ مِنْ نَيْلٍ مَحْرَقٍ • وَلَمْ أَسْتَرْهَلْ مِنْ مَعَا وَنَاعِقِ

(عيا) عِيَا أَيْ عِيَا وَعِيَا وَنَعِيَا وَاسْتَعِيَا هَذَا مِنَ الزَّيْلِيِّ وَهُوَ عِيَا وَعِيَا وَعِيَا هَذَا مِنْهُ  
وَلَيْ يَطْلُقُ أَحَدُهُمْ قَالِ سَيُوبَةُ جَمْعُ الْعِيَا عِيَا وَأَعْيَاءُ النَّصِيجِ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ  
وَالِإِعْمَالِ لِاسْتِغْنَاءِ الْجَمَاعِ الْيَامِينَ وَقَدْ أَعْيَاءُ الْأَمْرَ فَمَا قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ

وَمَا ضَرَبَ يَسَاءُ بِأَوَى مَلِكُهَا • إِلَى طَنْفِ أَعْيَارٍ بِأَقْدَانِ زَلِ

فَاتَّعَا عِدَى أَعْيَاءُ بِالْبَلَاءِ فِي مَعْنَى رَحْمَتِهِ فَكَانَ قَالَ بِرَأَقٍ وَزَلِ لَوْلَا ذَلِكَ لَمَّا عَادَ أَعْيَاءُ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ قَوْمٌ أَعْيَاءُ أَعْيَاءُ قَالُوا سَيُوبَةُ أَخْبَرَنَا عَنْهَا الْقَسْمُونُ قَالَ ابْنُ بَرَى صَوَابُهُ وَقَوْمُ

قوله ولم يرح العوا كما ذكرنا في  
الاصول وحرره اه

أَعْيَاوُ أَعْيَاءَ كَمَا كَرَمِيسِيْرُهُ قَالَ ابْنُ رِبْرِیْ وَقَالَ بَعْضُ الْجَوْهَرِیِّ وَبَعْضُهَا مِنَ الْعَرَبِیِّ مَنْ يَقُولُ  
 أَعْيَاوُ أَعْيَاءَ فَيَقِيْنُ قَالَ فِي كَلِمَةِ سِيْرِهِ مَا خِيْبَهُ جَعَلَ فَرَسَ النَّاقَةِ وَذَكَرَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
 يُدْعِمُهُ قَوْلُ أَحِيَّةِ الْأَزْهَرِیِّ قَالَ الْبَيْتُ الَّذِي تَأْمِيْسُ أَهْلُهُ مِنْ عَيْنِ وَبَاءٍ مِنْهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَنِ النَّحْلِ  
 وَفِيهِ لَفْظَانِ رَجُلٌ عَيْنِي وَزَنَ قَبِيلٌ وَقَالَ الْبَاجِجُ لَا طَائِفَ فَاؤُ وَلَا عِيٍّ وَرَجُلٌ عَيْنِي وَزَنَ فَعَلَ  
 وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عَيْنِي قَالَ وَيَقَالُ عَيْنِي بِعِيَانٍ يُجْتَمِعُ عِيَاوُ عِيَا كَلَّمَكَ بِقَالَ الْمَثَلُ حَسْبِي بِحَيَاوُيْ  
 قَالَ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِحَيْلَمَنْ حَيَّ مِنْ بَنِي قَالُوا الرَّجُلُ يَنْكَلِفُ عِلَاقِيْعِيَاوُ عِيَا إِذَا هُمُ يَتَلَوُّجُهُ  
 عَلَيْهِ حَكِي عَنْ الْقُرَاءِ قَالَ يَقَالُ فِي فَعْلٍ الْجَمْعُ مِنْ عَيْنِيَا وَأَنْتَ لِبَعْضِهِمْ

يَحْدِثُ بَنَاءً لِي كَلَّمَكَ أَتَاوُ عِيَاوُ بِالْإِسْلَامِ وَبِالْبَيْتِ

وَقَالَ آخِرُ مِنَ الَّذِينَ إِذَا قُلْنَا حُدِّثْكُمْ • عِيَاوُ إِنْ هُنَّ حَدَّثْنَا هُمْ شَعْبُوا

قَالَ وَإِذَا سَكُنَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ الْأَوَّلَى لَمْ يُدْعَمْ كَقَوْلِكَ هُوَ عِيَاوُ وَيُحْيَى قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ أَدْعَمُ فِي مَثَلٍ  
 هَذَا وَأَنْتَ لِبَعْضِهِمْ

فَكَتَابَهُنَّ النَّسَائِيْمَكَةُ • تَحْيَى بِسُوءٍ فَيَتَأْتِي

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّصَوِيُّ هَذَا غَيْرُ مَا تَزَعُدُ خَذَا فِي النَّصَوِيِّينَ وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَشْبَهَ بِهِ الْقُرَاءُ  
 لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْمَعَ الْقُرَاطِيُّ عَلَى  
 الْأَشْهُارِ فِي قَوْلِهِ يَحْيَى وَيَحْيَى وَحَكِي عَنْ شُرَيْعِيَّةٍ بِالْأَمْرِ وَعِيَّةٍ وَأَعْيَاءَ عَلَى ذَلِكَ وَأَعْيَانِي وَقَالَ  
 الْبَيْتُ أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنْ أَضِيْلُهُ وَعِيَّةٍ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عِيَّةٍ فَلَنَا أَعْيَاءُ بِجِهَتِهِ وَقُلْنَا  
 لَا بَعِيَاءَ أَحَدًا يَ لَا يَجْهَلُهَا أَحَدٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ قَبِيْعِيَا عَنِ الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سَأَلْتُ جَهْلًا بِهِ قَالَ  
 الرَّايَ • يَسْأَلُنِي عَنْكَ لَا بَعِيَاءَ مَسْئُولٌ \* أَيْ لَا يَجْهَلُكَ وَيَحْيَى فِي الْمَثَلِ عِيَا حَصِرَ وَأَعْيَا  
 الْمَثَلِيُّ كُلُّ وَأَعْيَا السِّرُّ الْبَعِيْرُ وَنَحْوُهُمَا كَقَوْلِهِمْ وَأَبِلْ مَا لَمْ يَحْيِيْهِ قَالِ سِيْرُهُ سَالَاتِ الْخَلِيلَ  
 عَنْ مَعْنَاهُ فَقَالَ الْوَيْسِيُّ مَعْنَاهُ يَ هُوَ الْمَقْرُودُ وَكَذَلِكَ قَالَ بُونَسْ وَأَعْيَاوُ أَعْيَاءُ كَمَا قَالُوا أَدَارَى  
 وَهَذَارَى وَكَانَتْ مَعَ الْيَاءِ أَتَقَلُّ إِذَا كَانَتْ تُسْقَلُ وَحَدَّهَا وَرَجُلٌ عِيَاوُ عِيَا بِالْأَمْرِ وَفِي الدَّعَاءِ  
 عِيَاوُ عِيَا وَالتَّصْبِيْحُ أَنَّ تَأْتِي بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِيْهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ تَأْتِي بِشَيْءٍ  
 لَا يَهْتَدِيْهِ وَقَدْ عَلِمَ أَعْيَاءَ تَعْيِيْسُهُ وَالْأَعْيَاءُ مَا عَاتَبَتْ بِهِ وَخَلَّ عِيَاوُ لَا يَهْتَدِيْهِ لِلضَّرْبِ وَقِيلَ هُوَ  
 الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةً فَكَوْكَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَضْرِبُ وَاجْتَمَعَ أَعْيَاءُ جَعَوْهُ عَلَى حَذْفِ الرَّاءِ حَسْبِي  
 كَانَهُمْ كَسَرُوا فَعَلًا كَمَا قَالُوا أَعْيَاءَ النَّاقَةِ وَاجْتَمَعَ أَحْيَاءُ وَخَلَّ عِيَاوُ كَعْيَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَفِي

حدث أم زرع أن المرأة السادسة قالت زوجي عيأ \* طبا فاه \* كل داه داه \* قال أبو عبيد  
العيأ من الأبل الذي لا يقرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال قال ابن الأثير في تفسيره العيأ  
العين الذي تعميم بمسمة النساء قال الجوهري ورجل عيأ يدعى بالأمير والنطق وذكر  
الازهري في ترجمة عيا \* بجبهة الشيخ العيأ \* وفسر بالعيأ وهو الحافي العي \* ثم قال ولم  
أسمع العيأ بمعنى العيأ لغير الليث قال وأما الرز قال رواية عنه \* بجبهة الشيخ العيأ \* بالياء  
يقال شيخ عيأ أو عيأ وهو العيأ الذي لا حاجة إلى النساء قال ومن قال بالياء فقد حذف ودأ  
عيأ لا يرأسه وقد أعياه الداء وقوله \* ودأ قد أعياه بالطاء ناس \* أراد أعياه الأطباء  
فقد أعياه الحرف إذا كانت أعياه بمعنى برح على ما تقدم الازهري ودأ عيأ مثل عيأ وعيأ أجود  
قال الحرث بن طفيل

وتنطق منطلقا حلوا والياء \* شفاء البتة والنعيم العي  
كان فضيضا شارب بكا \* شعولونها كلرا في  
جعبا قطبان برنجيسل \* على فها مع المسك الدكي

وحكى عن الليث الداء العيأ الذي لا دواء له قال ويقال الداء العيأ الخ قال الجوهري داء عيأ أي  
صعب لا دواء له كانه أعياه على الأطباء وفي حديث علي كرم الله وجهه فعلمهم الداء العيأ هو الذي  
أعيأ الأطباء ولم يتفع فيه الدواء وحديث الزهري أن يزيدا من بعض الملوك يسأله عن رجل  
معه ماع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الداني فقال في ذلك فأنهم

ومهمة أعيأ القضاة عيأوها \* تدرا النقبه بشك شك الجاهل

عجلت قبل حنيد هابشوا \* وقطعت بحجر دها بكم فاصل

قال ابن الأثير أراد أن عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فسمه رجل زل به ضيف فقيل  
فرا عجلت قطع له من كيد القبيصة ونحوها ولم يتسم على الحنيد والشوا وقيل القرى عندهم محمود  
وصاحبه مدوح وتعبا بالامر كعق عن ابن الأعرابي وأشد

حتى أزرهم وأعلمكم \* ان التعي لي بامرل تمرض

وبنو عيأ من يرم عيأ عيأ من عدوان فعم خلاصة الازهري بنو عيأ نسب اليهم  
أعبري قال وهم من العرب وعاي بالشان عا عا عيأ قال لها عا ورعا عا عا عا عا عا  
وعبي عيأ عيأ كذلك قال الازهري وهو مثال ساني بالتم حياء وهو زبرها وفي الحديث

شفاه إلى السؤال إلى الجهل عي به بعبا عوي بالادغام والتشديد مثل عي ومنه حديث الهندي فازحفت عليه الطريق في شأنها أي هجر عنها لوانك على أمرها قال الجوهرى إلى خلاف البيان وقد عي منقطه وفي النمل أعى من يافل ويقال يضاعى بأمره وعي إذا لم يمتد لوجهه والادغام أكثر وتقول في الجمع عيوا تخففا كما قلناه في حيوا ويقال يضاعىوا بالتشديد وقال عبيد بن الأبرص

عيوا بأمرهم ككا • عيت يعضة الحمامة

وأعياى هو وقال عمرو بن حسان من بنى الحرث بن همام

فلان لكثرة أعياى قديما • ولم أقدر أن غلام

يقول كنت متوسطا لم أقتصر فقرأ شيئا ولا أمكننى جمع المال الكثير ويروى أعناى أى أدنى وأخضعنى وسكى الأزهري عن الأصمعي عي فلان يسانى بالأمر إذا عجز عنه ولا يقال أعيايه قال ومن العرب من يقول عي بقدعهم ويقال فى المشى أعيت وأعياى قال النابغة

• عيت جوابا لما لم يرد من أحده قال ولا يشدا عيت جوابا لما أنشد الشاعر آخر في لغة من يقول عي وحتى حينئذ هم فوارس كهس • حيوا به دما ما أو من الدهر أعصرا

ويقال أعيا على هذا الأمر وأعياى ويقال أعياى عياؤه قال الزوار

• وأعيت أن نجيب في راق • قال ويقال أعيا به بصير وأدته سواء والإعياء الكلال يقال مشيت فاعيت وأعيا الرجل فى المشى فهو مشى وأنشد ابن برى

إن البراذن إذا جريته • مع الضاحك ساعة أعيته

قال الجوهرى ولا يقال عيان وأعياى الرجل وأعياى الله كلاهما بالالف وأعياى عليه الأمر ونما

وقما عيى وأعيا أبو بطن من أمد وهو أعيا أخو قحس ابتطرى فبن عمرو بن الحرث بن قنبله

ابن دودان بن أمد قال ريث بن عتب التهامي

تعالوا فأناركم أعيا ووقع • إلى الجعد أنى أم عشرين قاتم

والنسبة لهم أعوي

(فصل العين المجهة) • (غيا) عي الشئ عوي عنه عيا وعياؤه لم يظن له قال الشاعر

• فى بلدة يقي بها الخريت • أى يحق وقال ابن الرفاع

قوله أعيت وأعياى  
فى الأصل وعياؤه  
أعيت أعياؤه  
حتى عيت عياؤه  
طلب علاج شئ  
عيت وأعياى الخ

الْأَرْبَعُ وَالْأَيُّ وَالْأَنَّى • من العيش يُعَيِّدُ الْغُلَامَ الْمُسْتَرْ  
 وَعَيَّ الْأَمْرَ عَيَّ عَيَّ فَلَمْ أَعْرِفْهُ فِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَإِنَّ عَيَّ عَلَيْكَ أَيَّ عَيَّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَيَّ بَعْضُهُم  
 الْغَيْنُ وَنَدَّبُوا بِهَا الْمَكْسُورَ فَلَمْ يَسْمَعْهُ وَهَلَسَ الْغِيَا شِبْهَ الْغَيْرِ فِي السَّمَاءِ التَّهْدِيبُ ابْنُ  
 الْأَبْيَرِ الْغِيَا يَكْتُبُ الْآلِفَ لَهَا مِنَ الْوَاوِ يُقَالُ غَيَّتُ عَنْ الْأَمْرِ غَيَاوَةً الْبَيْتُ يُقَالُ غَيَّ عَنْ  
 الْأَمْرِ غَيَاوَةً فَهُوَ عَيَّ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ الشَّيْءَ وَخَوَّهُ يُقَالُ عَيَّ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَا يَقْطَعُ لَهُ وَلَا  
 يَعْرِفُ الْقَبَاوَةَ الْمُسَدَّدَ وَيُقَالُ فَلَانْ ذُو غَيَاوَةٍ أَيَّ يَحْتَقِ عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَيُقَالُ غَيَّتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ  
 إِذَا كَانَ لَا يَقْطَعُ لَهُ وَيُقَالُ ادْخُلْ فِي النَّاسِ فَهُوَ أَيُّ لَكَ أَيُّ أَخِي لَقَوْهُ بِقَالَ تَقْنُ فَلَانْ لَمْ يَقْطَعْ  
 نَمَّ حَتَّى عَلَيْهِمْ إِذَا الْقَالَ فِي مَكْرٍ أَخْطَاهُ وَيُقَالُ غَيَّ شَعْرَكَ أَيَّ اسْتَأَمَرَهُ وَقَدَعِي شَعْرَهُ  
 تَقْصِيهِ وَغَيَّتُ الشَّيْءَ أَغْيَاهُ وَقَدَعِي عَلَى مَنْهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيخٍ  
 وَكَيْفَ بَصَلِي مِنْ إِذَا غَيَّتُهُ • دُمَا دَوَى الْغَمَامُ وَالْغَمَامُ طَلَتْ  
 لَمْ يَصْرِ فَلَبَّ غَيَّتُهُ وَتَغَابَى عَنْهُ تَغَابَلٌ فِيهِ غَبَوَةٌ وَغَبَاوَةٌ أَيَّ غَفَلَهُ وَالْقَبِي عَلَى قَبِيلِ الْغَنَابِلِ  
 الْقَبِيلُ الْقَبْلَةُ تَهْوَمُ مِنَ الْوَاوِ أَمَا الْوَعَى فَاسْتَقَى الْقَبِي مِنْ قَوْلِهِمْ تَجَرَّ غَبِيْلُهُ كَأَنَّ جَهْلَهُ غَطَّى عَنْهُ  
 مَا وَضَعَ لغيره وَعَيَّ الرَّجُلُ غَبَاوَةً وَغَبَاوَةً حَكَى غَيْرَهُ غَبَاوَةً فِي الْحَدِيثِ الْأَلْسَانِ  
 وَأَغْيَاهُ فِي آدَمَ الْأَغْيَاءِ جَمْعُ عَيَّ كَعَيَّ وَأَغْيَاهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَغْيَاءُ كَأَيَّامٍ وَمِثْلُهُ كَيَّ وَأَكَّاهُ  
 فِي الْحَدِيثِ قَلِيلُ الْقَهْقَرِ مِنْ كَثَرِ الْقَبَاوَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَغَابٍ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَبْصَحُ لَكَ أَيَّ  
 تَغَابَلُ وَبَنَاهُ وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّ الْغَبَاءَ الْقَبَارُ وَقَدْ يَضْمُ وَيَقْصُرُ فَيُقَالُ الْقَبِي وَالْقَبَا شِبْهُ  
 بِالْقَبْرِ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ الْقَبِيَّةُ الْمُدْفَعَةُ الْمَطَرُ وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْقَبَسُ  
 • وَغَيَّتُ وَتَوَبَّسْتُ الشَّدْلُوبَ • وَهِيَ الدَّقَّةُ مِنَ الْحَضَرِ شَبَّهَ بِالدَّقَّةِ الْمَطَرُ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ  
 الْقَبِيَّةُ الدَّقَّةُ الشَّدْلُوبُ مِنَ الْمَطَرِ وَقِيلَ هِيَ الْمَطَرَةُ لَيْسَتْ بِالْكَثْرَةِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَقَّةِ قَالَ  
 قَسْمُوتُهُ كَأَنَّهُ صَوْبُ غَيَّسِيَّةَ • عَلَى الْأَمْرِ الضَّاحِي إِذَا سَطَّ أَحْضَرَا  
 وَيُقَالُ أَغْيَيْتُ السَّمَاءَ أَغْيَاءً فَهِيَ مَغْيَةٌ قَالَ الرَّابِزُ • وَغَيَّاتُ يَنْهَنُ وَيَبُلُ • قَالَ بَدْرُ بَنِيهِ  
 بِهَا الْجُرَى الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ الْجُرَى الْأَوَّلِ وَقَالَ أَبُو عِيْدٍ الْقَبِيَّةُ كُلُّ شَيْءٍ فِي السَّيْرِ وَالْقَبِيَّةُ مَبْدَأُ  
 كَثِيرٍ مِنْ مَامٍ مِنْ سِيَاطِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَشَدُّ  
 أَنْدَوَاءُ الطَّامِحَاتِ السَّجُلُ • السَّوْطُ وَالزَّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ • وَغَيَّاتُ يَنْهَنُ هَطْلُ  
 قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِغَيَّاتِ الْمَطَرِ وَجَاءَ عَلَى غَيَّةِ الشَّمْسِ أَيَّ غَيَّاتِهَا قَالَ

أرأه على القلب وشبر غيباً متقو عن أعني كذلك وغيبه التراب ما طعم منه قال  
الاعشى إذا حال من دونها غيبه \* من التراب فأنجبال سر بالها  
وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب أنه قال الخفي في أصول التعل وشرف النيات غيبه التبل وشرف  
النساء السويده المعروف وشرف من الجبراء المبيض وغني شرفه قصر منه لغه لعبد القيس وقد  
تكلم بها غيره قال ابن سيده وانما قضينا بان القهلاء لانهم لاء واللام ياء كقريتها واوا وغني  
الشي شرفه قال ابن أحر

فما كلفك القدر الخفي \* ولا الطير الذي لا تعبيرنا

الكافي غيب البراءة أعطيت رأسها ثم جعلت فوقها تراباً قال أبو سعيد ذل التراب هو القبه  
والغياض هي حجر البروق (غنا) الغناء بالضم والتمايم السيل من القش وكذلك الغناء  
بالتشديد وهو أيضاً الزبد القدر وحده الزجاج قال الغناء الهالك البالي من ورق الشجر الذي إذا  
خرج السيل رأيتَه محالاً زبد والجمع الأغناء وفي حديث القيسية كانت السيل الحية في غنا السيل  
قال الغناء بالضم ما يجري فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكررت في الحديث  
وبما في سلم كما تنبت الغناء يريد ما حمله السيل من البروق وفي حديث الحسن هذا  
الغناء الذي كان يحدث عنه يريد أن ذل الناس وسقط لهم وغنا الوادي يغثو غثوا فهو غنا إذا كثر  
غناؤه وهو ما علما له قال ابن سيده هذه الكلمة ما يتقو واوية والقين خبث النفس غثت  
نفسه تقى غثا وغثا نا وغثت غنى جاشت وجثت قال بعضهم هو تخالب القوم فرما كل منته  
التي هو القين وغثت السماء بسحاب تقى إذا بدأت تقيم وغنا السيل للزرق يغثو غثوا إذا جمع  
بعضاً بعض وأذهب حلاوته وأغنا منته وقال أبو زيد غنا الماء يغثو غثوا وغنا إذا كثرت فيه  
البرق والورق والقصب وقال الزجاج في قوله تعالى الذي أخرج المرقي فجعله غناً أخرى قال جده  
غناً بجقه حتى صيره شياً باقاً كل غنا الذي ترفق فوق السيل وقيل معناه أخرج المرقي فجعله غناً أخرى  
أي أخضر فجعله غناً بس ذلك أي باقاً وحكى ابن جني غنى الوادي يقى فهو ز الغنا على هذا  
منقلبه عن ياء وسماه ابن جني بأن جمع بين غثيان المعدن لما يملأ من الرطوب يتوخمها فهو  
مُثَبِّغ الغنا الوادي المعروف عند أهل اللغة غنا الوادي يغثو غثا قال الأزهري الذي رواه أبو عبيد  
عن أبي زيد وغيره غثت نفسه غثياً وأما الليث فقال في كتابه غثت نفسه تقى غنى وغثا قال  
الأزهري وكلام العربي على ما رواه أبو عبيد قال وما رواه الليث فهو مولود زان يرى في ترجع غنا

يقال للصبح غنوا لكثرة شعرها قال ويقال غنوا بالعين المجردة قال الشاعر  
لا تسوي صبح غنوا جباله \* وعلمهم من يئوس الادم فقال

قوله فقال هو هكذا في الاصل  
المعتمد بنا بالعين المجردة  
ولم يخدمه اه

(غدا) الغدوة الضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وغدوة من يوم بيته غير مجزأة  
علم الوقت والغداة كالمغدوة جمعها غداوات التهذيب وغدوة معرفة لا تصرف قال لازهرى  
هكذا يقول حال الصربون انهم لا يتنون ولا يدخل فيها الاكف والالام وانا قالوا الغداة تصرفوا قال  
الله تعالى بالغداة والعشي يريدون وجهه وهى قرأتها جميع القرأ الا ما روى عن ابن عامر فانه  
قرأ بالغدوة وهى شاذة ويقال انبته غدوة غير مصروفة لانها لمصرقة مثل بصر الانهم ان الطروف  
الممكنة تقول سر على فريكت غدوة وغدوة وغدوة وغداون من هذا فهو وكثرة وما لينون فهو  
معرفة والجمع غدا ويقال انك غداة غدوا لجمع الغداوات مثل قطاة وقطوات الليث يقال غدا  
غداك وغدا غدوك ناقص ونام وانشد للبيد

وما الناس الا كالديار وأهلها \* بها يوم حاورها وغدا يلاق

وغدا أصله غدو وحذف الواو بلا عوض ويدخل فيه الاصل الادم لتعرف قال

\* اليوم عاجله وبعد في الغد \* وقال آخر \* ان كل تقربى الاجبة في غد \* وغدوهو

الاصل كما فى به لبيد والتسمية اليه غدى وان شئت غدى وانشد ابن بري الرازي

لا تغدواها وادلوها دنوا \* ان مع اليوم اهل غدا

وفي حديث عبد المطلب والقيل

لا يقبلن صلبيهم \* ومجالهم غدا ومجال

الغدو اصل الغدوهو اليوم الذى ياتي بعد يومك فحذفت لامه ولم تستعمل تاما الا فى الشعر ولم يرد  
عبد المطلب الغد بعينه وانما أراد القرب من الزمان والغدا تاتي يومك محذوف الادم وربما كفى  
به عن الزمن الاخير وفي التنزيل العزيز ترسلون عدا من الكذاب الاشر يعنى يوم القيلة وقيل  
عنى يوم الفتح وفي حديث قضا الصلوات فليصلها حين يدركها ومن الغد الوقت قال الخطابي  
لا أعلم أحدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوات يؤثر الى وقت محلها من الصلوات ويقضى قال  
ويشبه أن يكون الامر اسجبا بالصواب فقبضه الوقت في القضاء ولم يرد عدا الصلاة التسمية حتى  
يصل مرتين وانما أراد ان هذه الصلاة وان اتقل وقتها لا تنسيان الى وقت الذي كانها باقية على  
وقتها فيجب بذلك منع الذي لا يظن ظان انما قد سقطت بانها وقتها وقتها وتغيرت بتغيره وقال

قوله اليوم عاجله الخ هو  
هكذا في الاصل وصرر اه



ابن السكيت في قوله تعالى وتنتظر نفس ما قدمت لغد قال قدمت لغيره وواو قد صرّفوها قالوا  
 غلوت أعذو غداً وعذواً عداً والواو وقال الليث القدو جمع مثل القدوات والقدى جمع قدوة  
 وانشد • بالقدى والأصائل • وقالوا انى لا يته بالقدايا والعشايا والقداة لا تجتمع على القدايا  
 ولكم كسر وه على ذلك ليطابقوا بين لفظه ولفظ العشايا فاذا أفردوه لم يكسروه وقال ابن السكيت  
 في قولهم انى لا يته بالقدايا والعشايا قال أرادوا جمع القداة فتابعوها العشايا لان زواج واذا أفرد  
 لم يجوز ولكن يقال عداً أو عداً لا غير كما قالوا هاتنى الطعام ومراً فى وإنما قالوا امرأنى قال  
 ابن الاعرابى غداً مثل عشيّة لغمة فى غداً كصبيّة لغمة فى صهره فاذا كان كذلك فغداً وغداً  
 كعشيّة وعشايًا قال ابن سيدة على هذا الاصول انهم انما كسروا القدايا من قولهم انى لا يته  
 بالقدايا والعشايا على الاتباع للعشايا انما كسروه على وجهه لان فعله يابى أن يكسر على فعال  
 أنشد ابن الاعرابى

ألا ليت حظى من زيارة أمية • غداً تخط أو عشيّة أشية

قال انما أراد غداً تخط أو عشيّة أشية لان غداً تخط أطول من عشيّة أو عشيّة أشية  
 أطول من عشيّة والغداً جمع غداً تخط وأنيته غداً تات على غير قياس كعشيّة أشية حكمهما  
 سيبويه وقال هانئ صغير شاذ وغداً عليه غداً وعذواً أو عذواً بكرة الاعتداء والغداً وغداً ما كره  
 وغداً عليه والغداً بفيض الرواح وقد عداً بقدوة أو قوله تعالى بالغداً ولا صال أى بالقدوات  
 فعبّر بالفعل عن الوقت كما يقال أتيتك طلوع الشمس أى فى وقت طلوع الشمس ويقال غداً  
 الرجل يغدو فهو غداً وفى الحديث لغدوةً وروحةً فى سبيل الله الغدوة المرتمة الغدو وهو ستر أول  
 النهار بفيض الرواح والغداية السحابة التى تنشأ غداً وقيل لانه الخس ما أحسن شئى قالت  
 أترغداية فى ثمر سامية فى ميثار سامة وقيل الغداية السحابة تنشأ فتمطر غداً وتوحيها غداً وقيل  
 الغداية سحابة تنشأ صباحاً والغدا الطعام بعينه وهو خلاف العشاء ابن سيدة الغدا طعام الغدوة  
 والجمع أغدية عن ابن الاعرابى أبو حنيفة الغدا مرة فى الأول فى أول النهار وقد تقدمت وقد تقدمت الرجل  
 وعذبه ورجل غداً وواحرأ غداً على فعلى وأصلها الواو ولكنها قلبت إسحقنا لان قوة علة  
 وعذبه فتعدى وإذا قيل لك غداً قلت ما لى غداً حكاه يعقوب بن قيس أيضاً ما لى من تعدى وقيل لا  
 يقال ما لى غداً ولا غداً لانه الطعام بعينه وإذا قيل لك غداً حكى كل قل ما لى أكل الفصح وفى حديث  
 السجور قال لم الى الغدا المبارك قال الغدا طعام الذى يؤكل أول النهار فسعى السجور غداً

قوله قلت ما لى غداً حكاه  
 يعقوب بن قيس فى الأصل  
 وعبارة الحكم قلت ما لى  
 تغدو لا تغل ما لى غداً حكاه  
 يعقوب بن قيس فى القلور ويز  
 كسبه صحيحه

لأنه لصام عزته للقطر ومنه حديث ابن عباس كنت أتقدي عند عمر بن الخطاب يرضى الله عنه في رمضان أي أتصحر وقال عدى الرجل يقدي فهو غديان وأمرأة غديانة وعشى الرجل يقشى فهو غشيان وأمرأة غشيانة بمعنى تقدي وتغشى وماترك من أيمقدي ولاسرا وسقدا ولاسراحة أي شبا حكاها القارسي والغدوى كل ما في بطون الحوامل وقوم يجعونه في الشاة خاصة والغدوى أن يباع البعير أو غيره بغير بيع أو ضرب القمل وقيل هو أن يباع الشاة بتناج مازابه الكذب ذلك العام قال القرزقي

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا • غدوى كل هبتقع تبال

قال ابن سيده والنفوط عند أبي عبيد الغدوى بالذال المجبة وقال شمر قال بعضهم هو الغدوى بالذال المجبة في بيت القرزقي ثم قال ويروي عن أبي عبيدة أنه قال كل ما في بطون الحوامل غدوى من الأبل والناس في تقسيد ناسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطون الشاة خاصة وأنشد أبو عبيدة أرجوا بالطنج بحسن نلني • كالغدوى يرحي أن يغني وفي الحديث عن يزيد بن زبدي مرأته قال شيء عن الغدوى وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فمروا بطن ذلك لا مقرر وأنشد

أعطيت كبتا وارم الحمال • بالقسدويات وبالقصا

وعاجلات أجل الصفا • في حلق الأريام ذي الأقفال

وبعضهم يرويه بالذال المجبة وعادة أمر أئمن بن دبير وهي غاذية بنت قزعة (غذا) الغذاء ما يقدي به وقيل ما يكون به غما الحسب وقوامه من الطعام والشراب والذين وقيل الذين غذاه الصغير ونحفة الكبير وغذاه يغذوه غذاه قال ابن السكيت يقال غذونه غذاه حسنا ولا تقول غذيته واستعمله أبو بربن عيابة في سقي الخمل فقال

لجأت بدامع حسن الغنا • مدغرس قوم قصير طويل

غذاه غذوا وغذاه غاغنى وغنى ويقال غذوت الصبي بالين غاغنى أي ربيته ولا يقال غاغني بالياء والتغذية أيضا التريبة قال ابن سيده غذيت الصبي لغني غذوه إذا غاغنيته عن السباني وفي الحديث لا تغذوا أولادكم من السبي فحمل ماء الرجل القمل كالغذاء والغدوى السحرة أنشد أبو عمرو بن العلاء

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادِيَمِ أَرَمَ • غَذَى بِهِمْ وَلَقَدْ أَوْذَا جَدَنَ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لَا تَنْتَوِي التَّغْلِيَّ وَاسْمُهُ صَرْبٌ مِنْ مَعْتَرٍ قَالَ وَغَذَى بِهِمْ فِي الْبَيْتِ هُوَ أَحَدُ  
 أُمْلَاءِ حَبْرَةَ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُغَذِّي بِطُحْمٍ الْبَهْمِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ سَلْيَ بْنِ رَيْعَةَ الْغَنِيِّ  
 مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْقَتَى • لِلدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ ثَوْنُونَ  
 أَهْلَكَنَّ طَعَامًا وَعَدَهُنَّ • غَذَى بِهِمْ وَذَا جَدَنَ  
 قَالَ وَبِذَلِكَ عَلَى مَصْطَفَى عَطْفُهُ لَقَدْ أَوْذَا جَدَنَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ • لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادِيَمِ أَرَمَ •  
 قَالَ هُوَ إِسْمٌ خَصِيرٌ كُنْتُ وَلَا يَصِحُّ كُنْتُ خَصَالًا قَالَ الْأَصْمَى أَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَعْرَابِ سَمِعَ الْعَرَبَ  
 تَنْسُدُ الْبَيْتَ غَذَى بِهِمْ بِالتَّصْفِيرِ لِقَبْرِ جَدَلٍ قَالَ شَمْرُ بْنُ بُلْعَيْنٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْغَذْوِيُّ  
 الْبَهْمُ الَّذِي يُغَذَّى قَالَ وَآخِرُ ابْنِ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَلْهَجِهِمْ قَالَ الْغَذْوِيُّ الْجَلُّ أَوِ الْجَدِيُّ لَا يُغَذَّى بِلَدْنِ أُمَةٍ  
 وَلَكِنْ يُعَلَّبَى وَجَعُ غَذَى غِنَاءً مُنْذُ فَصِيلٍ وَفَصَالٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَتَحْتَسِبُ عَلَيْهِمْ  
 بِالْغِنَاءِ هَكَذَا وَامَّا الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّوَابِيُّ حَدِيثُ عَمْرٍاءَ قَالَ اتَّحَسَّبَ عَلَيْهِمْ  
 بِالْغِنَاءِ وَلَا تَأْخُذْهُمْ مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعَامِلِ الصَّدَقَاتِ  
 اتَّحَسَّبَ عَلَيْهِمْ بِالْغِنَاءِ وَلَا تَأْخُذْهُمْ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغِنَاءُ الصَّغَارُ وَالصَّغَارُ هَذَا غَذَى  
 فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ شَكَأَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَشَايِخِ تَصَدَّقُوا بِالْغِنَاءِ وَقَالُوا إِنْ كُنْتَ مُعْتَذِرًا عَلَيْنَا  
 بِالْغِنَاءِ فَغَذِّنْهُمْ صَدَقَتَهُ فَضَالَ نَأْتَعِدُّ بِالْغِنَاءِ حَتَّى السَّخَطِ بِرُوحِهَا الرَّايِ عَلَى يَدِهِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ  
 وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِنَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْمَا ذَكَرَ الضَّمِيرَ ذَكَرَ إِلَى لَفْظِ الْغِنَاءِ فَانْمَوْزَنَ  
 كَسَاهُ وَرَدَّاهُ وَقَدَّاهُ السَّمَاءُ الْمُتَقَعِّ وَانْ كَانَتْ جَعَتْهُمْ قَالَ وَالْمَرَادُ بِالْحَدِيثِ أَنَّهُ لَا يَأْخُذُ السَّائِي  
 خِيَارَ الْمَالِ وَلَا يَدِيهِ وَانْمَا يَأْخُذُ الْوَسْطَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِنَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ وَغَذَى  
 الْمَالُ وَغَذَوِيَّهُ صِفَارُهُ كَالسَّخَالِ وَتَحْوِيهَا وَالْغَذْوِيُّ أَنْ يَبْسُغَ الرَّجُلُ الشَّلَّةَ بِتَنَاجِيٍّ مَارَئِيهِ الْكَبْشُ  
 ذَلِكَ الْعَامَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمُهُورُئُسِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَسُوا • غَذَوِي كُلِّ هَبَّتْ نَبَالٌ  
 وَيُرْوَى غَذَوِيٌّ بِالْهَاءِ الْمُهْجَلَةُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَدَدِ كَانَتْهُمْ يَنْتَوِيهِ فَيَقُولُونَ تَضَعُ إِلَيْنَا عَدَا فَنُطْلِقُكَ غَدَاً  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الْبَيْتَ وَمُهُورُئُسِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَسُوا بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَالْكَافِ مَبْنِيَا  
 لِلْفَاعِلِ وَالْغَذْوِيُّ مَقْصُورٌ بُولُ الْجَلِّ وَغَذَايُوهُ وَغَذَاغْدُوهُ أَقَطَعَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ غَذَى الْبَعِيرُ

يَوْمَهُ يُغْذِي تَغْذِيَةً فِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيُغْنِي عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ أَيْ يَبُولُ عَلَى  
السَّوَارِي لَعَنَهُمْ سُكَّانُهُ وَخَلَقَهُ مِنَ النَّاسِ يَقَالُ غَنَى يَوْمَهُ يُغْنِي إِذَا الْقَائِدُ مَدَّ قَدَمَهُ  
وَعَذَّ الْبَوْلَ نَفْسَهُ يَغْنُو غَنُوًا وَعَذَّ وَأَسَالَ وَكَذَلِكَ الْعَرْنُ وَالْمَاءُ وَالسَّيَّاحُ وَقِيلَ كُلُّ مَالٍ لَقَدْ  
غَذَا وَالْعَرَقُ يَغْذُو غَذْوًا أَيْ يَسِيلُ دَمًا وَيُغْنِي تَغْنِيَةً مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فَإِذَا  
بَرَحَهُ يَغْنُو دَمًا أَيْ يَسِيلُ وَغَذَا الْجُرْحُ يَغْذُو إِذَا دَامَ سَيْلَانُهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ مَرَّتْ حَصَابَةُ  
فَنَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَسْمُونَ هَذِهِ قَالُوا السَّحَابُ قَالُوا الْمَرْزُوقُ قَالُوا الْمَرْزُوقُ  
وَالْقَيْدَى قَالُوا لَا تَخْشَى كَمَا هُمْ يَفْعَلُونَ مِنْ غَذَا يَغْنُو إِذَا مَالَ قَالُوا لَمْ أَسْمَعْ بِقَيْدٍ يَفْعَلُ مِنْ غَذَا  
إِلَّا مِمَّا غَيْرِ هَذَا إِلَّا الْكَلْبَ أَتَاهُ فِي التَّلَاقَةِ الصَّخْمَةِ قَالُوا لَطِيفٌ إِنْ كَانَ مَحْضُوفًا فَلَا أَرَاهُ مِمَّا إِلَّا  
لَسِيلَانِ الْمَاسِ مِنْ غَذَا يَغْنُو وَغَذَا الْبَوْلُ انْتِطَعَ وَغَذَا أَيْ أَسْرَعَ وَالْقَدْوَانُ الْمُسْرِعُ الَّذِي يَغْذُو  
يَوْمَهُ إِذَا جَرَى قَالُوا

وَصَحْرَبِنْ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ كَاتِهِ • أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِحِ الْقَدْوَانِ

هَذِهِ رَايَةُ الْكُوفِيِّينَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُمُ الْقَدْوَانُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ عَذَّ الْقَدْوَانُ أَيْضًا الْمُسْرِعُ وَفِي الصَّحَاحِ  
وَالْقَدْوَانُ مِنَ الْخَيْلِ النَّسِيطُ الْمُسْرِعُ وَقَدْرِي يَسْمَعُ رَأْيَ الْقَيْسِ • كَتَبَ عَلِيًّا الْحَبِيبُ الْقَدْوَانِ •  
مَكَانُ الْقَدْوَانِ أَبُو عَبْدِ عَذَّ الْمَالِ يَغْذُو إِذَا تَمَرَّ مَرَّ سَرِيحًا قَالُوا هَذَا

تَعْمُوتُ عَمْرُوتُهُ نَاضِحٌ • دُورَيْنِ يَغْذُو دُورَيْنِ لَمْ يَلْ

وَعَرَقٌ غَذَا فِي جَارٍ وَالْقَدْوَانُ النَّسِيطُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَذَا الْقَسْرُ غَذْوًا مَرَّ سَرِيحًا أَبُو زَيْدٍ  
الْفَلَاةُ يَأْفُخُ الرُّأْسَ مَا كَانَتْ حُلْدَةٌ رَطْبَةً وَجَعَهَا الْفَوَازِي قَالُوا بَنِي سَيْدِهِ وَالْفَلَاةُ مِنَ الصَّبِيِّ  
الرَّمَا عُمَادُ أَمَتْ رَطْبَةً فَإِذَا صَلَبَتْ وَصَارَتْ عَظْمًا هِيَ يَأْفُخُ (غرا) الْغَرَاءُ الَّذِي يَلْصِقُ بِهِ  
الشَّيْءُ يَكُونُ مِنَ السَّمَكِ إِذَا قَصَصَ الْغَرَاءُ قَصَرَتْ وَإِنْ كَسَّرَتْ مَدَّدَتْ يَقُولُ مَنْ عَرَفْتُ الْحَلْدَةَ  
أَيْ اللَّهُ فَعَنَّهُ بِالْفَرَاوِعِ أَيْ السَّمَنِ قُلُوبُهُ يَفْرُو عَرَاوِصَ وَغَرَاوِصَ هُوَ عَطَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْفَرَعِ لَا تَجْعَلْهَا وَهِيَ  
صَغِيرَةٌ لَمْ يَلْصِقْ لَهَا قَيْصُ بَعْضُهَا بَعْضُ الْفَرَاءِ قَالُوا الْفَرَاءُ الْمَدُّ وَالْقَصِيرُ هُوَ الَّذِي يَلْصِقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ  
وَيَحْتَكُّ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّمَكِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَعَاوِثُ شَيْئًا وَلَكِنْ لَا تَجْعَلْهَا غَرَاءً حَتَّى يَكْبُرَ  
وَهِيَ الْبَلْعُ وَالْقَصْرُ لَطْعَةُ مِنَ الْفَرَاوِصِ لَغَاءُ فِي الْفَرَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَبَّدْتُ رَأْسِي بِفَيْسَلٍ أَوْ بَغْرَاءِ  
وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ فَكَأَنَّ بَاغِيْرِي فِي صَدْرِي أَيْ يَلْصِقُ بِهِ بِقَالَ قَرِيْ هَذَا الْحَدِيثُ

في صدرى بالكسر يغرى بالغم كأنه ألغى بالغراء وغرى بالشئ يغرى غرواً وأولع به وكذلك أغرى به أغراماً وغراً وغرى وأغرامه لأغبر والاسم الغروى وقيل الاسم الغرام ففتح واللد وحكى أبو عبيد غارت بين الشئين غراء إذا وائت ومنه قول كثير

إذا قلت أملوا غارت العين بالبكاء • غراً ومذت أمدام حقل

قال وهو فاعلت من قولك غرت به أغرى غراً • وغرى به غراً فهو غرى لى به وزمته عن السباني وفي حديث جابر قال أراه أغرواى تلك الساعة أى لجوا فى مطالعته والحوا وغارت أعاليه مغاراً وغراً إذا لا يجته وقال فى بيت كثير • غارت العين بالبكاء • غراً قال هون غارت وقال خالدين كلهم غارت بين اثنين وعادت بين اثنين أى وائت وأنشد أيضاً بيت كثير • ويقال غارت فاعلت من الولاء وقال أبو عبيدة هى فاعلت من غرت به أغرى غراً • وأغرى بينهم العداوة أنفاسها كأنه أرقها بهم والاسم الغراء والاعتراء الأيساد وقد أغرى الكلب بالصيد وهو متلانه الزاق وأغرت الكلب إذا أسدته وأرشته وغرت به غراً أى أولفت وغرت به غراً قال الحرث لأتخلع على غرائك أنا • قبل ما قدوشى بنا الأعداء

أى على إغرائك بنا أغراماً وغراً • وهو يغار به ويؤاربه ويغربه ويشاره ويلاحه قال الهذلي

ولأبالد لامة نازع • يغارى أخاه إذا ما ناهاه

وعز الشئ غرواً وغراماً مطلقاً وقوس مغرو ومغربة شئت الأخيرة على غرت والافاضله الواو وكذلك السهم ويقال غروى السهم وغرى به الواو والياء وأغرواً وغرواً وهو سهم مغرو ومغرى قال أوس • لا سهم غاروبار وواصف • وفى المثل أدركنى ولو بأحد المغروين قيل يعنى بالمغروين السهم والرمح عن أبى على فى البصريات وقيل بأحد السهمين وقال نعلب أدركنى بسهم أوبرج قال الأزهري ومن أمثالهم أنزلنى ولو بأحد المغروين حكاه الفصيح أى بأحد السهمين قال وذلك أن رجلاً كتب بعض اصحابه فكتبهم فاستغاث بصاحب معه سهمان فقال أنزلنى ولو بأحد المغروين قال ابن برى يقرب مثلاً فى السرعة والتجهيل إلا عانه ولو بأحد السهمين المكسورين وقيل بل الذى لم يصف عليه الغراء والغرام ما طلى به قال بعضهم غرى السرى مقصور ومضوح الأول فلما كسره مبدته وقال أبو حنيفة قوم بفحصون الغراف مقصورة وليست بالجدوة والغرى مبيع آخر كما يغرى به قال • كأنما جئته غرى • الليث الغراء ما غرت به شيأ ما دام لواء واحد أو قال أيضاً أغرته ويقال عطلى مغرى بالتشديد والغرى مسم كلن طلى يدم أنشد نعلب

قوله والغرى مبيع آخر هو  
هكذا فى الأصل وكذلك  
ضبطه شارح القاموس  
كفى وحده اه

كَفَرَى بِأَجْدَدَتِ رَأْسَهُ \* فَرَعٌ بَيْنَ نَاسٍ وَحَامٍ  
أَوْ سَعِيدًا الْفَرَى نَصَبٌ كَلَنَ يَذْجُ عَلَيْهِ التَّسْلُ وَأَنْشَدَ الْيَتِ وَالْفَرَى مَقْصُورٌ الْحَسَنُ وَالْفَرَى  
الْحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي التَّهْذِيبِ لِلْحَسَنِ الْوَجْهَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَعَشَى  
وَيَقْسِمُ عَنْ مَهَاشِمِ غَرِي \* إِذَا نَطَعِي الْمَقِيلَ يَسْتَرِيدُ  
وَكُلُّ يَأْمَحَسٍ غَرِي وَالْفَرَى الْمَشْهُورُ أَنَّ الْكَوْفَةَ مِنْهُ حَكَاهُ مَيَّوْهُ أَنْشَدَ نَعْلَ  
لَوْ كَانَتْ شَيْءٌ أَنَّهُ لَا يَسُدُّ عَلَى \* طُولُ الزَّمَانِ لِلْمَادِ الْفَرَى

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ نَعْلَ

لَوْ كَانَتْ شَيْءٌ أَنَّهُ لَا يَسُدُّ عَلَى \* طُولُ الزَّمَانِ لِلْمَادِ الْفَرَى  
قَالَ وَهِيَ مَا نَأَى طُولُ ابْنِ يَحْيَى هَذَا قَبْرُ مَالِكٍ وَعَقِيلٌ يَدْعِي جَنِيَّةَ الْأَبْرَشِ وَسَمَاءُ الْفَرَى لَأَنَّ  
الْزَمَانَ بَنِي الْمَنْذَرِ كَانَ يَفَرُّ مِنْ مَالِكٍ مِنْ بَنِي يَحْيَى فِي يَوْمِ بُوَيْسَ قَالَ خَطَامُ الْجَمَاشِي  
أَهْلُ عَرَفَتِ الدَّارَ الْفَرَى \* أَلَيْسَ مَنْ أَيْهَا يَحْيَى  
غَيْرِ خَطَامٍ وَرَبِّمَا دَكْنَفَيْنِ \* وَصَالِيَاتُ كَكَمَا بَوَيْتَيْنِ  
وَالْفَرَى مَوْضِعٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ  
وَبِالْفَرَى وَالْفَرَى مِنْهَا مَنَازِلُ \* وَحَوْلَ الصَّقَمَانِ أَهْلُهَا مَسْدُورُ  
وَالْفَرَى وَالْفَرَى مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَغْرَلُ يَمْوُصُولُ مَتَاهَا عَلَا \* وَبَقْلُ بَا كَأَفِ الْفَرَى نَوَانُ  
أَرَادَتْ نَوَامُ هَابِلَ وَالْفَرَاوْدُ الْبَقْرَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ الْقُرَاطِيُّ يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ  
وَيَتَنَبَّهُ غُرَاوَانُ وَجَمْعُهُ غُرَاوُ وَيُقَالُ السُّوَارَاوُ لَمَّا وَادَعَا أَيْضًا ابْنُ شَيْمِلٍ الْفَرَى مَقْصُورٌ هُوَ الْوَلَدُ  
الرَّطْبُ جَدَاوُ كُلُّ مَوْلَدٍ غُرَاوٍ حَتَّى يَسْتَدْلَجَهُ يُقَالُ أَيْكَلُمِي فَلَانُ وَهُوَ غُرَاوُ غُرْسٍ لِلصَّبِيِّ وَالْفَرَى  
الْجَبُّ وَالْغُرَى وَالْغُرَى أَيْ لَا جَبَّ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

لَا غُرَاوًا لَاجَرِي وَسُؤَالَهَا \* أَلَا هَلْ تَأْأَهْلُ سَلْتُ كَذَلِكَ  
وَفِي الْحَدِيثِ لَا غُرَاوًا لَأَنَّ كَلِمَةَ الْجَبِّ وَالْجَبُّ وَالْجَبُّ وَالْجَبُّ وَالْجَبُّ وَالْجَبُّ وَالْجَبُّ وَالْجَبُّ وَالْجَبُّ  
لَا دَابَّةَ قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ \* بَلْ لَفِظَتْ كُلُّ غُرَاوٍ مَعْظَمُ \* وَغَرَى الْعِدْرُ دَمَاؤُهُ وَرَوَى بَيْتُ  
عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ

قوله كفري أقدم لناف  
مادفع كفري بالقلم  
والصواب ما هنا أ

قوله غير خطام هو كذا في  
الأصل هنا بلقاء الجبهة  
وكذلك في مادة نقي  
من اللسان وحرر الرواية أ  
كتبه

كَانَتْ مَوْتُهُنَّ مَوْتُونَ عَدَّ • تَصَفَّقَ الرِّيحُ إِذَا غَرَّ نَا  
وَعَرَّى فَلَانَ إِذَا غَدَا فِي غَضَبِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ (غزا) غَزَا الشَّيْءُ غَزْوًا أَرَادَهُ مُطْلَبُهُ وَغَزَوْتَ  
فُلَانًا أَغَزَوْهُ غَزْوًا وَالغَزْوُ تَمَازُغِي وَمُطْلَبٌ قَالُوا سَاعِدَتُ بَنِي حُمَيْةَ  
لَقَلْتُ لَهْرِي إِيَّاهُ وَغَزَوْتِي • وَاقِي وَانْ أَرَعْبَتِي عِيْرَ فاعِل  
وَمَغَزَى الْكَلَامَ مَقْصِدَهُ وَغَزَوْتُ مَا يَغْزِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَيَّ مَا يَرَادُ وَالغَزْوُ الْقَصْدُ وَكَذَلِكَ  
الْغَزْوُ وَقَدْ غَزَا مَوْعَا زَمِعُوا وَغَزَا إِذَا قَصِدَهُ وَغَزَا الْأَمْرُ وَاعْتَرَاهُ كَلَاهِمَا قَصِدَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنْشَدَ • قَدْ يَغْزِي الْمُهْجِرَانُ بِالْحَبْرِ • التَّجْمِ هُنَا أَتَى بِالْجُرْمِ وَغَزَوِي كَعَذَائِي قَصِدِي  
وَيَقَالُ مَا تَقَرَّبُوا مِنْهُ أَيْ مَا مَطْلَبُكَ وَالغَزْوُ السَّيْرُ إِلَى خِلَالِ الْعَدُوِّ وَانْتِهَاهِ غَزَاهُمْ غَزَا وَغَزَوْنَا  
عَنْ سِيُوبَةَ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ كَرَاهِيَةِ الْإِخْلَالِ وَغَزَاوَةٌ قَالُ الْهَنْدَلِيُّ

نَقُولُ هَذَا بِلَا غَزَاوَةٍ عَنْهُ • بَلَى غَزَوْتَ بَيْنَهُنَّ وَأَنْتَ

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْغَزَاوَةُ كَالْفَاوَةِ وَالسَّرَاوَةُ كَمَا مَاتَانِي الْقَعْلَةُ مُصَدِّرًا إِنْ كَلِمَتُ لَغَيْرِ اللَّغْدِي فَمَا  
الْغَزَاوَةُ فَقَعْلُهُمْ لَمْ تَعْدُوا كَمَا الْفَاعِلِيَّاتُ عَلَى غَزْوِ الرَّجُلِ جَادَ غَزْوُهُ وَتَضَوَّيَ قَضَاؤُهُ وَكَانَتْ قَوْلُهُمْ  
مَا أَشْرَبَ زَيْدًا كَأَنَّهُ عَلَى ضَرْبٍ إِذَا جَادَ ضَرْبُهُ قَالُ وَقَدْ رَوَيْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحَدِ بَنِي  
يَحْيَى ضَرْبَ نَيْلٍ إِذَا جَادَ ضَرْبُهَا وَقَالَ نَسِيبٌ إِذَا قِيلَ غَزَا فَعُوْ عَلَى سَنَةٍ وَادَّ قِيلَ غَزَوْتُ فِيهِ الْمَرَّةَ  
الْوَحْدَةَ مِنَ الْغَزْوِ وَلَا يَطْرُقُ هَذَا الْأَصْلُ لِقَوْلِ مَنْ هَذَا فِي لِقَاءِهِ وَلَقَبَهُ بِلِ هُمَا يَحْيَى وَاحِدٌ ٢ وَرَجُلٌ  
غَاظَنَ قَوْمَ غَزَى مِثْلَ سَابِقٍ وَغَزَى عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ مِثْلَ حَاجٍ وَجَحِيحٍ وَطَاطِنٍ وَقَطِينٍ حَكَاهَا  
سِيُوبَةُ وَقَالَ قَلْبُ فِيهِ الْوَاوُ بِأَسْلَفَةِ الْيَاءِ وَتَقِلُّ بِالْجَمْعِ وَكَسَرَتِ الرَّايَ لِمَا وَرَثَتِ الْيَاءُ قَالُ  
الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِمَنْ الْغَزَاوِي غَزَى مِثْلُ لَدُونْدِي وَنَاجٍ وَفِي الْقَوْمِ يَنْتَابُونَ قَالُ زِيَادُ الْأَعْمَمِ  
قُلُ الْغَزَاوِي وَالْغَزَاوِي إِذَا غَزَا • وَالْبَاكِرِينَ وَلِلْبَدْرِ الرَّايِجِ  
وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ حِوَالِي ابْنِ رِيٍّ أَنْ هَذَا الْبَيْتُ لِلصَّلَاحِيِّ الْمُبْدِيِّ لِإِزَادَةِ قَالُ وَلَهَا خَبَرٌ  
رَوَاهُ يَزِيدُ عَنِ الصَّلَاحِيِّ مَعَ الْقَصِيدَةِ فَذَكَرْتُ فِي خِيَانَةِ زِيَادَتِهِمْ مِنْ رَأْيِهِ أَنَّهُ لَمْ يَلِيسَ  
الْأَمْرُ كَذَلِكَ قَالُ وَقَدْ غَلَطَ أَيْضًا فِي نَسْبَتِهَا لِزِيَادَةِ الْقُرْجِ الْأَصْبَهَانِيِّ صَاحِبِ الْأَعْيَانِ وَتَبِعَهُ النَّاسُ  
عَلَى ذَلِكَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْغَزَاوِي اسْمُ الْجَمِيعِ قَالُ الشَّاعِرُ  
سَرَّتْ بِهِمْ حَتَّى نَكَلَ غَزَبُهُمْ • وَحَقَّ الْجِيَادُ مَا يَنْقَلِبُ بَارِسَانِ  
وَفِي جَمْعِ غَزَا يَنْصَارُ إِلَى الْقِتْلِ مِثْلُ قَاسِقٍ وَقَسَقٍ قَالُ تَابَهُ شَرًّا

فَيَوْمًا بُغِزَ ابْنُ أَبِي بَسْرَةَ • وَيَوْمًا بَغَضَ نَحْشُ بْنُ الرَّبِيعِ هِجَلِ

وَعَزَّائِمُشْلُ هَاضِ وَقَضَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَرَزْدَقُ عَلَى بَنَاءِ الرَّكْعِ وَالسُّعْدِيُّ قَالَ إِنَّهُ تَعَالَى أَوْ كَلَّوْا  
عَزَّى سَبِيحُهُ بِرَجُلٍ مَقَرَّى شَبَّهَ هَاضِثَ كُلِّ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا إِلَّا حَرْفٌ سَاكِنٌ  
بِأَدْلُو الْوَجْهِ فِي هَذَا الْقَوْلِ الْوَاوُ وَالْآخَرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَأَعَزَّى الرَّجُلَ وَعَزَّاهُ جَلَّ عَلَى أَنْ يَفْزُو  
وَأَعَزَّى فَلَانَ إِذَا أَعْطَاهُ دَابَّةً يَفْزُو عَلَيْهَا قَالَ سَبِيحُهُ وَأَعَزَّتْ الرَّجُلَ أَمَلَتْهُ وَأَخَّرَتْ مَالِي  
عَلَيْهِمْ الَّذِينَ قَالَ وَقَالَوَا عَزَّاتُوا أَحَدَهُ بِدُونَ عَمَلٍ وَجْهٍ وَاحِدٍ كَمَا قَالَ الْوَاحِدُ وَاحِدَةً بِدُونَ عَمَلٍ  
سِتَّةً وَاحِدَةً قَالَ أَبُو ذُو بٍ

بَعِيدًا فَزَا مَقْلَانِ بَرَا • لَمْ يَطْمُرْ طَرْتَاهُ طَلِيصًا

وَالْقِيَاسُ عَزْوَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَلَا بُدَّ مِنْ عَزْوَةٍ فِي الرِّيحِ • هَجُونُ نَسْكَالِ الْوَفَاحِ الشُّكُورَا

وَالنَّسَبُ إِلَى الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ مِنْ نَدَارٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَالْغَزِيَّةُ عَزْوَةٌ وَالْفَرَزْدَقُ سَنَاقِبُ الْغَزَاةِ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَرَزْدَقُ وَالْمَقَرَّى مَرَاضِعُ الْغَزْوِ وَقَدْ تَكُونُ الْغَزْوَةُ وَقْفَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُلُّ إِذَا  
اسْتَقْبَلَ مَقَرَّى وَتَكُونُ الْمَقَارِي مَنَاقِبَهُمْ وَعَزَّوَتْ وَلَهُمْ وَعَزَّوَتْ الْعَدُوَّ وَالْإِسْمُ الْغَزَاةُ قَالَ ابْنُ  
بَرٍّ وَقَدْ جَاءَ الْغَزْوَةُ وَقَفِي شَعْرَ الْأَعَشِيِّ قَالَ

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ حَلِمٌ عَزْوَةٌ • تَشْدُدُ لِقَاصِهَا عَزَمَ عَزَاكَ

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَسْرُوَةٌ • تَحْتَ الدَّوَابِّ رَحَتْ السَّفَنُ

وَقَالَ جَبَلٌ يَقُولُونَ جَاهِدًا بِجَبَلٍ بِغَزْوَةٍ • وَأَنْ جَاهِدًا طَلِي وَقَتَالَهَا

قوله حليم هو هكذا في الأصل  
وحرامه

تَقْدِيرُهَا وَأَنْ جِهَادًا جِهَادُ طَلِي تَحْدُفُ الْخُصَمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ قَتَحَ مَكَّةَ لَانْفَرَى قُرَيْشٌ  
بَعْدَهَا أَيْ لَانْكَفَرُوا حَتَّى تَقْرَى عَلَى الْكُفْرِ وَيُطْلِقُهُ لَا يَسْتَلُ قُرَيْشٌ صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ أَيْ لَا يَرْتَدُّ عَنْ  
صَبْرٍ عَلَى رُثْيِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَانْفَرَى هَذَا بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِمَكَّةَ أَيْ لَا تَعُودُ  
دَارَ كُفْرٍ يَفْزَى عَلَيْهِ وَيَجُودُ أَنْ يَرَادِيهَا أَنْ الْكُفْرَ لَا يَفْزُو نَهَا أَبَا طَانِ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عَزَّوَاهُمَا مَرَاتٍ وَأَمَا  
قَوْلُهُ مَامِنْ غَزَاةٍ يَفْخَقُ وَنَصَابُ الْأَتَمِّ أَجْرُهُمُ الْغَزَاةُ تَأْتِي الْغَزَاةُ وَهِيَ هُنَا صِفَةُ الْجَمَاعَةِ  
وَأَخْفَقَ الْغَزَاةُ إِذَا لَمْ يَفْتَقِرْ وَلَمْ يَنْقُصْ وَأَعَزَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَفْزِيَةٌ إِذَا عَزَّائِمُهَا وَالْفَرَزْدَقُ إِلَى عَزَاةِ  
زَوْجِهَا وَيَقْبُضُ وَخَدَّاهُ فِي الْبَيْتِ وَخَدَيْتِ عَمْرُوسَى إِنَّهُ عَنَهُ لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَلِمَةً لَوْ سَادَ عَنْهُ مَفْزِيَةٌ  
وَعَزَّائِمُ بَطْلَانٍ وَأَعَزَّى اغْتَرَاهُ إِذَا اخْتَصَمَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَالْمَقَرَّى مِمَّنِ الْإِبِلِ الَّتِي جَلَّتْ خَلْقُهَا



تَلَوَّحَتْهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَغْزِيُّ مِمَّنْ التُّوفَى الَّتِي زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ  
شَهْرَيْنِ وَلَمْ تَلَمْثَلْ مِنَ الْمَدْرَاجِ وَالْمَغْزِيُّ مِنَ الْإِيلِ الَّتِي عَسَرَ لِقَاحُهَا وَأَعَزَّتْ لِقَاحُ مِمَّنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ  
رُوْبَةَ • وَأَغْرِبْ عَسْرَاءَ الْقَاحِ مَغْزٍ • أَيْ عَسَرَ الْقَاحَ وَسَاعَرَهُ أَسْفَى الْإِتْرِ فَقَالَ

رُزْنٌ عَلَى مَغْزِيَاتِ الْعَقَاقِ • وَهَرُوْهُنَّ قَفَرَاتِ الصَّلَالِ

يُرِيدُ الْقَفَرَاتِ الَّتِي بِهَا الصَّلَالُ عَلَى امْتِطَارِ تَقَعٍ مَتَفَرَّقَةٍ وَاحِدَةٍ مَصْلَةً وَأَنَا مَغْزِيَةٌ مَتَأَخَّرَةُ النَّتَاجِ  
ثُمَّ تَلَمَّحَ وَالْأَغْزَاءُ وَالْمَغْزِيُّ نَتَاجُ الصَّيْفِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مَعْنُومٌ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعُنْدِي  
أَنْ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّتَاجُ الصَّيْفِيُّ هُوَ الْمَغْزِيُّ وَالْأَغْزَاءُ نَتَاجُ مَوْسَمِ حَوَارِ ضَعِيفٍ  
أَبْدًا الْأَصْحَى الْمَغْزِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَتَأَخَّرُ وَلَا دَهَابَ لَهَا فِي الْغَنَمِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ لَهَا جَلَتْ بِأَخَرَةٍ  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْأَغْزَاءُ فِي الْحَبْرِ

رَبَاعُ أَقْبَابِ الْبَطْنِ جَانِبُ عَطْرَدٍ • بَلِيَّةٌ صُلَّ الْمَغْزِيَّاتِ الْإِرْوَاكِلِ

وَعَزِيَّةٌ قَبِيلَةٌ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْقَعْمَةِ

وَهَلْ أَبَا الْأَمْنِ عَزِيَّةٌ أَنْ عَوْتُ • عَوِيْتُ وَأَنْ تَرُدَّ عَزِيَّةٌ أَرْدُدُ

وَقَالَ • تَرَكْتُ فِي عَزِيَّةٍ أَوْ مَرَادٍ • وَأَوْعَزِيَّةٌ كَنِيَّةٌ وَأَبْنُ عَزِيَّةٍ مِمَّنْ شَعْرَاهُ هَذِيلٌ وَعَزْوَانُ

اسْمُ رَجُلٍ (نَسَا) عَسَا الْبَلِيلُ يَغْسُو غُسُوءًا وَعَسَى يَغْسَى قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَأَنَّ الْبَلِيلَ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ • أَنْزَلَهُ الرَّبَّ السَّبْتَةَ الْأَمُونَا

وَأَعْسَى يَغْسَى أَظْلَمُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَا عَسَى لِيْلِي وَأَقْنَتْ أَنَهَا • هِيَ الْأَرَبِيَّةُ بَابَتْ بِأَمِّ حَبْرٍ كَرِي

وَقَدْ كَرِهَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَعْتَلِ الْبَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ عَسَى قَوْلُ الْمُهَيْمِي

هَبْ وَأَشْرَبُ رُبْعًا أَوْ خَيْرًا • نَسَا إِذَا أَعْسَى الظَّلَامُ تَرَارُ

قَالَ وَقَالَ الْمَجَاجِ • وَمَرَّ أَعْوَامٌ بِبَلِيلٍ مَغْسٍ • وَحَكَ ابْنُ جَنِيٍّ عَسَى يَغْسَى كَأَنِّي بَابِي قَالَ وَنَدَّكَ

لَا تَسْمُ سَمُّهُوَ الْإِلْفُ فِي آخِرِهِ بِالْهَمْزِ فِي قَرَأَ وَهَذَا أَهْدَأُ وَقَدْ قَالُوا عَسَى يَغْسَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

فَقَدْ يَجْعُو زَانُ يَكُونُ عَسَى يَغْسَى مِنَ التَّرْكِيبِ يَعْنِي أَنَّهُ أَعْمَاقُهُمْ يَغْسَى مِنْ عَسَى وَ يَغْسُونَ عَسَا وَقَدْ

أَعْسَيْنَا وَنَدَّكَ عِنْدَ الْغَرْبِ وَبَعِيدُهُ وَأَعْسَ مِنَ الْبَلِيلِ أَيْ لَا تَسِرْ أَوْ لَمْ حَتَّى يَذْهَبْ غُسُوءُهُ كَمَا يُقَالُ الْخَمُّ

عِنْدَهُ مِنَ الْبَلِيلِ أَيْ لَا تَسِرْ حَتَّى تَذْهَبَ قَمَّتُهُ وَشَيْخُ غَاسٍ قَدْ طَالَ عَمْرُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ يَرَاهَا بِالْعَيْنِ

الْمُجَبَّةُ الْأُفَى كِتَابُ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ شَيْخُ غَاسٍ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَمَنْ قَالَ غَاسٍ فَقَدْ صَحَّفَ

قوله تزن الخ هو هكذا في  
الاصل وحرره وقوله بعد  
والاغزامو المغزي هما هكنا  
هكذا الضبط في الاصل  
وحرره هـ

والقصاة البقرة الصغيرة وجعلها غسوات وغشا وقال أبو حنيفة الغشا البلعوم وقال مرة الغاشي  
 أول ما يخرج من القرف فيكون كأنه الفصال قالوا لغشا على الواو لغشا على القسوت في المعنى  
 (غشا) الغشا الغطاء غشيت الشيء تغشيه إذا غطيته وعلى بصيرة قلبه غشوة وغشوة  
 وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة هذه الثلاث عن  
 اللحياني أي غطاء وغاشية القلب وغشاؤه غشيه قال أبو عبيد في القلب غشاؤه وهي الحيلة  
 الملبسة وربما خرج فؤاد الإنسان والباقي من غشائه وذلك من فزع يفرعه فهو متكاه وكذلك  
 تقول العرب يا مخلف فؤادك القوافي الجوف هو القلب وفيه سويدا وهو علقته سوداء إذا شق  
 القلب بدت كقطعة كبد والغشاو تغشى القلب من الطبع وقال بعضهم الغشاو حيلة  
 غشيت القلب فإذا المخلف منها القلب مات صاحبه وأشد ابن يرى الحرث بن خالد الخزوي  
 حصنتك أذعني عليها غشاو \* فلما تجلت قطعت نفسي أومها  
 تقول غشيت الشيء تغشيه إذا غطيته وقد غشى الله على بصيرة وأغشى ومنه قوله تعالى فاعشيناهم  
 فهم لا يبصرون وقال تعالى وعلى أنصارهم غشاو وقرئ غشوة كأنه رد إلى الأصل لأن  
 المصادر كلها تدل على فعله والقرآن المختلطة الغشاو وكل ما كان مشتملا على الشيء فهو مشي على  
 فعالة نحو الغشاو والعمامة والعصابة وكذلك أسماء الصناعات لاشتغال الصناعة على كل ما فيها  
 نحو الخياطة والقصارة وغشيه الأمر ونقشاه وأغشيتهم ياءه وغشيت وفي التنزيل العزيز يغشي  
 الليل النهار وقال اللحياني وقرئ يغشي الليل النهار قال وقرئ في الأفعال يغشيكم النعاس  
 ويغشيكم النعاس ويقشاكم النعاس وقوله تعالى هل أتاك حديث الفاشية قيل الفاشية القيامة  
 لأنهم أغشيت الخلق بأفراحها وقيل الفاشية النار لأنها أغشيت وجوها لكفار وغشاه كل شيء ما نقشه  
 كغشاء القلب والسرير والرحل والسيف ونحوها والغشاو من الغز التي يغشي وجهها كله  
 يابس وهي بنة الفشا والأغشى من الغليل الذي غشيت غره وجهه واتسعت وقيل الأغشى  
 من الغليل وغيرهما ما يضرب راعه كل من بين جسم مثل الأرحم والغشاو قرئ حسان بن سلمة  
 صفة عالية والغاشية السؤل الذين يغشونك رجونا فضلا ومعروفا وغاشية الرجل من يشابه  
 من زوارب وأصدفائه وغاشية الرجل الحديدة التي فوق المؤخرة قال أبو زيد قال الحديدة التي  
 فوق مؤخرة الرجل الغاشية وهي الدامغة والغاشية غاشية السرير وهي غطاؤه والغاشية ما ألبس  
 جفن السيف من الجلال من أسفل شارب السيف إلى أن يبلغ نفل السيف وقيل هي ما يغشي

قوله من الاسنان هكنا في  
الاصل سعالهم وفي  
القاموس من الاسفار  
وحرره

قوائم السيوف من الاسنان وقال جعفر بن عتبة الحارثي

تُغاسِمُهُمْ غَسَا فَاَنْشَرْتُ قَتْمَهُ \* فَعَيْنَا غَوَا شِهًا وَفِيهِمْ صُدُورُهُ

والغاسية داء يأخذ في الجوف وكلمن التغطية يقال دماؤه بغاسية قال الشاعر

\* في بطنه غاسية قَتْمَهُ \* قال زعيمه تَهْلِكُهُ \* قال أبو عمرو وهو داء أو ورم يكون في البطن يعني

الغاسية وقوله تعالى فَأَمْسُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاسِقَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَي عِقُوبَةٌ بِجَلَّةٍ تَعْمَهُمْ وَاسْتَفْشَى

ثِيَابَهُ وَتَفْشَى بِهَا تَقَطَّى بِهَا كَي لَا يَرَى وَلَا يَسْمَعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ اسْتَفْشَى ثِيَابَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى

الْأَحْيَاءُ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ الْآيَةُ وَقِيلَ إِنَّ طَائِفَةً مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَالُوا إِذَا أَغْلَقْنَا أَبْوَابَنَا وَارْتَحَبْنَا

سُتُورَنَا وَاسْتَفْشَيْنَا ثِيَابَنَا سَتُّنَا صُدُورَنَا عَلَى عِدَائِهِمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَعْلَمُ نَافِتِرُنَا

اللَّهُ تَعَالَى الْآخِرِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ اسْتَفْشَى ثَوْبَهُ وَتَفْشَى أَي تَقَطَّى

وَالْفَشْوَةُ السِّدْرَةُ قَالَ

عَدُوْتُ لَفْشُوهُ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ \* وَمُورُهُ يَجْعَلُ مَائِتَ هَرَالٍ

وَعَشَى عَلَيْهِ غَشِيَةٌ وَعَشَى وَعَشَى بِأَنْعَمِي \* فَهُوَ تَفْشَى عَلَيْهِ هُوَ الْغَشِيَةُ كَذَلِكَ غَشِيَةُ الْمَوْتِ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى نَظَرَ الْغَشِيَةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْتِ وَقَالَ تَعَالَى لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ مِنْ قُورَاشٍ أَيْ رِغَاءُ

قَالَ أَبُو اسْحَقَ زَعَمَ الْخَلِيلُ وَسَيُوبُهُ جَمِيعًا أَنَّ التَّوْبَ هَهُنَا عَوْضٌ مِنَ الْيَأِ لِأَنَّ عَوَاشًا لَا يَتَصَرَّفُ

وَالْأَصْلُ فِيهَا عَوَاشِيُ الْآنَ الضَّمَّةُ تَحْدُفُ لِتَقْلُهَا فِي الْيَأِ فَإِذَا ذَهَبَ الضَّمَّةُ ادَّخَلَتِ التَّوْبُ عَوْشًا

مِنْهَا قَالَ وَكَانَ سَيُوبُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ التَّوْبَ عَوْضٌ مِنْ ذَهَابِ حُرَّةِ الْيَأِ وَالْيَأُ اسْتَقَطَّتْ لِكُونِهَا

وَسَكُونِ التَّوْبِ وَعَشِيَهُ غَشِيَانَا وَهُوَ غَسَا بِأَمَامِهِ غَرَهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ

أَوْعَدُ نَصُورَ الْبُشْرِ حِينَ وَقَدَّرَى \* بَعَثَ رَبُّ النَّصُورِ تَفْشَى لَكُمْ قُرْدًا

فَقَدْ يَكُونُ تَفْشَى مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ وَقَدْ تَكُونُ الْقَامُ زَائِدَةً أَيْ يَفْشَا كَمْ

قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ أَيْ رَدْفُكُمْ وَعَشَى الْأَمْرَ غَشِيَانَا بِشَرِّهِ وَعَشِيَتْ الرَّجُلُ

بِالسُّوْطِ ضَرْبُهُ وَالْفَشْيَانُ أَمَانُ الرَّجُلِ الْمَرَأَةُ الْقَفْلُ عَشَى تَفْشَى وَعَشَى الْمَرَأَةُ غَشِيَانَا جَمْعُهَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا تَفَشَّاهَا حَلَّتْ حَلًّا خَفِيفًا تَرْتَبُ كَمَا يَتَّبَعُ الْجَمَاعُ يَهْلُ تَفْشَى الْمَرَأَةُ إِذَا عَلِمَهَا

وَتَجَلَّاهَا مَثَلُهُ وَقِيلَ لِلْقِيَامَةِ غَاسِيَةٌ لِأَنَّهَا تَجَلَّى الْمَلُوقُ فَتَعْمَهُمْ ابْنُ الْأَثَرِ فِي حَدِيثِ الْمَسْنِيِّ قَانَ

النَّاسُ غَشَا مَا أَزْدَحَمَ عَلَيْهِمْ وَكَرُوا يَهْلُ غَشِيَهُ يَفْشَاهُ غَشِيَانًا إِذَا جُلِعَتْ وَغَشَاهُ تَفْشِيَةً إِذَا

غَطَّاهُ وَعَشَى الشَّىْءَ إِذَا لَابَسَهُ وَعَشَى الْمَرْأَةُ إِذَا جَاهَا وَعَشَى عَلَيْهِ أُغْمِيَ عَلَيْهِ وَأَسْتَعَشَى  
 بِرُؤْيِهِ وَتَعَشَى إِذَا تَعَطَّى وَالْجَمْعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ أَفْظُهُ فَمَّا قَوْلُهُ وَهُوَ مُتَعَشٍ بِرُؤْيِهِ  
 وَقَوْلُهُ وَتَعَشَى أَمَامَهُ أَيَّ نَسْتَرَهَا وَقَوْلُهُ عَشَيْتُمْ الرِّجَّةَ وَعَشَيْتُمْ أَلْوَانَ أَيْ تَعَلَّوْهَا وَقَوْلُهُ فَلَا يَغْشَا  
 فِي مَسَاجِدُنَا وَقَوْلُهُ لَوْ أَنَّ عَشِينَ مَنَ ذَلَّشْنِي مَنَ الْقَصْدِ إِلَى الشَّىْءِ وَالْمِثْلُ وَرُؤْيُهُ وَقَوْلُهُ مَا لِي بِعَشَى الْكِبَارِ  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ خَلْدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ الْغَاشِيَةُ الدَّاهِيَةُ مِنْ خَيْرِ أَوْشَرٍ وَأَمْكُورٍ وَمِنْهُ  
 قِيلَ لِلْقِيَامَةِ الْغَاشِيَةُ وَأَرَادَ فِي غَشِيَةٍ مِنْ غَشِيَاتِ الْمَوْتِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْغَاشِيَةُ الْقَوْمُ  
 الْمَشْهُورُونَ عِنْدَهُ الَّذِينَ يُعْشَوْنَ لِلْخِدْمَةِ وَالزَّيَارَةِ أَيْ جَاعَةً غَاشِيَةً أَوْ مَا يَتَغَشَّاهُ مِنْ كَرْبِ الْوَجَعِ  
 الَّذِي بِهِ أَيْ يُعْطِيهِ فَنُظِنُ أَنَّ قَدَمَاتٍ وَعَشَى مُوَضِعٌ (غضا) غَضَوْتُ عَلَى الشَّىْءِ وَعَلَى الْقَدَى  
 وَأَغْضَيْتُ سَكَتَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

عَشَى عَنِ الْقَعَسَاءِ يَقْصُرُ طَرَفُهُ • وَإِنْ هُوَ لَا فَيُغَارَةُ لَمْ يَهْلِلْ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنَ غَضَاوَانٍ يَكُونُ مَنَ أَغْضَى كَقَوْلِهِمْ عَذَابُ الْيَمِّ وَشَرُّ وَجَعٍ وَالْأَوَّلُ أَحْوَدُ  
 وَالْآخِرُ أَضْعَافُ إِذَا جُفِئَ وَعَشَى الرَّجُلُ وَأَغْضَى الْطَبْقَ جَفْنِيهِ عَلَى حَدِّهِ وَأَغْضَى عَيْنَا عَلَى  
 قَدَى صَبْرٍ عَلَى أَدَى وَأَغْضَى عَنْهُ طَرَفَهُ سَدَّهُ وَأَوْدَهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

دَفَعْتُ الْيَمْرُسِلَ كَوْمًا جَلْدَةً • وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّ

وقول الشاعر • كَغَضِيٍّ الطَّرْفُ يَغْضَى وَيَهْلِلُ • يَعْنِي يَغْضَى الْجُفُونَ حَرَّةً وَيَهْلِلُ حَرَّةً وَقَالَ  
 الْآخَرُ • لِيُغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَنَاكَ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَغْضَيْتُ يَغْضَى وَلَا يَتَعَدَّى غُضَاهُ  
 مُتَعَدِّ يَقُولُ الشَّاعِرُ

فَمَا أَسَلْتُمَا عَنْدِيومَ كَرِيمَةٍ • وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَتَرٍ

ومنه ما جئنا عن علي رضي الله عنه فَكَمْ أَغْضَى الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى وَأَصْهَبَ ذَيْلِي عَلَى الْأَدَى  
 وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى وَمِثْلَهُ غَيْرُ مُتَعَدِّ قَوْلُ الْآخَرِ

يُغْضِي حَيَاؤُهُ يَغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ • فَيَا كَلِمَ الْآحِينَ يَتَسَمُّ

وَيَغْضَيْتُ عَنْ فَلَانٍ إِذَا تَقَابَلَتْ عَنْهُ وَتَقَابَلَتْ وَلَيْسَ غَاضٍ غَاطٌ وَقَالَ ابْنُ رَجُلٍ لَيْلٌ مُغْضٍ  
 وَغَاضٌ وَمَقَامٌ فَاضٌ وَمُقْضٍ وَأَنْشَدَ • عَنْكُمْ كَرَامًا لِلْقَاضِي • وَعَشَى الدَّلِيلُ غُضَا  
 وَأَغْضَى الْبَسَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَغْضَى الدَّلِيلُ أَظْلَمَ وَلَيْلٌ مُغْضٍ لِقَلْبِهِ وَأَكْرَمُ يَدَا الدَّلِيلُ غَاضٍ قَالَ

رؤية يخرج من أجواز ذليل غاض \* تفوق داح التاليل التواشي

كما يتنصن بالخصاص \*

انطغ غاض القطران بریداً ما عرفت من شدة البراس وشدت جلودها وليلة غاضية شديدة الظلمة  
وان غاضية عظيمة مضينة وهومن الأضداد قال الازهرى قوله ناز غاضية عظيمة أخذت من نار  
الغضى وهومن أجود الوعود عند العرب ورجل غاض طاعم كلس مدق وقد غضا بعضو والغضى  
تصبر ومنه قولهم عدي الحساس

كان الثريا ملقت فوق حجرها \* وجرح غضى هبت له الريح ذاك

ومنه قولهم ذنب غضى والغضى من نبات الرمل له دب كهذب الارطى ابن سيده وقال نعلب  
يكتب بالالف ولا ادري لذل واحدته غضاة قال أبو حنيفة وقد تكون الغضاة جمعاً وأشد  
لنا الجبلان من أزمان عاد \* وتجمع الآلام والغضاة

وقال لبيد الغضا وأهل الغضى أهل يجذل كثره هناك قالت أم خالد الخثعمية

لبت مما كآ تطير رباه \* يقادى أهل الغضى بزم

وفعيا رأيت لهم سباع قوم كرهتهم \* وأهل الغضى قوم على كرام

أراد كرهتهم لها أو بها ابن السكيت قال اللاليل الكثير غضاة قصور قال شيت عندى غضايات  
الغضى وأبل غصو غمضو بقاى الغضى قال

كيف ترى وقع طلاحيها \* بالغصريات على علامها

وأبل غاضية وغواض وبعر غاض يأكل الغضى قال ابن برى ومنه قول الشاعر

أبعر غص أنت ضخم رأسه \* شق المشافر أم بعر غاض

وبعر غص يشكى بطنه من أكل الغضى والجمع غصمة وغضايا وقد غصبت غضى وإذا نسبت إلى  
الغضى قلت بعر غصوى والرمث والغضى إذا باحتما الأبل ويمكن لها غصبت غيرهما بصيها  
الداهية قال رمث وغصبت فهي رمت وغصية وأرض غصيا كثيرة الغضى والغصيا بمدود  
منبت الغضى ويجمعها والغصى أنجر عن نعلب والعرب تقول أخبت الذئاب ذنب الغضى وأغا  
صار كذا لانه لا يباشر الناس الا اذا أراد أن يغير يعنون الغضى هنا أنجر فماد كز نعلب قيل الغضى  
هنا هذا الشجر وزعمون أنه أخبت الشجر ذئابا وذئاب الغضى نوكب بن مالك بن حنظلة شهموا

بِتِلْكَ الذَّائِبِ لِحُفْنِهَا وَغَضًا مَعْرِفَةً مَقْصُورًا مِّنَ الْإِبِلِ مِثْلُ هُنْدَةٍ لَا تُصْرَفَانِ قَالَ  
وَسَيَّبِلِدُ مِّنْ بَعْدِ غَضًا صُرْفَةً \* فَأَتَرِي مِّنْ طُولِ قَرِيرٍ وَآخِرًا  
أَرَادَ وَآخِرِينَ فَعَلِ النَّوْنُ أَلْسَامًا كَثَّةً أَبُو عَمْرٍو الْغَضِيَانَةُ مِّنَ الْإِبِلِ الْكِرَامُ وَغَضِيَانُ  
مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَبَّحَتِ الشَّمْسُ لَمْ تَقْصَبْ \* عَيْنَا غَضِيَانٍ بِحُجُوجِ الْعُتْبِ  
(غنى) عَطَى الشَّبَابِ عَطِيًا عَطَاً \* يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَتَلَّ شَبَابًا عَطَى يَقَطِي عَطِيًا  
وَعَطِيًا قَالَ رَجُلٌ مِّنْ قَيْسَ

يَحْتَمِلُنْ بَرًّا عَطَى فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا \* وَأَخْطَاهُ عَيُونُ الْحَيْنِ وَالْحَسَدِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ \* وَأَخْطَاهُ عَيُونُ الْحَيْنِ وَالْحَسَدِ \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ  
أَبُو عَمِيْدٍ ابْنُ بَرٍّ قَالَ ابْنُ الْأَثَمِيِّ أَكْثَرُ النَّاسِ يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ  
\* وَأَخْطَاهُ عَيُونُ الْحَيْنِ وَالْحَسَدِ \* وَأَتَمَّهُو \* وَأَخْطَاهُ عَيُونُ الْحَيْنِ وَالْحَسَدِ \* وَبَعْدَهُ  
سَاجِي الْعَيُونِ غَضِيضُ الطَّرْفِ نَحْبُهُ \* يَوْمًا إِذَا مَا شِئِيَ فِي لَيْسِهِ أَوْ  
الْجَبَانِي غَطَاهُ الشَّبَابُ يَقَطِيهِ عَطِيًا وَعَطَاهُ كَلَاهِمَا أَلْبَسَهُ وَعَطَاهُ الْبَيْلُ وَعَطَاهُ أَلْبَسَهُ  
ظَلَمَتْ عَنْهُ أَيْضًا وَعَطَتْ الشَّجَرُ تَوَاعُطَتْ طَالَتْ أَغْصَانُهُ وَأَتَمَّطَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَأَلْبَسَتْ مَا حَوْلَهَا  
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ قَتِيْبَةٍ

وَمِنْ تَعَاجِيْبِ خَلْقِ اللَّهِ عَاطِيَةٌ \* يُعَصِّرُ مِنْهَا لَاحِيَّ وَغَرِيْبُ  
أَتَمَّاعَى بِهِ الدَّالِيَّةُ وَذَلِكَ لِسَمَوَاتٍ وَبُيُوتٍ قَهَاقِهَا وَتَشَارِهَا وَالْبَاسُهَا الْمُفْضِلُ قَالَ الْقَكْرَمَةُ الْكَثِيرَةُ  
النَّوَارِي عَاطِيَةٌ وَالنَّوَارِي الْأَغْصَانُ وَاحِدُهَا نَامِيَةٌ وَعَطَى الشَّيْءُ يَقَطِيهِ عَطِيًا وَعَطَى عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ  
وَعَطَاهُ سَمَرُهُ وَعَلَاهُ قَالَ

أَنَا ابْنُ كَلَابِ وَأَبْنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنْ \* فَنَاءُ مَقَطِيًّا فَاتِي بِحُجْلِي  
وَفِي التَّهْذِيبِ فَاتِي بِحُجْلِي وَفَلَانٌ مَقَطِيُّ الْقَتَاعِ إِذَا كَلَنَ سَمَلُ الذِّكْرِ وَقَالَ حَسَانُ  
رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَاءِ \* لِيَوْجِهُ لِعَطَى عَلَيْهِ النِّعَمُ  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حُكِيَ أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ صَاحِبَ قَبْلِ الشُّبُوحِ فَقَالَ يَا بَنِي قَيْلَةَ يَا بَنِي قَيْلَةَ  
قَالَ فَاغْمِ الْأَنْسَارُ رُغْرُوعًا إِلَيْهِ قَالُوا مَا ذَهَابَ قَالُوا لَهُمْ قُلْتُ الْبَاعَةَ فَنَاجَيْتُ أَنْ أَمُوتَ فَنَدَيْتُهُ  
غَيْرِي قَالُوا هَاتِي فَأَنْتَدِمُ هَذَا الْبَيْتُ \* رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَاءِ \* وَالنِّعَامُ مَا عَطَى بِهِ

وفي الحديث: **بِأَمْرِهِ أَنْ يَغْفِيَ الرَّجُلُ فَأَهْ فِي الصَّلَاةِ** ابن الأثير من عادة العرب التثنية العامة على الأفعال مفعولها عن ذلك في الصلاة أن عرّض له التأنيب جازله أن يغفبه بئوه ما وبه الحديث ورد فيه وقالوا اللهم أغف على قلبه أي غفر قلبه وفعل بما غفاه أي ماساه وما غفاه كثير وقد غف على يغف على قال الشاعر • **يَمُرُّ كَرْدُ الْأَعْرَافِ غَاظٌ •** ابن سيده وغف الشئ غطوا وغفاه تغفطه وأغفاه وأرأوسه قال وهذا الكلمة واوية وبائية والجمع الأغفطه وقد تغطى والغفط ما تغطى به أو غطى به غيره والغفط ما تغطى به المرأ من خشو والنياب تحتها كما قاله وهو هاتفت الواو فيها ما طلب الخشعة مع قرب الكسرة وغف الليل يغطو يغف على غطوا وغفوا إذا غسوا وأظلم وقبل ارتفع وغشى كل شيء وألبسه وغف الماء أو كل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطاه عليه قال ساعدة بن جؤبة

كذوا ثيابا لحفا الرطيب غطابه • عبل ومدحجانيه الطمب

غفابه ارتفع ويسل غاطمظ قال الجراح • حتى تلبا غار ليل غاط • ويقال غطاهم البلا وأغفى الكرم جرى الماشية وزادوا كل ذلك مذ كور في الواو الياء (غقا) الأزهري غقا الرجل وغيره غفوة إذا نام نومة خفيفة وفي الحديث ففقت غفوة أي غف نومة خفيفة قال وكلام العرب أغفى وقلبا قال غقا ابن سيده غفى الرجل غفصا وأغفى نفس وأغفبت أغفبت قال ابن السكيت ولا تغفل غفوت ويقال أغفى أغفاه وأغفاه إذا نام أبو عمرو وأغفى نام على الضا وهو التثنية في يديره والغفبة الحفرة التي يكمن فيها الصائد وقال السبائي هي الزينة والغف ما يغفون من إلبهم والغف منقوص ما يخرج من الطعام فيرى به كلز وإن والفصل وقيل غفى المنطة عيدانها وقيل الغف حطام البر وما تكسر منه وقيل هو كل ما يخرج منه فيرى به ابن الأعرابي يقال في الطعام حمله وغفاه تمدود وقفاة وخثالة كل ذلك الردي الذي يرمى به قال ابن بري والتفاقير المنطة ويندب غفوان والجمع أغفاه وهو سقط الطعام من عيدانه وقصه وقول أوس

حسبهم ولدا لبرشاء طابئة • نقل السملد وتسلينا غفى الغر

يجوز أن يغفى بهذا ويجوز أن يغفى به الدهلة والواحد من كل ذلك غفاه حنطة غفبه ثم أغفى على السبب وغفى الطعام وأغفاه فقامن غفاه والغف قصير صغير يعا والبسر وقيل هو التمر الفاسد الذي يغلف ويصير فيه مثل أخضعة الجراد وقيل الغف آفة تصيب الثقل وهو شبه الباز يقع على البسر فيقتلع من الإبرال والنضج ويمسح طعمه والغف حسانة التمر وذات التمر والغف داء يقع في

قوله الغر هكذا في الأصل  
وفي المحكم العبر بالعين  
المهمة والياء المتحركة  
قوله قصر صغير هكذا في  
الأصل المعتد سيدنا وفي  
المحكم غلفظ اه

التي فيفسده وقول لاغلب

قد سرتي الشج التي ساء القتي \* اذ لم يكن ما منم افساد القتي

أفساد القتي مشاققة الكان وما أشبهه ابن سيدة في غلها لاف غلها الشغ غلها وغلها طغافوق المله  
والغفوا والغفوة جميعا لينة عن السياتي (غلا) الغلا تقيض الرخص غلا السيرة وغيره يغلو  
غلا بمدودفه وغلا وغلي الأخير من كراع وأغلاء الله جعله غاليا وغلي بالشي اشتراه بغير غال  
وغلي بالشي وغلا ساء فابعد قال الشاعر

نغالي اللهم للأضياف نيا \* وزرخصه اذا نصبح القدير

خسفت الباهو ويربها كما يقال لعبت الكعاب ولعبت بالكعاب المعنى تسلى باللعن وقال أبو  
مالك نغالي اللهم نشتريه غاليا ثم نبذله ونظمه اذا نصبح في قدورنا ويقال ايضا أغلى قال الشاعر  
\* كأنهم أدركوا أغلى التجاربها \* وقال ابن بري شاهد أغلى اللهم قول سيب ابن الأبرص

واني لأغلي اللهم يا وائي \* لمس بيني اللهم وهو نصيح

الفرع غالت اللهم وغالت اللهم يازر ويقال غالت صدق المرأة أي أغلته ومنه قول عمر بن  
القحطبة لا تغلوا صدقات النساء وفي رواية لا تغلوا صدق النساء وفي رواية في صدقاتهن أي  
لا تغلوا في كثر ما صدقوا وأصل الغلاء الارتفاع ومجاورة القدر في كل شيء وبعبه بالغلاء والغالي  
والغلي كل من عن ابن الأعرابي وأشد

ولو أناباع كلام سلى \* لا أعطيناه عنا غليا

وغلا في الدين والأمر يغلو غلوا جاوز حدته وفي التنزيل لا تغلوا في دينكم وقال الحرث بن خالد

خصامة قلن موتهما \* رؤوا السباب غلها عظم

التهذيب وقال بعضهم غلوت في الأمر غلوا وغلانية وغلانيا أنا جاوزت فيه الحد وأقرط فيه  
قال الأعشى أنشد ما بن بري \* أوزغ عليه الغلانيا \* وفي التهذيب زادوا فيه النون قال ذو الرمة  
ووالشئ فاشأموذوا وذفاجره \* علي ربه وازدد عليه الغلانيا

زاد فيه النون وفي الحديث يا أيها الناس لا تغلوا في ديني ومجاورة الحد كالحدوث الآخر  
إن هذا الدين متين فأوغل فيه برقي وقبل معناه البحث عن باطن الأشياء والكشف عن غلها  
وعوامض متبعياتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الخافي عنه انما طال ذلك



لأن من آدابه وأخلاقه التي أمر بها التصديق الأمور وخبر الأمور وأسطها  
 و • كلاً كثر في قصيد الأمور يقيم • والفؤاد أعداء غلاب السهم يتأولوا وغلوا وغلى به غلاء  
 رقع به يديه يدرمه أقصى الفناء وهو من التجاوز ومنه قول الشاعر  
 • كالسهم أرسله من كفة الفألى • وقال البندقي به وأنشد للشماخ  
 • كاسطع المرمى شعراً الفألى • والمفألى بالسهم الرافع يديه أقصى الفألى ورجل غلاء  
 بعيد الفؤاد بالسهم قال غيلان الرقي يصف حطبة

أمتوا فقادوهن حول المبطاة • بماتين بفلاء الفلاء

وغلاب السهم نفسه ارتفع في ذهابه وجاوزا للذى وكذلك الحفر وكل من مات من ذلك غلاء وأنشد  
 • من مائة رزق يرمي غلام • وكلهم الارتفاع والتجاوز والجمع غلوات وغلاء وفي الحديث  
 أهدى له بكسوم سلاخ وفيهم قسمه قتر الغلاء الغلاب كسر والمؤمن غايته أعاليه فعلاء  
 وغلاب إذا راسمه والقرسهم الهدف وهي أيضاً مدجى القرس وشروطه والاصل الأول وفي  
 حديث ابن عمر بن مويين الطريق غلاء الفؤاد قد رمية بسهم وقد تستعمل الفؤاد في سابق الخيل  
 والفؤاد الغلبة مقدار رمية وفي المثل جرى المذ كات غلاء والغلاب سهم يقتل الفؤاد ويقال  
 له المقتل يراه قال ابن سيدمو المقتل سهم تقتل به أي ترفع به اليد حتى تجاوزا المقدار أو يقارب  
 ذلك وسهم الغلاء محدود السهم الذي يدر به مدى الأسيال والقراسخ والارض التي يستبق إليها  
 التهذيب القرس سبع التام خمس وعشرون غلاء والفؤاد في القافية حركة الروي الساكن بعد تمام  
 الوزن والثاني وزن ثلث بعد تلك الحركة وذلك نحو قوله في أنشأ من أنشد هكنا

• وقام الأعماق خاوي الحفر قن • فحركة القاف هي الفؤاد والنون بعد ذلك هي الغالب وانما  
 اشتق من الفؤاد الذي هو التجاوز لأنه درما يجب وهو عندهم أحسن من التعدي وقد ذكرنا التعدي  
 في الموضع الذي يليق به ولا يستدبه في الوزن لأن الوزن قد تناهى قبله فجاء ذلك في آخر البيت  
 بجزء من الزمر في أوله والهاء تعلق في سرها غلوا وتقتل بضم فوائها وأنشد  
 • فهي أمام القرقدين تقتل • ابن سيدمو غللت الغالبية في سرها غلوا واعتلت ارتفعت فجاوزت  
 حسن السبر قال الاعشى

جالية تقتل بالرداف • إذا كذب الاعمى الهجيراً

والاعتلاء الإسراع قال الشاعر

كَتَمَ رَاهَا قَتَلَى بِأَسْرَح • وَقَدِ سَمِعَتْهَا فَتَلَّ السَّهَجَ

وَنَاقَةُ مَغْلَاةُ الْوَحَى إِذَا وَهَتْ أَخْفَافُهَا فَالْزُوبَةُ

تَنْشَطُهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَحَى • مَشْبُورَةٌ وَأَمْرٌ جَابِ قُنَى

الهاء المتعززة وهو المفازة وغلا بالمارة والغلام عظم غلوا وذلك في سر عشا بها وسبقهما لهما  
وهومن الجلاوز وغلوان الشبايب وغلوا وسرعتوا وله أبو عبيد الغلواء بمدو سرعة الشبايب

وَأَنشِدُوا ابْنَ الرِّقَابِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَا • وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَائِهَا

وَقَالَ آخَرُ قَضَى عَلَى غُلُوَائِهِ وَكَأَنَّهُ • تَهْمَمَتْ عَنْهُ الْقِيُومُ فَلَا حَا

وَقَالَ طُفَيْلٌ فَتَنُوا إِلَى الْهَيْجَاءِ فِي غُلُوَائِهَا • مَتَى اللَّيْلُ يُبْكِي أَيْضَ مَذْهَبِ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ شَمُوحٌ أَشْهُوٌّ مَوْغُلَاوِيٍّ غُلُوَاءُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشِرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

تَخْصَاهُ قَلْبٌ مَوْغُلَاوِيٍّ • رُؤُودُ الشَّبَابِ غَلَايَا عَظُمَ

قَالَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الرِّقَابِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَا • وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَائِهَا

وَكَمَا قَالَ • كَالْفَصْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمَتَّادِ • وَقَالَ غَيْرُهُ الْفَالِي الْهَمَّ السَّيْنُ أَخْفَنُهُ قَوْلُهُ غَلَايَا

عَظُمَ إِذَا مَضَتْ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ السَّعْدِيُّ

وَسَطَهَا قَالُ عَيْنٌ وَزَانِهَا • مَعْرُسُ مَهْرِي بِهِ الْذَيْلُ يَلْمَعُ

أَرَادَ جَعَلَ مَهْرِي حَلْمَهَا الَّذِي أَجْنَتْ فِي رِجْلِهَا مِنْ شَرَابِ جَعَلَ مَهْرِي أَيْ وَسَطَهَا أَشْهُمَ عَيْنِي فِي

سَنَاهَا وَيَقَالُ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ قَدْ غَلَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَنَازِلَ يَفْلُو حَبِيبَةً عِنْدَنَا • وَبِرَّ نَادَيْتُ لَمْ يَجْعَلْ يَدِيهَا

وَعَلَا النَّبْتُ ارْتَفَعَ وَعَظُمَ وَانْتَفَ قَالَ لَيْسِدُ

فَغَلَا فُرُوعُ الْأَيْحَانِ وَأَطْلَقَتْ • بِالْمُطْلَقِ تَنْطَابُهَا وَنَعَامُهَا

وَكُنْتُ تَعَالَى وَأَغْلَوْتُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَمَّا تَقَالُ مِنَ الْهَمَى دَوَائِي • بِالسَّيْفِ وَالضَّرَبِ عَنْهُ الْأَكْلِيمُ

وَأَغَى الْكَرَمُ التَّنَوُّرَ وَرَقْمُ كَثُرَتْ قَوَامِي مِوْطَالٌ وَأَغْلَامُ خَفْنٍ وَرَقْمُ لِرَقْمٍ وَيَجُودُ وَكَلَّ

ما ارتفع فقد غلا وتغلى وتغلى لها تحسر عند الشداد كما تحسد التهذيب وتغلى لهم الدابة  
أو الناقة إذا ارتفع وذهب وقيل إذا التحسر عند التحير قال لبيد

فإذا تغلى بها وتحسرت • وتقطعت بعد ذلك لئلا يخلها

تغلى نملها أي ارتفع وصار على رؤس العظام ورواه ثعلب بالعين غير النجمة والغلو والغلو  
وغلاوى اسم قرص مشمورة وغلت القيد والجره تغلى غلياً وغلياً أو أغسلاًها وغلاها ولا يزال  
غليت قال أبو الأسود الدؤلي

ولا أقول تغلى القوم قد غليت • ولا أقول لباب الدار مغلوق

أي أتى فصيح لا ألحن ابن سيده قال ابن دريد وفي بعض كلام الأوائل أن ما سوغه قال وبعضهم  
يرويه أزهواً وكفه والغالي يمين الطبيب معروف وقد تغلى بها عن ثعلب وغى غيره يقال إن  
أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك ويقال منها تغللت وتغلقت وتغللت كله من  
الغالية وقال أبو نصر سالت الأصمى هل يجوز تغللت فقال إن أردت أنك أدخلت في تحريك أو  
شاربك فحائر والغاى الغالية في قول عدي بن زيد

يتبع من أردنا المسك والشعير والغاوى وليتى قنوص

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال هو  
نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعودودهن وهي معروفة والتغلف بها التلح (عما)  
ابن دريد غما البيت يهوه غموا أو يغمه غمياً إذا غطاه وقيل إذا غطاه بالطين والتلح  
البيت وتنتبه غموان وغميان وهو الغم أيضاً والكلمة واو يمانية ونمى على المريض وأغمى  
عليه غمى عليه ثم أفاق وفي التهذيب أغمى على فلان إذا غم أن له ملامت ثم يرجع حياً ورجل غمى  
مغمى عليه أو أمر أغمى كذلك وكذلك الإنسان والجميع والمؤنثة مصدر وقد تناب بعضهم وجهه  
فقال رجلان غميان ورجال أغمه وفي التهذيب غميان في التذكير والتأنيث وقال تركت فلاناً  
غمى مقصور مثل قنى أي مقشياً عليه قال ابن رزى أي ذاعى لأنه مصدر يقال غمى عليه غمى  
وأغمى عليه أغمه وأغمى عليه فهو غمى عليه وغمى عليه فهو غمى عليه على مقول أبو بكر  
رجل غمى للشر على الموت ولا يبنى ولا يجمع ورجل غمى وأمر أغمى وأغمى عليه الخبر أي  
استجهم مثل غم التهذيب ويقال رجل غمى ورجلان غميان إذا أساهم مرضاً وأنشد

فراحووا يصورون شئ من العلم • ثم يبين معنى عليه وهما  
قال يصور رجل ناعم تشق حركته الفرائد ثم غنى لا يصرون كلهم قد سكنوا وقال غنى  
البيت قصير وقال أقرب لها وأبعد إذا تكلمت بكلمة وتكلم الآخر بكلمة قال أنا أقرب لها  
منك أي أنا أقرب إلى الصواب منك والغنى سقف البيت فإذا كثرت الغنى مدت وقيل الغنى  
القصب وما فوق السقف من التراب وما أشبهه والتنبيه غمان وغمران عن الضياع قال والجمع  
أغمة وهو شاذ ونظيره ندى وأندية والصحيح أن أغمة جمع غمة كداه وأندية وأن جمع غنى انهموا  
أغمة كغنى وأنشودة غميت البيت وغمته إذا سقته ابن دريد وغنى البيت ما غنى عليه أي  
عظمى وقال الجعدي يصف ثوراً في كاسه

منكبد وقبه الكناس كانه • مضمي غنى إذا ما انتشرا

قال تشتر خراج من كاسه قال ابن بري غنى كل شيء أعلاه والغنى أيضاً غنى به القوس ليعرق  
قال غيلان الرعي يصف فرساً • مخاضاً في طول وأغمة • وأغى ومناداً غميه وأغمت  
ليتنا غم هلالها ولله ممسة وفي حديث الصوم فإن أغى عليكم وفي رواية فإن غنى عليكم  
يقال أغى علينا الهلال وغنى فهو غنى ومعنى إذا حل دون رؤيته غم أو قدرة كما يقال غم علينا  
وفي السماء غنى وغنى إذا غم عليهم الهلال وليس من لفظ غم الجوهرى وقال صفوان الغنى والغنى  
بالفتح والضم أي غمنا من غير رؤية إذا غم عليهم الهلال وأصل التسمية السرور والتغطية ومنه  
أغنى على المريض إذا أغشى عليه كان المرض سريره وعظمه وهي ليلة الغنى قال الرازي

ليلة غنى طمس هلالها • أو غلتها ومكرها يقالها

قال ابن بري هذا الفصل ذكره الجوهرى ههنا وحقق هذا الفصل أن يذكر في فصل غم لا في فصل غنى  
لأن من غم عليهم الهلال التذيب وفي الحديث فإن غنى عليكم وفي رواية فإن أغى عليكم وفي  
رواية فإن غم عليكم فأما الامة والمعنى واحد يقال غم علينا الهلال فهو غم وغنى فهو غنى  
وكان على السماء غنى مثل غنى وغم فقال دون رؤية الهلال (غنا) في أسماءه عز وجل  
الغنى ابن الأثير هو الذي لا يحتاج إلى أحد في شيء وكل أحد محتاج إليه وهذا هو الغنى المطلق ولا  
يشترك الله تعالى فيه غيره ومن أسماء الغنى سبحانه وتعالى وهو الذي يغنى من يشاء من عباده  
ابن سيده الغنى مقصور ضد الفقر فإذا فتح مد ظم لقوله

سَيُغْنِيَنِ الَّذِي أَغْنَاهُ عَنِّي • فَلَا تَقْرُدُومُ وَلَا غَنَاهُ

فانه يروى بالفتح والكسر فمن رواه بالكسر أراد مصلته ما أتت ومن رواه بالفتح أراد الغنى نفسه  
قال أبو إسحق الخوافي وهو ولا غناه لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قال وكذا أتندمن ووثق  
بعله وفي الحديث خبر الصدقة ما أتت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت  
العيال وكما أتت ما إذا أعطيتها غنى أتيت بمدحها ولهم غنى وكانت عن استغنائه ومنهم عنها  
وقيل خبر الصدقة ما أختيت به من أعطيتها عن المسئلة قال ظاهر هذا الكلام أنه ما أتت عن  
المسئلة في وقته أو يومه وأما أخذ على الإطلاق فمستقلة لغير عن ذلك وفي حديث الحليل  
رجل رطبها فقينا ونعقها أى استغنأ بها عن الطلب من الناس وفي حديث الجعة من استغنى  
بظهر أو بحجارة استغنى الله عنه والله غنى جيد أى طرحة الله وروى به من عيشه فعل من استغنى  
عن الشيء فلم يلتفت إليه وقيل جزاء جزاء استغنأه عنها كقوله تعالى نسوا الله أنفسهم وقد غنى  
به عنه غنية وأغنأه الله وقد غنى غنى واستغنى وأغنى وتغنى وتغنى فهو غنى وفي الحديث ليس  
من آمن لم يغنى بالقرآن قال أبو عبيد كل سفيان بن عيينة يقول ليس من آمن لم يستغن بالقرآن  
عن غيره ولم يذهب إلى الصوت قال أبو عبيد وهذا جزاء في كلام العرب تقول قضيت فقينا  
بمعنى استغنىت وتغنىت تغنيا أيضا قال الأعشى

وكنتم أرونا بالعراق • عفيف المناخ طویل النخ

يريد الاستغناء وقيل أراد من لم يجهر بالقراءة قال الأزهري وأما الحديث لا تحرموا أدن الله  
لشيء كما ذكره لبي بن ربيعة يتغنى بالقرآن يجهر به قال فان عبد الملك أخبرني عن الربيع عن الشافعي أنه  
قال معناه تحسين القراءة وترقيتها قال وعما يصدق ذلك الحديث لا تحرموا القرآن بأصواتكم  
قال وهو ذلك قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حدثنا من حفاظ الفقه قوله صلى الله عليه  
وسلم كما ذكره لبي يتغنى بالقرآن أنه على معنيين على الاستغناء وعلى التهرب قال الأزهري فمن  
ذهب إلى الاستغناء فهو من الغنى مقصور ومن ذهب إلى التهرب فهو من الغناء الصوت  
ممدود الأصمى في القصور والممدود الغنى من المال مقصور ومن السماع ممدود كل من رفع صوته  
ووالادء صوته عند العرب غناء والغناء بالفتح النطق والغناء بالكسر من السماع والغنى مقصور  
البسار قال ابن الأعرابي كانت العرب تتغنى بالركابي (٣) إذا ركبت الإبل وإذا جلست في الأفتية

(٣) قوله الركابي في حملش  
نسختم النهاية هونشيد  
بالدوا القطط يعنى ليس منا  
من لم يضع القرآن موضع  
الركابي في الحج به والطرب  
عليه اه

وعلى أكثر أحوالها لم يزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هجيراهم بالقرآن مكان  
التغني بالقرآن وأول من قرأ بالأحسان عبيد الله بن أبي بكره فوثره عنه عبيد الله بن عمرو ولفظك  
به القرأت العبري وأخذ ذلك عنه سعيد العلأف الأباثني وفي حديث عائشة رضي الله عنها  
وعندي جارية ثنتين فباعتهما أي تشدان الأشعار التي قبلت يوم بعثت وهو حرب كانت بين  
الانصار ولم تزد الفداء المعروف بين أهل الله واللعب وقدر خص عمر رضي الله عنه في غناه الأعراب  
وهو صوت كلفه واستغنى الله سأل أن يقبضه عن العبري قال وفي الدعاء اللهم إني استغنيتك  
عن كل حازم واستغنيتك على كل ظالم وأغنأ الله وغنأ وقبل غنأ في الدعاء وأغنأ في الغنم  
والاسم من الاستغناء عن الشيء الغنية والقوة والغنى والفتيان وتفاوتوا أي استغنى بعضهم عن  
بعض قال المغيرة بن جندب القمي

كلا ناعني عن أخيه حياه \* ونحن إذا مضنا أشد تعانيا

واستغنى الرجل أصاب غنى أبو عبيد غنى الله الرجل حتى غنى غنى أي صار له مال وأقناه الله حتى  
فنى فنى وهو أن يصير قسيساً المال قال الله عز وجل والله هو أغنى وأغنى وفي حديث عمر رضي  
الله عنه أن غلاماً مالاً ناس فقراً قطع أن غلاماً لا غنى ما غنى أهل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل  
عليه شيئاً قال ابن الأثير قال الخطابي كان الغلام الجاني حراً لو كانت جنيته خطأ وكانت عاقبته  
فقراً فلا شيء عليهم لتقربهم قال ووشيه أن يكون الغلام المجني عليه حراً أيضاً لأنه لو كان عبداً  
يكن لا اعتذار أهل الجاني بالتقرب معنى لأن العاقلة لا تحبل عبداً كما لا تحصل عدا ولا اعتذاراً فقامتا  
المالوك إذ انبغى على عبداً وحراً جنيته في رقبته والفقهاء في استيفائها منه خلاف وقول أبي المثلث

لتمرك والمنايا غاليات \* وما تنفي القيامة الجملات

أراد من الجاهم خذف وعدى قال ابن سيده فاما أتر من أم قيل لا يتأخر منس ما من من الضان  
فقال تغني فزوى إلى أتبعهم قال التغني اسم الما من الغنى قال وهذا غير معروف في موضوع  
الغنى وإنما أراد أن ذلك العبد غنى للمالك كما قيل لها عند ذلك وما من من الأبل فقلت منى  
فقيل له لو ما من الخيل فقلت لا ترى فنى ولا ترى لبسا باسعين للما من الأبل والمات من الخيل  
وكسبه أي التجم في بعض شعره الجربا بالشيء وليس الشق باسم الجربا وإنما عليه كد بالشمس  
واستقيا لله وهذا التصو كثير والتي والغني ذوالوثر أنشد ابن الأعرابي لعقيل بن وقعة قال

قوله غاليات هو هكذا  
أحكم بالثنا سور اه

أَرَى الْمَالَ يَقْتَنِي ذَا الْوُسْمِ فَلَا تَرَى • وَدَعْهُمْ الْأَشْرَافَ مَنْ كَانَ غَانِيًا  
وَقَالَ طَرْفَةٌ • وَإِنْ كُنْتَ عِنَهَا غَانِيًا فَاعْنِ وَأَنْتَ • وَرَجُلٌ غَانٍ عَنْ كَذَا أَيْ مُسْتَقْنٍ وَقَدْ غَنَى  
عَنْهُ وَمَالُهُ عَنْهُ غَنَى وَلَا غَنِيَةً وَلَا غَنِيَانٌ وَلَا مَقْنًى أَيْ مَالًا كَثِيرًا وَيُقَالُ مَا يَغْنِي عَنْكَ هَذَا أَيْ  
مَا يَجْزِي عَنْكَ وَمَا يَقْضِيكَ وَقَالَ فِي مَثَلِ الْأَنْثَى عَنْهُ غَنَوْتُ أَيْ غَنَى حَكَامُ النَّبِيَانِ عَنِ الْكَسَائِ  
وَالْمَعْرُوفِ غَنِيَةً وَالْفَانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي غَنِبَ الْبَارُوجُ وَقَالَ جَبَلٌ

أَحَبُّ الْأَيَّامِ إِذْ بَشَّعْنَا أَيْمَ • وَأَحْبَبْتُ لَأَنْ غَنِبَ الْقَوَانِيَا

وَعَنِبَ الْمَرْأَةُ بَرُوجَهَا غَنِيًا أَيْ اسْتَقْتَتْ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَجِدُكُمْ وَغَنِيَانَهَا • قَهْمَرُكُمْ شَأْنَانَهَا

وَالْفَانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّابَّةِ الْمَتَزَوِّجَةِ وَجَمْعُهَا غَوَانٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنُصَيْبٍ

فَهَلْ تُعَرِّدُنْ لِي الْيَنَابِذَ سَلَمَ • كَمَا بَيَّانٌ وَأَيَّامُهَا الْأَوَّلُ

أَيَّامُ لَيْلِي كَعَلْبٍ غَيْرُ غَانِيَةٍ • وَأَنْتَ أَمْرٌ دَعَاكَ الْفَزْلُ

وَالْفَانِيَةُ الَّتِي غَنِبَتْ بِحُسْنِهَا وَجَالِهَا عَنْ الْحَقِّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُطْلَبُ وَلَا تُطْلَبُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي

غَنِبَتْ سَيِّئَاتُهَا وَلَمْ يَفْعَعْ عَلَيْهَا سَاءٌ قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ وَهَذِهِ غَرَبُهَا وَهِيَ عَنْ ابْنِ بَنِي وَقِيلَ هِيَ

الشَّابَّةُ الْعَصِيفَةُ كَانَ لَهَا بَارُوجٌ وَلَمْ يَكُنْ الْقَرَامَا لِأَعْنَامِهَا مَلَكُ الْعَصَائِرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْفَنَى التَّزَوُّجُ وَالْعَرَبُ قَوْلُ الْفَنَى حُسْنُ الْعَرَبِ أَيْ التَّزَوُّجُ أَبُو عبيدة الْغَوَانِي ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ

وَأَنْشَدَ • أَرْمَانُ لَيْلِي كَعَابٍ غَيْرُ غَانِيَةٍ • وَقَالَ ابْنُ الْكَيْتِ عَنْ عَامِرَةَ الْغَوَانِيِ الشَّوَابِ الْغَوَانِيِ

يُحِبُّ ابْنُ الرَّجَالِ وَيُحِبُّ الشَّبَانَ • وَقَالَ غَيْرُهُ الْفَانِيَةُ لِلْبَارِيَةِ الْحَسَنَاءِ ذَاتُ زَوْجٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرِ ذَاتِ

زَوْجٍ سَمِيَتْ غَانِيَةً لِأَنَّهَا غَنِبَتْ بِحُسْنِهَا عَنْ الرِّيشَةِ وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ كُلُّ أَمْرٍ أَغْنَانِيَةً وَجَمْعُهَا

الْقَوَانِيَا وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرِّقَابَاتِ

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْقَوَانِيِ هَلْ • يُصَحِّحُ الْأَلْهَنُ مُطْلَبٌ

فَأَمَّا سَمَرَةُ الْيَاسَ الْكَسْرُ وَالضَّرُورَةُ وَرَدَّ إِلَى أَصْلِهِ وَجَاءَتْ فِي الشَّعْرَانِ بِرَدَّ إِلَى أَصْلِهِ وَقَوْلُهُ

وَأَخَوَا الْقَوَانِيِ بَشَّاعُ صِرْمَتِهِ • وَيَعْدُنْ أَعْدَاءُ بَعِيدِ دَوَادِ

أَعْمَالُ وَإِنَّمَا الْقَوَانِيَا هَذِهِ الْيَاسَةُ تَشْبِيهُ الْأَلَامِ الْمَعْرِفَةِ بِالتَّزَوُّجِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ

خَوَاصِ الْأَسْمَاءِ فَذَلِكَ الْبَاءُ لِاجْلِ الْأَلَامِ كَمَا تَحْدِثُهَا لِاجْلِ التَّنْوِينِ وَقَوْلُهُ الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِي

هَلْ عِنْدَكَ قَهْمَرٌ وَلَا صِدَ • مِنْ مَهْلَةٍ فِي النَّوْمِ أَوْ فِي عَدِ

انما ارادنا نغذ كرجل ارادة النقص وقد غدت غنى واغنى عن غنا فلان ومغناه ومغناه  
ومغناه ومغناه باب عنه واجز اعنه مجزاه والغنا ما يفتح النفع والغنا ما يفتح النفع مدود الاجزاء  
والكفاية يقال رجل مغنى أى مجزى كل قال ابن برى الغنا ما يفتح النفع أى كفاية على  
حذف الواو لئلا يغل فيه \* وبعد عطائك للمائة الزنا \* وفي حديث عثمان أن علياً رضى الله  
عنه ما بعث اليه بصيفة فقال للرسول اغنيها عنا أى اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم  
يومئذ شأن يغنيه أى يكفه ويكفيه يقال اغنى عنى شرك أى اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغفوا  
عنكم من الله شيئا وحديث ابن مسعود أن الأغرئى لو كانت متعة أى لو كان معى من غنى لكفيت  
شركهم وصرفهم وما فيه غنا ذلك أى أفاضتوا الاضطرار به وغنى به أى عاش وغنى القوم بالدار  
غنى أألموا وغنى بالمكان كان قال ابن برى تقول غنى بالمكان معنى وغنى القوم بخيارهم  
إذا مال مقامهم فيها قال الله عز وجل كأن لم يغفوا فيها أى لم يغفوا فيها وقال مهمل  
غنى دارنا ما معنى فى الله \* وروى فيها بنوعه حوا

وقال الليث يقال لشيء إذا غنى كان يغنى بالأمس أى كان لم يكن وفي حديث على رضى الله عنه  
ورجل سأل عنه الناس علماً ولم يغنى فى العلم وما سأل أى لم يلبث فى العلم يوماً تاماً من قول  
غنى بالمكان أى إذا غنى والغنى المنال التى كان بها أهلها واحد ما معنى وقيل الغنى  
المعزى الذى غنى به أهله ثم غنى بواعنه وغنى لشيء بالبر والمودة أى هبت وغنى دارنا ما  
أى كانت دارنا لهمة وأنشد لهول غنى دارنا أى كانت وقال غنى بن مقبل  
ألم تغبر أن ترى عدوك \* ويبي قد أغنى الحبيب المصافى

أى أكون الحبيب الأزهرى وسمعت رجلاً من العرب يكت خادماً له يقول أغنى عني وجهك بل  
شركى بمعنى أغنى شركك وكفى عنى شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يقول  
يكفيه مشغل نفسه عن شغل غيره والغنى واحد المغافى وهى المواضع التى كان بها أهلها والغنى  
من الصوت ما لم يبه قال حميد بن ثور

عجبت له أن يكون غناؤها \* فصيلاً لم تغفر بقطيعها

وقد غنى بالشعر وتغنى به قال

تغنى الشعر أتاكت قاله \* إن الغنا به هذا الشعر معناه



أراد أن التقي فوضع الاسم موضع المصدر وغناه بالنعير وغناياه . ويقال غنى فلان غنى أغنية  
وتغنى بأغنية حسن وجعلها الآخى فاما ما أشد ما بين الأعراس من قول الشاعر

فمكنت أغنيي أعراسها • إن متفناة وان حادية

فأما إذا كان متغنى فإدراك الياء إنما كالماتصال في التأسيس والتضاريف القارية . وغنى المرأة  
تقول بها وغناها ذكر ما لها في شعر قال

الأغنى بالمرأة تاتي • على النأي عما أن إليها كرا

قوله وبينهم أغنية  
الصلوص وبينهم أغنية  
كأغنية ويخفف ويكرران

أه

وبينهم أغنية وأغنية يتقون بها أي نوع من الغناء . وليست الأولى بقوة الذليل في الكلام  
أفعله الأصمعي من رواج بالضم والجمع الآخى وغنى وتغنى يعنى وغنى بالرجل وتغنى به مدحه  
أو جمعه . وفي الخبر أن بعض بني كليب قال لجرير هذا غسان السليبي تغنى بنا أي معجبونا وقال  
جرير غصبت علينا أم تغنيتم بنا • أن اخضر من بطن التلاع غمها

وغنى الركب جاز كره لهم في شعر قال ابن سيدة وعندي أن الغزل والمدح والهجاء ما يغنى به  
في كل واحد منها غنى وتغنى بعد أن يلحن فيقوله وغنى الجمال وتغنى صوت والغناء  
رمل يمينه قال الراي

لها خور ورواحا زووها • رمل الغناء على متبارود

التهذيب ورمل الغناء عود ومنه قول ذي الرمة

تنطق من رمل الغناء معلقة • بأعناق أدمان النباء القلائد

قوله رود هو الهمز في  
الاصل والمحكم والتكملة  
وفي باقوت رود بالواو وحرر  
القافية اه

قوله ورمل الغناء محمود زاد  
في التهذيب مفتوح الاول  
وأشديت ذي الرمة تنطق  
الخ في مذهب باقوت أنه بكسر  
الفين وأنشد البيت على  
ذلك اه حرر

أي اتخذ من رمل الغناء أعجازا كالكتاب وكان أعلاهن أعناق النباء . وقال الأصمعي الغناء  
موضع وأشده ديب الراي • رمل الغناء على متبارود • والمغنى القصيل الذي يصرف

بنايه قال • يا أيها القصيل المغنى • وغنى عن غطفان (غنى) التهذيب قال أبو تراب  
سمعت النبابي يقول إن خلافة لتغنى بالناس وتغنى بهم أي تغريهم ودفع الله عنك غنىها  
أي أعراسها (غوى) التي السلال والنجبة غوى بالفتح غوى غوى الأخيرة عن أبي عبيد  
صل ورجل غوى غوى وغيان مبال وأغواه هو وأنشد لفرش

فمن يلقى خيرا يجمد الناس أمره • ومن يلقى لا يعدم على القى لا غما

وقال دريد بن الصمة

وَهَلْ أَمَّا لَمْ يَغْزِمَنَّ غَوَتْ • غَوَتْ وَأَنْ تَرُدَّ غَزِيَّةَ أَرْدُ

ابن الأعرابي الذي أفسد قال ابن بري غوه واسم الفاعل من غوى لمن غوى وكذلك غوى وتغير رثد فهو وأشدور رثد فهو رثد وفي الحديث من يطع الله ورثه فقد رثد من يعصمها فقد غوى وفي حديث الأسراء لو أخذت الخمر غرت أمك أي ضلت وفي الحديث سيكون عليكم أئمة من ألعنهم غوهم أي إن أطاعوهم فيما أمرهم به من الظلم والمعاصي غووا أي ضلوا وفي حديث موسى وأدم عليهما السلام أغويت الناس أي خبيتهم يقال غوى الزجل خاب وأغواه غيره وقوله عز وجل فصلى آدم به فقوى أي فسد عليه عبثه قال والقروا أقيموا واحد وقيل غوى أي ترك الله وأكل من الشجرة فغوى بأن أخرج من الجنة وقال الليث مصدر غوى الشيء قال والقوا به الأئمة في التي ويقال أغواه الله إذا ضله وقال تعالى فاعوذنا من أن نكون ممن غاوين وحكى اللواتج عن بعض العرب غوا بمعنى أغوا وأفسد

وكأن ترى من جاهل بعد علمه • غواه الهوى جهلا عن الحق فانقوى

قال لازهرى لو كنت غوا الهوى بمعنى كواه وصرفه فانقوى كمن أشبه بكلام العرب وأقرب إلى الصواب وقوله تعالى قال فيما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم قيل فيه قولان قال بعضهم فيما أشقني وقال بعضهم فيما دعوتني إلى شيء غويتني أي غويتني من أجل آدم لأقعدن لهم صراطك أي على صراطك ومثله قوله ضرب يزيدا تظهر والبطن المعنى على الظاهر والبطن وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون قيل في تفسيره الغاؤون الشياطين وقيل أيضا الغاؤون من الناس قال الزجاج والمعنى أنا الشاعر إذا هاجما لا يجوز غوى ذلك قوم وأحبهم فهم الغاؤون وكذلك إن مدح على جماعة ليس فيه وأحب ذلك قوم وتابعهم فهم الغاؤون وأرض مغواة مفصلة والأغوية المهلكة والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهي خفرة كل شيء متغير ولا يلدو أنشد ابن بري لمفس بن قتيبة

واندأباني قد جوت نبيًا • لرجلي مغواة هيامًا ربي

وفي مثل العرب من حفر مغواة أو شك أن يقع فيها ووقع الناس في أغوية أي في داهية وروى عن عيسى بن عيسى أنه قال انقرت ثديا أن تكون مغويات لئلا يلهي قال أبو عيسى هكذا روى بالتخفيف وكسر الواو قال وما الذي تكلمت به العرب بالمغويات بالتشديد ووقع الواو واحدا مغواة وهي خفرة كل شيء متغير للذنب يجعل فيها جدي إذا انظر الذنب اليه سقط عليه ربه

فَيُصَادُونَ مِنْ هَذَا قِيلَ لِكُلِّ مَهْلِكَةٍ مَقْعُودَةٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ • أَلَمْ يَقُولَ النَّبِيُّ بِالْمُرَادِ \* يَرِيدُ إِلَى  
مَهْلِكَتِهِ وَمِنْهُمْ سَمِعْتُهَا بِتِلْكَ الْقَوْلِ قَالَ وَأَمَّا أَرَادَ عِرَاضِي أَنَّهُ عَنْهُ أَنْ تَرِي شَرِيذَانِ تَكُونُ  
مَهْلِكَةً لِمَا لَمْ يَلِ اللَّهُ كَلَهْلَاكَ تِلْكَ الْقَوْلُ أَمَّا لَمْ يَقْطَعْهَا أَيْ تَكُونُ مَصَادِيلَ لِمَا وَمَهْلِكَةً لِكُلِّ مَقْعُودَةٍ قَالَ  
أَبُو عُرْوَةَ كُلُّ مَهْلِكَةٍ مَقْعُودَةٍ وَالْمَقْعُودَةُ يَسْتَرْوِيهِ الْقَبْرُ وَتَقَاوُزُ عَلَيْهِ أَيْ تَقَاوُزُوا عَلَيْهِ فَمَقْتَلُوا وَتَقَاوُزُوا  
عَلَيْهِ بِأَنْزِلَ مِنْ هُنَا وَمَنَاوَانِ لَمْ يَقْتُلُوا وَتَقَاوُزُوا التَّجَمُّعَ وَالتَّعَاوُنَ عَلَى الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَوَايِ وَأَوَّلُهَا

يُسَيِّدُ ذَلِكَ شِعْرُ لَا تُخْبِتِ الْمُنْدَرِجَ عِرْوَةَ الْأَنْصَارِيَّ فَالْتَمَّ فِي أَخِيهَا حِينَ قَتَلَهُ الْكَفَّارَ

تَقَاوُزَ عَلَيْهِ ذَاتُ ابْنِ الْحَارِثِ \* يَوْمَ تَقُومُ يَوْمَ حُجْرٍ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَتْلَهُ قَالَ تَقَاوُزُوا وَأَوَّلُهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ تَجَمُّعُوا وَالتَّعَاوُزُ  
التَّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْلِكَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُسْلِمِ قَاتِلِ الْمَشْرِكِ الَّذِي كَانَ يُسَبِّحُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَاوُزُوا الْمَشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْلِكَةُ قَالَ وَالْمَهْرُوِي  
ذَكَرَ مَقْتَلَ عُمَانَ فِي الْمَجْمُوعِ هَذَا فِي الْمَهْلِكَةِ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ فَلَانِ فِي الْغُرُوبَةِ وَفِي وَاسْتِةِ أَيْ فِي دَاهِيَةِ  
الْأَصْحَمِيِّ إِذَا كَانَتْ الطَّرِيقُ حُرُومًا عَلَى النَّبِيِّ قَبِيلِهِ نَفَايَا عَلَيْهِ وَهِيَ تُسَمَّى عَلَيْهِ وَقَالَ شَرَفُ نَفَايَا  
وَتَقَاوُزُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْجَلَّاحُ

وَإِنْ تَقَاوُزُوا بِأَهْلًا وَأَنْتُمْ كَرَّ • تَقَاوُزُوا الْعُقَبَانِ يَمِزْنَ الْجَزَرَ

قَالَ وَالتَّقَاوُزُ الْإِرْتِقَاوُ وَالْإِفْتِدَارُ كَمَا شِئْتُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْعُقَبَانُ جَمْعُ الْعُقَابِ وَالْجَزَرُ الشَّمُّ  
وَعَوَى الْقَصِيلِ وَالسَّخْلَةُ تَقْوَى عَوَى فَهُوَ عَوَى بَشَمٍ مِنَ اللَّيْلِ وَقَدْ جُوفُوهُ قِيلَ هُوَ أَنْ يَمْنَحَ مِنْ  
الرِّضَاعِ فَلَا يَرَوِي حَتَّى يَهْزُلَ وَيَضُرَّ بِهِ الْجُوعُ وَتُسَمَّى هُوَ الْأَوْ كَلَامُكَ قَالَ يَصِفُ  
قَوْسًا مَعْطَقَةً الْأَشْيَاءَ طَيْسَ قَصِيلُهَا • بِرَازِهَا دَرَاوِلَ تَقْوَى

وَهُوَ مَصْدَرُ بَعْضِ الْقَوْسِ وَسَمَّيْتُ بِهَا وَهَذَا مِنَ الْقَزْرِ وَالْقَوَى الشَّمُّ وَيُقَالُ الْقَطَشُ  
وَيُقَالُ هُوَ الْحَقُّ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْقَصِيلُ تَقْوَى عَوَى إِذَا لَمْ يُبْسَدِ بِأَمْنِ اللَّيْلِ حَتَّى يَكَادَ  
يَهْلِكُ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ يَصَالُ غَوِيَّتُ أَغْوَى وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ  
عَوَى الصَّبِيُّ وَالْقَصِيلُ إِذَا لَمْ يَحْذَرِ اللَّيْلَ الْأَعْلَقَةُ فَلَا يَرَوِي وَرَأَى مُحَمَّدًا قَالَ شَرُّ هَذَا الصَّبِيِّ  
عِنْدَ أَصْحَابِنَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَوَى مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَوَى الْقَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ بِالْكَسْرِ تَقْوَى عَوَى قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَنْ لَا يَرَوْى مِنْ لِيَانَتِهِ وَلَا يَرَوِي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَمُوتَ هَذَا قَالَ ابْنُ رُبَيْلٍ هَذَا  
هَذَا الْبَيْتُ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّ الْقَوَى الشَّمُّ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ

بِسْمِ مَقْوًى وَعَوًى وَأَوْهَابٍ وَقَوًى وَمَقْوًى إِذَا ابْتِغَايَا سَوْحًا وَيَقَالُ رَأَيْتُمْ عَوًى أَمِنْ  
الْمَوْعِ وَقَوًى أَوْضُوًّا وَمَقْوًى إِذَا كُنَّا جَانِعًا وَقَوْلُ الْفَرَجِ

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَغْوَاُ الظَّلَامَةُ ۖ مِنْ قَوْلِهِمْ مِنَ الْحَوَازِمِ لَهَبٌ

أَعُوذُ بِاللَّامِ بِمَسْئَلَةِ سَوَادِهِ وَهُوَ تَقْوِيَةُ أَيْ لَزْمُهُ وَهُوَ تَقْصُصُ قَوْلِ الرَّشِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الْكُفْرُ بِغَيْبِ قَبِيلٍ وَالْفَاوِي الْجُرَادُ قَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا أَغْصَبَ الزَّمَانُ فِيهِ الْفَاوِي وَالْمَاهِي الْمَاهِي  
الزُّبُّ وَالْفَوْعَةُ الْجُرَادُ الْفَاوِي وَالْمَجْرُ وَالْمَسْجُوعُ مِنَ الْأَلْوَانِ كَالْمَاهِيَةِ جُضْهُ بِهَذَا الْبَاءِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرَادُ قَوْلُ  
مَا يَكُونُ سُورَةً إِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ يَقْبَلُ أَنْ تَبْتَ أَجْضَهُ ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءً يَهْمِي الْقَوَاعُ وَالْفَاعَةُ مِنْ  
النَّاسِ وَهُمْ الْكُثَرُ الْمُخْتَلِطُونَ وَقِيلَ هُوَ الْجُرَادُ إِذَا صَارَتْ أَجْضَةً وَكَذَلِكَ يَقْبَلُ أَنْ يَمْتَلِئَ قَيْطِيرُ  
ذَكَرُ بَيْتٍ يَصْرِفُ وَلَا يَصْرِفُ أَحَدٌ غَوْغَاءً يَهْمِي النَّاسُ وَالْقَوَاعُ مَصْفُوفَةُ النَّاسِ  
وَهُوَ مِنْ نَفْثِ الْقَوَاعِ يَهْمِي الْبَعُولُ وَلَا يَبْصُ وَلَا يُبْصِي وَهُوَ ضَعِيفٌ مِنْ صَرْفٍ وَذَكَرُ بَيْتٍ  
بَعْدَ الْخَمَامِ وَالْمَزْمُوعُ مِنَ الْوُحُوشِ يَصْرِفُ بَعْدَ بَعْدِ عَوْرَاهُ وَالْقَوَاعُ الصَّرْتُ وَالْخَلَّةُ قَالُوا  
الْخُرْنُ مِنْ حَلَّةِ الشَّكْرِ أَجْعُوا أَفْرَهُمْ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَصْحُوا أَصْغَتْ لَهُمْ غَوْغَاءُ

[illegible]

فَلَا حَافِلٌ لِّدُونِ نَبِيِّ غَاوٍ ۚ فَالْفُرْقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَّ الْكَوَارِدُ

(عجا) الفيلة تسمى النوى والغاية أقصى النوى التي الغاية تسمى كانيش والافعال وهون  
الفيلة تسمى النوى والغاية أقصى النوى التي الغاية تسمى كانيش والافعال وهون  
الفيلة تسمى النوى والغاية أقصى النوى التي الغاية تسمى كانيش والافعال وهون

سأعكسها قال أبو إسحق القياتي في العروقة استنكرت معاً لأن القيات إذا كانت قاء لا تن  
أومضاً على أو يقولون تصدق بها أن لا تحذف سببها لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكناً لا يجوز  
أن يحذف الساكن ويكون آخر البيت محذوفاً لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكناً فمن القيات  
المحذوف والقصور والكشوف والمقطوف وهذه كلها أشياء لا تكون في سبب البيت وتجي غايته  
نهاية البيت قال ابن الأثير في قول الناس هذا الشيء غايته هذا الشيء علامة في جنسه  
لا تظن أنه أخذ من غايته الحرب وهي الآية ومن ذلك غايته الحمار فترفعها يقال معنى قولهم هذا  
الشيء غايته أي هو متعلق بهذا الجنس أخذ من غايته السبب وهي قصبة تنصب في الموضع الذي تكون  
الحصاة عليه ليأخذها السائق والقبالة الآية يقال غيت غايته وفي الحديث أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال في الكواثر قبل الساعة منها هذه تكون ينكمرون بين يدي الأمر فيعيدون بكم  
وتسرون إليهم في هاتين غايتيهما على غايته ثمان عشرة ألفاً القية والريضة سوا حرواب بعضهم في غايتين  
غاية بالياء قال أبو عبيد من روى غايته بالياء غايته بالرياء وأنشدت لبيد

قد تم حماري هاو غايته يكر • واغتيت اندرعت وعزمدمتها

قال وقال ابن صاحب الحمر كانت راية يرفعها البصرق أنه بالغ حمر ويقال بل أراد بقوله غايته باجر  
أما غايته سابعه في الجودة قال ومن روى غايته بالياء يدا الجحش غايته كثره الإصاح في العسكرية  
قال أبو عبيد وبعضهم يروى الحديث في غايتين غايته وليس ذلك بصحوة ولا موضع للقبالة ههنا  
أبو زيد غيت للقوم نفساً وريث لهم ترى أباحت لهم غايته وراية وغايته الحمار رايته وغايتها علمها  
وأغايتها نسبها والقبالة القصبة التي يصابها العصافير والقبالة السباعية المنقردة وقيل الموافقة  
عن ابن الأعرابي والقبالة مثل الشمس بالفتحة والعنق وقيل هو ضوء شعاع الشمس وليس هو  
نفس الشعاع قال لبيد

فندبت عليه قافلاً • وعلى الأرض غايات الطفل

ولما أطلق غايته وفي الحديث يحيى البقرة قال عمران يوم القيامة كلنهما غمائم غايتان  
الاصمى الغاية كل شيء أظلل الإنسان فوقه رأس مثل السباعية والبقرة والطفل ونحوه ومنه حديث  
هلال رمضان فان سالت دونه غايته أي صحابة أو قتره أبو زيد نزل الرجل في غايته بالياء أي في  
حط من الأرض والغاية بالياء مثل السباعية وقال بعضهم غايتة وفي حديث أنس عن ربيعة  
غايته قاله كذا في رواية أي كانه في غايته أبداً وظل لا يمتد إلى المسلك فينفذه ويجوز أن

تكون قد وصفت به بقل الروح وأنه كالظل المتكاثف الظلم الذي لا إشراق فيه وغيا القوم فوق  
 رأس فلان بالسيف كأنهم ظلومته وكل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والفسيرة  
 والظلمة ونحوه وغيا ابن الاعراب الغيبة تكون من الظير الذي يعني على رأسك أي يعرف  
 ويقال غيا عليه السحاب يعني غيا إذا أظل عليه وأنشد

أربب الأرواح بعدايسه • وذو حومل غيا عليه وأظلم

ونعابت الظير على الشيء حلت وغيت رقرقت والغاية الظير المرقرف وهو منه ونعابوا عليه  
 حتى قتله أي جاؤا من هنا وهنا ويقال اجتمعوا عليه ونعابوا عليه فقتلوه وإن اشتق من الغاوى  
 قيل تغاؤوا وغياية البئر فمرها مثل الغيبة وذكر الجوهري في ترجمته غيا ويقال فلان لغية وهو  
 نقيض قولنا لينة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

ألا رب من يغتابني وكأني • أبو الهادي يدعي اليه وينسب  
 على شذمين أمره أو لقية • فيغلها ظل على النسل مضرب

قال ابن خالويه يروي شذوة غية بفتح أوله ما وكسره والله أعلم

• (تم الجزء التاسع عشر ويليه الجزء العشرون وأوله فصل القاء) •







«(الجزء العشرون)»  
من لسان العرب للإمام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي  
تقدمه الله برحمته وأسكنه  
فسيح جناته آمين  
آمين

(الطبعة الأولى)  
بالطبعة الميرية ببولاق مصر الميرية  
سنة ١٢٠٧ هجرية

## الجزء العشرون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الثاء) فَأَوْبَهُ بِالْعَصَا ضَرَبَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّيْثُ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّأَوْا وَفَاتَيْتُهُ فَمَا إِذَا  
فَلَقْتُهُ بِالسَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ نَسْرُ بَنِي خَفْجَةَ حَتَّى يَخْرُجَ عَنِ الدِّمَاغِ وَالْأَنْشَاءُ الْإِنْفِرَاجُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ  
الْفَتْنَةِ وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْقَاوُ الشَّقُّ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّأَوْا وَفَاتَيْتُهُ فَمَا إِذَا وَفَاتَيْتُ الْقَدَحَ  
فَتَنَى أَيَّ مَدْعَةٍ فَتَمَدَّعَ وَأَتَمَّ الْقَدَحَ لَشَقِّ الْقَاوِ وَالصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ الْبُعْيَانِيِّ وَالْقَاوُ مَا بَيْنَ  
الْجَبَلَيْنِ وَهُوَ أَيْضًا الْوَطِيُّ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْمَارِثَةُ الرَّمَالُ قَالَ الْغَرْنِيُّ وَلَبَّ  
لِمَرْعَاهَا أَحَدُوا كَثَرَتْ رَوْضَتُهَا \* فَأَوْسُ الْأَرْضِ مَعْقُوفٌ بِأَعْلَامِ  
وَكَلِمَةُ الْأَنْشِقَاقِ وَالْإِنْفِرَاجُ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْقَاوُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ تَطْبُقُ بِأَرْمَالِ هَكَوْنَ  
مُسْتَعِيلًا وَغَيْرُهُ مُسْتَطِيلٌ وَأَنْعَامُ قَاوِ الْإِنْفِرَاجِ الْجِبَالُ عَنْهُ لِأَنَّ الْأَنْشَاءَ الْإِنْفِتَاحَ وَالْإِنْفِرَاجَ  
وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

رَاحَتْ مِنَ الْخُرُجِ تَجِيهًا لَوَقَّتْ \* حَتَّى أَتَمَّ الْقَاوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا مَعْرَا

الْخُرُجُ مَوْضِعٌ يَعْنِي أَهْلَ قَطْعِ الْقَاوِ وَخَرَجَتْ عَنْهُ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْقَاوُ اللَّيْلُ حَكَاهُ أَبُو بَلِيْلٍ قَالَ  
ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ حَتَّى أَتَمَّ أَيَّ انْكَشَفَ الْقَاوُ فِي بَيْتِهِ أَيْضًا

طريق بين فارتين بناحية الدين سماج واسع يقال له فَاوُ الرِّيان قال الازهرى وقد مررت به  
والفتاوى مقصودا لتفتة قال

وَكُنْتُ أَقُولُ بِجَمْعِهِ فَاصْصَحُوا • هُمُ الْفَتَاوَى وَأَسْتَلْهَا قَدَامَا

والفتنة الجماعية من الناس والجمع فتات وفنون على ما يطر في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال  
الكميت • تَرَى مِنْهُمْ حَاجَجَهُمْ فِتْنَا • أى فرقة متفرقة قال ابن برى صوابه أن يقول  
والهاء عوض من الواو لان الفتنة الفرقة من الناس من فتات بالواو أى فرقة وشقت قال وقد  
حكى فتات فتا وفتا قال فعلى هذا يصح ان يكون فتنة من الياء التذيب والفتنة بوزن فتنة الفرقة  
من الناس من فتات رأسه أى شقته قال وكانت في الاصل فتوة بوزن فتنة فتنة من واو فتنة من  
عمر وجماعة ملابرجو من سر يتهم قال لهم أنافيتكم الفتنة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل  
والطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجو اليهم (فتا) الفتا  
الشباب والفتى والفتنة الشاب والشابة الفعل فتوت فتوتها ويقال افعل ذلك فتا وقد  
فتى بالكسر فتى فتى فهو فتى السن بين الفتا وقد وله في فتاسنه أولاد قال أبو عبيد الفتا بمدود  
مصدر الفتى وأنشد لفرسيع بن ضبع الفزاري قال

لِذَا عَاشَ الْفَتَى مَا تَمِنُ عَامًا • فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَائِدُ وَالْفَتَا

فقصم الفتى في أول البيت وقد في آخره واستعاره في الناس وهو من مصادر الفتى من الحيوان  
ويجمع الفتى فتانا وفتوا قال ويجمع الفتى في السن أفتنا الجوهري والافتاء من الدواب خلاف  
المسان واحد هاتى مثل يقيم وأبتمام قوله أنشده نعلب

وَيْلَ بَرْدِ فِتَى شَيْخِ الْوَيْه • فَلَا عَشَى لِي زَيْدٌ وَلَا أَرْدُ

فسرقى شيخ فقال أى هو في حزم المشايخ والجمع فتان وفيه فتوة الواو عن اللسانى وفتوتى  
قال سيويه ولم يقولوا أفتا استغفوا عنه بفتة قال الازهرى وقد يجمع على الافتاء قال الفتي  
ليس الفتى بمعنى الشاب والحديث انما هو معنى الكلل الجزل من الرجال يدل على ذلك قول الشاعر

لِمَا الْفَتَى حَالُ كُلِّ مِلَّةٍ • لَيْسَ الْفَتَى بِمَنْ الشَّبَانِ

قال ابن هرمه قَبِدْرِكُ الشَّرَفِ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ • خَلَقَ وَجِبِّعِهِ مَرْفُوعُ

وقال الاسود بن يعشر

مَابَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتْنَةٍ فُزِرُوا • قَتَلَا وَسَيَّابَعْدَ طُولِ تَا دِي

فِي آل عَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْأُمِّي \* لَوَجَدْتَنِي مِمَّنْ أَسْوَدَ الْعُرَادِ  
فَقَحَّيْرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءُ لَزِمَهُمْ \* وَزَيَّرُوا قَدُهُمْ عَلَى الرُّقَادِ  
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ لَا مَقُومَ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ خُطِبَ إِلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ جَارِيَةً يَقَالُ لَهَا أُمُّ كَهْفٍ فَلَمْ  
يُزْجِرْهُمُ فَزَرَعَهُمْ وَأَجْلَاهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ وَقَتْلَهُمْ وَقَالَ أَبُوهَا

أَيُّتُ أَيُّتُ نِكَاحِ الْمَوْلَى \* كَأَنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ عَسِمٍ بِنُزْرٍ  
أَيُّتُ اللَّسَامُ وَأَقْلِيهِمْ \* وَهَلْ يَكُنُّ الْعَبْدُ حَرًّا

وَقَدْ سَمِعَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ خُطِبَ بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَى زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ الْأَصْغَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ الْأَكْبَرِ  
أَوَّلَى بَعْضٍ وَلَدِهِ ابْنَتُهُ يَقَالُ لَهَا أُمُّ كَهْفٍ قَالَ وَزَيْدُهُمْ نَاقِبِلُهُ وَالْأُنْثَى قَتَاةُ وَالْجَمْعُ قَتِيَّاتٌ وَيُقَالُ  
لِلْجَارِيَةِ الْحَدْنَةُ قَتَاةٌ وَلِلْغُلَامِ قَتَى وَتَصْغِيرُ الْقَتَاةِ قَتِيَّةٌ وَالْقَتَى قَتَى وَزَعَمَ يَهْقُوبُ ابْنُ الْقِسْيَانِ لَغَمْتُ  
الْقَتِيَّانِ فَانْقَتَوُا عَلَى هَذَا مِنَ الْوَاوِ لَا مِنَ الْيَاءِ وَوَأَوَّلُ أَصْلٍ لَا مُنْقَلِبَةَ وَأَمَّا قِيٌّ قَوْلُهُ مِنْ قَالَ الْقَتِيَّانِ  
فَوَاوٍ وَمُنْقَلِبَةُ وَالْقَتَى كَالْقَتَى وَالْأُنْثَى قَتِيَّةٌ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ يُقَالُ لِلْبَكْرِ مِنْ الْأَبْلِ قَتِيَّةٌ  
وَبِكْرُ قَتَى كَأَيُّقَالَ لِلْجَارِيَةِ قَتَاةٌ وَلِلْغُلَامِ قَتَى وَقِيلَ خَوَالِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ قَتَاةٌ هَذَا عَلَى بَن  
الرِّفَاعِ يَحْتَبُ النَّاطِرُونَ مَا لَمْ يُشْرَوْا \* أَنْتُمْ أَبَا جَلَّةٍ وَهِيَ قَتَاةٌ

وَالْأَمَمُ مِنْ جَمْعِ ذَلِكَ الْقَتَاةُ انْقَلَبَ الْيَاءُ فِيهِ وَوَأَوَّلَى حَذَا قَتَاةً لَهَا فِي مَوْقِفٍ وَكَفَّضُوا قَالَ السَّيْرَانِي  
انْقَلَبَتْ الْيَاءُ فِيهِ وَوَأَوَّلَانِ أَكْثَرُ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى فَعُولَةٍ انْعَاهُوا مِنْ الْوَاوِ كَالْأَخَوَةِ  
فَعَاهُ أَوْ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ عَلَيْهِ فَانْزَمَتْ الْقَلْبُ وَأَمَّا الْقَتَاةُ فَشَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ مِنَ الْيَاءِ  
وَالْآخَرُ أَنَّهُ جَمْعٌ وَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْجَمْعِ قَلْبُ فِيهِ الْوَاوُ يَاءٌ كَعَصَى وَلَكِنَّهُ جَمْعٌ عَلَى مَصْدَرِهِ قَالَ

وَقَتَّى تَجِيرُوا ثَمَّ أَنْزَرُوا \* لِيَاهِمُ حَتَّى إِذَا الْفَجَابَ حَالُوا

وَقَالَ جَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ فِي قَتَاةٍ أَنَا رَأَيْتُهُمْ \* مِنْ كَلَالٍ غَزَوْتُمَاوَا  
وَلِلْقَتَاةِ بَنَاتٌ قَدْ تَقَفَّتْ أَيْ شَبَّهَتْ بِالْقَتِيَّاتِ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْ وَقَفَّتِ الْجَارِيَةُ قَتِيَّةٌ مُنْعَبِتٌ مِنَ اللَّعِبِ  
مَعَ الْقَتِيَّانِ وَالْعَدُوَّةُ هُمُ وَخُدْرَتٌ وَسُتِرَتْ فِي الْبَيْتِ التَّهْذِيبُ يَقَالُ تَقَفَّتِ الْجَارِيَةُ إِذَا رَاهُتْ  
تَخُدِّرَتْ وَمُنْعَبِتٌ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ الصِّبْيَانِ وَقَوْلُهُمْ فِي حَدِيثِ الْبَخَارِيِّ الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ قَتِيَّةٌ قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ عَلَى التَّصْغِيرِ أَيْ شَابَهُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ قَتِيَّةً بِالْفَتْحِ وَالْقَتَى وَالْقَتَاةُ الْعَبْدُ الْأَمَةُ وَفِي  
حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأُمِّي وَلَكِنْ لِيَقُلْ قَتَايَ وَقَتَايَ  
أَيُّ غُلَامِي وَجَارِيَتِي كَأَنَّهُ كَرَّمَكَ الْعَبْدُ لِلْعَبْدِ وَاللَّهُ وَسَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى صَاحِبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

قوله القتي السن كذا في  
الاصل وغيره نسخة يوثق بها  
من النهاية كنه مصححه

الذي عجب في الجرح فنه فقال تعالى وإذ قال موسى لفتهاه قال لانه كان يخدمه في سفره ودي له قوله  
آتنا عذرا نو يقال في حديث عمران بن حصين جده أجب إلى من هربه الله أجب بالثناء والكريم  
الثناء بالفتح والمدا من القتي السن يقال قتي بين القناه أي طرى السن والكريم الحسن  
وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت أي ما نكحت من  
فتياتكم المؤمنات المحصنات الحرار والفتيات الاماء وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان  
جائزان يكونا خدنين أو شيعين لانهم كانوا يسهون المماولة قتي الجوهرى القتي السخى الكريم  
يقال هو قتي بين الفتوة وقد فتى وتفتى والجمع فتيان وفتيه وفتوه على فعل وفتي مثل عصي قال  
سيبويه أبادوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذ قال ابن بري البدل في الجمع قياس مثل عصي وفتي  
وأما المصدر فليس قلب الواو في نفسه ياء من قياس مطردا نحو عتابة عتوة وعوبة وأما البدل  
الساكنين واو في مثل الفتوة وقياسه القتي فهو شاذ قال وهو الذي عناء الجوهرى قال ابن بري  
الفتي الكريم هو في الاصل مصدر قتي قتي وصفه فقبل رجل قتي قال وبذلك على صحة  
ذلك قول بللى الاخيلية

فان تمكن القتل بوا فانكم • قتي ما قتلتم آل عوف بن عامر

والفتيان القليل والنهار يقال لافته ما اختلف الفتيان يعني الاليل والنهار كما يقال ما اختلف  
الأجدان والجديدان ومنه قول الشاعر

مالب الفتيان أن عصافهم • وليكل قتل يسر امقتاما

وأثناء في الامر أبانه وأفتى الرجل في المسئلة واستفتيته فم أفتاني إفتاء وفتى وفتوى ايمان  
بوضمان موضع الإفتاء يقال أفتيت فلانا روبا إذا دعبرته له وأفتيته في مسئلته إذا أجبت  
عنه وفي الحديث ان قوما فتاوا اليه معناه فتوا كوا اليه وارتفعوا اليه في الفتيا يقال إفتاء في

المسئلة بنفسه إذا أجابه والاسم الفتوى قال الطرماع

أعجبنا أشدق من عدي • ومن جرم وعهم أهل التناقى

قوله وهم أهل في نسخة  
ومن أهل كنه مصححه

أي القضاة وأهل الإفتاء قال والفتيات بين المشكل من الاحكام أصله من القتي وهو الشاب  
الحديث الذي شب وقوى فكأنه يقوى ما أشكل ميانة فيشب ويصير قويا وأصله من القتي  
وهو الحديث السن وأفتى القتي لذا أحدث حكما وفي الحديث الاثم ما حلت في صدره وإن أقتاله  
الناس عنه وأفتوا أي وإن جعلوا له فيه رخصة وجوازوا قال أبو اسحق في قوله تعالى فاستقم

أهم أشد خلقاً أي فاسألهم سؤال تقرر أنهم أشد خلقاً أم من خلقنا من الأمم السابقة وقوله عز وجل يستفتونك قل الله يفتيكم أي يسألكم سؤال تعلم الهروي والتفاني الخاص وأشد بيتاً نظرمح وهم أهل التفاني والتفاني الفتوى والفتوى ما فتى به الفقيه الفتى في الفتوى لاهل المدينة والمفتي ميكال هشام بن حيدة حكاه الهروي في الفريين قال ابن سبويه وأما قضينا على أنفسنا بالباطل فثبتى وقلة فت و ومع هذا نه لازم قال وقد قدسنا ان انقلاب الاتع عن الياء لا ما أكثر الفتى قدح الشطر وقد فتى اذا شرب به والعمرى ميكال ابن قال وللد الشاى وهو الذى كان يوضأ به سعيد بن المسيب وروى حضر بن زيد الرافى عن امرأة من قومه انها تجت قرت على أم سلمة فسادتها أن تربها الا اناء الذى كان يوضأ منه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت هذا موكوك المفتى قال ابنى الا اناء الذى كان يقتل منه فأخرجته فقالت هذا فقير المفتى قال الادعى المفتى ميكال هشام بن حيدة أرادت تشبيه الا اناء بموكوك هشام أو أرادت موكوك صاحب المفتى فحذفت المضاف وموكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر والفتيان قيل من يحيله العلم ينسب رافة القيان المحدث والله أعلم (لخا) العجوة والفرجة التسعين بين الشين تقول منه فتأجى الشى صار له فتوة وفى حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فتوة نص العجوة الموضوع للتسع بين الشين وفى حديث ابن مسعود لا يصلى أحدكم ومنه وبين القبله فتوة أى لا يجد من قبلته ولا ستره كلالير بين يديه أحد وجها الشى فقصه العجوة فى المكان فتخ فيه شهر خالبا به يعجوه اذا قصه بالغة طي قال ابن سبيده قاله أبو عمرو الشيباني وأشد للطرمح

قوله فجاء ما يستدل به على  
الاسان مادتفتى بالمانثة  
فى التاموس بها للعجم  
كأنى شرح السيد مرضى  
أهى إثناء أعيا كته  
معجوه

حبة الساج خالبا بها \* صبح جلا خضرة أهدها

قال وقوله خالبا بها بمعنى الصبح وأما باقى الباب فمعناه رموها من دان وانتهى القوم عن فلان انقروا عنه وانكشفوا وقال

لما انتجى الخيلان عن مصعب \* أذى إليه قرص صاع بصاع

والفتوة الفتوة محمود ما اتسع من الارض وقيل ما اتسع منها وانخفض وفى التنزيل العزيز رزوه فى فتوة من قال الاخفش فى سمه وجمعه فتوات وفتا وفسره نعلب بأنه ما انخفض من الارض وانسع وفتوة الدار ساحتها وانشد ابن برى

البتس قومك مخزاة ومنقصة \* حتى أيقوا واولا فتوة الدار

وبقوة الحافر ما بين الحواشي والفتحة تبعاً لما بين التخذين وقيل تبعاً لما بين اركبتين ويساعد ما بين الساقين وقيل هو من البعير تبعاً لما بين عرقوبه ومن الانسان تبعاً لما بين ركبتيه يبقى بفتح فهو واخفى والاخفى جواو قيل القباو القبع واحد ابن الاعراب والافتح المتباعد التخذين الشديد القبع وقال بقلان فخانم اذا كان في دخله افتتاح وقد بقي بفتح ي بفتح ي ابن سيده بقيت الناقة جاعظم بطنها قال ابن سيده ولا أدري ما محته وذكره الأزهري مهم وزاؤه كده بان قال القباو مهموز مقصور عن الاصحى وقوس جواو بان وترها عن كسدها وبخاها بفتحها جواو رفوع وترها عن كسدها وبقيت هي تبقى بفتح ي وقال الجاح

لافتح يرى بها والافتح \* اذا جعلها كل حله نجما

وقد انشبت حكاها بوحنية ومن غرق لوسط الدار بقوة وقول الهذلي

تبقى خيام الناس عنا كأنما \* يتبعهم خنم من النار ناقب

معناه تدفع ابن الاعراب اخفى اذا وسع على عياله في النفقة (خفا) القباو القباو مقصور بزرار القدر بكسر القاء وفتحها والفتح أكثر في المحكم البزقال وخص بعضهم به الياس منه وجمعه الخاوي في الحديث من كل خفا أرضنا لم يضر ماؤها يعني البصل النعاو ابل القدر كالتنزل والكمون ونحوهما او قيل هو البصل وفي حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من خفا أرضنا فقل ما كل قوم من خفا أرض فضرهم ماؤها وأنشد ابن بري

كأنما يبردن القبوق • كل مداد من خفا مدقوق

المداد جمع مد الذي يكال به ويردن يخاطن ويقال فتح قدرك تفعية وقد خفيها تفعية والتفوة الشدة عن كراع وخوى القول معناه وخنقه والتفوى معنى ما يعرف من مذهب الكلام وجمعه الاخفاو عرفت ذلك في خوى كلامه وخفواؤه وخفواؤه أي عراضه ومذهبه وكل من خفت القدر اذا انفتحت الازار والباب كله بفتح أوله مثل الحشا الطرف من الاطراف والفتحا والرجى والوئى والشوى وهو يبقى بكلامه الى كذا وكذا أي يذهب ابن الاعراب القعية الحشا أبو عمرو هي القعية والقعية والقارة والقيرة والحيرة الحسوة الرقيق (فدى) فديته فدى

وفداو اقتديته قال الشاعر

فلو كان ميت يفتدى لنديته • بما لم تكن عنه النفوس تطيب

قوله كل مداد كذا بالاصل

هنا وتقدم في مدد من الجز

الرابع كيل مداد وكذا

هو في شرح القاموس هنا

كتبه معجمه

قوله وخفواؤه أى بالفتح

والمد كذا بالاصل مضبوطا

ولم نجددها فيما بأيدينا من

كتب اللغة نعم المحكم هنا

مخروم كتبه معجمه

وأنه حسن الفدية والمضادة أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفداء أن تشتريه فديته بحال فداء  
وقديته بقبلي وفي التنزيل العزيز وإن أوكم أسارى فقدوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن  
عامر أسارى بالفتح فقدوهم بغير ألف وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحنظلي أسارى  
تفادوهم بالفتح فدا ما وقرأ حمزة أنشأى تفدوهم بغير ألف مع ما قال أبو معاذ بن قرأ تفدوهم ففداه  
تشتروهم من العدو وتقتدوهم وأما تفادوهم فيكون معناه كما يكون من هم في أيديهم في الثمن  
وبما كسبوا منكم قال ابن بري قال الوزير ابن المبري فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وأفدى إذا  
أعطى رجلا وأخذ مالا وقادى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكرر في الحديث ذكر الفداء  
الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكذلك الأسير يقال فداءه بفتح فاء وفدى وفاداه بفتح  
مُفَادَاة إذا أعطى فداءه وأفداه بنفسه وفداه إذا قال له جعلت فداءك والفدية الفداء وروى  
الزهري عن نصيب قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون  
قدتيه بآي وأى وقدتيه بحال كأنه اشتريته وخلصته به إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا لم يواظف  
فادتيه وكان أخی أسيرا ففادتيه كذا تقول العرب وقال نصيب

وَلِكُنِّي فَادِيَةً حَتَّى يَجِدَ مَدَامَا \* عَلَا الرَّأْسُ مِنْهَا كِبَرٌ مُوشِيْبٌ

قال وإذا قلت فديت الأسير فهو أيضا جازم بمعنى فديته عما كان فيه أي خلصته منه وفاديت أحسن  
في هذا المعنى وقوله عز وجل وقدسيه بفتح عظيم أي جعلنا الذبيح فداء له وخلصناه به من  
الذبيح الجوهرى الفداء إذا كسر أوله عتد وقصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد  
القصر قول الشاعر \* فِدَى لَكَ عَمِي إِنَّ زَيْنَتَ وَخَالِي \* يقال فدى فدى لك أي ومن العرب  
من يكسر فداء بالتشوين إذا جاور لام الجذر خاصة فيقول فداءك لأنه نكرة يريدون به معني  
الدعاء وأنشد الأصمعي للنافع

مَهْلَ فِدَاءِ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ \* وَمَا عَمِرَ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ

وبالفتح فداءه وفاداه إذا أعطى فداءه فأفداه وفداه بنفسه وفداه بفسده إذا قال له جعلت  
فداءك وتفتاد وأى فدى بعضهم بعضا وافتدى منه بكذا وتفتاد فلان من كذا إذا نجى ما  
وارزى عنه وقال ذوالرمة

مُرِيَيْنِ مِنْ لَيْبٍ عَلَيْهِمَا بَاءٌ \* تَفَادَى اللَّيْثُ الْغُلْبُ مِنْ تَفَادِيَا

والفدية والفدى والفداء كله بمعنى قال القراء العرب تقصر الفداء عومده يقال هذا فداءك وفدالك  
أو الجعج كسبه جمع



وربعاً فخصوا الغناء اذا قصر واقفاً والوقد الذوق وقال في موضع آخر من العرب من يقول قدي لك فيفتح

الناسوا اكثر الكلام كسر اولها وتمدوا وقال النابغة عني بالرب النعمان من المند

• قدي لك من رب طريبي ونالدي • قال ابن النباري فدا اذا كسرت فاو ومدوا اذا فحت

قصر قال الشاعر مهلاً نداء لك يا فضلة • اجره الرخ ولا تهاته

وانشد الاصمعي قدي لك والدي وقد نك قدي • ومالي ليه منكم اناني

فكسر وقصر قال ابن الاثير وقول الشاعر • فاعتر فدا لك ما اقنينا • قال اطلاق هذا اللفظ

مع الله تعالى محمول على الجواز والاستعارة لانه انما يقدي من للكلام من لحنه فيكون المراد

بالفداء العظيم والاكبال لان الانسان لا يقدي الا من يعظمه فيقبل نفسه ويروي فدا بالرفع

على الابتداء والنصب على المصدر وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي

يقم لقماء يقدي زاده • برحى اسأل القطافواذه

قال يقي زاده وبأكل من مال غيره قال وشله • جرح جو بن من سويق ليس له • وقوله تعالى

فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك انما أراد من كان

منكم مريضاً أو به أذى من رأسه فحق في تعاطيه فدية ليلحق الجلة من الفعل والقاعل والمفعول

للدلالة عليه وانه الاسير قبل منه فدية ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين أسر عثمان بن

عبد الله والحكم بن كيسان لا تشديكموهما حتى يقديهما صاحبنا يعني سعد بن أبي وقاص وعتبة

ابن غزوان والقدياء هم دواب الفخ الباروهو جماعة الطعام من الشعير والتمر والبر ونحوه والقدياء

الكدم من البروقيل هو مسطح التمر لفة عبد القيس وانشد يصفقر به بقلة الميرة

كان قدياً هذا إذ جردوه • وطافوا حولة سلك يميم

شبهه طعام هذه القرية حين جع بعد الحصاد بلك قدياً أنت أمه فوي تيميريد أنه قليل حقير

ويروي سلف يميم والسلف ولد الجبل وقال ابن خالويه في جملة الأقداء وقال في تفسيره التمر

المجوع قال شعر القدياء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي يبيس فيه قال وقال بعض بني

مجاهع القدياء التمر ما يكثر وانشد

مختفي من أحببت القدياء • بخر التوى قليلة القيا

ابن الاعرابي أقدي الرجل اذا باع وأقدي اذا غلبه وقدياً كل شيء نجسه وانفسه باء لوجود

فدي وعدم فدو الا زهري قال أبو زيد في كتاب الهام والقيا اذا عاقبا يقال لرجل اذا حدث

قوله فداها هو بهذا الضبط  
الصواب وأما ضبطه في جرد  
وورد سلف بالكسر خطأ  
كتبه مصححه

قوله فاذا كان القروء الخ  
كذا بالأصل كتبه مصحبه

بحديث فعُدل عنه قبل أن يُشرَّغ إلى غيره خُذ على هَدْيِكَ وَفَدْيِكَ أَي خُذْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ  
وَلَا تَعُدَلْ عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَرِيْقٍ عَنْهُ فِي كِتَابِ الْبَاقِ وَقَدْ تَكَلَّفَ الْبَاقِ هُوَ الصَّوَابُ  
(فرا) الْقُرُوءُ النَّارُ وَمَعْرُوفُ الَّذِي يُلْبَسُ وَالْجَمْعُ فَرَاءُ نَازَا كَانَ الْقُرُوءُ الْجَبَّةُ فَاسْمُهَا الْقُرُوءُ قَالَ  
الْكَلْبِيُّ إِذَا تَقَدَّسَ النَّسَاءُ لِلْكَمِيْعِ \* وَوَحَّحُوا الْقُرُوءَ الْأَرْمَلُ  
وَأُورِدَهُمْ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَنَمِدًا بِهِ عَلَى الْقُرُوءِ الْوَفْضَةُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا السَّائِلُ صَدَقَتَهُ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ الْقُرُوءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَوْ بَرٌّ أَوْ صُوفٍ لَمْ تُسَمَّ قُرُوءًا فَتَرَبَّتْ قُرُوءُ الْبَيْتِ قَالَ الْجَاهِلِي  
يَقْلُبُ أَوْلَاهُ لَأَطْمَ الْأَعْسِرِ \* قَلْبُ الْإِسْأَنِ قُرُوءُ الْمُتَقَرِّ  
وَالْقُرُوءُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَقُرُوءُ الرَّأْسِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ جِلْدَتُهُ بِجَمْعِهِ مِنَ الشَّيْءِ يَكُونُ لِلنَّاسِ  
وغيره قَالَ الرَّاي دَنَسَ الثَّيَابُ كَانَ قُرُوءَ رَأْسِهِ \* غَرَسَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فَلَمَّا  
وَالْقُرُوءُ كَثُرَتْ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهُوَ الْغَنَى وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ قَاءَ هَابِلَ مِنَ النَّارِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَلَّ عَنْ حَدِّ الْأَمَةِ فَقَالَ إِنَّ الْأَمَةَ آَلَتْ قُرُوءَ رَأْسِهِمَا مِنْ وَرَاءِ الدَّارِ وَرَوَى مِنْ وَرَاءِ  
الْجِدَارِ أَرَادَ قِتْلَهُمَا وَقِيلَ خَبَرَهَا أَي لَيْسَ عَلَيْهَا قِتْلٌ وَلَا حِجَابٌ وَأَنَّهُ اخْتَصَرَجَ مُشَبَّهًا إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ  
تُرْسِلُ إِلَيْهِ لَأَنَّهُ دَعَى إِلَى الْإِسْتِنَاعِ وَالْأَصْلُ فِي قُرُوءِ الرَّأْسِ جِلْدَتُهُ بِجَمْعِهَا مِنَ الشَّعْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا قَرَّبَ الْمُهْلُ مِنْ فِيهِ مَسَقَطَتْ قُرُوءُ وَجْهِهِ أَي جِلْدَتُهُ اسْتَعَارَهَا مِنَ الرَّأْسِ لِلْوَجْهِ ابْنُ  
السَّكَيْتِ أَنَّهُ لَوْ رَوَتْ فِي الْمَالِ وَقُرُوءٌ بَعْضُ وَاحِدٍ إِذَا كَانَ كَثِيرًا لِلْمَالِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ الْإِهْمُ لِي قَدْ مَلَّيْتُهِمْ وَمَلَّوْنِي وَسَمَّيْتُهُمْ وَسَمَّوْنِي فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ  
فَقِي تَقِيبُ الذِّبَالِ لِلنَّسَاءِ يُلْبَسُ قُرُوءُهُمَا أَوْ كُلُّ خَضِرَتٍهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ  
فَقِي تَقِيبُ أَذْوَالِ الْعِرَاقِ تَوْسَعُ فِي قِي الْمُسْلِمِينَ وَاسْتَأْتَرَهُ وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى حَصَصَةٍ وَفَقِي تَقِيبُ هُوَ  
الْخِجَابُ بْنُ يَوْسُفَ وَقِيلَ أَنَّهُ وَلَدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الَّتِي دَعَا فِيهَا عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذَا الدَّعَاءِ وَهَذَا مِنْ  
الدُّوَائِ الْيُتَى أَتَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَتَمَعُّ بِنِعْمَتِهَا أَسَاوُا أَكْلا  
وَقَالَ الرَّجَزِيُّ مَعْنَاهُ يُلْبَسُ الدَّقِيُّ الْقَمِيْنُ مِنْ ثِيَابِهِمَا أَوْ كُلُّ الطَّرِي النَّعَامِ مِنْ طَعَامِهَا فَضَرَبَ  
الْقُرُوءُ وَالْخَضِرَةُ ذَلِكَ مِثْلًا وَالْخَضِرَةُ لِلدُّنْيَا أَوْ عَسْرُ الْقُرُوءِ الْأَرْضُ الْبَيْضَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا بَنَاتٌ  
وَلَا قُرُوسٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ عَلَى قُرُوءٍ بِيضَةٍ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرَةٌ قَالَ  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَرَادَ بِالْقُرُوءِ الْأَرْضَ الْبَاسِقَةَ قَالَ غَيْرُهُ يَعْنِي الْهَيْمَ الْيَاسَ مِنَ الثَّيَابِ شَبَّهَ بِالْقُرُوءِ  
وَالْقُرُوءُ قُطْعَةُ ثِيَابٍ مَجْمُوعَةٌ بَاسِقَةٌ قَالَ \* وَهَامَةٌ قُرُوءُهَا كَالْقُرُوءِ \* وَفِي حَدِيثِ الْمُهْجَرَةِ ثَمَّ

بَسَطَتْ عَلَيْهِ قُرْوَ وَفِي أُخْرَى قَفَرَتْ لَهُ قُرْوَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالنُّزْوَةِ الْبَاسَ الْمَعْرُوفَ وَقَرَى الشَّيْءَ  
يَقْرِيه قَرَى وَأَقْرَاهُ كَلَامُ شَاعِرٍ وَفَسَدَهُ وَأَقْرَاهُ أَصْلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالصَّاحَةِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا خَفِيَ مِنْ  
أَقْصَا الْقُرَى وَخَلَّاهُ وَتَقَرَّى جَلَدَهُ وَأَقْرَى أَنْشَقَ وَأَقْرَى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ شَقَّهَا وَكُلَّ مَا شَقَّه  
فَقَسَدَ أَقْرَاهُ وَقَرَاهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

فَصَافَ يَقْرَى جِلْدَهُ عَنْ سِرَائِهِ • يَذُجُ الْجِيَادَ فَرَاهُمُ تَابِعَا

أَيُّ صَافٍ هَذَا الْقَرَسُ بِكَادِشَقِ جِلْدَهُ عَمَّا خَفِيَ مِنْ السَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا حِينَ سَلَّ عَنْ الذُّبَابِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرُهُ دَرَى شَقَّهَا وَقَطَعَهَا فَأَخْرَجَ  
مَا فِيهَا مِنْ الدَّمِ بِقَالَ أَقْرَيْتُ التَّوْبَ وَأَقْرَيْتُ الْجِلْدَ إِذَا شَقَّتْهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا فَإِذَا قَلَّتْ قَرَبَتْ بِغَيْرِ  
أَلْفٍ فَإِنْ مَعْنَاهُ أَنْ تَقْدِرَ الشَّيْءَ وَتَعَالِمَهُ وَتُصْلِحَهُ مِثْلَ التَّعَلُّ بِحُذُوهَا أَوْ التَّطْعُ أَوِ الْقَرْبَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ  
يُقَالُ قَرَبْتُ أَقْرَى قَرَبْتُ وَأَقْرَيْتُ الْأَرْضَ إِذَا سَرَتْهَا وَقَطَعْتَهَا قَالَ وَأَمَّا أَقْرَيْتُ أَقْرَاهُ فَهُوَ  
مِنَ التَّشْقِيقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْحَى أَقْرَى الْجِلْدَ إِذَا هَرَقَهُ وَخَرَقَهُ وَأَفْسَدَهُ يَقْرِيه لِإِقْرَاهُ وَقَرَى  
الْأَدِيمَ يَقْرِيه قَرَى وَأَقْرَى الْمَزَادَةَ يَقْرِيهَا إِذَا خَرَزَهَا وَأَوْصَلَهَا أَوْ الْقَرْبَةَ الْمَزَادَةَ الْمُجْمُولَةَ الْمُصْلَحَةَ وَقَرَى  
عَنْ فُلَانٍ تَوْبَةً إِذَا تَشَقَّقَ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقْرَى قَرَزَ الْمَزَادَةَ إِذَا تَشَقَّقَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ قَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَقْرَاهَا قَطَعَهَا قَالَ وَلِلتَّقَنُونِ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ قَرَى لِلْإِنْسَانِ  
وَأَقْرَى لِلْإِصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا السَّقْ وَقِيلَ أَقْرَاهُ شَقَّهْهُ وَقَطَعَهُ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ قَدَرَهُ وَقَطَعَهُ

لِلْإِصْلَاحِ قَلَّتْ قَرَاهُ قَرَى الْجَوْهَرِيُّ وَأَقْرَيْتُ الْأَوْدَاجَ قَطَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ رِبْرِاجٍ

إِذَا انْتَحَى بِنَاهُ الْهَذَا ذِ • قَرَى عُرُوقَ الْوَدَّحِ الْقَوَائِدِ

الْجَوْهَرِيُّ قَرَبْتُ الشَّيْءَ أَقْرِيه فَرِيحًا قَطَعْتُهُ لِأَصْلِهِ وَفَرَيْتُ الْمَزَادَةَ خَلَقْتُهَا وَصَنَعْتُهَا وَقَالَ

سَلَّتْ ذِفَارُهُ قَرَبْتُهَا • مَسَكْتُ شُيُوبَهُمْ وَقَرَبْتُهَا • لَوْ كَانَتِ السَّاقِي أَمَرَتْهَا

قَوْلُهُ قَرَبْتُهَا أَيُّ عِلْمَتِهَا وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكِسْفِيِّ أَقْرَيْتُ الْأَدِيمَ قَطَعْتُهُ عَلَى جِهَةِ الْإِنْسَادِ  
وَقَرَبْتُهُ قَطَعْتُهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ غَيْرُهُ أَقْرَيْتُ الشَّيْءَ شَقَّيْتُهُ فَأَقْرَى وَتَقَرَّى أَيُّ أَنْشَقَ يَقَالُ  
تَقَرَّى اللَّيْلُ عَنْ صُجْبِهِ وَقَدْ أَقْرَى الذُّبَابُ بَطْنَ الشَّاةِ وَأَقْرَى الْجُرْحُ يَقْرِيه إِذَا بَطَّهَ وَجَدَّ قَرَى  
مَشْقُوقٌ وَكَذَلِكَ الْقَرْبَةُ وَقِيلَ الْقَرْبَةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَاسِعَةِ وَذُلُوقُ قَرَى كَبِيرٌ وَوَاسِعَةٌ كَأَنَّهُمَا شَقَّتْ وَقَوْلُ  
زُهَيْرٍ

وَلَا تَنْتَقِرَى مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَقْرَى

مَعْنَاهُ تَنْتَقِرُ مَا تَعَزَّزَ عَلَيْهِ وَتَقْدِرُ وَهُوَ مِثْلُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يَقْرِى قَرَى مَا أَحْدَبَ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ

قَوْلُهُ شَلَّتْ ذِفَارُهُ الْغَائِبُ  
خَلَّلَ هَذَا الْإِنْسَانُ فِي مَادَّةِ  
صَفَرٍ فَقَالَ وَبَعْدَ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ  
وَعَبَّتْ عَنِ الْأَرْتِهَا  
أَسَامَتْ الْخُرُزُومُ بِمَجْلَتِهَا  
أَعَارَتْ الْأَشْيَاقَ وَقَدَرَتْهَا  
مَسَكْتُ الْخِزْ وَأَبْدَلُ السَّاقِ  
بِالنَّازِعِ كَتَبَهُ مَعْصُومُهُ

سیده منه روایه ای عبید و قال غیره لا یقری قریه بالتخفیف ومن شدد فهو غلط التهذیب و یقال  
للمرسل اذا كان حاداً فی الامر قویاً ترکه یقری القراو یقد و العرب تقول ترکه یقری القری  
اذا عمل العمل او التقی فأجاد و قال النبی صلی الله علیه وسلم فی عرو رضی الله عنه و رآ فی منامه ینزع  
عن قلبه یقر بقلم أربعین یا یقری قریه قال ابو عبیدو کقولک بعمل علیه و یقول قوله و یقطع  
قطعه قال و انشدنا القراء (زُرارة بن صعب یحاطب العامریة

قوله تركه یقری القرا  
كنا ضبط فی الاصل  
والتكلمه وعرافها للقراء  
وعليه ففيها لغتان كتبه

هـ

قد أطلع مني دقلاً حولياً • مسوساً مدوداً جحرًا • قد كنت تقرن به القرى  
أى كنت تكثرين فيه القول و تعظمينه يقال فلان یقری القرى اذا كان باقياً بالعجب فی عمله  
و روى یقری قریه بسكون الراء و التخفیف و حكي عن الخليل انه أنكر التشقیل و غلط فائله  
وأصل القرى القُرى و تقول العرب تركه یقری القرى اذا عمل العمل فأجاده و فی حدیث حسان  
لاقرینهم قرى الأديم أى أقطعهم بالهجا كما یقطع الأديم و قد یکنى به عن المبالغة فی القتل و منه  
حدیث عز و مونة یفعل الروى یقری بالمسكين أى بالغ فی التكاثر و القتل و حدیث وحشى  
قرأت حنة یقری الناس قرى باعنى يوم أحد و تفرقت الارض بالعیون یجست قال زهير  
• غماراً تقرى بالصلاح و بالهم • وأقرى الرجل لامة و القریه الکذب قرى کذباً قرى و اقترأه  
اختلقه و روى قرى و مقرى و انه لقبیح القرية عن العیانی اللیث یقال قرى فلان الکذب  
یقریه اذا اختلقه و القرية من الکذب و قال غسیره اقترى الکذب یقریه اختلقه و فی التنزیل  
العزیز أنهم یقولون اقترأه أى اختلقه و قرى فلان کذا اذا خلقه و اقترأ ما خلقه و الاسم القرية  
و فی الحدیث من أقرى القرى أن یرى الرجل عینیه ما لم یرا القرى جمع قریه و هى الکذبة  
و أقرى أفعل منه لفتضیل أى کذب الکذبات أن یقول رأیت فی النوم کذا و کذا ولم یکن رأى  
شیاً لانه کذب علی الله تعالى فانه هو الذى یرسل ملک الرؤیا لیه المنام و فی حدیث عائشة رضی الله  
عنها فقد أعظم القرية علی الله أى الکذب و فی حدیث یعة النساء و لا یأتین ینسان یقریه هو  
اففعال من الکذب أبو زید قرى البرق یقرى قرى و هو تلاقؤه و دوامه فی السماء و قرى الامر  
العظیم و فی التنزیل العزیز فی قصة صریح لقد جئت شیاً قرى یا قال القراء القرى الامر العظیم  
أى جئت شیاً عظیماً و قبل جئت شیاً قرى یا أى مصنوعاً مختلقاً و فلان یقرى القرى اذا كان باقياً  
بالعجب علیه و قریت دعت و حرت قال الاعلم الهذلي

و قریت من برع قلا • آری و لا ودعت صاحب

ابوعبيد دفري الرجل بالكسر يفرى فرى مقصورا ذلهم دعيش ويحجر قال الاسمي فرى  
يترى اذا قطر فلم يدر ما يصنع والثريا الجلبة وفرو قفران ايمان (فسا) القسومعروف  
والجمع الفسا وفاسو واحد وفسا يفسو وفاسو واسم الفسا بالمد واثنان برى  
اذا قسما واصلا وخلا • قالوا ابن الفاسلا

ورجل فاسموسو كثير النسو قال نعل قبل لامرأى الرجل أبغض اليك قالت العن الغراء  
 القصير النسأ الذي يتحل في بيت جاره واذا أوى به وجهه الشديد حمل قال أبو ديان بن الرقيل  
 أبغض الشيوخ الى ألق الأعرج النسو ويقال للنسأ القلة قلتها وفي المثل ما أقرب  
 محساة من مفاة وفي المثل أن خس من فاسية وهي الخنساء تنسوسن القوم يحب ربحها وهي  
 النسايعا أيضا والعرب تقول أفسى من القربان وهي دابة تقي إلى بحر الصب فتضع قب استماعد  
 قد اطر فلا تزال تنسوح حتى تستخرجه فتصغير النسوة فسبة ويقال أفسى من عس وهي دوية  
 كثيرة القسا ابن الاعرابي قال نفع من يجامع لبلال بن ربحر رؤساء يابن زرة وكانت أمه متوجهة  
 إلى الجحاح قال وما تعبعتها كانت بنت ممل وجامع ممل حباه ممل كاهلأ ماعلى ذلك لقد كانت وساء  
 أمه ما وجهها وأعظمها ركبها قال ذلك أعطيه الله قال والنسأ والبزخا واحد قال والابزخ  
 ابنزخا من وركها ورجل أسفل ظمنا وسرنا قال أبو عسدي قول الرازي

\* بَكَرُوا مَا تَقَالِي مَقَرًا \* قَالَ تَقَالِي فَخَرَجَ اسْتَهْوَا بَارِي تَرْفَعُ إِلَيْهَا وَكَانَ عَنِ الْأَصْحَى  
 أَعْلَى قَالَ تَقَالِي أَرَجُلٌ تَقَالِي أَلَا هُوَ إِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ وَأَسْنَدُ هَذِهِ الْبَيْتِ فَلَمْ يَمْزُ وَتَسَابَتْ  
 الْخَفْسَاءُ إِذَا خَرَجَتْ أَسْمَا كَذَلِكَ تَقَالِي الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ عَيْزُهُ وَالْقِسْوُ وَالْفُسَاءُ سَيِّئٌ مِنْ  
 عَبْدِ الْقَيْسِ الْهَذْبُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ قَالَ لَهُمُ الْقَسَاءُ يَعْرِفُونَ هَذَا غَيْرَهُ الْقَسْوُ نَزَجٌ مِنْ الْعَرَبِ  
 جَاءَهُمْ مِنْ رَجُلٍ يَبْرُدِي حَبْرَةَ إِلَى سَوَاقٍ عَكَطُ فَتَالَمِنْ يَسْتَرِي مَنَا الْقَسْوُ هَذَا الْبُرْدُ مِنْ قَامِ شَيْخٍ  
 مِنْ مَهْوَافَرْتَنِي بِأَحْسَدِهِمَا وَأَنْزَلَا لَنَا وَهُوَ مُسْتَرِي الْقَسْوُ يَبْرُدِي حَبْرَةَ وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَقِيلَ  
 أَحَبُّبٌ مُصَقَّقٌ مِنْ شَيْخٍ مَهْوَافَرْتَنِي هَذَا الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَدْرَةَ وَأَسْدَانٌ بَرِي  
 يَامِنْ رَأَى كَمُصَقَّقٍ ابْنَ يَدْرَةَ \* مِنْ مُصَقَّقٍ طَائِرٍ مُتَحَيِّرٍ \* الْمُسْتَرِي الْقَسْوُ يَبْرُدِي حَبْرَةَ  
 وَتَسَوَاتُ السَّبَاعَ ضَرَبَ مِنْ الْكَلَامَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْقَبُولِ مِنَ الْكَلَامَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ  
 قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ قَدْ وَفَّو الصَّبْحَ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ مِنْهُ الشَّخْصَ لَا يَفْصَلُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي حَدِيثٍ بَشَرِي  
 سَأَلَ عَنْ الرَّجُلِ يَطْلُقُ الْمَرْأَةَ فَرَجَّحَهَا فَاكْتَهَرَتْ بِجَهَنَّمَ حَتَّى تَقْتَعِيَ عَذْمًا وَقَالَ لَيْسَ لَهُ الْأَقْوَةُ

قوله والجمع النساء كذا  
ضبط في الأصل ولعله بكسر  
الفاء كدلوله ولا كتبه مصححه  
قوله العن كذا في الأصل  
مضبوذا ولعله العن أو العن  
كفرح أو غير ذلك كتبه  
مصححه

قوله يا ابن زرة كذا في الاصل  
وحرر فلا محكم ولا تهذيب  
معناها كنه معصية

الضبع أى لاطائل له فى اداءه الرجعة بعد ان يقضاه العدة وانما خص الضبع لمخفها وخبثها وقيل  
هى شجرة تحمل الخشخاش ليس فى ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج فى الطب هى القعل  
وهو نبات كزبه ارا محقه رأس يطبخ ويؤكل بالبن واذا يس خرج منه مثل الورس ورجل  
قصورى منسوب الى قسابلد بقارس ورجل قساصارى على غير قياس (فشا) فشاخبره يقضو  
فشاو فسيبا انتشر وذاع كذلك فشا قضاؤه وعرفوا قشاه هو قال

لأن ابن زيد لا زال مستعملاً \* بالخبر يقضى فى مصره العرفا

وفشا الذى يقضو فشا اذا ظهر وهو عاتم فى كل شئ ومنه افشاه السرو قد تنشى الجرب اذا كسب على  
كاعدرقين فتمنى فيهمو قال تنشى بهم المرض وتقتلهم المرض اذا غمهم وانشد

تنشى ياخوان الثقات فعمهم \* فاسكت عني المولات البوايا

وفى حديث الخاتم فلما رآما صحابه قد تقم به فشت خبراتهم الذهب أى كبرت وانتشرت وفى  
الحديث افشى الله ضيعته أى كثر عليه ما شئت فقله عن الآخرة وروى أفسد الله ضيعته رواه  
الهروى كذلك فى حرف الصاد والمعروف المروى افشى وفى حديث ابن مسعود وآية ذلك أن  
تفسو القافة والفواشى كل شئ منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لانها تفسوا  
تنتشر فى الارض واحدها فاشية وفى حديث هوازى لما انهمزوا قالوا الرأى ان نذخل فى الحطن  
ما قدرنا عليه من فاشية فأشيتا أى ما شينا وتفسى الشئ أى اتسع وحكى الصبانى لى لاحتفظ فلان فى  
فاشيتة وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضمو  
قوا شيكم بالليل حتى تذهب فمة العشاء وافشى الرجل اذا كثر قواشيه ابن الاعرابى افشى  
الرجل وامشى وأوتى اذا كثر ماله وهو الفشام المشام ممدود الليث يقال فشت عليه أموره اذا  
انتشرت فلم يدرب أى ذلك باخذوا فشيته أى أوالوا تشاه ممدود تنال المال وكثرته سمى بذلك لكثرة  
حينئذ وانتشاره وقد افشى القوم وتفسى القرحة اتسع وأرضت وتفاهم المرض وتفسى  
بهم انتشر فيهم وانما غنم الليل تومة غمقت تلك الفاشية والقشيان الفشة التى  
تعتبرى الانسان وهو الذى يقال له بالفارسية تاسا قال ابن برى القشوة فقة يكون فيها طيب المرأة  
قال أبو الاسود الجهمي

لها قشوة فملا ب ورتيق \* إذا عزب أسرى الهيا تقنيا

(فمى) فمى الشئ من الشئ فميا ففله وقصما بين الحزب والبرسكنة بينهما من ذلك ويقال

قوله والقشيان الفشة  
ضبط القشيان فى التكملة  
والأصل والتذيب بهذا  
الضبط واعتروا باللاق  
المجد فبطوه فى بعض النسخ  
بالضم وأما الفشة فهى عبارة  
الأصل والتذيب أيضا  
ولكن الذى فى القاموس  
والتكملة بالشين الهجاء  
بدل المثلة كتبه مصححه

قوله فقصه ضبط في الاصل  
بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا  
وضبط في القاموس بالفتح  
كتبه معجمه

منه ليله فقصه وليله فقصه مضاف وغير مضاف ابن بزرج اليوم قصه واليوم يوم قصه ولا يكون  
قصه صفة ويقال يوم قصه مفعول قال والطلقة تجرى تجرى القصبة وتكون وصفا لليله كما  
تقول يوم طلق وأقصى المخرج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعرابي أقصى هناك الشتاء وسقط  
عنا المخرج قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم أقصى علينا الشتاء  
أبو عمرو بن العلاء كانت العرب تقول اتقوا القصبة وهو خروج من برد إلى حر ومن حر إلى برد  
وقال الليث كل شيء لازق فخلصته قلت هذا قد أقصى وأقصى المطر أقطع وقصى اللحم عن العظم  
وأقصى انشعب وقصى اللحم عن العظم وقصبت منه قصبة إذا خلصته منه واللحم المتري يقصى  
عن العظم والانسان ينقص من البلية ونقصى الانسان إذا تخلص من الضيق والبلية ونقصى  
من الشيء تخلص والاسم القصبة بالسين وفي حديث قتيلة بنت حمزة ان جواربهم ينات  
أختم أحديها قالت حين انتحبت الارنب وهما يسيران القصبة والله لا يزال كعبك عالبا قال أبو  
عبيد نفاقتا بتأجاج الارنب فأرادت بالقصبة أنها خرجت من الضيق إلى السعة ومن هذا  
حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال هو أشد نقصا من قلوب الرجال  
من التهم من عقلها أي أشد نقصا ونرجوا أصل النقص أي أن يكون الشيء في مضيق ثم يخرج إلى  
غيره ابن الاعرابي أقصى إذا تخلص من خيرا أو شر قال الجوهري أصل القصبة الشيء تكون  
فيه ثم يخرج منه فكانت أرا دت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل ثم نجاتها فخرجت منها إلى  
السعة والرخاء وانما نفاقتا بتأجاج الارنب ويقال ما كدت أقصى من فلان أي ما كدت  
أتخلص منه ونقصيت من الديون إذا خرجت منها وتخلصت ونقصيت من الامر نقصيا إذا  
خرجت منه وتخلصت والقصى حب الزبيب واحدته قصاة وأنشد أبو حنيفة  
قصى من قصى العجيد قال ابن سيده هذا جيع ما أنشد من هذا البيت وأقصى اسم  
رجل التهذيب أقصى اسم أبي يقف واسم أبي عبد القيس قال الجوهري هما أقصيان  
أقصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دعي بن جديلة  
ابن أسد بن ربيعة بن نوف قصبة بطن (نفا) القضا المكان الواسع من الارض والفعل قضا  
يقضون قضا فهو قاض قال دروبه

أقر قصيصها النفاض \* عنكم كراما بالمقام القاضي

قوله يقضون قضا  
بالأصل وعبارة ابن سيده  
يقضون قضا وقضوا وكذا في  
القاموس فالنشاء مشترك  
بين الحدث والمكان كتبه  
معجمه

وقد فضأ المكان وأفضى إذا اتسع وأفضى فلان إلى فلان أي وصل إليه وأصله أنه صار في فرجة وقضا هو حذره قال نعلب بن عبيد يصف غلاما

شئت كنة الآو بار لا أقرتني \* ولا التبت تحتي وهي بالبلد المفضى

أي المرأة الذي لا شيء فيه وأفضى إليه الأمر كذلك وأفضى الرجل دخل على أهله وأفضى إلى المرأة غشسها وقال بعضهم إذا خلا بها فقد أفضى غشبي وألم يقش والأفضاء في الحقيقة الانتهاء ومنه قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض أي انتهى وأوى عبد ابني لأن فيسمعني وصل كقوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ومررة مفضاة مجموعة المسكين وأفضى المرأة فهي مفضاة إذا جامعها جعل مسلكها مسلكا واحدا كإفضاءها وهي المفضاة من النساء الجوهرى أفضى الرجل إلى امرأته بانتهارها وجامعها والمفضاة الشرع والحق وقوله فضأ لم يردعه وفي حديث دعاه للناغدة لا يفضي الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله قضا لاسن فيه والقضاء الخالي الفارغ الواسع من الأرض وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بجر ضافة وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه أي بصير قضا والقضاء الساحم وما اتسع من الأرض يقال أفضيت إذا خرجت إلى القضاء وأفضيت إلى فلان يسرى القراء العرب تقول لا يفضي الله فاك من أفضيت قال والإفضاء أن تسقط ثيابه من فوق ومن تصب وكم كل أضراسه حكاية شمر عنه قال أبو منصور من هذا الإفضاء المرأة إذا انقطع اختار الذي ينسلكها وقال أبو الهيثم في قول زهير

ومن يفض قلبه \* إلى مطمئني البر لا يتجمع

أي من يصر قلبه إلى قضا من البر ليس دونه ستر لم يستبه أمره عليه فيجمع أي يتردد فيه والقضي مقصور الشيء المختلط تقول طعام قضي أي قوضي مختلط شمر القضاء ما استوى من الأرض واتسع قال والبصر أفضاء قال أبو بصير كسر القضاء ممدود كالسما وهو ما يجري على وجه الأرض واحدا فصيحة قال الفرزدق

فصبحت قبل الواردين من القطا \* بيلعائني فارضا متغيرا

والفضية الماء المستنقع والجمع قضا ممدود عن كراع فأما قول عدني الزراع فأوردها لما تجل الليل أودنا \* قضى كُن الجون الحوائث مشربا قال ابن سيده يروي قضى وقضى فخر رواه قضى جعله من باب حلقته وحلق ونشئة ونشيف

قوله كنة الخ تقدم هذا البيت في بر مصفا محرفا والصواب ما هنا كتبه معصمه

قوله ومن يفض أول البيت ومن يوف لا يذم كتبه معصمه

قوله واحدة فضية هذا ضبط التكملة وفي الأصل فضة على الياء مقضاه ما من باب فعله وفعال كتبه معصمه



ومن رواه في جعله كبدن يدير والنضاجيب الموضع وغيره يكتب بالالف ويقال في تنيته  
صَفْوَان قال زهير

قَتَرٌ يَمْتَدِّعُ الثَّعَابَتِ مِنْ \* صَفْوَى أَلَاتِ الضَّالِّ وَالْبَسْدِ

الثعابت أبار معروف ومكان فاض ومنض أي واسع وأرض فضاء ورأى والفاض البازر قال  
أبو الصم بصف فرسه أما إذا أمتى فخص منزه \* يجعله في مَرَبَطٍ ويجعله  
مُذْضٍ واسع والمفضى المتسع وقال زهير \* حَوْطًا مَقْضَاهُ لِي مَضَانِ \* أي منسهها وقال أيضا  
جَاوَزَهُ بِالْقَوْمِ حَتَّى أَفْضَى \* بهم وأمضى سفرًا أمضى

قال أفضى بلغ بهم مكانًا واسعًا أفضى بهم إليه حتى انقطع ذلك الطريق إلى الشيء يعرفونه ويقال  
قد أفضنا إلى القضاء وجمعه أفضية ويقال تركت الأمر قضاء أي تركته غير محكم وقال أبو مالك يقال  
ما بئى في كآته الأمر قضاء قضاء أي واحد وقال أبو عمرو بهم قضاء إذا كان مفرد ليس في الكثرة  
غيره ويقال يقبض من أقراني قضاء يقبض وحده ولذلك قيل للأمر الضيف غير المحكم قضاء  
مقصود وأفضى يده إلى الأرض إذا سبها بياطين راحته في جهوده والقضاب الزبيب وتقرأ  
منشور مختلط وقال العياشي هو المختلط بالزبيب وأنشد

قَطَلْتُ لَهَا بِنَاتِي لَكَ نَاقَتِي \* وَتَرَفُّضًا فِي عَيْنِي وَزَيْبِ

أي منشور ورواه بعض المتأخرين يعنى وأمرهم بنهم قضاء أي سواهم ففوضيهم ففوضي قضاء  
مختلط مشترك غيرهم وأمرهم ففوضي وقضاء أي سواهم وأنشد للمفضل البكري  
طَعْمُهُمْ فَوْضَى فُضَّافِي رِجَالِهِمْ \* وَلَا يَحْسُنُونَ الشَّرَّ إِلَّا تَنَادَا

وقال الناس فوضي إذا كانوا أمير عليهم ولأنهم يجمعهم وأمرهم ففوضيهم أي لا أمر عليهم  
وأفضى إذا افتقر (فطا) فطا الشيء يقطو فطوا نسرهم يدهو شدحه وقطوت المرأة أنكبتها  
وفطا المرأة فطوا أنكبتها (نطا) الفطى مقصور وأمرهم يكتب بالياء قال الشاعر  
تَسْرِبُ لِحُسْنِ بَوْسُفٍ فَطَاهُ \* وَاللَّيْسَ تَاجَهُ طِفْلًا صَغِيرًا

حكا كراع والنتية فطوان وقيل أصله الفط فطبت الطمايع وهو ماء الكرش قال ابن سيده  
وقضينا بان أنه منقلبة عن ياء الهمزة فطولة الانقلاب وهي في موضع اللام وإذا كانت في موضع  
اللام فاقترابا عن الياء أكثر منه عن الواو (فعا) قال الأزهري الأقطار وأما الطبعة  
وفعافلان شيئا إذا فتنه وقال شمر في كتاب الحيات الأفعى من الحيات التي لا تبرح أنحاضها متريسة

قوله والنضاجيب الخ كذا  
بالاصل ولعله النضاجيب  
الضاد اذ هو الذي يجمع  
الجانبين بدليل قوله ويقال  
في تنيته صفوان وبعد هذا  
فأراد ههنا هو كما لا يخفى  
كتبه معصمه

قوله ما أمضى كذا في الأصل  
والذي في نسخة التهذيب  
ما أفضى كتب معصمه

قوله الفطى مقصور يكتب  
بالياء ثم قوله والنتية فطوان  
هذه عبارة التهذيب تأمله  
واقتره كتب معصمه

وَرَبِّهِمُ اسْتَدَارَ إِلَىٰ نَفْسِهِمَا وَيَحْيَىٰ قَالَ أَبُو النِّبَمِ

زُرْقُ الْعُيُونِ مَثَلَوِيَّاتٍ • حَوْلَ أَفَاعٍ مَقْصُوبَاتٍ

وقال بعضهم الأفعى حية عريضة على الأرض اذا مضت تحثب شينين أو ثلاثا ثم تمشي باتناها ثلاث حشما يجرش بعضهما بعضا والجرش الحلق والثلث ومثل اعرابي من بني تميم عن الجرش فقال هو السدو البطي قال ورأس الأفعى عريضة كانه قلعة وله اقتران وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن قتل المحرم الحنفيات فقال لا بأس بقتله الا تقو ولا بأس بقتل الحدوث فقلب الاتاف فيملاوا وفي اغتسه أراد الأفعى وهي لغة أهمل الحجاز قال ابن الاثير ومنهم من يقلب الاتاف في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء همزها زائد فقال الليث الافعى لا تنفع منها رقة ولا تزيأق وهي حية قرصاء دقيقة العنق عريضة الرأس زاذان سميده وربما كانت ذات قرنين تكون وصفا واسما والاسم أكثر والجمع أفاع والضم ذكر الأفاعي والجمع كالجمع وفي حديث ابن الزبير أنه قال لصاوية لا تطرق أطراف الأفعوان هو بالضم ذكر الأفاعي وأرض مفعلة كسيرة الأفاعي الجوهرى الأفعى حية وهي أفعل تقول هذه أفعى بالنون قال الازهرى وهومن القيل أفعل وأروى مثل أفعى في الاعراب ومثلها أرطى مثل أرطاة وتقى الرجل صار كالأفعى في الشر قال ابن بربري ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُهُ عَلَى قُوْتِ الشَّيْبِ وَأَنَّهُ • تَقَى لَهَا إِخْوَانُهَا وَنَصِيرُهَا

وأفعى الرجل اذا صار ذا شر بعد خير والشاعى الغضب المزيء أوزيد في سمات الابل منها المفعلة التي سمها كالأفعى وقيل هي السمعة نفسها قال والمتفأة كالأفعى وقال غيره جل منقى اذا وسم هذه وقد فقيمت أنا وأفاعيهم فكان وقول رجل من بني كلاب

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارِ بِنِي السَّنَاتِ • إِلَى الْبُرَيْقَاتِ إِلَى الْأَفْعَاةِ • أَيَّامٌ سَعْدَى وَهِيَ كَلِمَاتُ

أدخل الهام في الأفعى لانه ذهب إلى الهضبة والأفعى هضبة في بلاد بني كلاب (فقا) الفقو والققو والقاعبة الرائحة الطيبة الاخيرة عن نعلب والققو الزهرة والققو والقاعبة ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة لا تكون لغير ذلك وأفعى النبات أى خرجت فاعنيته وأفقت الشجرة اذا خرجت فاعنيته وقيل الفقو والناعمة نور الحناء ناعمة وهي طيبة الريح يخرج أمثال العناقيد وينفخ فيهم أو يصغار فيصمتي وربيبها الدهن وفي حديث أنس رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الناعمة ودهن مغموط يمسح بها وقع الشجر فقوا وأفعى فنخ

قوله مثل ارطاة كذا بالاضل  
كتبه معصيه

نوره قبل أن يُقرو يقال وجدت منه قفوة طيبة وقفة وفي الحديث سَيِّدُ رِيحَانِ أَهْلُ الْبَلَدِ  
 الْفَاحِشَةُ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ الْقَاضِيَةُ نَوْرُ الْحَنَاءِ وَقِيلَ نَوْرُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نَوْرُ كُلِّ بَيْتٍ مِنْ أَقْوَامِ الصَّحْرَاءِ الَّتِي  
 لَا تَزْرَعُ وَقِيلَ فَاحِشَةُ كُلِّ بَيْتٍ نَوْرُ فَاحِشَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَأَوْسَ بْنِ بَجْرٍ  
 لَا زَالَ رِيحَانٌ وَقَفُوا نَاصِرٌ \* يَجْرِي عَلَيْكَ بِمَسِيلٍ مَطَالٍ  
 قَالَ وَقَالَ الْعَرَبِيَانِ

فَقُلْتُ جَادَتْ عَلَيْكَ حَصَابُهُ \* بَنُو بَنِي كُلِّ قَفْوَةٍ وَرِيحَانٍ  
 وَسَلَّ الْحَسَنُ عَنِ السُّلَفِ فِي الزَّعْفَرَانِ فَقَالَ إِذَا قَفَا بَرِيدًا نَوْرًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ إِذَا انْتَشَرَتْ  
 رَائِحَتُهُمْ قَفَّ الرَّائِحَةُ فَقَفَّوا وَالْمَعْرُوفُ فِي خُرُوجِ التَّوْرَيْنِ النَّبَاتُ أَفْقَى لَأَفْقَا الْقَرَاهِ وَالْقَفْوَةُ  
 وَالْفَاحِشَةُ لَتَوْرِ الْحَنَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَاحِشَةُ أَحْسَنُ الرِّيحَانِ وَأَطْيَبُهَا رَائِحَةُ شَمْرِ الْقَفْوَةِ نَوْرٌ وَالْقَفْوَةُ  
 رَائِحَةُ طَيْبَةٍ قَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْقَرٍ

سَلَاةُ الدَّنِّ مَرُوءَةٌ عَاصِيَةٌ \* مَقْلَدُ الْقَفْوَةِ وَالرِّيحَانِ مَلْنُومًا  
 وَالْفَقِي مَقْصُورُ الْبَسْرِ النَّاسِدُ الْمُعْبَرُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَكُنْتُ مَحْجُوبًا قَالَتْ قَوْمِي \* كَأَكْلِكُمْ الْقَبَابِ وَالْهَيْدَا  
 وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْقَتَى فَسَادَ الْبَسْرِ وَالْقَتَى مَقْصُورُ الْقَرَاهِ الَّذِي يَقْلُوعُ بِصِيرَةٍ مِثْلُ  
 أَجْضَةِ الْجَرَادِ كَالْقَتَى قَالَ اللَّيْثُ الْقَتَى ضَرَبَ مِنْ الْقَرَاهِ الْأَزْهَرِي هَذَا خَطَاوُ الْقَتَى دَا يَقَعُ عَلَى  
 الْبَسْرِ مِثْلُ الْقَبَابِ وَيُقَالُ مَا الَّذِي أَفْعَلَ أَيْ أَغْضَبَكَ وَأَوْرَمَكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 \* وَصَارَ أَمْنَالُ الْقَتَى ضَرَّارِي \* وَقَدْ أَفْعَلْتُ الْخَلَّةَ غَيْرَ الْأَغْفَا فِي الرُّطْبِ مِثْلُ الْأَفْعَا سَوَاءُ  
 وَالْقَتَى مَا يَنْجَحُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرَى بِهِ كَالْقَتَى أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَتَى الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ النَّاسِ  
 وَالْمَا كَوْلُ الْمَشْرُوبِ وَالْمَرْكُوبِ وَأَنْشَدَ

إِذَا فُتِقَتْ قُنْمَتُ اللَّقْتَا \* لَقَرَّ الْقَتَى وَصَلَّتَا

ابْنُ سِيدَةَ الْقَتَى مِثْلُ فِي الْقَوْمِ وَالْعَلْبَةِ وَالْجَنَّةِ وَالْقَتَى دَاءٌ عَنْ كِرَاعٍ وَلَمْ يَحْتَدِ قَالَ غَيْرَانِي أَرَاهُ الْكَيْلَ  
 فِي الْقَوْمِ وَأَخَذَ يَقْفُوهُ أَيْ يَقْمُهُ وَرَجُلٌ أَفْقَى وَامْرَأَةٌ قَفْوَاءُ إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مِثْلُ وَأَفْقَى الرَّجُلُ إِذَا اخْتَفَرَ  
 بِمَدْعَى وَأَفْقَى إِذَا صَعَى بِمَدْطَاعَةٍ وَأَفْقَى أَنْتَ بَعْدَ حَسَنٍ وَأَفْقَى إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ الْقَتَى وَهُوَ  
 الْمُتَغَفَّرُ مِنَ الْبَسْرِ الْمُتَرَبِّ وَالْقَفْوَاءُ اسْمٌ وَقِيلَ اسْمُ رَجُلٍ أَوَّلَتْهُ قَالَ عَتَرَةٌ  
 فَهَلَاوِي الْقَفْوَاءُ مَعْرُوبٌ بِنَجَارٍ \* بَدِئَتْهُ وَابْنُ الْقَيْطِطَةِ عَصِيدٌ

قوله في موضع آخر أرى  
 باب الياء والمؤلف بمفرد  
 الواو من الباقي كما صنف  
 ابن سيدة وبعده المجدل كته  
 فصرها كته معصنه

(فقا) القَوِيُّ أبيض يخرج من النساء والناقة الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير والذي  
حكاه أبو عبيدق بالهمز والقوة وضع والناقة لهم عن ثعلب وقوة الأثر صك قوته  
حكاه يعقوب في القلوب وقفا التبل مقاب لقوة في فوقها قال القند الزمان  
وتبلى وقفاها كـ \* حرف اقب خطا طبل

ذكره ابن سيده في ترجمة فوق الجوهرى قوته السهم فوقه والجمع قفا ابن بري ذكر أبو سعيد  
السيرافي في كتابه أخبار الصوريين أن أبا عمرو بن العلاء قال أنشدني هذه الايات الاصمعي  
لرجل من اليمن ولم يسمه قال وسماه غيره فقال هي لامرئ القيس بن عباس وأنشد

أَبَا تَلَّابٍ يَأْتِي \* دَرِينِي وَدَرِي عَدْنِي  
دَرِينِي وَسِلَاحِي \* ثُمَّ سُدِّي الْكُفَّ بِالْعَزَلِ  
وَبَلِي وَنَقَاها كـ \* حَرَاقِبِ قَطَا لِحَلِ  
وَوَلِيَّيَ جَدِيدَانِ \* وَأَرْنِي شُرَكَ الثَّغَلِ  
وَمَنِّي ظَلْمَةٌ خَلْقِي \* وَمَنِّي ظَلْمَةٌ قَبْلِي أَيْ أَفْهَمَ مَا حَضَرَ وَغَابَ  
فَقَامَتْ بِأَيْمَانِي \* قَوِيَّ حَرَّةٍ مِثْلِي

قال أبو عمرو ورواها في فيها الجمعي

وقد أشتا لقنما \* ن بالناقة والرجل  
وقد أختلس الضرب \* لا يدعى لها قسلي  
وقد أختلس الطعنة \* تنقي سنن الرجل  
كجيب القنيس الورها \* مريضة وهي تستلي  
وقوله تنقي سنن الرجل أي يضر من مهنان الدم ما يمنع سنن الطريق وقال يزيد بن مفرغ  
لقد رزع المفعرة من عسوة \* وعرق في القفا سمها قفيرا

وفي حديث الملاعة فاخذت بقوته قال كذا جاء في بعض الروايات والصواب بقوته أي حكيه  
وقد تقدم (فلا) فلا الصبي واللهر والجش فلاو فلاو أفلاما وقتلته عزله عن الرضاع وفصله  
وقد فلاوناه عن أمه أي فطمناه وقوله عن أمهوا فطمته إذا فطمته واقتلته اتخذته قال الشاعر

نَوْدُ حِيَالِهِنَّ وَتَمَلَّهَا \* وَلَا تَقْدُوا السُّوسَ وَلَا الْفَهَادَا  
مُلِعَ لَاعَةِ الْقُرَادِ إِلَى بَحْرِ \* فَلَا مَعْنَا فَبَسَ الْفَالِي

قوله الرجل كذا في الاصل  
هنا بالحاء المهملة وتقدمت  
في دقتس بالميم كتبه مصححه

قوله وفلا كذا في الخط في  
الاصول وقال في شرح  
القاموس وفلا كسحب  
وضبط في الحكم بالكمسر  
اه كتبه مصححه

أى حال بينهما وبين ولدها ابن دريد يقال فلوت المهر إذا تجمته وكان أصله التظلم فذكر حتى قيل  
المتنج مفتى ومنه قوله \* فتودجيدهن ونقتلها \* قال وفلاء إذا رآه قال الخطبة بصف

رجلا سعيد وما يفعل سعيد فانه \* تحبب فلامى الرابطة تحبب

بمعنى سعيد بن العاصى وكذلك ألقبته وقال بسلامة بن حزن النهشلى

وليس لله ناسد أبدا \* إلا أقتلنا غلاما سيدا فينا

ابن السكيت فلوت المهر عن أمه أفلوه وألقبته فصلىته عنها وقطعت رضاءه منها وأفلوا وأفلوا

والأفلوا الجش والمهر إذا فطم قال الجوهرى لانه يقتل أى يقطع قال دكين

كان لنا وهو فلوت ربه \* مجعنا الخلق يطير ربه

قال أبو زيد فلوا إذا فحش الفاء شددت وإذا كسرت خففت فقلت فلوت مثل جرور قال مجاشع بن دارم

جرور يا فلوتى الهمام \* فأين عنك القهر الحسام

والأفلوا أيضا المهر إذا بلغ السنة ومنه قول الشاعر \* مستمسن القلوب ربه \* وفى حديث

الصدقة كما ترى أحدكم فلوه التلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من أولاد ذات الحافر وفى حديث

طهمة والقول الصيبس أى المهر الصبر الذى لم يرض وقد قالوا للاتى فلوه كما قالوا عدو وعدوه والجمع

أفلا مثل عدو أو أفلوا أى بضام مثل خطايا وأصله فعائل وقد ذكر فى الهمز وأند ابن برى

له فى جمع فلوت على أفلا

تبدأ أفلا هافى كل منزلة \* بقر أعينها العقبان والرخم

قال سيبويه لم يكسروه على فعل كراهية الاخلال ولا كسروه على فعلان كراهية الكسرة فقل

الواو وان كان منهم ما جر لان الساكن ليس بمجاوحنين وحكى الفراء فى جمعه فلوا وأند

فلوت ربه من سر العتق \* بين كلى وجو يلق

وأقلت الفرس والآن بلغ ولدهما أن يقتل وقول عدى بن زيد

ونى تناوير معون له صبح \* يفتدوا وليدة أفلين أمهارة

فسر أبو حنيفة أفلين فقال معناه صرن الى أن كبر أو لادهن واستغنت عن أمهاتهن قال ولو أراد

الفعل لقال فلوت وفرس مقل ومقلية ذات فلوا وفلا رأسه يفلوه و يفلية فلا به و فلأ وفلا بجمته

عن القمل وقلبت رأسه قال

قد وعدتني أم عمرو أن تأ \* تمسح رأسي وتطلي وا \* تمسح الشفاه حتى تتنا



ابن السكيت وقلبت الامر اذا تأملت وجوهه وتطرت الى عاقبته وفلوت القوم وقلبتهم اذا فخلتهم  
وقلام في عقله فلباراه أبو زيد يقال فلبت الرجل في عقله ألقبه قلبا اذا فخلت ماعقه والقلاة  
للقناة والقلاة القرم من الارض لانها فلبت عن كل خير أي فطمت وعزلت وقيل هي التي لاء  
فيها فاقلامها للابل ربيع وأقله الحمر والغنم غبوا أكثرها ما بلغت مما لاء ما فيه وقيل هي الصراء  
الواسعة والجمع فلاق وقلوت وفلي وفلي قال جدي بن ثور

وتأوى الى زغب مر اضيع دونها \* فلا لا تخطأ الرقاب مهبوب

ابن شميل القلاة التي لاء ما بها ولا تيس وان كانت مكثنة يقال علوت أقلاة من الارض ويقال القلاة  
المستوية التي ليس فيها شيء وأقلى القوم اذا صاروا إلى قلاة قال الازهري وسمعت العرب تقول  
زل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون القلاة من ناحية كذا أي يرعون كلاً البلدي ويردون الماء  
من تلك الجهة واقتلوا هارعبا وطلب ما فيها من لحم الكلال كما يقال الرأس وجمع الفلاني على  
فعل مثل عصي وعصقي وأنشد أبو زيد

مؤسولة وصلها القلي \* ألي ثم التي ثم التي

وأما قول الحرث بن سنانة

منها يخرج الصعبة للقو \* م فلامن دونها أفلا

قال ابن سبويه ليس أفلا جمع قلاة لأن فعله لا يكسر على أفعال انما أفلا مجمع قلاة الذي هو  
جمع قلاة وأقلنا صيرنا الى القلاة وقالية الأفعى خنفساء رقطاء ضخمة تكون عند الجحرة وهي  
سيدة الخنافس وقيل قالية الأفعى دواب تكون عند بحيرة الضباب فإذا خرجت تلك علم أن  
النسب خارج لا تحالة فيقال أستمكم قالية الأفعى جمع على انه قد يجتر في مثل هذا عن الجمع الواحد  
قال ابن الاعرابي العرب تقول أستمكم قالية الأفعى بضرب جنلا لاول الشر تنتظرو جمعها فتوالي  
وهي هتاة كالخنفساء رقط تألف العقارب والحيت فاذا رأت في الجحرة علم أن وراءها العقارب  
والحيت (فني) النساء تبيض البقا والفعل فني يعني نادر عن كراع فتاء فهو فاني وقيل هي  
لغة بلعرب بن كعب وقال في ترجمة قرع

فلما فني ما في الكنان ضاربوا \* الى القرع من جلد الهجان المحروب

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لما قيلت سهامهم قال وفني يعني فني في لغات طي وأفناه هو وتفاي  
القوم قلا فني بعضهم بعضا وتفاوا أي أفنى بعضهم بعضا في الحرب وفي يني فتاء عرم وأشرف

قوله والفعل في الخ كذا في  
الاصل وبعبارة القاموس  
وشرحه (فني) الشيء  
(كرضى) هذه هي اللفظة  
المشهورة (و) حتى كراع فني  
يفني مثل (سعى) يسعى  
وهو نادر كتبه مصححه  
قوله عرم من هنالي فصل  
القاف خرو من التسمية  
المعول عليها كتبه مصححه

على الموت هرباً وبذلك فسر أبو عبيد حديث عمر رضي الله عنه أنه قال بجة ههنا ثم اخرج ههنا حتى تبقى يبقى الفز وقال لبيد يصف الانسان وقتاه

حياته مثنوئته بسيله \* ويقي إذا ما أخطأه الحبائل

يقول إذا أخطأ الموت فانه يبقى أي بهرم فيموت لا بد منه إذا أخطأه المنية وأسباب في حبيته وقوته ويقال للشبح الكبير فان وفي حديث معاوية لو كنت من أهل البادية بعث القباية واشترت النامية القباية المستنقمة من الابل وغيرها والنامية القباية الشابة التي هي في غو وزيادة والفسامة أمام الدار يعني بالسعة الاسم للمصدر والجمع أثنيه وتبديل النام من القاء وهو مذكور في موضعه وقال ابن جني هما أصلان وليس أحدهما بدال من صاحبه لان القناء من قى يبقى وذلك أن الدار هنا ثقي لانه إذا تناهت إلى أقصى حدودها قنيت وأما ثاقها فن ثقي يبقى لانها هناك أيضا تنفي عن الانبساط لمجيء اخرها واستقصا محدودها قال ابن سيده وهما متبادلان من ياء لان البدال الهمز من الياء إذا كانت لاما أكثر من ياء الهمان الواو وان كان بعض البغداديين قد قال يجوز أن يكون الله والواو قولهم شجرة فنوا أي واسعة فناء الطل قال وهذا القول ليس بقوى لانهم سمع أحدا يقول ان النشوا من القناء انما قالوا انها ذات الاقنان والطويلة الاقنان والاقنية الساعات على أبواب الدور وأتشد لا يجتبي فناء يتك مثلهم وفناء الدار ما أتشد من جوانبها ابن الاعراب يسمي الأعنان الناس وأفناء أي أخلاط الواحد عنون فنوا ورجل من أفناء القبائل أي لا يدري من أي قبيلة هو وقيل انما يقال قوم من أفناء القبائل ولا يقال رجل وليس للأفناء واحد قالت أم الهيثم يقال هو لامن أفناء الناس ولا يقال في الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا الجوهرى يقال هو من أفناء الناس إذا لم يعلم من هو قال ابن بري قال ابن جني واحد أفناء الناس فنوا لانه واول قولهم شجر فنوا إذا اتسعت وانتشرت أغصانها قال وكذلك أفناء الناس انتشارهم ونشعبهم وفي الحديث رجل من أفناء الناس أي لم يعلم من هو الواحد فنوا وقيل هو من القناء وهو المتسع أمام الدار وجميع القناء على أقبية والمقابلة المدارة أو ثقي الرجل إذا تحجب أفناء الناس وقايت الرجل داريته وسكنه قال الكمي يذكرهم وما اعتره

نعيه نار وثقعه \* كما يلقى الشمس فاندها

قال أبو تراب سمعت أبا السجدة يقول بنو فلان ما يعاون مالهم ولا يأتونه أي ما يقومون عليه



ولا يُضْمَرُ وَهـ والقناة قصور الواحد قناة عنب الثعلب ويقال ثبت آخر قال زهير

كَأَنَّ قَنَاةَ الْعَمِينَ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ \* تَزَلُّنَ بِهَجَبِ الْقَنَاةِ مُعْظِمٍ

وقيل هو شعر ذو حجاب أجم لم يكسر فيخذه منه قرابط يوزن بها كل حبة قيراط وقبل يتخذ منه القلائد وقيل هي حشيشة تنبت في القلط ترتفع على الأرض قيس الأصابع وأقل برعها المال

وأنها ياء لام الهم وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه أنشده قول الرازي

صَلْبُ الْعَصَا الضَّرْبُ قَدْ دَمَاهَا \* يَقُولُ لَيْتَ اللَّهِ قَدْ أَفْنَاهَا

قوله صلب العصا في التكملة  
ضمم العصا كنهه

قال بصغراي غم وقال فيه معنيان أحدهما أنه جعل عصاه صلبة لأنه يحتاج إلى تقويمها ودعا

عليه أن قال لبت الله قد أهلكها ودمها أي سبل دمه بالضرب لخلافها عليه والوجه الثاني في قوله

صَلْبُ الْعَصَا أي لا تحوجه إلى ضربها فصاعداً بنية وقوله بالضرب قد دماها أي كساها الدم كأنه

دمها بالشحم لأنه برعها كل ضرب من النبات وأما قوله لبت الله قد أفناها أي أثبت لها الفناء هو

عنب الذئب حتى تغزروا تسنن والأفاني بتعادام رطباً فإذا يس فهو الجأط واحدتها أفانية

مثال غماية ويقال أيضاً هو عنب الثعلب وفي حديث القليمة فينبئون كما ثبت القنا هو عنب

الثعلب وقيل شجرة وهي سريسة النبات والنحو قال ابن بري شاهد الأفاني ثبت قول النابغة

سَرَى أَسْنَاهِيهِنَّ مِنَ الْآفَانِي \* وقال آخر

قَبِيلَانِ لَا يَكِي الْخَاضُ عَلَيْهِمَا \* إِذَا شَبِعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي

وقال آخر يَقْلَصْنَ عَنْ زُعْبٍ صَغِيرٍ كَأَنَّهُمَا \* إِذَا دَرَجَتْ حَتَّى الظَّلَالِ أَفَانِي

وقال ضباب بن وقدان السدوسي

كَأَنَّ الْآفَانِي شَبِيهُ لَهَا \* إِذَا التَّقَشَعَتْ عَنَابِيهِ الْوَبَرِ

قال ابن بري يوزن كرا بن الأعرابي أن هذا البيت لضباب بن واقد الطهوي قال والأفاني شجرة برص

واحدة أفانية وأذا أفانية مثل غمانية على ما ذكر الجوهري فصوله أن يذكروا فصل أفن

لان الباء زائدة والهمزة أصل والقناة البقرة وتوابع قنوات وأنشد ابن بري قول الشاعر

وَقَنَاةٌ تَنِي بِحَرِّ بَطْنِ قَلَا \* مِنْ دَبِيحٍ قَتَى عَلَيْهِ الْخَبَالُ

وشمر أئني في معنى قينان قال وليس من لفظه وأمرأه قنوا أنشده الشعر منه روى ذلك ابن

الأعرابي قال وأما جهور أهل اللغة فقالوا أمرأه قنوا أي لشعرها فنون كأفنان الشعر وكذا

شجرة قنوا ما غماهي ذات الأفنان والواو وروى عن ابن الأعرابي أمرأه قنوا موقناً وشمر أئني وقننا

قوله قبيلان كذا بالاصل  
وله مصغر معنى القتل  
في القاموس القتل مالم  
ينسط من النبات أو شبيهه  
الشاعر النبات الحقيقير  
بالقيل الذي يقتل بالاصبعين  
وعلى كلا الاحتمالين الحق  
شعاشتعت ومقتضى ان  
واحد الأفاني كمنائية أن  
تكون الأفاني مكسورة  
وضطت في القاموس هنا  
بالكسر ووزنه المحذوف  
أفن يسكلرى وبالجملة فليبرز  
كنهه

أى كثير التذيب والغنى المرأة العريضة فى ترجعة قال قيس بن العيزار الهذلى  
 بملحى ممتناً أتيتُ نبتاً \* مربةً تم واهل الخاض التوازع  
 حال ممتنة أى موافقة لكل من زلها من قوله ممتناة البيضاء بصفرة أى يوافقها صفرتها  
 قال الأصمى ولغة هذيل ممتنة بالقوا الله أعلم (فها) فها توافده كمتافا قال ولم يسمع له بمصدر فاراه  
 مقابوا الأزهرى الأدهاء البلهمن الناس ويقال فها اذا فصم بعد عجمة (فو) القوة عروق  
 نبات يستخرج من الارض يصبغ بها وفى التذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بالقارسية تروى من  
 وفى الصحاح روى سمولظها على تسدير حوته وقوته وقال أبو حنيفة القوة عروق ولها نبات يسمى  
 دقيقاً يراى رأسه حباً أحمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب به الله وينقش قال الاسود بن يعفر  
 جرت بها الریح اذ بالامظاهرة \* كما تجرى ثياب القوة العرس  
 وأدب معقوى مصبوغ بها وكذلك الثوب وأرض ممتنة اذا ذات قوة وقال أبو حنيفة كثيرة القوة قال  
 الأزهرى ولو وصفت به أرض الازرع فيها غيرة قلت أرض ممتنة من القساوى وثوب معقوى لان  
 الهاء التى فى القوة تليست بأصلية بل هى هاء التانيث وثوب معقوى أى مصبوغ بالقوة كما تقول  
 شئ معقوى من القوة (فيا) فى كلمة معناها الحب يقولون يافى مالى أنعل كذا وقيل معناها  
 الأسف على الشئ يموت قال العياشى قال الكسائى لا يهزم وقال معناه ما يجيى قال وكذلك يافى ما  
 أخصاك حال وما من كل فى موضع رفع التذيب فى حرف من حروف الصفات وقيل فى تانى بمعنى  
 وسط وتانى بمعنى داخل كقولنا عبد الله فى الدار أى داخل الدار ووسط الدار وتانى بمعنى على  
 وفى التنزيل العزيز بل أصليكنكم فى جذوع النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الاعرابى  
 فى قوله وجعل القرين نوراً أى معين وقال ابن السكيت جاءت فى معنى مع قال الجعدي  
 ولو حذرنا عن فى ركعة \* الى جوجوز هيل المنكب  
 وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدفع \* تحسون بسطاً فى خلايا أربع  
 أرا دمع خلايا وقال الفرما فى قوله تعالى يذروكم فيه أى يترككم به وأنشد  
 وأرغب فيما عن عبيد رطه \* ولكن بما عن سنين لست أرغب  
 أى أرغب بها وقيل فى قوله تعالى أن يورلك من فى النار أى يورلك من على النار وهو الله عز وجل  
 وقال الجوهري فى حرف ناءض وهو اللوعا والتطرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء فى الاناموزيد  
 فى الدار والشك فى الخبر وزعم يونس أن العرب تقول تركت فى أى تركت يدون عليه قال وبعاً

تُسَمَّى بِعَيْنِ الْيَاءِ وَقَالَ زَيْدٌ الْخَلِيلُ

وَرَكِبَ يَوْمَ الرُّوحِ مَنَاقِبَ أَرَسَ \* بَصِيرُونَ فِي مَطْعِنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكُلَى

أَيُّ بَطْعَنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكُلَى ابْنُ سَيْدٍ فِي حَرْفٍ قَالَ سَيُوبُهُ أَمَا فِي هَذِهِ الْوَعَاءِ تَقُولُ هُوَ فِي الْحَرْبِ  
وَفِي الْكَيْسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْقَلْبِ جَعَلَهُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ كَالْوَعَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ  
فِي الْقَبَةِ وَفِي السَّارِوَانِ اتَّسَعَتْ فِي الْكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا وَأَنْتَ تَكُونُ كَالْمِلِّ يُجَابِمُ الْمَاءِ يَقَارِبُ  
الشَّيْءَ وَلَيْسَ مِنْهُ وَقَالَ عَتَرَةُ

بَطَّلَ كَأَنَّ شَيْبَاهُ فِي سِرْحَةٍ \* يُحْدِثُ نَعَالِ السَّبَبِ لَيْسَ يَتَوَّامُ

أَيُّ عَلَى سِرْحَةٍ قَالَ وَجَازَ ذَلِكَ مَنْ حَيْثُ كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ شَيْبَاهُ لَا تَكُونُ مِنْ دَاخِلِ سِرْحَةٍ  
لِأَنَّ السِّرْحَةَ لَا تُشَقُّ فَتُسْتَوْدَعُ الثِّيَابُ وَلَا غَيْرُهَا وَهِيَ بِمِثْلِهَا سِرْحَةٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ فَلَانُ  
فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي غَارٍ مِنْ أَغْوَارِهِ وَلَيْسَ مِنْ لِسَابِهِ فَلَا يَزِمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ أَيْ  
عَالِي شَيْبِهِ أَيْ الْجَبَلِ وَقَالَ

وَحَفَفْتَنَ فِينَا الْبَصَرَ حَتَّى قَطَعْتَهُ \* عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غَمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ

قَالَ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْمَاضِي أَيْ فِي سَيْرِنَا وَمَعْنَاهُ فِي سَيْرِنَا نَلُومُ مِثْلَ قَوْلِهِ

كَانَ شَيْبَاهُ فِي سِرْحَةٍ \* قَوْلُ أَمْرِئِ الْعَرَبِ

هُوَ صَبَّأُ الْعَبْدِيِّ فِي جَذَعٍ خَفَلَهُ \* فَلَا عَطَسَ شَيْبَانُ الْإِبَاجِ دَعَا

أَيُّ عَلَى جَذَعٍ خَفَلَهُ وَأَمَا قَوْلُهُ

وَهَلْ يَمُنُّ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ \* ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

فَقَالَ أَرَادَ مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَطَرِيقُهُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمَاضِي يَرِيدُونَ ثَلَاثِينَ  
شَهْرًا فِي عَقَبِ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَبْلُهَا وَتَفْسِيرُهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَمَا قَوْلُهُ

بَعَثْتَنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا \* كُسِبَتْ بَرُودِي تَزِيدُ الْأَذْرُعُ

فَأَنَّمَا أَرَادَ بَعَثْتَنَ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ أَيْ وَهِيَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَقَوْلِهِ خَرَجَ شَيْبَاهُ أَيْ وَشَيْبَاهُ عَلَيْهِ  
وَصَلَّى فِي حَقِّهِ أَيْ وَخَفَّاهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ نَعَالِي تَخْرُجُ عَلَى قَوْمِهِ فِي زَيْتِهِ فَاتْلُظِرْ إِذَا مَطَعْتَ عَلَى حَذْفِ

لَا تَمَلْ مِنَ الضَّمِيرِ أَيْ بَعَثْتَنَ كَأَنَّ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ

نَاوُفِي أَمَّ نَامَا تَمْتَعِبُ \* مِنَ الْقَامِ تَزِيدُ وَيَتَقَبُّ

فَأَمَّا بِرَدِّ الْأَمِّ لِنَاسِكِي أَحَدِي جَبَلِي طَيِّئِي وَجَاهَا أَمَّا لِعَصَايَاهُمْ أَوْ أَيْبِهِمَ الْهِيَاءُ اسْتَعْمِلَ فِي مَوْضِعٍ

الباء أى ناولها لانهم لم يأنسوا فيها لاحتلاله ألتزى أنهم لا يؤذون ويقتصمون بها الاوهم فيها  
لانهم ان كانوا بعداء عنها قلب والاذنين فيها اسكتة قال لتمثل فيها أى سؤؤل ولذلك استعمل في  
مكان الباء وقوله عز وجل وأدخل يدك في جيبك تخريج يصاغن غير سوء فى تسع آيات قال  
الزجاج فى من صله قوله والناتى صلاكا وأدخل يدك في جيبك وقيل تأوله وأظهر هاتين الآيتين  
فى تسع آيات أى من تسع آيات ومنه قولك خذنى عشر من الابل وفيها لأن أى ومنها فلان  
واقعه اعلم

(فصل القاف) ﴿قَاف﴾ ابن الاعراب قال إذا أقرّ لخصمه وذلّ (قفا) قبا الشيء قبواجه ما صابه أبو عمرو وقبوت الزعفران والعصفر أقبوا قبوا أي جنبته والقافية المأثرة إلى تلطّ العصفر والقبوا أنضام ما بين الشفتين والقباه محدوم من الثياب الذي يلبس مستقيم من ذلك الاجتماع أطرافه والجمع أنيسه وتقبى نو بقطع منه قباه عن العبايا يقال قَبَّ هذا الثوب تقبّيه أي قطع منه قباه وتقبّى قباه لابس وتقبّى لبس قباه قال ذو الرمة نصف الثوب \* كأنه متقبّى يلقى عرب \* وروى في حديث عطائه قال يكره أن يدخل العتِكَ قبوا متقبوا قيل له فإن يحدث قال في الثعالب قيل له فهو المسجد قال إن المسجد ليس لذلك القبوا الطاق المعقود به إلى بعض هكذا رواه الهروري وقال الخطابي قيل لعطاء بن ربيعة العتِكَ تحت قبوا متقبوا قال نعم قال فهو قبوت البناء أي رفعته والسماء مقبوة أي مرفوعة قال ولا يقال مقبوة من القبوا ولكن يقال مقببة والقباه المسارة بلغة حمير وأشد \* وما كان عزّز ترقي قباه \* والقباض من الشجر والقباه تقبوس الشيء وتقبّى الرجل فلانا إذا تأمّن قبل ضاه قال روبة

وَأَنْ تَقْبَلَ ابْنُ الْأَنْبَاءِ \* فِي أَمَهَاتِ الْأَسْ حَمَزًا وَقَا  
وَقَالَ شَرَفِي قَوْلَهُ \* مِنْ كَلِّكَ تَبِيعُ مَعِي \* الْقَبِي الْكَبِيرُ الشَّهْرُ وَأَعْلَ الْمَدِينَةُ يَقُولُونَ لِلضَّمَّةِ  
قَبْوَةً وَقَدْ بَالَ الْخَرْفُ يَقْبُو وَذَا ضَمَّهُ وَكَانَ الْقِيَامُ مَشْتَقًّا مِنْهُ وَالْقَبْوُ الضَّمُّ قَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ نَبْرًا يَقْبُو  
أَيُّ مَضْمُونَةٍ أَلْشَّاءُ أَنْ تَشْدَ بِحِمْلٍ أَنْ تَكُونَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ  
وَهِيَ هُنَا مُتَصِلَةٌ بِالْكَرْشِ ذَاتُ أَطْبَاقٍ الْفَرَاهِي الْقَبْلَةُ الْفَتْحُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَبْلَةُ الشَّاعَةِ مَحَلُّهَا  
وَالْقَايَا الْتَمِيمُ لَكَزَاوَنُ تَجْمَعُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَايَا وَقَايَا يُقَالُ ذَلِكَ لِتَلَامُ وَنَوَايَا  
الْمُتَجَمِّعُونَ لِشَرْبِ الْخَمْرِ وَنَوَايَا مِنْ قَوْلِهِمْ وَالْقَايَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْقَى الْعَصْرَ وَتَجْمَعُهُ قَالَ  
الشَّاعِرُ وَصَفَ قَطْمًا مَعْصُومًا فِي الطَّرَانِ

قوله الانا نيا كذا في التكملة  
مضبوطا ومثله في التهذيب  
غير أن فيه الانا نيا كته

دَوَامِكِ حِينَ لَا يَحْتَسِبَنَّ بِحُجَا • مَعَا كَبَنَانِ يَذِي الْقَابَاتِ  
 وَقَبَاءَهُ مَدْمَوْضِعَ بِالْخَازِ يَذْكُرُ وَبُؤْسُ وَاقْتَبَى فَمَلَانِ عَنَا انْتَبَاهُ إِذَا اسْتَقْبَى وَقَالَ أَبُو زُرَّابٍ  
 سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ اعْتَبَيْتُ الْمَتَاعَ وَأَقْبَيْتُهُ إِذَا جَعْتَهُ وَقَدَّعَا الثِّيَابَ يَبْعَا وَاقْبَاهَا يَبْقَاهَا قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ بَرِي تَلْدِينَ الْهَمْزَةُ ابْنُ سِيدَةَ وَقَبَاءُ مَوْضِعَانِ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْضِعُ بَيْنَ  
 مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ قَالَ وَاعْتَقَضْنَا بَانَ هَمْزُ قَبَاءٍ وَأَوَّلُ جُودِ قَبٍ وَوَعَدِمُ  
 قَبٍ بِي (تتا) الْقَتْلُ وَالْخِدْمَةُ وَقَدْ قَتَلْتُ أَقْتُولُ وَمَقْتَى أَيْ خَدِمْتُ مِثْلُ غَزَوْتُ أَغْزَوْتُ  
 غَزَا وَمَقْتَى وَقِيلَ الْقَتْلُ حَسْنُ خِدْمَةِ الْمَوْلَى وَقَدْ قَاتَهُمُ اللَّيْثُ فَقَوْلُهُ هُوَ يَقْتُلُ الْمَوْلَى أَيْ يَخْدُمُهُمْ  
 وَأَنْشَدَ  
 إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خَرْجِيلَا • أَحْسَنُ قَتْلُ الْمَوْلَى وَالْحَبْلَا  
 قَالَ اللَّيْثُ فِي هَذَا الْبَابِ وَالْقَابِتَةُ هُمُ الْخِدَامُ وَالْوَا حِدْمَتُهُ يَفْعُ الْمِيمُ وَتَسْدِيدُ الْيَاءِ كَأَنَّهُ مَسْبُوبٌ  
 إِلَى الْقَتْلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَمَا قَالَ الْوَصِيعُ عَجْزَةً لَأَنِّي غَلَمْتُهَا جَرَّاحَهَا قَالَ ابْنُ بَرِي شَاعِدُهُ قَوْلُ الْجَعْفَرِيِّ  
 يَلْمُ بَنِي عَصِمٍ بِأَنِّي عَنِ فَنَاحَتِكُمْ غَنِي  
 لَا أُسْرِقِي قَلْبُ وَلَا • حَالِي خَالِي لَمْ يَقْتُولِي

قَالَ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْيَاءِ النِّسْبَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ قَالَ  
 تُهْمِدُ دَاوُدُ وَعُدُ نَارُ وَيَدَا • مَتَى كَأَلَمْ يَمُوتَ مَقْتُولِي  
 وَإِذَا جَعْتُ الْبَنُونَ خَفَفْتُ الْيَاءَ مَقْتُولُونَ وَفِي الْخَفَضِ وَالنَّصْبِ مَقْتُولِينَ كَمَا قَالَ الْأَشْعَرِيُّ وَأَنْشَدَ  
 يَتِ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ وَقَالَ شَمِرُ الْمَقْتُولُونَ الْخِدَامُ وَاحِدُهُمْ مَقْتُولٌ وَأَنْشَدَ  
 أَرَى عَمْرُو بْنَ ضَمْرَةَ مَقْتُولًا • لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ  
 وَبَرِي عَنْ الْقُضَلِ وَأَبِي زَيْدُ أَنَّ أَبَا عَوْنٍ الْحِمْزَ مَارَى قَالَ دِرْجِلُ مَقْتُولٍ وَوَرَجَلَانِ مَقْتُولَيْنِ وَوَجَالِ  
 مَقْتُولِينَ كَأَنَّهُ سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَالنِّسَاءُ وَهَمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ النَّاسَ بِطَعَامٍ يَطْعُمُهُمْ قَالَ الْكُمَيْتُ  
 الْحَكَمُ وَالْمَقْتُولُونَ وَالْمَقَاتِلُونَ وَالْمُنَاقِبَةُ الْخِدَامُ وَاحِدُهُمْ مَقْتُولٌ وَيُقَالُ مَقْتُولِينَ وَكَذَلِكَ الْمَوْتُ  
 وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ قَالَ ابْنُ جَنَى لَيْسَتْ الْوَاوُ فِي هَؤُلَاءِ مَقْتُولُونَ وَرَأَيْتُ مَقْتُولِينَ وَمَرَرْتُ بِمَقْتُولِينَ  
 أَعْرَابًا أَوْ دَلِيلِ أَعْرَابٍ أَلَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَوْجِبَ أَنْ يُقَالَ هَؤُلَاءِ مَقْتُولُونَ وَرَأَيْتُ مَقْتُولِينَ وَمَرَرْتُ  
 بِمَقْتُولِينَ وَبِحَرِيِّ مَقْتُولِينَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ جَعَلَهُ سِيَوِيَهُ بِنَزَلَةِ الْأَشْعَرِيِّ وَالْأَشْعَرِيُّ قَالَ  
 وَكَانَ الْقِيَاسُ فِي هَذَا أَنْ حُذِفَ الْيَاءُ النَّسْبُ مِنْهُ أَنْ يُقَالَ مَقْتُولُونَ كَمَا يُقَالُ فِي الْأَعْلَى الْأَعْلَى  
 أَنَّ الْإِلَامَ صَحَّتْ فِي مَقْتُولِينَ لَتَكُونَ مَعَهَا دَلَالَةٌ عَلَى إِرَادَةِ النَّسْبِ لِيَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ الْحَذْفُ مِنْهُ

قوله تهمدنا الخ كذا في  
 الاصل وفي شرح الزوزني  
 فهمدنا وأوعدنا كنه  
 معصمه  
 قوله واذا جعت الخ كذا  
 بالاصل والتهذيب أيضا  
 كنه معصمه  
 قوله ابن ضمرة كذا في الاصل  
 والذي في الاساس ابن  
 هود وفي التهذيب ابن  
 صرمة كنه معصمه  
 قوله قال الكمي كذا  
 بالاصل والتهذيب أيضا  
 بدون مقوله مبضاه كنه  
 معصمه

التب غيلة المنيب فيه قال سيبويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقايوة حدثنا بذلك  
أبو الخطاب عن العرب قال وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو غيرة  
مذكورين حيث لم يكن له واحد فردد قال أبو علي وأخبرني أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عثمان  
قال لم أسمع مثل مقايوة الا حرفا واحدا أخذ به في أبو عبيدة فانه معهم يقولون سوايوة في سواسية  
ومعناه سوا قال فاما ما أتشدعوا الحسن عن الاحول عن أبي عبيدة

بَدَلْ خَلِيلِي كَسَلْكَ سَكْلَهُ • فَاتَى خَلِيلًا صَالِحًا مَقْتُولِي

فان مقتول مفعول وانظره مع عو وتظهره من الصحيح المدغم بحجر ومخضر وأصله مقتول مثل رجل مغزور  
ومغزواو وأصله مامغز وومغزواو والقول اغزو يغزواو كاجز واجناز والكوفون يهضمون  
ويدهمون ولا يعلون والدليل على فساد مذهبه قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوا فان قلت بهم  
اتصب خليليا ومقتول غير متعد فالتقول فيه انه اتصب بضمير يدل عليه المظهر كانه قال انا متخذ  
ومُسْتَعِد الا ترى أن من اتخذ خليليا فقد اتخذه واستعده وقد جاء في الحديث اتقوى متعبدا  
ولا تظلمه قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاستترته فقال  
ان اتقوته فزق بيني سماوان أعتقته فها معالي السكاح اتقوا ماى استقدمته والقوا الخليفة قال  
الهروري أى استقدمته وهذا شاذ جدا لان هذا البناء غير متعد البنين الغربيين قال أبو الهيثم  
يقال قوت الرجل قوتوا ومتى أى خدمته ثم نسبوا الى القتي فقالوا رجل مقتول ثم خففوا لاء  
التسبة فقالوا رجل مقتول ورجال مقتوون والاصل مقتويون ابن الاعرابي القنوة النجمة  
(قنا) ابن الاعرابي القنوة جمع المال وغيره قال قتي فلان النسي قنباوا قنباوا ونا ونا ونا  
وقيل وعباه عباو وجباه كله اذا ضمه اليه ضما أوزيد في كتاب الهمز هو القنا والقنا بضم القاف  
وكسرهما اللين بعدها همزة وأرض مقناة ابن الاعرابي التقيت الجمع والمنع والتهيت الاعطاء  
وقال القنوا كل القنوا والكربز والقنوا الخيل والكربز القنا الكبار (قنا) القنوا  
تأسيس الأقوان وهي في التقدير أقصلا من نبات الزبيح مقرض الزرق دقيق العبدان له نور  
أيض كانه نغرا بة حذنة السن الازهرى الأقوان هو القراض عند العرب وهو البايوش  
والبايونك عند الفرس وفي حديث قس بن ساعدت قس الأقوان ثبت نسبة به الانسان  
ووزنه أقفلا والهمزة والنون زائدتان ابن سيده الأقوان البايوش أو القراض واحدته الحاقوة  
ويجمع على أقاف وقد حذق الأقوان ولم ير الا في شعر ولعله على الضرورة كقولهم في حذال الاضطرار

قوله اغزو يغزواو الخ كذا  
بالاصل والمحكم ولعله  
اغزو واغزواو كتبه معصمه

قوله والكرز هو الصواب  
كافي التسكلة واللسان هنا  
وفي مادة كرز ووقع في  
القصموس الكزرة وهو  
تصريف وخطا كتبه معصمه

صامته في أسامة قال الجوهري وهو نبت طيب الرائحة حواليس ورقه أبيض ووسطه أصفر ويصغر  
على أقمعي لانه يجتمع على أقمعي بحذف الالف والنون وان شئت قلت أقمح بلا تشديد قال ابن  
بري عند قول الجوهري ويصغر على أقمعي قال هذا غلط منه وصوابه أقميان والواحدة  
أقميئة لقولهم أقمي كما قالوا نظير في لغة غير نظيران لقولهم نظرائي والمقمة ومن الأدوية الذي  
فيه الاخوان ورواهم مقمو ومقعي جعل فيه الاخوان الازهرى والعرب تقول ربأت أقمي  
أخره كقولك ربأت بناسير أخري وفي النوادر أقميئة المال ونحوه واجتتهه وازدققته أى  
أخذته الازهرى لقوانه موضع معروف في ديار بني تميم قال وقد زلت بها ابن سيده والاقوانة  
موضع بالبادية قال

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا بِنَزَلِنَا \* فَالْأَخْوَانَةُ مِثْلُ مَنَزَلِنَا

(قدا) فَمَنَ حَوَّلَ الْإِنْسَانَ قَدْوَةً مِّنْ دَاهِيَةٍ قَتَلَهُ نَحْمُ قَتْلَهَا الْيَتَامَى إِذَا كَانَ الرَّجُلُ  
قَبِيحَ الشَّيْءِ يُقَالُ قَتَلَهُ بِقَتْلِهِ قَتْلُهُ هُوَ حِكَايَةُ نَحْمِهِ (قدا) الْقَدْوَةُ أَصْلُ الْبِنَاءِ الَّذِي يَنْشَعِبُ  
مِنْهُ تَصَرُّفُ الْقَدْوَةِ يُقَالُ قَدْوَةٌ وَقَدْ تَلَا يَقْدِي بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَدْوَةُ وَالْقَدْوَةُ مَا نَسَبَتْ بِهِ  
قَلْبَ الْوَاوِ بِمَاءِ الْكُسْرَةِ الْفَرِيقَةُ مِنْهُ وَضَعَهَا الْحَاجِرُ وَالْقَدْيُ جَمْعُ قَدْوَةٍ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَالْقَدْوُ  
كَالْقَدْوَةِ يُقَالُ بِلَاقِ قَدْوَةٍ وَقَدْ تَلَا وَمِنْهُ حَطْلَى فَلَانَ حَطْلُوهُ وَحَطْلُوهُ وَحَطْلُوهُ دَارِي حَطْلُوهُ  
دَارِلُوهُ وَحَطْلُوهُ دَارِلُوهُ وَحَطْلُوهُ دَارِلُوهُ وَقَدْ اقْدَى بِهِ وَالْقَدْوَةُ الْأَسْوَةُ يُقَالُ فَلَانٌ قَدْوَةٌ يَقْدِي بِهِ ابْنُ  
الْأَعْرَابِ الْقَدْوَةُ الْقَدَمُ يُقَالُ فَلَانٌ لَا يَقْدِيهِ أَحَدٌ وَلَا يَمْدِيهِ أَحَدٌ وَلَا يَارِيهِ أَحَدٌ وَلَا يَجَارِيهِ  
أَحَدٌ وَذَلِكَ إِذَا بَرَزَ فِي الْحَلَالِ كُلِّهَا وَالْقَدْيَةُ الْهَدْيَةُ يُقَالُ خُذْنِي هَذَيْنِ وَقَدْ تَلَا أَيُّهَا كُنْتُ فِيهِ  
وَقَدْ تَلَا بِهِ دَابَّةً لَمْ تَسَنَّ الطَّرِيقَ وَقَدْ تَلَا هُوَ عَلَيْهِا وَمِنْ جَعَلَهُ مِنَ الْيَاءِ أَحَدٌ مِنَ الْقَدْيَانِ وَبِحُوزِ  
فِي الشَّعْرَاءِ يَقْدُو بِهِ دَابَّةً وَقَدْ تَلَا الْفَرَسَ يَقْدِي قَدْيَانًا أَسْرَعَ وَهُوَ فَلَانٌ يَقْدُو بِهِ فَهُوَ يُقَالُ مَرَبِي  
يَقْدِي فَهُوَ أَيُّ يَلْزِمُ سَنَنِ السَّيْرِ وَيَقْدِي عَلَى فَرَسِي وَيَقْدِي بِهِ بِهِ أَسْرَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِّي  
الْفَرَسُ الْقَدْيُ يَقْدِي الْفَرَسُ اسْتَعَانَهُ بِمَا فِيهِ فِي مَشْيِهِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقْبِضُ لِحْجَاهُ شِبْهَ الْخَنَازِيرِ قَدَا  
الْهَمُّ وَالطَّعَامُ يَقْدُو قَدْوَةً وَقَدْ تَلَا يَقْدِي قَدْيًا وَقَدْ تَلَا بِالْكَسْرِ يَقْدِي قَدْيً كُلَّهُ بِمَعْنَى إِذَا شَعِمَتْ  
رَأْتُهُ طَبِيعَةً يُقَالُ شَعِمَتْ قَدَاةُ الْقَدْرِ وَهِيَ قَدْيَةٌ عَلَى قَدْلَةٍ أَيْ طَبِيعَةُ الرِّيحِ وَأَشْدَا بِنِ بَرِي الْمُبَشِّرِ بِنِ  
هَنْبِلِ الشَّعْمِيِّ \* يُقَالُ زَادَ طَبِيعًا قَدَاةً وَيُقَالُ هَذَا طَعَامٌ قَدَاةٌ وَقَدْ تَلَا عَنِّي ابْنُ زَيْدٍ قَالَ  
وَهَذَا لَيْدَلَانٌ لَامٌ الْقَدَاوَاوُ وَمَا قَدَى طَعَامٌ فَلَانَ أَيْ مَا طَبِيعَ طَعْمِهِ وَرَأَيْتُهُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَطَعَامُ

قوله جمع قدوة يكتب بالياء  
هي عبارة التهذيب عن  
ابن بكر كسبه معصية

قَضَى وَقَضَيْبُ الطَّيْمِ وَالرَّاحَةُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي السَّوَاءِ الطَّبِيعِ قَضَى قَضَى وَقَدْ أَوْقَدُوا وَقَدْ أَدَّ  
 وَقَدْ أَوْقَدُوا وَحَى كِرَاعٍ إِلَى لَاحِدِهَا هَذَا الطَّعَامُ قَدْ أَتَى طَبِيبًا قَالَ فَلَا أَدْرِي أَطِيبُ طَعْمٌ عَنِّي أَمْ طِيبُ  
 رَائِحَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ الطَّبِيعُ يَكْتَسِبُ الرَّاحَةَ قَلَّتْ قَضَى يَقْدَى وَزَيْدٌ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَتَنَّا  
 قَادِمَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةً قَلِيلَةً وَقِيلَ الْقَادِمَةُ مِنَ النَّاسِ أُولُو مَا يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَجَهًا قَوَادٍ وَقَدْ  
 قَدَّتْ فِيهِ قَضَى قَضَى وَقَدْ قَدَّتْ قَادِمَةً إِذَا أَتَى قَوْمٌ قَدْ أَتَجَمُّوا مِنَ الْبَلَدِ قَادِمَةً قَادِمَةً  
 بِاللَّزَالِ الْمَجَّةُ وَالْمَحْضُوطُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو زَيْدٌ قَضَى وَقَدْ أَدَّ وَهُمْ النَّاسُ بِتَسَاقُطِهِ بِالْبَلَدِ فَيَعْمُونَ  
 بِهِ وَيَهْدُونَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدُّ وَالْقُدُّ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَدُّ الْقُرْبُ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقٍ  
 الدِّينَ وَأَقْدَى أَيْضًا إِذَا سَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَقْدَى إِذَا قَدَّمَهُمْ سَقَرًا وَأَقْدَى إِذَا اسْتَقَامَ فِي  
 الْخَلِيقِ وَهُوَ مِنْ قَضَى رُخَّ بِكسر القاف أَيْ قَدَّرَهُ كُلَّهُ مُقَابِلَ مَنْ قَبِلَ الْأَصْحَى يَنْبَى وَبَيْنَهُ قَضَى قَوْسٍ  
 بِكسر القاف وَقَيْدُ قَوْسٍ وَقَادُ قَوْسٍ وَأَنْشَدَ  
 وَلَكِنْ إِنْ قَادَى إِذَا الْخَيْلُ أَحْبَبَتْ \* وَصَبْرِي إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ قَضَى الشَّيْرِ  
 وَقَالَ هَلْبَةُ بْنُ النُّشَيْرِ

قوله أنجموا الذي في المحكم  
والقاسموس أنجموا كنه  
معجمه

وَأَقَى إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَلِدْ دُونَهُ \* قَضَى الشَّيْرَ أَحْبَبَ الْأَنْفَ أَنْ أَتَا خَرَا  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَضَى وَقَادُ قَيْدٍ كُلُّهُ بَعْثِي قَدَرُ الشَّيْءِ أَبُو عَيْبَةَ سَمِعَ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ سَيَدَاؤُهُ  
 وَقَدْ أَدَّ وَهُوَ الْخَفِيفُ قَالَ الْفَرَّاهِيُّ مِنَ التَّوَقُّفِ الْجَرِيئَةِ قَالَ شَرَفُ الدَّوْعَةِ مَزَلَا مِنْ ابْنِ  
 سَيْدِمْ وَقَدْ هُوَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكَلَابُ قَالَ وَأَنَا حُلَّ عَلَى الْوَالِدَانِ قَدْ وَ أَكْثَرَ  
 مِنْ قَدْ قَضَى الْقَضَى مَا بَقِيَ فِي الْعَيْنِ وَمَاتَرِي بِهِ وَجَعَهُ أَقْدَامُ قَضَى قَالَ أَبُو  
 نُخَيْلَةَ \* مِثْلُ الْقَضَى يَنْبَغُ الْقَضَى \* وَالْقَضَاةُ كَالْقَضَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْقَضَاةُ الطَّائِفَةُ  
 مِنَ الْقَضَى وَقَدْ بَتِ عَنْهُ تَقْدَى قَضَى وَقَضَى وَقَضَى نَاقِعٌ فِيهَا الْقَضَى وَأَصَارُهَا وَقَدْ قَضَى قَضَى  
 وَقَضَى نَاقِعٌ وَقَضَى أَلْفَتْ قَضَاهَا وَقَدْ بَتِ بِالْقَمَرِ وَالرَّمْصِ هَذَا قَوْلُ الْبَلْبَانِيِّ وَقَضَى عَيْنَهُ  
 وَأَقْدَاهَا أَيْ فِيهَا الْقَضَى وَقَدْ أَهَامَ سِدْدٌ لَا غَيْرَ أَخْرَجَهُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْدَيْتُهَا إِذَا أَخْرَجْتَ  
 مِنْهَا الْقَضَى وَمِنْهُ بِقَالَ عَيْنٌ مُقَدَّاةٌ وَرَجُلٌ قَضَى الْعَيْنَ عَلَى فَعَلٍ إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَضَاةٌ وَقَالَ  
 الْبَلْبَانِيُّ قَضَيْتُ عَيْنَهُ أَقْدَيْتُهَا أَقْدَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنْ قَضَى وَأَكْثَلَ فَلَمْ يَقْصُرْ عَلَى الْقَضَى  
 الْأَصْحَى لِأَيْبِيلِكُمْ مَنَى مَا يَنْبَغِي عَيْنَكَ شَيْخُ الْبَاءِ وَقَالَ قَضَيْتُ عَنْهُ تَقْدَى إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَضَى  
 الْبَيْتُ قَضَيْتُ عَنْهُ تَقْدَى فِيهِ قَضَى مُخَفَّفَةٌ وَقَالَ قَضَيْتُ عَنْهُ شِدَّةَ الْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا كَرَّ

قوله ومنه يقال عين الخ  
هذا وأوردته في التهذيب عقب  
قوله وقذاها مشددا لا غير  
كنه معجمه



غيره التشديد ويقال قنّاء واحد وجعلها قنّى وقنّاء الاصمى قنّت عينه قنّى قنّيارت  
بالقنّى وعين مقنّية خالطها القنّى وقنّاء الطير قنّاهم ونحوه قنّيهما كأنهم تجلّى بذل قنّاهما  
ليكون أبصر لها يقال اقنّى الطائر اذا فتح عينه ثم انغمض انغمضه وقد أكثر العرب تشبيهه ألم  
البرق به فقال شاعرهم محمد بن سلة

الاباسى برقى على قلّ الحى \* لهنا لمن برقى على كرىم  
لعت اقنّاء الطير والقوم هج \* فهبت آخرانا وانت سليم

وقال جدي بن نور

حقى قنّاء الطير وهما كأنه \* سراج اذا ما يكتشف الليل اطلّ

والقنّى ماعلا الشراب من شئ يقطعه التذيب وقال جدي يصف برقا

حقى قنّاء الطير والليل واضع \* بأرواقه والصبح قد كذب

قوله والليل واضع  
هكذا رواه في التشديد  
ورواه في الاسل ونسبه  
لجدي ايضا والليل مدبر  
بجملته والصبح قد كذب  
كتبه مصححه

قال الاصمى لا أدري ما معنى قوله قنّاء الطير وقال غيره يريد كائن من الطير عينه من قنّاء  
وقعت فيها ابن الاعراب الاقنّاء فطر الطير لا غنائها تنتظر نظره ثم انغمض وانشد بيت جدي  
ابن سيدة القنّى ما يقطف الشراب من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القنّى ما يطأ الى نواحي  
الانامية ليقب وقد قنّى الشراب قنّى قال الاخط

وليس القنّى بالوديع قطفي الانا \* ولا يذباب قنّفه أيسر الأمر

ولكن قنّاهما زلا نحبّه \* ترامته الفيطان من حيث لا ندري

والقنّى ما هراقت الناقه والشاة من ما يودم قبل الولد ويده وقال العياشي هو شئ يضرب من  
رجلها بعد الولادة وقد قنّت وحكى العياشي أن الشاة تقنّى عشر ابعده الولادة ثم تظهر فاستعمل  
الطهر للشاة قنّت الاتى تقنّى اذا اردت الفصل فالتقت من ما بها يقال كل خلق يذى وكل اتى

قوله ينى من لغته فى امنى  
كتبه مصححه

تقنّى قال العياشي ويقال ايضا كل خلق ينى وكل اتى تقنّى ويقال قنّت الشاة فهى تقنّى  
قنّيا اذا التقت بياض من رجها وقيل اذا ألقت بياض من رجها حين تريد الفعل وقنّيت جازيته قال  
الشاعر فسوف أقنّى الناس ان عشت سليما \* مقاداة لا يقر على الذل

والقنّية أول ما يطرأ عليك من الناس وقيل هم القليل وقد قنّت قنّيا وقيل قنّت قنّية اذا أتى  
قوم من أهل البادية قد أنجموا وهذا يقال بالذوال والدوذ كرا بوعسرو أنهم لما ذال المهجة قال ابن  
برى وهذا الذى يختاره على بن حمزة الاصمى قال وقد حكاه أبو زيد بالذال المهمله والاول أشهر

قوله أنجموا كذا فى الاصل  
والذى فى القاموس والمحكم  
أنجموا كتب مصححه

أبو عمرو وأتينا فاذنمنا الناس بالذال المجبة وهم القليل وجمعها قذواذ قال أبو عبيد والمخفوظ  
بالذال وقول النبي صلى الله عليه وسلم في قسمة ذكرها هذبة على دخن وجماعة على أذناء الأذناء  
جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو صمغ أو غير  
ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم فبذى العين والماء والشراب قال أبو  
عبيد وهذا مثل يتول اجتماع على فساد في القلوب شبه بأذناء العين ويقال فلان بغضى على القذى  
انذسكت على الثل والضم وفساد القلب وفي الحديث يصير أحدكم القذى في عين أخيه ويصير  
عن الخدع في عينه ضربه مثل ليل يرى الصغير من عيوب الناس ويغفرهم به وفيه من العيوب  
ما ينسبه إليه كنسبة الخدع إلى القذاة والله أعلم (قرا) القرو من الأرض الذي لا يكاد يقطع  
شيء والجمع قرو والقرو شبه حوض القرو شبه حوض تمدد مسطيل إلى جنب حوض  
تضمم بقرع فيمن الحوض الغضم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرماع  
\* متشأى كالقرو ومن انثلام \* شبه الثوى حول الخيمة بالقرو وهو حوض مسطع طيل إلى  
جنب حوض يضم الجوهرى والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الابل والقرو قدح من خشب  
وفي حديث أم عبد الله أرسلت إليه بشاة وشفرة فقال اردنا الشفرة وهاتلى قروا يعنى قدسان  
خشب والقرو أسفل الخلة يتقرو وينذقيه وقيل القرو لنا صغير يرد في الحوايج ابن سيده  
القرو أسفل الخلة وقيل أصلها تقرو وينذقيه وقيل هو تقير يجعل فيه العصير من أى  
خشب كان والقرو قدح وقيل هو الاناء الصغير والقرو مسيل المعصرة ومنعها والجمع القري  
والاقراء ولا فعل له قال الاعشى

أرعى بها الببداء عازت \* وأنت بين القرو والعاصر

وقال ابن أحر له أصحب يرى الراووف فيها \* كأدमित في القرو والزالا

يصف قروا نهر كانهم غزال في قروا الخلق قال الديلمى ولا يصح أن يكون القدح لان القدح  
لا يكون راوفا نهما هو مشربة الجوهرى وقول الكميت

فاشك حصيه إغلا إغلا فذه \* كأنت بين القرو والعاصر

يعنى المعصرة وقال الاصمعي في قول الاعشى \* وأنت بين القرو والعاصر \* إنه أسفل الخلة  
يتقرو فينبذ فيه والقرو معلقة الكلب والجمع في ذلك كله أقراء وأقرو قري وحكى أبو  
زيد أقرو فصيح الواو وهو نادر من جهة الجمع والتخفيف والقرو غير مهموز كالقرو والذي هو

قوله فاشك كذا في الاصل  
بالكاف والذي في الصحاح  
وناج العروس فاستل من  
الاستلال كتبه معجمه

مَيْلَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ لَا يَنْقُرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُرُوءَ وَالْقُرُوءُ قُرُوءٌ وَمَا يُقَرُّهُ مِلْعَةُ الْكَلْبِ  
وَالْقُرُوءُ وَالْقَرَى كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ يُقَالُ لَمَّا زَالَ عَلَى قُرُوءٍ وَاحِدٍ وَقَرَى وَاحِدًا وَبَرَأَتِ الْقَوْمُ  
عَلَى قُرُوءٍ وَاحِدًا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي إِسْلَامٍ أَيْ ذَرُوعَتْ قَوْلُهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ  
بِشَعْرٍ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرَأَتْهُ وَأَوَاعُهُ وَلِحْدَاهَا قُرُوءٌ وَقَرَى وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُ بَرِيعَةٌ حِينَ مَدَحَ  
الْقُرْآنَ لِمَا تَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لِمَ قَرَيْشٌ هُوَ شَعْرٌ قَالَ لَا لِأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى  
أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ هُوَ مِنْ أَوَّلِ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قُرُوءًا وَوَاحِدُهَا أَنْفَطَى وَجْهَهَا  
بِالْمَاءِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قُرُوءًا وَوَاحِدُهَا أَنْفَطَى الْمَطَرُ وَقَرَأَ إِلَيْهِمْ وَاقْتَصَدَ اللَّيْلُ الْقُرُوءَ  
مَصْدَرٌ وَقَوْلُ قُرُوءٍ إِلَيْهِمْ أَقْرُوءُوا وَهُوَ الْقَصْدُ فَيُخَالَفُ النَّاسُ وَأَنْشُدَ \* أَقْرُوءُ إِلَيْهِمْ أَيْ نَاجِبُ الْقَنَاقِصَاءِ  
وَقَرَأَهُ طَعْنٌ فَرَجَعَهُ عَنِ الْهَجَرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَأَيْتَ هَذَا كَأَنَّهُ قَصْدٌ بَيْنَ أَصْحَابِهِ قَالَ

قوله على الليات كذا  
في الاصل والمحكم بهاء  
مهملة فيها كسبه مصححه

\* وَانْخَلِ تَقْرُوءَهُمْ عَلَى اللَّيَاتِ \* وَقَرَأَ الْأَمْرُ وَاقْتَرَأَ تَبِعَهُ اللَّيْلُ يَقَالُ الْإِنْسَانُ يَقْتَرِي فَلَمَّا  
بَقِيَتْهُ يَتَقَرَّى سَبِيلًا وَيَقْرُوءُ أَيْ يَتَّبِعُهُ وَأَنْشُدَ يَقْتَرِي مَسْدُ الشَّيْخِ وَقُرُوءُ الْبِلَادِ قُرُوءًا  
وَقَرَى يَقْرَأُ وَأَقْرَأَ يَقْرَأُ وَأَسْقَرِيْنَهَا إِذَا تَبِعْتَهَا أَخْرَجَ مِنْ أَرْضِ إِلَى أَرْضٍ ابْنُ سِيدَةَ قَرَأَ الْأَرْضَ  
قُرُوءًا وَأَقْرَأَ هَاؤُهَا وَاسْتَقْرَأَهَا تَبِعَهَا أَرْضًا أَرْضًا وَسَارَ فِيهَا يَطْرَحُهَا لَهَا أَمْرُهَا وَقَالَ اللَّيْثِيُّ  
قُرُوءُ الْأَرْضِ سَرَتْ فِيهَا وَهِيَ أَنْ تَقْرُبَ الْمَكَانَ ثُمَّ تَجُوزَهُ إِلَى غَيْرِهِ ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَقُرُوءُ بَنِي فُلَانٍ  
وَأَقْرَبُهُمْ وَأَسْقَرِيْنُهُمْ مَرَرْتُ بِهِمْ وَاحِدًا وَوَاحِدًا هُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَاسْتَحْلَهُ سَبِيحُهُ فِي تَعْبِيرِهِ  
فَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُمْ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدُ الْمِثْرَدِ أَنْ تَقْبِرَ أَنْ الدَّرَاهِمُ مَعَ صَاعِدَيْنِ لَشَى كَقَوْلِهِمْ بِدَرَاهِمٍ  
وَزِيَادَةٍ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ بِفَعْلَتِهِ أَوْ لَا ثُمَّ قُرُوءُ شَيْءٍ لَا تَعْلَنُ شَيْءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِي هَذِهِ الْأَرْضَ قُرْيَةً قُرْيَةً الْأَصْمَعِيُّ قُرُوءُ الْأَرْضِ إِذَا تَبِعْتَ نَاسًا لِبَعْدِنَاسٍ  
فَأَنَاءُ قُرُوءَاهَا قُرُوءًا وَالْقَرَى يَجْرِي الْمَاءُ إِلَى الرِّيَاضِ وَجَمْعُهُ قُرْيَانٌ وَأَقْرَأَ وَأَنْشُدَ

\* كَأَن قُرْبَانَهُمَا الرِّجَالُ \* وَتَقُولُ تَقَرَّبْتُ الْمَاءَ أَيْ تَبِعْتَهُ وَأَسْتَقْرَبْتُ فَلَمَّا نَاسَتْهُ أَنْ يَقْرَبِي  
وَفِي الْحَدِيثِ وَالنَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَيْ شُهِدَ اللَّهُ أَخَذْنِي أَنَّهُمْ يَقْرُونَ النَّاسَ يَتَّبِعُونَهُمْ  
فَيَنْتَظِرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ وَهِيَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ فَاعِلِ الَّذِي لَمْ يَدْرِكْ أَدَى مَكْسَرٍ عَلَى فَوَاعِلِ نَحْوِ  
فَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَنَاكِسٍ وَفَوَاكِسٍ وَفِي الْقَارِ بِهَذَا الصَّلَاحُونَ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هُوَ لَا  
قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَيْ شَهِدَ اللَّهُ لَا يَتَّبِعُ مَعْهُمْ أَحْوَالَ بَعْضِ أَهْلِ الشَّهَادَةِ وَالْإِنْسَانُ يَخْجِرُ وَأَشْرَ  
فَقَدْ وَجِبَ وَاحِدُهُمْ قَارٍ وَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ حَيْثُ هُوَ وَصَفَ لَا دَمِيذَكَ كَرَقُورِيسَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

أَنسَ فَتَقَرَّرَى بِجَرَّائِهِ كَاهِنٌ وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْلَمٍ أَنَا زَالَ عَفَانٌ يَقْرَأُ هَمْ وَيَقُولُ لَهُمْ ذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَلْعَنٍ عَنْ أَمِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْ قَالَتْ قَرَيْتُهُمْ أَقُولُ لَتَكْفُنَنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَسِدَّ لَهُ اللَّهُ خَيْرًا مَن كَانَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بِفَعْلِ بِسْتَقْرَى الرِّفَاقَ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمْ النَّاسُ الصَّالِحُونَ قَالَ وَالْوَحْدَانِيَّةُ بِأَلْفَاءِهَا وَالْقَرَاءَةُ الْقَارِئُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَاهِمُ بِالْبَابِ إِذْ يَنْقَعُونَ نِيَّ \* وَبِالْقَارِئِ مِمَّنْ قَرَأَ الْبَابَ عَاذُرُ

وَقِيلَ الْقَرَاوِطُ الظُّهْرُ وَثَنِيَّةُ قَرِيَانٍ وَقَرَوَانٍ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ وَجَعَلَهُ أَقْرَامُ وَقَرَوَانُ قَالَ مَالِكُ

الْهَذَلُ بِصَفِّ الضَّبْعِ

إِذَا نَقَشْتَ قَرَوَانَهُمَا وَتَقَشَّتْ \* أَشْبَهَا الشُّعْرُ الصُّدُورَ الْقَرَاهِبُ

أَرَادَ بِالشُّعْرَاهِبِ أَوْلَادَهُ الَّتِي قَدِمَتْ الْوَأْدَ فَقَرَّبَ أَرَادَ أَنْ أَوْلَادَهُمَا تَنَاهَا عَنْ الْحُمُومِ الْقَتْلَى وَهُوَ الْقَرَوَرَى وَالْقَرَوَانُ الظُّهْرُ وَيُجْمَعُ قَرَوَانَاتٌ وَجَلَّ أَقْرَى طَوِيلُ الْقَرَا وَهُوَ الظُّهْرُ وَالْأَتَى قَرَوَانُ

الْجَوْهَرِيُّ نَاقَةُ قَرَوَانِ طَوِيلُهُ السِّنَامُ قَالَ الرَّابِزُ \* مَضْبُورَةٌ قَرَوَانُهُ رَجَابُ نَقِصٌ \* وَيُقَالُ لِلشَّدِيدَةِ الظُّهْرِيَّةِ الْقَرَا قَالَ وَلَا تَقُلْ جَلَّ أَقْرَى وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يُقَالُ كَثَرْتُ وَمَا كَانَ أَقْرَى

وَلَقَدْ قَرَى قَرِيْمٌ مِمَّنْ قَرَا قَالَ وَلَا تَقُلْ جَلَّ أَقْرَى وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يُقَالُ كَثَرْتُ وَمَا كَانَ أَقْرَى وَلَقَدْ قَرَى قَرِيْمٌ مِمَّنْ قَرَا قَالَ وَلَا تَقُلْ جَلَّ أَقْرَى وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يُقَالُ كَثَرْتُ وَمَا كَانَ أَقْرَى

وَأُلْحَ عَلَيْهِ وَأَقْرَى إِذَا اسْتَكْرَى قَرَاءَ وَأَقْرَى لِمَنْ أَقْرَى طَلَبَ الْقَرَى الْأَصْحَى رَجَعَ فَلَانَ إِلَى قَرَوَانِهِ أَيْ عَادَ إِلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى الْقَرَاءُ هُوَ الْقَرَى وَالْقَرَامُ الْقَتْلَى وَالْقَلَامُ الْبَلَى وَالْبَلَاءُ الْإِلَاحُ وَالْإِيَامُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَرَوَانُ يَأْتِيهِ الْقَرَامُ مَعْدُودَةٌ مِثْلُ الْمَصْرُومِ هُوَ الْبَرُّ ابْنُ

الْأَعْرَابِ الْقَرَا الْقَرَعُ الَّذِي يُوَكَّلُ ابْنُ شَيْمِلٍ قَالَ لِي أَعْرَابِي أَقْرَسَ لِي حَتَّى أَتَقَالُ وَقَالَ أَقْرَسَ لِي حَتَّى أَتَقَالُ وَقَالَ أَقْرَسَ لِي حَتَّى أَتَقَالُ وَقَالَ أَقْرَسَ لِي حَتَّى أَتَقَالُ

حَتَّى أَتَقَالُ أَيْ كُنْتُ فِي سَلَامٍ وَفِي خَيْرٍ وَرَوْحَةٍ وَقُرِّي عَلَى فَعْلٍ اسْمٌ مَا بِالْبَادِيَةِ وَالْقَرَى وَالْقَرَى مِمَّنْ قَرَا النَّاسُ وَمَعْلَمُ الْأَمْرِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْكُتُبَةِ وَهُوَ مَسْرَبٌ أَصْلُهُ كَلَرُونَ بِالْقَارِسِيَةِ فَاعْرَبَ

وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْحَيْقُطَانِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْقَرَى وَالْقَرَى هُوَ الرَّاءُ الْبَيْضُ وَبَعْضُهَا الْقَارِئَةُ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ فِي الْقَرَى وَانْ بَعْنِي الْجَيْشِ

فَإِنْ تَقَالُ يَقْرِيَّوَانَهُ \* أَوْخَيْتُ بَعْضَ الْجَوَيْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ \* فَأَمَّا جَدُّ الْقَرَى السُّوَيْدِيُّ فِي رَمَائِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَعَادِيَّةٌ سَوْمُ الْجَرَادِ شَيْدَتُهَا \* لَهَا قَرَوَانٌ حَلَفَ هَامُ سَكَبُ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْقَرَى وَالْقَرَى هُوَ الْغَارُ وَهَذَا غَرَبٌ يُوَشِّبُهُ أَنْ يَكُونَ شَاهِدًا مِمَّنْ جَعْدِيُّ

قوله أشب كذا في الأصل والحكم والذي في التهذيب أشت كتيبه مصححه

قوله والقروان الظهر الخ بهذا ضبط في التكملة والتهذيب وأطلق الجهد فقال الشارح كسحبان وينظر من أين له كتيبه مصححه

قوله وعادية سوم كذا بالأصل وحرر كتيبه مصححه

المذكور وقال ابن مفرغ

أَعْرَبُوا رَأَى الشَّمْسَ عِنْدَ طُلُوعِهَا \* قَنَاهُ الْقَبْرَ وَأَنْ الْمَكْتَبَ

وفي الحديث عن مجاهد إن الشيطان يَغْدُو بِقَرْنَيْهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَبْرَ وَأَنْ دَخِلَ

وهو معظم العسكر ومعظم القافلة وجعله امرؤ القيس الجيبي فقال

وَعَارِ قَذَابَ قَبْرٍ وَأَنْ \* كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرِّعَالُ

وقرورى اسم موضع قال الراي

تَرَوْنِي مِنْ حَرَمِ الْجُفُولِ فَأَضَجَّتْ \* هَضَابُ قَرَوْرَى دُونَهَا الْمُصَيِّجُ

الجوهري والقروري موضع على طريق الكوفة وهو متبني بين الثقرة والحاجر وقال

\* بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرْوَرٍ بَاتِمَا \* وَهُوَ قَعْوَعٌ عَنْ سَبِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَرَوْرَى مَنُونَةٌ لِأَنَّ وَزْنَهَا

قَعْوَعٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَزْنُهَا أَفْعَلٌ مِنْ قُرُوتِ الشَّيْءِ إِذَا اتَّبَعْتَهُ وَبِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ قَعْوَعًا لِمَنْ الْقَرِيبَةُ

وَاسْتِئْصَاعُ الصَّرْفِ فِيهِ لِأَنَّهُ اسْمُ بَقْعَةٍ خِزْلَةٍ شَرَوْرَى وَأَنْشَدَ

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى قَرَوْرَى \* وَأَلَّ الْيَدِ بِطَرْدِهَا طَرَادًا

والقروون بضم جلد البياضتين لم يجمع فيه أو ما أوله نزول الأعمام والرجل قرواني وفي الحديث

لَا تَرِيعُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى قَرَوَاهَا أَيْ عَلَى أَوَّلِ أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قَرَوَاهُمَا بِالْمَدِّ

ابن سيده القربة والقرية لغتان المصدر الجمع التثنية المكسورة بياضه ومن ثم جاءه وافي

بجمعها على القرى فحملوها على لغتهم يقول كِسْوَةٌ وَكُتًا وقيل هي القرية بفتح القاف لا غير قال

وكسر القاف خطأ وجمعها قرى جاءت نادرة ابن السكيت ما كان من جمع فعله بفتح النون معتلا من

الياء والواو على فعال كان ممدودا مثل رَكْوَةٌ وَرَكَاوُشْكَوَةٌ وَشَكَاوُشْكَوَةٌ وَقَسْوَةٌ وَقَسَاوُشْكَوَةٌ وقيل قال ولم يسمع في شيء

من جميع هذا القصير إلا كَوْنُو كَوْنُو وَفَرَّجَ نَاعِي غَيْرُ قِيَّاسِ الجوهري القرية معروفة

والجمع القرى على غير قياس وفي الحديث إن نبيامن الأبياء أمر بقرية النمل فَخَرِّقَتْ هِيَ

مَسْكَنُهَا وَيَتَوَالِجُ قَرَى الْقَرْيَةِ مِنَ الْمَسَاكِينِ وَالْأَبْنَاءِ وَالصَّبَاغِ وَقَدْ تَطْلُقُ عَلَى الْمَدَنِ وَفِي

الحديث أَمَرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَى أَكَلِهَا الْقَرْيَ

مَا يَفْخَعُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدَنِ وَيَصِيبُونَ مِنْ غَنَائِمِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانَتْهَا

قَالَ سَيِّدُوهُمَا يَتَحَلَّيْنَهَا عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ وَاتِّخَاذِهَا قَرْيَةً فَاخْتَصَرُوا وَعَمِلَ الْفَعْلُ

فِي الْقَرْيَةِ كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كُنْ هُنَا قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي هَذَا ثَلَاثُ مَعَانٍ اتِّسَاعُ وَالِاخْتِصَارُ

قوله قروري وقع في مادة  
جسلسنروري بده كنه  
معصمه

قوله على فعال كان الخ كذا  
بالتثنية أيضا والمعنى  
واضح كنه معصمه

والتوكيد أما الانساع فانه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا تراك تقول وكم من قرية مسؤلة وتقول القرى ونسأ لك كقولك أنت وسألك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه فلانهم تشبهت بن يصح سؤاله لما كان بها أو موافاها وأما التوكيد فلانه في ظاهر اللفظ إمالة بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تفضوا الأيهم عليه السلام أنه ان سأل الجلدات والجمال أبا نه بصحة قولهم وهذا انه في تصحيح الخبر أي لوسائله أنطقها الله بصدقنا فكيف لوسائله من عادته الجواب والجمع قرئ وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام قرى متصلة فكانوا لا يحتاجون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان وجعلنا بينهم والنسب إلى قرية قرئ في قول أبي عمرو وقرئ في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرى أو أفصح من الجحاج انما نسبته إلى القرية التي هي المصر وقول الشاعر أنشدته نعلب

رَمَقَ بِسَهْمٍ بِشُهُ قَرْيَةٍ • وَفَوَاهِ مِنْ النَّضِيِّ سَوِيٍّ

فسره فقال القرية القرة قال ابن سيده وعندى أنهم منسوبه إلى القرية التي هي المصر وإلى وادي القرى ومعنى البيت ان هذه المرأة أطعمته هذا السمن بالسويق والقر وأهم القرى مكة شرفها الله تعالى لان أهل القرى يؤمنونهم أي يقصدونها وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أتى بضب فربا كله وقال انه قرى أي من أهل القرى يعني انما يأكله أهل القرى والبوادي والنسب اتساع دون أهل المدن قال والقرى منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرئ والقرى تنبى قوله تعالى رجل من القرى عظيم مكة والطائف وقرية النمل ما يتجمعهم من التراب والجمع قرى وقول أبي النجم

وَأَتَتْ النَّمْلُ الْقَرْيَ بَعِيرَهَا • مِنْ حَاكِ التَّلَعِ وَمِنْ نَافُورِهَا

والقاريه والقارات الخاضرة الجامعة ويقال أهل القارية للعاصرة وأهل البادية لاهل البدو وجانب كل طارو ياد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقربت الجلل على ظهر القرس أي أقرنته أي الموالبس يقرى العلف في شدة أي يجمعهم والقرى جبي الماء في الحوض وقرت الماء في الحوض قرأ وقرى جمعه وقال في التذييل يجوز في الشعر قرى فجعل في الشعر خاصة واسم ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقرات الحوض العظيم يجمع

قوله وقرى كذا مضبوط في الأصل والمحكم والتذويب بالكسر كثرى وأطلق المجد فضب بالفتح كنه معصمه

فيه الماء وقيل المقرأة والمقرى ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره والمقرأة والمقرى انا يجتمع فيه الماء وفي التهذيب المقرى الايام العظيم يشرب به الماء والمقرأة الموضع الذى يقرب فيه الماء والمقرأة تشبه حوض فظم يقرب فيه من البئر ثم يقرب في المقرأة وجمعها المقرأى وفي حديث عمر رضي الله عنه ما ولى أحد الأسياف على قرأته وقربى في عينته أى جمع يقال قرأى الشئ يقرب به قرأيا اذا جمعه يريد أنه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها السلام حين حفر الله لها زمزم فقربت في مقامها ونسبه كانت معها وفي حديث مرة بن شرحبيل أنه عوفي ترك الجمعة فقال إن تبي جرحا يقربى وورعنا الرضف في نازارى أى يجتمع المنة ونسبه الجوهرى والمقرأة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الأعرابي تمنع من ستن الطريق وقربه وقربه بمعنى واحد وقربت النخل جرحها جمعها في شدقه قال الليثى وكذلك البعير والشاة والضأن والوبر وكل ما اجتمع يقال للثاقه هى تقرى اذا جعت جرحها في شدقها وكذلك جمع الماء في الحوض وقربت في شدق جوزة فحباؤها وقربت القبية تقربى اذا جعت في شدقها شيئا يقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقربى والمدة تقربى في البحر حتى يجتمع وأقربت الناقة تقربى وهى مقر اجتمع الماء في رجليها واستقر والمقرى على فعل يجرى الماء في الروض وقيل يجرى الماء في الحوض والجمع أقربه وقرآن وشاهد الأقربة قول الجاهدى

ومن أيامنا يوم يجيب • شهدناه بأقربة الرداع

وشاهد القران قول ذى الرمة

تسبى أعداء قران نسمها • عثرنا لم ومرتجاءه السود

وفي حديث بس وروضة ذات قران ويقال في جمع قرى أقراء قال معاوية بن شريك يمدح جمل ابن نضلة بن يدي النعمان أنه مقبل النعلين متشفع السابقين فقوا الألتين مشا باقراء قتال عليا يبايع إمامه فقال له النعمان أردت أن نذبحه فذبحته فقوا الخطافى من الخشب مما يكون فوق البئر أراد أنه اذا قصد التزقت أليتا بالارض فهما مثل القعر وصفه بأنه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقرى مسيل الماء من التلاع وقال الليثى القرى مدق الماء من الرولى الروضة هكذا قال الربيع بن خثيم والجمع أقربى يقرأه وقرآن وهو الاكسمة وفي حديث ابن عمر قال الى مقرى بستان فعمد يشرب المقرى والمقرأة الحوض الذى يجتمع فيه الماء وفي حديث نيلان دعوا قرأته أى تجارى الماء واحد ها قرى بوزن طرى وقرى الضيف قرى وقرأه أضافه واستقرانى

قوله المقرأة والمقرى ما اجتمع فيه الماء كذا ضبطا في الاصل والصاحح والمحكم بالكسر بكثرة وعبارة القاموس وشرحه (والمقرى والمقرأة) صريح سياقه انه يشتملها والصواب بالكسر فيها كما هو نص الصاحح وغيره اه ولكن ضبطت المقرى في الاصل وبعض نسخ النهاية في حديث ابن عمر الا فى بالفتح والقياس مع الجهد فضلا عن ضبط الحديث كتبه صحيحه

واقترأوا فتراني طلب عني القري وأنه لقري للضيف والاني قريه عن الصياني وكذلك انه لقري للضيف ومشره والاني مقراء ومقراء الاخيرة عن الصياني وقال إنه لمقرأ للضيف وأنه لمقرأ الاضياف وإنه لقري للضيف وأنهم القريه للاضياف الجوهري قريت للضيف قري مثل قلبه قلى وقراء أحسن اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا قصت مددت والمقراء القصعة التي يقري للضيف فيها وفي الصحاح والمقري ياءا يقري فيه الضيف والبنية مقراء وأنشد ابن بري لمشاعر

حتى تبول عبور الشعر بينكما \* صدوا ويض في مقراءه القار

والمقاري القندور عن ابن الاعراب وأنشد

تري قصلاتهم في الورد هزلي \* وتسم في المقاري والحيالي

يعني أنهم يسمون ألبان أمهاتهم عن الماء فاذا لم يصبوا ذلك كان عليهم عار وقوله وتسم في المقاري والحيالي أي أنهم اذا قصروا لم يصروا الاضياف واذا هو لم يصبوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الاعراب وقال الصياني المقري مقصور بغيرها كل ما يوقى به من قري الضيف من قصعة أو قصعة أو عس ومنه قول الشاعر • ولا يثبون بالمقري وان عدوا \* قال وتقول العرب لقد قرونا في مقري صالح والمقاري الجفان التي يقري فيها الاضياف وقوله أنشد ابن الاعراب

• واقضى قروض الصالحين واقترى • فسرته فقال أني أريد عليهم سوى قرضهم ابن سبته والقريه بالكسر ان يوقى بعدون طولهم ما ذراع ثم تعرض على أطرافهم ما عود يوقى لهم ما من كل جانب بقدر فيكون ما بين العصبتين قدرا ربع أصابع ثم يوقى به قرضه قرض فيعرض في وسط القريه ويؤيد طرفاه اليه ما بقدر فيكون فيه رأس العود هكذا يحكاه يعقوب وعبر عن القريه بالمصدر الذي هو قوله أن يوقى قال وكان حكمه أن يقول القريه عودا ن طولهم ما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح والقريه على فعله خشبات فيها قرض يجعل فيها رأس عود البيت عن ابن السكيت وقريت الكتاب لغة في قرأت عن ابى زيد قال ولا يقولون في المستقبل الا يقرأ وحكى ثعلب حينئذ مقريه قال ابن سبته فدل هذا على أن قريت لغة كالحكي أبو زيد وعلى أنها على قريت المغيرة بالبدال عن قريت وذلك أن قريت تملأ ما كانت لفظ قضيت قيل مقريه كقيل مقيية والقاري بمحدث الرمح والسيف وما أشبه ذلك وقيل هاربة السنان أعلاه وحده التهذيب والقاري بهذا الطائر القصير الرجل الطويل المتشار الاخضر الظاهر تحبه الأعراب زاد الجوهري

قوله أني أريد هذا ضبط المحكم كتيبه محصيه



وَتَقِيْنُ بِهِ وَبُشْتَهَوْنَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهِ وَهِيَ شَفِيفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمِنْ تَرْجِيْعٍ فَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ \* سَبَابًا كَمْ وَأَيْتَمَ الْعَنَاقَ

والجمع القَوَارِي قَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فَارِيَةً بِالتَّشْدِيدِ ابْنُ سِيدَةَ وَالْفَارِيَةُ طَائِرٌ أَخْضَرُ  
اللون أَصْفَرُهُ لِمَنْ تَطَرَّطَ بِلِ الرَّجُلِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَبِزْتُ شَامَ ثُمَّ أَقْلْتُ قَدَوِي \* سَأَلُوا الْقَوَارِيَّ الْخَضِرُ فِي الدُّجَنِ جُنُحُ

وقيل الفاربية طير خضر تحبها الأعراب قال وانما قصبت على هاتين الباءين أنهما موضع ولم أقص  
عليهما أنهما منقلبان عن واولانها الام والباء لاما أكثر منها واولا وقري اسم رجل قال ابن جنى  
تحتل لانه أن تكون من الباء ومن الواو ومن الهمزة على التقصيص والالف في قريته والقريته  
الخوصلة وابن القريته مشتق منه قال وهذا ان قد يكونان ثنائيين والله أعلم (قزى) ابن

سيدة القزى القلب عن كراع لم يصكه غيره غيره يقال بش القزى هذا أى بش القلب ابن الاعراب  
أقزى الرجل اذا تلطع بعيب بعد استواء ابن الاعراب والقزى الحمة ولعبة للصبيان أيضا تسمى في

الخصر بامها هله والتزوا العزها أى الذى لا يلهو وقيل القزى عية عرجاء بترام وجهها اقتران  
(قبا) القبا مصدر قلب يقبسون قسا والقسوة الصلابة في كل شئ وحجر قاس صلب

وأرض قاسية لا تثب شيئا وقال أبو اسحق في قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك تأويل قست  
في اللغة غلظت ويشت وعست غشاويل القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه

وقسا قلبه قسوة وقساوة وقسا بالفتح والمدهو غلظ القلب وشده وأقساه الذنب ويقال الذنب  
مقساة القلب ابن سيدة قسا القلب يقسو قسوة شدة وعسا فهو قاس واستعمل أبو حنيفة

القسوة في الازمنة فقال من أحوال الازمنة في قسوتها ولينها التهذيب عام قسى ذر غلط قال

الراجز ويطعمون النهم في العام القسى \* قدما اذا ما حرا فاق الشهى  
\* وأصبحت مثل حواشى الاتحمتي \* قال شمر العام القسى الشديد لا مطرفة وعشبة قسية

باردة قال ابن زى ومنه قول الجبير السلولي  
يا عمر ويا كيم البرية \* واقه لا كذبك العيبة \* ان القينا سنة قسية

نهمطنا مطرة روية \* فثبت البقل ولا رعية  
أى ليس لسالم اليرعاه والقسية الشديدة ولله قاسية شديدة الظلة والمساءة مكيدة الامر

الشديد وقاسا لى كبد يوم قسى مثال شق شديد من حرب أو شر وقرب قسى شديد قال

قوله بامها هله الخ بهذا  
ضبط في التكملة كنية  
محمدة

أَبُو نُضَيْلَةَ • وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِي • مُسْتَرْغَمَاتٌ بِشَرِّ ذِي  
الْقَسِيِّ الشَّدِيدِ وَدَرَاهِمُ قَسِي رَدَى وَالْجَمْعُ قَسِيَانٌ مِثْلُ مِثْيَ وَصِيَانٌ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءُ الْكُسْرِ قَبْلَهَا  
كَتَبْتُهُ • وَقَدْ سَأَلُوا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَأَنَّهُ عَرَابٌ فَاتْنِي وَقِيلَ دَرَاهِمُ قَسِي ضَرْبٌ مِنَ الزُّبُوفِ أَيْ  
فَنَسَبُهُ مُلَبَّسٌ بِدَرَاهِمٍ لَيْسَتْ بِلَيْسَةٍ • فِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ هُوَذَا بَاعَ ثِيَابَهُ بِثَمَنِ الْمَالِ وَكَانَتْ  
زُبُوفًا وَقَسِيَانًا بِدُونِ وَزْنِهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِمَرْثَدَةَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَالِ الْأَصْمَعِيُّ وَاحِدُ  
الْقَسِيَانِ دَرَاهِمُ قَسِي مُخْتَفٍ السَّيْنِ مُشْتَدِّدٌ عَلَى مِثَالِ شَيْءٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ مَا يَسُرُّ دِينَ  
الَّذِي يَأْتِي الْقَرَابَةَ دَرَاهِمُ قَسِي وَدَرَاهِمُ قَسِيَّةٌ وَقَسِيَاتٌ وَقَدْ قَسَتِ الدَّرَاهِمُ تَقَسُّوْنَ أَنْزَلَتْ • فِي  
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَا بَيَّانَ تَأْنِيْنَاهَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ قَسِيَّةٌ وَتَأْخُذُهَا مَنَاطَرُجُهُ أَيْ تَأْنِيْنَاهَا  
رَدِيَّةٌ وَتَأْخُذُهَا خَالِصَةُ مُنَاقَاةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كَرَامَتِهَا

لَهَا صَوَائِلُ فِي هَمِّ السَّلَامِ كَمَا • صَاحَ الْقَسِيَاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ  
وَمِنْهُ حَدِيثُ آخِرٍ لِعَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَتَدْرُونَ كَيْفَ يَدْرُسُ الْعِلْمُ فَقَالُوا كَيْفَ يَخْلُقُ الثَّوْبُ أَوْ كَيْ  
تَقْسُو الدَّرَاهِمُ فَقَالَ لَا أَلَا بَكُنْ دُرُوسُ الْعِلْمِ عَوْتُ الْعُلَمَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْثَدَةَ

وَمَا زِدُونِي غَيْرَ بِصَحْقِ عِلْمِي • وَتَجَسَّيْتُ مِنْهَا قَسِيًّا وَزَائِفًا  
وَفِي خُطْبَةِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ كَالدَّرَاهِمِ الْقَسِي وَالسَّرَابِ الْخَالِدِ الْقَسِي هُوَ الدَّرَاهِمُ  
الرَّدَى وَالشَّيْءُ الْمُرْدُولُ وَسَارُ وَاسِرَاقَسِيَّاءُ سِرَاشِيدًا وَقَسِيٌّ مِنْهُ أَخُو تَقِيْفٍ الْجَوْهَرِيُّ  
قَسِيٌّ لِقَبِّ تَقِيْفٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ عَلَى أُنْبَى رِغَالٍ وَكَانَ مَصْدَقًا فَاقْتَلَهُ فَقِيلَ قَسَا قَبْلَهُ فَنَسِيَ  
قَسِيًّا قَالَ شَاعِرُهُمْ • شَحْنُ قَسِيٍّ وَقَسَا بُونَاهُ • وَقَسِيٌّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَجُحُّونَ قَسِيًّا ذَفِيرَ الْخُرْجَانِي • تَهَادَى الْجُرْيَانُ بِمَا جَنَيْنَا  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضِيَّةٍ

لَنَا لِبَلِّ لَمْ تَدْرِمَا الذُّعْرَ بَيْنَنَا • يَتَشَارَعَرَا حَاقَسًا فَصَرَاغَةً  
وَقِيلَ قَسَا جَلَّ رَجُلٌ مِنْ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

سَرَتْ تَحْطُ الْظُّلُمَاتُ مِنْ جَانِبِي قَسَا • وَحُبُّ بِيَانٍ نَاطِطُ اللَّيْلِ زَائِرُ  
وَقَالَ أَيْضًا • وَلَكِنِّي أَفْلَتُ مِنْ جَانِبِي قَسَا • أُرْوَرُ أَمْرًا مَحْضًا كَرِيمًا جَانِبِيَا

ابْنُ سَبِيْدَةَ وَقَسَا مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقَدْ قِيلَ هُوَ قَسِيٌّ بَعِيْنُهُ فَانْ قَلْتُ فَهَلْ قَسِيٌّ مَبْدَلٌ مِنْ قَسَا  
وَالْهَمْزُ تَقِيْمُهُ هُوَ الْأَصْلُ قِيلَ هَذَا جَلَّ عَلَى الشَّدْوِذِ لِأَنَّهُ إِدَالُ الْهَمْزِ شَاذٌ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى لِأَنَّهُ إِدَالُ

قوله يجحون قسي الخورده  
ابن سبويه في الياقوت هذا  
اللفظ وأورده الأزهري  
وتبعه ياقوت بـالـفـظـه  
بـهـجـلـمـن قـسـا ذـفـر الخـزـائـي  
تدعى الجريسيه الخنينا  
وفيهما الخنينا بالهاء المهملة  
وقال ياقوت قسما نقول من  
الفعل كتيمة مصححه

حرف العلة همزة إذا وقع طرفا بعد ألف زائدة هو الباب ابن الاعرابي أقسى إذا سكن قفا وهو جبل وكل اسم على فعال فهو ينصرف فاما قفا في الاصل قسا وعلى فعلا موزنا لم ينصرف قال ابن بري قسا بالضم والمذا اسم جبل ويقال ذو قسا قال جرير العود  
 بِذِكْرِ أَيْمَانَ ثَوْبِي قَهْ • وَفَضِ قَسَا وَالْتَدُّ كَرِثَعُ  
 وقال الفرزدق وَقَفْتُ بِأَعْيُ ذِي قَسَا مِمَّ طَبِئِي \* أَسْبَلُ فِي مَرْوَانَ وَابْنَ زِيَادٍ  
 ويقال ذو قسا موضع قال تهمل بن حري

قَهْ هُنَا مَشَارِفُ ذِي قَسَا • مَكَانُ التَّحَلُّلِ مِنْ بَدَنِ الدَّلَاحِ

قال الوزير قسا اسم موضع مصروف وقسا اسم موضع غير مصروف (قفا) المقش هو المقشر وقسا له وديقش وقشواقش موزن طمو الفاعل قاش والمفعول مقشوقش وقشبه فهو مقشوقش وقشوت وجهه قشره وصحبت عنه وفي حديث قتيلة ومعه عسيب نخلة مقشوقش غير خصوصتين من أعلاه أي مقشور عنه خصوصه وقشبه تقشبه فهو مقشوقش أي مقشر وقشبت الحبة نزعتهن باليا وفي بعض الحديث أنه دخل عليه وهو يأكل ليام مقشوقش قال بعض الأعمال  
 \* وَعَدَسٌ قَشِيٌّ مِنْ قَشَرِهِ • وَقَشِيٌّ الْقَشِيٌّ قَشَرُهُ قَالَ كُبَيْرُ عَزَّةَ

دَعِ الْقَوْمَ مَا احْتَلَوْا جُنُوبَ قُرَاضِمِ • بَحِثْ قَشِيَّ يَصْنَعُ التَّحْلُقَ

ابن الاعرابي القيا بالياء واحدة ليام وهو القيا والقي بالياء ويقال للصبي الملهة كأنها بالياء مقشوقش وروى أبو تراب عن أبي سعيد أنه قال انما هو اللبا الذي يجعل في قداد الجدي وجهه تصيفا من الحديث قال أبو سعيد اللبا يحلب في قداده هي جلد صغير المزة ثم عمل في اللبا حتى يبيض ويحمد ثم يخرج فيباع كأنه الجبن فإذا أراد الأكل أكله قسا عنه الإهاب الذي طبع فيه وهو جلد السمكة الذي جعل فيه قال أبو تراب وقال غيره هو القيا بالياء وهو من نبات اليمن ورجعت في الحجاز في الخصب وهو في خاتمة البصلة وقدر الحصة وعليه قشور رفاق إلى السواد ما هو يقلى ثم يدلأ بني خشن كالمسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل كل محتاوره أكل بالهسل وهو أبيض ومنهم من لا يقليه وفي حديث أسيد بن أبي أسيد أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يودان ليام مقشوقش أي مقشورا والياء محب كالحص والقشاة البراق وقشوقش الراجل عن حاجته مرده والقشوان القليل اللحم قال أبو موداء الجلي

أَلَمْ تَرَ الْقَشَوَانَ يَشْتِمُ أَسْرِي • وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدٍ تَلْبِيرِ

قوله فاما قسا الخ عبارة  
 التكملة فاما قسا فلا  
 ينصرف لأنه في الاصل على  
 فعلا كقوله مصححه

وَالْقَشْوَانَةُ الرَّقِيقَةُ الضَّعِيفَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَالْقَشْوَةُ قَدَمَةٌ تَجْعَلُ فِيهَا الْمَرْأَةُ طَيِّبًا وَقِيلَ هِيَ هَبْنَمِنْ خُوصٌ تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ وَالْقَرْ وَالْعَطَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابِدُ رَزَقْتُ \* إِذَا عَزَبَ أَسْرَى إِلَيَّهَا طَيِّبًا

وَالْجَمْعُ قَشْرَاتٌ وَقِيلَ الْقَشْوَةُ شَيْءٌ مِنْ خُوصٍ تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَطْرًا هُوَ حَاجَتُهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْقَشْوَةُ شَبَّهَ الْقَشِيدَةَ الْمَغْشَاةَ بِجِلْدٍ وَالْقَشْوَةُ حَقَّةٌ لِلنِّسَاءِ وَالْقَاشِي فِي كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ الْقَلَسُ الرَّقِيقُ الْأَصْبَحِيُّ بِقَالَ دِرْهَمٌ قَشِيٌّ كَأَنَّهُ عَلَى مِثَالِ دَعَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ أَهْلُ عَرَابٍ قَاشِيً (فصا) قَصَاعُهُ قَصُورًا وَقَصُورًا وَقَصَا وَقَصَى بَعْدَ وَقَصَا الْمَكَانَ يَهْضُمُ قَصُورًا بَعْدَ

وَالْقَصِيُّ وَالْقَاصِي الْبَعِيدُ وَالْجَمْعُ أَقْصَاءُ فِيمَا كُتِبَ وَأَشْهَادُ وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ قَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ كَأَنَّمَا صَوْتُ حَبِيبِ الْمَرْءِ مَعَزُولٌ شَذَانٌ حَصَاها الْأَقْصَاءُ صَوْتُ نَشِيْشِ الْجَمْعِ عِنْدَ الْغَلَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ نَتَجَى عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَصَا يَهْضُمُ قَصَاً وَفَهُوَ قَاصٍ وَالْأَرْضُ قَاصِيَةٌ وَقَصِيَّةٌ وَقَصُوتٌ عَنْ

الْقَوْمِ تَبَاعَدَتْ وَيُقَالُ فَلَانٌ بِالْمَكَانِ الْأَقْصَى وَالنَّاحِيَةِ الْقُصُوي وَالْقَصِيَا بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُوا مَا هُمْ بِشَيْءٍ يَمْتَنِعُ أَذْنَاهُمْ وَيُرْذَلُهُمْ أَقْصَاهُمْ أَيْ أَبْعَدُهُمْ وَذَلِكَ فِي الْغَزْوِ وَإِذَا دَخَلَ الْعَسْكَرُ أَرْضَ الْحَرْبِ فَوَجَّهَ الْأَمَامُ مِنْهُ السَّرِيَا تَخَفَّتْ مِنْ شَيْءٍ أَخْفَلَتْ مِنْهُ مَا مَنَعَهَا وَرَدَّ مَا بَقِيَ عَلَى الْعَسْكَرِ لَانْتِزَاعِهِمْ وَإِنْ بَشَّهَدُوا الْغَنِيْمَةَ رَدَّ السَّرِيَا وَظَهَرَ بِرَجْعِهِمْ إِلَيْهِمْ وَالْقُصُوي وَالْقَصِيَا الْبَعِيدَةُ قَلِبَتْ فِيهِ الْوَاوِيَاءُ لِأَنَّ فَعْلًا إِذَا كَانَتْ أَسْمَانُ ذَوَاتِ الْوَاوِ

أَبْدَلَتْ وَوَاوِيَاءٌ كَمَا أَبْدَلَتْ الْوَاوُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي فَعْلٍ فَأَدْخَلُوهَا عَلَى فَعْلٍ لَيْسَ كَمَا فِي التَّغْيِيرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا قَوْلُ سَيِّبٍ قَالَ وَزَدَهُ أَيْ بَانَا قَالَ وَقَدْ قَالَوا الْقُصُوي فَأَبْرَوهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهَا قَدْ تَكُونُ مَصْفُوعًا بِالْأَقْصَى وَالْأَلَامِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا نَتَمَّ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَعَمَّ بِالْعُدُوِّ الْقُصُوي فَأَبْرَوهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهَا قَدْ

الْعُنْيَا عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْقُصُوي عَلَى مَكَّةَ قَالَ ابْنُ الْمَكْتَبِ مَا كَانَ مِنَ التَّعَوُّتِ مِثْلَ الْعُنْيَا وَالْعُنْيَا فَانَّهُ يَأْتِي بِضَمٍّ وَلَهُوَ بِالْيَاءِ لَانْتِزَاعِهِمْ بِسَنَدٍ قَوْلُونَ الْوَاوِ مَعَ ضَمِّهِ أَوَّلُهُ فَلَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ إِلَّا أَنْ أَهْلَ الْحِجَازِ قَالَوا الْقُصُوي فَظَاهِرُ الْوَاوِ وَهُوَ نَادِرٌ وَأَنْرُ جَوْعَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَتَمِيمٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ الْقُصِيَا وَقَالَ نَعَابُ الْقُصُوي وَالْقُصِيَا طَرْفُ الْوَادِي قَالَ الْقُصُوي عَلَى قَوْلِ

نَعَابٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى بِالْعُدُوِّ الْقُصُوي بَدَلَ وَالْقَاصِي وَالْقَاصِيَةُ وَالْقَصِي وَالْقَصِيَّةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَوَاضِعِ الْمُتَّبَعِي الْبَعِيدُ وَالْقُصُوي وَالْأَقْصَى كَالْأَكْبَرِ وَالْكُبْرَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ ذَنِبَ الْإِنْسَانَ بِأَخْذِ الْقَاصِيَةِ وَالشَّائَةِ الْقَاصِيَةِ الْمُنْدَرِجَةِ فِي الْقَطِيعِ الْبَعِيدَةِ يَرِيدُ أَنَّ الشَّيْطَانَ

ينسلط على الخمار ح من الجماعة وأهل السنن وأقصى الرجل يقصيه بآءه وهلم أقاصيك يهني  
أيما بعد من الشر وقاصيته مقصونه وقاصاني فقه وبه القصاص الدار عدو يقصر وخطي القصاص  
أي يباعد عنى قال بشر بن أبي خازم

خَطَاوْنَا الْقَصَاوْلَ قَدْرًا • قَرِيبًا حَيْثُ يَسْقَعُ السَّرَارُ

والقصاص يقصر ويرى • خطاونا القصاص وقد رأونا • ومعنى خطاونا القصاص أي يباعدوا عنا  
وهم حولنا وما كآبالهم منهم لو أرادوا أن يدنو منا وتوجهه ماذكره ابن السكيت من كتاب القصور  
ان يكون القصاص بالمد مصدر قصا يقصه وقصاصا يباعدوا • وأما القصاص بالعصر فهو مصدر  
قصى عن جوار نقاصا إذا بعد ويقال أيضا قصى الشيء قصا وقصاصا والقصاص السبب البعيدة مقصور  
والقصاص الناحية والقصاص البعد والناحية وكذلك القصاص يقال قصى فلان عن جوار نقاصا بالكسر  
يقصى قصاوا قصيته أنافه ومقصى ولا تقبل قصى وقال الكسائي لا • وطئت القصاص ولا عزوتك  
القصاص كراه ما بالقصور أي أدعك فلا أقربك التهذيب يقال حاطهم القصاص مقصور يعني كان في  
طريقهم لا يأتهم وحاطهم القصاص أي حاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويتحرز منهم ويقال ذهب  
قصا فلان أي ناحيته وكنت عنه في قاصيته أي ناحيته ويقال هلم أقاصك أي أباعد من الشر  
ويقال زلنا من لا لا تقصيه إلا بل لا تبلغ أقصاه مقصيت الامر واستقصيته واستقصى فلان  
في المسئلة وقصى بمعنى قال السبائي وحكي القناني قصبت أظفاري بالشد يد بمعنى قصصت فقال  
الكسائي أظفاره أراد أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محوّل التضعيف كما حله أبو عبيد عن  
ابن قنانه وقد ذكر في حرف الصاد من محوّل التضعيف وقيل يقال ان ولدا لابن قصصى أذنيه  
أي أخذ من ههما قال ابن بري الامر من قصى قصص والمؤنث قصى كما تقول تل عنها وخطي  
والقصاص حذفي في طرف أذن الناقة والشاة مقصور يكتب بالالف وهو ان يقطع منه شيء قليل وقد  
قصاها قصوا وقصاهاها قال قسوت البعير فهو مقصود إذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن  
أبني زيد وناقته مقصود وكذلك الشاة ورجل مقصود وأقصى وانكر بعضهم أقصى وقال  
الحياتي بغير أقصى ومقصى ومقصو وناقته مقصوا ومقصاة ومقصو ومقصو ومقصو ع طرف الأذن وقال  
الاجر المقصاة من الابل التي شق من لثمتها شيء ثم ترك معلقا التهذيب الليث وغيره المقصو قطع اذن  
البعير يقال ناقته مقصوا وبغير مقصو هكذا تكلمون به قال وكان القياس أن يقولوا بغير أقصى فلم  
يقولوا قال الجوهري ولا يقال بغير أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس ولان أفعال

قوله والقصاص البعد كذا في  
الاصول ولم نجد في غيره  
ولعله القصاص كيهه

الذي أنشأه على قعلاء إنما يكون من باب خَلَّ يَقْلُ وهذا التماس يقال فيه قَصَوْتُ البعير وقصوا مائة  
عن يابه ومثله امرأة حسنة ولا يقال رجل أحسن قال ابن بري قوله تركوا فيها القياس يعني قوله  
ناقة قصوا مو كان القياس مقصو وقيل الناقة أن يقال قصوها فهي مقصوة ويقال قصوت الجمل  
فهو مقصو وقيل الناقة أن يقال قصوها فهي مقصوة وكل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة  
تسمى قصوا ولم تكن مقطوعة الأذن وفي الحديث أنه خطب على ناقته القصواء وهو لقب ناقة  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والقصواء التي قطع طرف أذنها وكل ما قطع من الأذن  
فهو جُدْعٌ فإذا بلغ الرُّبع فهو قصو فإذا تجاوزته فهو عَضْبٌ فإذا استؤصلت فهو صُلْمٌ ولم تكن ناقة  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا وإنما كان هذا لقبها وقبل كانت مقطوعة الأذن  
وقد ساق في الحديث أنه كان له ناقة تسمى القصباء وناقة تسمى الجُدعاء وفي حديث آخر حمله وفي  
رواية أخرى تحضرمه هذا كله في الأذن ويحتمل أن تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل  
أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة فهاهما كل منهما على تحمّل فيها لو يؤيد ذلك ما روى في حديث  
على كرم الله وجهه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ أهل مكة سورة برآءة فراه ابن  
عباس رضي الله عنه أنه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر أنه قصباء  
وفي رواية غيرهما الجُدعاء فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القصبة واحدة وقد روى  
عن أنس أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة جدعاء وليست بالعضباء في أسناده  
مقال وفي حديث الهيرق أن أب بكر رضي الله عنه قال إن عندي ناقتين فأعطي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إحداهما وهي الجُدعاء والقصبة من الأبل النكرية المؤدعة التي لا تحب في حلب  
ولا حبل والقصا باختيار الأبل واحدة قصبة ولا تركب وهي مُدْعمة وأنشد ابن الأعرابي

تُدَوِّدُ الْقَصَايَا عَنْ سَرَاةٍ كَانَتْهَا \* بَجَاهِ بِرَحْمَتِ الْمَدْحِنَاتِ الْهَوَايَا

وإذا حدثت أبل الرجل قيل فما قصا ما بنى بها أي فما قصية إذا اشتد الدهر وقيل القصبة من الأبل  
رذلتها وأقصى الرجل إذا اقتنى القواصي من الأبل وهي التي باقية في الغزارة والقباجية ومعناه أن  
صاحب الأبل إذا ضاها المصدق أقصاها ضاهاها وأقصى إذا حفظ قصا الله بكر وقصاه وهو ما حول  
العسكر وفي حديثه وحشي فأنزل حزة عليه السلام كنت إذا رأيتها في الطريق تقصيتها أي صرت  
في أقصاها وهو غايتها والقصو البعد والأقصى الإبعاد وقوله

واختلس القمل منها وهي قاصية \* شيا قد صفتته وهو مخفور

قوله وقياس الناقة الخ كذا  
بالاصل وهو تكرار له لمن  
الناسخ كتبه مصححه

قوله جدت هو في الاصل  
بالهاء والميم كتبه مصححه

فسره ابن الاعرابي فقال: معنى قوله قاصية هو أن يتبعها العمل فيضرب بها فتشقق في أول كلمة  
جعل الكم للابل وانما هو للرس وقصوان موضع قال جرير

نُبْتُ غَسَّانَ بْنَ وَاهِمَةَ النُّصَيَّ • قُصَّوَانٌ فِي مَسْكَنَيْنِ بِلْهَانِ

ابن الاعرابي قال للتعلم هو يصح وقصا الابل اذا حفظها من الانتشار ويقال قصاصهم أي طلبهم  
واحدا واحدا وقص مصراسم رجل والنسبة اليه قصوي يحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى  
ألفا ثم تقلبوا وا كما قلبت في عدوي وأموي (قضى) القضاء الحكم وأصله قضاي لأنه من  
قَضَيْتُ الآن الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن بري صوابه بعد الالف الزائدة طرفا  
همزت والجمع الأقيضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالي وأصله فعائل وقضى عليه يقضى  
قضاء وقضية الأخير مصدر كالأولي والاسم القضية فقط قال أبو بكر قال أهل الجواز الثاني  
معناه في اللغة القاطع للأمور المحكم له أو استقضى فلان أي جعل قاضيا يحكم بين الناس وقضى  
الأمير قاضيا كما تقول أمر أمير أو تقول قضى بينهم قضية وقضاي والقضاي الأحكام واحدها  
قضية وفي صلح الحديبية هذا ما قضى عليه محمدا فاعل من القضاء الفصل والحكم لأنه كان بينه  
وبين أهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء وأصله القطع والفصل يقال قضى يقضى  
قضاء فهو قاض إذا حكم وفصل وقضاء الشيء أحكامه وإضاؤه الفراغ منه فيكون بمعنى الخلق  
وقال الزهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء وعماه وكل ما أحكم عليه وأتم  
أو ختم أو أتى أداءه أو وجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى قال وقد جاءت هذه الوجوه كلها في  
الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدور والمراد بالقدور التقدير وبالانشاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن  
سبع سموات أي خلقهن فالقضاء والقدور أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن  
أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدور والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام  
هدم البناء ونقضه وقضى الشيء قضا صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في  
يومين أي خلقتهن وعملهن وصنعهن وقطعهن وأحكم خلقهن والقضاء بمعنى العمل ويكون بمعنى  
الصنع والتقدير وقوله تعالى فاقض ما أنت قاض معناه فاعل ما أنت عامل قال أبو ذؤيب

وَعَلَيْهِ مَا مَسَّرَ وَدَانِ قَضَاهُمَا • دَاوُدَا وَمَسَّحَ السَّوَالِغِ بُعْجُ

قال ابن السكيت في قضاهما فرغ من عملهما والقضاء الحتم والأمر وقضى أي حكم ومنه القضاء  
والقدور وقوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه أي أمر ربك وحتم وهو أمر قاطع حتم وقال

تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون معنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهدا أو مآدا  
وأفسدناه معناه الوصية به فيفسر قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي عهدنا  
وهو بمعنى الإتمام والانتها تقول قضيت ديني وهو أيضا من قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل  
في الكتاب وقوله وقضينا إليك الأمر أي أنه منتهى إليه وأبلغنا ذلك وقضى أي حكم وقوله تعالى  
ولا تجعل بالقرآن من قبل أن يلقى اليك وحيه أي من قبل أن يسئل لك شيئا له الليث في قوله فلما  
قضينا عليه الموت أي أنه منتهى عليه الموت وقضى فلان ماله أي فرغ منها وقضى عبده أي أخرج  
كل ما في رأسه قال أوس

أَمْ هَلْ كَثُرَ بَكِّي لِمَ يَقْضِ عِبْرَتَهُ \* لَأَرَى الْآخِرَةَ يَوْمَ الْبَيْنِ مَعْدُودُ

أي لم يخرج كل ما في رأسه والقاضية المنية التي تقضى وجبا والقاضية الموت وقد قضى  
قضا وقضى عليه وقوله

تَحْنُ تُبْدِي مَا بَيْنَ صَبَابَةٍ \* وَأَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْإِسْلَامُ لَقَضَانِي

معناه قضى على وقوله أنشد ابن الأعرابي

\* سَمَّ دَرَارِيحَ حَيَرٍ بِالْقَضَى \* فَسَرَهُ فَقَالَ الْقَضَى الْمَوْتَ الْقَاضِي فَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْقَضَى  
بالتخفيف ولما أن يكون أَرَادَ الْقَضَى لَحْظَ أَحَدِ الْيَوْمِ كَمَا قَالَ

أَلَمْ تَكُنْ تَحْلِفُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ \* إِنَّ مَطَالِكَ لَيْلٍ خَيْرٌ لِمَطْلِي

وقضى غنبة قضا مات وقوله أنشد يعقوب الكمي \* وذاري مني بقضى وطافنا \*

لما أن يكون في معنى يقضى ولما أن يكون أن الموت اقتضاه قضاءه دينه وعليه قول القفاي

فِي ذِي الْجَوْلِ يَقْضِي الْمَوْتَ صَاحِبُهُ \* إِذَا الصَّرَائِرُ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

أي يقضى الموت ما به يطلب منه وهو نفسه وموضعه يقضى عليه أي قتله كما فرغ غنم هوسه \*

فاض أي قاتل ابن بري يقال قضى الرجل وقضى إذا مات قال ذو الرمة

إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهَ الْأَلْ أَعْمَضَتْ \* عَلَيْهِ كَأَنَّمَا ضِ الْمَقْضَى هُبُولُهَا

ويقال قضى على وقضاني بإسقاط حرف الجر قال الكلبي

فَمَنْ يَكُنْ لَمْ يَقْرَضْ فَاتَى وَنَاقَى \* يَجْعَلُ إِلَى أَهْلِ الْحَيِّ غَرَضَانِ

تَحْنُ تُبْدِي مَا بَيْنَ صَبَابَةٍ \* وَأَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْإِسْلَامُ لَقَضَانِي

وقوله تعالى ولولا أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم لا ينظرون قال أبو إسحق معنى قضى الأمر أنه أهلا لهم



قال وقضى في اللغة على ضرب كالأمر ترجع إلى معنى انقطاع الشيء وتعلمه ومنه قوله تعالى ثم  
قضى أحلامهم ثم حتم بذلك وأتمه ومنه الإعلام ومنه قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل في  
الكتاب أي أعلمناهم بعلاماتنا ومنه القضاء للنصل في الحكم وهو قوله ولولا أجل مسمى  
لقضى بينهم أي لتصل الحكم بينهم ومثل ذلك قوله ثم قد قضى الثاني بين الخصوم أي قد قطع  
بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى فلان دينه تأويله أنه قد قطع ما قرره عليه وأداه إليه وقطع  
ما بينه وبينه وأقضى دينه وتقاضاه بمعنى وكل ما حكم فقد قضى تقول قد قضيت هذا الثوب  
وقد قضيت هذه الدار إذا علمت أو أحكمت عملها أو ما قوله ثم أقضوا إلى ولا تظنون فإنما بالحق  
قال ثم أقضوا ما يريدون وقال النرا من معناه ثم انصوا إلى كما يقال قد قضى فلان يريد قدماء ومضى  
وقال أبو إسحق هذا مثل قوله في هود فيكيديني جميعا ثم لا تظنون يقول اجهدوا جهدكم في  
مكائني والثالب على ولا تظنون أي ولا تهملوني قال وهذا من أقوى آيات النبوة أن يقول  
النبي لقومه وهم متعاوون عليه أفعالوا ما شئتم ويقال اقتتل القوم فقضوا بينهم قواضي وهي  
المنايا قال زهير \* فقضوا منايا بينهم ثم أصدرُوا \* الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد أي  
أخذوها وقضى اللبائبة أيضا بالتشديد وقضاه بالتحفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضاء أداه إليه  
واستقضاء طلب إليه أن يقضيه وتقضاه الدين يقضيه منه قال

إذا ما تقاضى المرموم وليه \* تقاضاه شئ لا يعل التقاضيا

أراد إذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليه ويقال تقاضيته حتى فقه ضاياه أي تجارته بمنجزاته ويقال  
اقتضيت مالي عليه أي قبضته وأخذته والقاضيه من الإبل ما يكون جازا في الدية والنريضة  
التي تجب في الصدقة قال ابن جرير

لعمرك ما أعان أبو حكيم \* بقاضيه ولا بكر تجيب

ورجل قضى سربع القضاء يكون من قضاء الحكومة ومن قضاء الدين وقضى وطره وأتمه بلفه  
وقضاء كقضاء وقوله أنشدنا أبو زيد

لقد طال ما لبنتني عن صحابي \* وعن جوح قضوا هلم شيئا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل أن يريد اقتضوا هلم أي يكون من باب  
قتال كما حكاه سيدي وفي اقتتال والقتضاء ذهاب الشيء وفناؤه وكذلك التقضي وأقضى الشيء  
وقضى بمعنى واقضاه الشيء وتقضيه فأنه وانصراؤه قال

قوله قضوا هلم هذا هو  
الصلوب وضبطه في  
ج و ح بغيره خطأ كتبه  
مصححه

وَقَرُّوا لَيْثًا وَالتَّقَضَّى • من كلِّ عَجَاجٍ تَرَى الْقَرَضَ • خَلَقَ رَجُلٌ حَبْرُومَهُ كَالْفَضِّ  
 أَي كَالْفَضِّ الَّذِي هُوَ بطن الْوَادِي فِيهِ وَلَرَى الْقَرَضَ فِي جَنْبِهِ أَثَرًا عَظِيمًا كِبَطْنِ الْوَادِي وَالْقَضَاءُ  
 الْحِلَّةُ الرَّيْقَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَجِي حِينَ يُولَدُ الْقَضَةُ مُخْتَفَةً بِنَتِّ سَهْلَةٍ وَهِيَ مَنقُوصَةٌ  
 وَهِيَ مِنَ الْحَضِّ وَالْهَامِ عَوْضٌ وَجَعَلَهُ تَقَضَّى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِمْ هُوَ مِنْ مَعْتَلِ الْيَامِ وَأَعْقَضِينَا بِأَنْ  
 لَا مَهَابًا لَعَدَمِ قَضٍ وَوُجُودِ قَضٍ الْأَصْحَى مِنْ ثَبَاتِ السَّهْلِ الرَّمْثِ وَالْقَضَةُ وَيُقَالُ  
 فِي جَعْمَةِ قَضَاتٍ وَقَضُونَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَجْعَمُ الْقَضَةَ قَضِينَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَجَّاجِ  
 يَسَاقِرُنْ سَاقِي ذِي قَضِينَ تَحْتَهُ • بِأَعْوَادِ دَاوُلَاوٍ يَمْشُرَا  
 وَقَالَ أُمِيَّةٌ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ

قوله الاوينة ضبط في خفض  
 ناقض والصاب ما هنا  
 كافي التهذيب هنا وهو نا  
 كتبه مصححه

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنِينَا • لَزَيْتَبَ أَتَمَّ كُلِّ بَنِي قَضِينَا  
 وَقَضَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ تَحْلَاقِ الْقَمَمِ وَتَجْعَمُ عَلَى قَضَاةٍ وَقَضِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَرْسَلْتُ بَنُو  
 حَنِيفَةَ الْفَنْدِ الزِّمَانِي إِلَى أَوْلَادِ نَعْلَبَةٍ حِينَ طَلَبُوا وَانْصَرَفَ هُمْ عَلَى بَنِي نَعْلَبَ فَقَالَ بَنُو حَنِيفَةَ قَدْ بَعَثْنَا  
 إِلَيْكُمْ بَالْتِ فَارِسَ وَكَانَ يُشَالُ لَهُ عَدِيدُ الْأَلْفِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى بَنِي نَعْلَبَةٍ قَالُوا لَهُ أَيْنَ الْأَلْفُ قَالَ أَنَا أَمَّا  
 تَرَضُونَ أَنَّى أكونَ لَكُمْ فَنَدَّ فُلْجًا كَانَ مِنَ الْفُتُوخِ وَبَرَزُوا لِلْقِتَالِ حَمَلًا عَلَى فَارِسٍ كَانَ مُرَدِّيًا لَانْتَرِ  
 فَاتْلَحَهُمَا وَقَالَ أَبَاطَعَنَ مَا سَجَّ • كَبِيرٌ يَقِينٌ بَالِي

أَبُو عَمْرٍو قَضَى الرَّجُلَ إِذَا كُلُّ الْقَضَا وَهُوَ عَمَّ الزَّيْبُ قَالَ نَعْلَبٌ وَهُوَ بِالْقَافِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَبُو عَمِيرَةَ وَالْقَضَاءُ مِنَ الدُّرُوعِ الَّتِي قَدْ فُزِعَ مِنْ عِلْمِهَا وَأُحْكِمَتْ وَيُقَالُ الصُّلْبَةُ قَالِ النَّابِغَةُ  
 وَكُلُّ صَمُوتٍ تَلَهُ نَعْمَةً • وَنَسَجَ سَلِيمٌ كُلَّ قَضَاةٍ أُنْثَى  
 قَالَ وَالنَّعْلُ مِنَ الْقَضَاةِ قَضِينَهَا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ جَعَلَ الْقَضَاءُ فَعْلًا مِنْ قَضَى أَيْ تَمَّ وَغَيْرِهِ يَجْعَلُ  
 الْقَضَاءُ فَعْلًا مِنْ قَضَى يَقْضُ وَهِيَ الْجَدِيدُ الْخَسَنَةُ مِنْ أَقْضَايِ الْمُخْضَمِ وَتَقْضَى الْبَايَ أَيْ تُخْضَضُ  
 وَأَصْلُهُ تَقْضَضٌ فَلَمَّا كَثُرَتِ الضَّادَاتُ أَبْدَلَتْ مِنْ أَحَدِهَا يَاءً قَالَ الْحَجَّاجُ  
 إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاغَ يَدَّرُ • تَقْضَى الْبَايَ إِذَا الْبَايَ كَسَّرَ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ دَارِ الْقَضَا بِالْمَدِينَةِ قِيلَ هِيَ دَارُ الْأَمَارَةِ قَالُوا بَعْضُهُمْ هُوَ خَطَا وَاتِّمَامُهَا هِيَ دَارُ كَانَتْ  
 لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبِيعُ بَعْدَ وَفَاتِهِ فِي دِينِهِ ثُمَّ صَارَتْ لِرُؤَانَ وَكَانَ أَمِيرًا بِالْمَدِينَةِ وَمِنْ  
 هُنَا دَخَلَ الْوَهْمُ عَلَى مَنْ جَعَلَهَا دَارَ الْأَمَارَةِ (قطا) قَطَا يَطْوِي قَتْلَ مِثْلِهِ وَالْقَطَا طَائِرٌ مَعْرُوفٌ  
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَقَلِّ مِثْلَهُ وَاحِدَةً قَطَاةً وَالْجَمْعُ قَطَوَاتٌ وَقَطِيَّاتٌ وَمِثْلُهَا الْأَقْطِيَّاءُ يَقُولُ اقْطُوطِ

الْقَطَا تَقْطُو طَى وَإِذَا قَلَّتْ قَطُوتُ بَعْضُ يَقُولُ مِنْ مَشِيءِهَا بَعْضُ يَقُولُ مِنْ صَوْتِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ صَوْتِهَا الْقَطَطَةُ وَالْقَطُوتُ تَرْبُ أَنْطُو مِنْ التَّسْطِ وَالرَّجُلُ يَقْطُو طَى فِي مَشِيءِهِ إِذَا اسْتَدَارَ وَجَعًا وَأَنْشَدَ • مَشَى مَعًا قَطُوطِيًا إِذَا مَشَى • وَقَلَّتِ الْقَطَا صَوْتٌ وَحِدَهَا قَالَتْ قَطَا قَطَا قَالَ الْكِسَائِيُّ وَرَبْعَاهَا الْوَافِ جَعَهُ قَطِيَاتٍ وَلَهَا يَاتُ فِي جَمْعِ لَهَا لَا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَفْعَلُ مِنْهَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ فَيَجْعَلُونَ الْآلِفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَآوُ بِالْمَقْلَقِ فِي الْفِعْلِ قَالَ وَلَا يَقُولُونَ فِي غَزَوَاتٍ غَزَيَاتٍ لِأَنَّ غَزَوَاتٍ أَغْزَوْا كَثِيرٌ مَعْرُوفٌ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْمَثَلِ أَنَّهُ لَا صَدُقَ مِنْ قَطَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ قَطَا قَطَا فِي الْمَثَلِ بِضَلَالَةِ الْفَطَا لَنَامَ بِضَرْبٍ مِثْلًا لِمَنْ يَمِجُّ إِذَا تَمِجَّ التَّهْذِيبُ دَلِيلُ بَيْتِ النَّابِغَةِ أَنَّ الْقَطَا سَمِيَتْ قَطَا بِصَوْتِهَا قَالَ النَّابِغَةُ

تَدْعُو قَطَا وَهِيَ تَدْعَى إِذَا نَسَبَتْ • بِأَصْدَقِهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْسَبُ

وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ بَصْفٌ جَرَّ أَوْرِدَتْ لِيْلَامًا فَرَّتْ يَقْطَاوُ أَارَتْهَا

مَارِئِينَ نَسَبًا وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ • بَأْتٍ بِأَشْرَعِ عَرْمَاءٍ غَيْرِ أَرْوَاجٍ

بَعْنِي أَنَّهُ تَمَرَّ بِالْقَطَا فَتَشَبَّهَ قَطَا قَطَا وَذَلِكَ أَنْتَسَبَ الْفَرَارِيُّ يَقَالُ فِي الْمَثَلِ لَا دَلِيلَ مِنْ قَطَا لَا نَهَارَ تَرْمَلُهُ لِيْلَامٍ الْقَطَا الْبَعِيدَةُ وَالْقَطَاوُ وَالْقَطُوطَى الَّذِي يُقَارِبُ الْمَشْيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ شَمْرٌ وَهُوَ عِنْدِي قَطَاوَانٌ يَسْكُونُ الْعَالِ وَالْآتِي قَطَاوَانٌ وَقَطُوطَةٌ وَقَدْ قَطَا يَقْطُو قَطَاوُ قَطَاوُ وَأَقْطَاوُ طَى وَالْقَطُوطَى الطَّوِيلُ الرَّجُلَيْنِ لِأَنَّهُ لَا يُقَارِبُ خَطْوَهُ كَشَى الْقَطَاوُ الْقَطَاةَ الْبَحْرَ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْفَرْكَيْنِ وَقِيلَ هُوَ قَعْدُ الرَّفِّ أَوْ مَوْضِعُ الرَّفِّ مِنَ الدَّابَّةِ خَلْفَ الْفَارَسِ وَيُقَالُ هِيَ لِكُلِّ خَلْقٍ قَالَ الشَّاعِرُ • وَكَسَبَ الْمَرْطَا قَطَاةً رَجْرَبًا • وَثَلَاثُ قَطَاوَاتٍ وَالْقَطَاةُ قَعْدُ الرَّفِّ وَهُوَ الرَّدْفُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ

وَصُمِّمَ صِلَابٌ مَائِقِينَ مِنَ الْوَرَى • كُلُّ مَكَانٍ الرَّفِّ مِنْهُ عَلَى رَالٍ

بَصْفٌ بِأَشْرَفِ الْقَطَاةِ وَالرَّأَلُ رُخَا لَتَعَامٍ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

وَأَبُولُ لَيْلٍ عَارِفًا بِطَانَةٍ • لَا قَرْنَ بَيْنَ قَطَاةٍ وَلَطَانَةٍ

وَيَقُولُ الْعَرَبُ فِي مَثَلٍ لَيْسَ قَطَامٌ لِقَطَى أَيْ لَيْسَ التَّيْدِيلُ كَالْفَنِي وَأَنْشَدَ

لَيْسَ قَطَامٌ لِقَطَى وَلَا لَشَمْرٍ عَنِّي فِي الْأَقْوَامِ كَلَّارِي

أَيْ لَيْسَ الْإِبْرَ كَبِيرٌ كَالْأَصْغَرِ وَتَقَطَّى عَنِّي بِوَجْهِهِ صَدَفٌ لِأَنَّهُ إِذَا صَدَفَ بِوَجْهِهِ فَكَانَتْ أَرَاهُ يَجْرُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله قعد الردف هي عبارة  
المحكم وقوله موضع الخ  
هي عبارة التهذيب جمع  
الوَقْعَيْنِ سَمَا عَلَى عَادَةِ  
مَعْرَابِهَا وَكَتَبَهُ مَعْصِيه

أَلَكْنِي إِلَى الْمَوْتِ الَّذِي كَلِمَا رَأَى \* غَنِيًا قَطَطٍ وَهُوَ الْطَّرْفُ قَاطِعٌ

ويقال فلان من رطاه لا يعرف قطاه من لطاه يضرب مثالا لرجل الاجل لا يعرف قبله من  
دبر من جاقته وقال أبو تراب سمعت الحنفي يقول تَطَطَّتْ عَلَى الْقَوْمِ وَتَطَطَّتْ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانَتْ  
لِي طَلِبَةً فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَأْنًا فَسَبَقْتُ بِهِ الْقَطُومَ مَارَةً بِالْطُومِ عَنِ الشَّاطِطِ بِإِذَا قَالَ مِنْهُ قَطَافِي  
مَشَيْتُ بَقْدًا وَأَقْطُو عَلَى مَنَّهُ فَقَطَوَانِ بِالْقَهْرَيْنِ وَطَطُو عَلَى أَيْضًا عَلَى فَعَوَعَلْ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
فَعَوَلٌ وَفِيهِ فَعَوَعَلْ مِثْلُ عَوَوَلٍ وَذَكَرَ سِيَوِيَهُ فِيمَا يَلْزِمُ فِيهِ الْوَاوُ أَنْ يَسْلُبَ بِمَا مَحْوًا عَزَيْتُ  
وَأَسْتَفْزَيْتُ أَنْ تَطُو عَلَى فَعَلْعَلْ مِثْلُ صَعْمَحَ قَالَ وَلَا تَجْعَلْهُ فَعَوَعَلًا لِأَنَّهُ فَعَلْعَلًا كَثَرَتْ فَعَوَعَلٌ  
قَالَ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ فَعَوَعَلْ قَالَ السَّيْرَانِي هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَقْطُو عَلَى وَأَقْطُو عَلَى  
أَفْعَوَعَلْ لِأَنَّهُ يُقَالُ وَأَقْطُو عَلَى أَيْضًا الْقَصِيرُ بِالرَّجُلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ الطُّوبَى لِلرَّجُلَيْنِ وَغَطَّه  
فِيهِ عَلَى بَنِي جَزَّ وَقَالَ نَعْلَبُ الْمُقْطُو عَلَى الَّذِي يُجْعَلُ وَأَنْتَ دَلَّالُ رِجَالٍ

مَقْطُو طِيَابِشْتُمْ الْأَقْوَامَ ظَلَمَهُمْ \* كَالِهَ قُوسَافٍ رَقِيقِي أُمِّهِ الْجَذَعُ

مَقْطُو طِيَابِ أَيِ يُجْعَلُ جَارَهُ أَوْ صَدِيقَهُ مَوْلَاهُ أَوْ جَنْشٍ وَالرَّقِيقُ قَانُ هَرَأَى الْبَطْنُ أَيْ يَرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ عَلَى  
أُمِّهِ وَالْقَطُّ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْهَجْرَيْنِ كَرَاعٍ وَتَقَطَّتْ الدُّنُورُ حَتَّى مِنْ الْبَرْقِ لِقِيلًا لَعْنٌ نَعْلَبُ وَأَنْتَ  
قَدْ أَنْزَعْتَ الدُّنُورَ تَقَطُّ فِي الْمَرَسِ \* فَوَيْعٌ مِنْ مَلِكٍ رَاغٍ الْقَرْسِ  
وَالْقَطِيَّاتُ نَفْسٌ فِي النَّطَوَاتِ وَقَطِيَّاتُ مَوْضِعٍ وَكَسَا قَطَوَانِي وَقَطَوَانُ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ وَقَطِيَّاتُ  
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ قَطَانُ مَوْضِعٌ وَرَوْضُ الْقَطَا قَالَ \* أَصَابَ قَطِيَّاتٍ فَبَالَ لَوَاهِمَا \* وَرَوَى  
أَصَابَ قَطَانَيْنِ وَقَالَ أَيْضًا

دَعَمْتُ الشَّاهِي رَوْضِ الْقَطَا \* إِلَى وَصْفَتَيْنِ إِلَى جَبَلٍ

وَرِياضِ الْقَطَامُوعِ وَقَالَ

خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَطَا \* أَلْتَبَهَا عَارِضٌ مُطَرٌّ

وَقَطِيَّةٌ بَنَتْ بِشَرَامَةٍ وَأَنْ بَرَّ الْحَكَمُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّمَا أَظْهَرَ الْمَوْسَى بَنِي عِمْرَانَ فِي هَذَا  
الْوَادِي ثُمَّ مَابَيْنَ قَطَوَانَيْنِ الْقَطَوَانِيَّةُ عِبَادَةٌ بِمِثْلِهَا فَصِيرَةٌ تَجْلِي وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَذَلِكَ كَرِهَ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَقَالَ كَسَا قَطَوَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ أَنَا بِنْتُ سَلْمَانَ الْقَارِسِيِّ فُسِمَ  
عَلَيَّ وَعَلِيَّهِمَا عِبَادَةُ قَطَوَانِيَّةٍ وَآلَهُ أَعْلَمُ (قفا) التَّعْوَالُ الْبَكْرَةُ وَقِيلَ شَبَّهَا وَقِيلَ الْبَكْرَةُ مِنْ خَشَبٍ  
خَاصَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الْهُوْرُ مِنَ الْحَدِيدِ خَاصَّةٌ مِنْهُ يَبْسُتِي عَلَيْهَا الطِّيَّانُونَ الْجَوْهَرِيُّ التَّعْوَالُ خَشَبَتَانِ

قوله من رطاه ليس من  
المعتل وانما هو من الصحيح  
في القاموس الرطاه حركة  
الحق وليت هنا للمساكلة  
والازدواج كنهه

قوله وقطيات موضع كذا  
بالاصل وهو مكرر كنهه  
صحيحه

قوله الى وحشيتين الخ هذا  
بيت المصنوع وفي معاني  
وحف بدل هذا المصراع  
\* نفع الوصف الى جبل \*  
كنهه صحيحه

في البكرة فيه ما المخوران كانا من حديدته هو خُطاف قال ابن بري القعو جواب البكرة وقال  
خذه فاسر ذلك عند قول النابغة \* لم يصر يف صريف القعو باليد \* وقال الاعلم القعو  
ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب فان كان من حديدته هو خُطاف والمخور العود الذي تدور  
عليه البكرة فبان من ذان القعو هو الخشبان اللتان فيه ما المخور وقال النابغة في الخُطاف  
خُطاف يَفُجُّ في جبال مَينَبة \* تَمُدُّها أَيْدِي السِّلْكِ تَوَازِعُ  
والقعوان خشبتان يكسبان البكرة وفيه ما المخور وقبلهما الحديدان اللتان تجري بينهما البكرة  
وجمع كل ذلك في الأبيات عليه قال الاصمعي الخُطاف الذي تجري البكرة وتدور فيه اذا كان  
من حديدته كان من خشب فهو القعو وأنشد غيره

إِنْ تَمُدِّي قَعُولًا مَنَعَ مَحْوَرِي \* لَقَعُوا أُخْرَى حَسَنٌ مَدَوَّرِي

والمخور الحديد الذي تدور عليه البكرة ابن الاعراب القعو خذ البكرة وقبل جانبيها والقعو أصل  
القفز وجعه القعي والقعي الكلمات المكروهات وأقفي القرس اذا تقاعس على اقتارعه وامرأة  
قَعْوِي ورجل قَعْوَان وقعا التبل على الناقة قَعْوَقَعُو قَعْوًا على فَعُول وقعاها واقعاها أرسل  
نفسه عليها ضرب أو لم يضرب الاصمعي اذا ضرب الجبل الناقة قيل قعا عليها قَعْوًا وقاع يَفُوع  
منه وهو القَعْو والقوع ونحو ذلك قال الليث يقال قاعها وقعاها قَعْوًا وعن الناقة وعلى الناقة  
وأنشد \* قاع وان يترك قَعْوًا دَوَّخ \* وقعا الطليم والطائر قَعْوًا قَعْوًا تدور رجل قَعْوًا الجيرتين  
أربع وقال يعقوب قَعْوًا اليبين نائهما غير منبسطهما وامرأة قَعْوًا دَقِيقَةُ الفخذين أو الساقين  
وقيل هي الدققة عامة وأقفي الرجل في جلوسه تسأله الى ما وراءه وقد بقي الرجل كذا متسألاً الى  
ظهوره والذنب والكلب بقفي كل واحد منهما على استه وأقفي الكلب السبع جلس على استه  
والقعا تصورية في رأس الابه وهو أن تشرف الأربعة ثم بقفي نحو القصب وقد بقي قَعْوًا هو أقفي  
والذي قَعْوًا وقد أقفت أربته وأقفي أقفوا أقفي الكلب اذا جلس على استه مفترجا رجله  
وناصباً يديه وقد جاني الحديث النهي عن الأقعا في الصلاة وفي رواية تنهى أن يقفي الرجل في  
الصلاة وهو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين وهذا تفسير القفا قال الأزهري كما  
روى عن العبادة يعني عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود  
وأما أهل اللغة فالأقعا عندهم أن يُلصِقَ الرجل أليته بالارض ويصحب ساقيه ويخذه ويضع  
يديه على الارض كما يقفي الكلب وهذا هو الصحيح وهو أشبه بكلام العرب وليس الأقعا في السباع

قوله قعو الجيرتين الخ هو  
بهذا الضبط في الأصل  
والكلمة والتعذيب وضبط  
في القاموس بفتح فسكون  
خطأ كنية معصمه

الا كقلناه وقيل هو أن يلقى الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ويتسند إلى ظهره قال  
الخليل السعدي هو الزبرقان بن بدر

قَافِعٌ كَأَفْعَى أُولَى عَلَى أَسْتِهِ \* رَأَى أَنْ رِيماً وَقَفَهُ لِأَبِيهِ

قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت وأفعى بالواو لأن قبله

فَأَنْ كُنْتُ لَمْ تُصْبِحْ بِحَبْلِكَ رَاضِيًا \* قَدَحَ عَبْدُكَ حَقْلِي إِنِّي عَنْكَ شَاغِلُهُ

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أكل مَقْعَةً أَرَادَ أَنه كلن يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزاً  
غير متعسك قال ابن شميل الإقصاء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتياز والاحتياز

(قفا) الأزهرى القفا مقصور مؤنث الغنى القفا واو والعرب تؤنثها والتذكير أعم ابن سيده  
القفا وراه المنقأ حتى قال

قَفَا الْمَوْلَى وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَا \* بِأَجْلِ الْمَلَاوِمِينَ جَدَا

ويرى العماد يقول ليس المولى وإن أتى بما يحمد عليه أكثر من الجمار محمد وقال الصياني  
القفايد كروبوئشو حكى عن عكْلٍ هذه قفا بالتأنيث وحكى ابن جني المذق القفا وليست بالقافية

قال ابن بري قال ابن جني المذق القفا ولهذا جمع على أَقْفِيَةِ وأنشد

حَتَّى إِذَا قَفْنَا بَقَعَ مَالُكَ \* سَقَتْ رِقِيَّةٌ مَالَكَا قَفَا

فأما قوله يا ابن الزبرقان طالع ماعصيك وطالع ماعيسنا ليكا \* لنضربن بسيفنا قفينا

أراد أن قال فابذل الإغنياء للقافية وكذلك أراد عصيت فابذل من التاء كالألغام أختها في الهمس  
والجمع أَقْفَى وَأَقْفِيَةُ الأخيرة عن ابن الأعرابي وهو على غير قياس لأنه جمع الممدود يمثل تمام أوجه

وأقفا مثل رسا وأرساه وقال الجوهري هو جمع القله والكثير فقي على قول مثل عساو عسبي  
وفي وقفين الأخيرة نادرة لا يوجبها التباس والقافية كالقفا وهي أقفها ما يقال ثلاثة أقفا

ومن قال أَقْفِيَةِ فإنه جماعه القفي والقفي وقال أبو حاتم جمع القفا أقفا ومن قال أَقْفِيَةِ فقد  
أخطأ ويقال للشبح إذا همر رد على قفاه ورد قفا قال الشاعر

إِنْ تَلَقَّى رَبَّ الْمَنَاءِ أَوْ رَدَّ قَفَا \* لَا أَبْنِي مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبٍ

وفي حديث مرفوع يعقده الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقدة فإذا طهمن الليل قفوا  
اختلفت عقدة قال أبو عبيدة يعني بالقافية القفا ويقولون القن في موضع القفا قال هي قافية

الرأس وقافية كل شيء آخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤنثه وقيل وسطه أراد

تَقْبِيلَهُ فِي النُّومِ وَاطْلَافَهُ كَأَنَّهُ قَدْ شَدَّ عَلَيْهِ شِدَادُ وَاعْقَدَهُ ثَلَاثَ عُقَدٍ وَقَوُّهُ شَرِبَتْ قَنَاءَهُ  
 وَقَبِيضُهُ أَقْبَسُهُ شَرِبَتْ قَنَاءَهُ وَقَبِيضُهُ وَأَصْبَحَتْ رَيْبُهُ بِالزَّوَادِ وَقَوُّهُ شَرِبَتْ قَنَاءَهُ هُوَ الْوَاوُ وَيُقَالُ قَنَاءُ  
 وَقَنَوَانٌ قَالَ لَوْلَمْ أَسْمَعْ قَنِيَانٍ وَتَقْبِيضَهُ بِالْعَصَا وَاسْتَقْبِيضَهُ شَرِبَتْ قَنَاءَهُ وَتَقْبِيضُهُ فَلَا نَابِعَا  
 فَضْرَبَتْ جِثَّتَهُ مِنْ خَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ بْنِ عُمَرَ أَخَذَ الْمُصَلِّ قَنَاءَهُ فَضْرَبَ بِهَا حَتَّى قَتَلَ أَى  
 أَنَامَنِ قَبْلَ قَنَاءِهِ وَفِي حَدِيثٍ طَلَعَهُ فَوَضَعُوا الْأَلْحَاقَ عَلَى قَنَى أَى وَضَعُوا السِّيفَ عَلَى قَنَى قَالَ  
 وَهِيَ لَفَةٌ طَائِفَةٌ يَشُدُّونَ بِهَا الْمُتَكَلِّمَ وَفِي حَدِيثٍ عَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ بِحَقِّهَا  
 فَمَا قُلْتُ وَجَدْتُ مَعْقَلَاتٍ ۝ قَنَاءُ سَلْعٍ يُخْتَلَفُ الْبَحَارُ  
 سَلْعٌ جَبَلٌ وَقَنَاءُ دَوْرَةٌ وَخَلْفُهُ وَشَاءَ قَبِيضُهُ مَذْبُوحَتَيْنِ قَنَاءَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَبِيضُهُ وَالْأَصْلُ قَبِيضُهُ  
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّ النُّونُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَفِي حَدِيثٍ النَّصْبُ سَمِلَ عَنْ  
 ذَرِيحٍ فَأَبَانَ الرَّأْسَ قَالَ ثَلَاثُ التَّقْبِيضِ لَا بَأْسَ بِهَا هِيَ الْمَذْبُوحَتَيْنِ قَبْلَ الْقَنَاءِ هَالُو يَقَالُ لَلْقَنَى الْقَنَى  
 فَهِيَ لَعِبْلَةٌ بِعَيْنٍ مَفْعُولَةٌ يَقَالُ قَنَى الشَّأْنَ وَاقْتَفَىهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ الَّتِي يَنْبَأُ رَأْسُهَا بِاللَّحْمِ قَالَ  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ كُنْ عَلَى قَنَاءِهِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ النُّونَ أَمَلِيَّةً وَيُقَالُ لَا أَقْبَلُهُ  
 قَنَاءَ الذَّهْرِ أَى أَبْدَى طَوْلَ الذَّهْرِ وَهُوَ قَنَاءُ الْأَكْفُو قَنَاءُ الْأَكَةِ أَى يَنْظُرُهَا وَالْقَنَى الْقَنَاءُ وَقَنَاءُ  
 قَنَوُا وَقَنَوُا وَقَنَاءُ وَقَنَاءُ سَعَهُ الْبَيْتُ الْقَنَوُ وَمَسَدَرُ قَوْلِكَ قَنَاءُ يَقْوُ قَنَوُا وَقَنَوُا هُوَ أَنْ يَتَّبِعَ  
 النَّبِيَّ قَالَ اللَّهُ نَعَالِي وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قَالَ الْفَرَاهِيدُ كَثَرُ الْقِرَاءِ بِجَمْعِهِمْ مَنْ قَفَّوَتْ بِمَا يَقُولُ  
 لَا تَدْعُ مَنْ دَعَاكَ قَالُوا وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقْفُ حَتَّى لَا تَقْفُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي وَلَا تَقْفُ  
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَى لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ وَقِيلَ وَلَا تَقْلُ حَتَّى لَا تَسْمَعَ وَلَا رَأْيَ تَعْلَمُ زَوْلَا عِلْمٌ وَلَمْ  
 تَعْلَمْ لَنْ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْفَوَازِلُ أُولَئِكَ كَانَتْ عَنْهُمْ سَوْلًا أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ يَقْفُو وَيَقْفُو وَيَقْفَانُ  
 أَى يَتَّبِعُ الْآثَرَ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَا تَرْفُ وَقَالَ ابْنُ الْحَنَابَةِ مَعْنَاهُ لَا تَنْتَهِدْ بِالزُّورِ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالْقَفَا فِي الْهَيْئَةِ يَرِي بِهِ الرِّجْلُ صَاحِبُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَفَّأَتْ رَأْسَهُ  
 وَقَفْوُهُ مِثْلُ قَاعِ الْجَلِّ النَّاظِقُ وَقَعَاهَا أَنْزَارُهَا وَمِثْلُ عَاتٍ وَعَتَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ قَفْوَتْ فَلَانَا  
 اتَّبَعَتْ أَثَرَهُ وَقَفْوُهُ أَقْفُوهُ رَيْبُهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَفَّأَتْ رَأْسَهُ وَضَعَتْ فِي الدَّعَاءِ  
 قَنَاءُ اللَّهِ أَثَرَهُ مِثْلُ عَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ قَفَّأُ فَلَانَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ اتَّبَعَهُ  
 كَلَامًا قَبِيحًا وَاقْتَفَى أَثَرَهُ وَقَفَّأَهُ اتَّبَعَهُ وَقَبِيضُهُ عَلَى أَثَرِهِ يَقَالُ أَى اتَّبَعَهُ إِيَّاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَبِيضُهُ  
 غَيْرِي وَبَغِيرِي اتَّبَعَهُ إِيَّاهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُؤْسِنَا أَى اتَّبَعْنَا وَحَاوَا بِرَأْسِهِمْ

قوله أبو عبيدة كذا بالاصل  
والنبي في غير نبضه من  
النهاية أبو عبيدون هـ  
التأنيذ كنبه محصيه

رُسُلًا بعدهم قال امرؤ القيس \* وقتي على آثارهن بحاصب \* أي أتبع آثارهن حاصباً وقال  
الحوفي استغفاه إذا قفأ ثم ليس له وقال ابن مقبل في قفي بمعنى أقي

كَمْ دُونَهَا مِنْ فَلَاذَاتٍ مَطْرَدٍ \* قفي عليه أسراباً يسب باري

أي أقي عليه وأعشها ابن الأعرابي قفي عليه أي ذهب به وأنشد \* ومأرب قفي عليه العرم \*  
والاسم القفوة ومنه الكلام المقتفي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء منها كذا  
وأنا المقتفي وفي حديث آخر وأما العاقب قال شمر المقتفي نحو العاقب وهو المولى إذا ذهب يقال قفي  
عليه أي ذهب به وقد قفي يقفي فهو مقتف فكان المعنى أنه آخر الأبياء المتبع لهم فإذا قفي فلا ي  
بعده قال والمقتفي المتبع للنبين وفي الحديث فلما قفي قال كذا أي ذهب مولياً وكان من القفا أي  
أعطاهم قفاً وظهره ومنه الحديث ألا أخبركم بأشدّ زلماً من يوم القيامة حديثك الرجلين المقتفين  
أي الموليين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا محمد وأحدو المقتفي والحاشي روي  
الرحمة روي المثلثة وقال ابن أثير

لَا تَقْفِي بِهِمُ الشَّعَالَ إِذَا • هَبَّتْ وَلَا آفَاقُهُمُ الْعَبْرُ

أي لا تقيم الشعال عليهم يزيد تجاوزهم إلى غيرهم ولا تستين عليهم لحصهم وكثرة خيرهم ومنه قوله  
إذا نزل الشتاء بدا رقوم \* تجنب دار حريم الشتاء

أي لا يظهر أثر الشتاء بجمارهم وفي حديث عمر رضي الله عنه في الاعتساء اللهم أنا تقرب إليك  
بم نيسك وقية أباه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا قفي الأشياخ وقية ثم إذا كان الخلف  
منهم ما خون من قفوت الرجل إذا تبعته يعني أنه خلف أباه وتلوهم وتابعهم كأنه ذهب إلى  
استسقاء أبيه عبد المطلب لاهل الحرم حين أجذبوا فسقام الله به وقيل القية المختار واقتفاه  
إذا اختاره وهو القفوة كالقفوة ومن اصطق وقد تكررت القفوة واقتفاه في الحديث اسما  
ونعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قفي أهله وقية ثم أي الخلف منهم لأنه يقفوا آثارهم في الخبر  
والقافية من الشعر الذي يقفوا البيت وسيت قافية لأنها تقفوا البيت وفي الصحاح لا بد بعضها  
يتبع أثر بعض وقال الاخفش القافية آخر كل في البيت وانما قيل لها قافية لأنها تقفوا الكلام  
قال وفي قولهم قافية دليل على أنها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكور  
وان كانوا قد يوتون المذكر قال وهذا قد سمع من العرب وليس تؤخذ إلا بما بالقياس  
ألا ترى أن رجلا وساطوا أشباه ذلك لا تؤخذ بالقياس إنما ينظر ما سمته العرب والعرب لا تعرف



الحروف قال ابن سيده أخبرني من أنق بها أنهم قالوا العربي قصيع أنشدنا قصيدة على الذال فقال  
وما الذال قال وسئل بعض العرب عن الذال وغيره من الحروف فآذاهم لا يعرفون الحروف  
وسئل أحدهم عن قافية \* لَا يَشْكُنَنَّ عَمَلًا تَقِيَنَّ \* فقال آتَيْنِ وقالوا لا إية أنشدنا  
قصيدة على القاف فقال \* كُنِّيْ بِالْأَيِّ مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ \* فلم يعرف القاف (قال محمد بن  
المكرم) أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكر أقصع منه على معرفتها وذلك لأنه رأى  
لفظة قاف فغملها على الظاهر وأباه على وزن قاف من كاف ومنهله وهذا غاية العلم بالانسان  
وان دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشد شعره على غير هذا الروى مثل قوله

قوله بسرفة هي بالضم كافي  
يا قوت وسبغت في نهد  
بالفتح خطأ كتبه مصححه

\* آذَنَتْ نَيْبُهَا أَسْمَاءُ \* ومثل قوله \* نَحْوَةُ أَطْلَالٍ بِرُقَّةٍ تَهْمَدُ \* كان يعدد جاهلا  
وأنما هو أنشد على وزن القاف وهذا من طريفة عن أبي حية والله أعلم وقال الخليل  
القافية من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع  
المحرك الذي قبل الساكن كأن القافية على قوله من قول لبيد \* عَقَبَ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا أَقْلَمُهَا \*  
من فحة القاف إلى آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف نفسها إلى آخر البيت وقال قزرب  
القافية الحرف الذي تبنى القصيدة عليه وهو المسمى رَوِيَا وقال ابن كيسان القافية  
كل شيء لزمنا عادته في آخر البيت وقد لا يذهب هذا بنحو من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن  
جني والذي ثبت عندي صحتهم من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه  
الأقوال انما يخص بتحقيقها صناعة القافية وأما نحن فليس من غرضنا هنا الآن نعرف  
ما القافية على مذهب هؤلاء من غير إلهاب ولا إطناب وأما ما حكاه الاخفش من أنه سأل من  
أنشد \* لَا يَشْكُنَنَّ عَمَلًا تَقِيَنَّ \* فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة وذلك أنه  
نحو ما جازم به الخليل فطُفَّ عليه أن يقول هي من فحة القاف إلى آخر البيت فجاء بمثل قوله  
أسهل وبه أنس وعليه أقدر وقد ذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازا وإذا جاز  
لهم أن يسموا البيت كلمة قافية لأن في آخره قافية فتسميهم الكلمة التي فيها القافية نفسها قافية  
أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فَصَحَّ كُمُ الْقَوَافِي مِنْ هِمَانَا \* وَضَرْبُ حِينَ تَحْتَلُّطُ الدَّمَاءُ

ونذهب الاخفش إلى أنه أراد هنا بالقوافي الايات قال ابن جني لا يمنع عندي أن يقال في هذا إنه  
أراد القصائد كقول الخنساء

وَقَافِيَةٌ مِثْلُ حَدِّ السَّبَا \* نَبَتْ وَبَقِيَ وَمِنْهَا مَنْ قَالَهَا

تعني قصيدة والقافية القصيدة وقال

نَبَتْ قَافِيَةً قِيلَتْ تَنَاضُهَا \* قَوْمٌ سَأَلُوا فِي أَعْرَاضِهِمْ نَبَا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكسامة التي فيها القافية قافية أبجد وقال  
وعندي أن تسمية الكامة البيت القصيدة قافية لأنها هو على أرادته والقافية بذلك حتم ابن جني  
رأى في تسميتهم الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية قال الأزهري العرب تسمى البيت من الشعر  
قافية ورعاها القصيدة قافية ويقولون رويت فلان كذا وكذا قافية وقتبت الشعر تكتب  
أي جعلت قافية وقضاء قفوا قفذه أو قرفه وهي القوة بالكسر وأما له قفي فاذق والقفوا  
التذوق والقوف مثل القفوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا تذوق أبانا  
ولا تذوقوا أمانعنا يعني نقفوا نقذف وقرواية لا تنقي عن أيما ولا تذوقوا أمانأى لأنهم ولا نقذفها  
يقال قفوا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تترك النسب إلى الآباء وتنسب إلى  
الأمهات وقفوت الرجل إذا قذفه بشعور صريح وفي حديث القاسم بن محمد لا حد إلا في  
القنوق البين أي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قدامه ناسج ليس فيه وقفه الله في  
ردغة الخبال وقفوت الرجل أقفوه قفوا إذا زمته بأمر قبيح والقنوق الذنب وفي المثل رب سامع  
عذرتي لم يسمع قفوت العذرة أو العذرة أي رب سامع عذرتي لم يسمع ذنبي أي رب سامع عذرتي إلى من  
لم يعرف ذنبي ولا سمع به وكنت أظنه قد علم به وقال غيره يقول ربما اعتذرت إلى رجل من شئ فقد  
كان مني إلى من لم يبلغه ذنبي وفي المحكم ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد كان مني وأنا أظن أنه قد  
بلغه ذلك الشئ ولم يكن بلغه يضرب مثالا لا يحتفظ سر ولا يعرف عيبه وقيل القنوق أن تقول

في الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقفي الرجل على صاحبه فضله قال غيلان الربي يصف فرسا

\* مُمْقِي عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأَطْمَاءِ \* وَالْقَنِيَّةُ الْمَزِيَّةُ تَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى غَيْرِهِ تَقُولُ لَهُ عِنْدِي قَنِيَّةٌ  
ومضى إذا كانت منزلة است لغيره ويقال أقفسيه ولا يسأل أمرته وقد أقفاه وأقفي به أي حقي  
وقد تقف به والقفي الشيف المكرم والتقفي القنبة الشئ الذي يكرم به الشيف من الطعام  
وفي المذهب الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول قفوه وقيل هو الذي يؤثر به الضيف والصبي  
قال سلامة بن جندل يصف فرسا

لَيْسَ بِسَاقٍ وَلَا قَنِيٍّ وَلَا سِغَلٍ \* يَسْقِي دَوَاقِي السَّكَنِ حُرْبُوبٍ

وإنما جعل اللبن دوا لأنهم يشربون الخيل يسقي اللبن والحند وكذلك القنوة يقال منه قنوته به

قَدَرُوا أَقْسَمَتَهُ إِذَا آتَرْتَهُ بِقَالَ هُوَ مُقْتَنِي بِهِ إِذَا كَانَ مُكْرَمًا وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَى  
بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ دَوًّا بِكَسْرِ الدَّالِ مَصْدَرًا وَتَمَّ وَتَمَّ وَالاسْمُ الْفَنَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَلْبَنِيُّ لَا يَسْمُ  
الْتَقَى وَلَكِنَّهُ كَانَ رَفَعَ لِنَاسٍ خَصَّ بِهِ يَقُولُ فَأَنْزَلَتْ بِهِ الْفَرْسُ وَقَالَ الْبَلْبَنِيُّ فِي السَّكَنِ ضَبُّ  
أَهْلِ الْبَيْتِ وَيُقَالُ فَلَانٌ قَفِيٌّ بِفَتْحٍ إِذَا كَانَ لَمْ كَرَمًا وَهُوَ مُتَّفٍ بِهِ أَيْ ذُو لُطْفٍ وَرَوَى الْقَفْوَةُ  
الضَّبُّ لِأَنَّهُ يَقْفَى بِالرَّوَالِطِ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَفِيٌّ بِمَعْنَى مَقْفُودٍ وَالْفَعْلُ مِنْهُ قَفْوَةٌ أَقْفَوْهُ وَقَالَ  
الْجَلْعَدِيُّ لِأَنَّ مِنْ التَّنَافِي وَيُرْوَى الْكَمِيَّتْ

وَبَاتٍ وَلَيْدٌ لِحَيٍّ طَيَّانٌ سَاعِيًا • وَكَأَمِهِمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ تَسْعُبُ

أَيُّ ذَاتِ الْأُزْرَةِ وَالْفَقِيَّةُ وَشَاعِدٌ أَقْفَيْتُهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَفِيٌّ وَلَيْدٌ لِحَيٍّ أَنْ كَانَ سَاعِيًا • وَنَحْبُهُ أَنْ كَانَ لَيْسَ بِسَاعِيٍّ

أَيُّ نَعْمَتِهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَيَسْأَلُ أَعْطَيْتُهُ الْقَفَاوَةَ وَهِيَ حَسَنُ الْغَدَا وَاقْتَنَى بِالنَّشِ مَخَصَّ  
نَفْسِهِ بِهِ قَالَ وَلَا تَحْزَنِي وَذَمِّنْ لَا يَدُونِي • وَلَا أَتَقْنِي بِالْزَادِ دُونَ زِمْلِي  
وَالْفَقِيَّةُ الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّحْلُ وَأَقْنَامُهُ اخْتَصَّهُ وَاقْتَنَى الشَّيْءَ مَتَقْنَاهُ اخْتَارَهُ وَهِيَ الْقَفْوَةُ  
وَالْقَفْوَةُ مَا اخْتَرْتُمْ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ أَقْفَيْتُ أَيْ اخْتَرْتُ وَفُلَانٌ قَفْوِيٌّ أَيْ خَيْرِي عَنْ أَوْزِهِ وَفُلَانٌ قَفْوِيٌّ  
أَيْ تَمَّ مَعْنَى كَأَمِهِمْ الْأَضْدَادُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَفْوَتِي وَالْقَفْوَةُ رَهْبَةٌ تَنُورُ عَنْ سِدِّ الْأَوَّلِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو  
الْقَفْوَانُ يُصِيبُ الذَّبَّ الْمَطَرُ ثُمَّ رَكِبَهُ التَّرَابُ فَيَفْسُدُ أَوْ يَذْقُقُ الْأَرْضَ قَفْنَا إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا بَتَّ  
بِقَعْلٍ الْمَطَرُ عَلَى النَّبْتِ الْغُبَارُ فَلَا تَأْكُلُهُ الْمَشْيَةُ حَتَّى يَجْلُووا التُّدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَسَمْتُ بَعْضَ  
الْعَرَبِ يَقُولُ فِي الْعُشْبِ فَهُوَ مَقْفُودٌ وَقَدْ قَفْنَا السَّبِيلَ وَذَلِكَ إِذَا جَلَّ الْمَاءُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ مَوْسًا  
وَعُوقِفُ الْقَوَائِي اسْمُ شَاعِرٍ وَهُوَ عُوقِفٌ بِمَعَاوِيَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ حَسَنٍ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ وَالْفَقِيَّةُ  
الْعَبِيْعُ عَنْ كَرَامٍ وَالْفَقِيَّةُ الزُّيْنَةُ وَقِيلَ لَهَا مِثْلُ الزُّيْنَةِ الْأَنْفُوقَةِ شَاعِرًا وَقَالَ الْجَلْعَدِيُّ هِيَ الْفَقِيَّةُ  
وَالْفَقِيَّةُ وَالْفَقِيَّةُ التَّامِيَّةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَأَقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةٍ • مِنْ الْجَلَالِ وَالْإِنْسَانِ مَتَى أَسُونَهَا

أَيُّ فِي تَامِيَّةٍ مِنَ الْجَلَالِ وَأَسُونَا نَفْسًا لِثَلَاثَةِ عَرَبِيٍّ (فلا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَفَا وَالْقَفَا  
وَالْقَفَا الْقَفْلَةُ غَيْرُ الْقَفِيِّ الْبَغْضُ فَانْفَجَتْ الْقَفَا حُدُودُ قَفْلٍ فَلَا يَقْلِبُهُ قَفْلٌ وَقَلَامٌ وَقَفْلَةٌ  
لَعْنَةُ طِيٍّ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

أَيَّامُ الْقَفْرِ لَا تَقْلَاهَا • وَلَوْ تَشَاءَتْ قَلَّتْ عَيْنَاهَا

قوله لا يشمن الخ كذا في  
الاصل من غير تقديم معنى  
التنافي وفي القاموس هو  
البهتان كسبه معصيه

قوله والغنية هي بالضم كما  
ضبطت في الاصل وانحكمت  
أيضا وحكي الصانعات فيها  
التثنية كسبه معصيه

فادرُغِصَ الْهَيْبُولُورَاها \* مَلَا حَمَوُ وَهَجَارَهَاها

قال ابن بري شاهد قلبه قول أبي محمد النعماني \* يَقْلِي الْغَوَايِي وَالْغَوَايِي قَلْبِيَّةٌ \* وشاهد القَلَامُ في المصدر بالمذكول نُصِبَ

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَمْ يَلِ قَرِيَّةٌ \* وَمَالَهُ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاءُ

ابن سيدة قلبه قَلِيٌّ وَقَلَاءٌ وَمَقَامُهُ أَبْغَضُهُ وَكَرِهْتُهُ غَايَةَ الْكَرَاهَةِ فَتَرَكَهُ وَحَسِيَ سَيُؤَيِّدُهُ قَلِيٌّ وَهُوَ نَادِرٌ شَبَّهَ الْإِلَهَ بِالْهَمْزِ وَهَلْ تَطَارُقٌ قَدْ حَكَاها كُلُّهَا وَجَلَّهَا وَحَسِيَ ابْنُ جَنِيٍّ قَلَاءٌ وَقَلِيَّةٌ قَالَ وَأَرَى قَلِيَّ أَعْمَاهُ وَعَلَى قَلِيٍّ وَحَسِيَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْبِيَّةً فِي الْيَهُودِ قَلِيٌّ مَكْشُورٌ وَمَقْشُورٌ وَحَسِيَ فِي الْبَغْضِ قَلْبِيَّةً بِالْكَسْرِ أَقْلَامُهُ عَلَى الْقِيَاسِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ ثَعْلَبٌ وَقَلِيَّ الشَّيْءِ بَغْضٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَأَصْبَحْتُ لَا أَقْلِي الْحَيَاةَ وَطَوَّأَهَا \* أَخْبَرَا وَقَدْ كَانَتْ لِي تَقْلِي

الجوهري وَقَلِيَّ أَيْ بَغْضٌ قَالَ كَثِيرٌ

أَسْبَغِي بِنَاءً وَأَوْحَسِي لِأَمْوَالِهِ \* لَدَيْنَا وَلَا سَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقْلَتِ

خَاطِبُهَا تَمَّ غَائِبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا وَدَّ عَلَيْكَ رَبُّكَ وَمَا قَلِيٌّ قَالَ الْقُرْآنُ نَزَلَتْ فِي احْتِسَابِ الْوَسْطَى عَنْ سَبِّ دَنَارٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدًا رَبَّهُ وَقَلَاءُ

التَّابِعِ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا وَدَّ عَلَيْكَ رَبُّكَ وَمَا قَلِيٌّ يَرِيدُ مَا أَفْلَاكَ فَالْقَلْبُ بِالْكَافِ كَمَا تَقُولُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ وَأَحْسَنْتُ مَعَنَاهُ أَحْسَنَ الْبَيْنِ فَيُكْتَفَى بِالْكَافِ الْأَوَّلِيْنَ مِنْ إِعَادَةِ الْآخِرَى

الزَّيْجِ بِمَعْنَاهُ لَمْ يَقْطَعْ الْوَسْطَى عَنْكَ وَلَا أَبْغَضَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْفَرْدَاوَسِ حَدَّثْتُ النَّاسَ أَخْبَرْتُهُ قَلِيَّ الْقَلِيَّ الْبَغْضُ يَقُولُ جَرَّبَ النَّاسَ فَإِنَّكَ إِذَا جَرَّبْتَهُمْ قَلْبَتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْكَ مِنْ بَوَائِنِ سِرِّهِمْ

لَتَقْلَهُ لَفْظُ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ انْظُرْ أَيْ مِنْ جَرَّبْتَهُمْ وَخَبَرْتَهُمْ أَبْغَضْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ وَالْهَامُ فِي تَقْلَتِهِ السَّكْتُ وَمَعْنَى تَقْلَمُ الْحَدِيثَ وَجَلَّتِ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّرَ الْقَلِيَّ فِي الْحَدِيثِ وَقَلِيَّ

الَّذِي قَلْبًا أَنْتَجَبَهُ عَلَى الْقَلَاءَةِ يَقَالُ قَلْبَتِ اللَّحْمَ عَلَى الْمَقْلِيِّ أَقْلَبَهُ قَلْبًا إِذَا سَوَّيْتَهُ حَتَّى تُنْتَجِبَهُ وَكَذَلِكَ الْحَبُّ يَقْلِي عَلَى الْمَقْلِيِّ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ قَلَوْتُ الْبُرَّ وَالْبُسْرَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَلْبَتِ وَلَا يَكُونُ فِي

الْبَغْضِ الْأَقْلَبُ الْكَسَائِيُّ قَلْبَتِ الْحَبُّ عَلَى الْمَقْلِيِّ وَقَلَوْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ قَلْبَتِ السُّوَيْقُ وَاللَّحْمُ فَهُوَ مَقْلِيٌّ وَقَلَوْتُ فَهُوَ مَقْلُوعٌ وَالْقَلَاءَةُ وَالْمَقْلِيُّ الَّذِي يَقْلِي عَلَيْهِ وَهُمَا مَقْلَبَانِ وَالْجَمْعُ الْقَلَائِيُّ وَقَالَ الْأَرْجَلُ

إِذَا أَقْلَبَهُ أَمْرُهُمْ نَبَاتٌ لَيْسَ لَهُ سَاهِرَاتٌ يَقْلِي أَيْ يَقْلِبُ عَلَى قَرَائِهِ كَمَا هُوَ عَلَى الْمَقْلِيِّ وَالْقَلْبَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَمْعُ قَلَائِيَّةٌ هَرَقَةُ تَتَخَذَنَّ مِنْ لُحُومِ الْخَزْزُورِ وَأَكْبَادُهَا وَالْقَلَاءُ الَّذِي حَرَقْتَهُ ذَلِكَ

وَالْقَلَامُ الَّذِي يَقُولُ الْبَرِّ بَالِيعٍ وَالْقَلَامُ مَعْدُودَةُ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَخْذِفُهُ الْمَقَالُ فِي التَّهْذِيبِ الَّذِي  
تَخْذِفُهُ مَقَالُ الْبَرِّ وَنَظِيرُهُ الْخَرَّاضَةُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُطْبَعُ فِيهِ الْخُرُصُ وَقِيلَتْ الرَّجُلُ ضَرَبَتْ رَأْسَهُ  
وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ حَبٌّ بِسَبَبِهِ الْعَصْفَرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَلْبُ يَقْتَضِي الْحَمَضُ وَأَجُودُهُ مَا تَقْتَضِي  
الْخُرُصُ وَيَقْتَضِي أَطْرَافَ الرِّمْتِ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَحْكَمَ فِي آخِرِ الصِّفِّ وَاصْفَرُّ وَأَوْرَسَ الْاَلْبِثُ يَقَالُ  
لِهَذَا الَّذِي يَغْسِلُ بِهِ الثِّيَابُ قَلْبٌ وَهُوَ مَادَّ الْقَصَى وَالرِّمْتُ يَحْرِقُ رَطْبًا وَيُرْسُ بِالْمَاءِ فَيَنْفَعُ قَلْبًا  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَلْبُ الَّذِي يَقْتَضِي الْأَشْئَانُ وَيَقَالُ فِيهِ الْقَلْبُ أَيْضًا ابْنُ سِيدَةَ الْقَلْبُ عَوْدٌ يَجْعَلُ  
فِي وَسَطِهِ حِلٌّ ثُمَّ يَدْفَنُ وَيَجْعَلُ الْعَبْلُ كَقَمَّةٍ فِيهِ عَيْدَلُنٌ فَإِذَا وُطِيَ الْعَطِي عُلِمَتْ عَلَى أَطْرَافِ  
أَكْرَمِهِ الْمَقَالُ كَالْقَلْبِ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ عَلَى مِثَالِ كَلَامِ عُرْدَانٍ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ  
فَالْمَقَالُ الْعُودُ الْكَبِيرُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ وَالْقَلْبُ الْخَشَبِيَّةُ الْهَفِيَّةُ الَّتِي تَنْصَبُ وَهِيَ قَدْرُ ذِرَاعٍ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَالِي الَّذِي يَلْعَبُ فِيضْرَبُ الْقَلْبُ بِالْمَقَالِ قَالَ ابْنُ بَرِّي شَاهِدُ الْقَلَامِ قَوْلُ امْرِئِ  
الْقَيْسِ فَأَسْدَرَهَا تَمْلُؤُ التَّجَادَعِ شَيْئَةً • أَقْبَلَ قَلَامًا وَلَيْدًا نَجِصًا

وَالْجَمْعُ قَلَامٌ وَقُلُونُ وَنَلُونُ عَلَى مَا يَكْفِي فِي أَوَّلِ هَذَا التَّحْوِصِ التَّخْفِيرُ وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ  
• مِثْلُ الْمَقَالِ شَرِبَتْ قَلْبَهَا • قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ جَعَلَ النُّونَ كَالْأَصْلِيَّةِ فَرَفَعَهَا وَذَلِكَ عَلَى التَّوَهُّمِ  
وَوَجْهُ الْكَلَامِ فَمَعَ النُّونَ لِأَنَّهُ نَوْنُ الْجَمْعِ وَقَوْلُ قَالَتْ الْقَلْبُ أَقْلَوْ قُلُوبًا وَقِيلَتْ أَقْلِي قَلْبَانَهُ وَأَسْلَمَهَا  
قُلُوبًا وَالْهَاءُ عَمُوزٌ وَكَانَ الْقَرَاءُ يَقُولُ أَمَّا نَسَمُ أَهْلُهَا لَيْدَلُ عَلَى الْوَاوِ وَالْجَمْعُ قَلَامٌ وَقُلُونُ وَقِيلَ بَكْسَرُ  
الْقَالِ وَقَالُوا قُلُوبًا هَارِي قَالَ ابْنُ سَبِيلٍ

كَانَ نَزْوٍ وَفَرَاخُ الْهَامِ يَنْهَمُ • نَزْوَاتُ زَهَاهَا قَالَ خَالِدًا

أَرَادَ قُلُوبًا لِأَنَّهُ قَلْبٌ فَتَغْيِيرُ الْبِنَاءِ لِلْقَلْبِ كَمَا قَالَ الْهَجَاجُ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَهُوَ مِنَ الْوَجْهِ فَتَجَاوَزَ أَوْ أَعْمَلَ إِلَى  
فَعْلٍ لِأَنَّ الْقَلْبَ عَمَّا قَدْ يَغْيِيرُ الْبِنَاءُ فَافْتَرَسَهُمْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَالُ هُوَ الْمَقَالُ وَالْقَالُونَ الَّذِينَ يَتَابِعُونَ  
بِهِمَا بِقَالَ مِنْهُ قَالُونَ أَقْلَوْ وَقُلُوبُ بِالْقَلْبِ وَالْكَرَّةُ ضَرَبَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبُ الْقَصِيرَةُ مِنَ الْجَوَارِي  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا أَفْعَلٌ مِنَ الْأَقْلُ وَالنَّفْلُ وَقَالَ الْأَبِلُ قُلُوبًا سَأَلَهَا سَوْفًا شَدِيدًا وَتَلَا الْعِرَاءُ تَتَهَيَّأُ يَقْلُوبُهَا  
قُلُوبًا لَهَا وَطَرَدَهَا وَسَأَلَهَا التَّهْذِيبُ يَقَالُ قَلَامُ الْعِرَاءِ تَتَهَيَّأُ يَقْلُوبُهَا وَكَأَنَّهَا وَتَتَهَيَّأُ وَتَشْدُوهَا  
لِذَا طَرَدَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَقْلُوبُهَا نَحْصَ أَشْبَاهُهَا حَمَلَةً • وَرَقَّ السَّرَّابِيلُ فِي الْوَانِهَا خَلَبٌ

وَالْقَوْلُ الْجَارِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ الْجَسَنُ الْقَتِيُّ زَادَ الْاِزْهَرِيُّ الَّذِي قَدْ ارْتَكِبَ وَجَلَ وَالْاِتِّى قَوْلُو تَوَكَّلْ شَدِيدُ الْوَقْفِ قَوْلُو وَقِيلَ الْقَوْلُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْاِتِّاقَةُ الدَّابَّةُ تَقْدَمُ بِصَاحِبِهَا وَقَدْ ثَبَتَ بِهِ وَأَقْلَوَاتُ اللَّيْثِ يَقَالُ الدَّابَّةُ تَقْلُو بِصَاحِبِهَا قَوْلُوا وَهَوَاقِفُهَا فِي السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ يَقَالُ بِهَا يَقْلُوهُ جَارُهَا وَقُلْتُ الْاِتِّاقَةُ رَكِبَهَا أَقْلَوُ إِذَا تَقَدَّمَ بِهِ وَأَقْلَوْتُ الْقَوْمَ رَحَلُوا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ كَلَامُ عَامَنِ السَّبْيَانِيِّ وَأَقْلَوْتُ فِي الْجَبَلِ صَعْدًا أَوْ عِلَاقًا شَرَفًا وَكُلُّ مَا عُلُوَّتْ ظَهَرَهُ فَقَدْ أَقْلَوَيْتَهُ وَهَذَا إِذَا رَأَى الْاِنْفِرَاقَ فَعُوَّسٌ سَتَدِيهِ الْاَعْرُورِيُّ وَسَأَلَوْنِي وَأَقْلَوْتُ الطَّائِرَ رَقَعَ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ هَذِهِ عَنِ السَّبْيَانِيِّ وَالْقَوْلُ فِي الطَّائِرِ إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَائِرَانِهِ وَأَقْلَوْتُ أَعْلَى ارْتَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْكَرَ الْمُهَلَّبِيُّ وَغَمِيرَةُ قَوْلُونِي قَالَ وَلَا يَقَالُ الْاِمْتَقُولُ فِي الطَّائِرِ شَلَّ مُحْمُولٌ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ أَخْطَأَ مَنْ رَدَّ عَلَى النَّارِ أَقْلَوْنِي وَأُنْشِدَ لِحَدِيدٍ مِنْ ثَوْرٍ صَفْ قَطَا

وَقَعْنَ بِجُوفِ الْمَاءِ ثُمَّ تَصَوَّبَتْ \* مِنْ قَوْلِهَا الْعَدُوَّ تَرْوِبُ

ابن سبويه قال أبو عبيدة قالوا الطائر جله علما أو كالعلم فاختأ والمقلوب المنسوخ ونز المضاف  
والمقلوب المنسوخ قال

قد عَجِبْتُ مِنْي وَمِنْ بَعِيلِيَا • لِمَا رَأَيْتُ خَلْقَهُمَا أَوْلِيَا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي هَذَا فِي الرِّمَّةِ وَأَقْلَوِي عَلَى عُمْدَةِ الْحَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَوِ أَيْتَابُ ابْنِ عُمَرَ سَاجِدًا  
لَرَأَيْتُهُ مَنَاقِلًا هُوَ الْمُتَجَانِّفُ الْمُسْتَوِزُّ وَقِيلَ هُوَ مَن تَقَلَّى عَلَى فِرَاسِهِ أَيْ تَقَدَّلَ وَلَا يَسْتَعْرِضُ قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ كَانَ يَسْمُرُ مَنَاقِلًا كَمَا هِيَ عَلَى مَقْتَلٍ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ أَنْعَمَ هُوَ  
مِنَ التَّجَانُّبِ فِي السُّجُودِ وَيُقَالُ أَقْلَوِي الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ إِذَا انْكَمَشَ وَأَقْلَوِي الْحُفْرَ فِي سُرْعَتِهِ  
وَأَنشَدَ الْأَخِي لِلْفَرَزْدَقِ

تَقُولُ إِذَا قُلُوبٌ عَلَيْهِمْ وَأُفِّرَتْ \* آلَهِلْ أَخُو عَيْشٍ لِيَذْبَحَ نَمْرَ

قال ابن الاعرابي هذا كان في بها فانقضت شهوته قبل انقضائها ومما اقررت ذلك قال ابن بري  
 أدخل اليافق خبر المبدأ جملة على معنى التي كانت حاله ما عايشه في نيتيها ثم قال ومنه له قول  
 الآخر  
 فاذهب ما في في الناس آخره \* من يومه ظلم دمع ولا حبل  
 وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى وأولبر وأن الله الذي خلق السموات والارض يتقلدوه من هذا  
 قول الفرزدق أيضا

أَنَا الضَّامِنُ الْخَاتَمِيُّ عَلَيْهِمُ وَإِنَّمَا \* يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي

والعنى ما يذاع عن أحسابهم إلا ما وقوله

سَمِعَ عَنْهُ بَعْدَ مَلَأَتْنِ نَوْمَهُ • مِنَ اللَّيْلِ فَأَقُولُ نِ قَوْفَ الْمَصَاحِجِ

يجوز أن يكون معناه حَقَّقَ لَصُورَتِهِ وَقَلَّبَهُ فَرَّالَ عَيْنِ نَوْمِهِ وَاسْتَقَالَ نِ عَلَى الْأَرْضِ وَبِهِذَا لِمِ  
أَنْ لَامَ أَقُولُ لَيْتَ وَأَوَّلَا يَأْمُ قَالَ أَبُو عَرُوفٍ فِي قَوْلِ الطَّرَمَاحِ

حَوَاتِمُ يَخْذُنُ الْغَبْرُفَهَا • إِذَا أَقُولُ نِ بِالْقَرَبِ الْبَطِينِ

أَقُولُ نِ أَيْ ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّتْلُ رُؤْسُ الْجِبَالِ وَالْقَتْلُ هَامَاتُ الرِّجَالِ وَالنَّتْلُ جَمْعُ الْقَتْلِ الَّتِي  
يَلْعَبُ بِهَا وَقَالَ الشَّيْ فِي الْمَقْبِلِ فَأَقُولُ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ يَاءٌ وَوَاوَةٌ وَتَلَوْتُ الرِّجْلَ شَفَنَتْهُ لَفَةً فِي قَلْبِهِ  
وَالْقَتْلُ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ الصَّبَاغُ فِي الْعَصْفَرِ وَوَاوٌ بِأُضْلَالِ النَّتْلِ فِيهِ لَفَةٌ ابْنُ الْأَثَرِيِّ حَدَّثَ عَمْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَصَالِحِ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ كِتَابًا بِأَنَّ الْأَخْبَثَ حَدَّثَ فِي حَدِيثِنَا كَتَبَتْهُ وَلَا قَلْبَهُ  
وَلَا تَخْرُجُ سَعَاتِنِ وَلَا بَاعُوا الْقَلْبَةَ كَالْمَوْصُوعَةِ هَالِ كَذَلُورِدَتْ وَاسْمُهَا عِنْدَ النَّصَارَى الْقَلْبَةُ يُنَوِّهِي  
قَرِيبَ كَلَاذَ قَوْهِي مِنْ يَمِينِ عِبَادَتِهِمْ وَقَالَ فِي قَلَامِ مَوْضِعٍ قَالَ سَيُودِي بِهِ وَهُوَ عَمْرٌةٌ خَمْسَةٌ عَشَرَ قَالَ

سَمِعْتُ قَوْفَ أَقْتَمِ الرَّبِيسِ وَأَقَامَا • يَتَالِي قَلَاءُ وَمِنْ وَرَائِهِ بَلِيلٌ

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضَعُ فِي نَفْسِهِ الْجَوْهَرِيَّ هَالِي قَلَاءُ مِنْ جَعَلَا هَالِ ابْنُ السَّرَاحِجِيِّ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى الْوَقْفِ لَانْهَمْ كَرِهُوا الْقَصْعَةَ فِي الْبَاءِ وَالْأَلْفِ (قنا) مَا يُقَامِي نِ الشَّيْ وَمَا  
يُقَامِي نِ أَيْ مَا يُؤَاقَفَتِي عَنْ أَبِي عَبِيدٍ وَمَا فِي فَلَانِ أَيْ وَاقَفَتِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمَى الدُّخُولُ وَفِي  
الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِ نَزَلَ عَائِشَةُ كَثِيرًا أَيِ يَدْخُلُ وَالْقَمَى الْعَيْنُ يُقَالُ  
مَا أَحْسَنَ قَوْهَذَا الْأَبْلُ وَالْقَمَى تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ الْحَكَا الْفَرَاءُ الْقَامِصَةُ مِنَ النِّسَاءِ الذَّلِيلَةُ  
فِي نَفْسِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقَى الرِّجْلَ إِذَا مَنَ بَعْدَ هَالِ وَأَقَى إِذَا لَزِمَ الْيَبْتَ فَرَارًا مِنَ الْقِتُونِ وَأَقَى  
عَدُوهُ إِذَا ذَلَّهُ (قنا) الْقِتُونُ وَالْقِتُونَةُ وَالْقَتْنَةُ وَالْقَتْنَةُ الْكِبَةُ قَلْبُ وَافِيهِ الْوَاوِيَّةُ لِلْكَسْرِ  
الْقَرِيسَةُ مِنْهَا وَأَمَّا قَتْنَةُ فَاقْرَأِ الْيَاءُ بِجَاهِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ فِي لَفَةٍ مِنْ كَسْرِ هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ  
وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَجَعَلُوا قَتْنَةً وَقَتْنَتْ لَفَتَيْنِ مِنْ هَالِ قَتْنَتْ عَلَى قَتْمٍ أَفْلَا تَطْرُقُ قَتْنَةً وَقَتْنَةً فِي قَوْلِهِ  
وَمِنْ هَالِ قَتْنَتْ فَالْكَلَامُ فِي قَوْلِهِ هُوَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ صَبِيَانِ قَتْنَتْ لِنِي قَتْنُوا وَقَتْنَانَا  
وَأَقْتَنَيْتُهُ كَسَبْتُهُ وَقَتْنَتْ الْعِزَّ أَخَذْتُمُ اللَّيْلَ بِوَلَعِ غَمٍّ قَتْنُوا قَتْنَةً أَيِ خَالَصَتْهُ ثَابِتَةً عَلَيْهِ الْكَلَامَةُ  
وَاوِيَةٌ وَيَا يَاءٌ وَقَتْنَيْتُهُ مَا كَسَبْتُ بِالْجَمْعِ قَتْنِي وَقَدَقْتِي الْمَالَ قَتْنِيًا وَقَتْنَانَا الْأَوَّلَى عَنْ الْعِيَانِي وَمَالَ  
قَتْنِيَانِ أَخَذْتُهُمَا لِنَفْسِكَ هَالِ لَوْ مَنَ قَتْنَتْ حَيَاتِي أَيِ لَزِمْتُهَا وَتَوَاضَعْتُ لَهَا نَتْرَةً

قوله غناء كذا بالاصل والمحكم  
والذي في الاساس غنائى ياء  
المستكمل كسبه مصححه

قوله القمى الدخول وقوله  
واقمى السمن وقوله  
والقمى تنظيف كل ذلك  
مضبوط في الاصل والتهديب  
بهذا الضبط ووردان  
الاثر الحديث في المهموز  
كسبه مصححه

فاجبت ان المنبته من ل \* لا بان اسق بذلك المنهل  
لا قى حيا لا بالاك واعلى \* اقي امرؤ ساموت ان لم اقل

قال ابن بري صوابه فاقى حيا له وقال أبو المثل الهذلي برقي صهر النقي

لو كان للدهر مال كان مثله \* لكان للدهر صخر مال قنين

وقال العياشي قنيت العز اتخذتها اللعب أبو عبيدة قني الرجل قني قني مثل غني يعني غني قال  
ابن بري ومنه قول الطماحي

كيف رأيت الحق الدلتني \* يعطى الذي ينفقه قني

أي قني قني بوي قني وفي الحديث فاقنوههم أي عاؤهم واجعلوا لهم قني من العلم يستغنون به  
إذا احتاجوا اليه وله غم قني وقني إذا كانت خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده أيضا وأما  
المصريون فانهم جعلوا الواو في كل ذلك بدل من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحياه  
بالكسر فتوزرته قال حاتم

إذا قل مالي أو نكبت بكنية \* قنيت حياي عفتونك رما

وقنيت الحياه بالكسر قنيا بالاضم أي زنته وأنشد ابن بري

فاقى حيا لا بالاك اني \* في أرض فارس موقن أحوالا

الكسائي يقال أقي واستقني وقنار قني إذا حفظ حياه وزنه ابن شميل قناني الحياه أن أفعل كذا  
أي ردتني ووعظني وهو يقيني وأنشد

وإني ليقيني حياؤك كفا \* لتيسك يوما إن أبك مايا

قال وقد قننا الحياه إذا استصيا وقني الغنم ما يتخذ منها الولد وأولاد في الحديث انتهى عن ذبح  
قني الغنم قال أبو موسى هي التي تقتني الدار والولد واحدتها قنوة وقنوة بالغنم والكسر وقنيمة  
بالياء أيضا قال هي غنم قنوة وقنيمة وقال الرخشي القني والقنيمة ما اقتني من شاة أو ناقه فجعله  
واحدا كما فعل بمعنى مقول قال وعوا الصبح والثاة قنيمة فان كان جعل القني جنسا للقنيمة  
فيجوز وأما فعله وتفعله فلم يجمع على فعمل وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أمرت بقنيمة  
سبعة فاقى عنها شعرها البيت يقال قنا الانسان يقنوغما وشيا قنوا وقنوا والمصدر القنيان  
والقنيان وتقول اقنني اقنني اقننا وهو أن يتخذ لنفسه لاليسع ويقال هذه قنيمة واتخذها قنيمة  
للتسل لا للتجارة وأنشد



وَأَنْ قَنَانُ بْنُ سَالَتٍ وَأَسْرَقِي \* مِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْسُونَ الزَّمْعَا

الجوهري قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنيت أضافتبه وقتبه إذا اقتنبتا لنفسك لا لا التجارة  
وأشدابن برى المتكلم \* كذلك أقول قط مضمّل \* ومال قنّان وقنّان يقصد قنّيته ويقول  
العرب من أعطى مائة من العنز فقد أعطى القنّ ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى القنّ  
ومن أعطى مائة من الإبل فقد أعطى القنّ والقنّ الرضا وقد قنّاه الله تعالى وأقنّاه أعطاه ما يقتني  
من القنّية والنسب وأقنّاه الله أيضا أي رضى له وأقنّاه الله وأقنّاه أى أعطاه ما يسكن إليه وفي  
التنزيل وأنه هو أعنى وأقنّى قال أبو اسحق قيل في أقنّى قولان أحدهما أقنّى أرضى والآخر جعل  
قنّية أى جعل القنّ أصلا لصاحبه ثابتا ومنه قولنا قد اقتنيت كذا وكذا أى علت على أنه يكون  
عندى لا يخرج من يدى قال الفراء أعنى رضى القنّير عما أغناه بدو أقنّى من القنّية والنسب  
ابن الأعرابي أقنّى أعطاه ما يدبر بعد الكفاية ويقال قنّيت به أى رضى به وفي حديث وابصة  
والأنثى ما حكت في صدره وإن أقنّاه الناس عنه وأقنّوك أى أرضوك حتى أومس أن الزمخشرى  
قال ذلك وأن المحفوظ بالفاء التامس القنّيا قال ابن الأثير والذي رأيته أنافى القنّاني في باب الحاء  
والكاف أقنّوك بالفاء وفسره بآرضوك وجعل القنّيا أرضا من القنّى على أنه قلبا عن أبى  
زيد أن القنّ الرضا وأقنّاه إذا أرضاه وقنّى ماله قنّاه لزمه وقنّى الحياء كذلك واقتنيت لنفسى مالا أى  
جعلته قنّية أرضيته وقال في قول المتكلم

أَلْقَيْتُهَا بِالْقَنِّ مِنْ جَبِّ كَانِرٍ \* كَذَلِكَ أَقُولُ قَطٍ مَضْمَلٍ

أله معنى أرضى وقال غيره ما أقنّوا أزم وأحفظ وقيل أقنوا أجرى وأكلنى ويقال لأقنّوك قنّاوتك  
أى لا تجزئك جزاءك وكذلك لا منونك مناوتك ويقال قنّوته أقنّوه قنّاؤه إذا جزيته والقنّوة  
خفية من الطل حيث لا تنصبه الشمس في الشتاء قال أبو عمر ومقنّا قوم مقنّوه وبغيره - قال

الطرماح في معاني أقنّيتها \* عُرَّةُ الطير كصوم النعام

والقنّا مصدر الأقنّ من الأنوف والجبع قنّوه وهو ارتفاع في أعلاه من القصبه والمبارن من غير قبح  
ابن سيده والقنّا ارتفاع في على الأنف وأحد يدب في وسطه وسبوح في طرفه وقيل هو شواء  
وسط القصبه وإشراقه وضيق المختبرين رجل أقنّى وأمره أقنّاه منه القنّا وفي صفة سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان أقنّى العينين القنّاف الأنف طوله ودقّة أرنيتهم مع حنّاب في وسطه  
والعينين الأنف وفي الحديث يعلل رجل أقنّى الأنف يقال رجل أقنّى وأمره أقنّوا موفى قصيد كعب

قوله قنّاني كذا مضطرب في  
الاصول بالفتح وضبط في  
التنزيب بالضم كتبه  
مصححه  
قوله قط مضمّل كذا بالاصل  
هنا ومعه ياقوت في كسر  
وشرح القاموس هناك  
بالساق والطاء والذي في  
الحكم في كسر فاء بالفاء  
والظاهر أنشد في التنزيب  
هنا من نين مره وافق الحكم  
ومره وافق الاصل  
وياقوت كتبه مصححه

قَتَوَاتِي حُرَّتْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا \* عَتَى مُبِينٌ وَفِي الْخُلْدِ بَيْنَ تَسْهِيلِ  
وقد يوصف بذلك البازي والقرس يشال فرس أفتى وهو في القرس عيب وفي الصقر والبازي مدح  
قال ذو الرمة

تَلَارَتْ كَأَجَلِي عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ \* مِنَ الطَّيْرِ أَقْبَى يَنْقُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ  
وقيل هو في الصقر والبازي أعوجاج في منقاره لان في منقاره منحنى والتعلل قبيح فتنأ أبو عبيدة  
الغنى في الخيل أحد دباب في الأنف يكون في الهيم وأنشد لسلامة بن جندل  
ليس باقى ولا أنقى ولا سغل \* يسقى دواء قبي السكن مرربوب  
والقناة الرمح والجمع قنات وقناتى على فُعول وأقسامه جبل وأجبال وكذلك القناة التي تحفر  
وحكي كراع في جمع القناة الرمح قنات وأراه على المعاقبة طلب الخنثة ورجل قنات ومقن أى صاحب  
قنات وأنشد \* عَضَّ النِّفَافُ رُصَ الْمُقَنَّى \* وَقِيلَ كُلُّ عَصَا مُسْتَوِيَةٍ قَنَاتٌ وَقِيلَ كُلُّ عَصَا  
مُسْتَوِيَةٍ أَوْ مَوْجَةٍ فَهِيَ قَنَاتٌ وَالْجَمْعُ قَنَاتٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَعْرِ

أَنْظِلْ مَنْ خَوْفِ الْبُحُوحِ الْأَخْضَرِ \* كَأَنِّي فِي هَوَاتٍ أَحَدَدَرِ  
وَنَارَةً يَسْتَنْدِي فِي أَوْعَرِ \* مِنَ السَّرَاذِي قَنَاتٍ وَعَرِيرِ  
كذا أنشد في أوعر جمع وعمر وأرد ذات قنات فاهم المفرد مقام الجمع قال ابن سيده وعندى أمه في  
أوعر وصفه أباه بقوله ذى قنات فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب أبو بكر و لكل خشبة عند  
العرب قنات وعصا والرَّمْحُ عَصَا وأنشد قول الأسود بن بَعْرِ

وَقَالُوا لَأَبْرِسَ قَلْبِي بِكَ فِي شَرِّ رَيْسِكُمْ \* سَنَانُ كُنْتِ رَأْسَ النَّهْيِ مُنْتَقِ  
نَمَتْهُ الْعَصَا ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَأَنَّهُ \* شِهَابٌ يَكْنَى قَائِسٌ يَصْرُقُ

نَمَتْهُ رَفَعَتْهُ بِعَنِ السَّنَانِ وَالنَّهْيِ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّاهِبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ النَّجَّارُ الَّذِي  
الْقَنَاتُ الْفُهَاءُ وَأَوَّالُ الْجَمْعِ قَنَاتٌ وَقَنَاتٌ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْقَنَاتُ مِنَ الرَّمْحِ مَا كَانَ أَجْوَفَ كَالْقَنْصَةِ وَلَقَدْ  
قِيلَ لِلْكُطَّامِ الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ قَنَاتٌ وَاحِدَتُهَا قَنَاتَةٌ وَقَالَ لُجْجَارِي مَا تَهَامَقَصَبٌ تَشْبِهَا  
بِالْقَنْصَةِ الْأَجْوَفِ وَيُقَالُ هِيَ قَنَاتٌ وَقَنَاتٌ فَيُجْمَعُ الْجَمْعُ كَمَا يُقَالُ دَلَاوَدٌ لِأَمْدَلِي وَدَلِي لِجَمْعِ الْجَمْعِ  
وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْقُنَى الْعُشُورَ الْقُنَى جَمْعُ قَنَاتٍ وَهِيَ الْآبَارُ الَّتِي تُخْفَى فِي الْأَرْضِ  
مَتَابَعَةٌ لِيَسْتَخْرِجَ مَا وَهَا وَيَسْجَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ وَهَذَا الْجَمْعُ إِذَا جَعَتِ الْقَنَاتُ  
عَلَى قَنَاتٍ جَمْعُ الْقَنَاتِ الَّتِي فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَإِنْ فَعَلَهُ لَمْ يَجْمَعْ عَلَى فُعُولٍ وَالْقَنَاتُ كَطَيْمَةٍ تَحْفَرُ

تحت الارض والجمع قن والهاء هـ قد ثما الارض أى على الموضع المماثلة التي تنظم  
 القطار أبو بكر في قولهم فلان صلب القناتمة صلب القناتمة والقناتمة عند العرب القناتمة وأنشد  
 سباط البنان والعرايين والقنا \* لطاق النصور في عظام ولا كمال  
 أراد بالقنا القناتمة والقنوا العذوق والجمع القنوا والقنوا والقنوا

قد أنصرت سعدى بها كائلي \* طويلا الأقسام والاثمال

وفي الحديث أنه من خرج فرأى أقنما معلقة فتوهمها حشف القنوا العذوق بعائمه من الرطب وجهه  
 أقنما وقد تكرر في الحديث وأقنما مقصور مثل القنوا قال ابن سيده القنوا والقنا الكباش والقنا  
 بالفتح لغففيه عن أي حشفه والجمع من ككل ذلك أقنما وقنوا وقنوا وقنوا قنيت الواو يا مقرب  
 الكسرة ولم يثبت الساكن جازا كسر واقعلا على فعلان كما كسروا عليه فعلا لا عتقا هما  
 على المعنى الواحد فهو بدل وبك وبشبه وشبه فكما كسروا واقعلا على فعلان نحو عروب وعروبان  
 وشب وشبان كذلك كسروا عليه فعلا فقالوا قنوا فالكسرة في قنوا غير الكسرة في قنوا  
 تلك وضعية للبناء وهذه حادثة للجمع وأما السكون في هذه الطريقة أعنى سكون عين فعلان

فهو كسكون عين فعل الذي هو واحد فعلا لفظا فينبغي أن يكون غيره تقديرا لأن سكون عين  
 فعلان شيء أحدثته الجمعية وإن كان بلفظا ما كان في الواحد ألا ترى أن سكون عين شبنان وبرقان  
 غير قصة عين شبنان وبرقان فكأن هذين مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان تقديرا  
 الأزهرى قال الله تعالى قنوا دانية قال الزجاج أي قرية المتناول والقنوا الكاسية وهي القنا  
 أيضا مقصورون قال قنوا فانه يقول للثنين قنوا بالكسر والجمع قنوا بالضم ومثله صنوا

وصنوا وشعر قنوا وطويلا ابن الاعراب والقناتمة البقرة الوحشية قال لبيد

وقناتة بني بجرية عهدا \* من ضبور قن على النبال

الفرأ أهل الجبل يقولون قنوا وقس قنوا ونعم وضبة قنوا وأنشد

• ومال قنينا من البسر أجرا • ويحتمون فيقولون قنوا وقنوا ولا يقولون قن قال وكاب تقول  
 قنوا قال قيس بن العزير الهذلي

عالمى مئناة أنى نباتها \* حرب قنواها الخاض النوازع

قاله معناه أى هي وافقة لكل من زلها من قوله مقاناة البياض بصفرة أى يوافق بياضها  
 صفرتها قال الأصمى ولغة هذا مئناة بالبناء ابن السكيت ما يقاين هذا الشيء وما يقاين أى

مأیوائفنی ویقال هذا یقانی هذا أي یوافقه الاصمعی فاینت الذی خلطته وكل شیء خلطته  
فقد فاینته وكل شیء خلطت شایفة قاناه أو الهمیم ومنه قول امرئ القیس

کثیر المقاتاة البیاض بصفرة • غذاها غیر الماء غیر محمل

قال أراد الکبر المقاتاة البیاض بصفرة أي کالبیضة التي هی أول یضبة باضها النعامة ثم قال  
المقاتاة البیاض بصفرة أي التي قونی یا ضها بصفرة أي خلط یا ضها بصفرة فكانت صفراء یضاء  
فترك الالف واللام من البکروا ضلی البکرا لی نعما وقال غیره أراد کثیر الصدفة المقاتاة  
البیاض بصفرة لأن فی الصدفة لونین من بیاض وصفرة أضاف الذرة ألیا أبو عبید المقاتاة فی  
النسج خیطا بیاض وخیطا أسود ابن رزج المقاتاة خلط الصوف بالوبرو بالشعر من الغزل یزولف  
بین ذلك ثم یدرم اللیث المقاتاة إشراب لون بلون یقال قونی هذا بذک أي أشرب أحدهما بالآخر  
وأجره فأنشید الجرة وفي حدیث أنس عن أبی بکر وصبیغة غفلة بالحناء والکتم حتی قنا  
لوم أي أحرر قال قنوا یقنوا یقنوا وهو أحرر فان التهذیب یقال قانی لک عیش ناعم إدام  
وأنشد یصغفر

قانی له بالقطر نل بارد • ونصی ناعمة ومخص منق  
حتى اذا نبج الطیاب دله • هل کأجره النیر بعة أربع

البحر جمع عله وهي المزانة منسوبة أو مر بوعة وقانی له النیر أي دام ابن الاعرابی القنا اختار  
المال قال أبو زاب سمعت الحصبی یقول هم لا یقاون مالهم ولا یقاونه أي ما یقومون علیه  
ابن الاعرابی قنی فلان اذا اکتفی بشیئته ثم فضلت فضله فادخرها واقتناه المال وعبارة  
وفي المثل لا تقن من کلب سوء یجروا وفي الحدیث اذا أحب الله عبد اقتناه فلم ینک له ما ولا ولها  
أی اتخذوا صطفاه یقال قناه یقنوا واقتناه اذا اتخذ لنفسه دون البیع والمقتنا القضاة هم مز  
ولا یمز وكذلك القنوة وقنیت الجارية قنیة قنیة علی مال یمس فاعله اذا مسعت من اللعب مع  
الصیان وسرت فی البیت رواه الجوهری عن أبی سعید عن أبی بکر بن الازهر عن سیدار عن ابن  
السکیت قال وسأله عن قنیت الجارية فقنیت فقل لمعرفه واقتناک الصیدوا قنی لک أمکنک عن  
المهریری وأنشد یجوع اذا ما جاع فی بطن غیره • ویری اذا ما لجوع اقتنعت قناله  
وأنشبه ابن سیدم المعلن بالیاء قال علی أن قن واکرم قن ی قال لانی لم أعرف  
اشتقاقه وکانت اللام باءاً کثرتها واوا والشیان فرس قرابة الضی وفيه یقول

قوله البیاض یروی بالحركات  
انظر شرح الديوان کتبه  
مصححه

قوله الشریعة النقی  
ع ج ل الصریعة کتبه  
مصححه

إِذَا التَّنْبَانُ أَخْلَقَنِي بِشَوْمٍ • فَلَمْ أَطْعَمْ فَشَلَّ إِذَا بَنَانِي

وَقَتْلُهُ وَإِدْبَارُ الْمَدِينَةِ قَالَ الْبَرَجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي

سَرَّتْ مِنْ لَوَى الْمَرْوُتِ حَتَّى مَجَاوَزْتُ • إِلَى وَدُونِي مِنْ قَتْلَةِ شُجُورِهَا

وَفِي الْحَدِيثِ فَتَرْنَا قَتْلَةَ قَالَ هُوَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ سَرْتُ وَمَالٌ وَزُرُوعٌ وَقَدْ ضَالَّ فِيهِ وَادِي

قَتْلُهُ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهَاتِنَةُ مَوْضِعٍ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قَلِيلًا مَا قَصُرْتُ الْطَّرْفَ عَنْهُمْ • بِقَاتِنَةٍ وَقَدْ تَلَعَّ النَّهَارُ

وَقَتْلُ مَوْضِعٍ (قها) أَقْفَى عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْفَى ارْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ عَنْهُمْ غَيْرُ مَرَضٍ مِثْلُ أَقْفَمَ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الطَّعْمِ قَدْ أَقْفَى وَقَدْ أَقْفَمَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدْرَعَ عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يَأْكُلُهُ وَإِنْ كَانَ

مُسْتَبْتَلًا وَأَقْفَى عَنِ الطَّعَامِ إِذَا قَدَّرَهُ فَتَرَكَهُ وَهُوَ يَشْتَبِيهِ وَأَقْفَى الرَّجُلُ إِذَا نَلَّ طَعْمَهُ وَأَقْفَاهُ

الَّذِي عَنْ الطَّعَامِ كَقَعْنَاهُ أَوْ زَهَدَهُ فِيهِ وَقَفَى الرَّجُلُ قَهْمًا لِمَشْتَبَاهِ الطَّعَامِ وَقَفَى عَنِ الشَّرَابِ

وَأَقْفَى عَنْهُ تَرَكَ أَبُو السَّمْحِ الْمُقْفَى وَالْأَجَمُ الَّذِي لَا يَشْتَبِيهِ الطَّعَامُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ شَمِرُ

• لَكَا لِسْلًا لَا يَقْبِي عَنِ الْمِسْكِ ذَائِقُهُ • وَرَجُلٌ قَاهٌ مُخْصَبٌ فِي رَحْلِهِ وَعَيْشٌ قَاهٌ رَقِيبٌ وَالْقَاهُ مَنْ

أَسْمَاهُ التَّرَجُّسُ عَنْ أَيْ حَنِيفَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ عَلَى أَنَّهُ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَاهِبًا أَوْ أَوْدَاهُ وَمَذْكَورٌ

فِي مَوْضِعِهِ وَالْقَاهُ وَالتَّاهُ تَجَمَّعَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَقْفَى شَارِبُهُ عَنِ الطَّعَامِ أَيْ تَذَهَبُ بِشَهْوَتِهِ وَفِي

التَّهْذِيبِ أَيْ تُشْبِعُهُ قَالَ أَبُو الطَّحَمَانَ يَذْكُرُ نِسَاءً

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْفَيْنَ عَنِّي كَأَبْتٍ • حِيَاضُ الْأَيْدَانِ الْهَيْبَانِ الْقَوَائِحُ

وَعَيْشٌ قَاهٍ بَيْنَ الْقَهْوَةِ وَالْقَهْوَةِ مُخْصَبٌ وَهَذَا بِمِثْلِهِ وَوَاوِيَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَاهِي الْقَاهِي الْحَدِيدُ الْقَوَادِ

الْمُسْتَظَارُ قَالَ الرَّاجِزُ

رَاحَتْ كَارَاحُ أَبُو رَيْثَالٍ • فَاهِي الْقَوَادِ دَابُّ الْإِجْنَالِ

(قوا) اللَّيْبُ الْقُوَّةُ مِنْ تَأَلُّفِ ق وَ ي وَلَكِنَّهَا جَاءَتْ عَلَى فَعْلَةٍ فَأَدْعَمَتِ الْيَاسَافُ الْوَادِ

كَرَاهِيَةِ تَغْيِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَعْلَةُ أَهْمُهَا قَوَايَةُ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَزْمِ وَلَا يَأْتِي فِي الْبَدَنِ وَأَنْشَدَ

وَمَالٌ بِأَعْنَاقِ الْكَرَى نَائِلَتُهَا • وَاتَى عَلَى أَمْرِ الْقَوَايَةِ حَاظِمٌ

قَالَ جَعَلَ مَصْدَرًا لِقَوَى عَلَى فِعَالَةٍ وَقَدْ يَشْكُلُ الشُّعْرُ إِذَا كَانَ فِي الْفِعْلِ لِلْإِجْنَازِ ابْنُ سِيدَةَ الْقُوَّةُ

نَقِصُ الضَّعْفِ وَالْجَمْعُ قُوَى وَقَوَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَجْعَلُ خُذْ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ أَيْ بِجِدَّةٍ وَعَوْنٍ مِنْ

أَقَّةٍ تَعَالَى وَهِيَ الْقَوَايَةُ نَادِرٌ أَعْنَاهُ حِكْمَةُ الْقَوَايَةِ أَوْ الْقَوَايَةُ تَكُونُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ وَالْعَقْلِ وَقَدْ قَوَى

فهو أقوى وتقوى واقتوى • كذا قال الربية • وقوا لله الاقتونا • وقوا هو التهذيب  
وقد قوى الرجل والضعيف يقوى قوة فهو أقوى وقوته ألقوه وقوا به تقوته أى علبته  
ورجل شديد القوى أى شديد أثره الخلق ثمرة وقال سبحانه وتعالى شديد القوى قيل هو جبريل  
عليه السلام والقوى جمع القوة قال عز وجل موسى حين كسب الألواح خذها بقوة قال الزجاج  
أى خذها بقوة فى دينك ومجتك ابن سبيدته قوى الله ضعفك أى أبلك مكان الضعف قوة وحكى  
سبويه هو يقوى أى يربى بذلك وفرس مقوى ورجل مقود ذابته قوة وأقوى الرجل فهو  
مقود إذا كانت ذابته قوة يقال فلان قوى مقوى فالتقوى فى نفسه والتقوى فى ذابته وفى الحديث  
أنه قال فى غزوة بولس لا يجزى من معنى الأرجل مقوى أى ذابته قوة ومنه حديث الأسود  
ابن زيد فى قوله عز وجل وأبالي جمع جاذرون قال مقوون مؤذون أى أصحاب دواب قوية كلبوا دابة  
الحرب والتقوى من الحروف ما لم يكن حرف لين والتقوى العقل وأنشد نعلب

وصاحبين حازم قواهما • تهب والثر فادق دعلاهما • الى أمونين فعدياهما

القوا اتصلوا الواحدة من قوى الحبل وقيل القوة الطاقة الواحدة من طاقات الحبل أو الوتر والجمع  
كأجمع قوى وقوى وحبل قوود وركلاهما مختلف القوى وأقوى الحبل والوتر جعل بعض قوا  
أغلظ من بعض وفى حديث ابن الدبلى يقص الإسلام عروة عروة كما يقص الحبل قوة قوة  
والتقوى الذى يقوى وتره وذلك إذا لم يجد غارته فترا كبت قوا وقال بوتر مقوى أبو عبيدة يقال  
أقوت حبلًا وهو حبل مقوى وهو أن ترعى قوة وتغير قوة فلا يلبث الحبل أن يتقطع ويقال قوة  
وقوى مثل صوة وصوى وهو قوة ومنه الأقواء فى الشعر وفى الحديث يذهب الدين سنة سنة  
كل يذهب الحبل قوة قوة أبو عمرو بن العلاء الأقواء أن تختلف سر كل الروى قبضه مرفوع  
وبعضه منصوب أو مجرور أبو عبيدة الأقوام فى عيوب الشعر نقصان الحرف من القاصلة يعنى  
من عروض البيت وهو مشتق من قوة الحبل كأنه نقص قوم من قوا وهو مثل القطع فى عروض  
الكامل وهو كقول الراسخ بن زياد

أنت بعد مقتل مالك بن زهير • ترجوا النساء عواقب الأطهار

فنقص من عروضه قوة والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو والشيء فى الأقواء اختلاف إعراب  
القوافى وكان يروى بيت الأعشى • ما باله بالليل زل زل وأهواء بالرفع وقوله هذا أقواء قال  
وهو عند الناس الإكفاء وهو اختلاف إعراب القوافى وقد أقوى الشاعر أقواء ابن سبيدته

أقوى في الشعر خاتمين قوافيه قال هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش الاقوام رفع بيت جر آخر فهو قول الشاعر

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم \* جسم البغال وأحلام العماير  
ثم قال كأنهم نصب جوف أسافل \* منقب فتحت فيه الأعاصير

قال وقد سمعت هذا من العرب كثير إلا أحصى وقلت قصيدة ينشدونها الا وفيها اقوام ثم لا يستكرونها لانه لا يكسر الشعر وأضاف ان كل بيت منها كانه شعر على حياله قال ابن جني أما سمعوا الاقوام عن العرب في حيث لا يرتاب به لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر فاما مخالطة النصب لواحد منهم ما قليل وذلك لخارفة الالف الياء والواو ومما به كل واحد منهم ما جدياً اختفان ذلك قول الحرث بن حنظلة

فلنكننا بذلك الناس حتى \* ملأ المندربن ماء السماء  
مع قوله أذنتنا بينها أمه \* ربنا وعل منته النواء

وقال آخر أنشدته أبو علي

رايتك لا تفنسين عسى تقرة \* اذا اختلقت في الهراوى القملك وروى الدمامك  
فاشهد لا آتيك مادام نصب \* بأرضك أوصلب العصمان رجالك

ومعنى هذا أن رجلاً واعدته امرأة ففتر عليها أهلها فضر يومه بالعصى فقال هذين البنتين ومثل هذا كثير فاما دخول النصب مع أحدهما فقليل من ذلك ما أنشدته أبو علي

فيحي كان أحسن منك وجهها \* وأحسن في المعصرة زاردا

ثم قال وفي قلبي على يحيى البلاء قال ابن جني وقال أعرابي لأمدحن فلانا ولا هجونه ولي مطبقي

فقال يا امرئ الناس اذا مرسته \* وأضرس الناس اذا ضرسته  
وأفقس الناس اذا فقسته \* كاليهد وإني اذا فقسته

وقال رجل من بني يعذر جل وهبه شاة جادا

ألم ترني رددت على ابن بكر \* منيته فجعلت الاداء  
فقلت ليشاه لما أتني \* ومالك الله من شاة بداء

وقال العلامة المنال الفتوى في شريك بن عبد الله النخعي

ليت بأشريك كان حيا \* فيقصير حين يصير مشريك

قوله يا امرئ الناس  
كذابا بالاصل وليتأمل كنبه  
معجمه

وَيَرْكَبُ مَنْ تَدْرُهُ عَلَيْنَا • اذْقُلْنَا هَذَا أَبُوكَا  
وقال آخر لَا تَسْكُنْ عَمْرًا أَوْ مَطْلَسَةً • وَلَا يَسُوقُهَا فِي حَبْلٍ الْقَدَرُ  
أَرَادَ وَلَا يَسُوقُهَا صِدْفًا فِي حَبْلٍ أَوْ خِيَةِ حَبْلِكَ  
وَأَنْ تَوَلَّكَ وَقَالُوا إِنَّا نَصَفَ \* فَإِنَّ أَطْيَبَ نَفْعِهَا الَّذِي غَيْرَا  
وقال القميّ العقبلي

أَتَلَنِي بِالْعَقِيْقِ دُعَاءُ كَعْبٍ • خَنَ النَّبْعُ وَالْأَسْلُ الْتِهَالُ  
وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِعِهَا قَبْرِشٌ • كَسِيلٌ أَفَى يَشْهَةِ حِينَ سَالَا  
وقال آخر وَلِيَّ جَمِدِ اللَّهِ لَا وَهْنُ الْقُوَى • وَلَمْ يَكُ قُوَى قَوْمٍ سَوْفًا خَشَا  
وَلِيَّ جَمِدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ عَاجِزٍ • لَيْسَتْ وَلَا مِنْ غُدْرَةٍ أَتَقَعُ  
ومن ذلك ما أنشدناه ابن الأعرابي

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاغِبًا • فَقَدُوا فِي رَاغِي الْكَوَاعِبِ أَوْسُ  
أَتَيْتُهُ ذُنَابَ لَا يِيَالِيْنَ رَاغِبًا • وَكُنْ سَوَامًا نَسِيْتِي أَنْ تَقْرَأَ  
وأنشد ابن الأعرابي أيضا

عَشِيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْرَضُهُ • وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ اطْمَأَا  
قَوْلًا لِحَبَابَانَ قَلِيلٌ قَوِيٌّ يَلِيْسُهُ • نَوْمُ الْقُصَى بِدَقِّ نَوْمِ اللَّيْلِ اسْرَافُ  
وأنشد ابن الأعرابي أيضا

أَلَا يَأْخُذُ بِنَاثَةٍ بَعْدَ دَانٍ • أَفَى الْخَلْقِ قَوْمٌ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ  
وَيروى أَرْدَانُ وَبَرَقَ الْقَصِيدَةُ لَاحَ وَهَنَا • كَمَا تَقَعَتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

وقال وكل هذه الآيات قد أنشدنا كل بيت منها في موضعه قال ابن جني وفي الجملة إن الأقوال  
وان كان عيبا لاختلاف الصوت به فانه قد كثرت قال واحجج الاخفش لذلك بان كل بيت شعر برأسه  
وأن الأقوال لا يكسر الوزن قال وزادني أبو علي في ذلك فقال ان حرف الوصل يزول في كثير من  
الانشاد فهو قوله \* قَفَانِلُكَ مِنْ دُكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلُ • وقوله \* سَقِيبُ الْقَيْثِ أَيْتَمُ الْخِيَامِ •  
وقوله • كَانَتْ بَارَكَةً مِنَ الْإِيَّامِ • فلما كان حرف الوصل غير لازم لان الوقف يُرِيدُ بِهِ لَمْ يَحْقُلْ  
باختلافه ولا أجل ذلك ما قل الأقوال عنهم مع ها الوصل ألا ترى أنه لا يمكن الوقوف دون ها الوصل

قوله استدركنا في الاصل  
والحكم هنا وفي مادة غرض  
من المحكم أيضا وفسره  
هناك بقوله أي انشد منه  
ذلك الموضع لشدة امتلائه  
فما وقع في غرض وطوف  
اشتد بالشيخين المجهمة خطأ  
كتبه معجمه



كما يمكن الوقوف على لام منزل وهو مفهوماً قل جداً نحو قول الاعشى \* ما بأهل بالليل زال زوالها \*  
 فمن رفع قال لا تخش قد سمعت بعض العرب يجعل الأقوام اسناداً وقال الشاعر  
 \* فيه ساندوا لقوا وتحرى به \* قال يجعل الأقوام غير الاسناد كأنه ذهب بذلك إلى تضعيف قول من  
 جعل الأقوام اسناداً من العرب وجهه عيباً قال ولنا بقية في هذا خبر مشهور وقد عيب قوله  
 في المالية المجرورة \* وبذلك خبرنا الغدافي الأسود \* فعيب عليه ذلك فلم يفهمه فلما يفهمه  
 أتى بغنية فغنته \* من آل سيمرايح أو مقتدى \* ومدت الوصل وأشبعت ثم قالت  
 \* وبذلك خبرنا الغدافي الأسود \* ومطلت الواو الوصل فلما أحس عرفه واعتد منه وغيره فيما  
 يقال إلى قوله \* وبذلك تنعاب الغراب الأسود \* وقال دخلت قريب وفي شمرى صنعت ثم خرجت  
 منها وأنا أثمر العرب واقتوى الشيء أشتمه لنفسه والتقاوى زياد الشكره والتي القمر من  
 الأرض أبدلوا الواو يا طلب اللغة وكسروا القاف لمجاورة الياء والقوا كالقاف \* هـ زنه من قبله  
 عن واو وأرض قوام وقواه الأخيرة نادرة فقوله لا أحذفها وقال القرافي قوله عز وجل نحن  
 جعلناها آياتاً لكم وتساءل المفسرين يقول نحن جعلناها آياتاً لكم وتساءلوا في قوله يقول  
 منفعلة للسايرين إذا نزلوا بالارض التي وهي القفر وقال أبو عبد القوي الذي لازاده عنه وقال  
 أقوى الرجل إذا تفرده وروى أبو الحسن القوي الذي ينزل بالقوام وهي الارض الخالية أبو  
 غمر والقواية الارض التي لم تنطر \* وقد قوى المطر بقوى إذا احتس وانما لم يدغم قوياً وأدغمت في  
 لاختلاف الحرفين وهو ما تهر كان وأدغمت في قولك لو بئس ليأ وأصله لو يامع اختلافهما لان  
 الأولى منهما ما كسنة قلبتها ياء وأدغمت والقوا بالفتح الارض التي لم تنطر بين أرضين مطورتين  
 شعر قال بعضهم بلدمقوا إذا لم يكن فيه مطر وبلد قوا ليس به أحد ابن شميل القوية الارض التي  
 لم يصبها مطر وليس بها كلاً ولا يقال لها مقوية وبها يس من يس عام أول والمقوية المساء التي  
 ليس بها شيء مثل لقوا القوم إذا تقطعوا عنهم وأشد شعر لابي الصوف الطاق  
 لا تسكن بعد ما بالاغيار \* رسلا وان خفت تقاوى الامطار  
 قال والتقاوى فثمة وسنة قافية قليلة الامطار ابن الاعراب أقوى إذا استغنى وأقوى إذا  
 انتفرا أقوى القوم اذا وقوا في قمن الارض والتي المستوية للمساء وهي الخوية ابضا وأقوى  
 الرجل اذا نزل بالقفر والتي القفر قال الجاح

وبلدة ياطها انطى \* في تناسيبها بالادنى

قوله وكذلك القوا والقوا  
 كذا ضبط في الأصل  
 وأصوله ولهذا قال الجحد  
 (التي بالكسر قهر الأرض  
 كالقوا بالكسر والمد) قال  
 الشارح هكذا في النسخ  
 والصواب كالقوا بالقصر  
 والمد كما هو نص الصحاح  
 وغيره ولم يذكر الكسرى  
 أصل من الأصول كسبه  
 مصححه

وكذلك القوا والقوا بالقصر ومنزل قوا لا ينسب به قال جرير  
 الأحبب الربيع القوا وسلم • وربما تخففان الجملة أدعما  
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها وفي رخص لكم في سعيه الأقوا أجمع قوا هو القفر  
 الخالي من الأرض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقد ما في السفر وطوله فاصبحوا  
 وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب ودارقوا خلا وقد قويت وأقوت أبو عبيدة  
 قويت الدارقوا مقصور وأقوت أقوا إذا أقفرت وخلت الفراء أرض في وقد قويت وأقوت  
 قويات وقوا وقوا • وفي حديث سلمان من صلى بأرض في فاذن وأقام الصلاة صلى خلفه من  
 الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية طامن مسلم صلى في من الأرض التي بالكسر والتشديد فعل  
 من القوا وهي الأرض الفقرا الخالية وأرض قوا لأهل فيها والقول أقوت الأرض وأقوت  
 الدار إذا خلعت من أهلها واشتقاقه من القوا وأقوى القوم نزول في القوا الجوهرى وبات فلان  
 القوا وبات الفقرا ذابات جاعا على غير طم وقال ساتم طي

وإني لأختار القوا طلوى الحصى • محافض من أن يقال لئيم

ابن بريق وحكي ابن ولاد عن القراء قوا مأخوذ من التي وأندشيت ساتم قال المهلبى لامعنى  
 للأرض ههنا وانما القوا ههنا بمعنى الطوى وأقوى الرجل تصدده ما به وفي زاده ومنه قوله  
 تعالى وسئل الله قوين وفي حديث سريه عبد الله بن جحش قاله المسلمون أنا قد أقونا فاعطنا  
 من القيمة أى نفدت أرواذا وهو أن يبقى من زوده قوا أى خاليه منه حديث الخدري في سريه  
 بن فزارة أنى قد أقوت بثلاث خفقت أن يحطمتى الجوع ومنه حديث الدعاء من مواعد  
 إحسانك لا تقوى أى لا تتخلى من الجوهر يريد به العطاء والأفضال وأقوى الرجل وأقفر وأرمل إذا  
 كان بارض فقير ليس معه زاد وأقوى إذا باع فربك معه شئ وإن كان في يده وسط فومه  
 الأصمى القوا القفر والى من القوا فعل منه مأخوذ قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوى فلما  
 جاءت الياء كسرت القاف وتقول اشترى الشر كاشيا ثم أقفوه أى ترادى وحى بلغ غايته وفى  
 حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشر كاشيا وقوا ومنعهم فحين يزيد التقوى بين الشر كاش  
 أن يشترى واسلعة رخيصة ثم ترادىوا بينهم حتى يبلغوا غايته ثم يقال بين وبين فلان ثوب  
 فتقاوا شأه أى أعطيت به غنما فأخذته أو أعطاني به غنما فأخذته وفى حديث عطاء سال عبد الله بن  
 عبد الله بن عتبة عن امرأه أن كان زوجها أملاوكا فاشترته فقال إن أقفوه فري بينهما وإن أعنته فهما

على نكاحهما أى ان استخدمته من القنوا الخدمة وقد ذكر في موضعه من قنوا قال الزمخشري هو  
 أفضل من القنوا الخدمة كالعوى من الرعوى قال الآن فيه نظر لان أفضل ليجي منه عذا  
 قال والذي جمعه اقوى اذا صار خالدا قال ويجوز ان يكون عناء العمل من الاقتواء بمعنى  
 الاختلاص فكفى به عن الاستخدام لان من اقوى عبد الأبدان يستخدمه قال والمشموع عن أمة  
 الققه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شئ اختص  
 به عبدا الله وروى عن مسروق أنه أودى في جارية له أن قولوا ليني لا تقنوها ينكم ولكن يعوها  
 اني لم أقتها ولو كنتي جلست مني مجلسا ما أحب ان يجلس ولدي ذلك المجلس قال أبو زيد يقال اذا  
 كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار أو السلعة بين الرجلين نفسد بقاءها وذلك اذا قوماها  
 فقامت على غير فها في التقاوى سواء فاذا اشترها أحد هـ ما في المقتوى دون صاحبه فلا يكون  
 اقنوا وهما هي يتم ما الآن تكون بين ثلاثة فاقول للثلاثين من الثلاثة اذا اشترى بانب الثالث  
 اقنوا ها واوقوا هـ البائع اقنوا والمقتوى البائع الذي يباع ولا يكون الاقنوا الا من البائع  
 ولا التقاوى من الشراكا ولا الاقتواء بمن يشتري من الشراكا الا والذي يباع من العبد والجارية  
 أو الدابة بمن اللذين نقوا فاما في غير الشراكا فليس اقنوا ولا تقوا ولا اقنوا قال ابن بري  
 لا يكون الاقنوا افي السلعة الا بين الشراكا قيل أصله من القوة لانه باو غ بالسلعة اقوى عنها قال  
 شمر وروى بيت ابن كنوم هـ متى كالأمة مقتونيا هـ أى متى اقنونا ملك فاشترتنا وقال ابن  
 شميل كان بيني وبين فلان ثوب فقنوا بيننا أى أعطيتنا وأعطاني به هو فاحدنا أحدا وقد  
 اقنوت منه الغلام الذي كان بيننا أى اشترت منه نصيبه وقال الاسدي القواى الاخذ قال  
 فاو أى أعطه نصيبه قال النظار الاسدي

ويوم السار ويوم الجفا \* رناو النامة مقتونيا

التهذيب والعرب تقول للثقة اذا كرهوا في دلو ملاء ما اشترى بواهم قد تقنوا وقد نقوا بيننا  
 القنوا تقاوى الاصهي من أمثالهم انقطع قوتى من قاي به اذا انقطع ما بين الرجلين ووجبت بيعه  
 لا تستقال قال أبو منصور والقواوى هي البيضة سميت قاي به لانها قويت عن قرحها والقوى  
 الفرخ الصغير فقاوى قويا لانه زابل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أى خلا وحلف ومثله  
 اقشقت فاقشمت قوب أبو عمرو والقابضة والقواوى البيضة فاذا انشعب الشرخ فخرج فهو القوب  
 والقوى قال العرب تقول للذي قوى من قاي وقوة اسم رجل وقوم وضع وقيل موضع بين

فَبَدَّ السَّابِحَ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

سَمَّاكَ شَوْقِي بَعْدَمَا كُنَّا أَقْصَرَا \* وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بِلَى قَوْفَ عَرَا

وَالْقَوَاعُ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ وَقَوَّيْتُ مِثْلَ صَوْنَيْتِ ابْنِ سَيْدِهِ قَوْفَ الدَّجَاجَةِ نَقْوِي قِيْقًا وَقَوَّعَا  
صَوْتٌ عِنْدَ الْبَيْضِ فِيهِ مَقْوُومَةٌ أَيْ صَاحَتِ مِثْلَ دَهْدَيْتِ الْخُرْدِ دَهْدَاءَ وَدَهْدَاءُ عَلَى فَعْلٍ فَعْلَةٌ  
وَفَعْلًا لَا وَالْيَابِسَةُ مِنَ الْوَالِدِ لَهَا بِنْتٌ مَضْعُفَةٌ كَرَفِيهِ الْقَاءِ وَالْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَبِّمَا  
اسْتَهْلَ فِي ذَلِكَ وَحَكَاهُ السَّيْرَانِي فِي الْأَنْسَانِ وَبَعْضُهُمْ يَمُرُّ بِدَلِ الْهَمَزِ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَوْهَمَةِ  
فَيَقُولُ قَوَّاتِ الدَّجَاجَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِيْقَانُ وَالْقِيْقَانَةُ لَفَتَانِ مُشْرَبَةٌ كَالْقَلْبَةِ وَأَنْشَدَ

\* وَشَرِبَ قِيْقَانَةً وَأَنْتَ بَعِيرُ \* قَصْرُ الشَّاعِرِ وَالْقِيْقَانَةُ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ فِي صَلَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ  
الْجَانِبِ سَمِلَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قِيْقَانَةً قَالَ رُوَيْبَةُ

لِذَا جَرَى مِنْ آلِ الْهَارِ قِرَاقِ \* رَبُّنِي وَفَضْلُهَا عَلَى الْقِيَانِ

وَالْقِيْقَانَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقَوْلُهُ \* وَحَبَّ أَعْرَافُ السَّيِّ عَلَى الْقَيْقِ \* كَأَنَّهُ جَمَعَ قِيْقَتَهُ وَأَعَايَ  
قِيْقَتَهُ لَخَذَتْ أَلْفَهَا قَوْلُ مَنْ قَالَ هِيَ قِيْقَةٌ وَجَمَعَهَا قِيَانٍ كَأَنَّهُ يَسْتَرُوبُهُ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ

(فصل الكافي) (كأى) التهذيب عن ابن الأعرابي كَأَى إِذَا أُجِيعَ بِالْكَلَامِ (كا)  
رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَسْدَعَرَضْتُ عَلَيْهِ إِلَّا كَلَامَهُ لَا كَلَامَهُ عِنْدَهُ كَبُوءٌ  
غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ فَاهُ لَمْ يَسْلُتْ قَالَ أَبُو عَيْدٍ الْكَبُوءُ مِثْلُ الْوَقْفَةِ تَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ يُدْعَى  
إِلَيْهِ أَوْ يَرَامُنِيهِ كَوَقْفَةِ الْعَارِزِ وَنَسَبُ قِيلَ بِكَ الرَّزْدُ هُوَ يَكْبُو إِذَا مِخْرَجُ نَارِهِ وَالْكَبُوءُ فِي غَيْرِ هَذَا  
الْقَوْلِ طَلُوجُهُ بِكَ لَوْجُهُ يَكْبُو كَبُوءًا سَقَطَ فَهُوَ كَابُ ابْنُ سَيْدِهِ كَبُوءًا وَكَبُوءًا أَنْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ  
يَكُونُ ذَلِكَ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ وَبِكَ كَبُوءًا عَرَفَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا مِي فَقَطَّ  
فَكَبَا كَأَيْ كَبُوءٍ نَارُ \* بِالْخَبَرِ الْأَمْرُ أَرَعُ

وَبِكَ يَكْبُو كَبُوءًا إِذَا عَرَفَ وَفِي تَرْجَمَةِ عَن كُلِّ جَوَادٍ كَبُوءٌ وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَوًى وَلِكُلِّ صَارِمٍ شَوْءٌ وَبِكَ  
الرَّزْدُ كَبُوءًا وَكَبُوءًا كَبِيٍّ يُورِي قَالَ كَبِيٍّ الرَّجُلُ إِذَا مِخْرَجُ نَارِ زَيْدِهِ وَأُكْبَا صَاحِبُهُ إِذَا تَخَنَّنَ وَلَمْ  
يُورِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْسَلَةٌ قَالَتْ لَعَنَ ثَمَانٌ لَاتَقْدَحُ بَرْنَدُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَاهَا أَيْ  
عَمَلُهَا مِنَ الْقَدْحِ فَلَمْ يُوْرِهَا وَالْكَبَا التُّرَابُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَبِكَ الْبَيْتُ كَبُوءًا  
كَدَهُ وَالْكَبَا مَقْصُورُ الْكَنَاسَةِ قَالَ سِيدُوِيَّةُ وَقَالَ الْوَاقِئِيُّ تَنَبَّهَ كَبُوءًا يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ أَهْلَهَا وَقَالَ  
وَأَمَّا أَمَلَتْهُمُ الْكَبَا فَلَيْسَ لِأَنَّ أَهْلَهَا مِنَ الْبَاءِ وَلَكِنْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِجَمَاعٍ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ

قوله وشرب قيقانة وانت بعير  
الصواب كأي التهذيب هنا  
وفي مادة بفر ونصف في  
ب غ من اللسان يسرت  
خطأ كنبه مصححه

قوله بالخبير الآله هو أروع  
هو الصواب كأي الأصل  
والتكلمة في ترز والتهذيب  
هناها وقع في ترز من  
اللسان بالخبير وأزع خطأ  
كنبه مصححه

الواو نحو قرأوا لجمع كأما مثل معي وأمه والكتبته والجمع كمين وفي المثل لا تكونوا كاليدود  
تجمع كأما في مساجدها وفي الحديث لا تنهوا باليد وتجمع الأبناء في دورها أي الكناسات  
وقال الكناسه تظلي بيضاء البيت كما مضمور والباء كجاء للجمع والياء كعمود فهو البؤر ويقال  
كبي فوبه تكسية إذا جفزه وفي الحديث عن العباس أنه قال قلت يا رسول الله إن قرىنا جلسوا  
فتذا كروا أحسابهم فعملوا مثل ذلك مثل فخله في كبوة من الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم حفر فرقهم فجعلني في خير الفريقين ثم جعلهم يوتونا  
فجعلني في خير يوتهم ثم فأنخبركم نفسا وخبركم بيتنا قال شمر قوله في كبوة لم نسمع فيها من علماءنا  
شيئا ولكننا معنا الكبا والكبة وهو الكناسه والقراب الذي يكتس من البيت وقال خالد الكمين  
السير حين والواحدة كبة قال أبو منصور الكبة الكناسه من الإحساء الناقصة أصلها كبوة يضم  
الكاف مثل القلة أصلها قلة والثبة أصلها ثبوة يقال للربوة كبوة بالضمة قال وقال الزمخشري  
الكبا الكناسه وجمعها كباء والكبة بوزن قلة وتظلية نحوها وأصلها كبوة وعلى الأصل جاء  
الحديث قال وكان الحديث لم يصبه فجعلها كبوة بالفتح قال ابن الأثير فإن صحت الرواية فهو وجهه  
أن تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسه وقال أبو بكر الكبا جمع  
كبوة وهي البعر وقال هي المزة ويقال في جمع لفة وكبة لفين وكين قال الكمي  
وبالفتح ذوات معنيان صار \* ونسج لأصناف في كيننا  
أراد ما عرب نشأ في نزه البلاد وأما مجازة تشو في القرى قال ابن بري والذوات جمع عذاة  
وهي الأرض الطيبة والنفائض هي الرطبة وأما كبون في جمع كبة فالكبة عند نعل واحد  
الصكبا وليس بلغته فيها فيكون كبة وكبانة لثة ولئي وقال ابن ولاد الكبا الشاس بالكسر  
والكبا بالضم جمع كبة وهي البعر وجمعها كبون في الرفع وكين في النصب والجرف قد حصل  
من هذا أن الكبا الكناسه والياء يكون كسورا ومضموما فالكسور جمع كبة والمضموم جمع  
كبة وقد جاء عنهم الضم والكسر في كبة فن قال كبة بالكسر فجمعها كبون وكين في الرفع  
والنصب بكسر الكاف ومن قال كبة بالضم فجمعها كبون وضم الكاف وكسرها  
كقوله كبون وبون في جمع ثبة وأما الكبا الذي جمعه الأبناء عند ابن ولاد فهو الشاس لا الكناسه  
وفي الحديث أن تأسمن الأنصار قالوا له إننا سمع من قومك أن عملك محمد كمثل فخله تنبت في كبا قال  
هي بالكسرة والقصر الكناسه وجمعها كباء ومنه الحديث قبل لها أين تدفن أهلك قال عند قريظنا

عشمان بن مطعون وكان قبر عثمان عند كافي عمرو بن عوف أي كناسهم والكبا بمدود ضرب  
من العود والذخنة وقال أبو حنيفة هو العود المتجر به قال امرؤ القيس

وَبَانَاؤُا لَوِإِمْسَنِ الْهِنْدَا كَا • وَرَبْدَاؤُا لَبْنِي وَالْكِبَا الْمُقْتَرَا

والكبة كالكبا عن العياضي قال أبو جح كفا وقد كفي نوبه بالثدي أي تجره ونكت المراء على  
البحر أ كبت عليه بنوبها ونكتي وأكبي إذا تجر بالعود قال أبو دوداد

يَكْتَبِينَ الْيَجُوحَ فِي كِبَةِ الْمَشَقَى وَبَلَهْ أَهْلَامُونَ وَسَامُ

أي يتجرن اليجوح وهو العود وكبة الشاة مشده ضرره وقوله بله أهلامهن أراد أنهن غفلات  
عن النقي وانكب وكبت النار علاها الرماد وتحم بالجر ويقال فلان كاي الرماد أي عظيمه منتفحه

ينال أي أنه صاحب طعم كثير ويقال نارك كاية إذا غطاها الرماد والجر تحتها ويقال في مثل  
الهاي شرم الكاي قال والكافي القوم الذي قد جدت ناره فكبا أي خلا من النار كاي يقال كبا

الزناد المخرج منه نار والهاي الرماد الذي ترفق وبها وهو قبل أن يكون بها كاي وفي  
حديث جرير خلق الله الأرض السقلى من الزبداء والماء والكبا قال القتيبي الماء الكبا هو

العظيم العالي ومنه يقال فلان كاي الرماد أي عظيم الرماد كاي القرس إذا ربا وانتفع المعنى أنه  
خلفه من زبداء جتمع للماء وتكاثف في جنبات الماء ومن الماء العظيم وجعله الرخشمري حديثنا

مر فوعا وكاي النار أتى عليها الرماد وكاي البحر ارتفع عن ابن الاعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي  
في خبره ثم أرتت نارى ثم أوقدت حتى دفتت حطيرى وكاي جرهاى كاي جرنارى وخبت النار أي

سكن لها وكبت إذا غطاها الرماد والجر تحتها وهمدت إذا طفت ولم يبق منها شيء البتة وعلمة  
كايه قهيب بن عليا رغو وكبت الشيء إذا كسخته وكبت الكوز وغيره صببت مافيه وكاي الاء

كبوا صب مافيه وكايون الصبح والشمس أعظم وكايوه كدوكاي وجهه تغبروا الاسم من ذلك كله  
الكبوة وكبي وجهه غيره عن ابن الاعرابي وأنشد

لَا يَغْلِبُ الْجَهْلُ حُلَى عِنْدَ مَقْدَرَةٍ • وَلَا الْعَظِيمَةُ مِنْ ذِي الظُّنَنِ تَكْدِيرِي

وفي حديث أبي موسى شق عليه حتى كاي وجهه أي ربا وانتفع من القيطه قال بكاي القرس يكبو  
إذا انتفع وربا وكاي الغبار إذا ارتفع ورجل كاي اللون عليه غيره وكاي الغبار إذا لم يطر ولم يهزل

ويقال غبار كاي أي ضخم قال ربيعة الاسدي

أَدْوَى لَهُاتَحَتَّ الْجَبَاحُ بِمَلْعَةٍ • وَالتَّحِيلُ رَدِّي فِي الْغُبَارِ الْكَايِ

قوله المقتر هذا هو الصواب  
كما ضبط في الصحاح في غير  
موضع وفيه أيضا في مادة  
قرو كاي مقتر مضبوطا  
بصفة اسم المفعول فاوقع  
في رد خطا كتبه مصححه  
قوله في كبة تقدم ضبطه  
في تنجج من اللسان خطا  
والصواب ما هنا كتبه  
مصححه

والكثوة الغبرة كالهبوة وكما الفرس كئوال يعرق وكما الفرس يكبو إذا ربا وانتفع من فوق أو عذو  
قال الجراح جري ابن ليلى جريه السبوح \* جريه لا كاب ولا أوح

البيت الفرس السكاني الذي إذا أعيا قام فلم يتحرك من الأعيام وكما الفرس إذا حنّ بالجلال فلم يعرق  
أبو عمرو إذا حنّ الفرس فلم يعرق قيل بكما الفرس وكذلك إذا كفت الرقبة (كنا) الكنوة مقاربة  
الخطو وقد كنا ابن الأعرابي أكنى إذا غلغل على عدوه البيت أكنو في الرجل فهو يكتوفي إذا بالغ  
في صفة نفسه من غير فعل ولا عل وعند العمل يكتوفي أي كانه يستمع واكتوفي إذا انتفع  
(كنا) الكنوة لترايب المجتمع كالنبوة ككنوة اللبن ككننا فهو الخسائر المجتمع عيه وكنوة قاسم  
رجل عن ابن الأعرابي قال ابن سيده أراه مني ما أوأبو كنوة شاعر الجوهري وكنوة القطع اسم أم  
شاعره وهو زيد بن كنوة وهو القاتل

الآن قوي لا تلط قدورهم \* ولكننا وقدن بالعذرات

أي لا يسترون قدورهم وانما يجعلونها في أفتية دورهم لتظهر والكنة صورة صهر مثل شخص  
الغنية مساو في كل شيء إلا أنه لا ربح له ولا بضاعة مثل صفار الغيرة قبل أن يجمع رسكاه أبو  
حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لا بالالف في الكلام نكثي والكنة مودة مؤنثة  
بالهاجر جبر البرعمة أيضا قال وقال أعرابي هو الكنة مفسور أبو مالك الكنة بلا همزة كني كثير  
وهو الأيمقان والحق والجرجير كما بمعنى واحد وزيد بن كنوة كانه في الأصل كنة فترك همزه  
فقبل كنوة وكنوى اسم رجل قيل انه اسم أبي صالح عليه السلام (كنا) الأزهرى عن ابن  
الأعرابي كنا إذا فسد قال وهو حرف غريب (كدا) كدت الأرض تكدو كدوا وكدوا

فهى كادية إذا أبطأ بها أو أئسد أو وزيد

عقر العقبة من مالى إذا مننت \* عقال المائل عقر المصريح الكادى

الكادى البطي الخفيف من الماعز كد الزرع وغيره من النبات سامت نبتت كداه البردرة  
في الأرض وكدوت وجه الرجل كدوا كدوا إذا خدشتمو الكدبة والكدبة الشدة من الدهر  
والكدبة الأرض المرتفعة وقيل هو شئ صلب من الجارة والطين والكدبة الأرض الغليظة  
وقيل الأرض الصلبة وقيل هي الصفاة العظيمة الشديدة والكدبة الارتضاع من الأرض والكدبة  
صلابة تكون في الأرض وأصاب الزرع رد كداه أي رد في الأرض ويقال أيضا أصابهم  
كدية كد يكدن البرد والكدبة كل ما جمع من طعام أو تراب أو نحوه جعل كدبة وهي الكداية

قوله غلا هو بالهجة يافى  
الاصل والتدبب والتكلمة  
وبعض نسخ القاموس  
كتبه معجمه

قوله والكدا كذا  
ضبط في الأصل وفي شرح  
القاموس أنها بالقح كتبه  
مصححه

والكُذبة أيضاً وحققنا كُذِي إذا بلغ الصلب وصادف كُذِيه وسأله فأ كُذِي أي وجدته كالكُذِيه  
عن ابن الأعرابي قال ابن سيده وكان قياس هذا أن يقال كُذِيه ولكن هكذا حكاه ويقال  
أ كُذِي أي أتلف للمستله وأنشد

فَضَنْ فَنَعْمَهَا إِنْ الدَّارَ سَاعَتْ \* فَلَا تَحْنُ نَكْدِيهَا وَلَا هِي تَبْدُلُ

ويقال لا يكذبك سؤالي أي لا يلج عليك وقوله فلا تَحْنُ نَكْدِيهَا أي فلا تَحْنُ عَلَيَّ عليه أو تقول  
لا يكذبك سؤالي أي لا يلج عليك سؤالي وقالت حنساء

فَقَى الْفَتَى مَا يَطْعُو أَمْدَاهُ \* وَلَا يَكْدِي إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا

أي لا يقطع عطاءه ولا يمسك عنه إذا قطع غيره وأمسك وضباب الكُذِيه سميت بذلك لأن الضباب  
مؤلمة ببحر الكُذِيه ويقال ضَبَّ كُذِيه وجعلها كُذَا وأ كُذِي الرجل قل خيره وقيل المَكْدِي  
من الرجال الذي لا يتوب له مال ولا ينجي وقد كُذِي أنشد نعلب

وَأَصْبَحَتِ الزَّوَارِبُ مَعْدَةً أَتَحْلَوُ \* وَأُ كُذِي بَاغِي الْخَيْرِ وَأَقْطَعَ الشَّرَّ

وأ كُذِي الرجل عن الشيء رده عنه ويقال للرجل عند فقر صاحبه أَ كُذِي أَظُنُّكَ  
وَأ كُذِي المارق ولْيَكْدِ وَأ كُذِي الرجل يَكْدِي وَأ كُذِي قلل عطاءه وقيل يَحْلُ وفي التنزيل  
العزیز وأعطى قليلاً وَأ كُذِي قيل أي وقطع القليل قال الفراء أَ كُذِي أَمْسَكَ من العطية وقطع  
وقال الزجاج معنى أَ كُذِي قطع وأصله من الحفر في البئر يقال للعافر إذا بلغ في حفر البئر أي حفر  
لَا يَمْسِكُهُ من الحفرة وبلغ إلى الكُذِيه وعند ذلك يقطع الحفر التهذيب ويقال الكِذَابُ كسر  
الكاف القطع من قولك أعطى قليلاً وَأ كُذِي أي قطع والكِذَابُ المنع قال الطرماح

بَلَى نَمْرُودَ لَمْ يَمْدَدْ بِرَيْدَتِ \* لَنَامِنْ كَدَاهُ نَدَى قَلْبَ الْقَدْرِ

أبو عمرو وأ كُذِي منع وَأ كُذِي قطع وَأ كُذِي إذا قطع وَأ كُذِي التَّبْتُ إذا قصر من البرد  
وَأ كُذِي العلم إذا جَسِبَ وَأ كُذِي إذا بلغ الكُذِي وهي الصرا أو أَ كُذِي الحافر إذا حفر فبلغ  
الكُذِي وهي الضخورة ولا يمكنه أن يحفر وكُذِي أَصَابَهُ أَي كَانَتْ من الحفر وفي حديث الخندق  
فَعَرَضَتْ فِيهِ كُذِيه فَأَخَذَ السَّجَّةَ ثُمَّ سَمَّى وَشَرِبَ الكُذِيه قطعة غليظة صلبة لا يعلل فيها الناس  
ومنه حديث عائشة تصفها بأما رضى الله عنهم مَسْبُوقٌ بِإِنْوَانِهِمْ وَيَجْعَلُ إِذَا كُذِيَتْمْ أَي ظَفَرٌ إِذَا جَعِمَتْ  
وَلَمْ تَقْفُرُوا وَأصله من حافر البئر انتهى إلى كُذِيه فلا يمكنه الحفر فيتركه ومنه أَنَّ فاطمة رضى الله  
عنها خرجت فَعَزَّزَ به بعض جيرانهم فإلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائل

قوله الكدا بكسر الكاف  
الخ كذا في الأصل وعبارة  
القاموس والكدا  
كسامة المنع والقطع وعبارة  
الكسامة وقال ابن الأنباري  
الكدا بالكسر والمسد  
القطع كتبه مصححه



بَلَّغَ مَعَهُمُ الْكَذَى أَرَادَ الْقَابِرَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي وَاضِعٍ مُدْبَعٍ وَهِيَ جَمْعُ كَذْبَةٍ وَيُرْوَى بِالْأَوَّلِ وَسَيَحِي. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْذَى أَفْتَقَرَ بَعْدَ غَيْرِي وَأَكْذَى فِي خَلْقِهِ وَأَكْذَى الْمَلَكُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ جَوْهَرٌ بَلَغَ النَّاسُ كَذْبَةَ فَلَانَ إِذَا عَلِيٌّ مَسَّحَ وَأَمْسَكَ وَكَذَى الْبُرْءُ بِالْكَسْرِ يَكْذَى كَذَا وَهُوَ دَاهٍ بِأَخْذِ الْجَزَاءِ خَاصَّةً بِصِدْقِهِ مَنَاقِبُهُ فِي وَسْطِهَا حَتَّى يَكْذَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ شَرُّ كَذِبِي الْكَلْبِ كَذَا إِذَا أَشْبَبَ الْعَظْمُ فِي خَلْقِهِ وَقَالَ كَذَى بِالْعَظْمِ إِذَا غَضَّ بِهِ حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ شَيْمٍ وَكَذَى الْفَصِيلُ كَذَا إِذَا شَرِبَ اللَّبَنُ فَفَسَدَ جَوْهُهُ وَمُسْكٌ كَذَى لَأَرَأَيْتَهُ هُوَ الْمُسْكُ دَبَّةٌ مِنَ النِّسَاءِ الرَّقَاتِ وَمَا كَذَى النَّعْيُ أَيُ مَا حَبَسَكَ وَشَقَّكَ وَكَذَى وَكَذَى مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا جِلَانُ بَعْكَ وَقَدْ قِيلَ كَذَا

قوله أنت اب الخ في التكملة

وقال عبيد الله بن قيس

الرقبات يدح عبد الملائم

مروان

فأسمع أمير المؤمنين لدحي

وشأها

أنت اب الخ انظرها كتيبه

محمديه

بِاقْصَرِ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَاتِ \* أَنْتَ ابْنُ مُعْجَلِ الْبِطَاحِ كُذِّبَ لَوْ كَذَّابُهَا \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَّاهُ مَدْمُودُ جَبَلٍ بَعْكَ وَقَالَ غَيْرُهُ كَذَا جَبَلٍ آخَرٍ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

عَلِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا \* تُشِيرُ النَّعْمَ مَوْعِدَهَا كَذَّاهُ

وقال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري

فَسَلِ النَّاسَ لَا أَبَالَعَنَا \* يَوْمَ سَأَلْتُ بِاللُّغَيْنِ كَذَّاهُ

فَالَوْ كَذَلِكَ كُذِّي قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَاتِ

أَفْقَرْتُ بِهِ مَدْعِدَ نَفْسِي كَذَّاهُ \* فَكَذَى فَا لَرُّنُ فَالْبَطْعَاءُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَذَّاهُ وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُذَى وَقَدْ رَوَى بِالشَّكِّ فِي الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ عَلَى اخْتِلَافِ الرُّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَ هَذَا بِالنَّحْوِ وَالْمَذَاهِبِ وَالتَّنْبِيهِ الْعَلِيَّامِكَةِ مِمَّا يَلِي الْمَقَابِرَ وَهُوَ الْمُحَلِّي وَكَذَّاهُ بِالْفُحْمِ وَالْقَصْرِ التَّنْبِيهِ السُّفْلَى مِمَّا يَلِي بَابَ الْعُمَرَةِ وَأَمَّا كَذَى بِالْفُحْمِ وَتَشْدِيدُ الْيَاسَفِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ شَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَكَرَ أَنَّ هَجْرَ وَكَذَّاهُ إِذَا قُطِعَ

(كذا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْذَى الشَّيْءُ إِذَا أَحْرَأَ كُذَى الرَّجُلُ إِذَا أَحْرَأَ لَوْ مَنَ خَجَلٍ أَوْ فُزِعَ وَرَأَيْتَهُ كَذِبًا كَأَيِّ أَحْرَأَ قَالَ وَالْكَذَى وَالْخِرُّ بِأَلِ الْبَقَمِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَازِي ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْنَاءِ مَعْرُوفٌ وَالْكَازِي ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ يَجْعَلُ فِي الشَّرَابِ فَيَشْدُدُهُ اللَّيْثُ الْعَرَبِيَّةُ يَقُولُ كَذَا لَوْ كَذَا كَانَهُمَا كَأَيِّ التَّشْبِيهِ وَذَلِكَ السَّمُّ شَارِبُهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُهُمْ كَذَا كَأَيِّهِ عَنِ الشَّيْءِ يَقُولُ قُلْتُ كَذَا لَوْ كَذَا يَكُونُ كَأَيِّهِ عَنِ الْعَدَدِ فَتَصِيبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى الْغَيْرِ يَقُولُ لَهُ عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا كَأَيِّهِ قَوْلُهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دَرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ نَبِيٌّ أَوْ أَمَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مَسْمُوكِ الرَّوَايِ شَكٌّ فِي اللَّفْظِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِكَذَا

قوله كذا بالخ الكاذبي يعني

الأحمر وغيره لم يضببط في

سائر الأصول التي بأيدينا

الاكثرى بـ كـ كن عبارة

التكملة الكاذبي يشديد

الياء من نبات بلاد عمان

وهو الذي يطيب به الدهن

الذي يقال له الكاذبي

وصفت ذلك النبات فانظرها

كتيبه محمديه

وكذا هو من ألفاظ الكليات مثل كَبَّتْ وَكَبَّتْ ومعناه مثل ذاب يذوب، بمعنى المجهول وعلا براد  
 التصريح به قال أبو موسى المحفوظ في هذا الحديث فحجى أنا وأمتي على كرمٍ ولقد يؤتى هذا  
 المعنى وفي حديث عمر كذا لا تدعروا علينا بلنا أي حسبكم وتقديره دع فاعل وأمره كذا  
 والكاف الأولى والآخره زائدة تان للتشبيه والخطاب والاسم ذاب واستعملوا الكلمة كلها استعمال  
 الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذا الشئ خبيث واشترى غلاما ولا تشتره كذا أي  
 دنيا وقيل حقيقة كذا أي مثل ذلك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوز والكاف الأولى  
 منصوبة بالموضع بالفعل المضمر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه يوم بدر يابني الله كذا  
 أي حسبك الدعاء فان الله بمنزلة ما وعدك (كرا) الكرو والكرا أجر المستاجر كراه  
 مكراة وكراوا كراهوا كرا في دابته وداره والاسم الكرو وبغيره عن الصبيان وكذلك الكرو  
 والكرو والكرا معدود لانه مصدر كارت والدليل على ذلك أن قول رجل مكرا ومفاعل إنما  
 هو من فاعلت وهو من ذوات الواو ولا نك تقول أعطيت الكري كروته بالكسر وقول جرير

لَفْتُ وَأُضْمَيْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ \* مَرْجُوحٌ بَارِي الْأَحْسَى الْمُكَارِيَا

ويروي الأحمسي أراد ظل الناقه شبهه بالمكاري قال ابن بري كذا في الأحمسي في الشعر بأنه  
 ظل الناقه والمكاري الذي يكره يدمق شبهه ويروي الأحمسي منسوب إلى أحمس رجل من  
 بجيلة والمكاري على هذا الحادي قال والمكاري مخفف بالجمع المكرون سقطت الياء لاجتماع  
 الساكنين تقول هؤلاء المكرون وذهب إلى المكارين ولا تفل المكارين بالشديد وإذا أضفت  
 المكاري إلى نفسك قلت هذا مكاري يا مفتوحة شديدة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكاري  
 سقطت نون الجمع للاضائة وقلب الواو ياء وقصت ياءك وأدغمت لان قبلها ساكنا وهذا مكاري ياء  
 تفتح ياءك وكذلك القول في فاضٍ وراعي ومخوهم والمكاري والكري الذي يكره دابته ولجمع  
 أكثر ياء لا يكسر على غير ذلك وأكثرت الدار فهي مكرات والبيت مكري وأكثرت واستكرت  
 وتكرت بمعنى والكري على فعل المكاري وقال عذافر الكندي

وَلَا أُعَوِّدُ بَعْدَهَا كَرِيَا \* أَمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَا

ويقال كرى الكري ظهره والكري أيضا المكثري وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان  
 امرأة عمر متعانة فقالت أشرت إلى أربب فوماها الكري الكري بوزن الصبي الذي يكره دابته  
 فعمل بمعنى فعمل يقال كرى دابته فهو مكرو وكري وقد يقع على المكثري فعمل بمعنى فعمل

والمراد الاول وفي حديث أبي السليل التميمي عن أن الكري لا يج والكري الذي أكرته  
بعيدك ويكون الكري الذي يكرهك بعينه فأكرك وأنت كركي قال الرازي

كربه ما يطعم الكريا • بالياء الاجزء لم يلقا

ابن البكيت أكرى الكري ظهره يكره أكرامو يقال أعط الكري كروته حكاها أبو زيد ابن  
الكبت هو الكرا ممدود لانه مصدر كريت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكارت فاعل وهو

من ذوات الواو ويقال أكثرته مائة واستكرتها فإكرانها أكرامو يقال لاجرة نفسها  
كرا أيضا وكرا الأرض كروا حفرها وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة رضي الله عنها

أنهم خرجت فمري فومالما انه برت قال لها أعلك بلغت معهم الكري قالت معاذ الله هكذا  
بإحدى رواية بالام وهي القبول جمع كربه أو كروته من كريت الأرض وكروتها اذا حفرتها

كالخفرة ومنه الحديث أن الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر يكرهون لهم سبعا في  
يخفرون ويخرجون طينه وكرا البر كروا وماها بالشجر وكروث البر كروا وطويتها أبو زيد

كروث الركبة كروا اذا وطيت بالشجر وعمرتها بالحب وطويتها بالحجارة وقيل المكروة  
من الايام المطو بقيل الفرج والتمائم والسبب وكرا الفلام يكره كروا والعب الكرة وكروث

بالكرة كروها اذا ضربت بها ولعبت بها ابن سيده والكرة مرفوعة وهي ما أدت من شيء  
وكرا الكرة كروا ولعبها قال المسيب بن ملس

مريت يداها للضياء كأنما • تكرو وبكفي لا هي في صاع

والصاع المظمن من الأرض كالخفرة ابن الاعرابي كرى النهر يكره اذا نقص قننه وقيل كريت  
النهر كرا اذا حفرته والكرة التي يلعب بها أصلها كروة خذفت الواو كما قالوا قلته لاني يلعب

بها والاصل خلقة فجمع الكرة كرات وكرون الجوهرى الكرة التي تضرب بالصوبلجان وأصلها  
كروها الهامعوض وتجمع على كرين وكرين أيضا بالكسر وكرات قال ليلي الاخيلية تصف قطعة

تدلت على فرائضها

تدلت على حصن ظمأ كأنها • كرات غلام في كساء مؤزق

ويروي حصن الرؤس كأنها قال وشاهد كرين قول الاسحق

يدهدن الرؤس كالأهدى • سراورة بأيديها الكرينا

ويجمع أيضا على ككر وأصله ككر مقلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمها

وَكُرُوْنَا الْأَمْوَكَرِيَّةَ أَعَدَّهُمْ بَعْدَ أُخْرَى وَكَرِبَتِ الْهَابَةُ كُرُوْنَا أَسْرَعْتَ وَالْكَرُوْنَا يَخْطِطُ  
يُبدِئُ اسْتِقْلَامَهُ لَا يَفْتُلُهَا مَحْوُ بَطْنِهِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْسِلِ يَكُونُ خَلْفُهُ وَقَدْ كَرَى الْقَرْصُ كُرُوْنَا  
وَكَرِبَتِ الْمَرْأَةُ فِي عَيْشَتِهَا تَكُرُوْنَا وَالْكَرَاءُ الْقَبِيحُ فِي السَّاقِينِ وَالْفَغْزَيْنِ وَقِيلَ هُوَ دَقُّ السَّاقَيْنِ  
وَالْفَرَاغِ مِنْ امْرَأَةٍ كُرُوْنَا وَقَدْ كَرِبَتِ كُرُوْنَا وَقِيلَ الْكَرُّ وَالْمَرْأَةُ الْحَقِيقَةُ السَّاقِينِ أَيْ يَكْرِي  
الْكَرَادِقَةُ السَّاقِينِ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ يَقَالُ رَجُلٌ أَكْرَى وَامْرَأَةٌ كُرُوْنَا وَقَالَ

لَيْسَتْ بِكَرُوْنَا وَلَكِنْ خِدْلِي \* وَلَا يَزَالُ وَلَكِنْ سُبَّحُكُمْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَاهِبُ أَنْ تَرْفَعَ حَافَتَيْهِ وَبَعْدَهُمَا \* وَلَا تَبْكَعْلَامُ وَلَكِنْ نَزَّهْتُ \* وَالْكَرُوْنَا  
بِالتَّصْرِيكِ طَارِئٌ يَدْعِي الْخَطْلَ وَالْقَبِيحَ وَجَعَهُ كُرُوْنَا وَصَحَّتِ الْوَاقِفَةُ ثَلَاثِينَ مِثَالًا فَعَلَانُ فِي  
حَالِ اعْتِلَالِ اللَّامِ إِلَى مِثَالِ فَعَالٍ وَالْجَمْعُ كَرَاوِيْنُ كَمَا قَالَ أَوْرَاشِيْنُ وَأُنْشِدُ بَعْضَ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي  
صِفَةِ صَفَرٍ لَهُمُ الْعَبْتِيُّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَيْغَبٍ

عَنْهُ أَعْرَفُ صَافِي الْعُسْنُونُ \* دَاهِيَةُ صِلَ صَقَادَرِيْنِ \* خَفَّ الْحَبَارِيَاتِ وَالْكَرَاوِيْنُ  
وَالْإِتْيَاقُ كُرُوْنَا وَالَّذِي كَرَمَهَا الْكَرَّ بِالْأَلْفِ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنٍ الْأَسَدِيُّ

بَاكُرُوْنَا أَصْلًا فَكُنَّا \* فَتَنَ بِالسَّيْفِ فَلَا شَنَا \* بَلَّ الذَّنَابِي عِبَّامُنَا

قَالُوا أَرَادَهُ الْحَبَارِيُّ يَصْطَكُ الْبَارِئُ فَيَسْقِيهِ بِلُحْمِهِ وَيَقَالُ لَهُ الْكُرْكِيُّ وَيَقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ أَطْرُقَ كُرَا  
أَطْرُقَ كُرَا إِنْ النِّعَامُ فِي الْقُرَى وَالْجَمْعُ كُرُوْنَا بِكُسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا ذَا جَعَلَ الْوَرِثَانُ  
قُلْتُ وَرِثَانٌ وَهُوَ جَمْعُ مَجْذُوفِ الزَّوَادِ كَانَتْهُمْ جَعُوا كُرَامًا لِيْلَاحِ وَخَوَانُ وَالْكَرَا لُغَةٌ فِي الْكَرُوَانِ  
أُنْشِدُوا لَصَحْبِي لَقَدْ رَزَقَ

عَلَى حِينٍ أَنْ رَكِبْتُ وَأَيْضًا مَجْعَلِي \* وَأَطْرُقَ لِمَطْرَقِ الْكَرَامِ أَحَارِبِي

ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَطْرُقَ كُرَا إِنْ النِّعَامُ فِي الْقُرَى غَيْرُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَخْتَدِعُ بِكَلَامٍ يُطَاقُ  
لَهُ وَرِثَانُهُ الْعَاثِلَةُ وَقِيلَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَكْلَمُ عَنْهُدِهِ بِكَلَامٍ فَيَتَّقَنُ أَنَّهُ هُوَ الرَّادِي بِالْكَلَامِ أَيْ  
اسْتَكْتَفَى أَنْ يَرُدَّ مِنْهُ هُوَ بَلُّ مَنْكُ وَأَرْفَعُ مَعْرِفَةٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرَةِ إِذَا تَكَلَّمَ  
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَنْبَغِيهِ وَأَمَّا هَلَا الْكَلَامُ فَيَسْهَى فَيَقَالُ لَهُ اسْكُتْ بِأَحْسَنِ الْأَجَلَاءِ أَوَّلِي هَذَا  
الْكَلَامِ مَنْكُ وَالْكَرَاهُ وَالْكَرُوْنَا طَائِرٌ صَغِيرٌ يَخُوطُ الْكَرُوَانُ وَالْمَعْنَى لَغِيْرُهُ وَنُسِبَةُ الْكَرُوَانُ  
بِالذَّلِيلِ وَالنِّعَامُ بِالْعَزْمِ وَمَعْنَى أَطْرُقَ أَيْ غَضَّ مَا دَامَ عَزِيْزًا يَالُكُ أَنْ تَنْطِقَ أَيْ بِالذَّلِيلِ وَقِيلَ مَعْنَى  
أَطْرُقَ كُرَا إِنْ الْكَرُوَانُ ذَلِيلٌ فِي الطَّبْعِ وَالنِّعَامُ عَزِيْزٌ يَقَالُ امْكُنْ عِنْدَ الْعَزْمِ وَلَا تَسْتَشْرِفْ لِلذَّلِيِّ

قوله على حين أن ركبتي وأيضًا مجعلي  
بالاعمال والذي في المدون  
أحسين التي ناباي وأيض  
كتبه معصمه

لست به شذوذ قد جعله محمد بن زيد ترخيم كروان فحذف قال ابن سيدة ولم يعرف سيويه في جمع  
الكروان الا كروانا فوجهه على أنهم جمعوا كرا قال وقالوا كروان والجمع كروان بكسر  
الكاف فاعلم انكسر على كرا كما قالوا اخوان قال ابن جني قوله سم كروان وكروان لما كان الجمع  
مضارعاً لفعل بالترعية فمما جاء فيه أيضاً الفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد حذف الواو  
كروان وكروان فاعلم انكسر على حذف زائد به حتى صار الى فعل جري مجرى تخب وخبان وخبى  
ويرقان فاعلم انكسر على حذف الزيادة كما قالوا عزمك الله قال أبو الهيثم سمى الكروان كروانا بضمه  
لانه لا تاء بالبل وقيل الكروان طائر يشبه البط وقال ابن هاني في قوله لم أطرق كرا قال ترخيم  
الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم بأقف ربدياً فنفذ قال وانما يرخم في الدعاء المأخوذ نحو مالان  
وعامرو ولا ترخم النكرة ونحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو انشاجاً نادراً وقال الرسمى  
الكرا هو الكروان حرف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال والصواب الاول لان  
الترخيم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكراهي الواو التي في الكروان جعلت الفاعل  
سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف بهذا المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين أغبر  
دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون مصراع الطيور الدجاجة في البيوت وهي من طيور  
الريف والغري لا يكون في البادية والكري الثوم والكري العناب يكتب بالياء والجمع كرا قال  
• هاتكته حتى انجلت كراؤه • كرى الرجل بالكسر بكري كرى اذا نام فهو وكرو كرى وكريان  
وفي الحديث انه أدركه الكرى أى الثوم ورجل كرو كرى وقال  
مَنْ يَبْتَ سَيْطَانٍ وَاَدَّ وَتَقِلَّ • تَقَرُّكَ بِهَيْئَلِ الْكِرِيِّ الْمَجْدِلِ  
أى متى تبت هذه الابل في مكان أوتة ليهنما ارتكبه زفاهما لوالأبنا يصف ابلا بكثرة الحلب أى  
تَحْلَب وتلبان لبن كان ذلك الوطيل رجل نام وامرأة كرى على فعله وقال  
لَا تَسْتَمَلِّ وَلَا يَكْرِى مُجَالِسُهَا • وَلَا يَمَلِّ مِنَ التَّجْوَى مُنَاجِئُهَا  
وأصبح فلان كريان الغذاء أى ناعسا ابن الاعرابى كرى الرجل من رف طاعة الله عز وجل  
وكرى النهر كرىا يستبدت حفره وكرى الرجل كرىا عدا وشددا قال ابن دريد وليس باللغة  
العالية وقد كرىت أى أخرت وأخرى النسي والرجل والعشاء أخرموا لاسم الكرا قال الخطيب  
وَأَكْرَبْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهْلٍ • أَوِ الشَّعْرَى فطال لي الآناء  
فيل هو يطلع صغروا ما كل بعده فليس بعشاء يقولوا تنطرت معروفتك حتى أيتست وقال فقيه

العرب من سمر النساء لانساع فذكر النساء وليا كير القداء ولجفف الرداء وليل غشيان  
النساء وأكرينا الحديث الليلة أى أطلناه وفي حديث ابن مسعود كانا عند النبي صلى الله عليه  
وسلم ذات ليلة فأكرينا في الحديث أى أطلناه وأكرنا ما كرى من الأضداد يقال كرى الشيء  
يكرى إذا طال وقصر وزاد ونقص قال ابن جرير

وَوَاحَقَّتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا • وَالطَّلِيلُ لِمَنْ فَضَّلَ وَلَمْ يُكْرَى

أى ولم ينقص وذلك عند ما صاف النهار وأكرى الرجل قل ماله أو يقد زاده وقد أكرى زاده أى  
نقص وأنشد ابن الأعرابي لابيد

كَيْدِي زَادَتْنِي مَا يُكْرِمُنِي • فَلَيْسَ وَرَاءَهُ نَيْفَةٌ بِزَادٍ

وقال آخر يصف قنبرا

بُقِصِمَ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسِمَتْ • فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَفْتُمْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرَى  
قَسِمَتْ عَمَتْ فِي الْقَسَمِ أَرَادُوا أَنْ يَقْصَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَقْصُ يَعْنِي الْقِدْرَ أَبُو عَبْدِ الْمُكَرَّى السَّيِّدُ

الابن البطي والمكزى من الابل التي تعد وقيل هو البر البطي قال القطامي

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَلَّمَا رَفَعَتْ • مِنْهَا الْمُكْرَى وَمِنْهَا الْبَاتِنُ السَّادِي

أى رفعت في سيرها قال ابن بري وقال الرازي

لَمَّا رَأَتْ سَيْحَانَهُ دَوْدَرِي • ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تُكْرَى

دودري طويل الخصيتين وقال الأصمعي هذه دابة تكزى تكزى إذا كان كائمه يتلف يده إذا  
مشى وكزت الناقة برجلها ألقبتم ما في العدو وكذلك كزى الرجل قدميه وهذه الكلمات  
يائية لأن ياها الام وانقلاب الالفاء عن اللام كزمن انقلبها عن الواو والكزى ثبت  
والكزبة عسلى فعيلة شجرة تنبت في الرمل في انقلب بعد ظاهرة تنبت على نبتة البعده  
وقال أبو حنيفة الكزى بغير هاء عشيق من المرعى قال أبو جهم يصفها قال وقد كرها الهجاج  
في وصف ثور وحش فقال حتى عداوا اقتاده الكزى • وشتر شرور وقور ونضرى

وهذه سوت غصه وقوله اقتاده أى دعاه كما قال ذو الرمة يدعو الله الرب والكرويا من البز  
وزنه أنفعول ألها منقلبة عن ياء ولا تكون فعول ولا فعلا لانها ماينا أن لم يثبت في الكلام إلا أنه  
قد يجر وزن تكون فعول في قول من ثبت عنه فهو بلة وحكى أبو حنيفة كرويا بالمد وقال مرة  
لا أدري أجد الكرويا أم لا فان مدتهى أنى قال وليست الكرويا بعريه قال ابن بري الكرويا

قوله المكزى السيرة الخ  
هذه عبارة التمدب وعبارة  
الجوهري والمكزى من  
الابل الابن السيرة والبطي  
كتبه مصححه

قوله لما رأته الخ لم يقسم  
المؤلف المستشهد عليه وفي  
القاموس كزى نام  
فتكزى في البيت فتكزى  
كتبه مصححه

قوله نضرى هو الصواب  
وتعصف في شر من اللسان  
ينصرى كتبته مصححه

قوله يدعو أدله كافى شرح  
القاموس في مادة رب  
أسمى بوهين مجازا المرتعة  
بنى الفوارس يدعو الخ  
كتبه مصححه

من هذا الفصل قالوا كذا الجوهرى في فصل قدوم مقصودا على وزن ذكرى قال ورأيت بها أيضا  
الكرى ويا بسكون الراء وتخفيف الياء مدودة قال ورأيت بها في القسمة المقروعة على ابن الجواليقي  
الكرى ويا بسكون الواو وتخفيف الياء مدودة قال وكذا رأيت بها في كتاب ليس لابن خالويه كرويا  
كرا رأيت بها في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء  
وكون الاخر منها ماسا كما الآن يكون على شذوذين وحيوة وحيوان وعوبة فتكون هذه  
لفظة خامسة وكرائية بالانطاف مدودة قال الجوهرى وكرام موضع وقال

منعناكم كراما ويأبى • كائن العرين وصى الأمام

وأشد ابن برى

قوله خشانة كذا ضبط في  
الاصول يضم انهاء كجزي  
كتبه مصححه  
قوله معقبة هو في التكملة  
بالفاء مجزؤا مضبوطا كما  
تري لامعته كافي القاموس  
ولامعته كافي التذييل  
كتبه مصححه

كأغلب من أسود كرام ورد • يرد خشانة الرجل الظلوم  
قال ابن برى والكرائية بالانطاف مقصورة (كرا) ابن الاعراب كرا اذا أفصل على معقبة  
رواها أبو العباس عنه (كسا) الكسوة والكسوة لباس واحدة الكسا قال الليث ولها معان  
مختلفة يقال كسوت فلانا كسوة كسوة اذا ألبسته ثوبا أو شيئا فاكسنى واكسنى فلان اذا  
لبس الكسوة قال رؤبة يصف النور والكلاب • قد كسا عين صبا قمر دعا • يعنى كساهن  
تعاظريا وقال يصف العير وأنته

يكسوه رهاها اذا ترها • على اضطرام اللوح بولا زغريا  
يكسوه رهاها أى يلبس عليه ويقال كسبت الأرض بالنبت اذا تغطت والكسا جمع  
الكسوة وكسى فلان يكسى اذا اكسنى وقيل كسى اذا لبس الكسوة قال  
يكسى ولا يفرق مملوكها • اذا تممت عبدها الهارية  
أنشد به يعقوب واكسى ككسى وكساه ايها كسوا قال ابن جنى أما كسى زيدو باوكسوة  
نوباقه وان لم ينقل بالهمزة نقل بالمثل لأنزاه نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله بفعل لما  
كان فعل وأفعل كثيرا ما يعقبان على المعنى الواحد نحو جد فى الامر وأجدو صدده عن كذا  
وأصدده وقصر عن الشيء وأقصر وجهته وأحقته ونحو ذلك فلما كانت فعل وأفعل على  
ما ذكرناه من الاعتقالات والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا فعل بفعل فهو كسى وكسوه وشترت  
عينه وشترت ما عارت وعزتها ورجل كاس ذو كسوة جملة سيويه على التسبب وجهه كطاعم  
وهو خلاف لما أنشدناه من قوله يكسى ولا يفرق قال ابن سينا وقد ذكرنا فى غير موضع أن

الشيء انما يجعل على النسب اذا عُدَّ الفعل وقال فلان كسى من بصله اذ البس الثياب الكثيرة  
قال وهذا من النوادر ان يقال للمكسى كاس بمعنى ما يقال فلان كسى من فلان أى اك  
اعطاه المكسوة من كسوته اكسوه وفلان اكسى من فلان أى اكرا كسامته وقال فى قول  
الحطيئة  
دع المكريم لا ترحل ليبتها • واقعد فانك انت الطاعم الكاسى

أى المكسى وقال الفراء يعنى المكسوك قولك ما دافق وعيشة راضية لانه يقال كسى العريان  
ولا يقال كسا وفى الحديث نساء كل بيت عاريات أى لهن كاسيات من نيم الله عاريات من  
الشكر وقيل هو ان يكسفن بعض جسدهن ويسدّن انحرمن وراهن فهن كاسيات كعاريات  
وقيل أراد انهن يلبسن ثيابا قاصصن لما تحتمن اجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات  
فى المعنى قال ابن برى يقال كسى بكسى ضد عرى بعرى قال سعيد بن مسروق الشيباني

لقد زاد الحياة الى حيا • بئى أنهن من الضعاف  
مخافة أن يرين البؤس بعدى • وأن يشرعن رقبا بعد صاف  
وأن يعررن إن كسى الجوارى • فتنبوا العين عن كرم عفاف  
واكسى النصى بالورق لیسه عن أبي حنيفة واكسى الأرض ثيابها والتف حتى كانت البسة  
والكسا معروف واحد الاكسية اسم موضوع يقال كسا وكسا أن وكسا وان النسبة اليها  
كسائى وكساوى وأصله كسا ولا من كسوت الا أن الواو والمبايعت بعد الالف همز وتكسيت  
بالكسا لبسته وقول عمرو بن الاثم

قبات له دون الصبا هو قره • لحاف ومصفول الكسا رقيق

أراد اللب فعلاه الدواة قال ابن برى صواب انشدوا له يعنى للصف وقوله  
قبات لثامتها للصف موهنا • شواسين زاهى وعجوة  
ابن الاعرابى كساه اذا فاخره وسا كا اذا ضيق عليه فى المطالبة وسكا اذا صغر جسمه التهذيب ابو  
بكر الكسا بفتح الكاف مدود انجد والشرف والرقة حكا أبو موسى هرون بن الحرث قال  
الازهرى وهو غريب والا كسا النواحي واحدا كس وهو مذكور فى الهمزة أيضا وهو يائى  
والكسى مؤنث المجزوء قبل مؤنث كل شئ والجمع اكسا قال الشماخ

كان على اكساها من لقامها • وخيفة خطمي بامعجزج

وحكى ثعلب ركب كسا اذا سقط على قنائه وهو يائى لان ياء لام قال ابن سيده وولوج على الواو

قوله ركب كسا هذا هو  
الصواب وما فى القلموس  
أكسا غلطه فيه شارحه  
انظره كتبه وجميعه



قوله في العنقة قبل ركب  
كساه ضبط في الأصل  
بالفتح والهاء بالضم كسبه  
مصححه

لكن وجه ما كان الواو في كسأ كثر من الياء والذي حكاه ابن الاعراب ركب كسأ هموز وقد  
تقدم ذكره في موضعه (كسب) كشيبة السبأ أصل ذنبه وقيل هي شعبة صفراء من أصل  
ذنبه حتى تبلغ إلى أصل خلفه وهما كشيبتان مبتدأ الصب من داخل من أصل ذنبه إلى عنقه  
وقيل هي على موضع الكشيبتين وهما من تحتان على خفة لسان الكلب صفرا وان علم ما منته  
سوداء أي مثل المنقعة وقيل هي شعبة مستطيلة في الجنين من العنق إلى أصل الفخذ وفي المثل  
أطعم أهلك من كشيبة الصب يحتمل على اللواطة وقيل بل جرأه قال قاتل الأعراب  
وأنت لو ذقت الكشي بالأكباد • لما تركت الصب بعدد بالواو

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشيبة صب وقال إن بي الله صلى الله عليه وسلم لم  
يجزئني ولكن قدره الكشيبة بهم يكون في بطن الصب ووضع اليد فيه كأية عن الأكل منه قال  
ابن الأثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الخبر عن مجاهد أن رجلا  
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم صبأ فقدره فوضع يده في كشيبة الصب قال ولعله حديث آخر والجمع  
الكشي وقال الشاعر

فلو كان هذا الصب لأذنبته • ولا كشيبة مأمسة الدهر لأمس  
ولكنه من أجل طيب ذنبه • وكشيت ذب إليه الدهر أس

قوله كشيبة هو بهذا الضبط  
في التهذيب كسبه مصححه

وقال كشيبة وكشيبة بمعنى واحد ابن سيدة وكشأ الشيء كشواعه فيه فأتى به (كشي) ابن  
الاعراب كشي إذا شئ بعد رقة (كشا) كطاله يكطواشد وقيل كروا كشي قال خطاطه  
وكطوا نطلا كله بمعنى الفراء خطاطا وكطابغير من يعني كشي ومثله يتخطو ويتخطو وكطوا  
اليداني خطاطا كطال إذا كان صلبا مكشرا ابن الاعراب كطال تابع نطلا كطال يتخطو كطال إذا  
ركب بعضه بعضا ابن الأباري يكتب بالالف وأنشد ابن بري للفلأخ

• عراهما كطلى الصبيح ذاعن • (كشا) ابن الاعراب كما إذا جبن أبو عمر والركابي  
المهزوم ابن الاعراب الأكما الحبنا قال والأعكاه القند (كشي) كشي كشي كشيبة إذا قام  
بالامر ويقال استكشيت امرأ فكشانيه ويقال كفالك هذا امرأى حشيت وكفالك هذا الشيء  
وفي الحديث من قرأ الآتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفناه أي اعتناه عن قيام الليل وقيل  
لأنهما أقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه وفي الحديث  
سيعق الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتل بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون

بالنميمة جع كفى كفى الرجل كفاية فهو كافٍ وكفى مثل حطيم عن نعلب واكتفى كلاهما اضطلع وكفاهما أهمة كفاية وكفاهم مائة كفاية وكفاه الشئ يكفيل واكتفى به أبو زيد هذا رجل كافٍ من رجل وناهيل من رجل ونازل من رجل وشرعك من رجل كله بمعنى واحد وكفيسه مأهله وكافيسه من المكافاة ورجوت مكافاةك ورجل كافٍ وكفى مثل سالم وسليم ابن سيدة ورجل كافٍ من رجل وكفيلك من رجل وكفى به رجلا قال وحكى ابن الاعرابي كفاية بفلان وكفيلك به وكفالك مكسور مقصور وكفالك مضوم مقصور أيضا قال ولا يفي ولا يجمع ولا يؤث التهذيب تقول رأيت رجلا كافيك من رجل ورأيت رجلين ككافيك من رجلين ورأيت رجلا كافيك من رجال معناه كفالك به رجلا الصحاح وهذا رجل كافٍ من رجل ورجلان كافيان من رجلين ورجال كافون من رجال وكفيلك يسكن القاه أى حسبك وأنشد ابن بري في هذا الموضع

بلثامة اللبى سلى عتي بليث بن بكر \* كفى قوى بصاحبهم خيرا  
هل أعفوا عن أصول الحق فيهم \* اذا عرضت وأقطع الصدورا

وقال أبو إسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفى بالله وليا وما أشبهه في القرآن معنى الباء التوكيد المعنى كفى الله وليا إلا أن الباء دخلت في اسم الفاعل لأن معنى الكلام الأمر المعنى اكفوا بالله وليا قال ووليا منصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه أولم يكف بربك أنه على كل شئ شهيد معناه أولم يكف بربك أولم تكفهم شهادة ربك ومعنى الكفاية ههنا أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيدهم وفي حديث ابن مريم فأذن لي إلى أهلي بغير كفى أى بغير من يقوم بهما يقال كفاه الأمر إذا قام فيه مقامه وفي حديث الجارود وأكفى من لم يشهد دأى أقوم بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه فاما قول الانصارى

فكفى يا فضل على من غرتنا \* حب النبي محمدانا

فأما إذا دخلت الباء على المفعول وهذا إذا ذاب الباقي مثل هذا انما تدخل على الفاعل كقولك كفى بالله وقوله

اذا لا قب قوى فاسألهم \* كفى قومنا حبيهم خيرا

هو من المقابوب ومعناه كفى قوم خيرا اصحابهم فجعل الباء في صاحب وموضعهم لأن تكون في قوم وهم الساعلون في المعنى وأما ما يأتها في السائل فله وقولهم كفى بالله وقوله تعالى وكفى بنا حاسين انما هو كفى الله وكفانا كقولهم \* كفى الشيب والاسلام للمرناها \* قالوا ما علمت في

قوله وكفيلك من رجل في  
القاموس مثلثة الكاف  
كبه معجمه

موضع مرفوع بفعله كقولك ما قام من أحد قائل الجار والمجرور هنا في موضع اسم مرفوع بفعله ونحو قولهم في التعجب أخصن برئيداً بالواو ما بعدها في موضع مرفوع بفعله ولأنه في الفعل وقد زيدت أيضاً في خبر لكن لشبهه بالناسل قال

وَلَكِنْ أَجْرًا لَوْ قَعَلْتِ بِهِنَ • وَهَلْ يَعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ وَالْأَجْرُ

قوله وهل يعرف كذا  
بالاصل والذي في المحكم  
وليس كذا كنه معصية

أراد ولكن أجر الوقعة بهن وقد يجوز أن يكون معناه ولكن أجر الوقعة بشئ هين أي أنت أصليين إلى الأجر بالشئ الهين كقولك وجوب الشكر بالشئ الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة وأجاز محمد بن السري أن يكون قوله كفي بالله تقديره كفي الكفاؤك بالله أي الكفاؤك بالله بكفيك قال ابن جني وهذا بضعف عندي لأن الباء على هذا متعلقة بمصدر محذوف وهو الاكفاؤك محال

محذوف الموصول وتبقيته صلته قال وانما حسنته عندي قليلاً لأنك قد ذكرت كفي فدل على الاكفاؤك لأم من لفظه كما تقول من كذب كان شراله فأنزه لعل لالة الفعل عليه فهنا أضمر اسماً كاملاً وهو

الكذب وهناك أضمر اسماً بوقى صلته التي هي بضعه فكان بعض الاسم مضموراً وبعضه مظهر قال فذلك ضعف عندي قال والقول في هذا قول سيويه من أنه يريد كني الله كقولك وكني الله

المؤمنين القتال ويشهد بهذه هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت بآيات جاذبين آياتنا وجدنا آياتنا وقوله بن في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال أخبني بذلك محمد بن الحسن

قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي سكت ذلك عنهم قال ووجدت مثله للاخطل وهو قوله

فَقُلْتُ اقْتُلُوا عَنكُم عِزْلِيهَا • وَحُبِّهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ

فقوله بها في موضع رفع مجبب قال ابن جني وأجاز عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ المضارعة للفاعل استحباباً المتبدل إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله والكسبية بالنهم ما بكفيك من العيش وقيل

الكسبة القوت وقيل هو أقل من القوت والجمع الكفني ابن الاعراب الكفني الاقوات واحدها كفية ويقال فلان لا يعاك كفي يومه على ميزان هذا أي قوت يومه وأنشد نعلب

وَمَحْتَبِطٌ لِمِيقَاتٍ مِنْ دُونِنَا كُنْ • وَذَاتِ رَضِيعٍ لِمِيقَاتٍ لِرَضِيعِهَا

قال يكون كفي جمع كفية وهو أقل من القوت كما تقدم ويجوز أن يكون أراد كفاؤهم أسقط الهاء ويجوز أن يكون من قولهم رجل كفي أي كافٍ والكفي بطن الوادي عن كراع والجيع

الأكفاء ابن سيده الكفور النظر لغته في الكف وقد يجوز أن يردوا به الكفة وخصفوا ثم يسكنوا (كلام) ابن سيده كلامه صوغته للدلالة على اثنين كأن كلامه صوغته للدلالة على الجميع

قال سيبويه لو ليست كلام من لفظ كل كل صحيحة وكلام معلة. ويقال للثنتين كتابا بهذه التام حكم  
على أن ألف كلام منقلبة عن واو لاندل التام الواو أكثر من ياء لها من الياء قال وأما قول  
سيبويه جعلوا كلا كشي فانه لم يرد أن ألف كلام منقلبة عن ياء كأن ألف معي منقلبة عن ياء بديل  
قولهم ميعان وإنما أراد سيبويه أن ألف كلا كالف معي في اللفظ لأن الذي انقلبت عليه القاهما  
واحد فافهم وما وقعنا إلا بالله وليس لألف في المثل دليل على أنهما من الياء لانهم قد يملكون ياءات  
الواو أيضا وان كانا مفتوحا كالكا والهاء فاذا كان ذلك مع القبة كجاري فاما التامع الكسرة  
في كلا أولى قال وأما قيل صاحب الكتاب لها بشرى وهي من شريت فلا يدل على أنهما عنده من  
الياء الواو ولا من الواو دون الياء لانه إنما أراد البديل حسب فثل بما لهما من اليا من ذوات  
الياء بمثلة أبدأشوا الشرى والفتوى قال ابن جني أما كنا فذهب سيبويه إلى أنهما فعلى بمنزلة  
الذكرى والحفري قال وأصلها كوا فابلت الواو ياء كآبليت في أخت وبت والذى يدل على  
أن لا م كلام معلة قولهم سم في مذكرها كلا وكلا فقل ولا معلة بمنزلة لام حجا ورضوا وهما من  
الواو لقولهم حجا يتجروا والرضوان ولأن مثلها سيبويه بما عتلت لانه فقال هي بمنزلة شرى  
وأما أبو عمر الجعفي فذهب إلى أنهما فعقل وإن التامعيا علم تأنيها وخالف سيبويه وبه شبه بصاد  
هذا القول أن التاء تكون علامة تأنيث الواحد الأوفيلها قصه تجو طله وجز تو فاعمة وقاعدة  
أو أن يكون قبلها الف وسعلا وعز هانو اللام في كتابا كنه كجاري فهذا وجه ووجه آخر أن  
علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا إنما تكون آخر لا محالة قال وكتابا م مفرد يقيده معنى التننية  
بإجماع من البصريين فلا يجوز أن يكون علامة تأنيث التام ما قبلها ساكن وأيضا فان فعلا  
مثال لا يجوز في الكلام أصلا فيصم هذا عليه قال وإن سميت بكتابا جلام تصرفه في قول  
سيبويه معرفة ولا تذكره لأن أنها للتأنيث بمنزلة في ذكري وتصرفه نكرة في قول أبي عمر لأن  
أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعز تو جز ولا تنفصل كلا ولا كتابا من الإضافة  
وقال ابن الأنباري من العرب من يميل ألف كتابا ومنهم من لا يميلها فن أبطل لمثلها قال ألفها ألف  
تننية كتابا غلاما ودوا وواحد كتابا كلف ألف التننية لا تمام ومن وقف على كتابا لا لا فقال  
كتابا اسم واحد عبر عن التننية وهو بمنزلة شعري وذكري وروى الأزهري عن المتذري عن أبي  
الهيثم أنه قال العرب إذا أضافت كلاً إلى اثنين لبت لهما وجعلت معها ألف التننية ثم سوت  
بينهما في الرفع والنصب وانقص فجعلت اعرابا بالالف وأضافها إلى اثنين وأخبرت عن واحد

فقلت كلا آخرتك كان فاعلموا يقولوا كأما فاعين وكلا عيسك كان فاعلموا وكلا المرأتين كانت  
جمله ولا يقولون كاتبا جليسين قال الله عز وجل كُتِبَ عَلَيْكُمُ اتِّبَاعُ النَّبِيِّينَ أَتَىٰ كُلَّهُمَا وَلَمْ يَسْلُ اتَّبَعُوا  
مررت بكلا الرجلين وجاءني كلا الرجلين فاستوى في كلا إذا أضمتها إلى ظاهرين الرفع والنصب  
والخفض فإذا كنوا عن محض وضهأ جروها بما يصيبها من الاعراب فقالوا أخوالك مررت بكلامهما  
فجلسوا نصبا وخفضها بالياء وقالوا أخوأي جأ إلى كلاهما فجلسوا ورفع الاثنين بالالف وقال  
الاعشى في موضع الرفع \* كَلَّا أَبُوكُمْ لَنَّزْعَادِ عَامَةً \* يريد كل واحد منهما كان فرعا  
وكذلك قال لبيد

قَعَدْتُ كَلَّا النَّزْجِينَ تَحْسَبُ أَنَّهُ • مَوَلَى الْخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

عَدْتُ يعني بقرت وحشية كلا النرجين أراد كلا فرجها فأطام الالف واللام مقام الكناية ثم قال  
تَحْسَبُ يعني البقرة أنه لم يقل أنهم مامولوا للخفافة أي ولى تخافتها ثم ترجم عن كلا النرجين فقال  
خلفها وأمامها وكذلك تقول كلا الرجلين فاعلموا وكلا المرأتين فاعلموا وأنشد

\* كَلَّا الرَّجُلَيْنِ أَفَأَنْتُمْ أَنْتُمُ • وَقَدْ كَرْنَا تَفْسِيرَ كُلِّ فِي مَوْضِعِهِ الْخَوْهَرِي كَلَّا فِي تَأْكِيدِ الْأَثْنِ  
تفسير كل في الجوع وهو اسم مفرد غير منثنى فإذا ولى ما ظاهرا كان في الرفع والنصب والخفض  
على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلا الرجلين وجاءني كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين فإذا  
انصل بمضمر قلبت الالف يا في موضع الجر والنصب فقلت رأيت كلامهما ومررت بكلامهما كما تقول  
عليهما ما وتبقي في الرفع على حالها وقال الفراء هو منثنى ما خوذ من كل تخففت اللام وزيدت الالف  
للتثنية وكذلك كُتِبَ لِلْمَوْتِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مضافين ولا يتكلم منهما ما واحد ولو تكلم به لتقليل كل  
وَكَلَّا وَكَلَّا وَكَانَتَا وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

فِي كَلَّتِ رَجُلَيْهَا سَلَايَ وَاحِدَهُ • كَلَّتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بَرَّائِدُهُ

أراد في إحدى رجليها فأقر ذلك وقال وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لأنه لو كان معني لوجب  
أن تنقلب ألفه في النصب والجر يجمع الاسم الظاهر ولا ت معنى كلا تخالف لعل كل لأن كلا  
للأحاطة وكلا يدل على شي مخصوص وأما هذا الشعر فأنما حذف الالف للضرورة وقد رأتها  
زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل جمعة قلبت ألفه مفردة تكي لأنه وضع ليدل على التثنية  
كما أن قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فأنفقوا ما يدل على ذلك قول جرير  
كَلَّا يَوْمَ أَمَامَةً يَوْمَ مَدَدَ • وَإِنْ لَمْ تَأْتِ إِلَّا إِلَهُمَا

قوله فعدت الخ مقدم هذا في  
ف ر ج من الجزء الثالث  
قدت بالقاف والصواب  
ما هنا كتبه مصححه

قال أنشدني أبو علي قال فان قال قائل فلم صار كلابا بالياء في النصب والجر مع المضمهر ولزمت الالف مع المظهر كالألف في الرفع مع المضمهر قيل له من جهة أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعى إلا أنهم لما كانت لا تتقدم من الاضافة شبهت بهلى ولدى فجعلت بالياء مع المضمهر في النصب والجر لأن على لا تقع الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فثبت كلابا في الرفع على أصلها مع المضمهر لأنهم أنشبهوا بهلى في هذا الحال قال وأما كلبنا التي للتأنيث فان سيبويه يقول فيها للتأنيث والتأنيث بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كانوا وانما أبدلت تالان في التاء علم التأنيث والالف في كلبنا قد تصير يا مع المضمهر فتخرج عن علم التأنيث فصارت في بدل الواو نائنا كيد للتأنيث قال وقال أبو عمر الجرمي التام لمعة والالف لام الفعل وتقديرها عند مفعلة ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها ككوي فلما قالوا ككوي وأسقطوا التاء بدل أنهم أجزوها بجرى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت أخوي قال ابن بري في هذا الموضع ككوي قياس من النحويين اذا سميت بارجلاد ليس ذلك مسوعا فيصحب بهلى الجرمي الا زهري في ترجمة كلابا عند قوله تعالى قل من يكلمكم بالليل وانهار قال انقراهمي مهورته ولو تركت موزنة في غير القرآن قلت يكلمكم واوسا كسنة ويكلمكم باللسا كسنة مثل يخشاكم ومن جعلها واوسا كسنة قال كلات بالالف تركت التبرقعتها ومن قال يكلمكم قال كلبت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكلمة ومكلموا أكثر مما يقولوا مكلمة قال ولوقيل مكلمة في الذين يقولون كلبت كلن صوابا قال وسمعت بعض العرب ينشد

ما خاصم الاقوام من ذي خصومة \* كورها مشي اليها حليها

فبنى على شيت ترك الثبوة أبو نصر ككي فلان يكلي تكليته وهو أن يأتي مكانا فيمستتر جابه غيره موزنا وكلمة تال في الكلمة لاهل البين قال ابن السكيت ولا تقل كلمة بكسر الكاف الكليات من الانسان وغيره من الحيوان لقمان ممتدنان حراوان لا لقمان بضم الصاب عند الحاصرين في كقطر من الشحم وهما منبت بيت الزرع هكذا يسميان في الطب راد به زرع الوالد سيبويه ككيتوكلي كرهوا أن يجمعوا بالياء فيصرفوا العين بالضمه فبنى هذه الياء به رضى فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزأوا به الاكثر ومن خفف قال كليات وكلاء كليا أصاب كلبته ابن السكيت كلبت فلانا فكتلى وهو مكلى أصبت كلبته قال جديدا لارطو من عاتى المكلى والموتون واذا أصبت كلبته فهو مكبود وكلاء الرجل واكتلى تأله لثقت قال العجاج

لَهْنَ فَبَانَهْ مَيَّ \* اِذَا اكْتَلَى وَاقْتَمَّ الْمَكْلَى

ويروى كلاب يقول اذا طعن الثور الكلب في كلبه وسقط الكلب المكلى الذي اصببت كلبه  
وباء فلان بغنمه جر الكلى أى مهازبل وقوله أنشد ابن الاعرابي

اِذَا الشَّوْىُ كَثُرَتْ وَانْجَحَ \* وَكَانَ مِنْ عِنْدِ الْكَلَى مَنَاجِحُهُ

كثرت وانجح من الجذب لا تجد شبا زرعاه وقوله من عند الكلى مناجحه يعنى سقطت من الهزال  
فصاحبها يفر بطونهم من خواصره فى موضع كلالها فتستخرج أولادها منها وكلمة المزاودة  
والزاوية طليدة مستديرة مشدودة العروة قد خرزت مع الأديم تحت عروة المزاودة وكلمة الاداوة  
الرفعة التى تحت عروتها وجعلها الكلى وأنشده كلب من كلى مقربة سرب الجوهري والجمع  
كليات وكلى قال وبنت الياء اذا جمعت الياء لم يصح له موضع العين منها بالضم وكلمة السجاية  
أصلها والجمع كلى يقال انبجحت كلاله قال

بُسِلُ الرِّبَاوَاهِى الْكَلَى عَارِضُ الدَّرَا \* أَهْلُهُ تَفْصِيحُ النَّدَا صَانِعُ الْفَطْرِ

وقيل انما سميت بكلمة الاداوة وقول أبى حية

سَقَى اَنَّا سَرَبَتْ عَلَيْهِ وَبَجَتْ \* وَطَفَا سَارِبُهُ كُلِّى مَرَادٍ

يحتمل أن يكون جمع كلمة على كلى كما جاء عليه وحكى فى قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل أن  
يكون جمعه على اعتقاد حذف الهاء كبرود وبرد والكلى من القوس أسفل من الكبد وقيل  
هى كبدها وقيل معقد جالته او هما كلىتان وقيل كلىتهما مقدار ثلاثة أشبار من مقبضها والكلىة  
من القوس ما بين الأبر والكبد وهما كلىتان وقال أبو حنيفة كلىتا القوس مثبت معلق  
جالتهما والكلىتان ما بين العين النصل ونحوه والكلى الریشات الاربع التى فى آخر الجناح يدين  
جنبه والكلىة اسم موضع قال الفرزدق

هَلْ تَعْلَمُونَ غَدَاً يُطْرِدُ سَيْكُمُ \* بِالسَّقَمِ مِنْ كَلِيَّةٍ وَطَلْعِ

والكلىان اسم موضع قال القتال الكلابي

لَطِيبُ رُبْعٍ بِالْكَلِيِّ دَارِسُ \* قَبْرِ نَعِاجٍ غَيْرُهُ الرُّوَامِسُ

قال الأزهري فى المعتل مأمورة (تفسير كلاً) الثراء قال قال الكسائى لانتفى حسب وكلا تنفى شياً  
ويوجب شيئاً غيره من ذلك قوله للرحيل قال لا أكل شياً فقلت لا ويقول الآخر أكلت  
فخر اقول أنت كلاً ردت أى أكلت عللاً لا تمراً قال ودثانى كلا بمعنى قولهم سحاً قال روى ذلك

قوله عارض كذا فى الاصل  
والحكم هنا وسبق  
الاستهزاء بالبيت فى عرض  
بهملات كتبه معصمه  
قوله سربت الخ كذا فى  
الاصل بالنسب الموهمة  
والذى فى الحكم ونسرح  
القلموس سربت بالمعجمة  
وبالجله فليحمر ركبته معصمه

قوله فبرق نعايج كذا فى الاصل  
والحكم والذى فى معجم  
ياقوت فبرق فعايج بقاء  
العطف كتبه معصمه

أبو العباس أحمد بن يحيى وقال ابن الأنباري في تفسير كلامه عند القراء تكون صله لا يوقف عليها وتكون حرف رديئة لم تنم ولا في الأكتفاء فإذا جعلت صله لم يبعد هالم فوقف عليها كقولك كلاً ورب الكعبة لا يوقف على كلاً لأنها بمنزلة إي والله قال الله سبحانه وتعالى كلاً والقمير الوقف على كلاً قبيح لأنهم صله لليمين قال وقال الأخفش معنى كلاً الردع والرجز قال الأزهري وهذا مذهب سيبويه واليه ذهب الزجاج في جميع القرآن وقال أبو بكر بن الأنباري قال المفسرون معنى كلاً حقاً قال وقال أبو حاتم السجستاني جاء كلاً في القرآن على وجهين فهمي في موضع يعني لا وهو رد للأول كما قال الزجاج

قَدْ طَلَبْتُ شَيْئَانِ أَنْ ذُكِرَا • كَلًّا وَلَمَّا تَصَفَّقْ مَا تَمَّ

قال وتجيء كلاً بمعنى كلاً التي للتنبيه كقوله تعالى أَلَا إِنَّهُمْ يَمُنُّونَ سُورَهُمْ لِيَسْتَحْضُوا مِنْهُ وَهِيَ زَانِدٌ قَوْلُ مَا تَأْتِي كَلَامُ بَنَاتِهِمَا قَالُوا وَمِنْهُمْ لَمِثْلٌ كَلَّا زَعَمَتِ الْعَرَبُ لَا تَقَاتِلُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ كَلَّا زَعَمْتُ يَا أَلْفَا تَقَاتِلُكُمْ • يَا أَلْفَا تَكُمُ يَا قَوْمَنَا قَاتِلْ

قال أبو بكر وهذا غلط معنى كلاً في البيت وفي اللل لا ليس الأمر على ما يقولون قال وسمعت أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً في جميع القرآن لأنها جواب والفائدة تقع فيما بعدهما قال وأصح السجستاني في أن كلاً بمعنى الإبهولة جل وعز كلاً لأن الإنسان ليطغى فغناه ألهال أبو بكر ويجوز أن يكون بمعنى حقان الإنسان ليطغى ويجوز أن يكون رداً كأنه قال لا ليس الأمر كما تقولون أبو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن حليان ما كان في القرآن كلاً زهورة الأمور يعني فقال الخليل أنا أقول كما ورد وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال كل شيء في القرآن كلاً زهرياً وشياً ثبت آخر وقال أبو زيد سمعت العرب تقول كلاً كلاً والله وبلاء والله في معنى كلاً والله وبلى والله وفي الحديث تَقَعَّ قَيْنُ كَأَنَّهُا الظُّلُّ فَقَالَ أَعْرَابِي كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَلَّا زَعَمْتُ فِي الْكَلَامِ وَتَنَبَّيْهِ وَزَجَرُوا مَعْنَاهَا أَنَّهُ لَا تَفْعَلُ إِلَّا أَنَّهُمَا أَكَدَفِي النَّفْيِ وَالرَّدْعِ مِنَ الزَّادَةِ الْكَافِ وَقَدْ رَدَّ بَعْضُ بَعْضٍ حَقًّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ وَالظُّلُّ الْمَحْبَابُ وَقَدْ

تكرر في الحديث (كي) كَي الشئ وَتَكَاسَرَهُ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ

• بَلْ لَوْ شِئْتُمْ هَدَيْتُمُ النَّاسَ لَازَكُمُوهَا • إِنَّهُمْ نَكَمَتِ الشَّيْءَ وَكَيَّ الشَّهَادَةُ يَكْمِيهَا كَيْلُوا أَكَاهَا كَتَمَهَا وَقَعَهَا قَالَ كَثِيرٌ

وَإِنِّي لَا كَيَّ النَّاسَ مَا أَمْسَرُ • مَخَافَةُ أَنْ يَبْزِيَ بِبَلْكَ كَأَنَّهُمْ

قوله مذهب سيبويه كذا في الأصل والذي في تهذيب الأزهري مذهب الخليل كتبه معصمه



يَبْرِي يَقْرَحُ وَأَنْكَمَى أَيْ اسْتَقْبَحَ وَتَكَمَّمَهُمُ الْفَتَنُ إِذَا غَشِيَتْهُمْ وَتَكَمَّى قَرْنَهُ قَصَدَهُ وَقَبِلَ كُلُّ  
مَقْصُودٍ مُقَدَّمُ تَكَمَّى وَتَكَمَّى تَغَطَّى وَتَكَمَّى فِي سِلَاحِهِ تَغَطَّى بِهَا وَالْكَمِيُّ الشَّجَاعُ الْكَمِيُّ  
فِي سِلَاحِهِ لَاحِي كَيْ نَفْسُهُ أَيْ سَتَرَهَا بِالْأَدْرِجِ وَالْبَيْضَةُ وَالْجَمْعُ الْكَيْةُ تَأْتِيهِمْ جَمْعُوا كَمَا يَمِيلُ كُنْضَا  
وَقَضَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَدِلَّةٍ فَقَالَ الْكُوهَاوِيُّ فِي رِوَايَةٍ أَكْبُوهُ هَؤُلَاءِ اسْتَرْوَاهَا  
لَسَلَا قَعَّ عَيْنُ النَّاسِ عَلَيْهِمُ الرُّكُومُ وَالسَّرُّ وَأَمَّا الْكَيْمُوهَا فَعِنَا مَا رَفَعُوهُمَا لِثَلَاثَةِ جُمُ السَّبِيلِ  
عَلَيْهَا مَا خُوذَ مِنَ الْكُومَةِ هِيَ الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ النَّاقَةِ الْكُومَا هِيَ الطَّوِيلَةُ السَّلَامُ وَالْكُومُ  
عَظْمُ السَّنَامِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةُ ثَلَاثَةِ ثَلَاثٍ خَرَجَاتٍ ثُمَّ تَتَكَمَّى أَيْ تَسْتَرْ وَنَهْ قَبْلَ الشَّجَاعِ  
كَيْ لَاحِي اسْتَرْ بِالْأَدْرِجِ وَالْأَدْبَةُ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
أَبِي الْبَرَسِ يَفْتَنُهُ فَانْكَمَى مَقَى ظُهُورِ الْكَمِيِّ وَالْكَمِيُّ الْمَلَابِسُ السِّلَاحِ وَقَبْلَ هُوَ الشَّجَاعُ الْمُقَدَّمُ الْجَرَى  
كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقَبْلَ الْكَمِيِّ الَّذِي لَا يَجْبِدُ عَنْ قَرْنِهِ وَلَا يَرُوحُ عَنْ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ كُوهَا وَأَنْتَدَّ  
ابْنُ بَرِيٍّ لِقَوْمٍ مِنْ قَوْمِهِ

تَرَكْتُ ابْنَتِيكَ لِقَوْمِهِمْ وَالْفَنَاءُ \* سَوَارِعُ وَالْأَكْمَاءُ تَسْرُقُ الْقَدِيمَ

فَمَا كَلَّمَ جَمْعٌ كَلَّمَ وَقَبِلَ إِنْ جَمَعَ الْكَمِيُّ كُوهَا كَلَّمَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْكَمِيِّ  
مَنْ أَيْ شَيْءٍ أَخَذَ فَقَالَ طَائِفَةٌ سَمِيَّ كَيْلًا لَاحِي يَكْمِي شَجَاعُهُ لَوْ قَتَلَ حَاجَتُهُ الْبَهَا وَلَا يَظْهَرُ هُمْ أَكْثَرُهَا  
وَلَكِنْ إِذَا حَاجَتُ الْبَهَا أَظْهَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ سَمِيَّ كَيْلًا لَاحِي لَا يَقْتُلُ إِلَّا كَيْلًا وَفَلَّ أَنْ الْعَرَبُ  
قَاتِلُهُمْ قَتَلَ الْخَبِيسَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْقَوْمُ قَدَّمَ كُوهَا أَوْ الْقَوْمُ قَدَّمَ قُوهَا وَزُورُوا إِذَا قَتَلَ كَيْهْمُ  
وَشَرَفُهُمْ وَزُورُهُمْ ابْنُ زُرَّاجٍ رَجُلٌ كَيْ بَيْنَ الْكَيْةِ وَالْكَمِيِّ عَلَى وَجْهِهِ الْكَمِيُّ فِي سِلَاحِهِ  
وَالْكَمِيُّ الْحَافِظُ لِسَرِّهِ قَالَ وَالْكَايُ الشَّهَادَةُ الَّتِي يَكْتُمُهَا وَيُقَالُ مَا قَتَلَ بَكْمِي وَلَا يَكِي أَيْ  
لَا يَكْمِي سَرَّهُ وَلَا يَكِي عَدُوَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَنْ تَعَدَّى فَقَدْ تَكَمَّمَهُ وَسَمِيَ الْكَمِيُّ كَيْلًا لَاحِي  
يَكْمِي الْأَقْرَانُ أَيْ يَتَعَمَّدُهُمْ وَأَكْمَى سَتَرْتُمُوهُ عَنِ الْعَيْنِ وَأَكْمَى قَتَلَ كَيْ الْعَسْكَرُ وَكَيْتُ  
إِلَيْهِ تَقَدَّمْتُ عَنْ قَلْبٍ وَالْكَيْمَاءُ مَعْرُوفَةٌ مِثْلُ الْيَمَاءِ اسْمُ صِنْعَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ  
عَرَبِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَحْسَبُهَا نَجْمِيَّةٌ وَلَا أَدْرِي هِيَ فَعِلَاءُ أَمْ فَعِيلَاءُ وَالْكَمُومِيُّ مَقْصُورٌ بِاللَّيْلِ  
الْقَمَرُ الْمُضِيئُ قَالَ

فَبَاوُ بِالْبَصِيدِ لَهُمْ أَجَاجُ \* وَلَوْحَتُ لَنَا الْكَمُومِيُّ سَرِينَا

الْتِهَذِيبُ وَأَمَّا كُوهَا فَمَا أَذْخَلَ عَلَيْهَا كَلْفُ التَّشْبِيهِ وَهَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ وَقَبِلَ أَنَّ الْعَرَبَ

قوله والستر هذه عبارة  
لنهاية وأما أن يقال  
لحكمهم معصية

تحدث الياسن كَيْما ففعله كما يقول أحدهم لصاحبه اجمع كما حدثت لك عنه كَيْما حدثت  
و يرفعونهم القمل وينصبون قال عدى

اجمع حديثاً كما يومئذ \* عن ظهر غيب إذا ما سئل سالا

من نصب فبني كى ومن رفع فلانه لم يلقظ بكى وذ كرا من الاثير في هذه الترجة قال وفي الحديث من  
حلف بغيره الا سلام كاذب فهو كاذب قال قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا  
فهو كافر او هو كذا او نصراني او برى من الاسلام ويكون كذبا في قوله فانه يصير الى ما هله من  
الكفر وغيره قال وهذا وان كان يعتقد به عن عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين  
أما الشافعي فلا يبعثه عينا ولا كفارة فيه عنده قال وفي حديث الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون  
القمر ليلة البدر قال وقد يخيل الى بعض السامعين أن الكاف كاف التسمية للمرفوع وانما هو  
الرؤية وهي فعل الرأى ومعناه أنكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها النسك كرويتكم القمر ليلة  
البدر لا تباون فيه ولا تعترون وقال وهذا الحديثان ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على  
ماوذ كرهما لان الاثر لا اجل لفظه ماوذ كرها ما نحن حفظا لذكرهما حتى لا يخل بشئ من  
الاصول (كفى) الكنية على ثلاثة أوجه أحدها أن يكتفى عن الشئ الذى يستعش ذكره  
والثاني أن يكتفى الرجل باسمه بغيره وقلما والثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها  
بها كما يعرفه باسمه كابي لهب اسمه عبد العزيز عرف بكنيته فسماه الله بها قال الجوهرى والكنية  
والكنية أيضا واحدة الكنى واكتفى فلان بكذا والكتابة أن تكلم بشئ موزع غيره وكفى  
عن الامر بغيره يكتفى كاية يعنى اذا تكلم بغيره بما يستدل عليه نحو الرث والفاط ونحوه وفى  
الحديث من تفرى بهزاه الجاهلية فأعصوه بأرأيه ولا تتكفوا وفى حديث بعضهم أبيت عليا يوم  
القادسية وقد تكفى وتجبى أى تستمر كفى عنه اذا ورى ومن الكنية كانه ذكر كنيته عند  
الحرب ليصرف وهو من شعاع المبارزين فى الحرب يقول أحدهم أنا فلان وأنا أبو فلان ومنه  
الحديث خذنا منى وأنا الغلام الغفارى وقول على رضى الله عنه أنا أبو حسن القرم وكونت  
بكذا عن كذا وأشد

ولكى لا كنى عن قدير بغيرها \* وأعرب أحيانا بها فأصارح

ورجل كان وقوم كانوا قال ابن سيده واستعمل يسيويه الكنية فى علامة المنع وكفى الرجل  
أبى فلان وأبى فلان على تعدية الفعل به لإسقاط الحرف كنية وكفى قال

• رابعةً تَكُنِّي بِأَمِّ نَبِيٍّ • وكذلك كَتَبَتْهُ عن العياشي قال ولم يعرف السكاني أَكْتَبَتْهُ قال وقوله ولم يعرف السكاني أَكْتَبَتْهُ يومهم أن غيره قد عرفه وَكَتَبَتْهُ فلان أبو فلان وكذلك كَتَبَتْهُ أي الذي يُكْتَبُ به وَكَتَبَتْهُ فلان أبو فلان وكذلك كَتَبَتْهُ كلاهما عن العياشي وَكَتَبَتْهُ لغعة كَتَبَتْهُ قال أبو عبيد قال كَتَبَتْ الرجل وَكَتَبَتْهُ لفتان وأنشد أبو زيد الكلبي

• وإني لا تُكُونُ قَدْرُوبِغِيرِهَا • وقد نورا اسم امرأة قال ابن بري شاهد كَتَبَتْ قول الشاعر وقد أرسلت في السِّرِّ أن قد قَصَّصْتَنِي • وقد جُتِبَتْ بِأَنِي في التَّسْبِيحِ وَمَا تَكُنِّي

وتَكُنِّي من أسماء النساء البت يقول أهل البصرة فلان يَكُنِّي بآبي عبدالله وقال غيره فلان يَكُنِّي بعبدالله وقال الجوهري لا تقل يَكُنِّي بعبدالله وقال الفراء أقصم اللغات أن تقول كُنِّي أَخُولُ بعمر والثانية كُنِّي أَخُولُ بآبي عمرو والثالثة كُنِّي أَخُولُ بآبِ عَمْرٍو يقال كَتَبَتْهُ وَكَتَبَتْهُ وَأَكْتَبَتْهُ وَكَتَبَتْهُ فَاهُ وَكَتَبَتْهُ أَبَا زَيْدٍ بآبي زَيْدٍ تَكْتَبُ وَهُوَ كَتَبَتْهُ كما تقول يَكْتَبُ وَكَتَبْتُ الرُّبَايَ الْأَشْأَلِ التي يَضُرُّ بِهَلْمَةِ الرُّبَايَ يَكْتَبُ بها عن أعيان الأمور وفي الحديث إن لِرُبَايَا كُنِّي وَلَهَا أَسْمَاءُ فَكُنِّي وَهَابُ كُنَّاها واعتبروها بما بها الكُنِّي جمع كَتَبَتْهُ من قولك كَتَبْتُ عن الأمر وَكَتَبْتُ عَنْهُ أَذْوَ رَيْتَ عَنْهُ بغيره أَرَادَ مَتَّالِهَا أَمْثَالًا أَذْوَ عَمْرٍو هَلْ هي التي يَضُرُّ بِهَلْمَةِ الرُّبَايَا التي يَضُرُّ بِهَلْمَةِ الرُّبَايَا في بلادهم في تعبير النخل إنما رجال ذروا حساب من العرب في منامه لانه يَكُنِّي بها عن أعيان الأمور كقولهم في تعبير النخل إنما رجال ذروا حساب من العرب وفي الجوز إنما رجال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها بما بها أسماء أي اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كما رأى رجال العجم يسمى سالما فأولها بالسلامة وغاها فأولها بالعجمية (كما) ناقة كهأه تَجْمِسُهُ وَقِيلَ الْكَهَاءُ

الناقة العظيمة قال الشاعر

إِذَا عَرَضَتْهَا كَهَاءُ تَجْمِسُهُ • فَلَا تَهْدِمْنَهَا وَاتَّقِي وَتَجْبِبِ

وقيل الْكَهَاءُ الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن قال طرفة

قَرَرْتُ كَهَاءُ ذَاتُ خَفِيفِ جِلْدَةٍ • عَقِبُهُ شَجَجٌ كَلَوِيْلٌ يَلْتَدِدُ

وقيل هي الواسعة جلد الأَخْلَافِ لاجتماع لهما من لفظها وقيل ناقة كهأه عظيمة السنام جليلة عند أهلها وفي الحديث جاءت امرأة إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقالت في نفسي مسئلة وأنا أكره أن أُنْشَأَ فِكْرَ أَيِّ أَحِلٍّ وَأَعْتَدَ لِي وَأَحْتَمِلُ قال فأكتبها في بطاقة أي في رقعة ويقال في بطاقة والباء تبدل من النون في حروف كثيرة قال وهذا من قولهم البيان أكلهى

قوله وتكني من أسماء الخ  
في التكملة هي على ما لم يسم  
فأعله وكذلك تكتم وأنشد  
طائفة الخبالان فما جاستما  
خيال تكني وخيال تكتم  
كتبه معصمه

وقد كُوى كُوى واكُتى لان المختشم غنمه الهيبه عن الكلام ورجل كُهى أى جبان ضعيف  
وقد كُهى كُهى وقال الشنفرى

ولاجباً كُهى مريب بعريسه • يطالها فى شأنه كيف يقبل

والآكها النبلاء من الرجال قال ويقال كاهاً اذا فخره أى ما أعظم بدناؤها كلما اذا استغفر عقله  
وصخره كُهى اسم جبل وأكُهى هضبة قال ابن هرمة

كما عيبت على الراقي أكُهى • تعبت لأمياه ولا فراغا

وقضى ابن سيده أن ألف كه اتيه لان الالف ياء أكثر منها واوا أو عروا كُهى الرجل اذا تقن  
أطراف أصابعه بنفسه وكان فى الأصل كهُ فقلبت احدى الهاءين ياء وقول الشاعر

• وإن يك أنسا ما كها الأنس يفعل • يريد ما هكذا الانس تفعل فتترك ذا وقدم الكاف

(كوى) الذى معروف آخر اى الجلد بجديدة ونحوها كوا وكوى البطار وغيره الدابة  
وغيره الماكوا وكوى كوكبه وقد كويته فاكوى هو وفى المثل آخر الطيب الكى الجوهري

آخر الدواء الكى قال ولا تقل آخر الداء الكى وفى الحديث لى لا تغتسل من الجنابة قبل امرأتى ثم  
اتكوى به أى استغنى عما شترت وترجمها وأصله من الكى والمكوى الجلد بجديدة الميسم أو

الرضفة التى يكوى به اوفى المثل • قد يضطر العير والمكوا فى النار • يضرب هذا الرجل  
يتوقع الامر قبل ان يحل به قال ابن برى هذا المثل يضرب للجنيل اذا أعطى شيئاً يخافه ما هو أشد

منه قال وهذا المثل يروى عن عرو بن العاص قاله فى بعضهم وأصله أن مسافرين أبى عمرو سقى  
بطنه فداواه عيادى وأجى مكأويه فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه يتفر اليه جعل يضطره

فقال مسافر • العير يضطر والمكوا فى النار • فأرسلها مثلاً قال ويقال ان هذا يضرب  
مثلاً لئلا يصابه المنوق قبل وقوع المكروه وفى الحديث أنه كوى سعد بن معاذ لئلا ينقطع دم

جرحه الكى النار من الملاج المعروف فى كثير من الامراض وقد جاء فى احاديث كثيرة النهى عن  
الكى فقيل انما هى عنهم من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء واذا لم يكن

المعضوب وبطل فنهأهم عنه اذا كان على هذا الوجه وأباحه اذا جعل سبباً للشفاء لعله  
له فان الله عز وجل هو الذى يبرئ ويشفى فيه لا الكى ولا الدواء وهذا أمر يكرهه شكوك

الناس يقولون لوشرب الدواء لم يمت ولو قام يده لم يقتل ولو اكوى لم يعذب وقيل يحتمل أن يكون  
نهي عن الكى اذا استعمل على سبيل الاحتراس من حدوث المرض وقيل الحاجة اليه وذلك مكره

قوله وان يك الخ صدره كما  
فى التكملة

فان يك من جن فابرح طارفا  
كتبه مصححه

قوله وفى الحديث فى الخ فى  
النهاية وفى حديث ابن  
عمرانى لا تغتسل الخ كتب  
بمصححه

واقفاً أي التداءى والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز أن يكون النهى عنه من قبل التوكل  
 كقوله الذين لا يَسْتَرْقُونَ ولا يَكْتُونُونَ على ريم - هم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز  
 واقفه أعلم والكتبة موضع الكي والكياو يا ميسم يَكْوِي به واكْوِي الرجل يَكْوِي كِتْوَاهُ  
 استعمل الكي واستكوى الرجل طلباً أن يَكْوِي والكواءُ فعل من الكاوى وكواء بعينه اذا  
 أحسد اليه النار وكوئه العقرب لدغته وكلويت الرجل اذا شاقته مثل كلوئته ورجل كَوَاهُ  
 خبيث اللسان شتام قال ابن سيده أراه على التشبيه واكْوِي تَدْعُ عَالِيَس من فعله وأبو  
 الكَوَاهِ من كَيْ العرب والكَوَاهُ الكَوَاهُ الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه وقيل التذكير  
 للكبير والتأنيث الصغير قال ابن سيده وليس هذا بشئ قال الليث تأميس بناتهم لَوِي  
 كان أصلها كَوِي ثم أدغمت الواو في الياء فجعلت واو امسدت وجمع الكوة كَوِي بالقصر نادر  
 وكواء بالمد والكاف مكسورة فيم ما مثل بدرة وبدر وقال الصياني من قال كوة ففتح جمعه كِوَاهُ  
 مدود والكوة بالضم لغة ومن قال كوة فضم جمعه كَوِي مكسور ومقصود قال ابن سيده ولا  
 أدري كيف هذا وفي التهذيب جمع الكوة كَوِي كما يقال قِرْقَرَةٌ وَقِرْقَرَى وكَوِي في البيت كوة  
 عملها وكَوِي الرجل دخل في موضع ضيق فتقبض فيه وكَوِي فجمع الأتواء قال ابن سيده  
 وليس يثبت ( ك ) كَي حرف من حروف المعاني نصب الأفعال بمنزلة أن ومعناه العلة لا وقوع  
 الشيء كقولك جئت كَي تَكْرِمِي وقال في التهذيب نصب الفعل الفاعل لأنه كَي تَرْتَدِعُ قال  
 ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التنزيل العزيز لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وقال لبيد

\* لِكَيْ لَا يَكُونَ السَّدْرِيُّ يَدِينِي \* وربما حذفوا كَي اكْتَنَاهُ بِاللَّامِ وَتَوَصَّلَا بِمَا لَا يَفِيحَالُ  
 تَحَرُّزُ كَيْ لَا تَقْعُ وَجُوحٌ كَيْمَا يَصِلُ قال الله تعالى كَيْلَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وفي كَيْمَا لفة  
 أخرى حذف الياء لفظه كما قال عدى

اجتمع حديثنا كَيْمَا وَمَتَحَدَّثُ \* عن ظَهْرٍ عَيْبٍ اِذَا مَا سَأَلَ سَالَا  
 أراد كَيْمَا وَمَتَحَدَّثُ وكَي وكَي لاوكَيَا وكَامَلُ في اللفظ المستقبلة عمل أن ولن وحتى اذا وقعت  
 في فعل لا يجب الجوهرى وأما كَي مخففة بخواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كَي يكون كذا وهى  
 للعاقبة كاللام وت نصب الفعل المستقبل وكان من الامر كَيْتَ وكَيْتَ يَكْنِي بذلك عن قولهم  
 كذا وكذا وكان الاصل فيه كَيْة وكَيْة تأبى الياء الاخيرة تاء وأجر وهجرى الاصل لانها ملحق  
 بفلس والملحق كالاصلى قال ابن سيده قال ابن جني أبدلوا التامس الياء لاما وذلك في قولهم كَيْتَ

قوله لفظه كما كذا في الاصل  
 والمراد واضح كتبه معجمه

وَكَيْتُ وَأَصْلُهَا كَيْهٌ وَكَيْهٌ ثُمَّ انْهَضُوا الْهَاءَ أَبْدَلُوا مِنْ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَا تَمُكِّنُ أَنْ تَعْلَمَ أَنْ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ  
ثَمَانٍ فَقَالُوا كَيْتُ فَكَانَ الْهَاءُ فِي كَيْهٍ عَمَلٌ تَأْنِيثٌ كَذَلِكَ الصَّيْغَةُ فِي كَيْتٍ عَمَلٌ تَأْنِيثٌ وَفِي كَيْتٍ  
ثَلَاثُ لَفَاتٍ مِنْهُمْ مِنْ يَنْبِهَا عَلَى الْفَتْحِ فَقَوْلُ كَيْتٍ مِنْهُمْ مِنْ يَنْبِهَا عَلَى الضَّمِّ فَقَوْلُ كَيْتٍ وَمِنْهُمْ  
مِنْ يَنْبِهَا عَلَى الْكَسْرِ فَقَوْلُ كَيْتٍ قَالَ وَأَصْلُ التَّاسِخِ يَاهُ وَالْتَّاسِخَاتُ تَامِي فِي الْوَصْلِ وَحِكْمُ  
أَبُو عَيْدٍ كَيْهٌ وَكَيْهٌ بِالْهَاءِ قَالَ وَيُقَالُ كَيْهٌ كَمَا يُقَالُ لَيْلَةٌ فِي الْوَقْتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو مَهْرٍ حِكْمُ  
أَبُو عَيْدٍ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْهٌ وَكَيْهٌ قَالَ الصَّوَابُ كَيْتٌ وَكَيْهٌ الْأُولَى بِالتَّاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالْهَاءِ وَأَمَّا  
كَيْهٌ فَلَيْسَ فِيهِ مَعَ الْهَاءِ إِلَّا الْبَسَاءُ عَلَى الْفَتْحِ فَإِنْ قُلْتَ لَيْتَ تَنْكَرُ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ فِي كَيْتٍ مُتَقَلِّبَةً عَنْ  
وَاوٍ وَنَزَلَتْ تَاءُ أَخْتِ وَتُشْتَوِي كَيْهٌ عَلَى هَذَا أَصْلُ كَيْهٌ كَبُوهُ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ  
الْيَاءُ بِالْكَسْرِ فَقُلْتَ الْوَاوُ يَاهُ وَأَدْعَى الْيَاءُ فِي الْيَاءِ كَمَا قَالَ الْوَاسِعُ يَدْعِي وَيَدْعِي وَأَصْلُهَا مَدْعِي وَمَدْعِي  
فَالْجَوَابُ أَنَّ كَيْهٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا كَيْهٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُكُونُ لَوْضِيَّةً بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ مَا يَأْتِي مِنْهُ  
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَسُفُ فِي كَلَامِهِمْ لِنِظَرَةِ عَيْنٍ فَعَلَهُ يَاهُ وَلَا مَفْعَلُهُ أَوْ لَا تَرَى أَنَّ سَيِّدِيهِ قَالَ  
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ حَيَوْتٍ فَأَمَّا مَا جَازَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ فِي الْحَيَوَانِ مِنْ أَنْ تَكُونَ وَاوٍ غَيْرَ مُنْتَظِمَةٍ  
عَنِ الْيَاءِ وَخَالَفَ فِيهِ الْخَلِيلُ وَأَنْ تَكُونَ وَاوٍ مَا صَاحِبُهُ مُتَقَلِّبَةً قَرَدٌ وَعَلَيْهِ عِنْدَ جَمِيعِ الْعَوْرِينَ  
لَا تَعْنَاهُ مَا لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ وَلَا تَنْظِيرَهُ وَمَا هُوَ عِنْدَ الْغَيْبِ الْمَجْهُورِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ رَبِّهِ جَاءَ ابْنُ  
حَبْرَةَ أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ مَدْلٌ مِنْ يَاهُ وَحَسَنَ الْبَدَلُ فِيهِ وَصَحَّةُ الْوَاوِ يُضَاهِيهَا كَمَا كُنْتُ كَوْنُهُ عَلِيًّا  
وَالْإِعْلَامُ قَدِيمٌ فِيهَا مَا لَا يَحْتَمِلُ فِي غَيْرِهَا وَذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الصَّيْغَةُ وَالْآخَرُ  
الْأَعْرَابُ أَمَّا الصَّيْغَةُ فَهِيَ قَوْلُهُمْ مَوْطِبٌ وَمَوْطِقٌ وَمِثْلُ وَحَبْسٌ وَمَكُونَةٌ وَمَرْبُودٌ وَمَوَالِفٌ مِنْ أَخْذِهِ  
مِنْ وَالٍ وَمَعْدِي كَرَبٍ وَأَمَّا الْأَعْرَابُ فَهِيَ قَوْلُكَ فِي الْحِكَايَةِ لَنْ قَالَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ زَيْدٌ وَلَنْ قَالَ  
شَرِبْتُ بِأَبِيكَرٍ زَيْدٌ أَبَاكَرٍ لَأَنَّ الْكُنَى تَجْرِي تَجْرِي الْأَعْلَامُ فَلِذَلِكَ صَحَّتْ حَيَوْتُهُ قَدْ قَلِبَ لَهَا هَاوَا  
وَأَصْلُهَا حَاتِيَةٌ كَانَتْ أَصْلُ حَيَوَانٍ حَيَّانٌ وَهَذَا أَيْضًا بِدَالِ الْيَاءِ مِنَ الْوَاوِ لَمْ يَنْقَلِبْ قَدْ قَلِبَ لَهَا هَاوَا  
مِنْهَا عَيْنٌ وَلَقَدْ أَعْلَمَ

(فصل اللام) (لاي) اللّاي الايظاوا الاختباس بوزن القاعوه ومن المصادر التي يعمل فيها

ماليس من لفظها كقولك لقيته التظاوا وقتته صبرا ورأته عيانا قال زهير

فَلَا يَأْتِي عَرَفَ الْبَارِعَ بَدْوُهُمْ • وَقَالَ الْعِيَانُ اللَّائِي اللَّبْتُ وَقَدْ لَا يَتَّى لَأَيَّ لَا يَأْتِي غَيْرُهُ

لَأَيَّتْ فِي حَاجَتِي مَشْدَدَ أَبْطَاتٍ وَالثَّانِي هِيَ أَبْطَاتُ التَّهْذِيبِ يُقَالُ لَا يَبْلَى لَا يَبْلَى وَلَا يَتَّى

يَنْتَبِئُ إِذَا بَطَأَ وَقَالَ الْمَيْتُ أَلَمْ يَجْعَلْهُ مَعْرِفَةً يَقُولُونَ لَا يَاعْرِفُتُ وَبَعْدَ لَا يَنْتَبِئُ أَيْ  
بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَيُقَالُ مَا كُنْتُ أَحَدَ إِلَّا لَا يَأْوُفَعْتُ كَذَا بَعْدَ لَا يَيْ أَيْ بَعْدَ شَقَّةٍ وَبَطْءٍ  
وَفِي حَدِيثٍ أَمَّا عِن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَلَا يَيْ مَا اسْتَقَرَّ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَيْ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَبَطْءٍ  
وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ تَرْبَاهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ لَا يَيْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا يَيْ الْجَهْدِ وَالشَّقَّةِ  
وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْبُخَيْرِيُّ السَّالُو

وَلَيْسَ يُعْرَضُ الْكَرِيمُ • سُلُوكُهُ أَتَوْبَهُ وَاللَّي

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ • فَلَا يَلَا يَيْ مَا جَاءَنَا غَلَامَنَا • أَيْ جَهْدٍ أَوْ بَعْدَ جَهْدٍ قَدْ رَأَى عَلَى سَاحِلِهِ عَلَى  
الْفَرَسِ قَالَ وَاللَّي وَاللَّي الشَّقَّةُ وَالْجَهْدُ قَالَ أَبُو منصورٍ وَالْأَصْلُ فِي اللَّي الْبُطْءُ وَأَنْشَدُوا الْهَيْمَنَ لَابِي  
زَيْدٍ وَثَارَ عَصَارُهُ بِمَا بَيْنَهُمْ وَخَلَّتْ • بِالْكَوْرِ لَا يَيْ وَبِالْأَسَاعِ تَنْصَعُ  
قَالَ لَا يَابَعْدَ شَقَّةٍ بِعَيْنِ أَنْ الرَّجُلَ قَتَلَهُ الْأَسَدُ وَخَلَّتْ نَاقِصَةً بِالْكَوْرِ تَنْصَعُ تَحْرُكُ زَيْدٌ أَوْ اللَّي  
الشَّقَّةُ فِي الْعَيْشِ وَأَنْشَدِيْتُ الْبُخَيْرِيُّ السَّالُو أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى  
لَا وَابْنُ كُرَيْبٍ بِحُجَابٍ مِنَ النَّارِ الْأَوَّاءُ الشَّدَّةُ وَضِيقُ الْمَعِيشَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ السَّيِّدُ تَحْزَنُ  
أَلَسْتُ تُصِيبُكَ الْأَوَّاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَسْرَمُ مِنْ صَبْرِي لِأَوَّاءِ الْمَدِينَةِ وَالْأَوَّاءُ الْمَشَقَّةُ وَالشَّدَّةُ  
وَقِيلَ الْقَطْعُ بِقَالَ أَصَابَتْهُمْ لِأَوَّاءُ وَشَدَّ أَصَابَتْهُمْ الشَّدَّةُ قَالَ وَتَكُونُ الْأَوَّاءُ فِي الْعِلَّةِ قَالَ الْبُخَيْرِيُّ  
• وَحَالَتِ الْأَوَّادُونَ دَعَى • وَقَدْ أَلَا يَيْ الْقَوْمُ مِثْلَ أَيْ إِذَا وَفَعُوا فِي الْأَوَّاءِ قَالَ أَبُو عمرو  
الْمَدَائِلُ الْفَرَحُ الْإِتَامُ وَالثَّأْيُ الرَّجُلُ أَغْلَى وَاللَّي يوزن اللَّعَا الثَّوْرُ الْوَحْدَى قَالَ الْعِيَانِيُّ  
وَتَنْبِيْهُ لَا يَنْ وَالْجَمْعُ أَلَا مِثْلُ أَلْعَاعٍ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَالْأَيُّ لَا تَمِثُّ لَهُ أَتَوَلَّى بِغَيْرِهَا هَذَا عَنْ  
الْعِيَانِيِّ وَقَالَ أَنَّهُ الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً أَبُو عمرو اللَّي الْبَقْرَةُ وَحِكْيَ بَكْمَ لَا كَذَا هَذَا أَيْ يَقْرُنُ  
هَذَا قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَطَرُ اللَّي لَوْ يَنْتَبِئُ رَيْبُهُ • لَعَنَتْ وَتَقَفَتْ فِي بَطُونِ السَّوَابِجِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يَيْ وَالْأَوَّاءُ يوزن لَعَاةً وَعَلَاةً وَفِي حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجِي مِنْ قِبَلِ  
الْمَشْرِقِ قَوْمٌ وَمَعَهُمْ نَمْرٌ قَالَ وَالرَّأْبَةُ يَوْمَ تَنْبَسُّ عَلَيْهِمُ النَّجَبُ إِلَى مَنْ لَا يَوْمَئِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ قَدْ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْزَةَ مَا وَاتَّعَاهُ وَالْأَوَّاءُ يوزن أَلْعَاعٍ وَهِيَ التَّيْرَانُ أَحَدُهَا  
لَا يَيْ يوزن قَفَاً وَجَعَهُ أَقْفَامٌ يَدْبُرُ يَنْتَبِئُ عَلَيْهِ يَوْمَ تَذْخِرُ مِنْ أَقْنَاءِ الْبَقَرِ الْغَنَمُ كُلُّهُ أَرَادَ  
الرِّاعَةَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَنْتَبِئُ التَّيْرَانُ وَالْغَنَمُ الرِّاعُونَ وَلَا يَيْ وَلَوْ يَيْ أَجْمَانٌ وَتَصْغِيرُ لَا يَيْ وَلَوْ وَمِنْهُ

قوله ونالت الأواء الخ  
كذا بالأصل وليراجع  
الدويان كنهه مضممه

لوى بن غالب أبو قريش قال أبو منصور وأهل العربية يقولون هو عامر بن لوى بالهمز والعامية تقول لوى قال علي بن حزة العرب في ذلك مختلفون من جعله من اللام همزة ومن جعله من لوى الرمل لهم همزة ولا شيء من يلا مدح من يدفع في العقيق قال كبير عزة عرفت الدارقدا قوت برهم • إلى لا شيء يدفع ذي يدوم  
واللام بمعنى اللواي بوزن القاضي وأدعى وفي التنزيل العزيز واللام يشس من المحيض قال ابن جني وحكى عنهم اللواي أنه لو ذاك يريد اللواي فحذف النون تخفيفاً (لنا) اللبابة البقية من النبت عامة وقيل البقية من المحض وقيل هو رقيق المحض والمغنيان متقاربان ابن الأعرابي اللبابة شجر الأممي قال الثراء وأنشد • لبابة من همي عيشوم • والهمي بنت والعيشوم البابس والأممي الذي يعمل منه العلام وحكى أبو ليلى أبيت الخبز في النار أفتجها وليت بالبح تلبية قال الجوهري وربما قالوا لباب بالهمز وأصله غير الهمز وليت الرجل إذا قلت له ليتك قال يونس بن حبيب الضبي ليتك ليس بعني وإنما هو مثل عليك وإليك وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال ليت بالمكان وليت لغتان إذا قلت له قال ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استقلاً قالوا فالتبت وإنما أصلها تظنت قال وقولهم ليتك مثني على ما ذكرناه في باب الباء أنشد للأسدي

دَعَوْتُ لَيْتًا نَابِي مَسُورًا • فَلَيْتِي لَيْتِي مَسُورٍ

قال ولو كان منزلة على لقال غايي يدي مسورا لأنك تقول على زيد إذا أظهرت الاسم وإذا لم تظهر تقول عليه كما قال الأسدي أيضا

دَعَوْتُ قَتِي أَجَابَ قَتِي دَعَاءَ • يَلْبِغُهُ أَشْمُ مَعْرَدِي

قال ابن ربي في تفسير قوله قتي يدي مسور يقول لي يدي مسور إذا دعاني أي أجبني كما يجيبني الآخر يقال بينهم المتبىة غيرهمه وراي متفاد وضون لا يكتم بعضهم بعضا انكاروا أو كثر هذا الكلام هذا كور في لبب وإنما الجوهري أعاد ذكره في هذا المكان يضاف ذكرناه كذا كرمه اللواي قبيلة من العرب النسب إليه لوى على غير قياس وقد تشدد في الهمزة (لنا) ابن الأعرابي لئنا إذا قص قال أبو منصور كأنهم قلوب من لانت أو من أنت وقال ابن الأعرابي اللامي اللام للموضع والتي اسم ميم للمؤنث وهي معرفة ولانت الامة وقال ابن سيده التي واللام في تانيت الذي والذين على غير صيغة ولكنهما منه كذا ثبت من ابن غير أن التاء ليست ملحقة كالتيق نأ بنت يثنا

قوله الى لا شيء هذا ما في الأصل وفي معجم ياقوت يطقن لا شيء بوزن القاع ولم يذكر لا شيء بفتح فسكون كتبه معجمله  
قوله لبابة من همي الخ تقدم في همي وفي قسم لبابة بوحدة تن خطأ والصواب ما هنا كتبه معجمله



عَدَلْ وانما هي للدلالة على التأنيث ولذلك استجماز بعض النحويين أن يجعلها نامة أيث والالف واللام في التي واللاقي فاذلة لازمة داخله لغير التعريف وانما هن متعريفات بصلاهن كلتي واللاقي بوئين الفاضلي والداي وفيه ثلاث لغات التي والَّت فعلت ذلك بكسر التاء وحكى العيساني هي اللت فعلت ذلك وهي اللت فعلت ذلك باسمائها وأنشد لأقش بن ذهيل المعكلى وأَمَحَهُ اللّت لِأُغْيَبُ مَنَاهَا \* إِذَا كَانَ نِيرَانُ الشَّيْءِ نَوَامَا

وفي قنينة ثلاث لغات أيضا هما اللتان فَعَلْتَا وهما اللتان فَعَلْتَا بحذف النون واللسان بتشديد النون وفي جمعها لغات اللّاتي واللّاتي بكسر التاء بلأياه وقال الاسود بن يعسر

اللّاتِ كَالْبَيْضِ كَمَا تَعْدُنْ دَرَسَتْ \* صُفْرُ الْأَيْمَلِ مِنْ قُرْعِ الْقَوَارِيرِ

ويروي اللّاء كالبيض والواو والياء بلأياه قال

إِلَّا نَتَبَاهُ بِهِ الْبَيْضُ اللَّوَاتِيَه \* مَا لَنْ لَهْنَ طَوَالَ الدَّهْرِ أَبْدَالُ

وأنشد أبو عمرو

مِنْ الْوَوَاتِ وَالَّتِي وَاللّاتِي \* زَعَنَ أَنْ قَدْ كَبُرَتْ لِهَادِي

وهن اللّاء واللاقي واللات فعَلْنَ ذلك قال الكيمت

وَكُنْتُمْ مِنَ اللَّائِي بِقُرْعَائِبِهَا \* إِذَا مَا الْعُلَامُ الْأَحْمَى الْأُمُ عَمْرَا

قال بعضهم من قال اللّاء فهو عنده كالباي ومن قال اللّاتي فهو عنده كالقاضي قال ورايت

كثيرا قد استعمل اللّاتي لجماعة الرجال فقال

أَبَى لَكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا أَوْ تَقُوتُكُمْ \* يَبْلُغُ مِنَ اللَّاتِي نَعَادُونَ تَابُلُ

وهن اللواتي فعَلْنَ ذلك بإسقاط التاء قال

جَعَمْتُمْ أَنْتُمْ خِيَارِ \* مِنَ الْوَوَاتِ وَالَّتِي وَاللّاتِي

وهن اللّات فعَلْنَ ذلك قال هوجع اللّاتي قال

أُولَئِكَ إِخْوَانِي وَأَخْلَالَ حَسْبِي \* وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي تَزِينُ بِالْكَمِّ

وأورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على جمع آخر فقال ويقال اللّات أيضا قال الشاعر

أُولَئِكَ أَخْدَانِي الَّذِينَ أَنْتُمْ \* وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي تَزِينُ بِالْكَمِّ

قال ابن سيده وكل ذلك جمع التي على غير قياس وتصغير اللّاء واللّاتي اللّواتي أو تصغير التي

واللّات واللّات اللّات واللّات باللّات والتشديد قال الجاهلي

قوله وهن اللّات الخ كذا  
بالاصل أم وليت الشاهد  
تقسيم في خلل بوجه آخر  
كتبه مصححه

دافع عن بقير موقتي • بعد الثبأ والثبأ والثبأ التي • إذا علمت نفس ترتبت  
وقبل أراد العباج بالثبأ الصغير التي وهي الذاهية الصغيرة والتي الداخلية الكبيرة وتوصف بالواو  
الثبأ والثبأ قال الجوهرى وقد أدخل بعض الشعراء حرف التثنية على التي قال وحروف  
التثنية لا تدخل على ما فيه الاقوال واللام التي قولنا الله وحده فكانه فعل ذلك من حيث كانت  
الاقوال واللام غير مفارقة لها وقال

من أجل التي تبت قلبي • وأنت بجحله بالودعي

ويقال وقع فلان في الثبأ والتي وهما اسمان من أسماء الداهية (لثي) التي شيء يستعظم  
الشعر وهو شجر قال

نحن بنسروا من بن عامر • أهل التي والمقد والمغافر

وقيل التي شيء ينفعه ساق الشجرة أيض خائر وقال أبو حنيفة التي مارق من العلوة حتى يسيل  
فيصيرى ويقتل البيت التي ماسال من ماء الشجر من ساقها خائرا قال ابن السكيت التي شيء  
ينفعه الثمام حلو فاسقط منه على الأرض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فإذا سال من  
الثوب شرب حلو وأورعما أعقد قال أبو منصور التي يسيل من الثمام وغيره وفي جبال هرة شجر  
يقال لها سبرو له التي ما يؤد أي به المذودور وهو جيل للعال اليابس وللعرف طئ حلو يقال له  
المغافر وحكي سلمة عن القراء أنه قال الثبأ بالهمز لما يسيل من الشجر الجوهرى قال أبو عمرو  
التي ما يسيل من الشجر كالصمغ فإذا جده فهو معروف ورأيت الشجرة ما حولها إذا كانت يقطر  
منها ماء وأثبت الشجرة التي فهي لثية وأثبت خرج منها التي وسال وأثبت الرجل أطمعته التي  
وخرجنا التي وتلقى أي ناخذ التي والتي أيضا شبيه بالندى وقيل هو الندى نفسه وأثبت الشجرة  
لثية وأثبت الشجرة ما حولها التي شديدة لثية الجوهرى التي التي بالكسر ياتي أي أي ندى  
وهذا ثوب على فعل إذا ابتل من العرق واتسع وثني الثوب وبه والتي الصمغ وقوله أنشد  
ابن الاعرابي • عذب التي تجرى عليه البرهما • يعني بالتي ريقها ويروي التي جمع لثية وأمرأة  
لثية ولثية يعرف لثها وجدها وأمرأة لثية إذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يقسمين بذلك  
وإذا كانت يابسة المكان فهي الرشوف ويحمد ذلك منها ابن السكيت هذا ثوب لث إذا ابتل من  
العرق والوصح ويقال لثيت رجل من الطين تقي أي إذا تلخت به ابن الاعرابي لثنا إذا شرب الماء  
قليل ولثنا إذا لحس القدر والتي المولع يأكل الصمغ وحكي هذا سلمة عن القراء عن الذبيرة قالت لثنا

قوله سبرو كذا بالاصل على  
هذه الصورة وليسئل عنه من  
علماء القرم كتبه معجمه

قوله لثنا إذا شرب الخ كذا  
هو في الاصل والتكملة  
أيضا مضبوطا مجودا وضبط  
في القاموس كرضى خطأ  
والسلافة قاض بالفتح

كتبه معجمه

الكتاب وليست بولحن واحتنى اذا ولغ في الانامواللشروطه الا تخاف اذا كان مع ذلك ندى من ماء  
 اودم قال • **بمن لنا اخفافهم نجيع •** ولتي الوطب لتي انسج والقي اللزج من دسم اللبن عن  
 كراع والقاء اللهاته والله نجيع لثا ولين ولتي اوزيد اللهه مرأ كرا الاسنان وفي اللهه القردور  
 وهي تخارج الاسنان وفيه العور وهو ماصه دين الاسنان من اللهه قال ابو منصور وأصل الله  
 اللثية فقص والله مقفرا الاسنان والحروف القوية التامة والذال والظاء لان مبدأها من الله  
 والله والله شجرة مثل التدرى من ذوات الياء الجوهرى اللهه بالتخفيف ماحول الاسنان  
 وأصلها لتي والهاء عوض من الياء قال ابن برى قال ابن جنى اللهه محذوفة العين من لثت العجمة  
 أى أدنىها على رأسى واللهه محيطة بالاسنان وفي حديث ابن عربى الوائمه قال نافع الوشم في  
 اللهه واللهه بالكسر والتخفيف عور الاسنان وهي معارضا الازهرى وأما قول الجراح  
 • **لا ث بها الا شامو المعرى •** فاعلموا لث من لاث يلوث فلو لاث فله من لاث يلوث فله لاث  
 ومثله برى هارو هار على القلب قال ومثله عات وعنا وقاف وقفا (لحا) الياء الضم مدح  
 والاث لثية والجمع يلوث قال ابن سيدة وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة لثيتين للثية  
 أن آف البلية متغلبة عن واو والجمع السلامة في هذا مطرد والله أعلم (لحا) لحا شجرة  
 يلقوها لحوا أقشرها أنشيسويه

قوله من لحي كذا في الاصل  
 بالياء ولا يطابق ما قبله  
 والذي تقدم في نهم من لحو  
 بالواو كسبه معصيه

واعوج عودك من لحي ومن قدم • **لا يتم الفصن حتى يتم الورق**  
 وفي الحديث فاذا علمت ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتصوكم كما يلقي القشيب هومن لحوت  
 الشجرة اذا أخذت لحماها وهو قشرها ويرى قشروكم وهو مذكور في موضعه وفي الحديث فان لم  
 يجدا أحدكم الحما عنباً او عود شجرة فليخضغه اراقش العنب استعار من قشر العود وفي خطبة  
 الجراح لا تخونكم لقوا العصا والعصا ما على العصا من قشرها يدو بصير وقال ابو منصور المعروف  
 فيه المتواليا كل شجرة قشرها ممدود والجمع الحية ولي ولي وطماها يلمها الحيا والحقاها  
 أخذ طماها والحقى العود اذا أتى به أن يلقي قشره عنه والحقا قشر كل شئ وتكون العود الحية  
 وأحماها اذا قشرته والحقى العصا ونسبته الحية ولحا اذا قشرته الصكاى لحوت العصا  
 ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحا أى قشرها  
 وأنشد **لحوت ناسا كالحى العصا • سبالون السبى يدى**  
 قال ابو عبيد اذا أرادوا أن صاحب الرجل موافق له لا يخالفه فى شئ قالوا بين العصا ولحا وكذلك

قولهم هو على جبل ذراعك والجبل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للقرية انهم الكثيره الباء  
وهو ما كسا النواة الجوهرى الباء ممدود قشر النجبر وفي المثل بين العاصول طائها وتلوت العاصا  
الجوهرا فلو اقترنتم واو ذلك لتيت العاصليا قال اوس بن حجر

لبيتم على العاصا طردتم • الى سنة قردانهم التحمل

يقول اذا كانت جذانهم التحمل فكيف غيرها وتحمل • ولما الرجل طواشقه وحكى أبو عبيد  
لحيته اُلحما طواوهى نادرة وفي الحديث شيت عن ملاحه الرجال أى مقاولتهم ومخاضتهم هو  
من تيت الرجل الحما طيا اذا تته وعدلته ولاحيته ملاحه ولما اذا نازعته وفي حديث ليله القدر  
تلاخى رجلا فلان رفعت وفي حديث ثمان فلما لصاحبا طيا أى لوما وعدلا وهو نصب على المصدر  
كقمتا ورعا ولما الرجل طيا لمامه وشقه وعنفه وهو طي ولاحيته ملاحه ولما اذا  
نازعته ولا طوا تنازعوا ولما الله طيا أى قصه ولقنه ابن سيده طيا الله طيا قشره وأهلكه  
ولقنه من ذلك ومن تلوت الوطوا اذا قشره فقول روية

قال تلوت ولم كانت طلي • عليك سيب الخفاء البصيح

معناه لم تات بما تلى عليه حين قالت عليك سيب الخفاء وكانت تلي قبل اليوم قيل كانت تقول  
لى اطلب من غيرهم من الناس فتأتى بسلام عليهم والباء ممدود الملاحه كالسبب قال الشاعر  
• اذا ما كن متفأ ولما • ولاخى الرجل ملاحه ولما شاعه وفي المثل من للاحه فقد عاد قال  
ولو لا ان يتال ابا طريف • اسار من ملك أولما

وتلاخى الرجلان تشاعوا ولاخى فلان فلانا ملاحه ولما اذا استقصى عليهم ويحكى عن الاصمعي  
أه قال الملاحه الملامه والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل جماعة ومداغمة ملاحه وأنشد

ولاحت الراعى من درورها • تخافها الأصفايا خورها

والقاء اللعن واللعبة العدل واللواحى العواذل واللعى منبت القيسم الانسان وغيره وهما  
لحيان وثلاث الخ على أقفل الانهم كسروا الحما لتسلم الباء والكثير لى وليخى على فقول مثل  
ذى وطى وذى فهو فقول ابن سيده اللعبة اسم يجمع من الشعر ما يت على الخدين واللقن  
والجمع لى وليخى بالضم مثل ذروة وذرا قال سيده والتب اليه طوى قال ابن برى القياس  
لخى ورجل الخى وليخا فى طول اللعبة وأبو الحسن على بن خازم يلقب بذلك وهو من نادى بعدول  
التب فان سميت رجلا بليمة ثم أضفت اليه فعل القياس والتب على الرجل مارذا الخية وكبرها

قوله اذا كانت جذانها كذا  
بالاصل هنا والبيت يروى  
بوجهين كافى مادة حمل  
كتبه

قوله والنسب اليه أى لى  
الانسان بالتشع لوى  
بالضرب بك كما ضبط فى  
الاصل وغيره ووقع فى  
القاموس خلافه كسبه

مخبره

بعضهم والتي التي ثبتت عليه العارض والجمع الخ وتلحق ولدها قال ابن مقبل  
تعرض تصريف أياها • وتعدن فوق القاء التثالا

والتيان حائطا القم وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل القم من كل ذي لحي قال ابن  
سيدة يكون للانسان والهابتوا نسب اليه سقوى والجمع الاثني يقال رجل لحيان اذا كان طويلا  
القية يجري في النكرة لانه يقال لا اثنى لحيانة وتلقى الرجل نعم تحت حلقه هذا تعبير لعلي قال  
ابن سيدة والصواب تعهم تحت ثيبه ليصح الاشتقاق وفي الحديث نهى عن الاقتطاع وامر بالتلحي  
هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقطاع ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والتلحي بالعمامة  
إدارة كورمها تحت الحنك الجوهرى التلحي تطويق العمامة تحت الحنك ولها التفسير جابها  
تشبيها باللعين اللذين هما جابا القم قال الراي

وصح القم صوب عمامة \* تفعنها لحيان غدروا حاقه

والحيان خدود في الارض سماخها السيل الواحدة لحيانة والحيان الوشل والصدب في الارض  
يختر فيه الماوية سميت بولحيان ولست تنية التلحي وقال اثنى على الرجل اذا اثنى ما يلحق عليه اى  
يلام وأثبت المرأة قال رؤبة \* فاستكرت عاذلة لا تلحق وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما  
ان النبي صلى الله عليه وسلم احبهم بليج بليج وفي رواية بليج بليج هو بفتح اللام وهو مكان بين  
مكة والمدينة وقيل على عقبه وقيل ما هو قد سميت لحياناً ولحيان وهو أبو بطن وبسولحيان حتى من  
هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مدركة وبسولحية بطن السب اليهم لحوى على حد السب الى العبة  
ولحية القيس بنسبة (نحس) القفا كثرة الكلام في الباطل ورجل اثنى وامر ائتلقوا وقد تلحق

بالكسر نطقا والحقان يكون احدي ركبي البعير اعظم من الاخرى مثل الاركب تقول منه بعير  
لحقوا لحي وناقنوا والاثني الموعج والحقاميل في العلبة والحقفة والحقاميل في أحدث في القم  
فم اثنى ورجل اثنى وامر ائتلقوا وقيل القفا عواج في القبي وعقاب تلحقوا منه لان منقارها  
الاعلى أطول من الاسفل وامر ائتلقوا منه القفا في فرجها ميل والحقوا الفرع المضطرب الكبير  
الماء قال الليث تلحقوا القبل المضطرب الكثير الماء الصحاح التناقت القبل المضطرب  
الكثير الماء الاصمعي القفا المرأة الواسعة لحيانها زوال القفا عن القم والقفا استرخا في أسفل البطن  
وقيل هو ان يكون احدي الخاصرتين اعظم من الاخرى والفعل كالشغل عما تقدم والصفة  
كك الصفة قال شمر سمعت ابن الاعراب يقول القفا قصورا أن يميل بطن الرجل في احد جانبيه

قوله لحيان كذا في الاصم  
وعبارة القماموس والحيان  
أى بالكسر البعيراني قال  
الشارح الصواب لحيان  
بالفتح لكن الذي في النكحة  
هو ما في القماموس كتبه  
معصمه

قوله وصح بطن الخ في مجم  
ياقوت  
جعلن أربط بالعين ورملة  
وزال لفاط بالهمال وحاقه  
وصادف بالصفة ورجل صوب  
صحابه  
تفعنها جابا غدروا حاقه  
كتبه معصمه

قال والثناء المصطوح المصطفى فيه المتفق قال القناء بمدود المصطوح وقد تلتوا التهذيب  
والقناني مثل المصطفى بمصطوح أبو عمرو والثناء إعطاء الرجل ما له صاحبه قال الشاعر  
لَيْسَ لَكَ مَالِي ثُمَّ لَغَيْتَ كَرًّا • قَعَسَ رَوْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَائِلٍ  
ابن سيدة القناء قصور المصطوح والمثني مثله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر يستقطبه  
ونفسه وأغنيته وتلوته كل هذا سعة طنه وقيل أوجزه الدوا قال ابن بري يقال القف بالثناء أي  
شربت بالمصطوح قال الرازي • وما القف من سوجنم بلناه • وقال ابن ميادة  
فَهْنُ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يَلِينُ • يُطْعِنُ أَحِبَانًا وَحِينًا يَبْقِينُ  
وأغنيته ما لا أي أغنيته والثناء الغذاء للمشي سوي الرضاع والثناء أكل الخبز المبلول  
والاسم القناء مثل الغذاء تقول الصبي يَلْتَقِي القناء أي يأكل خبزاً مبلولاً وأنشد الأعرابي بعضهم  
من بني أمد

فَهْنُ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يَلِينُ • يُطْعِنُ أَحِبَانًا وَحِينًا يَبْقِينُ  
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْرِبِ الْبَسَاتِينَ • الْعَيْنَاءُ الْمُنْتَقَى وَالْتَبِينَ  
لَا عَيْبَ الْأَتَمِّ يَلْهَيْنُ • عَنِ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الدِّينِ

والثناء مصدر البعير أو جراحه فلقمته سيرا للوسط وشعره قال جرّان العوديد كراهه أن يندسيرا من  
صدره بعتاد ب نساءه

خُذْ حَذَرًا يَا خَلْقِي فَأَنِّي • رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يُصْلِحُ  
عَمِدَتُ لَعُودًا فَالْتَحَبْتُ جِرَانَهُ • وَلِلْكَيْسِ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ أَنْ تَحْجُجُ

قال أبو منصور التحيب جرّان البعير بالهاء والعرب أسوى السباط من الجرّان لأن جلده أصلب  
وأمن قالوا قلنهم من قولك لحوت العود وليته إذا قشرته وكذلك القناء والملائخ بالهاء بمعنى  
التحيب والتعريض قال لاخيت في عند فلان أي أئنت في عنده ملاخاة غناء وقال والثناء بالهاء  
بهذا المعنى تصيف عندى ولاخيت به ونثي قال ابن سيدة وقضينا على هذا بالياء لأن اللام ياء أكثر  
منها والواو أبو عمرو والملائخاة الخالقفة وأيضاً المصانع وأندد

وَلَاخَيْتَ الرِّجَالَ بِذَاتِ يَنِّي • وَنَيْتَ حِينَ أَمَكْتُكَ الْقِيَاءَ

قال لاخيت وافقت قال الطرماح

فَلَمْ تَحْجَرْ لَنْ لَأَخِي عَلَيْنَا • وَلَمْ تَدْرِ الْعَشِيرَةَ لَلْجَنَاءِ

قوله وكذلك القناء الى قوله  
وقال القناء لعل هذه  
تخص بجمعة في خط المؤلف  
وضعها التماسخ في غير محلها  
فان قوله والثناء بالهاء هذا  
الجمن تمة كلام أبي منصور  
والفرض مهم ان القاء جرّان  
البعير انما هو بالهاء المهمله  
كما يعلم من راجع التهذيب  
كتبه معصمه

(لدى) البتة معنى منها معنى عند يقال رأيتك لدى باب الأمير وباني أمر من لديك أي من عندك وقد يحسن من ذلك بهذا المعنى ويقال في الأغرام لديك فلا ناكفولك عليك فلا ناكشد • **لديك** لديك ضائق ما إذا عاهه ويرى اليك البتة على الأقراء ابن الاعرابي الذي فلان إذا كثرت أدائه وفي التنزيل العزيز هذا الذي عبيد بقوله الملك يعني ما كنت تبين عمل العبد حاضر عندى الجوهرى الذي لغة في ذلك قال تعالى والقياس يدعى الباب واتصاله بالضمير ان اتصال عليك وقد أغرى به الشاعر في قول ذي الرمة

فَدَعُ عَنْكَ الصَّابِوَ لَيْلَهُمَا • وَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاجْتِبَالَ

ويروي وقد عذر الصباو عليك ههنا (لنا) الذي اسم مبهم وهو مبني معرفة ولا يتم الابله وأصله الذي فأدخل عليه الانتصا واللام قال ولا يجوز أن يتركضه ابن سيدة الذي من الاسماء الموصولة ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجل وفيه لغات الذي والذكر النزال والقباسكانها والذي بتشديد الياء قال

وَلَيْسَ الْمَالُ فاعْلهَ بِجَالٍ • مِنْ الْأَقْوَامِ الَّ الَّذِي

يُرِيدُهُ الْعِلَاوَةُ عَيْتُهُ • لِأَقْرَبِ أَقْرَبِهِ وَلَقَصِي

والثنية اللذان بتشديد النون والأذان النون عوض من ياء الذي والذاجحف النون فعلا ذلك قال الاخل

أَبِي كَلْبِيبٍ إِنَّمَا عَلَى الْمَدَا • قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَا

قال سيبويه أراد اللذان لحذف النون ضرورة قال ابن جنى الاسماء الموصولة نحو الذي والتي لا يصح تشبيه شئ منها من قبل أن الثانية لا تطلق الا لذكر فالا يجوز تشكيكه فهو بان لا يصح تشبيهه بغيره فالاسماء الموصولة لا يجوز أن تتصكر فلا يجوز أن يثنى شئ منها إلا تراها بعد الثانية على حدة ما كانت عليه قبل الثانية وذلك قولك ضربت الذين فاما انما يثنى فان بالصلة كما يثني في بها الواو وحذف قولك ضربت الذي فام والامر في هذه الاشياء بعد الثانية هو الامر فيها قبل الثانية وهذه أسماء لا تتصكر أبدأ لانها كتابات وجارية بحرف المضمر فاعلم ان أسماء لا تتصكر أبدأ مصوغة للثنية وليس كذلك سائر الاسماء المثناة فتجوز بدعوى أن ترى أن تعرفه يزيد وعرو انما هو بالوضع والعلية فإذا اثبت ما تنكر افعلت رأيت زيد بن كريمة وعندي عمران عاقلان فان أثرت التعليم بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرالك فقد تفرقا بعد

التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما سكا ناعليهم من تعريف العلية  
والوضع فاذا صرح ذلك ينبغي أن تعلم ان اللذان واللتان وما أشبههما انما هي أسماء موضوعة  
للتثنية مختصة لعلها وليست تثنية الواحد على حذو يذو زيدان الا انهما صيغت على صورة ما هو منقضى  
على الحقيقة فقبل اللذان واللتان والذين واللتين لثلاثا تختلف التثنية وذلك انهم يحافظون عليها  
ما لا يحافظون على الجمع وهذا القول كله مذكور في ذاوذي وفي الجمع هم الذين فعلا ذلك والذو  
فعلا ذلك قال أكثرهم من اللساني وأنشد في الذي يعني به الجمع للشهيد بن ربيعة

وَلَنِ الَّذِي حَانَتْ يَنْقِلِدُ مَاؤُهُمْ \* هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ بِأَيِّمٍ خَالِدٍ

وقبل انما أراد الذين فحذف النون تخفيفا الجوهري في جمعه لفتان الذين في الرفع والنصب  
والجر والذي يحذف النون وأنشدت الاشيب بن ربيعة قال ومنهم من يقول في الرفع للذون  
قال وزعم بعضهم أن أصله ذالانك قول حاذر أيت جعنى ما الذي رأيت قال وهذا بعيد لان  
الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتضعف الذي اللذان واللذان بالفتح والتشديد  
فاذا تثبت المصغرا وجعته حذف الف فقلت اللذان والذون وإذا سميت بهما قلت كذا ومن  
قال الحارث والعباس أثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذي فعل واللاتم اللام في الذي  
زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما هي متعريفات بصلاتهم وهما لا زمان لا يمكن حذفهما قرب  
زائد بلزم فيلا يجوز حذفه ويدل على زيادتهما وجود اسماء موصولة مثلها معزة من الالف  
واللام وهي مع ذلك معرفة وتلك الاسماء من وما وأي في حقها ذلك ضربت من عندك وأكات  
ما أطمعنى ولا ضربت من أطمعنى فاعرف هذه الاسماء التي هي أخوات الذي والتي يفتر لا وحصول  
ذلاتها عما يعاينهم صلاتها دون اللام يدل على أن الذي انما تعرف بمصلته دون اللام التي هي فيه  
وأن اللام فيه زائدة وقول الشاعر

فَإِنْ أَدْعِ الْوَأْدَ مِنْ أَنْاسٍ \* أَضَاعُوهُنْ لِأَدْعِ الدَّيَا

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ابن سيده اللدوى اللدة وفي حديث عائشة رضی الله عنها  
أما ذكرت اللدانية قلت قد سمعت لثوا واو يثبت بلواها أي قد تهاوى فعلى من اللدة فقلت  
احدى الذالين ياء كالتعقضى والتظنى قال ابن الاعراب اللدوى واللدة واللدانة كله الاكل  
والشرب بعمه وكفايه كأنها أرادت بذهاب ثلثها ما حيا التي صلى الله عليه وسلم وباليوى  
ما امتحن به أمته من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من المحن قال ابن سيده وأقول  
إن اللدوى وإن كان معناه اللدة واللدانة فليس من مادة لنتله وانما هو من باب سطر ولا ل ولا



أنسبه إليهم الآن يكون اعتقاد البدل للضعف باب تقصيت وقطعت فاعتقد في الذئب  
كأنه وفي حسيت حسيت فبني منه مثال فعلى اسما تقطع يا زوا واو انقلابها في تقوى ورعى  
فالمسألة اذا واحدة (لثا) ابن الاعراب الياء الكثرة الاكل من الحيوان وقال لثا اذا اكل  
أكل يسر أصله من اللبس وهو الاكل والله أعلم (لثا) التذيب أهله اللبس في كلبه وقال ابن  
الاعراب لثا اذا خس بعد رقة قال والآن في الكثير الحبيب والله أعلم (لثا) أصاء يلصوه ويلصاه  
الاشيرة نادرة تصو اجابوا الاسم الأصاة وقيل الأصاة أن ترميه بجانبه وبجانبه فيه وخسر بعضهم  
به قذف المرأة برجل بعينه وانقلب ليلصوا والبرية أي يميل وقال ابن سيده في معتل الياء أصاء نصيا  
عابه وقذفه وشاهد نصبت بمعنى قذف وشئت قول المجاج

أنا امرؤ وعن جاري كفى • عفا فلا لاص ولا ملصى

أي لا يلصق اليه يقول لا ذاف ولا مقذوف والاسم الأصاة وأصافان فلا يلصوه ويلصوا اليه  
اذا انضم اليه لينة ويلصق أعربهما وفي الحديث من أصامسا أي قذفه والاصى القاذف  
وقيل الاصو والقفو القذف للانسان برية ينسب اليها لاصاء يلصوه ويلصبه اذا قذفه قال  
أبو عبيد روى عن امرأته من العرب أنهم قيل لهم ان فلا نقدها فقال ما قاذف ولا اصا تقول لم  
يقذفني قال وقوله اصامسا قفا يقال منه فاف لاص ولصى أيضا أي مستر الية ولصى أيضا أم  
وانشد أبو عمر وشاهد اعل نصبت بمعنى أعتت قول الرابح القشيري

نوبي من الخط فقد نصبت • ثم اذكرى الله اذا نصبت

وفي رواية اذا نصبت والاصى العسل وجعه لو اص حال أمية بن أبي عائذ الهذلي  
أيام أحواله التوالى ووعدا • كلار محتوطا بطم لو اصى

قال ابن جنى لام الاصى يا تقولهم لصاه اذا عابه وكانهم سمعوه لتعاقبه بالشي وتذنبه كما قالوا  
فيه تلفظ وهو فعل من التاطيل ليسلانه وتذنبه وقال نحوا طوا ذهبه الى الشرب وقيل  
المصى والقصة أن ترميه بجانبه وبجانبه فيه والله أعلم (لثا) التذيب لصا اذا خذق  
بالدلالة (لثا) ألقى عليه لثا ما أي ثقله ونفسه والظلة الارض والموضع ويقال ألقى بطاياه  
أي ثقله وقال ابن أحرر

وكننا وهم كاتبي سبت تقرقا • سوى ثم كنا متجددات لميا

فألقى التهامي منها باطلا • وأحط هذا الأبرم سكايا

قوله اللسا الكثير الخ كنا  
في التذيب أيضا وبإشارة  
الكلمة لسا أكل أكلا  
كثيرا وهو لسي أي كفى  
تأمل كتبه معصمه

قوله فقد نصبت كذا ضبط  
في الاصل يكسر الصاد مع  
ضبطه السابق بمازى ولعل  
الشاعر نطق به هكذا  
لمشكلة نسبت كتبه  
معصمه

قال أبو عبيد قولة بطانة أرضه وموضعه وقال شمر لم يجد أبو عبيد في لثاته وقال أنى  
لثاته طرح نفسه وقال أبو عمرو ولثاته ستاعه ولمعه قال ابن جرير في قول ابن أحر أنى لثاته  
معناه أقام فقوله فالت عصاها واللثة التقل قال أنى عليه لثاته ولطأت بالارض ولطت أى  
زقت وقال الشماخ فترك الهمز

فواقفهن أطلس عامري \* لثايم فامح متسادات

أراد لثايمنى الصياد أى زنى بالارض فترك الهمز ودائرة اللثة التى فى وسط جبهة الله ابنة ولطاة  
الفرس وسط جبهته وربما استعمل فى الانسان ابن الاعراب ييض اقه لثانك أى جبهتك  
واللثة البلية وقالوا فلان من رطانه لا يعرف قطانه من لثانه قصر الرطاة إتباعا للقطاة وفى  
التدبىة فلان من لثانه لا يعرف قطانه من لثانه أى لا يعرف مقدم من مؤخره واللثة واللثة  
الأصوم وقيل الأصوم يكونون قريامنك يقال كان حوى لثاتسوء وقوم لثاة ولثايطا  
بغير همز زنى بالارض ولم يكديره ولثايطا بالهمز واللثاة على مفعال التمساق من التمساج  
وهى التى ينهوا وين القشر والرقبة قال أبو عبيد أخبرنى الواقدى أن السماق فى لغة أهل  
الحجاز المطبا بالقصر قال أبو عبيد ويقال لها اللثاة فلها قال فاذا كانت على هذا ففى التقدير  
مقبورة قال وتفسير الحديث الذى جاء ان اللثى يدىها يقول معناه أنه حينئذ يفتح صاحبها  
يؤخذ من سدارها تلك الساعة ثم يفتى فيها بالقصاص أو الارض لا يسترأى ما يحدث فيها بعد  
ذلك من زيادة أو نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق وفى الحديث أنه بالفتح  
ذكره بطى ثم نوضا قال ابن الأثير قيل هو قلب ليط جمع ليطه كما قيل فى جمع فوة فووق  
ثم قلبت فة قبل فقا والمراد به ما قتر من وجه الارض من المدر (لثى) القلى النار وقيل  
الآلهة الخالص قال الأفوه

فمؤقت ذرب الشباوكتما \* فيه الجبال على الأكام واللقى

وبروى فى موطن وألقى اسم جهنم فعوذ ما قهر مصر وفهى معرفة لا تنون ولا تصرف  
للعلى وتوا تبتسوسيت بذلك لانها أشد التران وفى التزبل العزير كلالها القلى نراعة للشوى  
والنظام النار اتهايم أو تظلم اتلها وقد لثت النار لثى والتظت أنشد ابن جنى  
وبين للوشاة غدا تات \* سلبى حر وجدى والنظام  
أرادوا للتظية فقصر للضرورة وتظت كالنظت وقد تظت تظيا انا تلهيت وفى التزبل العزير

فَأَذَرْتُكُمْ فَاذْ تَلْقَى أَرَادَتْ تَلْقَى أَيْ سَوَّجَتْ وَوَقَّدَتْ وَقَالَ فَلَانِ يَتَلَقَّى عَلَى فَلَانٍ تَقْلِبُ أَذَا وَقَدْ  
عَلِمَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَجَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ التَّلْقَى شِدَّةَ الْحَرْفِ فَقَالَ

وَحَتَّى أَيْ يَوْمَ يَكُونُ التَّلْقَى • تَرَى التَّوَمَ فِي أَحْوَجِهِ يَتَصَحَّجُ

أَيْ يَتَشَقَّقُ وَفِي حَدِيثٍ خِيفَانِ لِمَقِيمٍ عَلَى عُمَانَ أَهْلُ هَذَا الْحَيِّ مِنْ بَطْرِ بْنِ كَعْبٍ هَلَّلُوا  
أَمْرًا سَ تَلْقَى الْمَنِيَّةَ فِي رِمَاحِهِمْ أَيْ تَلْتَجِبُ وَتَضْطَرُّ مِنْ لَقَى وَهُوَ اسْمٌ مِنَ أَسْمَاءِ النَّارِ وَالتَّلْتِ  
الْحَرَابِ اتَّفَقَتْ عَلَى الْمَثَلِ أَنَّهُ دَابُّ الْأَعْرَابِ

وَهُوَذَا الْحَرْبُ هَفَا عَقْلُهُ • كَرَاهُ اللَّقَا تَتَلْقَى حَرَابُهُ

وَتَلْتِ الْمَقَارِزُ أَشْدَلُهَا وَتَلْقَى غَضَبًا وَتَلْتِ اتَّقِدْ وَأَتَهَامُ لِأَنَّ الْاِمَّ الْأَزْهَرِيَّ فِي رَجْعَةِ  
لَفْظٍ وَجَنَّةً تَلْقَى مَنْ يُوَقِّدُهَا وَحُسْنُهَا كَانَ الْأَصْلُ سَلَفَظًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْفِ تَلْقَى فَكَأَنَّهُ  
يَلْتَبِ كَالنَّاسِ مِنَ التَّلْقَى (لما) قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ كَلْبَةُ لَعْوَةٍ وَذِي سَبْعَةِ لَعَوَةٍ وَاحِدَةُ لَعْوَةٍ يَعْنِي  
بِكُلِّ ذَلِكَ الْحَرْصَةِ الَّتِي تَقَاتِلُ عَلَى مَا يُؤْكَلُ وَاجْمَعِ الْقَوَاتِ وَالْعَامُ وَالْقَوَاتُ وَالْعَامُ وَالْقَوَاتُ الْعَلَاءَةُ الْكَلْبَةُ  
وَجَمْعُهَا لَعَامٌ كِرَاعٌ وَقِيلَ الْقَوَاتُ الْعَلَاءَةُ الْكَلْبَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُوبَهَا الشَّرُّ هَذِهِ الْحَرْصَةُ وَاجْمَعِ  
كَلْبُوعٌ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَجُوعُ مِنْ لَعْوَةٍ أَيْ كَلْبَةٍ وَالْعَوَالِ السُّبُلُ وَالْعَوَالِ السُّبُلُ وَالْعَوَالِ السُّبُلُ  
الشَّرُّ الْحَرْصُ رَجُلٌ لَعُوٌّ وَلَعْنَةُ قَوْصٍ وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرْصُ وَالْاِتِّبَالُهَا وَكَذَلِكَ هَامِلٌ  
الْكَلْبُ وَالذَّئِبُ أَشْدُّ لَعَابِ

لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَتَيْصٍ كُنْتُ ذَلِجْدٍ • تَكُونُ أَرْبَعُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ

لَعَوَاتٍ بِمَا يَقُولُ الْقَائِلَانِ لَهُ • فَيُحْتَذَرُ أَنْ يَتَوَجَّهَ حَقٌّ مَبْتَدِئٌ

الْقَفْظُ لِلْكَلْبِ وَالْمَعْنَى لِرَجُلٍ هَامِلٍ وَأَعْدَاءُ عَلَيْهِ الْقَائِلَانِ فَقَالَا فَيُحْتَذَرُ أَنْ يَتَوَجَّهَ لَنَاحِلَةٍ لَا يَصِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدًا لِقَوْلِ الرَّابِعِ

فَلَا تَكُونَنَّ رَكْبًا تَيْتَلًا • لَعَوَاتِي رَأَيْتَهُ تَهْتَلًا

وَقَالَ آخَرُ كَلْبٌ عَلَى الرَّابِدِيِّ الْبَهْلُ مَصْدَقُهُ • لَعَوِيْعَادِيَّتِي فِي شِدَّةِ تَبَسُّلِ

وَالْقَوَاتُ وَالْقَوَاتُ السَّوَادُ حَوْلَ حَلَّةِ الشَّدَى الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَبِهَامِي ذُو لَعْوَةٍ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ

سَبْرٍ أَرَادَ لَعْوَةً كَانَتْ فِي نَدْيِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَوْلُ الرُّغْنَاوُ هُوَ السَّوَادُ الَّتِي عَلَى الشَّدَى وَهُوَ الْخَفْضَةُ

وَتَلْقَى الْعَسْلَ وَنَحْوَهُ تَقْدُودُ اللَّاعِي الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّ شَيْئًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَّهُ سَأَلَ رَأْيَ لَابِي وَجَرَةٍ

لَاعٍ يَكَادُخُنِي الرَّبِّيَّ يَفْرِطُهُ • مُسْتَرِيعٌ لِسْرِ الْمَوَامِنَةِ هَيَاجٍ

قوله تيتلا هذا هو الصواب

وتحرف في مائة فهل

وقوله كلب الخ ضبط بالجر

في الأصل هنا وقع ضبطه

بالرفع في جهل كسبه مصححه

يُفَرِّطُهُ عَزَمَرٌ وَيَعَاخِي يَذْهَبُ بِهِ وَمَا بِاللَّامِ قُرَوًى مَا بِهَا أَحَدٌ وَالْقُرَوُ الْأَمَّا الصَّغِيرُ أَيْ مَا بِهَا مِنْ  
يَلْتَمِسُ عَسَمَاءُ مَا بِهَا أَحَدٌ وَجِي ابْنُ بَرِي عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَسَدِيِّ الْقُرَوِ مِلْعَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ  
خَرَجْنَا تَلْعَى أَيْ نَأْخُذُ اللَّعَاعَ وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ تُصِيبُ اللَّعَاعُ مِنْ يَقُولُ الرِّبْعُ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَسْأَلُهُ سَمَاعٌ فَكَّرَ هُوَ ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْلَوَاهُ وَأَلْعَتْ الْأَرْضُ أَنْخَرَتْ اللَّعَاعُ  
قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ أَلْعَتْ الْأَرْضُ وَأَلْعَتْ عَلَى إِبْدَالِ الْعَيْنِ الْأَخِيرَةِ تَيَامُومُ اللَّامِ الْخَالِصِ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

دَاوَيْتُ شَتَّ عَلَى اللَّامِ السَّلْعُ \* وَأَمَّا التَّوْمُ فَمِنْ لَمِثْلِ الرُّضْعِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّامُ مِنَ التَّوْمَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَأَمَّرَ أَرَادَ الْأَنْعَاقَ قَلْبَ وَهُوَ ذُو الْقَوْعَةِ وَالرُّضْعُ  
مَصَّةٌ بَعْدَ مَصَّةٍ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ هُوَ يَلْعَى بِهِ وَيَلْقَى بِهِ أَيْ يَتَوَلَّعُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَلْعَاءُ السَّلَاسِيَّاتُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرَجُّمَةِ وَأَعْلَاءُ النَّاسِ الطُّوَالُ مِنَ النَّاسِ وَلَعَا كَلِمَةً يَدْعِي بِهَا الْعَاثِرُ مَعْنَاهَا  
الْارْتِفَاعُ قَالَ الْأَعْنَدِيُّ

بَذَاتُ لَوْثٍ عَفْرَاءٌ إِذَا عَثَرَتْ \* فَاتَمَّسَ أَذْيُ لَهَا مَنِ أَنْ أَقُولَ لَهَا

أَبُو زَيْدٍ إِذَا دَعَى الْعَاثِرُ بَانَ يَتَمَّسُ قِيلَ لَهَا لَعَالٌ بِأَلِ الْوَمَثَلِ دَعُ دَعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَنِ دَعَاهُمْ لَا تَعَا  
لِفَلَانٍ أَيْ لَا تَأْمُرْهُ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الْعَاثِرِ مِنَ الدُّوَابِّ إِذَا كُنَّ جَوَادِبًا تَمَّسُ فَتَقُولُ تَعَالَاهُ  
وَأَنْ كُنَّ بَيْدًا كَانَتْ دَعَاؤُهُمْ إِذَا عَثَرَتْ لَهَا لَعَالٌ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْنَدِيِّ

\* فَاتَمَّسَ أَذْيُ لَهَا مَنِ أَنْ أَقُولَ لَهَا \* قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَمَّا جَلَسْنَا هَذَيْنِ عَلَى الْوَاوِ لَا نَقْدُ وَجَدْنَا  
فِي هَذِهِ الْمَدَائِلِ وَلَمْ يَجِدْ لِي وَلَقَوْهُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَقَوْهُ الْجَوْعَ حَيْثُ هُ (لغا) الْغَوْ  
وَاللَّغَا السَّقَا وَمَا لَيْسَتْ بِهِمْ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ لَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى قَائِمَةٍ وَلَا تَنْفَعُ التَّهْذِيبُ وَالْفَوَّ وَاللَّغَا  
وَالْقَوِيُّ مَا كُنَّ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَقْعُودٍ عَلَيْهِ الْفَرَامُ وَالْأَوَّلُ لَهَا أَيْ لَقَوُ الْأَوْلَادِ  
الْأَبْلُ فَانْهَ الْآتَنِي قَالَ قُلْتُ بِكَ كَيْفَ ذَلِكُ قَالَ لَا تَكُ إِذَا اشْتَرَبْتَ شَاةً أَوْ وَلِيدَةً مَعَهَا وَلَمْ تَنْوِجْ لَهَا  
لَاغْنٌ لِمَسْمَى الْأَوْلَادِ الْأَبْلُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَقَوُ وَلَقَا وَلَقَوِي وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَبْعَثُ  
بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللَّغْمُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا لَقَوْتُمْ لَقَا إِذَا تَكَلَّمُوا وَاللَّغْمَا لَيْسَتْ بِهِمْ مِنْ أَوْلَادِ  
الْأَبْلِ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا الصَّغِيرُ هَاؤُ شَاتٍ لَقَوُ وَلَقَا لَا يَبْعَثُ فِي الْمَعَامِلَةِ وَقَدْ آتَى لَمَّ شَاتُ كُلِّ مَا أَسْقَطَ فَلَمْ  
يَسْتَدِمْ لَمَّتْنِي قَالَ دَوْلَرْمَةُ بِجَوْهَتَامِ بْنِ قَيْسِ الْمُرِّي أَحَدِ ابْنِي أَمْرِي الْقَيْسُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ  
وَبِهَذَا وَسَطُهَا الْمُرِّي لَقَوُ \* كَمَا تَلَفَّتْ فِي الدِّيَةِ الْحَوَارَا

قوله وانما جلنا هذين الخ  
اسم الإشارة في كلام ابن  
سيدته راجع الى لا يثرو  
والى لعال كاي لم يراجعه  
اه مصحح

عمله بغير ثمن في الفرزدق هذا الرمة فقال أنشدني شعرك في المرقى فأنشده فلما بلغ هذا البيت قال  
له الفرزدق حسن أعد علي فأعاد فقال لا صكها والله من هو أشد فكيف منك وقوله عز وجل  
لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم اللغو في الأيمان ما لا يعتد عليه القلب مثل قوله لا والله وبلى  
والله قال الفراء كان قول عائشة أنا اللغو ما يجري في الكلام على غير عقيد قال وهو أشبه  
ما قيل فيه بكلام العرب قال الشافعي اللغو في لسان العرب الكلام غير المعقود عليه وجماع  
اللغو هو الخطأ إذا كان الجحاح والغضب والجهل وعقد اليمين أن يتبها على الشيء بعينه أن لا تفعله  
فتفعله ولا تفعله فلا تفعله أو لقد كان وما كان فهذا آخر وعليه الكفاية قال الأصمعي لغوا لغوا إذا  
خلف بين بلا اعتقاد وقيل معنى اللغو الأثم والمعنى لا يؤخذكم لا يؤخذكم الله بالأثم في الخلف إذا كثرت قال  
لغوت باليمين ولغاني القول بلغوت وبلغت لغوا وبلغت بالكسر بلغى لغوا وبلغت بالفتح بلغوا وقال بطلان قال  
رواية ونسبه ابن بري الهجاء

وربأ سراب يحيج كُلم • عن اللغاورق التكم

وهو اللغو واللغومنة الجور والتجانب الحلو وأنشد ابن بري لعبد المسيح بن عله قال

يا كزبه قبل أن تلقي عصافره • مستخفيا صاحبي وغيره الحافي

قال هكذا روي تلقى عصافره قال وهذا يدل على أن فعله لقي الآن يقال أنه فتح حرف الحاف

فيكون ما ضيه لغا ومضارعه بلغوا وبلغى قال وليس في كلام العرب مثل اللغو واللقى الاقولهم

الأسو والأسا أسونه أسوا وأسأصلحت والغوا ما لا يعتد به لقلته أو لغوجه على غير جهة الاعتماد

من فاعله كقوله تعالى لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم وقد تكررت في الحديث كقولهم

وهو أن يقول لا والله وبلى والله ولا يعتد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الإنسان ماها أو ناسا

وقيل هو الذين في العضية وقيل في الغضب وقيل في المرأ وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط

الاثم عن الحالف إذا كثرت بعينه يقال لغا إذا تكلم بالمطر من القول وما لا يعني وألقي إذا سقط وفي

الحديث والجولة المارة لهم لا غية أي مغاة لا تعد عليهم ولا يؤمنون لها صدقة فاعله بمعنى مفعولة

والمرأة من الال التي تجعل المدة والأغية اللغو وفي حديث سلمان أياكم ولغاة أول الليل

يريد بالغو اللغات مفعولة من اللغو والباطل يريد بالسهر فيه فاقمعت من قيام الليل وكله لاغية

فأحشة وفي التنزيل العزيز لا تسمع فيها لاغية هو على النسب أي كلمة ذات لغو وقيل أي كلمة تبجعة

أو فاحشة وقال قتادة أي باطلا وما عتما وقال مجاهد شتا وهو مثل نائم ولا ين صاحب الغر والبن

قوله مستخفيا الخ كذا  
بالاصل ولعله مستخفيا  
والخافي بالخاء المعجمة فيها  
أو بالخيم فيها كسبه معصمه

وقال غيرهما اللادغية واللواغي بمعنى اللغو مثل راعية الابل ورواعيه اجمعي رؤسها وانباح الكلاب  
لقوا ايضا وقال **وقلنا للدليل اقم اليهم \* فلاتلني بغيرهم كلاب**  
أى لا تقتنى كلاب غيرهم قال ابن بري وفي الافعال \* **فلاتلني بغيرهم الركب** \* أى بمشاهدنا  
على لئى بالشئ أولع به واللغا الصوت مثل الوعى وقال الفراء فى قوله تعالى لا تسبحوا هذا القرآن  
والقوا فيه قالت كفار قریش اذا تلا محمد القرآن فأنقوا فيه أى القطوا فيه سيدل أو نسي فتقبلوه  
قال السكاكى لغا فى القول يلغى وبعضهم يقول يلغوا ولغى يلغى لغسه ولغا يلغوا لكلم وفى  
الحديث من قال يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه صفة فقد لغا أى تكلم وقال ابن شميل فقد لغا  
أى فقد خاب وألغى أى خبته وفى الحديث من مس الحصى فقد لغا أى تكلم وقيل عدل عن  
الصواب وقيل غلب والاصل الاول وفى التنزيل العزيز واذا أمر باللقوا أى مر وبالباطل ويقال  
ألغيت هذه الكلمة أى برأيتها بالاطلا وفضلا وكذلك ما يلغى من الحساب وألغيت الشئ أبطلته  
وكان ابن عباس رضى الله عنهما يلغى طلاق المكره أى يطله والغا من العسدا لقاه منه واللغة  
الاسن وحدها أنها أصوات يغيرها كل قوم عن أغراضهم وهى فسله من لقوت أى نكمت  
أصلها القوة ككثرة وقلة وثنية كلها لاماتها ووات وقيل أصلها اللغى أو لقوا والهاء عوض وجمعها لغى  
منلزة وبرى وفى الحكم الجع لغات ولغون قال نعلب قال أبو عمرو لا بى خيرا يا باخيرة جمعت  
لغاتهم فقال أبو خيرة جمعت لغاتهم فقال أبو عمرو يا باخيرة أريدا كلف منك جلد جلدك قد رقت  
ولم يكن أبو عمرو وجمعها ومن قال لغاتهم بفتح التامش هما بالاء التى وقف عليها بالها والنسبة اليها  
لغوى ولا تفل لغوى قال أبو سعيد اذا أردت أن تنفع بالاعراب فاستغفهم أى اسع من لغاتهم  
من غير مسئلة وقال الشاعر

وإنى اذا استلغاني القوم فى السرى \* برمت قاقوني بدير أعجمي

استلقوني أرادونى على اللغو التهذيب لغافلان عن الصواب وعن الطريق اذا مال عنه قاله ابن  
الاعرابى قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما لو فيه عن لغة هؤلاء الآخرين  
واللقوا أطلق يقال هذه لغتهم التى يلغونها أى يتلقون ولغوى اللغى أصواتها والطير تلغى  
بأصواتها أى تتغ واللغوى لفظ القطا قال الراى

مقر الحاجر لقواها مينة \* فى جنة الليل لداغها الفزع

وأنشد الأزهري صدر هذا البيت \* **قوارب المالحقواها مينة** \* فاما ان يكون هو أو غيره

قوله ونباح الى قوله قال  
ابن بري هذا لفظ الجوهري  
وقال فى التكملة  
واستشهاده بالبيت على  
نباح الكلب باطل وذلك  
أن كلابا فى البيت هو كلاب  
ابن زبيصة لا جمع كلاب  
والرواية تلغى بفتح التاء  
بمعنى تولع اه تصريف  
كتبه معجمه

قوله الحاجر فى التكملة  
المتاخر كتب معجمه

وَيَقَالُ جَعَلْتُ لِقَوَّ الطَّائِرِ وَلِقَنَّهُ وَقَدْ لَقْنَا لِقَوُّو قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ

بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَابِمْجُونِ ذَارِعٍ • قَبْلَ السَّابِحِ وَقَبْلَ لِقَوَّ الطَّائِرِ

وَلَقِيَ بِالْثِيِّ لَقِيَ لَقَاً لَهِجَ وَلَقِيَ بِالنَّسْرَابِ أَكْثَرُ مِنْهُ وَلَقِيَ بِالْمَاءِ لَقِيَ بِهِ لَقَاً أَكْثَرُ مِنْهُ وَهُوَ ذَلِكَ لَا يَرَوِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَلَّ ذَلِكَ عَلَى الْوَاوِ لَوْ جُودَ لَغَ وَوَعْدُ لَغَ وَوَقَعَ لَغَ وَوَقَعَ لَقَانُ بَفْلَانٍ لَقِيَ إِذَا أُولَعِبَ بِهِ وَيُقَالُ إِنَّ فَرْسَكَ لِلدَّيْجِ الْبَطْرِيِّ إِذَا كَانَ جَرِيَهُ غَيْرَ جَرِيٍّ حِدَوٍّ أُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو • جَدُّ قَابِلُهُو وَلَا يَلَاغِي • (لَقَا) لَقَا الْجَمْعَ عَنِ الْعَظَمِ لِقَوَّ أَقْسَرُ كَقَامُوا وَالْقَامَاءُ الْأَحْقُّ قَعْلَهُ مَنْ قَوْلُهُمْ لَقَوْتُ الْجَمَّ وَالْهَاءُ لِلْبَغْزِ عَمَّا وَافَقِيَ الشَّيْءَ وَجَدَهُ وَتَلَا فَاذَةً مَوْتَدَارَكَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يُحْتَرِّقُنِي أَنِّي بِهِ ذُوقَرَابَةٌ • وَإِنِّي أَنِّي بِهِ مُتَلَاغِي

فَسِرَّهُ فَصَالُ مَعْنَاهُ أَنِّي لِأَدْرِكُ بِهِ نَارِي وَفِي الْحَدِيثِ لَا لَقَيْنَ أَحَدَكُمْ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ أَيْ لَا أَجِدُ وَالْقِي يَقَالُ أَتَقَاتُ الشَّيْءَ أَتَقَاتُهُ الْغَاءُ إِذَا وَجَدْتَهُ وَمَا ذُقْتَهُ وَلَقَيْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا أَقَامَ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَامًا أَيْ مَا قَامَ عَلَيْهِ السَّحَرُ إِلَّا هُوَ نَامَ تَعْنِي بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْفِعْلُ فِيهِ السَّحَرُ وَالْقِي الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ كَمَا هُمْ مِنَ الْقَيْتِ أَوْ تَلَاغَيْتُ وَالْجَمْعُ أَلْفَا وَأَلْفَا مِثْلًا لَامِ الْجَوْهَرِيِّ الْغَاءُ الْخَبِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِسِرِّ حَقِيرَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمَا أَبَا الْبَعِيفِ فَتَتَلَوْنِي • وَلَا تَخْطِي الْأَفَامُ وَلَا تَخْبِسُ

وَيَقَالُ رَضِيَ فَلَانُ مِنَ الرُّوَابِ بِالْغَاءِ أَيْ مِنْ حَقِّهِ الْوَاقِفِ بِالْقَلِيلِ وَيَقَالُ لَقَاءُ حَقِّهِ أَيْ بِحَقِّهِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ لَقَاءُ الْهَمَزِ وَقَالَ أَنَّهُ مُسْتَقَمٌّ مِنْ لَقَاتِ الْعَظَمِ إِذَا أَخَذْتَ بَعْضَ لَحْمِهِ عَنْهُ (لَقَا) الْقُوَّةُ دَائِمًا يَكُونُ فِي الْوَجْهِ يَبْرُجُ مِنْهُ الشَّدَقُ وَقَدْ لَقِيَ فَهُوَ مَلْقُوٌّ وَلَقُونُهُ أَنَا جَرِيَتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ وَالْقَامُ بِالْهَمْزِ وَالْمَدَّنِ قَوْلُ رَجُلٍ مَلْقُوًّا إِذَا أَصَابَتْهُ الْقُوَّةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنَ الْقُوَّةِ هُوَ مَرَضٌ يَعْزُضُ لِلْوَجْهِ فَيُعْبَدُ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِي الطَّبِيرُ وَالْقِي الْأَرَجَاعُ وَالْقِي السَّرِيعَاتُ الْقَمْعُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَالْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ الْمَرْأَةُ السَّرِيعَةُ الْقِتَاحِ وَالنَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْقِتَاحِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْبٍ فِي فَخِّ اللَّامِ

جَلَّتْ ثَلَاثُهُ قَوْلَاتُهَا • فَأَمَّ الْقُوَّةُ وَأَبَّ قَيْسُ

وَكَذَلِكَ الْفَرْسُ مِنْ نَاقَةِ الْقُوَّةِ وَالْقُوَّةُ تَقْعُ لَأَوَّلَ قَرْعَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقُوَّةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةُ بَشَخِ اللَّامِ نَصَحَ مِنَ الْقُوَّةِ وَكَانَ شَمْرُ وَأَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولَانِ لِقُوَّةً فِيمَا أَبُو عَيْبٍ فِي بَابِ سُرْعَةِ اتِّفَاقِ

قوله التي الطيور يضبط في  
التهديب في الحال الثلاث  
كأزى وحرركيه معصيه





أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ • فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تَقَاتُلِهِ الْأَمَلُ

قال ابن بري صوابه أملت خيرا بكسر الكاف لأنه يجاطب محبوبه قال وكذا في شعره وفيه عن  
تلقا نك كفاف الخطاب وبقوله

وَمَا سَرْمَتُكَ حَتَّى قُلْتَ مُعَنَّةٌ ۖ لَأَنَاقَةُ لِي فِي هَذَا وَلَا جَلُ

وفي الحديث مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ مَوْتَهُ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَرَادُ بِلِقَاءِ اللَّهِ الْخَبَرُ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ وَطَلَبَ مَا عِنْدَهُ وَكَرِهَ الْمَوْتَ لِغُرُوبِهِ الْمَوْتُ لَا تَنْ  
كَلَامُ يَكْرَهُهُ قَوْلُهُ تَرَكُوا الدُّنْيَا وَبَغِضُوا أَحَبَّ لِقَاءِ اللَّهِ مَوْتَهُ وَتَرَكُوا الدُّنْيَا كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ لِقَاءَ اللَّهِ أَيْ بَصَلَ  
الْيَمْلُوتُ وَقَوْلُهُ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ يَبِينُ أَنَّ الْمَوْتَ غَيْرَ اللَّقَاءِ وَلَكِنْ مَعْتَرِضٌ دُونَ الْقَرَضِ  
الْمَطْلُوبِ فَجَبَابُ أَنْ يَصِيرَ عَلَيْهِ وَتَحْتَهُ مُشَافَقَةٌ حَتَّى يَصِلَ إِلَى اللَّهِ وَتَزَالُ بِاللَّقَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَقْلُهُ وَاللَّقَاءُ  
وَالْتَقِيَا وَتَلَقَّيَا وَقَوْلُهُ لِيُذَكِّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَعْمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَلَقَّيَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَأَهْلَ  
السَّمَاءِ وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يَدُلُّ عَلَى حُضُورِ لِقَاءِ اللَّهِ فِي حُضُورِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشُدْ نَعْلَبَ

الْأَجْبَدُ مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُتَنَقٍّ • نَعْمُ وَالْأَلَا حَيْثُ بَلَّتْ قِيَانُ

فسره فقال أراد ملقئ شفتها لأن التقاءهم ولا ناعيا يكون هناك وقيل أراد جذبها في محكمها  
وساكنة يريد ملقئهم شفتها وباللأنك ما هو المعنيان مجاوران والقيان للمتعين ورجل لقي  
وملئ وملق وملقاً يكون ذلك في الخير والشر وهو في الشر أكثر اليبس رجل شقي لقي لا يزال يلقى  
شره أو اتباعه وتقول لاقيت بين فلان وفلان لاقيت بين طرفي قضيب أي حيتته حتى تلتاقا  
التقاء كل شيء أو تقابلاً أو صادفوا فترقبهم. الإسماء كلها والقيان كل شيء. لأنه أحدهما

صاحبه قهما آيات. وفي حديث عائشة رضي الله عنهما أنها قالت إذا التفتي الختان فقد وجب  
الفصل قال ابن الاثير اى هاذي أحداهما الآخر وسواء تلاهما أو لم تلاهما قال التقي الزاير ان  
إذا تحاضيا وقابلوا وتظهر فأنه فيما إذا تعلق عضو خرقه فجامع فان الغسل يجب عليه وإن  
لم يلبس الختان الختان. وفي حديث النخعي إذا التفتي لما أتت فقد تم الطهور قال ابن الاثير يريد إذا  
طهرت العضو من من اعتسأ في الوضوء فاجمع لما أتت في الطهور وله ما افتقد طهوره وماله الصلاة  
ولا يأتى أتم ما تقدم قال وهذا على مذهبه من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضو من  
البدن والرجلين في تقدم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا الحديث شرطه أحد  
والأئمة واحد من قولنا في فلان الألف من شر وعسر ورجل مفتي لا يزال يلقاكم عروا ولبثت

قوله القيان كذا في الاصل  
والحكم بضمف الياه  
والذي في القاموس وتكملة  
الصاغاني بشدها وهو  
الاسمه كنهه

منه الا لا في عن الصياني اى الشدائد كذلك حكمه بالتخفيف والملاقى اشترافى واخى اعلى الجبل  
لا يزال يثقل عليها الوعل يعتصم به من الصياد واُشْد • اذا سامت على الملقاة ساما • قال  
أبو منصور والوارثوا • اذا سامت على الملقات ساما • واحدها ملقة وهى الصفة الملقاة  
والهم فيها اصلية كذا روى عن ابن السكيت والذى رواه الليثان هم فهو ملقى ما بين الجبلين  
والملاقى ايضا شغب رأس الرمح وشغب دون ذلك واحدها ملقى وملقة وقيل هى اذى الرمح  
من موضع الولد وقيل هى الاسك قال الاعشى يذكر ارم علقمة

وَكُنْ قَدْ أَبْقَيْتَ مِنْهُ أَذَى • عند الملاقى وفى الشافى

الاصمى الثلاثة الضيقة الملاقى وهو ما رمى القرح ومضائقه وتلفت المراتم هى متباعدة علفت وقول  
ما فى هذا البناء المؤمن بغيرها • الاصمى تلفت الرمح ماء الفعل اذا قبلته وأرجعت عليه  
والملاقى من الناقصة علم باطن حياتها ومن القرس لهم باطن ظيبتها وألقى الشئ طرحه وفى  
الحديث ان الرجل يسلكهم بالكلمة ما يلقى لها بالام ويهوى بها النار اى ما يحضر قلبه لما يقوله منها  
والبال القليب وفى حديث الاحنف انه لعى البرجل فما ألقى لذلك بال اى ما ستمعه ولا كثرت  
به وقوله يَمْسُكُونَ مِنْ حِذَارِ الْاَلْقَاءِ • يَجْلِسَاتُ بَجْدُوعِ السَّيَاهِ

انما اراد انهم يتسكعون بغير زان السفينة خشية أن تلقىهم فى البحر وتقام الشئ واقام اليه وبه  
فسر الزجاج قوله تعالى وانك لتلقى القرآن اى تلقى البلوى حيا من عند الله واللقى الشئ الملقى  
والجمع القاء قال الحرث بن حازم

فَتَأْوِثُ لَهُمْ قَرَارِصُفِيْن • كُلِّ حَيٍّ كَانَتْهُمْ اَلْقَاءُ

وفى حديث أبى ذر مالى اى الذى تلقى بى كذا جازا يخففون فى روايتهم وزن عصا واللقى لللقى على  
الارض واللقى اتباع له وفى حديث حكيم بن حزام واخذت منىها فاعطت لى اى من مائة ملقة قال  
ابن الاثير قيل امل القى أنهم كانوا اذا طافوا حلقوا ثيابهم وقالوا لا تطوف فى ثياب عصينا الله فيها  
فيلقونها عنهم ويؤمنون ذلك الثوب لى فاذا قصروا نسكهم لى باخذوها وتركوها بحالها ملقة أبو  
الهمم القى قرب المحرم يلقى اذا طاف بالبيت فى الجاهلية وجمعه القاء واللقى كل شئ مطروح  
مترولا كاللقطة واللقى ما لى وقد تلاقوا بها كصاحبوا عن الصياني أبو زيد القيت عليه  
القيمة كقولك القيت عليه الحجة كل ذلك يقال قال الازهرى معناه كلمة معاينة يلقى عليها عليه  
ليستخرجها ويقال هم لا تقون بالقصة لهم واقامة الطريق وسطه عن كراع ونهى البى صلى

الله عليه وسلم عن ثلقى الرُّكَّانِ وروى أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَتَلَقَّوا الرُّكَّانَ أو الإِجْلَابَ قَن تَلَقَّاه فاشترى منه شيئا فصاحب الجمار إذا أتى السوق قال الشافعي وهذا أخذان كانا باقيا وفي هذا دليل أن البيع جائز غير أن أصحاب الجمار بعد قدوم السوق لأن شراهما من البدوي قبل أن يصير إلى موضع المساومة من الغزو وبوجه النص من الثمن فله الخيار وتلقى الرُّكَّان هو أن يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله إلى البلد ويخبره بكساده ماعه كذا يشتري منه بقله بالوكس وأقل من عن الثل وذلك تفرير محرم ولكن الشراء منعتهم إذا كذب وظهر القبح ثبت الخيار بالبيع وإن صدق فقيمه على مذهب الشافعي خلاف وفي الحديث دخل أبو قارظ مكة فقال لأخيه جليظنا وعصدا ناو ملقأ كفتنا أي أيدنا تلقى مع يده وتجمع وأراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم قال الأزهرى والتلقى هو الاستقبال ومنه قوله تعالى وما تلقاها إلا الذين صبروا وما تلقاها إلا ذو حظ عظيم قال الثرامريدي ما تلقى دفع الشيعة الحسنة الأمن هو صابر أو ذو حظ عظيم فأنتم التأييد إرادة الكلمة وقيل في قوله وما تلقاها أي ما تلقاها ويوفى لها إلا الصابر وتلقاها أي استقبله وفلان تلقى فلانا أي يستقبله والرجل تلقى الكلام أي يلقته وقوله تعالى إذ تلقونه بالسكك أي بأخذ بعض عن بعض وأما قوله تعالى تلقى آدم من ربه كلمات فلقاه أنه أخذها عنه ومثله لقها وتلقها وقيل تلقى آدم من ربه كلمات أي علمها ودعاها وفي حديث أشراف الساعة وتلقى الشئ قال ابن الأثير قال الجدي لم يثبت الروايات هذا الحرف قال ويحتمل أن يكون تلقى بمعنى تلقى وتعلم وتواصى به ويدعى اليمن من قوله تعالى وما تلقاها إلا الصابر أي ما تلقاها أو نبه عليها ولوقيل تلقى مخففة القاف لكأن بعد لانه لو أتى لتركه ولم يكن موجودا أو كأن يكون مدحا والحديث معنى على الذم ولوقيل تلقى بالفاء بمعنى وجد لم يستقم لأن الشئ ما زال موجودا الآية الاستشفاء على القفا وكل شيء كان فيه كالاستطاح نفسه استشفاء واستلقى على قفاه وقال في قول جرير لقي جملته أموهي ضيقة جعل البعث تلقى لا يدري لمن هو وإنما هو قال الأزهرى كأنه أراد أنه منبذ لا يدري لمن هو الجوهرى والتلقى بالفتح النسي للثقل لهو اتوجهه القفا قال

فَلَسَّكَ حَالُ الْبَعْدِ دُونَكَ كُلَّهُ • وَكَتَلْتَنِي تَحْيِرَ عَلَيْكَ السَّوَائِلُ

قال ابن بري قال ابن جني قد يجمع المصنوع اسم الفاعل لمشابهته وأنشد هذا البيت وقال السوائل جمع سئل جمعه جمع سائل قال ومثله

قوله في قول جرير كذا بالاصل  
هناو التذيب والذي تقدم  
في غير موضع من اللسان انه  
للبعث وصرح في مادة زيم  
بانه جوهري اكتبه صححه

فَأَنَّكَ يَا عَامِرُ بَنَ فَارِسَ قُرَيْشٍ • مُعِيدٌ عَلَى قَبْلِ الْخَنَازِلِ وَالْهَوَاجِرِ  
فَالْهَوَاجِرُ جَمْعُ هَجِيرٍ قَالَ وَشِئْهُ • مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَبْعُدُمْ جَوَازِيَهُ • فَبَيْنَ جَعْلِهِ جَمْعُ جَزَاءٍ  
قَالَ وَقَالَ بَنُ أَحْمَرُ فِي الْفِي أَيْضًا

تَرَوِي لِي الْفِي قِي صَفَتْ • تَصْهَرُ وَالشَّمْسُ فَيَا تَصْهَرُ  
وَأَلْفَيْهِ أَيْ طَرَحَتْهُ فَقَوْلُ اللَّهِ مِنْ يَلْزَمُ وَالْفِي بِهِ مِنْ يَلْزَمُ وَالْقَبْتُ إِلَيْهِ الْمَوْتَةُ بِالْمَوْتَةِ (لَكِي)  
لَكِي بِهِ لَكِي مَقْصُورٌ وَهُوَ لَكِي بِهِ إِذْ لَزِمَهُ وَأَوَّلُهُ بِهِ وَلَكِي بِالْمَكَانِ قَامَ فَالْزُوبَةُ  
أَوْ هُوَ أَدِيمًا حَلِيمًا يَدْبِغُ • وَالْمَلْفُ يَلْزَمُ بِالْكَلَامِ الْأَتْلَفُ  
وَلَكَبْتُ بَعْلَانِ لَزَمْتُهُ (لَمَّا) لَمَلْتُ وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِجَاهِهِ وَالْمَى عَلَى الشَّيْءِ ذَقَبَ بِهِ قَالَ

سَامِرُ فِي أَصْوَاتٍ صَحِيحٍ مُلَيَّةٍ • وَصَوْتُ هَجْنٍ قَبْنَةٍ مَقْنِيَةٍ  
وَاللُّمَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ أَنْهَا جِتَ فِي لُمَةٍ  
مِنْ نِسَائِهِمْ أَنْتَوَطَأُ ذُبْلَهَا حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَامَتْهُ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ  
نِسَائِهِمْ وَقِيلَ اللَّمَّةُ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللُّمَّةُ الْأَصْحَابُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ  
إِلَى الْعَشْرِ وَاللُّمَّةُ الْأَسْوَةُ وَيُقَالُ لِلْأَفْئِدَةِ لُمَةٌ أَيْ أَسْوَةٌ وَاللُّمَّةُ لِلْمَثَلِ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
يُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لُمَتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مَثَلَهُ وَلُمَةُ الرِّجُلِ تَرْبُهُ وَشُكْلُهُ يُقَالُ هُوَ لُمِيٌّ أَيْ مِثْلِي قَالَ  
قَبِيصُ بْنُ عَاصِمٍ مَا هَمَّتْ بِأَمَةٍ وَلَا نَادَمْتُ الْأَلَمَةَ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ جَارِيَةً شَابَةً زَمَنَ عَمْرٍو رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ فَفَرَّكَهُ فَفَتَنَتْهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٍو قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لِي تَزَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ لُمَتَهُ مِنَ النِّسَاءِ  
وَلِتُسَكِّحَ الْمَرْأَةُ لَمَنَ الرِّجَالِ أَيْ شُكْلَهُ وَتَرْبَهُ أَرَادَ لِي تَزَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ امْرَأَةً عَلَى قَدْرِ سِنِّهِ وَلَا  
يَتَزَوَّجَ حَدَثُهُ يَسُقِ عَلَيْهَا تَزَوَّجَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَضَاءُ اللَّهِ يُغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ • وَيَنْزِلُ بِالْجَزْوَاعِ وَالْبُصُورِ  
فَأَنْ تَعْبُرَ فَإِنَّ لَنَا لِمَاتٍ • وَأَنْ تَعْبُرَ فَمَنْ عَلَى بُنُورِ  
يَقُولُ إِنَّ تَعْبُرَ أَيْ تَعْبُرُ وَتَعْبُرُ وَلَنَا لِمَاتٍ أَيْ أَنْسَابُهَا وَأَمْثَالُهَا وَتَعْبُرَ أَيْ تَقْبَحُ فَمَنْ عَلَى بُنُورٍ جَمْعُ  
تَنْزَرُ أَيْ تَنْظُرُ تَنْزَرُ أَنْ تَخُوتَ لَا يَدُلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَدَعَى ذَكَرَ اللَّامَاتِ فَهَدَتْهَا نَوَا • وَتَسَكَّتْ فَأَبْكَهَا قَبْلَ اللَّامَاتِ  
وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِاللُّمَةِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لُمَتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مَثَلَهُ وَاللُّمَةُ الشُّكْلُ وَحِكْيُ ثَعْلَبٍ  
لَا تُسَافِرُونَ حَتَّى تُصِيبَ لُمَةً أَيْ شُكْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُسَافِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لُمَةً أَيْ رَفِيقَةً وَاللُّمَةُ

قوله سامر في الخ هـ هذا هو  
الصواب وتحذف في مادة  
هجن كتيبه معجمه

المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة فاذا همز من وسطه قال وهو مما أخذت عنه كسمة ومذواصلها فاعلم من الملازمة وهي الموافقة وفي حديث علي رضي الله عنه ألا وإن معاوية قد أذلّم من القوّة أي جماعة والأماث المتوافقون من الرجال يقال أنت لمثل ما وأنا أذلّم وقال في موضع آخر ألمي الأترب قال الأزهري جعل الناقص من القمّة واو أو ياء فجاءه على ألمي قال واأللمى على فعل جماعة مثله مثل ألمي جمع عيا الشفاء السود وألمى مقصور حمزة الشنن والقات بسحقين وقيل شربة سودا وقد لي كي وحكي سيويه يلى ليا إذا أسودت شدته وألمى بالضم لغة في ألمى عن الهبري وزعم أنها لغة أهل الجزائر وجعل ألمى واهر أكلما وشقته ليا ينة ألمى وقيل ألمى من الشفاء القطنية القليلة اللحم وكذلك اللثة اللثيا القليلة اللحم قال أبو نصر سائر الأدهى عن ألمى مرة فقال هي هـ وفي الشدة ثم سألته ثانية فقال هو سودا يكون في الشقين وأنشد

يَحْتَكِرُ عَنْ مَنَاجِيحِ الْأَنْجَالِ \* فِيهَا أَلْمَى مِنْ لُغَةِ الْأَدْعَاجِ

قال أبو الجراح إن فلانة تلتقي شنتهم أو قال بعضهم ألمى البارد الريق وجعل ابن الأعرابي ألمى سودا والقوي لونه مثل الفم قال ورد عاهمز وظل ألمى كَتَيْبُ أَسْوَدُ قال طرفة وَبَسْمُ أَلْمَى كَأَنَّمَا مَوْرًا \* فَتَحَلَّ حَرَامِلُ دَعَصٍ لَهُ نَدَى أَرَادَ بَسْمُ عَنْ تَغْيِرِ أَلْمَى الْإِثْنَاتِ فَكَتَفِي بِالْعَتِ عَنْ النُّعُوتِ وَشَجَرَتَلْيَا الظَّلَّ سَوْدَاءُ كَيْفَةُ الْوَرَقِ قال جدي بن ثور

إِلَى شَجَرِ أَلْمَى الظَّلَالِ كَانَهُ \* وَوَاهِبُ أَلْمَى الشَّرَابِ عَذُوبُ

قال أبو حنيفة اختار الرواهب في التشبيه اسودا ثيابا قال ابن بري صوابه كأنهم رَوَاهِبُ لانه يصفر كاليا وقبله

ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَتَلَقَّ رُكْبَانَا \* إِلَى مَسْتَكْفَاتٍ لَهْنٍ عَرُوبُ

وتوله آخر من الشرب يجعله حراما وعذوب جمع عاذب وهو الرفع رأسه إلى السماء وشجر ألمى الظلال من الخضرة وفي الحديث ظل ألمى قال ابن الأثير هو الشديد الخضرة المائل إلى السواد تشبها باللمى الذي يعمل في الشفة والآنتم من خضرة أو زرقاة أو سودا (قال محمد بن المكرم) قوله تشبها باللمى الذي يعمل في الشفة والآية يدل على أنه عنده مصنوع وانما هو خلقه اه وظل ألمى بارد ورشح ألمى شديد حمرة اللب طوب ولله شدة لطيفه وصلاته وفي نوادر الأعراب الألفة

قوله حكي سيويه يلى الخ  
وعباد رواه مضارع لي كرني  
وعباد القاموس وشرحه  
(و) حكي سيويه لي  
(كرى) يلى (ليا) بالفتح  
كذا في النسخ وهو في الحكم  
لي كهي اه كيه مصححه

في الحشرات ما يجتر به الثور يشربه الارض وهي القومَةُ والنَّوْجُ وما يُلَوْنُ فُلان بكلمة معناه أنه لا يستعظم شيئاً منكم به من قبيح وما يَأْتِيهِ بكلمة مذكور في ما بالهمز (لنا) ابن بَرِي اللّٰهُ بجادى الاسرة قال • مِنْ لُتَةٍ حَتَّى وَافِيَا لُتَةٍ • (لها) اللّٰهُ وَمَا لُوتٌ بِهِ وَلَعَبَتْ بِهِ وَشَقَّتْ مِنْ هَوًى وَطَرَبٍ وَغَوْهَا • وفي الحديث ليس شئ من اللّٰهُ الا في ثلاث شئ ليس منه مباح الا هذه لان كل واحد منهما اذا نام لم يوجدها لم يصبه على حق أو ذريعة اليه واللّٰهُ واللّٰهُ يقال لهُوت بالشئ اللّٰهُ به لهُوتاً وَلَهُتْ بِهِ اذ لعبت به وَتَشَاعَلَتْ وَغَفَلَتْ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ وَلَهُتْ عَنْ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ اَلْهُىَ بِالْفَتْحِ لُهِياً وَلُهِياً نَاذِلسُوتٍ عَنْهُ وَتَرَكَ ذِكْرَهُ وَاذْغَفَلَتْ عَنْهُ وَاشْتَغَلَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاذْأَرَأَوْا عَبَادَةً أَلْهَوْا قِيلَ اللّٰهُ وَالطَّبْلُ وَقِيلَ اللّٰهُ كُلُّ مَا تَلْهَى بِهِ لَهَا يَلْهَوْا وَلَهَا وَانْتَهَى وَأَلْهَامَ ذَلِكَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَةَ

قَالَهَا هُمَا بَيْنَهُمَا كَلَامُهُمَا • بِهِ فَارَبْتُ مِنَ النَّحْسِ دَمِيمٍ  
وَالْمَلَأَى آتَاتِ اللّٰهُ وَقَدْ تَلَاهَى بِذَلِكَ وَالْأَلْهَوُ وَالْأَلْهِيَةُ وَالْأَلْهِيَةُ مَا تَلَاهَى بِهِ وَيُقَالُ يَتْلَاهِي اللّٰهُ  
كَمَا يَقَالُ أَتَجِبُهُ وَتَقْدِيرُهَا أَفْعُولُهُ وَالْأَلْهِيَةُ حَدِيثٌ يَتْلَاهِي بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
يَتْلَاهِي تَأْرِيشُهَا بِهَا سَاهِي • تَبْدُلُ الْمُرْشِيَاتِ مِنَ الْقَطِينِ  
وَأَلَتْ الْمَرْأَةُ أَلَى حَدِيثِ الْمَرْأَةِ تَلْهَوُا وَلُوهُوا وَأَنْتَبَهَ وَأَنْتَبَهَا قَالَ

• كَثُرَتْ وَأَنْ لَا يَحْسِنَ اللّٰهُ أَمْنَالِي • وَقَدْ يَكْنَى بِاللّٰهُ عَنْ الْجَمَاعِ وَفِي مَجْعَعِ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَ الدُّوْ  
انْتَسَلَ الْعَمُورُ وَطَلَبَ اللّٰهُوَا لُوهُوا أَيْ طَلَبُوا الْخُلُقَ وَالزَّوْجَ وَاللّٰهُوَا نِكَاحًا وَيُقَالُ الْمَرْأَةُ ابْنُ  
عَرَفَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ أَيْ مُتَشَاغِلَةٌ عِبَادَةً عَنِ اللّٰهِ وَهَذَا مِنْ لَهَا عَنْ الشَّيْءِ إِذَا  
تَشَاغَلَ بِغَيْرِهِ يَلْهَى وَنَهْ قَوْلُهُ تَعَالَى فَانْتَبَهَتْ عَنْهُ تَلْهَى أَيْ تَتَشَاغَلُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْهَوُ  
لَا مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَتَانِي بَدْوٌ لَا أَدْرِي وَالتَّبَيُّ بِأَمْرٍ أَفْهَى لَهُوَهُ وَاللّٰهُوَا اللّٰهُوُ  
لِلْمَرْأَةِ تَلْهَوُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْمَرْءُ يَزُولُ أَرْدَانًا تَتَخَذَلُوهَا وَالتَّخَذُّلُ مِنْ لَدُنْهَا أَيْ امْرَأَةٌ يُقَالُ وَلَدَا  
تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْجَاهِلِيَّ • وَلَهُوَةُ اللَّاهِي وَلَوْ تَطَسَّ • أَيْ وَلَوْ تَعَمَّقَ فِي طَلَبِ الْحُسْنِ  
وَبَاتَّعَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ اللَّاهِيُ فِي لُغَةِ أَهْلِ حَضَرَمَوْتَ الْوَلَدُ وَقِيلَ اللّٰهُوَا الْمَرْأَةُ قَالَ وَتَأْوِيلُهُ  
فِي الْفَهْمِ أَنَّ الْوَلَدَ لَلّٰهُوَا لَدُنْهَا أَيْ لَوَارِدُنَا أَنْ تَتَخَذَلُوهُ وَتَتَخَذَلُوهُ لَدُنْهَا أَيْ امْرَأَةٌ يُقَالُ وَلَدَا  
أَيْ لَا صُفْقِيْنَاهُمَا لِمَا خُلِقَ وَلَيْهِ بِأَحَبِّهِ وَغَوْ مِنْ ذَلِكَ الْأَوَّلُ لِأَنَّ جِبَالَ الشَّيْءِ تُشْرَبُ مِنْ اللّٰهُوِهِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَشْتَرِي لُوهَا الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ حَبِيلِ اللَّهِ جَانِبِ التَّفْسِيرِ أَنَّ لُوهَا

الحديث هنا الغناء لانه يُلْهَى به عن ذكر الله عز وجل وكلُّ لعبٍ لهُوَ وقال قتاد في هذه الآية  
أما والله لهُوَ أن لا يكون أنفق مالا وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على  
حديث الحق وقدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع النبي يقول لهُوَ  
الحديث هنا التبرُّك والله أعلم ولهُوَ عنه ومنه ولها لهُوَ أو لهُوَ أو لهُوَ عن النبي كهُوَ غُذِلَ  
عنه ونُسِيه وتزلزله وأُضرب عنه وألها ما شقَّه ولهُوَ عنه وبه كهُوَ هو من ذلك لأن  
نسيانك له وقفتك عنه شرب من الكُرْد ولها به تَلْهِيه أى غلله وتلاوه أى ألها بعضهم بعض  
الازهرى وروى عن عُرْضَى الله عنه أنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب  
بها إلى أبي عبد الله بن الجراح ثم تَلْهَ سَاعَةً في البيت ثم انظر ماذا نَسْنَعُ قال فَنَرَقَهَا تَلْهَ سَاعَةً  
تَسَاعُلُ وتَعَالُ والتَلْهَى بالنى التَعَلُّلُ به والتَمَكُّتُ يقال تَلْهَيْتُ بِكَذا أى تَعَلَّيْتُ بِهِ وَاقْتُ عَلَيْهِ  
ولم أُنْزِلْهُ وفي قصيد كعب

وقال كلُّ صديقٍ كنت أمله • لا أَلْهَيْتُكُ إِلَى عَنكَ مَشْغُولُ

أى لا أَشْغَلْتُكَ عَنْ أَمْرِكَ فإني مَشْغُولٌ عَنْكَ وقيل معناه لا أَتَعَلَّكُ وَلَا أَعْلَيْكَ فَأَجْمَلُ لِنَفْسِكَ وتقول  
لَهُ عَنْ الشئ أى أَتَرْكُهُ وفي الحديث في البَلِّ بعد الوضوء لهُوَ عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان  
إذا سمع صوت الرعد لهُوَ عن حديثه أى تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ وَكُلُّ شئ تَرَكَهُ فَقَدْ لْهَيْتُ  
عنه وأُتِنْدَ الكسائي • اللَّهُ عَنَّا فَقَدْ أَصَابَكُ مِنْهَا • والله عنه ومنه بمعنى واحد الاصمعي لْهَيْتُ  
مَنْ فُلَانٍ وَعَنْهُ فَإِنَّا أَلْهَيْتُ الكسائي لْهَيْتُ عَنْهُ لَا غَيْرَ قَالَ وكلام العرب لْهَوْتُ عَنْهُ وَلْهَوْتُ  
مِنْهُ وَهُوَ أَنْ تَدْعُو وَتَرْفُضَهُ وَفُلَانٌ لْهَوْتُ عَنْ أَلْهِيهِ عَلَى فَعُولِ الازهرى اللَّهُو الصَّدُوقُ يُقَالُ  
لْهَوْتُ عَنْ الشئ أَلْهُوْتُ قَالَ وقول العامة تَلْهَيْتُ وَتَقُولُ أَلْهَيْتُ فُلَانٌ عَنْ كَذَا أَيْ شَغَلْتَنِي  
وَأَسَانِي قَالَ الازهرى وكلام العرب جاء بخلاف ما قال البيت يقولون لْهَوْتُ بِالْمَرْأَةِ بِالشئ أَلْهُوْتُ  
لْهُوَ الْغَيْرَ قَالَ ولا يجوز لَهَا وَيَقُولُونَ لْهَيْتُ عَنْ الشئ أَلْهُيْتُ أَيْ ابْنُ بَرَزِيحٍ لْهَوْتُ وَلْهَيْتُ بِالشئ  
أَلْهُوْتُ وَإِذَا لَبِثَ بِهِمْ وَأَتَيْنَهُ

تَلْهَيْتُ عَنْهُمْ زَهْوُ لْهَيْتُ عَنْهَا • كَمَا خَلَعَ الْعِدَارُ عَنِ الْجَوَادِ

وفي الحديث إذا سَأَلَ ثَرْقَهُ بَشْيَ فَأَلْهَمَهُ أَيْ أَتَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ وَلَا تَعْرِضْ لَهُ وفي حديث سهل  
ابن سعد فَلْهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشْيَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ اشْتَغَلَ تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ  
الاعرابي لْهَيْتُ بِهِ وَعَنْ كَرِهَهُ وَلْهَوْتُ بِهِ أَحْبَبْتُهُ وَأَتَيْنَهُ

قوله ابن بَرَزِيحٍ لْهَوْتُ الخ هذه  
عبارة الازهرى وليس فيها  
أَلْهُوْلُهُ وَأَتَمَّلُ كِتَبَهُ مَجْمَعَهُ

صَرَمَتْ حَبَالَهُ فَلَمْ يَنْزِعْ • وَلَقَدْ أَطْلَتْ عَنْهُمْ الْوُتَيْبُ  
لَوْ تَبِعْتُ لَوُزَيْبُكَ وَقَالَ الْبُحَّاجُ • دَارُ لَيْثٍ أَقْلَبُكَ الْمَتِيمَ • يَعْنِي لَهُ وَقَلْبُهُ وَتَلَيْتُ بِهِ مِثْلَهُ وَلَيْثًا  
تَصْغِيرُهُ وَيُفْعَلُ مِنَ الْهَوَى أَرْزَانُ لَيْثٍ عَامٌ لَيْثٍ وَحَيٍّ • أَيْ هَمِي وَسَدَى وَسَهْوِي وَقَالَ  
• صَدَقَتْ لَيْثًا قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرُ • قَالَ الْبُحَّاجُ • دَارُ لَيْثٍ وَلِلْمَلْهُيِّ مَكْسَالٌ • جَلَّ الْحَارِيَّةُ لَهُوَ  
لِلْمَلْهُيِّ رَجُلٌ يَعْلَلُ بِهِ أَيْ يُلْهِى بِهِهَا الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ اللَّهُ هَذِهِ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْأَذْهَبِ  
إِنَّهُمْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَهَوْا ذُنُوبًا وَقِيلَ لَهُمُ الْبُتْلَى الْغَائِقُونَ وَقِيلَ الْأَذْهَبُونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّعَدُوا الذَّنْبَ أَعْمًا  
أَوْ عَقْلَهُ وَنَسَبًا وَخَطَأًا وَهُمْ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ دُونَ رِثْلَاتِهِمْ وَأَخْذُوا خِذَانًا نَسَبًا أَوْ أَخْطَأُوا  
كَأَعْلَاهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَّهِتِ الْأَبْلُ بِالْمَرْثَى إِذَا تَعَلَّتْ بِهِ وَأَنْشَدَ

تَلَّهَضَاتٍ قَدْ نَسَبْنَا كَارِئًا • تَلَّهَى بَعْضُ النَّجْمِ وَالْقَلْبُ الْبَلَقُ

يُرِيدُ تَرْجَى فِي الْقُرْآنِ وَالنَّجْمُ يُبْتِ وَأُرَادَ بِهِ ضَبَاتُ هُنَا الْبَلَا وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ لُبَابٍ  
وَسَاجِدَةُ حَوْرًا يَلْهَوْا زَارَهَا • إِلَى كَقَلِّ رَابٍ وَخَصْرٍ مُخَصَّرٍ  
قَالَ يَلْهَوْا زَارَهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يُشَارِقُهُ قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْأَلَهِيُّ إِلَى الشَّيْءِ الْمُرْغَابُ فِيهِ وَقَالَ قَدَّ  
لَاهِي الشَّيْءَ إِذَا دَانَاهُ وَقَارَبَهُ وَلَاهِي الْفَلَامُ النَّطَامُ إِذَا دَانَاهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ حَزَنَةَ  
أَتَلَّهَى بِهَا الْهَوَا جَرَادًا • كُلُّ ابْنٍ هَمٌّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ

قَالَ تَلَّهَى بِهِمْ أَرْكُوهُ يَا هَوَا وَتَلَّهَى بِسِرِّهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَلَا أُنَمَّا أَتَى سَبَابِي وَأَتَقَضَى • عَلَى مَنْ لَيْلٌ دَاتِبٌ وَمَهَارٌ

يُعِيدَانِ لِي مَا أَتَقَضَا وَهُمَا مَعَا • طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِمَانِ قَرَارِي

قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَوْفِيَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْتَلْهِمِ جَعْنِي التَّوَقُّفُ أَنَّ الطَّاهِرِينَ إِذَا  
أَرَادُوا أَنْ يَلْقَوْا فِي فَمِ الرِّسَى لَوْ هُوَ وَقَفَّ عَنْ الْإِدَارَةِ وَقَفَّ عَنْهُمَا سَبْعِينَ ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْأَسْتِيقَافِ  
وَالْإِسْطَارُ وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ مَا أَلْقَيْتُ فِي فَمِ الرَّحْمَنِ الْحُبُوبُ لَطِيفِينَ قَالَ ابْنُ كَانُومَ  
• وَهُوَ مُنْزَعٌ أَجْعَعُنَا • وَأَلْهَى الرَّسَا وَالرَّحَا وَفِي الرَّسَا أَلْقَى فِيهَا اللَّهُوَةَ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ الطَّاهِرِينَ  
فِي فَمِ الرَّحَا يَدِهِ وَالْجَمْعُ لَهَا وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْمَعَاذَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا  
وَأَجْزَلُهَا وَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ لَهَا إِذَا كَانَ جَوَادًا يَطْعِي الشَّيْءَ الْكَثِيرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

• إِذَا مَا بِالْهَاضِنِ الْكَرَامِ • وَقَالَ النَّافِعَةُ



قوله أئنه أئنه عذرة هكذا في  
الاصل تبعاً للتدبير والذي  
في ديوان النافعة أئنه عذرة  
انهم الخ ولعلهم مروايتان  
اه معصمه

عظامُ اللّٰه أئنه عذرة \* لهامير يستلّهونهم بالجرار  
يقال أراد بقوله عظامُ اللّٰه أي عظام العظاما يقال ألّهيت لهوؤمن المال كما يلقي في خرق  
الطاحونة ثم قال يستلّهونهم اللّٰه لئلا يكلموهي العظاما التي وصفها بالجرار الخلاقيم ويقال  
أراد باللّٰه الأموال أراد أن أموالهم كثيرة وقد استلّهوها أي استكثروا منها وفي حديث عمر  
منهم الفائخ فاملّه وقمن الدنيا اللّٰه وقباضم العطيّة وقيل هي أفضل العطايا وأجره واللّٰه العطيّة  
دراهم كانت أو غيرها واشتراء بلهؤمن مال أي حقنّه واللّٰه الألقمن النادرين والدراهم ولا  
يقال لغيرها عن أبي زيدوهم لهامام أي قدرها كقولنا هاسامه وأنشد ابن بري للبحاج  
كأنما لهاؤمن بهر \* ليل ورؤؤغره اذا وعّر  
واللهاء لغة جحراء في الخنك معلقة على عكدة اللسان والجمع لهيات غيره اللّٰه اللّٰه المطبقة في  
أقصى سقن القم ابن سيدمو اللّٰهاتمن كل ذي ملق اللّٰه المشرقة على الخلق وقيل هي ما بين  
منقطع أصل اللسان إلى منقطع القلب من أعلى القم والجمع لهوات ولهيات ولهي ولهي ولهي ولهي  
قال ابن بري شاهد اللّٰهات قول الرازي  
نظيبي في طريق أتممتن عل \* قدن لهاؤن في وشدي أعدل  
قال وشاهد اللّٰهوات قول الفرزدق  
ذباب طار في لهوات ليت \* كذلك الليث يلتم الدنيا  
وفي حديث الشاة المسمومة غازلت أعر فيها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واللّٰه أقصي  
القم وهي من البعير العربي الشقة وكل ذي خلق لهاة وأما قول الشاعر  
باللّٰسن غر ومن يشاء \* ينشئ في المسعل واللّٰه  
فقد روى بكسر اللام وقفها عن قضاها ثم فعل اعتقاد الضرورة وقد رأه بعض التصوين والجمع  
عليه عكسوزعم أبو عبيد أنه جمع لهات على لهاء قال ابن سيده وهذا قول لا يرجع عليه ولكنه  
جمع لهاة كما ينالان فعله بكسر على فعال ونظيره ما حكاه سيديه من قولهم أضاءة وإضاء ومنه  
السالم رجة ورحاب ورقة ورأب قال ابن سيده وشرخنا هذه المسألة ههنا لئلا يهاجم على كثير من  
النظار قال ابن بري اعتماد قوله في المسعل واللّٰه الضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح  
اللام لانه مذهب المقصور وذلك مما يكثره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت  
قد علمت أن أبي السعلاء \* أن نقيم ما كولا على النخوة

فقد السعلاء وانلوا مضرورة وحكى سيبويه لوى أوله • فلوب عن لاء أوله وان كان وزن أبيه فَعَلَ  
ولاء فَعَلَ فَعْلًا نظير قالوا لجاه عند السلطان مذلوب عن وجه ابن الاعرابي لاهاء اذا ذنمته وهذا لاء  
اذا فازعه النضري قال لاء أخاك يا فلان أى أقبل به نحو ما فَعَلَ بك من المعروف واليه سواء  
وتله ثلاث أى نكمت واللهوا بمدود موضع ولوهوا قسم امرأة قال

أَصْدُو مَائِي مِنْ صُدُودٍ وَلَا عُنَى \* وَلَا لَقَى قَلْبِي بَعْدَ لَهْوَةٍ لَا تُنَى

(لوى) لَوَيْتُ الْحَبْلَ أَلَوْ بِهَذَا فَتَلَّهْ ابن سيده أَلَوْ الْحَبْلُ وَالْتَنَى لَوَاهِبًا وَالْمَرْءُ مِنْهُ لَيْتٌ وَجَعَهُ  
لَوَى كَكَتَوَى كَوَى عَنْ أَبِي عَالِي وَلَوَاهُ فَالتَوَى وَتَوَى بِدَهْلِيَا وَلَوَاهُ نَادِرُ عَلَى الْأَصْلِ شَاهُولَمْ  
يَحْتَلِ سَبِيحُهُ لَوَاهُ فَيَمَاشِدُ لَوَى الْغَلَامُ بَلَغَ عَشْرِينَ وَقَوَيْتُ بِيْدَهُ لَوَى بِدَهْلِيَا وَلَوَى الْقَدَحُ لَوَى فَهُوَ  
لَوَى وَالتَوَى كَلَامُهُمَا عَوَجٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَوَى مَا التَوَى مِنَ الرَّمْلِ وَقِيلَ هُوَ سَرَفُهُ وَهُمَا لَوِيَانُ  
وَالْجَمْعُ أَلَوَاهُ وَكَسْرُ دَعَا وَبِ عَلَى أَلَوْ بِهَذَا فَتَلَّهْ بِصَفِ الطَّمَعِ نَبَتْ فِي أَلَوْ بِهَذَا الرَّمْلُ وَذَكَرَكَ وَقِيلَ  
لَا يَجْمَعُ عَلَى أَثَرِهِ وَأَلَوْ يَنْصَارُ نَالِي لَوَى الرَّمْلُ وَقِيلَ لَوَى الرَّمْلُ لَوَى فَهُوَ لَوَى وَأَشْدَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
بِأَفْجَرِ الثَّوْرِ وَظَرْبَانِ اللَّوَى \* وَالْأَسْمُ اللَّوَى مَقْصُورُ الْأَصْحَى اللَّوَى مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ يُقَالُ  
قَدَّ أَلَوْيْمُ فَاتَزَلَّوْا ذَلِكَ إِذَا بَلَغُوا لَوَى الرَّمْلُ الْجَوْهَرِيُّ لَوَى الرَّمْلُ مَقْصُورٌ مُنْقَطِعُهُ وَهُوَ الْجَدُّ  
بَعْدَ الرَّمْلِ وَلَوَى الْحِمِيَّةُ حَوَاهَا وَهُوَ أَنْظَرُهَا عَنْ نَعْلِبَةٍ لَا وَتِ الْحِمِيَّةُ الْحِمِيَّةُ لَوَاهُ أَلَتْ تَوَتْ عَلِيمَا  
وَالتَوَى أَمَامِي فِي حِمْرَاهُ وَتَوَى انْعَطَفَ لِيَجْرَى عَلَى الْأَسْقَامَةِ وَتَوَيْتُ الْحِمِيَّةَ كَذَلِكَ وَتَوَى الْبَرْقُ فِي  
السَّحَابِ اضْطَرَبَ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ وَقَرْنُ اللَّوَى مُعَوَّجٌ وَالْجَمْعُ فِي بَضْمِ اللَّامِ حَكَاهُ سَبِيحُهُ قَالَ  
وَكَذَلِكَ جَمْعُهَا لِمَنْ الْعَرَبُ قَالَ وَلَمْ يَكْسِرُوا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْقِيَامُ وَنَالِقُ أَبَابِ يَضُ لَانَهُمَا  
وَقَعَ الْأَدْنَامُ فِي الْحَرْفِ ذَهَبَ الْمَدُوسَا كَأَنَّهُ حَرْفٌ مَخْرُجٌ لَا تَرَى لَوْ جَامِعٌ عَمِّي فِي فَاقِيَةٍ جَائِزٌ هَذَا  
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَدْعَمَ نَزَلَهُ الصَّحِيحُ وَالْأَقْسُ الْكُسْبُ لِحَاوَرَتِهَا السَّيَاءُ وَلَوَاهِمَتُهُ وَبَدَنُهُ لَبَاوَاهُ وَلَبَّانَا  
وَلَبَّانَا مَطْلَه قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي اللَّيَالِي

نَطِيلَيْنِ لَبَّانِي وَأَمْتٌ لَيْكَةٌ \* وَأَحْسَنُ بِأَذَاتِ الْوَسْطِاحِ التَّقَاضِيَا

قَالَ أَوَالِهِمْ لَمْ يَجِيْ مِنَ الْمَصَارِعِ عَلَى فَعْلَانِ الْآلِيَانِ وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ لَبَّانَ الْكُسْبُ

وَهُوَ لَيْكَةٌ قَالَ وَقَدْ جِيَّ الْقِيَانُ بِعَنِ الْحَبْسِ وَضَدًا لَتَسْرِجٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَلْقَى غَيْرَكُمْ مِنْ غَيْرِ عَسَرَتِكُمْ \* بِالْبَلْبَلِ مَطْلًا وَبِالتَّسْرِجِ لَبَّانَا

وَأَلَوَى بَحْتِي وَلَوَانِي جَدْنِيَا يَا لَوَيْتُ الدِّينَ فِي حَدِيثِ الْمَطْلِ لِي الْوَاحِدُ يَحْمِلُ عَرْشَهُ وَعُقُوبَتُهُ قَالَ

أبو عبد الله هو المثل وأنشد قول الاعشى

يَا لَوَيْتِي دَيْنِي النَّارَ وَأَقْتَضَى \* دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّاسُ الرُّقْدَا

لَوَاهُ غَرْمُهُ بَدِيَّةً يَلُوبُهُ لَيْلًا وَأَصْلُهُ لَوَا يُقَادِمُ عَلَى الْوَاوِ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِي الْبَاءِ ذَهَبَ وَالْوَاوِ فِي الْغَايَةِ الْإِمَامُ  
الشَّرَابُ اسْتَأْثَرَهُ وَعَلَبَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَقَدْ قَالَ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوْدَةَ

سَادَ جَرْمٌ فِي الْبَضِيعِ عَمِيًّا \* يَأْوِي بِعَقَبَاتِ الْحَارِ وَيَجْتَبُ

يَأْوِي بِعِقَاتِ الْحَارِ أَيْ بِشَرِّ مَا هَانِ عَلَيْهِ وَالْوَاوُ فِي الْعَقَابِ أَخَذَتْهُ فَطَارَتْ بِهِ الْأَصْحَى وَمِنْ  
أَمْثَالِهِمْ أَيْمَانُ الْوَيْتِ بِهَ الْعَقَاةِ الْمَغْرِبُ كَأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِمَوْلَى يَنْسَرُ أَصْلُهُ وَفِي الصَّحاحِ الْوَيْتُ بِهَ عِنْدَ مَغْرِبِ

أَيَّ ذَهَبَتْ وَفِي حَدِيثٍ حَذَفَتْ أَنْ جَبْرِيلَ رَفَعَ أَرْضَ قَوْمٍ لَوْطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ لَوِيَ بِهَا حَتَّى مَعَ  
أَهْلَ السَّمَاءِ كُلَّاهُمْ أَيْ ذَهَبَ بِهَا كَمَا يُقَالُ الْوَيْتُ بِهَ الْعَقَاةِ أَيْ أَطَارَتْ عَنْ قِتَادَةٍ ثُمَّ قَالَ

فِيهِ ثُمَّ لَوِيَ بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَالْوَاوُ فِي شَوْبِهِ فَمَوَّ يَأْوِي بِهِ الْوَاوُ وَالْوَاوُ فِيهِمْ الدَّهْرُ أَهْلَكَهُمْ قَالَ

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَفَدَا لَوِيَ بِهِمْ \* غَيْرَ قَوْمٍ أَلْثَمَ مِنْ قَبْلِ وَقَالَ

وَالْوَاوُ فِي شَوْبِهِ إِذَا مَعَ وَأَشَارَ وَالْوَاوُ فِي الْكَلَامِ خَالَفَ عَنْ جِهَتِهِ وَلَوِيَ عَنِ الْأَمْرِ وَالْوَاوُ تَنَاقَلَ  
وَلَوَيْتُ أَمْرِي عَنْهُ لَيْلًا وَأَطْلُوْنَهُ وَلَوَيْتُ عَنْهُ الْخَبْرَ أَخْبَرْتُهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَلَوِيَ فُلَانُ خَبْرَهُ

إِذَا كَتَمَهُ وَالْوَاوُ أَنْ تَخَالَفَ الْكَلَامَ عَنْ جِهَتِهِ يُقَالُ لَوِيَ يَأْوِي الْوَاوُ فِيهِ وَالْإِخْلَافُ الْإِسْتِغْنَاءُ  
وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ عَطَفْتُ وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ انْطَرْتُ الْأَصْحَى لَوِيَ الْأَمْرُ عَنْهُ فَهُوَ يَأْوِي لَيْلًا وَيُقَالُ لَوِيَ

بِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا ذَهَبَ وَلَوِيَ عَلَيْهِمْ يَأْوِي إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَجَبَسَ وَيُقَالُ مَا يَأْوِي عَلَى أَحَدٍ وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَإِنْ طَلَّقَ النَّاسُ لَا يَأْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ لَا يَلْتَمِتُ وَلَا يَقُطِفُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ

وَجَعَلْتُ خَيْلَنَا نَأْوِي خَفَّ ظُهُورُنَا نَأْوِي يَقَالُ لَوِيَ عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ وَعَرَّجَ وَرَوَى ابْنُ خُزَيْمَةَ  
وَيُرْوَى تَلَوَّ بِالذَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَالْوَاوُ عَطَفَ عَلَى مُسْتَفِيسٍ وَلَوِيَ شَوْبُهُ لِلصَّرِيحِ وَلَوَيْتُ الْمَرْأَةَ

يَدَهَا وَالْوَاوُ الْحَرْبُ إِذَا ذَهَبَتْ بِهَا وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَالْوَاوُ إِذَا جَفَّ زَعْمُهُ وَالْوَاوُ عَلَى  
فَعِيلٍ مَادَّبَلٍ وَجَفَّ مِنَ الْبَقْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

حَتَّى إِذَا تَجَلَّتِ الْوَاوِيَا \* وَطَرَدَ الْهَيْفُ الشِّفَا الصَّغِيَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى سَرَى بَعْدَ الْكُرَى فِي لَوِيَةٍ \* أَسَابِغُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيَهُ

وَقَدْ لَوِيَ الْبَقْلُ الْوَاوُ أَيْ ذَبُلَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْوَاوُ يَسِسُ الْكَلَامَ وَالْبَقْلُ وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ مِنْ بَيْنِ  
الرُّطْبِ وَالْبَابِيسِ وَقَدْ لَوِيَ لَوِيَ وَالْوَاوُ صَارَ لَوَا وَالْوَاوُ لَا رُضَ صَارَ قُلْهَا لَوَا وَالْوَاوُ وَالْوَاوُ عَلَى

قوله يَأْوِي بِعِقَاتِ هَذَا  
الحواب وضبط في ساد  
وبضع وعيسى بنع الباء  
من يَأْوِي وهو خطأ كتبه  
مصححه

قوله ولوبية والاختلاف  
الاستغناء كذا بالأصل فعل  
في العبارة مقطا ولا يحكم  
ولا تهذيب هنا ويطه رأه  
قوله هنا والاختلاف الاستغناء  
مقدم من تأخير فسيأتي لفظ  
الاختلاف في بيت استشهد  
به في ماددنا أو رده في  
التكملة مفسر الاختلاف  
بالاستغناء مفر ركتبه مصححه

لفظ التصغير شجرة تنبت جبالاً تعلّق بالشجر وتساوى عليها ولها في أطرافها ورق مدور في طرفه  
تخديد واللى وجمعه ألواسكرمة للنبات قال ذو الرمة

ولم تبق ألوا اليانبيقة \* من النبات لا يظن وأدر حاحم

والأوى الشديد الخ صومة الجدل السليط وهو أيضاً المنقرّ المعتل وقد لوى الأوى الرجل  
الجنّاب المنقرّ ولا يزال كذلك قال الشاعر يصف امرأة

حسان قصيدة الأوى \* يعينها وبالبيد

والاثنى ليا ونسوة ليا وان شئت بالياء لياوات الرجال أوون والناوون في الجماعات لا يمنع  
منه منى من أسماء الرجال ونه وهان فعل فهو يلاوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه  
ومن جعل تألفه من لام وواو قالوا لوى في التنزيل العزيز قد كررنا فقيلاً أوأرؤسهم ولوأقرى  
بالتشديد والتخفيف لوأبت أعناق الرجال في الخصومة شدة ذلك أكثره والمبالغة قال الله عز وجل  
لوأرؤسهم وأوى الرجل برأسه ولوى رأسه مال وأعرض وأوى رأسه ولوى برأسه ألمة من جانب  
الى جانب وفي حديث ابن عباس إذا بن الزبير رضى الله عنهم لوى ذنبه قال ابن الأثير يقال لوى  
رأسه وذنبه وعطاه عنك إذا شته وصرفه وروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل ترك المكالم  
والرعيان عن المعروف وإيلا الجبيل قال ويجوز أن يكون كناية عن التأخر والتقصير لانه قال في  
مقابله وإن ابن العاص مشى القديسة وقوله تعالى وإن قلوا أوأقرضوا وابن قال ابن  
عباس رضى الله عنهم ما هو القناني يكون ليه وإعراضه لاحد الخصمين على الآخر أى تشدده  
وصلابته وقد قرئواو واحدة مضمومة اللام من وليت قال عجاهدى أن تأوا الشهادة فقهوها  
أوأقرضوا عنهما فتروها قال ابن بزي ومنه قول فرعان بن الأعرابي

تعدى ظالمى لوى يدي \* لوى يده الله الذى هو عالبه

والتوى وتلوى بمعنى الليث كوت عن هذا الامر اذا التوى عنه وأشد

إذا التوى إلى الأمر ولوأت \* من أين أتى الأمر إذا ثبت

اليزيدى لوى فلان الشهادة فهو يلاوى لوى كفه ولوى يدهم لوى على أصحابه لوى أو لوى الى  
يدهم أو لوى أى أشار يده لغيره لوى عليه أى ارتد عليه وقال

ولم يكن لك القوم يزلهم \* لا أصلاصلى لا تلوى على حسب

أى لا يؤزربها أحد حسبك لانه الذى هم فيها وروى لا تلوى أى لا تعطف أصحابها على دوى

قوله راحم كذا بالاصل  
وليفظركتبه معجمه

قوله وان فعل الخ كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
ونأمله كتبه معجمه

قوله ولم يكن الخ هذا هو  
الصواب كما ضبط في ملك  
وضبط في صلل خطأ كتبه

معجمه

الاحساب من قولهم لوى عليه أى عطف بل تقسم بالمصافنة على السوية وأنشد ابن برى بنحو  
بنى عامر فلو كان فى ليل سدى من خصومة \* لاوت غنائى المطي الملاوي

وطريق اللوى بهمد مجهول واللو بهمد مأخوذ عن غيرك وأخفسته قال

الأكليين اللوايدون ضيغهم \* والقدر مخبوء منها نافعها

وقيل هى النسيخ الضيف وقيل هى ما أختفت به المرافزة وأضيفها وقد لوى لوىة والتواها  
واللوى أكل اللوىة التهذيب اللوىة مأخوذ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد

أترت ضيفك باللو بهمد والى \* كانت له ولته الأذنار

قال الأزهري سمعت أعرابيا من بنى كلاب يقول لقصيدته أين لوياك وحواليك ألا تفتنيتها لينا  
أراد أين مأخوذ من ضميمه موقد يدنو غرة وما أشبههم من بنى يدخر الحشوق الجوهرى اللوىة  
مأخوذ به لغويك من الطعام قال أبو حنيفة الذهلي

قلت لذات النقبة النقيبة \* قومي قد يدنا من اللوىة

وقد اتوت المرأة لوىة واللو بهمد فى اللوىة من لوىة عنه حكاه كراع قال والجمع الوليا كاللوايا  
ثبت القلب فى الجمع واللوى وجمع فى المدة وقيل وجمع فى الجوف لوى بالكسر بلوى لوى معصور  
فهو لوى اللوى اعوج جابج فى ظهر القرس وقد لوى لوى وعود لوىة وذهب لوى معطوف خلفه مثل  
ذهب العنز و قال لوى لوىة القرس فهو بلوى لوى وذلك اذا ما اعوج قال العجاج

\* كالكر لا تخط ولا فيه لوى \* يقال منه فوس ما به لوى ولا عسل وقال أبو الهيثم كبش لوى ونهجه

لياء محمود من شاعلى اليزيدى ألوت الناقه ذئبا ولوت ذئبا اذا حركته الياء مع الالف فعا أو أصر

القرس باذنه وضربته والله أعلم والواو الواو الامير محمود والواو العسل والجمع ألوىة وألويات

الاخيرة جمع الجمع قال \* جئتم التواصي نحو ألوياتها \* وفى الحديث لواوا الحمد يمدى

يوم القيامة الواو الراجعة ولا يحسبها الا صاحب الجيش قال الشاعر

عداء قاتلت من كل أوب \* كتاب عاقدين لهم لوايا

قال وهبى لغته بعض العرب تقول احميت احتملا واللو بهمد المطارد وهى دون الاعلام والنود

وفى الحديث لكل غادر يوم القيامة أى علامة يشهر بها فى الناس لان موضوع اللوا مشهورة

مكان الرئيس وألوى اللوا عمله أو رفعه عن ابن الاعراب ولا يقال لواوا لوى خا طواوا الامير والوى

إذا أكله الغنى أبو عبيد من أمثالهم فى الرجل الصعب اتلقى الشديدة الباجحة تصيد فلا اللوى

قوله نطخت بشين معجمة كما  
فى مادة كرم من التهذيب  
وتصحف فى اللسان هناك  
كتبه معجمه

بَعِيدَ الْمَقَرِّ وَأَنْشَدِيهِ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمَقَرِّ \* أَجَلُ مَا جَلْتُ مِنْ خَيْرِ وَشَرِّ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَلْوَى الْكَتَبِيُّ الْمَلَاوِي يَقَالُ رَجُلٌ أَلْوَى شَدِيدُ النُّصُوصَةِ يَتَوَلَّى عَلَى خِمَمِهِ بِالْجَفَّةِ وَلَا يَبْقَرُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ أَلْوَى الشَّدِيدُ الْإِتِّوَاءُ وَهُوَ الَّذِي يَقَالُهُ بِالْفَارَسِيَةِ مَهْأَسَ وَلَوَيْتُ النَّوْبَ أَلْوَى لَيْثًا إِذَا عَصَرْتَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ الْإِخْتِمَارِيَّةُ لَا لَيْثَيْنِ أَيْ تَلَوَى خَبَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا تَدِيرُهُ مَرَّتَيْنِ لثَلَاثَتَيْهَا بِالرَّجَالِ إِذَا اعْتَمُوا وَاللَّوَاءُ طَائِرُ اللَّوَايَا ضَرْبٌ مِنَ الثَّنْبِ وَاللَّوَايَا بِمِثْمِمْ يَكُونُ بِهِ وَلِيَّةٌ مَكَانٌ بَوَادِي عَمَالٍ وَاللَّوَى فِي مَعْنَى الثَّلَاثِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ الَّتِي عَنْ الْعَبَّاسِيِّ يَقَالُ هُنَّ اللَّوَى فَعَلَنَ وَأَنْشَدَ

جَعَلْتُهَا مِنْ أَيْتِي غَزَارٍ \* مِنْ الْأَلْوَى شَرْقِيْنَ بِالْقِصَارِ

وَاللَّوَيْنُ جَمْعُ الَّذِي غَيْرُ لَفْظِهِ مَعْنَى الَّذِينَ فِيهِ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ اللَّوَيْنُ فِي الرِّقْعِ وَاللَّوَيْنُ فِي الْخُمْضِ وَالنَّصَبِ وَاللَّوِيَّانُونَ وَاللَّوِيَّانُ بَابَاتُ الْيَاقِي كُلِّ حَالٍ يَسْتَوِي فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَلَا يَصْغُرُ لَنَا هِمٌّ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِاللَّيَّاتِ لِلنِّسَاءِ وَاللَّذِيونَ لِلرِّجَالِ قَالَ وَإِنْ شَكَّ قُلْتُ لِلنِّسَاءِ إِلَّا بِالْقَصْرِ بِلَايَا وَلَا مَدَوْلَاهُ مَزُونُهُمْ مِنْ جَمَزٍ وَشَاهِدُهُ بِلَايَا وَلَا مَدَوْلَاهُ رَقُولُ الْكَمَيْتِ

وَكَانَتْ مِنْ الْأَلَا يُغَيِّرُهَا أَبْنَاءُ \* إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحَقُّ الْأُمِّ غَيْرَا

قَالَ وَبِشْهُ قَوْلِ الرَّاجِزِ

فَدُوِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ يَنْشَأُ \* أُمُّ أُنْتِ مِنَ الْأُمَامِ هُنَّ عُهُودُ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الْيُسُفِ عِبَادَتِنَ طَهْنَةَ الْمَازِنِيِّ وَقِيلَ اسْمُهُ عِبَادَتِنَ طَهْفَقُولُ عِبَادَتِنَ عَبَّاسٍ

مِنْ التَّنْقِيرِ لِلَّذِينَ إِذَا هُمُ \* بِبَابِ التَّلَامُ حُلُقَةُ الْبَابِ فَعَفَعُوا

فَانْعِلَاجُ الْجَمْعِ يَنْتَهِي إِلَى الْاِخْتِلَافِ الْاَلْفَنِّظِينَ أَوْ عَلَى الْاَلْفَاءِ أَحَدُهَا وَلَوْ يُنْغَالِبُ أَفُورِشٍ وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ بِالْهَمْزِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لَوْيٌ قَالَ لَازَهْرِي قَالَ ذَلِكَ الشَّرَاءُ وَغَيْرُهُ يَقَالُ لَوْيٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا عَوَّسَهُ وَيَقَالُ لَوْ أَنَّهُ بَلَغَ بِالْهَمْزِ تَلَوِيَةً أَيْ شَرَّهَ وَيُقَالُ هَذِهِ وَاللَّهُ الشُّوهُ وَاللَّوَاءُ وَيُقَالُ الْقَوَّةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ مَا يَلَوِي ظَهْرَهُ أَيْ لَا يَنْصَرُّ عَنْ أَحَدٍ وَاللَّوَى الثَّنْبَانَا الْمَلْتَوِيَّةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ وَاللَّوَةُ الْعُودُ الَّذِي يُخَيَّرُ بِهِ لَغَفَةُ الْأَلْوَةِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ كَلَامِيَّةٌ وَفِي صَفَةِ أَهْلِ الْجَنْتِ جَائِزُهُمُ الْأَلْوَةُ أَيْ يَخْتَوِرُهُمُ الْعُودُ وَهُوَ اسْمُهُ مَرَّجَحِلٌ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ خِيَارِ الْعُودِ وَأَجُودُهُ وَتَفْعُ هَمْزٌ تَوْضِيحٌ وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي أَصْلِيَّتِهَا وَزِيَادَتِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ

قوله بالفارسية الخ كذا  
بالاصطلاح على هذه الصورة  
وليسأل عنها من علماء  
القرن كتيبه مصححه  
قوله واللوا يضرب الخ وقع  
في القاموس مقصورا كالاصول  
وقال شارحه وهو في المحكم  
وكتاب القاموس محدود كتيبه  
مصححه

قوله طهضة الذي في القاموس  
طهمة انظر مادة رب س  
منه كتيبه مصححه

قوله أنى فى اللوى ضبط  
 اللوى فى الأصل وغير  
 نسخته من نسخ النباهة التى  
 وثق بها الشيخ كثرى وأما  
 قول شارح القاموس والكسر  
 فليتظر ما أخذه كتبه  
 معجمه

يَسْتَعْمَرُ بِالْأَلُوَّةِ غَيْرَ مَطْرَأةَ وقوله فى الحديث مَنْ حَافَى فِي وَصِيَّتِهِ أَنَّى فِي اللَّوَى قِيلَ إِنَّهُ وَادِى  
 بِهِمْ نَعُوذُ بِغَيْرِ اللَّهِ مِنْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوَّاةُ تَقُولُ تَوَّاةٌ كَقُلَانٍ بِـصَحْنٍ أَيْ سَوَاءٌ قَالَ  
 وَالتَّوَّاةُ الْعَامَّةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْحَوَّةُ كَلِمَةُ الْحَقِّ وَقَالَ الْبَلَّاءُ وَالْأَوَّابُاطِلُ وَالْحَوَّةُ وَالْحَيُّ الْحَقُّ يَقَالُ  
 فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْحَوَّةَ مِنَ الْأَوَّاةِ أَيْ لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الْبَيْنَ مِنَ الْحَقِّ عَنْ تَعْلِيلِ الْقَوْلِ لَا الشَّدَّةَ وَالضَّرَّ  
 كَالْأَوَّاةِ وَقوله فى الحديث بَالَاءُ وَالْوَوَّاقَانِ اللَّوْنُ الشَّيْطَانُ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَدَمِّعِ عَلَى الْفَاتِتِ لَوْ كَانَ  
 كَذَا قُلْتُ وَلَفَعْتُ وَسَنَدُ كَرَفٍ لَمْ يَنْحَرْفِ الْخَفِيَّةُ وَالْأَلُفُ سَمٌّ لِقَفِّهِ كَلَوْ يَعْبُدُونَهُ  
 هُوَ عِنْدَ بَنِي عَلَى فَعَلَهُ مِنْ لَوَّى عَلَيْهِ أَيْ عَطَفَتْ وَأَقْبَتْ يَدُكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ نَعَالِي وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ  
 مِنْهُمْ أَنْ أَسْهَوْا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهِتِكُمْ قَالَ سَيُوبُهُ أَمَا الْأَضَافَةُ إِلَى لَانٍ مِنَ اللَّاتِ وَالْعَزَى فَانْكَ  
 تَعْنَاهُ كَمَا تَعْنَى إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ كَمَا تَعْنَى لَوْ كَى إِذَا كَانَ كُلٌّ وَاحِدًا مِنْهَا أَسْمَاءُ هَذِهِ الْحُرُوفُ وَأَشْبَاهُهَا  
 الَّتِي لَيْسَ لَهَا دَلِيلٌ بِتَقْصِيرٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا تَنْبِيْهِ أَنْ يَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْهُ مِثْلُ مَا هُوَ فِيهِ وَيَضَاعَفُ  
 فَالْحُرُوفُ الْأَوْسَطُ سَاكِنٌ عَلَى ذَلِكَ يَنْبَغِي الْأَنْ يَسْتَدِلُّ عَلَى حُرُوكَتِهِ بِشَيْءٍ قَالَ وَصَارَ الْأَسْكَانُ أَوَّلَى لَانِ  
 الْحُرُوكَةُ زَائِدَةٌ فَلَمْ يَكُونُوا يَجْعَلُونَ كَوَالِ الْأَبْتِ كَمَا أَنْتُمْ لَمْ يَكُونُوا يَجْعَلُونَ الْذَاهِبَ مِنْ لَوْ غَيْرِ الْوَاوِ الْأَبْتِ  
 جُحِرَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْتَهَى كَلَامُ سَيِّدِهِ يُوْبُهُ قَالَ وَقَالَ  
 ابْنُ جَنِّي أَمَا اللَّاتُ وَالْعَزَى فَقَدْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ اللَّامَ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ  
 أَنَّ اللَّاتَ وَالْعَزَى عِلْمَانِ بِعِزَّةٍ يَقُوْنُ وَيَعُوْقُوْنِسِرُ وَمِنَافَةٍ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْنَافِ فَهَذِهِ كُلُّهَا  
 أَعْلَامٌ وَغَيْرُهَا مَحْتَاةٌ فِي تَعْرِيفِهَا إِلَى الْأَلْفِ وَالْلامِ وَلَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ  
 الصِّفَاتِ الَّتِي تَغْلِبُ غَلْبَةً الْأَسْمَاءِ فَصَلَتْ أَعْلَامُهَا وَأَقْرَبَتْ فِيهَا اللَّامُ التَّعْرِيفُ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ تَنْسِمِ  
 رَوَائِغِ الصِّفَةِ فِيهَا يَجْعَلُ عَلَى ذَلِكَ فَوْجٌ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَيُؤَكِّدُ زِيَادَتَهَا فِيهَا زِيَادَتُهَا  
 إِيَّاهَا كَلَزِمَ اللَّامِ الَّذِي وَالْأَنْوَابُ فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ حَكِيَ أَبُو بَلْقَيْسَةَ فَيْئَةً وَالْقَيْسَةُ الْإِلَهِةُ وَالْإِلَهِةُ  
 وَلَيْسَتْ فَيْئَةً وَالْإِلَهِةُ بِصِفَتَيْنِ فَيُجَوِّزُ تَعْرِيفَهُمَا وَقَدْ هُمَا اللَّامُ كَالْعَبَّاسِ وَالْحَرْثِ فَالْجَوَابُ أَنَّ فَيْئَةً  
 وَالْقَيْسَةَ وَالْإِلَهِةَ وَالْإِلَهِةَ مِمَّا تَغْتَقِبُ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهَا أَحَدُهُمَا بِالْأَلْفِ وَالْلامِ وَالْآخَرُ بِالْوَضْعِ  
 وَالْقَلْبَةِ وَلَنْ نَمُجِّمَهُمْ يَقُولُونَ لَانَتْ وَلَا عَزَى بِغَيْرِ لَامٍ فَدَلَّ زِيَادَةُ اللَّامِ عَلَى زِيَادَتِهَا وَأَنْتَ سَاهَى فِيهِ عَمَّا  
 تَغْتَقِبُ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهَا وَأَنْتَ دُوبَعِي

أَمَا وَدَّعَاءُ لَا زَالَ كَمَا تَنْهَا \* عَلَى قِنَةِ الْعَزَى وَالْقَيْسَةِ عِنْدَمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْتَ دُوبَعِي عَلَى نَسْبِ عِنْدَمَا وَهُوَ كَمَا قَالَ لَانَتْ نَسْرُ اجْتِزَاءَ عَمْرٍو قِيلَ أَصْلُهَا الْإِلَهِةُ

سميت باللاه التي هي الحية ولا وى اسم رجل عجمي قيل هو من ولد يعقوب عليه السلام وموسى عليه السلام من سبطه (لأ) الآية العود الذي يجتره فارسي معرب وفي حديث الزبير رضي الله عنه أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبة أي اسم موضع بالحجاز يقول كل عن أبي عبيد نبي يؤكل مثل الحص وهو ضخم وهو شديد البياض وفي الصحاح يكون بالحجاز يؤكل عن أبي عبيد ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنها الآية وفي الصحاح كأنها لبة قال ابن بري صوابه أن يقال كأنها لبة ممقشوة وروى عن معاوية رضي الله عنه أنه كل لبة ممقش وفي الحديث أن فلانا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يود أن يلبس ممقش وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لبة ثم صلى ولم يوشأ الآية بالكسر والمدلول ما هو قيل هو من لبيد شديد البياض بالحجاز والآية أيضا سمكة في البحر تصد من جلدها الترس فلا يتعد فيها شيء قال والمراد الأول ابن الأعرابي الآية الأولى واحدة لبة ويقال للصبي الملبحة كأنها لبة ممقشوة أي ممقشورة والمقش المقشر وقيل الآية من نبات اليمن وربما عابت بالحجاز وهو في خفة البصل وقدر الحص وعليه قصور رقاق إلى السواد ما هو يقش ثم يبدل بشئ تحسن كالسبع وضوءه فخرج من قشره فيؤكل وربما كل البصل وهو أبيض ومنهم من لا يقبله (١) أبو العباس اللبام مقصور الأرض التي بعد ماؤها واشتد السرفها قال الهجاء

نازحة المياه والمستاف \* لباع من ملقس الاختلاف

الذي يطر ما بعدها (٢)

(فصل الميم) \* (ماي) ما بت في الشيء أمأى مايا بالفت وماى الشجر مايا طمع وقيل أورك وماوت الجلد والول والسقاء ماوا ومايت السقاء مايا إذا وسعته ومدته حتى يتسع وتماى الجلد تماى تخشع وتماى الدلو كذلك وقيل تخشعها امتدادهما وكذلك الوعاء تقول تماى السقاء والجلد فهو تماى تخشع وتماوا إذا مدته فانسع وهو تنقل وقال

دلو تماى دبت بالحلب \* أو تماى السلم المضرب \* بلت بكى عزب شذب إذا تشد بالتي لا شهب \* فلا تشعبها ولكن صوب

وقال اللب التماى التهمة بين القوم مايت بين القوم أفسدت وقال الليث ماوت منهم إذا ضربت بعضهم ببعض ومايت إذا دبت بينهم بالنعمة وأنشد

وماى بينهم أخوتكرات \* لم يزل ناعم بما

(١) قوله أبو العباس الآية مقصور عبارة التكملة في لوى قال أبو العباس الآية المقش والتشديد والمسند الأرض التي بعد ماؤها واشتد السرفها قال

نازحة المياه والمستاف لباع من ملقس الاختلاف ذات قيف يتهايفاني وذكره الجوهري مكسورا مقصورا وهو خفافه كسبه معجمه

(٢) قوله الذي يطر الخ هكذا في الأصل هنا ولعل فيه سقطا من التامع وأصل الكلام والمستاف الذي يطر ما بعدها كسبه معجمه



واحدة أمّا متّامة مثل معانةٍ ومُستقبَله عَمّاي قال ابن سيده وماى بين القوم ماىاً أفعلونم

الجوهري ماى ماينهم ماىاً أى أفعل حال الججاج

ويُعتَلون من ماى فى الدّخس • بالماى يرتقى فوق كلّ ماى

والدّخس والماى الفساد وقد غمّأ ماينهم أى فسد وغمّأ فيهم الشّرّ فشا واتسع و امرأَةٌ ماعلة على

مثل ماعلة عَمّامة مُقابِل وقياسه ماعلة على مثال ماعلة وماء السّنور عوماء ومات السّنور كذلك إذا

صاحت مثل أمت تاء وأمّا وقال غيرهما السّنور عوماء أى أبو عمرو وموى إذا صاح صاح السّنور

والمائة عند معروف وهى من الاسماء الموصوف بها حتى سبويه مررت برجل مائة بالله قال

والرفع الوجه والجمع مئاة ومئون على وزن مِعُون ومئاة مع وأكرسيه هذه الأخيرة قال

لأن بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهبتم فى الأفراد ثم حذف

الهاء فى الجمع لأن ذلك يحذف فى الاسم وانما هو عند أبى على المئاة الجوهري فى المائة من العدد

أصلها مئى مثل مئى والهاء عوض من الياء واذا جعت بالواو والنون قلت مئون بكسر الميم وبعضهم

يقول مئون بالضم قال الاخفش ولو قلت مئاة مثل مئاة لكان جائزاً قال ابن برى أصلها

مئى قال أبو الحسن سمعت مئىة فى معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين

الشاطبي القفوى رحمه الله قال أصلها مئىة قال أبو الحسن سمعت مئىة فى معنى مائة قال كذا

حكماء النمايني فى التنصيف قال وبعض العرب يقول مائة درهم شعون شيأ من الرفع

فى الدال ولا يسنون وذلك لاختفاء قال ابن برى ربما تم درهم بادغام التاء فى الدال من درهم ويبقى

الاشتمال على حذف قوله تعالى مائة لا تأمنا وقول امرأ من بنى عقيل تقر بأخوالها من اليمن

وقال أبو زيد العارضة

حيدة خالى وأصبط وعلى • وحاتم الطائي وهاى المئى • ولم يكن كمالك العبد الذى

يا كل زمان الهزال والوسنى • هتات عيريت غزدي

قال ابن سيده أراد المئى تخفف كما قال الآخر

ألم تكن تحف باقه العلى • إن مطالبك لمن خير المطلى

ومثله قول مَرَرْد

وما زودنى غير محب عبات • وشجيت منها قسى وزائف

قال الجوهري هما عند الاخفش محذوفان من خان وحكى عن بونس أنه جمع بطرح الهاء مثل

قوله وماء السّنور عوماء  
كذا فى الاصل وهو من  
المهموز وعبارة القاموس  
مؤامهم من زين اه كسبه معجمه

قوله عبات فى الصاح عامة  
كتبه معجمه

تعمود وقال وهذا غير مستقيم لانه لو اراد ذلك لقال الميم مثل ميمى كما قالوا في جمع ثعلبى وفي جمع ثنية  
ثبأ وقال في المحكم في بيت ممر راء ادمي فعول كحلية وسجل خذف ولا يجوز ان يريد ميمين فيصنف  
التون لو اراد ذلك لكان ميمى ياء وأما في غير مذهب سيبويه في ميم من تخميم جمع مائة كسيرة وسندر  
قال وهذا ليس بقوى لانه لا يقال تخس غمر راءه تخس غمرات وأيضا فان بنات الحرفين لا تجمع هذا  
الجمع أعني الجمع الذي لا يشاركوا أحدهما بالياء وقوله

ما كان حاملكم متاورا فندكم • وحامل الميم بعد الميم والالف

انما اراد الميمين خذف الهمزة وأراد الالف خذف ضرورة وحكى أبو الحسن رأيت ميماني معنى  
مائة حكما بمن جنى قال وهذا دالة فاطمة على كون اللام ياء قال ورأيت ابن الاعراب قد ذهب  
الى ذلك فقال في بعض أماليه ان أصل مائة ميمية فذكر ذلك لابي على فذهب عنه أنه يكون  
ابن الاعراب يتطرق من هذه الصناعة في مثله وقالوا ثلثمائة فاضافوا دنى العدد الى الواحد دلالة  
على الجمع كما قال • في حلقكم عظم وقد هبناه • وقد يقال ثلاث مئاة ومئاة والافراد أكثر  
على شذوذها والاضافة الى مائة في قول سيبويه ويونس جميعا فبين رد اللام مئوى كئوى ووجه  
ذلك ان مائة أصلها عند الجاهلية ميمية ساكنة العين فلما حذفت اللام تخفيفا جاورت العين ناء  
التأنيث فانفتحت على العادة والعرف فقيل مائة فاذا ردت اللام فذهب سيبويه أن تقرأ العين  
بها لمحتقرة وقد كانت قبل الهمزة مفتوحة فتقلب لها اللام الفانصير تقديرها مائى كئى فاذا  
أضفت اليها أبدلت الالف واو افقلت مئوى كئوى وأما مذهب يونس فإنه كان اذا نسب الى  
فعله أو فعله عمالا مائة أبراهم تجري ما أصله فعله أو فعله فيقولون في الاضافة الى طيبة طئوى  
ويجوز قول العرب في النسبة الى طيبة طئوى والى زينة زئوى فقياس هذا أن تجري مائة وان  
كانت فعله مجرى فعله فتقول فيها مئوى فيقولون في الاضافة الى طيبة طئوى  
سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن يقولوا مئى أو مئاة كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة  
الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشر رجال ولكم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر  
ومن قال مئى ووقع التون بالتونين في تقديره قولان أحدهما فعلين مثل غيلين وهو قول  
الخشخاش وهو شاذ والآخر فعل كسروا لكسرة ما بهد وأصله ميمى ومئى مثال عصى وعصى  
فادلوا من الياءونى وأما القوم صاروا مائة وأما بهم أنا واذا أعمت القوم بنسلك مائة فقد  
مأيتهم وهم مئىون وأما ما بهم فمئىون وان أعمتهم فغيرك فقد مأيتهم وهم مئىون الكسائي كان

قوله ما كان حاملكم الخ  
تقدم في أ ل ف وكان  
كتبه معصمه

القوم تسعة وتسعين فاما يثم بالالف مثل اقلتهم وكذلك في الالف اقلتهم وكذلك اذا صاروا هم  
 كذلك قلت قد اُماؤاوا اقلوا اذا صاروا مائة أو اقلها الجوهرى واما يثم بالالف جعلت مائة واما يثم  
 الدراهم والابل والغنم وسائر الانواع صارت مائة واما يثم مائة وشارطته مائة اثنى على مائة عن  
 ابن الاعرابي كقولك شارطته مائة الف التهذيب قال اللسان المائة حذفت من آخرها واو وقيل  
 حرف لين لا يدري أو او هو أو يا واصل مائة على وزن مائة فقلت حركة الياء الى الهمزة فوجهها  
 ما يأت على وزن معيات وقال في الجمع ولو قلت مئات بوزن معات لجاز والمائة أرض منقضة  
 والجمع ماؤ (منا) متون في الارض كطون وستون الحبل وغيره ماؤ ومائة مدته قال امرؤ  
 القيس فأنته الوشش وارده \* ففتى الفرع من يسره

فكانه في الاصل ففتت فقلت احدى التاآت يا واصل فيسمت بمعنى مط ومد بالال والتقى  
 في زرع القوس مد السلب ابن الاعرابي اثنى الرجل اذا امتد زرقه وكثر ويقال اثنى اذا طال  
 عمره واما اثنى اذ اثنى شبيهة فيجدة والله اعلم (عجا) يحا اثنى يتعمو ويحماء نحووا تحيا اذهب اذ  
 الازهرى المتوكل شئ يذهب اذره تقول انا اعمه واما محاطي تقول تحية تحيا ونحووا واما  
 الشئ يحيا تحيا افعل وكذلك اثنى اذا ذهب اذره وكثر بهضهم اثنى والاجود اثنى والاصل  
 فيه اثنى واما اثنى فلفظ ديشة ونحو الوحة يحمو ونحووا تحية تحية ونحووا تحية صارت الواو  
 ياء لكسرة ما قبلها اذا دغمت في الياء التي هي لام الفعل وأنشد الاصمعي \* كما رأيت الورق المصيا  
 قال الجوهرى واما اثنى لغة ضعيفة والماسي من اسم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عجا  
 الله به الكفر وأثارة وقيل لانه يحمو الكفر ويمنى آثاره بان الله ونحو السواد الذي في القمر كان  
 ذلك كان تباغنى والقوة المطر نحووا بدب عن ابن الاعرابي واصبحت الارض محوة وموادة اذا  
 تقطعت وجهها بالماء حتى كأنها تحيت وتركت الارض محوة وموادة اذا طبقت المطر وفي الحكم  
 اذا جبدت كلها كانت خيم اغدران أو لم تكن أبو زيد تركت السماء الارض محوة وموادة اذا طبقت  
 المطر ونحو الدبور لانهم نحووا السحاب معرفة فان قلت إن الاعلام أكثر وقوعها في كلامهم انما  
 هو على الاعيان المربيات فالرجح وان لم تكن مرية فانها على كل حال جسم الأثرى أنها تضاد  
 الاجرام وكل ما صادم الجرم ثم لا يحالة فان قيل ولم قلت الاعلام في المعاني وكثرت في الاعيان  
 نحو ز يوجع وجميع ما على عليه علم وهو تخلص قيل لان الاعيان أظهر للعامة وأبدى الى  
 المشاهدة فكانت أشبه بالعلمية مما لا يرى ولا يشاهد حسا وانما يعلم تأملا واستدلالا وليست

من معالم الضرورة للمشاهدة وقيل نحو اسم للدور لانها نحو الائر وقال الشاعر  
 \* تصابات تحتن الدور \* وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من أسماء الشمال نحو غير  
 مصروفة قال ابن السكيت هبت نحو اسم الشمال معرفة وأنشد  
 قد بكرت نحو بالبحاج \* قدمرت بشية الرياح  
 وقيل هو الجنوب وقال غيره هبت الشمال نحو لانها نحو السحاب وتذهبها ونحو قريح  
 الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تصرف ولا تدخلها الفولام قال ابن بري أنكر  
 علي بن حمزة اختصاص نحو بالشمال لكونها تشق السحاب وتذهب قال وهذا موجود في  
 الجنوب وأنشد لاهن

ثم طأ على الكريمة والصبي كما تشق الجنوب الجاهما  
 ونحو اسم موضع بغير الفولام وفي الحكم والنحو اسم بلدة قالت الخنساء  
 ليحمر الحوادث بعد الفقى \* معادير الحوادث لآلها

والاذلال جمع ند وهي المسالك والطرق يقال أموره تخرى على أذلالها أى على تجلياتها  
 وطرقها والمصاحفة ترفق بالشيء ونحوه (مخا) التذهب عن ابن بزرج في نوادره تخبث  
 اليه أى اعتذرت وتويعت قال الخليل إليه وأنشد الاصمعي

فالت ولم تصدقه ولم تصفه \* ولم ترأب ماعما فتعنه  
 من ظلم شيخ آسن من تشيجه \* أشهب مثل السريين أغريجه

قال ابن بري صواب أنشده

مابل شجي آسن من تشيجه \* أزعز مثل السري عند مسلحه

وقال الاصمعي اتقى من ذلك الأمر اتخا إذا رجع منه تأملوا الأصل اتقى الجوهرى تخيثن  
 الشي واتخيت منه إذا تبرأت منه وتخرجت (مدى) أمدى الرجل إذا أسن قال أبو منصور

هو من مدى الغاية ومدى الاجل منتهاه المدى الغاية قال دروية

مشقه منيه تهاؤ \* اذا المدى لم يدرا ما يدؤ

وقال ابن الاعرابي الميدا متعالم من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدري ما ميدا أميدا الامر  
 يعنى قدره وغايته وهذا مجيد ارض كذا اذا كان يحذاتها يقول اذا سار لم يدرا ما مضى أكثر أم  
 ما بقى قال أبو منصور قول ابن الاعرابي الميدا متعالم من المدى غلط لان الميم أصله وهو فيعال من

المدى كله مصدر ما دى مبداءه على لثمة من يقول فاعلٌ ففعالاً وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لي ودية أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداة النهار مدى والليل مدى أي ذلك لهم أبداً مادام الليل والنهار يقال لا فعله مدى البحر أي طولُه والسندي الخليل وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أي ذلك لهم أبداً ما كان النهار والليل مدى أي محلي أراد ما ترك الليل والنهار على حالهما وذلك أبداً اليوم القيامة وقال قطعة من أرض قدر مدى البصر وقدره البصر أيضاً عن يعقوب وفي الحديث المؤذن يفقره مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرته إذا استنفذ صوته في دفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي أن المؤذن الذي ينهي اليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاوين بمقام المؤذن ذنوب ثلاث تلك المسافة لفقرها الله وهو مني مدى البصر ولا يقال مدى البصر وفلان مدى العرب أي بعده غاية في الغزو عن الهجري قال عقيل بقوله وإذا صبح ما حكام فهو من باب أحثك الشائين ويقال عداى فلان في غيبه إذا تجرّعوا أطال عداى غيبه أي غايته وفي حديث كعب بن مالك فبرز ل فلان عداى أي أي يطاول وينتأرو هو يتفاعد من المدى وفي الحديث لا تحلوا عداى بني النهم لو صلّت وأمدى الرجل إذا سقى لبناً فاكسّر والمذبة والمذبة الشفرة والجمع مذى ومذيات وقوم يقولون مذبة فاذا جمعوا كسروا وأخروا يقولون مذبة فاذا جمعوا ضموا قال وهذا مطرد عند سيبويه لم يحل كل واحد منهم على الأخرى والمذبة بفتح الميم لفظة فيها ثلاثة عن ابن الأعرابي قال الفراءى قال أبو حنيفة حجة مذبة لأنهم اتفهاء المدى قال ولا يجيئ وفي الحديث قلت يا رسول الله أتألفوا العدو غداً وليس معنا مدى هي جمع مذبة وهي السكن والشفرة وفي حديث ابن عوف ولا تشكروا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينكلم حذكم فاستعار بذلك ومذبة القوس كبد هاعن ابن الأعرابي وأشدّ أرى واحدى سببها مذبة • إن لم تُصب قلباً أصابت كلية والمدى على فعل الحوض الذي ليست له تصائب وهي بحارة تنصب حوله قال الشاعر  
 • إذا سئل في المدى فاضاه وقال الراعي يصف ما ورده  
 أترت مذبة وأترت عنه • سوا كن قد بيوت أن الحوصا  
 والجمع أمدية والمدى أيضاً جدول صغير يسيل فيه ماء برقي من ماء البر والمدى والمدى لمسار من فروخ الدلو يسمى مدياً مادام يمدّ فاذا استقر وأمن فهو عرب قال أبو حنيفة المدى للملح الذي مضى ما وجر والثاني اه

قوله ومذبة القوس الى قوله  
 في الشاعر واحدى سببها  
 مذبة ضبط في الاصل  
 بفتح الميم من مذبة في  
 الموسعين وتبعه شارب  
 القوس فقال والمذبة بالفتح  
 كبد القوس وأشدّ البيت  
 وعبارة الصائغاني في التكملة  
 والمذبة بالضم كبد القوس  
 وأشدّ البيت اه كبه  
 معجمه  
 قوة والمدى والمدى ما  
 سال الخ كذا في الاصل  
 مضى ما وجر والثاني اه

يسئل من الحوض ويحبُّ غلايقربُ والمذى من المكال معروف قال ابن اعرابي هو مكال  
 خضم لاهل الشام واهل مصر والجمع امداء التهذيب والمذى مكال يأخذ جريا وفي الحديث أن  
 عليا رضي الله عنه أجرى للناس المذيقين والقطين فالمدنين الجريسين والقسطان قسطان من  
 زيت كل رزقهما الناس قال ابن الاثير يرمذيين من الطعام وقطين من الزيت والقسط نصف  
 صاع الجوهرى المذى القمير الشامى وهو غير المذى قال ابن برى المذى مكال لاهل الشام يقال له  
 الجري يسع خمسة وأربعين رطلا والقمير ثمانية مكال كيك والمكوك صاع ونصف وفي الحديث  
 الجري بالمذى بمذى أى مكال بمكال قال ابن الاثير والمذى مكال لاهل الشام يسع خمسة عشر  
 مكوكا والمكوك صاع ونصف قيل أكثر من ذلك (منى) المذى بالتسكين ما يفرج عند الملاعبة  
 والتقبيل وفيه الوضوء مذى الرجل والقمل بالقمض مذى أو مذى بالفتح ماله وهو أرق ما يكون من  
 النطفة والاسم الذى والمذى والتخفيف أعلى التهذيب وهو المذا والمذى مثل العمى ويقال  
 مذى ومذى ومذى قاله الاول أفصحها وفي حديث علي عليه السلام كتب رجل امداء  
 فاستحي أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني لقد ادفاه فقال فيه الوضوء مذى أى كثير  
 المذى قال ابن الاثير المذى يسكون المذا تخفف اليه اللل المزج الذى يخرج من الذكرك عند  
 ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله ويتقض الوضوء والمذا ماله للمبالغة  
 في كثرة المذى من مذى بمذى لا من مذى وهو الذى يكثرت فيه الأموى هو المذى مشدود بعض  
 يخفف وحى الجوهرى عن الاصمعي المذى والودى والمذى مشدودات وقال أبو عبيد المذى وحده  
 مشدود المذى والودى يخففان والمذى أرق ما يكون من النطفة وقال علي بن حمزة المذى مشدود  
 اسم الماهو التخفيف مصدر مذى يقال كل ذكرك بمذى وكل أى تقضى وأنشد ابن برى للاختل  
 مذى اذا خضعت من حل أدعىها \* وتدرى اذا ما بها المطر  
 والمذى الماء الذى يخرج من صنبور الحوض ابن برى المذى أيضا يسيل الماء من الحوض قال  
 الرازي لما راها تروى الدنيا \* فتح العيسف واشكى الويسا  
 والمذى أم بعض شعراء العرب يعربها وأمدى شراة زاذني عن حمزة حتى رقى جدا ومذيت فرسى  
 وأمدية ومذية أرسلته برى والمذا أن تجتمع بين رجال ونساء وتذكرهم بلاء بعضهم بعضا  
 والمذا الممالة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذا من التفات  
 وهو الجمع بين الرجال والنساء لانه يسمى مذى لأن بعضهم بمذى بعضهم مذى قال أبو عبيد المذا أن

قوله وهو المذا والمذى مثل  
 العمى كذا في الاصل بلا ضبط  
 ولا تهذيب عندنا هنا  
 كتبه مصححه

قوله غذى اذا خضعت اليه  
 هكذا في الاصل وتحرر  
 أفاظه ومعناه فليس عندنا  
 من الكتب ما يابعد على  
 ضبطه اه مصححه  
 قوله والمذا من التفات الخ  
 كذا هو في الاصل مضبوطا  
 بالكسر كالصباح وفي  
 القاموس والمذا كسماء  
 وكذلك ضبط في التكملة  
 مصرحا بالفتح وقدرى  
 بالوجهين في الحديث  
 اه كتبه مصححه

يُدْخِلُ الرَّجُلُ الرَّجَالَ عَلَى أَهْلِهِ ثُمَّ يَحْتَلِمُ بِمَآذِي بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَهُوَ مَا خَوْضُ مِنَ الْمَذَى بِعَيْنِ جَمْعٍ بَيْنَ  
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ثُمَّ يَحْتَلِمُ بِمَآذِي بَعْضِهِمْ بَعْضًا مَاءً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَآذَى الرَّجُلُ وَمَآذَى إِذَا قَاعَدَ عَلَى  
أَهْلِهِ مَا خَوْضُ مِنَ الْمَذَى وَقِيلَ هُوَ مَنْ أَمْدَبَتْ غُرْسِي وَمَذَيْتُهُ إِذَا أَرْسَلَتْهُ رِجْلِي وَمَآذَى إِذَا شَهِدَ قَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ فِيمَا جَافَى الْحَدِيثَ هُوَ الْمَذَى بِفَتْحِ الْمِيمِ كَأَثَمَنِ الْقَيْنِ وَالرَّثَاوُضُ مَنْ أَمْدَبَتْ الشَّرَابَ إِذَا  
أَكْثَرَتْ خُرَاجَهُ فَذَهَبَتْ شِدَّةُ تَوَحُّدِهِ يَوْمَ يَرَوِي الْمَذَالَ بِالْأَدَامِ وَهُوَ مَذَى كَوْنِي مَوْضِعُهُ وَالْمَذَى  
الْعِيَاةُ وَالْمَذْيُوتُ الَّذِي يُدْبِتُ نَفْسَهُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَا يَلِي مَا يَأْتِيهِمْ يَقَالُ دَائِي دَبِثَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ  
يُقَالُ لَهُ لَمَذْيُوتٌ بَيْنَ الْمَذَى قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْمَذَى الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ النِّهْيَةِ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ  
كَأَثَمَنِ مَذَيْتُ غُرْسِي ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ الْوَذَى الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ بَعْدَ الْبَوْلِ إِذَا كَانَ قَدْ  
جَامَعَ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ نَظَرَ قَالَ وَدَى يَدَى وَأَدَى يَدَى وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَذَى مَا يَخْرُجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ  
عِنْدَ النَّظَرِ قَالَ مَذَى يَغْنَى وَمَآذَى يَغْنَى وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَذَى الْعَدْلُ الْإِيضُ وَالْمَذْيَةُ  
الْخَمْرُ السَّهْلَةُ السُّلْسَةُ شَبَّهَ بِالْعَسَلِ وَقَالَ مُصَنِّفُ مَآذِي لَلِيْنَا يَقَالُ عَسَلُ مَا ذَى إِذَا كَانَ لِنِسَاءٍ  
وَمِثْلُ الْخَمْرِ ضَامِيَةً لَلِيْنَا أَيْضًا وَيُقَالُ شَعْرُ ضَامٍ إِذَا كَانَ لِنِسَاءٍ الْأَصْحَى الْمَذْيَةُ السَّهْلَةُ الْإِيْنَةُ  
وَتُسَمَّى الْخَمْرُ مَآذِي تَسْمُو لَهَا فِي الْخَلْقِ وَالْمَذَى الْمَرَايَا وَاحِدَتُهُمَا مَذْيَةٌ وَتَجْمَعُ مَذْيَا وَمَذْيَاتٌ وَمَذَى  
وَمِثْلُ مَا وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْلَى فِي الْمَذْيَةِ فَجَعَلَهَا عَلَى فَعْلَةٍ

وَيَا ضَوْ وَجْهَكَ لَمْ يَحْمِلْ أَسْرَارَهُ • مِثْلُ الْمَذْيَةِ مَا وَكُنْتُ الْإِنْصَرَفِ

قَالَ فِي تَفْسِيرِ الْمَذْيَةِ الْمَرَاةُ يَوْمَ يَرَوِي عَمَلُ الْوَذِيلَةِ وَمَآذَى الرَّجُلُ إِذَا تَجَرَّفَ الْمَذَى وَهُوَ الْمَرَاةُ وَالْمَذْيَةُ  
الْمَرَاةُ الْمُجَلَّوَةُ وَالْمَآذِيَةُ مِنَ الدَّرْعِ الْبِيضِ أَوْ دُرْعُ مَآذِي سَهْلَةٍ لَيْتَنِي وَقَدْ لِي يَاضًا وَالْمَآذَى السِّلَاحُ  
كَأَثَمَنِ الْحَدِيدِ قَالَ ابْنُ شَيْلٍ وَأَبُو خَيْرٍ لِلْمَآذَى الْحَدِيدُ كُلُّهُ الْقِرْعُ وَالْمَقْفَرُ وَالسِّلَاحُ أَجْعُ مَا كَانَ  
مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ مَآذَى قَالَ عَنَتَةُ

يَتَمَتُّونَ وَالْمَآذَى تَوَقَّدُ وَهُمْ • يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ الْجَمْعُ

وَيُقَالُ الْمَآذَى خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجَدَّه قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَتَقَدُّ مَاعِلِي مَا لِي تَطْهَرُ يَا مَعْ هَذَا الْبَابُ بِالْيَاءِ  
لِكَوْنِهَا لَا مَاعِلَ عَدَمِ مَ ذ و واقعه أعلم (مرا) الْمَرْوَجَارَةُ يَضُرُّ رَأْقَةً تَكُونُ فِيهَا النَّارُ  
وَتَقْدَحُ مِنْهَا النَّارُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْوَاهِبُ الْأَدَمُ كُلُّهُ وَالصَّلَابُ إِذَا • مَا عَارَدْنَا خَوْدُ وَاجْتَثَّ الْجَالِجُ

وَاحِدَتُهُمَا رَوْجٌ وَجَامِعُ الْمَرْوَجَةِ تَرْفَعُهَا قَلْعُهُ عَلَى ابْنِ شَيْلٍ الْمَرْوَجَةُ يَضُرُّ رَقِيْقًا يَجْعَلُ مِنْهَا

قوله كشف الانصراف  
التسكاه و يروى كشف  
الانصراف يكون الذهب  
اه وقد وقع في حاده نصر  
ضبط الانصراف الضاد  
والصواب ضمها كما هنا اه  
كتبه مصححه

قوله الواهب الادام وقع  
البيت في مادة جلع محر فاقبه  
لنظ الصلاب بالهلا ب  
واجث مبني لقاعل  
والصواب ما هنا اه كتب  
مصححه

المطرب ذبح بها يكون المروءة من اكله البر ولا يكون أسود ولا أجرو وقد يفتح بالجر الاجر فلا  
يسمى مروءاً قال ونكون المروءة مثل جمع الانسان وأعظم وأصغر قال شروسات عنها أعرابيا  
من بني أسد فقال هي هذه القذافات التي يخرج منها النار وقال أبو خيرة المروءة الجرا لا يبيض  
الشعر يكون فيه النار أبو خيرة المروءة أصلب الجوارق وزعم أن النعام ينلعمود كرات بعض الملوك  
تخبين ذلك وتفعه حتى أشبهه إياما المذمى وفي الحديث قال له عدى بن حاتم إذا أصاب أحدنا  
صيدا وليس معك من يذبح المروءة وشقة العصا المروءة حجر أبيض براق وقيل هي التي يفتح  
منها النار ومروءة المسمى التي تذكع كرمع الصفا وهي أحد راسية المذنب ينهى السبي اليها سميت  
بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار المروءة نفسها وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما إذا  
رجل من خلق قد وضع مروءة على منكبيه فإذا هو على ولم يفسره وفي الحديث أن جبريل  
عليه السلام لقىه عندا جمار المراقيل هي بكسر الميم قباه فأما المراقيل الميم فهو داء يصيب الفحل  
والمروء جبل مكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز لانا الصفا والمروءة من شعائر الله والمروءة  
طبيب الريح والمروءة ريح الرياح قال الأعشى

وأمن وخبري ومروءة وسحق \* اذا كلن هتر من ورحت حنثا

وبروي وسوسن وسحق والمرزجوس وهتر من عبد لهم والمثمن السكران ومروءة  
بفارس التسبب لها مروءة ومروءة الأخيرتان من نادر معدول النسب وقال  
الجوهري النسبة اليها مروءة على غير قياس والنوب مروءة على القياس ومروءة اسم رجل  
ومروءان جبل قال ابن دريد أحسب ذلك المروءة الأرض أو المقارة التي لا شيء فيها وهي قعولة  
والجمع المروءة والمروءات والمراري قال ابن سيده والجمع مروءة قال سيبويه هو عنزة صخيم  
وليس عنزة عتوت لان باب صخيم أكثر من باب عتوت قال ابن بري مروءة عند سيبويه  
قعولة قال في باب ما قلب فيه الواو يا نحو أعز شوا غارت وأما المروءة فجوزة الشجر جارة  
عنزة صخيم ولا يتجملها على عتوت لان فعله أكثر مروءة أسم أرض بعينها قال أبو حية  
النبري وما تغزل حنولا كحل أبتت \* لها مروءة الشروب الدوافع

قوله وخبري هو بكسر الهمزة  
كأثر صرح بذلك المصباح  
وغیره وضبط في مادة خبر  
من اللسان بالفتح خطأ كتبه  
مصنفه

التهذيب المروءة الأرض التي لا يتعدى فيها الاخرت وقال الاصبهي المروءة قعر مرسن  
ويجمع مروءات ومروءة والمرى مسرع الناقة كندر مري الناقة مروءة مرسع مرسعها الذرة  
والاسم المروءة وأمر شئ تدربها وهي المروءة المروءة والضم أعلى سيبويه والواو الحتم المروءة



لا تزدفع سلا ولا كنك تزدفعوا من الدرة الكسائي المرى الناقة التي تدعى من عسع ضرعها  
وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد أمرت بجمعها مرايا ابن الأثير في قولهم ماري فلان فلانا  
معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والخمعة ما خزن من قولهم مررت الناقة إذا سمعت ضرعها  
تند أو يزيد المرى الناقة تحلب على غير ولد ولا تكون مرياً معها ولها وهو غير مهم وزوجها  
مرايا وفي حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له امرئ الله بما  
شئت من رواد امرئ معناه سئل وأجره واستقرجه على شئت يريد الفرج وهو مذكور في مور ومن  
رواه امرئ مائ سئل واستقرجه في مريت الناقة إذا سمعت ضرعها تند وروى ابن الأعرابي  
مري الدم وأمره إذا استقرجه قال ابن الأثير يروى امرئ الممن ماري مرياً وأجره وأمار غيره  
قال وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدداً راءه وغلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي  
أمر رراء من مظهرتين ومعناه اجعل الدم مرياً أي يذهب قال فعلى هذا من رواء مشدداً الراء يكون  
قد ادغم قال وليس بغلط قال ومن الأول حديث عائكة \* مرياً بالسيف المرفقات دماهم •  
أي استقرجوها واستدردوها ابن سيده مري النسي وأمره استقرجه والريح تمرى  
السحاب وتغريه تستقرجه وتشدده ومريت الريح السحاب إذا أزلت منه المطر ناقة مري  
غزيرة اللبن حكاه سيبويه وهو عنده بمعنى فاعلة ولا فعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تند  
بالمرى على يد الحالب وقد أمرت وهي تمر والممرى التي جعلت ماء القمل فيرجها وفي حديث  
نضلة بن عمرو أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم عريين هي شنية مري بوزن صبي وروى مريتين شنية  
مريّة والمريّة الناقة الغزيرة الذن من المرى ووزنها قيل أو تقول وفي حديث الأحنف  
وساق مع ناقة مرياً ومريّة الفرس ما استخرج من جريده فذللك عرفه وقد مره مرياً ومري  
الفرس مرياً إذا جعل عسع الأرض يديه وأرجله ويجره لمن كسر أو ظلع التذيب ويقال  
مري الفرس والناقة إذا قام أحدهما على ثلاث ثم بحثت الأرض باليد الأخرى وكذلك الناقة  
وأشد إذا حطت على الرجل ألقت برأسها \* إلى شذب العيدان وصفت تمرى  
الجوهري مريت الفرس إذا استقرجت ما عنده من الجري بسوط أو غيره والاسم المري بالكسر  
وقد يضم ومري الفرس يديه إذا خر كما على الأرض كالعابت ومرياً سقمه أي سقمه وأشد  
ابن بري ما خلقت منك بأسماء فاعترفي • معنة البيت تمرى نعمة البعل  
أي ينجدها وقال عرفة بن عبد الله الأسدي

أَكْلَ عَنَّا مِنْ أُمِّيَّةٍ طَائِفٍ • كَذَى الدِّينَ لَا يُعْرِى وَلَا هُوَ عَارِفٌ

أَيُّ لَا يَجْتَدِ وَلَا يَعْرِفُ وَمَارِيتُ الرَّجُلَ أَمَارِيهِ مِرَاثًا جَادِلَتُهُ وَالْمِرِيَّةُ وَالْمِرَّةُ الشُّكُّ وَالْجَدَلُ  
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ وَقُرِئَ بِهِ مَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ قَالَ نَعْلَبُ هُمَا لَتَانِ قَالَ وَأَمَّا مِرْيَةُ  
النَّاقَةِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ وَالضَّمُّ غَلَطَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَجْعَلُ مَسْنَعُ الضَّرْعِ لَتَدْرَأُ لَتَاقَةً قَالَ وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ مِرْيَةُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْفَقَّةُ الْعَالِيَةُ تَوَانَدُ

شَامِدًا تَتَّقِي الْمُسَّ عَلَى الْمَرْ • يَكْرَهُهَا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

شَبَّهَ بِنَاقَةٍ قَدْ سَدَّتْ بَذَنُهَا أَيْ رَفَعَتْهُ وَالصَّرْفُ صَبِغٌ أَجْرُ الطَّلَاءِ الدَّمُ وَالْأَمْرُ فِي الشَّيْءِ الشُّكُّ  
فِيمَا كَذَلِكَ الْقَارِي وَالْمَارَاةُ وَالْجَدَلُ وَالْمِرَاةُ أَيْضًا مِمَّا فِي الشُّكِّ وَالْمِرَاةُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ  
فَلَا تُعَارِفُهُمْ الْأَمْرُ أَظْهَرَ قَالَ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الْجَدَلُ وَأَنْ يَشْتَرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مَنْظَرِهِ كَلَامًا  
وَمَعْنَاهُ الْخُصُومَةُ وَغَيْرُهَا مِنْ مَرِيتُ الشَّاةَ إِذَا حَلَبْتَهَا وَاسْتَخْرَجْتَ أَيْهَا أَوْ قَدَمَارًا مَعَارَاةً وَمِيرَاةً  
وَأَمْرِي فِيهِ وَعَمَارِي شَكٌّ قَالَ سَيُوبَةُ وَهَذَا مِنَ الْأَعْيَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلْوَا حِدَّةً قَوْلُهُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَارَى وَلَا يُعَارَى يُشَارَى يَسْتَشِيرُ بِالْشَرِّ وَلَا يُعَارَى لَا يُدَاغِعُ  
عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرْتَدُّ الْكَلَامُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْتَقَرُّهُ عَلَى مَا بَرَى وَقُرِئَ أَفْتَقَرُّهُ عَلَى مَا بَرَى فَمَنْ  
قَرَأَ أَفْتَقَرُّهُ فَعْنَاهُ أَفْتَقَدُوا لَوْ أَنَّ رَأَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَابِهِ وَأَنَّهُ رَأَى الْكُفْرَ مِنْ آيَاتِهِ قَالَ اللَّهُ رَأَى  
وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ وَمَنْ قَرَأَ أَفْتَقَرُّهُ فَعْنَاهُ أَفْتَجَعَدُونَهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ أَفْتَقَرُّهُ عَلَى مَا بَرَى أَيْ  
تَدْفَعُونَهُ عَمَارِي قَالَ وَعَلَى فِي مَوْضِعٍ عَنْ وَمَارِيتُ الرَّجُلَ وَمَارِدُهُ إِذَا خَالَفَتْهُ وَتَلَوَيْتُ عَلَيْهِ  
وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ مِرَارِ الْقَتْلِ وَمِرَارِ السِّلْسِلَةِ تَلَوَيْتُ حَلْقَهَا إِذَا جُرْتُ عَلَى الصَّغَا وَفِي الْحَدِيثِ  
سَمِعْتُ الْمَلَانِيكَ تُنَادِي مِرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّغَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسَدِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ  
مَاتَ عَلَى الَّذِي كَانَتْ أَمْرًا أَنَّهُ تَشَارَهُ وَعَمَارِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَأَتَمَارِ وَأَفِي  
الْقُرْآنِ فَلَنْ مِرَاثِيهِ كَقَرَّ الْمِرَاةَ الْجَدَالُ وَالْقَارِي وَالْمَعَارَاةُ الْجَادَلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالْإِرِيَّةُ  
وَيُقَالُ لِمَنْظَرَةٍ مَعَارَاةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَشْتَرِجُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَعَمَارِيهِ كَمَا تَمَارِي الْحَالِ  
الَّذِينَ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَنَا عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي التَّوَابُلِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا عَلَى  
الْإِخْتِلَافِ فِي اللفظ وهو أن يقرأ الرجل على حرف فيقول له لا تحزليس هو هكذا ولكنه على خلافه  
وقد أنزلهم الله عز وجل كلهم ما وكلاهما منزل مقروبه يعلم ذلك بحديث سيدنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة أحرف فإذا جد كل واحد منهم ما قرأه صاحبه لم يؤمن أن

قوله شبه أي الشاعر الخرباه  
بناقة الخ كما يؤمن من مادة  
ش م ذ كنه معصية

قوله وفي حديث الأسود  
كذا في الأصل ولم نجد إلا في  
مادة مرر من التهاية بلفظ  
تأزله وتشاره اه كنه  
معصية

يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ أَخْرَجَهُ إِلَى الْكُفْرِ لِأَنَّهُ نَفَى حَقَّ آيَةِ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
وَالْتَكْفِيرُ فِي الْمَرَامِ إِذَا بَانَ شَيْءٌ أَمْنَهُ كُفْرٌ فَضْلًا عَمَّا زَادَ عَلَيْهِ قَالَ وَقِيلَ إِنَّمَا يَهْدَى فِي الْحِدَالِ وَالْمَرَامِ  
فِي الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرَ الْقَدْرُ وَهُوَ مِنَ الْمَعَانِي عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ أَوْ الْأَرَاءِ  
دُونَ مَا تَقَعُ سَتَمِنَ الْأَحْكَامُ وَأَبْوَابُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلَن ذَلِكَ تَدْجَرِي بَيْنَ الْعَصَابَةِ فَنَبِيْهُدِهِمْ  
الْعِلْمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَذَلِكَ فِيمَا يَكُونُ الْقَرْضُ مِنْهُ وَالْبَاعْثُ عَلَيْهِ ظُهُورًا لِمَنْ يَتَّبِعُ دُونَ  
الْعَلَّةِ وَالنَّجَاحِ اللَّيْلِ الْمَرَّةُ الشُّكُّ مِنْهُ الْأَثَرُ وَالْمَثَرُ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ عَمَّارِي تَعْمَارِي عَمَّارِي  
وَمَثَرِي أَمَّارًا إِذَا شُكَّ وَحَالَ التَّرَامِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبَائِي الْأَمْرُ بَلَّكَ تَعْمَارِي يَقُولُ بَائِي نِعْمَةً رَبِّكَ  
تُسَكِّدُ بَائِي أَنَّهُ لَيْسَتْ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبَائِرُ الْإِنْدَرُ وَقَالَ الرَّجَّاحُ وَالْمَعْنَى أَجْمَعُ الْإِنْسَانُ  
بَائِي نِعْمَةً رَبِّكَ الَّتِي تَذَلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ تَسَكَّكُ الْأَصْحَى الْقَطْعَةُ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هِيَ الْمَسَاءُ  
الْمُكْتَبَرَةُ الْحَمْدُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَطْعَةُ الْمَارِيَّةُ بِالْخَفِيفِ هِيَ لَوْ لَوْ قِيَّةُ الْوَلَوْنِ ابْنُ سَبِيلِ الْمَارِيَّةِ  
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْقَطْعَةِ الْمَسَاءِ وَاصْرَافُ مَارِيَّةٍ يَضَاهِي رَاقَةَ قَالَ الْأَصْحَى لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قِيَّةً فِي هَذِهِ  
الْقَطْعَةِ إِلَّا ابْنَ جَرَّوَلَهَا أَخَوَاتُ مَذْكُورَةٍ فِي مَوَاضِعِهَا أَوَّلِي رَأْسِ الْمَعْدَةِ وَالصَّكْرُ فِي الْأَلَزْقِ  
بِالْحَقِّ وَهُوَ مِنْهُ يَدْخُلُ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِيْدِي الْمَرِيَّةُ لَا يَ عَبِيدُ  
فَهَمَزٌ بِلا تَشْدِيدٍ قَالَ وَأَقْرَأَنِيهِ الْمَنْدَرِي الْمَرِيَّةُ لَا يَ الْهَيْسَمُ فَلَمْ يَزِدْ مِنْ شِدْدَةِ الْيَاءِ وَالْمَارِيَّةُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ  
الْأَيْضُ الْأَمْسُ وَالْمَعْرِيَّةُ مِنْ الْبَقَرِ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيَّةٌ أَيْ بَرَأَتْ وَالْمَارِيَّةُ الْبَرَاءَةُ الْقَوْنِ وَالْمَارِيَّةُ  
الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٌ لَابْنَ أَحْمَرَ

مَارِيَّةٌ لَوْلَوْ أَنَّ الْوَلَدَ أَوْرَدَهَا \* طَلَّ وَبَسَّ عَنْهَا فَرَقْدُ خَصِرُ

وقال الجعدي

تَكْمَرِيَّةٌ تَرْدَمُ الْوَشْشُ خَرَّةٌ \* أَنَا لَمْ يَذِي الدَّقْنِ بِالصَّغِيرِ جَوْذَرَا

ابن الأعرابي المارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ابْنُ بَرِّجٍ الْمَارِيَّةُ التَّوْبُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ

\* قَوْلَانِ الْخَلْقِ الْمَارِيَّةُ وَيُقَالُ مَرَامَةٌ سَوِيَّةٌ وَمَرَامَةٌ دَرَاهِمٌ إِذَا قَدَّمَ يَاءُهَا وَمَارِيَّةُ  
اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِيْعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ يَثْرِبَانَ بْنِ عَامِرٍ وَابْنُ الْحَرْثِ الْأَعْرَجِ الَّذِي عَنْهُ حَسَنُ قَوْلِهِ

أَوَّلًا جَفْنَةُ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ \* قَبْرُ ابْنِ مَارِيَّةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وقال ابن بري هي مَارِيَّةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبَانَ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ

قوله أو ردها كذا بالأصل  
هنا وقد تقدم في بن أو ردها  
وكذلك هو في المحكم هناك  
غير أنه يحرف في تلك المادة  
من اللسان ماريّة بمعاوية  
كتبه مصحبه

ما السحابة حارثة وهو الغفير ضرب من احرى القيس وهو البيريق بن ثعلبة وهو البهلول بن مازن  
وهو الشداخ واليه جاع تسب غسان بن الازد وهي القبيلة المشهورة فاما الغنقة فمهنو ثعلبة بن  
عرو من بقاء وفي المثل خذ ولو قرحطى مارية يضرب ذلك مثالا في الشيء يؤمر بأخذه على كل حال  
وكان في قرحطاهما تاديتارو المرى معروف قال أبو منصور لا أدري أعرى أم دخيل قال ابن سيده  
واشتهأبو عوى من المرى فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مرر وذ كره الجوهري  
هناك ابن الاعرابى المرى الطعام الخفيف والمرى الرجل المقبول في ثقفه وثقله التهذيب  
وجمع المراءمراة مثل مرايع والعوام يقولون في جمعها مراءيا وهو خطأ وانه أعلم (مزا) مزا  
مزا أنكبر والمزومزى والمزىة في كل شئ القمام والكحل وقارزى القوم تقاضوا وأخترته عليه  
فصلته من ابن الاعرابى وأباها ثعلب والمزىة الفضيلة يقال عليه مزىة قال ولا يبنى منه فعل  
ابن الاعرابى يقال له عندي قبيح مزىة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفسه ولا يقال  
أخترته وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت على مزاياها على مواقعها التي  
يصب عليها المتقدم ومتأخر ويقال فلان على فلان مازىة أى فضل وكان فلان عتي مازىة العام  
وقاصية وكالبمورا كية وقد فلان عتي مازىة أى مخالفا بعيدا والمزىة الطعام يخص  
به الرجل عن ثعلب (مسا) مسوت على الناقة ومسوت رجعها أمسوها مسوا كلاهما إذا  
أدخلت يدك في حياتها فثقبته الجوهري المسى إخراج النطفة من الرحم على ما ذكرنا في  
مسط يقال مساه عجيبة فالردوبة • يسطو على أمك سطوا للمسى • قال ابن بري صوابه فأسط  
على أمك لان قبله ان كنت من أمرك في مسلس والممساس اختلاط الأمر والتباسه قال  
ذوالرمة مسثن أيام العبور وطول ما • حبطن الصوى بالنعلات الروافع  
ابن الاعرابى يقال مسى يسمى مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن وصا وأسى وسمى كله إذا وعدك  
بأمر ثم أبطله عنك وصيت الناقة إذا سطوت على أو أخرجت ولدها والمسى لغة في المسوا إذا مسط  
الناقة يقال مسيتها ومسوتها وصيت الناقة والفرس وصيت عليه لمسيها فسمها إذا سطوت  
على ما هو إذا أدخلت يدك في رجعها فاستخرجت ماء القمل والولد وفي موضع آخر استلا ما للفتيل  
كرهه أن يصعله وقال الصبانى هو إذا أدخلت يدك في رجعها فتقمت لا أدري أمن نطفة أم من  
غير ذلك وكل استلال مسى والمساسد الصباح والامساء تقبض الصباح فالسيدوه قالوا  
الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد لوقت الصباح مساسين وصباح مساس مضاف حكا

قوله المرى الطعام كذا  
بالاصل مهموزا وليس هو  
من هذا الباب وقوله المرى  
الرجل كذا في الاصل بلا  
ضبط ولعله بوزن ما قبله  
كتبه مصححه

قوله في مسلس ضبط  
في الاصل والمصاح هنا وفي  
ما تقدم من شيخ الميم كثرى  
ونقله الصانغى هناك عن  
الجوهري مضبوطا بالفتح  
وأشبهه هنا بكسر الميم  
وعبارة القاموس هناك  
والممساس بالكسر  
والسمعة اختلاط الخ ولم  
يتعرض الشارح له كتب  
مصححه

سبويه والجمع أمسية عن ابن الاعرابي وقال الليثاني يقولون إذا تطيروا من الانسان وغيره مساء  
الله لمساء ولان شئت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالمسيح من الصباح  
والمعسي كالمسيح وأمسية تسمى قال أمية بن أبي الصلت

الجفلة ثمنا أو مصبنا \* بالجر صبحنا ري ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس نصف بارية

نقضي الظلام بالعشاء كأنها \* منارة تسمى راهب متبل

يريد صومعته حيث تسمى فيها والاسم المسمى والصبح قال الاصبط بن قريع السعدي

لكل هم من الأمور سه \* والمسي والصبح لافلاحة

و يقال أنت ليلة خمسة بالضم والكسر لغة وأنت مساء أو هو تصغير مساء وأنت مساء صبوحة

كل يوم وأمسية كل يوم وأنت مساء أي أمس عند المساء ابن سيده أنت مساء أمس

ومسيه ومسيه وأمسيته وجتة مسيانية كقولك مغير يات نادرو لا يستعمل الاظرفا والمساء

بعد الظهري صلاة المغرب وقال بعضهم إلى نصف الليل وقول الناس كيف أمسيت أي كيف

أنت في وقت المساء ومسيته فلا قلت كيف أمسيت وأمسيته عن صرنا في وقت المساء أو قوله

\* حتى إذا ما أسبغت وأمسجا \* انما أراد حتى إذا أمست وأمسى فأبدل مكان الياسر فأجدا

شبهها بالصبح والقافية الوزن قال ابن جني وهذا أحدا ما يدل على أن ما يدعى من أن أصل رمت

و غرن رمت و غرن وأعطت أعطيت واستقصت استقصيت وأمست أمسيته الأثرى

أما ما أبدل الياء من أمسيته جها والجمع حرف صحيح يحصل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي

يلحق الياء والواو وصحها كما يجب في الجسيم وذلك حال أمسيته فدل على أن أصل غرا غرو وقال أبو

عمر ولقيت من فلان القلي أي الدواهي لا يعرف واحدا أو أنشد لمراس

أداورها كيمائين وأنتي \* لا تقي على العلات منها القاسيا

وقال مسيت الشيء مسيا إذا انتزعته قال ذو الرمة

بكد المراح العرب يمسى غروضها \* وقد جرد لا كفاف مور المواري

وقال ابن الاعرابي أمسي فلان فلا نا إذا غامه بشئ وقال أبو زيد يركب فلان ساء الطريق إذا

ركب وسط الطريق وماسي فلان فلا نا إذا خرمته وسلماء إذا غارخه ورجل ماس على مثال

ماس لا يثقف إلى موعظة أحد ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس على مثال مال وهو خطأ

قوله وأنت مساء أمس كذا  
فقط في الأصل مسي يضم  
فكسر فشد كآثرى وحرره  
كتبه معصيه

ويقال ما أمسأه قال الأزهرى كأنه مقلوب كما قالوا هار وها ر وها ر ومثله رجل شاكى السِّلَاحِ  
وشاك قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس في الأصل ماسياً وهو مهموز في الأصل ويقال رجل  
ماس أى خفيف وما أمسأه أى ما أخفه والله أعلم (مشى) المَشْيُ معروف مَشًى يَمْشِي مَشْيًا  
والاسم المشية عن البعاني ومَشًى يَمْشِيه قال الخطيب  
عَفَا سَجَلَانٌ مِنْ سَلْبِي خَامِرٌ \* مَشًى بِهِ ظِلَالُهُ وَجَا ذَرَهُ  
وَأَشْدُ الْخَفْسِ لِلشَّمَاخِ

وَدَوْبُهُ قَفَرٌ مَشًى نَعْلَاهُ \* كَثَبِي النَّصَارَى فِي خُفَافِ الْأَرْدَجِ  
وقال آخر هـ وَلَا تَمْشِي فِي قَضَاءِ بَعْدَاءِ قال ابن برى ومثله قول الآخر  
مَشًى بِهَا الدُّرْمَاءُ تَهْبِطُ بِهَا \* كَأَنْ بَطْنَ حَبْلِي ذَاتُ أَوْثَانٍ مَشًى  
وَأَمْسَاهُ وَوَسَّاهُ وَتَشْتَفِيهِ جَبَا الْكَأَسِ وَالْمِشْيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ إِذَا مَشَى وَحَى سَيُوبُهُ  
أَنَّهُ مَشْيٌ جَاوِزٌ إِلَى الْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِهِ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ذَلِكَ انْعَامِي مِنْهُ مَا مَعَ  
وَحَى السَّيَالِي أَنْ نَسَاءَ الْأَعْرَابِ يَقُنُّ فِي الْأَخْذِ أَخْذَهُ بَدِيًا مَلَأَ مِنَ الْمَاءِ مَعْلَقٌ يَرْتَشَاهُ فَلَا يَزَالُ  
فِي تَشْيَاهُ ثُمَّ فُسِرَ هَذَا فَقَالَ التَّمْشَاءُ الْمَشْيُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْأَخْذَةِ وَكُلُّ مُسْتَرَفٍّ  
مَاشٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَيَوَانِ يُقَالُ قَدَمْشَى هَذَا الْأَمْرُ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَجُلٌ نَذَرَ  
أَنْ يَتَّخِذَ مَاشِيًا فَأَعْيَا قَالَ يَمْشِي مَارِكِبٌ وَرَكِبٌ مَاشِيٌ أَيْ أَنَّهُ يَتَّقِذُ لَوَجْهَهُ ثُمَّ يَعُودُ مَنْ قَابِلٌ فَيَرْكَبُ  
إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ عَنِ الْمَشْيِ ثُمَّ يَمْشِي مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كُلُّ مَارِكِبٍ فِيهِ مِنْ طَرِيقِهِ وَالْمَاشَاءُ  
الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالنِّعْمَةِ وَالْمَاشَاءُ الْوَسَاءُ وَالْمِشْيَةُ الْإِبِلُ وَالْفَعْمُ مَعْرُوفَةٌ وَاجْمَعِ الْمَوَاشِيَ اسْمُ  
يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْفَعْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْفَعْمِ وَمَشَتْ شِئَاءُ كَثُرَتْ  
أَوْلَادُهَا وَيُقَالُ مَشَتْ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ مَشًى مَاءً إِذَا كَثُرَتْ وَالْمَاشَاءُ الْقَوْمُ قِيلَ الْمِشْيَةُ وَكُلُّ  
مَا يَكُونُ حَامِلَةً لِلنَّسْلِ وَالْفَتْنَةُ مِنْ إِبِلٍ وَشَاوُ بِقَرَفِهِ مَاشِيَةً وَأَصْلُ الْمَاشَاءِ الْقَوْمُ الْكَثَرَةُ  
وَالْتَنَاسُلُ وَقَالَ الرَّابِعُ

مِثْلِي لَا يَجْسُنُ قَوْلًا قَتَعْتِي \* الْعَبْرُ لَا يَمْشِي مَعَ الْهَمَلِ \* لَا تَأْمُرِي بِنَاتِ اسْفَعِ  
يعنى الفَعْمِ وَأَسْفَعُ اسْمُ كَبْشٍ مِنْ السَّكَيْتِ الْمِشْيَةُ تَكُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْفَعْمِ يُقَالُ قَدَمْشَى  
الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ وَمَشَتْ الْمِشْيَةُ إِذَا كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا قَالَ النَّابُغَةُ الذِّبْيَانِي

قوله مع الهمل هذا هو  
الصواب وتعرفت مع يعلى  
في هملع ل فيها هال كما يقيد  
روايع مع كتبه معصمه

فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرِّائِبٍ • مُقَارِقُهُ إِلَى الشَّصِطِ الْقَرِينُ  
وَكُلُّ قَيْ وَأَنْ أَثَرِي وَأَمَشَى • سَمَحْتُ بِمَنْ الدُّنْيَا لَمَنْ  
وَكُلُّ قَيْ جَاءَ عَلَيْهِ دَاهُ • وَمَا بَرَتْ عَوَامِلُهُ رَهْنُ

وفي الحديث أن إسماعيل بن إسحق عليه السلام فقال له أنال ترث من أيتاماً وقد أترثت  
وَأَمَشْتُ غَانِي عَلَى عِمَائِقَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ فَقَالَ أَلَمْ تَرْضَ أَنِّي لَمْ أَسْتَعْبِدْكَ حَتَّى تَجْعَلَنِي قَسَاوِي  
الْمَالِ قَوْلُهُ أَتَرَبْتَ وَأَمَشْتَ أَي كَثُرَ النَّأْيُ مَا لَمْ يَكُنْ كَثُرَتْ مَاشِيَتُكَ وَقَوْلُهُ لَمْ أَسْتَعْبِدْكَ  
أَي لَمْ أَتَخَذْكَ عَبْدًا قَبْلَ كَثْرَةِ تَسْتَعِيدُونَ أَوْلَادَ الْإِمَاءِ وَكَانَتْ أُمُّ إسماعيل أم قوهي هاجر وأُمُّ  
إسحق حرقوهي ساروقا فَمَاشِيَةٌ كَثِيرَةُ الْوِلَادِ وَالْمَاشَاتُ سَلُّ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ وَقَدْ أَمَشَى  
الْقَوْمُ وَامْتَشَوْا قَالَ طَرِيحٌ

فَأَتَتْ غَنِيمٌ نَفْعًا وَطَوْدُهُمْ • دَفَعَا إِذَا مَازَا الدُّمَشِيُّ جَبَابُ

وَأَدْنَى الرَّجُلِ وَأَمَشَى وَأَوْشَى إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَهُوَ الْقَسَاءُ وَالْمَشَاءُ مَدُودُ اللَّيْلِ الْمَشَاءُ مَدُودُ فَعِلِ  
الْمَاشِيَةِ تَقُولُ أَنْ فُلَانًا دُومَ مَاشِيَةٍ وَأَمَشَى فَلَانَ كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ وَأَنْشَدَ لِهَلِيطِيَّةَ

فَيَنْبِي بِجَدِّهَا وَيَسْمِي فِيهَا • وَيَمَشِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَمَشِي يَكْثُرُ وَمَشَى عَلَى آلِ فُلَانٍ مَالٌ تَنْجِي وَكَثُرَ وَمَالٌ ذُو مَشَاءٍ أَي غَنَاءٌ يَتَنَاسَلُ  
وَإِمْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةُ الْوِلَادِ وَقَدِمَتْ الْمَرْأَةُ غَنِيًّا مَشَاءً مَدُودًا إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ  
إِذَا كَثُرَ سَلُّهَا وَقَوْلُ كَثِيرِ

يَجِ النَّدَى لَا يَذْكُرُ السَّيْرَ أَهْلُهُ • وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِي بِهِ وَهُوَ جَابِ

يَعْنِي بِالْمَاشِيِ الَّذِي يَسْتَقْرِ بِهِ التَّسْقِيرُ لَا بِحَنِيفَةٍ وَمَشَى بِطَنُهُ شَيْئًا اسْتَطْلَقَ وَالْمَشَى وَالْمَشِيَّةُ  
اسْمُ الدَّوَامِ شَرِبَتْ مَشِيًا وَمَشُوا وَالْآخِرَانِ نَادِرَتَانِ فَأَمَّا مَشَوْ فَانْتَهَمَ أَبْدُلُوفِيهِ الْيَاءُ وَأَوَا  
لَا نَسْمُ أَرَادُوا بِشَاءِ فَعُولٍ فَكَرِهُوا أَنْ يَلْبَسَ بِفَعِيلٍ وَأَمَّا مَشَوْكَانَ مَثَلُ هَذَا انْخِصَابٍ عَلَى فَعُولٍ  
كَالْفَيْوَةِ الْهَذِيبِ وَالْمَشَاءُ مَدُودٌ وَهُوَ الْمَشَى وَالْمَشَى يُقَالُ شَرِبْتُ مَشِيًا وَمَشِيًا وَمَشَاءً وَاسْتَطْلَقَ  
الْبَطْنُ وَالْفَعْلُ اسْمُ شَيْءٍ إِذَا شَرِبَ الْمَشَى وَالْدَّوَامُ يَمَشِيهِ وَفِي حَدِيثٍ سَمَاءُ قَالَتْ لَهَا يَمَسُّ قَسَمِينَ  
أَي يَمَسُّ نَهْلِينَ بِطَنِكَ طَالِيًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمَشَى الَّذِي يُعْرَضُ عِنْدُ شَرِبِ الدَّوَامِ إِلَى الْخُرُوجِ  
ابْنُ السَّكَيْتِ شَرِبْتُ مَشِيًا وَمَشِيًا وَهُوَ الدَّوَامُ الَّذِي يَسْهَلُ مِثْلُ الْحَسْرِ وَالْمَشَاءُ قَالَهُ

بفتح الميم وذ كر المتي أيضا وهو صحيح وسمي بذلك لانه يحمل شارب على المتي والتردد الى الخلاء  
ولا تكثر شرب دوا المتي ويقال استقيت وأمشاني الدواء وفي الحديث عرو ما ندأؤ به  
المتي ابن سيدة المشو والمشو المشو قال \* شربتموا طعمه كالشرب \* قال  
ابن دريد والمتي خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيدة الواو عندى في المشو ما قبله  
الياء أبو زيد شرب متيا فقيت عنه متيا كثيرا قال ابن برى المتي يامسدة الدواء والمتي  
ياما واحدة اسم للمكي من شارب قال الرازي

شربت مرار من دوا المتى \* من وجع يحنقني وحقوي

ابن الاعراب أمتى الرجل يمتي اذا أمتي دواؤه ومتى عشي القام والمثابت يشبه الجزر واحدة  
مناة ابن الاعراب المشا الجزر الذي يؤكل وهو الاصطفيل وذات المشا موضع قال الاخطل  
أجدوا نجا عيتهم عشي \* نجا من ذات المشا وهجول  
(مصا) أبو عمرو المتوا من النساء التي لا لحم على فخذها القراء المتوا الدبر وأنشد

\* وبلى حنوا الشرح من متواته \* أبو عبيدة والاصحى المتوا الزحاه والمصابه القارورة  
الصغيرة والخو جلة الكبيرة (مضى) مضى الشيء يمضي مضيا ومضاه ومضوا خلا وذهب  
الاخيرة على البذل ومضى في الأمر وعلى الأمر مضوا أمر مضوا عليه نادر جى به في باب فقول  
بفتح الفاء ومضى يسبله مات ومضى في الأمر مضاه فقد مضى الأمر أضهه وأمضيت الأمر  
أنضهته وفي الحديث ليس للسن مالك إلا ما صدقت فأمضيت أى أنضت فيه عطائه ولم تتوقف  
فيه ومضى السيف مضاه قطع قال الجوهري وقول جرير

قبوا يمايزن الهوى غير ماضي \* ويومازى منهن غول نقول

قال فاعلم انه الى أصله للضرورة لانه يجوز في الشعر أن يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح  
من جميع الوجوه لانه الأصل قال ابن برى وروى بجارين بال راو بجارائهن الهوى يعنى بالنسب  
أى بجارين الهوى بالنسب ولا يضمنه قال ويروى غير ما صاب أى من غير ما صابهن الى وقال ابن  
القطاع الصحيح غير ما صاب قال وقد صحفه جماعة ومضيت على الأمر مضيا ومضوت على الأمر  
مضوا ومضوا مثل الوقود الصعود وهذا أمر مضو عليه والتضى تفعل منه قال

أصبح جرائك بعد النقص \* بدي السلام بعضهم لبعض

وقرروا لبنين والتضى \* جول تخاض كل ردى المنقض

قولهم بفتح تقدم عن  
ابن برى في خ ل محررا  
معصفا والصواب ما هنا  
كتبه معصمه  
قوله أمتي دواؤه في القاموس  
والتكلمة ارتقى دواؤه  
اه كتب معصمه



المجول ثلاثون من الابل والمضوا التقدّم قال القطامي

فأذاخنت مضى على مضوايه • وإذا حقن به أمين طمانا

وذ كرا أبو عبيد مضوا في باب فعلا وأنشد البيت وقال بعضهم أصله مضيا فابلوه إبد الاشدا

أرادوا أن يعوضوا الواو من كثرة دخول الياء عليها ومضى وعضى تقدم قال عرو بن ناس

تحت لنا لم يرب عينها القدي • بكثرة تيران وتلنا سندين

يقال مضيت بالمكان ومضيت عليه ويقال مضيت يبي أجرته والمضاه اسم رجل وهو المضاه بن أبي

نخيلة يقول فيه أبوه

يارب من عاب المضاه أديا • فأحرمه أمثال المضاه لدا

والفرس يكنى أبا المضاه (مطا) الطوار الجندو الجافي السبر وقد طامطوا قال امرؤ القيس

مطوت بهم حتى بكل غريمهم • وحتى الحياذما يقدن بأرسان

ومطأ إذا فتح عينه وأصل المطأ المدق وهذا مطأ إذا تمطى ومطأ الشيء مطو أمدم مطأ بالقوم مطو

مدتهم ومطى الرجل غددو القمطي التجتر ومذ الدين في المنى ويقال القمطي ما شؤن من المحيط

وهو الماء الخائر في أسفل الحوض لأنه يمتط أي يتدد وهو مثل تطنين الظن وتطنين من

التقصص والمطو من القمطي على وزن الفلأوزن ذكر ابن بري المطأ القمطي قال ذروؤ بن جهم

الصموني

تمتأذ كرهت سمي • فهي تغطي كطلا الجموم

وإذا تغطي على الخي فذلك المطو وقد تقدم تفسير المطيط وهو الخيل أو التجتر وفي الحديث إذا

مستأ أي المطيط بالمد أو القصير هي مشية فبيا تجتر ومذ الدين ويقال مطوت ومططت بمعنى

مددت قال ابن الأثير وهي من المصغرات التي ليست عمل لها مكبر والله أعلم وقوله تعالى ثم ذهب

إلى أهله تغطي أي تجتر يكون من المط والطو وهما اللذ ويقال مطوت بالقوم مطو إذا مددت

بهم في السبر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه مر على بلال وقدم على الشمس فعدب فاستتره

وأعظم معنى مطي أي مذب يطع في الشمس وكل شيء مددته فقدم طوته ومنه المطو في السبر ومطأ

الرجل يمتطو إذا سار سيرا حسنا قال ذروية

يمتطت عول كل ميلة • يتأراجج المطي النفة

تمطت بنأى سارت بنأ سيرا مطو بلا عود أو بروى يتأراجج المهياري النفة • وقوله أنشد

قوله ويقال مضيت يبي  
الخ كذا بالاصل وعبرة  
التسذيب ويقال أمضيت  
يبي ومضيت على يبي أي  
الخ كنهه معصيه  
قوله غريمهم كذا في الاصل  
وعبرة القلموس القرى  
كفى الحسن منا ومن غيرنا  
وبعد هذا فاذى في الدوان  
حتى نكل مطيعم كنهه  
معصيه

نعلب

نَعَطَتْ بِهَامَةً فِي النَّعَاسِ \* فَلَيْسَ يَنْتَقِ وَلَا تَوَامٍ

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى تفتنه وحسرت جله وقال الآخر

نَعَطَتْ بِهَامَةً خَيْرَ نَجِيَّةٍ \* هَبَانٌ وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ غَرَامٍ

وَقَتَّى كَتَمَتْنِي عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ لَأَعْرَابِي مَا هَذَا الْأَثَرُ بَوَاحِشَ نَعَالِهِ نَشْدَةً لَقِيَتْ فِي السَّجُودِ وَنَعَطِي

النَّهَارُ امْتَدَّ وَطَالَ وَقِيلَ كُلُّ مَا امْتَدَّ وَطَالَ فَقَدْ نَعَطِي وَنَعَطِي بِهِمُ الْفَرَّاسُ امْتَدَّ وَطَالَ وَنَعَطِي بِكَ الْعَهْدُ

كَذَلِكَ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَطْوَاءُ وَالْمَطَا وَالْمَطَا أَيْضًا الْقَتْلُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ حِكَايَةُ الْجَلِّ قَرْنًا لِمَطَا

الَّذِي هُوَ الظُّهْرُ وَالْمَطِيئُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّتِي تَمْطُ فِي سِيرِهِ هَا وَهََا وَخَوْنُ مِنَ الْمَطْوِيِّ أَيْ الْمَذَى قَالَ ابْنُ

سَيِّدِ الْمَطِيئِ مِنَ الدُّوَابِّ الَّتِي تَمْطُ فِي سِيرِهِ هَلْ جَعَلَهَا مَطَا وَمَطِيٌّ وَمِنْ أَيْتِ الْكِتَابِ

مَتَى أَنَا مَلَا يُورِقُنِي الْكَرَى \* لَيْلًا لَمَّا تَمَعْتُ أَجْرَ الصَّامِطِي

قوله حلفت تقدم تحلف

كتبه معصمه

قَالَ سَيِّدِي بِهِ أَرَادَ لَا يُورِقُنِي الْكَرَى فَاحْتَاجُ فَاسْتَمْتُ السَّاكِنَ الضَّمَّةُ وَأَتَمَّا هَال سَيِّدِي بِهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ

وَلَا أَصْعَمُ وَهُوَ فَعْلٌ مَرْفُوعٌ فِي كُنْ الْأَوَّلُ الَّذِي عَطَفَ عَلَيْهِ هَذَا الْقَوْلُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا لَكِنْ لِمَا لَمْ

يَكُنْ أَنْ يَحْطُلَ الْحَرْكُ فِي يَوْرِقُنِي أَشْهُا وَجَلَّ أَصْعَمُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُوَ كَانَ الْحَرْكُ مُشْتَمِلًا فِيهَا فِي نِيَّةِ

الْإِسْبَاعِ وَأَتَمَّا لِقَائِي الْأَشْهُا هُنَا اضْرُورَةٌ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لَا يُورِقُنِي فَاسْتَمْتُ لَخَرَجَ مِنَ الرَّجْوَالِ

الْكَاذِبِينَ وَمَعَالٍ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ عَرُوضَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ

أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِأَقْبَلِهِ الْعَلِي \* أَنْ مَطَايَا لَكِنْ خَيْرَ الْمَطِي

جَعَلَ الَّتِي فِي مَوْضِعِ بَأَقْبَلِ الْقَائِيَةِ وَأَتَى لِلتَّحَرُّكِ كَمَا احْتَاجَ إِلَى الْقَائِيَةِ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ اتِّمَّا إِلَى

الرَّابِتِ وَذَلِكَ لَيْسَ بِحَسَنِ لِأَنَّهُ مُسْتَقْفٌ لِأَوَّلٍ وَأَتَمَّا يَرْتَدُّ عِنْدَ الثَّانِيَةِ فَلَمَّا جَاءَ لِقَائُهُ لَيْسَ بِمَعْنَى

الْأَوَّلِ تَرَكَ كَأَيْتُفٍ عَلَى النُّقْلِ بِالْفَتْحَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي ذَهَبَ الْأَخْفَشُ فِي الْعَلِيِّ وَالْمَطِيِّ إِلَى حَذْفِ

الْحَرْفِ الْآخِرِ الَّذِي هُوَ لَامٌ وَتَبْقِيَةُ بَأَقْبَلِ فَعِيلٌ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً كَأَذْهَبَ فِي خَوْصٍ وَقَوْلُ وَبَيْعَ إِلَى

حَذْفِ الْعَيْنِ وَإِقْرَارِ وَاقْعُولُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً الْأَوَّلَ بِجِهَةِ الْحَذْفِ هُنَا وَهَذَا مُخْتَلِفَانِ لِأَنَّهُ

الْمَحْذُوفُ مِنَ الْمَطِيِّ وَالْعَلِيُّ الْحَرْفُ الْآخِرُ وَالْمَحْذُوفُ فِي عَقُولٍ لَعَلَّهُ لَيْسَتْ بِهِ الْعِلَّةُ الْحَذْفُ فِي الْمَطِيِّ

وَالْعَلِيِّ وَالَّذِي يَرَاهُ فِي الْمَطِيِّ حَسَنٌ لِأَنَّهُ لَا تَتَنَاءُ كَرَالِيَهُ الْأَوَّلَى إِذَا كَانَ الْوِزْنُ قَائِلًا لَهَا هِيَ مَكْمَلَةٌ

لَهُ الْآخَرَى أَنَّهُمَا بَايَا نُونٌ مُسْتَقْفَلٌ وَأَتَمَّا اسْتَغْنَى الْوِزْنُ عَنِ الثَّانِيَةِ قَائِيًا هَا حَذْفُ وَرَءَا عَقْرُ بَأَنَّ

مَطَايَا لَمْ يَفْتَحْ أَنْ مَعَ اللَّامِ وَهَذَا طَرِيقٌ وَالْوِجْهَةُ الصَّحِيحَةُ كَسْرُ الْوِزْنِ لِتَرْوُلِ الْضَّرُورَةِ الْأَوَّلَى جَمْعًا هَا

مَقْشُورَةُ الْهَمْزِ وَقَدْ مَطَّ مَطَا وَامْتَطَا هَا اتَّخَذَهَا مَطِيَّةً وَامْتَطَا هَا وَامْتَطَا هَا جَعَلَهَا مَطِيَّةً

والمطية الناقة التي يركبهاها والمطية البعير يمتلئ ظهره موجه المطايا يقع على الذكر والاثني  
الجوهري المطية واحدة المطى والمطايا والمطى واحد جمع يذكرون وشو المطايا فعلى وأصله  
فَعَائِلُ لأنَّهُ فَعِلَ به ما فَعِلَ بِمَطَايَا قَالَ أَبُو الْعَيْثِ الْمَطِيَّةُ تَذَكُّرُ تَوَتُّ وَانْتَدَا أَبُو زَيْدٍ بَعِيْنُ  
مَقْرُومِ السَّيِّ جَاهِلِي

ومطية ملت الفلام بعثته • يَسْكُو الْكَلَالُ إِلَى دَائِي الْأَتْلَلِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مِنْهُ امْطِيئَهَا أَيْ اخْتِذْ مِنْهَا مَطِيَّةً وَقَالَ الْأَمْوِي امْطِيئَهَا أَيْ جَعَلَهَا مَطَايَا  
وَفِي حَدِيثٍ خِزْمَةُ رَكِبَ الْخِزْمَةَ رَأَى وَالْمَطِيَّ هَارَا الْمَطِيَّ جَمْعُ مَطِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يَرْكَبُهَا هَارَا  
ظَهَرَ هَارَا وَقَالَ يَعْطِي بِهَا فِي السَّيْرِ أَيْ يَدُو هَارَا لِسَاطِ الضَّعِيفِ وَالْمَطَامِقُ مَقْصُورٌ وَالظَّهْرُ لَا مَتَدَادَ  
وَقِيلَ هُوَ حَبْلُ الْمَنْ مِنْ عَصَبٍ أَوْ عَقَبٍ أَوْ لَحْمٍ وَاجْمَعُ امْطَا مَوَالِطُوجِرَةُ تَقِيَّ بِقَتْنٍ وَبُحْمَزٍ بِهَا  
الْقَتْنُ مِنَ الزَّرْعِ وَذَلِكَ لِامْتِدَادِهَا وَالْمَطُورُ الشَّهْرُ أَخْرَجَتْهُ بَلْعَرَبُ بْنُ كَعْبٍ وَكَذَلِكَ الْقَطِيَّةُ وَاجْمَعُ  
مِطَا وَالْمَطَامِقُ مَقْصُورٌ وَفِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطُورُ وَالْمَطُورُ بِالْكَسْرِ عَذَى الْفَحْلِ  
وَاجْمَعُ مِطَا مِثْلُ جُرُودٍ قَالَ ابْنُ بَرِّ يَشَاهِدُ الْجَمْعُ قَوْلَ الرَّاجِزِ • تَخْدَعُنْ كَوَاثِرَ الْمِطَا •  
وَالْمَطُورُ وَالْمَطُورُ جَمِيعًا الْكِبَاسَةُ وَالْعَاسِي وَأَنْشَدَا أَبُو زَيْدٍ

وَهَقُوا وَصَرَّحُوا بِالْجَمْعِ • وَكَانَ هَمِي كُلُّ مَطُورٍ أَمْلَجٍ

كَذَا أَنْشَدَ مَطُورًا بِضَمٍّ وَهَذَا الرَّجَزُ أَوْرَدَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ بَرِّ يَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى الْمَطُورِ بِالْكَسْرِ  
وَأَوْرَدَهُ بِالْكَسْرِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ بَعْضِ الشَّيْخِ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ عَلَى بِنْتِ حَزَنَةَ  
الْبَصْرِيَّةِ وَفَدَّجَا عَنْ ابْنِ زَيْدٍ الْكَلَامُ فِيهِ الضَّمُّ وَمِطَا الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَ مِنْ الْكِبَاسَةِ وَالْمَطُورُ  
سَبِيلُ الدَّرَقَةِ وَالْأَمْلَجُ الَّذِي يَجْعَلُ مِنْهُ الْعَلَاءُ وَالْبَيَاضُ شَجَرُ الْأَمْلَجِيِّ وَمِطَا الشَّيْ تَطْيِيرُهُ وَصَاحِبُهُ وَقَالَ  
نَادِيَتْ مِطَا وَيُوقِدُ مَالِ النَّهَارِ جَمٍّ • وَغَيْرَةُ الْعَيْنِ جَارِدَتُهُمَا جَمٍّ  
وَمِطَا لَهَا صَاحِبٌ صَدِيدٌ وَمِطَا الرَّجُلُ صَدِيدٌ وَمِطَا صَاحِبُهُ وَتَطْيِيرُهُ وَقِيلَ مِطَا صَاحِبُهُ فِي  
السَّفَرِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا قَوِيَ بِهِ فَقَدِمَتْهُ فَهِيَ قَالَ يَصِفُ صَحَابًا وَقَالَ ابْنُ بَرِّ يَوْمَ رَجُلٍ مِنْ أَرْذَ السَّرَاةِ  
يَصِفُ بِرَقَاوِذِ كَرَامَتِهِ إِلَى بَنِي الْأَحْوَلِ

قَطَلْتُ دَائِي الْبَيْتَ الْحَرَامَ أُخِيْلَهُ • وَمِطَاوِي مَشْنَأَانَهُ أَرْهَانِ

أَيْ صَاحِبِي وَمَعْنَى أُخِيْلَهُ أَنْتَ لِرَأْيِي تَحْتَلِكُهُ وَالْهَامَةُ تَدْعِي عَلَى الْبَرْقِ فِي يَمِّ قَلْبِهِ وَهُوَ

أَرْقَتْ لَيْلِي وَفَدَّيْتُ سُرُورَانِ • يَمَانُ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانِ

قوله وكذلك القطية كذا  
في الاصل هنا والغنى يظهر  
أن هنا مقصدا أو هي  
موضوعة في غم موضعها  
لتوسطها بين المفرد وجمعه  
كسبه محصيه

والطأ بضاعة فيه والجمع أمطام مطي الأخيرة اسم الجمع قال أبو ذؤيب  
لقد لاقى المطي بصدعقر \* حديث أن جبت له جيب

والأمطي صمغ يؤكل معي به امتداده وقيل هو ضرب من نبات الرسل يمتد وينقرش وقال أبو  
حنيفة الأمطي شجر ينبت في الرمل قسماً ناوله علي بن عاصم قال الهجاء ووصف ثور وحش  
\* وبالقرئذ أله أمطي \* وكل ذلك من المدان العلاب يمتد (معي) ابن سيده المعنى والمعنى من  
أعجاج البطن مذكر قال وروى التائيث فيه من لا يؤتى به والجمع الأمعاء وقول القطامي

كان نسر وعرجلي حين ضمت \* جوا البعزراً ومعى جباعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى شجر يحكم طفلاً قال الأزهرى عن القراء والمعنى أكثر الكلام  
على نذ كبره يقال هذا معي وثلاثة أمعاء وربعها هو اله إلى التائيث كانه واحد دل على الجمع وأشد  
بيت القطامي ومعى جباعا وقال الليث واحد الأمعاء يقال معى ومعيان ولعماء وهو المصارين  
قال الأزهرى وهو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوائط كلها وفي الحديث المؤمن يأكل في معي  
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وهو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الأمن الحلال ويتوق الحرام  
والشبهة والكافر لا يبالي بما يأكل ومن أين يأكل وكيف يأكل وقال أبو عبيد أرى ذلك لتسمية  
المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص برجل كان يكثر الأكل  
قبل إسلامه فلما أسلم نقص أكله وبروى أهل مصر أنه أبو بصرة الغفاري قال أبو عبيد لا نعلم  
للحديث وجه غيره لا نرى من المسلمين يكثر أكلهم من الكافرين من يقل أكله وحديث النبي  
صلى الله عليه وسلم لا تخلف له فلها وجه هذا الوجه قال الأزهرى وفيه وجه ثالث أحسبه  
الصواب الذي لا يجوز غير وهو أن قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معي واحد  
والكافر يأكل في سبعة أمعاء مثل ضرب المؤمن وزهده في الدنيا وتناثرت باللفظ من العيش  
وما أوفى من الكفاية والكافر واتساع رغبته في الدنيا وحرصه على جمع حطامها وتمعنهما من حقها  
مع ما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياة وركونه إلى الدنيا واعتدائه بها فها قد عده  
في الدنيا محموداً لمن أخلاق المؤمنين والحرص على ما يوجب عرضهم مذموم لانه من أخلاق  
الكفار ولهذا قيل الرغب شوم لأنه يحمل صاحبه على إقصاء النار وليس معناه كرهه لا كرهه  
اتساع الرغبة في الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث في مثل الكافر استكثاره من  
الدنيا والزيادة على الشبع في الأكل داخل فيه ومثل المؤمن زهده في الدنيا وقلة أكله بما نالها

واستعداده الموت وقيل هو تخصيص المؤمنين وتعالى ما يجزه السبع من القسوة وطاعة الشهوة  
ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاط على المؤمنين وتأكيدها رسم له والله اعلم قال الازهرى حكاية  
عن القراء يافى الحديث المؤمنين يا كل في معي واحدة قال ومعى واحداً عجيب الى ومعى الفارة  
ضرب من ردى غير الجاز والمي من مذائب الارض كل مذنب بالخصيص ينامى مذنباً بالسند  
والذى في السبع هو الصلب قال الازهرى وقد بدأت بالعمان في قيعانها ما كانت الماء وإن هذا  
مفعول به تسمى الامعاء ونسب الحوايا وهي شبه القدوران غير أنهم متضايقة لا عرض لها ورؤجا  
ذهب في القاع غلوة وقال الازهرى الامعاء ما لان من الارض وانخفض قال رؤية

• يحبوا الى اصلابه امعاؤه • قالوا الصلاب ما صلب من الارض قال أبو عمرو ويحبوا الى  
يغير واصلابه وسطه وامعاؤه اطرافه ويكي ابن سيدة عن أبي حنيفة المي سهل بين صليين قال  
ذوالرمة يصلب المي أو برقة التورم يدع • لها حنة جود الصبا والجناب  
قال الازهرى المي غير محمود الواحدة اظن معاً سهله بين صليين قال ذوالرمة

تراب بين الصليين ياتي المي • معى واحف شفاطياً زولها  
وقيل المي مسيل الماء بين الحار وقال الاسمي الامعاء ما سيل مغار المي اسم مكان أو رمل قال  
البحاج • وخلص أتما المي برزها • وقالوا بامعاؤها ما أياً جميعاً قال أبو الحسن  
معاً على هذا اسم وأفعه منقلبة عن ياء كرى لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء أكثر من  
انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن مغيبة التميمي من الاكفام وهو

إن شئت يا سمرأ أشرف قنمعا • دعاء كلانا ربة فاقمعا  
بأنف خيريات وإن شرفاى • ولا أريد الشر إلا أن تاي  
قال القممان بن أوس بن دبيعة بن مالك بن زيدمنة بن غنم

إن شئت أشرفنا كلانا فدعا • الله جهنم داره فاقمعا  
بأنف خيريات وإن شرفاى • ولا أريد الشر إلا أن تاي  
وذلك ان امرأه قالت فاجلبها

قطعت الله الجليل قطعا • فوق الثمام قصداً موضعا  
تالله ما عديت إلا ربعا • جعت فيه مهرتي أجمعاً

قوله جود هو رواية المحكم  
وفي معجم ياقوت نسج كنه  
معصيه

قوله بين الصليين الخ كذا في  
الاصل والتذيب والنسب  
في التكملة بين الصليب  
والهضبة المي معى واحف  
الخ كتبه معصيه





وقد كنت أرجو أن أملاً حقيقاً • خال قضاء الله دون رباً

ألا قلب من شاء بصدق إنما • عليم من الأقدار كان حذارياً

وعلمت غري استعنت به وقال لمن ليس الجديد ألبت جيداً • وعلمت حبيباً أي عشت معه  
ملاؤ من دهرك وعلمت به وأمل في البعير في القيد أرتى ووسع فيه وأمل في عبه أطال ابن  
الآبار في قوله تعالى إنما غلب لهم إن زادوا إنما اشتقاقه من الملو وهو المدغم الزمان ومن ذلك  
قولهم البس جديداً وعلم حبيباً أي لتظل أيامك معه وأنشد

بودى لوائي غلبت غره • بجالي من مال طريفه فوئد

أي طالت أيامي معه وأنشد

ألا ليت شرى هل تزود ماقي • يحزم القاش من متال هواميل

هنا لا أمل لها القيد الشقي • ولست إذا راحت على بعائل

أي لا أمل لها القيد لأنها صارت إلى الأبد فقير وتسكن أخذ الأمل من الملو وهو ما اتسع من  
الأرض ومرمى من الليل وملو هو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تتحد والجمع أملاء  
وتكرر في الحديث ومر عليه مملأ من الدهر أي قطعتوا مالي الهوى من الدهر يقال فام مملأ من  
الدهر ومضى ملي من النهار أي ساعة طويلاً ابن السكيت غلأتمن الطعام غلأوا وقد علمت  
العيش غلأ إذا عشت ملياً أي طويلاً وفي التنزيل العزيز وأخبرني ملياً قال القراء أي طويلاً  
والمكان الليل والنهار قال الشاعر

نهار وليل دائم ملوهما • على كل حال المروية مختلفان

وقيل المكان طرفاً النهار قال ابن مقبل

ألا يدار الحقي بالسبعان • أمل عليها بالي الملوآن

واحد مملأ مقصود يقال لا فلهما اختلف الملوآن وأقام عندهما من الدهر ومملأ ملو  
وملاؤ وملاؤ وملاؤ أي حينا وبره من الدهر الليث إنه في ملاؤ من عيش أي قد أمل له والله  
يمني من يشاققوه في الخفض والسعة والأمن قال الجراح

ملاؤ مملأها كأي • ضارب صبح تشوقمعي

الاصمعي أمل عليه الزمن أي طال عليه وأمل له أي طوله وأمله ابن الاعراب الملى الرماد الحار  
والملى الزمان من الدهر والأملاء الأملاء على الكاتب واحد وأمليت الكتاب أملت وأملته أملاً

قوله الملى الرماد الملى الزمان  
كذا ضبط الضم في الأصل  
كما ترى ونسخة من شرح  
القاموس أيضاً كتبه معصمه



لَفَتَانِ جَبَدَتَانِ جَاهِمٌ مَا الْقُرْآنُ وَاسْتَقْلَبَتْهُ الْكَتَابُ سَأَلَتْهُ أَنْ يَعْطِيَهُ عَلَى وَاقِهِ أَعْلَمُ وَالْمَلَأَتْ فَلَاحَاتُ سِرِّ  
وَالْجَمْعُ مَلَأَ خَالَ تَابِطُ شَرَا

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنْ تَجْرِهَاتِي • وَأَفْضُو الْمَلَابِتَ شَاحِبِ التَّمَشُّلِ  
وَهُوَ الَّذِي تَحْدُدُ لَهُ وَقُلْ وَقِيلَ الْمَلَا وَاحِدُهُ وَالْفَلَاةُ التَّهْذِيبُ فِي رَجْعَتِهِ مَلَأَ وَأَمَّا الْمَلَأُ الْمُتَّسِعُ مِنْ

الْأَرْضِ فَغَيْرُهُ مَمُوزٌ يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ وَالْيَا وَالْبَصْرُ يُونُ يَكْتُبُونَهُ بِالْأَلِفِ وَأَنْشَدَ

أَلَا تَعْنِيَانِي وَارْقُمَا السُّوْتُ بِالْمَلَأَ • فَإِنَّ الْمَلَأَ عِنْدِي يَزِيدُ الْمَلَأَ بَعْدَ

الْجَوْهَرِ الْمَلَأَ مَقْصُورًا أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْمَلَأِ الْمُتَّسِعِ مِنَ الْأَرْضِ لِبَشَرٍ

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضُّرُوسِ مِنَ الْمَلَأَ • يَشْتَبَاهُ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبًا

وَالْمَلَأُ مَوْضِعٌ وَبِهِ فَرْسٌ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرٍّ يَمِشُ

يَمِشِي عَلَى لَبِيٍّ وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا • وَكُنْتُ عَلَيْهِ بِالْمَلَأَاتِ أَقْدَرُ

وَمَلَأَ الرَّجُلُ يَأْوُدُ وَأَمِنْهُ حِكَايَةُ الْهَذْلِ ذُرَابُتٌ الَّتِي يَمْلَأُ فِيهَا الْوَيْلُ الَّذِي يُجَابِدُ مَا بِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ

وَقَضَيْنَا عَلَى مَجْهُولٍ هَذَا الْبَابُ بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ م ل و وَعَدِمَ م ل ي وَيَشَالُ مَلَأَ الْبَعِيرُ

يَمْلَأُ مَا أَيْ سَارِيسًا شَدِيدًا وَقَالَ مَلِجُ الْهَذْلِ

فَالْقَوَاعِلُ مِنَ الْبَايَاقَتِ مَرَّتْ • سَعَالَى عَلَيْهِ الْمَيْسُ تَمْلَأُ وَتَقْدُفُ

(مضى) الْمَلَى بِالْيَاءِ الْقَدَرُ قَالَ الشَّاعِرُ • تَدْرِبْتُ وَلَا أَدْرِي سَعَى الْحَدَثَانِ • مَنَامُ اللَّهِ عَيْنُهُ

قَدَرُهُ يَقَالُ مَعَى اللَّهُ لَمْ يَأْسِرْ لَكَ أَيْ قَدَرًا لَقَدْ لَمْ يَأْسِرْ لَكَ وَنَوَّلَ مَضْرُوقِي

لَعَمْرُؤِي عَمْرًا وَقَدْ سَأَلْتُ الْمَلَى • إِلَى جَبَدَتِ بَوْرِي لَهَا حَاضِبٌ

أَيْ مَلَأَهُ الْقَدَرُ وَالْمَلَى وَالْمَنِيَةُ الْمَوْتُ لَا مَقْدَرَ عَلَيْنَا وَقَدْ مَعَى اللَّهُ لَهُ الْمَوْتُ يَمِشِي وَمَعَى لَهُ أَيْ قَدَرًا قَالَ أَبُو

فَلَاةُ الْهَذْلِ وَلَا تَقُولَنَّ لِسَوْسِقٍ أَقْلُهُ • حَتَّى تَلَاقِي مَائِمَتِي لَكَ الْمَلَى

وَفِي التَّهْذِيبِ • حَتَّى تَبِينَ مَائِمَتِي لَكَ الْمَلَى • أَيْ مَا يَقْدَرُ لَكَ الْقَادِرُ وَأُورِدَ الْجَوْهَرُ عَجَزِيَّتِ

• حَتَّى تَلَاقِي مَائِمَتِي لَكَ الْمَلَى • وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِيهِ التَّهْزِيلُ يُونُ عَامِرُ الْقُصَاطِي وَهُوَ

لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ • إِنَّ الْمَتَا يَوَلِّي كُلَّ أَتْسَانٍ

وَأَسْأَلُكَ طَرِيقَكَ فِيهَا عَجَزِيَّتِي • حَتَّى تَلَاقِي مَائِمَتِي لَكَ الْمَلَى

وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ مَنَشَدَ أَنْشَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ • حَتَّى تَلَاقِي مَائِمَتِي لَكَ الْمَلَى

فالتقروا النسر مقر وان في قرن \* بكل ذلك يا نيك الحديديان  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقى ما يقتدرك المقدرو هو الله  
عز وجل يقال حتى الله عليك خيرا يعني منيا وبه سميت المنية وهي الموت وجعلها المنيا لانها مة قدرة  
بوقت مخصوص وقال آخر

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنَّ الْمَنِيَا \* أَلْحَدُ أَحَادِفِ النَّهْرِ وَالْحَلَالِ  
أَي قَدَرْتَ لَكَ الْأَقْدَارُ وقال الشرفي بن القطامي المنيا الاحداث والحلم الأجل والخشب القدر  
والمنون الزمان قال ابن بري المنية قدر الموت ألتزى الى قول أبي ذؤيب

مَنِيَا يُقَرِّبُ بَنَ الْخُفُوفِ لِأَهْلِهَا \* جِهَارًا وَيُسْتَعْتِقُ بِالْأَنْسِ الْجَلِيلِ  
فجعل المنيا يقرب الموت ولم يجعلها الموت وامتنيت الشيء استلقته ومنيت بكذا وكذا ابتليت به  
ومناه الله بجها يمنيه ويعنوه أي ابتلاه بجها منيا ومنوا ويقال معنى يلية أي ابتلى بها كما عاقدت له  
وقدرها الجوهرى منوه ومنيته اذا ابتليت ومنيناه وقفتنا ودارى حتى دارك لي ازاها وبقالتها  
ودارى معنى دارها أي يحذا قال ابن بري وأنشد ابن خالويه

تَصَيَّبَ الْفَلَاحُ إِلَى حَكِيمٍ \* خَوَارِجَ مِنْ تَبَالَةٍ أَوْ مَنَاهَا  
فَارْجَعْتَ بِخَافِئَةٍ رَكَابٍ \* حَكِيمٌ بِنُ الْمُسَيْبِ مَنَاهَا  
وفي الحديث البيت المعروف منى مكة أي يحذا لها في السماء وفي حديث مجاهد إن الحرم حرم مناه  
من السموات السبع والأرضين السبع أي حذاها وقصدته والمعنى القصد وقول الاخطل  
أَمَسْتُ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَلْقَاهَا \* بِصَاحِبِ الْهَيْمِ الْإِلَهِيَّةِ الْأَجْدُ  
قيل أراد قصدناه وأنت على قولك ذهبت بعض أصابعه وان شئت أضمرت في أمست كما أنشدته  
سيديوه

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَسَى \* فَحَسْبُكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ  
وقد قيل إن الاخطل أراد منازلها تخفف وهو مذكور في موضعه التهذيب وأما قول لبيد  
\* دَرَسَ الْمَنَابِغُ الْعُفَايَانَ \* قِيلَ لَهَا أَرَادَ بِلَنَا الْمَنَازِلَ فَرَحَهَا كَمَا قَالَ الْبُجَاجِ  
\* قَوَاهِطُكُمْ مِنْ وَرَقِ الْحَي \* أَرَادَ الْحَلَامُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَازِلَ أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلَكِنَّهُ  
حَذَفَ الْكَلِمَةَ كَقَوْلِهِ بِالْأَصْدَرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قَبِيضَةٍ وَالْمَنَى مُسْتَدَمَّا بِالْجُلِّ وَالْمَذَى وَالْمَذَى

مخففان وأنشد ابن بري للاختل بم جوير

مَيِّ الْقَيْدِ عَيْدَانِي سَوَاجٍ \* أَحَقُّ مِنَ الْمَلَمَةِ أَنْ تَعْبَا

قال وقد جاء أيضا مخففان في الشعر قال رشيد بن ربيع

أَخْلَفُ لَا تُطَوِّقُ لَنَا عَامَا \* وَتَرْبُعِي عَيْدَانِي سَوَاجٍ

وجهمه مَيِّ حكاها ابن جني وأنشد

أَسْلَمْتُمْ وَهَافَتَ غَيْرَ طَاهِرَةٍ \* مَيِّ الرِّجَالِ عَلَى التَّخْذِينَ كُلِّهِمْ

وقد سُبِّحَتْ عِيَادًا وَمُنِيَّتْ وفي التنزيل العزيز مَيِّ مَيِّ وقرئ بالتاء على النطق وبالياء على التي

يقال مَيِّ الرَّجُلِ وَأَمَيِّ مِنَ الْبَيْتِ وَاسْتَقَى أَي اسْتَدْعَى خَرُوجَ الْمَيِّ وَمَيِّ آفَةِ الشَّيْءِ وَقَدَرُوهُ

سَعِيَتْ مَيِّ وَمَيِّ عَمَكَةٍ بِصَرْفٍ وَلَا بِصَرْفٍ سَمِعْتُ بِلَالًا يَتَنَبَّأُ فِيهَا مِنَ اللَّهِ مَا يُرَاقُ وقال نعلب هو

مِن قَوْلِهِمْ مَيِّ آفَةِ عَلَيْهِ الْمَوْتُ أَي قَدَرَهُ لَأَن الْهَدْيَ يُصْرُهُ نَالُكَ وَأَمَيِّ الْقَوْمِ وَأَمَيِّ الْوَأَمِيِّ قَالَ

ابن شميل سمى مَيِّ لَأَن الْكَبْشَ مَيِّ بِهِ أَي ذُبِحَ وقال ابن عيينة أَعْنَمُ الْمَنَابِي يُونُسُ أَمَيِّ الْقَوْمِ

إِذَا نَزَلُوا مَيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَيِّ الْقَوْمِ إِذَا نَزَلُوا مَيِّ الْجَوْهَرِيِّ مَيِّ مَقْصُورٍ وَمَوْضِعٌ عَمَكَةٍ قَالَ وَهُوَ

مَذْكَرٌ بِصَرْفٍ وَمَيِّ وَمَوْضِعٌ آخَرٌ يُجَدِّدُ قِيلَ الْيَاءُ عَنِ لَيْدِ بِقَوْلِهِ

عَفَّتِ الدِّيَارُ بِحُلُهَا أَفْعَامُهَا \* عَمِيَّ تَأْيِدُ عَوَّلَهَا قَرِيبُهَا

وَالْمَيِّ يَضُمُّ الْمِيمَ جَمْعَ الْمُنْيَةِ وَهُوَ مَيِّ الرَّجُلِ وَالْمُنْيَةُ الْأَمْنِيَّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ

وَأَرَاهِمُ غَيْرُوا الْأَسْرَ بِالْأَيْدَالِ كَالْغَيْرِ وَالْأَوَّلُ بِالْفَتْحِ وَكَبَّ عِبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحُلَاخِجِ بِأَنَّ الْمُنْمَنِيَّةَ أَرَادَ

أُمُّهُ وَهِيَ الْقَرِيبَةُ بَنَتْ هَامَ وَهِيَ الْقَاتِلَةُ

هَلْ مِنْ سَيْدِلٍ إِلَى خَيْرٍ فَأَتَرَجَهَا \* أَمْ هَلْ سَيْدِلٌ إِلَى نَصْرٍ نَجَّاحٍ

وَكَانَ نَصْرٌ جَلَّاجٌ لَمْ يَحْلُمِ بِشَيْءٍ فِيهِ التَّسَامُخُ عَرَّأَسُهُ وَفَقَاهُ إِلَى الْبَصْرِ فَقَهَذَا كَلَنَ غَنِيهَا

الَّذِي سَمَّاها بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ وَمِنْهُ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ جَلَّاجٌ أَنْ شَتَّ أَخْبَرْتُكَ مَنْ لَأُأْمُهُ يَا ابْنَ الْأَمْنِيَّةِ

وَالْأَمْنِيَّةُ أَفْعُولَةٌ وَجَعَلَهَا الْأَمَانِيَّ وَقَالَ الْبَصْرِيُّ عَاطِرُ حَتِّ الْأَلْفِ فَقِيلَ مَنِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ وَهَذَا لَمْ يَحْدِثْ عِنْدَ الْأَعْيَانِ إِلَّا بِمَنْعَةِ فَعْلَةٍ وَجَعَلَهَا مَيِّ وَيُقَالُ الْأَمْنِيَّةُ عَلَى أَفْعُولَةٍ وَاجْتَمَعَ

أَمَانِيٌّ مَشْدَدَةُ الْيَاسِ أَوْ أَمَانٌ مَخْفَفَةٌ كَمَا يُقَالُ الْفَافُ وَأَنْفَانِي وَأَضَاحٌ وَأَضَاحِيُّ جَمْعُ الْأَتَقِيَّةِ وَالْأَضْغِيَّةِ

أَوْ الْوَالِصِاسِ أَجْدَبْنِي يَحْيَى الْقَتْنِي حَدِيثُ النَّفْسِ عَمَّا يَكُونُ وَعَمَّا لَا يَكُونُ قَالَ وَالْقَتْنِي السُّؤَالُ الْغَرِبُ

قوله فقيل منية على فعلة كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وله على فعولة حتى تأتي  
ردائي منصور عليه فانظر  
وحرر كتبه معصمه

في الحديث اذا نسي أحدكم فليستسكّر فانا يسأل ربه وفي رواية فليتكّر قال ابن الاثير  
 التّسكّر تشبّهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس عما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال  
 الله حوائجه وفصله فليتكّر فان فضل الله كثير وخراسنه واسعة أبو بكر عتبت الشيء أي قدرته  
 وأحييت أن يصير إلى بين المتى وهو القدر الجوهرى تقول عتبت الشيء ومنيت غيرى عتبه وتعنى  
 الشيء أرادته ومنه ما يأموه وهى المنية والمنية والامنية وتعنى الكتاب قرأه وكتبه وفى التنزيل  
 العزيز لا اذاعنى ألقى الشيطان فى أمّنته أى قرأه فلا تلقى فى تلاوته ما ليس فيه قال فى مربيّة  
 عثمان رضى الله عنه

عَمَى كَآبَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ \* وَآخِرَهُ لَاقِي حِلْمِ الْفَقِيرِ

والقبيّ التلاوة وتعنى اذا تلا القرآن وقال آخر

عَمَى كَآبَ اللَّهِ آخِرَ لَيْلِهِ \* عَمَى دَاوُدَ دَاوُدَ عَلَى رِجْلِ

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه كاتلا داود داوذاو بورت مترسلا فيه قال أبو منصور التلاوة سميت أمنية  
 لأن نال القرآن اذا مر بها بدرجة تمنّاها واذا مر بها بدرجة عذاب تعنى أن يؤفاه وفى التنزيل العزيز  
 ومنهم أمتيون لا يقولون الكتاب إلا آماني قال أبو اصبحت معناه الكتاب الاتلاوة وقيل الاماني الآ  
 أ كلاب والعرب يقول أنت اعما عمتنى هذا القول أى تحتلقه قال ويجوز أن يكون آماني نسب الى  
 أن القائل اذا قال ما لا يعلم فكأنه اعما عمتاه وهذا يستعمل فى كلام الناس يقولون لذى يقول  
 ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا معنى وهذه أمنية وفى حديث الحسن ليس الايمان بالتعالي ولا بالتفاني  
 ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الاعمال أى ليس هو بالقول الذى تظهر به بلسانك فقط ولكن بحجب  
 أن يتجسّد معرفة القلب وقيل هو من القسي القراءة والتلاوة يقال عمتى اذا قرأت القبيّ الكذب  
 وفلان يمتى الاحاديث أى يقتعلها وهو مقلوب من اللين وهو الكذب وفى حديث عثمان رضى  
 الله عنه ما عتيت ولا عتيت ولا شربت خمرانى جاهلية ولا اسلام وفى رواية ما عتيت منذ أسلمت أى  
 ما كذبت والقبيّ الكذب تفعل من عمتى اذا قلد لان الكذب يقدر فى نفسه الحديث ثم يقوله  
 ويقال للاحاديث التى يمتى الامانى واحديثها امنية وفى قصيد كعب

فَلَا يَفْرُكُ مَا مَنَعَتْ وَمَا وَعَدَتْ \* لَنْ الْآمَانِي وَالْإِسْلَامُ تَقْضِيلُ

وعنى كذب ووضع حديثنا لأصل له وعنى الحديث اخترعه وقال رجل لابن دأب وهو يحدث أهدا  
 نبي رويته أمضى عتيت معناه افتلقته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما عتيت هذا

قوله أول ليله وآخره كذا  
 بالاصل والذى فى نسخ  
 النهاية أول ليله وآخرها  
 كعبه مصححه

الصلوات ولا تخلفته وقال الجوهري منية الناقة الأيام التي يُعرف فيها الأفعى هي أم لاوهي ما بين ضرب الفحل أيهاو بين خمس عشرة ليلة وهي الأيام التي يُستبرأ فيها الناح من حيالها ابن سيده المنية والمنية أيام الناقة التي لم يستن بها الناح من حيالها وقال الناقة في أول ما تُضرب هي في منيتها وذلك ما لم يعلموا أيها حبل أم لا ومنية البكر التي لم تحبل قبل ذلك عشر ليل ومنية النسي وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة قيل وهي منتهى الأيام فإذا مضت عُرف الأفعى هي أم غير لاقح وقد استمتنتها قال ابن الأعرابي الذكر من الأبل تستن بعد أربع عشرة واحد عشر وعشرين والمنية بعد سبعة أيام قالوا الاستن أن يأتي صاحبها فيضرب يده على صلاها ويقر بها فان كان ربها أو عقدت وأنها وجعت بين فطرها علم أنها لاقح وقال في قول الشاعر

قامت ربك لقاها بعد سبعة • والعين شاحبة والقلب مستور

قال مستورا إذا التقت ذهب نشاطها

كانت أبصلا هو في عاقدة • كور خمار على عذرا مستجور

قال شعرو وقال ابن شميل منية القلاص والجله سوا عشر ليل وروى عن بعضهم أنه قال غنتي القلاص لسبع ليل الآن تكون قلاص عشر السولان طوله المنية فمغنتي عشر أو خمس عشرة والمنية التي هي المنية سبع وثلاث للقلاص والجله عشر ليل وقال أبو الهيثم رذعي من قال غنتي القلاص لسبع أنه خطأ إنما هو غنتي القلاص لا يجوز أن يقال امتنت لناقته امتنتها فهي مُمتنة قال وقرى على نصير وأنا حاضر قال امتنت الناقة فهي غنتي إنما هي منية وعن وامتنت فهي مُمتنة إذا كانت في منيتها على أن الفعل لها دون راعيها وقد امتنتي لفعل قال وأنشد في ذلك لذي الرمة يعصفية

ويضا لا تقماش منا وأما • إذا مارا تنزبل منا زويلها  
تزوج ولم تعرف لي غنتي • أنا ضحت ماتت وحي ليها

ورواه هو وغيره من الرواة لما غنتي باليا ولو كان كذا روى شعر لكات الرواة لما غنتي له وقوله لم تعرف لم تدان لما غنتي له أي سطر إذا ضربت الأفعى أم لا أي لم تحبل الحمل الذي غنتي له وأنشد نصير

لذي الرمة أيضا

وحتي استبان الفحل بعد امتنتها • من الضيف ما اللاقي لقن وولها

فلم يقل بعد امتنتها فيكون الفعل له إنما قال بعد امتنتها هي وقال ابن السكيت قال القراء

مُنِيَّةُ النَّاقَةِ وَمُنِيَّةُ النَّاقَةِ الْإِيَّامُ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا النَّاقَةُ هَامَانُ حَبَالُهَا يُقَالُ النَّاقَةُ فِي مَنْبَتِهَا تَعَال  
أَبُو عبيدة المُنِيَّةُ اضْطَرَّابُ الْمَاءِ وَانْخَاضَهُ فِي الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَغِيرَ نَصِيرَتَيْهَا وَقَوْلُهُ لَمْ تَقْرَفْ لِمَا  
يَعْنِي لَهُ يَصِفُ الْبَيْضَةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْرَفُوا أَي لَمْ يَجْمَعُوا لِمَا يَتَّبَعِي لَهُ فَيَصْطَاحُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَنْبَتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
يَقُولُ هِيَ حَامِلُ الْبَقَرِ مِنْ غَيْرَانِ بِقَارِهَا خَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ  
\* تَنَوَّجٌ وَلَمْ يَقْرَفْ لِمَا يَتَّبَعِي لَهُ \* بِكسر الراءِ يُقَالُ أَقْرَفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَ مَا لَمْ يَقْرَفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ  
لِلْمُنِيَّةِ أَي هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْقَرَفِ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِ جِهَةِ حَمْلِ النَّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ  
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَي لَمْ يَقْرَفْ بِفِعْلِ يَعْنِي لَهُ أَي لَمْ يَقَارِفْهَا خَلَّ وَالْمُنَوَّةُ كُلُّنِيَّةٍ قَلْبَتَا الْيَاوَاوَا  
لِلنَّاقَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْعَلْبَةِ بْنِ عبيد يَصِفُ النُّضْلَ

تَنَادَوْا بِحَدِّهَا شَمَلَتْ دَعَاؤَهَا \* لَعَشِيرٍ يَوْمَانِ مَوْتُهُمْ نَغَضِي  
يَجْعَلُ الْمُنَوَّةُ لِلنُّضْلِ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْأَبْلِ وَأَرَادَ الْعَشِيرَ يَوْمَانِ مَوْتُهُمَا مَضَتْ فَوْضِعَ نَفْعَلِ  
مَوْضِعَ نَفْعَلٍ وَهُوَ وَاسِعٌ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ فَقَالَ اعْلَمْ أَنَّ أَفْعَلَ قَدِيقَعُ مَوْضِعَ نَفْعَلٍ وَأَنْشَدَ  
وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى التَّيْمِ يَسْبِقِي \* تَخَصَّيْتُ نَحْتِ قَلْبٍ لَا يَغْنِي  
أَرَادَ وَلَقَدْ مَرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُنِيَّةُ الْخَفَرِ عَشْرُونَ يَوْمًا تَمَرَّ بِالْفَعْلِ فَإِنْ مَضَتْ فَقَدْ وَسَّعَتْ  
وَمَنْبَتُ الرَّجُلِ مَتْنًا وَمَوْتُهُ مَمْنًا أَي أَخْبَرَهُ وَمَنْبَتُهُ مَتْنًا يَلِيَتْ وَمَنْبَتُهُ مَمْنًا يَلِيَتْ وَمَنْبَتُهُ  
جَارَتُهُ وَقَالَ لَا مَنِيَّةَ مَنَالَتْكَ أَي لِأَجْرِ نِيَّتِكَ جَرَّاعًا وَمَنْبَتُهُ مَمْنًا كَأَنَّهُ غَيْرُهُ مَوْزُونًا فَيَنْتَكِلُ  
كَأَنَّهُ تَكَلَّمَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بْنِ عَرُورٍ

نَعْلَانِي بِهَا أَكْفَاءُ نَاوِيْتِيهَا \* وَنَشْرُبُ فِي أَغْنَانِيهَا وَنُقَامُرُ  
وَقَالَ آخَرُ أُمَانِي بِهِ إِلَّا كَفَانِي كُلَّ مَوْطَانٍ \* وَأَقْضِي فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرِي  
وَمَنْبَتُهُ مَمْنًا وَمَنْبَتُهُ مَمْنًا وَمَنْبَتُهُ مَمْنًا وَمَنْبَتُهُ مَمْنًا وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ  
عَلَّقَهَا قَبْلَ انْصِبَاحِ لَوْنِي \* وَجِئْتُكَ لَعَابِ عَيْدِ الْبُؤْسِ \* مِنْ أَجْلِهَا يَشْتَبِهُ مَا وَنِي  
أَيِ انْتَقَرُونِي حَتَّى أَذْرَكَ بَغْيَتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ يَعْنِي الْمَطَاوِلَةَ أَيْضًا لَأَجْلِ عَمَلِ الْإِنْتِقَارِ  
كَأَنَّهُ كَرَّ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِقَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ

فَإِنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هَارُوقَانِي \* يَسِيلُ بِعَيْنِيهَا إِلَى الْحَوْلِ حَاقِفُ  
وَالْهَارُ إِذَا بَاخَذَ الْأَبْلَ تَسَلَّحَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي حُصَيْنَةَ  
إِنَّا لَنَفِي أَهْرَاقِ وَالْمُهَاقَاةُ \* وَكَثْرَةُ التَّسْوِيفِ وَالْمُأَمَانَةُ

قوله والمُنَوَّةُ ضبطت في غير  
موضع من الأصل بالضم  
وقال في شرح القاموس  
هي بفتح الميم فليتنظر ذلك  
كتبه محمديه

والمهاواة الملاحه قال ابن السكيت أنشدني أبو عمرو

صُلِبَ عَصَاهُ لِمَطْيٍ مِنْهُمْ \* لَيْسَ يُعَانِي عِقَبَ الْجَنَّةِ

قال يقال ما يتيسر من اليوم أى استطرك وقال سعيد المتأولة المجازاة يقال لا ممنونك مناؤلك

وَلَا قُوَّةَ لَكُمْ فِيهِ وَمَا يُغْنِي عَنْكُمْ كَثْرَتُ أَعْيُنِكُمْ حِينَ تَقْرُبُ إِلَيْهِ فَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ لِتُخَيِّدَ عَلَيْهِ السَّيْفَ خَرَّ مِنْ خَلْفِهِ خَرًّا شَدِيدًا وَطَعَتْهُ تِسْعَ حَبَنَاتٍ مِنْ الْخِيَلِ فَمِنْ سِحَرِهِ وَمَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ حِزْبًا مَكِيدًا فَثَبَّتُوا رُءُوسَكُمْ وَأَسْمَاعَكُمْ أَنْ تَتَمَنَّوْا لَهُمْ وَأَقْبَلُوا لَهُمْ جُنُودًا مُجْدِبًا يُعْلِمُونَ

كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنَيْنِ مَا تَحَلَّتْ • مَخَارِمُ بَيْضٍ مِنْ تَمَنٍّ جَالِهَا

قَبْلَ غُرُوبِهِ مِنْ سَمِجَةٍ أَزْرَعَتْ \* بَيْنَ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالَهَا

وَالْمَعَانِقُ عَلَى الْغَيْرَةِ عَلَى الْحَرَمِ وَالْمَعَانِقُ الْمَدَارَةُ وَالْمَعَانِقُ الْمَعَاقِبَةُ فِي الرُّكُوبِ وَالْمَعَانِقُ الْمُسَكَّنَةُ وَيُقَالُ

لِلذُّوْتِ الْمَعْدُلِ وَالْمَأْمَنِ وَالْمَعَادِي وَالْمَنَافِعِ أَوِ الْمِيزَانِ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ بَقَعُ الْمِيعِ مَتَصَوِّرِ

يكتب بالالف والميم الذي يكمل به الثمن وغيره وقد يكون من الحديد أو زنا وتثنيه مَنَوَان

وَمَنْ يَنْ وَالْأَوَّلَ أَعْلَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى الْيَوْمَ مَعَاقِبَةَ لَطْلُبِ الْخَفَةِ وَهُوَ أَفْضَحُ مِنَ الْمَنِّ وَالْجَمْعِ

أَمَّا وَبِئْسَ هِمٌّ وَلَوْ هُوَ مِنْ وَمَنَ وَأَمَّا وَهُوَ بِيْ بَعْنَى مِيلَ أَيْ بِقَدْرِ مِيلٍ قَالَ وَمَنْ هَذِهِ صَفْرَةَ

وفي الصحيح منهم كلله تذل وخزاعة بين مكة والمدينة يعبدونها من دون الله من قولك تنوت

الشيء وقيل مناة اسم صنم كان لأهل الجاهلية وفي التنزيل العزيز ومنافاة الثالثة الأخرى والماء

التأنيث ويُسكت عاين بالياء وهو لغة والتسبة اليها آمنوي وفي الحديث انهم كانوا يملكون لئانه وهذا

الصنم المذکور عبدمنة ابن ادين طابخه وزيدمنة ابن عليم بن مريم تدقيقصر قال هو بر الحارثي

أَهْلَ أَتَى التَّيْمَنَ عَبْدُ مَنَافَةَ \* عَلَى الشَّيْءِ فِيمَا يَنْتَابُ ابْنُ عَدِيمٍ

قال ابن بري قال الوزير من قال زيد مئاء باله افقد خطا قال وقد غلط الطائي في قوله

إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ • بَيْنَ الْكُتَيْبِ الْقُرْدِ وَالْأَمْوَاءِ

ومن احتجّه قال انما قال منة ولم يرد التصريح (مها) المهوم من السيوف الرقيق قال

وَمَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيَّتَهُ \* أَيْضٌ مَهْوٍ مَسْمُورٍ

وقيل هو الكثير القرون ذرة فقلع مقابوب من لفظ ماء قال ابن جني وذلك لانه ارق حتى صار كالماء

وَنُوبٌ مَّهْوَرَقِينَ شَبَّهَ بِأَلَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَبِّي عَطَاءُ \* قَيْصُ مِنَ الْقَوَاهِي مَهْوَرَقَةٌ \*

ويروى زهو ورخف وكل ذلك سواء القراء الأتباع السيوف الحاتمة وهو الذهب ماؤه والمهو

اللب الرقيق الكثير الماء وقدمه ويهضمه هاروقا ثم يسهه أنالوا الماء فيضم الميم ماء الفحل في رحم الناقة

مقابوب أيضا واجمع مهي حكاه سيويو في باب ما لا يفارق واحد الابالهاا وليس عنده تشكيير

قال ابن سيده وانما حمله على ذلك أنه سمع العرب تقول في جمعه هو الماء فلو كان مكسر الميم فيه  
التذكير ولا تليق له الأحكام وحكى وطلا وطلّى فانهم قالوا هو الحكي وهو الطلي وتليده من الصميم  
رطبة ورطب وعشرة وعشر أبو زيد الميمى ما القيل وهو المهيبة وقد أمهى إذا أنزل الماء عند  
الشراب وأمهى السمن أكثر ما هو وأمهى قسده إذا أكثر ما هو وأمهى الشراب أكثر ما هو وقد  
مهو وهو مأوؤة فهو ومهو وأمهى الحديد سقاها الماء وأحدثها قال امرؤ القيس

رأته من ريش ناهضة \* ثم أمهأ على بحيرة

وأمهى النعل على السنان إذا أحدهم وقعه والمهى رقيق الثفر وقدمها يهيمها وأمهى القرس  
طول رسته والاسم المهى على المعاقبة وبها الشئ يمهأ ويهيمه مهيأ معاقبة أيضاً وهو وحقر البئر  
حتى أمهى أى بلغ الماء الفسة فى أماءه على القلب وحقر ناحى أمهين أبو عبيد حقرت البئر  
حتى أمهت وأموه وان شئت حتى أمهيت وهى أبعد اللغات كلها إذا انتهت إلى الماء قال

ابن هرمة

فألم كآخرة عام أمهى \* شروب الماء ثم تعوذ ما جيا

ابن بزرج فى حقر البئر أمهى وأمأوهت العين فهو وأشد

تقول أمأه عند القرا \* فوالعين فهو على الخبير

قال وأمهيتهما أملت دمعها ابن الاعرابى أمهى إذا بلغ من حاجته ما أراد أو أصله أن يبلغ الماء إذا  
حقر بئرا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لثبة بن أبي سفيان وقد أتى عليه  
فأحسن أمهيت أبابا الوليد أمهيت أى بالغت فى النساء واستقصيت من أمهى طائر البئر إذا  
استقصى فى الحفر وبلغ الماء وأمهى القرس أمهأ أجرا ليعرق أبو زيد أمهيت القرس  
أزحمت لمن عنانه ومثله أملت بهدى إمالة إذا أرتى له من عنانه واستقيمت القرس إذا  
استقرت ما عنده من البئر قال عدى

هم يستحيون للدأى ويكرههم \* حدانيس ويستهيون فى بهم

والمهو وشدة البئر وأمهى الحبل أرناه وأمهى فى الأمر حلاطويلا على التل الليث المهى  
لرنا الحبل وضوءه وأنشد لطفرة \* لكالطول المهى وثيا فى اليد \* الأسوي أمهيت  
إذا عدوت وأمهيت القرس إذا جرى به وأجنيه وأمهيت الديفأ حدته والمهأ الشمس قال  
أمية بن أبي الصلت

قوله المهى أرناه الخ هكذا  
فى الأصل والتعذيب اه



ثُمَّ يَجْعَلُوا الظَّلَامَ رَبِّ دَرَجِيمٍ • يَهْمَاتُ شَعَائِمُ شُورٍ

واستشهد ابن برى في هذا المكان بيت تنسبه الى أبي الصلت التقي

ثُمَّ يَجْعَلُوا الظَّلَامَ رَبِّ قَدِيرٍ • يَهْمَاتُ لَهَا صَفَا وَنُورٍ

ويقال للكو كِبَها قال أُمَيَّة

رَسَخَ الْهَامَاتُ أَفَاصِمٌ لُونُهَا • فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّ الْأَعْدَ

وفي النوادر المهور البرد والمهور حصى أيضا يقال لصاق الثمر والمهور القُرْلُوزُ ويقال للتفر التي إذا

أَيْضَ وَكَثُرَ مَاؤُهَا قَالَ الْأَعْمَشُ

وَمَهَاتِفٌ عُرُوبُهُ • يَنْشِي الْمَتِيمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والهامة الحجارة البيض التي تبرد وهي البلورة والهامة البلورة التي تبص لشدتها يا ضها وقيل هي القردة

والجمع مَهَاتٌ وَمَهَوَاتٌ وَمَهَابٌ وَأَشْدُّ الْجَوْهَرِ لِلْأَعْمَشِ

وَيَنْسِمُ عَنْ مَهَى شَيْءٍ عَرِي • إِذَا نَفَعِيَ الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ

وفي حديث ابن عبد العزيز أن رجلا سأل ربه أن يرده موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيها

يرى الشائم جسد رجل ممسح يرى داخله من خارجه الماهة البلور ورأى الشيطان في صورة ضفدع

له خرطوم كخرطوم البعوضة قد أدخله في منكبها الايسر فاذا ذكر الله عز وجل خنس وكل شيء

مضى فاشبه الماهة فهو ممسح والماهة بقرة الوحش سميت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والذرة

فاذا شبت المرأة بالماهة في البياض فاعلمنا فيها البلورة أو الذرة فاذا شبت بها في العينين فاعلمنا في

بها البقرة والجمع مهلا ومهوات وقدمت قهوه مهات في يائها وناقعة مهات رقيقة العين ونطقة مهوة

رقيقة وسلم سلماتهوا أي رقيقا والمهات بالذعيب أو أود يكون في القدرح قال

• يَقِيمُ مَهَاهُنَ بِأَصْبَعِي • وَمَهَوَاتُ الشَّيْءِ مَهَوَاتٌ مِثْلُ مَهْمَتِهَا وَالْمَهَوَاتُ التَّرْكَلْقُوعَةُ

عن السيرافي والجمع مهوون ومهوتون من عبد القيس أبو عبيد من أمثالهم في باب أفعال ياء

لا تحب من شجهمه وصقته قال وهب من عبد القيس كانت لهم في الليل قصة يسبح ذكرها

والمهمي اسم موضع قال بشر بن أبي خازم

وَبَاتَتْ لَيْلُهُ وَأَدِيمٌ لَيْلٌ • عَلَى الْمَهْمِيِّ يَجْزُلُهَا التَّغَامُ

(موا) الماوية المرأة كأنها نسبت الى الماء لصفتها وأن الصورة ترى فيها كآثر في الماء الصافي

والميم أصلية فيها وقيل الماوية شجر البلور وثلاث حاويات ولونك كلفته فعل ليل عواء قال ابن

قوله والماهة الحجارة هي عبارة  
التنذيب كنية محصه

قوله والجمع ما الخ كذا  
بالاصل مضبوطا وترافع  
عبارة المحكم فان باب الميم  
منه ليس عندنا كتبه معصمه

سبده والجمع ما أو نادرة حكمه ما أو وحكي ابن الاعرابي في جهمه ما أو وأنشد  
رَئَى فِي سَمَى الْمَأْوَى الْعَصْرَ وَالضُّحَى \* عَلَى عَقْلَاتِ الزَّيْنِ وَالْجَبَلِ  
وَيُوحَاوُ الْوَأْنَ الْمَذْلِبِينَ اعْتَشَوْهَا \* صَدَعْنَ اللَّحْيَ حَتَّى رَأَى الْيَلَّ تَجَلَّى  
وقد يكون المأوى لغة في المأوية قال أبو منصور مأوية كانت في الاصل مأوية فقلت  
المدته واوا فقلت مأوية كما يقال رجل شأوى ومأوية اسم امرأة وهومن أسماء النساء  
وأنشد ابن الاعرابي

مأوى يارب قنارة \* شعواء كالذئبة بالميسم

أراد ما مأوية ثم قال الازهرى رأيت في البادية على جادة البصرة الى مكة منتهية بين حفر أبي موسى  
وبنسوة يقال لها مأوية (موى) الجوهرى الموماة واحدة المأوى وهى المشاور وقال ابن  
السراج الموماة أصله موموة على فمالة وهو مضاعف قلبت واو المة القصر كها وانفتاح ما قبلها  
(ميا) مية اسم امرأة وهى أيضا وقيل مية من أسماء القردة وبها سميت المرأة الليثية اسم  
امرأة قال زعزعا أن القردة لا تسمى مية ويقال مية وقال ابن برى المية القردة عن ابن خالويه  
وأما قولهم مية ففى الشعر خاصة فأما أن يكون اللفظ في أصله هكذا وأما أن يكون من باب أمال

ابن حنظل والمأوية حنطة يضاهى الى الصفرة وجهادون حب البرنجانية حكاها أبو حنيفة  
(فصل النون) (نأى) التأى البعد نأى يتأى يعد بوزن تهي يتقى ونأوت بعدت لغة في  
نأيت والتأى المفارقة وقول الحطيئة \* وهندأتى من دونها التأى والبعد \* اتعا أراد المفارقة  
ولو أراد البعد لجمع جنه نأى عنه ونأونا يتأى نأيا وانتأى وانتأته نأيتا نأى أبعدته فبعد  
الجوهرى نأيتا ونأيت عنه نأيتا معنى أى بعدت وتناوأوا بعدوا والتأى الموضع البعيد قال  
النايفه قَاتِلَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مَدْرِكِي \* وَلَنْ خِلْتُ أَنَّ التَّأَى عَنْكَ أَوْاسِعُ

الكسافى نأيت عنك الشعر على فأعلت أى دافعت وأنشد

وَأَطَقْتُ نِيرَانَ الْحُرُوبِ وَقَدَعْتُ \* وَنَأَيْتُ عَنْهُمْ حَرَبَهُمْ فَتَقَرُّوا

ويقال للرجل اذا تكبر وأعرض بوجهه نأى بجانبه ومعناه أنه نأى جانبيه من وراء أى تحاه قال  
الله تعالى وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ أى أنأى جانبيه عن خالفه متغائبا ثم عرضا  
عن عبادته ودُعاه وقيل نأى بجانبيه أى تباعد عن القبول قال ابن برى وقرأ ابن عامر نأه  
بجانبيه على القلب وأنشد

أَقُولُ وَقَدْ نَأَيْتُ بِهَا غُرْبَةَ النَّوَى • نَوَى حَيْثُ وَلَا تَشْطُرُ حِيَارَتُهُ

قال المتنذري أنشدني المبرد

أَعَاذِلُ إِنْ يَصِغْ صَدَايَ يَغْفِرُ • بُعِيدَانَا فِي زَاوِي وَفَرِي

قال المبرد قوله نَأَيْتُ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَعْنَى أَبْعَدَنِي كَقَوْلِ الرَّزْدِي نَأْفَزَادُ وَنَقَصْتُهُ فَمَقْصُصُ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ فَإِنَّ نَأَيْتُ أَنَّهُ مَعْنَى نَأَى عَنِّي قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الصَّحِيحُ وَقَدْ قَالَ  
الليث نَأَيْتُ الدَّمْعَ عَنْ خَدَيَّ بِصَبِي نَأَا وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا التَّقِيَّ اسْأَلْتَ مِنْ عِبْرَاتِنَا • شَأَيْبُ نَأَى سِلْطَهُ بِالْأَصَابِعِ

قال والانتباؤه وزن الابتغاء افتعال من النأى والعرب تقول نَأَى فُلَانٌ عَنِّي نَأَا إِذَا بَعُدْنَا عَنِّي  
بوزن جاع على القلب ومثله نَأَى فُلَانٌ بوزن رَعَانِي وَرَأَيْتُ بوزن رَاعِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُعِيلُ أَوَّلُهُ فَيَقُولُ نَأَى  
وَرَأَى النَّوَى وَالتَّوَى وَالتَّوَى وَالتَّوَى يَفْغَحُ الْهَمْزُ عَلَى مِثَالِ الثَّوَى الْآخِرَةِ عَنْ ثَعْلَبِ الْحَفِيرِ حَوْلَ  
النَّبَاةِ وَالْخَبَةِ يَدْفَعُ عَنْهَا السِّلَّ عَيْنًا وَشَمَالًا وَيُعِيدُهُ قَالَ

وَمَوْقِدُ نَيْبَةٍ وَنَوَى رِمَادٍ • وَأَشْدَابُ النِّبَامِ وَقَدْ بَلَيْنَا

وقال • عَلَيْهِمُ وَقَدْ نَوَى رِمَادٍ • وَالْجَمْعُ أَنَا تَمَّ يَدْعُمُونَ الْهَمْزُ فَيَقُولُونَ أَنَا عَلَى الْقَلْبِ مِثْلُ  
أَبَا رَوَابِرٍ وَنَوَى عَلَى فَعُولٍ وَنَوَى تَتَّبِعُ الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ التَّهْذِيبُ النَّوَى الْمَجْرُوحُ حَوْلَ النَّبَةِ  
وَفِي الصَّحاحِ النَّوَى حَفْرَةٌ حَوْلَ النَّبَاةِ لَا يَدْخُلُهَا الْمَطَرُ وَأَنَابَ النَّبَاةُ عَلِمَتْهُ نَوَا وَأَنَابَتِ النَّوَى  
أَنَا مَوْأَنَاتُهُ عَلِمَتْهُ وَأَنَا نَوَا أَخَذَهُ يَقُولُ مِنْهُ نَأَيْتُ نَوَا وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ

• شَأَيْبُ نَأَى سِلْطَهُ بِالْأَصَابِعِ • قَالَ وَكَذَلِكَ أَنَابَتِ نَوَا وَالْمُسَايُ مِثْلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

ذَكَرْتُ فَاهْتَاجَ السَّقَامُ الضَّعْفُ • مَيًّا وَشَا قَتَلَ الرُّسُومَ الدُّعْرُ • أَرِيهَا وَالْمُسَايُ الدُّعْرُ

وتقول إذا أمرت منه نَوَيْتُ أَيَّ أَصْلِهِ فَادَّوَقْتُ عَلَيْهِ قَلْتُ مِمَّشِلَ رَزْدَا فَادَّوَقْتُ  
عَلَيْهِ قَلْتُ رَهْ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا التَّمْلِصُ إِذَا قَدَّرْتَ فَعَلَهُ نَأَيْتُهُ أَنَا فَيَكُونُ الْمُسْتَقْبَلُ نَأَيْتُ ثُمَّ  
تَخَفَّفَ الْهَمْزُ عَلَى حَذَرِي فَتَقُولُ نَوَيْتُ كَمَا تَقُولُ زَيْدًا وَيَقَالُ إِنَّ نَوَيْتُ كَقَوْلِكَ أَنْتَ تَعْيَنُ  
إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَسُوِيَ حَوْلَ خَبَاتِهِ نَوَا بِطَبِيقِهِ كَالطُّوفِ بِصَرْفِ عَيْنِهِ مَا الْمَطَرُ وَالْأَنْهَارُ الَّتِي دُونَ  
النَّوَى هِيَ الْأَنْهَارُ وَمِنْ تَرَكَ الْهَمْزُ فِيهِ قَالَ نَوَيْتُكَ وَالْأَشْيُنُ يَنْتَوِي بِكُلِّ الْجَمَاعَةِ نَوَا نَوَيْتُكُمْ وَيَجْمَعُ  
نَوَى النَّبَاةِ نَوَى عَلَى فَصْلٍ وَقَدْ تَنَاءَتْ نَوَا وَالْمُسَايُ مَوْضِعُهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

• مُنْتَأَى قَامَرُورَهْنِ أَتْسَلَام • ومن قال النُّوَى الْآثَى الَّذِي هُوْدُونُ الْحَايِرِ فَقَدْ غَلَطَ قَالِ  
 النَّابِضَةُ • وَنُوَى حَذْمُ الْحَوْضِ أَتْسَلَامُ • فَأَمَّا بَيْتُ الْحَايِرِ الْآثَى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
 • وَسَمِعَ عَلَى آسٍ وَنُوَى عَقَلَب • وَالْعُقَلَبُ الْمَهْدُومُ وَلَا يَتَّهَدُمُ إِلَّا مَا كَانَ شَاخِصًا وَالْمَثَالُ لُغَةً  
 فِي نُوَى الْمَدَارِ وَكَذَلِكَ النُّوَى مُثَلِّبِي وَمَجْمَعُ النُّوَى نُوَايَا وَنُوَايَا نُوَايَا وَأَمَّا • (نبا) تَبَايَعَهُ  
 عَنِ الشَّيْءِ نُوَاوِيًا قَالُوا بُوَيْخِلَهُ • لَمَّا تَبَايَعَ صَاحِبِي نُبَا • وَتَبَايَعَتْ وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثٍ  
 الْأَحْنَفُ قَدِمْنَا عَلَى عُرْمَعٍ وَفَقِئْتِ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَفَتْ عَلَى يَقَالُ تَبَايَعَهُ بَصَرُهُ نَبَاوِيًا تَجَافَى  
 وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ حَقَرَهُمْ وَلَمْ يَرَفَعْ يَدَهُمْ وَأَسَاوَنَا السِّيفَ عَنِ الْقُرْبِيَّةِ نَبَاوِيَةً قَالُوا ابْنُ سَيِّدِهِ  
 لَا يَرِيدُ أَنْ تَبَايَعَهُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَ كُلٌّ وَلَمْ يَحْكَمْ فِيهَا وَتَبَايَعْتُ السِّيفَ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ وَتَبَايَعْتُ صُورَتَهُ قَبَّحْتُ فَلَمْ  
 تَقْبَلْهُ الْعَيْنُ وَتَبَايَعْتُ لَهُ لَمْ يُوَافِقْهُ وَكَذَلِكَ نَرَأِيهِ قَالُوا • وَإِذَا تَبَايَعْتَ مَنْزِلَ فَتَحْكُمُ • وَتَبَايَعْتُ  
 تَلَكَّ الْأَرْضَ أَيْ لَمْ أَجِدْهَا أَقْرَارًا وَتَبَايَعْتُ عَنْ فُلَانٍ لَمْ يَقْدِرْهُ • وَفِي حَدِيثٍ طَلْعَةُ قَالَتْ لِعُمَرَ أُنْتُ  
 وَلِي مَا وَلَيْتَ لَا تَبَايَعْتُ فِي يَدَيْكَ أَيْ تَقَادَلْتُ وَلَا تَجْتَمِعُ عَمْرِي دِمْنًا وَتَبَايَعْتُ عَنِ الْقِرَاسِ لَمْ يَطْعَمَنَّ  
 عَلَيْهِ الْهَذِيبُ تَبَايَعْتُ عَنِ بُوَايَ تَجَافَى وَتَبَايَعْتُ وَأُتِيَسُهُ أَيْ دَفَعْتَهُ عَنْ نَفْسِي وَفِي الْمَثَلِ  
 • الصَّدْقُ نَبِيٌّ عَنْكَ لَا الْوَعْدُ • أَيْ أَنَّ الصَّدْقَ يَدْفَعُ عَنْكَ الْغَائِلَةَ فِي الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ قَالُوا  
 أَبُو عَيْدِهِ هُوَ نَبِيٌّ يَغْيُرُهُمْ قَالُوا سَاعِدَةٌ مِنْ جُودَةٍ

صَبَّ اللَّهْمُ بِهَا السُّبُوبَ بَطِيخَةٍ • نَبِيَّ الْعُقَابِ كَمَا يُطْلَقُ بِالنَّجْبِ

وَيَقَالُ أَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْإِنْبَاءِ أَيْ إِنْ الْقَعْلَ يَحْضُرُ عَنْ حَقِيقَتِكَ لَا الْقَوْلَ وَتَبَايَعْتُ عَنْ الْهَدَفِ نَبَاوِيًا  
 قَصْرُ وَتَبَايَعْتُ النُّوَى نَبَاوِيَةً وَتَبَايَعْتُ الْبَسْمَكَيْنِ السَّرْجَ أَوِ الرَّحْلَ مِنَ الظُّهْرِ قِيلَ تَبَا • وَأَنْشَدَ  
 • عُدَا فَرِيقُ بُوَايَا خَنَا الْقَتَبَ • ابْنُ بَزْرِجٍ كُلُّ الرَّجُلِ أَكْلُهُ إِنْ أَصْبَحَ مِنْهَا نَبَاوِيًا وَلَقَدْ تَبَايَعْتُ  
 مِنْ أَكْلُهُ أَكْلُهُ يَقُولُ حَفَّتْ مِنْهَاوَى كُلُّ أَكْلَةٍ ظَهَرَ مِنْهَا ظَهَرُهُ أَيْ عَنْ مَتَاهُ وَتَبَايَعْتُ فُلَانًا نَبَاوِيًا إِذَا  
 تَجَافَى وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يَبَايَعُ فِي يَدَيْكَ إِنْ سَأَلْتَهُ أَيْ لَا يَجْتَمِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّبَايَعُ الْقَوْسُ الَّتِي تَبَّتْ  
 عَنْ وَرْعِهَا أَيْ تَجَافَتْ وَالتَّبَايَعُ الْحَقُوقُ وَالتَّبَايَعُ الْإِلَهَامَةُ وَالتَّبَايَعُ الْإِرْتِفَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّبَايَعُ الْعُلُوُّ  
 وَالْإِرْتِفَاعُ وَقَدْ تَبَايَعْتُوُ التَّبَايَعُ وَالتَّبَايَعُ مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالُوا فِي ثَلَاثَةِ فُرْصَةٍ  
 قُوضَتْ عَلَى نَبِيٍّ أَيْ عَلَى شَيْءٍ مَرَّ قُضِيَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ التَّبَايَعِ وَالتَّبَايَعُ التَّبَايَعُ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَصْلُوا عَلَى النَّبِيِّ أَيْ عَلَى الْأَرْضِ الْمَرْقُوعَةِ الْمُحْدَوِيَةِ وَالتَّبَايَعُ الْعِلْمُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ  
 الَّتِي يُتَنَبَّأُ بِهَا قَالُوا بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ النَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَرْفَعُ خَلْقَ اللَّهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ حَسْبِي بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذكر النبي في الهمز وهم أهل بيت النبوة ابن السكيت التي هو أبنا عن الله فترك همزه قال وان  
أحسن التي من النبوة والتباوت وهي الارتفاع من الأرض لارتفاع قدمي ولا مشرف على سائر  
المخلق فاصلة غير الهمز وهو قيل يعني مقبول وتصغيره بني والجمع أنياء وأما قول أنس بن حجر  
يرقى فضالة بن كلفة الأسدي

على السيد الشعب لوائه \* يقوم على ذروة الصاب  
لاصبح رعدا فاق الحصى \* مكان التي من الكاتب

قال النبي المكان المرتفع والكاتب الرمل المجمع وقيل النبي ما أبنا من الحجاز إذا جعلت الحوافر  
ويقال الكاتب جبل وسوله رواب يقال له التي الواحد ناپ مثل غار وغري يقولون علم ضالة على  
الصاب وهو جبل لعله وقسم له حتى يصير كالرمل الذي في الكاتب وقال ابن بري الصحيف في  
النبي ههنا اسم رمل معروف وقيل الكاتب اسم قنفة في الصاب وقيل يقوم يعني يقوم وفي  
حديث أبي سلمة البيهقي قال قال أبو هلال قال قتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من جند بن هلال  
غير أن التباوة أضرت به أي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقديم في العلم أضربه وروى بالياء  
والتون وقال الكسائي التي الطريق والأنبياء طرق الهنكي قال أبو معاذ النحوي سمعت أعرابيا  
يقول من بدلت على النبي أي على الطريق وقال الزبيح القراءات المجمع علم في النبيين والأنبياء مطروح  
الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من تبا أو تبا أي أشبر  
قالوا الجود ترك الهمز لان الاسمه مال بوجب أن ما كان مهموزا من فعييل فجمعه فعلا مثل  
نظير ونظراء فإذا كان من ذوات الياء فجمعها أفعلأ نحو غني وأغنيا موبي وأنبياء بغير همز فإذا  
همزت قلت بني أو تبا كما تقول في الصحيف قال وقد جاء فعلا في الصحيف وهو قليل قالوا تبيس  
وأجسأ وتصبب وأنصبا فبحوز أن يكون بني من أنبات مما ترك همز ولكن كثرة الاسمه مال ويجوز  
أن يكون من تبا بئوا إذا ارتفع فكون فعيلا من الرفع موقتي الكذاب إذا ادعى النبوة وليس بني  
كاتبتي مسئلة الكذاب وغيره من القائلين المنين والتباوت التي الرمل وتبا مقصور موضع عن  
الاخفش قال ساعدة بن جوبة

فالسدر الخج وعود طافيا \* ما بين عين النبأ والآب

وروي تبا في وهو من كوري موضع بني مكان بالشام دون السر قال القطامي  
لمأوردن تبا واستتبنا \* مصنف كخطوط التبع منجول

قوله وبني مكان بالشام كذا  
ضبط في الأصل مصفرا  
وفي ياقوت مكسرا وأورد  
الشاهد كذلك وفيما أيضا  
كنطوط السبع منجل  
بدل ما ترى كبه مصحبه

وَالَّذِي مَوْضِعُ بَيْتِهِ وَالتَّوَانُ مَا بَيْتُهُ قَالَ

شَرَحَ رَوَاهُ الْكُوفِيُّ \* وَالتَّوَانُ تَحْسَبُ مُنْقَبَ

بَعْضُ الْقَصَبِ تَخَارِجُ مَاءِ الْعَيْنِ وَنُقْبٌ مَقْتُوحٌ بِمَاءٍ وَالتَّوَانُ مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ مَعْرُوفٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا بِالْبَّاءِ مِنَ الطَّائِفِ وَاقِعُهُ أَعْلَمُ ( ثنا )  
تَنَا الشَّيْءُ تَنَاوَتْ وَأَوْرَمَ وَتَنَا عَضُومٌ أَغْصَانُهُ يَتَوَاتَرُ أَهْوَابُهَا إِذَا وَرَمَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَفَدَتْهُمُ  
أَيْضًا الْهَمْزُ الْعَيْنِي تَحْفَرُهُ وَيَتَوَاتَرُ نَسْتَفْرَعُهُ وَيَعْتَمِدُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَحْفَرُ وَيَتَدَرَّى عَلَيْكَ  
بِالْكَلامِ قَالَ يَضْرِبُ هَذَا لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ ظَاهِرٌ مَقْطَرٌ لَهُ بَاطِنٌ تَحْفَرُ وَفَدَتْهُمُ فِي الْهَمْزِ لَا تَنْتَهِى  
يَقَالُ فِيهِ يَتَوَاتَرُ وَيَتَوَاتَرُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ إِذَا تَنَاوَتْ إِذَا كَسَرَتْ أَنْفَ إِنْسَانٍ فَوْرُهُ  
وَأَنَّهُ إِذَا وَافَقَتْ شَكْلُهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ مَا خُوِذَ مِنَ اللَّحْنِ وَالتَّوَانُ الْمَلَأُونَ وَاحِدُهُمْ تَوَانٌ

( ثنا ) تَنَا الْحَدِيثَ وَالْخَبَرَ تَنَاوَحْتُ بِهِ وَأَشَاعَهُ وَأَظْهَرَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّسَائِ

\* قَامَ تَنَاوَحُّ رَجْعَ أَخْبَارِي \* وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَامَ تَنَاوَحُّ عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ أَيْ أَظْهَرَهُ الْبَيِّنَاتُ  
وَحَدَّثَنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ \* وَكُلُّكُمْ حِينَ يَنْتَقِي عَيْنَانِ قَطْنُ \* وَفِي حَدِيثِ الْأَعْمَاسِ مَنْ تَنَاوَحَّ  
عِنْدَهُ وَطَانُ الْأَخْبَارِ وَالتَّوَانُ مَا خُبِرَتْ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْ سَيِّئَةٍ تَنَاوَحُّ تَنَاوَحُّ يَقَالُ  
فُلَانٌ حَسَنٌ تَنَاوَحُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَةِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّوَانُ  
التَّوَانُ فَعْلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَةِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّوَانُ  
فَلَمَّا نَامَ أَيْ لَا تَنَاشَعُ وَلَا تَنَاضَعُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَعْنَاهُ لَا يَتَحَدَّثُ بِتِلْكَ الْقَلَاتِ يَقَالُ مِنْهُ تَوَانُ الْحَدِيثِ  
أَتَوَاتَرُوا أَلَسَمَ مِنْهُ التَّنَا وَهَذَا جَدْبٌ جَبْلُهُ فِيمَا أَخْبَرَهُ ابْنُ هَاجَلٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْلِسُهُ  
فَلَمَّا تَنَاوَحَّتْ قَالَ وَالتَّوَانُ السَّقَطَاتُ وَالزَّلَاتُ وَتَنَا عَلَيْهِ قَوْلًا أَخْبَرَهُ عَنْهُ قَالَ السَّيُودِيُّ تَنَاوَحَّتْ  
تَنَاوَحَّتْ كَمَا قَالَ الْوَلَدُ أَيْ سَدُّوْهُ وَبَدَأَ وَتَوَاتَرُ الْحَدِيثُ وَتَنَاوَحَّتْ وَالتَّوَانُ الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ وَالتَّوَانُ  
الْكَلَامُ يُطْلَقُ عَلَى الْقِيمِ وَالْحَسَنِ يَقَالُ مَا أَتَمَّجَ تَنَاوَحُّ وَمَا أَحْسَنَ تَنَاوَحُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَنَّهُ إِذَا قَالَ  
خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَأَتَمَّ إِذَا انْتَابَ وَالتَّنَانُ الْمُتَنَابُ وَفَدَتْهُمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ يَا عَبَّاسُ  
يَقُولُ التَّنَانُ يَكُونُ الْخَبَرُ وَالشَّرُّ يَقَالُ هُوَ تَنَاوَحُّ عَلَيْهِمْ دُعَاؤُهُ وَيَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَأَنشَدَ  
فَاضِلٌ كُلُّ جَدْبٍ تَنَاوَحُّ \* أَرَبِّحِي مَهْدِيَّ مَعْنَاهُ

شَرٌّ يَقَالُ مَا أَتَمَّجَ تَنَاوَحُّ قَالَ ذَلَالَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذَا هَمْزٌ يَتَنَاوَنُ الْأَخْبَارُ يُنْشِئُهَا  
وَيَذْكُرُهَا وَيَقَالُ الْقَوْمُ يَتَنَاوَنُ أَيْ يَذْكُرُونَ مَاضِيَهُمْ أَيْ يَذْكُرُونَ مَاضِيَهُمْ وَتَنَاوَنُ الْقَوْمُ قَبْلَهُمْ أَيْ

تَذَاكَرُوهَا قَالَ الْقُرْنَدِيُّ

بِمَقْدَارِ آيٍ وَلَيْلٍ مُقِيمَةٍ • فِي جَمِيعِ لَاتِنَائِي بِرَأْسِهِ

الجوهري التثنية مقصور مثل التثنية لأن التثنية والنون في غير خاصة وأتى الرجل إذا أشف من الشيء أشفاً وثالثه ينفوه فهو تى ومنى أعاده والثى والثى ما شاء الرثام من الماء عند الاستحمام وليس أحدهما بدلا عن الآخر بل هما أصلان لا تأخذ لكل واحد منهما أصلا زده إليه واشتقا فانجمعه عليه فأما تى ففعل من تال الشيء يثنيه إذا أذاعه وفرقه لأن الرثاء يفرقه ويثنيه قال ولام الفعل واولاها لم توت بمنزلة سري وقصي والثى فعل من تبت لأن الرثاء يشبه ولا يما بمنزلة تى وقصي قال ابن جني وقد يجوز أن تكون القاء بدلا من التاء ويؤنسك لكون ذلك إجماعهم في بيت امرئ القيس

وَمَرَعَى الْقَنَانِ مِنْ قَتَانِهِ • فَاتَزَلَّ مِنْهُ الْعَصَمُ مِنْ كُلِّ مَنَزِلٍ

فانهم أجمعوا على القاء قال ولم نسمعهم قالوا تانیه والثاء معدود موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضيتا بانها لا لانها لام ولم يفعله من الهمز لمد ن ث والله أعلم (نجاء) النجاء الخلاص من الشيء فتحيا بنجوا ونجوا ونجوا ونجوا واستنجى كعبا قال الراعي فالأنتلى من يزيد كرامة • أنتج وأصيح من قرى الشام خاليا

وقال أبو زيد الطائي

أَمَ اللَّيْتُ فَاسْتَجْعُوا وَأَبْنَ نَجَاؤَكُمْ • فَهَذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الْمُزَعْفَرُ

ونجوت من كذا والصدق منجاة وأنجيت غيرة ونجيتهم وقرئهم ما قوله تعالى فاليدوم نجيتك سيدنا المعنى نجيتك لا يفعله بل نهلكك فاضمر قوله لا يفعله قال ابن جني قوله لا يفعله يريد أنه إذا نجيا الإنسان يدينه على الماء بلا فعل فانه هالك لا يفعله ما قوله على الماء وانما ينفقه على الماء بما يفعله إذا كان حاذقا بالعلوم ونجاء الله وأنجاء وفي التنزيل العزيز وكذلك نبئ المؤمنين وأما قرأتهم قرأوا كذلك نجى المؤمنين فليس على إمامة المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لانه على حذف أحدنوني نجى كاحذف ما بدع حرف المضارعة في قول الله عز وجل تَذَكَّرُونَ أَيْ تَذَكَّرُونَ وَيَشْهَدُونَ بِذَلِكَ أَيْ بِمَا سَكُنَ لَمْ يَجِي وَلَوْ كَانَ مَاضِيًا لَانْتَهَتْ الْأَلَامُ الْأَفَى

الضرورة وعليه قول النقيب

لَمِنْ ظُلْمٍ تَطَالَعُ مِنْ صُنَيْبٍ • فَمَا تَرَجَّتْ مِنَ الْوَادِي لَحِينِ

قوله صُنَيْبٍ هو هكذا في الأصل والمحكم مضبوطا ولم يره في غيرهما كتيبه

أَيَّ سَطْلَاحٍ خَذَفَ الثَّابِتَةَ عَلَى مَاضِي وَتَجَوَّزَ بِهَوْنٍ وَهُوَ وَقَوْلُ الْهَذَلِ  
 تَجَاعِيرُ وَالتَّقْسُ مِنْ بَشْدَقِهِ \* وَلَمْ يَجْعَلِ الْأَجْنَ سَبْعَ وَمِثْرًا  
 أَرَادَ الْأَجْنَ سَبْعَ خَذَفٍ وَأَوْصَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ يُجَوِّدُ وَأَهْلًا أَيَّ خُصْلَصَ مِنَ  
 الْعَذَابِ وَأَهْلًا وَاسْتَجَبَى مِنْهُ مَا جَبَتْ مَخْطُصَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاسْتَجَبَى مَتَاعَهُ مَخْطُصَهُ وَسَبَّحَ عَنْ  
 نَعْلٍ وَمَعْنَى تَجَوَّزَ الشَّيْءُ فِي الْفِعْلِ خَلَصَهُ وَأَلْقَيْتُهُ وَالتَّجَوُّدُ وَالتَّجَاوُزُ أَرْتَقِعُ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَجْعَلِ  
 السَّبِيلَ فَلَمَّا نَزَلَ تَجَاوَزَ وَاجْتَمَعَ نَجَاءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَالِيَوْمَ تَقْبِصُكَ يَدُكَ أَيَّ جَعَلَكَ فَوْقَ تَجَوُّزٍ مِنَ  
 الْأَرْضِ فَخَلَّجَكَ أَوْ تَقْبِصُكَ عَلَيْكَ تَعَرَّفَ لِأَنَّهُ خَالِي يَدُكَ وَلَمْ يَقُلْ بِرُوحِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَقْبِصُكَ  
 عُرْيَانًا تَكُونُ لَكَ نَجْوَةٌ فَتَمُوتُ وَالتَّجَوُّدُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يَقُطُنُّ أَنَّهُ تَجَاوُزُ ابْنِ سَمِيلٍ  
 يَقَالُ لِلْوَادِي تَجَوُّدٌ وَلِلْبَلْبِلِ تَجَوُّدٌ فَتَمُوتُ فَتَمُوتُ الْوَادِي فَتَمُوتُ فَتَمُوتُ فَتَمُوتُ فَتَمُوتُ فَتَمُوتُ فَتَمُوتُ  
 وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَكْمَةِ وَكُلُّ سَبْعٍ شَرْفٍ لِأَعْلَاهُ السَّبِيلُ فَهُوَ تَجَوُّدٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ سَبِيلٌ أَبَدًا وَتَجَوُّدُ  
 الْجَبَلِ سَبِيلُ الْبَقْلِ وَالتَّجَاوُزُ التَّجَوُّزُ مِنَ الْأَرْضِ لِأَعْلَاهُ السَّبِيلُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَاصْوَغْ عَرَضِي أَنْ يَنْتَالِ بِتَجَوُّدِهِ \* إِنَّ الْبَرِّيَّ مِنَ الْهَنَاقَةِ سَعِيدُ  
 وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

أَلَمْ تَرَ يَا النُّعْمَانَ كَانَ بَقْعَةٌ \* مِنَ السَّرِّ لَوْ أَنَّ أَمْرًا كَانَ نَاجِيَا  
 وَيُقَالُ بَقْعٌ فَلَانُ أَرْضُهُ تَبَحُّمَةٌ إِذَا كَسَبَهَا خَفَافَةُ الْفَرْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُنْجِيَ عَرَقٌ وَأُنْجِيَ إِذَا نَسَّخَ يَقَالُ  
 لِلْعَصْرِ مَسْلُحٌ لِأَنَّهُ يُعْرَى الْإِنْسَانُ مِنْ نِيَابِهِ وَأُنْجِيَ كَتَفَ الْجُلُوعِ عَنْ ظَهْرِ فَرْسِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُنْجِي  
 الْمَوْضِعَ الَّذِي لَا يَلْقَاهُ السَّبِيلُ وَالتَّجَاوُزُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ تَجَاوَزَ بِهَوْنٍ وَهُوَ يَتَجَوَّزُ فِي السَّرْعَةِ تَجَاوُزًا  
 وَهُوَ نَاجٍ بِسَرِيعٍ وَتَجَوُّزُ تَجَاوُزَ أَيَّ سَرْعَتٍ وَسَبَّحْتُ وَقَالُوا التَّجَاوُزُ التَّجَاوُزُ الْتَجَاوُزُ الْتَجَاوُزُ الْتَجَاوُزُ  
 قَالَ الشَّاعِرُ \* إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْتَجَاوُزُ \* وَقَالُوا التَّجَاوُزُ فَادْخُلُوا الْكَافِيَ لِلتَّخْصِصِ  
 بِالْخَطِّابِ وَالْمَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ مُعَاقِبَتَهُ لِأَصْدَافَةِ نَبَتْ أَنَّهَا كَأَنَّهَا خَلَّتْ  
 وَأَرَيْتُكَ يَدَا بَرْمَنِ هُوَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَا التَّنْذِيرُ الْعَرَبِيَّانِ فَالتَّجَاوُزُ التَّجَاوُزُ أَيَّ التَّجَاوُزِ أَيَّ التَّجَاوُزِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ  
 مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ مَضْمُونٍ أَيَّ التَّجَاوُزِ السَّرْعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ يَأْخُذُ الدُّنْبَ الْقَاصِمَةَ  
 وَالشَّاذَّةَ السَّالِحِيَّةَ أَيَّ السَّرِيعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى عَنْ الْحَرَمِيِّ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَوَّلُكَ عَلَى قُلُوبٍ قَوَاجِحُ أَيَّ سَرِيعَاتٍ وَنَافَةٌ بَاجِيَةٌ تَجَاوُزُ يَعْنِي وَفِي قِطْعَةِ الْأَرْضِ بِسَرٍّ هَلَوَلَا  
 يُوصَفُ بِذَلِكَ الْبَعِيرُ الْجَوْهَرِيُّ النَّاحِيَةُ وَالتَّجَاوُزُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ تَجَوُّزُ رُكْبَاهَا فَالْوَبْعَرِيَّانِ



وقال

أَيُّ قُلُوبٍ رَاكِبٌ رَلَاهَا • نَاجِيَةٌ نَاجِيًا بَاهَا

وقول الاعشى

تَقَطَّعَ الْأَمْرُ الْمَكْرُوبَ وَخَدًا • يَنْوِجُ سِرَّ بَعْدَ الْإِبْغَالِ

أَيُّ بَقَاةٍ سَرَّاعٍ وَاسْتَجَى أَيُّ اسْرَعَ • وفي الحديث إذا سافرتم في الجَدَبِ فَاسْتَجُوا مَعْنَاهُ اسْرِعُوا السَّيْرَ وَاسْتَجُوا • وقال القوم إذا انهمزوا قد استجوا • ومنه قول لقمان بن عَادٍ وَلَنَا إِذَا نَجَّيْنَا وَآخِرُ نَاذِرِ اسْتَجَيْنَا أَيُّ هَوَاسِنَا إِذَا انهمز متايدفع عنا • والتجوا أصحاب الذي قد هراق ماله ثم مضى • وقيل هو أصحاب أول ما نساوا لجمع نجا ونجوا قال جيل

أَلَيْسَ مِنَ الشَّقَاوَةِ جِبِلِّي • وَإِضَاعِي اللَّهِ وَمَعَ الْجَوِّ  
فَإَرْنُ أَنْ تَكُونَ عَلَى صِدْقِي • وَأَفْرَحُ أَنْ تَكُونَ عَلَى عَدُوِّ

يقول نحن نتبع الفيت إذا كانت على صديق خربت لاني لا أصيب ثم يئنه فقال يا أبا سفيان وأنجبت الصحابة ولت • وحكى عن أبي عبيد أن أنجبت السحابة أي أن أمطر تلأ وأنجبتاها يمكن كذا وكذا أي أمطرتاها وتحو السبع بقره • والتجو ما يخرج من البطن من ريح وغائط وقد نجا الإنسان والكبختوا والاستنجاء الغسل بالماء من التجو والتنج • والخارج منه • وقال كراع هو قطع الأذى بما جـ ما كان واستنجيت بالماء والخارج أي تطهرت بها الكسائي جلست على الفائط أي أنجبت الزجاج يقال ما أنجني فلان شيئا وما نجا من ذنبا ما لم يأت الفائط والاستنجاء التلطف جديرا وما واستجى أي سعى موضع التجو وأغسله • وقال أنجي أي أهدت وشرب دواءها أنجاه أي ما أهله الأصمعي أنجي فلان إذا جلس على الفائط ينفو • وقال أنجي الفائط تنفسه تجو • وفي الصحاح نجا الفائط تنفسه • وقال بعض العرب أفل الطعام نجوا اللهم والتجو العذرة تنفسه واستنجيت الخلة إذا القطتها • وفي الصحاح إذا القطت رطبها • وفي حديث ابن سلام وإن في عذق أنجي منه رطب أي القسط • وفي رواية استجى منه بعناه وأنجيت قضيبا من الشجرة فقطعت • واستنجيت الشجرة فقطعت من أصلها وتجا عصور الشجرة تجو واستجها فقطتها قال شمر وأرى الامتنع في الرضو من هذا القطعه العذرة بلما وأنجيت غيري واستنجيت الشجرة فقطعت من أصوله وأنجيت قضيبا من الشجر أي قطعت • وشجرة جسد النجا أي العود والنجا العصا وكلهم من القطع • وقال أبو حنيفة النجا القصور واحدة نجاة • ولأن في أرض نجا يستنجي من شجرها العصي والقسي وأنجي غصنا من هذه الشجرة أي أقطع لي منها غصنا والنجا

عبدان الهودج ونجوت الوتر واستحيته اذا خلصته واستحي الجذور المتى قطعته  
قال عبد الرحمن بن حسان

فَبَارِزَتْ تَبَارِزُهَا • جِلْطَةُ الْجَذْرِ تَحْيَى الْوَتْرَ

ويرى جِلْطَةُ الْأَعْمَرِ الجوهرى استحي الوتر أى مَذَقُوسٍ وأشدت عبد الرحمن بن حسان  
قال وأصله الذى يقذف أو تار القسي لا يخرج ملى المصارين من الجبر وفي حديث يبرضاة نأق  
فيها الخاض وما يحيى الناس أى يقويه من العذرة قال ابن الأثير يقال منه أُنحَى يَحْيَى إذا أُلْقِيَ  
تَجْوَهُ ونجوا أنحى اذا قضى حاجته منه والاستنباء استخراج التجوم من البطن وقيل هو الزائغ عن  
بدنه الفسل والتمسح وقيل هو من تجوت النجوة وأنحى اذا قطعها كأنه قطع الذى عن نفسه  
وقيل هو من التجوة وهو ما ارتفع من الأرض كأنه يطلها الجلس فقها وانه حديث عروبن  
العاص قيل فى مرضه كيف تجدك قال أجد تجوى أكثر من رزق أى ما يخرج منى أكثر مما  
يدخل والتجاسة صور من قولنا تجوت جلد البعير عنه وأنحى اذا خلصته ونجاء جلد البعير والناقاة  
تجوى وأنجوا أنجاه كسلط عنه والتجوى والتجاسم المتجوى قال يعطاب شقيق طرأه

فَقُلْتُ التَّجْوَاءُ عَنْهَا تَجَا الْجِلْدُ • سَيْرٌ فِي كَلِمَاتِهَا سَامٌ وَغَارِيَّةٌ

قال القراء أضاف التجا الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلص اللفظان  
كقوله تعالى حَقَّ الْقَبْرَيْنِ ذَا أَلْأَخْرَةِ وَالْجِلْدُ تَجَا مَقْصُوراً أيضاً قال ابن برى ومنه

ليزيد بن الحكم

تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ • وَمَنْ دُونِ مَنْ صَانِعُهُ تَمَنْطَوَى

قال ويقوى قول القراء بعد البيت قولهم عرق التساوحل الوريد وثابت قطنة وسعيد كثرز وقال  
على بن حمزة يقال تجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته إلا فى  
عُنْقِهِ خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت فى آخر كتابه اصلاح المنطق جلد جزوره  
ولا يقال سلخته الزباجى التهاما على عن الشاة أو البعير والتجا أيضا ما ألقى عن الرجل من اللباس  
التهديب يقال تجوت الجلد اذا ألقىته عن البعير وغيره وقيل أصل هذا كله من التجوة وهو ما ارتفع  
من الأرض وقيل إن الاستنباء من الحديث مأخوذ من هذا لأنه اذا أراد قضاء الحاجة استقر بجوة  
من الأرض قال عبيد

فَمَنْ تَجْوَهُ كَمَنْ يَقْوَهُ • وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْنَى بِمَرْوَجٍ

ابن الاعرابي سني وبين فلان نجوا ومن الارض اى سمعة القرام تجوت الدوامير به وقال انما  
 صكت اسمع من الدوامير اى سمعته وتجوت الجلود اى سمعته ابن الاعرابي افعال الدوامير قد  
 ونجا فلان نجوا اذا حدث ذنبا وغذير ذلك ونجا نجوا ونجوى سارو التجوى واى السرو التجوى  
 السربين اثنين يقال نجوته نجوا اى ساررته وكذلك نجيت والاسم التجوى وقال  
 فبت النجوم انفسا كلفني • مالا لهم به الجنة الورع

وفي التنزيل العزيز ولهم تجوى لجعلهم هم التجوى وانما التجوى جعلهم كانه قول قوم رضاء وانما  
 رضاء جعلهم والتي على فصيل الذى ساروا لجمع الانجيه قال الاخفش وقد يكون النجى جماعة مثل  
 الصديق قال الله تعالى خلطوا نجيا قال القرام قد يكون النجى والتجوى اسماء مصدر وفي حديث  
 الدعاء اللهم محمد نبيك وبعثي نبيك هو المناجى المخاطب للانسان والحدث له وقد تاجيا ناجاة  
 وانجاء وفي الحديث لا يتنجى انسان دون الثالث وفي رواية لا يتنجى انسان دون صاحبهما اى لا  
 يتسارران متفردين عنه لان ذلك يسوء وفي حديث على كرم الله وجهه دعا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوم الطائف فاقباه فقال الناس لقد مال نجوا مفعلا ما انجيه ولكن الله انجاء  
 اى امرنى ان اناجيه وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما قبل له ما سمعت من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اني اى التجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة وفي حديث الشعبي اذا عظمت  
 الحلقه ففهي بذام ونجيه اى مناجاة يعنى يكثر فيها ذلالتوا التجوى والتي التسارون وفي التنزيل  
 العزيز واذهم تجوى قال هذا فى معنى المصدر واذهم ذو تجوى والتجوى اسم للمصدر وقوله تعالى  
 ما يكون من تجوى ثلاثة يكون على الصفة والاضافة وناجى الرجل مناجاة ونجا ساروا ونجى  
 القوم وتنجوا تساروا وانشد ابن بري

قالت جوارى الحى لما جينا • وهن يلعبن ويتنجين • ما طلبنا القوم فدوجينا  
 والى التساجون وفلان نجى فلان اى سلجيه دون من ساروا وفي التنزيل العزيز فلما استأثروا  
 منه خلصوا نجيا اى اعترلوا استاجين والجمع انجيه قال • وما نطقوا بانجيه لتصورم وقال  
 نصيب بن زبيل الربوي

اى اذا ما القوم كانوا انجيه • واضطرب القوم اضطراب الارثيه  
 • هالك اوصيني ولا توصي به •

قال ابن بري حكي القاضي الجرجاني عن الامعي وغيره انه يصف قوم ما تفهم السير والسفر

فقد روى على ركايم واضطرروا عليها وسد بعضهم على ناقته حذارم قوم من عليها وقيل انما  
 شربه مثلا نزول الامر المهمل ويخط على بن جزمه نكاس كسر الكاف ويخطه ايضا وصني ولا  
 توصي بآيات الياء لا في مخاطب موتا وروى عن أبي العباس انه يرويه  
 \* واختلف القوم اختلاف الارثية \* قال وهو الا شهر في الرواية وروى ايضا  
 \* والتبس القوم التباس الارثية \* ورواه الزجاج واختلف القول وانسد ابن بري  
 لصحيم ايضا

قالت نسائهم والقوم ائحية \* يعدى عليها كما يعدى على النعم  
 قال ابو اسحق فحي لفظوا حذف معنى جمع وكذلك قوله تعالى واذهم تحوى ويجوز قوم تحوى وقوم  
 ائحية وقوم تحوى وانما اذا اختصه بما جاءه وتحت الرحا لائحية اذا جاءته وفي التفسير  
 العزيز لا خبر في كثير من تحواهم قال ابو اسحق معنى التحوى في الكلام ما يقر به الجماعة والاشنان  
 سرا كان اولها وقوله انشدته نعل \* يخرج من تحية لسا طي \* فسر فقال تحية  
 هانوسه وانما يصح حاديا سوا فامضوا ونجاء نكهم ويحوت فلان اذا استنكته قال  
 تحوت مجالدا فوجلت منه \* كرم الكلب ما حديث عهد  
 فقلت لست استحدثت هذا \* فقال اصابع في خوف تهدي  
 وروى القراء ان الكسافي انشده

أقول لصاحبي وقد بدله \* معالم منهم ما وهما تحيا

أراد يحيى حذف النون قال القراء أي هما موضع تحوى فنصب يحيى على مذهب الصنفه وانجبت  
 النحلة فاجبت حكاها بوحيفة واستنق الناس في كل وجه أصابوا الرطب وقيل أكلوا الرطب  
 قال وقال غير الاصمعي كل استنقاء استنقاء يقال تحوتك امامه وانشد

ولقد تحوتك أكلوا وعسافلا \* ولقد نهيتك عن نبات الاوير

والرواية المعروفة تحيتك وهو مذكور في موضعه والتجواء التقطى مثل المطاوع وقال شيبان  
 البرصاء وهم تأخذ التجواء منه \* يعل يصاب أو باللال

قال ابن بري صوابه التجواء بغير معجمة وهي العدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن أبي عمرو  
 ابن العلام وابن ولاد أبو عمرو الشيباني وغيره والملال حارة الحى التي ليست يصاب وقال المهلب  
 يروى يعل يصاب وناحية اسم وبنو ناحية قبله حكاها سيمو بالجوهرى بنو ناحية قوم من

العرب والتسمية لهم ناسي حذف عنه الهاء والياء واذا علم (ثما) الازهرى ثبت عن اهل يونان  
فيما يذكر المترجمون العازنون بلسانهم ولغتهم أنهم يسعون علم الانفاط والعتاة بالبعث عنه نحو  
ويقولون كان فلان من النحويين وذلك معنى يوحنا الاسكندراني يعنى النحوي الذي كان حيا  
من المعرفة بلسان اليونانيين والنحوي اعراب الكلام العربي والنحو القصد والطريق يكون نظرا  
ويكون اسماءه بنحوه ويضاء نحووا واتصلوا ونحووا العربية يتبينه اسماءها وانما سميت كلام العرب  
في تصريفه من اعراب وغيره كالنبتة والجمع والحقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك الحق  
من ليس من اهل اللغة العربية بأهلها في النصح فيطبق بها وان لم يكن منهم أو ان شذبتهم عنها  
زبد اليها هو في الاصل مصدر شائع أى نحووت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انما هذا  
القبيل من العلم كما ان النقه في الاصل مصدر وقفت الشيء أى عرفته ثم خص به علم الشريعة من  
التحليل والتحريم كما ان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال  
ابن سيده وله نظائر في قصر ما كان شائعا في جنسه على أحد أنواعه وقد استعملته العرب بنظرا  
وأصله المصدر وأنشأوا الحسن

ترجمي الاماعير بمجمرات \* بازجسل روح مجنبات  
يجدونها كل فتى هيات \* وهن نحووا ليت علميات

والجمع ألها ونحو فالسيو شبهوا بنحو وهذا قليل وفي بعض كلام العرب انكم لتنتظرون في  
نحو كثيرة أى في ضرب من النحوسمها بنحو والوجه في مثل هذه الواو اذا جاءت في جمع  
الياء كقولهم في جمع ندى وندى وعصى وحقي الجوهرى يقال نحووت نحووا أى قصدت  
قصدا التهذيب ولفظان اباء الاسود الدولى وضع وجوه العرب يقولون للناس ان نحووا نحوهم  
نحووا ابن السكيت نحووا ما اذا قصدوا نحوا الشيء بنحوه وانما بنحوه انما حقه ومنه سمي النحوي لانه  
يجرف الكلام الى وجوه الاعراب ابن رزج نحووت الشيء انما بنحوه وانما بنحوه ونحوت الشيء  
ونحوته وأنشد

فلم يبق الا ان ترى في عملة \* رماد تحت عته السيل جنادله

ورجل ناس من قوم نحا نحووا وكان هذا انما هو على النسب كقولك نامر ولاين البيت النحوي  
القصد نحو الشيء واننى عليه اذا اعتد عليه ابن الاعراب اننى واننى أى اعتد  
على الشيء واننى له ونفى له اعتد ونفى له بمعنى فعله واننى وأنشد

قوله ونحوت الشيء كذا  
في الاصل مضبوطا وفي  
التهذيب محبت عن الشيء  
بشد الحروف زيادة عن كنهه  
مختصه

نَحْنُ لَهُ عَمْرُوتٌ مَلُوعَةٌ • عَمْرُوتٌ خَلْبَانُ وَالنَّعْمُ سَالِحٌ  
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلاً نَحْنِي في جُهود فقال لا تَنسِقْ مَوْرَثَكَ قال شعر  
الانصاف في الجُهود الاعتقاد على الجبهة والاصح حتى يُوْثِرَ فيها ذلك الازهرى في ترجمة ترح ابن  
مناذر الترح الهبوط وأنشد

كَانَ جَرَسُ الْقَتَبِ الْخَنَبِ • إِذَا نَحْنِي بِالْأَرْحِ الْمُصَوَّبِ

قال الانصاف أن يَسْقُطَ هكذا وقال يده بعضها نون بعض وهو في الجُهود أن يسقط جبينه إلى  
الأرض ويسقط ولا يعتمد على راحته ولكن يعتمد على جبينه قال الازهرى حتى شعر هذا عن  
عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شعر وكنت سألت ابن مناذر عن الانصاف في الجُهود فلم  
يعرفه قال قد كرت ما سمعت قد عابوا به فكتبه يده وأنشيت لفلان أي عرّضت له وفي حديث  
أحرام بن ملحان فأنشيت له عامر بن الطفيل فقتله أي عرّض له وقصد وفي الحديث فأنشيت له أي  
اعتمد بالكلام وقصد وفي حديث النضر عليه السلام وتَنَحَّى له أي اعتمد حرق السيفين وفي  
حديث عائشة رضي الله عنها فلم أنشيت حتى أنشيت عليها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية  
والمنثور وبأثناء الثلاثة والهاء المعجمة والنون وفي حديث الحسن قد تنحى في برئته وقام الدليل في  
حديثه أي شهد العباد قلوبهم لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحيتهم وأنشيت  
على حلقه السكين أي عرّضت وأنشد ابن بَرِي

أَنْشَى عَلَى وَدَجِي أَنْتِي مُرْهَفَةٌ • مَشْهُودٌ كَذَلِكَ الْأَنْشَى يَشْتَرَفُ

وأنشى عليه ضرباً أقبل وأنشى له السلاح ضرباً بهما وأطعته أورداه وأنشى له يسهم أو غيره من  
السلاح وتَنَحَّى وأنشى اعتمد فقال أنشى له يسهم ونحاه عليه بشفرة ونحاه بهم ونحاه الرجل  
وأنشى مال على أحد سيفين وأنشى في قوسه وأنشى في سيده أي اعتمد على الجانب الأيسر قال  
الاصمعي الانصاف في السيرة الاعتقاد على الجانب الأيسر ثم صار الاعتقاد في كل وجه فالردية  
• متصفاً بنحوه على وفق • ابن سيده والانصاف اعتقاد الأبل في سيرة ما على الجانب الأيسر  
ثم صار الانصاف المبسّل والاعتقاد في كل وجه وأنشد ابن بَرِي لكعب بن زهير  
• إِذَا مَا أَنْشَأَ نَحْنُ شَوْبُهُ • أَي اعتمدن ونحوت بصرى إليه أي صرفت ونحاه إليه بصره بنحوه  
ويضاء صرفه وأنشيت إليه بصرى عدله وقول طر بك العيسى

نَحَاهُ الْعَدْلُ بِرَحْمَةٍ وَأَنْشَرْتُ • فِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَهُ غُولُ

قوله الترح الهبوط الخ  
هذا الضبط هو الصواب كما  
ضبط في مادة ترح من  
التكلمة وتقدم ضبط  
الهبوط بالضم وانتهى بضم  
النافي ترح من اللسان خطأ  
كتبه معصمه

أَي صِبْرًا هَذَا الْمَيْتَ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ وَتَحَبُّ بِصَرِيٍّ إِلَيْهِ صَرَفَتْهُ التَّهْنِيبُ نَحْرًا تَهَيَّ لَذَلِكَ النَّسَبِ  
إِذَا عَرَضَ لِمَوَاضِعِهِ وَأَنْتَ لَمْ تَخْطِلْ

وَأَخْبِرْكَ هَبْرًا نَاجِيًا وَتَنَقَّى • تَلَمَّنَ لِبَابِنَا الْعَوَامِ أَوَّلُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنَقَّى لَنَا يَمُودُنَا وَالْعَوَامُ التَّبَاحُ وَفِي الرَّجُلِ صَرَفَهُ قَالَ الْجَهَّاجُ

• لَقَدْ صَاحَبَهُمْ جَدُّنَا وَالتَّاحِي • ابْنُ سِيدِهِ وَالصَّوَاهِرُ عُدَّةٌ وَهِيَ أَيْضًا التَّطَيُّ قَالَ سَيِّبُ بْنُ الْبَرَاءِ

وَهُمْ تَأْخُذُ الصَّوَاهِرَ • يَعْلُ بِالصَّالِبِ أَوِ الْبَالِلِ

وَأَتَقَى فِي النَّسَبِ جَدُّنَا تَقَى الْقُرْبُ فِي جَرِيهِ أَيْ جَدُّو النَّحْيِ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ الرَّقُّ وَقِيلَ هُوَا كَلٌّ لِلسَّمَنِ

خَاصَّةُ الْأَزْهَرِيِّ النَّحْيُ عِنْدَ الْعَرَبِ الرَّقُّ الَّذِي فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةٌ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ النَّحْيُ

الرَّقُّ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةٌ وَمِنْهُ قَصَصَاتُ الْعَصِينِ الْمَثَلُ الْمَشْهُورُ أَشَقُّ مِنْ ذَاتِ الْعَصِينِ

وَهِيَ أَمْرٌ أَنْتُمْ تَبْنِيهِ بَنُوعَلْبَسَةٍ وَكَانَتْ تَبْسِيعُ السَّمَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَافِي خَوَاتِنِ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ

يَتَنَاجَى مِنْهَا نَسَاؤُهَا فَحَلَّتْ خِيَامًا لَوْ أَنَّهَا أَمْسَكِيهِ حَتَّى أَنْظَرَ غَيْرَهُ ثُمَّ حَلَّتْ آخَرَ وَقَالَ لَهَا

أَمْسَكِيهِ فَلَمْ تَقْلُدِي بِهَا سَاوِرًا حَتَّى قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

وَذَاتَ عِيَالٍ وَاقْعِينَ بِعَقْلِيهَا • حَلَّتْ لَهَا جَارَاسَتَهَا خَلْبَاتِ

وَسَلَّتْ يَدَيْهَا إِذَا رَدْتُ خَلَاطُهَا • بَصْبِينَ مِنْ سَمَنِ دَوَى بَهْرَاتِ

فَكَانَتْ لَهَا الْوَبْلَانُ مِنْ رَلِّ حَنْفِهَا • وَرَجَعَتْ لَهَا قُرَابُفِي بَنَاتِ

فَسَلَّتْ عَلَى الْعَصِينِ كَفًّا شَجِيحَةً • عَلَى سَمَنِهَا الْفَسْلُ مِنْ فَعْلَانِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ عَلَى ابْنِ حَزْزَةَ الْعَصِيمِ فِي رَوَايَةِ خَوَاتِنِ بَنِي جَبْرِ

• فَسَلَّتْ عَلَى الْعَصِينِ كَتَّى شَجِيحَةً • ثَمَنِيَةً كَفَّ ثُمَّ أَسْلَمَ خَوَاتِنُ وَشَهْدُ بَدْرٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ شَرَاؤُكَ وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَزَقَ اللَّهُ

خَيْرًا وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ وَهَجَا الْعَدِيلُ بْنُ الْقُرَيْشِ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ فَقَالَ

تَرَزَّحَ ابْنُ تَيْمٍ اللَّهُ عَنَّا • قَبَاكَرُ أَبُوكَ وَلَا تَعْلَمُ

لِكُلِّ قَبِيلَةٍ بَدْرٌ وَتَيْمٌ • وَتَيْمٌ اللَّهُ لَيْسَ لَهَا غَيْمٌ

أُنَاسُ دُبَّةِ الْعَصِينِ مِنْهُمْ • فَصَدُّوا أُنَاعًا الْعَصِيمِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ ابْنُ حَزْزَةَ الْعَصِيمِ أَنَّهَا أَمْسَكَتْ هَذِيلَ وَهِيَ خَوْلَةُ أُمِّ بَشْرٍ بَنَاتُ دُوَيْجِي أَنَّ أَسَدِيَا

وَهَذِيلًا اقْتَضَرَا وَرَضِيَا أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ يَا هَذَا هَذِيلُ كَيْفَ تَخَانِرُونَ الْعَرَبُ وَفِيكُمْ خِلَالُ

ثلاث منكم دليل الحبسة على الكعبة ومنكم حوله ذات التحين وسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحال لكم الزنا قال ويقرى قول الجوهري أنهم امن تيم الله ما أنشدني هجاءهم

\* أساس ربة الصبين منهم \* وجع التي أتحاوي وشيء عن سبويه والتي أيضا جرة فخار يجعل فيها اللبن ليخضع وفي التهذيب يجعل فيها اللبن المحفوض الأزهرى العرب لا تعرف التي غير الرق والذي قاله اللبث أنه البزة تخضع فيها اللبن غير صحيح وتبي اللبن يصبه ويصاه تخضعه وأنشد في قعر بني استبرحه \* والتي ضرب من الرطب عن كراع وتحي الشيء يضامحيا أو تحاه فتحي أزاله التهذيب يقال تحيت فلا تفتني وفي لغة قصية وأنا أتحاه تحايمناه وأنشد

ألا هذا البلخ الوحد نفسه \* لشيء فتحته عن يده المقادر

أي باعده وتحيته عن موضعه تحية فتحي وقال الجوهري

أمر وتحي عن زوز \* كتحية التتيا للقلب

وقال فلان تحية الله وأردع إذا كانت السدائد تحية وأنشد

تحية أحران برت من جفونه \* تضاضة مدمع مثل مانع الوشل

وقال استخذ فلان فلانا تحية أي اتقى عليه حتى أهلك ماله أو ضمره وجعل به شرا وأنشد

\* إني إذا ما القوم كانوا تحية \* أي اتقوا عن عمل يعملونه اللبث كل من جد في أمر فقد اتقى فيه كالفرس يتقي في عذوه والتاحية من كل شيء جانبه والتاحية واحدة التواحي

وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم \* كرام تحب أظلال التواحي

فالتميد تواسي السيوف وقيل أراد التواحي قلبه يعني الرايات المتقابلات وبه الابلان

يتناوسان إذا كانا متقابلين والتاحية والتاحاة كل جانب تقي عن القرار تاحية وناسه وقوله

ألكني أليها وخير الرسو \* لأعلمهم بنواحي النخبة

انما يعني أعادهم بنواحي الكلام وأبل تقي متحية عن ابن الأعرابي وأنشد

ظل وظلت عصا تحيا \* مثل التي استبرأ التحيا

والتي من السهام العريضة النصل التي إذا أردت أن ترمى بها مطيعة حتى ترسلها والمتاحا مابين

البئر والمنتهى الثانية قال جرير

لقد ولدت أم القرز ذقة \* ترى بين قدحهمناجى أربعا



الازهرى الميخانة منتهى مذهب السانية تور عاوض عده بجري علم فاندال سانية انه انتهى قبيس  
مقطع الفاء اذا جوزه قطع القسروا داته الجوهرى والمخانة طريق السانية قال ابن برى  
ومنه قول الرازي

كان عتي وقدياوتى \* غريبان في مصاة متصون

وقال ابن الاعرابي المخانة تسبيل الماء اذا كان ملتويا وانشد

وفي اعيانهم يضرقاق \* كفاي السيل اصبح في المتاحي

واهل المخانة القوم البعداء الذين ليسوا باقارب وقوله في الحديث ياتني الخما من الملائكة أى  
شروبهم واحد هم قحوي يعنى أن الملائكة كانوا زورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو قحوي  
يطلق من الآذ وفي الصحاح قوم من العرب (نحا) القوة العظيمة والكبر والقهر فحنا يهتو  
وانتقى ونجى وهوأكثر وأشد الليث \* دمارا ينامعشر افيقتوا \* الاصمعي زهى فلان فهو  
مزهو لا يقال زهاو يقال نجى فلان وانتقى ولا يقال نحنا ويقال انتقى فلان علينا أى اقتصر  
ونعلم والله اعلم (ندى) الندى البلى والندى ما يسقط بالليل والجمع انداء ونداء على غير  
قياس فاما قول مرثد بن محكان

في ليلة من جادى ذات آندية \* لا يصير الكلب من ظلمة الطنبا

قال الجوهرى هو شاذ لانه جمع ما كان معدودا مثل كساوا كسبه قال ابن سيده وذهب قوم الى انه  
تكسير زائد وقيل جمع ندى على انداء على نداء ونداء على آندية كرداء واردة وقيل لا يريد به  
آندية نحو آجرة وأققرة كذا ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد آندية بضم الهمزة فآندية  
وبجمع فعلا على أقفل كما قالوا جبل وأن من وأن من وأما محدث يريد فذهب الى انه جمع ندى وذلك  
أنهم يجمعون في مجالسهم لقرى الأضياف وقد سدت ليلتنا ندى فهي ندى وكذلك الأرض  
وأنداءها ما رقال \* أنداء يوم مطر قطلاء والمصدر الندوة قال سيويه هو من باب الشؤ وقيل  
بهذا على أن هذا كله عنداء كما أن واو الشؤ تاء وقال ابن جنى اما قولهم في فلان تكرموندى  
قالا ماله فيه تدل على ان لام الندوة تاء وقوله هم النداءوا لواء فيه بدل من ياء وأصله نداء لما  
ذكرنا من الامالة في الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفي حديث عذاب  
النار ويرى ندى النخل لن يزال يحفف عنهم ما كان فيهم حانث ويريدوا قال ابن الانبار كذا  
جاء في مسند أحمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندى الشئ فهو ندى وأرض ندى وفيه انداء

قوله فظلا كذا ضبط في  
الاصل بفتح الطاء وضبط في  
بعض نسخ الحكم بضمها  
كسبه مصححه

والتدى على وجوه ندى الماء وندى الخمر وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى البخنة فاما  
ندى الماء فنه المطر يقال أصابه ندى من طل ويومئذ وليله نديه وندى ما صابك من البهل  
وندى الخمر هو المعروف ويقال ندى فلان علينا ندى كثير لو ان يد ملئت نديه بالمعروف وقال  
أبو سعيد قول القطامي

لَوْ كَاتِبُ نَجْمٍ عَمِرَ بِصَوْلِهَا \* أُرِيدَتْ بِاخِيرٍ مِنْ نَدْوِ النَّادِي  
قال معن من يقول له شخص أو بعرض له شيء تقول ريمت يصري فنادى لى شئ أى ما تحرك  
لشئ ويقال ما ديتى من فلان شئ أى كرهه أى ما بلت ولا أصابني وما ديت كفى بئسره وما ديت  
بنى تكرر قال النافعة

مَا لَمْ تَدِ نَدِي شَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ \* إِذَا لَمْ تَرَفَعْ صَوْفِي إِلَى نَدِي  
وفي الحديث من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام شئ دخل الجنة أى لم يصب منه شئ ولم يلم منه  
شئ فكأنه ما لته مداوة الدم وبه وقال القتيبي الندى المطر والبهل وقيل للنب ندى لانه عن ندى  
المطرب ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبت يكون واحج يقول عمرو بن أحر  
كثور العذاب القرد يضربه الندى \* تعلل الندى في مشتهه وتحدرا  
أراد بالندى الأول القيت والمطرو بالندى الثانى الشحم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر  
يَلْسُ النَّدَى حَتَّى كَانَتْ سِرَاتُهُ \* عَطَاهَا دَهَانًا أَوْ دِيَانِي نَاجِرِ  
وندى الحضر بقاؤه قال الجعدي أو غيره

كَيْفَ تَرَى الْكَامِلَ يَقْضِي قَرْفًا \* إِلَى نَدَى الْعَقَبِ وَتَدَا حَقًّا  
وندى الارض مداوته أو بلتها وأرض نديه على قعله بكسر العين ولا تقل نديه وشجر نديان والندى  
الكلاء قال بشر

وَسَعَةً آلاَفٍ يَجْرِي بِلَادِهِ \* تَسْفُ النَّدَى مَلْبُونَةً وَنَهْرًا  
ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للعود ويسمى هما وندى النقي اذا  
ابتل فهو ندى منال الغيب فهو قعب وأنديته أو نديته أيضا نديه وما ديتى منه شئ أى نالى وما  
ديت منه شئ أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما أتيت ولا حاربت ولا يند المتقى شئ تكرهه أى  
ما يصيبك عن ابن كيسان والندى الحناء والكرم وتندى عليهم وندى تسمى وندى ندى  
كثيرا كذلك وندى عليه أفضل وندى الرجل كثر نداء أى عطاؤه وندى اذا تسحقى وندى

قوله صوفى كذا فى الاصل  
بالصاد والياء وفى غير نسخة  
من التهذيب التابعه  
المؤلف ولكن الذى فى النوان  
والاساس الملبوع سوطى  
وهو الصواب كعبه مصححه

الرجل اذا كثرت اذ على اخوانه وكذلك اتندى وتندى وفلان يتندى على أصحابه كما تقول هو يتندى على أصحابه ولا تقل يتندى على أصحابه وفلان يندى الكف اذا كان ضيقا وتندى من الجود ويقال سن الناس التندى فندوا والتندى الجود رجل يندى جودا وفلان يندى من فلان اذا كان أكثر خيرا منه ورجل يندى الكف اذا كان ضيقا قال

يأبى الحسين من غير يوس • وندى الكفين ثم مدل

وحكى كراع يندى السيدوا بغيره وفي الحديث بكر بن وائل يندى حتى والتندى الترى والتندية الكلمة يعرق منها الجبين وفلان لا يندى الورى ساكن التون ولا يندى الورى لا يحن نسا تجزاع العمل وعيا عن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن والتندى ضرب من التخن وعود يندى وندى فتى بالتندى أو ما الورى أنشد يعقوب

الى ملائكة كرم وخير • يصيح بالجبجوج التندى

ونبت الابل الى اعراق كريمة ترزت اللب يقال ان هذه الناقة تشدواى نوق كراماى تنزع الهاقى النسب وأنشد • تشدواى الى صلاحدا • وتوادى الابل شواى هاوتواى التوى ما تطاير منها تحت المرتضة والتندى الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد نادى ونادى به وناداه مناد فنادى ماى صاح به وندى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم انى أخاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادى يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان فيضوا علينا من الماء ومما رزقكم الله قال وقيل يوم التناد يشديد الدال من قوله هم نداء البعير اذا هرب على وجهه أى يقر بعضكم من بعض كما قال تعالى يوم يقر المر من أخيه وأمه وأبيه والتندى بعد الصوت ورجل يندى الصوت بعيدة والنداء بعد الندى الصوت بعد الندى والنداء محمود الدعاء ورفع الصوت وقد نادى نداء وفلان يندى صوت لمن فلان أى بعد مذهبها ورفع صوتا وأنشدا الاصمعيلى بن شيبان الغمرى

تقول خليلي لما استكثنا • سيدركنا ثوالقهم الهيمان

فقلت ادنى وأدع فلان يندى • لصوت أن ينادى داعيان

وقول ابن مقبل

الانادادى كسها للوى • بحاجة محزون وان لم يناديا

معناه وان لم يجيبا وتنادوا أى نادى بعضهم بعضا وفي حديث الدعاء ثنان لا ركان عند النداء

قوله الاناديا الشطر كذا في  
الاصل وحده كسبه بمعجمه

وعند البأس أى عند الأذان للصلاة وعند القتال وفي حديث يأجوج ومأجوج فيبسمهم  
كذلك أدنؤوا ناديه أى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونادى واحدا فقلب بناء على نادية  
وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف \* وأدنى سمعة الأنديا \* أراد  
الأنديا فأبدل الهمزة تاء متصفا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الأذان فانه نادى صونا أى أرفع  
وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد ونادى بصره أظهره عن ابن الأعرابي وأندى  
غراء بلها لا يشق الخبيص بها \* ولا نادى بمأونى وتفتح  
قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ملحت نادى عافى ثيابها \* ذكى الشدى والمنلى المطير

أى أظهره ودل عليه ونادى لك الطريق ونادى ظهر وهذا الطريق ينادىك وأما قوله  
\* كالكرم نادى من السكافور \* فاعلم أراد صاح التبت أذا بلغ وألف فاستقيم  
الطى في مسقطين فوضع نادى موضع صاح ليكمل به الجز وقال بعضهم نادى التبت وصاح سواء  
معروف من كلام العرب وفي التهذيب قال نادى ظهر وناديتاه أعلمته ونادى الشىء رأاه وعلمه عن  
ابن الأعرابي والتداتان من القرس القر الذى يلبى باطن الفاتل الواحدة تداء والتدى الغاية مثل  
المدى زعم يعقوب أن نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بقوى والتداتان من الفعل البعيدة  
المأمودة القوم ندوا وأندوا وتادوا واجتمعوا قال المرقش

لا يجده الله التلب والى غارات أذ قال النجس نيم  
والعدوين المجلسين إذا آدا العشى وتنادى الم

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالس فى الندى وهومن ذلك قال

\* أنادى به آل الوليد وجعفر \* والندى المجالسة وناديت به جالسه وتنادوا أى تجالسوا فى  
الندى والندى المجلس ماداموا مجتمعين فيه فإذا تفرقوا عنه فليس بندى وقيل الندى مجلس القوم  
نهارا عن كراع والتادى كالندى التهذيب الندى المجلس يتداولهم حوالىهم ولا يسمى ناديا  
حتى يكون فيه أهله وإذا تفرقوا لم يكن ناديا وهو الندى والجمع الأندى وفي حديث أم زرع  
قريب البيت الندى الندى يتجمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيت  
وسط الحلة أو قريامته لعشاء الأضياف والطرائق وفي حديث الدعافان جارا للنادى يقول  
أى جارا للمجلس وروى بإلباء الموحدين البندى وفي الحديث واجتمع فى الندى لآعلى الندى

قوله سمعة كذا ضبط فى  
الاصول بالنصب يؤيده  
ما فى بعض نسخ النهاية من  
تفسير أودى بأهلك وسأنى  
فى مادة ودى للمؤلف  
ضبطه بالرفع ويؤيده ما فى  
بعض نسخها من تفسير  
أودى بم لك كنه معصية

بالتشديد التادى أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة وفى رواية واجعلنى فى النداء الأعلى  
أرادنداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً وفى حديث سيرة بنى سليم ما كانوا  
ليقتلوا عامراً بنى سليم وهم الندى أى القوم المجتمعون وفى حديث أبى سعيد كالأداء فخرج  
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنداجع التادى وهم القوم المجتمعون وقيل أرادنا كالأنداجع  
أهل الأنداء فحذف المضاف وفى الحديث لو أن رجلاً ندى الناس إلى امرأتين أو عرقاً جابوا أى  
دعاهم إلى التادى يقال نذوت القوم أى دعوهم إذا جمعهم فى التادى وبه سميت دار الندوة فبذلك التى  
بناهم قصي سميت بذلك لاجتماعهم فيها الجوهرى التدي على فعل مجلس القوم ومجتمعهم  
وكذلك الندوة والتادى والتدي والتدوى وفى التنزيل العزيز وتأنون فى ناديتكم المنكر قيل  
كانوا يتخذون الناس فى مجالسهم فاعلم الله أن هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاشر الناس عليه  
ولا يجتمعوا على الهوى والتأهى وأن لا يجتمعوا إلا فيما يرضون الله وبأعد من خطئه وأنشدوا  
شعرهم وأنه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وروحك كذا فى  
الاصل وحرر كتبه مصححه

وأهدى لنا كذا \* تبيخ فى المريد وروحك فى التادى \* ويعلم ما فى عهد  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب إلا الله وينذوت أى حضرت الندى والتدوت منه  
وينذوت القوم جمعهم فى الندى وما يندوهم التادى أى ما يجمعهم حال بشر بن أبى حازم  
وما يندوهم التادى ولكن \* بكل محلة منهم من فنام  
أى ما يجمعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة ودار الندوة ومنه أى دار  
الجماعة سميت التادى وكانوا الذرح بهم مرندوا إليها فاجتمعوا للتشاور وقالوا نأديك تشاورك  
وأباليك من التادى وفلان تادى فلان أى يشاوره ومنه سميت دار الندوة وقيل للمفارقة  
مناذرة كقيل لها مفارقة قال الأعشى

قوله القلائد كذا فى الاصل  
والذى فى التكملة المتألفا  
كتبه مصححه

ففى لو تادى الشمس أفت فتاعها \* أو القمر السارى لآتى القلائد  
أى لو فطر الشمس لآتت فوق فتاع الشمس حسنها وقوله تعالى فليدع ناديه يريد عشرته وانما هم  
أهل التادى والتادى مكانه ومجلسه فسماه كقيل تقوض المجلس الاصمى إذا أورد الرجل  
الابل الماء حتى تشرب قليلاً ثم يحسبها حتى ترى ساعته ثم يردّها إلى الماعز ذلك التدي وفى حديث  
طلحة بن عبيد بن جراح بنى التدي أن يورد الرجل فرسه للماعز حتى يشرب ثم يردّها إلى الماعز ساعته  
ثم يعيده إلى الماعز وقد انقضى الفرس يندو إذا فعل ذلك وأنشد شعر

قوله أنديه تبع فى ذلك ابن  
الانبر ورواية الأزهري  
لأنديه كتبه مصححه

أَكَنَّ حَمَّاءُ وَصَيَّابَا • ثُمَّ نَدَوْنُ مَا كُنَّ وَارِثَا

أَي حَمَّاءُ مُفْرَا قَالَ أَبُو منصور ورد القتيبي هذا على أبي عبيد روايته حديث طلمة لا نديه وزعم انه  
تخصيف وصوابه لا يديه بالباء أى لا تخرجه الى البدو وزعم أن التندية تكون للابل دون الخيل وأن  
الابل تَنْدَى للول تَلْمَحُهَا فاما الخيل فانها تَنْسَى في القَيْظ شَرْتين كل يوم قال أبو منصور وقد  
عَلِمَ القتيبي فيما قال والصواب الاول والتندية تكون للخيل والابل قال سمعت العرب تقول  
ذلك وقد قاله الأصمعي وأبو عمرو وهما امامان ثقتان وفي هذا الحديث أن سلة بن الأكوخ قال  
كنت أخدم طلمة وأمه سألني أن أمضي بفرسه الى الرقي وألقيه على ما ذكره ثم أتته قال والتندية  
معنى آخر وهو دفع الخيل وإخراجها حتى تفرق وينهب رملها ويقال للفرق الذي يسيل منها  
التندى ومنه قول طفيل • نَدَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَانِهَا الْخُطْبُ • قال الازهرى سمعت عريضا  
من عرfa القرامطة يقول لأصحابه وقد بدؤوا في مربة استنبهت ألا بدؤوا خيلكم العصى فصرخوا  
وشدوا عليها السروج وأجروها حتى تفرق واختم حيان من العرب في موضع فقال أحدهما  
مر كزربنا ونحوه يخرج نسا تاومر حبه منا وتندى خيلنا أى موضع تنديتها والاسم التندوة  
وتندت الابل إذا رعت فيما بين التهل والعلل تندو ندوا فهي نادية وتندت مثله وأنديتها نأنديتها  
تندية والتندوة الضم موضع شرب الابل وأنشد له بيان

وَقَرُّوا كُلَّ جَالِي عَصَةٍ • قَرِيْبُهُمْ مِنْ مَجْصَةٍ • بَعْدَ شَرْبِهِ مِنْ مَغْرِصَةٍ  
يقول موضع شربه قريب لا يتعب في طلب الماء ورواه أبو عبيد تَنْدُو مِنْ مَجْصَةٍ بفتح نون  
التندوة وضم ميم المخض ابن سيده وتندت الابل ندوا خرجت من المخض الى الخسل وتندتها  
وقبل التندية أن تورد لها فتشرب قليلا ثم تجي بها ترى ثم تردّها الى الماء والموضع تَنْدَى قال  
عليقة بن عبيدة

تُرَادَى عَلَى يَمَنِ الْحَبَاضِ فَإِنَّ تَعَفَّ • فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَهُ تَرْكُوبَ

ويروى تركوب قال ابن بريق في تراوى ضربة فاقه تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

الْيَا أَيَّتُهَا اللَّعْنُ أَعْلَمْتُ نَاقَتِي • لِكُلِّ كَلْهَاءٍ وَالْقَصْرِينِ وَجِبَ

وقد تقدم أن رحله تركوب فثبت أن تركوب ضمتان وقد تكون التندية في الخيل التندية التندوة الضاء  
والتندوة المشوكة والتندوة الالة بين السقيتين والتندى الالة بين الشرطين أبو عمرو التنديات  
الْمُزَيَّلَاتُ وأنشد ابن بريق لأوس بن حجر

قوله تركوب هذه رواية ابن  
سیدمور واية الجوهري بالواو  
مع ضم الراء أيضا كبه  
معجمه

طَلَسَ الْفَتَاهُ إِذَا مَلَاحَنَ لَيْلُهُمْ • بِالْمُنْدِيَاتِ إِلَى جِلْدَاتِهِمْ دُفَّتْ

قال وقال الراي

وَأَنَا بَابُ بَابَانِ بَرِّ جُرْقُومِهِ • عَنِ الْمُنْدِيَاتِ وَهُوَ أَحَقُّ فَابِرْ

ويقال أنه لما أتى نوادي كلامك أي ما يخرج منك وتنبه صدقت قال طرفة

وبركهم بعد أن كانت تخافني • نواديه أمتني بعصب مجرد

قال أبو عمرو النوادي التواحي أراد أن كانت تخافني بالاف ناحيت من الابل متفرقة والها هي قوله

نواديه راجعة على البرك وقد افلان يدو دوا إذا اعتزل وتني وقال أراد نواديه قواصيه

التهذيب وفي النوادر يقال ملذبت هذا الأمر ولا طفتة أي ما قرنته أي أذاه ويقال لم يندمهم

نادى لم يبق منهم أحد ونذر نفس لا يقيد بن حرمل (زنا) التهذيب ابن الاعراب الترويح

أيض رقيق وبعده كيه (زنا) الترواؤبان ومنه تزواالتبس ولا يقال الألتشاء والدواب

والبقرف معنى السقاد وقال القراء التزام كل التوس عند السقاد ويقال للفعل أنه لكثير

التزام أي الترو قال وحكي الكسائي التزام بالكسر والهاء من التهذيبان بضم الهاء وزا الذ كرم على

التي تزام بالكسر يقال ذلك في الحافرو والقلنس والسباع وأزما غير موزاة تزيه وفي حديث علي

كرم الله وجهه أمرنا أن لا نتزى الجر على التخييل أي نخملها عليها للتسل يقال تزوت على الشيء

أزوت وزوا إذا وثبت عليه قال ابن الأثير وقد يكون في الأجسام ولللعاني قال الخطابي يشبه

أن يكون المعنى فيه والله أعلم أن الجر إذا حلت على الخيل قل عددها وأقطع عماؤها وقطعت

منافعها والخيل يحتاج إليها الركب والركض والطلب ولله هادوا نرا الفناهم ولهمها ما كول

وعبر ذلك من المنافع وليس البغل شيء من هذه فاحب أن يكثر فعلها لكثر الانتفاع بها ابن سيده

التزام الوثب وقيل هو التزام في الوثب وخص بعضهم به الوثب التي فوق ترابته وزوا وزوا

وزوا وفي المثل وزوا القراءات جعل القراءاء قال ابن بري شاهد التزام قوله في المثل قد حيل

بين العمى والتروان قال وأول من قاله صخر بن عمرو السلي أخو الخشاء

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه • وقد حيل بين العمى والتروان

وتتري وزنا قال

أَنَا مَطْلُطٌ الَّذِي حَدَّثْتَهُ • مَتَى أَنْتُمْ لَفْدَاءُ أَتْتُهُ

ثم أَرَزَ حِدْوَهُ وَأَحْبَبْتُهُ • حَتَّى يُقَالَ مَيِّدٌ وَلَسْتُ

قوله قيد بن حرمل لم نزه  
بالقاف في غير الأصل كيه  
مصحف

الهاء في أحسنه زائدة للوقف وانما زادها لوصول لاقائدها أكثر من ذلك وليست بضمير لان  
أحسني غير متعدوا زاموزاً متزياً يقولون قال

بانت تترى دلو تترى \* كاتري تترى صبي

التراماء ياخذ الشافعي منه حتى يموت وزا بقلبه طمع ويقال وقع في الغم زامالضم ونقار  
وهما لعماء ياخذها فتزوم منو تترى حتى يموت قال ابن بري قال أبو علي التزاء في الدابة مثل  
الخاص فيكون المعنى أن زاء الدابة هو خاصها وقال أبو كبير \* يتزو لو قمتا طمورا لأخيل \*

فهذا يدل على أن التزو الووب قال ابن قتيبة في تفسيره يت ذى الرمة

\* معروف يارمض الرضاض ركضه \* يريد أنه قد ركب براده الحصى فهو يزوم من شدة الحر  
أى يقف وفي الحديث أن رجلاً أصابته براحة فترى منها حتى مات يقال ترى دمه وزرف اذا جرى  
ولم ينقطع وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان في وقعة هو أن رأى بسهم في ركبته فترى منه  
فكان وفي حديث السقيفة فتزونا على سعد أى وقفوا عليه ووطئوا التزوان التفلت والسرورة وانه  
لترى الى الشروزة ومترى سواريه والعرب تقول اذا تراك الشرفا فقد يضرب من سلال الذي  
يخرص على أن لا يسام المرحى بسامه صاحبه والتزاه الحدة والتادة الليث النازية حدة  
الرجل المترى الى الشروهي التوازي ويقال إن قلبه ليتزوا الى كذا أى يترج الى كذا والتترى  
التوسيع والتسرع وقال نصيب قيل هولشار

أقول وليستلى تزداد طولاً \* أما الليل بعدهم نهار

جفت عيني عن التغميض حتى \* كأن جفونهما عنها قصار

كان فؤاده ككرة تسرى \* حذار البين لو تقع الحذار

وفي حديث وائل بن حجر أن هذا التترى على أرضي فأخذها وافتعل من التزو والانتزاه والتترى  
أي انتزع الإنسان الى الشر وفي الحديث الا تترى على القضاة قضى بغير علم وزنت الخمر  
تزو من جفوتت ووزاى الخمر جناحها عند المزج وفي الرأس وزا الطعام يزوزو وأعلامه  
وارتفع والزوا التزاه السفاذ يقال ذلك في الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب  
وقد زابن زواوزا وزابته وقصعة نازية القعر أى قعيه وزية كذا هذا كرا القعر ولم يسم قعرها أى  
قعيه وفي الصحاح التزاه قصعة قريه القعر وزى الرجل كثرى واصابجر ح فترى منه فأت  
ابن الاعرابي يقال للسياق الذى ليس يقضم أى فاذا كان صغيراً فهو زى مهموز وقال التريه

قوله والنادية كذا في الاصل  
بالنون والذى في متن شرح  
القاموس والبادية بالياء  
وتقديم البدل وفي القاموس  
المطبوع والبلدية بتقديم  
الراء كنبه محببه



بغيرهم ما جالده من مطر أو شوق أو أمر وأند

وفي العارفين للصعد بنزلة • من الشوق يجنوب به القلب أجمع

قال ابن بري كراؤ عبيد في كلب النليل في باب نفوت الجري والعقود من النليل فإذا نزلوا بقرب  
العدو وفلك التوقص فهذا شاهد على أن التواضيع من العدو مثل التوقص والنقص ونحوه  
قال وقال ابن جزم في كلب أفعل من كذا فاما قولهم أنزى من ظبي في التزوان لامن التزو فهذا قد  
جعل التزوان النقص والوثب وجعل التزوزو الذكر على الاتي قال ويقال نزي دلوه تنزلة

وتنزي أو تشد • بات نزي دلوه تنزيا • (نسا) النسوة والنسوة بالضم  
والنساء النسوان والنسوان جمع المرأة من غير لفظه كما يقال خلعة ونحاص وذلك وأولك

والنسوان قال ابن سيده والنساء جمع نسوة إذا كثرن ولذا قال سيمويه في الاضافة الى نساء  
نسيوي فترده الى واحد ونصغير نسوة نسائية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنساء عرف من  
الورلك الى الكعب لانه منقلبة عن واو لقولهم نسوان في ثنيتهم وقد ذكرت أيضا منقلبة عن الياء  
لقولهم نسيان أند نعلب

ذي عزم ثم دوطرف شاخص • وعصب عن نسوة فالص

الاصهي النساء بالفتح مقصور وزن العصا عرف يخرج من الورلك فيستعمل الفضل في غير  
بالعروق حتى يبلغ الحافر فاذا حنت الدابة انقلبت فذاها باليمين عظيمتين وجرى النساء بينهما  
واستبان واذا رزت الدابة اضطربت الفضل وامتأرت باليمين واليسار والنساء يقال منشق  
النساء يدم موضع النساء وفي حديث سعد بن مسعود بن عمرو يوم بدر فقطعت نساءه والافصح

أن يقال له النساء عرق النساء ابن سيده والنساء الى الكعب ولا يقال عرق النساء وقد غلط  
فيه نعلب فاضافه والجمع أنساء قال أبو ذؤيب

متقلق أنساؤها عن فاني • كالقتر صاوغه لا يرضع

واغما قال المتقلق أنساؤها والنساء لا يتقلق انما يتقلق موضعها أراد يتقلق فذاها عن موضع النساء  
لما حنت ففترحت اللجمة فظهر النساء صاوي يابس يعني الضرع كالقتر شبه بقطر الماء ولم يرد  
أن ثم نية ابن لا يرضع انما ارادته لا عسر هناك فهدى به قال ابن بري وقوله عن فاني أي عن  
ضرع آخر كالقتر يعني في صفه وقوله غيره لا يرضع أي ليس لها غيره فيرضع قال ومثله قوله

• على لاجب لا يهدى لئلا • أي ليس يمتار فهدى به ومثله قوله تعالى لا يسأل الناس

قوله والنسوان كذا ضبط  
في الاصل والمحكم أيضا  
وضبط في النسوة التي  
بايدينا من القاموس بكسر  
فكون ففتح كسبه معصية

قوله لا غير هناك الخ كذا  
بالاصل والمناسيب فيرضع  
بدل فيمتدي به كسبه معصية

إلخافا لى لسؤال لهم فيكون منه الخلف واذا قالوا انك سيدا النساء فاجابوا ايه النساء نسأله  
ونسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله نسأله  
فعل اذا اشكى نساء وفي المحكم فهو انشئ والاشكى نساء وفي التهذيب نساء اذا اشكى عرق  
النساء قال ابن السكيت هو عرق النساء وقال الامعي لا يقال عرق النساء والعرب لا تقول عرق  
النساء كناية ولون عرق الأكل ولا عرق الأكل انما هو النساء والأكل والأكل وأنشد يمين  
لامرئ القيس وحكي الكسائي وغيره هو عرق النساء وحكي أبو العباس في الفصح أبو عبيد قال  
لذي يشتكى نساء منس وقال ابن السكيت هو النساء هذا العرق قال ليبيد

من نساء الناس اذقوره \* أو رئيس الأخديان الأول

قال ابن بري باقى التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لى اسرائيل إلا ما حرم  
اسرائيل على نفسه قالوا حرم اسرائيل لحوم الابل لانه كان به عرق النساء فثبت أنه مسموع  
فلا وجه لانتكار قوله هم عرق النساء قال ويكون من باب اضافة المسمى الى اسمه كقيل الوريد  
وتحويه ومنه قول الكميت

اليكم ذوى ال التي تطلعت \* فوازع من قلبي ظمأ واليب

أى اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقيل الوريد  
وحب الخصيد وثابت فطنة وسعد كز ومنه فقلت انجوا عنها فلبا الخلد والنجبا  
هو الجلد المسلوخ وقول الآخر \* فليس من أطوى طوى الكشح دونه \* وقال  
قزوة بن مسيك

لمأبأت ماولا كنتما عرشت \* كل رجل خان الرجل عرق نساها

قال يومى بقري قوله هم عرق النساء قول هيبان \* كأنما يجمع عرقا يسه \* والايض هو  
هى العرق والنسيان بكسر النون ضد اللذ كرو الحفظ نسيه نسيان نسيان ونسيان ونسيان ونسيان  
الاخيرتان على المعاقبة وحكى ابن بري عن ابن خالويه فى كتاب اللغات قال نسيب الشيء نسيانا  
ونسيان ونسيان ونسيان ونسيان وأنشد

قلت عصرا ولاذى ملاة \* ولا نسوة لعهن الم جعفر

ونساءه وأنساها لياه وقوله عز وجل نسوا الله أنفسهم قال نعلب لا يقتى الله عز وجل انما لعناه  
تركوا الله وتركهم فلما كان النسيان ضرب لمن الترك وضعه موضعهم وفي التهذيب أى تركوا

أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فغداً نكفونهم واليوم تنسى أى تركتهم فكذلك تركوا  
 في النار ورجل نسيان يفتح النون ككثير النسيان فتنسى وقوله عز وجل ولقد عهدنا إلى  
 آدم من قبل فنسي معناه أيضاً ترك لأن النسي لا يؤخذ نسيانه والاول اقبس والنسيان  
 الترك وقوله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها أى نأمركم بتركها يقال أنسيتها أى أمرت  
 بتركها ونسيتها تركتها وقال القرطبي عامة القرطبيون قوله أو ننسها من النسيان  
 والنسيان ههنا على وجهين أحدهما على الترك تركها فلا تنسها كما قال عز وجل نسوا الله  
 فنسيهم يريد تركهم وقال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان  
 الذى ينسى كما قال تعالى وأذ كر ربك أذانسيت وقال الزجاج قرئ أو ننسها وقرئ ننسها  
 وقرئ ننسها قال أهل اللغة في قوله أو ننسها قولان قال بعضهم أو ننسها من النسيان وقال  
 دليلاً على ذلك قوله تعالى سترتكم فلا تنسى إلا ما شاء الله فقد علم الله أنه يشاء أن ينسى قال  
 أبو إسحق هذا القول عندى غير جائز لأن الله تعالى قد نبأ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولئن  
 شئت لنذهبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب عما أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله  
 فلا تنسى أى لم تست ترك الاما شاء الله أن تترك قال ويجوز أن يكون الاما شاء الله بما يلحق  
 بالبشر به ثم تترك بعد ليس أنه على طريق القلب بل على صلى الله عليه وسلم شيئاً أو يمتن الحكمة  
 قالوه قيل في قوله أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضاً وتركها وهذا إنما يقال فيه نسيته إذا تركت  
 لا يقال أنسيت تركت قال وانما معنى أو ننسها أو تتركها أى تأمركم بتركها قال أبو منصور واما  
 يقوى هذا ما روى ثعلب عن ابن الاعرابي أنه أنشده

ان على عقبه انفسيا • لست يناسيا ولا ننسها

قال بناسيما ابتاركها ولا ننسها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الاعرابي قوله في النسي انه التارك  
 لا النسي واختلغا في النسي قال أبو منصور وكان ابن الاعرابي ذهب في قوله ولا ننسها الى ترك  
 الهزم من أنسنت الذين اذا أخرجهم من لغتهم يخفف الهزم والنسوة الترك لعمل وقوله عز وجل  
 نسوا الله فأنساهم أنفسهم قال ابن جرير معناه أنهم أن يعموا ولا انفسهم وقوله عز وجل وتقوم  
 ما تشركون قال الزجاج تنسون ههنا على ضربين جائز أن يكون تنسون تتركون وجائز أن يكون  
 المعنى أنكم في ترككم دعاهم بمنزلة من قد نسيتهم وكذلك قوله تعالى قال يوم تنسوا المقام  
 يومهم هذا أى تركهم من الرحمة في عذابهم كتركوا العمل للقيام يومهم هذا وكذلك قوله تعالى

قوله والاول اقبس كذا  
 بالاصل هنا ولا أول ولا ثاني  
 وهو في عبارة الحكم بعدد  
 قوله الا في السطر الثالث  
 من صحيفة ١٩٦ والنسي  
 والنسي الاخرة عن كراع  
 فالاول الذى هو النسي  
 بالكسر كنبه معجبه

فلمّا سُوا أذْكَرُوا بهِ يجوز أن يكون معناه تركوا ويجوز أن يكونوا في تركهم القبول بحجة من نسي  
الليث نسي فلان شيئا كأنه ذكره وإنه نسي كثيرا القسيان والنسي الشيء المنسي الذي لا يذكر  
والنسي والنسي الأخيرة عن كراع وأدم قد أخذ نسيه فحبط من المجتمع جاء في الحديث لو وزن  
حلمهم وحزنهم مذ كل آدم إلى أن تقوم الساعة مو في يحلم آدم وحزنه وقال الله فيه فني ولم  
تجعله عزما للنسي للنسي وقوله عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا فسرته ثعلب فقال  
النسي خرق الحبيض التي يرى بها قنسي وقرئ نسيان نسيان الكسر والفتح فن قرأ بالكسر فعناه  
حبيضة مطلقا ومن قرأ نسيان نسيان نسيان لا أعرف قال دكين الفقيهي

بالداروسى كالتى ملنى بالجهد البسيس

والجهد أذا بالفتح الأرض الصلبة والنسي أيضا ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذائل أمتعتهم  
وفي حديث عائشة رضي الله عنها وددت أني كنت نسيان منسيا أي شيئا حقيرا مطرا لا يلتفت إليه  
وقال طرفة الحاض نسي وجهه أنساء تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل انظروا أنساءكم تريد  
الاشياء الحقيرة التي ليست عندهم يال مثل العصا والقدح والشفط أي اعتبروها لا تنسوها  
في المنزل وقال الاخفش النسي ما أغفل من شيء حقير ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب  
النسي المطروح لا يؤبه به وقال الشنقري

كأن لها في الأرض نسيان قصه • على أنها وإن مخاطبك تبلت

قال ابن بري بليت بالفتح إذا قطع وبيت بالكسر إذا سكن وقال الفراء النسي والنسي لغتان  
فما تلقيه المرأة من خرق اعتلها من مثل وزر ووزر قال ولوأردت بالنسي مصدر القسيان  
سكان صوابا والعرب تقول نسيته نسيانا ونسيا ولا تقل نسيانا بالتحريك لان القسيان  
أغما هو نسيته نسي العرق وأنسابه الله ونسأفيه نسيه بمعنى ونسأناه أرى من نفسه أنه نسيه  
وقول امرئ القيس

ومثل قضاء العواض طلقه • لعوب تناساني إذا قنسي راني

أي تنسيني عن أي عيبه والنسي الكثير التسيان يكون فصيلا وقفعولا وفعل كثر لانه لو كان  
ففعولا لقل نسوا أيضا وقال ثعلب رجل نام ونسي كقولك حاكم وحكيم وعالم وعليم وشاهد  
وشهيد وسامع وسميع وفي التنزيل العزيز وما كنتم تركن شيئا قال الزجاج وبيان

أن يكون معناه والله أعلم ما نسب إليك يا محمد وإن تأخر عنك الوحي روي أن النبي صلى الله عليه وسلم أباط عليه جبريل عليه السلام الوحي فقال وقد أتاك جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال ما ننزل إلا بمررتك وفي الحديث لا يقول أحدكم نسب آية كيت وكيت بل هو نسي كروية التبيين إلى النفس لمعين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنشأ آياه لأنه المقدور لا شيء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكماله أن يقول تركت القرآن وأقصدت إلى نفسيه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال أنشأه وأنشأ ولوروي نسي بالتحفيف لكان معناه ترك من الخبير وحرم روي أبو عبيد بن سالم الأحمد كم أن يقول نسب آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي قال وهذا اللفظ أتي من الأول واختلافه أنه بمعنى الترك ومنه الحديث إنما نسي لأن أي لا ذكر لكم ما يلزم الناس نسي من عبادته وأفضل ذلك فحسدوا بي وفي الحديث ينكر كون في النسي تحت قدم الرحمن أي يسون في النار وتحت القدم استعاره كأنه قال ليسم الله الخلق ثلاثين فمهم أحد قال الشاعر

أبليت موثما الليالي بعدما • ونسي علم الدهر وهو مفيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل ما ترك من ما ترك الجاهلية تحت قدمي إلى يوم القيامة والنسي الذي لا يصدق القوم لأنه منسي الجوهر في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة كأنهم زها لا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال وأصله تنسوا فسكت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج إلى تغييرك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن بري عند قول الجوهرى فـسـكـت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فركت الياء وانفتح ما قبلها فاقتضت ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين ابن الأعرابي ناسا إذا أبقدم جابه غيرهم وزواصل الهمز الجوهرى النسبة الصا قال الشاعر

إذا ديت على النسي من هـ • فقد تباعد عنك اللهو والفزل

قال وأصله الهمز وقد كرر روي شمر أن ابن الأعرابي أنشده

سقوني النسي ثم تكفوني • عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما نسي العقل قال وهو من اللبن حليب يسب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي

نصب النون بغيرهمز وأشد

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وَرُوحًا زَارًا • وَلَا تَسْبِغْ أَنْتَ فِي مَقَارًا

ابن الاعرابي النشوة الجُرْعَةُ مِنَ الْبَيْنِ (نشا) الشامق مصور نسيم الريح الطيبة وقد نَشِيتُ منه

ريحاً طيبة نشوة ونشوة ماى شمت عن العيباني قال أبو خراش الهذلي

وَنَشِيتُ دَرَجَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ • وَخَشِيتُ وَقْعَ مَهْدِهِ قُرَابِ

قال ابن بري قال أبو عبيدة في الجرائز في آخر سورة ن والقلم إن البيت ليقين بن جعدة الخزاعي

وَأَسْتَشِي وَنَشِي وَأَنْشَى وَأَنْشَى السَّبَّ الرَّجُلَ وَجَدْنَشَوْهُ وَهُوَ طَيْبُ النَّشْوَةِ وَالنَّشْوَةِ وَالنَّشْوَةِ

الآخر عن ابن الاعرابي أي الرائحة وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة والشامق مصورني

يعمل به القائلون في فارسى معرب يقال النشاة حذفت شرطه تحفيفاً كما قالوا للمنازل مناسمى

بذلك فهو راحته ونشَى الرَّجُلُ مِنَ الشَّرَابِ نَشْوًا وَنَشْوَةً وَنَشْوَةً لِكَسْرِ عَنِ الْعِيَانِ

وَنَشَى وَأَنْشَى كَمَا سَكَّرَهُ نَشْوَانُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنِّي نَشِيتُ فَاغْلُظْ مِنْ قَلْبٍ • حَتَّى أَشْفَقَ أَقْوَامِي وَأَبْرَارِي

ورجل نشوان ونشيان على المعاقبة والانشى نشوى وجهها نشاوى كسكارى قال زهير

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كَرَامٍ • نَشَاوِي وَاحِدِينَ لِمَنْشَاءِ

وَأَسْتَبَاتَ نَشْوُهُ وَزَعَمَ بُونَسُ أَنَّهُ سَمِعَ نَشْوَهُ وَقَالَ شمر يقال من الريح نشوة ومن السكر نشوة

وفي حديث شرب الخمر إن أنشيت لم تقبل صلاة أربعين يوماً لأنشأ ما قول السكر ومقدماه وقيل

هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث إذا استنشيت واستنثرت أي استنشقت

بالماء في الوضوء من قول النشيت الرائحة إذا شممتها أبو زيد نشيت منه أنشيت نشوته هي الريح

تجددها واستنشيت شارح طيبة أي نسيمها قال ذو الرمة

وَأَذْرَكَ الْمَتَّقِي مِنْ مَيْمَتِهِ • وَمِنْ عَمَلِهَا وَأَسْتَشِي الْقَرْبُ

وقال الشاعر

وَنَشَى نَشَا الْمَلِكُ فِي قَارَةٍ • وَدَرَجَ الْخَزَائِرُ عَلَى الْأَجْرَعِ

قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشأوا نشد

بَاءً هَاءً إِنَّ الْقَاطِبَ النَّشَا • إِذَا مَا اغْتَرَا أَمْرَ الْبَلِيلِ طَارِقَةً

قال أبو زيد النشاحة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة عن الطبيب قول الشاعر

قوله والنشوة كذا ضبط في

الاصل والذي في القاموس

النشوة كغنية وغلطه

شارحه فقال الصواب نشوة

بالكسر زاعما أنه نص ابن

الاعرابي لكن الذي عن ابن

الاعرابي كافي غير نسخة

عني عن المحكم يوثق بها

نشوة كغنية كتبه معجمه

• يا جهمان النقا طيب النشا • ومن النثر النشاشي بذلك تشبه في حاله قال وهذا يدل على أن النشاعير يولس كاذ كرم الجوهرى قال ويدل على أن النشاليس هو النشاشج كازعم أبو عبيد في باب خبر وبه الأوان من كآبة الغرب المصنف الأرجوان الخمر فيقال للأرجوان النشاشج وكذلك ذكره الجوهرى في فصل دبا فقال والأرجوان صبيح أحر شديد الحمرة قال أبو عبيد وهو الذى يقال له النشاشج قال والبهز مان دونه قال ابن برى فثبت بهذا أن النشاشج غير النشا والنشوة الخمر أول ما يرد ورجل نشيان بين النشوة بتخفيف الأخبار أول ورودها وهذا على الشذوذ لأنها حكمه نشوان ولكنه من باب حيوت المال جاية الكسائي رجل نشيان النثر ونشوان وهو الكلام المعتقد ونشيت الخمر إذا تجمعت وظهرت من أين جاءه يقال من أين نشيت هذا الخمر أي من علمه الأصمى أنظر لنا الخبر واستش واستوش أي تعرفه ورجل نشيان الخبر بين النشوة بالكسر وإنما قالوه بالالف لفرق بينه وبين النشوان وأصل الياقوت نشيت ولو قلبت ياء بالكسرة قال عمرو ورجل نشيان النثر ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقوا بينهما الجوهرى ورجل نشوان أي سكران بين النشوة والفتح قال وزعمون أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقولسان بن النحل

وقالوا قد جننت فقلت كلاً • ورى ما جننت ولا اشتيت

يريدون لا يكتسبون من سكر وقوله • من النشوات والنشا الحسان • أراد جمع النشوة وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشيم من مؤلفات قريش وقدرى بالهمز وقد تقدموا المستنشية الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشى الأخبار أى تبص عنها من قولها رجل نشيان الخبر يعقوب النش يستنشى الريح بالهمز قال وأما هم من نشيت غير مهور ونشوت في بني فلان ريت نادر وهو محول من نشأت وبكسره هو يستنشى الريح حوّلوا إلى الهمزة وحكى قطرب نشأت نشوة لغة في نشأتنا وليس عنده على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة إيمان يكون على التحويل وإيمان يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي

تدلّ عليهم بشام وأبكية • نشاة فرج من نعين الذوائب

والجمع نشا والنشوة اسم الجمع أنشد

كان على أكانهم نشوة غرق • وقد جاوزوا نيان كالنبت الغلب

(نصا) الناصية واحدة النواصي ابن سيده الناصية والناصية لغة طيخة قفص الشعر

فَمَقْدَمُ الرَأْسِ قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَتَابٍ الطَّائِي

لَقَدْ أَذَنْتُ أَهْلَ الْجَيْلَةِ طَيِّبٌ \* بِحُرْبِ كَاصَةِ الْحِصَانِ الْمَشْهُورِ

وليس لها نظير الاخرين بادية وبادية وطارية وطاراة وهي الحاضرة ونصه انصوا قبض على ناصيته وقيل مدبها وقال القرامق قوله عز وجل لتسقين بالناسية ناصيته مقدمه اى لهمصرهم فلما اخذتهم اى لتقيته ولئذ لانه قال الازهرى الناصية عند العرب مثبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذى تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لئانه من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لتسقين بالناسية اى لتسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وَكُنْتُ إِذَا تَنَسَّسْتُ الْقَوِي رَزَبِي \* سَقَفْتُ عَلَى الْعَرِينِ مِنْهُ عَيْسِي

ونصه قبضت على ناصيته والمناسة الاخذ بالنواصي وقوله عز وجل لمن دابة الاهواخذ بناصرها قال الزجاج معناه قبضته ثأله على ما فقدته وهو سبحانه لا يشاء الا الصل والناسية مناسة ونصه قبضته ونصاى انشد نعلب

فَأَصْبَحَ مِثْلَ الْحَلِيسِ يَتَذَقُّسُهُ \* خَلِيعًا نَاصِيَهُ أُمُورِ جَلَدُنِ

وقال ابن دريد ناصيته جدبت ناصيته وانشد

فَلَا تُجِدُ فَرَعْتَ أَصَامَا \* وَعِزَّةُ قَعَاةٍ بَنِ ثَنَاصِي

وناصيته اذا جاذبته فياخذ كل واحد منكم ناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضى الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ناصيني غير زَيْبِ اى تنازعني ومباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين ناصية الآخر وفي حديث مقتل عُرْفَةَ رَأْيِهِ قَتَا صِيَا اى قواخذنا بالنواصي وقال عمرو بن معديكرب

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شَنَا رِجَاحِدَانَا \* يَنْتَلِسُ مَا نَاصَبَتْ بَعْدِي الْأَحَامِيَا

وفي حديث ابن عباس قال للمسيح حين أراد العراق لو لآنى آكره لتصوئك اى اخذت ناصيتك ولم اذعك تخرج ابن بري قال ابن دريد التصي عظم العنق ومنه قول ليلي الاخيلية

يَسْهَوْنَ مَلُوكًا لِيَجْلِسَهُمْ \* وَمُلُوكُ نَاصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأُمِّ

ويقال هذه السلاطة ناصي ارض كذا ورواها اى شملها والمقازة تصورا للمقازة ونصاها اى تنصلها وقول أبي ذؤيب

قوله لناخذن بها الخ كنا في الاصل والتهذيب كتبه معجمه

قوله فرعت كذا ضبط في الاصل والحكم هنا وفي مادة اصم ايضا ضبط في تلك المادة من اللسان بشد الراء خطأ كتبه معجمه



لَمْ يَطْلُ بِالْمُنْتَهَى غَيْرَ حَالٍ \* عَقَابَهُمْ مِنْ قَطَارٍ وَابِلٍ  
قال السكري المنتهى أعلى الوادين وابل ناصية اذا ارتفعت في المرى عن ابن الاعرابي وافي  
لا يجد في بطني تصوا وخرأى وجعوا التصومل النفس وانما سمى بذلك لانه يتصوكل أى يتعطل عن  
القرار قال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليقه بذلك وقال الفرماوحدثني بطني حصوا  
وتصاوا وقبصا بهنى واحد واتصى الشئ اختاره وأشد ابن يربيد بن نور يصف الطلبة  
وفى كل شئ لها ميقع \* وفى كل وجه لها منتصى  
قال وقال آخر فى وصف قطاة

وفى كل وجه لها وجه \* وفى كل تحول لها منتصى

قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا يُوْبُ ابْنُ سَعْدٍ يَخْلُقُ \* وَلا هُوَ يَمَّا يَنْتَهَى فَيُصَانُ  
يقول نو بهن العذر لا يخلق والاسم النصبية وهذا نصي وتذيت بنى فلان وتصبم اذا تزوجت  
في الذروة منهم والناصية وفى حديث ذى الشعار نصي من همدان من كل حاضر وباد النصبية من  
ينتصى من القوم أى يختار من نواصبهم وهم الرؤس والاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال  
للا اتباع أذئاب وانتصبت من القوم بجلأى اخترته ونصبته القوم خيارهم ونصبته المال يهتبه  
والنصبية البقية قاله ابن السكيت وأشد لعمراة القنصى

تَجَرَّيْمَنُ نَصَبَهَا نَوَاجٍ \* كَأَيْتَجَوْنُ الْبَغْرَ الرِّعْلُ

وقال كعب بن مالك الانصارى

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَفِي نَصِيَةٍ \* ثَلَاثُ مِثْنَيْنِ إِنْ كَرُّوا وَارْبَعُ

وقال فى موضع آخر وفى الحديث ان قد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن  
نصبية من همدان قال الفرء الانصاء السابقون والنصبية الخيلار الاشراف ونواصي القوم تجمع  
اشرافهم وأما السفلة فهم الأذئاب قالت أم قيس الضبية

وَمَنْ هَدَيْتُ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ \* فى مجمع من نواصي الناس مشهود

والنصبية من القوم الخيلار وكذلك من الأبل وغيرها ونصت المملطة المرأة وتصبمت انتصت وفى  
الحديث أن أم سلمة تسلبت على حزة ثلاثة أيام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن  
تنصى وتكمل قوله أمرها أن تنصى أى تسرح شعرها أراد تنصى فحذف التاء تحقيقا يقال

قوله فى بيت جدي منتصى  
تقدم فى ترجمة يقع منتصى  
بالضاد المجهة وهو تحريف  
اه مصححه

قوله تجرد من الخضب  
تجرب دبسغة الماضي كما  
ترى فى التهذيب والعصاح  
وتقدم ضبطه فى مادة رعل  
برفع الدال بصيغة المضارع  
تبعالموقع فى نسخة من  
الحكم هنالك كته مصححه

قوله ان أم سلمة كذا بالاصل  
والذى فى نسخة التهذيب  
ان بنت أبي سلمة وفى غير  
نسخة من النهاية أن زينب  
كتبه مصححه

تَنَصَّبَ الْمُرَاثَاذَ رَجَلَتْ شَعْرَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِيئَ سُبُلْتُ عَنْ الْمَيْتِ يَسْرُحُ رَأْسَهُ فَقَالَتْ عَلَامَ تَنْصُونُ يَسْتَكُمُ قَوْلُهَا تَنْصُونُ مَا خَوْفُنِ النَّاصِيَةِ يَقَالُ نَصَوْتُ الرَّجُلَ أَنْصُوهُ نَصَوْتُ إِذَا مَدَدْتُ نَاصِيَتَهُ فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَجْتَلِحُ إِلَى تَسْرِيحِ الرَّأْسِ وَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْذِ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ أَبُو النَجْمِ

إِنْ يَمِسَ رَأْسِي أَطْعَمَ الْعَنَامِي • كَأَنَّهَا قَرَقَمُنَامِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَانَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَرِهَتْ تَسْرِيحَ رَأْسِ الْمَيْتِ وَأَنْصَى الشَّعْرُ أَيْ طَالَ وَالنَّصِي ضَرْبٌ مِنَ الطَّرِيقَةِ مَا دَامَ رَطْبًا وَاحِدُهُ نَصِيغٌ وَالْجَمْعُ أَنْصَاوٌ وَأَنْصَى جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ  
\* تَرَى أَنْصَى مِنْ حَرِّ الْحَمَى \* وَرَوَى أَنَاضُ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَالَ لِي أَبُو الْعَلَاءِ لَا يَكُونُ أَنْصَى لِأَنَّ مَنِيَّتَ النَّصِيِّ غَيْرُ مَنِيَّتِ الْحَمَى وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ كَثَرَتِ نَصِيغُهَا غَيْرُهُ النَّصِيُّ يُتَّكَفَرُ بِمَعْرُوفٍ يَقَالُ لَهْ نَصِي مَا دَامَ رَطْبًا فَذَا النِّصُّ فَهُوَ الطَّرِيقَةُ فَذَا أَنْصَهُمْ وَيَسْ فَهُوَ الْحَقْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ لَقِيتُ خَيْلَ يَجِيئُ بَوَانَهُ • نَصِيكََا عُرَافِ الْكَوَادِنِ أَجْمَعَا

وَقَالَ الرَّابِزُ تَحَنَّنْ مَتَعَانِمَتِ النَّصِيِّ • وَمَتَيْتِ الضَّمِيرَانَ وَالْحَمَلِي

وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ مَجْثَا قَدْ بَتَّ عَلَيْهِمُ النَّصِيُّ هُوَ بَتَّ حَبْطٌ أَيْضًا نَامٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْثِيِّ التَّهْذِيبُ الْأَصْنَاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّابِقُونَ (نضا) تَضَاوُ بِهِ عَنْهُ نَصَوْتُ أَخْلَعُهُ وَالْقَاءُ عَنْهُ وَنَصَوْتُ شَيْئًا عَنِ إِذَا لَقِيتَهَا عَنْكَ وَنَضَا مِنْ تَوْبِهِ جَزْدُهُ قَالَ أَبُو كُبَيْرٍ

وَنَصِيتُ عَمَّا كُنْتُ فِيهِ فَاصْبَحْتُ • نَقَسِي إِلَى إِخْوَانِيَا كَلْفَقْدَرِ

وَنَضَا التَّوْبُ الصَّبْحُ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا الْقَامَ وَنَصِيتُ الْمُرَاثُومَ لَوْ مَنَعَهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

لِحُسْنِهِ وَقَدْ لَصَقْتُ لِنَوْمٍ نِيَامًا • لَدَى السِّتْرِ لِأَلْسِنَةِ الْمُتَفَضِّلِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَوْزٌ عِنْدِي شَدِيدُهُ لِكَثْرَتِهِ وَالدَّابَّةُ تَنْصُو الدَّوَابَّ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ جَعَلْتُ نَاقِي تَنْصُو الرِّقَاقَ أَيْ تَخْرُجُ مِنْ حِجَابِهَا قَالَتْ نَصَتْ تَنْصُونُهُ وَأَوْفِيَتْ وَأَنْصَوْتُ الْجَمْلَ عَنْ الْقِرْسِ نَصَاوُ وَالنَّصُولُ التَّوْبُ الْخَلْقُ وَأَقْبِيتُ التَّوْبَ وَأَتَمَمْتُهُ أَخْلَقْتُهُ وَأَبْلَيْتُهُ وَنَضَا السَّيْفُ تَنْصُوهُ وَأَتَمَمَ سَهْلُهُ مِنْ عَمْدِهِ وَنَضَا الْخَضَابُ تَنْصُوهُ وَنَضَا وَهَبُ لَوْهُ وَنَضَلَّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَالرَّأْسِ وَالْحَبِيَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الْبَلِيَّةَ وَالرَّأْسَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ نَضَا الْحَنَاءُ يَنْصُو عَنْ الْقَبِيَةِ أَيْ خَرَجَ وَذَهَبَ عَنْهُ وَنَضَاوُ الْخَضَابُ مَا يُوجِدُ مِنْهُ بَعْدَ التَّصُولِ وَنَضَاوُهُ

قوله من الرأص كذا في الأصل وشرح القاموس بهسهلات والنز في بعض نسخ المحكم بهجات وحرف كتبه مصححه

قوله لقيت خيل يجيئ بوانه كذا في الأصل والصحاح هنا والذي في مادة نون من اللسان شول ومثله في معجم باقون كتبه مصححه

قوله نضو الرقاق في الأصل ونضو من النهاية الرقاق بالنساء وفيها أي يخرج من بينهم وفي نسخة أخرى من النهاية الرقاق بالقاف أي يخرج من بينهم وكتب بهامشها الرقاق جمع رقيق وهو ما تاسع من الأرض ولان وجر الرأوية كتبه مصححه

الْحَنَامَ يَنْسُ مِنْهُ فَاتَى هَذِهِ مِنَ السَّيَاحِ وَنُصَاوُ الْحَنَامِ مَا يُؤْخِذُ مِنَ الْخُصَابِ يَعْلَمُ بِذِهِ لَوْ  
فِي الْيَدِ وَالشَّعْرَ وَقَالَ كَثِيرٌ

وَبَاعَ لِقَوْلِ الَّذِي كَانَ يَنْسُ \* فَضَامِلٌ مَا يَنْخُصُ الْخُصَابُ قَبِيضٌ  
الْجَوْهَرِيُّ نَصَا التُّرْسُ الْخَيْلُ نُصِيَاسُ سَبْقِهَا وَتَقَدَّمَهَا وَأَنْشَجَ مِنْهَا وَخَرَجَ مِنْهَا وَرَدَّهَا نَصُوا الزِّمَالُ  
تَخَرَّجَ مِنْ بَيْنِهَا وَنَصَا السَّهْمُ مَضَى وَأَنْشَدَ

يَتَوْنُ فِي أَجْوَارِ زَيْلِ غَاثِي \* نَصَوْ قَدَاحِ النَّابِلِ التَّوْاضِي  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَذَكَرَهُ رَفَعَالُ تَسَكَّبَ قَوْسُهُ وَأَنْشَى فِي يَدِهِ سَهْمًا أَيْ أَخَذُوا سَهْمًا مِنْ كَانَتْهُ  
يَقَالُ نَصَى السَّيْفُ مِنْ غَلْمِهِ وَأَنْشَأَ إِذَا خَرَجَ وَنَصَا الْجُرْحُ نَصُوا سَكَنَ وَرُمَهُ وَنَصَا الْمَاخُضُ أَنْشَفَ  
وَالنَّصُورُ بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ وَقِيلَ هُوَ الْمَهْزُولُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ وَهُوَ أَكْثَرُ الْجَمْعِ أَنْشَأَ وَقَدْ  
يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا مِنَ الدَّرْبِ أَقْبَلْتُ أَنْتُمْ \* أَنْشَأَ شَوْقِي عَلَى أَنْشَاءِ أَشْفَارِ  
قَالَ سَبِيحُ لَا يَكْسِرُ نَصُورِي عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَامَّا قَوْلُهُ \* تَرْمِي أَنَا مِنْ حَرِّ الْخَيْضِ \* فَعَلَى  
جَمْعِ الْجَمْعِ وَحُكْمِهِ أَنْشَى تَخَفَّفَ وَجَعَلَ مَا بَقِيَ مِنَ السَّيَاحِ نَصُورًا لِقَوْلِهِ وَأَخَذَ فِي الذَّهَابِ وَالْإِنِّي  
نَصُورُهُ وَجَمْعُ أَنْشَأَ كَلَّمَ كَرَعَى وَهَمَّ طَرَحَ الزَّائِدُ حَكَامُ سَبِيحِهِ وَالنَّصِي كَلَّمَ وَقَالَ الرَّاجِزُ  
وَأَنْشَجَ الْعِلْبَاءُ فَاقْتَعَلَ \* مِثْلُ نَصَى السَّقَمِ مِنْ بِلَاءِ  
وَيُقَالُ لِأَنْشَاءِ الْأَبْلِ نَصُورَانِ أَيْسَا وَقَدْ أَنْشَأَ السَّفَرُ وَأَنْشَأَتْهَا هِيَ مُنْشَأَةٌ وَنَصُوتُ الْبِلَادِ  
قَطْعُهَا قَالَ تَابُطُ شَرَا

وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْخَرِّ هَامَتِي \* وَأَنْشُوا الْقَلَابَ بِالنَّاسِ حِيلَ التَّشَلُّلِ  
وَأَنْشَى الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ أَيْدِي أَنْشَاءِ اللَّيْلِ أَنْشَى الرَّجُلُ الْفَتَى صَارِعَةً نَصُورًا وَأَنْشَى الرَّجُلُ  
أَعْطِيهِ بَعِيرًا مَهْزُولًا وَأَنْشَى فَلَانٌ بَعِيرًا أَيْ أَهْرَةً وَنُصَا إِذَا وَقَالَ  
لَوْ أَصْبَحَ فِي بَعْثِي بَدَى زَمَانُهَا \* وَفِي كَتَى الْأَتْرَى وَيَلْ تُحَاذِرُهُ  
بَلَامَتٌ عَلَى مَشَى الَّتِي قَدْ تَنْشَيْتُ \* وَنَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لِأَنْعَاسِهِ

وَبُرْوَى تَنْصَبَتْ أَيْ أُخْسِلَتْ بِنَاصِيَتِهَا بِعَنِ ذَلِكَ أَمْرًا مَا تَصَعَّبَتْ عَلَى بَعْلِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
الْمَوْتَ يَنْصِبُ شَيْطَانَهُ كَمَا يَنْصِي أَحَدُكُمْ بَعِيرًا مَيَّزُهُ وَيَجْعَلُهُ نَصُورًا وَالنَّصُورُ الدَّابَّةُ الَّتِي أَهْرَتَهَا  
الْأَسْفَارُ وَأَذْهَبَتْ حَبْلَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ قَالَتْ لَوْ رَحَلْتُ مِنْ الْمَطِيِّ لَأَنْصَيْتُوهُنَّ

وفي حديث ابن عبد العزيز رَأَيْتُمُ الظَّهْرَ أَى أَهْرَ لَقَوَهُ وفي الحديث إِن كَانَ أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ نَفْسَ أَخِيهِ يَنْفُذُوا إِلَيْهِمْ حَيْدُهُ بِهِ بِلَا سِرٍّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّقَّةِ

لِمَا تَرَيْتَنِي كُنْتُ الْيَاسَمُ \* أَعْصَى الْجَوَاعِ حَتَّى تَهْلُ

أَرَادَ أَعْصَتْهُ الْجَوَاعُ وَقَلْبُهَا جَمَعَ أَنْشَاءُ قَالَ كَثِيرٌ

رَأَيْتَنِي كَأَنْشَاءِ الْيَاسَمِ وَتَهْلُهَا \* مِنَ الْمَلَأَ أَيْ بَرَزَ عَاجِزٌ يُتَابَعُنُ

وَيُرَوَّى كَأَشْلَاءِ الْيَاسَمِ وَهُمْ يَنْصَوِرُونَ بِهِ حَتَّى يَلِيَّ وَقَدْ حُضِرَ دُرَيْدُ بْنُ حَكَاةٍ أَبُو حَنِيفَةَ وَالنَّضِيُّ مِنَ السِّهَامِ وَالرِّمَاحِ الْخُلُقُ وَهُمْ يَنْفُذُونَ إِقْدَمَ كَثْرَةِ مَا رِي بِهِ حَتَّى أَخْلَقُوا أَبُو عَمْرٍو النَّضِيَّ نَصْلُ السَّهْمِ وَنَفْثُوا السَّهْمَ قَدْ حُسِّ السَّهْمُ قَدْ حُسِّهُ وَمَا بَوَّرَ مِنَ السَّهْمِ الرِّيشُ إِلَى النَّصْلِ

وَقِيلَ هُوَ النَّصْلُ وَقِيلَ هُوَ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُجَمَلَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رِيشٌ وَلَا نَصْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ نُضِيٌّ مَا لَمْ يُنْصَلْ وَرِيشٌ وَيُعَقَّبُ قَالَ وَالنَّضِيُّ أَيْضًا مَا عَرِيَ مِنْ عَوْدِهِ وَهُوَ سَهْمٌ قَالَ

الْأَعَشَى وَدَكَرَ عَمْرًا رِيَّ

قَرَّ نَضِيَّ السَّهْمِ حَتَّى لَبَانَهُ \* وَبَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يُعَمِّ

لَمْ يُبْغِضْ وَالنَّضِيُّ عَلَى قَبْلِ الْقِدْحِ أَوَّلُ مَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يُجَمَلَ وَنَضِيُّ السَّهْمِ مَا بَيْنَ الرِّيشِ وَالنَّصْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّضِيُّ نَصْلُ السَّهْمِ يُقَالُ نَضِيٌّ مَقْلٌ قَالَ الْبَلِيدُ يَصِفُ الْحَارَ وَأَتَمَّهُ قَالَ

وَأَرْزَمَهَا النَّجَادُ وَشَايَعَتْهُ \* هُوَادِيهَا كَأَنْشَةِ الْمَغَالِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَادِي الْمَغَالِي جَمْعُ مَغَالَةٍ لِلْسَّهْمِ وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ فَيَنْظُرُونَ فِي أَنْشَةِ النَّضِيِّ تَنْصَلُ السَّهْمِ وَقِيلَ هُوَ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُنْصَتَ إِذَا كَانَ قَدْ سَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ أَوَّلِي لَانَهُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

ذَكَرَ النَّصْلَ بَعْدَ النَّضِيِّ فَالْوَامِي قَبْلَ الْكُتْرَةِ الْبَرِّي وَالنَّصْتُ فَكَانَ يُجَمَلُ نَفْثُوا وَنَضِيُّ الرِّيحِ مَافُوقَ الْفَضِيِّ مِنْ صَدْرِهِوَالْجَمْعُ أَنْشَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

تَحْدِثُنْ أَنْشَاءُ مَوْرِكَيْنِ أَنْشَاءُ \* بِكَزَلِ الْغَضَى فِي يَوْمٍ رِيحٌ تَزِيلَا

وَيُرَوَّى بِكَمَرِ الْغَضَى وَأَنْشَدَ الْأَنْهَرِيُّ فِي ذَلِكَ

وَنَظَلَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّرِيمَ عَمَّامُ \* إِذَا دَعَسُوا مَا لِي النَّضِيِّ الْمَطْلَبُ

الْأَمْعَى أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُجَمَلَ نَضِيٌّ فَذَا نَحْتُ فَهُوَ مَحْشُوبٌ وَخَشَبٌ فَذَا لَنْ هُوَ مُحَلَّقٌ وَالنَّضِيُّ الْعَنْقُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقِيلَ النَّضِيُّ مَا بَيْنَ الْعِمَاقِ إِلَى الْأَذْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا عِلَا الْعَنْقُ

مَحَابِلُ الرَّأْسِ وَقِيلَ عَظْمُهُ قَالَ

قوله بالنضى البيت تقدم في ترجمة نعم بالنضى بالله ملة والصواب ما هنا كتبه معجمه

يُسْهَوْنَ مَا لَوْ كَافَى تَجَلَّتُمْ \* وَطُولُ أَنْثِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابن دُرَيْدٍ نَضَى الْعُنُقَ عَنَّمْهُ وَقِيلَ طُولُهُ نَضَى كُلُّ شَيْءٍ طُولَهُ وَقَالَ أَوْسٌ

يُقَلِّبُ اللَّامَ وَأَوَانَ الرَّيْحِ هَدَايَا \* تَجَمُّعُ النَّضَى كَدَحَتِهِ الْمُنَاشِفُ

يقول إذا سمع صوتاً خافه التفت وتفر وقوله والريح يقول يستروح هل يجحد صبح انسان وقوله

كدحته المناشفة قول هو غليظ الحاجبين أى كان فيه حجاب ونضى السهم عموده قبل أن يراش

والنضى ما بين الرأس والكاهل من العنق قال الشاعر

يُسْهَوْنَ سَيُوقَانِي صِرَافَتُهُمْ \* وَطُولُ أَنْثِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

قال ابن بري البيت ليلى الأخيلية ويروى للشعر رد بن شريك البربوعى والذى رواه أبو

العباس يشهون ما لو كافي تجلتم والجملة الجملة والصحيح الأيم جمع أمه وهى القائمة قال

وكذا قال على بن جزة وأنكر هذه الرواية فى الكامل فى المسئلة الثامنة وقال لأعده الكهول

بطول اللهم اعتماد حبه التساهو الأحداث وبعد البيت

إِذَا عَدَّ الْمَسْلُكُ يَجْرَى فِي مَفَارِقِهِمْ \* رَا حَوْثًا لَهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ

وقال القتال الكلابي

طَوَالَ أَنْثِيَةِ الْأَعْنَاقِ لِيُجِدُوا \* رِيحَ الْأَمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْهَارِ

ونضى الكاهل صدره والنضى ذكر الرجل وقد يكون الحصان من التحليل وعنه بعضهم جميع

التحليل وقد يقال أيضاً للبر وقال السيرافى وذكر الثعلب خاصة أبو عبيد قنصا القرم يعضو

نضوا إذا دلى فأنحرج برذانه قال واسم الجرذان النضى يقال نضفا فلان موضع كذا ينضو إذا

جأزه وخلفه ويقال أنضى وجهه فلان ونضاعى كذا وكذا أى أشلق (نظا) نطوت

الحبل مددته ويقال تطبت المرأة غزلها أى سدته تطو وتطو أو هى ناطية والغزل تطو وتطو أى

مسدى والناطى المسدى قال الراجز

ذَكَّرْتُ عَلَى عَهْدِهِ قَسْوَةً \* وَهَنْ يَدْرَعِ الرِّقَاقَ السُّفْلَا

دَرَعَ النَّوَاطِي السُّفْلَ الْمَذْقَا \* خُوصًا إِذَا مَا الْقِلَ إِلَى الْأَرْوَا

تَرَجَّنَ مِنْ بَحْتِ جَاهٍ مَرَّفا \* يَغْلِبُنَ لِلنَّائِي الْعَبِيدِ أَحَدَا

\* تَقْلِبِينَ وَلِدَانَ الْعِرَاقِ الْبُدَّهَا \*

والتطو البعدو مكان نطى بعيداً أرض نطيط قال الجراح

وَبَلَدٌ سَاطِئُهُ نَاطِيٌّ \* فِي تَنَاصُفِهَا بِلَادَتِي

سَاطِئُهُ نَاطِيٌّ أَي طَرِيقُهَا بَعِيدٌ وَالتَّطَوُّعُ السَّفَرَةُ الْبَعِيدَةُ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ فِي أَرْضٍ غَائِلَةٍ  
النَّطَاءُ النَّطَاءُ الْبَعْدُ وَبَلَدُ نَاطِيٍّ بَعِيدٌ وَرَوَى النَّطِيٌّ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْهُ وَالنَّاطِطَانُ أَنْ يَقْبِضَ الْمَرْتَانُ  
فَتَرَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبَتِهَا كَيْفَةَ الْغَزْلِ حَتَّى تَسِيدَا التَّوْبَ وَالتَّطَوُّعُ السَّفَرَةُ تَطَوُّعٌ  
تَطَوُّوا إِلَى النَّطَاءِ قَعُ الْبُسْرَةِ وَقِيلَ الشَّمْرُ وَخُوجُهُ أَنْطَاءٌ مِنْ كِرَاعٍ وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَنَطَاءُ  
حَصْنٌ بِخَيْبَرٍ وَقِيلَ عَيْنُهَا وَقِيلَ هِيَ خَيْبَرٌ فَهِيَ نَطَاءُ حَتَّى خَيْبَرٍ خَاصَةً وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ هَذَا غُلَطٌ وَنَطَاءٌ عَيْنٌ بِخَيْبَرٍ نَسَبِيٌّ فَخِيلَ بَعْضُ قُرَاهَا وَهُوَ وَبَنُوهُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّهَاحُ  
كَأَنَّ نَطَاءَ خَيْبَرٍ رُودُهُ \* بِكُورِ الْوَرْدِ رِيَّةُ الْقُلُوعِ

فَقُلْتُ أَلَيْسَتْ أُنْثَى اسْمُ السَّحْبِيِّ وَأَعَانَ نَطَاءُ اسْمُ عَيْنٍ بِخَيْبَرٍ الْجَوْهَرِيُّ النَّطَاءُ اسْمُ أُنْثَى بِخَيْبَرٍ قَالَ كَبِيرٌ  
حُرَيْتٌ لِي بِهِمْ زَيْمٌ فَلَمْ يَحْدَثْ \* كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاءِ الرِّقَالِ

حُرَيْتٌ زَيْمٌ خَرَّاجُهَا الْأَلُّ رَفَعَهَا وَأَرَادَ كَيْفَ الْيَهُودِيِّ الرِّقَالِ وَنَطَاءٌ قَصَبٌ بِخَيْبَرٍ وَفِي حَدِيثٍ  
خَيْبَرٌ عَدَا إِلَى النَّطَاءِ هِيَ عَمَلٌ بِخَيْبَرٍ أَوْ حَصْنٌ بِهَا وَهُوَ مِنَ التَّطَوُّعِ الْبَعْدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ  
فِي الْحَدِيثِ وَادْخُلَ الْإِلَامُ عَلَيْهَا كَادْخُلَ هَاءٍ عَلَى حَرْثٍ وَعَبَّاسٌ كَانَ النَّطَاءُ وَصَفَهَا غُلَطٌ عَلَيْهَا  
وَنَطَاءُ الرَّجُلِ سَكَتٌ وَفِي حَدِيثٍ زَيْدٌ بِنْتُ أَبِي رَضَى عَنْهُ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَمْلِكُ عَلَى كَابَاوَأَنَا سَقَمُهُمْ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ أَنْطُ أَيَّ اسَكْتِ بِلَفَةِ جَبْرِ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ لَقَدْ شَرَفَ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ اللَّفَةُ وَهِيَ جَبْرِ بِلَفَةِ هَالِ الْمُقْضَلِ  
وَزَيْرُ الْعَرَبِ يَقُولُ لَهَا لَعِبَرٌ زَيْمُهَا إِذَا تَقَرَّأْتُ فَيَسْكُنُ وَهِيَ أَيْضًا إِشْلَاحٌ لِلْكَلْبِ وَأَنْطَيْتُ لَفَةً فِي  
أَعْطَيْتُ وَقَدْ قُرِئَ أَنَا أَنْطَيْتُكَ الْكُوزُ وَنَاطَيْتُكَ

مِنَ النَّطِيطِ الْمَوْكِبِ الْمَجْعُوعِ بَعْدَمَا \* يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْتَتَنِ نُصُوبُ

وَالْأَنْطَاءُ الْقَطِيطُ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنْتَ مَالُ الْقَمِيسِ سَوَّلَ وَمَنْطَى أَيَّ مَعْطَى وَرَوَى الشَّعْبِيُّ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْطُهُ كَذَا وَكَذَا أَيَّ أَعْطَمُو الْأَنْطَاءَ لَفَةً فِي الْأَعْطَاءِ وَقِيلَ الْأَنْطَاءُ  
الْأَعْطَاءُ بِلَفَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفِي حَدِيثٍ الدَّعَاءُ لَا مَانِعَ لَهَا أَنْطَيْتُ وَلَا مَنَعِي لِمَا سَقَمْتُ قَالَ هُوَ لَفَةُ أَهْلِ  
الْيَمَنِ فِي أَنْطَى وَفِي الْحَدِيثِ الْبَيْدُ الْمَنْطِيَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْبَيْدِ الشَّثْلِيِّ وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ وَأَنْطَوُ النَّجَّةُ  
وَالنَّاطِيُّ التَّسَابُغُ فِي الْأَمْرِ وَتَنَاطَاهُ مَارَسَهُ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ تَعَرَّسْتُ بِهِمْ وَيُقَالُ  
لَا تَنَاطِ الرِّجَالَ أَيَّ لَا تَعَرَّسْ بِهِمْ وَلَا تَنَاطَرِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَرَاءُ غُلَطًا أَنْهَا وَتَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ

ولانتباط الرّجال قال أبو منصور ومنه قول لبيد «وهم المشرقة تَنَاطَى حَسَدُهُ أَيْ هَمَّ عَشِيرَتِي أَنْ تُعْرَسَ بِعَدُوِّ تَحْسُدُنِي وَالتَّنَاطَى قَطَاعِي الْكَلَامِ وَتَجَانُّهُوَ الْمُنَاطَاةُ الْمُنَازَعَةُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَضَمِنَا عَلَى هَذَا الْوَاوِ لَوْ جُودَ ن ط و وَعَدَمَ ن ط ي وَاقْدَاعُهَا (نما) التَّوَادُّدُ أَوْ نُحْتِ الْإِنْفِرَ وَالتَّوَالُفُ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيدِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَصْلٍ مُعَوَّزًا قَالَ الطَّرِمَاحُ

نُحِرَ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا • تَصَابَسَتْ الْجِيَادُ مِنَ الْوَحِينِ  
تَوَجَّعَ التَّوَعْمُ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي • كَأَخْلَاقِ الْقَرِيقَةِ ذِي غُصُونِ

قوله ذِي غُصُونِ كَذَا هُوَ فِي  
الصَّحَاحِ مَعَ خَفَضِ الصَّفَتَيْنِ  
قَبْلَهُ وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالرَّوَايَةِ  
ذَا غُصُونِ وَالنَّصَبُ فِي عَيْنِ  
خَرِيعٍ وَيَاءٌ مُضْطَرِبٌ  
مَرْدُودٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَهُوَ قَرِيقَةُ  
الْبَيْتِ أَهْ كَتَبَهُ مَعْصِيه

خَرِيعُ التَّوَعْلِيهِ أَيْ عُرْمُ مَشْفَرِ خَرِيعِ التَّوَعْمِ عَلَى الْوَرَاكِ وَالْقَرِيقَةُ الشَّجَرُ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ التَّوَعْمُ  
مَشْفَرُ مَشْفَرِ الْبَعِيدِ فَلَمْ يَخْصُ الْأَعْلَى وَلَا الْأَسْفَلَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ لِأَخْبَرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّوَعْمُ  
مَشْفَرُ الْمَشْفَرِ وَهُوَ الْبَعِيدُ بِمَنْزِلَةِ التَّنْفِرَةِ لِلْإِنْسَانِ وَتَوَعَّضَ الْخَافِرُ قَرِيقُ مَوْتَرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّوَعْمُ  
الْقَتْنُ الَّذِي فِي أَلْيَةِ حَافِرِ الْقَرَسِ وَالتَّوَالُفُ وَالتَّوَعْمُ مَوْضِعُ زَعْوِ وَالتَّعَامُ صَوْتُ السُّنُورِ قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ وَتَعَامَ ضَمِنَا عَلَى • هَمْزُهَا أَنْهَا بِدَلٍّ مِنْ وَالْوَاوُ لَهُمْ يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهِ الْمَعَامُ وَقَدْ مَعَامَ يَعْمُو قَالَ  
وَأَطْنُ نُونُ التَّعَامِ لَا مِنْ مِيمِ الْمَعَامِ وَالتَّوَعْمُ خَبَرُ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ التَّوَعْمُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالتَّوَعْمُ وَالتَّوَعْمُ  
بِوزْنِ فَعِيلٍ يَدَاءُ الْفَاعِلِ وَقِيلَ هُوَ الدَّعَاءُ بِمَجِيئِ الْمَيْتِ وَالْأَشْعَارُ بِهِ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ  
فَلَانٍ وَهُوَ خَبَرُ مَوْتِهِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالتَّوَعْمُ وَالتَّوَعْمُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّوَعْمُ الرَّجُلُ الْمَيْتُ وَالتَّوَعْمُ الْفِعْلُ  
وَأَوْقَعَ ابْنُ بَرَكَانَ التَّوَعْمُ عَلَى النَّاقَةِ الْعَقِيرِ فَقَالَ

زَيْفَانَةُ بَنَتْ زَيْفَانَةً كَرَمَةً • لَمَّا تَوَعَّمُوا لِرَأْيِ سَرَحِنَا انْتَبَاهَا

وَالْتَّوَعْمُ الْمَتَّى وَالتَّوَعْمُ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ قَالَ

عَلِمَ التَّوَعْمُ فَاسْمًا • وَتَوَعْمُ الْكَرِيمِ الْأَوْعَا

وَتَعَامَ يَعْنِي أُنْعَ وَرَوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ يَأْتِيَاءُ الْعَرَبُ بِرُورٍ عَنْ الْأَصْحَمِيِّ وَغَيْرِهِمَا هُوَ قَوْلُ  
الْأَعْرَابِ يَأْتِيَاءُ الْعَرَبُ تَأْوِيلُهُ هَذَا أُنْعَ الْعَرَبُ بِأَمْرِ بَعْضِهِمْ كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ ذَهَبَ الْعَرَبُ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ يَأْتِيَاءُ الْعَرَبُ أَنْ خُوفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الرِّاءَ وَالشَّهْوَةَ وَالنَّفْسِيَّةَ  
وَفِي رِوَايَةٍ يَأْتِيَاءُ الْعَرَبُ يُقَالُ تَوَعْمُ الْمَيْتِ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ تَعَامَ  
الرَّخْشَرِيُّ يَأْتِيَاءُ ثَلَاثَةً أَوْجُهُ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَحْوِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ كَقَوْلِي وَصَفَايَا وَالتَّوَعْمُ أَنْ  
يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ كَأَجَائِي أَخْبِيَةً وَأَجَائِي وَالتَّوَعْمُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَحْوِ وَهُوَ اسْمُ الْفِعْلِ وَالْمَعْنَى يَأْتِيَاءُ  
الْعَرَبُ جَمْعٌ فَهَذَا وَتَكُنْ وَزِمَانُكُنْ وَبَدَأَ الْعَرَبُ قَدْ هَلَكْتَ وَالتَّوَعْمُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى التَّوَعْمِ

وقال أبو عبد خفف نعم مثل قدام ودرال ونزال بمعنى أنزل وأنزلوا وأنشد لكيت

نعا جذا ما غير موت ولا قتل • ولكن قرا ألدعائم والأصل

وكانت العرب إذا قتل منهم شريف أو مات بعثوا ربا كالي فبأهلهم بقاء لهم يحيى النبي صلى الله

عليه وسلم عن ذلك قال الجوهري كانت العرب إذا مات منهم ميت له قدور كبدا كبفراسو جعل

يسير في الناس ويقول نعا فلانا أي أنعموا وأظهر خبر وفاة مبنية على الكسر كما ذكرناه قال ابن

الأنباري هل فلان أو هل سكك العرب موت فلان فقوله يلقاه العرب مع حرف النداء تقديره

يا هذا أنت العرب أو ياهولاء أمتوا العرب بموت فلان كقوله ألياً أجبداً أي ياهولاء أجبداً فممن

قرأ بفتح الف أو بعض العلماء يرويه بالنصبان العرب فمن قال هذا أراد المصدوق قال الأزهري ويكون

النصبان جمع الناصي كما يقال لجمع الرائي رعيان ولجمع الباشي باشيان قال ومعت بعض العرب

يشول تلذمه إذا بنى عليكم الليل فتشربوا النيران فوق الأصكام يضيء البارغياناً وبقياشاً

قال الأزهري وقد يجمع النعا كما يجمع المري من التوق مراً أو الصقي صفياً الأجرويت

نعيهم فلا تثنى ولا تشبه أي لا تذكر والمتنبي والمعلقة خبر الموت يقال ما كان معني فلان منعاً

واحد ولو لكنه كان مناعي وثناي القوم واستنعموا في الحرب نعموا قتلهم ليصروه على القتل

وطلب النار وفلان يني فلانا إذا طلب بشاره والثناي المنع ونبي عليه الشئ بقاءه وجهه وعابه

عليه وجهه ونبي عليه ذنوبه ذكره له وشهره بها وفي حديث عمر رضي الله عنه إن الله تعالى نبي

على قوم شهواتهم أي عاب عليهم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه نبي على أكرمه الله

على يني أي تعيين يقتل رجلاً أكرمه الله بالشهادة على يني يعني أنه كان قتل بجل من المسلمين

قبل أن يسلم قال ابن سيده وأرى يعقوب حي في القلوب نبي عليه ذنوبه ذكره له أبو عمرو

يقال أني عليه ونبي عليه شياً إذا قاله تشبهاً عليه وقول الجديع الهمداني

خيلان من قومي ومن أعدائهم • خففوا استنعم فكل ناي

هو من تعييت وفلان يني على نفسه بالقواحش إذا شتم نفسه بتمامه القواحش وكان امرؤ

القيس من الشعراء الذين نعو على أنفسهم بالقواحش وأظهروا التعمير وكان الفرزدق يقول لذلك

ونبي فلان على فلان أمر إذا أشاد به وأذاعه واستنعي ذكر فلان شاع واستنعت الناقة تقدمت

واستنعت راجعت نافرأ وعدت صاحبها واستنعي القوم تفرقوا فترين والاستنعا مشبه النفاذ

يقال استنعي الأبل والقوم إذا تفرقوا من شئ واتسروا ويقال استنعت الغنم إذا تقدمت



ودَعَوْتَهَا لَتَتَّبِعَنِي وَأَسْتَنْبِي بِفُلَانٍ الشَّرُّ إِذَا تَابَعْتَهُ الشَّرُّ وَأَسْتَنْبِي بِهِ حُبَّ الْخَيْرِ أَيْ عَادَى بِهِ وَلَوْ  
أَنْ قَوْمًا يَجْتَمِعُونَ قَدِ لَمْ يَشَيْ نَفَزَ عَوَامَتُهُ وَنَفَزُوا نَافِرِينَ لَقُلْتُ اسْتَنْعُوا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ  
الْمُقَابِلَةِ اسْتِنَاعَ وَأَسْتَنْبِي إِذَا تَقَدَّمُوا وَقَالَ عَطَفُوا أَنْشَدَ

ظَلَمْنَا نَعُوجَ الْعِيسِ فِي عَرَسَاتِهَا • وَقَوْلُهُ وَفَقَنِي بِمَنْصُورِهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَكَانَتْ خَرَبَتْ بَعْنٌ شَيْقِي • إِذَا مَا اسْتَنْتَ الْإِبِلَ اسْتِنَاعًا

وَقَالَ شَمْرُ اسْتَنْبِي إِذَا تَقَدَّمَ لَتَتَّبِعُوهُ وَيُقَالُ عَادَى وَتَبَاعَعَ قَالَ وَرُبَّ نَاقَةٍ يَسْتَنْبِي بِهَا الذَّنْبُ أَيْ  
يَعْدُو بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَتَّبِعُهُ حَتَّى إِذَا آمَزَ جَمَاعِينَ الْخَوَارِجَ عَلَى خَوَارِجِهَا فَتَضَرَّافَتُهُ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَالْإِنْعَاءُ أَنْ تَسْتَعْرِفَ سَارِهَا مِنْ عَلَيْهِ وَذَكَرُوا لَهَا صَاحِبَهُ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَقَالَ لِأَخِيهِ  
(نقى) النَّفْيَةُ مِثْلُ النَّفْثَةِ وَقِيلَ النَّفْيَةُ مَا يَجْهِيكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَجَعَلَتْ نَفْيَةً مَنْ كَذَا  
وَكَذَا أَيْ شَامِنٌ خَيْرُهُ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

لَمَّا أَتَنِي نَفْيَةً كَالْمُتَّهِدِ • كَالْعَسَلِ الْمَزْجُوعِ بَعْدَ الرُّقْدِ

وَقَعَتْ مِنْ أَعْمَارٍ مُتَعَدِّ • وَقُلْتُ لِلْعِيسِ اغْتَدِي وَجِدِي

وقوله وقلت للعيس اغتدي

وجدي هكذا في الأصل

ونصبتين من الصحاح

والذي في التكملة وقلت

للعيس بالنون اغتلي بالألام

كتبه معصمه

بَعْنِي وَلَا يَبْعُضُ وَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَطْنَهُ هُنَامَا أَبُو عَمْرٍو النَّفْوَةُ وَالْمَفْوَةُ النَّفْثَةُ  
يُقَالُ نَفَوْتُ وَنَفَيْتُ نَفْوَةً وَنَفَيْتُهُ وَكَذَلِكَ مَفَوْتُ وَمَفَيْتُ وَمَا جَعَلَتْ نَفْوَةً أَيْ كَلَّةً وَالنَّفْيَةُ مَنْ  
الْكَلَامِ وَالْخَبْرُ الَّذِي تَسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْ قُلْ مَا يَبْلُغُكَ مِنَ الْخَبْرِ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ وَنَفَيْتُ  
الْيَمَّةَ نَفْيَةً قَالَ لِقَوْلِهِ لَا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَالْمُنَاغَةُ الْمُنَاغَاةُ وَالْمُنَاغَةُ تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوَى مِنْ  
الْكَلَامِ وَالْمَرَاةُ تُنَاغِي الصَّبِيَّ أَيْ تَكَلِّمُهُ بِمَا يُحِبُّهُ وَيُسِّرُهُ وَنَاغَى الصَّبِيَّ كُلَّهُ بِمَا يَهْوَاهُ وَيُسِرُّهُ قَالَ  
وَلَمْ يَكُنْ فِي بَيْتِ بْنِ أَبِي ذَابَانَ لَيْلَةً • يَتَنَاغَى غَرَالُهَا غَرَالُهَا لَيْلَةً

قوله ابن الاعراب أني الخ

عبارته في التهذيب أني

إذ أنكم بكلام لا يفهم وأنني

أيضا إذ أنكم بكلام يفهم

ويقال نفوت أنفو ونفيت

أنني قال وأنني ونأني إذا

كلم إلى آخر ما ناولهم فما تعلم

ما سقط هنا اه كتبته

معصمه

الْفَرَاءُ الْإِنْعَاءُ كَلَامُ الصِّبْيَانِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مُنَاغَاةُ الصَّبِيِّ أَنْ يَصِيرَ بِهَذَا الشَّمْسُ فَيُنَاغِيَهَا  
كَأَنِّي الصَّبِيَّ أُمَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَتَنَاغَى الْقَرْفُ فِي صَبَاهِ الْمُنَاغَةِ الْمُحَادَثَةِ وَنَاغَتْ الْأُمُّ  
صَبِيهَا لِأَلْفَتِهِ وَشَاغَلَتْهُ بِالْمُحَادَثَةِ وَالْمُلَاحَبَةِ وَقَوْلُ نَفَيْتُ إِلَى فَلَانٍ نَفْيَةً وَنَفَيْتُ إِلَى نَفْيَةٍ إِذَا لَفَى  
الْبَيْتُ كَلِمَةً وَأَقْبَتَ إِلَيْهِ أُخْرَى وَإِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً تَجْهِيكَ تَقُولُ سَمِعْتُ نَفْيَةً حَسَنَةً الْكَسَاةُ  
سَمِعْتُ نَفْيَةً وَهَوْنُ الْكَلَامِ الْحَسَنُ ٢ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّنِي إِذَا تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ وَنَاغَى إِلَيَّ كَلَامًا مِثْلًا  
بِكَلَامٍ مُلِيجٍ لَطِيفٍ وَيُقَالُ الْمَوْجُ إِذَا رَفَعَ كَلِمَاتِي السَّحَابُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَاغَى الْمَوْجُ السَّحَابُ كَلَامًا

يرفع اليه قال

كَأَنَّ الْمَاءَ بَارِكٌ بَعَثْتُمْ • يُنَائِي مَوْجُهُ غَرَّ السَّحَابِ

المبارك موضع التهذيب يقال إن ماء رِيكْتَانِي الكواكب وذلك إذا نظرت في الماسوريات  
يريق الكواكب فإذا نظرت إلى الكواكب رأيت أن تصرك بصرك الماء قال الرازي  
أَرَى بِهِ الْأَدَمَ وَضَاحَ الْبَسَرِ • فَذَكَرَ النَّمِيمَ يُنَائِيهِ الْقَمَرُ

أَي صَبَلْتُمْ أَفَرَكُهُ بِنَائِيهِ الْقَمَرُ قَالَ الْأَدَمُ النَّمِيمَ وَهَذَا الْجَبَلُ يُنَائِي السَّمَاءَ أَي يَدْنِيهِ الطُّولُ  
(ثاني) نَيَّ الشَّيْءُ نَيْيَ قَبَائِيهِ وَنَقِصَهُ أَيْ نَقِصَهُ أَيْ نَقِصَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ نَيْيَ شَعْرُ فُلَانٍ نَيْيَ  
إِذَا تَوَاشَعَا وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَيْيَ اسْتَخَفَّ فَرَأَيْتَهُ  
فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ نَيْيَ النَّظَرَ أَيْ فَقَالَ أَنْظُرْ إِلَى مَا نَيْيَ مِنْ شَعْرِكَ وَحَالًا مِنْ لَوْنِكَ  
وَمَعْنَى نَيْيَ هَهُنَا أَي تَارَوْهُ هَبْرَةً ثُمَّ نَاقَطَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ نَاغِيًا نَيْيَ الشَّعْرُ فَرَأَيْتَهُ مَتَغَرَّاعًا  
كَانَ عَمَلُهُ فَتَجَبَّ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ نَيْيَ الشَّعْرُ فَرَأَيْتَهُ مَتَغَرَّاعًا  
وَقَشْفًا وَنَيْيَ شَعْرُ الْإِنْسَانِ وَنَيْيَ إِذَا نَاقَطَ وَالسَّبِيلُ نَيْيَ الْفَتَا يَعْمَلُهُ وَيَدْفَعُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

يَصِفُ رَاعَا سَيِّئًا مِنْ أَيْتَانِهِ • أَيْ مَدَّةً مَعْرُوبًا

وَقَبَائِنُ السَّبِيلِ مَا قَاضٍ مِنْ جَمْعِهِ كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْإِنْتِهَاءِ إِذَا ذَاتُ نَيْيَ قَبِضُ إِذَا مَلَأَهَا فَذَلِكَ  
نَيْيَاهُ وَنَيْيَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَيْيَهُ عَنْهَا طَرْدَهُ فَانْتَقَى قَالَ الْقُطَيْبِيُّ

فَأَصْبَحَ جَارًا كَمْ قَبِيلًا وَنَائِيًا • أَصَحُّ قَرَادًا وَفِي سَامِعِهِ وَقَرَا

أَي مُسْتَقِيمًا وَنَقْوَهُ لِقَعَةٍ نَيْيَهُ يُقَالُ نَقَبْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ نَيْيَهُ نَقَبْتُ إِذَا طَرَدْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
أَوْ يُنْقَرُونَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ قَدَمُهُ هَدَرَ أَيْ لَا يَطْلُبُ قَاتِلُهُ بِهِ وَقِيلَ أَوْ  
يُنْقَرُونَ مِنَ الْأَرْضِ بِقَاتِلِينَ حَيْثُ أَوْجَعُوا مِنْهَا لَهُ كَوْنٌ وَقِيلَ فَهَمُّ أَذَلِّمْ يَقْبَلُونَ بِأَخْذِهِ أَمَّا لَا  
أَنْ يُخْلَدُوا فِي السَّجْنِ الْآنَ تَوَرَّقُوا لَنْ يَنْقُدَ عَلَيْهِمْ وَنَيْيَ الزَّانِي الَّذِي لَمْ يَحْصُنْ أَنْ يَنْقُبْ مِنْ بِلَدِهِ  
الَّذِي هُوَ إِلَى بِلَدِهِ آخِرُ سَنَةٍ وَهُوَ التَّغَرُّبُ الْغَيْبُ بِلَدِهِ الْحَدِيثُ وَنَيْيَ الْخُنْثَانُ لَا يَنْقُرُ فِي مَدَنٍ  
الْمُسْلِمِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْيَ هَيْبَتِهِ وَمَاتِعِ وَهَمَّ حُتْنَانِ كَأَنَّهُ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
أَسْمَهُ جَبَّالَتُونَ وَأَسْمَى هَبْلُجْمَهُ وَاتَّقَى مِنْهُ تَبْرَأُ وَنَيْيَ الشَّيْءِ تَبْرَأُ وَنَيْيَ ابْنِهِ تَجِدُهُ وَهُوَ  
نَيْيَ مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يُقَالُ اتَّقَى فُلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا نَفَاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا وَاتَّقَى فُلَانٌ  
مِنْ فُلَانٍ وَاتَّقَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَتَنَاهُ وَاتَّقَا وَاتَّقَا كَفَا وَيُقَالُ هَذَا نَيْيَ فِي ذَلِكَ وَهَذَا نَيْيَ نَائِيًا وَنَقَبْتُ

قوله من أيتان به مقدم في مادة  
عصر من راعته وفسر ههنا لك  
كتبه معجمه

وَحَرَّبَ بَضِيعُ الْقَوْمِ مِنْ قَبَائِلِهَا • فَحَجَّ الْجَمَالَ الْجَدَّةَ الدَّيْرَاتِ

يَقْرُوبَهُ تَقِيَانٌ كُلُّ عَشِيَةٍ \* فَأَلَامُ فُتُوحٍ مُتَوْنَةٍ يَنْصَبُ

كَانَ مَسْنِيَهُ مِنَ النَّقَى • مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الْعُلُوفِ • مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى

قال ابن سيدة كذا أنشد أبو علي وأنشد ابن ديد في الجمهرة كان مني قال وهو الصحيح لقوله بعد  
من طول ما شرف على الطوى وفسره ثعلب فقال شبه الماء وقد وقع على مني المني بذوق الطائر على  
المني قال الأزهري هذا في كان أسود الجملدة واشني من برصه وكان يبيش في الماء على ظهوره  
إذا ارتش لانه لما وثي الماء انضغ منه إذا رجع من البئر والني ما شئت الحواقر من الحصى  
وغيره في السير وأني نصيكم أي وعيدكم الذي توعدوني ونصية النبي عليه وآله وأردوه وكذلك  
نفاوه ونفاه ونفاه ونفاه ونفاه وخص ابن الأعرابي به روى الطعام قال ابن سيدة  
وذكرنا النفاوة والنفاوة ههنا لأنها معاقبة أذليس في الكلام ن ف و وضعها والنفاة المنني  
القليل مثل البراية والنفاة أبو زيد النفاة والنفاوة هو الاسم لشيء إذا نفته الجوهرى  
والنفاة بالكسر والنفاة أيضا كل ما نفست والنفاة بالضم ما نفست من الشيء مرادته ابن سبل

يقال للدائرة التي في قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمته ويقال تنقبت الشعر انقبت  
نقياً ونقاية اذ اردته والنقبة شبيهة طبق من خوص ينقي به الطعام والنقبة والنقبة سفرة  
مدورة تضمن خوص الاخيرة عن الهروي ابن الاعرابي النقبة والنقبة شئ مدور يستعمل  
خوص الخمل تسهمها الناس النقبة وهي النقبة وفي الحديث عن زيد بن اسلم قال ارسلني ابي الى  
ابن عمر وكان لنا غنم فقت ابن عمر فقتل اأدخل وأنا اعرابي نشأت مع ابي في البادية فكانه عرف  
صوتي فقال ادخل وقال يا ابن أخي اذا جئت فوقفت على الباب فقل السلام عليكم فاداروا  
عليك السلام فقل اأدخل فان اذنوا والا فارجع فقلت ان ابي ارسلني اليك تنكب الى عاملك  
بجدير يصنع لنا نقبين نشر عليهما الاطفا فامر قومه لتأخذ ذلك فبينما أنا عندهم خرج عبد الله بن واقد  
من البيت الى الخجرة واذا عليه ملهفة يجريها فقال اي بني ارفع ثوبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول لا ينظر الله الى عبد يجر ثوبه من الخيلاء فقال يا ابي انما بي دمايل قال ابو الهيثم اراد  
ينقبتين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروي نقبتين بوزن يعبرن وانما هو نقبتين على وزن  
نقبتين واحدها نقبة كطوبه وهي شئ يعمل من الخوص شبه الطبق عريض وقال الزمخشري قال  
النضر النقبة بوزن النقلة وعوض الياء ناعوقها تقطنان وقال غيره هي بالياء موجهة اني كنيته  
ونهي والكل شئ يعمل من الخوص مدور واسع كالسفرة والتي بغيرها ترس يعمل من خوص  
وكل ما ردت به فقد نقبتة ابن بري والنقالمع من البقل واحدة نقاة قال هفانم القراض والزيادة  
وما برئت عليه نقبة في كلامه اى سقطه وفضيحة ونقبت الدراهم ثمنها لا تتقاد قال

تتقى يذاه الحصى في كل هاجرة • تتقى الدراهم تتقاد الصيارف

(نقا) النقاة افضل ما تنقبت من الشئ تتقى بالكسرية تتقاو تتقاو تتقاو وتتقاو وتتقاو  
اى تظليل والجمع نقا ونقوا الاخيرة نادة وانقاه وتنقاه وانقاه اختاره وتقوة الشئ وتقواته  
وتقاوته وتقايته وتنقاه خيابه يكون ذلك في كل شئ الجوهرى تقاوة الشئ خيابه وكذلك النقابة  
بالضم فيما كانه على ضد وهو النقابة لان نقاة تانى كثيرا فمما ينسب من قلة الشئ قال  
اللساني جمع النقاوت وتقواتها وجمع النقابة نقاوتها وتقواتها وقد تنقاه وتنقاه وجمع النقابة  
قال • مثل القياس انقاه المنق • وقال بعضهم هو من النقبة والنقبة التطيق والانتقاه  
الاختيار والتقى التحير وفي الحديث تنقه ونقته قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون وقال  
معناه تحير الصديق ثم اخذته وقال غيره تنقه بالياء اى اتى المال ولا تسرف في الانفاق وتون

في الاكساب ويقال سقى بمعنى استبقى كالتقصي بمعنى الاستقصاء ونقاة الطعام ما ألقي منه عويل هو ما يسقط منمنه فأنه وزأبه عن اللباني قال بوقيقال نقاة بالضم وهي قليلة وقيل نقاهه ونقاياه ونقايتيه رديته عن ثعلب قال ابن سيده والاعرف في ذلك نقاهه ونقايتيه اللباني أخذت نقايتيه ونقاومه أي أفضله الجوهري وقال بعضهم نقاة كل شيء رديته ما خلا الترفان نقاهه خياره وجمع النقاة نقاوي ونقاؤه وجمع النقاياه نقايا ونقاؤه محدود والنقاؤه مصدر النقي النقي يقال نقي ينجي نقاؤه وأما أقتبته نقاؤه الاتقاء مجروده واستقيت الشيء إذا أخذت خياره الاموى النقاؤه ما بقي من الطعام إذا نقي ورجبه قال ستمن ابن قطري والنقاؤه خياره وقال أبو زيد النقاؤه نقاياه الردي والنقاؤه الجيد اللب النقاؤه محدود مصدر النقي والنقاؤه تصور من كتاب الرمل والنقاؤه محدود والنقاؤه والنقاؤه مصدر الكتيب من الرمل والنقاؤه الرمل القطعة نقاد محدودية والثنية نقوان ونقاين والجمع نقاؤون قال أبو نجيله

• واسترقت من عاج نقبا • وفي الحديث خلق الله جوجا آدم من نقاضية أي من رملها وضربه موضع معروف نسب إلى ضربة بنديعة نزار وقيل هو اسم يتر والنقاؤه والنقاؤه العوضد وقيل كل عظم فيه عظم النقاؤه والنقاؤه كل عظم من قصب اليدن والرجلين نقوا على حباله الأصعب النقاؤه كل عظم فيه عظم وهو القصب قبل في واحد هائي ونقاؤه ورجل أنقي وامرأه نقوا دقيفا القصب وفي التهذيب رجل أنقي دقي عظم اليدن والرجلين والنقاؤه والنقاؤه والنقاؤه ونقاؤه دقيفا القصب شحفا الجسم قليلة اللحم في طول والنقاؤه والكسر في قول الفراء كل عظم ذي عظم النقاؤه أبو سعيد نقاة المال خياره ويقال أخذت نقاتي من المال أي ما أعجبني منه وأنقني قال أبو منصور نقاة المال في الأصل نقوا وهو ما أنقي منه وليس من الأنقي في شيء وقالوا نقاة نقاة فأنبوا وكانهم حذفوا أو نقوة حكى ذلك ابن الأعرابي والنقاؤه شر من الحنظل قال الحنظلي

حتى شتمت لالاشام الجون • النقاؤه أمه الدفين

وقال أبو حنيفة النقاؤه ينزع عينا ناسية ليس فيها ورق وإذا بشت أيسق والناس يسلون به الثياب فتمت كها يضاء يضاء شديدا واحدهم نقاؤه ابن الأعرابي هو أحرر كالتسعة وهي غمر النقاؤه وهو نبت أحر وأشد

إليك لا تكون لكم خلاة • ولا تكع النقاؤه إذا حلا

قوله والنقاؤه ضبط النقاؤه بالكسر في الأصل والتهذيب وكذلك ضبط في المصباح ومقتضى إطلاق القاموس أنه بالفتح اه كسبه معصمه

وقال ثعلب التناوى ضرب من الثب وجمعه ثقاويات والواحدة ثقاوة وثقاوى والتناوى بنت بعينه زهر أحر ويقال للثعلبة وهي دويبة تسكن الرمل كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة نخعة النقا ويقال لها بنات النقا قال ذو الرمة وثيبة بنان العذارى بها \* بنات الثقا تحقن مرارا وتظهر \* وفي حديث أم زرع ودائس ومثني قال ابن الأثير هو بفتح النون الذي يثني الطعام أي يخرج من قشره وتبينه وروى بالكسر والفتح أشبه لاقرانه بالدائس وهما مختصان بالطعام والتيغ العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أبقاه والابقاء أيضا من العظام ذوات المخ واحد هائي وثني وثني العظم ثقبيا استخراج ثقبه واستقيت العظم إذا استخراج ثقبه أي محو وأشدان يرى

ولا يشرق الكلب السرور علينا \* ولا يثني المخ الذي في الجأجم  
وفي حديث أم زرع لاسهل فثني ولا يمن فثني أي ليس له ثني فيستخرج والتيغ المخ وروى فيثني باللام وفي الحديث لا تجزئ في الأضاحي الكسبر التي لا تثني أي التي لا تخلفها لضعفها وهزالها وفي حديث أبي وائل فثبط منها شاة فاذا هي لا تثني وفي ترجمة حلب بيت الندي يا أم عمر وصحبه \* إذا لم يكن في المنقيات حلوب

المثقيات ذوات الشحم والتي الشحم يقال ناقص ثقبه إذا كانت صينة وفي حديث عمرو بن العاص يصف عمرو بن رضى الله عنه وثقت له ثقتا يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفي الحديث المدينة كالكبيرة ثني ثقتها قال ابن الأثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقديما في رواية بالقاف فإن كانت مخففة فهو من إخراج المخ أي تستخرج خبثها وإن كانت مشددة فهو من التثقيب وهو أفراد الجيد من الردى وأثقت الناقه وهو أول السمن في الإقبال وآثر الشحم في الهزال وناقه ثقبه فوق مناق قال الرازي \* لا يشتكين علامات ثقتين \* وأثني العود جرى فيه الماويل وأثني البرجرى فيه الدقيق ويقولون لجمع الثني التي ثني ثقا وفي الحديث يصحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة الثني قال أبو عبيد الله الحواري وأشد بطم الناس إذا عملوا \* من ثني فوقه آدمه

قال ابن الأثير التي يعني الخبر الحواري قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي من حين ابتعثه أهله حتى قبضه وأثقت الأبل أي حمت وصار فيها ثني وكذلك غيرها قال الرازي في صفة الخيل لا يشتكين علامات ثقتين \* مادام غنى في سلاى أو عين

قوله ثني خبثها كذا ضبط  
ثني يضم التاء في غير نسخة  
من النهاية كتبه مصححه

قال ابن بري الرجز لا يميون النضر بن سلمة وقبل اليهين \* بنات وطاء على خد القيل  
ويقال هذه نافع تنقيت وهذه لانتقي ويقال تقوت العظم ونقسه اذا اسقرحت النقي منه قال  
وكلامه قول تنقيته والتقي الذكر والتقي من الرمل القطعة تنقاد وديته حكى يعقوب في ثننيه  
نقيان ونقوان والجمع نقيان ونقاه وهذه نقاه من الرمل للكيبا الجمهم الايض الذي لا يثبت  
شيا (نكي) نكي العدو نكابة اصاب منه وحكى ابن الاعراب ان الليل طويل ولا يتكنا  
يعنى لا يلبس من هممه وارقه بما يتكنا ويثما الجوهرى تكيت في العدو نكابة اذا قتلت فيهم  
وهرجت قال أبو الجهم

نحن منمنا وادى لصافا \* تنكي العدا وتكرم الاضيافا

وفي الحديث أو ينكي لك عدوا قال ابن الأثير يقال تكيت في العدو أو ينكي نكابة فأنابك  
اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فهووا ذلك ابن السكيت في باب الحروف التي همز فيكون لها  
معنى ولا همز فيكون لها معنى آخر نكأت القرصة نكوةا نكأ اذا فرقت لو قسرتها وقد نكيت  
في العدو أو ينكي نكابة أى هزمته وغلته فنكى ينكي (غى) الفاء الزيادة غى نبي غما  
وغما وغما زادوكه وربما قالوا يغوموا المحكم قال أبو عبيد قال الكسائي ولم يمنع بقوا بالواو  
الامن أخوين من بنى سليم قال ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده  
هذا قول أبي عبيد وأما يعقوب فقال بنى ويغوموسى بينهم ماوى القوة وأعماءه إغما قال  
ابن بري ويقال غماقه فيعدى بغير همزة وغماقه بغيره بالغيم قال الاعور الشقي  
وقيل ابن خضدان

لقد علمت عمرة أن جارى \* اذا ضن المتى من عيالى

وأنعمت الشئ ونعمته جعلته ناميا وفي الحديث أن رجلا أراد أن يخرج الى نبوك فقال له أمه أو  
أمراته كى بالودي فقال الغزو أى للودي أى بنعمته الله للنازى ويحسن خلافه عليه  
والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر وشجره والصامت  
كالجبل والليل وشجره وفى الحديث بنى ارفع ونعمته رفعتة وأنعمته أدعته على وجه النعمة  
وقيل نعمته مشددا سنده ورفعتة ونعمته مشددا أيضا بلقته على جهة التهمة والاشاعة والحصم  
أن نعمته رفعتة على وجه الاصلاح ونعمته بالثبوت يدرفعتة على وجه الاشاعة أو التهمة

قوله والتقى الذي كرضبطه  
شارح القاموس كفى ٨١  
معه

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أطلع بين الناس فقال  
 خيرا ونحى خيرا قال الأصمى يقال عَيَّت حديث فلان مخففاً إلى فلان أن عَيَّتاً إذا بلغته  
 على وجه الإصلاح وطلب الخير قال وأصله الرفع ومعنى قوله ونحى خيراً أى بلغ خيراً ورفع  
 خيراً قال ابن الأثير قال الحربى عَيَّى مشدداً وأكثر المحديثين يقولونها مخففة قال وهذا  
 لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يكتم ومن خفف لزمه أن يقول خيراً  
 بالرفع قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بحى كما نصب بشال وكلاهما على زعمه لازمان وإنما  
 عَيَّى متعدٍ يقال عَيَّت الحديث أى رفَعته وأبلغته وعَيَّت الشئ على الشئ رفَعته عليه وكل شئ  
 رفَعته فقد عَيَّيته ومنه قول النابغة

فَعَدَّ عَمَارَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ • وَأَمَّ الْقُودَى عَلَى عِمْرَانَةِ أَجْدٍ

ولهذا قيل عَيَّى الخُصَابُ فى البدو الشعر انما هو لوتقع وعلاؤا فهو عَيَّى وزعم بعض الناس أن  
 يتولفه ابن سبويه وعَيَّى الخُصَابُ انزاد حرة وسوانا قال البياضى وزعم الكسافى أن أبا زياد أنشده  
 يا حَبْلُ لَيْلٍ لَا تَغَيَّرْ وَأَزْدٌ • وَأَمَّ كَيْفَ الْخُصَابُ فِي الْيَدِ

قال ابن سبويه والرواية المشهورة وأمَّ كَيْفَ قال الأصمى التَّيْمَةُ من قولك عَيَّيت الحديث أَعْيَيْتِهِ  
 تَيْمَةً بآن يُبْلَغُ هَذَا من هذا على وجه الانسداد والتيمية وههنا مذمومة والاولى محمودة قال والعرب  
 تُفَرِّقُ بَيْنَ عَيَّيتٍ مَخْفُفَةٍ بَيْنَ عَيَّيتٍ مُشَدَّدَةٍ بِمَا وَصَفَتْ قال ولا اختلاف بين أهل اللغة فى قال  
 الجوهري وتقول عَيَّيت الحديث إلى غيرى تَيْمَةً إذا أسدته ورفَعته وقول ساعدة بن جؤبة

فِي نَاهِمٍ يَتَابَعُونَ لِنَفَقَا • يَحْفَظُ بِنَافٍ مُسْتَقِلَّ مَضْجُورَا

أراد ليصعدوا إلى ذلك النَفَقِ وَتَيْمَةً إلى أَيْمَةٍ وَأَيْمَةً وَأَيْمَةً عَزَّوَنَسَبَتِ وَأَيْمَةً هُوَ الْبَيْه  
 اتسب وفلان يَنْحَى إلى حَسْبٍ وَيَنْحَى يَرْفَعُ الْبَيْه وفى الحديث من أدعى إلى غير أَيْمَةٍ أو أَيْمَةٍ إلى  
 غير موالىه أى اتسب إليهم ومال وصارهم وظاهم وَتَمَوَّنَ الْبَيْهَ الْحَدِيثَ فَأَنَا أَعْمُو مُؤَاعِمُهُ وَكَذَلِكَ  
 هُوَ يَتَوَالَى الْمُسِيءَ نَحَى وَيُقَالُ أَيْمَةً فَلَانِ إِذَا ارْتَفَعَ الْبَيْهَ فِي النَّسَبِ وَغَلَبَ جِدُّهُ إِذَا  
 رَفَعَ الْبَيْهَ نَسَبَهُ وَمِنْ قَوْلِهِ • عَمَّانِي إِلَى الْعِلْيَاءِ كُلِّ مَمْدُوحٍ • وَكُلُّ ارْتِفَاعٍ انْقِصَابٌ بِقَالَ أَيْمَةً  
 فَلَانِ فَوْقَ الْوَسَادَةِ مِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدَى

إِذَا انْتَمَيْتُ فَوْقَ الْقَرَّاشِ عِلَاحُمَا • تَضَوُّعُ رِيَارِخٍ مُسَلِّ وَغَيْرِ

وَعَيَّتُ فَلَانًا فِى النَّسَبِ أَيْ رَفَعْتُهُ فَأَيْمَةً فِى نَسَبِهِ وَنَحَى الشَّيْءُ تَيْمَةً ارْتَفَعَ قَالَ الْقَطَامَى



فَأَصْحَبَ سَيْلُ ذَلِكَ قَدَّتْنِي • أَلَمْ تَكُنْ مَعَهُ يَمَاحَا

وَنَحَبَتِ النَّارُ نَفْسَهُ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا وَذَكَيْتُمْ لَهُ وَنَحَبَتِ النَّارُ رَفْعَهَا وَأَسْبَعَتْ وَقُودَهَا وَالنَّهَارُ  
الرَّبِيعَ وَنَحَبَتِ الْإِنْسَانُ حِينَ وَالنَّاسِ مِنْ الْأَبْلِ السَّجِيَّةُ بِقَالَ نَحَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا نَحَبَتْ وَفِي حَدِيثٍ  
مَعَاوِيَةَ لَبِثْتُ الْقَائِدَةَ وَاشْتَرَيْتُ النَّاسِيَةَ أَيْ لَبِثْتُ الْهَرَمَ مِنَ الْأَبْلِ وَاشْتَرَيْتُ الْقَسِيَّةَ مِنْهَا وَنَاقَةُ  
نَاسِيَّةٌ مَحْمِيَّةٌ وَقَدْ أَتَمَّهَا الْكَلَاءُ وَنَحَبَتِ الْمَاءُ طَمَأَوَاتْنِي الْبَارِي وَالصَّقْرُ وَغَيْرُهُمَا وَنَحَبَتِ أَرْفَعُ مِنْ  
مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ قَالَ أَبُو ذَرِّبٍ

نَحَبَتِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا • أَلَمْ أَلْقِ رَجَبِ الْمَاءِ عَاسِلِ

أَيِ ذِي عَسَلٍ وَالنَّاسِيَةُ الْقَيْصِبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَنَاقِدُ وَقِيلَ هِيَ عَيْنُ الْكُرْمِ الَّذِي تَشْتَقُّ عَنْ وَرْقِهِ  
وَحَبِّهِ وَقَدْ أَتَى الْكُرْمُ الْمَفْضِلُ بِقَالَ الْكُرْمُ مَا نَهَا الْكَثِيرَةُ النَّوْائِي وَهِيَ الْأَعْصَانُ وَاحِدَتُهَا نَاسِيَّةٌ  
وَإِذَا كَانَتْ الْكُرْمَةُ كَثِيرَةً النَّوْائِي فِيهِ عَاطِبَةٌ وَالنَّاسِيَةُ خَلْقُ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عُرْضِي  
اللَّهِ عَنْهُ لَا نَحَبَتْنَا نَاسِيَةَ اللَّهِ أَيْ يَخْلُقُ اللَّهُ لَهُ نَحَبَتِي مِنْ نَحَبَتِ الشَّيْءِ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ وَفِي الْحَدِيثِ نَحَبَتِي  
صُعْدًا أَيْ يَرْتَفِعُ وَيَزِيدُ صُعُودًا وَأَنْحَبَتِ الصَّيْدُ نَحَبَتِي وَذَلِكَ أَنْ تَرْمِيهِ فَنَسِيهِ وَيَذْهَبُ عَنْكَ  
فَيُوتِ بِعَدَمٍ فَأَنْحَبُ وَنَحَبَتِي هُوَ قَالَ أَمْرٌ بِالْقَيْسِ

فَهُوَ لَا تَنْحَبِي رَيْسَهُ • مَا لَهُ لَا عَدَمٍ نَفَرَهُ

وَرَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأَنْحَبَتْ إِذَا غَابَ عَنْكَ ثَمَامَاتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي أَرَى  
الصَّيْدَ فَأُصْبِي وَأَنْحَبِي فَقَالَ كُلُّ مَا أَصْبَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْحَبْتَ الْإِعْاءُ أَنْ تَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيْبُ عَنْكَ فَيُوتِ  
وَلَا تَزَامُ تَجِدُ مَيْتًا وَأَنْحَبْنِي عَنْهَا لِأَنَّ لَانْدَرِي هَلْ مَاتَ بِرَيْمِكْ أَوْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَالْإِعْاءُ أَنْ  
تَرْمِيهِ فَتَقْتُلَهُ عَلَى الْمَكَانِ بَعِيْنَهُ قَبْلَ أَنْ يَغِيْبَ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُنْ لَهُ لَا يُوْمِنُ أَنْ يَكُونَ قَتْلُهُ غَيْرَ  
سَهْمِهِ الَّذِي رَمَاهُ بِهِ وَيَقَالُ أَنْحَبْتُ الرَّمِيَّةَ فَإِنْ رَدَّتْ أَنْ تَجْعَلَ الْفِعْلَ لِلرَّمِيَّةِ تَنْفُسًا قَدْ خَفَتْ  
تَنْحَبِي أَيْ غَابَتْ وَارْتَفَعَتْ إِلَى حَيْثُ لَا يَرَاهَا الرَّأْيُ فَانْتَبَهَتْ بِهَا لَمْ يَزَلْ يَتَقَرَّرُ قَوْلُ أَنْحَبْتُهَا مَقُولٌ  
مِنْ نَحَبَتِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَشْدَدُهُ شَرًّا

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا صَرْفُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ • نَحَبَتْنِي وَمَوْتُهُ نَحَبَتْنِي

قوله وموته نحبتي

أورده في مادة غطف بلغة

ومقصده ولها موار وان

اه معصمه

الْمَحْطُفَةُ الرَّمِيَّةُ مِنْ رَمَيْتِ الدَّهْرِ وَالْمَوْتُ نَحَبَتْنِي وَأَمَدْتُهَا وَأَمَدْتُتُ  
لَهُ وَفَسِيرُ هَذَا تَرَكْتُ فِي قَلِيلٍ الْخَطَا حَتَّى يُلَاحِظَ أَقْصَاءُ قَتْعًا قَبْ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الْخَطَا  
فِيهِ عَذْرُوَالنَّاسِيَةِ النَّاسِيَةِ قَالَ التَّغَلُّبِيُّ

وقافية كَانَ السَّمُ فيها • وليس سَلِمَهَا أَبْدَانِي  
صَرَفَتْ بِهَا السَّانِ الْقَوْمَ عَنْكُمْ • نَحَرَتْ لِسَانِي وَالْجَوَاهِي  
وقول الاعشى لَا تَقْنِي لَهَا فِي الْقَيْطِ يَبْطُهَا • إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ قِيَامٌ وَأَمَلٌ

قال أبو سعيد لا يقدح عليها ابن الأثير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأته نَمِيَةً أَوْ تَعَايَ  
لِيَسْتَرِيَهَا عِنْدَافٍ بِجَدِّهَا النَّمِيَةَ الْقُلُسَ وَجَهَاتُهَا كَذَرِيَّةٍ وَذَرَارِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ  
النَّمِيَةُ الْقُلُسُ بِالرُّومِيَّةِ وَقِيلَ الدَّرْهَمُ الَّذِي فِيهِ رِصَاصٌ أَوْ نَحَاسٌ وَالوَاحِدَةُ نَمِيَّةٌ وَقَالَ التَّمِيمِيُّ وَالنَّمُو  
الْقُلُوبِ الصَّغَارِ (نهي) النَّهْيُ خِلَافُ الْأَمْرِ تَهَاهِيَهَا تَهَاهِيًا فَانْتَهَى وَتَنَاهَى كَقَامِ أَنْ تُدْسِيُوهُ  
لَزِيَادَةِ زَيْدٍ الْعَذْرَى

أَإِذَا مَا انْتَهَى عَلَى تَنَاهَيْتُ عَنْهُ • أَطَالَ فَأَمَلِي أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَا  
وقال في المعتل بالالف تَهَوَّنَ عَنْ الْأَمْرِ عَنِ تَهَيَّبِهِ وَنَفْسُهُ تَهَوَّنَتْ عَنْ الشَّيْءِ وَتَنَاهَوْنَ  
الْأَمْرَ وَعَنِ الْمُسْكِرَتَيْنِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّزْيِيلِ الْعُسْرُ كَأَنَّهُ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُسْكِرَتِهِ وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ تَهَوَّنَ وَتَهَيَّبَهُ عَنْ كَذَا فَانْتَهَى عَنْهُ وَقَوْلُ الْقَرَزْدَقِ  
• فَتَهَاهِيَهَا مَسْكِرًا وَتَكْبِيرًا • انْتَهَاهَا لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قُرْبُ اللَّهِ  
وَمُتَاهَا عَنْ الْأَمْرِ أَيْ سَالَهُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَنْتَهِيَ عَنِ الْأَمْرِ وَهِيَ مَكَانٌ مُخْتَصٌّ بِذَلِكَ وَهِيَ مُتَقَهِّلَةٌ  
مِنَ النَّهْيِ وَالْيَمِّ زَائِدَةٌ وَقَوْلُهُ

نَمِيَّةٌ تَدْعُو أَنْ تَجْهَزَتْ غَايَا • كَتَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لَا مَرْزَاهَا

فَالْقَوْلُ أَنْ يَكُونَ نَاهِيًا سَمَّ الْقَاعِلَ مِنْ تَهَيَّبَ كَسَاعٍ مِنْ سَعَيْتَ وَشَارِبٍ مِنْ شَرِبْتُ وَفِي جَوْزِمْ  
هَذَا أَنْ يَكُونَ نَاهِيًا مَصْدَرًا هَا كَالْفَالِجِ وَغَوْهَ مَجَاجِيهِ الْمَصْدَرِ عَلَى فَاعِلٍ حَتَّى كَانَ قَالَ كَتَى  
الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لَمْ يَنْتَهِيَا وَدَعَا أَيُّ ذَاتِهِ يَخْذِفُ الْمُضَافَ وَعُلِقَتْ الْأَلَامُ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ  
وَلَا تَكُونُ عَلَى هَذَا مُعْلَقَةً بِنَفْسِ النَّاهِي لِأَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَتَقَدَّمُ شَيْءٌ مِنْ صِلَتِهِ عَلَيْهِ وَالْإِسْمُ التَّهْيِ  
وَفِلَانٌ تَهَيَّ فِلَانٌ أَيُّ يَنْتَهَى وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْوٌ عَنِ الْمُسْكِرَةِ عَلَى فَعُولٍ قَالَ ابْنُ بَرِي  
كَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقَالَ تَهَيَّ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا اجْتَمَعَا تَلَوَسَتْ الْأَوَّلُ بِالسَّكُونِ فَلَتِ الْوَاوُ يَاءُ  
وَمِثْلُ هَذَا فِي الشُّذُوقِ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعٍ قَتَى قَتُوً وَفِلَانٌ مَالَهُ نَاهِيَةٌ أَيُّ تَهَيَّ ابْنُ شُمَيْلٍ اسْتَهَيَّبَتْ فِلَانًا  
عَنْ نَفْسِهِ فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ عَنْ مَاقِيهِ وَاسْتَهَيَّبَتْ فِلَانًا مِنْ فِلَانٍ إِذَا قَاتَلَهُ أَنَّهُمْ عَنِ وَيُقَالُ  
مَا يَتَاهَا مَعْنَاهُ أَيُّ مَا يَكْتَفِي عَنْهَا كَقَوْلِ الْكَلَابِيِّ يَقُولُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ أَذُولٌ لَيْتَ وَلَا يَفَانُهُ

أَيُّ كُفٍّ عَنِ الْقَمِيحِ قَالَ وَأَيْدِيَّ أَتَيْتُهُ فَلَا بَكْسَ إِلَيْهِ وَإِذَا وَقَفَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ أَيُّ كُفٍّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَّاهُ وَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ كَفَّاهُ بِهِمَا وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَّاهُ بِهِمَا وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَّاهُ بِهِمَا وَمَرَرْتُ  
بَاهِرَةٍ كَذَلِكَ بِهَا وَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ كَفَّاهُ بِهِمَا وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَّاهُ بِهِمَا وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَّاهُ بِهِمَا وَمَرَرْتُ  
لَا نَفْعَ لِلْبَاحِ وَلَا لِلْغَنِيِّ إِلَّا بِرَكْبٍ الْمَاهِي أَيُّ بَاقِي مَانِي عَنْهُ وَالْثَّيْبَةُ وَالْثَّيْبَةُ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ وَذَلِكَ  
لَا أَنْ آخِرُهُ يَنْهَاهُ عَنِ الْقَادِي فَيُرَدِّعُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

رَبِّمَا هُمْ حَتَّى إِذَا رُبَّتْ جَعَلَهُمْ \* وَعَادَ الرِّصِيعُ نُهْبَةً لِلْجَمَائِلِ

يَقُولُ أَنَّهُمْ مَوَاحِي أُنْقَلَبَتْ سِيُوفُهُمْ فَعَادَ الرِّصِيعُ عَلَى حَيْثُ كَانَتْ الْجَمَائِلُ وَالرِّصِيعُ جَمْعُ رَصِيعَةٍ  
وَهِيَ سَيْرٌ مُضْطَوَّرٌ وَيُرَى الرِّصُوعُ وَهَذَا مَثَلٌ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْثَّيْبَةُ حَيْثُ انْتَهَتْ إِلَيْهِ الرُّصُوعُ وَهِيَ  
سِيُوفُ نَصْفِ بَيْنِ جِلْدَةِ السِّيفِ وَجَفَتُهُ وَالْثَّيْبَةُ كَلْفَايَةُ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهَا الشَّيْءُ وَهِيَ أَوَّلُهَا مَمْدُودٌ  
يُقَالُ بَلَغَ ثِيَابُهُ وَأَنْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَاقَى وَنَهَى بَلَغَ ثِيَابُهُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

ثُمَّ أَنْتَهَى بَصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغُوا \* بَلَّغَ الْخَيْمَ فَقَالُوا الْحَوَارِثُ

أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ عَنْهُمْ وَذَلِكَ عَدَا بَعْنٌ وَحِكْيُ الْبِلَاقِي عَنِ الْكِسَافِ السَّيْلُ نَهَى الْمَثْلُ وَأَنْتَهَى وَأَنْتَهَى  
وَنَهَى وَأَنْتَهَى وَنَهَى خَفِيفَةٌ قَالَ وَنَهَى خَفِيفَةٌ قَلِيلَةٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَأَسْمَعَ أَحَدًا يَقُولُ  
بِالتَّخْفِيفِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ قَالَ نِمَّ حَوْفُ اللَّيْلِ  
الْأَوَّلُ حَرْفٌ حَتَّى تُصْبِحَ ثُمَّ أَنْتَهَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ أَنْتَهَى بِجَعْفَرٍ أَنَّهُ وَقَدْ أَنْتَهَى  
الرَّجُلُ إِذَا أَنْتَهَى فَذَا هُمُ قُلْتُ أَنْتَهَى فَيُرِيدُ الْهَامَ السَّكْتَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَبْدَاهُمْ أَقْتَدَهُ فَأَبْرَى  
الْوَصْلَ يُجْرَى الْوَقْفَ وَفِي الْحَدِيثِ كَرَسَدَرُ الْمَنْتَهَى أَيُّ يَنْتَهَى وَيُلْتَمِزُ الْوَصْلَ إِلَيْهَا وَلَا تَصَاوِرُ  
وَهُوَ مُقْتَلٌ مِنَ الثَّيْبَةِ الْغَايَةِ وَالْثَّيْبَةُ طَرَفُ الْعِرَانِ الَّذِي فِي أَثَرِ الْبَعِيرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا أَوْسَعُ  
الثَّيْبَةِ الْخَشَبَةِ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ قَالَ وَسَأَلْتُ الْأَعْرَابَ عَنِ الْخَشَبَةِ الَّتِي تَدْعَى بِالْقَارِيسَةِ  
بَاهَا وَقَالُوا الثَّيْبَانِ وَالْعُلْدَتَانِ وَالْحَلِمَتَانِ وَالثَّيْبُ وَالثَّيْبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَهُ جَارٌ يَنْتَهَى  
لَهُ أَنْ يَبْقِيَ مِنْهُ قَبْلُ هُوَ الْغَدِيرُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحُدَا قَالَ

ظَلَّتْ بَنِي الْبَرْدَانِ تَقْتَتِلُ \* تَشْرَبُ مِنْ مَنَازِلٍ وَتَقِلُ

وَأَشْدُ ابْنِ بَرٍّ لَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

تَشْتَبِي الْعَوِيَّةُ كُلَّ تَوَفِيقَةٍ \* كَأَنَّ لَهَا أَوَّلَ يَنْتَهَى تَقَاوُلَةٍ

وَالْجَمْعُ أَنَّهُ وَأَنْتَهَى وَنَهَى قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّطَاعِ

قوله أبو بكر مررت برجل  
الخ كفا في الأصل ولا  
مناسبة هنا اه صححه

قوله في البيت اربث هكذا  
هو بالياء الموحدة بعد الراء  
كأني ترجمه ريث ووقع  
في ترجمه رص ع اربث  
بالتاء المنة منصوب طابا البناء  
للمفعول والصواب ما هنا  
ضبطا ونقطا اه كتبه  
صححه

وَيَا كُنْ مَا غَنَى الْوَلَى فُهِمَتْ \* كَانْ جَهَاظَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

وفي الحديث أنه أتى على نهي من ماء انتهى بالكسر والفتح القدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود ولو مررت على نهي نصف ماء ونصف دم لشربت عنه ووضأت وتناهى الماء إذا وقف في القدير وسكن قال الهجاء

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِجِ الصَّفَا \* خَالِطًا مَنْ سَلَى خَيْلَهُمْ وَهَا

الاذهري انتهى القدير حيث يصير السيل في القدير فيوسع والجيع التيه وبعض العرب يقول نهي وبعض يقول تنيه والتيه أيضا أصغر محابس الطر وأصله من ذلك والتنهاة والتنبيه حيث ينتهي الماسن الوادي وهي أحد الاسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع التناهي وتنبيه الوادي حيث ينتهي إليه الماسن حروفه والانهاء الإبلاغ وأنتيت إليه الخبر فانتهى وتناهى أى بلغ وتقول أنتيت إليه السهم أى وصلته إليه وأنتيت إليه الكتاب والرسالة الحياتي بلغت حتى فلان ومنها ومنها وأنتيت الشيء أبلغه ونافه تنيه بلغت غاية السن هذا هو الأصل ثم يستعمل لكل ميم من الذكور والانات الآن ذلك انما هو في الأفعال أنشد ابن الاعراب

سَوَّلَا مُسَكَّ فَارِضَ نَهْيٍ \* مِنَ الْكِبَاشِ رَمِيْ خَصِي

وحكى عن أعرابي أنه قال والله للشر أحب إلى من جزور تنيه في غداة عرية ونهية الويد الفرسه التي في رأسه تنهى الجبل أن ينسلج ونهية كل شيء غايته والنهية العقل يكون واحدا وجمعا وفي التنزيل العزيز إن في ذلك لآيات لأولي النهى والنهية العقل بالضم سميت بذلك لانها تنتهى عن الصنيع وأنشد ابن بري للفنساء

فَتَى كَانْ ذَا حِلْمٍ أَمِيلَ وَنَهْيَةٍ \* إِذَا مَا الْحَيَامُ طَافَ الْجَهْلُ حُلَّتْ

ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهى جمع نهية وقد صرح الحياتي بأن النهى جمع نهية فأتى عن التأويل وفي الحديث ليديتي منكم أولوا الاحلام والنهى هي العقول والآليات وفي حديث أبي وائل قد علمت أن التي ذون نهية أى ذوعقل والنهى أى المتناهة للعقل كالنهي ورجل منه عاقل حسن الرأي عن أبي العيشل وقد تم وما شاء فهو نهى من قوم أنتيهاء كل ذلك من العقل وفلان ذون نهية أى ذوعقل فنهى بمعنى القابض ويدخل في الخامس وقال بعض أهل اللغة ذون نهية الذى ينتهى إلى أرباعه وقوله ابن سيده هو نهى من قوم أنتيهاء ونه من قوم نهين ونه على الإتياع كل ذلك

مَتْنَاهُ الْعَقْلُ قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ قِيَاسُ التَّصْوِينِ فِي حُرُوفِ الْحَلَقِ كَقَوْلِكَ خَذَفِي خَذَفِي خَذَفِي صَقِي فِي  
 صَقِي قَالَ وَهِيَ الْعَقْلُ نَبِيَّةٌ لَنَهْنَى إِلَى مَا أَمَرَهُ وَلَا يَعْلَى أَمْرَهُ وَفِي قَوْلِهِمْ نَاهِكُ بَهْلَانُ  
 مَعْنَاهُ كَقِيلِهِ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَمْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْعَمَلِ وَأَنْتَ إِذَا كُنْتُ مِنْهُ وَسِعَ قَالَ  
 يَمْشُونَ دَمًا حَوْلَ قَبْتِهِ \* يَمْشُونَ عَنْ كُلِّ وَشْرَبِ  
 فَهِيَ يَمْشُونَ يَشْبَعُونَ وَيَكْتَفُونَ وَقَالَ آخِرُ

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هُوَ الْإِلَهُ لَقَدْ \* أَنْتَ وَلَكِنْ هُوَ الْإِلَهُ مُشْتَرِكُ  
 وَرَجُلٌ تَمِيلُ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَهَالِكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَقِيلِهِ مِنْ رَجُلٍ كُلُّهُ بِمَعْنَى حَسَبِ  
 وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَجِدُهُ وَغَنَائِهِ نَهَالِكَ عَنْ تَطَلُّبِ غَيْرِهِ وَقَالَ  
 هُوَ الشَّيْخُ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ \* نَهَالُ الشَّيْخَ مَكْرُمَةً وَغَفَرَا

وَهَذِهِ امْرَأَةٌ نَاهِيكَ مِنْ امْرَأَةٍ تَدْرُوْنَ تَوَسَّوْتَنِي وَتَجْمَعُ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ وَإِذَا قُلْتَ نَهَيْكَ مِنْ  
 رَجُلٍ كَمَا نَقُولُ تَسْبِيكَ مِنْ رَجُلٍ لَمْ تَنْتِ وَلَمْ تَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ فِي الْمَعْرِفَةِ هَذَا عِبَادُ اللَّهِ  
 نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ فَتَنْصَبُ عَلَيْهِ عَلَى الْحَالِ وَجَزْؤُهُ تَنْصِبُهُ عَلَى فِعْلِهِ أَيْ ضَعْفُهُ سَمِيَّةٌ وَنَهَاءُ النَّهَارِ  
 ارْتِفَاعُهُ قَرِيبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَهَمُّ نَهَاءُ مَائَةٍ نَهَاءُ مَائَةٍ أَيْ قَدْرُ مَائَةٍ كَكَوْلِهِمْ نَهَاءُ مَائَةٍ وَالنَّهَادُ  
 الْقَوَارِيرُ قِيلَ لِأَوَّاحِدِهَا مَن لَقِظَهَا وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ نَهَاءٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقِيلَ هُوَ الزَّجَاجُ عَامَةٌ  
 حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رُضُّ الْحَصَى أَخْفَاهُ \* كَأَنَّهَا \* يَكْسِرُ قِرْصَ يَنْهَاهَا

قَالَ وَلِيَسْمَعَ الْإِنْسَانُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ أَنَّ الزَّجَاجَ يَنْقُصُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 رُذُّ الْحَصَى أَخْفَاهُ \* قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رُضُّ الْحَصَى وَرَوَاهُ النَّهْيُ بِكسر  
 النُّونِ قَالَ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَكْسُورًا لِأَنَّ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَرَوَاهُ يَنْهَاهَا بِكسر النُّونِ  
 جَمْعُ نَهَاءٍ الْوَدْعَةُ قَالَ وَبَرِّي يَفْتَحُ النُّونَ أَيْضًا جَمْعُ نَهَاءٍ جَمْعُ الْخَنَسِ وَمَذَّةٌ لِنُزْدَةِ الشَّعْرِ قَالَ  
 وَقَالَ الْقَالِي النَّهْيُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ الزَّجَاجُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ قَالَ وَهِيَ لَيْتَنِي مَالِكٌ وَقِيلَ  
 دَرَعِي نَاعُ رُضُّ الْفَلَاةِ وَمَالَتَا \* عَلَيْنِ الْأَوْخَدُ حُنْ سَقَاءَ

وَالنَّهْيُ مَجْرَأٌ أَيْضًا أَرَى مِنْ الرُّخَامِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَيُجَابُهُ مِنَ الْبَصَرِ وَاحِدَتُهُ نَهَاءٌ وَالنَّهْيُ مَجْرَأٌ  
 يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ يَفْعَلُ جَوْهَرُهُ وَيَشْرِبُهُ وَالنَّهْيُ شَرِبَ مِنَ الْخَرَزِ وَاحِدَتُهُ نَهَاءٌ وَالنَّهْيُ أَيْضًا الْوَدْعَةُ  
 وَجَمْعُهَا نَهْيٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّهْيُ مَجْدُودُهُ الْمَاءُ الْمَالِي الضَّمُّ ارْتِفَاعُهُ وَنَهْيُ الْقُرْسِ لِأَخِي بْنِ حَوْرٍ

قوله والنهيا القوارير وقوله  
 والنهيا مجرأ كذا ضبطا  
 في الاصل ونسخة من  
 المحكم وفي القاموس انهما  
 ككساة كتبه مصححه

قوله والنهيا مجرأ كذا ضبط  
 في الاصل والمحكم وصرح  
 الصانعاني فيه بالضم وانفرد  
 القاموس بضمه بالكسر  
 كتبه مصححه

وطلب حاجتي انتهى عنها ونهى عنها بالسكر رأى تركها ظفريها أولم يظفر وسو ومن  
الاصوات نهية أى شغل وذهبت غيم غائتسى ولا تنهى أى لا تذكر قال ابن سيد مونيأسم ماء  
عن ابن جني قال وقال لي أبو الوفاء الاعرابي نهيا وانما حرف الملكان حرف الحلق قال لانه أنشدني  
يتامن الطويل لا يترن الا بنيا سا كسة لها اذ كرمته الى أهل نيا واقه اعلم (نوى)  
نوى الشيء نية ونيسة بالتخفيف عن البسياني وحده وهو نادر الا أن يكون على الحذف واتواء  
كلاهما قصدا واعتقده ونوى المنزل واتواء كذلك والنية الوجه يدغ فيه وقول النابغة  
الجلعدى  
انك أنت المحزون في أثر السعي فان تنويتهم تقيم  
قيل في تفسيره في جمع نية وهذا نادر ويجوز أن يكون في كنية قال ابن الاعرابي قلت للمنفل  
ما تقول في هذا البيت يعني نيت النابغة الجلعدى قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نوى وإفراكت  
فان تنو كانوا تقيم فلا تطلبهم والثاني قد نوى السفر فان تنو كانوا تقيم صدور الابل في طلبهم كما  
قال الرازي • أقيم لها صدورها يا بنيس • الجوهرى والنية والنوى الوجه الذى يتو • المسافر  
من قريب أو بعدوهى مؤنة لا غير قال ابن رضى شاهده • وما جعنت نية قبلها ما • قال وشاهد  
النوى قول معقربن حار

فألفت عصاه واستقرم النوى • كما قرعنا بالاب المسافر  
والنية والنوى جميعا البعد قال الشاعر • عد نية عنها قدوف • والنوى الدار والنوى  
القصول من مكان الى مكان آخر أو من دار الى دار غيرها كما تنوى الأعراب في باديتها كل ذلك  
أشئ وتنوى القوم اذا انتقلوا من بلد الى بلد الجوهرى وتنوى القوم من لا يوضع كذا وكذا  
واستقرت نواهاى أو هاموا في حديث عروة في المرأة البدوية تنو في عنان زوجها أنها تنوى حيث  
أسوى أهلها أى تنتقل وتقول وقول الطرماح

أذن لناوى بينونة • غلظتها كريح المدام

النواى الذى أرمع على التحول والنوى النية وهى النية مخففة ومعناها التمسك بالبلد غير  
البلد الذى أنت فيه مقيم وفلان ينوى وجه كذا أى يقصد من سفر أو عمل والنوى الوجه الذى  
تقصد التهذيب وقال أعرابي من بنى سليم لابن له سماه ابراهيم فأوى بنه ابراهيم أى قصدت  
قصدته فبركت باسمه وقوله في حديث ابن مسعود ومن يتو الدنيا يتجزأ من يسع لها حطب

يقال تَوَيْتُ الشئَ إِذَا جَدَدْتُ فِي طَلْبِهِ . وفي الحديث نَيْةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِخَالِفٍ  
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ تَوَيَّ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةً وَمَنْ عَمِلَهَا كَتَبَتْ لَهُ  
 عَشْرًا . والمعنى فِي قَوْلِهِ الْمَوْثِقُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ تَوَيَّ الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ وَنَوَى الْعَمَلَ قَبْلَ طَاعَتِهِ  
 مَا بَقِيَ . وَانْجَلَّ خِلْدُهُ لِقَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ هَذِهِ النِّيَّةُ لِبَعْمَلِهِ الْآخِرَى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ وَتَوَيَّ الثَّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ  
 وَأَدَاءَ الطَّاعَاتِ مَا بَقِيَ . وَلَوْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ لَعَمِلَ الطَّاعَاتِ وَلَا نِيَّةَ لَهَا أَنَّهُ يَعْمَلُهَا قَبْلَ قَوْلِهِ فِي النَّارِ  
 فَالنِّيَّةُ عَمَلُ الْقَلْبِ وَهِيَ تَنْشَعُ النَّارُ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلِ الْأَعْمَالُ وَأَدَا خَالِيَتَهُ مَدُونُهُ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ  
 نِيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ . وَفَلَانٌ تَوَيَّكَ وَتَوَانَيْكَ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَمْتُ أَمِيمَةً خَطِيٍّ وَصَلَايَ \* وَتَوَيْتُ وَلِمَاتُتَوَيَّ كَتَوَانِي

الْجَوْهَرِيُّ تَوَيْتُ نِيَّةً وَتَوَانَى أَيَّ عَزَمْتُ وَأَسْوَيْتُ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ • وَتَوَيْتُ وَلِمَاتُتَوَيَّ كَتَوَانِي •  
 قَالَ يَقُولُ لَمْ تَتَوَيَّ كَمَا تَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا وَبَرَوَيْ وَلِمَاتُتَوَيَّ تَوَانِي أَيَّ لَمْ تَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِي يَذُوُّ نَظْفٍ \* لَهُ فِي الْأَرْضِ سِرٌّ وَأَشْرَاءُ

وَسَكَنَ أَبُو الْقَاسِمِ الْإِجَابِيَّ عَنْ أَبِي الْعَاسِمِ نَعْلَبَ أَنَّ الرِّبَايَنِيَّ أَنْشَدَهُ مَلُوحَجَ

وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا بَالِي مِنْ اتَّوَيَّ • وَإِنْ بَانَ جَبْرَانٌ عَلَى كِرَامُ

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي • وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

يَقَالُ تَوَامِنُوهُ أَيَّ رَدِّهِ حَاجَتَهُ وَقَضَائِهِ . وَيَقَالُ لِي فِي بَنِي فَلَانٍ تَوَانُوْنِيَّةٌ أَيَّ حَاجَةٍ . وَالنِّيَّةُ  
 وَالتَّوَيُّ الْوَجْهَ الَّذِي تَرِيدُهُ تَتَوَعَّبُهُ وَرَجُلٌ مَنُوِيٌّ وَنِيْسَةٌ مَنُوِيَّةٌ إِذَا كَانَ يَصِيبُ الْجُمُعَةَ الْمَحْمُودَةَ  
 وَأَتَوَى الرَّجُلُ إِذَا كَرَّ سَفَارَهُ وَأَتَوَى إِذَا تَبَاعَدَ وَالتَّوَيُّ الرِّفْقُ وَقِيلَ الرِّفْقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً  
 وَتَوَيْتُهُ تَتَوَيُّهُ أَيَّ وَكَلَّتُهُ إِلَى بَيْتِهِ . وَتَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي بَقِيَ بَيْنَكَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَقَدْ عَلِمْتُ لَنْدَكُنِّي لِي تَوَيَّ • أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَقِي لِي الشَّقِيَّ

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانٌ تَوَيَّ الْقَوْمَ وَنَاوِيَهُمْ وَمُتَوَيِّهِمْ أَيَّ صَاحِبِ أَمْرِهِمْ وَبَاهِمٍ وَتَوَانَاهُ  
 حَفَظَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَمُولَسْتِ مِنْهُ عَلَى نَفْعَةِ الْغَزَبِ قَالَ الْفَرَّاءُ تَوَالَهُ اللَّهُ أَيَّ حَفَظَهُ اللَّهُ وَأَنْشَدَ

يَا عَرُورُ أَحْسِنِ تَوَالَهُ اللَّهُ بِالرُّشْدِ • وَأَقْرَأِ السَّلَامَ عَلَى الْأَقَامِ وَالْمُسَدِّ

وَفِي الصَّحَابِ عَلَى الْإِقَامِ بِالْمُسَدِّ الْفَرَّاءُ تَوَالَهُ اللَّهُ أَيَّ حَبَّبَهُ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفَظَهُ وَيَكُونُ حَفَظُهُ اللَّهُ  
 وَالتَّوَيُّ الْحَاجَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرِفُ بِالصَّدْقِ يَضْطَرُّ إِلَى الْكَذْبِ

قوله ألا ترى إذا آمن الخ  
 هكذا في الأصل ولعله سقط  
 من قلم النسخ جواب هذه  
 الجملة والأصل والله أعلم  
 فهو في الحسنة ولو عاش الخ  
 كتبه معصمه

قوله ورجل منوى الخ  
 هكذا في الأصل وحرر هـ  
 كتبه معصمه

قولهم عند النوى يكذب الصادق وذ كرسمة العبد الذى خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى  
هنا مسير المني يتحولين من دار الى أخرى والنواة نجمة القروا زيب وغيرهما والنواة ما نبت  
على النوى كالحبنة النابتة عن نواهرواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك  
نوى ونوى ونوى وأوا جمع نوى قال ملج الهذلي

منير مجوز العيس من بطنائه • حقى مثل أواء الرضيع المفلق

وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر أنه لقط نويات من الطريق فاستكها يده حتى مر به ارقوم  
فألقاها فيها وقال تأكلها جنتهم والنوى جمع نواة القرو هو ذ كرو بؤنت وأكلت القرو نويت  
النوى وأتو شمره ووتت البسرة وأتوت عقد نواها غير نويات النوى وأتوتها كالتق  
وجعت نوا وأوى ونوى ونوى إذا لقي النوى وأتوى ونوى ونوى من التيق وأتوى ونوى ونوى  
في الشعر ووتت الناقة تنوى نيا ونواية ونواية فهي نايمة من نوى نواست وكذا الجمل والرجل  
والمرأة والقرص قال أبو النجم

أو كلكم كسر لا توب جياؤه • الأغواهم وهي غير نوا

وقد نواها السمن والاسم من ذلك التي وفي حديث علي وجزة رضى الله عنهم

\* الأياجر الشرف النوا • قال النوا السمان وجرل ناو وجرل نوا مثل جافع وجرل وابل  
نوية إذا كانت ناكل النوى قال أبو الفتح الشافعي الاسم وهو الشحم والى هو الفعل وقال الليث  
اللى ذوالى وقال غيره الذى اللحم بكسر النون والى الشحم ابن الأسيارى الذى الشحم من نوت  
الناقة إذا شمت قال والى بكسر النون والمهمز اللحم الذى لم ينضج الجوهرى الذى الشحم  
وأصله نوى قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فتخرج لهما • بالى ذهى تنوخ فيها الأصبع

وروى تنوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لهما فتقديره ذهى تنوخ الأصبع في لهما ولما  
كان الضمير خوم مقام لهما أغنى عن العائد الذى يعود على على قال ومثله مررت برجل قائم أوا  
لأعادين يريد لا أعادين أو أعادى أقدم قد استعمل الضمير في أعادين على ضمير الرجل والله أعلم الجوهري  
ونواه أى عاداه وأصله الهمز لأن النوا هو النواض وفي حديث أنجيل ورجل ربطها رياء  
ونوا أى عاداه لاهل الاسلام وأصلها الهمز والنوا ثمن العدد عشرون وقيل عشرة وقيل  
هى الأوقية من الذهب وقيل أربعة ذناير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله

قوله فشرح الخ هذا الضبط  
هو الصواب وما وقع في شرح  
ونوخ خلف كتبه معصمه



عليه وسلم رأى عليه وضراً من صفرة فقال لهم قال تزوجت امرأتين الانصار على نواقيس ذهب فقال أولو بشة قال أبو عبيد قوله على نواقيس خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يتخذ معنى هذا أنه أراد قدر نواقيس ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم نسي نواة كما تسمى الاربعون أوقية والعشرون نساء قال أبو منصور ونص حديث عبد الرحمن يدل على أنه تزوج امرأته على ذهب قيمته خمسة دراهم إلا أنه قال على نواقيس ذهب واء جماعة عن حميد عن أنس قال ولا أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الأصل بفتح النون والنواة ثمانية دراهم قال المبرد العرب تسمى بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواقيس ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط في الحديث أنه أودع المظن بن عدي جيبته فيما نوى من ذهب أي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى تخفُّض الجارية وهو الذي سبق من نظرها إذا قطع المثلث وقالت أعرابية ما ترك الضح لناسم نوى ابن سيده النوى ما يق من الخفض بعد الختان وهو البظر ونواة أخوه معاوية بن عمرو بن مالك وهنأة وقراهيد وجذاعة الاربع قال ابن سيده وانما جعلنا نواة على باب نوى لعدم ن و ثمانية ونوى اسم موضع قال الآقوة وسعد ودعوتهم لنا بوا إلى حفيف غاب نوى يأنيد

ونيان موضع قال الكتيب

من وخش نياناً ومن وخش ذي بقر \* أفتى حلائله الاشلاء والطرء

(فصل الهاء) (ها) ابن شميل الهاء التراب الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس

وجلوهم وشبابهم يترقروا وقال أقول أرى في السماء هباء ولا يقال نواذ هباء ولا ذوهبة

ابن سيده وغيره الهبة الغبرة الهباء الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع في الهواء قال يروية

تبدلوننا أعلاه بعد القرى • في قطع الال وهبوات الدق

قال ابن بري الدق ما دق من التراب والواحد منه الدق كما تقول الجلى والجلل وفي حديث الصوم

وان حال ينكم وينه سحاب أو هبوة فأنزلوا العسدة أي دون الهلال الهبة الغبرة والجمع أهبا

على غير قياس وأهبا الزوبعة شبه الغبار يرتفع في الجو وهبوا إذا سطع وأهيتته أوالهباء

دقاق التراب ساطع ممتور على وجه الارض وأهبي القرس نارا لهباء عن ابن جني وقال أيضا

وأهبي التراب فعدله وأشد أهبي التراب فوقه أهبا • جاهب أهبا على الأصل ويقال أهبي

التراب أهبا وهي الأهبا قال أوس بن حجر • أهبا ينساق من التراب نوا • وهبا الرماد

قوله حاله هو في الأصل هاء

مهملة مر صواتحت هاء

أخرى الإشارة إلى أنها غير

مجهة ووقع في مجهر باقوت

بها مجة كتبه مصححه

قوله أهبا ينساق كذا

ضبط في نصيحتي التهذيب

هَبْوَ حَتَّى بِالْتَرَابِ وَهَبَّ الْأَصْحَى إِذَا سَكَنَ لَهَبُ النَّارِ وَلَمْ يَلْقَ أَجْرًا هَيْسَلٌ حَدَّتْ فَانْ طَفَنَتْ  
 الْبَتَّةَ قِيلَ هَبْنَتْ فَادَّاصَتْ رِمَادًا قِيلَ هَبَّ هَبُّهُ وَهُوَ هَابٌ غَيْرُهُ مَوْزٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَدْ صَحَّ هَبَّ  
 التُّرَابِ وَالرَّمَادُ مَعَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَبَّ إِذَا فَرَّ هَبًّا وَهَبَّ إِذَا مَاتَ بِضَاوَتِهَا إِذَا غَسَلَ وَزَّهَا إِذَا تَكَبَّرَ وَهَرَا  
 إِذَا قَتَلَ وَهَزَّ إِذَا سَارَ وَتَمَّ إِذَا حَقَّ وَالْهَيْةُ النَّمْيُ الْمُنْتَبِثُ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ شَبِيهَا  
 بِالْقُبَّارِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَعَلَنَاهُ هَبًّا مَثُورًا نَأْوِيهِ أَنْ اللَّهُ أَحْبَبَ أَعْمَالَهُمْ حَتَّى صَارَتْ بَعْرَةَ الْهَبَاءِ  
 الْمَثُورِ الْهَيْبَ بِمَا صَحَّ فِي قَوْلِهِ هَبًّا مَثُوبًا لَعَنَهُ أَنْ الْجِبَالُ صَارَتْ عُجَارًا وَمِنْهُ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ  
 فَكَانَتْ سَرَابًا وَقِيلَ الْهَبَاءُ الْمُنْتَبِثُ مَا تُثِيرُهُ الْخَلِيلُ بِحَوَافِرِهِمْ نَفَاثُ الْقُبَّارِ وَقِيلَ لِلْيَاقِطِ هَبَّ فِي الْكُفَى  
 مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ هَبَّاهُ وَفِي الْجَدِيدِ أَنْ سَمَّيْلَ بْنَ عَرُوجٍ يَهَيَّ كَأَنَّهُ جَلَّ أَدَمُ وَيَقَالُ جَامِعَانِ  
 يَهَيَّ إِذَا جَاءَا فَلَا غَايَةَ شَيْءَ يَدِيهِ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْحَى كَمَا يَقَالُ جَاءَ يَضْرِبُ أُصْبُعُهُ إِذَا جَاءَا فَارِعًا وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ الْهَيَّ مَشَى الْمُخْتَالُ الْمَجْبُوعُ هَبَّاهُ هَبُّوا إِذَا مَشَى مَشَايِيدًا وَمَوْضِعُ هَيَّ التُّرَابِ كَأَنَّ  
 تَرَابَهُ مِثْلَ الْهَبَاءِ فِي الرَّقَّةِ وَالْهَيَّ هَيَّ التُّرَابِ مَا ارْتَفَعَ وَدَّى وَمِنْهُ قَوْلُهُ هَبَّ الرَّاحُ

تَرَوْنَهَا بَيْنَ أَذْنَيْهِ ضَرْبُهُ • دَعَا إِلَى هَيَّ التُّرَابِ عَقِيمٌ

وَرُبَّ هَابٍ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ بْنُ الرَّبِيعِ

رَأَيْتُ جَدًّا قَدْ جَرَّتِ الرَّيْحُ فَوْقَهُ • تَرَابًا كَلَوْنُ الْقَسْطَلَانِي هَابِيَا

وَالْهَيَّ تَرَابُ الْقُبْرِ وَأَنْشَدَ الْأَصْحَى

وَهَابُ كَيْفَ تَمَّانِ الْجَمَامَةِ أَجْنَلَتْ • بِدَرِيحٍ تَرْجُحُ وَالْقَبَا كُلُّهُ جَفَلَتْ

وَقَوْلُهُ يَكُونُ بِهَا دَلِيلُ الْقَوْمِ نَجْمٌ • كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَيَّ قِبَاعٍ

قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِهِ مِثْلُ الْعَيْنِ الْكَلْبِ لِكَيْفَ تَعَاَسَى الْكَلْبُ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ تَارَةً

ثُمَّ يَغْضِي فَكَذَلِكَ التَّجَمُّدُ يَنْظُرُ سَاعَةً ثُمَّ يَخْفَى بِالْهَبَاءِ وَهَيَّ تَجُومُ قَدْ اسْتَبْرَتْ بِالْهَبَاءِ وَاحِدُ هَابٍ

وَقِبَاعٍ فَالْهَيَّ هَيَّ الْهَبَاءِ إِذَا خَلَّ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَصَفَ التَّجَمُّدَ الْهَيَّ الَّذِي فِي الْهَبَاءِ فَشَبَّهَ بَعْضُ

الْكَلْبِ بِهَا وَأَوَّلَ أَنْ الْكَلْبَ بِاللَّيْلِ حَارِسٌ وَبِالنَّهَارِ نَاعَسٌ وَعَيْنُ النَّاعَسِ مُغْضِيَةٌ وَيَدُومُنْ عَيْنُهُ

الْتِمَاقُ فَكَذَلِكَ التَّجَمُّدُ يَتَدَيَّرُ هَبَّاهُ كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي خَفَائِهِ وَقَالَ فِي هَيَّ وَهُوَ جَمْعُ هَابٍ

مِثْلُ غُرِّيٍّ جَمْعُ غَارِزٍ أَلْفَاظُ الْقَوْمِ نَجْمٌ هَابٍ فِي هَيَّ يَخْفَى فِيهِ الْأَقْلَامُ لَمْ يَعْرِفْ فِيهِ النَّاطِقُ

الْبَسْمَاءُ نَجْمٌ هُوَ وَفِي أَيِّ نَاحِيَةٍ هُوَ فَهِيَ تَدَيَّرُ هَبَّاهُ وَهُوَ فِي نَجْمٍ هَيَّ أَيُّ هَابَةٍ إِلَّا أَنَّهَا قِبَاعٌ كَالْقَبَا إِذَا

قَبِعَتْ فَلَا يَهْتَدِي بِهَذِهِ الْقِبَاعِ أَلْفَاظُ هَبَّاهُ هَبَّاهُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ هَابٌ غَيْرُ قِبَاعٍ فِي نَجْمٍ هَابَةٍ

قَوْلُهُ أَذْنَيْهِ كَذَا فِي الْأَصْلِ

بِالْيَاءِ وَهِيَ الْغَايَةُ الْمَشْهُورَةُ

لَكِنْ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ

وَبَعْضُ نَسَخِ الْمَصَاحِحِ إِذَا نَافَ

وَلَعَلَّ الشَّاعِرَ عَنِ الْقَوْمِ

الْأَلْفِ فِي كُلِّ حَالٍ كَتَبَهُ

مَعْنَاهُ

قَوْلُهُ جَفَلَتْ هُوَ بِضَمِّ الْمِيمِ

وَضُطُّعٌ فِي تَرْجُحٍ يَفْتَقِهَا وَهُوَ

خَطَأٌ كَتَبَهُ مَعْنَاهُ

قَابِعَةٌ وَجَعِ الْقَابِعِ عَلَى قِبَاعٍ كَجَوَاعٍ صَاحِبًا عَلَى صَحَابٍ وَبَعِيرًا عَاجِلًا عَلَى قَبَاحٍ النَّهَابَةِ فِي حَدِيثِ  
 الْحَسَنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَارَعًا قَالَ الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا رَفَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِلِ الْخَيْلِ وَالنَّسِ  
 الْمُنْتَبِثُ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَشَبَّهَ أَتْبَاعَهُ ابْنُ سِيدَةَ وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ  
 وَالْهَبْوُ وَالظُّلُمُ وَالْهَبَاءُ عَارِضٌ يَلِدُ وَغَطْفَانٌ وَمِنْهُ يَوْمُ الْهَبَاءِ تَقْبِيسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ  
 بَدْرٍ الْقَزَائِرِيُّ قَتَلَهُ فِي جَنْفِ الْهَبَاءِ وَهُوَ مُسْتَقْبَعٌ مَا بَهَا ابْنُ سِيدَةَ الْهَبِيُّ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ وَالْأَتَى هَبِيَّةٌ  
 حَكَاهُ مَسِيوِيَةٌ قَالَ وَزَنِمَ أَفْعَلُ وَهَلْهُ وَلَيْسَ أَصْلُ فَعَلٍ فِيهِ فَعَلًا وَانْمَاخِي مِنْ أُولِ هَلْهُ عَلَى  
 السَّكُونِ وَلَوْ كُنَ الْأَصْلُ فَعَلًا لَقُلْتُ هَبِيَّةً فِي الْمَذْكَرِ وَهَبِيَّةً فِي الْمُنْثَى قَالَ فَاذْجَعْتُ هَبِيَّةً قُلْتُ  
 هَبَانِي لِأَنَّهُ بَنِيَّةٌ غَيْرُ الْمَعْتَلِّ لَمْ يَكُنْ مُتَوَجِّعًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَهِيَ  
 زَبْرٌ لِلْقُرْسِ أَيْ تَوْسَعِي وَتَبَاعَدِي وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

هَبْلُ هَادِيٍّ وَهَلَا وَارْحَبُ • وَفِي بَابِ تَنَاوُلْنَا اقْتُلْنَا

النَّهَابَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَرَ تَرْيَدُهَا هَائِيٌّ سَوَّى مَوْضِعَ الْأَصَابِعِ مِنْهَا قَالَ وَكَذَا رَوَى وَشَرَحَ  
 (هَئَا) هَائِيٌّ أَعْلَى وَتَصَرَّفَهُ كَصَرَفِ عَاطَى قَالَ • وَاقِعُهُ مَا يُعْطَى وَمَاهَانِي • أَيْ  
 وَمَا يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَائِيُّ هَائِيٌّ يَدُلُّ مِنَ الْهَمَزَةِ فِي آتَى وَالْمَاهِيَّةُ تَأْمَنُّهَا عِلَّةٌ مِنْ قَوْلِهَا هَاتِ يَقَالُ  
 هَائِيٌّ يَهَائِيٌّ هَاتَا إِلَهَاهَا فِيهَا أَصْلُهُ يَقَالُ بِلِ الْهَامِ سِدَّةٌ مِنَ الْإِتِّفَاقِ الْمُقْطُوعَةِ فِي آتَى يُؤْتَى لَكِنْ  
 الْهَبُّ رَبُّ قَدَامَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ فَعْلَاهَا غَيْرُ الْأَمْرِ يَهَاتُ وَمَاهَاتِيكُ أَيْ مَا يَأْتِي بِكَ طَيْلُكَ قَالَ وَلَا يَخَالُ  
 مِنْهُ هَاتِيَّتٌ وَلَا يَنْهِي مَا وَانْتَدَى ابْنُ بَرٍّ لَا يَنْتَهِي

قُلْتُ لَتُرَاتِ وَأَبَى الْفُرَاتِ • وَلَعِيدُ صَاحِبِ السَّوَاتِ • هَلُوْا كَمَا كُنْتُمْ نَهَانِي  
 أَيْ نَهَانِيكُمْ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَقْصُولُ وَصَلَهُ بِالْأَمْرِ وَقَوْلُ هَاتِ لَا هَاتِيَّتٌ عَرَاتٍ كَانَتْ بِكُمْ هَاتَا تَوَادَا  
 أَمَرْتُ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيكَ شَيْئًا قُلْتُ لَهُ هَاتِ بِأَرْجُلٍ وَلَا تَشْنِ هَاتَانِي وَالْجَمْعُ هَاتُوا وَالْعَرَاتُ هَاتِي  
 فَزَيْدَتِ بِقَرَاهِينِ الذِّكْرِ وَالْأَتَى وَالْعَرَاتِيْنِ هَاتَانِي وَالْجَمَاعَةُ النِّسَاءُ هَاتِيْنَ مِثْلَ عَاطِيْنَ وَقَوْلُ أَنْتَ  
 أَخَذْتَهُ فَهَاتِهِ وَلَا تَشْنِ أَنْتَا أَخَذْتَهُ فَهَاتَانِي لِمَا لِمَا لِمَا لِمَا أَنْتَ أَخَذْتَهُ فَهَاتَانِي وَلِمَا لِمَا أَنْتَ أَخَذْتَهُ  
 فَهَاتَانِي وَلِمَا لِمَا أَنْتَ أَخَذْتَهُ فَهَاتَانِي وَهَاتَانِي أَنْتَا وَهَاتَانِي الْمَضَلُّ هَاتِ وَهَاتَانِي وَهَاتَانِي  
 قَوْلُ بَوَاسِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ أَيْ تَقْرَبُوا قَوْلًا وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَاتِ أَيْ أَعْطِ وَهَاتَا  
 الشَّيْءَ خُتْرًا كَسَرَهُ وَطَابَرِ جُلَيْعِهِ وَالْهَبِيُّ وَالْأَتَى سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالْأَتَاهَا الْعَصَايِرُ الْبَعِيدَةُ (هَئِي)  
 الْوَيْمَانُ الْحَشْوُ عَنْ كِرَاعِ الْأَزْهَرِيِّ هَئِي إِذَا تَحَرَّوْا وَجْهَهُمْ وَنَهَانِي إِذَا حَقَّ وَهَاتَا إِذَا مَارَحَهُ وَمَاهِي

وثأهه إذا قاله وفي ترجمة تعبت هنت هنتا إذا حنوت له (هجا) هجاء بهبوه هجوا وهجاء  
 وتهجاء بمدود شته بالشعر وهو خلاف المدح قال الليث هو الواقعة في الأشعار وروى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم إن فلانا هجاني فاجبه اللهم مكان ما هجاني معنى قوله الهجاء أى جازه  
 على هجائه إياى برأى هجاءه وهذا كقوله عز وجل ويرأى استسنة مثلها وهو كقوله تعالى فن  
 اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالثاني مجازاً وإن وافق اللفظ اللفظ قال ابن الأثير وفي الحديث  
 اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أنى ليست بشاعر فاجبه اللهم والقته عند ما هجاني أو  
 مكان ما هجاني قال وهذا كقوله من رأى أنى الله أى يجازيه على مرأى الهجاء بين  
 الشاعر وبين تاجران ابن سيدة وهجائه هجوه وهجاني وهم يتهاجون بهجوه بعضهم بعضاً وبينهم  
 أهجوة وأهجية ومهاجاة يتهاجون بها قال الجعدى بهجوللى الأختلية

دعى عنك تهجاء الرجال وأقبل \* على أدنى ملام استك قبلاً  
 الأذلى منسوب إلى رجل من بني عبادة بن عقيل رطب لى الأختلية وكان ثكاحاً ويقال ذكر  
 أدنى إذا مدى وأشد أو عمرو الشيباني

فدعها بأدنى بكك \* فصرت قد برت أقصى المسك  
 وهو مهجوه ولا تقل هجينة والمرأة تمجوز زوجها أى تدم هجينة وفي التهذيب تمجوز حبة  
 زوجها أى تدمه وتسكر هجينة أبو زيد الهجاء المرأة قال وقتل رجل من بني قيس أنثراً  
 من القتر أن شياً فقال والله ما أهجونه سر فأبديما قرأ أنه سر قال ورويت قصيدتها  
 أهجيو اليوم مني تبين أى ما أرى ابن سيدة والهجا تنقطع اللفظة بصر وهجوت الحروف  
 وتهجبت أهجوا وهجا وهجيت أهجيت وهجبت كله معنى وأنشد نعل لابي وجر قال جعدى

ياد أبا سماء قد أقرت بأنشاج \* كلوى أو كلام الكاتب الهاجى  
 قال ابن سيدة وهذه الكلمة ياتى ووايه قال وهذا على هجاء هذا أى على شكله وقدره ومثاله  
 وهو منه ويحوى يومنا أشد حر من الهجاء الضدع والمعروف الهاجى وهجى البيت هجاء أنكف  
 وهجيت عين البعير غارت ابن الاعرابى الهجى التسبى من الطعام (هـ) من أسماء الله  
 تعالى سبحانه الهادى قال ابن الأثير هو الذى بصر عباده وعرفهم طريقهم فقه حتى أقرروا  
 برؤيته وهدى كل مخلوق إلى ما لا يله منه فى بقاءه ودوام وجوده ابن سيدة الهدى هذا الضلال  
 وهو الرشاد والدلالة أى وقد حكي فيها التذكير وأنشد ابن برى ليزيد بن خنّاق



مسكنة الياء فتكون التام من يهتدى بمختلفة الحركة وإما أن تكون الاله شدة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة فتكون اوه أو مكسورة الاله الاولى قال القرامطى قوله تعالى آمَنَ لَا يَهْدَى الْأَنَامُ يَهْدَى يَقُولُ يَبْذُوقُونَ مَالَ الْبَهْدِرَانِ فَتَقْتُلُ عَنْ مَكَانِهِ الْأَنَامُ يَقَالُوهُ قَالَ الزَّجَاجُ وَفَرَى أَنَّهُمْ لَا يَهْدَى بِاسْكَانِ الْهَاءِ وَالْهَادِلُ قَالَ وَهُوَ قِرَاءَةُ شَذَّةٍ وَهِيَ مَرْبُوعَةٌ قَالَ وَقُرْ أَوْ عَرَّوْهُمْ لَا يَهْدَى يَضَعُ الْهَاءُ وَالْأَصْلُ لَا يَهْدَى وَقُرْ أَعْلَمَ آمَنَ لَا يَهْدَى بِكسر الهاء بمعنى يَهْدَى أَيضاً وَمَنْ قَرَأَ آمَنَ لَا يَهْدَى خَفِيفَةٌ فَهِيَ يَهْدَى أَيضاً يُقَالُ هَدَيْتُهُ فَهَدَى أَيِ اهْتَدَى وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنْ مَقَى الْحَوْلُ وَلَمْ آتِكُمْ • بِعَنَاجٍ تَهْدَى أَحْوَى طَيْرِ

فَقَدْ جَوَزَ أَنْ يَرِيَتْ تَهْدَى بِأَحْوَى ثُمَّ حَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ وَقَدْ جَوَزَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى تَهْدَى هُنَا تَطْلُبُ أَنْ يَهْدِيَهَا كَمَا حَكَاهُ سِيدُو بْنُ قَوْلِهِمْ اخْتَرَجْتُهُ فِي مَعْنَى اخْتَرَجْتُهُ أَيِ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَخْرِجَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ اللَّهُ الطَّرِيقُ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَهَذَا الطَّرِيقُ وَالِى الطَّرِيقِ هِدَايَةٌ وَهَذِهِ تَهْدِيهِ هِدَايَةٌ أَذَانُهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَهَذِيئَةُ الطَّرِيقِ وَالْبَيْتُ هِدَايَةٌ أَيِ عَزَفَتْهُ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَالِى الدَّارِ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ مَعْنَى عَزَفْتُهُ فَيُعْدَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَيُقَالُ هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقُ عَلَى مَعْنَى أُرْشَدُهُ إِلَيْهِ أَيْ هَدَى بِحَرْفِ الْجُرْ كَرَشَدْتُ قَالَ وَيُقَالُ هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ عَلَى مَعْنَى يَنْتَهِيهِ الطَّرِيقُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ سَبَّاهُ وَتَعَالَى أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ وَهَذِيئَةُ التَّجْدِينَ فِيهِ أَهْدَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ مَعْنَى طَلَبَ الْهَدَى مِنْهُ تَعَالَى وَقَدْ هَدَاهُمْ أَنَّهُمْ قَدْ رَغِبُوا مِنْهُ تَعَالَى التَّنْيِيبَ عَلَى الْهَدَى فِيهِ وَهُدًى إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدًى إِلَى صِرَاطِ الْحَيِّدِ وَفِيهِ وَلَمْ يَهْدِ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ وَأَمَّا هَدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا فَلَا تَنْفِيهِ مِنَ الْأَمِّ لِأَنَّهُ مَعْنَى زَفَفْتُهَا إِلَيْهِ وَأَمَّا هَدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ هَدَايَا فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مَعْنَى أُرْسَلْتُ فَلِذَلِكَ جَاءَ عَلَى أَفْعَلْتُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ كَذِبٌ بَلْفَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَيْطَةَ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ حَارِثَةً وَقَدْ خَرَصَ صَلَاتُهُ لَهَا هَرَأُ كَأَوْ يَصُوتُونَ هَذِهِ الصَّلَاةُ السَّاعَةَ قَالَ لَا لَوَاقِعَ لَهْدَى تَعَارَجَ أَيِ قَامَيْنِ وَمَا جَاءَ بِحُجَّةٍ عَمَّا أَجَابَ انْمَا قَالَ لَا لَوَاقِعَ وَسَكَتَ وَالْمَرْجُوعُ الْجَوَابُ فَلَمْ يَجِئْ بِجَوَابٍ فِيهِ بَيَانٌ وَلَا حُجَّةٌ لِمَا فَعَلَ مِنْ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ وَهَدَى مَعْنَى يَنْتَهَى فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعُرُوسِ يَقُولُونَ هَدَيْتُ لَكَ مَعْنَى قَبِلْتُ لَكَ وَيُقَالُ بَلْفَتُهُمْ زَلَّتْ أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ هَدَّوْهُ عَلَى مَسَالِدِ عَدُوِّ كَأَنَّهُ مِنَ الْهَدَايَةِ وَلَمْ يَحْكُمْهَا يَعْقُبُونِ فِي الْأَلْفَاظِ الَّتِي حَصَرَهَا كَسَوَوْا وَقَسَوْا

وهديت الصائفة هدياً وهدي التبار قال ابن مقبل

حتى استبنت الهدى والبيدها حية • يحسن في الالغلقاً وبصلتنا

والهدى اخراج شئ الى شئ والهدى ايضا الطاعة والورع والهدى الهدى في قوله عز وجل

أو أجد على النار هدى والطارق يسمى هدى ومنه قول الشماخ

قد وكتبت الهدى انسان ساهمة • كاتمين تمام الظلم مهول

وفلان لا يهدى الطريق ولا يهتدى ولا يهتدى ولا يهتدى وذهب على هديته أى على قصده في الكلام

وغيره وخذي هديتك أى فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تغفل عنه الا زهرى أبو يزيد في باب

الهام والقاف يقال للرجل اذا حدث بحدث ثم عدل عنه قبل أن يفرغ الى غيره خذ على هديتك

بالكسر وقد يتكأى خذ فيما كنت فيه ولا تغفل عنه وقال كذا أخبرني أبو بكر عن شمر وقده في

كابه المسموع من شمر خذني هديتك وقد يتكأى خذ فيما كنت فيه بالقاف وتعارف فلان هدية

أمر أى جهة أمر ماضى هديته وهديته أى لوجهه قال عروة بن أحر الباهلى

تبدأ الجوار وضل هدية روفة • لما اختلخت خواده بالطرد

أى ترك وجهه الذى كان يريد وسط لما أن صرته وضل الموضع الذى كان قصده بروفة من

الدهش ويقال فلان يذهب على هديته أى على قصده ويقال هديت أى قصدت وهو على هديته

أى حاله ككاهن لعب ولا تكبر لها ولك هديا هذه القطة أى مثلها ولك عندي هديا أى مثلها

وروى بسهم بن زبى آخر هدياه أى قصده ابن شميل استبق رجلا من قبل سبق أحدهما صاحبه

تبالغة قاله المسبوق لم تنسبني فقال السابق فأتت على هدياهاى أعادله ثانية وأتت على بذاتك

أى أعادلك وتبالغا تجادوا قال فعل به هدياهاى أى مثلها وفلان يهدى هدى فلان يفعل مثل

فعله وبسر سيرة وفى الحديث واهدوا بهدى عمارة أى سيرة وسيرة وتبوا بهيته وما أحسن

هدية أى هيمته وسكونه وفلان حسن الهدى والهدية أى الطريقة والسيرة وما أحسن هديته

وهديا أيضا بالفتح أى سيرته والجمع هدى مثل غرة وقر وما أشبه هدية هدى فلان أى

سنته أبو عدنان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب فى موره كاهوا قال زيادة بن زيد انعدوى

ويجوز عن غائب المزهديه • كفى الهدى عما غيب المرثخيرا

وهدى هدى فلان أى سار سيرة القراء يقال ليس لهذا الامر هدية ولا قبله ولا ذيرة ولا وجهة وفى

حديث عبد الله بن مسعود ان أحسن الهدى هدى محمدى أحسن الطريق والهداية والطريقة

قوله تبدأ الجوار هذا هو  
الصواب وتقدم انشاده  
في خلل بخلاف كتبه معصيه

والنحو والهيئة وفي حديثه الآخر كَأَنَّ طَرَأَ هَدِيَّةً أَبُو عَمِيدٍ وَأَحَدُهُمَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ  
الْآخَرِ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ

وَمَا كُنْتُ فِي هَدَى عَلَى غَضَاةٍ \* وَمَا كُنْتُ فِي مَخْزَاهِ أَنْفَعُ

وفي الحديث الهدي الصالح والسمي الصالح جز من خمسة وعشرين جزاً من النبوة ابن الأثير  
الهدى السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث أن هذه الحال من شمائل الأنبياء من جهة  
صالحها وانما جز معلوم من أجزاء أفعالهم وليس المعنى أن النبوة تميزاً ولا أن من جمع هذه  
الخلال كان فيه جر من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا تختلج بالأسباب وانما هي كرامة من الله  
تعالى ويجوز أن يكون أرباب النبوة ما جاءت به النبوة ودعت إليه وتخصيص هذا العدد ما يتر  
النبي صلى الله عليه وسلم عرفته وكل متقدم هاد والهادي العنق لتقدمه قال الفضل النكري  
جَوْمُ السُّدَّانِ لَهُ الذَّنَابِي \* وَهَادِيهَا كَأَنَّ جَذْعَ صَوْفٍ

والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث إلى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها  
فصالت ما بيني وبينها إلا الرقبة فبعت بها أن أري بها فانما هادية الشاة والهادية والهادي العنق  
لأنها تتقدم على البدن ولأنها تهدي الحسد الأصمى الهادية من كل شيء أوله وما تقدم منه ولهذا  
قيل أقبلت هوادي الخيل إذا بدت أعناقها وفي الحديث طلعت هوادي الخيل يعني أوائها  
وهوادي الليل أوائه لتقدمها كتقدم الأعناق قال سكين بن نصر البجلي

دَفَعْتُ بِكَتِي اللَّيْلَ عَنْهُ وَقَدِ بَدَتْ \* هَوَادِي ظِلَامِ اللَّيْلِ وَالظُّلُ غَامِرَةٌ

وهوادي الخيل أعناقها لأن أول شيء من أجسادها وقد تكون الهادي أول رجيل يطلع منها

لأنها المتقدمة وقال قد هدت تهدي إذا تقطعت وقال عبيد بن كرام الخيل

وَعَدَاةٌ مَجْنُونٌ خِفَارٌ عَوَابِ \* تَهْدِي أَوَائَهُنَّ شُعْتُ سَرْبُ

أى يتقدمهن وقال الأعشى وذ كرعاه وأن عصاه تهديه

إذا كلن هادي الفتى في البلا \* دَصَدْرًا لِقَاءَهُ أَطَاعَ الْأَمِيرَا

وقد يكون اغتصم المعاصداً لأنه يسلكها فهي تهديه تتقدمه وقد يكون من الهداية لأنها تدله  
على الطريق وكذلك الدليل يسمى هادياً لأنه يتقدم القوم ويهونه ويكون أن يهديهم للطريق  
وهاديات الوحش أوائها وهي هوداها والهداية المتقدمة من الأبل والهادي الدليل لأنه يتقدم  
القوم وهداها أى تتقدمه قال طرفة

قوله في مخزاه الذي في  
التهذيب من مخزاه كسبه  
مصححه



لَقِيَ عَقْلٌ يَعِشُ بِهِ • حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

وهادى السهم بصلته وقول امرئ القيس

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ يَنْتَرُهُ • عَصَارَةُ خَيْمِ شَيْبٍ مَرَجِلٍ

يعنى به أوائل الوحش ويقال هو يهديه الشعر وهادى فلان الشعر وهادته أى حاجته وحاجته والهدية تأنقض به يقال أهديت له واليه وفى التنزيل العزيز وإني مرسله إليهم بهدية قال الزجاج جافى التفسير أنها أهدت إلى سليمان كينة ذهب وقيل لمن ذهب في حرية راض سليمان عليه السلام ببلية الذهب فطرح تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث فحصر في أعينهم ما جاؤا به وقد ذكر أن الهدية كانت غير هذا الآن قول سليمان أئخذوني بحال يدل على أن الهدية كانت مالا والتهادى أن يهدى بعضهم إلى بعض وفى الحديث تهادوا تحابوا والجمع هدايا وهداوى وهى لغة أهل المدينة وهداوى وهداوا الأخيرة عن ثعلب أما هدايا فعلى القياس أصلها هداى ثم كثر الضمة على الياء فأسكنت فقبل هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفاها لكان الجمع فقبل هدايا كأبدلوا فى مدارى ولا حرف على هناك إلا الياء ثم كرهوا همزة بين الألفين لأن الهمزة بمنزلة الألف الأدلس حرف أقرب إليهما فاصفروا ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ما خلفتها ولأنه ليس حرف بعيدا لاقتراب الهمزة من الياء ولا سيل إلى الألف لاجتماع ثلاث ألفات فزمت الياء بدلا ومن قال هداوى أبدل الهمزة واوا لأنهم قد يبدلون همزاتها كثيرا كبؤس وأومن هذا كالمذهب سيويه قال ابن سيده وزنه أيا أيضا وأما هداوى فنادر وأما هداو فبلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفوا ثم عوض منها التنوين أبوزيد الهداوى لغة علماء معتوبين لاهلها هدايا ويقال أهدى وهدى يعنى ومنه

• أقول لها هدى ولا تنخرى لى • وأهدى الهدية أهدا وهداها والمهدى بالقصر وكسر الميم إلا أن الذى يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال

مَهْدَاكَ أَلَمْ يَهْدِ حِينَ تَسْبِيهِ • قُبَيْرَةٌ أَوْ قَبِيجُ الضَّعْفَكُورِ

ولا يقال الطبق يهدى الأوفيه ما يهدى وأمر أتم هذا ما إذا كانت يهدى لغيرها وفى الحكم إذا كانت كثيرة الأهداء قال الكنت

وَإِذَا الْخُرْدُ غَبِرَتْ مِنْ التَّحْمِيلِ وَصَارَتْ مَهْدَاوً مِنْ غَفِيرِ

وكذلك الرجل مهداة من عادته أن يهدى وفى الحديث من هدى زكاهما كان له مثل عتق رقبة

قوله أقول لها الخ مصدره

كما فى الأساس

لقد علت أم الأديرا نى

أقول الخ كتبه مصححه

قوله اغبرن كذا فى الأصل

والحكم هنا ووقع فى مادة

ع ف ر اعبرون خطأ

كتبه مصححه

هو من هداية الطريق أي من عرف ضالاً أو ضلّ رطاً ريقه و يروي بتشديد الدال إما للمبالغة  
من الهداية أو من الهدية أي من تصدق بركا من الثقل وهو السكة والصق من أشجاره  
والهداء أن تجي مذهب علمها وهدم بطلها فتأكل في موضع واحد والهدى والهدية  
العروس قال أبو ذؤيب

برقم ووشى كاتمت • بشتيم الزدها الهدي

والهداء مصدر قول الهدي العروس وهدي العروس إلى بطلها هداً وأهداها واقتداها الأخيرة  
عن أبي علي وأنشد • كذبتم وبيت الله لا تمّدونها • وقهديت إليه فالزهر  
فان تكن التامحجات • حلق لكل محصنة هدا  
ابن بزرج واقتدى الرجل امرأته إذا جمعه إليه ونسبها وهي مهديّة وهديّ إضاعل  
فعليل وأنشد ابن بري

الأياد علة بالطوى • كرجع الوشم في كف الهدي

والهديّ الأسير قال المتلمس يد كرت طرفة ومقتل عمرو بن هنداباه  
كطرفة بن العبد كان هديهم • ضربوا سهم فذله بهمد  
قال وأظن للراء أنما سميت هدياً لأنها كالأسير عند زوجها قال الشاعر

• كرجع الوشم في كف الهدي • قال ويجوز أن يكون سميت هدياً لأنها هدي إلى زوجها  
فهى هديّ فعيل بمعنى مفعول والهديّ مأهديّ إلى الحكمة من التّم وفي التزويل العزيز حتى  
يلغ الهديّ محله وقرئ حتى يبلغ الهديّ محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هديّة وهديّة قال  
ابن بري الذي قرأ بالتشديد الآخر وشاهد قول الفرزدق

حلفت رب سكة والمسلّ • وأعتاق الهديّ مقلدات

وشاهد الهديّة قول ساعدة بن جوبة

إني وأبيهم وكل هديّة • مما تخرج ترائب تنعب

وقال نعل الهديّ بالتخفيف لغة أهل الحجاز والهديّ بالتثنية على فعل لغة بني تميم وسقّى قيس  
وقد قرئ بالوجهين جميعاً حتى يبلغ الهديّ محله ويقال ما لي هديّ أن كان كذا هو عيني وأهديت  
الهديّ إلى بيت الله أهداً وعليه هديّة أي بدنة الميت وغير ما يهدي إلى الحكمة من التّم وغيره  
من مال أو متاع فهو هديّ وهديّ والعرب نسج الأبل هدياً ويقولون كم هديّ في فلان

يعنون الابل حيث بدأ لانها تم دى الى البيت غيره وفي حديث طهفة في حصة السنة  
هَلْ الْهَدْيُ وَمَاتَ الْوَدَى الْهَدْيُ بِالْتَشْدِيدِ كَالْهَدْيِ التَّخْفِيفِ وَهُوَ مَا دَى إِلَى الْيَتِّ الْخَرَامِ  
مِنَ النَّعْمِ لَتُخْرِفَ طُلُقٌ عَلَى جَمِيعِ الْاِبِلِ وَان لَمْ تَكُنْ هَدْيًا نَمِيَةً لَتُنِيَّعُضُهُ اُرَادَ هَلَكْتَ الْاِبِلِ  
وَيَسْتَفْتِيهِ فِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ فَكَأَنَّمَا هَدْيٌ دَجَاجَةٌ وَكَأَنَّمَا هَدْيٌ بَيْضَةٌ السَّجَاجَةُ  
وَالْبَيْضَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْهَدْيِ وَانَّمَا هُوَ مِنَ الْاِبِلِ وَالْبَقَرِ وَفِي الْغَنَمِ خِلَافٌ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى حُكْمِ  
مَا قَدْ سَمِعْنَا مِنَ الْكَلَامِ لَانَمَا قَالَ اَهْدَى بِنَمَوْ اَهْدَى بَقَرًا وَشَاةً اَتْبَعُهَا بِالْجَاجَةِ وَالْبَيْضَةُ كَمَا  
قَوْلُ أَكَلْتُ طَعَامًا وَسَرَبًا اَوْ اَكَلْتُ بِخِصِّ بِالطَّعَامِ دُونَ الشَّرَابِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
\* مَقْتَلًا سَيَّارُوحًا \* وَالتَّشْدِيدُ بِالْبِقْعِدُونَ الرِّيحَ وَقَلَانُ هَدْيٌ بَنِي قَلَانَ وَهَدْيُهُمْ اَى  
جَارُهُمْ يَحْرُمُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْهَدْيِ وَقِيلَ الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ إِلَى الرَّجُلِ ذُو الْحَرَمَةِ بَاقِي  
الْقَوْمِ تَسْتَحْبِرُهُمْ اَوْ يَأْخُذْنَهُمْ عَنْهَا فَهُوَ مَا يُجْرَأُ يَأْخُذُ الْعَهْدَ هَدْيٌ فَاِذَا اخَذَ الْعَهْدَ مِنْهُمْ  
فَهُوَ حِمْلُهُ جَارُهُمْ قَالِ الزَّهَرُ

فَلَمْ يَزَلْ يَسْتَرْوِهَا هَدِيًّا \* وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَبِقُهَا  
وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ فِي تَقْسِيمِ هَذِهِ الْاَلِيَّةِ هُوَ الرَّجُلُ الْفَتَى مُرْمَةٌ مُكْرَمَةٌ هَذِهِ الْاَلِيَّةُ وَيُسْتَبَقُ مِنَ الْبَوَاءِ  
أَيُّ الْقَوَدِ أَيْ أَنَا هُمْ يَسْتَجِيرُهُمْ فَقَتَلُوهُ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قِرْوَانِ  
هَدَيْتُكُمْ خَيْرًا يَا مَنَاسِكُمْ \* أَبْرَأُ وَفِي الْجَوَارِدِ أَحَدٌ  
وَرَجُلٌ هِدَانٌ وَهَذَا الْمُتَقَبِّلُ الْوَحْمِ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ لِأَدْرِى أَيْ مَنَاسِكُ كَثَرُ قَالَ الرَّاي  
هَذَا أَخُوهُ وَطَبِيبُ صَاحِبِ عِلْقَةٍ \* بَرَى الْجِدَانُ يَلْقَى خَلَاؤَهُمْ عَمَّا  
ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْيَبْدُ الْهَنْدِيُّ الشُّكُونُ قَالَ الْاِخْطَلُ

\* وما هدى هدى مهزّ وهم وما نكلا \* يقول لبشر أسرع ألتهم ولكن على مكون وهدى  
حسن والتهادى مئى النساء والابل التقال وهو مئى فى تأمل وسكون وجاهلان بهادى بين  
اشين اذا كان عشى بينهما معمد اعلمهما من مضعفومعابله وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه  
وسلم خرج فى مرضه الذى مات فيه بهادى بين رحلين أبو عبيد معناه أنه كان عشى بينهما معمد  
عليهما من مضعفومعابله كذلك كل من فعل بأحد فهو بهاديه قال ذو الرمة  
بهادين جبال المرافق وعنة \* كليله عجم الصكر بدبا الخنقل  
وإذا فعلت ذلك المروءة غاملت فى مشتمان غير أن ما شأ أحد قبل تهادى قال الأعمشى

قوله خلا ضبط في الاصل  
والتهذيب بكسر الخاء كما  
تري كنهه

اذا ما أتى تَرْيَدُ الْقِيَامِ • تَهَادَى كَأَن قَدْرَأَيْتَ الْبَهْرَا  
وَجَسْتُ بَعْدَ هَذَا مِنَ اللَّيْلِ وَهَدَى لَعْنَةُ هَذِهِ الْآخِرَةِ عَنْ نَطْبِ وَالْهَادِي الرَّائِسِ وَهَوَاتُورُ  
فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ يَدُورُ عَلَيْهِ التَّيْرَانُ فِي الدَّرَاسَةِ قَوْلُ أَبِي ذُو بٍ  
فَإِضْلَافُهُ مِنْ أَذْرَعَاتِ هَوَاتُورِهَا • مَذْكُورَةٌ عَنْ كِهَادِيَةِ الْخَمَلِ  
أَرَادَ بِهَادِيَةِ الْخَمَلِ أَنَّهُ الْخَمَلُ وَهُوَ الْخَمْرُ وَالْمَسَامُ وَالْهَادِيَةُ الْخَمْرَةُ النَّابِتَةُ فِي الْمَاءِ (هَذِي)  
الْهَدْيَانِ كَلَامٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ مِثْلُ كَلَامِ الْمَرْبِ وَالْمَعْتَمِدُ هَذِي هَذِي وَهَذَا هَذَا نَأْسُكُمْ بِكَلَامٍ غَيْرِ  
مَعْقُولٍ فِي مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَهَذِي أَنْ هَذَا بِكَلَامٍ لَا يَفْهَمُ وَهَذِي بِذِكْرِ هَذَا هَذَا وَالْأَسْمَاءُ  
ذَلِكَ الْهَذَا وَجَلَّ هَذَا وَهَذَا هَذِي فِي كَلَامِهِ أَوْ هَذِي بِغَيْرِهِ أَشْدَ نَطْبِ  
هَذَا بِأَنْ هَذَا هَذَا • مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو بٍ  
هَذِي فِي مَنَاطِقِهِ هَذِي وَهَذِي وَهَذِي بِالسَّيْفِ مِثْلُ هَذِي وَأَمَّا هَذَا وَهَذَا فَالْهَاءُ فِي هَذَا تَنْبِيهِ  
وَذَلِكَ الْإِشَارَةُ إِلَى حَاضِرٍ وَالْأَصْلُ ذَا ضَمٍّ إِلَيْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ) الْهَرَاوَةُ الْعَصَا وَقِيلَ الْعَصَا  
الْقَضْمَةُ وَالْجَمْعُ هَرَاوِي بِفَتْحِ الْوَاوِ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ الْمَطْبَايَا كَمَا تَقَعُ فِي الْأَدَاةِ وَهَرِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
وَكَانَ هَرِيًّا وَهَرِيًّا بِأَنْ هَذَا عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ وَهُوَ الْإِتْفَاقُ فِي هَرَاوَتِهِ كَأَنَّهُ قَالَ هَرَاوَةً ثُمَّ جَعَلَهُ عَلَى  
فُعُولٍ كَقَوْلِهِمْ مَا تَقُومُونَ وَصَحْرَتُهُ وَصُحُورُهُ قَالَ كَثِيرٌ  
يُنَوِّحُ ثُمَّ يَضْرِبُ بِالْهَرَاوِي • فَلَا عَرَفَ لَهُ يَدِي وَلَا تَكْثِيرُ  
وَأَشْدُّ أَوْ عَلَى الْقَارِي

رَأَيْتُكَ لَا تَقْنِيَنَّ عَنِّي تَقْسِرُهُ • إِذَا اشْتَقَّقْتَ فِي الْهَرَاوِي السَّلَامُكَ  
قَالَ وَرَوَى الْهَرِي بِكسر الهمزة وَهَرَاهُ بِالْهَرَاوَةِ هَرَاهُ وَهَرَاهُ ضَرْبُهُ بِالْهَرَاوَةِ قَالَ عَرُ  
ابْنُ لُقَطِ الطَّائِي

يَكْسِي وَلَا يَفْرَحُ بِمَلُوكِهَا • إِذَا تَهَرَّتْ عِبْدُهَا الْهَارِيَّةُ  
وَهَرَّتْ بِالْعَصَا لَعْنَةُ هَرَوْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ • وَأَنْتَ رَأَيْتَ الْعَبْدَ الْهَارِيَّ  
وَهَرَاهُ هَرَاهُ أَنْفَعَهُ سَكَلَانِ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي مَالٍ شَوْحَدَهُ قَالَ وَخَالَفَهُ مَرَأَةً لَهَا لُغَةٌ فَقَالَ هَرَاهُ  
وَفِي حَدِيثٍ طَبِيعٌ وَتَرَجَّحَ صَاحِبُ الْهَرَاوَةِ أَرَادَ بِسَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ  
يَمْلِكُ الْقَتِيبَ بِيَدِهِ كَثِيرًا وَكَانَ يَتَنَبَّأُ بِالْعَصَا يَدِيهِ وَتَقَرَّرَ لَهُ فَيُصَلِّيُ إِلَيْهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وان تهراه الخ قبله كما  
في التهذيب  
لا يتوون من الويل القسبار

قوله وفي الحديث انه قال  
لحنيفة الخ نص التكملة  
وفي حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم ان حنيفة التميمي  
اتاه فأنشده لتيمن في حجره  
باربعين من الابل التي كانت  
تسمى الحنيفة في الجاهلية  
فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم فأنشده يا أبا حذيم  
وكان قد جملعه قال هو  
ذالك النائم وكان يشبهه  
الحتمل فقال صلى الله  
عليه وسلم لعظمت هذه  
هراوة تسمي يريد تميم  
التيمن وشطاطه شيبة الهراوة  
اه كتبه مصححه

وفي الحديث انه قال لحنيفة التميمي وقد جاءه سمعته تميم تعرضه عليه وكان قد غارب الاحتلام وراه  
ناتما فقال لعظمت هذه هراوة تميم أي تفضعه بوجهه شبه الهراوة وهي العصا كما أنه حين رآه  
عظيم البنية اشتبهه بأن يقال له تميم لأن التميم في السفر والهراوة بيت كبير ضخم يجمع فيه  
طعام السلطان والجمع أهراء قال الأزهري ولا أدري أعربي هو أم دخيل وهراوة موضع  
النسب اليه هروى قلبت الياسا ووا كراهية وقال الياأت قال ابن سيدي وما غافضنا على  
أن لا م هراوة لأن اللام ياء أو كثر منهلوا وإذا وقعت علم أو قفت بالهاء وانما قيل معاذ  
الهراوة لأنه كان يبيع الثياب الهروية يعرف بها ولقب بها قال شاعر من أهل هراوة انما انقصها  
عبد الله بن خازم سنة ٦٦

عاود هراوة وان مموه هراوة • وأشد اليوم مشغوا اذا طربا  
وأرجع بطرفك نحو الخندقين ترى رؤا جليلا وأهرا مفضا عجا  
هاما ترقى وأوصالا مفردة • ومثلا مقفرا من أهله خربا  
لأنهم حسد القيس وقد ظلت • إن أخذت الدهر في نصرة عفا  
مفسلون وقتلون قد علوا • أنا كذلك تلقى الحرب والحرا

وهروى فلان عملته شهيرة إذا صفرها وقوله أنشده ابن الأعرابي

رأيت هراوة العمامة بعدما • أراك زما ناعما لنعصب

وفي التهذيب سائر الأتعصب معناه جعلتها هروية وقيل صبغتها وصفرتها أو لم يصبغ ذلك إلا في  
هذا الشعر وكانت سداة العرب تلبس العمامة الصفرة وكانت تحمل من هراوة مقبوضة فقبل لمن  
لبس عمامة صفراء قدرى عملته يريد أن السيد هو الذي يتعمم بالعمامة الصفراء دون غيره  
وقال ابن قتيبة فترت العمامة بسما صفرها ابن الأعرابي ثوب مهري إذا صبغ بالصليب وهو ماء  
ورق السمسم ومهري أيضا إذا كان مصبوغا كلون المشمش والسمسم ابن الأعرابي هرا ما إذا  
طارت وراها إذا حلقه والهراوة قرص الريان بن حويص قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي  
عند قول سيبويه عزبوا عزاب في باب تكسية صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال له هراوة  
العزاب ركبها العرب يفرقون عليها فإذا ناهل أعطوها عزابا آخر ولهذا يقول لبيد

بهدي أوائلهن كل طيرة • جزا من ل هراوة الأعزاب

قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال واليتم لعاصم بن الطفيل لا ليسدود كرا بن الأثير



في البراري وفي حديد معاوية ثم قومه الرجحان كانه جنان نسر يعني بيتهم من جانب  
الرجح وهو في مغرة كجنان نسر وهذا النول ذهب في النار التي وطرب أبو سعيد الهاشمي حقه  
تقدم الصبر ليستمن الغيم في شئ غير أنهم ناسر منك الصبر فاذا جاوزت ذلك الصبر وهو اعتاق  
القام الساطعة في الأفق ثم رقت الصبر الحلي وهو المستكشف منه وهو السحابه ثم اليا  
تحت الحلي وهو الذي تقدم المله ثم روادفه بهذا لك وأنشد

قوله فاذا جاوزت ذلك الصبي  
كنافى الاصل وتهذيب  
الازهرى حقا عرفا ولا  
جواب لاذا وضعه فلان  
الصبي قصرت الناء بالباء  
كنه محتمل

حَارَعَدَتْ رَعْدًا وَلَا رَقَّتْ \* لَكُنْهَا أَنْثَاتٌ لَنَا خَلْقُهُ

فَالْأَيْبَجْرِي وَلَا تَطَامُهُ \* لَوَيْجِدُ الْمَاءِ تُخْرِجُهُ

قال هذه صفة غيث لم يكن يربح ولا يرد على البرق ولكن كانت دية توصف أنها أغدق حتى جرت الأرض بغير نظام ونظام الماء الأودية النضر الأفا المقطع من القيم وهي الفرق بين قطعاً كما هي قال أبو منصور الواحدة أفأة ويقال ففأة أيضاً والهفتان صورتان مطريتان بكف أوزيد الففأة وجهها الهفان مخوم من الرحمة الضبري أفأ فافأة النضر هي الففأة والأفان والكد والسماحي والجلب والجلب غير أفأ فافأة كأه أبذل من الهافمة قال والهفان من الغلط والزلل منه قال أعرابي خرامه فاختار نفسه أفندم

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا مِمَّا تَحْتَمِلُونَ \* يَعْقِلُ مَظْلُومًا وَوَلِيًّا الْأَمْرِ

هَذَا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَمْ يُرَدَّ بِهِ الْغَدْرُ وَمَا تَجَاوَزَتْ فِي الْغَدْرِ

وَهَفَّ هَانِئَةً مِنَ النَّاسِ طَرَأَتْ وَقِيلَ طَرَأَتْ عَنْ جَنْبِ الْمَعْرُوفِ هَفَّ هَانِئَةً وَرَجُلٌ هَانَأَ أَجْحَى  
وَالْأَفْعَامُ الْخَفِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْهَوَاءُ الْجَوْعُ وَرَجُلٌ هَافٌ جَانِعٌ وَفُلَانٌ جَانِعٌ يَهْفُو فَنَادَى بِمَنْ يَخْفَى  
وَالْهَوَاءُ الْمُرْتَفِعُ وَالْهَفَاءُ الْخَفَرَةُ (هَفَى) فِي الرَّجُلِ يَهْفَى يَهْفُو هَفَفَ يَهْفُوهَا كَقَوْلِهِ  
أَيُّكُمْ تَعْرِفُ مَا عَدُوٌّ نَهْلَهُ \* وَعَلَاهَا فِي بَابٍ جَبِيبٍ

وَأَنْشُدَايْنِ سَيِّدَهُ

وَأَنْ شَجَّارَ غَيْبِ الْعَيْنِ ذَا بَلٍّ • بِرَّ تَادِمٍ لَعَدَاكَ مَا هَلَقَ

فولهذا ابلأخذاسياسةللأمور ورفق بهاوفلان يفتي بفلان يفتي عن ثعلب وعفي فلان فلانا  
 بقبه حقيا تناوله بكر ومو بضيع وأفي أفسد وعفي قلبه كقناع العيرى وأنشد  
 • قصير يشعرو عفي شله • (هكا) الازهرى هكا كذا المستغرعه و كها فخر موقد

تقديم (هلا)، هلا زجر الخيل وقد يستعار للانسان قالت ليلى الاخيلية

وَعَمْرَتِي دَائِمًا مِثْلُ مَنْهُ \* وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

قال ابن سيده وانما قضيت على أن لام هلي يالان اللام ياء أكثر منها واوا وهذه الترجمة كرها  
الجوهري في باب الالف اللينة وقال انما يعنى على القات غير منقلب من شي وقد قال  
ابن سيده بجزي انه قضى عليها لأن لامها ما واو قبله أعلم قال أبو الحسن المدائني لما قال الملعدي  
لليلى الا تخيلتي

أَلَا خَيَّلْتُ وَقَوْلَا لَهَا هَلَا \* فَقَدَرْتُ أَمْرًا أَعْرَجْتُ جَلَا

فأنته نُصِرْنَا دَائِمًا مِثْلُ مَنْهُ \* وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

فقطبته قال وهلا زجر زجره القوس الاتي اذا نرى عليها الفعل لتقروا تسكن وفي حديث  
ابن مسعود اذا ذكر الصالحون قهلا بعمرى أقبل وأسرع أى فاقبل بعمر وأسرع قال  
وهي ثلثان جلتا واجد قفى بمعنى أقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل معنى اسكت عند  
ذكره حتى تنقضى فضائله وفي القات وقد تقدم الحديث على ذلك أو عبيد قال الخليل هي  
أى أقبل وهلا أى نرى وأرجى أى توسى وتنقضى الجوهري هلا زجر الخليل أى توسى وتنقضى  
وللناقصة أيضا وقال

حَتَّى حَدَّثَنَا هَابِيْدٌ وَهَلَا \* حَتَّى رَأَى اسْقَطَهَا صَارَعَا

وهنا جران للناقصة وسكن بها الالف عند نون الفعل منها وأما هلا بالتشديد فاصلها لا ينبت  
مع هل فصار فيها معنى التخصيص كما بنوا لولا والأجلاوا كل واحد مع لا بخرقة حرف واحد  
وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التخصيص وفي حديث سائر هلا بكرة نزلها  
ولأعبك قال هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيص وذهب بنى هليان وبنى بليان وقد  
يصرف أى حيث لا يدري أين هو والهليون نبت عربي معروف واحدته هليونته (همي)  
هَمَّتْ عَيْنُهُ هَمِيًّا وَهَمِيًّا نَامَتْ دُمْعَاهُ مِنَ الْعْيَالِ وَقِيلَ سَأَلَ دُمْعَاهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْ  
مَطْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْهَامِ فِي شَيْءٍ قَالَ مَسَاوِيرُ بَنِي هَنْدٍ

حَتَّى إِذَا التَّقْنَمُ تَقَنَّمَا \* وَاحْتَلَّتْ أَرْطَامُهُنَّ دَمًا \* مِنْ آيِلِ الْمَاءِ الْإِنَّى كَانَ هَمِيًّا

آيل الماء نازله وقبل الذي قد أتى عليه الدهر وهو بالخازن هنا أشبه لانه انما يصفها الفعل وهمت  
السحابة ابن سيده وهمت عينه تهمو صبت دموعها والمعروف تهمني وانما سمي الواو  
الصياني وحده والأهواء المياه السائلة ابن الاعرابي همي وعي كل ذلك اذا سأل ابن السكيت



كل شيء سقط منك وضع فقد هوى بهي وهى الشيء هوى سقط عن ثعلب. وجمعت الناقة  
هوىاذ هبت على وجهها فى الارض رعى ولغيرهم همله بالاراع ولا حلفه وكذلك كل ذهاب وسائل  
والهيمان هيمان العذراء هم بكسر الهاء الذى يجعل فيه النقة والهيمان شداد الشربوى قال  
ابن دريد احسبه فارسيامعز باو هيمان بن خفاة السعدى اسم شاعر تكسر هاءه وترفع والهميان  
موضع أنشد ثعلب

وإن امرأتى ودون حبيب • سواس فواى الرمن فالهميان  
لمسترف بالناى بعد اقترابه • ومعذورة عينا بالهملان

وهبت الماشية اذا بنت للرقى وهو اى الابل ضوالها وفى الحديث أن رجلا سأل النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال يا ناصب هو اى الابل فقال لئالة المؤمن حرق النار أبو عبيدة هو اى الابل  
المهمة بالاراع وقد همت همتى فهى هامية اذا ذهبت على وجهها ناقة هامية وبغيرها هم وكل  
ذاهب ويارمين حيوان أو ما فهو هام ومه همت المطر ولعله مقولوب من هامهم وكل ذاهب وسائل  
من ماء أو مطر أو غيره فقد همت وأنشد

ففى ديارك غير مفسدها • صوب الرسيم وديمة همتى

يعنى تسيل وتذهب الليث همتى اسم صنم وقول الجعدى أنشد أبو الهيثم  
مثل هيمان العذارى بطنه • يلهو الرمن شفعان النمل

وبروى • ابلق الحفون مشطوب الكفل • مشطوب اى فى حمزه طرائق اى خطوط  
ومشطوب طوبيل غير مدور والهيمان المنطقه بقول بطنه لطيف بضم بطنه كما بضم خضر  
العذراء وانما خص العذراء بضم البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت حمرة عظم بطنها  
والهيمان المنطقه كن يشدنه به أحسن امانته أو ما غلط ويظهر ما كل والنعمان مستقر  
المه ويقال هما واقبل قد كان كذا بمعنى أما والله (هنا) مضى متوهم الليل اى وقت  
والهنا أو قبيلة أو قبائل وهو ان الأزد وهن المرافرجها والتنبيه هنا على القياس وحكى  
حيوبه هنا ان ذكر مستشهد ا على أن كالا ليس من لفظ كل وشرح ذلك أن هنا ان ليس تنبيه  
هنا وهو فى معناه كسب بطر ليس من لفظ سبط وهو فى معناه أبو الهيثم كل اسم على حرفين  
فقد حذف منه حرف والهن اسم على حرفين مثل الحر على حرفين فى الصويمين من يقول الحذف  
من الهن والهنة الواو كان أصله هتو وتغيره هنى لما فرغ من حرك ثابته فحقت وجعلت

ثالث حرف وهما التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت **هَنْبُو** ثم أذخمت يا التصغير في الواو فجعلتها  
يا حشدة فقلت يا أبو أوح انه حذفت منه ما الواو وأملها **أَوْو** وأبو قال الجاهل يصف  
ركباً قطعاً بلداً

يا قنر عوياس بن جفاف التثنية • وكَمْ طَوِينٌ مِنْ هَنْ وَهَنْتَ  
أَي مِنْ أَرْضٍ ذَكَرُوا أَرْضَ أُنْجَى وَمِنْ التَّيْمُونِ مِنْ يَقُولُ أَمْسَلُ هَنْ هَنْ وَإِذَا صَفَرْتَ قُلْتَ هَنْسِيْنُ  
وَأَنْشَدَ يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَيْباً نَأْتِيهِمْ • أُمُّ الْهَنْسِيْنِ مِنْ تَرْيَلِهَا وَارِي  
وَأَحَدُ الْهَنْسِيْنِ هَنْ وَتَكْبِيرُ تَصْغِيرُهُ هَنْ ثُمَّ يَخْفُفُ فَيَقَالُ هَنْ قَالَ أَبُو الْهَيْمِ وَهِيَ كَايَةٌ عَنِ الشَّيْ  
يُسْتَفْهَسُ ذَكَرَهُ يَقُولُ لَهَا هَنْ تَرْيَلِهَا كَمَا قَالَ الْعُمَانِيُّ

لَهَا هَنْ مَسْدَفُ الْأَرْكَانِ • أَقْرَطُ طَلِيهِ بِرَعْرَعَانِ • كَانَ فِيهِ فَلَقَ الرِّمَّانِ  
فَكَتَبَى عَنِ الْحَرْبِ بِالْهَنْ فَاقْتَهُمُ وَقَوْلُهُمْ يَا هَنْ أَقْبِلْ يَا رَجُلُ أَقْبِلْ وَيَا هَنْ أَنْ أَقْبِلَا وَيَا هَنْ أَنْ أَقْبِلَا وَلَكِ  
أَنْ تَدْخُلَ فِيهِ الْهَامِلُ الْيَاءُ الْحَرَكَةُ فَتَقُولُ يَا هَنْ كَمَا تَقُولُ لَهُ وَمَا لِيهِ وَسُلْطَانِيَّةٌ وَلَكِ أَنْ تُشْبِعَ الْحَرَكَةُ  
فَتَقُولُ الْآلِفُ فَتَقُولُ يَا هَنْ أَقْبِلْ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ تَخْصُصُ بِالْأَنْدَامِ خَاصَّةً وَالْهَامِ فِي آخِرِهِ نَصْبِيَّةً فِي  
الْوَسْلِ مَعْنَاهُ إِفْلَاحٌ كَمَا يَخْصُصُ بِهِ قَوْلُهُمْ يَا قُلُوبًا وَيَا تَوْمَانُ وَلَكِ أَنْ تَقُولُ يَا هَنْ أَقْبِلْ بِهَا مضمومة  
وَيَا هَنْ يَا هَنْ أَقْبِلَا وَيَا هَنْ نَا هَنْ أَقْبِلَا وَحَرَكَةُ الْهَامِ فِيهِمْ مُشْكِرَةٌ وَلَكِنْ هَكَذَا رَوَى الْأَخْفَشُ وَأَنْشَدَ  
أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِامْرَأَتِ الْقَيْسِ

وَقَدْ دَابَّيْ قَوْلُهَا يَا هَنْ • مُوَيْحَكَّ الْحَقِّ شَرَابِشَرُ  
بَعْنَى كَأَمْ تَمِيقُ فَحَقَّتْ الْأَمْرُ وَهَذِهِ الْهَامُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِلْوَقْفِ الْأَتْرَى أَنَّهُ شَبَّهَهَا بِحَرْفِ  
الْأَعْرَابِ فَضَعَمَهَا وَقَالَ أَهْلُ الْبَصَرَةِ هِيَ بِلَمِنْ الْوَائِي هَنْوَلُ وَهَنْوَاتُ فَلِهَذَا جَازَ أَنْ تَضْمَهَا قَالَ  
ابْنُ بَرٍّ وَلَكِنْ حَكِيَ ابْنُ السَّرَّاجِ عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّ الْهَامَ فِي هَنْاءِ هَاءِ السَّكْتِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ يَا هَنْيَاءُ  
وَاسْتَبَعْدَ قَوْلِي مَنْ زَعَمَ أَنَّهَا بِلَمِنْ الْوَائِي لَا يَجِبُ أَنْ يَقَالَ يَا هَنْاءِ هَاءِ فِي التَّنْبِيَةِ وَالْمَشْهُورُ يَا هَنْيَاءُ  
وَيَقُولُ فِي الْأَضَافَةِ يَا هَنْيَ أَقْبِلْ وَيَا هَنْيَ أَقْبِلَا وَيَا هَنْيَ أَقْبِلُوا وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ يَا هَنْسَةَ أَقْبِلِي فَإِذَا وَقَفَتْ  
قُلْتَ يَا هَنْ وَأَنْشَدَ

أُرِيدَ هَنْاتُ مِنْ هَنْيَنْ وَتَلْتَوِي • عَلَى وَأَيْ مِنْ هَنْيَنْ هَنْاتُ  
وَقَالُوا مَتَّى بَاتَ اسْمُ كَةِ النُّونِ فُجِعَ وَبَعْدَ غَيْرِ نَبْتٍ وَأَنْتَ وَهَنْاتُ وَهَنْاتُ تَصْغِيرُهَا هَنْيَاتُ وَهَنْيَاتُ

فُتِنَتْ عَلَى الْقَيْسِ وَهَتَّتْ عَلَى إِبْدَالِ الْهَامِ مِنَ الْيَاقِ حَنِيبَةً لِقُرْبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَامِ وَحُرُوفِ الْعَيْنِ  
وَالْيَاقِ هَتَّتْ بِدَلَمِنِ الْوَاوِ فُتِنَتْ وَاجْمَعَتْ عَلَى الْقَطْعِ وَهَتَّتْ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جَنَى  
أَمَاهَتْ قِيدَلٌ عَلَى أَنَّ التَّافِعِيَّابِلَمِنِ الْوَاوِ قَوْلُهُمْ هَتَّتْ قَالَ

أَرَى ابْنَ زُرَّاقٍ دَجَّافِي وَمَلَقِي • عَلَى هَتَاتٍ شَأْنَهَا مَتَابَعُ

وقال الجوهري في تصغيرها هَتَّتْ تَرْدُهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِأَلِهَا كَمَا تَقُولُ أَخِي عُرَيْبٌ وَتَقْدِيرُهَا دَلَمِنِ  
الْيَاءِ النَّائِيَةِ هَامُ يَقَالُ هَتَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهَامُ هَتَّتْ أَيُّ قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهِيَ تَصْغِيرُ هَتَّةٍ وَيُقَالُ  
هَتَّتْ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِدَلَمِنِ التَّاءِ الَّتِي فِي هَتَّتْ قَالَ وَاجْمَعْ هَتَّتْ وَمَنْ رَدَّ قَالَ هَتَاتٍ  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِكُمَيْتٍ شَاهِدًا لِهَتَاتٍ

وَقَالَتْ لِي النَّعْمُ اشْتَبَعَ الصَّدْعُ وَاهْتَبَلُ • لَأَحْدَى الْهَتَاتِ الْمُضَلَّاتِ اهْتَبَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ هُ لَا تُسَمِّنُ هَتَاتِكَ أَيُّ مِنْ كَلِمَاتِكَ وَمَنْ أَرَادَ جَزَلَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ  
هَتَاتِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هَتَّتِ أَتَكَ عَلَى قَلْبِ الْيَامِ هَامُ وَفِي فَلَانِ هَتَاتٍ أَيُّ فَحَصَلَتْ شَرٌّ  
وَلَا يَبْقَى ذَلِكَ فِي الْخَلْفِ وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ هَتَاتُ هَتَاتٍ فِي رَأْيِهِ يَمْنِي إِلَى أُمَّةٍ مَحْدِلَةٍ يَفْرُقُ بَعْضُهُمْ  
فَاقْتُلُوا أَيْ شُرُورًا وَفَسَادًا وَاحِدًا هَتَّتْ وَتَقْدِيرُهَا جَمْعٌ عَلَى هَتَاتٍ وَقَبْلُ وَاحِدًا هَتَّةً تَأْتِي عَنْ  
فَوْكَاةٍ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ مُطِيعٍ ثُمَّ تَكُونُ هَتَاتُ هَتَاتٍ أَيُّ شِدَادًا وَأُمُورَ عَظَامٍ وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ هَتَاتٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَطَعُ  
مُتَفَرِّقَةً وَأَنشَدَ الْآخَرُ فِي هَتَاتٍ

لَهَنَّا مِنْ عَبَسَةٍ لَوْ سَمِعْتُ • عَلَى هَتَاتٍ كَلْبٍ مِنْ يَقُولُهَا

وَيُقَالُ فِي التَّدَايَا نَاصَةً يَاهُنْدُزِيَادَةً هَامُ فِي أُخْرَى تَصِيرُ تَأْمُقُ الْوَصْلُ مَعْنَاهَا فَلَانُ قَالَ وَهِيَ بِدَلَمِنِ  
الْوَاوِ الَّتِي فِي هَتَاتٍ وَهَتَاتٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ • وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَاهُنَا • قُلْتُ ابْنُ بَرِيٍّ  
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْأَلْفِ اللَّيْتَةُ هَذَا وَهَمٌّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ هَذَا هَامُهَا السَّكْتُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ  
وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ بِدَلَمِنِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ مَرَّةً مَرَّةً الْخَرْفِ الْأَصْلِي وَإِنَّمَا تِلْكَ الْهَاءُ الَّتِي فِي  
قَوْلِهِمْ هَتَّتْ الَّتِي تَجْمَعُ هَتَاتٌ وَهَتَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقْفُ عَلَيْهِمَا بِأَلِهَا فَتَقُولُ هَتَاتًا وَذَاوِهَا قَالُوا  
هَتَّتْ فَوُجِعَتْ نَاهُ قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ وَقَالَ بَعْضُ التَّحْوِيلِ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ قَالَ أَصْلُهُ هَتَاتٌ وَأُفِيدَ  
الْهَامُ مِنَ الْوَاوِ فِي هَتَاتٍ وَهَتَاتٍ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قُلْتُ فِي بَابٍ شَدَّدْتُ وَقَصَصْتُ فَعَمِي فِي بَابٍ سَلَسَ  
وَقُلْتُ أَجْسَدُ بِالْفَاءِ فَانْصَافُ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ هَتَاتٌ وَهَتَاتٌ فَغَضِبْنَا بِأَنَّهُمَا بِدَلَمِنِ الْوَاوِ

ولو قال قائل إن الهاء في ههنا اتعاهى بدل من الالف المتقلبة من الواو الواقعة بعد ألف ههنا ما أصله  
ههنا ثم صار ههنا كما أن أصل عطاه عطاه ثم صار بعد القلب عطاه فلما صار ههنا والتفت ألفان كره  
اجتماع الساكنين فقلبت الالف الاخيرة هاء فقلبت الالف الثانية  
همزة لتلاصق مع همزة ن لكان قولاً قويماً ولكن أيضاً أشبه من أن يكون قلبت الواو في أول  
أحواله هاء من وجوب أسدهما أن من شريطة قلب الواو أن تقع طرفاً بعد ألف زائدة  
وقد وقعت ههنا كذلك والآخر أن الهاء الى الالف أقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين الأتري  
أن أبنا الحسن ذهب الى أن الهاء مع الالف من موضع واحد لقرب ما بينهما من قلب الالف هاء  
أقرب من قلب الواو هاء قال أبو علي ذهب أحد علمائنا الى أن الهاء من ههنا انما ألحقت خلفاء  
الالف كما طبق بعد ألف التثنية في نحو وازيداه ثم شبهت بالهاء الأصلية فحركت فقالوا ههنا  
الجوهري من على وزن أفع كذا ومعناه مني هو أصله هو يقال ههنا ههنا أي شئت والهاء  
التي وأشد مسبوقة

رُحمتُ وفي رُحمتك ما قيم ما • وقد بدأته من التثنية  
انغمسكنه للضرور وقد ذهبت فثبتت كناية عن فعلت من قولك نحن وهما ههنا والجمع ههنا وربما  
جاءت بعد الضرورة في الشعر كما شدوا الواو قال الشاعر

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَسْتَقِيلُهُ • وَهِيَ جَائِدٌ بَيْنَ لَهْزَيْتِي هِنَ  
وفي الحديث من تقري بعز الجاهلية فأعضوه بهن أي ولا تكتوا أي قولوا له عض يا بنيك  
وفي حديث أبي ذر عن مثل النسبة غير أني لا أكني يعني أما فقص يا معي فيكون قد قال أكر  
مثل النسبة فلما أراد أن يحكي كنى عنه وقوله من يطل عن أي يتطرق به أي يتقوى بأخوته  
وهو كما قال الشاعر

قُلُوبُهُ زَيْي كَانَ يَرَايَكُمْ • طَوِيلًا كَثِيرًا حَرِثَ بِنَسْدُوسٍ  
وهو الحريث بن سدوس بن ذهل بن شيان وكان له أسد وعشرون ذكراً وفي الحديث أنه ذو ذئب من  
شريق يعني القرح ابن سبته قال بعض النحويين ههنا وههنا أسماء لا تنكر إلا أنها كذا قلت  
وإنما يجرى المضمرة فاعناه أي أصاصوه فله النسبة والجمع عندهم الذين والذين وليس كذلك سائر  
الأسماء المنانته فوردوا في الأثر أن قمر بن زيد وعمران هما بالوضع والعلية فإذا ثبتهما  
تشكرا فقلت رأيت زيد بن كزيم وعندي حمران عاقلان فإن آخرت التعريف بالاضافة أو باللام

قلت الزيدان والعمران فوزيداً وعمراناً فقد تعرفنا بعد التثنية من غير وجه تعرفهم ما قبلها ولو لحقا  
بالأجناس ففارقا ما كانا عليه من تعريف العلية والوضع وقال الفراء في قول امرئ القيس  
• وقدراني قولها يا هنا • قال العرب قولنا يا هنا أقبل ويا هنا إن أقبل فقال ههنا لغة  
على لفظة من يقول هنوات وأشدنا للزنى

قوله أحن أى وقع في محنة  
كذا بالاصل ومقتضاه أنه  
كضرب فالتون خفيفة  
والوزن قاض بنسبدها  
فقر كنبه معصمه

على ما أنها هزئت وعالت • هُنُونٌ أحن منهُ وقربُ  
فَلَانَا كَسْبٌ قَاتِي فِي دَانِي • وَغَلَابَاتُ الْأَصَاغِرِ لِلْمَشِيبِ  
قال انما هزأ به قالت جنون هذا غلام قريب الولد وهو شيخ كبير وانما هكلم به وقوله أحن أى  
وقع في محنة وقوله منشوءه قريب أى مولده قريب نسخر منه الليث هن كلفة يكنى بها عن اسم  
الانسان كقولنا أأناي هن وأتأني هنة التون مفتوحة في هنة اذا وقعت عندها لتظهر الهاء  
فاذا ادبرجها في كلام تصلها به مكنت التون لانها نبت في الاصل على التسيكن فاذا ذهب  
الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء كقولنا رأيت هنة مقبلة لم تصر فيها التاء اسم معرفة  
للموت وهات التاء نبت اذا سكن ما قبلها صارت تاء مع الالف للفتح لان الهاء تظهر مع الهاء  
نبت على اظهار صرف فغم افي عنزة الفخ الذي قبله كقولنا الحياة الفناقوها التاء نبت اصل  
بنائها من التاء ولكنهم فرقوا بين تاء الفعل وتاء الاسم فقالوا في الفعل ففعلوا فجاءوا  
اسما فالوا ففعلوا واعاوقفوا عند هذه التاء الهاء من يسميها الحروف لان الهاء أين الحروف  
الصاح والتاسم الحروف الصاح فجعلوا البدل هي صامتة ولم يكن في الحروف حرفاً هن من  
الهاء لان الهاء نفس قالوا ما هن هن العرب من يسكن يجعله كقنوبل فيقول دخلت على هن  
يانق ومنهم من يقول هن فيجر بها جر احوال السورين فيما احسن كقول روبة

• اذمن هن قول وقول من هن • والله اعلم الازهرى يقول العرب يا هنا هنم ويا هنا هنم  
ويا هنا هنم ويقال للرجل ايضاً يا هنا هنم ويا هنا هنم ويا هنا هنم ويا هنا هنم ويا هنا هنم  
وفي الوقف يا هنا هنم ويا هنا هنم ويا هنا هنم ويا هنا هنم ويا هنا هنم ويا هنا هنم ويا هنا هنم  
غير التصريح باسمه قلت يا هنا أقبل والرجلين يا هنا أقبل والرجلين يا هنا أقبلوا والمراد يا هنا  
أقبل يسكن التون والمراد أين يا هنا أقبلوا للتون ويا هنا أقبلين ومنهم من يزيد الالف والهاء  
فيقول للرجل يا هنا أقبل ويا هنا أقبل يضمن الهاء مخفضة لهما كما في الفراء عن ضم الهاء  
أنها آخر الاسم ومن حركها قال كسرته لا لاختراع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا

المذهب يأتينا به أقبالا القراء كسر النون وابتاعها بالياء أكثر وقال في الجمع على هذا المذهب  
 يأتونهم أقبالا قال ومن قال لذلك يأتونهم يأتونها قال لا تأتي يأتونها قبلي ويأتونها ولا تأتي  
 هتاتنها ويأتونها أقبالا والجمع من التماس يأتونها وأشد وقد رأيته قولها يأتونها وفي الصحاح  
 ويأتونها أقبالا وإذا أضفت إلى نفسك قلت يأتيني أقبل وإن شئت قلت يأتني أقبل وقول يأتني  
 أقبالا وللجمع يأتني أقبالا فتفتح النون في التنبيه وتكسر هاء في الجمع وفي حديث  
 أبي الأحرص الجشمي ألت تتجها وافية أعينها وأذنها فجمع هذه وقول صري وبن  
 هذه وقول بجمرة الهن والهن بالضم في التشديد كما في عن الشيء لأنه كرماسه تقول  
 أجاتني هن وحنه مخففة ومشددة وهننه أنه هننا إذا أصبت منه هنأ يداك تنشق إذا نها أو نصيب  
 شيئا من أعضائها وقيل هن هذه أي نصيب هن هذه أي الشيء منها كاللذن والعين ونحوها  
 قال الهروي عرضت ذلك على الأزهري فأذكر وقال انما هو وبن هذه أي تضعفه يقال وقنه  
 أنه وهنا فهو وبن أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وذكر له الجن فقال  
 ثمان حديثا أو أعلم بيب طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحد في غير موضع من  
 حديثه مضبوطا مقيدا قال ولم أجده مشروفا في شيء من كتب الفريق إلا أن أبا موسى ذكر في  
 غيره مصقب حديث الهن والهناء وفي حديث الجن فإذا هو بين كاتم الرط فقال جمعه جمع  
 السلاسة مثل كركوكين فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم وفي الحديث يوذ كرهته من جيرانه  
 أي حادثة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الأفك قلت لها يأتينا أي يأتونها وتفتح النون وتسكن  
 وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وقيل معنى يأتينا يأتها كأنها نسبت إلى قللة المعرفة بكما يد الناس  
 وشروهم وفي حديث النبي بن معبد قلت يأتها إلى حريض على الجهاد والهة الداهية  
 والجمع كالجمع هتوات وأشد على هتوات كلها متتابع • والكلمة يائية وواو بالاسماء التي  
 رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وجوك وفوك ونوك وذو  
 مال وفي النصب رأيت أبك وأهلك وفالك وجالك وفنالك وذامال وفي الخفض مررت بيايك  
 وأخيل وجيل وقيل وهنك وذى مال قال الصوريون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت  
 هنالك في النصب ومررت بهنك في موضع الخفض مثل نصير يا أخواتها كاتقدم (هوا)  
 الهوا ممدود الجوامين السماء والارض والجمع الآهوية وأهل الآهواء واحدها هوى وكل فارغ  
 هواء والهوا الجبان لأنه لا قلب له فكأنه فارغ الواحد والجمع في ذلك سواء وقلب هوا فارغ

قوله يهنين كذا ضبط في  
 الاصل وبعض نسخ النهاية  
 كتبه محصيه

وكذلك الجميع وفي النزول العزيز وأقندتهم هوا يقال فيه انه لا عقول لهم أبو الهيثم وأقندتهم هوا قال كأنهم لا يعقلون من هول يوم القيامة وقال الزجاج وأقندتهم هوا أي متحررة لا تأتي شيئا من الخوف وقيل رزعت أقندتهم من أجوافهم قال حسان

ألا بلغ أباسفيان عتي \* فأنشبحجوف قصب هوا

والهوا والنفوا واحد والهوا كل فرجة بين شئين كابتن أسقل البيت إلى أعلاه وأسقل البئر إلى أعلاه ويقال هوى صدق هوى هوا إذا خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوت أجوافه \* لو يتفقون من الخورة طاروا

أي هم بمنزلة قصب حوت هوا أي خال لا قواد لهم كالهوا الذي بين السما والارض وقال زهير كأن الرحل منها قوصل \* من الظلمان جوف هوا

وقال الجوهري كل حال هوا قال ابن بري قال كعب الأمثال

ولا تترك من أخسدان كل براعة \* هوا كقصب البان جوف سكاره

قال ويمنه قوله عز وجل وأقندتهم هوا وفي حديث عائكة \* فهن هوا والخوف عواذب • أي يفسد خالية العقول من قوله تعالى وأقندتهم هوا والمهواة والهواة والهواة كالهوا الأزهرى المهواة موضع في الهوا مشرف مأدوة من جبل وغيره ويقال هوى بهوى هويا أو رأيتهم يتهاوون في المهواة إذا سقط بعضهم في أثر بعض الجوهرى والمهواة ما بين الجبلين وضو ذلك وتهاوى القوم من المهواة إذا سقط بعضهم في أثر بعض وهوت الطعنة تهوى فقت فاهل بالدم قال أبو التميم

فاختاض أخرى فهو ترجوا • ليشق بهوى برحها فتشوا

وقال الذوالرمة

طوتناهما حتى إذا ما أنصنا \* مناخا هوى بين الكلى والكراكر

أي خلا واتضح من الضم وهو هوى وهوى سقط قال يزيد بن الحكم النقي وكم منزل ولاى طخت كاهوى • بأجرامه من قلة النيق تهوى وهوت العقاب تهوى هوا إذا انقضت على صيد أو غيره ما لم ترعه فإذا راعته قيل أهوته إهواه قال زهير

أهوى لها النقيع النقيع بن مطرق • ريش القوادم لم ينصبه الشيك

قوله منصرفة في التهذيب  
منصرفة كسبه معصيه

قوله أباسفيان تقدم  
انصافه في مادة جوف من  
اللسان أباحسان وقال  
شارح القاموس الصواب  
أباسفيان ووقع في اللسان  
أباحسان يعني هذا ولكن  
الذي هنا أباسفيان كما  
صوبه الشارح كسبه معصيه

والأهواء التنابذ اليد الضرب والإراغة أن يذهب السيد هكنا وهكذا والعقاب تتبعه ابن  
سيدمو الأهواء والأهواء الضرب اليد التناول وهوت يدى الشئ وأهوت امتدت وارتفعت  
وقال ابن الاعراب هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وأهوت به بالسيف وغيره وأهوت  
بالشئ إذا زامت به وأهوى اليه يبدل أخذنى الحديث فأهوى بيده اليه أي مدها نحو وأمالها  
اليه يقال أهوى يهوى يدها إلى الشئ يأخذنه قال ابن برى الاصمى شكر أن يأتى أهوى بمعنى  
هوى وقد أبازه غيره وأنشد زهير أهوى لها أسمع الخلد بن وكان الاصمى يرويه هوى لها  
وقال زهير أيضا

أهوى لها فأنصت كالطيرانية • ثم استقر عليها وهو مختص

وقال ابن أحر

أهوى لها شقصا حشرأفشرها • وكنت أدعو قدأها الأعدا القردا

وأهوى المبتسم وأهوى اليه وهوى الهوى من الحروف واحد وهو الهمزة في ذلك الشدة  
استدأه وهو شقير وهوت الريح هوى أجت قال • كأن خلوى في هوى ريح • وهوى بالفتح  
هوى هوى وهو باهوى أو هوى سقطن فوق إلى أسفل وأهواه هو يقال أهوته إذا ألقته  
من فوق وقوله عز وجل والموتىكة أهوى يعنى مدائن قوم لوط أى أسقطها فهوت أى سقطت  
وهوى السهم هو أسقط من علوا إلى أسفل وهوى هوى وهوى وكذلك الهوى في السير إذا مضى ابن  
الاعراب الهوى السريع إلى فوق وقال أبو زيد مثله وأنشد • والذوقى أضاعدها بجمل الهوى •  
وقال ابن برى ذكر اليلنى عن أبي زيد أن الهوى يفتح الهاء إلى أسفل وبضمها إلى فوق  
وأنشد بجمل الهوى وأنشد • هوى الذوقى أطلها الرشاء • فهذا إلى أسفل وأنشد  
لعقربن جابر البارق

هوى زهفهم تحت الثمار الجاب • كما انقض باز أقم الریش كسر

وفي صفة صلى الله عليه وسلم كأنما هوى من صبيب أى ينشط وذلك مشبة بالقوى من الرجال يقال  
هوى هوى هوى بالفتح إذا بطو هوى هوى هوى بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى هوى هوى  
إذا أسرع في السير وفي حديث البراء ثم انطلق هوى أى يسرع والمهاواة الملاعبة والمهاواة الشدة  
السير وهوى سار سيرا شديدا قال ذوالرمة

فلم تستطع ثم مهاواته السرى • ولا ليل عيس في البرين خواضع

قوله وهوى هوى وهوى الخ  
كذا في الأصل وبعبارة  
المحكم وهوى هو باهوى  
سار سارا شديدا وأنشد  
يبتدى الرمة فقرر كتبه  
معصمه



وفي التهذيب ولائيل عيسى في البرين سوام وأنشد ابن بري لابي مضر  
 المالك في أمره والمهاواة • وكثرة التسويف والمماواة  
 البيت العامة تقول الهوى في مصدر هوى تهوى في المتهواة هوىً قال فاما الهوى الملى فالحين  
 الطويل من الزمان تقول جلست عنده هوىً والوهوى الساعة الممتدة من الليل ومضى هوى من  
 الليل على قيل أي هزيع منه وفي الحديث كتبت أسف الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين  
 الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده مضى هوى من الليل وهوى وهو واهى  
 ساعة منه ويقال هوى الساعة والآنا وغيرهما تهوى هوىً فاهى هوىً إذا عدت عدواً شديداً  
 أرفع العدو كما في هواً يترتهوى فيها وأنشد

فَسَدَّهَا الْأَمَاعِزُ وَهِيَ تَهْوِي • هَوَى الدُّلُوكُ اسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

والهوى مقصور هوى النفس وإذا أضفت له الياء قلت هوى قال ابن بري وجاء هوى النفس  
 محدودا في الشعر قال

وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءٍ لَنْ شَطَبَ النَّوَى • فَمِنْ الْهَوَا وَالْهَوَا يَتَوَقَّى

ابن سيده الهوى العشق يكون في مداخل الخير والنشر والهوى الهوى قال أبو ذؤيب

قَهْنٌ عَكُوفٌ كَنُوحٌ الْكُرَى • مِمَّ قَدَشَفَ الْكِبَادُ هَوَى

أي فقد الهوى وهوى النفس أرادتها والجمع الأهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة  
 الإنسان الشيء وغلبته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معانها ما عن  
 شهواتها وما تدعو اليه من معاصي الله عز وجل البيت الهوى مقصور هوى الشعر يقول هوى  
 بالكسر تهوى هوى أي أحب ورجل هود هوى فحارم موامراته ولا تزال تهوى على تقدير  
 قوله فإذا بُني منه قلعته يحزم العين تقول هي مثل طين في حديث يسع الخيل ياخذ كل واحد من  
 السبع ما هوى أي ما أحب ومضى نكاح الهوى مطلقا يمكن الاندماهما حتى يفت بعلي خراج  
 معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول أبي ذؤيب

سَبَّوْهُ هَوَى وَأَعْتَقُوا لِهَوَاهُمْ • فَتَتَرَمَوْا لِكُلِّ حَبِيبٍ مَضَرَعٌ

قال ابن حبيب قال هوى لغة هذيل وكذلك تقول قتي وعصى قال الأصمعي أي ما توافق ولم يلتبوا  
 لهوى وكنت أحب أن أموت قبلهم وأعتقوا الهواهم جعلهم كأنهم هووا الذهب إلى الميتة  
 لسرعتهم اليها وهم لم يهتدوا في الحقيقة وأثبت سيده الهوى لله عز وجل فقال فإذا فعل ذلك فقد

تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِهِمْ وَأَمَّا هَذَا الَّذِي أَهْوَى الْقَوْمُ كَذَا أَيْ أَحْبَبُوا قَالَ أَبُو حَضْرٍ الْمُهَلَّبِيُّ  
وَلَقِيلُهُ مِنْهَا تَعَوَّدْنَا • فِي عَسْرِ مَارَقَبُوا لَا أَمْ  
أَهْوَى إِلَى تَقَرَّبِي وَكَوْنِي رَحَتْ • بِمَلَكْتِ وَمِنْ بَعْضِهِمْ  
وقوله عز وجل فَاجْعَلْ أَفْتِدَمِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْتَقِهِمْ مِنَ الثَّرَاتِ فَمِنْ قُرَائِهِمْ عَدَاهُ  
بِالِ لِانْ فِيهِ مَعْنَى تَعَيَّلَ وَالتَّرَاتِ الْمَرْفُوعَةُ وَهِيَ الْبِهْمُ أَيْ تَرْتَقِمُ وَالْجَمْعُ أَهْوَاءُ مَوْقِدُوهَ هَوَى  
فَهُوَ هَوَى وَقَالَ الْفَرَامِغِيُّ الْآيَةُ يَقُولُ اجْعَلْ أَفْتِدَمِنَ النَّاسِ تَرْتَقِمُ بِكَتْمُورٍ أَيْ تَفْلَانَا  
بِهَوَى تَعَوَّلَ مَعْنَاهُ يَرِيدُ قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ بِهَوَى تَهْوِي إِلَيْهِمْ بِهَوَى  
وَرَدَّفَكَ الْإِخْشَ تَهْوِي إِلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّسْبِيحِ وَهِيَ الْقُرْآنُ تَهْوِي إِلَيْهِمْ أَيْ تَسْرِعُ  
وَالْهَوَى أَيْضًا الْمَهْوَى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

زَبَرْتُ لَهَا طَبْرَ السَّيِّحِ فَإِنْ نَكُنْ • هُوَ الَّذِي تَهْوِي بِصِلَاتِ اجْتِنَابِهَا  
وَأَسْمَوْهُ الشَّيَاطِينُ ذَهَبَتْ بِهِمْ وَأَمَّا قِيلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كُلُّهُ اسْمُهُ الشَّيَاطِينُ  
وَقِيلَ اسْمُهُ وَاسْمُهُ وَحَبْرُهُ وَقِيلَ زَبَرْتُ الشَّيَاطِينُ لَهُ هَوَاءٌ حَبْرَانِ فِي حَالِ حَبْرَةٍ يُقَالُ  
لِلْمُسْتَهَامِ الَّذِي اسْتَهَامَتْ بِلَهُ اسْمُهُ الشَّيَاطِينُ الْقَتْلِيُّ اسْمُهُ الشَّيَاطِينُ هَوَتْ بِهِ  
وَأَذْبَتَهُ جَعَلَهُ مِنْ هَوَى وَجَعَلَ الزَّجَاجُ مِنْ هَوَى تَهْوِي أَيْ زَيْتُ الشَّيَاطِينِ هَوَاءٌ  
وَهَوَى الرَّجُلُ مَاتَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَالَ السَّامِتُونَ هَوَى زِيَادُ • لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبُ مَتْنِي  
قَالَ وَقَوْلُهُ أَهْوَى فَأَخَذَ مَعْنَاهُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَهْوِي وَتَقُولُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَهْوِي وَهَوَاؤُهُ وَالْهَوَاؤُةُ أَسْمَاءُ  
مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَهِيَ مَعْرِفَةُ غَيْرِ التَّوَلَامِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْ أَفْتِدَمِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ بِهَوَى  
وَسَمَّاهُ التَّارَ وَقِيلَ إِنَّ الَّذِي يَبْدُلُ مَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ نَارُ حَامِيَةِ الْقُرَافِ قَوْلُهُ فَاجْعَلْ أَفْتِدَمِنَ النَّاسِ  
قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا عَدَا عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ هَوَتْ أَمَّهُ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدُوا كَعَبْنُ سَعْدِ  
الْفَتَوَى يَرَى أَخَاهُ

هَوَتْ أَمَّهُ مَا يَبْعَثُ الصَّبِيحَ عَادِيًا • وَمَلْنَا بَوْدَى اللَّيْلِ حِينَ يَبُوءُ  
وَمَعْنَى هَوَتْ أَمَّهُ أَيْ هَلَكَتْ أَمَّهُ وَقَوْلُهُ هَوَتْ أَمَّهُ فَعِي هَوَاؤُهُ أَيْ نَاكَلُهُ وَقِيلَ بَعْضُهُمْ أَمَّهُ هَوَاؤُهُ  
صَارَتْ هَوَاؤُهُ مَأْوَاهُ كَأَنَّهُ الرُّأْدُ أَنْ يَفْعَلَ إِذَا لَمْ يَأْمُرْ بِهِ غَيْرُهَا حَالُهُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلُهُ فَاجْعَلْ أَفْتِدَمِنَ النَّاسِ  
أَمْرُاسُهُ تَهْوِي فِي التَّلَوُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَوْ كَانَتْ هَوَاؤُهُ أَسْمَاءً لَعَلَّ النَّارَ لِيَصْرِفَ فِي الْآيَةِ وَالْهَوَاؤُةُ

قوله هوت أمه قال الصائغاني  
رادا على الجوهرى الرواية  
هوت عرسه والمعروف حين  
يثوب اه لكن الذى فى  
صاح الجوهرى هو الذى  
فى تهذيب الاظهرى كتبه  
مصححه

قوله اذا اجسب انا  
كذا في الاصل والحكم  
كتبه معصمه

كُلُّهُوَ لَا يَدْرُكُ قَهْرُهُ قَالَتْ عَمْرُو بْنُ مَقْطَدٍ الطَّائِي

يَا عَمْرُو لَوْ أَنَّكَ أَرْمَأْنَا • كُنْتَ كَتَمْتَهُ بِهَالَوَيْه

وقالوا اذا اجسب الناس انا الهوى والعواي فالهوى الجراد والعواي الذئب وقال ابن  
الاعراب انما هو العواي بالفتح والجمجمة والعواي فالعواي الجراد والعواي الذئب لان الذئب تافى  
الى الخصب ابن الاعراب اذا اخصب الزمان جاء العواي والهوى قال العواي الجراد وهو  
القوفا والعواي الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقال اذا جاءت السنة جاسعها  
أعوانهم يعني الجراد والذئب والارض ويقال سمعت لاذني هو يا أي دوا وقد هوت أنه تهوى  
الكسائي هاوأت الرجل وهوىته في باب ما هم مزوم الايم مزودا رآه ودأريته والهواي الباطل  
والقهو من القول وقد ذكر ايضا في موضعه قال ابن احرر

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطْبَةً • أَلَيْسَا يَجْعِدُونَ إِلَّا الْهَوَايَا

قال ابن بري صوابه الهواي الا باطيل لان الهواي جمع هواء من قوله هواءه القلب حرق  
وانما تحقه ابن احرر ضرورة وقياسه هواي كما قال الاضي

أَلَا مَن مَّيْلُغَ الْقَبَا • نَأَا فِي هَوَايَا

وَأَسَاءَ وَأَصْبَحَ • وَأَمْرٌ غَيْرُ مَقْضَى

قال وقد يقال رجل هواية الا أنه ليس من هذا الباب والهواها مثل الدلائق وفي النوادر فلان  
هواة أي احق لا يمسك شيئا في صدره وهوى الارض جابئ منها والهواة كل هواة عقيمة وانشد

• كَذَبَتْ فِي هَوَاتِهِمْ • قال جمع الهوة هوى ابن سيده الهوة هواتها هبطت من الارض وقيل الهوة  
الغامض من الارض وحكي ثعلب اللهم أعذنا من هوة الكفر ودواي التفات قال ضرب بمثلا

للكفر والهوة على أقصوه مثلها أبو بكر يقال وقع في هوة أي في بئر مقطعة وانشد

أَنْتَ لَوْ أَعْطَيْتَ أَرْبَاعَ هَوَا • مَقْسَمَةٌ لَا يَسْتَبَانُ رَأْيَا

يَتَوَلَّى فِي الظُّلُمَاتِ دَعْوَتِي • يَلْتَمِسُ الْيَأْسَ دَمَلًا لَا هَاجَا

النضر الهوة بفتح الهاء الكوة حكاه ساعن أبي الهذيل قال والهواة الهواة بين جبلين ابن الفرج  
سمعت خليفة يقول للبيت كواه كثيرة وهوا كثيرة الواحدة كوة وهوة وأما النضر فانه زعم أن

جمع الهوة بمعنى الكوة هوى مثل قرية وفري الازهرى في قول الشماخ

وَلَمَّا بَتَّ الْأَمْرَ عَرَضَ هَوَا • تَسْلَمُ جَابِجَاتِ التَّوَادُّعِ

قوله وقيل الهوى به يرى  
على وزن فعلة كالحصرح  
في التكملة وضبط الهاء في  
البيت بالفتح والواو بالكسر  
وقوله علوا على كذا بالاصل  
وحرره كنهه

قوله هوى الارض كذا  
ضبط في الاصل وبعض  
نسخ النهاية وهو يضم  
فكسر وشد الياء في بعض  
نسخها بفتحين كنهه

قال هو به تصغيره وقيل الهوى به بترعيد الهواة وعرضها سقها المعنى عليها بالتراب فاختاره  
واطنه فيقع فيها ريم لك ارا لمارايت الامر مشرقا في على هلكة طوا على شق هوى معناه تركه  
ومضيت وتسلت عن حاجتي من ذلك الامر وتقرأ اسم ناقة أى ركبها ومضيت ابن شميل الهوى  
ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير ان له الجافوا الجماعة الهوى ورأسه مثل رأس  
الدحل الاصمى هوى وهوى والهوى البثرة الهوى وعرو وقيل الهوى الحفرة البعيدة القعر وهى  
الهواة ابن الاعراب الرواية عرش هوى أراد هوى به فلما سقطت الهمز نزلت الضمة الى الهاء  
المعنى لما رايت الامر مشرقا على القوت مضيت ولم اقم وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوى  
الارض هكذا في رواية وهى جمع هوى وهى الحفرة والمطم من الارض ويقال لها الهواة  
ايضا وفي حديث عائشة فرضي الله عنها ووصفت بأنها قالت ولما نتاح من الهواة ارادت البئر  
العسيقة أى انه تمهل ما لم يتحمل غيره الا زهرى أهوى اسم ما لبني حنان واسمه السيل الهواة هم  
الراعيون الهوى الورد فقال

إن على أهوى لا لأم حاضر \* حسبا وأجمع مجلسا وأنا  
فيم الله ولا أحاسنى غيرهم \* أهل السيلة من بني حنان

وأهوى وسوقه أهوى بداره أهوى موضع أو مواضع والها صرف هياه وهى مذكورة فى  
موضعهم باب الالتبا الينة (ها) هى بنى وهيان بن يان لا يعرف هو ولا يعرف أبوه يقال  
ما أدري أى هى بنى وهى معناه أى أى الخلق هو قال ابن برى ويقال فى النسب عمرو بن الحرب بن  
مضاض بن هى بنى بن برهم وقيل هيان بن يان كما تقول طاهر بن طاهر بن لا يعرف ولا يعرف  
أبوه وقيل هى بنى بنى بنى من ولدم فاحضر نسله وكذلك هيان بن يان قال ابن الاعراب وهى  
ابن بن وهيان بن يان وبى بنى يقال ذلك للرجل اذا كان خبيسا وأنشد ابن برى  
فأقصمهم وحطت بركة لهم \* وأعطت الثوب هيان بن يان  
وقال ابن أبي عينة

يعرض من بنى بنى \* وأندال الموالى والعييد  
الكسائي يقال ياهى مالى معناه التلهف والاسى ومعناه ياهى مالى وهى كلمتهاها التجب وقيل  
معناها التأسف على الشئ يفتوق وقد كرى الهمز وأنشد بعلب  
ياهى مالى قلقت محاورى \* وصار أشباه القفاض اترى

قال الصاني قال الكسائي ياءى مالى ياءى ما أصابك لا همزان قال وما في موضع رفع كلمة قال  
يا عبي قال ابن بري ومنه قول جيد الارقط

إلهيما عقيت وهيا • وويحالي إن يذرياهن ويحيا

الكسائي ومن العرب من ينجب ياءى وفيه من من يريها فيقول ياهيا وياشيا وياقيا  
أي ما أحسن هذا وقبل هو تلهف وأنشد أبو عبيد

ياهى مالى عن يعمر يقنه • مر الزمان عليه والتقلب

القراء قال ماهيان هذا أي ما أمره ابن دريد العرب تقول هياك أي أسرع فيما أنت فيه وهيا  
هيا لك في زجر الابل قال الشاعر • وجل عتابين هيا وهيا • قال وهى وهلمن زجر الابل  
هيت بهما هيتا وهيتا وأنشد • من وجس هيتا ومن هيتا • وقال الجراح  
• هيتا من مخرق هيتا • قال وهيا ونعمناه البعد والشئ الذي لا يري أو الهيم ويقولون  
عند الأغراء بالشئ هي هي يكسر الها فإذا بنوا منه فعلا قالوا هيت به أي أغرته ويقولون هيا  
هيا أي أسرع إذا حذوا بالمطى وأنشد سميويه

لنقرن قرا بجلديا • مادام فين قصيل حيا • وقد دبا الليل فها هيا

وحكى الصاني هاه وبكى صوت الهادي هي هي وبه • وأنشد القراء  
• يدعو هيتا من مواصلة الكبرى • ولو قال هيتى هي بلاز وهلمن حروف النداء وأصلها  
أي مثل هراق وأراق قال الشاعر

فأصاخ برجوان يكون حيا • ويقول من طرب هياربا

القراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون هياك وريدا وأنشد  
يا نال هلاقتك إذ أعطيتها • هياك هياك وحنوا العنق  
أعطيتها فانيا أضراسها • لو تعلقا البص به لم يتلق  
واغما يقولون هياك وريدا إذا همزك والافحش يحذف هياك ضربت وأنشد

هياك والأمر الذي أنوسعت • موارد ضاقت عليك المصادر

وقال بعضهم أياك بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها فتوحيا يضاف تقول هياك الأزهري ومعنى هياك  
أي لا قلب الهمزة هاء ابن خنيد ومن خفف هذا الباب هي كتابة عن الواحد للوث وقال  
الكسائي هي أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هي فعلت ذلك وقال هي لغة

قوله فاصاخ برجو الخ مثله

كأن حاشية الأمير على المعنى

وحديثها كالقطر يسعه

راعى سنين تتابع جديا

كسبه مصححه

قوله كذا في الأصل

بند كير الضمير كسبه مصححه

هَذَا وَمَنْ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ لَوْ غَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ يُخَفِّفُهَا وَهُوَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ هِيَ فَعَلَتْ  
ذَلِكَ قَالَ الْبَلْبَانِي وَحَى عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ هِيَ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِسُكَّانِ الْيَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ  
بَعْضُهُمْ يُلْقِي الْيَاءَ مِمَّنْ هِيَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَتَى سَاكِنَةً فَيَقُولُ حَتَّى فَعَلَتْ ذَلِكَ وَأَتَمَّتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ  
وَقَالَ الْبَلْبَانِي قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَجْعَلْهُمُ يَقُولُونَ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْآلِفِ إِلَّا أَنَّهُ أَتَشَدَّقُ وَهُوَ نَعِيمٌ

• بَيَّارٌ سَعْدَى أَنْفَعُ مِنْ هَوَاكَ • بِحَذْفِ الْيَاءِ عِنْدَ غَيْرِ الْآلِفِ وَحَذْفِ كَرَمٍ مِنْ ذَلِكَ فَصَلَامٌ سَوَفَى  
فِي تَرْجُمَتِهِ مِنَ الْآلِفِ اللَّيْنَةُ قَالَ وَأَمَّا سَيُوهُ فَيُجْعَلُ حَذْفُ الْيَاءِ الَّذِي هُنَا ضَرُورَةٌ وَقَوْلُهُ  
فَقَعْتُ لِلطَّيْفِ مَرَّتَا عَاوَزَقِي • فَقُلْتُ أَيْ سَرَّتْ أَمْ جَادَتْ حِلْمٌ

أَمَّا إِرَادَةُ أَيْ سَرَّتْ فَلَا كَانَتْ أَيْ كَتَمَتْ وَلَا تَجِي خَفِيَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي هِيَ تَجِي وَفِي عِلْمٍ عِلْمٌ  
وَتَشْبِيهِ هِيَ مَجْمُوعَةٌ هِيَ فَلَا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ هَلَمِنْ قَوْلِنَا وَأَيُّهَا جَمْعُ هَلَمِنْ قَوْلِكَ مَرَّتْ بِهَا  
(فصل الواو) (واوى) الْوَأَى الْوَعْدُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآىَ أَيْ وَعْدٌ وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَآىَ فَلْيَضُرَّ وَقَدْ وَآىَ وَأَيُّهُ وَعْدٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَآىَ لِأَخِي وَآىَ فَلْيَغِيْبْ  
وَأَصْلُ الْوَأَى الْوَعْدُ الَّذِي يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَعِزُّ عَلَى الْوَفَاءِ وَفِي حَدِيثِ وَهْبٍ خَرَأَتْ فِي  
الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِي قَدْ وَآَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَنَّ ذَكَرْتُ عِدَامَتِي لِأَنَّهُ أَعْطَا  
مَعْنَى جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَوَآَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي أَيْ وَأَيُّهُ أَخَفَّتْ لَهُ هَدًى وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَآَيْتُ بَعْدَهُ • وَلَمْ أَسْرِمْ الْمَضْطَرِ إِذْ جَاءَ تَائِبًا

وَقَالَ الْهَيْثُ يَقَالُ وَآَيْتُ لَتَبَّ عَلَى نَفْسِي وَأَيُّهُ وَالْأَمْرَاءُ وَالْأَشْيُنَ أَيْ لَوَ الْجَمِيعُ أَوْ أَتَقُولُ أَوْ تَسْكُتُ  
وَلَا تَأْتِي وَتَسْكُتُ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ عَهْدٍ وَلَا تَعْلَمُ وَأَنْ مَرَّتْ قُلْتُ إِيَّاهُ وَعَدْتُ إِيَّاهُ وَعَدْتُ  
كَقَوْلِكَ مَا يَقُولُ لُفِّي الْمُرُورُ وَالْوَأَى مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ الْأَشْدُّ دَانِ لُفِّي وَفِي الْهَزْبِ  
الْقَرَسِ السَّرِيعِ الْقَتْلِ دَانِ لُفِّي وَالْقَيْسِيُّ مِنَ الْأَبْلِ يَقَالُ لَهَا الْوَأَى قَالَهَا مَوْأَشْدًا وَبُغْيِدًا فَيَقُولُ الْوَأَى  
لَا زَعْرَ الْبَغْيِ رَأَحُوا بِأَسْرِهِمْ عَلَى أَكْثَانِهِمْ • وَيَسِيرُ بِقَدْوِمِهَا عَدُوَّ أَيْ

قَالَ شَمْرُ الْوَأَى الشَّدِيدُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْوِيَّةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

إِذَا لَبِاهُمْ مَسْتَتِرٌ كَانَتْ نَصْرَهُ • دَعَا الْأَطْيَرُ وَابْكَلُ وَآَىَ نَهْدُ

وَالْأَنْثَى وَأَتَوَافَقُهُ وَأَتَوَافَقُ

وَيَقُولُ نَاعِيَهَا إِذَا أَعْرَضَتْهَا • هَذِي الْوَأَةُ كُفْرَةُ الْوَعْدِ

قوله والامراء والاشيُن اى لَوَ الْجَمِيعُ  
قوله وان مَرَّتْ الخ كذا  
بالاصل مرسوما مضبوطة  
والمعروف خلافه كتبه  
محمده

والوأي الجملة الوثنى زاد في الصراح المتقدرا تطلق وقال خولامة

إذا انجابت التظلم أخصت كائنها • وأي منطوي في القية خارج

والاثنى واء أيضا قال الجوهرى ثم شبهه القرس وغيره وأنشد لشاعر

كل واء وأي ضافى اتصل • معتدلات في الرقاق والجرل

وقدروا ية ووية واسعة ضمة على فعله ياء من القرس الواء وأنشد الأصمعي لمرأى

وقدر كزال الخصمان وية • أخصت لها بعد الهدى الأثام

وهي فعله مهموزة العين معلة اللام قال سيبويه ثلثه ينى التحليل عن فعل من وأت فقال ووفى

فقلت فن خفف فقال وأي فأبلى من الواو همزة وقال لا يلتقي واوا في أول الحرف قال المازني

والذي طاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فأت بالخير إبان شئت تركها على حالها وان

شئت قلبتها همزة فقلت وعيدوا عِد ووجوه وأجوه وورى وأورى ووفى وأي لا لاجتماع

الساكنين ولكن لضعفة الأول قال ابن برى انما خطأ المازني من جهة أن همزة إذا خففت

وقلبت واو أفليست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتداده فلذلك لم يلزمه أن يقبل الواو الأولى

همزة بخلاف أو يصل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام لا لاجتماع الساكنين صوابه

لا لاجتماع الواوين ابن سيبويه وقدروا ية ووية واسعة وكذلك القدرح والتصعة إذا كانت قعيرة

ابن سبيل ركية ووية قعيرة وقصعة ووية مقلطعة واسعة وقبل قدر وية تضم الجزور وناقعة

ووية ضمة البطن قال القتيبي قال الراشبي الوية القدر مثل وية القدر قال أبو منصور لم يسط

القتبي هذا الحرف والصواب الوية بالتون الدرقة وكذلك الواو تسمى الدرقة المتقربة وأما الوية

فهى القدر الكبيرة قال أبو عبيد قمن أمثال العرب فمن حل رجلا مكرها ثم زاده أيضا كفت

الوية قال الكفت في الاصل القدر الصغيرة والوية الكبيرة قال أبو الهيثم قدروا ية ووية

نمن قال ية فهى من القرس الواى وهو الضم الواسع ومن قال وية فهى من الحافر الواى

والقدرح القصب يقال له واى وأنشد • جاء قدروا ية التصعيد • قال والاتصال من

وأي ينى أتانى ينى فهو وى والاستعمال منه استوى يستوى فهو مستوى الجوهرى والوية

الجواى الضم قال أوس

وحطت كلمت وية ناجر • وهى عدها فارقت منها الطوائف

قال ابن بري حُلت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال مالت قال وحكي ابن قتيبة عن الزباني  
أن الوبي في البيت الدرة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسر عسقوط هضم من النظام وقال  
الاصمعي هو عسقوط من تاجر فاقطع خيطه واستمر من طوائفه أي نواحيه وقالوا هو بي وببي  
أي يحفظ ولم يقولوا وابت كما قالوا وعيت انما هو آت لا ماضى له وامر أنوية حافظة لبيتها مصطلة  
(وئ) واتينته على الأمر موأمة وناطاعته وقد ذكر ذلك في الهمز التهذيب الوئ الحيات  
(وئ) وقبته الى السلطان وئى عن ابن الاعرابي وأئند

يجمع للرعاة في ثلاث • طول الصوى وقلة الانثاء • جمع الخصاص المواشي  
كأنها على وانما المعروف عندنا أني قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي مع من العرب وئى  
فذلك والأفان الشاعر انما أراد الموائين بالهمز تخفف الهمزة بان قلبها واوا للضة التي قلبها وان  
كان ابن الاعرابي انما اشتق وئى من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الوئ المكسور اليد ويقال أوئى  
فلان اذا اكسره به مكره من حيوان أو سفينة (ويا) الواح الحفا وقيل شدة الحفا وئى  
وئاجد وئى وئى وكذلك العاية أنشد ابن الاعرابي • ينهن نهن الغائب الوئى •  
وتجها وئى وئى قال وئى الداية وئى وئى وئى في شئته وهو وئى وقيل الواج قبل  
الحفا ثم الحفا ثم التقب وقيل هو أشد من الحفا وئى في جميع ذلك كويى ابن السكيت الواج  
أن يشكى البعير باطن خفه والقرس باطن حافره أبو عبيدة الواج قبل الحفا والحفا قبل  
التقب وئى القرس بالكسر وهو أن يجذو حفا في حافره فهو وئى والائى وئى وأجبه أولاه  
ليئى ويقال زكته وما في قلبي منه أو وئى أي يتست منه وسألته فأوئى على أي يجل وأوئى  
الرجل يماط لاجحة أو صيده لم يصبا كافراً وقد تقدم في الهمز وطلب حاجة فأوئى أي أخطأ  
وعلى أحد هذه الاشياء يحدل قول أبيهم الهذلي

جاء وقد أوجت من الموت نفسه • بخطف قد حذر ما لم أعاذ

وبقال روى الصيغة وئى وسأل حاجة فأوئى أي أخفق أبو عمرو ويا فلان مؤجى أي مروددا  
عن حاجته وقد أوجبه وحفر فأوئى اذا انتهى الى صلابته ولم يسط وأوئى الصائد اذا أخفق ولم  
يصد أو جأت الركة وأوجت اذا لم يكن فيها ما أو أتناه فوجئناه أي وجدناه وخيالاً آخر عنده  
يقال أوجت نفسه عن كذا أي أضربنا وترعت غهي موجية وما مؤجى أي يقطع ماء  
لاؤجى أي لا يقطع أنشد ابن الاعرابي

قوله أوجت تقدم أنشاده  
في خطف أوجت بحاصه  
والسواب ما هنا كتبه  
معصية



• **وُجِيَ الْأَكْثَرُ هُمَا زَيْدَانِ** • يقول بتقطع جوداً كلف الكرام وهذا المدح تزييد كفاً  
 وأوصى الرجل أعطاه عن أبي عبيد وأوصاه عند دفعه وتعاموده الليث الإيحاء أن تزجر الرجل  
 عن الأمر يقال أوجيته فرجع قال والإيحاء أن يستل فلا يصلي السائل شيأ قال ربيعة بن مقروم  
 أوجيته عني فابصر قصده • وكوبته فوق التواظير من علي  
 وأوجبت عنكم ظم فلان أي دفعته وأنشد  
 كأن أي أوصى بكم أن أضركم • إلى وأوصى عنكم كل ظالم  
 ابن الاعراب أوصى إذا صرف صديقه بغير قضاء حاجته وأوصى أيضاً إذا باع الأوجية واحدة هاجاه  
 وهي العكوم الصغار وأنشد

كفأ غيثان عليهم جودان • **وُجِيَ الْأَكْثَرُ هُمَا زَيْدَانِ**  
 أي تنقطع أبوزيد الوصي النحوي القراموسجته ووجيته وجهه قال والوجه في غير هذا وما يعمل  
 من جراند لا بل تجعل فيه المرأة غسلة لو فاشها وجهه أوجية والوجه بغير همز عن كراع جراد  
 بدق غميلة بسم أو ربت ثمبوكل قال ابن سيده فان كن من وجأت أي دفقت فلا فائدة في قوله  
 بغير همز ولا هم من هذا الباب وان كن من مائة أخرى فهو من وج ي ولا يكون من  
 وج و لان سيويه قلني أن يكون في الكلام مثل وعوت (وحى) الوحي الإشارة  
 والكتابة والرسالة والألهم والكلام اتلني وكل ما ألقته إلى غيرك يقال وصيت إليه الكلام  
 وأوجبت ووصي وجأ وأوصى أيضاً أي كتب قال الجاه

حتى تحاهم جدنا والناسي • لقد ركن وجأه الواوي • يترمد أجهرة لتضاح  
 والوصي المكتوب والكتاب أيضاً على ذلك جمع وانفصل الواوي مثل حلي وحلي قال البيد  
 قد أفع الرأيان عري رجمها • خلقا كاحضين الوحي سلامها

أراد ما يكتب في الجواهر فيش عليه في حديث الحرث الاعور قال علقمة قرأت القرآن في سنتين  
 فقال الحرث القرآن هن الوحي أشد منه أراد بالقرآن القرآن والوصي الكتابة وأنطية قال وحيث  
 الكتاب وصيافاً نواح قال أبو موسى كذا ذكره عبد القافر قال وانما المفهوم من كلام الحرث عند  
 الاعباشي بقوله الشبعة أنه أوصى إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء يخص به أهل  
 البيت وأوصى إليه بعته وأوصى إليه ألهمه وفي التنزيل العزيز وأوصى ربك إلى الصل وفيه  
 بأن ربك أوصى له أي أوصى في هذا المعنى قال الجاه

قوله التضاح هو التضاد  
 مجهة في الأصل هنا  
 والتضاح في ترمذ  
 ووقع نعا للأصل هناك  
 بالمهلة خطأ كتبه مصححه

وَوَيْ لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ • وَشَدَّاهُ رَاسَاتِ النَّبْتِ

وقيل أراد أوى الأت من لغة هذا البرج استنط الهمز مع الحرف ويروى أوتى قال ابن برى  
 وووى في البيت معنى كتب وووى اليه وأوى كنه بكلام يخص من غيره وووى اليه وأوى أوأى  
 وفي التنزيل العزيز فَاوَىٰ يَهُودِيًّا أَلَمْ يَكُن مِّنَ الْيَهُودِ أَلَمْ يَكُن مِّنَ الْيَهُودِ أَلَمْ يَكُن مِّنَ الْيَهُودِ  
 وقال الفرافى قوله فَاوَىٰ الهم أي أشار اليهم قال والعرب تقول أوى وووى وأوى وووى معنى  
 واحمل وووى يحيى وووى يحيى الكسائي وَحَيْثُ إِلَيْهِ بِالْكَلَامِ أَحْيَاهُ وَأَوْحَيْتُهُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَنْ  
 نكلمه بكلام يخص من غيره وقول أي نذوب

فَقَالَ لَهَا وَقَدْ أَوْحَيْتَ إِلَيْهِ • أَلَا قَدْ أَتَىٰكَ مَا قَصِفُ

أوحى اليه أي كلمه وليست الله فقامت كلمة انما هو على قوله • قد قالت الأنساع للبطن الحق •  
 وهو باب واسع وأوى الله إلى أنبيائه ابن الاعرابي أوى الرجل إذا بعث رسول يثق على عبدين  
 عبيده ثقة وأوى أيضا إذا كتم عبيده بالرسول وأوى الإنسان إذا صار مملوكا بعد فقر وأوى  
 الإنسان وووى أي إذا ظلم في سلطانه واستوحشبه إذا استشفه منه والووى ما يوجهه الله إلى  
 أنبيائه ابن الأنباري في قولهم ما مؤمن بووى الله قال معنى وحيا لأن الملك أسرهم على الخلق وخص  
 به النبي صلى الله عليه وسلم المبعوث اليه قال الله عز وجل يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول  
 غرورا معناه يسر بعضهم إلى بعض فهذا أصل الحرف ثم قصر الووى للدلالة على ويكون ولاصر ويكون  
 للإشارة قال علقمة • يوحي إليها باقتاض وثقتة • وقال الزجاج في قوله تعالى وإذا أوحيت  
 إلى الخواصين أن آمنوا بربهم قال بعضهم ألهمهم كما قال عز وجل وأوحى إليك إلى النحل  
 وقال بعضهم أوحيت إلى الخواصين أمرهم ومنه • ووى لها القرار فاستقرت • أي أمرها  
 وقال بعضهم في قوله وإذا أوحيت إلى الخواصين أن يتيمم في الووى السلك بالبراهين والآيات التي  
 استدلوها على الإيمان فآمنوا ويك قال الأزهرى وقال الله عز وجل وأوحينا إلى أمم موسى أن  
 أرضعيه قال الووى ههنا إلقاء الله في قلبها قال وما بعد هذا يدل والله أعلم على أنه موسى من الله على  
 جهة الإعلام للثمنان لها آثار أدومه اليك وبعاءه من المرسلين وقيل إن معنى الووى ههنا الإلهام  
 قال وجاز أن يأتي الله في قلبها أنه مرود اليه وإنه يكون مرسل ولكن الإعلام أي بين معنى الووى  
 ههنا قال أبو اسحق وأصل الووى في اللغة كلها الإعلام في تخالفوا ذلك صار الإلهام يسمى وحيا قال  
 الأزهرى وكذلك الإشارة بالإيماء يسمى وحيا والكتابة تسمى وحيا وقال الله عز وجل وما كان لبشر

أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ الْأَوْشِيَّ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهُ الْأَنْ يُوحِيَ إِلَيْهِمْ حُجَابُهُ عَلَيْهِمْ عِبَايَةُ الْبَشَرِ أَلَعَلَّهُ أَمَا  
 إِلَهُهُ أَمْ أَوْرُؤْ يَا أَمَّا أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ كَلَامًا كَمَا نُزِّلَ عَلَى مُوسَى وَقَرَأْنَا نَحْنُ عَلَيْهِ كَمَا نُزِّلَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ هَذَا أَعْلَامٌ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ أَسْبَابُ الْأَعْلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ  
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ الْمَنُّونُ قَالُوا نَسِئُ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحِيَّتُ إِلَيْهِ  
 وَوَحِيَّتُهُ وَأَوْحِيَّتُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ قَالُوا قَرَأْتُمُ الْإِسْدِيَّ قُلْ أَيْ إِلَى مَنْ وَحِيَّتُ هُمُ الْوَاوُ وَوَحِيَّتُ لَكَ  
 بِخَبْرٍ كَذَا أَيْ أَشْرَتْ وَصَوْتُ بِمُرُودِهِ قَالُوا هَلَيْمُ يُقَالُ وَحِيَّتُ إِلَى فُلَانٍ أَيْ إِلَيْهِ وَحِيًّا وَأَوْحِيَّتُ  
 إِلَيْهِ أَوْحِيَ إِلَيْهَا إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَأَوْمَأَتْ قَالُوا أَمَا الْقَفَّةُ الْفَاسِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ فَلَا لِقَاءَ مَا فِي غَيْرِ  
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحِيَّتُ إِلَى فُلَانٍ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشَدَ الْجَبَّاحُ • وَحِيَّ لَهَا الْقُرْآنُ فَاسْتَقَرَّتْ •

أَيْ وَحِيَّ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ بَانَ تَقَرُّرُ أَوَّلِهَا تَعْبِيدُهَا لَهَا أَيْ أَشَارَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالُوا وَيَكُونُ وَحِيَّ لَهَا  
 الْقَرَارُ أَيْ كَتَبَ لَهَا الْقَرَارَ يُقَالُ وَحِيَّتُ الْكِتَابُ أَحَبُّهُ وَحِيَّا أَيْ كَتَبَتْهُ فَهُوَ وَحِيَّ قَالُوا رُبُّهُ  
 • الْمَجْدِيلُ نَوْرَةٌ وَحِيَّ مُنْعَمٌ • أَيْ كَتَبَ كَاتِبُهُ وَالْوَحْيُ النَّارُ وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ وَحِيَّ مِنْ هَذَا قَالُوا نَعْلَبُ  
 قَاتِلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا الْوَحْيُ فَقَالَ الْمَلِكُ فَقُلْتُ وَلَمْ يَحْسَبِ الْمَلِكُ وَحِيَّ فَقَالَ الْوَحْيُ النَّارُ فَكَانَ مِثْلَ النَّارِ  
 يَنْتَفِعُ وَيَضُرُّ وَالْوَحْيُ السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالُوا

وَعَلَّتْ أَيْ أَنْ عَلَفَتْ بِحَيْلِهِ • نَسَبْتُ بِدَايَ إِلَى وَحِيَّ لَمْ يَصْقِعْ

يُرِيدُ لَمْ يَنْفِضْ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَامِ مَسْتَقِمًا مِنَ الصَّقْعِ وَالْوَحْيُ وَالْوَحْيُ مِثْلُ الْوَحْيِ الصَّوْتُ يَكُونُ  
 فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالُوا بُوَيْزِيدُ • مَرَّ قَبْرُ الْجَوْفِ بِوَحْيٍ أَجْعَمَ • وَصَعَتْ وَحَاءً وَوَعَاهُ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يُنْزِلُ دِيْعَهُمَا وَبَيْنَ يَتَقَلَّلَا • وَحْيُ الذَّنْبِ عَنْ طِفْلِ مِنْهُ مَخْلَى

وَهَذَا الْبَيْتُ عَذُوكُورِيٍّ مِنْهُمْ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحْيِ الصَّوْتُ لِلشَّاعِرِ

مَنْعَنَا كُمْ كَرَامًا يَنْبِيءَ • كَأَمْنِ الْعَرِينِ وَحْيُ الْإِلَهَامِ

وَكُنْكَ الْوَحْيُ بِالْهَاءِ قَالُوا الرَّاجِزُ

يَعْدُو بِهَا كُلَّ قَتِيَّاتٍ • تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَاوَسَةٍ • وَهْنٌ تَقْوَالِيَّتُ عَامِدَاتٍ

وَنَصَبُ عَامِدَاتٍ عَلَى الْحَالِ التَّضَرُّعُ مَعْتَرَاةً أَرْعَدُوهُ وَصَوْتُهُ الْمَدْمُودُ نَلْقَى قَالُوا وَالْأَعْدِيَّ  
 وَحَاءً وَخَضَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً الْوَحْيُ صَوْتُ الطَّائِرِ وَالْوَحْيُ الْحَجَلَةُ يَقُولُونَ الْوَحْيُ وَالْوَحْيُ وَالْوَحْيُ  
 الْوَحْيُ يَعْنِي الْبَدَأَ لِيَدَارَ الْوَحْيُ الْوَحْيُ يَعْنِي الْإِسْرَاعَ فَيَعْدُوهُمْ مَا يَقْصُرُ وَهُمْ مَا ذَابَ جَعَلُوا هُنَا مَا ذَا

أفردوه بمد ولم يقصروه قال أبو النجم \* يقيض عنه الرومن وسامه • العذب الوجه  
ممدودا السرعوقى الصاح عدو يقصرون إذ دخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك  
قال والعرب تقول النجا النجا والنبي النبي والتكالك التكالك والتجالت التجالت وقوح با هذا  
في شأنك أى أسرع ووجه أى بجله وفي الحديث إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا  
فانتبه وان كانت خيرا فتوحيه أى أسرع اليه والهالك والكوت ووي فلان ذبيحته اذا ذبحها ذبحها  
سريعا وحيا وقال الجهمي

أسيران مكبولان عند ابن جعفر \* وأسر قدوة ومشاغب  
والوحي على قعيل السريخ يقال موت ووي وفي حديث أبي بكر الوحا الوحا أى السرعة  
السرعة بمد ويقصر يقال وحيث وحييا اذا أسرع وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر  
واستوحناهم أى استصرخناهم واستوح لنا بنى فلان ما خبرهم أى استصبرهم وقد ووي  
ووي بالنبي أسرع ووي نيل مريع واستوحى الشئ تركه ودعا لميله واستوحيت  
الكلب واستوحيته وأسده اذا دعوته ليرسله بعضهم الإيحاء الكاء يقال فلان يوحي أى يبيكه  
والناحية يوحي الميت شوح عليه وقال

لوي جمال أيا هو منكى \* على سنان كاتبا التبر مفتوق  
أى تحسد ابن كسوة من أمثالهم انهن لا يعرف الوي أى الحق يقال للذى يتوحي ذو به النسي  
أو يقال عند تعبير الذى لا يعرف الوي أبو زيد من أمثالهم ووي في حجر يضرب مشلا من  
يكنم سره يقول الحجر لا يخبر أحد بشئ فأما مثله لا أخبر أحد بشئ أى كتمه قال الازهرى وقد  
يضرب مثلا لشيء الظاهر البين يقال هو كالوحي في الخبر اذا تقربه ومنه قول زهير  
\* كالوحي في حجر المسيل الخلد \* (وئي) الوي الطريق المقعد وقيل هو الطريق القاصد  
وقال نعلب هو القصد وأنشد

فقلت ويحك أبصر ابن وخيمو \* فقال قد طلعتوا الأجناد واقصوا  
والجمع ووي ووي فان كان نعلب عنى بالوي القصد الذى هو المصدر فلا جمع له وان كان انما عنى  
الوي الذى هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم قال أبو عمرو ووي يهي وخيا اذا توجه لوجه  
وأنشد الاصمعي \* قالت ولم تقصده ولم تحقه • أى لم تحرقه الصواب قال أبو منصور والوحي  
بمعنى الخرى الحق ما خزن من هذا ويقال وحيث تحببت أى تحببت بور بما قبلت الواو الالف اقبل

تَأَخَّيْتُ وَقَالَ الْبَيْتُ فَوَيْحَتُ أَمْرٍ كَذَا أَيْ تَمَيَّنَتْهُ وَأَذْأَلَتْ وَخَيْتُ فَلَنَا أَمْرٌ كَذَا عَدَيْتُ الْفَعْلَ  
الْيَوْمَ وَوَيْحَى الْأَمْرُ قَصْدُهُ قَالَ

قَالَ وَلَمْ يَقْصِدْهُ وَلَمْ يَنْجُ • مَا بَالُ شَيْخٍ آمَرَ مَنْ تَنْجُو • كَالْكُرْزِ الْمُرُوبِ بَيْنَ أَرْضَيْهِ  
وَوَيْحًا كَوْنَهُ وَقَدْ وَخَيْتُ غَيْرِي وَقَدْ وَخَيْتُ وَخَيْتُ أَيَّ حَصْدُ قَصْدِكَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ هُمَا  
أَنْهَبَا قَتَوْخَا وَاسْتَمَا أَيَّ الْقَصْدِ الْحَقِّ فِيمَا صَنَعَا مِنْ الْقِسْمَةِ وَلِيَا خُذْ كُلَّ مَنْكِلٍ مَا تَخْرِجُهُ  
الْقَرْعَةُ مِنَ الْقِسْمَةِ يَقَالُ فَوَيْحَتُ الشَّيْءِ أَوْ خَامُ فَوَيْحًا إِذَا حَصَدْتَ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَ فَعَلَهُ وَتَقَرَّبْتَ فِيهِ  
وَهَذَا خِيٌّ أَهْلُ أَيَّ هُمُومٌ حَيْثُ سَارُوا وَمَا دَرَى أَيْنَ وَخَى فَلَانُ أَيَّ أَيْنَ وَجَّهَ الْأَزْهَرِيَّ جَعَلَ  
غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ الْقَصَا بِقَوْلِ صَاحِبِهِ إِذَا أَرَادَهُ لَصُوبَ بَلَدٍ يَأْتِيهِ الْأَوْخَذُ عَلَى سَمْتٍ هَذَا  
الْوَيْحَى عَلَى هَذَا الْقَصْدِ الْمُرُوبِ قَالَ وَقَالَ النُّضْرُ اسْتَوْخَيْتُ فَلَانًا عَنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا سَالَتَهُ  
عَنْ قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا مَنْ جَنُوبَ نَذْبِ الْفُلِّ طَلَبَ • يَمَانِيَةً مَنُورًا وَلَا رَكَبَ  
يَمَانِيَةً نَسْتَوْخِيهِمْ عَنْ يَلَدِنَا • عَلَى قَلْبٍ نَدَى أَخْشَمَ الْحَلْبَ  
وَيَقَالُ عَرَفْتُ وَخَى الْقَوْمِ وَخَيْتُهُمْ وَأَمَّهُمْ وَامْتَهُمْ أَيَّ قَصْدِهِمْ وَوَيْحَتِ الْفَاقَةِ خِيٌّ وَخِيًا مَارَتِ سَبْرًا  
قَصْدًا وَقَالَ

أَفْرَغْ لَأَمْتَالِ مَعَى الْأَفَى • يَتَّبِعَنَّ وَخَى عَمَلٍ نِيَافٍ • وَهِيَ إِذَا مَا ضَمَّتْهُ الْبِحَا فِي  
وَدَّ كَرَابِ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرِو الْوَيْحَى حُسْنُ صَوْتٍ شَبَّاهَا وَوَاخِلْفَةُ ضَعِيفَةٌ فِي آخِهَا يَنْبَغِي عَلَى نَوَاحِي  
وَوَيْحَتُ مَرَّ شَانُكَ أَيَّ تَقَرَّبْتَ وَقَصْدَتْ وَتَقُولُ اسْتَوْخَ لَنَا بَنِي فَلَانٍ مَا خَبَرَهُمْ أَيَّ اخْتَبَرَهُمْ قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ لِمَا سَجَّعَهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ مَلِكٍ  
لَوْ أَبْصَرْتَ أَبْكَمَ أَعْمَى أَصْلُنَا • إِذَا لَسَّمِي وَاحْتَدَى نَاقِي وَخَى

أَيَّ أَيْ تَوَجَّهَ يَقَالُ وَخَى بَنِي وَخِيًا وَاقَّةً أَعْلَمَ (وَدَى) الْفَيْحَةُ الْقَبِيلُ وَقَدْ وَدَيْتُ سَهْدِيًا  
الْجَوْهَرِيُّ الْقَبِيلَ وَاحِدَةً الْقَبَائِلَ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ تَقُولُ وَدَيْتُ الْقَبِيلَ إِذْ هَدَيْتُهُ إِذَا أُعْطِيَ  
دَيْتُهُ وَتَدَيْتُ أَيَّ أَخَذْتُ دَيْتَهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ دُ فَلَانًا وَلِلْأَشْجِينِ دِيًا وَلِلْجَمَاعَةِ دُو فَلَانًا  
وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ قَوْلُ مَنْ إِبِلَ الصَّدَقَةِ أَيَّ أَعْطَى دَيْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ أَحْبَبُوا فَأَدُوا وَإِنْ  
أَحْبَبُوا أَدُوا أَيَّ إِنْ شِئْتُمْ أَتَقْتَصُوا وَإِنْ شِئْتُمْ أَلْأَخَذُوا الْقَدِيمَةَ وَهِيَ مَقَالَةٌ مِنَ الْقَدِيمَةِ التَّهْذِيبُ قَالَ  
وَدَى فَلَانٌ فَلَانًا أَدَى دَيْتَهُ إِلَى وَلِيِّهِ وَأَصْلُ الْقَدِيمَةِ فَخَفَّتِ الْوَاوُ كَمَا هُوَ الْوَشِيْعُ مِنَ الْوَيْحَى

ابن سيدة ودى القرس والجمار ودياً أدنى ليلول وأيضاً قال وقال بعضهم ودى ليلول وأدنى  
ليضرب ناد الجوهري ولا نقل أودى وقبل ودى قطر الأزهرى الكسائي ودياً القرس يدأ وزن  
ودع يدع إذا أدنى قال وقال أبو الهيثم هذا وهم ليس في ودياً القرس إذا أدنى همز وقال شمر ودى  
القرس إذا أخرج جرداً به ويقال ودى يدي إذا تشبه وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول في أخاف  
أن يدي قال يريد أن يتشبه ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى أى سأل قال ومنه الودى فيما  
أرى نظرو وجهه وسيلانه قال ومنه الوادى ويقال ودى الجمار فهو وإذا أظنظ وقال ودى يعنى  
قطر منه الماء عند الانسحاب قال ابن برى وفي تهذيب غريب المصنف للتبريزي ودى ودياً أدنى  
ليلول الكساف قال وكذلك هو في الغريب ابن سيدة والودى والودى والتحقيق أفصح الماء  
الرقبي الأبيض الذى يخرج في أثر البول وخصص الأزهرى في هذا الموضع فقال الماء الذى يخرج  
أبيض رقيقاً على أثر البول من الإنسان قال ابن الأنباري الودى الذى يخرج من ذكر الرجل بعد  
البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظر قال منه ودى يدي وأودى يودى والاول أجود قال  
والمدنى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مدنى بمدى ومدنى بمدى وفى حديث  
ما يقضى الوضوء ذكر الودى بسكون الدال وبكسرهما وتشديد الياء الباء اللزج الذى يخرج من  
الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقبل التشديد أصح وأفصح من السكون وودى  
الشيء ودياً سأل أنشد ابن الأعرابي للأغلب

كان هرقاً يره إذا ودى • حبل عوزة شمرت سبع قوى

التهذيب المذى والمضى والودى مشددان وقبل تخفف وقال أبو عبيدة المضى وحلم مشدد  
والآخران مخففان قال ولا أعلمنى سمعت التخفيف فى المضى القراء أمضى الرجل وأودى وأمدنى  
ومضى وأدنى الجمار وقال ودى يدي من الودى ودياً ويقال أودى الجمار فى معنى أدنى وقال ودى  
أ كدر من أودى قال وبدأت لبعضهم استودى فلان حتى أى أقر به وعرفه قال أبو خيرة

ومدح بالمكرمات مدحته • فاهتر واستودى بها حباتي

قال ولا أعرفه الآن يكون من الياء كما جعل جياه على مدحه ذبها والواوى معروف  
وربما كفووا بالكسرة عن الياء كما قال • قرقر الوادى الشاهق • ابن سيدة الواوى كل  
مفرج بين الجبال والتلال والإكلام سعى بذلك سيلانه يكون مسلكاً ليلول ومنفصلاً قال  
أبو الريس الثقفي

لَا صَلَاحَ لِيَنِّي فَأَعْلَوْهُ وَلَا \* يَنْسُكُ مَا حَلَّتْ عَاتِقِي

سَيِّئِي وَمَا كُنَّا يَنْعُدُوا \* قَرَّرَ الْوَادِي بَالِهَاثِي

قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن فعل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتعامل بنفسه دعا الى اختراجه وحذفه والجمع الاوذية ومثله نادوا ذية للعباس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع اوداء على افعال مثل صاحب اصحاب اودية وطبي تقول اوداء على القلب قال ابو النجم

وعارضتها من الاوداء اودية \* قفر يحجز عنها الضم والشعبا

وقال الفرزدق

فأولاً أنت قد قلعته ركابي \* من الاوداء اودية قصارا

وقال جرير عرفت بركة الاوداء ربحا \* محيلاً طال عهد لمن رسوم

الجوهري الجمع اودية على غير قياس كأنه جمع ودي مثل سري وأسيرة لثمنه وقول الاعشى

\* سهام يترب أو سهام الوادي بمعنى وادي القرى قال ابن بري وصواب انشاده بكلمة

منعت قياس الماحض قراسه \* بهام يترب أو سهام الوادي

وبروي أو سهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل ألم تر أنهم في كل وادٍ من وادٍ ليس اودية

الارض انما هو مثل لشعرهم وقولهم كأن تقول أنا لك في وادٍ أنت في وادٍ يريد أنك في وادٍ من النقع

أي منفس من النقع كثير وأنت في مثله والمعنى أنهم يهولون في الدم ويمكنون فيمدحون الرجل

ويسمونه بعباس فيه ثم استثنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وردوا بهما وهما المسلمين فقال الا الذين آمنوا واولوا الصالحات وذكر الله كثيرا أي

لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يحملوه همهم وانما انما لأو عن النبي صلى الله عليه وسلم بأيديهم

وألستهم فجهنم يستحق الهبماو حق الخلق به من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وهبما

وجاء في التفسير أن الذي عني عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت

الانصار يرون رضى الله عنهم والجمع اوداء واودية واوداية قال وأقطع الابحر والاوداية

قال ابن سيده وفي بعض النسخ والاوداية قال وهو تصيف لان قبله أمارتي رجلا دعكاه

ووديت الأمر وديا قريته وأودى الرجل هلك فهو مود قال عتب بن ورقاء

أودى بقمان وقد نال المني \* في العمر حتى ذاق منه ما اتقى

قوله والشعبا كذا بالاصل  
وابحث عنه كنه معجمه

وأودى به الموت أي أهلكه واسم الهلاك من ذلك الودى قال وقتلنا يسوع عمل والمصدر الحقيقي  
الابدا ويقال أودى بالشيء ذهبه قال الاسود بن يعفر  
أودى ابن جهمم عباد يسوعته • ابن جهمم أمسى حبة الودى  
ويقال أودى به العمر أي ذهب به وطال قال المزار بن سعيد  
وأما لي يوم لست بأجته • حتى يحيى موان أودى به العمر  
وفي حديث ابن عوف • وأودى معه الانبياء أودى أي هلك ويريد به صممه وذهب سمعه وأودى  
بالموت ذهب قال الاعشى

فأما ترى وليمة • فإن الحوادث أودى بها  
أراد أودت بها فاذكر على إرادة الحيوان والودى مفعول الهلاك وقد ذكر في الهمز والودى على  
فعل قيل قيل النخل وصفاه واحدتها ودية وقيل تجمع الودية ودبا قال الانصاري  
نحن نفر من الودى علمنا • منار كنز الجياد في السلف  
وفي حديث طهمة مات الودى أي يس من شدة الجذب والنقط وفي حديث أبي هريرة  
يسئلي عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودى والتواذي انشبت التي تُصربها  
أطباء الناقة وتشد على أخلافها اذا صرت لتلايرضعها الفصيل قال جرير  
وأطراف التواذي كرومها وقال الرازي

يحمل في صق من الخفاف • وادبا شوهم من خلاف  
واحدتها ودية وهو اسم كالتهمية قال الشاعر  
فان أودى نعاله ذات يوم • يتوديه أعداءه لبارا  
وقد وديت الناقة يتوديت أي صررت أخلافها بها وقد شدت عليها التودية قال ابن بري قال  
بعضهم أودى اذا كان كامل السلاح وأنشد لرؤبة • مودين يحمون السيل السابلا •  
قال ابن بري وهو غلط وليس من أودى وانما هو من أدى اذا كان ذا أداة وقوة من السلاح  
(وذي) ابن الاعرابي هو الودى والودى وندى وودي وهو التي والمي وفي الحديث أودى  
الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى سينا صلى الله عليه وسلم آمن أجل ديناديه وشهوة ودية  
قوله ودية أي حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول أصبغت وليس بها  
وصح وليس بها ودية أي برديعي بالبلاد والايام المحكم ماله ودية اذا برأ من مرضه أي ما بهداه

قوله الحيوان كذا بالاصل

قولهم شوهم كذا بالاصل  
وتقدم في مادة خلف سورين  
من التسوية كتبه مصححه

قوله وودي كذا بالاصل  
الاصل بكسر الهمزة وفتح  
يفصحها كظناره كتبه مصححه



التهذيب ابن الاعرابي ما به وذية بالتسكين وهو مثل حرة وقيل ما به وذية أى ما به علة وقيل أى ما به عيب وقال الوريثي انسدوس ابن السكيت قالت العاصمية ما به وذية أى ليس به جراح (ورى) الوريثي فيكون في الجوف وقيل الوريثي قرح شديد قمامته القبح والدموحى اللباني عن العرب ما له وراءه أى رماقه بذلك البناء قال والعرب تقول للفيض اذا سئل ورياً وقباً وللعيب اذا عظم رعباً وقباً وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يتلى في جوف أحدكم فيصاحي يريه خبره من أن يتلى شعره قال الاسمي قوله حتى يريه هو من الوري على مثال الرقي يقال منه رجل موري غير مهموز هو أن يتدوى جوفه وأندسه \* قالته ورياً اذا قصصاً تدعو عليه بالورى ويقال وري الجرح سائر تورية أصابه الورى وقال الفراهي والورى يفتح الراء وقال قلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهرى وري القبح جوفه يريه ورياً أكله وقال قوم معناه حتى يصير دنته وأنكره غيرهم لأن الرقة مهموزة فاذا ابتنته فعلا قلت راءه فهو مري وقال الأزهري إن الرئة أصلها من وري وهي محدوقمتها يقال وزبت الرجل فهو موري اذا أصبغتته قال والمنهروفي الرواية الهمز وأندسا الاسمي للجراح يصف الجراحات

بين الطرافين وبقيل الشعر \* عن قلب ضمم وري من سبر  
كأنه يعدي من عظمه وتورث من منه يقول إن سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها  
وقال أبو عبيدة في الورى مثله إلا أنه قال هو أن يأكل القبح جوفه قال وقال عبيد بن  
الحسن يذكرك النساء

وراهن رى مثل ما قد ورىني \* وأحجى على كبدهن المكابيا  
وقال ابن جبهة سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله ورى من سبر قال معنى ورى تدفع يقول لارى  
فيه علاجان هو لها فتمنع ذلك من دواها ومنه قول الفرزدق

فلو كنت سلباً لعوداً وذا حنينة \* لوريت عن مولانا والليل ملئم

يقول نصره ودفعته عنه وتقول منه ر يارجل ورياً للاثين ورو الجماعة والمرتوى هي يا  
ضمير الموتى مثل قوى واقعدى والمرتأين رياً والنسوتين والاسم الورى بالتعريك ووريت  
ورياً أصبت دنته والرئة محدوقمتها وري والوارية سائفة داء ياخذ في الرئة ياخذ من الشعال

قوله تنصفاً كذا بالاصل  
وشرح القاموس والنسب  
غير نضمتين الصحاح تصنع  
كتبه مصححه

قوله والوارية سائفة كذا  
بالاصل وبعبارة شارح  
القاموس والوارية داء مقرر  
كتبه مصححه

فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الرَّثْمَةِ وَوَرَاءُهَا أَصْلُهُ وَيُقَالُ وَرَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ  
وِبَعْضُهُمْ يَقَالُ مَوْرُوٌّ وَقَوْلُهُمْ بِالْوَرَى وَجَى خَيْرًا وَشَرَّ مَارَى فَانْتَهَسَرَى انْتَهَا الْوَرَى  
عَلَى التَّبَاعِ وَقِيلَ انْغَلَوْ بِهِيَ الْبَرَى أَيْ التَّرَابِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَلُمَّ إِلَى أُمِّيَّةٍ أَنْفَحَا \* شَفَاءُ الْوَارِيَّاتِ مِنَ الْفَلِيلِ

وَعَمَّهُمْ أَفْصَلُ هِيَ الْأَدْوَاءُ التَّهْذِيبُ الْوَرَى دَاهِيَصُيبُ الرَّجُلِ وَالْبَعْدِيُّ أَجْوَاهُ مَا مَقْصُورٌ يَكْتَبُ  
بِالْيَاءِ يَقَالُ سُلْطَانُهُ عَلَيْهِ الْوَرَى وَجَى خَيْرًا وَشَرَّ مَارَى فَانْتَهَسَرَى وَخَيْرِسَرَى فَيَعْلَى مِنْ  
الْخُسْرَانِ وَرَوَّادُ ابْنِ دُرَيْدٍ خَسَرَى بِالْتَّوْنِ مِنْ الْخُتَايِيرِ وَهِيَ الدَّوَاهِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو  
لَا يُعْرَفُ الْوَرَى مِنْ الدَّاهِيَةِ بَقَعِ الرَّاءِ انْغَلَوْ الْوَرَى بِأَسْكَانِ الرَّاءِ مُصْرَفٌ إِلَى الْوَرَى وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
الْوَرَى الْمَصْدَرُ وَالْوَرَى بَقَعِ الرَّاءِ الْأَسْمُ التَّهْذِيبُ الْوَرَى شَرُّ بَقَعٍ فِي قَصَبِهِ الرَّثْمُ يَنْتَشِرُ  
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْرُوٌّ وَهُوَ دَاهِيَا خَذَ الرَّجُلُ فَيَسْعَلُ بِأَخْذِهِ فِي قَصَبِ رَثْمِهِ وَوَرَّتِ الْأَبْلُورُ بِأَحْمَتِ  
فَكَثُرَتْ هَمُّهُ وَانْتَفَحَا وَأَوْرَاهَا السَّيْمُ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَكُنْتُ كَأَزَالِمْ أَوْرَى عِظَامَهَا \* وَهَيَّيْنَا نَارَ الْعَهَادِ الْبَوَاكِرِ

وَالْوَارِي السَّحْمُ السَّيْمُ مُصْقَفَةٌ غَالِبَةٌ وَهُوَ الْوَرَى وَالْوَارِي السَّيْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ شَوْلِبَعْضُ  
الشُّعْرَاءِ يَصِفُ قَدْرًا

وَدَهْمًا فِي عَرْضِ الرُّوَاقِ مُنَاخَتْ \* كَثِيرَةٌ وَذَرَا السَّحْمِ وَارِيَةُ الْقَلْبِ

قَالَ قَلْبٌ وَإِذَا انْتَشَى بِالسَّحْمِ وَالسَّيْمِ وَلَحْمٌ وَرَى عَلَى قَبِيلِ أَيْ سَيِّمٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً شَكَتْ إِلَيْهِ كُدُوًا فِي ذَوَاعِيهَا مِنْ احْتِرَاسِ الضَّبَابِ فَقَالَ لَوْ أَخَذْتَ الضَّبَّ فَوَرَيْتَهُ  
نَهَدْتِ بِحِكْمَتِهِ فَقَالَتْ كَانَ أَشْبَحَ وَرَيْتَهُ أَيْ دَوَّغْتِهِ فِي الدَّهْنِ مِنْ قَوْلِ السَّحْمِ وَأَرَايَ هَيَّيْنَا وَفِي  
حَدِيثِ الصَّدُوقِ فِي الشُّوْرِ الْوَرَى مُسْنَةٌ فَعِيلٌ بِعَنْ فَاعِلٌ وَوَرَّتِ النَّارُ زَيْ وَرِيَارِيَّةٌ حَسَنَةٌ  
وَوَرَى الزُّنْدَرِيُّ وَوَرِي يَرِي وَوَرِي وَرِيَارِي وَوَرِيَارِيَّةٌ وَهُوَ دَارٌ وَوَرَى يَنْقُدُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْنَا زَنْدَجَهُمْ وَرِيًا \* وَزَنْدَجِي هُوَ زَنْدَجِي وَارِي

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ \* أُمُّ الْهَيْثَمِيِّنَ زَنْدَلُهَا وَارِي \* وَأَوْرَيْتَهُ أَبَاوُكُلًا لِسُورِيَّةَ وَرِيَّةً وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

وَاطْفَ حَدِيثِ السُّوءِ بِالصَّغِيَّةِ \* مَتَى وَرَّادَ الْعِتَابِ تَابَعًا

ويقال ورى المخبرى اذا كثرت واقفوا به أى حمنة قال الجراح

• يا كُنْ من لحم السديف الوارى \* كذا أورده الجوهري قال ابن بري والذى في شعر الجراح

وانهم هاموم السديف الوارى \* عن جرير بن عمار

وقالوا هو أوراهم زيدا يضرب مثلاً لبحاحه ونظيره يقال له لو اري الزناد وارى الزناد ورى الزناد

اذا زام أمر النجيبه وأدرك ما طلب أبو الهيثم أوريت الزناد فورت ترى ورياً ورياً قال وقد

يقال وريت ترى ورياً ورياً وريته أنا نقبت وقال أبو حنيفة وريت الزناد اذا خرجت

نارها وريت صارت ورياً وقال مرة الريح كل ما أوريت به النار من خرقه أو عصابة أو قشرة

وحكى أنبي بن أبي ربيعة ناري قال وهذا كله على القلب عن وريه وان لم نسمع وريه وفي حديث

ترويح خديجة رضى الله عنها شفت فأوريت ورى الزناد خرجت نارها وأوراه غيره اذا استخرج

ناره والزناد الوارى الذى تظهر نار مسر بها قال المسري كان يبيت أن يقول قد شت فأوريت

وفي حديث علي كرم الله وجهه حتى أورى قيساً القابس أى أظهر نوراً من الحق لطالب الهدى

وفي حديث فتح أصهان تبعنا إلى أهل البصرة فيروا قال هو من وريت النار وريه اذا

استخرجتها قال واستوربت فلاناراً ما لته أن يصرح لى دأ قال ويحصل أن يكون من

التوربة عن الشيء وهو الكناية عنه وفلان يستورى زناداً ضلالة وأوربت صدره عليه

أوقدته وأوقدته ووربة النار مخففة ما وري به عودا كان أو غيره أبو الهيثم الريح من قولك

وريت النار ترى ورياً وريه مثل وعثي وعياو عيه ووديته أديه ودياً ودياً قال وأوربت النار

أوربها ابراء فورت ترى ورياً ورياً ويقال وريت ترى وقال الطرمح يصف أرضاً

جدة لابناتها

كظهر اللادى لوتنخري ربيها \* لقيت وشفت في بطون الشواجر

أى هذه القعر كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدت وقال ابن بزرج ما نقبت النار قال

أبو منصور جعلها نقبوا من حتى أورت أو ضرمة أو حشيتا بياسة التهذيب وأما قول لبيد

تسلب الكناس لم يور بها \* شعبة الساق اذا التل عتل

روى لم يور بها لم يور بها ولم يور بها لم يور بها وكذا لم يور بها قال وريته

وأوراً ما إذا عتلته وأصلهم ورى الزناد اذا ظهرت نارها كأن ناقته لم تضي لظلي الكناس ولم تزل

قوله ووربة النار ضبطت  
وزية في الأصل بكسر الراء  
كأرى وعليه فقه مخففة  
بمعنى الياء وأطلق المجدد  
فصلت الراء بالسكون  
كتبه معصمه

فَيَشْعُرُ بِالسَّعَةِ حَتَّى أَنْتَهَتْ إِلَى كَاسِهِ فَتَلْعَمُهَا بِأَقْلَامٍ وَأَتَشَدَّى بَعْضَهُمْ

دَعَايَ فَلَمْ أَوْرَأَ مَا جَابَتْهُ • خَدِيدِي مَيِّنَا غَيْرَ أَقْطَعَا

أَي دَعَايَ وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ مِنْ رَوَامِلٍ يُورِثُهَا نَهْيُ مَنْ أَوْارَ التَّمَنُّيَ وَهُوَ شَدَّ حَرَّ هَافِلِهِ وَهُوَ مِنْ  
التَّغْيِيرِ وَالتَّوَرُّدِ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَقَعْلَهُ وَعِنْدَ الْقَارِئِ قَوْلُهُ قَالَ لَقَدْ تَقَعْلُهُ فِي الْأَسْمَاءِ مَكْرَةً  
قَوْلُهُ وَوَرِثْتُ الشَّيْءَ وَوَارِثَتُهُ أَخَفَّيْتُهُ وَوَارِثِي هُوَ اسْتَرِ الْقَرَأَنِي كَلِمَةً فِي الْمَصْدَرِ التَّوَرُّثُ مِنْ  
الْفِعْلِ التَّقَعْلُ كَأَنَّهُمْ أَخَذَتْ مِنْ أَوْرِثَ الزَّادِ وَوَرِثَتُهَا تَكُونُ تَقَعْلُهُ فِي لَفْظِ طِي لَانْهُمْ يَقُولُونَ  
فِي التَّوَرُّثِ وَتَوَصَّلَ الْبَارِيَّةُ جَارَاقُ اللَّغَايَةِ نَاصَةً وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي التَّوَرُّثِ قَالَ الْبَصَرُ بَوْنُ تَوَرَّادَ  
أَصْلُهُا فَوَعْلُهُ وَقَوْلُهُ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ الْحَوْصِلَةِ وَالذَّوْعِلَةِ وَكُلُّ مَا قَلَّتْ فِيهِ فَوَعْلَتْ فَصَدْرُهُ  
قَوْلُهُ قَالَ الْأَصْلُ عَنْدهُمْ وَوَرِثُوا لَكِنِ الْوَاوُ الْأَوَّلِي قَلْبُ تَاءٍ كَالْقَلْبِ فِي فَوَعْلٍ وَانْهَاقُ فَوَعْلٍ مِنْ  
وَبَلَّتْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوْرِثْتُ فَلَا نَارَ أَيَّاءُ طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَطْرُقَ أَمْرِي فَيَسْتَرْجِعَ رَأْيَ الْأَمْرِ  
عَلَيْهِ وَوَرِثْتُ الْخَبَرَ جَعَلَتْ وَرَأَى وَسُتْرَتْ عَنْ كَرَاعٍ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ وَرَا لَانْ لَامٍ وَرَامِعَةً  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرَى بَصِيرَةً أَيْ سَتَرَتْ وَكَتَبَتْ عَنْهُ  
وَأَوْهَمَتْهُ بِرَدِّ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَامِ أَيُّ الْبَيَانِ وَرَأَى ظَهَرَ وَيُقَالُ وَارِثَتُهُ وَوَرِثَتُهُ بِعَيْنِي  
وَاحِدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا وَرَى عَنْهُمَا أَيُّ سَتَرَتْ عَلَى فَوَعْلٍ وَفَرَى وَرَى عَنْهُمَا بِعَيْنِهِمَا وَوَرِثْتُ  
الْخَبَرَ أَوْرِيهِ تَوْرِيَةً إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَظْهَرْتَ غَيْرَهُ كَأَنَّهُمَا خُذِمَا وَرَاءَ الْإِنْسَانِ إِذَا قَالَ وَرِثَتُهُ  
فَكَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ وَرَاءَ حَيْثُ لَا يَنْظُرُ وَالْوَرِي الضَّيِّفُ وَفُلَانٌ وَرِي فُلَانٌ أَيُّ جَارَهُ النَّبِيَّ وَارِثِي يُونَهُ  
وَتُسْتَرُّ قَالَ الْأَعْنَى

وَتَشْدُقْ دَوْرِيْنَا • عَقْدُ الْحَجَرِ عَلَى الْفِقَارَةِ

قَالَ مِمِّي وَرِثَ الْإِنْسَانِيَّةُ يُونَارِيهِ وَوَرِثْتُ عَنْهُ أَرَدْتُ أَنْ أَظْهَرْتَ غَيْرَهُ وَأَرِثْتُ لَفْظُهُ هُوَ ذِكْرُ فِعْلٍ مَوْضِعُهُ  
وَالْتَوْرِيَةُ السِّرُّ وَالْتَرِيَةُ أَسْمَاءُ مَا تَرَا مَا لِحَاضٍ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ وَهُوَ النَّسِي الْخَفِيُّ الْبَسِيرُ وَهُوَ أَقْلُ مِنَ  
الصُّفْرِ وَقَوْلُ الْكُدْرَةِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلَى فَعْلُهُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا الْحَيْضَ وَارِثِيهَا عَنْ مَنَظَرِ الْعَيْنِ  
قَالَ وَبِحُجُورَانٍ يَكُونُ مِنْ وَرَى الزُّنْدِ إِذَا أَخْرَجَ النَّارُ كَانَ الظُّلْمُ أَخْرَجَهُ لَوْ أَظْهَرَ هَابِئِدًا كَانَ  
أَخْفَاهَا الْحَيْضُ وَوَرِثَ عَنْهُ بَصَرُهُ مَدَّعٍ عَنْهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَكُنْتُمْ كَأَمْرَةٍ تَطْنُ ابْنَهَا • إِلَهًا قَلْبُورَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ

وَيْسَكُ وَارِجَتِ دَرِيْعِ أَنْشَدَابِ الْأَعْرَابِ • تَعَلُّ بِالْجَادِي وَالْمَسْكِ الْوَارِ • وَالْوَرَى الْخَلْقُ  
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَدْرَى أَيُّ الْوَرَى هُوَ أَيْ الْخَلْقُ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنِّي دَعَرْتُمُ مَهَاتُورًا بَاحِ • بِأَلَا الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ  
قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ جَنَى لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَى إِلَّا فِي النَّقْيِ وَالْعَاسُ وَغَلَى الرِّمَّةُ اسْتَعْمَلَهُ وَاجْتَبَاهُ  
فِي الْمَعْنَى مَنَى كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَتْ بِأَلَا الْوَرَى لَهُ بِلَادُ الْجَوْهَرِيِّ وَوَرًا مَعْنَى خَلْفٌ وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَى  
قُدَامٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَخْفَشُ لَقِيتُ مَنْ وَرَأَيْتُ غَرَفَهُ عَلَى الْفَائِةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ يَجْعَلُهُ  
اسْمًا هُوَ غَيْرُ مَفْعَلٍ كَقَوْلِهِمْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِهِ أَنْشَدَ لِعَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ الْعَقْبَلِيِّ

أَبَا مُدْرِكُ إِنَّ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ • دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَاءُ  
وَأَنْ مَرُورِي جَانِبًا ثُمَّ لَا أَرَى • أُجِيبُكَ الْأَمْعُرُ ضَالِحًا لِفَاءُ  
وَأَنْ اجْتِمَاعَ النَّاسِ عِنْدِي وَعِنْدَهَا • إِذَا جِئْتُ يَوْمًا زَارًا لِبَلَاءُ  
إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ • لِقَالِكَ الْآمِنَ وَرَاءُ  
وَقَوْلُهُمْ وَرَاءُ أَعْلَى أَوْ سَعَى نَسَبًا قَعْلُ الْمُقَدَّرِ وَهُوَ تَأْتَرُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ أَيْ أَمَامَهُمْ  
قَالَ ابْنُ بَرِي يَوْمُنْهُ قَوْلُ سَوَارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ

أَبْرَجُ بَوْنُومُ وَأَنْ تَهَيَّ وَطَاعَتِي • وَقَوِي عَسِمٌ وَالْقِسْلَاءُ وَرَأْيَا  
وَقَوْلُ لَيْدٍ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَيْتُ نَيْتِي • لَزُومُ الْعَصَاتِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ  
وَقَالَ مَرْقِسُ

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاتِيمِ • وَمِنْ وَرَاءِ الرِّمَالِ تَقِيْلَمُ  
أَيُّ قَدَامَةِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَوْ عِنْدِي وَرَاءَ بَنِي رِبَاحٍ • كَذَبْتُ تَقْصُرُ نَيْدًا لَدُونِي  
قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وَرَاءَ مَقْصُورَةٍ فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَمَازَقَهُ الرُّوَادِقُ دَمَوَاهِ • وَرَأَطَرَفِ الشَّامِ الْبِلَادُ الْأَبَاعِدَا  
أَرَادَ وَرَاءَهُ وَتَصْغِيرَهَا وَرَيْتُهُ بِالْهَامِ هِيَ شَاةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ أَنِّي كُنْتُ خَلِيلًا

مِنْ وَرَاءِهِ وَرَأَاهُ كَذَابِرُ وَيُضَيِّعُ عَلَى الْفَتْحِ أَيْ مِنْ خَلْفِ حِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعْقِلٍ أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ  
زَيْدٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَشْئُ جَعَلْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءِهِ أَيْ عَنْ جَانِبِهِ

خلفه وبعد الوراء أيضا ولد الولد وفي حديث الشعبي أنه قال رجل رأى معه صيدا هذا  
ابنك قال ابن أبي قال هو ابنك من الوراء يقال ولد الولد الوراء موافقه أعلم (وزى) وزى  
الشيء يزيه ويجمع وتقبض والوزى من أسماء الجوار المصك الشديد ابن سيده الوزى الجار  
النشط الشديد وجار وزى مصك شديد والوزى القصير من الرجال الشديد الميزان الخلق  
للقنود وقال الأغلب الجلي

قد أبصرت جاح من بعد العمى • تاح لها بقلك خراب وزى

• ملاح في العين تجلوزا لقرا •

والمستوزى المنتصب المرتفع واستوزى الشيء انتصب يقال ما لي أرا المستوزيا أي منتصبا  
قال يميم بن مقبل يصف فرسه

دعرت به العير مستوزيا • شكير جفاله قد كن

وأوزى ظهره إلى الخائط أسند وهو معنى قول الهذلي

لهم رأيت عرو لقد ساقه المني • إلى جدت وزى لها لأهاض

وعير مستوزيا فرأى أنشد بيت يميم بن مقبل • دعرت به العير مستوزيا • وفي النوادر استوزى  
في الجبل واستولى أي أسند فيه وقال أرويت ظهري إلى الشيء أسندته ويقال أوزيته أي قصصته  
ونصته وأنشد بيت الهذلي • إلى جدت وزى لها لأهاض • يقال وزى فلانا الأمر أي

غاطه ووزاه الحسد قال يزيد بن الحكم

إذا ساقين أغيار صيف مصامة • وزاه شجع عندها ونبه

الهنديب والوزى الطيور قال أبو منصور كأنهم جامع وزوهو تارة لئله وفي حديث ابن عباس  
رضي الله عنهم ما سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبع الغنم حتى يؤكل منه وحتى  
يوزن قال أبو الصنبري فوازينا العدو وصافقتهم الموازاة والمقابله والمواجهة قال والأصل فيه  
الهمزة يقال أوزيته إذا حازبته قال الجوهرى ولا تزل وأوزيته وغيره أجازة على تخفيف الهمزة  
وقلها قال وهذا التعاصم إذا انتقص وانضم ما قبلها نحو جون وسؤال فيصح في الموازاة ولا يصح  
في وازينا الآن يكون قبلها همزة من كلمة أخرى كقرا تباي عرو والشها هو لانهم • ووزا لهم وزا  
أي سده ذكره في الهمزة والله أعلم (وسى) الوسى الخلق أو سبت الشيء خلقه بالموسى ووسى  
رأسه وأوساه إذا خلقه والموسى ما يخلق من جله فقل قال يذ كروبو وسوسى الجوهرى عن

قوله قال أبو الصنبري  
فوازينا الخ كذا بالأصل  
وعبارته النهاية في مادة وزن  
قال أبو الصنبري قلت ما وزن  
فقال رجل عنده حتى  
يخرص اه وعبارتها في  
مادة وزى وفي حديث صلاة  
الخوف فوازينا العدو إلى  
آخر ما هنا وبه تعلم ما في  
عبارتنا والعذر للمؤلف أنه  
لا فاصل بين الحديثين لأن  
الترجيح بالهامش فسبق  
نظره إلى آخر حديث في  
وزن فظنه أول حديث في  
وزى كتبه معجمه

قوله نظرها وقوله شئت  
ما هنا والموافق لما في مادة  
مصن ووقع في مادة موسى  
بطناها ووضعت كيه مصححه

الفرأ قال هي فُتِي وتَوَثَّ وأَشْدَلُ زاد الأعمش جوعاً بن عتاب

فَان تَكُنْ المَوْسَى بِرَحْمَةٍ فَوْقَ نَظَرِهَا • فَاخْتِئْتُ الأَوْصَانُ قَاعِدُ

قال ابن برى ومثله قول الواضاح بن اسمعيل

مَنْ مَبْلَغُ الْحَاجِّ عَنِّي رِسَالَةٌ • فَان شِئْتُ فَاقْطَعْنِي بِمَا قَطَعَ السَّلَى

وَان شِئْتُ فَاقْتُلْنِي بِمَوْسَى رَمِيضَةٍ • جَمَاعَةٌ قَطَعْنَاهَا عَقْدَ الْعُسْرَا

وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كجاري وهو يفعل من أوسيت

رأسه اذا حلقته بالموسى قال أبو عبيدة ولم نسمع التذكير فيه الا من الأموي وجمع موسى المنديد

موسى قال الرازي • شرأه كالحزب الماوسي • وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلام هو

مُفْعَلٌ يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة وتفعل على حال ولا نفعلاً أكثر من فعل

لأنه يبنى من كل فعلت وكان الكسائي يقول هو فعل والتسبة اليه موسوي وموسى فيقال يبعثي

والموسى الاستواء واسمه لغة ضعيفة في آسائه يبنى على يواسي وقد استويته أى قلت له واسني

والله أعلم (وئي) الجوهرى الوئى من الثياب معروف والجمع وشاء على فعل وفاعل ابن سيده

الوئى معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر

حَتَّى أَرَامَ الحَرْبِ حَتَّى تَهَوَّلَتْ • بِرَاهِرٍ وَرَيْمِلٍ وَوَيْي التَّحَلُّقِ

يعنى جميع ألوان الوئى والوئى في اللون خط لوناً بلون وكذلك في الكلام يقال وشئت التوب

أشبهت وشاؤشبة ووئشبة ووئشبت ذلك كثرة فهو موسي وموشى والتسبة اليه وشوي ترد اليه الواو

وهو فاعل الفعل وتعمله الشين مفتوحاً قال الجوهرى هذا قول سيمويه قال وقال الاخفش القياس

تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شيمها تدخلها عليه لان العرب لا تشطو بحرف واحد وذلك

أن أقل ما يحتاج اليه البناء حرفان حرف يندأ به وحرف وقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل

ابتداءه وقلنا هذا مذكركم وذلك سكنون وهما متضادان فاذا وصلت بشئ ذهب الهاء استغناء

عنها والحاثل وان بشئ التوب وشياى نجاو تالياً فواوئى التوب وشياؤشبة حسنة ووشاء

تجتمعت وقسمه حسنة ووئى الكذب والحديث رقه وصوره والعام بشئ الكذب بولفه وياؤه ويزينه

الجوهرى يقال وئى كلامى كذب الشيسو أدنى يياض أو يياض في سواد الجوهرى وغيره

الشية كل لون يتخالف عظم لون الفرس وغيره وأصله من الوئى والهاء عوض من الواو والذاهبة

من أوله كزينة والوزن بالجمع شياتو يقال ثوراً شيه كما يقال قرس أبلق وثيس أدرا ابن سيده

الشية كل ما نال من جميع الجسد في جميع الدواب وقيل شيء القرس لونه وفرس حسن  
الاشي أي القرة والتعبيل همز به بدل من واو وئي حكمة البعياي ونذره ووئي في الشيب ظهر  
فيه كالشيبه عن ابن الاعرابي وأشد • حتى ووئي في وضاح وقيل • وقيل متروك لأن الليل  
طويل ولاش شيبته ولاش شيبته أي لآسهره للفكر وتدبير ما أريد أن أدبره فيمن وشيت  
النوب أو يكون من معرفتك بما يجري فيه لسهرك فتراب نجومه وهو على الدعاء قال ابن سيده  
ولأعرف صفة أش ولا وجه تصريفها وروى القوام في صفة مة وياض وفي التنزيل  
العزير لاشية فيها أي ليس فيها أولئك الحائضات ولونها • وأوتت الأرض خراج أولئكها وأوتت  
الغلة خراج أولئكها وفيها ووئي من طلع أي قبل ابن الاعرابي وأوتت إذا كثر له وهو الوشاء  
والمشاء ووئي الرجل وأفتى وأمنى كثر ما شيبه ووئي السيف فريده الذي في منته وكل ذلك  
من الوئي المعروف وتجر به ووئي أي جرم من معدن فيه ذهب وقوله أنشده ابن الاعرابي

وما هزري من ذناب رأيله • بأذي الوشاء ناصع بتا كل

يا حسن منه يوم أصبح عاديا • ونصفي فيه الجلم المجل

قال الوشاء الضرابون يعني ضربا الذهب ونصفي فيمربعي وأوتت المعدن واستوتت وجديفه  
شي يسير من ذهب والوشاء تتامل المال وكثره كلثا والفساء قال ابن جني هو فعال من الوئي  
كان المال عندهم زينة وجمال لهم كما لبس الوئي الحسن به والواشيه الكثير الولد يقال ذلك في  
كل ما يولد والرجل واش ووئي بنو فلان وشيا كثر واوماوتت هذه المشية عندي بشي أي  
ما ولدت ووئي به وشيا وشيا به ووئي به إلى السلطان وشية أي سعي وفي حديث عفيف  
خرجنا نبي يسعد إلى عمر هومن وشي إذا تم عليه وسعي به وهو واش وجعه وشة قال وأصله  
استخراج الحديث باللفظ والسؤال وفي حديث الألف كان يستوشيه ويجمعه أي يستخرج  
الحديث بالبحث عنه وفي حديث الزهري أنه كان يستوئي الحديث وفي حديث عمر رضي الله  
عنه والمرأه الجوز أجهتني النائد إلى استيشا الإياعد أي ألحاني الدواهي إلى مسئلة الإياعد  
واستخراج ما في أيديهم والوئي في الصوت والواشي والوشاء الخمام وأنتى العظم جبر القراء  
أنتى العظم إذا برأ من كسر كانه قال أبو منصور وهو فعال من الوئي وفي الحديث عن  
القاسم بن محمد أن أباساره قولي بامرأى جندب فأب عليه ثم أعلمت زوجها أنك من له وباء فدخل

قوله ولاش شيبته ولاش  
كذا في الأصل مضبوطا  
وفي القاموس وشرحه  
(ولاش) بالمد وقصر  
(شيبته) أي لآسهره للفكر  
قال وهو قول ابن سيده في  
الحكم وهو ضبط الكلمة  
بعد الالف وقصرها وقال  
لأعرف أش ولا وجه  
تصريفها قلت معني  
قوله لم لاش شيبته قصر  
الالف كان أصله لآشي أي  
لآسهره متغلا بشيبته كناية  
عن التدبير وعلى تقديره قد  
الالف يكون من أشاء الذي  
هو مبذل من أشاء المخلصا  
لكن الذي في الأصل كما ترى  
فتح الهجمة وكسر الشين  
وكسر هاء في نسخته من الحكم  
لا يوثق ضبطها كالأصل الا  
في أش الأخير ف ضبطها بفتح  
السين كتبه مصححه



عليها فاحسده أبو حنبل فحدث عنه إلى عبيد بن ربيعة ثم القاف مدججة الابل فقبل ما شاء فخال  
وقعت عن بكر بن خطمي فأتاني محمد وديلم عنه أنه برأ من الكسر الذي أصابه والتأم وبرأ مع  
الحديد اب حصل فيه وأوتى النسي استقر به رفق وأوتى الفرس أسخما عنده من الجري قال  
ساعة بن جوية

يوشونن إذا ما أنسوا فرعا • تحت السور بالاعقاب والخدم

واستوشاه كوشاه واستوتى الحديث استقر به بالبحر والسنن كأنستوتى جرى الفرس  
وهو ضرب به جنه بعينه ويحكي ليحري يقال أوتى فرسه واستوشاه كل ما دعوه وحر كنه لرسله  
فقد استوشته وأوتى إذا استقر جرى الفرس بركنه وأوتى استقر جمع كلام وأوشمر  
قال ابن بري أنشد الجوهري في فصل خدم بيت ساعدة بن جوية • يوشونن إذا ما أنسوا فرعا •

قال أبو عبيد قال الأصمعي يوتى يخرج رفق قال ابن بري قال ابن جرير علق أبو عبيد على الأصمعي  
انما قال يخرج بكثرة • فلان يستوتى فرسه بعينه أي يطلب ما عنده ليزيده وقد أوشاه يوشيه إذا  
استخه يجمعين أو يكلاب وقال جندل بن الرهمي سمون الرافع

جنادي لأحبال أس منكب • كأنه ككون يوتى بكلاب

من معتبر كلت باللوم أعينهم • وقص الرقاب موال غريطاب

وأوتى الذي علمه عن ابن الأعرابي وأنشد

غزاه بلها لا يثنى القصيع بها • ولا تنادي بماتوتى وتنفق

لا تنادي به أي لا تظهره وفي النهاية في الحديث لا ينقض عهدهم عن شبة ما حل حال هكذا جاء  
في رواية أي من أجل وتي وأش والمأجل الساعي بالهال وأصل شبة وتي فخذت الواو  
وعوضت منها الهاء وفي حديث الخيل فإن لم يكن أدهم فكملت على هذه الشبة والله أعلم (وصى)  
أوتى الرجل ووصاه عهدا له فالرؤية • وصاني العجاج فماتوتى • أراد فماتوتى فخذت  
اللام فلفظت فماتوتى وأوتيت إليه إذا جعلته وصيلا وأوتيت وصيته إيصا موصية  
يعني وقواتي القوم أي أوتى بعضهم بعضا وفي الحديث استوصوا بالنساء خيرا فأتين عندكم  
عوان والاسم الوصاة والوصاية والوصاية والوصية أيضا ما أوتيت به والوصي الذي وصي والوصي  
يوصي وهو من الأضداد ابن سيده الوصي الموصي والموصي والائتي وصي وجمعه ما جمعا  
أوصيا ومن العرب من لا يثنى الوصي ولا يجمعه اليث الوصاة كلوصية وأنشد

قوله غريطاب كذا في الأصل  
والذي في صحاح الجوهري  
في مادة صوب غير صياب  
كتبه معجبه

أَلَا مِّن مَّن مِّنْ عِزِّي يُرِيدُ • وَصَلْتُمْ أَهْلِي نَفْعًا وَدُودًا

يقال وصى بين الوصاية والوصية ما أوصيت به وصيت وصية لاتصالها بأمر الميت وقيل لعلى عليه السلام وصى لاتصاله بـ وصيته وصيته بنسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيته وصيته (قلت) كرم الله وجهه أمرا المؤمنين على وسلم عليه هذه صفاته عند السلف الصالح رضي الله عنهم ويقول فيه غيرهم ولان دعابة فيه وقول كبير

مُحَمَّدٌ لَقِيتُ الْمُنَادِي • بِلِ الْعَائِدِ الْخَبِيرِ فِي حِجْرِ عَارِمٍ  
وَصَى النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَابْنَ عَمِّهِ • وَكَكَلَا أَعْلَالٍ وَفَاضِي مَغَارِمِ

انما أراد ابن وصى النبي وابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي رضي الله عنهم فأقام الوصي مقامهما لما لا ترى أن عليا رضي الله عنه لم يكن في حِجْرِ عارم ولا حِجْر قطال ابن سيدنا نبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي والاشهر أنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه حبسه عبد الله بن الزبير في حِجْرِ عارم والقصد في شعر كثير مشهور في المدح بحمد بن الحنفية قال ومثله قول

الآخر مَحْبَبٌ مِّنْ كَلَامَةِ الْحَسَنِ الْغَرِيبِ • يَحْمِلُنْ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

انما أراد يحمل ابن عباس ويروي الخلف الغريب وقوله عز وجل بوصيكم الله في أولادكم معناه يقرض عليكم لان الوصية من الله انما هي قرص والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الابلاط ذلكم وصاكم به هذان القرض المحكم علينا وقوله تعالى أو أوصاؤه قال أبو منصور رأى وصى أولهم آخرهم والاثبات استقام ومعناها التوبخ أو أوصاؤه وصى بعضهم بعضا ووصى الرجل وصيا وصلة ووصى الشيء بغيره وصيا وصلة أو عبيد وصيت الشيء ووصلة سواء قال ذو الرمة

نَصَى اللَّيْلُ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا • مُقَامُهُ يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

يقول يرجع صلاتنا من أربعة الى اثنين في أسفارنا لخال السفر وثلاثة اوصية متصل بقوله أخرى قال ذو الرمة

بَيْنَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ جَنْبِ وَاصِيَةٍ • بَيْنَهُمَا نَاطِلُهُمَا بِالْخَوِيفِ مَعَكُومُ

قال الاصمعي وصى الشيء يعني اذا اتصل ووصاه غيره بنفسه وصلة ابن الاعراب الوصي الثبات المتخذا اذا طاع المرتفع للسانه فاصابه رعا قيل أوصى لها المرتفع يعني وصيا وأرض واصمة متصلة الثبات اذا اتصل بينهما ورعا قالوا وصى الثبوت اذا اتصل وهو ثبت وارض وأنشد ابن زبني

قوله معكوم كذا في الاصل  
وتهم ذيب الازهرى بتقديم  
العين على الكاف وتقدم  
انشاده في كم كتيبه معصمه

لرابح

يَا رَبِّ شَاقِصًا • فِي رَبِّ رَجَاصِ

يَا كَلْبًا مِنْ قَرَاصِ • وَجَمِيعِ رَاصِ

وَأَنشَدَ آخَرُ لَهُمْ قَوْلَهُ قَادِرًا • زَوَايَا قَبْلِ قَدْ تَحْوِي بِهِمْ

الْمَوْفِدِ السَّامِ وَالْقَبِيلِ اللَّذِّ وَقَالَ طَرْفَةُ

رَبْعَيْنَ وَمِثْلًا وَمِثْلَهُ • فَأَنطَلَقَ الْقَوْمُ دُونَ الْكُشُوحِ

يَقَالُ عَنْهُ أَوْصَتْ أَى دَخَلَتْ فِي الْوَاوِ وَوَصَّتِ الْأَرْضَ وَمِثْلًا وَمِثْلًا وَمِثْلًا وَمِثْلًا الْآخِرَةُ

نَادَرَهُ حَكَاهَا الْوَصِيفَةُ كُلُّ ذَلِكَ أَتَصَلَ نِيَاهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَهِيَ وَاصِيَةٌ وَقَوْلُهُ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَهْلُ الْغَنَى وَالْجُرُودِ الْوَاصِ • وَالْجُرُودُ وَمِثْلُهُ نَالَ الْوَاصِ

أَرَادَ الْجُرُودُ الْوَاصِ أَى الْمُتَّصِلِ يَقُولُ الْجُرُودُ وَمِثْلُهُ بَانَ يَدْعُوهُ أَى الْجُرُودُ الْوَاصِ وَمِثْلُهُ نَالَ

قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَقَدْ يَكُونُ الْوَاصِ هُنَا مِمَّا تَعَامَلُ مِنْ أَوْصَى عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَعَلَى التَّسْبِيحِ

فَيَكُونُ مَرْفُوعٌ الْمَوْضِعِ بِأَوْصَى لَا يَجْرُورُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ نَفْعًا لِيَكُونَ كَمَا يَكُونُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ

وَوَصَّيْتُ الشَّيْءَ بِكَذَا كَمَا أَذْوَصْتُهُ وَأَنشَدِيْتُ ذِي الرِّمَةِ نَمِي اللَّيْلُ بِالْأَيَّامِ وَالْوَصَى

وَالْوَصَى جَمْعُ بَرِّ أَيْدِ الْفَعْلِ الَّتِي يَجْزِيهِمْ أَوْ قِيلَ هِيَ مِنَ الْقَسِيلِ خَاصَةً وَوَاحِدَتُهُمْ أَوْصَاةٌ وَوَصِيَّةٌ

وَيُوصَى طَائِفٌ مِنَ الْبَاشَرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَرْغُورَةُ لَيْسَتْ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ (وَيْ) وَطَبِئَتْهُ

وَمِثْلَانِ فِي وَطَبِئَتْهُ (وَيْ) الْوَيْ حَفِظَ الْقَلْبُ الشَّيْءَ وَفِي الشَّيْءِ وَالْحَدِيثِ يَعْصِيهِ وَيَعْبَأُ وَأَعَاهُ

حَفِظَهُ وَفِيهِمْ وَقَدْ هُوَ وَاعٍ فُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ أَى أَحْفَظُ وَأَتَمُّهُمُ وَفِي الْحَدِيثِ تَضَرَّعَ امْرَأَةٌ

مَعَ مَقَاتِلِي فَوَاعَاهُ رَبُّ مَسْلُومٍ أَوْ مَسِيحٍ سَامِعِ الْأَزْهَرِيِّ الْوَيْ الْحَافِظُ الْكَدَّاسُ الْقَصِيصُ فِي حَدِيثِ

أَبِي أُمَامَةَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْبًا وَفِي الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ أَى عَفَّةً أَيْعَايَهُمْ وَعَمَلًا فَلَمَّا مَسَّ حَفِظَ الْفَانَةَ

وَصَبَّحَ حُدُودَهُ فَاتَمَّ غَيْرَ وَاعٍ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَعَايَاهُمْ قَوَاعِدِيَّتِ رَأْسِ • شَوَارِفُ لَاحِمَاهُمَا دُرُغَارُ

أَتَمَّ لَعْنَهُ حَفِظَهَا أَى حَفِظَ هَذِهِ النَّجْمَ وَعَنِ الشَّوَارِفِ الْخَوَارِفِ الْقَصِيصَةُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَافِيِّ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَاقْتِظْ مِنْهُ لَعْنَةُ الْإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ مِنْ مَوَابِلِ الْكُفْرِ لَا يَسْتَقِيمُ فِي الْقِرَامَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاقْتِظْ أَعْلَمُ بِمَا

يُوعُونَ أَى يُغْتَبَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَأَذْنُ وَاعِيَةِ الْأَزْهَرِيِّ يَشْلُ أَوْ يَجْدَعُهُ وَاسْتَوْعَاهُ

أَذَا اسْتَوْعَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَى جَدَعَهُ أَيْ هَكَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ وَعَرِجَ

قوله وصي بته تقدم في  
ملق وصي بته وهو خطأ  
كتبه مصححهقوله يا وصي كذا بالاصل  
تبع الالحكم كتبته مصححهقوله وأذن واعية كذا هي  
في الأصل الآنم باخرجة  
بالهمش وأصلها في عبارة  
الجوهري وفي الحديث  
يسمونها وأذن واعية  
كتبته مصححه

وَأَوْقَى فَلَانَ جَدَّعَ أَشْهَ وَاسْتَوْعَا إِذَا اسْتَوْعَمَ وَقَوْلُ اسْتَوْقَى فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ حَقُّهُ إِذَا أَخَذَهُ  
كَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاسْتَوْقَى لِحَقِّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اسْتَوْفَاهُ كَلَهُ مَا سَوَّغَ مِنَ الْوَعَاءِ وَوَقَّى الْعَظْمَ  
وَعِيَاءً بِرَأْسِهِ عَنَّمْ قَالَ

كَأَنَّمَا كَسَّرَتْ سَوَاعِدُهُ • وَوَقَّى جَبْرَهُ أَوَّالَتَامَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جَسَّعَ الْعَظْمَ بَعْدَ الْكَسْرِ عَلَى عَنَمٍ وَهُوَ الْأَعْوَجُ جَعَلَ قِيلَ وَوَقَّى بَنَى وَعِيَاءُ وَجَرٌّ بِأَجْرٍ أَوْ  
وَبِأَجْرٍ أَوْ وَوَقَّى الْعَظْمَ إِذَا تَجَبَّرَ بَعْدَ الْكَسْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

خَبِثَتْهُ فِي سَاعِدِهِ تَرَابِلٌ • تَقُولُ وَوَقَّى مِنْ يَعْلَمُ أَقْدَحِيًّا

هَذَا الْبَيْتُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَرَأَيْتُهُ فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِيٍّ مِنْ يَعْلَمُ أَقْدَحِيًّا قَالَ فِي الْحَدِيثِ

حَتَّى وَعَيْتَ كَوْنِي عَظْمِي السَّاقِ لَأَمِّهِ الْجَائِرِ

وَوَعَيْتَ الْمُسْتَقَى الْجُرْحَ وَعِيَاءً جَمَعْتُ وَوَقَّى الْجُرْحَ وَعِيَاءً سَالَ قِصَصُهُ وَالْوَقَّى الْقَبِيحَ وَالْمَذْهَبِيَّ  
جُرْحُهُ عَلَى وَوَقَّى أَيْ قَتَلَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَالَ الْقَبِيحُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ وَوَقَّى الْجُرْحَ بَنَى وَعِيَاءُ قَالَ وَالْوَقَّى  
هُوَ الْقَبِيحُ وَمِنْهُ الْمَذْهَبُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْكَسْرُ وَالْمَذْهَبُ نَسْلُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ إِذَا وَعَيْتَ جَائِرَتَهُ  
يَعْنِي مَذْنُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ بَشَّ وَآبَى الْبَشِيمَ وَآبَى الْبَشِيمَ وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لَوَقَّى  
لَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ لَأَتَمَّلُكَ دُونَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لَوَاعَدْتَنِي لَأَوْقَى عَنْ فَرْجٍ رَاكِبٍ • فَرَسٌ وَلَمْ يَقْضِرْ عَنْ ذَلِكَ مَقْضَرًا

يُقَالُ تَقَضَّرْتُ عَنْ كَذَا إِذَا انْصَرَفْتَ عَنْهُ وَمَا لِي عَنْهُ وَوَقَّى أَيْ بَدَّ قَالَ النُّضْرَانِيُّ لِي وَوَقَّى زَيْجَالٌ أَيْ فِي  
زَيْجَالٍ كَثِيرَةٍ وَالْوَعَاءُ وَالْأَعَاءُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْوَعَاءُ كُلُّ ذَلِكَ خَرْفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَوْعِيَاءُ يُقَالُ لَصَدْرِ  
الزَّجَلِ وَعَامِلُهُ وَاعْتَقَلَهُ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ وَوَقَّى الشَّيْءَ الْوَعَاءُ أَوْعَاءُ جَمَعْتُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيلُ  
• فَأَخَذْتُ مِنْهُ قَتُوعِيَّةً • أَيْ جَمَعَ الْمَالِي أَجْوَاهُهَا الْأَزْهَرِيَّ أَوْقَى الشَّيْءَ فِي الْوَعَاءِ  
بُوعِيَّةً لِطَعَامٍ لَا تَفْهُومُ وَوَقَّى الْجَوْهَرِيَّ يَقَالُ أَوْعَيْتَ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ إِذَا جَمَعْتُمْ فِي الْوَعَاءِ قَالَ  
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

الْخَيْرُ بَيْنِي وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ • وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتُمْ زَادَ

وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْعِيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ لَا تَنْسُوا الْقَبَائِرَ وَالْبَلَى وَالْخَوْفَ وَمَا وَى أَيْ مَا جَمَعَ  
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ لَمْ يَنْحَلِّهِمَا وَفِي حَدِيثِ الْأَمِيرِ أَمْرُ كَرَفَى كُلِّ مَعَاذٍ أَيْ مَا تَدْعَاهُمْ

فَأُصِيبَتْ مِنْهُمْ أَدْرِيسٌ فِي الثَّانِيَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَكَذَّرُ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَدْخَلَتْهُ فِي رِوَاةٍ  
 قُلُوبِي يَقَالُ أَوْ قُبْتُ الشَّيْءَ فِي الرِّوَاةِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ قَالَ بُولُورُ وَيُصِيبُ بَعْثِي خَفَلْتُ لَكُنْ أَيْنَ  
 وَأَنْظُرْ فِي جَدِيدِ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَفَلْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَامَرْتُ مِنْ  
 الْعِلْمِ أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنْ مَحَلِّ الْعِلْمِ وَجَمْعَهُ فَاسْتَعَارَهُ الرِّوَاةُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُؤْمَرُ فُيُوعِي عَلَيْكَ أَيْ  
 لَا تَجْمَعِي وَتُشَبِّهِي بِالثَّقَةِ فَيُشْعِرُ عَلَيْكَ وَتُجَارَى بِتَضْيِيقِ رِزْقِكَ الْأَزْهَرِي إِذَا أَمَرْتُ مِنَ الْوَيْ قُلْتُ  
 عَمَّ الْهَاءُ عَدَالُوقُوفٌ لِحَقِّهَا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطَاعُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْوُقُوفُ مَعَ أَعْلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَالْوَيْ  
 وَالْوَيْ بِالْجَمْعِ يَكُ الْجَلْبَةُ وَالْأَصْوَاتُ وَقِيلَ الْأَصْوَاتُ الشَّدِيدَةُ قَالَ الْهَنْدَلِيُّ

كَانَ وَئِي الْجَوْشُ بِجَانِيهِ • وَئِي رَكِبَ أُمِّمٌ دَوِي زِيَاطٍ

وَقَالَ يَعْقُوبُ عَنْهُ بَدَلُ مِنْ غَيْنٍ وَئِي أَوْغَيْنَ وَئِي بَدَلِ مِنْهُ وَقِيلَ الْوَيْ جَلْبَةُ صَوْتِ الْكِلَابِ فِي  
 الصَّيْدِ الْأَزْهَرِي الْوَيْ جَلْبَةُ أَصْوَاتِ الْكِلَابِ وَالصَّيْدُ قَالَ وَلَمْ أَجْعَلْهُ فَعَلًا وَالْوَايَةُ كَالْوَيْ  
 الْأَزْهَرِي وَالْوَايَةُ وَالْوَيْ وَالْوَيْ كِلَاهُمَا الصَّوْتُ وَالْوَايَةُ الصَّارِخَةُ وَقِيلَ الْوَايَةُ الصَّارِخَةُ عَلَى الْمَيْتِ  
 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي حَدِيثِ مَعْقِلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ أَوْ أَبِي رَافِعٍ حَتَّى سَمِعْنَا الْوَايَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ  
 الصَّارِخُ عَلَى الْمَيْتِ وَتَشْبِيهُ لَا يَتَنَبَّأُ مِنْهُ فَعِلَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمِنْ عَطِيَةٍ • قَرْمَشٌ إِذَا دُعِيَ

لَمْ يَفْسِرِ الْوَايَةَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَارَى أَنَّهُ مُسْتَوْعِبٌ لِزَادَهُ دُعِيَ فِي بَطْنِهِ كَالْوَيْ الْمَتَاعُ هَذَا إِنْ كَانَ مِنْ  
 مَسْفُوفَةٍ عَطِيَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ مَسْفُوفَةٍ الرَّدْفُ نَامَا أَمْ يَدْرُغُهُ حَتَّى يَخْتَرِكَ كَالْحَفْصَةِ الْقَمِيحِ فِي الْقَرَحِ (وَيْ)  
 الْوَيْ الصَّوْتُ وَقِيلَ الْوَيْ الْأَصْوَاتُ فِي الْحَرْبِ مِثْلُ الْوَيْ ثُمَّ كَرَّرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمِعُوا الْحَرْبَ وَئِي  
 وَالْوَيْ تَجَمُّعُ الْإِبْطَالِ فِي حُسْمَةِ الْحَرْبِ وَالْوَيْ الْحَرْبُ تَقَبُّهَا وَالْوَايَةُ كَالْوَيْ اسْمُ مَحْضٍ وَالْوَيْ  
 أَصْوَاتُ الْحَلِّ وَالْبَعُوضِ وَفِي ذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ الْمَتَّحِلُ الْهَنْدَلِيُّ

كَانَ وَئِي الْجَوْشُ بِجَانِيهِ • وَئِي رَكِبَ أُمِّمٌ دَوِي هِيَاطٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أُرْوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ

كَانَ وَئِي الْجَوْشُ بِجَانِيهِ • مَا تَمَّ لِلدَّيْنِ عَلَى قَبْلِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتِ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْإِنْشَادِ وَأَنْشَدَهُ كَمَا أُرْوَاهُ • وَئِي رَكِبَ أُمِّمٌ دَوِي هِيَاطٍ • قَالَ  
 وَقِيلَ وَمَا اخْتَارَ دَوِي أُمِّمٌ طَامٍ • عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْفَطْلَانِ

قوله أُرْوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَا  
 الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا فِي خ م ش  
 وَاعْتَرَضَ الصَّاحِبَانِ عَلَى  
 الْجَوْهَرِيِّ بِمَا اعْتَرَضَهُ ابْنُ  
 بَرِّ كِتَابَهُ مَعَهُ

قوله والاوائى مقابر الخ  
عبارة الحكم الاوائى مقابر  
الماء فى الديار وعبارة  
التنذيب الاوائى مقابر  
الدبار فى المزارع وهى عبارة  
الجوهرى تأمل والدبار بالياء  
الموحدة جمع دبرة كتبه مضممة

ومنه قيل العرب وتسمى من الصوت والجلبة ابن الاعرابى الوئى الخوخ الكثرة الطين يعنى  
البن والاوائى مقابر الدبار والمزارع واحدها اعمية تنقص ويشق هذا كره صاحب  
العين ولا أدرى من أين جعل لها ما ولوا والياء ولىم الاله لاستفاق لها وللفظ الياء وهو  
من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان فى بناء فليوا واحدة ابن سيد مفرج  
الوئى الصوت والجلبة قال يعقوب عنه بدل من غين وئى أو غين وئى بدل منه والله أعلم  
(وفى) أوفنا صعدا لنقدري قال وفى بعدهم أوفى بمعنى قال ابن برى وقد جمعهما طفيل الغنوى  
فى بيت واحد فى قوله

أما ابن طوق فقد أوفى بنيت • كما وفى خلاص التميمي سديها

وفى بنى وقامه ووفى ابن سيد مفرج بالعهد وقامنا ما قول الهذلى

لنقدروا ما تمه واستأخرت مائة • وفيا وزادوا على كتبتهم ما عدا

فقد يكون مصدر وفى مسجوعا وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسجوع فان أباعى قد حكي إن الشاعر  
أن يأتى لكل فعل فعل وان لم يسمع وكذلك وفى الكسافى وأبو عبيدة وقيت بالعهد وأوقيت  
به سواء قال شمر قال وفى وأوقى غن قال وفى فانه يقول تم كقول وفى لنا غنا أى تم لنا قوله ولم  
يغدر وفى هذا الطعام فقيرا قال الخطيبه وفى كيل لا ييب ولا يكرت • أى تم قال ومن قال  
أوقى غناه وأوقى حقه أى أتم ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوقى الكيل أى أتمه ولم ينقص منه شيئا  
قال أبو الهيثم فيما رده على شمر الذى قال شمر وفى وأوقى باطل لا معنى له انما يقال أوقيت بالعهد  
ووقيت بالعهد وكل شئ فى كتاب الله تعالى من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا  
بعهدي ويقال وفى الكيل وفى الشئ أى تم وأوفيت ما أتممته قال الله تعالى وأوفوا الكيل  
وفى الحديث فرب قوم تفرض شفاههم كلما قرضت وفى أى عت وطالت وفى الحديث ألتست  
تقبحوا وافية أعينها وأذنها وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم وقيت سبعين  
أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله أى عت العتة سبعين أمة بكم وفى الشئ وقى على فعل أى تم  
وكرر الوئى الوافى قال وأما قولهم وفى فى فلان بما ضمن لى فهذا من باب أوقيت به بكذا وكذا  
ووقيت به بكذا قال الأعشى • وقبلنا أوفى رزقا بجملة • والوفى الذى يعطى الحق

وبأخذ الحق وفي حديث يزيد بن أرقم وقت أذنك وصديق الله حديثك كما جعل الله في السماع كالضمانة يتصدق ما حكّت فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها وافية بضمها ما خارج من التهمة فيها أذنه إلى اللسان وفي رواية أوفى الله بأذنه أي أظهر صدقه في إخباره عما سمعت أنه يقال وفي الشئ وأوفى ووفى بمعنى واحد ورجل وفي ميفاء ذو وفاء وقد وفتي بصدقهم وأوفاه وأوفى به وفي التنزيل العزيز يوفون بالنذر وحى أبوزيد وفي نحوه وأوفاه أي أبلغه وفي التنزيل العزيز وإبراهيم النبي وفي قال القراء أي بلغ ير يدبلغ أن ليست تزيروا زيرة وزر أخرى أي لا تجعل الوازعة ذنب غيرها وقال الزجاج وفي إبراهيم ما أمر به وما أمحن به من ذبح ولله فعرم على ذلك حتى فداه الله بذبح عظيم وأمحن بالصبر على عذاب قومه وأمر بالاختنان فقيل وفي هي أبلغ من وفي لأن الذي أمحن به من أعظم المحن وقال أبو بكر في قولهم الزم الوفاء بمعنى الوفاق في اللغة الخلق الشريف العالي الربع من قولهم وفي الشمر فهو وافي إذا زاد ووفيت به بالعهد آفي ووافيت أو آفي وقولهم أرض من الوفاء بالقاء أي بدون الحق وأنشد • ولا تحلى اللهوا لا تلبس • والموافقان وافي إنسانا في الميعاد ووافيت في الميعاد ووافيته في نفسه ووفى المدة بلغها واستكملها وهو من ذلك وأوفيت المكان أنيته قال أبو ذؤيب

أناي إذا أوفى من الأرض مرياً • لا في مبيع لو أجاب بصير

أوفى أشرفه ووفى وقوله أناي أي كلما أشرف على حرب من الأرض ناديت يادأرين أهلاً وكذلك أوفيت عليه وأوفيت فيه وأوفيت على شرف من الأرض إذا أشرفت عليه فأما ووفى على الشئ أي أشرف وفي حديث كعب بن مالك أوفى على سبيع أي أشرف وأطلع ووافي فلان أي ووافي القوم تناموا ووافيت فلان بكان كذا ووفى الشئ كثر ووفى ريش الجناح فهو وافي وكل شئ يلمع تمام الكمال فقد ووفى وتم وكذلك درهم وافي يعني به أنه وزن مثقال وكسر وافي ووفى الدرهم للمثقال عاقلة والوافي درهم وأربعة دنانير قال شمر بلغني عن ابن عينة أنه قال الوافي درهم ودانان وقال غيره هو الذي وفي مثقالا وقيل درهم وافي وفي ريشه لازية فيه ولا تنقص وكل ما تم من كلام وغيره فقد ووفى ووافيته أنا قال غيلان الرقي

أوفيت الرزح ووفى الإغاة وعدها إلى مفعولين هذا كما تقول أعطيت الرزح ومنعته

وقد تقدم الفرق بين القام والوفاء والواقي من الشعر ما استوفى في الاستعمال عدداً جازماً في دائرة وقيل هو كل جر يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه والوفاء الطول يقال في الدنيا مات فلان وأنت بوفاء أي بطول عمر تدعوه بذلك عن ابن الأعرابي وأوفى الرجل حقه ووفاء أي بعينه أكمله وأعطاه ما أوفى في التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووفاه ومنه واستوفاه لم يدع منه شيئاً ويقال أوفيت حقه ووفيت أجره ووفى الكيل وأوفاه الله وأوفى على الشيء وفيه أشرف وأنه لم يقام على الأشراف أي لا يزال يوفى عليها وكذلك الجار وغيره ما على الكلام إذا كان من عادة أن يوفى عليها وقال حميد الأرقط بصف الحمار

عمران مفا على الرزون • حد الأربع إن أرون

لا تحلل الربيع ولا قرُون • لا يحيط بطن بقر أربعين

وبروى أحسب مفا والوقى من الأرض الشرف يوفى عليه قال كثير

وان طويتم من دونه الأرض وأنبرى • لشعب الرياح وفيها وخفيرا

والمنى والميفة قصوران كذلك التهذيب والميفة الموضع الذي يوفى فوقه البازي لا يناس الطيم أو غيره قال رؤبة • أبلغ مفا رؤس فوره • والمنى طبق الثور قال رجل من العرب لطلباء خيل مفا حتى يتضح الرودق قال خلب أي طبق والرواق الشواء وقال أبو النخيل البيت الذي يطبخ فيه الأجر يقال للمنى روى ذلك عن ابن شميل وأوفى على النسيب من زاد وكان الأصمعي يكره ثم عرّفه والوفاء المنية والوفاء الموت ووفى فلان ووفاه الله إذا قبض نفسه وفي الصحاح إذا قبض روحه وقال غيره يوفى الميت استيفاء مده التي وقبت له وعده أيامه وشهوره وأعوامه في الدنيا ووقبت المال منه واستوفيته إذا أخذته كله ووقبت عدداً القوم إذا عدتهم

كلهم وأنشداً عبيد بن زياد الوبرى

إن بني الأزد ليسوا من أحد • ولا نوافهم قر يش في العدد

أي لا تجعلهم قر يش تمام عددهم ولا تستوفى بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الأنفس حين موتها أي يستوفى مدد آجالهم في الدنيا وقيل يستوفى تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما ووفى النائم فهو استيفاء وقت عمله وغيره إلى أن نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفىكم ملك الموت قال هو من توفية العدد تأويله أن يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان ووقبت منه ما لي عليه تأويله أن لم يبق عليه شيء وقوله عز وجل حتى إذا جاءتهم رسلنا

قوله قال رؤبة الخ كذا بالاصل على هذه الصورة ولما راجع الديوان أو اصول الكتاب فاتها غيره وجودة عندنا في هذه المادة كتبه

مصحف



يَتَوَقَّعْتُمْ . قَالَ الزباج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى اذا جاءتهم ملائكة الموت يَتَوَقَّعْتُمْ  
سألهم عند الملائكة فيغفرون عندهم موتهم أنهم كانوا كافرين لأنهم قالوا لهم إنما كنتم تدعون من  
دون الله فالواضحة أعنا أي بطلوا وذهبوا ويحجز أن يكون والله أعلم حتى اذا جاءتهم ملائكة  
العذاب يَتَوَقَّعْتُمْ فيكون يَتَوَقَّعْتُمْ في هذا الموضع على ضربين أحدهما يَتَوَقَّعْتُمْ عذابا وهذا  
كما تقول قد قُلْتُ فلانا بالعذاب وان لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى وبأية الموت من كل مكان  
وما هو يَمُوت قال ويحجز أن يكون يَتَوَقَّعْتُمْ عندهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم وقد وافقنا جماعة  
وقوله أنشدنا بن جني

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ تَوَفَّى مُصْعَبٌ \* طَامَتْ عَلَى مُضَرٍ وَحَقَّ قِيَامُهَا

أراد ووفى فابدل الواو ناء كقولهم نالته ووفى بفتح الواو وتوفى بفتح الواو جمع لها فوقع التهذيب وأما الألفاء التي  
يكتبها كآب دواوين الغراف في حساباتهم فهي مأخوذة من قولك أوفيتهم حقه ووفيتهم حقه  
ووافيتهم حقه كل ذلك يعني أتمته له حقه قال وقد جاء فاعلٌ يعني أتمت وفعلة في حرف  
يعني واحد يقال جارية من أعموم نعمة وضاعت الشيء وأضعفته وضعفته يعني وفاعدت  
الشيء وتضعفته بواحد فهو بعدته أو بعدته وقاربته السبب وقربته وهو يعطيه الشيء ويعطيني  
قال بشر بن أبي خازم

كَأَنَّ الْأَتَمِّيَّةَ قَامَتْ فِيهَا \* الْحَسَنُ دَلَالُهَا رَسَامُوَانِي

قال الباهلي موافق مثل مقابلي وأنشد

وَكَاثِمًا وَأَعَالَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا \* مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّعًا قَدِ مَرَّبَتْ

وقيل موافق قد وافي جسمه جسم أمي أي صار مثلها والوفا موضع قال ابن حنبل

فَالْهَيْمَةُ فَالْفَسَاحُ فَأَعْنَا \* نَقَنَانُ فَعَانِبُ فَالْوَفَا

وأوفي اسم رجل (وق) وفاه الله توفيقاً ووفاه يومه ووفاه صانه قال أبو معقل الهذلي

فَعَادَ عَلَيَّ لَأَنْ لَكُنْ خَطَا \* وَوَاقِيَهُ كَوَاقِيَةُ الْكَلَابِ

وفي الحديث قوفي أحدكم وجهه النار وقيت الشيء أقيته اذا صنته وسترته عن الذي وهذا اللفظ  
جبرار بوجه الأمر أي لقي أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وقوله في حديث معاذ بن عمرو  
كرائم أموالهم أي تحبها ولا تأخذها في الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتعرف الواسطة لا العلى  
ولا النازل وتوفى وافي يعني ومنه الحديث تَبَعُوا قَوَايَ اسْتَقْبَلْتُكُمْ وَلَا تَرْضَاهَا لَقَبْتُ

وَحَرَّزْنِ الْأَقَاتِ وَأَتَقَّهَا وَقَوْلُ مَهْلُلٍ

صَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتْ \* يَا عِدِي الْقَدُوتُ كَلَّ الْأَوَاقِ

انما أراد الواو في جمع واقية فهم الواو الأولى ووقاهم ما يكبر ووقاه جامعته والتعقيب  
أعلى وفي التنزيل العزيز وقواهم أقمه تنزل ذلك اليوم والوقا والوقا والوقاية والوقاية  
والواقية كل ما وقيت به شأوا قال البياضي كل ذلك مصدر وقية الشيء وفي الحديث من عصي الله

لم يقمه منه واقية الأياديات وقية وأنشد الباهلي وغيره لم تخطئ الهذلي

لأتقمه الموت وقية \* خطه ذلك في المهمل

قال وقية ما وقيت به من ماله وللهمل المستودع ويقال وقاله الله شرفان وقاية وفي التنزيل  
العزيز ما لهم من الله من وادى أي من دافع وقاهم الله وقاية بالكسر أي حفظه والتوقية الكلمة  
والحفظ قال \* ان الموقى مثل ما وقيت \* ووقى وائق بمعنى وقد وقيت وأتقت الشيء وتقيته

أتقمه وأتقمته وتقيته وتقيته وحذره الأخيرة عن العياشي والاسم التقوى التاميل من الواو  
والواو بدل من الياء وفي التنزيل العزيز وآتاهم تقواهم أي جراه تقواهم وقيل معناه ألهمهم  
تقواهم وقوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة أي هو أهل أن يثقي عقابه وأهل أن يعمل بما

يؤذى إلى مغفرته وقوله تعالى يا أيها النبي أتق الله معناه أثبت على تقوى الله ودم عليه وقوله  
تعالى الآن تتقوا منهم قاة يجهوز أن يكون مصدرا وأن يكون جها والمصدر جودلان في القراءة  
الأخرى الآن تتقوا منهم قية التعليل للفارسي التهذيب وقرأ جبد قية وهو وجه الآن

الأولى أشهر في العربية التي يكتب بالياء والتي التي وقالوا ما أتق الله فاما قوله

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا \* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

فانما أدخل جرما على جزم وقال ابن سيده فانه أراد يتي فآجري تقى من يتق فان مجرى علم  
نخف كقولهم علم في علم ورجل في من قوم أتقوا وتقوا الأخيرة تارة وتليها سورا

وسمي به يمنع ذلك كله وقوله تعالى قالت لئن أعوذ بالرجل منك ان كنت نقيا أو يلهي أن أعوذ  
بأنه فان كنت نقيا فتعطف بشعوى بالله منك وقد تقي التهذيب ابن الاعرابي التقاة  
والتقية والتقوى والاتقاء كل واحد وروي عن ابن السكيت قال يقال أتقاه بجمعه يتقي هو وتقاه

يتقيهم وتقول في الأمر تقى والمرأة تقى قال عبد الله بن همام السلولي

زِلَّةَ تَنَامُ مَا لَا تَنْسِيهَا \* تَقَى اللَّهَ فَيَسَاوِي الْكَذِبَ الَّذِي تَتَلَوُ

قوله ضربت الخ هذا  
البيت نسبة الجوهري وابن  
سيده إلى مهمل وفي  
التكملة وليس البيت  
لمهمل وانما هو لآخره  
على يرفي مهمل ولا وقبل  
البيت

ظيمنت ظلاما جرة تعطلو  
يدينها في ناضر الاوراق  
أراد بها امرأته شبيها  
بالظلمة فأجري عليها وأوصاف  
الظلمة اه كنهه معصمه

قوله ودم عليه هو في الاسفل  
كالهكم بتد كير الضمير  
كنهه معصمه

بني الامر على المختلف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل وأصل يتقي يتقي  
خففت التاء الاولى وعليه ما أنشدنا الاصمعي قال أنشدني عيسى بن عمر ثعلبي بن ثبته

جلاها الصقلاون فأنطصوها \* خفاها كهايتي بأثر

أي كلها يستقبل بغير زنة رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو  
عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تقي الله رجل فعل خيرا يريدون أن تقي الله رجل فيصدقون ويحققون  
قالوا تقول أنت تقي الله وتقي الله على لقمته من قال تعلم وتعلم وتعلم بالكسر لغة قيس ويقيم وأسد  
وربيعة وعامة العرب وأما أهل الحجاز وقومهم أنما جزوا نوازنا وزاد السراة بعض هذا فيقولون  
تعلم والقرآن عليها قال وزعم الاخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل إلا تعلم بالكسر قال  
نقلته من نوادر أبي زيد قال أبو بكر رجل تقي ويجمع أضياعه انه موق نفسه من العذاب والمعاصي  
بالعمل الصالح وأصله من وقيت نفسي أقيا قال الصوريون الأصل وقوي فأبدلوا من الواو الاولى  
تاء كما قالوا أنزروا الأصل مؤنزا وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموا في الياء التي بعدهم وكسروا  
القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عندى في تقي أضمن الله لم فعل فأدغموا الياء الاولى  
في الثانية الدليل على هذا جمعهم ياء أقيا كما قالوا أولى وأولياء ومن قال هو قول قال التاء أشبه  
فصيلا جمع كيمه قال أبو منصور أن تقي كان في الأصل أوتقي على افتعل فقلت الواو لا تنكسر  
ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الافتعال وهو أن التاء من نفس  
الحرف جعلوا أن تقي بفتح التاء فيمنع التاء فيمنع ما عطفه ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم فلقوه به فقالوا أن تقي  
يتقي مثل قضوا بضمي قال ابن بري أدخل همنة الوصل على تقي والتاء بحركة لأن أصلها السكون  
والمهموز أن تقي من غير همز وصل لتصل التاء قال أوس

تَقَاكَ بَكَعِبٍ وَاحِدٍ تَلَذَّه \* يَدَاكَ إِذَا مَهَزَّ بِالْكَفِّ يَعْصِلُ

أي تَقَاكَ بَرَحْ كَأَنَّهُ كَعِبٌ وَاحِدٌ يَدَاكَ بَكَعِبٍ وَهُوَ يَصْفَرُ نَحْوًا وَقَالَ الْأَسَدِيُّ

وَلَا أَتَقِي الْقَوَارِئَ وَأَنَا فِي \* وَمِثْلِي زُنْجَيْسُ الرَّيِّسِ

الرئيس الداهي المنكر قال داهية رئيسه ومن رواها بتصرفك التاء فاعلموا على ما ذكر من  
التننيف قال ابن بري والصحيح في هذا البيت وفي بيت خفاف بن ثبته يتقي وأتقي بفتح التاء لا غير  
قال وقد أنكر أوس عبيدتي يتقي فقياد وقال يلزم أن يقال في الأمرائي ولا يقال ذلك قال وهذا  
هو الصحيح التهذيب أن تقي كان في الأصل أوتقي والتاء منها تاء الافتعال فأدغمت الواو في التاء وشددت

فقبل التقي ثم حذفوا ألف الوصل والواو التي انقلبَت تاء فقبل تقي يعني استقبل التقي ووقى  
 وإذا قالوا التقي تقي فالعني أنه صار يُقَالُ يقال في الأول تقي تقي ووقى يعني واحد  
 وورع عن أبي العباس أنه سمع ابن الأعرابي يقول واحداً تقي تقي مثل ملاطوطي وهذا الحرفان  
 نادران قال الأزهري وأصل الحرف وقى يقي ولكن التماسوت لازمة لهذه الحروف فصارَت  
 كالاصلية قال وإنك كتبته في باب التاء وفي الحديث إنما الامام جنة يقي به ويقا تل من وراه أي  
 أنه يدفع به العدو ويقي بقوموا التاميم بسبلة من الواو لأن أصلهم الوفاة وقد رها الوقي  
 فقبلت وأدعت فلما كثر استعمالها فهو هو أن التاميم نفس الحرف فقالوا التقي يقي بفتح التاء  
 فيهما وفي الحديث كذا أجاز الباسم أقيتبار رسول الله صلى الله عليه وسلم أي جعلناه وقاية لتاميم  
 العدو وقد أجازوا استقبلنا العدو وقوا خطفه وقاية وفي الحديث قلت وهل للشيخ من تقيته قال نعم  
 تقيته على أقداء وهذه على دسَن التقي والتقاء يعني يريد أنهم يتقون بعضهم بعضاً ويظهرون  
 الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك قال والتقوى اسم وموضع التناووا وأصلها وقوى وهي  
 قوت من وقيت وقال في موضع آخر التقوى أصلها وقوى من وقيت فلما قصت قلب الواو تاء ثم  
 تركت التاني فيصرف الفعل على حالها في التقي والتقوى والتقية والتقي والتقاء قال والتقاء جمع  
 ويجمع تقياً كالأبوة ويجمع أياؤني كان في الأصل وقوى على قول فقبلت الواو الأولى تاء كما قالوا  
 تويج وأصله وويج قالوا والناية قلبت الياء الأخيرة ثم أدعت في الثانية فقبلت تقي وقيل تقي كان  
 في الأصل وقياً كانه فعل ولذلك جُمع على أقياء الجوهرى التقوى والتقي واحداً الواو مبذلة  
 من الياء على ما ذكر في ديوان حكي ابن برى عن القزاز أن تقي جمع تقي مثل ملاطوطي والتقاء التقي  
 يقال تقي تقيته وتقامثل انجم تحمة قال ابن برى جعلهم هذه المصادر لا تقي دون تقي يشهد لصحة  
 قول أبي سعيد المتقدم أنه لم يسمع تقي تقي وانما سمع تقي تقي محمد فامن تقي والوقاية التي للنساء  
 والوقاية بالفتح لغتة الوقا والوقا ما وقيت بشياً والأوقية زنة سبعة مثاقيل وزنة أربعين درهماً  
 وإن جعلتها أظفئة فهي من غير هذا الباب وقال اللباني هي الأوقية وجمعها أواق والأوقية وهي  
 قليله وجمعها أواقا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصدق امرأته من نساءه أكثر من  
 اثنتي عشرة أوقية ونس فسرها مجاهد فقال الأوقية أربعون درهماً والنس عشرون غير الأوقية  
 وزن من أوزان الذهب قال الأزهري واللغة أوقية وجمعها أواق وأواق وفي حديث آخر  
 مرفوع ليس فيمليون خمس أواق من الزرق صدقة قال أبو منصور خمس أواق ما تنادى بهم وهذا

قوله فقالوا التقي يقي بفتح  
 التاميم كذا في الأصل  
 وبعض نسخ النهاية بالسين  
 قبل تاء التقي وله لغة قالوا  
 تقي تقي بالفتح واحدة  
 فتكون التاء مخففة  
 مفتوحة فيهما ويريد معاني  
 نسخ النهاية عقبه وربما  
 قالوا تقي يقي كرى يرى  
 كتبه معجمه

يحقق ما حال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدق في أقل من خمس أو اثنى عشر مجمع وشديد يختلف  
مثل أُنْصِبُوا نَافِي وَثَافِي فالو ربما يصح في الحديث وقية وليست بالعالية وهم فيها زائدة قال  
وكاتب الأوقية قديم عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سلسل الزيل وهو جزء  
من اثنى عشر سراً وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الأوقية في الحديث بضم  
الهمزة وتشد اليا اسم لاربعين درهما ووزنه أفعولة والاندلس تدعى في بعض الروايات وقية  
بغير التوهي لغة عامية وكذلك كان فيما مضى وأما اليوم فبما تعارفها الناس ويقدر عليه  
الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إسترار وثلاثا إسترار والمجمع  
الأوقا مشددا وان شئت خففت اليا في المجمع والأوقا بضام جمع واقية وأنشدت مهمل  
لقد وثقت الأوقا وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال وأصله وواق لا تفتوا على الأهم كرهوا  
اجتماع الواو بن فقلبو الأولى ألفا وسرج واق غير معتر وفي التهذيب لم يكن معقرا أو ماؤه  
وكذلك الرطل وقال السبائي سرج واق بين الوفاء ومحمد وسرج واق بين الوقي ووقى من الحق وقيا  
كوي قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما بين من الوقي • كأن مكان الردف منه على رال

ويقال فرس واق إذا كان جابا للمشي من وجع يحمده في حافره وقد وثق في عن الاصمعي وقيل

فرس واق إذا حني من غلط الأرض وريقة الحافر وثق في حافره الموضع الضابط قال ابن جرير

تمشي بأونطق قد أداسرها • شم السنايك لائق بالجدجد

أي لا تشكي حرونة الأرض لصلابة حوافرها وفرس واقية تلي جهل طلع والمجمع الأوقا وسرج

واق إذا لم يكن معقرا قال ابن بري والواقية الواق بمعنى المصدر قال أسيون التفتلي

لعمرك ما يدرى القتي كيف يتقي • إذا هو لم يتجسس له أفعه واقيا

ويقال للشجاع موثي أي موثي جدا ووق على ظلعك أي الزم مواضع عليه مثل أرق على ظلعك

وقد يقال ق على ظلعك أي أصح أو لا أمرك فتقول قد وثقت وقيسا ووقيا التهذيب أبو عبيدة في

باب الطيرة وقال الواق السري مثل القاضي قال مرقش

وقد غدت وكنت لا • أعدو على واق وحاتم

فأنا الانشام كالآيا • من واليا من كالأشام

قال أبو الهيثم قبل القصر دواق لا يسطف في مشيه فشبها الواقي من الدواب إذا حني والواقي الصرد

قال خنيز بن عتيق قبل هو الرقاص الكلبى يدح مسعود بن بحر قال ابن برى وهو الصميم

وجئت بألك الخير بحر انبجوة • بناها المجدد ثم فاقم

وليس بهيب اذ لم تدركه • يقول عداني اليوم واق وحاتم

ولكنه يحض على ذلك مقدما • اذا صدع تلك الهبات الختام

ورأيت خط الشيخ رضي الدين الساطي رحمه الله قال وفي جبهة النسب لابن الكلبى وعدى بن

عطية بن زويل الشاعر وانه خنيم قال وهو الرقاص الشاعر القاتل لمعود بن بحر الزهرى

وجئت بألك الخير بحر انبجوة • بناها المجدد ثم فاقم

قال ابن سيدة وعندي أن واق حكاية صومعان كان ذلك فاشتقاه غير معروف قال الجوهري

وقال هو الواق بكسر الهمزة وباء لا معنى بذلك لحكاية صومعان وقا أو فاعرجل من العرب

واقه أعلم (وکی) الواك كل سراً وخط يشبهه فم السقاء أو الوعاء وقد وكته بالواو كما يكاه

اذ شدته ابن سيدة الواو كارباط القرع وغيرها الذى يشبهها رأسها وفي الحديث احفظ عفاصها

ووكاهما وفي حديث القطة اعرف وكاهها وعفاصها الو كالمخيط الذى تشبهه الشررة والكيس

وغريهما أو وكى على مافى سيقانه اذ اشد به بالواو وفي الحديث أو كوا الاستقية أى شدوا رؤسها

بالواو كما لا بد لخلها حيوان أو تخط فيها شئ يقال أو كيت السقاء أو كيه يكاه فهو موكى وفي

الحديث تهى عن الدنيا والمزقت عليكم بالنوى أى السقاء المشدود الرأس لأن السقاء الموكى

قلما يفعل عنه صاحبه ثلاثا يشد نفسه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ابن سيدة وقد وكى

القصر يقرأ وكاهوا أو وكى عليها وإن فلانوا كما يبيض بشئ وسألهما فوكى علينا أى بجعل وفى

الحديث إن العين وكاه السقاء فاذ نام أحدكم فليستوعا بجعل القطة ثلاث كالواك للقرية

كأن الواو كاتبع مافى القرية أن يخرج كذلك القطة تمنع الاست أن تحدث الأبالا اختيارا والسقاء

حلقه الأبر وكى بالعين عن القطة لأن النائم لا عين تبصر وفي حديث آخر انا فامت العين

استطلق الواو وكاه على المنزل وكل ما شئنا من وعاء ونحوه وكاه ومنه قول الحسن

يا ابن آدم جعافى وعاء وشدا وفى كاه جعل الواو ههنا كالجراب وفى حديث آخر انا فامت العين

ولا نوكى قبوتى عليك أى لا تدخلى ما عندك وتغنى مافى ذلك فتقطع مادة الرزق عندك

وأوكى نفسه سدته وفلان يوكى فلانا يأمه أن يسد فامه ويسكت وفى حديث آخر يراه كن يوكى بين

قوله الرقاص الخفى التكلمة

هو لقب خنيز بن عدى

وهو صريح كلام رضى

الدين بعد كتبه معجبه

الشفاء والمرؤفة أي جلا ما بينهما سميا كما يؤكى السقاء بعد المثل وقيل كان يسكت قال أبو  
عبيد هو عندي من الاسماء عن الكلام أي لا ينكم كما يؤكى فاعفلا ينكم ويروى عن أعرابي  
أنه سمع رجلا ينكم فقال أولك سقنك أي سقنك واسكت قال أبو منصور وفيه وجه آخر قال  
وهو أصح عندي عاذب إليه أبو عبيد ونقل لأن الأيكاف في كلام العرب يكون بمعنى السقي الشديد  
وعمليل عليه قوله في حديث الزبير أنه كان يؤكى ما بينهما سميا قال وقرأت في نوادر الأعراب  
المحفوظة عنهم الزبانية المؤكى الذي يتشد في حشيه فعنى المؤكى الذي يتشد في حشيه وروى  
عن أحد بن صالح أنه قال في حديث الزبير أنه كان إذا طاف بالبيت أوكى الثلاث سميا يقول جله  
كاه سميا قال أبو عبيد بعد أن ذكر في تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال انصح أنه كان يؤكى  
ما بين الصنا والمرؤفة سميا فان وجهه أن جلا ما بينهما سميا لا يعنى على هيئته في شيء من ذلك  
قال وهذا مشبه بالسقاء أو غيره جلا ما بينهما يؤكى عليه حيث انتهى الامتلاء قال الأزهري وانما قيل  
لذلك يشد عدوهم لأنه كما تقدم لا ما بين خواير جليه عدواً وأؤكى عليهم العرب تقول  
ملا الفرس فروج دوابه عدوا إذا اشتد حضره والسقاء اعلم يؤكى على ملته ابن خنيل  
استؤكى بطن الانسان وهو أن لا يضر منه ضجوه يقال للسقاء وضجوا إذا امتلأ قد استؤكى وكؤى  
الفرس الميدان شد ملاماً وهو من هذا وقال استؤكت الناقة واستؤكت الإبل استيقكاً إذا  
امتلات حتماً ويقال فلان مؤكى الغلة ومزك الغلة وموط الغلة إذا كانت به حاجة شديدة إلى  
الخلاط (ولى) في أسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لأموال العالم والخلق القائم بها  
ومن أسماءه عز وجل الولي وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الأثير وكان ولاية  
تصرف التدبير والقدره الفعل ومالم يجتمع ذلك فيها لم ينطق عليه اسم الولي ابن سيده مؤكى الشيء  
وولى عليه ولا يؤول لا يؤول قبل الولاية الخطة كلاماً مازة الولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر  
السلطان والولاية بالو الولاية النصرة يقال هم على ولاية أي يجتمعون في النصرة وقال السيبويه الولاية  
بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الأمارات النجابة لانه اسم للموتى وقبته فإذا أرادوا  
المصدر فصحوا قال ابن بري وقرئ بالكسر من ولايتهم من شيء بالفتح والكسر وهي معنى النصرة  
قال أبو الحسن الكسر لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من  
ولايتهم من شيء قال الفراء يريد مالكم من مواربهم من شيء قال فكسر الواو هم من ولايتهم  
أعجب إلى من قصها لأنها انما تصح إذا أكره ذلك إذا أريد بها النصرة قال وكان الكساف يقصها وينب

قوله فعنى المؤكى الذى الخ  
كذا بالاصل والذى فى  
التهذيب فعنى الايكاف  
الاستناد فى المتن والامر  
سهل كتبه معصمه

قوله وكى الفرس الخ  
ضبط الكاف بالشد  
فى الاصل كما ترى كبه  
معصمه

بها الى النصره قال الازهرى ولا اظنه علم التفسير قال القراء ومختارون في وليته ولايه الكسر قال  
وسمناها بالقح وبالكسرى في الولاية في معنيهما جميعا وانتد

دعيم فهم الب على ولاية • وحرفه وان يقولوا ذلك دائم

وقال أبو العباس فهو ما قال القراء وقال الزجاج يقرأ ولايتهم بفتح الواو وكسر هاء فن  
فتح جعلها من النصره والنسب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد  
يجوز كسر الولاية لان في تولى بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس  
الصناعة فهو القصاره والتباطة فهي مكسورة قال والولاية على الايمان واجبة للمؤمنين بعضهم  
أوليا بعض وفي بن الولاية قال ابن الولاية والولى وفي التيمم الذي يلي امره ويقوم بكفايته مولى  
المرأة الذي يلي عقد النكاح عليها ولا يدعى اقربا بعد النكاح حونه وفي الحديث أم امرأة  
نكحت بغير إذن مولاهن كانها باطل وفي رواية وليها أى متولى أمرها وفي الحديث سألت  
غنائى وفى مولاى وفي الحديث من أسلم على يده رجل فهو مولا أى يرثه كما يرث من أعنته  
وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يده رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بحبائه  
ومحابه أى أحق بمن غيره قال ابن الأثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشتروا آخرون  
أن يضيف الى الاسلام على يدهم لعقده والموا لا تذهب أكثر التفهام الى خلاف ذلك وجعلوا  
هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى التمام ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث الخوا  
المال القرائن فما أقت السهام فلو فى رجل ذكراى أدنى وأقرب فى النسب الى الموروث  
ويقال فلان أولى بهذا الامر من فلان أى أحق به وهما الأوليان الاحتقان قال اقمه تعالى  
من الذين استحق عليهم الأوليان قرأها على عليه السلام وها قرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال  
القراء من قرأ الأوليان أراد تولى الموروث وقال الزجاج الأوليان فى قول أكثر البصريين  
يرتفعان على البدل مما فى يقومان المعنى فليقم الأوليان بالمست مقام هذين الجائين ومن قرأ  
الأوليين دمه على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الأوليان قال وهى قراحتان عباس  
رضى الله تعالى عنهما وها قرأ الكوفيون واحصوا بان قال ابن عباس رأيت الله كان الأوليان  
صغيرين وفلان أولى بكذا أى أقرى هو أشد رضاء هو الأقرى وهم الآواى والأولون  
على مثال الأعلى والأعلى والأولون وتقول فى المرأة التى وليها وهما الوليان وهن الأولوان  
شئت الوليت تشل الكبرى والكبريان والكبريات وقوله عز وجل وان خست الموالي

قوله وها قرأ الكوفيون  
عبارة الخطيب وها قرأ حزة  
وشعبة فاج كبه معصمه



من ورائي قال القراء الموالى ورثة الرجل وبنو عمه قال والوالى والمولى واحد قلام العرب قال أبو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما امرأتك كبنيتك بغير إذن مولاهما ورواه بعضهم بغير إذن وليلها أنهم بمعنى واحد وروى ابن سلام عن يونس قال المولى مواضع في كلام العرب منها المولى فى الدين وهو الولى وذلك قوله تعالى ذلك بأن الله سمى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أى لا ولى لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه أى من كنت ولىه قال وقوله عليه السلام من ربه وجهته وأسلم وغفار موالى الله ورسوله أى أولياء الله والمولى العصبه ومن ذلك قوله تعالى وإني خفت الموالى من ورائي وقال الله يخطب بنى أمية

مهلا بنى عتامة موالينا • إسموار ويدا كما كنتم تكفوننا

قال والمولى الخليف وهو من انضم اليك فجز بك واستمع عمتك قال عامر الخنصني من بنى حصة هم المولى وإن جفوا علينا • وإنا من لقائهم لرد

قال أبو عبيدة يعنى المولى أى بنى الم وهو كقوله تعالى ثم يفر بك من طفلا والمولى المعتق انتسب بسلك ولها قبيل للمعتقين الموالى قال وقال أبو الهيثم المولى على ستة أوجه المولى ابن الم والم والم الأخ والأب والابن والعصبات كاهم والمولى الناصر والمولى الذى يلى عليك أمرك قال ورجل ولا وجود ولاه فى معنى ولى وأوليا ملان الولا مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذى يسلم على بك وبواليك والمولى مولى التعمة وهو المعتق أتم على عبده بعتقه والمولى المعتق لاه ينزل منزلة ابن الم يحب عليك أن تنصره وورثته ان مات ولا وارث له فهذه ستة أوجه وقال القراء فى قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم فى الدين قال هؤلاء من أخرجوا عن الله تعالى ما عاقدهم النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتلوا ولا يفرحوا فمأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالروا والوفاء الى مدة أجلهم ثم قال إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلواكم فى الدين وأخرجواكم من دياركم أن تولوهم أى تنصروهم بنى أهل مكة قال أبو منصور جعل التولى ههنا بمعنى النص من الولى والمولى وهو الناصر وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولاني فليتل عليا معنا من نصري فليتنصره وقال الفراء فى قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض أى توليتم أمور الناس وانطباع لقرش قال الزجاج وقرى أن توليتم أى وليكم نواشهم ويقال ولأله أى وليك الله ويكون بمعنى نصرك الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم والى من والى والى أى أحبب من أحبب وأنصركم نصركم

والموال لأعلى وجوه قال ابن الأعرابي الموال أتان يشاجر أتان فيدخل ثالث بينهما الصلح ويكون له في أحدهما هوئى خيوليه أو يصحس ووالى فلان فلانا إذا أحبه قال الأزهري والموالاة معنى ثالث جمع العرب تقول والواحوشى تعميكم عن جلتها أى عزوا وصغارها عن كبارها وقد واليناها ثورات إذا تمزيت وأنشد بعضهم

وَكَاخِطِي فِي الْجِلَالِ فَأَصْبَحْتُ • جِلَالِي وَوَالِي وَلَهُ لَمِنْ جَالِكََا

وَوَالِي آيَةٌ مِنْهَا مَنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعَشَى

ولكنها كانت توى أجنبية \* والى ربي السحاب فأعصبا

وربي السحاب الذي ينجي في أول الربيع ويوالى إليه أن يفصل عن أمه فيستدولؤه إليها إذا فقد هائم يستمر على الموالاة ويصعب أى يتقاد ويصير بعدما كان اشتد عليه من مفارقتها إياها وفى نوادر الأعراب تواليت مالى وامتزت مالى وإنزلت مالى بمعنى واحد جعلت هذه الحروف واقعة قال والقاهر منها اللزوم ابن الأعرابي قال ابن المولى وابن الاختمولى والجار والشريك والحليف وقال الجعدي

مَوَالِي حَلْفَ لَمَوَالِي قَرَابَةٍ • وَلَكِنْ قَطِينًا يَسْتَلُونِ الْأَوَالِيَا

يقولهم حلفاء لا أبناءهم وقول الفرزدق

فَاوَلَوْ كُنَّ عِبَادُ اللَّهِ مَوَالِيَّ جَمْعُهُ • وَلَكِنْ عَبْدَ اللَّهِ مَوَالِيَّ

لأن عبد الله بن أبى إسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وإنما قال الموالى بالنصب لأنه رده إلى أصله للضرورة وأعمال بنون لأنه جعله بمنزلة غيره المعتل الذى لا ينصرف قال ابن برى وعطف قوله ولكن قطبنا على المعنى كله قال ليسوا بموالى قرايم ولكن قطبنا وقوله

فَلَا تَنْتَهَى أَضْفَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ • وَسَوَاءُ تَمْخِي بِصِيرٍ أَمْ وَالِيَا

وفى حديث الزكعموى القوم منهم قال ابن الأسيوطى الظاهر من المذهب والمنشور أن موالى بنى هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب وفى مذهب الشافعى على وجه أنه يحرم على الموالى أخذها لهذا الحديث قال ووجه الجمع بين الحديث ونفى التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم وبغنا على التشبيه بسادتهم والاستئنان بسنتهم فى اجتناب مال الصدقة التى هى أوساخ الناس وقد تكررت كالمولى فى الحديث قال وهو اسم

يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحِبُّ والتابع  
 والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه قالوا أكثر هاتجيات  
 في الحديث يضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيمؤكد من ولى أمر أو قلم به فهو  
 مولاه ووليه قال وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاء بالفتح في التسبب والنصرة والعق  
 والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والمؤاذه من ولى القوم قال ابن الاثير وقوله صلى الله  
 عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاي يجعل على أكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعني  
 بذلك ولا الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مؤلى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مؤلى لهم  
 قال وقول عمر لعلى رضى الله تعالى عنهم ما أصبحت مؤلى كل مؤمن أى ولى كل مؤمن وقيل سبب  
 ذلك أن أسامة قال لعلى رضى الله عنه لست مؤلى أى انما مؤلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وكل من ولى أمر واحد فهو وليه والتسبة  
 الى المؤلى مؤلى ولى الولى من المطر ولى كقوله أعساوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع ما أت  
 تحت ذقوا الياء الاولى وقلبو الثانية واوا ويقال بينهم مؤلا بالفتح أى قرابة والولاة بالمعنى  
 وفي الحديث تنهى عن بيع الولاء وعن هبته يعنى ولاه المعتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه وأورثه  
 معتقه كانت العرب تبعه ومثله فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء  
 للكبرياء لا لعلى قاله على من ورثه المعتق والولاة المؤاؤون يقال هم ولا تخلان وفي الحديث من ولى  
 قوما غير اذن مؤاليه أى اتخذهم أولياءه قال ظاهر يومهم أنه شرط وليس شرطاً لا يجوز له اذا  
 اذنوا أن يؤالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لقصره والتسبيه على بطلانه والاشارة الى السبغ فيه  
 لانه اذا استأذن أولياءه في موالاة غيرهم منعه ففتحت والمعنى ان سؤله نفسه ذلك فليست اذنهم  
 فانهم يمنونه وأما قول لبيد

فَفَدَتْ كَلَا التَّرَجِّينَ تَحْسَبُ أَنَّهُ \* مَوْلَى الْخَافَةِ حَقَّقْهُ لَوْ أَمَامَهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله ففدت تم الكلام كأنه قال ففدت هذه البقرة  
 وقطع الكلام ثم ابتداء كأنه قال تحسب أن كلاً التراجين مولى الخافعة وقد أوليته الأمر ووليته  
 إياهم وولته المحبون ذنبها عن ابن الاعرابي أى جعلت ذنبها يلمو ولا عاذباً كذلك مولى النسي  
 لزيمه والولية البردعة والجمع والولاية وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تلبه

وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولى الظاهر من كساء أو غير فهو ولية وقال ابن الاعراب في قول الفر بن واثب

عن ذات أولية أسود دبرها \* وكان لون الخيل فوق شفاها

قال الأولية جمع الولية وهي البرذعة شبيهة ما عليها من الشحم وتراكبه بالولاية أي البراذع وقال الأزهرى قال الأصمعي نحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أولية يريد أنها أكت وليل بعد ولية من المطر أي رعت ما تبنت عنها فسميت قال أبو منصور والولاية إذا جعلت ما جمع الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرجل فهي أعرف وأكثر ومنه قوله كالبلابار وسها في الولاية \* ما نحات السموم حرا الحدود

قال الجوهري وقوله \* كالبلابار وسها في الولاية \* يعني الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها ثم طرح الولية على رأسها إلى أن عوت وجعلها ولي أيضا قال كثير يعبس في دأبها ودفعونها \* وباركها تحت الولية ثم ود

وفي الحديث أن منى أن يجلس الرجل على الولاية البراذع قيل منى عنها لأنها أبسط وأقرب تحت ثقلها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الأبواب ولأن الجالس عليها راسا بمن وضعتها وحدها ودم عقرها وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما ما ثبت بفقير لما قام ليل يرحل وحده رجلا طوله شبران عظيم اللبسة على الولية فنقضها فوقع والولي الصديق والنصير ابن الاعراب الولي التابع المحبوب قال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه أي من أحبني وولاني فليستوه والموالاة ضد المهاداة والولي ضد العدو ويقال منه ولاء وقوله عز وجل فتكون للشیطان ولیا قال نعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذ وليا وقوله عز وجل الله ولی الذین آمنوا قال أبو الحسن أقره وليهم في حاجتهم وهدايتهم وإقامة البرهان لهم لأنه يزدهم بإيمانهم هداية كما قال عز وجل والذین اهتدوا زادهم هدى ولیهم أيضا في قصرهم على هدوهم وإظهار هدیتهم على دين خالقهم وقيل ولیهم أي تتولى توابعهم ويحازلتهم بحسن أعمالهم والولاية المألوة والمولى المالك والعبد والاتبى بالها وفيه مولوة إذا كان شيئا بالمولى وهو يتولى علينا أي يتشبه بالمولى وما كنت بمولى وقد تتوليت والاسم الولاية والمولى السليح والقريب كابن العم وشبهه وقال ابن الاعراب المولى الجار والمليح الشريك وابن الاخت والولي المولى

قوله الواو هو القصر  
والكسر كما هو شارح  
القلموس بعالمكم

وَوَلَّاهُ أَخَذَهُ وَلِيًّا وَهَلَيْكَيْنِ الْوَلَاةِ الْوَلَاةِ وَالتَّوَلَّى الْوَلَاةَ الْوَلَاةُ الْوَلَاةُ الْوَلَاةُ وَالْوَلَّى الْقُرْبُ وَالِدُنُو  
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَسَطَ وَلَّى التَّوَلَّى إِنَّ التَّوَلَّى كَذَفٌ • تِيَامُهُ غَرَبُهُ الْفَارِخَانَا

وَيُقَالُ تَبَاعَدَ بَابَعْدَ وَلَّى وَيُقَالُ مِنْهُ وَلِيَهُ بَلِيَهُ بِالْكَسْرِ فِيمَا وَهَوَّ شَانُو أَوَّلِيَّتُهُ الشَّيْءُ قُوْلِيَهُ وَكَذَلِكَ  
وَلَّى الْوَلَّى الْبَادُو وَلَّى الرَّجُلُ السَّبْعَ وَلَا يَفْعَمَ مَا وَأَوَّلِيَّتُهُ مَعْرُوفًا وَيُقَالُ فِي التَّجْبِ مَا أَوْلَاهُ لَمْ يَعْرِفْ  
وَهُوَ شَادُّ قَالَ بَنِي بَرِي شَدُوذُهُ كَوْنُهُ بِرَاعِيَا وَالتَّجْبِ انَّمَا يَكُونُ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ وَتَقُولُ فَلَان  
وَلَّى وَلَّى عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ حَاسٌ وَيَسَّ عَلَيْهِ وَوَلَّاهُ الْأَمِيرُ عَمَلٌ كَذَا وَوَلَّاهُ يَسَّ الشَّيْءُ وَوَلَّى الْعَمَلُ  
أَيُّ تَقْلِيدُ كُلِّ مِمَّا يَلِكُ أَيُّ مِمَّا يَارِيكَ وَقَالَ سَاعِدَةُ

فَجِئْتُ غَضُوبٌ وَخُصْبٌ مَن يَجِبُ • وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشْعَبُ

وَدَارُ وَلِيَّةٍ قُورِيَّةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَى الْكَافِرِينَ مَعْنَاهُ التَّوَلَّاهُ وَالتَّهَدَّى أَيُّ الشَّرِّ أَقْرَبُ بَالِيكَ  
وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ تَوَلَّيْتُ مِنَ الْهَلَكَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوْلَى لَهُمْ أَيُّ وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا وَهُوَ اسْمٌ  
لِذَوَاتٍ أَوْ قَارِبَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوْلَى مَا تَقَارَبَكَ مَا تَكْرَهُ أَيُّ نَزَلَ بِكَ يَا أَبَا جَهْلٍ مَا تَكْرَهُ  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

تَعَانَى بَيْنَ هَادِيَيْنِ مِنْهَا • وَأَوْلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

أَيُّ قَارِبٍ أَنْ يَزِيدَ قَالَ نَعْلَبُ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ قَوْلِي لَنَا أَحْسَنُ مِمَّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا أَوْلَى  
يَقُولُهُ الرَّجُلُ لَا تَخْرِجْ حَسْرَةً عَلَى مَا قَدْ وَقَعَتْ وَقَوْلُهُ بِأَخْرَجُوا أَيُّ شَيْءٍ فَاتَكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْلَى لَكَ  
تَهْدُو وَعَبْدُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَوْلَى ثَمًّا وَلَّى ثَمًّا أَوْلَى • وَهَلْ لَدُنِّي يَحْلِبُ مِنْ مَرَدٍّ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ قَارِبٌ مِمَّا يَكُنِي أَيُّ نَزَلَ بِهِ قَالَ بَنِي بَرِي وَمَنْهُ قَوْلُ مِقَاسٍ الْبَعْدَانِي

أَوْلَى فَأَوْلَى بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا • خَصَفْنَ بِأَمْرِ الْمَطْرِ الْخَوَافِرَا

وَقَالَ تَبَعٌ • أَوْلَى لَهُمْ بِقَابِلٍ يَوْمَ مَرَدٍّ • وَقَالَتِ الْخَنَازِيرُ

هَمَّتْ يَنْقُصِي كُلَّ الْهُمُومِ • فَأَوْلَى لِنَفْسِي أَوْلَى لَهَا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلُهُ • فَأَوْلَى لِنَفْسِي أَوْلَى لَهَا • يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا حَوَّلَ شَيْئًا فَاتَّقَتْ مِنْ

بَعْدَمَا كَادَ يَصِيبُهُ أَوْلَى هَذَا أَقْلَتُ مِنْ عَظِيمٍ قَالَ أَوْلَى لِي وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ

إِذَا مَاتَ سَيْتٌ فِي حَيَاةٍ أَوْ فِدَارًا أَوْلَى كُفْتُ وَآلَهُ أَنَا كَوْنُ السَّوَادِ فَتَسْتَمُّ شَبَهُ كَادَ

بعضي فادخل في خبرها أن قالوا أنشدت لرجل يقتضض فاذا أفضله الصيد قال أولى النخعت كثر  
تلك منه فقال

فأول كان أولى بطعم القوم صدمهم \* ولكن أولى بترك القوم جوعاً

أولى في البيت حكاية وذلك أنه كان لا يحسن أن يرى وأحب أن يتدح عند أصحابه فقال أولى  
وضرب يده على الأخرى وقال أولى فكي ذلك وفي حديث أنس رضي الله عنه قام عبد الله بن  
حذافة رضي الله عنه فقال من أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولك حذافة وسكت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسي بيده أي قريب منكم ما تكرهون وهي كلمة  
تلحق بقوله الرجل إذا أفلت من غفلة وقيل هي كلمة تهددو عيده معناه قارب ما يهلكه ابن سيده  
وحكي ابن جني أولاً لا فانت أولى قال وهنا يدل على أنه اسم لأفعل وقول أبي صبر الهذلي  
أثم لك الأيام فيما أولت لنا \* وما لبالي في الذي يتناعد

قال أراءه وأدفع ما قربت المنام بين وتعدد قرب القوم على ولاية واحدة ولاية إذا كانوا عليك  
بخبر أو شروء داره وفي داري أي قريبتها وأولى على التيم أوصى ووالى بين الأخرى والأولاد  
تابع وتوالى الشئ تتابع والموا لا تتابعه وأفعل هذه الاشياء على الولاء أي متابعه وتوالى عليه  
ثم ران أي تتابع يقال وائل فلان برحمته بين مسدين وعادى بينهما وذلك إذا طعن واحداهم آخر  
من قومه وكذلك الفارس يوالى يقطع تين من البيت فارسين أي يتابع بينهما قتلاً ويقال أصبته  
بثلاثة أسمهم ولا أي تباعاً وتوالى إلى كتب فلان أي تتابع وقد واهها الكاتب أي تابعها  
واستولى على الأمر أي بلغ الغاية ويقال استبق الفارسان على فرسهما إلى غاية تسابقا إليها  
فاستولى أحدهما على الغاية إذا سبق الآخر ومنه قول الذاني

\* سبق الجواد إذا استولى على الأمد \* واستيلا على الأمد أن يغلب عليه سبقه عليه ومن  
هذا يقال استولى فلان على مالي أي غلبني عليه وكذلك استولى بمعنى استولى وهما من الحروف  
التي عاقبت العرب فيها بين اللام والميم ومنها قولهم لولا لولا ما جئني هلاً قال القراء ومنه قوله تعالى  
لوما نأيننا بالملك إن كنتم من الصادقين وقال عبيد

لوما على حجر ابن \* قطام نبيك لأعينا

وقال الأصمعي خالته وثالته إذا صادقته وهو ختي وخلي ويقال أولت فلاناً خيراً وأولت شراً  
كقولك جئت خيراً أو شراً وأولت معروفاً إذا أشدت إليه معروفاً الأزهر في آخر باب اللام

قوله على الأمر مثله في  
القلموس بالراء واعترضه  
شارحه بمافي الصاح وغيره  
من أنه بالذال واستظهر  
بالشطر المذكور هنا كتبه  
معجمه

قال وبنى حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل  
 فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا قرأوا عاصم وأبو عمرو بن العلامان تلووا واو ابن من لوى  
 الحاء كم بقضيت ما إذا فجع بها وأما قرأتهم قرأوا وإن تلووا واو واحدة فقيس وجهان أحدهما أن  
 أصله تلووا واو ابن يقرأ عاصم وأبو عمرو فأبدل من الواو المضمومة همزة فصارت تلووا باسكان  
 اللام ثم طرحت الهمزة وطرحت حرف كتماء على اللام فصارت قلوا كما قيل في أدور أدور ثم طرحت  
 الهمزة فقيس قلوا وقال الوجه الثاني أن يكون تلو من الولاية لا من اللوى والمعنى إن تلووا الشهادة  
 فتعبروا بها قال وهذا كله صحيح من كلام حذاق التصويين والوئى المطر يأتى بعد الوشحة وحكى كراع  
 فيه التخفيف وجمع الوئى أولية وفي حديث مطر في الباهل تسيبه الأولية هي جمع وفي المطر  
 ووليت الارض وليا سقيت الوئى وسعى وليا لانه يلى الوشحة أى يقرئ عنه ويحيى بعده وكذلك  
 الوئى بالتسكين على فصيل وقيل قال الاسمى الوئى على مثال الرئى المطر الذى يأتى بعد المطر وإذا  
 أردت الاسم فهو الوئى وهو مثل التنى والتنى المصدر قال ذو الرمة

لئى ولية تغرغ غناني فاني \* لما نلت من وسعي نعمال تشارك

لئى أمر من الوئى أى مطر في ولية منك أى معروف بعد معروف قال ابن ريد ذكر الغراء الوئى المطر  
 بالضم وروا عنه ابن ولادورده عليه سماعى بن جزة وقال هو الوئى بالتشديد لا غير وقوله قد  
 أولانى معروف قال أبو بكر معناه قد أسقى معروف فأبدل من قولهم جلست بمائلى زيدا أى  
 بلاصة موبدائمه يقال أولانى ملكنى المعروف وجهه منسوب إلى وليا على من قولك هوئى  
 المرأة أى صاحب أمرها والحاكم عليها قال ويجوز أن يكون معناه عشت فى المعروف ونصرتنى  
 وقولانى من قولك سوفلان ولأعلى بن فسلان أى هم يعشونهم يقال أولانى أى أتم على من  
 الآلاء وهى التيمم والواحد لئى والى قال الأصل فى الوئى فأبدلوا من الواو المكسورة همزة كما  
 قالوا امرأه وأتوا ما قال الاعشى ولا يتجوزون لئى وكذلك أحدو وحده الحكم  
 فأما ما أنشد ابن الاعرابى من قول الشاعر

الركبكا

فانه عداها الى مفعول لانه فى معنى حقى وسقى متعديا الى مفعولين فكذلك هذا الذى فى معناها  
 وقد يكون الركبكا مصدر لانه ضرب من الوئى فكأنه لوى وليا كقولك قد قرأوا عاصم أحسن  
 من ذلك أو لئى فى معنى أركب عليه أو ركب فيكون قوله ركبكا مصدر هذا الفعل المقدر أو

قوله الزصكي كما به لمن  
 الأصل كذا وجدت فالوئى  
 وجه الله يرضى للبيت الذى  
 فيه هذا اللفظ كتبه صحيحه

احمل موضوعا لموضع المصدر واستولى على الشيء اذا صار في يده وولى الشيء وولى اذبر وولى عنه  
اعرض عنه اوتأى وقوله

اذا ما امر وولى على يوده \* وأذبر لم يصدر بالبار ودى

فانه اذا ولى عنى وجهه تعديته ولى يعنى آله لما كان اذا ولى عنه يؤدفعه عليه جعل ولى بمعنى تغير  
فعدها يعنى وجزان يستعمل هنا على لانه امر عليه لاه و قول الاعشى

اذا حاجته ولى لك لا تسطيعها \* فخذطر فلنم غير حاجين تسبق

فانه اذا ولى عنك غفد وأوصل وقد يكون ولى الشيء وولى عنه بمعنى التهذيب تكون  
التولية اقبالا ومنه قوله تعالى قول وجهك سطر للمجد الحرام أى وجهه وجهك نحو وولقا  
وكذلك قوله تعالى واكل وجهه هو موليا مال الفراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع اقبال  
فال والتولية تكون انصرفا قال الله تعالى ثم ولىتم مذبرين وكذلك قوله تعالى ولو لكم الدبارى  
ههنا انصرفا وقال ابو معاذ النوى قد تكون التولية بمعنى التولى يقال ولىت وولىت بمعنى  
واحد قال وجهت العرب تشديد ذى الرمة

اذا حول الظل العشى رائته \* خنفا فى قرن العشى ينصر

اذا اذا انحول الظل بالعشى قال وقوله هو موليا أى متوليا أى متبعها وراضيا وولىت فلانا  
أى اتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها  
يعنى قول الله ودعا عدلهم عنها يعنى قبلته بيت المقدس وقوله عز وجل ولكل وجهة هو موليها  
أى يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم هو لكل والمعنى هو  
موليا وجهه أى كل أهل وجهة هم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو مولاها قال  
وهو حسن وقال قوم هو موليا أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد وقالوا التولين  
جائز ويقال للرطب اذا أخذ فى الهيج قد ولى وولى وولىته تهبت والتولية فى اليسع أن تسترى  
سبعة بنى معلوم ثم توليها رجلا آخر بذلك الثمن وتكون التولية مصدرا كقولك ولىت فلانا أنكرذا  
وكذا اذا قلته ولايته وولى عنه أعرض وولى هاربا أى أذبر وفى الحديث أنه سئل عن الابل  
فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأموية ولا تذر الأموية ولا يأتى نفعها إلا من جابتها الأسماء أى  
اذ من شأنها اذا قبلت على صاحبها أن يتعقب أقبالها الإذبار وإذا أذبرت أن يكون إذبارا هذابا  
وفناست أصلا وقد ولى الشيء وولى اذا ذهب هاربا ومذبرا وولى عنه اذا أعرض والتولى يكون



قوله اذا اوليته كذا بالاصل  
ولعله وليته بدليل ما بعده  
كتبه مصنفه

بمعنى الاغراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اى ان  
تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم فاتمهم من مغانم يشعهم ويشعهم  
وتوليت الامر وتوليتا اوليته قال الله تعالى والذى تولي كبرمتهم به عذاب عظيم اى ولي  
وزلا لا فك واساعته وقالوا لو طلبت ولا مضيقن نعيم لشيء علينا اى نعيم هؤلاء من هؤلاء  
الصبيان فروى الطوسي ولا ما يقع وروى ثابت ولا بالكسر ووالى غنمه عزله بعضهن بعض  
ومعها قال ذوالرمة

يولى اذا اضطلك المصوم امامه \* وجوه القضايا من وجوه المطالم  
والوليقة ما يقبضه المرء من زاد لضيف يصل عن كراع قال والاصل لوليقة قلب الجمع ولا يات  
القلب في الجمع وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يعطى من المقام حتى تقسم الاراع او دليل  
غيره يولى قلت ما مولى قال محايه اى غير معطيه مشيا لا بشفقة وكل من اعطيه ابتداء من غير  
مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمر قال له عمر في شأن اليتيم كذا والله لتوليتك ما توليت اى نكح  
اليك ما قلت وزد اليك ما اوليته نفسك ورضيت لها بما واظه اعلم (وفى) ما ادرى اى الولى هو  
اى اى الناس هو او اومت لغة فى اومت عن ابن قتيبة القراء اوى ووى يولى يولى مثل اوى  
ووى وفي الحديث كان يلقى على جابر يولى ايماء الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين  
والحاجب وانما يريد به هنا الرأس يقال اومت اليه اوى ايماء اومت لغة فيه ولا تغفل اومت  
قال وقد جاعت في الحديث غير مهوزة على لغف من قال في قرأت قرئت قال وهمة بالايمن ائمة  
وباهم الواو ويقال استوى على الامر واستوى عليه اى غلب عليه قال القراء ومثله لولا ولوما  
(وفى) الزنا القتر فى الاعمال والامور والتواتى والواضعف البسند وقال ابن سيده الزنا  
التعب والقوة ضد تدوير وقوى بيني وبينها وقوى الاخرة عن كراع فهو وان وقوت اثنى  
كذلك اى ضعفت قال محمد ايماني

ونظهر تنوفا للرب فيها \* نسيما لايروع التراب وانى  
والنسيما الزانى الضعيف الهروب ووانى واوتى غيره وندى فى الامر قترت واوتيت غيرى الجوهرى  
الزنا الضعف والقنور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس

مسم اذا ما الساجحات على الونى \* اترن غبارا بالكديا المركل  
وونانى فى حاجته قصر وفي حديث عائشة تصفها بالمرضى الله عنهم ما سبق انو نيم اى قصر ثم

وَقَرَّرَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا يَنْقَطِعُ سَبِيلُ الشَّفَقَةِ مِنْهُمْ غَيْرَ أَوْ فِي حَدِيثٍ أَيْ يَقَرُّونَ  
فِي عَزَمِهِمْ وَأَجْتِهَادِهِمْ وَحَدَّثَ فَوْقَ الْجَمْعِ لِحَوَابِ النَّبِيِّ بِالْقَاءِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ  
وَلَا يَدْعُ الْجَدُّ بِلَيْشَرِي \* وَشَكَّ الْقَتُونُ وَلَا يَأْتُونُ  
أَرَادَ الْبَتُّونَ خَشَفَ الْإِتِّفَاجُ لاجتماع الساكنين لأن القافية متروكة قال ابن بري والذي  
في شعر الأعشى

وَلَا يَدْعُ الْجَدُّ بِلَيْشَرِي \* وَشَكَّ الْقَتُونُ وَلَا يَأْتُونُ

أَيْ لَا يَدْعُ الْجَدُّ قَرَابَتَهُ وَلَا يَأْتُوا بِالْجَارِ وَالْجَرُّ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
إِنَّا عَلَى طُولِ الْكَلَالِ وَالْأَتُونُ \* نُسُوقَهَا سَأَوْ بَعْضُ السُّوقِ مَنْ  
وَنَاقَةُ وَانِيَّةٌ فَاتَرَتْ طَلِيحًا وَقِيلَ نَاقَةُ وَانِيَّةٌ إِذَا أُعْيِتْ وَأَنْشَدَ \* وَوَانِيَّةٌ جَرَّتْ عَلَى وَجْهَيْهَا  
وَأَوْتَيْتُهَا نَامَا أَنْعَمْتُهَا وَأَضْعَفْتُهَا قَوْلُ فُلَانٍ لَا يَنْبِي فِي أَمْرِهِ أَيْ لَا يَقْتَرُ وَلَا يَبْخَرُ وَفُلَانٌ لَا يَنْبِي يَقُولُ  
كَذَا وَكَذَا بَعْنِي لَا يَرَى وَلَا يَنْشُدُ

فَإَيُّونَ إِذَا طَافُوا بِجَنَّتِهِمْ \* يَهْتَكُونَ لَيْتَ اللَّهِ أَسْتَارَا

وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْأَوْتَةِ أَيْ بِالْوَتَانِ وَأَمْرًا وَنَاقَةُ وَانِيَّةٌ حَلِيمَةٌ بَطِينَةٌ الْقِيَامِ الْهَمزةُ فِيهِ مَبْدَلٌ مِنْ  
الْوَاوِ وَقَالَ سِيَبَوِيهِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَجْعَلُ كَسْوًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا تَقْتَرُ عِنْدَ الْقِيَامِ وَقَالَ الصَّبَّاحِيُّ هِيَ  
الَّتِي فِيهَا تَقْتَرُ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقَعْدُ وَالْمَشْيُ وَفِي التَّهْدِيدِ فِيهَا تَقْتَرُ لَتَعْمَتِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لَا بِي حِيَةَ الْخَيْرِي

رَمَتْهُ أُنَامٌ مِنْ رَيْبَةٍ عَامِرٍ \* تَوْمُ الْخَمِيِّ فِي حَامٍ أَيْ سَامٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي أُمِدَّتْ الْوَاوُ الْمُتَوَحُّجَةُ هَمْزَةً فِي أُنَامَةٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَالَ وَحْيُ الزَّاهِدِ ابْنُ أَيْحَمٍ أَيْ  
سَفَرُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَأَصْلُهُمْ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ مَالٍ زُرْتُ ذَهَبَتْ أَبْلَتْهُ أَيْ وَبَلَّتْهُ هِيَ شَرُّ وَزَادَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا لِأَنَّ اللَّهَ أُنَى وَأَصْلُهُ وَكُنِيَ وَزَادَ غَيْرُهُ أَزِيرُ فِي وَزِيرٍ وَحْيُ ابْنِ حَقٍّ أَيْ فِي تَخْرِجِ اسْمِ  
مَوْضِعٍ وَأَجِبُ فِي وَجِيهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَلْبِاسَ فِي ذِكْرِ مَعْنَاهُ تَقَرَّرَ أَوْ الْبِنَاءُ نَامَا أَلْسُنُهُمْ وَتَقَرَّرَ  
وَالْمَذَامُ كَثُرَتْ سَبِيحِي بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّفْنَ تَنْبِي فِيهِ أَيْ تَقَرَّرَ عَنْ بَرِّيهِمَا قَالَ كَثُرَتْ فِي الْمَذَامِ

فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ الْمَلَنَاجُ جَاهُهَا \* وَأَشْرَفْنَ بِالْأَجَالِ قَلَّتْ حَفْنُ

تَأَطَّرْنَ بِالْبِنَاءِ ثُمَّ بَرَّعَتْهُ \* وَقَدَحْنَ مِنَ أَجَالِهِنَّ تَجْعُونُ

وَقَالَ نَصِيبٌ فِي مَقْدَمِهِ

قوله ما لتناخ برع من المناخ  
وقوله تصون المناخ هو  
الصواب كما أورده ابن  
سيبويه في باب الحاء وقع في  
مادة أطر من الجزاء الخامس  
من اللسان بالميم ضبطاً  
بكتبه معجمه

تَمِيمٌ مِنْهَا ذَاهِبَاتٌ كَأَنَّهُ بِجَهَنَّمَ فِي الْمَسَافِلِ فَالْمُحَقَّرُ

قال ابن بري جمع النسيان كلاً من بالتحفيف والجمع فيه التشديد التهذيب المين مقصور  
يكتب بالياء موضع ثالثة النسن الجوهرى المياء كلاً للسقن وعمرقوا وهو مقول من  
الونا وقال نعلب المينا يدوم قصر وهو مفعول أمفعلا من الوثى والمياء معدود جوهر الزجاج الذى  
يعمل منه الزجاج وسكى ابن برى عن القلى قال المياء لجوهر الزجاج معدود لا غير قال وأما ابن  
ولاد فعمله مقصورا وجعل مرقا للنسن معدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال  
أبو العباس الوثى واحدة وثية وهى القزلة قال أبو منصور واحد الوثى وثا وثية وثى وثية اللدة  
أوعروى الوثية والوثاة للدة قال ابن الاعراب سميت وثية لقبها وقال غير جارية وثاة كأنها  
الدة قال والوثية اللوة فجمع وثى أنشد ابن الاعراب لأوس بن حجر

خَطَّتْ كَأَحْطَتْ وَنَبِيَّةٌ تَاجِرٌ ۖ وَهِيَ تُطْمِئِنُّ فَاغْرَضَ مِنْهَا الطَّوَاهُفَ

شبهها في سرعها الذرة التي انحطت من نظامها وبروز وحيه تأخر وهو مذكور في وضعه  
والوَيْهَةُ العظمى من الدرد وقيل الوَيْهَةُ الجوال في التهذيب الوَيْهَةُ الاسترخاء في العقل (وهي)  
الوَيْهَةُ الشَّقْ في الشيء وجمعها وَيْهٌ وقيل الوَيْهُ مصدر يني على قول وحكي ابن الاعراب في جمع  
وهي أَوْهِيَةٌ وهو نادر وأشد

حَالُ الْوَيْسَاءِ نَجِيهٌ \* سَدَادُ أَوْهِيَةِ فَتَاحِ أَسَدَادِ

وَوَهِيَ الشَّقِ وَالسَّقَا وَوَهِيَ فِيهَا جَمِيعًا وَهِيَ أَمُضٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَإِنَّ الْقَيْتَ قَدْ وَهَيْتُ كُلَّهُ ﴿١٠﴾ بَيْطُهَا السَّيَالُ فَالتَّعْلِيمُ

والجمع ونحوها وأضعفه وكل ما استقرى رباطه فقد وهى الجوهرى وهى السامى وبها  
إذا تحرق فى السامى وهى بالسكنى وهى على التصغير وهى قرق قليل وأنشد ابن برى السطبة  
على قوله فى السامى وهى قال \* ولا من لا هيل رافع \* وفى الحديث المؤمن وإرافع أى مذهب  
تائب شبهه عن نبي وهى قرقه وهى القربى وهى الأذى وهى قرق والمراد بالواهى ذوالهوى  
وروى المؤمن موافق كانه يوهى دينه بمصنعه ويرفعه بتوبته وفى حديث على رضى الله تعالى  
عنه ولاواها من عز وروى ذوالهوى فى عز أى ضعف وأضعف وفى المثل

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَقَاؤُهُ \* وَمَنْ هُرِيقَ بِالْفَلَاقَاؤُهُ

بضر بطن لا يستقيم أمره. وهو الحائط يمي اذا تقزز واسترخى وكنك الثوب والقربة

قوله في العقل كذا في  
الاصل بالعين والقاف ولعله  
في الفعل كنه معصيه

قوله وهيت وقع في مادة  
تظم من الجزء السادس عشر  
وهنت والصواب ما هنا  
كتبه معجمه

والجِلِّ وقيل وهي المَانُ إِذَا ضَعُفَ وَهِيَ السَّقُوطُ وفي الحديث أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ  
يُصْغِرُ خَصَالَهُ قَدَّوْهُىْ أَيْ تَرَبَّأَوْ كَلَّوْهُ بِقَالَ ضَرَبَهُ فَأَوْهَى بِدَمَائِهَا كَثُرَ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ  
وَأَوْفَيْتُ السَّقَامَ وَهَىْ وَهُوَ أَنْ يَتَبَّأَ التَّفَرُّقَ وَيَقَالُ أَهْبَيْتُ وَهِيَ أَرَقُّهُ وَقَوْلُهُمْ عَادَرُوهُ لَمْ تَزُقْ  
أَيْ حَقَّقًا لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَفْعِهِ وَيَقَالُ لِلصَّيْبِ إِذَا تَبَعَنَ بِالْمَطَرِ تَبَعًا أَوْ تَبَعَنَ أَنْبَاءًا فَاشْتَدَّ عَادَرَتْ  
عَزَالِيهِ قَالُوا بُوذُوبٍ

قوله وعزم يروى أيضا وكرم  
كتبه مصححه

وَهَى تَرَجُّعُهُ وَاشْتِغَالُ الرِّبَا • بَعَثَهُ وَغَزَمَ مَا صَبَرَ بِهَا  
وَوَهَتْ عَزَالِي السَّمَاءِ بِمَا وَادَّاسَتْ رِجَالُهَا النَّقْيُ يَقَالُ وَهَى قَالِ الشَّاعِرُ  
• أُمُّ الْحَبْلِ وَأَمَّا هَلْ تَحْذَرُ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَى إِذَا سَقَطَ وَهَى إِذَا ضَعُفَ  
وَالْوَهْيَةُ الدَّرَّةُ جَبَّتْ بِذَلِكَ لَتَقْبِهَا لِأَنَّ الثَّقْبَ بِمَا يَصْعَقُهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
خَطَّ كَأَحْلَتْ وَهْيَةً نَابِرَ • وَهَى تَطْمَعُهُ فَارْتَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفَ

قوله متعذم كذا في الأصل  
وأصله التهذيب بالحاء  
المهملة كتب مصححه

قَالَ وَيُروى وَهْيَةً نَابِرُ وَهَى دَرَّةٌ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ (ويا) وَيْ كَلِمَةُ تَهَجُّبٍ وَفِي الْحِكْمِ وَيْ حَرْفٌ  
مَعْنَاهُ التَّهَجُّبُ بِقَالَ وَيْ كَأَنَّهُ يُقَالُ وَيْ يَلْغِي فَلَانْ تَهْدِيدٌ وَيَقَالُ وَيْ وَيْ لَعِبْدِ اللَّهِ كَذَلِكَ  
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله وهي إذا حق كذا ضبط  
في الأصل والتهذيب وضبطه  
في التكملة كولي وفي  
القاموس ما يؤيد الضبطين  
كتبه مصححه

وَيْ لَا مَهَامٍ دَوَى الْحَيَاطَالِيَّةِ • وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ  
قَالَ أَنْبَاءُ أَرَادَ وَيْ مَفْصُولَةً مِنَ الْأَلَامِ وَأَنْتَ كَسْرُ الْأَلَامِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيْلُهُ مَا أَشَدَّهُ بَضْمُ الْأَلَامِ وَمَعْنَاهُ  
وَيْلٌ أَيْ أَمَةٌ خَذَفَ هَمْزَةً أَلَمْ وَأَصْلَتْ الْأَلَامُ بِطَلْبِهَا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ لَمْ تَلَوْ لَمْ تَمِنْ  
الرِّجَالُ وَهُوَ الْقَاهِرُ لِقَرْنِهِ قَالَ أَبُو مَسْوَدٍ أَمَّهُ وَيْلٌ أَيْ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْعَقْرِ مِنَ الرِّجَالِ ثُمَّ جَعَلَ  
الْكَلِمَتَانِ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَبَيْنَا اسْمًا وَاحِدًا اللَّيْثُ وَيْ يَكْنَى بِهَا عَنِ الْوَيْلِ بِقَالَ وَيْلٌ أَنْتُمْ  
قَوْلِي قَالِ عَتْرَةٌ

قوله عترة ضبطت راو وفي  
التكملة بالشخ والضم  
وكتب فوقها معافا ذلك  
أنه مروي بهما كتب  
مصححه

وَلَقَدْ تَنَقَّيْتُ نَفْسِي وَأَذْهَبْتُ عَنْهَا • قِيلَ السَّوَارِسُ وَيْلٌ عَتْرَةُ قَدِيمِ  
الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ تَدَخَّلَ وَيْ عَلَى كَأَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ وَالْمُسْتَدَّةُ قَوْلُ وَيْ كَأَنَّ قَالِ الْخَلِيلُ هِيَ مَفْصُولَةٌ  
قَوْلُ وَيْ ثُمَّ يَتَدَخَّلُ فَقَوْلُ كَأَنَّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَيْلَكَ أَنَّهُ يَنْطَلِقُ الرِّبَّانِي بِشَاءَ فَرَزَعِمِ سَيُوبِ  
أَنَّهُمْ أَوْ مَفْصُولَةٌ مِنْ كَأَنَّ قَالِ وَالْمَعْنَى وَقَعَ عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ اتَّبَعُوا وَاتَّكَلَمُوا أَعْلَى قَدْرِ عِلْمِهِمْ وَأَتَّبَعُوا  
فَضِلَّ لَهُمْ لِيُعْلِمُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكُمْ هَذَا هَكَذَا وَأَقَامَهُ أَعْلَمَ قَالُوا مَا الْمُسْتَدَّةُ فَقَالُوا لَمْ يَزَلْ  
وَأَنْشَدَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَقِيْلٍ وَيَقَالُ لِنَيْسَبِ بْنِ الْحَاجِّاجِ

وَيَ كَانَ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ بِحَسَبِ مَنْ يَشْتَرِي عَيْشَ عَيْشٍ ضَرِّ

وقال ثعلب بعضهم يقول معناه أعلم وبعضهم يقول معناه ويك وحكى أبو زيد عن العرب ويك بمعنى ويك فهذا يقوى ما رواه ثعلب وقال القراء في تفسير الآية يك أن في كلام العرب تفرير كقول الرجل أمارى إلى صنع الله وحاشاه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجها أين أبنتك ويك فقال ويكاً تمورا البيت معناه أمارى تمورا البيت قال القراء وقديس جيب بعض النحويين إلى أنها كلمتان يريدون ويك أنهم أرادوا ويك فحذفوا اللام وتجعل أن مفتوحة بفعل مضمر كأنه قال ويكاً أعلم أمورا البيت فأضمر أعلم قال القراء ولم نجد العرب تفعل الظن مضرا ولا العلم ولا أشباهه في ذلك وأما حذف اللام من قوله ويك حتى يصير ويك ففسد قوله العرب لكثرتها وقال أبو الحسن النحوي في قوله تعالى ويكاً أنه لا يرفع الكافرون وقال بعضهم أمارى أنه لا يرفع الكافرون قال وقال بعض النحويين معناه ويكاً أنه لا يرفع الكافرون لحذف اللام وبقي ويك قال وهذا خطأ لو كانت كما قال لكانت آفة لئلا يسورة كما تقول ويكاً أنه قد كان كذا وكذا قال أبو إسحق والصحيح في هذا ما ذكره مسيبويه عن الخليل وبنو نيس قال سألت الخليل عنها فزعم أن ويى مفصولة من كان وأن القوم تنهوا فاقبالوا ويى مستتمين على ما سلف منهم وكل من تنسّم أو يدّم فاعلم أن دامت أمه أو تدّمه أن يقول ويى كما تعاب الرجل على ما سلف فتقول كأنك قصدت مكروهى حقيقة الوقوف عليها ويى هو أجود وفى كلام العرب ويى معناه التنبيه والتسليم قال وتفسير الخليل مشا كل لما جاف في التفسير لأن قول المفسرين أمارى هو تنبيه قال أبو منصور وقد ذكر القراء في كتابه قول الخليل وقال ويى كان مفصولة كقولك للرجل ويى أمارى ما بين يديك فقال ويى ثم أسأف كأن الله يسط الرزق وهو نجيب وكان في المعنى الظن والعلم قال القراء وهذا وجه يستقيم ولو نكتبها العرب منخلفة ويجوز أن يكون كثرة الكلام فوصلت بـ ليس منه كما اجتمعت العرب كـ يا ثورم فوصلوها لكثرتها قال أبو منصور وهذا صحيح والله أعلم

(فصل الياء) (ياء) ابن زى خاصة ياء اسم موضع وادى العين قال كثير

\* الياء إلى برك الخاد \* (يدى) الياء الكف وقال أبو إسحق اليد من أطراف الأصابع إلى الصنم وهو أى مخوفة اللام وزعم أهل يدى فحذف الياء تنقيها فاعتبرت حركة

قوله ياء ضبطت بالياء الفتح في الأصل والياء في معجم ياقوت بسكونها وورجت التاء فيه مجرورة فتصلها أنه من الصحيح لأن من الغسل كتبه معجمه

اللام على الدال والتسبب الياء على مذهب سيبويه يدوى والاخفش يحذفه فيقول يدى كندى  
والجمع ايدى ما يغلب في جمع قفل في ادى العدد الجوهري الباء ايدى على قفل ما كنة  
العين لان جها ايدى ويذهب اجمع قفل مثل قلس واقلس وقولس ولا يجمع قفل على اقل  
الافى حرف يسير معدونة مثل زمن وا زمن وجبل واجبل وعساوا عصى وقبعت الايدى في  
الشعر على ايدى قال جندل بن لثني الطهوي

كأمة بالخصمان الايجل • قطن نضام بآدى غزل

وهو جمع الجمع مثل كزوع وا كزوع قال ابن بري ومنه قول الآخر

قاموا احدا فكفالك مني • فمن ليد تطاوسها الايدى

وقال ابن سيدة اباد جمع الجمع وانشد ابو الخطاب

سأهانا تأملت في ايدى • شئنا لو شئنا قلنا الى الاعناق

وقال ابن جني أكثر ما تستعمل الايدى في التثنية لاني اعضاءه أبو الهيثم البساسمي على حرفين وما

كان من الاسماء على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا في التصغير وفي التثنية والجمع وبرعا

لم يرد في التثنية ويثنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحد الايدى يدا كثرى مثل عساو وعساونا

ثم ثروا فقالوا ايديان وريحان ومنون وانشد

يديان يضاوان عند محلم • قد عتيناك يمينهم أن نهضما

ويروى عند محرق قال ابن بري هو ايه كما انشد السيرا في غيره قد عتيناك أن نضام ونهضما

قال أبو الهيثم ويجمع اليديديا مثل عبيد وعبيد ويجمع ايديان ثم يجمع الايدى على ايدى ثم يجمع

الايدى ايدى وانشد

يصفى بالارجل والايدى • بحث المضلات لما يصفينا

وتصغر اليديديا وما قوله انشد سيبويه يلفظ من يديني لا سدى

قطرت يميني في يعلات • دواى الايدى يحظن السرى

فانه احتاج الى حذف الياء تحذفها كما هو في التنكير في هذا فحذفه لام المعرفة بالتثنية من

حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء تحذف الياء لاجل اللام كما تحذف لاجل التنوين

ومنه قول الآخر

قوله واحد اهو بالنصب

في الاصل هنا وفي مادة

طوح من المحكم والذي

وقع في اللسان في طوح

واحد ارفع كتبه معجمه

قوله ولو شئنا قلنا مضط في

الاصلي بالنصب على أن

الواو للمعية ووقع في شئنا

مضبوط ارفع كتبه معجمه

قوله السرى بها هو السرى

والجاء الماهتين كما في الاصل

والحكم في مادة خطوطه

جمع ضلع الهاء والسريجة

الطريق من الموهوب يزول

التوقف الذي في هاشم

ياد خطاه كنه معجمه

لَا مَلْعَ يَنْفِي فَاَعْلَوْهُ وَلَا • يَنْفِكُمْ مَا حَلَّتْ عَاتِقِي  
سَبْقِي وَمَا كُنَّا نَسْتَدْوِمَا • قَرَقَرُوا الْوَادِي الشَّاهِقِ

قال الجوهرى وهذه لفظة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الاسماء المفعولون في  
المهتدى المهتدى كما يحذفون مع الاضافه في مثل قول خفاف بن ثنية

كُنُوحَ بَرِيشٍ حَلِمَةٍ نَجْدِيَّةٍ • وَصَصَتْ بِالْقَتَنِ صَفَّ الْأَعْدِ

أراد كُنُوحَ حَذَفَ الْيَاءَ أَضَافَ كَمَا كُنَ يَحْذِفُونَ مَعَ التَّنْوِينِ وَالنَّاسِبَةِ الْيَاءَ لِأَنَّهُ  
تَصْغِيرٌ هَائِدَةٌ بِالتَّسْخِيدِ لِاجْتِمَاعِ الْيَاءِ فِي الْيَاءِ بِرِى وَأَنْشَدَ سِيَمِيَّةُ يَتَخَفَقُ وَصَصَتْ  
بِكِسْرَتِهِ قَالَ وَالْجَمْعُ أَنَّ حَذْفَ الْيَاءِ فِي الْيَاءِ لَمْ يَضُرْ وَرَدَ الشَّرْهُ لِأَنَّهُ قَالَ وَكَذَلِكَ كَرَمِيَّةُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْجَمْعُ أَنَّ لَمْ يَدْخُلْ هَائِدَةٌ بِالسَّيْمِيَّةِ فَأَمْدِيَّةٌ فَلَا حِجَّةَ فِيهَا لَأَنَّهَا كَانَتْ فِي  
الْأَصْلِ وَأَوَّلُهَا تَصْغِيرٌ هَائِدَةٌ كَمَا تَقُولُ فِي غَرَبَةٍ غَرَبَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَكَ التَّنْبِيْهُ وَالْيَدِيَّةُ وَهُوَ  
الْمَقْتُولُ بِتَرْوَانِ وَذَوِ الْيَدَيْنِ رَجُلٌ مِنَ الْعَبَاةِ يُقَالُ لَمْ يَكُنْ يَدَيْهِ جَمْعًا وَهُوَ  
الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْصَرُ الصَّلَاةِ أَمَّ نَبِيٍّ وَرَجُلٌ مَسْدِيٌّ أَيْ مَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ  
أَصْلُهُا الْيَدُ أَوْ جَمْعُ الْيَدِ الْبَرِيدِي فَلَا نَمِنْ يَدِهِ أَيْ خَبَّتْ يَدَايِهِ وَنَبِيٌّ يَقَالُ مَا لَهُ يَدِي مِنْ  
يَدِهِ وَهُوَ دَعَاهُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ تَرَبَّ يَدَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ

فَأَيُّ مَا يَكُنُّ بِكَ وَهُوَ مَا • بِأَيْدِي مَا وَطِنَ وَلَا يَدِينَا

وَبَطْنٌ مَعْقَنٌ وَيَدْرِيْنَ شَلَّانَ ابْنِ سَيْدِيَّةٍ ضَرَبَتْ يَدَهُ فَهُوَ مَسْدِيٌّ وَيَدِيْ شَكَايَتُهُ عَلَى مَا يَطْرُقُ فِي  
هَذَا النَّحْوِ الْجَوْهَرِيُّ يَدِيَّتِ الرَّجُلُ أَصَابَتْ يَدَهُ فَهُوَ مَسْدِيٌّ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَحْذِفَ عَنْهُ يَدَايَهُ

أَيَّدَيْتَ عَنْهُ يَدَايَهُ فَهُوَ مَسْدِيٌّ الْيَهُودِيُّ يَدِيَّتُهُ قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

يَدِيَّتْ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بِرَوْحٍ • بِأَسْفَلِ ذِي الْحِذَاءِ قَتِيلِ الْكَرِيمِ

قَالَ شَمْرُ يَدِيَّتْ تَحْذِفُ عَنْهُ يَدَايَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَدَايَهُ يَدِيَّتْ عَلَى مَكْنٍ • وَعِدَايَهُ أَنْتَشِ الْكُفُوفِ

قَالَ يَدِيَّتْ تَحْذِفُ عَنْهُ يَدَايَهُ وَقَوْلُ ذَاوُوقِ الطَّنِي فِي الْحَبَالَةِ أَسْيَلِيْ أَمْ مَرَّجُولِ أَيْ أَوْقَعَتْ يَدَهُ  
فِي الْحَبَالَةِ أَمْ رَجَعَتْ يَدَهُ ابْنُ سَيْدِيَّةٍ أَمَّا رَوْيُ مِنْ أَنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ فِي يَدَيْهِ فَنَأْوِيَهُ أَيْ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ  
وَيُضَاعَفُ عَلَيْهَا أَيْ يَزِيدُ وَقَالَ وَقَطَعَ اللَّهُ يَدَيْهِ يَدَايَهُ أَبَدُوا الْهَمْزَ مِنَ الْيَاءِ كَمَا لَا نَعْمَاهَا  
أَبَدَتْهَا عَلَى هَذَا الصُّورَةِ الْيَاءُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِفَتْحِهِ إِبْدَالُ مِثْلِ هَذَا

قوله فأي الذي في الأساس  
فأيًا بالنصب كتبه محصيه

وحكى ابن جني عن أبي علي قطع الله أديم يردون يده قال وليس بشئ قال ابن سيده واليد الفعق  
اليد يستعمل على فعل عن أبي زيد وأنشد

يارب سارما أو مسدا • الأذراع العنس أو كفت اليد  
وقال آخر قد أقسموا ألا يعضواك شفة • حتى عمدا لهم كفت اليد

قال ابن بري ويروى لا يعضونك شفة قال وجه ذلك أنه رد لام الكلمة الياء ضرورة الشعر كارد  
الآخر لادم اليه عند الضرورة وذلك في قوله • فلما هي يعظم وتماه و امرأ أيديها صناع وما  
أيدي فلا تفرج يدي ويذ القوس أعلاها على التشبيه كما هو أسفلها رجلا وقيل يدها  
أعلاها وأسفلها وقيل يدها ما أعلن كيدها وقال أبو حنيفة يذ القوس السببة التي يرويه  
عن أبي زياد الكلبي ويذ السيف يقبضه على القنيل ويذ الرمح العود الذي يقبض عليه الطاسن  
واليد النعمة والإحسان تصطنعه والمنة والصنعة وانما هي يدا لانها انما تكون بالاعطاء  
والاعطاء نال باليد والجمع أي يدا ياد جمع الجمع كاتقدم في العضو ويدي ويدي في النعمة  
خاصة قال الاعشي

فلن أذكر النعمان الأصيلح • فإنه عندي يديا وأنما

ويروى يديا وهي رواية أبي عبيد وهو على هذه الرواية اسم الجمع ويروى النعمة وقال الجوهري  
في قوله يديا وأنما انما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات قال ولك أن تضمها وتجمع أيضا على أيدي  
قال بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يدي شكرونها • وأيدي الندى في الصالحين قرونها

قال ابن بري في قوله فلن أذكر النعمان الأصيلح البيت لضمة بن صخرة التي تلي وبعده  
تركبت بيني ماء السماء ففعلهم • وأشبثت بينا بالجزائر غما

قال ابن بري ويدي جمع يدي وهو قيل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول  
الشاعر يديا فعلا في الأصل لما فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويدي يديا  
وأيديها صنعتها وأيديت عندها في الإحسان أي نعمت عليه ويقال إن فلا نال مال يدي  
به وبوجه أي يسطر يده وباعه وأيديت فلا ناجز يده يدا أعطيت مباداة أي من يدي إلى يده  
الاصحى أعطيت ما أعلن ظهر يد يعني تقض لا يس من بيع ولا قرض ولا مكافاة البيت يدي النعمة  
السائفة ويذ القاس ويحوها يقبضها ويذ القوس سينها ويذ الدهر مد زمانه ويذال يحسطنها

قوله وبمده تركت الخ  
كذا بالاصل هنا والتي في  
مادة زعم قد سمع على قوله  
فلن أذكر الخ لكنه هنا  
ولن بالواو كتبه معجمه



قوله نطاف أمرها تبع  
الموتس الاخرى فموا الذي  
في الاساس نطوف وصدره  
أصل صواره ونضجته  
نطوف أمرها الخ كنبه  
مصححه

قال لبيد • نطاف أمرها سيد الشمال • لما ملكت الرمح تصريف الصحاب جعل لها  
سبطان عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان أى فى ملكه ولا يقال فى يدى فلان الجوهرى هذا  
الذى فى يدى أى فى ملكى ويد الطار جناه وخلع يده عن الطاعة مثل زرع يده وأنشد  
• ولا نزع من كل مارأبى يدا • قال سيده وقطوبا بعته يدأيدوهى من الاسماء الموضوعة  
موضع المصادر كأنك قلت قد اولايته فلا تلك اغتريدا خفنى وأعطاني بالجميل قال ولا يجوز  
الرفع لأنك لا تخبرنا ملكا بعته ويملك فى يده واليد القوة وأيد الله أى قواه ومالى بفلان يدانى  
طاقة وفى التنزيل العزيز والشما بينناها يادى قال ابن برى ومنه قول كعب بن سعد الفتوى  
فأعندنا بعلوقا لى بالذى • لا نستطيع من الأمور يدان

وفى التنزيل العزيز ربحنا على أيدينا وفيه عا كسبت أيديكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الملوون تنكفأ ماؤهم ويستحي بنمثم أذنهم وهم يدعى من سواهم أى كلمتهم واحدة  
فبعضهم يقوى بعضا لجمع أيدى قال أبو عبيد معنى قوله يدعى من سواهم أى هم يحققون على  
أعدائهم وأمرهم واحد لا يفسهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا وكلمتهم ونصرتهم واحدة على  
جميع الملل والأديان الحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يتخذل بعضهم بعضا كما به حمل  
أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفى الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على القسطلط  
القسطلط المضرب الجامع ويده كايه عن الحفظ والدفاع عن أهل المصر كلمتهم خصوا وائتية الله  
تعالى وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة أى إن الجماعة المتفقة من أهل  
الاسلام فى كنف الله ووفائته فوقهم وهم يمدون الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وقوله  
فى الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى العلى المعطية وقيل المتعفة السفلى السائل وقيل  
المانعة وقوله صلى الله عليه وسلم لنساءه أسرعكن لحوقا بى أطولكن يدا حتى يبول اليدى عن  
العطاف والسدفة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمساجوا وكان زغب  
الصدفة وهى ماتت قبله من وحدت قميصه مارأبى أعطى العزيرل عن ظهر يدين طلمة أى عن  
إثنام إبتدا من غير مكانة وفى التنزيل العزيز وأول الأيدي والأبصار قيل معناه وأول القوة  
والعقول والعرب تقول مالى به يدأى مالى به قوة ومالى به يدان ومالهم بذلك أيديهم وقولهم  
أيديا أبصارهم وأول الأيدي والأبصار واليد الفنى والقدره تقول لى عليه يدأى قدره ابن الاعراب  
اليد التمه مولى اليد القوة واليد القدره واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة

وَالْيَدُ الْكُلُّ يُقَالُ ضَعَيْتُ أَي كُلُّ وَالْيَدُ الْتَدْمُومَةُ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِمَا ذَاتَهُمْ وَاسْقَطَ أَي نَدِمَ وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَمَّا سَقَطَ قِيَامُهُمْ أَي نَدِمُوا وَالْيَدُ الْفَيْسُ وَالْيَدُ الْبَيْعُ وَالْيَدُ الْإِسْلَامُ  
وَالْيَدُ الْكِفَالَةُ فِي الرَّقْنِ وَيُقَالُ لِلْمُعَاتِبِ هَذِي يَدِي لَكَ \* وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ لِيَدِمَا أَخَذْتُ  
الْحَقَّ مِنْ أَخْذِ شَيْءٍ أَقُولُهُ وَقَوْلُهُ يَدِي لَكَ رَحْمَةً بِكَ أَي صَغُتُ ذَلِكَ وَكَفَلْتُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ  
نَجْمٍ لَهُ عَلَى يَدٍ لَا يَقُولُونَ لَهُ عَنِّي يَدَوَانِ شِدَّةً

لَهُ عَلَى أَدَلَّتْ أَكْفَرُهَا \* وَأَمَّا الْكُفْرَانُ لَا تُشْكِرُ التَّمَّ

فَالِ ابْنُ بَزْجٍ الْعَرَبُ تَشْدُدُ الْقَوَافِي وَإِنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ الْخَافِضِ مَا كَانَ مِنَ الْيَا مُغْيِرَةً وَأَنْشَدَ

فَازَوْهُمْ بِمَافَعَلُوا لَكُمْ \* مُجَازَاةً الْقُرُومِ بِدَايِدَ

تَعَالَوْا يَا حَنْتَبَ بْنَ لَيْمٍ \* أَلَيْسَ مِنْ قُلِّ حَدِّكُمْ وَحَدِّي

وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ مِنْ أَمْنَالِهِمْ \* أَلَطَاعُ بِدَايِقُودٍ فَهُوَ ذُلُّ \* إِذَا انْقَادُوا اسْتَلَمَ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَنَاجَاهِهِ وَهَذِي يَدِي أَي اسْتَلَمْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ ذَلِكُ كَمَا يُقَالُ فِي  
خِلَافَةِ نَزْعِ يَدَيْكَ مِنَ الطَّاعَةِ وَمِنْ حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ هَذِي يَدِي لِعَمَّارٍ أَي أَنَا اسْتَلَمْتُ  
لَهُ بِمَقَادِفِ يَدَيْكَ عَلَى عَمَلِهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْقُومٍ الشَّرَّاءِ يَقُومُ مِنْ أَهْوَائِهِ  
وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَكُمْ الْيَدَانِ أَي حَاقَ بِكُمْ مَا تَدْعُونُ بِهِ وَتَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ فَقَوْلُ الْعَرَبِ  
كَانَتْ يَدُ الْيَدَانِ أَي فَعَلَ اللَّهُ بِمَا قَوْلُهُ لِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ دِمَانِي مِنْ طُولِ الطَّوِيلِ وَأَحَاقَ اللَّهُ بِهِ مَكْرَهُ  
وَرَجَعَ عَلَيْهِ رَيْبُهُ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَجَ لِمُطْلِقِهِ مَوْتَ الْأَشْرَاقِ فَالْيَدَيْنِ وَالْقَمَرِ هَذِهِ كَلِمَةُ تَقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالسُّوءِ مَعْنَاهُ كَيْفَ اللَّهُ لَوْجَهُهُ أَي خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَا طَرَقَتْ يَدِي هُوَ بِمَازِدٍ كَرِهَ \* وَأَيْدِي الثَّرِيَّا حَتَّى فِي الْمَغَارِبِ

اسْتَعَارَهُ وَاتَّسَعَ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَدَ إِذَا مَا لَتْ فَعَلَتْ شَيْءًا مَوَدَّتْ إِلَيْهِ دَلَّتْ عَلَى قُرْبِهِ أَمِنْهُ وَتَوَهَّجَتْ وَهَاتِمًا  
أَرَادَ قُرْبَ التَّرْبِاسِ الْمَغْرِبِ لِأَقْوَالِهَا فَعَلَّهَا أَيْدِيًا حَتَّى تَخْرُجَ هَاتِمًا لِيَدِ

حَتَّى إِذَا اقْتَدَيْتَ فِي كَافِرٍ \* وَأَجْنَ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

يَعْنِي بِدَأَتْ الشَّمْسُ فِي الْغَيْبِ فَعَلَّ لِلشَّمْسِ يَدًا إِلَى الْغَيْبِ لِمَا أَرَادَ أَنْ يَصِفَ بِهَا الْقُرْبُ وَأَصْلُ هَذِهِ  
الِاسْتِعَارَةُ تَعْلِيْقُهُ بِنُصْبِ الْمَازِنِ فِي قَوْلِهِ

فَتَذَكَّرْتُ لَرَيْدٍ إِذَا بَدِمَا \* أَلْقَدْتُ كَأَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

وَكَذَلِكَ أَرَادَ لِيَدِ أَنْ يَصْرِحَ بِذِكْرِ الْيَمِينِ فَلَمْ يَكُنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَفَالَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُؤْمِنُوا بِهِمْ هَذَا

القرآن ولا بالذى بين يديه قال الزباج أُرِدا بالذى بين يديه الكُتُبُ الْمُتَقَدِّمَةُ يعنون لأنهم عَمَّا نَقَى  
 به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما أتى به غيره من الاتباع عليهم الصلاة والسلام وقوله تعالى إِنَّهُ  
 لَا يُنذِرُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قال الزباج يُنذِرُكُمْ أَنْكُمْ لَنْ عَصَيْتُمْ لِقَبِّ عَذَابٍ شَدِيدٍ وفى  
 التنزيل العز بقرئوا أيهم في أفواههم قال أبو عبيد قَرَأُوا أَمْرُؤُهُ وَابِزَلُوا وقال  
 القراء كانوا يَكْذِبُونَهُمْ ويردون القول باليدهم إلى أفواه الرُّسل وهذا يروى عن مجاهد وروى عن  
 ابن مسعود أنه قال فى قوله عز وجل قَرَأُوا أَيْدِيَهُمْ فى أفواههم عَصَوْا عَلَى أَمْرٍ أَصَابَهُمْ قال أبو  
 منصور وهذا من أحسن ما قيل فيه أراد أنهم عَصَوْا أَيْدِيَهُمْ حَقَّقُوا عِظَاهُمْ وَهَذَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 هِرْدُوثٌ فِي فِيهِ عَشْرُ الْحُسُودِ • يعنى أنهم يَغْطُونَ الْحُسُودَ حَتَّى يَبْعُثَ عَلَى أَصَابِعِهِمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ  
 قَالَ الْهَذَلِيُّ قَدْ أَقْبَى أَمَلُهُ أَرْمَهُ • فَأَمْسَى يَبْعُثُ عَلَى الْوَلِيْفَا  
 يقول كل أصابعه حتى أُنْهَاهَا بِالْعَصِّ فَصَارَ عَصًى وَطَيْفَ الذَّرَاعِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَاعْتَبَارَ هَذَا  
 بقوله عز وجل وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْإِنَّمَالِ مِنَ الْقَيْظِ وقوله فى حديث يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ قَدْ  
 أُخْرِجْتُ هَبَاءً إِلَى الْيَمِّ لَأَحْدِثَ بَقَا لَهُمْ أَى لَا قُدْرَةَ وَلَا طَاقَةَ يُقَالُ مَالِي هَذَا الْأَمْرُ يَذُو يَذَانِ لَانِ  
 الْمُبْشَرَةُ وَالْإِنْفَاعُ أَنْهَابُ كَوْنَانِ بِالْيَدِ فَكَانَ يَدِيهِ مَعْدُومَتَانِ لِيَجْزِعَ عَنْ دَفْعِهِ ابْنُ سِيدٍ وَقَوْلُهُمْ  
 لَا يَذِيرُكَ بِهِمْ مَعْنَاهُ لَا قُوَّةَ لَهَا بِهَا لِيَحْكُمَ سَيِّبُوهُ الْأَمْنَى وَمَعْنَى التَّنْبِيْهِ هُنَا الْجَمْعُ وَالتَّكْسِيرُ  
 كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فَكُلُّ رَهْقِي كُلِّ رَجُلٍ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخَارِجَةُ هَذَا لَانِ الْبَاءُ  
 لَا تَتَعَلَّقُ الْإِفْعَالُ أَوْ مَصْدَرُهُ بِقَالَ الْيَدُ لِقُلَانِ عَلَى فَلَانِ أَى الْأَمْرُ التَّافَهُذُ وَالْقَهْرُ وَالْقَلْبَةُ كَمَا تَقُولُ  
 الرَّجُلُ قُلَانِ وقوله عز وجل حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ قِيلَ مَعْنَاهُ عَنْ يَدٍ وَعَنْ اعْتِرَافِ الْمُسْلِمِينَ  
 بِأَنْ أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَقِيلَ عَنْ يَدَيْهِ عَنْ أَنْعَامٍ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ لَانْ قَوْلَ الْجِزْيَةَ وَتَرَكَ أَنْتَقَسَمَ عَلَيْهِمْ  
 نِعْمَةً عَلَيْهِمْ وَيَدْنِ الْمَعْرُوفِ بِرَيْلَةٍ وَقِيلَ عَنْ يَدَيْهِ عَنْ قَهْرٍ وَذَلِكَ وَاسْتِسْلَامٌ كَمَا تَقُولُ الْيَدِيُّ هَذَا  
 قُلَانِ أَى الْأَمْرُ التَّافَهُذُ لِقُلَانِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ الْبَرِّى عَنْ يَدٍ قَالَ فَقَدْ أَعْنِ ظَهْرُ يَدٍ لَيْسَ خِيسَةً  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ مَنْ أَطَاعَ لَنْ قَهْرَهُ فَأَعْطَاهَا عَنْ غَيْرِ طِبَّةٍ نَفْسٍ فَقَدْ أَعْطَاهَا عَنْ يَدٍ وَقَالَ  
 الْكَلْبِيُّ عَنْ يَدٍ قَالَ يَمْسُونَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا يَجِيُونَ بِهَا كَأَنَّهُ لَا يَمْسُونَ بِهَا وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ  
 وَأَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ أَنْ يُرِيدَ بِالْيَدِ الْمَطْلَى فَالْمَعْنَى عَنْ يَمْنَانِهِمْ مُطِيعَةٌ غَيْرُ مُتَمَتِّعَةٍ لَانِ مَنْ أَى  
 وَامْتَنَعَ لَمْ يُعْطِ يَدَهُ وَأَنْ يُرِيدَ بِهَا الْأَخْذُ فَالْمَعْنَى عَنْ يَدٍ قَاهِرٌ مُسْتَوْلِيَةٌ أَوْ عَنْ إِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ لَانْ قَوْلُ  
 الْجِزْيَةَ عَنْهُمْ وَتَرَكَ أَنْزَوْا حَتَّى لَمْ يَمْسُ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيَجْعَلَ لَهَا مَتَرًا لَانِ يَدِيَهُمْ وَمَا خَلَقَهَا

هاهنا مود على هذه الأمة التي مسحت ويجوز أن تكون التعلية ومعنى لما بين يديهما يحتمل شيئين  
يحتمل أن يكون لما بين يديهم اللام التي برأها وما خلفها اللام التي تكون بعدها ويحتمل أن يكون  
لما بين يديهم الماسق من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان ثم لا يتهم من بين أيديهم ومن  
خلفهم أى لأغويهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بما ربح البعث وقبل معنى الآية لا يتهم من  
جميع الجهات في الضلال وقبل من بين أيديهم أى أضلهم في جميع ما تقدم ولا ضلهم في جميع  
ما يتوقع وقال القراء جعلنا هابى المسفة جعلت كالألماض من الذنوب ولم تعمل بعدها  
وقال بين يديك كذا الكل شئ أما لك قال الله عز وجل من بين أيديهم ومن خلفهم وقال ابن  
بين يدي الساعة أهو الأى قدامها وهذا ما فقت يداله وهو نأ كيد كما يقال هذا ما جئت يداله  
أى جئته أنت إلا أنك تؤكدهم أو يقال تنور الرجح بين يدي المطر ويجمع السباب بين يدي القتل  
ويقال بين يدي فلان من يده إذا شئت وقوله عز وجل يد الله فوق أيديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثة أوجه  
جاء الوجهان في التفسير فأحدهما يد الله في الوفاء فوق أيديهم والآخر يد الله في الثواب فوق  
أيديهم والثالث والله أعلم بالله في المنة عليهم في الهداية فوق أيديهم في الطاعة وقال ابن  
عرفة في قوله عز وجل ولا تأتين بهن أن يقررنه بين أيديهن وأرجلهن أى من جميع الجهات قال  
والانحال تنسب إلى الجوارح فالوجهيت جوارح لأنها اكتسبوا العرب يقول لمن عمل شيئا  
يؤج به يدك أو كذا وكذا فتح قال الزجاج يقال للرجل إذا أوج ذلك ما كتب يدك وإن كانت  
اليدان لم تحب شيئا لأنه يقال لكل من عمل عملا كتبته له أن اليدين الأصل في التصرف قال الله  
تعالى ذلك ما كتب أيديكم وكذلك قال الله تعالى ثبت يداي في أهبي وثب قال أبو منصور قوله  
ولا تأتين بهن أن يقررنه بين أيديهن وأرجلهن أراد بالهنان ولد التحمله من غير زوجهما فتقول هو  
من زوجهما كونه عاين يديهما ورجلهما عن الولدان فرجها من الرجلين وطفها الذي تعمل فيه  
بين اليدين الأصغر يدا الثوب ما فضل منه إذا تعطف وتلففت يقال ثوب قصير اليد يضرع  
أن يلفف به وثوب يدى وأدى واسع وأشد الهاج

بالدار إذ ثوب السبايدى \* وإذ زمان الناس دغظي

وقص قصير اليدين أى قصير الكمين وتقول لأنعله يداه رأى أبدا قال ابن بزي قال التوزي  
ثوب يدى واسع الكم وقصه من الاضداد وأشد \* عيش يدى ضيق ودغظي \* ويقال لا آيه  
يداه رأى الدهر قد أقول أبى عبيد وقال ابن الاعرابي معناه لا آيه الدهر كله قال الاعشى

قوله بالدار الخ قال الصائغانى  
قد قلب عليه بالدار مؤخر  
واذ زمان مقدم كذا وهوى  
ما تدغظ من اللسان  
كتبه مصححه

قوله روح العشي الخ  
ضبطت الحله من رواج  
في الاصل عتري كسبه  
معصيه

قوله باع فلان غفه البدان  
رسم في الاصل البدان  
بالالف تعالفت ذيب كسبه  
معصيه

رَوَاحُ الْعَشِيِّ وَسَمُّ الْقُدُو • يَدَا الْقَهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا  
الْخِيَارَا الْمُخْتَارُ بَقَعَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعُ يُقَالُ بَدَلَ خِيَارٍ وَقَوْمٌ خِيَارٌ وَكَذَلِكَ لَا تَنِيَمُ يَدَا الْمُسْتَهْدَى الْقَهْرُ كَمَا  
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُسْتَهْدَى الْقَهْرُ وَبَدَلَ الرَّجُلِ جَمَاعَةٌ قَوْمُهُ وَأَتَصَارُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشَدُّ  
أَعْلَى فَأَعْلَى يَدَا وَادَارَا • وَبَلَحَتْ خَوْلَاهَا عَقَارَا  
الْيَا حَتَّى هَذَا النِّعْلُ الْكَثِيرُ وَأَعْلَى مَالَا عَنْ ظَهْرِ يَدَيْهِ تَفَضُّلًا لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا قَرْضٍ وَلَا مَكْفَاةً  
وَرَجُلٌ يَدَا وَادَى رَفِيقٌ وَيَدَى الرَّجُلُ فَهُوَ يَدْفَعُ قَالَ الْكُمَيْتُ • يَا بُدْمَا وَبَطْنٌ وَمَا بَدِينَا •  
ابْنُ السَّكَيْتِ ابْتَعَتِ الْغَنَمُ الْيَدَيْنِ وَفِي الْعَصَا بِالْيَدَيْنِ أَيْ بِشَيْئَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ بَعْضُهَا بَيْنَ وَبَعْضُهَا بَيْنَ  
آخَرٍ وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ فَلَانَ غَفَّهُ الْيَدَانِ وَهُوَ أَنْ يُسَلِّمَهَا يَدَا أَخَذَتْهَا يَدَا وَلَقِيَتْهُ أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ  
أَيْ أَوَّلُ شَيْءٍ وَحَسَى السَّائِي أَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ فَأَتَى أَحَدَهُ اللَّهُ وَذَهَبَ الْقَوْمُ يَدَى سَبَا أَيْ مَتَفَرِّقِينَ  
فِي كُلِّ وَجْهِ وَذَهَبُوا أَيْدَى سَبَا وَهَمَّا - مَانٌ جَلَا وَاحِدًا وَقِيلَ الْيَدُ الطَّرِيقُ هَهُنَا بِقَالَ أَخَذَهُ فَلَانَ  
يَذْجُرُ أَذْ أَخَذَ طَرِيقَ الْبَصْرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ فَأَخَذَهُمْ يَدَا الْبَصْرَى طَرِيقَ السَّاحِلِ وَأَهْلُ سَبَا  
لَمَّا تَرَفُّقُوا فِي الْأَرْضِ كُلٌّ مَتَرَفَّقٌ أَخَذُوا طَرَفًا شَتَّى فَصَارُوا أَمثالًا لِمَنْ يَتَفَرَّقُونَ أَخَذِينَ طَرَفًا مُخْتَلَفَةً  
• رَأَيْتُ حَاشِيَةَ مَخْطِ الشَّيْخِ رَضَى الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قَالَ أَبُو الْهَلَاءِ الْمَعْرِيُّ قَالَتِ الْعَرَبُ  
أَتَرَفُّوا أَيْدَى سَبَا فَلَمْ يَمُزْ وَالْأَنَّهُمْ جَعَلُوا مَعَ مَا قَبْلَهُ بَعْدَهُ الشَّيْءَ الْوَاحِدَ كَثَرَهُمْ لَا يَتَوَسَّبَا  
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَبَعْضُهُمْ يَتَوَسَّبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَيَا لَيْتَ مَنْ دَارَ يَحْمِلُ أَهْلَهَا • أَيْدَى سَبَا عَمَّا وَطَّلَ اتَّشَقَّاهَا  
وَالْمَعْنَى أَنَّ نَعْمَ سَبَا ائْتَرَفَتْ فِي كُلِّ أَوْتَبٍ فَقِيلَ تَرَفُّقُوا أَيْدَى سَبَا فِي كُلِّ وَجْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُمْ  
أَيْدَى سَبَا بِرَأْدِهِ نَعْمُهُمْ وَالْيَدُ النِّعْمَةُ لِأَنَّ نَعْمَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ تَفَرَّقَتْ بِتَفَرُّقِهِمْ وَقِيلَ الْيَدُ هُنَا كِتَابَةٌ  
عَنِ الْفَرَقَةِ بِقَالَ تَأَنَّى يَدَمِنْ النَّاسِ وَعَيْنُ مَنْ النَّاسِ فَعَنَاهُ تَفَرَّقُوا وَتَفَرَّقَتْ جَمَاعَاتُ سَبَا وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ  
سَبَا كَانَتْ يَدُهُمْ أَحَدَةً فَلَمَّا تَفَرَّقَهُمْ أَتَاهُ صَارَتْ يَدُهُمْ أَيْدَى قَالَ وَقِيلَ الْيَدُ هُنَا الطَّرِيقُ بِقَالَ أَخَذَ  
فَلَانَ يَذْجُرُ أَيْ طَرِيقَ بَحْرٍ لَأَنَّ أَهْلَ سَبَا لَمَّا تَفَرَّقَهُمْ أَتَاهُ أَخَذُوا طَرَفًا شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ أَجْعَلِ  
الْقَسَاقِدَ يَدَا وَرَجُلًا رَجُلًا فَانْهَمَ إِذَا اجْتَمَعُوا وَسُوسَ الشَّيْطَانُ يَنْهَمِي فِي الشَّرِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
فَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَفَرَّقُوا أَيْدَى سَبَا أَيْ تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِمَا أَدَّتْ يَدَايُ يَدْعُو  
تَا كَيْدَ الْإِخْفَاقِ وَهُوَ الْخَيْبَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْعَى عَلَيْهِ السُّوءَ الْيَدَيْنِ وَالْقَوْمُ أَيْ يَسْقُطُ عَلَى يَدَيْهِمْ قَهْرُهُ  
(جيا) جِيَانٌ كَلَامُ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بِهَا حِكَايَةُ التَّنَابُوتِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعَادُوا إِلَيْهِمْ مِنْ مَوَاصِلِ الْكُرَى \* عَلَى ثَمَرَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْكُشَاغِرِ  
(بوا) الياسر حرف هجا موسند كرم في ترجمتين الالف اللينة آخر الكتاب إن شاء الله تعالى

### (حرف الالف اللينة)

من شرطنا في هذا الكتاب أن ترتب الجوهري صحاحه وهكذا وضع الجوهري هنا هذا الباب  
فقال باب الالف اللينة لأن الالف على ضربين لينقة ومقعرقة فاللينة تسمى ألفا والمقعرقة تسمى  
همزة قال وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا أيضا ما كانت الالف فيه منقلب من الواو أو الأياء قال وهذا  
باب بمعنى على ألفات غير منقلبات من شيء فلهذا أفردناه قال ابن بري الالف التي هي أحد  
حروف المد واللين لا يسيل إلى فتح يكها على ذلك إجماع النحويين فلذا أرادوا فتح بكها وتوحيها  
إلى أصلها في مثل رَحِيْبَانٍ وَعَصَوَانٍ وإن لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء أو أرادوا فتح بكها بدلوا منها  
همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة قبل من الالف وليست هي الالف لأن الالف لا يسيل إلى  
فتح بكها والله أعلم (آ) الالف تأتي في هاهنا همزة تولاوم فاهو صحت الفالانها تأتي الحروف  
كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق ويقولون هذا ألف مؤنثة وقد جاء عن بعضهم في قوله  
تعالى ألم أن الالف اسم من أسماء الله تعالى وتقدس والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا صرفا لها  
انما هي برس من بعد قصة وروى الأزهري عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد أنهم قالوا  
أصول الالفات ثلاثة ويتبعها الباقيات ألف أصلية وهي في الثلاثين من الأسماء وألف قطعية  
وهي في الأربعين وألف وصلية وهي فيما جاوز الأربعين فالأصلية مثل أَلِفٌ أَلِفٌ وَأَلِفٌ وَأَلِفٌ  
وما أشبهه والقطعية مثل أَلِفٌ أَحَدٌ وَأَجْرٌ وما أشبهه والوصلية مثل أَلِفٌ اسْتَبْرَأْتُ واستخرج وهي  
في الأفعال إذا كانت أصلية مثل أَلِفٌ أكل وفي الرأى إذا كانت قطعية مثل أَلِفٌ أَحْسَنُ وفيما  
زاد عليه مثل أَلِفٌ اسْتَكْبَرُ واستخرج إذا كانت وصلية فالأصلية والأصلية والأصلية ثلاثه تكون  
بين الاثنين يقولها بعضهم لبعض استفهاما وتكون من الخبر أوليه تقرر أو لمدوم يتخا  
فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَاتَّعَلَقَ التَّحْقِيرُ بِرَأْسِ  
عليه السلام لأن خصوصه كانوا حضورا فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه  
وأما التوبيخ لمدومه فكقوله عز وجل أصطفى النبات على البين وقوله أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ  
شَجَرَتَهُمْ أَوَالَيْكُمْ مَنُورُهُمْ هَذِهِ أَصُولُ الْآلِفَاتِ وَالنَّصُونِ الْآلِفَاتِ غَيْرَهَا تَعْرِفُ بِمِثْلِهَا الْآلِفُ

الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي تثبتها الكنية بعدد الواو ليعقل بها بين الواو  
الجمع وبين ما بعدها مثل كَفَرُوا وَشَكَرُوا وكذلك الالف التي في مثل يَفْزُوا ويدعوا وإذا استغنى  
عنها الاتصال المحكي بالفتحة لم تثبت هذه الالف الفاصلة والآخرى الالف التي فصلت  
بين النون التي هي علامة الأناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث فوات في مثل قولك  
للتبسة في الأمر افعَلْنِ بَكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها ألف العبارة لأنها تعبر عن  
المتكلم مثل قولك أَنَا أَفْعَلُ كذا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ الله وتسمى العاملة ومنها الالف الجوهية مثل ألف  
فاعل وفاعول وما أشبهها وهي ألف تدخل في الاتصال والاسماء بالأصل لها انما تأتي لأشباع  
الفتحة في الفعل والاسم وهي اذْ رَمَتْ الحركة كقولك نَامَتْ خَوَاتِمُ صَارَتْ وَوَالِدَاتُهَا الحركة  
يسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا ومنها ألف العوض  
وهي المبدلة من النون المنصوبة إذا وقفت عليها كقولك رَأَيْتُ زَيْدًا وَفَعَلْتُ خَيْرًا وَمَا أَشْبَهَها ومنها  
ألف الصلة وهي ألف وَصَلْ بِهَا فَتَعْبَةُ الْقَافِيَةِ كَقَوْلِهِ \* يَأْتِ سَعْدًا وَمُسَى حَبْلُهَا انْقَطَعَا \*  
وتسمى الالف الفاصلة فواصل ألف العين بالثب عليها ومنه قوله عز وجل وَتَقُونَنَّ بَاتَهُ الثُّنُونَا  
الالف التي بعد النون الأخيرة هي صلة الفتحمة النون ولها اخوات في فواصل الآيات كقوله عز  
وجل قَوَارِيرًا وَسَلِيلًا وَمَا قَعَصَهُ الْمُؤْتَفِفُونَ كقولك ضَرَبْتَهَا وَرَدَّهَا الْفَرْقَيْنِ أَلْفَ الْوَصَلِ  
وألف الصلة أن ألف الوصل انما اجتمعت في أوائل الاسماء والأفعال وألف الصلة في أوائل  
الاسماء كما ترى ومنها ألف النون الخفيفة كقوله عز وجل لَتَسْفَهَنَّ بِالْأَنصَابِ كَقَوْلِهِ عز وجل وَلَيَكُونَنَّ  
مِنَ الصَّاعِرِينَ الْوَقُوفُ عَلَى لَتَسْفَعُوا عَلَى وَلَيَكُونَنَّ بِالْأَلْفِ خَفَّتْ مِنَ النُّونِ وَالنُّونُ  
الخفيفة أصلها الثقيلة لأنها خَفَّتْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْمَى \* وَلَا تَحْمِلُوا ثَمِيرَيْنِ وَاللهُ فَاجِدًا \*

أراد فاجدًا بالنون الخفيفة فوقه على الالف وقال آخر

وَقَدْ بَدَأَ بِنَجَسٍ وَعَشِيرَةٍ فَقَالَتْ لَهَا ثَنَانٌ فَوَمَا

أَرَادَ قَوْمٌ فَوْقَ الْآلِفِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ \* شَيْئًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمًا

فنصب يعلم لأنه أراد ما لم يعلم بالنون الخفيفة فوقه بالالف وقال أبو عكرمة الضبي في قول امرئ  
القيس \* فَمَا تَلَيْمُنِ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلَ \* قال أراد قَفْنَ قَابِلَ الْآلِفِ مِنَ النُّونِ  
الخفيفة كقوله قَوْمًا أَرَادَ قَوْمِينَ قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ أَكْثَرُ الرَّوَاهِ أَنْ

قوله وكذلك الالف التي في  
مثل يَفْزُوا ويدعوا كذا  
بالاصل ونقله شارب القاموس  
ولهذا وكذلك الالف التي  
في مثل القوم لم يَفْزُوا ولكن  
هي داخلية في قوله مثل  
كفروا تأمل كنهه معصمه

قوله فواصل ألف العين الخ  
كذا بالاصل ولا ينبغي ما فيه  
فالتناسب إسقاطه كنهه  
معصمه

الخطاب للثنازين جهنم وحده فبناه على ما وصفنا موقيل هو خطاب الله وقلوبهم واقعة علم  
ومنها ألف الجمع مثل مساجد وجبال وفرسان وقواعل ومنها التفضيل والتصغير كقوله فلان  
أكرم منك ولأم منك وفلان أجمل الناس ومنها ألف النداء كقولنا زيد تزيدي زيد ومنها ألف  
الندبة كقولنا وزياد أعني الألف التي بعد الهاء العيشا كلها ألف الاستكراذ قال رجل جاء أبو  
عمر وفيصيب الجيب أبو عمر أزيد الهاء على المتفق الاستكراذ كزيد في وأقلام في الندبة ومنها  
ألف التأييد فهو مدة جرمو يضاء ونساء ومنها ألف سكرو وجبني ومنها ألف التعابي وهو أن  
يقول الرجل إن عمر ثم يرجع عليه كلامه فيقف على عمر ويقول إن عمر أفيدها مسعدة المأبض له من  
الكلام فيقول منطلق المعنى إن عمر منطلق إذا لم يعاى ويضعون ذلك في الترخيم كما يقول بأعما  
وهو يريد أعرفه ففقه الميم بالان لمتدة الصوت ومنها ألفات المذات كقول العرب الكلكل  
الكلكال ويقولون للناثم ناثم ولدنا نثا ناثا قال أبو بكر العرب نمل القصة بالالف والضممة  
بالواو والكسرة بالياء ومن وصلهم القصة بالالف خولوا بالراجز

قُلْتُ وَقَدِ خَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ \* يَا نَاقِي مَا جَلَّتْ عَنْ مَجَالِي

أراد على الكلكل قول قصه الكاف بالالف وقال آخر \* لهامتنان خطانا كما \* أراد  
خُتَلَانًا ومن وصلهم الضمة بالواو ما أشده القراء

لَوْ أَنَّ عَرَا هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا \* فَأَمَّضَ فُشْدًا لِلزَّوَالِ وَالْمَعُودَا

أراد أن يرقد فوصل ضمة القاف بالواو وأنشد أيضا

اللَّهُ يَفْعَلُ مَا نَاقِي تَلَقَّيْنَا \* يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَيْ حَيْثُمَا بَنِي الْهَوَى بِصَرِي \* مِنْ حَيْثُمَا سَلَكُوا أَدْوَابًا تَقُودُ

أراد فأنظر وأنشد في وصل الكسرة بالياء

لَا عَمَلِي بِبُضَالِ \* أَصْبَحْتُ كَالشَّيْبِ الْبَالِي

أراد بفضال وقال \* على عمل من أطاعني شيعالي \* أراد شيعالي فوصل الكسرة بالياء وقال

عنزة \* بِنَاعٍ مِنْ ذُرَى غُصْنٍ وَبِحَبْرَةٍ \* أراد بِنَاعٍ قال وهذا قول كثر أهل اللغو وقال

بعضهم بِنَاعٍ شَعَلٍ مِنْ بَاعٍ يَبُوعُ وَالْأَوَّلُ يَفْعَلُ مِنْ بِنَاعٍ شَعَلٍ ومنها الألف المحوكة وهي كل ألف

أصلها الياء والواو المتحركان كقولنا قال وباع وقضي وغزا وما أشبهها ومنها ألف التثنية كقولنا

يَجْلِسَانِ وَيَذْهَبَانِ ومنها ألف التثنية في الأسماء كقولنا زيدان والعمران وقال أبو زيد معتم

قوله اخواننا تقدم في صور  
أحبا بنا وكذا هو في المحكم  
هنا لكسبه معصيه



يقولون يا أيها أنجيل ونية عياعيه وقال أبو بكر بن الانباري ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المنفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع قال في أوائل الاسماء تعرفها بنيتها في التصغير بأن تخضع الالف فلا تجدها فاما وعينا ولا اما وكذلك تحقوا بأحسن منها والفرق بين ألف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل فاسم الفعل وألف القطع ليست فاسم ولا عين ولا اما وأما ألف القطع في الجمع فمثل ألف ألوان وأزواج وكذلك ألف الجمع في السمة وأما ألفات الوصل في أوائل الاسماء فهي تسعة ألف ابن وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامرأت وأسم واست فهذه ثمانية تكسر الالف في الابتداء وتختف في الوصل والتسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء صاقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاققة تسقط هذه الالفات في الوصل وتنفتح في الابتداء التهذيب يقول للرجل اذا ناديت آفلان وآفلان وآفلان بالمد والعرب تريد اذا أرادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد

الكسائي

• دَعَا فُلَانًا فَيَسْمَعُ • بِأَلْفٍ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَآ • وَلَا يُبْدِي الشَّرَّ إِلَّا نَا •

قال يريد الآن نسا فجا بالثاء وحدها وزاد عليها آ وهي في لغة بني سعد الآن تاء الالفية ويقولون ألا تايقول ألايحي فيقول الآخر بَي قَالِي فَادْعُ بِنَا وكذلك قولهم وان شَرَّا فَآ يريدان شَرَّا فشر الجوهري آ حرف هجاء مقصور متوقفة فان جعلتها اسماء سدتها وهي ثَوْنَتُ هالِمْ نَسْم حِرفَا فلذا صغرت آية قُلْتُ أَيْسَ وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فبأ أشبهها من الحروف قال ابن ربي صواب هذا القول اذا صغرت آ فحين أنشئت آية على قول من يقول زَيْتُ زَيْبًا وَذَيْتُ ذَالَا وأما على قول من يقول زَيْبُ زَيْبًا فانه يقول في تصغيرها أَيْسَ وكذلك يقول في الرأْيُ زَيْبُ قال الجوهري في آخر ترجمة أو آ حرف عذب مقصور فاذا امتدت ثَوْتُ وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القرب بدون البعد تقول أَرِيدُ أَقْبِلْ بالف مقصورة والالف من حروف المد واللين فالالفية تسمى الالف والمتركة تسمى الهمزة وقد يتصور فيقال أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيادة وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الافعال نحو قَعْلًا وَيَقْعَلَانِ وعلامة التنبيه في الاسماء دليل الرفع فهو زيدان وزيدان وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم تساءوا اذا تخرت فهي همزة وقد زاد في الكلام للاستفهام تقول أَرِيدُ عَيْبُكَ أَمْ عَمْرُوقُ ان اجتمعت همزة تان فصلت بينهما بالث قال ذو الرمة

قوله دعا فلان الخ كذا  
بالاصل وثقدهم في معي دعا  
كلاما فانظروا كتبه مصححه

أَيُّطِبِيَّةَ الْوَسَاءِ بَيْنَ جُلَّاجِيلٍ • وَيَنْتَقَا أَتَى أَمَّ أَهْمِ

قال والالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل أَخَذُوا مَرَّةً أَعْلَمَ (إذا) الموحى إذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل إلا مضافة الى جملته تقول أَجِئْتُكَ إِذَا أَجَزَ الْبَسْرُ وَإِذَا قَدِمَ فَلَانَ والفى يدل على أن اسم وقوعها موقع قولك أَتَيْتُكَ يَوْمَ يَقْدُمُ فَلَانٌ وهى ظرف وفيها مجازاة لأن جراء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك أَنْ تَأْتِيَ آدَنَ والثاني الفاء كقولك أَنْ تَأْتِيَ فَأَتُحَسِّنُ إِلَيْكَ والثالث إذا كقوله تعالى وَإِنْ تُعَسِّبَهُمْ سَبِيحَةً بِمَا قَدِمْتَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَمْتَسِّطُونَ وتكون للشيء واقعة فى حال أنت فيها وذلك هو قولك خربت فاذا زِيدَ فَاثَمَ المعنى خربت فجلجاني زيدى الوقت بقيام قال ابن برى

ذكر ابن جنى فى اعراب أيات الجصاص فى باب الادب فى قوله

يَتَانَسُوسُ النَّاسَ وَالْآخَرُ أَمْرُنَا • إِذَا نَحْنُ فَعِمُ سَوْقَةٌ تَنْصَفُ

قال إذا فى الين هى المكائبة التى تَقْبِي عِلْفُ مَجَاعَةٍ قَالَ وَكَذَلِكَ أَذْفُ قَوْلِ الْإِنْفِ

يَتِمُّ النَّاسُ عَلَى عِلْفَانِهَا • أَهْوَ وَافٍ هُوَ فَعَمِي فَاعَارُوا

فَإِذَا هُنَا مِضَافَةٌ إِلَى مَا بَعْدَهَا كَذَلِكَ الَّتِى الْمِضَافَةُ وَالْعَامِلُ فِي أَذْهَوَا قَالَ وَأَمَّا أَهْوَ فَمِنْ مَعْصَى مِنَ الزَّمَانِ وَقَدْ تَكُونُ لِلْمِضَافَةِ مِثْلَ إِذَا وَلا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ الْوَاجِبُ وَكَذَلِكَ تَعْوَلُكُ يَتِمُّ أَمَّا كَذَا الْفِعْلُ يَزِيدُ قَدْرَ إِذَا نَجِيعًا فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا وَاعِدَ تَامُوسَى أَيْ وَوَاعِدْنَا وَقَوْلُ عَبْدِ مَنْفَرٍ بَرِيعُ الْهَدْنِ

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمُ فِي قُنَاتِنَا • شَلَا كَانَتْ رَدَابُ الْجَلَّةِ الشُّرْدَا

أى حتى أسلكوهم فى قناتنا لانه آخر القصيدة أو يكون قد كُفِّ عن خبره لعلم السمع قال ابن برى جواب الأندخوف وهو الناصب لقوله شَلَا تقدير مشأوهم شَلَا وسند كرم معانى إذا فى ترجمة ذاما استقف عليه ان شامقه تعالى (الا) الزهرى لا تكون استقام وتكون حرف جراء أصلها لان لاه مامع الايم لانهم مامن الادوات والادوات لأعمال مثل حتى وأما إذا وإذا لا يجوز فى شئ منها إلا ماله لانهم ليست بأسماء وكذلك إلى وعلى ولقى الإمالة فيها غير جائزة وسيؤيه ألف إلى وعلى متقلبان من واو لان الالفات لا تكون فيها الإمالة قال ولوتسمى به رسل قبل فى تنبيهه وأوان وعوان فاذا اتصل به المضمر قلبته فقلت إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وبعض العرب يتركه

مطلب الاستثنائية  
والجزائية

على حاله فيقول إلا لا نوع لك قال ابن برى عند قول الجوهري لأن الاقتبات لا يكون فيها الامالة  
قال صوابه لأن الاقتب ما أو الاقتب في الحروف أصل وليست بجنسية عن باء ولا واولا ولا زائدة وانما قال  
سيبويه اقتب إلى وعلى منقلبته عن واولا ذهبت بهم ما وخرجا من الحرفية إلى الاسمية قال وقد وهم  
الجوهري فيما حكا عنه فاذ اذعيت بهم الحقت بالاسم ففعلت الاقتب من جنسية عن الياء وعن  
الواو نحو بلى والى وعلى فسمع فيه الامالة يعني بالياء نحو بلى تقول فمع الياءان وما لم يسمع فيه  
الامالة ثنى بالواو نحو الى وعلى تقول في ثنيتهم ما سمعنا الوان وعلاوان قال الازهرى وأما متى وأنى  
فيجوز فمع الامالة لانهم يحذفون الحال اسماء قال ويلى يجوز فيها الامالة لانها بمنزلة في بل قال  
وهذا كله قول جذاق النحويين فأما الا التي أصلها ان لانها تاتي الأفعال المستقبلة فتعجز بها من  
ذلك قوله عز وجل لا تقبلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير فتنم ففعلوه ولكن بالآ كما تفعل ان  
التي هي أتم الجزاء وهي في بابها الجوهري وأما الا فهي حرف استثناء يستثنى بها على خمسة أوجه  
بعد الإيجاب وبعد النفي والتفريع والتقديم والتقطع قال ابن برى هذه عبارة سيبويه قال وصوابها ان  
يقول الاستثناء بالآ يكون بعد الإيجاب وبعد النفي متصلا ومنقطعا وموقعا ومؤخرا والاف جميع  
ذلك مسطحة للعلم ناصبة أو مفرغة غير مسطحة وتكون هي وما بعدها متنا أو بدلا قال  
الجوهري فتكون في الاستثناء المتقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد  
يوصف بالآ فان وصفت بها جملتها وما بعدها في موضع غير وأثبت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب  
فقلت جاعلي القوم لا يزيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لقد فسدنا وقال عمرو بن معد يكرب

وكل أخ مفارقة أخوه • لعمر أيك إلا لفرقدان

كانه قال غير الفرقدتين قال ابن برى ذكر الامدى في الموثق المختص أن هذا البيت للحضري

ابن عامر وقوله

وكل قرينة قرنت باخرى • وإن ضنت بها سيرفان

قال وأصل الآ الاستثناء أو الصفه عارضة وأصل غير صفه والاستثناء عارض وقد تكون لا بعزلة

الواو في الصنف كقول الخليل

وأرى لها دارا بأقدرة السيدان لم يدرى لها رزم

الأرماذ لها بدادقت • عنما الرياح حواله متعم

يريد أرى لها دارا ورماذ أو آخر في هذه القصيدة

أَبُو جَدُّنَا أَمَّا أَرَادَ شَيْئَهُ • تَقْوَى الْإِهْمُوتِرَةِ الْأَمِّ

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَمَّا الْإِلَهِ هِيَ لِلْإِسْتِنَاظَاتِمِ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى غَيْرِ وَتَكُونَ بِمَعْنَى سَوِيٍّ وَتَكُونَ بِمَعْنَى لَكِنْ وَتَكُونَ بِمَعْنَى لَمْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْإِسْتِنَاظَاتِمِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ إِذَا اسْتَنْتَبْتَ بِالْأَمِّنِ كَلَامٌ لَيْسَ فِي أَوَّلِهِ جِدُّ فَاقْصِبْ مَا بَعْدَ الْآءِ وَإِذَا اسْتَنْتَبْتَ بِهَلْ مِنْ كَلَامٍ أَوَّلُهُ جِدُّ فَارْفَعْ مَا بَعْدَ هَلْ وَهَذَا أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَرُّ بَوَائِمِهِ الْأَقْلِيلُ مِنْهُمْ فَاقْصِبْ لَأَنَّهُ لَا جِدُّ فِي أَوَّلِهِ وَقَالَ جَلُّ ثَعْلَبٌ مَا فَعَلُوا الْأَقْلِيلُ مِنْهُمْ فَرَفَعَ لَأَن فِي أَوَّلِهِ لَجْدٌ وَقَدْ عَلِمَ حَامِلَانَا كِلَاهُمَا وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكُلُّ أَحَدٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ • لِعَمْرٍاءِ الْإِلَافِ الْقَرْدَانِ

فَالْقِرَاءَةُ قَالِ الْكَلَامُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي مَعْنَى جِدُّ وَلَكِنْ رَفَعَ بِالْآءِ قَالَهُ مَا أَجَدَّ الْأَمَّارُ فِيهِ أَخُو مَا لَا الْقَرْدَانِ فَعَطَفَهُمَا مَتَرٍ جَمَاعِينَ قَوْلُهُ مَا أَحَدٌ قَالَ لَيْسَ

لَوْ كَانَ غَيْرِي سَلَمِي الْيَوْمَ غَيْرَهُ • وَقَعَ الْخَوَارِثُ الْإِلَافُ الْبَارِمُ الَّذِي ذَكَرَ

جَعَلَهُ الْخَلِيلُ بَدَلًا مِنْ مَعْنَى الْكَلَامِ قَالَهُ مَا أَحَدٌ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ وَقَعَ الْخَوَارِثُ الْإِلَافُ الْبَارِمُ الَّذِي ذَكَرَ فَالْأَهْمُ نَجْمٌ بِمَعْنَى غَيْرِ كَالَّذِي قَالَ غَيْرِي وَغَيْرُ الْبَارِمِ الَّذِي ذَكَرَ وَقَالَ الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهِ الْإِلَافَةُ لَقَسَدْنَا قَالَ الْإِفْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عِثْرَةٌ سَوِيٌّ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا آلَهِ سَوِيٌّ إِلَهُهُ لَقَسَدْنَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَالَ غَيْرُ مِنَ التَّصَوُّرِ مِنْ مَعْنَاهُ مَا فِيهِمَا آلَهِ الْإِلَافَةُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا سَوِيٌّ إِلَهُهُ لَقَسَدْنَا وَقَالَ الْقِرَاءَةُ وَقَعَهُ عَلَى نِسْبَةِ الْوَصْلِ لِلْإِلَافَةِ طَاعٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى لَتَلَأَلْنَ بِكُنُوزِنَا لَنَاسٍ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ قَالِ الْقِرَاءَةُ قَالِ الْمَعْنَى إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا فَانَّهُ لَا حُجَّةَ لَهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَهَذَا كَقَوْلِكَ فِي الْكَلَامِ النَّاسُ كَأَهْمُ لَكَ جُلُودُونَ إِلَّا تِلْكَ الْهَيْئَةُ الْعَتِيدِي فَانْ ذَلِكَ لَا يُعْتَدُّ بِرُكْنِهِ الْجَدُّ لِمَوْضِعِ الْعِدَاوَةِ وَكَذَلِكَ التَّلَامُ لِاحْجَةِ وَقد سَمِعْتُ غُلَامًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّجَاحُ فَقَالَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْإِفْخُشُ الْقَوْلُ عِنْدِي فِي هَذَا وَاضِحٌ الْمَعْنَى لَتَلَأَلْنَ بِكُنُوزِنَا لَنَاسٍ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ الْأَمِّنُ ظَلَمُوا بِحُجَّتِهِ فَمَا قَدُوضُهُمْ كَمَا يَقُولُ مَالٌ عَلَى عَلَى حُجَّةٍ إِلَّا التَّلَامُ وَالْأَمِّنُ تَلَطَّى الْمَعْنَى مَالٌ عَلَى حُجَّةٍ الْبَيْتِ وَلَكِنَّكَ تَطْلِيحِي وَمَالٌ عَلَى حُجَّةٍ الْأَطْلِيحِي وَأَمَّا سَمِعْتُ ظَلَمُوا بِحُجَّةٍ لَأَنَّهُ نَحْبُجُ بِهِ مَالَهُمْ وَحُجَّتُهُمْ دَاخِضَةٌ هَذَا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حُجَّتُهُمْ دَاخِضَةٌ عِنْدَهُمْ فَقَدْ سَمِعْتُ حُجَّةً إِلَّا أَنَّهُ حُجَّةٌ مُبْطِلٌ فَلَيْسَتْ بِحُجَّةٍ مُوجِبَةٍ حَقًّا قَالِ وَهَذَا يَلِينُ شَافِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَ الْأَوَّلِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَنْكِحُوا

مَا تَكُنْ أَبَاؤُكُمْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا فَسَقَ فَأَدْرَسُوا عَلَيْهِمْ وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَنزَلْنَا عَنْهُمْ آلِهَتَهُمْ فَوَسَّوْا لَهُمْ صُورَهُمْ فَكَفَرُوا بِهَا إِنَّهُمْ كَانُوا خُوفًا  
 أَمَتَتْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ مِّنْ نَّفْعَانِهَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمْ تَكُنْ قَرْيَةً مِّنْ قَرْيَةٍ آمَنُوا وَلَمْ يَرْغَبُوا بِهَا  
 النَّفْيَ أَيْ مَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنُوا عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَالَ الْقَوْمُ مَن نَّوْنُسُ اسْتِنَاءُ  
 لِّسَمِّ مِنَ الْإِثْمِ قَالَ لَكِن قَوْمٌ مِّنْ نَّوْنُسٍ لَّمَّا آمَنُوا انْقَطَعُوا مِّن مَّائِةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَتَّبِعُوا  
 إِيْمَانَهُمْ عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّبِيعَةِ

أَعْيَتْ جَوَابًا بِمَا لَرَّيْعٍ مِنْ أَحَدٍ • أَلَا أَوَارِي لَأَيَّامًا آمِنَةً

فَنَصَّبَ أَوَارِي عَلَى الْإِثْمِ مِنَ الْقَوْمِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَاغِ مِنْ حَذَقِ الْجَوَابِ قَالَ  
 وَأَجَازَا الرَّفْعَ فِي مِثْلِ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَنَى لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَكَانَ وَلَمْ يَتَّبِعْهَا بِهَوَاهُ كَالْبَدَلِ  
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَبَلَدٌ لِّسَمِّ الْأَيْمِسْ • إِلَّا الْبَاقِ فَرُؤُا إِلَّا الْعَيْسُ

لَيْسَ الْبَاقِ فَرُؤُا الْعَيْسُ مِنَ الْأَيْمِسْ فَرَفَعَهَا وَوَجَّهَ الْكَلَامَ فِيهِ النَّصْبُ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ سَأَلَتْ  
 سَيِّبُوهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمَتَتْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا الْقَوْمُ مِّنْ نَّوْنُسٍ عَلَى أَيْ شَيْءٍ نَّصَبَ قَالَ  
 إِذَا كَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَلَكُنْ نَصْبٌ قَالَ الْفَرَاغُ نَصْبُ الْقَوْمِ مِّنْ نَّوْنُسٍ لَّأَنَّهُمْ مِّنْقَطَعُونَ عَمَّا قَبْلُ إِذْ لَمْ  
 يَكُونُوا مِنْ جِسْمِهِ وَلَا مِنْ شَكْلِهِ كَأَنَّ قَوْمًا مِّنْ نَّوْنُسٍ مِّنْقَطَعُونَ مِنْ قَوْمٍ غَيْرِهِمْ مِنَ الْإِيْمَانِ قَالَ وَأَمَّا الْأَلَا  
 بِمَعْنَى لَّمَّا فَخَلَّ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ كُلَّ إِلَّا كَتَبَ الرُّسُلَ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ كَاهُمْ لَمْ يَكْتُبَ  
 الرُّسُلَ وَقَوْلُ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعْطِيَنِي وَلَمْ يُعْطِيَنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَصْبٌ حَرْفٍ  
 مِنَ الْاسْتِنَاءِ تَرْفَعُ بِهِ الْعَرَبُ وَتَنْصِبُ لِفَتَانٍ فَصَحْبَتَانِ وَهُوَ قَوْلُ أَنَا فِي أَخَوَتِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدًا  
 وَزَيْدٌ فِي نَصْبٍ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ زَيْدًا وَمِنْ رَفْعٍ بِهِ جَعَلَ كَأَنَّ هَهُنَا نَامَةً مَكْتُفِيَةً عَنْ الْخَبَرِ بِاسْمِهَا  
 كَمَا تَقُولُ كَانَ الْأَمْرُ كَانَتْ الْقِصَّةُ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ حَقِيقَةِ الْاسْتِنَاءِ إِذَا وَقَعَ بِالْمَكْرَامِ زَيْنٍ  
 أَوْ لَا تَأْوِيلًا وَهَذَا قَوْلُ الْأَوَّلِ حِطُّ وَالثَّانِي زَيْدٌ وَالثَّلَاثُ حِطُّ وَالرَّابِعُ زَيْدٌ أَلَا أَنْ يَجْعَلَ بَعْضُ الْأَلَا  
 إِذَا جُرَتْ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ فَيَكُونُ ذَلِكَ الْاسْتِنَاءُ زَيْدًا لِغَيْرِهَا قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فِي الْأَوَّلِ  
 أَنَّهُمَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاقِعِ وَهُوَ خَطَا عِنْدَ الْحَذَقِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْ كُلُّ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مَا حَبَسَهُ إِلَّا مَا لَا أَيْ إِلَّا مَا لَا يَنْتَهِي لِللَّسَانِ مِنَ الْكَيْفِ  
 الَّتِي تَقُومُ بِهِ الْحِيلَةُ وَالْأَحْرَفُ يَفْتَحُ بِهَا الْكَلَامَ يَقُولُ أَنَا زَيْدٌ خَارِجٌ كَمَا يَقُولُ أَعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا  
 خَارِجٌ نَصْبٌ عَنْ سَمْعَةٍ مِنَ الْقُرَّاءِ مِنَ الْكَسَايَا قَالَ أَلَا تَكُونُ تَنْبِيْهًُا يَكُونُ بَعْدَهَا أَمْرٌ أَوْ نَهْيٌ

قوله أما إن في النهاية ألا إن  
 وقوله الاملا الخ هي فيها  
 بدون تكرار كنه معصية  
 مطلب ألا الاستغناحية

أو اخبار تقول من ذلك الأقم الأقم لأن زيدا قد قام وتكون عرساً أيضاً وقد يكون الفعل  
 هذا جازماً ماورفاً كل ذلك باع من العرب تقول من ذلك الأقم تاءاً كل وتكون أيضاً تفسيراً  
 وتوحيها ويكون الفعل بعده امر فوعا لا غير تقول من ذلك الأقم على فاعل الأقم من  
 جبرائيل الأقم ربك قال الليث وقد رُف الأيلأخرى يقال ألا لا وأنشد  
 قتاد بن دؤاد الناس عنها سيفه \* وقال الألامن جيل إلى هند  
 ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا اجل الأتية بالواتية غير الواحرف استفتاح  
 واستفهام وتنبية نحو قول الله عز وجل ألا أنتم من إنهم يقولون وقوله تعالى ألا أنتم هم  
 المفسدون قال الفارسي فإذا دخلت على حرف تنبيه خلعت للاستفتاح كقوله  
 \* ألا يا سلمى يا دارى على البلا \* نقلت ههنا للاستفتاح وحرف التنبيه يا وأما الأتي  
 للعرض فخرجه من لا وألف الاستفهام والامفتوحة الهمزة متحركة لها معنيان تكون بمعنى هلا  
 قعلت والأقعلت كذا كأنه معناه لم تفعل كذا وتكون الأتي أن لا فادعت النون في اللام  
 وشذبت اللام تقول أمرته أن لا يفعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك أمرتك أن  
 لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة بعد غم في موضع ومظهراً في موضع وكل ذلك جائز وروى  
 ثابت بن مطرف قال لأن يسألني ربى الأفلت أحب الي من أن يقول لي لم قعلت فني الأفلت  
 هلا ففعلت ومعناه لم تفعل وقال الكسائي أن لا إذا كانت اخباراً نصبت ورفعت وإذا كانت  
 نهيًا جرئت \* وإلى حرف خافض وهو منتهى لابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة  
 وجرأت أن تكون دخلت وجرأت أن تكون بلغت لم تدخله لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره وانما  
 تمنع من مجاوزته قال الأزهري وقد تكون إلى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم أعرجوا الصيام إلى الليل  
 وتكون إلى معنى مع كقوله تعالى ولانا كلوا أموالهم إلى أموالكم معنا مع أموالكم وكقولهم  
 التودد إلى التودد إلى وقال الله عز وجل من أنصاري إلى الله أي مع الله وقال عز وجل وإذا خلوا  
 إلى شياطينهم وأما قوله عز وجل فاعسوا ووجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامشوا برؤسكم  
 وأرجلكم إلى الكعبين فان العباس وجماعة من التصيين جعلوا إلى بمعنى مع ههنا وأوجبوا  
 غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من أطراف الأصابع إلى الكتف  
 والرجل من الأصابع إلى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخله في تحديداً لليد والرجل  
 كانت داخله فمما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق

مطلب الافتوحة الهمزة  
 المختلة

مطلب إلى الخافضة

فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تفصل ولكنه لم يقبل إلى المرافق اقتطعت في الفصل من حد  
المرئوق قال أبو منصور وروى النضر عن الخليل أنه قال إذا استأجر الرجل دابة إلى مرءوقا فأتى  
أذناها فقد أتى مرءوقا وإذا قال إلى مدينة مرءوقا فأتى بلبل المدينة فقد أتأها . وقال في قوله تعالى  
اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق إن المرافق فيما يفصل ابن سيده قال إلى منتهى لا ابتداء  
الغاية قال السيويني يخرج من كذا إلى كذا وهي مثل حتى إلا أن حتى فعلا ليس لاني وتقول  
للرجل انما أأليك أي أنت غايي ولا تكون حتى هنا فهذا أمر إلى وأصله وان اتبعته وهي أعم  
في الكلام من حتى تقول قتله ففصله منتهى من مكأنك ولا تقول قتله وقوله عز وجل  
من أنصاري إلى الله وأنت لا تقول سررت إلى زيد ترجمعه فاعلم أن أنصاري إلى الله لما كان  
معنائه يضاف في نصري إلى الله بخلاف ذلك أن تأتي هنا إلى وكذلك قوله تعالى هل لك إلى  
أن تركي وأنت انما تقول هل لك كذا لكنه لما كان هذا دعاه منه صلى الله عليه وسلم له صار  
تقديره ادعوا أو ارشدك إلى أن تركي وتكون إلى بمعنى عندك قول الراي

• صنائع فقد سادت إلى الغواني • أي عتدي وتكون بمعنى مع كقولك فلان حلیم إلى أدب  
وفيه وتكون بمعنى في كقول النافقة

فلا تتركني بالوعد كاتني • إلى الناس مطلي به القارب

قال سيويي هو قالوا إليك اذا قلت تنح قال ومفهم العرب من قاله إليك فيقول إلى كانه قبل  
له تنح فقال انتهى ولم يستعمل الخبر في شيء من أسماء الفاعل إلا في قول هذا الاعرابي وفي  
حديث الحج وليس ثم طردوا إليك إليك قال ابن الأثير هو كما تقول الطريق الطريق ويقول  
بين يدي الامر او معناه تنح وابعد وتكرر مرارا كسيد وأما قوله بغير عون فهو بطنية  
استفهاما

إذا طلبت الله قالت ليكا • كأن شفرهم اذا ما احسكا • حقا براهم كسرا فاصطكا  
فانما أراد إليك أي تنح فخذ الالف بهمة قال ابن جني ظاهر هذا أنك كما مدقة واحسكا  
واصطكا غير مردين قال وظاهر الكلام عندى أن يكون ألق ليكا روبا وكذلك الالف  
من احسكا واصلها كروي وان كانت ضمير الاثنين والعرب تقول إليك عن أي أمسك وتكف  
وتقول إليك كذا وكذا أي خذ ومنقول التلطي

لذا التلوي والفضلات قلنا • إليك إليك ضاق به ذراعا

وإذا قالوا اذهب إليك فمعناه اشغل نفسك وأقبل عليها وقال الاعشى  
 فاذهي ماليك أدركني الخلف ثم عداني عن هيكم اشفاق  
 وحكي النضر بن خبيل عن الخليل في قولك فاني جلدائك الله قال معناه أجمعك وفي حديث  
 عمر رضي الله عنه أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما مالي فائل قولا وهو إليك قال ابن الأثير في  
 الكلام اضماراى هو سر أفضيت به إليك وفي حديث ابن عمر اللهم إليك أى أشكو إليك وأخذني  
 إليك وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه رأى من قوم رعة سبعة فقال اللهم إليك أى أفضيت  
 إليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشتر ليس إليك أى ليس عما يتقرب به إليك كما  
 يقول الرجل لصاحبه أنا منك وإليك أى العباى وانفاى إليك ابن السكيت يقال صاهر فلان إلى  
 بنى فلان وأصهر بهم وقول عمرو

إليكم يا بني بكر إليكم • للماتعلوا منا اليقينا

قال ابن السكيت معناه ذهبوا إليكم وتباعدوا وتكون إلى بمعنى عند قال أوس

فهل لكم فيمالي فاني • طيب عبا أعيانطسي حديما

وقال الراي

يقال إذا راد القاسم ريعة • صناع فقد سادت إلى القواني

أى عندى وراد الساخنة بن وجن امرأة روادى تدخل وتخرج وأولى وألاء لهم شرابه إلى  
 الجمع ويدخل على حارث التثنية تكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير ألبو ألباء قال

يا ما أميل غزلا نأربن لنا • من هوئلكم الضال والسر

قال ابن جنى اعلم أن الألف وزنه إذا مثل فعال كقرباب وكان حكمه إذا حقرته على تحقير الاسم  
 المتكسرة أن تقول هذا الذى رأيت ألبا ومهرت بألبى فلما صار تقديره ألبا رادوا أن يزدوا فى  
 آخره ما لا يلقى تكون عوضا عن ضمة أوله كما قالوا فى ذاتى وفى تأتيا ولو فعلوا ذلك لوجب أن  
 يقولوا ألبينا فيصير بعد التقدير مقصورا وقد كان قبل التقدير معدودا أرادوا أن يزدوا بعد التقدير على  
 ما كان عليه قبل التقدير من ممتد فزادوا الألف قبل الهمزة فالاتب التى قبل الهمزة فى الألف ليست  
 بتلك التى كانت قبلها فى الأصل اعلم أن الألف التى كان سبيلها أن تلتحق آخرها قدمت لما ذكرناه  
 قال وأما ألباء فقد قبلت بيا كما قبلت ألبا فاعلم أن الألف التى قبلت بيا هى الالف الثانية والياء  
 الأولى هى ياء التقدير الجوهري وأما أللو فجمع لا واحد من القتل واحد منو وألن للأنات

قوله اعيانطسي هذا هو  
 الصواب كما فى مادة نطس  
 من المحكم أيضا فوقع فى  
 مادة حذم من اللسان خطأ  
 كتبه معجمه  
 مطلب أولى الاشارة



واحد هذات تقول به في أو الالبب والأنا لأحمال قال وأما التي فهو أيضا جمع لأواحدة  
من لفظه وأحد ذا المذ كرونة الموت وشوعد ويقصر فان قصرته كتبه بالياء وان مدته بقيته  
على الكسر ويستوي فيه المذ كرو الموت وشوعد أو تصغيره ألباضم الهمز ونوسيلد الياء عتو وقصر لان  
تصغير المهم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثانية إذا كان على  
سرفين وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه الهاء الثانية تقول هؤلاء قال أبو زيد ومن  
العرب من يقول هؤلاء قومك وأنت هؤلاء غيئون ويكسر الهمزة قال وهي لغة في عقييل  
وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك أولئك قال الكسائي ومن قال أولئك فواحد لحدك  
والأنا مثل أولئك وأنت تصعوب

أَلَاك قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا ثَابِتَةً \* وَهَلْ يَعْطَى الضَّلِيلُ إِلَّا الْإِلَاحَا  
واللام فيه زيادة ولا يقال هؤلاء ملك وزعم سيويه أن اللام لم تزد إلا في عبيد وفي ذلك ولم يذكر  
أَلَاك إلا أن يكون استغنى عنها بقوله ذلك إذا لأك في التقدير كأنه جمع ذلك وبعاءه أو أولئك  
في غير العقلاء قال جرير

ذَمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَسَرَّةِ الْقَوَى \* وَالْعَيْشَ بَعْدَ وَلِئِكَ الْآيَامِ  
وقال عز وجل إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا قال وأما التي بوزن العلاف فهو  
أيضا جمع لأواحدة من لفظه وأحد الذي التهذيب التي بمعنى الذين ومنه قوله  
فَلَا أَلَايَ بِالطُّغْيَانِ إِلَّا هَلُمَّ \* تَأَسَّوْا سُبُوَ الْكِرَامِ التَّاسِيَا  
وأي بزيادة الأهم نكرة بغير التثنية في قوله

فَأَنْتُمْ أَتَى جِثْمُ مَعَ الْبَقْلِ وَالْبَبِ \* فَطَارَ وَهَذَا نَحْضُكُمْ غَيْرَ طَارٍ  
قال وهذا البيت في باب الهجاء من الحاسة قال وقد جاء محمودا قال خلف بن حازم  
إِلَى الثَّقَرِ الْبَيْضِ الْأَلَا كَانَهُمْ \* صَفَائِهِ يَوْمَ الرُّوْعِ أَخْطَبَا الصَّقْلَ  
قال والكسرة التي في أَلَا كسرة بناء لا كسرة قاعراب قال وعلى ذلك قول الآخر  
\* فَإِنَّ الْأَلَا يَعْشُرُونَكَ مِنْهُمْ \* قال وهذا يدل على أن الألوأ تثنى من أسماء الإشارة إلى معنى  
الذين قال ولهذا جاء فيها الممدود على الكسر وأما قولهم ذهب العرب إلى  
فهو مقول بيمين الأول لأنه جمع أو إلى مثل أخرى وأخر وأشد ابن بري  
وَأَبْشُرُوا إِلَى يَحْدُلُونِي \* عَلَى حَدِّ ثَلَاثَةِ الْفَرَسِ إِذَا تَقَلَّبَ

قال فقوله يحذفون مفعول ثان أو سال وليس بصله وقال عبيد بن الأبرص  
نَحْنُ الْإِيَّاءُ جَمْعُ جَوْ • عَلَيْنَا وَجْهُهُمْ لَنَا

قال وعليه قول أبي تمام

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَاتَبَ الْعَرَبُ الْإِيَّاءَ • يَدْعُونَ هَذَا سَوْدًا مَحْدُودًا  
رَأَيْتُ بَعْضَ الشَّيْخِ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ قَالَ وَلِلشَّرِيفِ الرُّضِيِّ يَدْعُو الطَّائِعَ  
قَدْ كَانَ جَدُّكَ عَصَمَةَ الْعَرَبِ الْإِيَّاءَ • فَالْيَوْمَ أَنْتَ لَهُمْ مِنَ الْأَجْدَامِ

قال وقال ابن النجري قوله الاء يحذف وجهين أحدهما أن يكون اسمًا ناقصًا بمعنى الذين أراد  
الاء سلقوا وحذف الصلة لتعلمها كما حذفها عبيد بن الأبرص في قوله

نَحْنُ الْإِيَّاءُ جَمْعُ جَوْ عَلَيْنَا وَجْهُهُمْ لَنَا عَرَفْتَهُمْ وَذَكَرَ ابْنَ سِيدَةَ أَنَّ فِي اللَّامِ وَالْهَمْزَةَ وَالْيَاءَ وَقَالَ  
ذَكَرْنَا لَنَا سَيُوبَةَ قَالَ الْإِيَّاءُ بِعِزَّةِ هُدَى فَتُسَلِّطُ بِهَا مَوْنُ الْيَاءِ وَأَنْ كَانَ سَيُوبَةُ بِرِجَالِهَا لَفْظًا

(أَيَّ) أَيَّ مَعْنَاهَا بَيْنَ قَوْلِي أَنَّ هَذَا أَيَّ مِنْ أَيَّ لَكَ هَذَا وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي يُجَارَى بِهَا  
تَقُولُ أَيَّ تَأْتِي أَنْتَ مَعْنَاهُ مِنْ أَيَّ جِهَةٍ تَأْتِي بِي أَتَكَ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى كَيْفَ قَوْلِي أَيَّ لَكَ أَنْ  
تَفْتَحَ الْحَصْنَ أَيَّ كَيْفَ لَكَ ذَلِكَ التَّهْذِيبُ فَالْبَعْضُ مِنْ أَيَّ أَدَاءٌ وَلَهُمَا مَعْنَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ  
بِمَعْنَى مَتَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّ أَتَى هَذَا أَيَّ مَتَى هَذَا وَكَيْفَ هَذَا وَتَكُونُ أَيَّ بِمَعْنَى مِنْ أَيَّ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى وَأَيَّ لَهُمُ التَّشَاوُسُ مِنْ مَكَانٍ يَحْدِثُ قَوْلُ مَنْ مِنْ أَيَّ لَهُمْ ذَلِكَ وَقَدْ جَعَلَهُمَا الشَّاعِرُ تَأْكِيدًا فَقَالَ  
• أَتَى مِنْ أَيَّ أَبَكَ الطَّرِبُ • وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَمَّ أَتَى هَذَا بِحَقْلِ الْوَجْهِينِ فَلَمَّ مِنْ أَيَّ  
هَذَا وَتَكُونُ فَلَمَّ كَيْفَ هَذَا وَقَالَ تَعَالَى فَالْيَوْمَ أَيَّ لَكَ هَذَا مِنْ أَيَّ لَكَ هَذَا وَقَالَ اللَّيْثُ  
أَيَّ مَعْنَاهَا كَيْفَ وَمِنْ أَيَّ وَقَالَ فِي قَوْلِ عُلُقَمَةَ

وَمَطْمُ الْقَتْمِ يَوْمَ الْقَتْمِ مَطْمُهُ • أَيَّ قَوْحِهِ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

أَرَادَ أَنْ يَخَافُ وَجْهَهُ وَكَيْفَ وَجْهَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَرَأْتُ مِنْهُمْ تَأْمِينًا لِلْمَا صَبَا لَمْ تَقْرَأْ مِنْهُمْ  
الْقِرَاءَةَ قَالَ الْوَقْفُ عَلَى طَعْمِهِ تَأْمٌ وَمَعْنَى أَيَّ لَيْتَ لَا أَنْفِيَا كَأَيْتَ عَنْ الْوُجُوهِ وَتَأْمٌ لَهَا مِنْ أَيَّ  
وَجْهٍ صَبَبْنَا الْمَاءَ وَأَنْشَدَ • أَتَى مِنْ أَيَّ أَبَكَ الطَّرِبُ • (اِيا) لِأَيَّ مِنْ عِلَالَتِ الْمَضْعَرِّ تَقُولُ

إِيَّاكَ وَيَا مَوْئِلًا أَنْ تَقْعَلَ ذَلِكَ وَهِيَ الْعَالِيَةُ عَلَى الْبَدَلِ مِثْلُ أَرَأَيْتَ وَهَرَأَى وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ

فِيهِ الْإِيَّاءُ وَالْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَنْتَوَعَتْ • مَوَارِدُهُ صَافَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ

قوله محدود هو في الأصل  
وشرح القاموس بجملة  
كتبه مصححه

قوله أحدهما أن يكون الخ  
كذا في الأصل ولم يذكر الثاني  
ولعله مقلوب الأول وكان  
يذكره لعله مما تقسم  
كتبه مصححه

وفي الحكم شاق عليك المصادر وقال آخر

يا بل هلا قلت اذا عطيني • هياك هياك وحسوة العنق

ويقول أياك وان تفعل كذا ولا تفعل أياك أن تفعل بلا واو قال ابن بري الممتنع عند التصوير  
أياك الاسد لا يذف من الواو فاما أياك أن تفعل فإثر على أن تفعله مفعولاً من أجله أي تخافة أن  
تفعل الجوهرى ليا اسمهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للصب تقول لياك وليأي  
ولياء وليأنا وجعلت الكاف والها والياء والنون ياءاً عن القصود يعلم المخاطب من الغائب ولا  
موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك وأما أياك وكالات النون التي في أنت فتكون  
أيا الاسم وما بعدها للخطاب وقد مارا كالشي الواحد لان الأسماء المبهمة وسائر المكتبات لأضاف  
لأنها معارف وقال بعض النحويين إن أيا مضاف إلى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ  
الرجل الستين عاماً وأيا الشواب فإضافوها إلى الشواب وحققوها وقال ابن كيسان الكاف  
والياء والياء والنون هي الأسماء ولما عجلها لأنها لا تقوم بأنفسها كالكاف والها والياء في  
التأخير في يضر بك ويضر به ويضر بي فلما قذمت الكاف والها والياء عمدت ياءاً فصارت  
كالكاف الشئ الواحد ولك أن تقول ضربت أياي لانه يصح أن تقول ضربتني ولا يجوز أن تقول  
ضربت أياك لأنك إنما تشاء إلى أياك اذ لم يكنك القيد بالكاف فإذا وصلت إلى الكاف تركتها  
قال ابن بري عند قول الجوهرى ولك أن تقول ضربت لياي لانه يصح أن تقول ضربتني ولا  
يجوز أن تقول ضربت أياك قال صواباً أن يقول ضربت أياي لانه لا يجوز أن تقول ضربتني  
ويجوز أن تقول ضربت أياك لان الكاف اعتصم بها على الفعل فإذا اعتصمت أيا  
وأما قول ذي الأصبغ العذواني

كان يوم قرى إنا تفتل أيانا • قتلنا منهم كل • فني أيضاً حسنا

فانه اعتصم بها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بياصال الكتابة لا تقول قتلني  
إنا تقول قتلني نفسي كما تقول ظلمت نفسي فاعتصم لي ولم تفعل ظلمتني فأجرى أياها مجرى أنفسنا  
وقد تكون التصدير تقول أياك والاسم هو بدل من فعل كأنك قلت يا عبد قال ابن خريز وروى عن  
قريب أن بعضهم يقول أياك بفتح الهمزة ثم يبدل الهمزة مفتوحة أيضاً فيقول هياك واختف  
النحويون في أياك فذهبوا لخليل إلى أن أيا اسم مضمرة مضاف إلى الكاف وحكى عن المازني مثل  
قول الخليل قال أبو علي وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن الاخفش وأبو اسحق عن

أبي العباس عن منسوب إلى الاخفش أنه اسم مفرده مضمّر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمّرات  
 لاختلاف أعداد المضمّرين وأن الكاف في الياء كالتي في ذلك في أنه دلالة على الخطاب فقط مجرّدة  
 من كونها علامة الضمير ولا يجرّ الاخفش فيها حتى عنه الياء وليأت بدو ياء ياء الباطل قال  
 سيبويه حدثني من لا أنهم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول إذا بلغ الرجل الستين فإياه ياء  
 الشوايب وحكي سيبويه أيضا عن الخليل أنه قال لو أن هاتلا قال ياءك نفسك لم عنه لان هذه  
 الكلمة مجرّدة وحكي ابن كيسان قال قال بعض النحويين ياءك بكالها اسم قال وقال  
 بعضهم الياء والكاف والها هي أسماء وليأ عمل له الا انها لا تقوم بأنفسها قال وقال بعضهم ياء اسم  
 مهم يكفى به عن المنسوب ويحلت الكاف والها والياء ياءا عن المقصود ليعلم الخاطب من  
 الغائب ولا موضع لهم من الاعراب كالکاف في ذلك وأما يتك وهذا هو مذهب أبي الحسن  
 الاخفش قال أبو منصور قوله اسم مهم يكفى به عن المنسوب يدل على أنه لا اشتقاق له وقال  
 أبو إسحق الزجاج الكاف في ياءك في موضع جر باضافة ياء الياء لأنه ظاهر يضاف الى سائر المضمّرات  
 ولو قلت ياءك تدلّ على حدث لكان فيها لام مضمّنة بالمضمّر وحكي ما رواه الخليل من ياء ياء الشوايب  
 قال ابن جني وتأملنا هذه الأقوال على اختلافها والاعمال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح  
 مع النقص والتعدي غير قول أبي الحسن الاخفش أما قول الخليل إن ياء اسم مضمّر مضاف فظاهر  
 الفساد وذلك أنه إذا ثبت أنه مضمّر لم يجز إضافته على وجه من الوجوه لأن القرص في الاضافة انما  
 هو التعريف والتخصيص والمضمّر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من  
 قال إن ياءك بكالها اسم فليس يقوى وذلك أن ياءك في أن فتحة الكاف تفيد الخطاب المذكور وكسرة  
 الكاف تفيد الخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والتون والتاء المفتوحة تفيد  
 الخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيد الخطاب المؤنث فكأن ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء  
 هو الخطاب فكذلك ياء اسم والكاف بعده حرف خطاب وأما من قال إن الكاف والها والياء  
 في ياءك وياها وياها هي الاسماء وإن ياءا إنما علمت بها هذه الاسماء لقلتها فغير مرضي أيضا وذلك  
 أن ياءا في أنها ضمير متفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهي في أن هذه مضمّرات متفصلة فكأن  
 أن أنا وأنت ونحوهما تحذف اللفظ المرفوع المتصل نحو التاء في فت والتون والالف في قنا والالف  
 في قلما والواو في قاموا بل هي ألقا أو غير ألقا الضمير المتصل وليس شيء منها معمودا له  
 غير وكان التاء في أنت وإن كانت بلفظ التاء في فت وليست اسم لها بل الاسم قبلها هو أن

والثابت بعده للمخاطب وليست أن عهد التام فكذلك إياي الاسم وما بعده يشيد لخطاب تارة  
والغيبية تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كأن التام في أنت حرف غير معمول في الهمزة  
والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في إياك اسم  
والكاف حرف خطاب فهذا هو بعض القياس وأما قول أبي إسحق إن إيا اسم ماهر رخص بالاضافة  
الى المضمر فمأخذ أيضا وليس إيا يظهر كما زعمه الدليل على أن إيا ليس باسم مظهر اقتصارهم  
به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم تعلم اسما مظهر اقتصر به على  
النصب البتة إلا ما اقتصر به من الاسماء على الترفية وذلك نحو ذلت مرقوب بعدات بين وذابح  
وماجر يجرأهن وشيا من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وليك وليس إيا تافولا مسددا  
فيلحق به ذال الاسماء فقد صح إذ هذا الاراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده  
ويلازم الدخول تحته الاقول أبي الحسن من أن إيا اسم مضر وأن الكاف بعده ليست باسم وإنما  
هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأراك وأبصرك زيدوا ليسك عمرا والنبال قال ابن جني وسئل  
أبو إسحق عن معنى قوله عز وجل إياك نعبد وإياك نستعين قال نأو به حقيقة فتعبدوا له واستأقوا من  
الاية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول من أبي إسحق غير مرضي وذلك أن جميع الاسماء  
المضمر متبسي غير مشتق نحو أنا وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فوجب أن  
لا يكون مشتقا وقال الليث إيا يجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربت بك قالك اسم المضروب  
فاذا أردت تقديم اسمه قلت إياك ضربت فتكون إيا عادا للكاف لانها لا تفرد من الفعل ولا  
تكون إيا في موضع الرفع ولا الجزم مع كاف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحدث إياك وزيدا ومنهم من  
يجعل التعدي وغير التعدي مكدورا ومنهم من ينصب في التعدي ويكسر ما سوى ذلك للترفة  
قال أبو إسحق موضع إيا التي قوله إياك تعبد فنصب وقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إياك خفض  
باضافة إيا إليها قال داود إيا اسم للمضمر المنصوب إلا أنه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك إياك  
ضربت وإياك ضربت وإياي حدثت والفيرواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل الستين قالوا يا  
الشواب قال ومن قال إن إياك بكاه الاسم قيل له لم نر احدا للمضمر ولا للمظهر انما يتغير آخره ويبقى  
ما قبل آخره على لفظ واحد قال والليل على إضافته قول العرب فإيا والشواب إياها والجرأه  
الهام في إيا يجرأها في عصاه قال القرامو والعرب تقول هيأك وزيد اذا نهوك قال ولا يقولون هيأك  
ضربت وقال المبرد إيا لا تستعمل في المضمر المتصل انما تستعمل في المنفصل كقولك ضربت بك

قوله وكذلك ضربتهم إلى  
قوله قال وأما الخ كذا  
بالاصل وحرو كته مصححه

لا يجوز أن يقال ضربت يداك وكذلك ضربت يديهما لا يجوز أن تقول ضربت يداك وزيدا أي  
وضربت بك قال وأما التصدير إذا قال الرجل للرجل يداك وركوب الفاحشة فبعضها الفعل  
كأنه يقول يداك أحذر ركوب الفاحشة وقال ابن كيسان إذا قلت يداك وزيدا فانت محذّر من  
تخطئه من زيد والفعل الناصب لهما لا يظهر والمعنى أحذر يداك كأنه قال أحذر يداك وزيدا  
فأياك تحذر كأنه قال باعد نفسك عن زيد وبعذر يداك فقد صار الفعل عاملا في المحذّر والمحذّر  
منه قال وهذه المسئلة تبين لك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا وراسك والسيف أي أتق راسك  
أن يصيبه السيف وأتق السيف أن يصيب راسك فراسه متق لا يصيبه السيف والسيف متق  
وانتك جمعهم الفعل وقال

فأياك يداك المراء فأنه \* إلى التردد عاؤا للشرح

يزيد يداك والمراء حذف الواو لأنه يتأويل يداك وأن تعارى فاحسن حذفها مع المراء وفي  
حديث عطاء كان معاوية رضي الله عنه إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت يداها اسم كان  
ضمير السجدة أي يداها التبرأي كانت هي أي كان يرفع منها بضم فاعلا إلى الركعة الأخرى  
من غير أن يقعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يداي وكذا أي فتح عني كذا  
وتحني عنه قال يدا اسم مبنى وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف اليها من الهاء والكاف  
والياء الواو ضاع لها من الاعراب في القول القوي قال وقد تكون يدا بمعنى التصدير وأياها زجر  
وقال الخوازمي

إذا قال حاديهم أي أياها فأنه \* يحل الذرأ مطلة ثبات العرائك

قال ابن بري والمنسوخ في البيت

إذا قال حاديهم أي أياها فأنه \* خفاف الخطأ مطلة ثبات العرائك

ويأها الشمس بكسر الهمزة وضوؤها وقد فتح وقال طرفة

سقت له ليله الشمس إلا لانه \* أسف ولم تكلم عليه بأعد

فأن سقطت الهاء سقطت وقعت وأنشد ابن بري لمعين بن أوس

رفعن رقبا على أيلية جلد \* لاني أيها أياها الشمس فأنلقا

ويقال الآية الشمس كالهالة للشمس وهي الدارة حولها (ب) الباء حرف هيما من حروف المعجم

وأكثر ما تدعى في الأصل كذا كقولها من اسم أو فصل بما انضمت اليه وقد تدعى في اللبسة

والخالفه ويعني من أجل ويعني في ومن وعن ومع ويعني الحال والعرض وزائدة وكل هذه  
الاسماء قديما في الحديث وتعرف بسباق اللفظ والورد فيه والباء التي تأتي للاملاق كقولك  
أَسْكَنْتَ يَزِيدُ تكون للاستعانة كقولك ضَرَبْتُ بالسيف وتكون للاضافة كقولك حمزرت يزيد  
قال ابن جني أعلاما يحكيه أصحاب السافعي من أن الباء التبعيض فشي لا يعرفه أصحابنا ولا ورده  
يت وتكون للقسم كقولك بالله لأفعلن وقوله تعالى ولم يرأف الله الذي خلق السموات  
والارض ولم يبق يخلفهن بقادر انما جاءت الباء في حديث لانها في معنى ما وليس ودخلت الباء في قوله  
وأشركوا بالله لان معنى أشركنا بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه اضمار والباء للاصاق والقران  
ومعنى قولهم وكانت بفلان معانفة قرنت به وكلا وقال النورون الجالب الباء في بسم الله معنى  
الابتداء كما قال ابتدئ باسم الله وروى عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال رأيت يتشددين الهدقين  
في قبض فاذا أصاب حصى يقول أنا بها يعني اذا أصاب الهدق قال أنا صاحبها يرجع  
مُسْكِنًا قوم حتى يعرف السوق قال شرحه أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه  
أف النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلا ظاهرا أمر أنه توضع عليها فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم لعل بك يا سلمة فقال نعم أنا بك يقول لك صاحب الأمر والباء متعلقة بخوف تقديره  
هلك النبي بك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أف يا مراء قدزنت فقال من بك أي من  
الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجمع من يوم الجمعة فيها وقعت أي في الجمعة  
أخذ لان السنة في الجمعة الفسل فاضمر تقديره ونعمت انفسه هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل  
معناه قبل السنة أخذ والاول أوفى وفي التنزيل العزيز فسبح محمد ربك الباعه للالتباس  
والخالفه كقوله عز وجل تثبت بالذين أي تحتلطعوا بآبائهم ومعناه اجعل تسبيح الله تحتلطا  
ومتسببا بجمعهم وقيل الباء المتعدي كما يقال اذهب بما أي خذ معك الذهب كله قال سيبويه مع  
جملها وفي الحديث لا تحسبنا الله وجمعه أي وجمعه سبقت وقد كرر ذكر الباء المفردة  
على تقدير عامل محذوف قال شرحه وقال الملام في السلاح حرب معناملارا في أقبلت بالسلاح  
ولملا را في صاحب سلاح وقال الجيد • رأيتني بحلمها فرددت تخافتة • أراد ملارا را في أقبلت  
بحلمها وقوله عز وجل ومن يرديهم الخاد ينظم أدخل الباع في قوله بالخاد لانها حسنت في قوله ومن  
يرديهم الخاد نفسه وقوله تعالى يثربها عباد الله قيل ذهب الباء الى المعنى لان المعنى يروى بها  
عباد الله وقال ابن الاعراب في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أراد واقعه أعلم سأل عن

قوله وثبت في قوله تعالى  
فيسبر الخ كتب  
بها من الاصل كذا ان  
المؤلف من عادة اذا وجد  
خللا او نقصا كتب كذا او  
كذا وحلت كتبه معصمه

عذاب واقع وقيل في قوله تعالى فَيَسْبِرُونَ بِأَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ وقال القرافي قوله عز وجل  
وَكُنِيَ بِالْقَسْهِيدِ ادخلت الباقى في قوله وكُنِيَ بِالْقَسْهِيدِ في المدح والدلالة على قصد سبيله كما قالوا  
أشرف بعبادته وأقبل بعبادته فادخلوا الباء على صاحب الطرف والنيل للمبالغة في المدح  
وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسينك يسدينا أدخلوا الباء لهذا المعنى قالوا لو أسقطت الباء  
لقلت كُنِيَ الْقَسْهِيدَ قال وموضع الباء رفع في قوله كُنِيَ بِالْقَسْهِيدِ قال أبو بكر أصاب قوله شهيدا على  
الحال من الله أو على القطع ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كُنِيَ بِالْقَسْهِيدِ من الشاهدين  
فيجزي في باب المنصوبات تجزى الذم في قوله عندي عشر وندمها وقبل في قوله فاسئل به خيرا  
أي سئل عنه خيرا بصيغة المفعلة وقال علقمة

فَأَنْتَ لَوْ لِي بِالنِّسَاءِ فَاتِي • تَبْرَأُ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيْبُ

أي نسأ لوني عن النساء قاله أبو عبيد وقوله تعالى مَا عَزَلْتُكَ بِكَ الْكَرِيمُ أي ما خدعتك عن ربك  
الكريم والايمن به وكذلك قوله عز وجل وَعَزَّكُمْ بِاللَّهُ الْغُرُورُ أي خدعتكم عن الله والايمن به  
والطاعة للشيطان قال القرافي سمعت رجلا من العرب يقول أريدو بذلك فسأله فقال  
أريدو ذلك وهو كما تقول يعني بأنك قائم وأريد لاذهب عنه أريد أذهب الجوهرى الباسرف  
من حروف المعجم قال وأما المكسورة فحرف روهى لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت  
بزيدا وماز أن يكون مع استعانة تقول كتب بالقلم وقد بقي من أئدة كقوله تعالى وكُنِيَ بِالْقَسْهِيدِ  
وحسينك زيد وليس زيد قائم والبا هي الاصل في حروف القسم تشتمل على الظاهر والمخفى تقول  
بالله لقد كان كذا وتقول في الضم لا فعلن قال غويبة بن سلمى

الْأَلَاذَنْ أُمَامُنَا حَقَالِي • لَقَرْتَنِي فَلَا يَكُنَا بَالِي

الجوهرى الباسرف من حروف الشقة ثبت على الكسر لاشتغال الابتداء بالوقوف قال ابن برى  
صوابه ثبت على حركة لاشتغال الابتداء بالساكن وخشب بالكسر دون افتخ تشبها بعملها  
وفرقا بينهما وبين ما يكون اسماء حقا قال الجوهرى والباقى عوامل الجر وتختص بالدخول  
على الاسماء على لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا فكأنك ألصقت المروية وكل فعل  
لا يتعدى فقلت أن تعديه بالاسم الاتصاف والتشديد تقول طاربه وأطار وطيريه قال ابن برى  
لا يصح هذا الإطلاق على العموم لأن من الالف ما يتعدى بالهمزة ولا يتعدى بالتضعيف فهو عاد  
التي وأتدعه ولا تقل عودته ومنها ما يتعدى بالتضعيف ولا يتعدى بالهمزة فهو عرفت وعرفت ولا

قوله الجوهرى الباسرف  
من حروف الخ كذا بالاصل  
وليست هذه العبارة كفاي  
عدة فسمي من صحاح الجوهرى  
بأيدى اوليائها عبارة الازهرى  
كتبه معصمه



يقال أعزته ومنها ما يعنى بالباء ولا يعنى بالهمزة ولا بالتضعيف هو دفع زيد أعزته وعمره  
ولا يقال أدقته ولا دقته قال الجوهري وقد زاد الباء في الكلام كقولهم بحسبك قول السوء  
قال الأشعر الزقيان واسمه عمرو بن حارثة بن جبران بن عمرو بن عثمان

بحسبك في القوم أن يقولوا \* بأنك فيهم غي مضير

وفي التنزيل العزيز وكفى بربك عاديًا ونصيرًا وقال الرازي

نحن سبعة أصحاب الفلق \* نضرب باليفوز رجوع الفرج

أي الفرج رجوع موضع موضع قول من أجل كقول لبيد

غلبت شدة بالبحول كأنهم \* جن البليد وأيسأ أقدمها

أي من أجل الذبول وقد وضع موضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من إن أنعم الله به يترأى على دينار كما  
وضع على موضع الباء كقول الشاعر

إذا ربيت على شوقشتر \* لعمرك الله أعجبتني رضاها

أي ربيت بي قال الفراء وقف على المدد وبالقصير والمقشرب ما قال وكان يجب أن يكون  
فيه ثلاث أنبات قال وسعت هؤلاء يقولون شربت ي هذا قال وهذا في هذا وهذا

حسنة يشبهوا المدد وبالقصير والمقصود بالنسب إلى الباء يوي وقصيدة يوي  
روى الباء قال سيبويه الباء أخواتها من الثنائي كالتا والحا والطا والياء إذا نهجت

مقصودة لأنهم ليست بأسماء وانما جاءت في التهجى على الوقف ويدل على ذلك أن القاف والذال  
والصاد موقوفات لا وانرفا ولا أنها على الوقف فزكت أو انرفا ونظير الوقف هنا الحذف

في الباء وأخواتها وإذا أردت أن تلتقط بحروف المعجم قصرت وأمكنك لأنك لست تريد أن تجعلها  
أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات نصوت بها لأنك تقف عندها

لأنها بمنزلة عموه سند كمن ذلك أشياء في مواضعها وإنه أعلم (٢٠) التامر حرف هيامن  
حروف المعجم تامرسة ونسب القصيدة التي قوافيها على التاء تامة ويقال تامة وتامة

أبو جعفر الرأسي يقول يوي وتيوي الجوهري النسب إلى التاء تيوي وقصيدة تيوي  
روى التاء وقال أبو عبيد عن الأحرار يوي قال وكذلك أخواتها والتام من حروف الزيادة

وهي تزداد المستقبل إذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للفتاب كقوله تعالى  
فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر

قوله شربت ي هذا الخ  
كذا ضبط ي بالأصل هنا  
وتقدم ضبطه في موه ففتح  
فكسكون وتقدم ضبط الباء  
من ب حنة بضمة واحدة  
ولم يحد هذا العبارة في  
النسخة التي بأيدينا من  
التهذيب كتبه محصية

قُلْتُ لِبَوَائِبِهِ دَارُهَا • تَبْدَنَ فَإِنْ حَوَّاهَا وَهَارُهَا

أَرَادَ تَبْدَنَ خَفِضَ الْإِلَامَ وَكَسَرَ التَّاءَ عَلَى لَفْظَيْنِ يَقُولُ أَنْتَ تَعْلَمُ وَتَدْخُلُهَا بِإِضَافَةِ أَمْرٍ مَالِهِ بِسَمِ  
فَاعِلُهُ فَقَوْلُ مَنْ زُهِىَ الرَّجُلُ لَزِمَ بِرَجُلٍ وَلِئِنْ بَجَاحَى قَالَ الْإِخْفَشُ إِذْ خَلَّ الْإِلَامَ فِي أَمْرٍ  
الْمُخَاطَبُ لَفْظٌ نَدِيَةٌ لِأَنَّ هَذِهِ الْإِلَامَ انْخَدَخَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ عَلَى أَفْعَلٍ يَقُولُ لِيَقُمْ  
زَيْدًا لَمْ لَا تَقْدِرْ عَلَى أَفْعَلٍ وَإِذَا خَاطَبْتَ قُلْتَ قُمْ لِأَنَّ قَدْ اسْتَغْنَيْتَ عَنْهَا وَالتَّاءُ فِي الْقَسَمِ بَدَلُ  
مِنْ الْوَاوِ كَأَبْدُلِهَا فِي تَتْرَى وَتَرَاهُ وَتُحْمَهُ وَتُجَاهُ وَالْوَاوُ بَدَلُ مِنَ الْبَاءِ يَقُولُ تَأْتِيهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا  
وَلَا تَدْخُلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْاسْمِ وَقَدْ زَادَ التَّاءُ لِلْمَوْتُ فِي أَوَّلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَفِي آخِرِ الْمَاضِي يَقُولُ  
هِيَ تَقْصُلُ وَتَقْلُ فَإِنْ تَأَخَّرَتْ عَنِ الْاسْمِ كَانَتْ ضَمِيرًا وَإِنْ تَقْلُتْ كَانَتْ عَلَامَةً قَالَ ابْنُ بَرِي  
تَامًا التَّائِبُ لَا يَخْتَصِرُ عَنْ أَنْ تَكُونَ حَرْفًا تَأَخَّرَتْ أَوْ تَقْلُتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ ضَمِيرَ  
الْفَاعِلِ فِي قَوْلِكَ قَعْلَتْ بِسَوِيٍّ فِيهِ الْمَذْكُورُ الْمَوْتُ فَإِنْ خَاطَبْتَ مَذْكَرًا اقْتَصَرْتَ وَأَنْ خَاطَبْتَ  
مَوْثًا كَسَرْتَ وَقَدْ زَادَ التَّاءُ فِي أَنْتَ فَتَصِيرُ مَعَ الْاسْمِ كَالثَّانِي الْوَاحِدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ مَصَافَةً  
إِلَيْهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

بِالْغَيْرِ خَيْرَاتٍ وَأِنْ شَرًّا فَا • وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَا

قَالَ الْإِخْفَشُ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَرَادَ الْقِسَامَ التَّاءَ فَرَحَّمَ قَالَ وَهَذَا خَطَأٌ لَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ زَيْدًا أَوْ  
زَيْدًا وَعَمْرًا لَمْ يَسْتَلِ أَنْ تَتَرَدَّدْ وَعَمْرًا وَكَيفَ لَا يُرِيدُونَ ذَلِكَ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْحُرُوفَ قَالَ ابْنُ جَنِي  
يُرِيدُ أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ زَيْدًا أَوْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقُولَ وَعَمْرًا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّكَ زَيْدٌ عَمْرًا دُونَ غَيْرِهِ فَاخْتَصَرَ الْإِخْفَشُ  
الْكَلَامَ ثُمَّ زَادَ عَلَى هَذَا بَيَانًا قَالَ ابْنُ الْعَرَبِ لَا تَعْرِفُ الْحُرُوفَ يَقُولُ الْإِخْفَشُ فَإِذَا تَعْرِفُ الْحُرُوفَ  
فَكَيْفَ تَرْخِمُ مَا لَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَلْفُظُ بِهِ وَإِنَّمَا لَمْ يَجِزْ تَرْخِيمُ الْقَامُوسُ لِأَنَّهُمْ لَا يَمَانُ سَاكَا الْأَوْسَطُ فَلَا  
يُرْجَانُ وَأَمَّا الْفَرَاغِيُّ فَيَرْخِمُ التَّلَافِي إِذَا تَعَرَّكَ أَوْسَطُهُ فَهَوَّ حَسَنٌ وَجَمَلٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ  
السَّيْنَ تَا • وَأَنْتَ لِعَلِّ بَابِ أَرْقَمِ

يَا قَبِيحَ أَقْبَهُ بَنَى السَّعْلَانِ • عَمْرَوَيْنَ يَرْبُوعٍ شَرَّارَاتِ • لَيْسُوا أَعْفَاؤُ وَلَا أَيْكَانِ  
يُرِيدُ النَّاسَ وَالْأَيْكَاسَ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ التَّاءَ كَا فَا وَأَنْتَ لِرَجُلٍ مِنْ جَعِيرٍ

يَا ابْنَ الرِّبْرِطِ لِلْمَحْصِيكَ • وَطَلَّمَا عَيْتَا إِلَيْكَ • لَنْضَرْبِنَ بِسَيْفِنَا قَبِيكَ

الْبَيْتُ تَاوِيضُ لِقَتَانِ فِي مَوْضِعٍ هَذَا تَقُولُ مَا تَقُولُ لَأَنَّ فِي مَوْضِعٍ هَذِهِ وَفِي لَفْظٍ تَاوِيلَانِ فِي مَوْضِعٍ هَذِهِ  
الْجَوْهَرِيُّ تَأْسِمْ بِشَارِبِهِ إِلَى الْمَوْتُ مِثْلُ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ قَالَ النَّافِعَةُ

قوله وكيف لا يريدون ذلك  
الحج كذا بالاصل والمواب  
اسقاط لا تأمل كنبه معصيه

هَاتَانِ تَاعْدَرَانِ لَا تَكُنْ تَقَعَتْ \* فَإِنْ صَاحِبَهُمَا قَدْ نَامَ فِي الْبَلَدِ

وعلى هاتين اللغتين قَالُوا تَيْكُ وَلَقَدْ تَوَاتَكَ وَهِيَ أَفْجَحُ اللُّغَاتِ كُلِّهَا فَإِذَا أَتَيْتَ لَمْ تَقْصِلِ الْإِنَانَ وَتَأْمَلْ وَتَنْتَبِذْ وَتَنْتَبِذْ فِي الْمَسْرِ وَالنَّصَبِ فِي اللُّغَاتِ كُلِّهَا وَإِذَا صَغُرَتْ لَمْ تَقْصِلِ الْإِنَانَ مِنْ ذَلِكَ أَشْتَقْتُ اسْمَ تَيْكَا قَالَ وَالَّتِي هِيَ مُعْرِفَةٌ نَالِيَةٌ لَوْ هِيَ فِي الْمَعْرِفَةِ الْأَعْلَى هَذِهِ الْفَقَّةُ وَجَعَلُوا أَحَدَ الْإِلَامِينَ قُوَّةً لِأُخْرَى اسْتَفْهَامًا أَنْ يَقُولُوا الَّتِي وَهِيَ أَرَادُوا بِهَا الْإِلَامَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْجَمْعُ الْإِلَامِيُّ وَجَمْعُ الْفَوَائِي وَقَدْ تَخَرَّجَ النَّاسُ الْجَمْعُ فِي قَالِ الْإِلَامِيُّ عِدَّةً وَقَدْ تَخَرَّجَ الْإِلَامِيُّ فِي قَالِ الْإِلَامِيُّ بِكسرة تدل على الياء وهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ وأنشد غيره مِنَ الْإِلَامِيِّ يَجْعَلِينَ بَيْغِينَ حَبِيَّةً \* وَلَكِنْ لَيَقْتُلِي الْبَرِيءُ الْمُفْتَلًا

وَإِذَا صَغُرَتْ الَّتِي قُلْتَ التَّيَّاءُ وَإِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَجْمَعَ التَّيَّاءَ قُلْتَ التَّيَّاتِ قَالِ الْيَتِ وَأَعَادَ صَارَ تَصْغِيرُهُ وَهُوَ مَا فِيهِ مِمَّا مِنَ الْإِلَامِيِّ تَيْلَانُ كَلِمَةُ التَّيَّاءِ وَالَّذِي مِنْ دُونِهِ كُلُّ وَاحِدَةٍ هِيَ تَيْسُ وَمَا لِحَقَّهَا مِنْ بَعْدِهَا فَانْهَارَ عَادِلُ الْيَتِ لَكِي نَسْلُكِي بِهِ الْإِلَامِي فَلَمَّا صَغُرَتْ لَمْ يَجِدْ بِهَا تَصْغِيرَ حَرْفَيْنِ مِنْ أَسْلِ الْبَنَاءِ تَحْتِي بَعْدَهُمَا كَمَا جَاءَ فِي سَعْدٍ وَمَعْرُوكٍ لَكِنَّا وَقَعَتْ بَعْدَ التَّيَّاءِ خَابَتْ بَعْدَ فَتْحِهِ وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ يَاءِ التَّصْغِيرِ يَحْتَمِلُ أَنْ لَا يَكُونَ الْأَمْتُ حَاوٍ وَقَعَتْ التَّيَّاءُ إِلَى حِيَّتِهَا فَاتَّصَبَتْ وَصَارَ مَا بَعْدَ هَاقِوَةٍ وَأَمَّا هُوَ يَنْضَمُّ قَبْلَهَا نَحْوُ لَا يَلِسُ قَبْلَهَا حَرْفَانِ وَجَمِيعُ التَّصْغِيرِ صَدْرُهُ مَضْمُومٌ وَالْحَرْفُ الثَّانِي مَنْصُوبٌ ثُمَّ بَعْدَهُمَا يَاءُ التَّصْغِيرِ وَتَمَّتْ هُمُ أَنْ يَرْفَعُوا التَّيَّاءَ الَّتِي فِي التَّصْغِيرِ لَنْ هَذِهِ الْحَرْفُ وَدَخَلَتْ عَادِلُ الْإِلَامِيِّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ فَصَارَتْ أَلْيَا إِلَى قَبْلِهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ أَلْيَا قُلْتُ لِسَانُ عَادِلُ الْإِلَامِيِّ وَقَعَتْ فِي الْحَشْوِ لَمْ تَكُنْ عَادِلُ هِيَ فِي تَيْكَا الْإِلَامِي الَّتِي كَانَتْ فِي ذَلِكَ وَقَالَ الْمُرِيدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمُبْهَمَةُ مَحْفَافَةٌ لِنَصْرِهَا فِي مَعْنَاهَا وَكَسِيرٍ مِنْ لَفْظِهَا غِنَى لَهَا فِي الْمَعْنَى وَقَوَّعَهَا فِي كُلِّ مَا أَوْمَأَتْ إِلَيْهَا بِمَحْفَافَةٍ فِي الْقَفْظِ فَانْهَارَ يَكُونُ مِنْهَا الْأَسْمَاءُ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفٌ لِيَنْ تَحْوِذًا وَتَأْمَلًا صَغُرَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَوْضُوفٌ بِهَا جِهَةٌ لِتَصْغِيرِهَا فَلَا يَرْبِ الْمَصْغُرُ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ عَلَى تَصْغِيرِ مَدْلِيلٍ وَأَلْحَقْتُ أَلْفًا فِي آخِرِهَا هَاتِلٌ عَلَى مَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ فِي غَيْرِ الْمُبْهَمَةِ الْأُخْرَى أَنْ كُلَّ اسْمٍ تُصْغَرُ مِنْ غَيْرِ الْمُبْهَمَةِ تَقْصُرُ أَوَّلُهُ فَهُوَ فَلَيْسَ وَتَدْرِيهِمْ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ ذَلِكَ يَأْوِي تَائِيًا فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ مَا بَالُ يَاءِ التَّصْغِيرِ فَقَدْ تَائِيَتْ وَأَعَادَ حَقَّقَ أَنْ تَقْصُرَ نَالَةٌ قَبْلَ أَنْ يَلْحَقَتْ فَالْتَّةُ وَلَكِنَّكَ حَقَّقْتَ يَاءَ لاجتماعِ الْيَا آتٍ فَصَارَتْ يَاءُ التَّصْغِيرِ تَائِيَةً وَكَانَ الْأَصْلُ ذِي الْإِلَامَةِ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَالْإِلَامِيُّ مَنْ يَأْمَلُ لَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي الْأَصْلِ فَقَدْ ذَهَبَ مَا أُخْرَى فَإِنْ صَغُرَتْ ذُو أَوْسَى قُلْتَ تَيْكَا وَأَعَادَ مَعْلُكُ أَنْ تَقُولَ نَيْكَا كَرَاهِيَةِ الْإِلَامِيِّ بِالذَّكَرِ فَقُلْتَ تَيْكَا قَالَ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ الْيَتِ الْيَتِيَّاءُ فِي تَصْغِيرِ الْيَتِ الْيَتِيَّاءُ كَمَا قَالَ



ابن الاعرابي التوسلي الجواربي والتأنيب الطائفة عن كراع (١) الحامرف هجا مبدو يقصر وقال  
 الليث هومقصور وموقوف فاذا جعلته امام مدنه كقولك هذما مكنو بوقتها آ ن قال وكل  
 حرف على خلقتهما من حروف المعجم فأنفه اذا مكنت صارت في التصريفين قال والحاموما  
 أشبهتا وقت ما لم تسم حرفا فاذا صغر تها قلت حسيه وانما يجوز في غير هذا كانت صغرة في الخط  
 أو خفية ولا فلا رد ذكر ابن سيدة الحامرف هجا في المعتل وقال ان الفها عنقلية عن واو اعتدل  
 على ذلك وقد ذكرناه أيضا حيث ذكره الليث ويقولون لان ما في لاه ولا في أي لا تختص ولا  
 مسمى أو يقال لا رجل ولا امرأة وقال بعضهم تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول حا هو زجر  
 للكسب عند المتأد هو زجر للغم أيضا عند النقي يقال حاحا حاحا حاحا حاحا حاحا حاحا حاحا  
 حاحا وقال أبو العباس "أحو" أو لا يستطيع أن يقول ما وهو الحمار يقال ساسا ساسا بالجار اذا قلت  
 ساسا وأنشد امرئ القيس

قومٌ يحاحون بالهام ونسوان قصار كهينة الخجل

أبو زيد صاحب المعري حيا هو حاحا فصحت قال وقال الاحمر ساسا بالجار أبو عمرو حاح  
 يضالون بفتح أي ادعها وقال

الحلبي القرألي سهوات ه فيها وقد حطبت بالذوات

قال والنهوء صهر ممتقلة لأصل لها في الأرض كأنها حاطت من جبل والذوات الهازيل  
 الواحدة ذوات الجوهرى حازير للذيل بنى على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يقصر فان أردت  
 التنكير نوت فقلت حافوعا وقال أبو زيد يقال لامرأة حاحيت بها حيا وحياة اذا  
 دعوتها قال سيبويه أبلوا الالف بالياء لشبهها بالياء لا تقول حاحيت انما هو صوت يتخذه  
 فعلا كأنه جلالا كثر من قوله الجازان يقول لا ليت يريد قلت لا قال ويدل على أهم البست  
 فأعلنت قولهم الحياء والقيامة بالفتح كما قالوا الحاحا والهاهات فابخرى حاحيت وعاميت  
 وهايت بخيرى دععت إذ كن للتصويت قال ابن بري عند قول الجوهرى حاحيت بها حيا  
 وحياة قال صوابه حيا وحياة وقال عند قوله عن سيبويه أبلوا الالف بالياء لشبهها بالياء قال  
 الذي قال سيبويه انما هو أبلوا الالف لشبهها بالياء لأن الالف حاحيت بدل من الياء في حقيقت  
 وقال عند قول الجوهرى أيضا الجازان تقول لا ليت قال حكي عن العرب في لاوما لويت وموت  
 قال وقول الجوهرى كما قالوا الحاحا والهاهات قال موضع الشاهد من الحاح أن نغلة وأصله

قوله كأنها حاطت الى قوله  
 الجوهرى كذا بالاصول  
 وانظر في ذلك كتبه معجمه

حَيْثُ وَقَدْ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِنَاعَتْ وَأَمَّا يَكُونُ مَصْدَرًا لِنَاعَتْ قَالَ فَتَبْتَ ذَلِكَ أَنْ  
حَاطَتْ قَعْلَتْ لِنَاعَتْ وَالْأَصْلُ فِيهَا حَيْثُ ابْنُ سِيدِهِ أَمْرًا لِلْكَشِّ بِالسِّفَادِ وَهِيَ مَعْدُودَةٌ  
قَبْلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ فِي الْعَيْنِ حَاوِيَةٌ حَكَمَ الْجَوْهَرِيُّ حَاسِيٌّ مِنْ مَذْجٍ قَالَ الشَّاعِرُ

• طَلَبْتُ النَّازِيَّ حَكَمَ وَهَاءَ • قَالَ ابْنُ بَرِّي نَوَاحِينَ مِنْ مَعْدٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ شَفَاعَتِي  
لَا هَلَّ الْكِبَارِيِّنَ أُمِّي حَتَّى حَكَمَ وَهَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ هَمَّ حَيَّانَ مِنَ الْعَيْنِ مِنْ وَرَاءِ تَمَلُّ يَبْرِيْنِ  
قَالَ أَبُو مَوْسَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَامِنَ الْحَوَّةِ وَقَدْ حُدِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوِيٍّ يَحْوِي  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَعْدُودٍ بِرُحَامَةٍ مَعْرُوفَةٍ ( ٢١ ) اَلْهَاءُ حَرْفٌ جِهَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ  
مُهْمَلٌ يَكُونُ أَسْلًا لِغَيْرِهِ وَحِوِيٍّ يَهْتَبُ سَهْ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ قَدْ كَانَ هَذَا مِنْ بَابِ  
هَيْبَتٍ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ مَعْنَى لَا غَيْرِيَّةً وَقَدْ كَرَّدَ ذَلِكَ فِي عِلَّةِ الْحَاءِ قَالَ سَيِّدُهُ  
اَلْهَاءُ أَخَوَاتُهَا مِنَ الثَّنَائِيَةِ كَالْهَاءِ وَالْبَاءِ وَالتَّاءِ وَالطَّاءِ إِذَا تَمَّ حَيْثُ مَقْصُورَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمُجْمَعَةٍ  
وَأَمَّا يَاءُ فِي التَّوْحِيصِ عَلَى الْوَقْفِ وَيَذْكُرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْقَافَ وَالذَّالَّ وَالصَّادَ مَوْقُوفَةٌ الْأَوَّلُ  
فَلَوْلَا أَنَّهُمَا عَلَى الْوَقْفِ حَرَّكَتُ الْأَوَّلُ وَتَطِيرُ الْوَقْفُ هُنَا الْحَدَفُ فِي الْيَاءِ وَأَخَوَاتِهَا وَإِذَا أُرِدَتْ  
أَنْ تَنْتَظِرَ بِحَرْفٍ أَلْهَجٍ قَصُرَتْ وَأُسْكِنَتْ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِتَرْدَادٍ يَحْطِلُهَا أَسْمَاءُ وَلَكِنْ كَانَتْ أُرِدَتْ أَنْ تَقْطَعَ  
سُرُوفُ الْأَسْمَاءِ بِقَامَتِ كَانَتْ أَصْوَاتٌ تُصَوِّتُ بِهَا إِلَّا أَنْكَ قَفُّ عِنْدَهَا لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ عَهْدٍ وَإِذَا أَعْرَبَتْهَا  
لَمْ يَكُنْ أَنْ تَقْدَحْهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْهَا سُرُوفٌ لِيْنِ وَالتَّوْنُ يُدْرِكُ الْكَلِمَةَ فَتَقْدَحُ  
الْأَلْفَ لِتَقْفَا السَّاكِنِينَ فَيَا زِمَكَ أَنْ تَقُولَ هُنَا يَأْتِي وَرَأَيْتُ حَاسَنَةً وَتَنْظُرُ إِلَى طَاحَسَنَةٍ  
فَيَقِي الْأَسْمَاءَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَإِنْ أَبْدَأَ بِهِ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مُخْتَصِرًا كَأَنْ وَقَفْتَ عَلَيْهِ وَجِبَ أَنْ  
يَكُونَ سَامِنًا كَأَنْ أَبْدَأَ بِهِ وَقَفْتَ عَلَيْهِ جَمِيعًا وَجِبَ أَنْ يَكُونَ سَامِنًا كَمَا تَقْصُرُ كَانِي حَالُ هَذَا أَظَاهِرُ  
الِاسْتِحْطَافَةِ فَأَمَّا أَحْكَامُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ شَرُّ بَشَرٍ مُخْتَصِرٌ مَا فِيهَا شِدَادَةٌ لِنَظَرِهَا وَلَا  
يُسَوِّغُ قِيَاسَ غَيْرِهَا عَلَيْهِمْ أَوْ تَخَاءُ بِكَ مَعْنَاهُ ائْتَلَّ غَيْرُهُ خَاءُ بَيْنَ عَلَيْنَا وَخَاءُ لِقَانِ أَيْ ائْتَلَّ وَلَا يَسْتَلِ  
الْثَّلَاثُ لِيْنِ لِمَا هُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى الْكُسْرِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ نَحَايَا كَوْنِهَا يَكُونُ  
وَحَايَا بِكُمْ قَالَ الْكَلِمَتِ

إِذَا مَا شَطَطَ الْحَادِيْنَ مَعْتَمَ • حَيَايَا الْحَقِّ يَتَفَوَّنُ وَحَيَايَا  
وَالْيَاءُ مُخْتَصِرَةٌ غَيْرُ شِدِيدَةٍ وَالْأَلْفُ كَثِيرَةٌ وَحَيَايَايَا وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ مَعْنَاهُ خِيَتٌ وَهُوَ دَعَامَةٌ  
عَلَيْهِ قَوْلُ بَخَايَايَا أَيَّ بَأْسٍ لَكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَثَرِي

قوله وليست التالثلثان  
كذابا لأصلها ولعلها  
تخرجة من محل يناسبها  
وضعها التماسا هنا لغير  
كتبه معجمه

وقيل القول الأول قال الازهرى قرأت في كتاب النوادر لابن هاني نحى بك علينا أى انجل علينا غير  
 موصول قال أجمعيه الأيدى شهر عن أبى عبيد بن عبد الله بن موسى قال يا أبا الهيثم فى الكتاب قال  
 والصواب ما كتب فى كتاب ابن هاني ونهى بك انجل ونهى بكن أعلن كل ذلك بلفظ واحد لا  
 الكاف فأنك تتنهم وتجمعها وانحوه الأرض الخالية ومنه قول بنى قيس لآل العارم الكلابى وكان  
 استرشدهم فقالوا له إن أملكك خوفا من الأرض وبها ذنب قد أكل إنسانا أو إنسان فى خبره  
 طويل وخوفا من كتيب معروف بنجد يوم تحو يوم قتل فيه ذئب بن زبيعة عتيبة بن الحرث بن  
 شهاب (نا) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد إذا يكون معنى هذا ومنه قول الله عز وجل  
 من ذا الذى يرفع عنك الأثام أنا من هذا الذى يرفع عنك قالوا يكون ذا معنى الذى قال  
 ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت به بذى صلاح ومعناه كله صاحب صلاح  
 وقال أبو الهيثم ذى الاسم كل مشار إليه معاً براء المستكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذا وال وحدها  
 مفتوحة وقالوا الذا وال وحدها هى الاسم المشار إليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يُفسر ما بعده  
 كقولنا ذا الرجل ذا القوس فهذا تفسير ذو قوسه ورفعته وخفضه سواء قال وجعلوا فتح الذا لفرها  
 بين التذكير والتأنيث كما قالوا ذا أخوك وقالوا ذى أخوك فأكسر والذا فى الأنيوزاد مع فتحة  
 الذا فى اللز كرا قوامع كثرها اللاننى إيه كما قالوا أنت وأنت قال الأصمى والعرب تقول لا أكلك  
 فى ذى السنة وفى هذى السنة ولا يقال فى ذا السنة فهو خطأ وإنما قال فى هذه السنة وفى هذى  
 السنة وفى ذى السنة وكذلك لا يقال أدخل ذا الدار ولا البس ذا الجبة إنما الصواب أدخل ذى الدار  
 والبس ذى الجبة ولا يكون ذا إلا لمد كرى قال هذه الدار وذى الدار أو قال دخلت ذاك الدار وذيك  
 الدار ولا يقال ذيك الدار وليس فى كلام العرب بذك البسوة العامة تخطى فيه فتقول كفى  
 ذيك المرأة والصواب كتب ذيك المرأة قال الجوهري ذى اسم يشار به إلى المذكر وذى بكسر الذا  
 للمؤنث فتقول ذى أمنا لله فان وقعت عليه قلت ذنبا أو قوقفه وهى بدل من اليوم ليست  
 للتأنيث وإنما هى صلة كما يدل على هنية نقاراً هنية قال ابن برى صوابه وليس للتأنيث وإنما  
 هى بدل من الياء قال فان أدخلت عليه الهاء للتنبيه قلت هذا زيد وهى أمنا لله وهذه أيضاً  
 بتعريض الهاء وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذاك قلت ذاك بالغ والتشديد لأنك تقلب ألف ذاك  
 لمكان الياء قبله فتدغمها فى التانيث وترى فى آخرها التثنية بين الياء والعرب يذيان فى التثنية  
 وتصغير هذا هياً ولا تفسر ذى للمؤنث وإنما تفسر تاروقدا كقولهم عنه وإن شئت ذاك ذان

لانه لا يصح اجتماعهما لكونهما قد سقط احدى الالفين فن أسقط ألف ذاقراً أن هذين لسائر ان  
 فأعرب ومن أسقط ألف التننية قراً أن هذان لسائر ان لأن ألف الذال يقع فيها لارباب وقد قيل  
 إنها على لغة بقر بن كعب قال ابن برى عند قول الجوهري من أسقط ألف التننية قراً أن هذان  
 لسائر ان قال هذا وهم من الجوهري لأن ألف التننية حرف يدل على فلا يسقط وتبقى الالف  
 الأصلية كالم يسقط التنوين في هذا فاض وتبقى الياء الأصلية لأن التنوين زيد على فلا يصح  
 حذفه قال والجمع أو لاس غير لفظه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذلك وذلك فاللام زائدة  
 والكاف للخطاب وفيما يدل على أن ما يؤمأ اليه بعيد ولا موضع لهما من الاعراب وتدخل الياء  
 على ذلك فتقول هذا الذي لا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كالم تدخل على تلك ولا تدخل  
 الكاف على ذي المموت وانما تدخل على تاقول تيك وتقول لا تقل ذلك فله خطأ وتقول في  
 التننية أيت ذيك الرجلين ويهني ذلك الرجلان قال ورعاً قالوا ذاك بالتشديد قال ابن برى  
 من التصوين من يقول ذاك بتشديد التون تننية ذلك قلت اللام نونا وأدغمت التون في التون  
 ومنهم من يقول تشديد التون عوض من الالف المحذوفة من ذاك كذلك يقول في اللذان أن تشديد  
 التون عوض من الياء المحذوفة من الذي قال الجوهري وانما تشددوا التون في ذلك تأكيداً وتكثيراً  
 للاسم لانه يبنى على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما يقع مثل هذا في الاسماء المبهمة  
 لتقصاها وتقول للمموت تالك وتالك أيضاً بتشديد والجمع أولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في  
 تا وتصغير ذاك وتصغير ذلك ذالك وقال بعض العرب وقدّم من سقم فوجدها من أنه قد  
 ولدت غلاماً فأنكره فقال لها

لَقَعْدَنْ مَقْعَدَ الْقَصَى \* مَيِّذًا لِقَا ذُورَةَ الْقَسَلِ  
 أَوْحَلَنِي بَرَكُ الْعَلَى \* أَفَى أَوْ ذِيَالِكِ الْعَصَى  
 قَدِ اجْنَى بِالْظُلْمِ التُّرْكِي \* وَقَلْبُهُ كَقَلْبِ الْكُرْكِي  
 لَا وَاللَّي رَدْلُ يَاصْبِي \* مَلَسَنِي بِعَدْلٍ مِنْ إِنْسِي  
 غَيْرُ غِلَامٍ وَاحِدٍ قَبْسِي \* بَعْدَ امْرَأَتَيْنِ مِنْ بَنِي عَدِي  
 وَأَخْرَجْنِي مِنْ بَنِي بَلِي \* وَخَسَمَ كَأَوَّلِ الْعُلَى  
 وَسَمِعَ جَاؤًا مَعَ الْعَنَى \* وَغَيْرَ زَكٍّ وَبَصْرِي

فَقَالَتْ

وتصغير تلك تيك قال ابن برى هو ابنة تالك فالتيك تصغير تيك وقال ابن سيدي في موضع



آخرذا إشارة إلى المذكور يقال داود ذلك وقد مرنا الام يقال ذلك وقوله تعالى ذلك الكتاب قال  
الرجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذاهما التي تنبيهه فيقال هذا قال أبو علي وأمله ذى  
فأيدلوا بما ألقا وان كانت حكا كنتم لو اذى هو لاذى لثا يشبه كذا أى فأيدلوا بما ألقا لتأليفك يا بسمتى  
وإذا يصح من شبه الحرف بعض الخروج وقوله تعالى إن هذان لسيران قال القراء أرادوا  
النصب ثم حذفها السكون ثم اسكون الاتساق به وليس ذلك بالقوى وذلك أن الياهمى الطائفة  
على الاتساق فيجب أن تحذف الاتساق كلهم فاما ما أنشد العليانى عن الكسائى فجعل من قوله  
وأنى صواحبا فقلن هذا الذى \* منع المودة غيرة و جسا

فانه أراد اذا الذي يقابل الهامس الهمز متوقفا عن حملت ذامكان الذي كقولهم تعالى وبتلونا ما ذا  
يُتَّقُونَ قُلِ الْعَفْوَ اى ما الذي يتفقون فيه من رفع الجواب ترفع العفو يلى على انما صر فوعة  
بالابتداء وماذا خبرها و يتفقون صلة ذوا ان ليس ما واذابها كالذى الواحد هذا الوجه عند  
سيبويه وان كان قدما اجزا الوجه الاخر من الرفع ونى بكسر الهمزة وفيه ملغاة ذى وية  
الهامس بلسن الياء الدليل على ذلك قولهم فى تصوير دانيا ونى انتهى تأنيذا ومن لفظه فكما  
التيحب الهام فى المذكر اصراف كذا فى ايضا فى المؤنث بدل غير آمن وليست الهام فى ههوان  
استعملتها التانيث بمنزلة هاء طهه وجزتان الهام فى طعه وجزتان وهام فى هذ اليت  
برائتها انتهى بلسن الياء طى هي عين الفعل فى هذى وايضا فان الهام فى جز فجد هافى الوصل  
ناهو الهام فى هذه ثابتة فى الوصل ثابتة فى الوقت وبالقذهي الياء لبيان الهام شبهها بالاضمار  
فى جيبى وهذى وهذى وهذاهم فى الوصل والوقت ساكنة اذ لم يلقها ساكن وهذ كها فى معنى  
فدى عن ابن الاعراب وانشد

قُلْتُ لَهَا يَا هَذَا نَحْنُ • هَلْ لَانَ فِي قَاضِ الْيَمِّ مَحْشَكُمُ

قوله قلت له الخ هو شاهد  
على هذا باختلاس حركة  
الذال ولكن النطر الاول  
غير متزن فخره كسبه معصمه

ويوصل ذلك كله بكلف المخاطبة قال ابن جني أسماء الإشارة هذا وهد لا يصح تثنية شيء منها من  
 قِيلَ أَنَّ التَّنْبِيَةَ لَا تُلْقَى إِلَّا الْكَرْمَ وَالْجَبُوزَ تَكْرِيهًا فَهُوَ بَأَن لَّا يَصَحُّ تَثْنِيَةُ أَجْدَرُ فَأَعَادَ الْإِشَارَةَ  
 بِالْجَبُوزِ أَنْ تَكْرُمَ الْجَبُوزَانِ يُقْنَى مِنْهُمَا الْآثَرُ إِذَا بَعْدَ التَّنْبِيَةِ عَلَى حَتْمًا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّنْبِيَةِ  
 وَذَلِكَ لِتَقْوَالِ هَذَانِ الزَّيْدَانِ عَائِنٌ فَتَصَبَّحَ عَائِنٌ بِغَيِّ الْمَعْمَلِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ الْإِشَارَةُ وَالتَّنْبِيَةُ  
 كَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي الْوَاحِدِ هَذَا زَيْدٌ عَائِنٌ فَتَصَبَّحَ الْمَالَ وَاحِدٌ قَبْلَ التَّنْبِيَةِ وَبَعْدَهَا وَكَفَتْ قَوْلُكَ

ضربت الذين فاما تعرف بالصلة كما تعرف بها الواحد كقولك ضربت الذي قام والامر في هذه  
الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الالمام المثناة فتوزيد عمرو ولا  
تري ان تعرف زيد عمرو واما هو بالوضع والعلية فاذا ثبت ما تنكر اقلعت عندي عمران عاقلان  
فان آتت التعريف بالاضافة او باللام فقلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرالك فقد تعرفنا بعد  
التثنية من غير وجه تعرف فيها قبلها ونحشا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلية والوضع  
فاذا صاع ذلك فينبغي ان تعلم ان هذان وهاتان انما هي اسماء موضوعة للتثنية مختصة لها وليست  
تثنية لواحد على حد زيد وزيدان لانها صيغت على صورة ما هو مشي على الحقيقة فتقبل  
هذان وهاتان للتألف التثنية وذلك انهم يحفظون علمها بالاجناس فطون على الجمع لا ترى  
انك تجد في الاسماء المتكئة ألفاظا بالجمع من غير الفاظ الاحاد وذلك لخروجها وتفسير امراته  
ونشوة وبغيرها بل وواحد وجماعة ولا تجد في التثنية شيئا من هذا انما هي من لفظ الواحد فهو  
زيد وزيدان ورجل ورجلين لا يختلف ذلك وكذلك ايضا كثير من المبيات على انها أحق بذلك من  
المتكئة وذلك لخودها أو أولى الألات وذو والو ولا تجد ذلك في تثنيها نحو ذان وذو وذوان  
فهذا يدل على محافظتهم على التثنية وعناية بهم اعمى ان تخرج على صورة واحدة ولا تختلف  
وأنهم بها أشد عناية منهم بالجمع وذلك لما صيغت التثنية اسماء مختصة غير مشابة على الحقيقة كانت  
على ألفاظ المنة تثنية حقيقة وذلك ذان وتان والقول في الذان والثنان كالقول في ذان وتان  
قال ابن جني فاما قولهم هذان وهاتان وقد انك فاعلمت قلب في هذه المواضع لانهم عوضوا من  
حرف محذوف ما في هذان نهى عوض من ألفها وهي في ذان عوض من لام ذلك وقد يحمل  
ايضا ان تكون عوضا من ألف ذلك ولذلك كتبت في التثنية اسماء مختصة بالهاء لانها حينئذ ملحقه بدعد  
ولبدال التامس بالما قبل انما جاز في قولهم كيت وكيت وفي قولهم تتان والقول فيها كالقول في  
كيت وكيت وهو مذكور في موضعه وذكر الازهر في ترجمة حيد قال الاصل حيد فاذا غمت  
احدى البابين في الاخرى وتحدثت وذا اشارة الى ما يقر بينك وانتدبهم  
حيدان رجعهما اليك يدما \* في يد يد رجعهما يحمل الازارا  
كأمة قال حيدانهم ترجم عن ذاقال هو رجعهما اليهم الى حل تكلم أي ما أحبه ويداد رجعا كماها  
وفي صفة المهدي قرشي تان ليس من ذي ولا ذواي ليس نسبة تان ذواي والذين وهم ملوك مجرمينهم  
ذويزن وذويزين وقوله قرشي أي قرشي النسب يعني المتشاهة قال ابن الاثير وهذه الكلمة

قوله وذلك كتبت في  
التثنية بالهاء كذا  
بالاصل المنقول من خط  
مولفه ولا ريب أنه لا يصلح  
تعليل الحلقه وتعود بآقه  
من صنع النسخ كتبه  
مصححه

عيناها وادى لاهما أن تكون يا لان باب طوى أكثر من باب قوى وبمنه حديث جرير يطلع  
عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسهمن ذى لك قال ابن الأثير كذا ورده أبو عمر الزاهد  
وقال ذى ههنا صلة أى زائدة

(تفسير ذلك وذلك) التهذيب قال أبو الهيثم إذا بقع الماء باليمن المخاطب وكان المخاطب  
بعيدا يمن بشير اليه زادوا كافا فقالوا ذلك أخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب  
انما أشبهت كلف قولك أخاك وعصاك فتوهم السامعون أن قول القائل ذلك أخوك كأنها  
في موضع خفض لأشبهها كلف أخاك وليس ذلك كذلك انما تلك كلف جئت اذا البعدنا  
من المخاطب فلم يدخل فيها هذا اللبس زادوا فيها لاما فقالوا ذلك أخوك وفي الجملة وأنت  
أخوتك فان اللام اذا دخلت ذهبت بمعنى الأضافة ويقال هذا أخوك وهذا لك وهذا لك  
أخ فاذا أدخلت اللام فلا إضافة قال أبو الهيثم وقد علمت أن الرفع والنصب والخفض في قوله  
ذاسوا تقول مررت بذو أيت ذاقوا فام ذافلا يكون فيها علامة رفع الاعراب ولا خفضه ولا نصبه  
لانهم غير ممكن فلما شوا زادوا فى التنوين واوا بقوا الالف فقالوا ذان أخوك وذلك أخوك قال  
الله تعالى قدانك برهانا من ربك ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول ذلك أخوك قال  
وهم الذين يريدون اللام في ذلك فيقولون ذلك فجاءوا هذه التشديد بدل اللام وأنشد المبرد  
في باب الذى قد مر آتفا

أَمِنْ رَبِّىْ ذِى النَّارِ • قَبِيلَ الصَّيْحِ مَاتَعْبُو  
اِذَا مَا جَعَلَتْ يَلَقَى • عَلَيْهِمُ التَّنْصِيلُ الرَّطْبُ

قال أبو العباس ذى معناه ذه يقال ذاعبدا اتصوى أمة الله وذمة الله وذمة أمة الله ونأمة الله  
قال ويقال هذى هبذ وهانه هذوها تهنذ على زيادة ها التنبيه قال واذا صغرت ذه قلت ذيا  
تصغير ذه أو تاولا تصغير ذى لفظها لانك اذا صغرت ذاقلت ذيا ولو صغرت ذه قلت ذيا فالتبس  
بالذ كرفصروا ما يخالفه المؤنث المذكر قال والميم ما يخالف تصغيرها تصغير سائر الاسماء  
وقال الاخفش في قوله تعالى قدانك برهانا من ربك قال وقرأ بعضهم قدانك برهانا قال وهم  
الذين قالوا ذلك أدخلوا الشقل للثا كيد كما أدخلوا اللام في ذلك وقال القراء مشدوا هذه النون  
ليفرق بينها وبين النون التى تسقط للأضافة لأن هذان لاتضاف وقال الكسائى هي

من لغتهم قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف ألفا كما زادوا على النون نوناً فيقولون يتهمون  
الاسماء المتكسرة وقال القراء اجتمع القراء على تحريف النون من ذاك وكثير من العرب يقولون  
فذاك فاعلموا من هذا فاعلموا والذنان فالذلق وقال أبو إسحق فذاك تنبيه الذوق وذاك تنبيه  
ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذاك وقال أبو إسحق الاسم من ذلك والالكاف  
زيدت الحاصطية فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب لقلت ذلك تنفك  
زيد وهذا خطأ ولا يجوز الا ذلك تنفك زيد وكذلك ذاك يشهد ان الكاف لا موضع لها لو كان  
لها موضع لكان جزءاً بالاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة واللام زيدت مع ذلك للتوكيد نقول  
ذلك الحق وهذا الحق ويقع هذا الحق لان اللام قد اكثرت مع الاشارة وكسرت لالتقاء  
الساكنين أعني الالف من ذوالالام التي بعدها كان ينبغي أن تكون اللام كسفتها  
كسرت ليلقنا والله أعلم

(تفسير هذا) قال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول هاؤا لاسرفان يفتحهم ما الكلام لامعنى  
لها ما الافتتاح الكلام بهم ما تقول هذا أخوك فها تنبيه وذا اسم المشار اليه وأخوك هو الحسير  
قال وقال بعضهم ها تنبيه تفتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح ها إن ذا أخوك وألا إن  
ذا أخوك قالوا ذاكوا الاسم المهم قالوا تان اختاك وها تان اختاك فوجهوا الى تان فاجمعوا قالوا  
أولا أخوتك وأولا أخوتك ولم يفرقوا بين التان والتان كوجهوا قالوا لا يمدحون مقصورة  
اسم الجماعة ذاكوه فزادوا هلمع أولاً فقالوا هو لا أخوتك وقال القراء في قوله تعالى ها أنتم أولاد  
تجبرونهم العرب ادبوا على اسم مكثي قد وصفهم ذاكوهان وهو لا فرقوا بين ها وبين ذاكوهان  
المكثي بينهما وذلك في جهة التقريب لاني غير ها يقولون يا بن أنت فيقول القائل ها أنتا إذا فلا  
يكادون يقولون ها نا وكذلك التنبيه في الجمع ومنه قوله عز وجل ها أنتم أولاد فغيرهم وربعا  
أعادوا فمصلو هذا وهذا هو لا أخوتك ها أنت ذاكوا وها أنتم هو لا قال الله تعالى في سورة  
النساء ها أنتم هو لا يادبتم عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا صكان الكلام على غير تقرب أو كان  
مع اسم ظاهر جعلوا موصولة بذاك فيقولون ها هو وهذا هما إذا كان على حركتي كل واحد  
منهما بصاحبه بلا فعل والتقريب لا بد من فعل لتقماة وأجواب أن يفرقوا بذلك بين التقريب  
وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بن عقييل يقولون هو لا يمدحونهم هو لا يمدحونهم هو لا يمدحونهم هو لا يمدحونهم

قوله وقال القراء الى قوله  
وقال أبو زيد كذا بالاصل  
ولا يخفى ما فيه وسوره  
فلم لا تظفر بشخصه صحبه  
من التذريب كسبه صحبه

أَمْسُ بِمَقْبِسِهِ بَتَوْرِينَ وَتَعِيمُ يَقُولُ هُوَ لَا قَوْمًا مَّا كُنْ وَأَهْلُ الْجِجَارِ يَقُولُونَ هُوَ لَا قَوْمًا  
مَهْمُوزٌ مَحْدُودٌ مَحْضُوقٌ قَالَ وَقَالُوا كَلَّا تَيْنِ وَهَاتَيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَمَّا تَيْنِ هَذَا فَتَيْنِ أَبَا الْهَيْثَمِ  
قَالَ يُقَالُ تَيْنِ تَيْنِ هَذَا أَعْدَمُ مَنَاطِقَةٍ فَيَسْأَلُونَ بِهَا مَا الْهَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذِي مَنَاطِقَةٌ وَفِي مَنَاطِقَةٍ  
وَتَأْمَنُ مَنَاطِقَةٌ وَقَالَ كَعْبُ الْفَتَوَى

وَأَبَا عُمَيْيٍّ أَعْمَى الْمَوْتُ بِالْقُرَى • كَفَيْفُ وَهَاتَا رَوْضَةٌ وَكَتَيْبُ

يَرِيدُ كَفَيْفُ وَهَذِهِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا وَهَذِهِ

فَهَذِي طَوَاهَا أَعْدَى هَذِي وَهَذِهِ • طَوَاهَا هَذِي وَخَدَّهَا وَأَسْلَاهَا

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَاتُ مَنَاطِقَةٍ وَهِيَ شَاذَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا قَالَ وَقَالَ تَيْبُ وَتَيْفٌ وَتَالِكُ مَنَاطِقَةٌ  
وَقَالَ الْفُطَايِ

تَعْلَمُ أَنْ بَعْدَ اللَّيْلِ رُشْدًا • وَأَنْ تَالِكُ الْفُجَرِ انْتِشَاعًا

فَصِيرَهَا تَالِكًا وَهِيَ مَقُولَةٌ وَأَمَّا تَيْنِ تَيْنِ تَالِكُ فَعَلْنَا ذَلِكَ وَتَالِكُ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالُوا فِي  
تَنْبِيهِ الْفَرِّ الْإِذَا وَالْإِذَا وَالْإِذَا وَالْإِذَا وَأَمَّا الْجَمْعُ فَيُقَالُ أَوْلَتْكَ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِالْقَدْوَالِ  
بِالتَّصْرُ وَالْوَاوِ مَا كُنْتَ فِيهَا وَأَمَّا هَذَا وَهَذَا فَالْهَاءُ فِي هَذَا تَنْبِيهُنَا اسْمُ إِشَارَةٍ إِلَى شَيْءٍ حَاضِرٍ  
وَالْأَصْلُ ذَا ضَمٍّ إِلَيْهَا أَبُو الْفَيْثَمِ قَالَ لِرَجُلٍ أَيْنَ فُلَانٍ قَالَ هُوَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ نَوْدُكَ  
حَفِظْتَهُ عَنِ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْجِجَارِ هُوَذَا بَغْيُ الْوَلَوِّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ  
خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ الْمَوْفُوقَ بِهِ لَهُمْ تَفَقُّوْا عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ تَعْرِيفِ الْعِلْمِ وَالْعَرَبُ إِذَا رَأَتْ  
مَعْنَى هُوَذَا قَالَتْ هَذَا أَذَى فُلَانًا وَيَقُولُ الْإِثْنَانُ هَاتَيْنِ ذَانِ تَلْقَاوُ تَقُولُ الرِّجَالُ هَاتَيْنِ أَوْلَادِ  
تَلْقَاوُ وَيَقُولُ الْمُخَاطَبُ هَاتَيْنِ ذَاتَيْنِ فَلَا نَوْدَ لِلْإِثْنَيْنِ هَاتَيْنِ ذَانِ وَلِلْجَمَاعَةِ هَاتَيْنِ أَوْلَادُ تَقُولُ  
الْقَائِلُ هَاهُوَذَا يَلْقَاوُ هَاهُوَذَا ذَانِ وَهَاهُمُ أَوْلَادُ يَبْنِي التَّائِيْتُ عَلَى التَّشْدِيدِ كَبُرَتْ أَوْ بِلَ قَوْلُهُ هَاتَا  
ذَا لِقَاءُهُ قَدْ قَرُبَ لِقَائِي إِلَيْهِ وَقَالَ الْبَلْبُ الْعَرَبُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَانَهُمَا كَلَفُ التَّيْبِ وَمِنْ ذَلِكَ اسْمُ رَسْمٍ  
بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(تصغير ذواتها جميعها) أَهْلُ الْبُكُوفَةِ يَسْمَعُونَ ذَاوَاتًا وَتَالِكًا وَذَلِكَ وَهَذَا وَهَذَا هُوَ لَوَاوُ الَّذِي  
وَالَّذِينَ وَالْتِ وَالْأَلْفِ حُرُوفُ الْمُثَلِّ وَأَهْلُ الْبَصَرِ يَسْمَعُونَ حُرُوفَ الْإِشَارَةِ وَاسْمُ الْمُهَيْمَةِ فَقَالُوا  
فِي تَصْغِيرِ هَذَا ذَاوَاتُ تَالِكٍ تَصْغِيرُ ذَاوَاتُ تَالِكٍ وَذَلِكَ الْإِشَارَةُ وَاسْمُ الْمُهَيْمَةِ فَسَمَّاهُ تَالِكًا  
وَتَصْغِيرُ ذَلِكَ ذَاوَاتُ تَالِكٍ فَسَمَّاهُ تَالِكًا وَاسْمُ الْمُهَيْمَةِ فَسَمَّاهُ تَالِكًا وَاسْمُ الْمُهَيْمَةِ فَسَمَّاهُ تَالِكًا

قوله هذات كذا في الأصل  
بشبه مجرورة كاترى وفي  
شرح القاموس بدل منطلقه  
منطقات كتبه مصححه

قوله والواو ما كنت فيها  
كذا في الأصل وانظر هل من  
العرب من نطق في أولئك  
وأولئك بالواو ما كنت فيها  
مصححه

كأن الحطاب ومن قال ذال حفر على اللفظ وتصغير ذاك تيا وتياك وتصغير همتيا وتصغير  
أوتك وأوتيا وتصغير هولا هولا وأوتيا قال وتصغير الألف مثل تصغير التي وهي التيا وتصغير الألف  
الأويا وتصغير الفى الذى الذين اللذين وقال أبو العباس أحمد بن يحيى يقال للجماعة التي  
واحدتها مؤنثة الألف والألف والجماعة التي واحدتها مذكرة الألف ولا يقال الألف الألف  
واحدتها مؤنثة يقال من الألف فعلن كذا وكذا الألف فعلن كذا وكذا وهم الرمال الألف  
والألف فعلن كذا وكذا وأنشد القراء

هم الألف فعلن كذا وكذا \* عمرو الشاهبان وهم جناحى

وفى التنزيل العزيز الألف يأتين الفاحشة من نساءكم وقال فى موضع آخر والألف لم يحسن  
ومنه قول الشاعر

من الألف لم يحسن يبين حبة \* ولكن يفتن البرى المفضل

وقال الجراح بعد التيا والتيا والتيا \* إذا علمتها نفس تردت

يقال عنه لى منه التيا والتيا أذلى منه الجهد والسدة أربعد عقبه من عقاب الموت منكرة إذا  
أشرفت عليها النفس تردت إلى هلكة وقيل

إلى أمار وأمار مدنى \* دافع عني بغير موتى

بعد التيا والتيا والتيا \* إذا علمتها نفس تردت

فأزاح عني وأزاد رجى \* ونفسه أعمها فقت

وقال الليث الذى قرئ فى ذى قلا قصرت قوا الألف بلام أخرى ومن العرب من يحذف الياء  
فيقول هذا اللد فعل كذا يسكن الذال وأنشد \* كالدترى زينة فامطبا \* والاشين هذان  
الذال والجميع هو لا الذين قال ومنهم من يقول هذان الذال فاما الذين أسكنوا الذال وحذفوا  
الياء التي بعدها فاتهم لما أدخلوا فى الاسم لأم المعرفة طرحو الزيادة التي بعد الذال وأسكنوا الذال  
فلما أسكنوا الذال فأنزلوا على الألف فى التون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال  
وكذلك الجميع فان قال قائل ألا قالوا اللد فى الجميع بالواو فقل للصواب فى القياس ذلك ولكن العرب  
اجتمعت على الذى بالياء والجر والنصب والرفع سواء وأنشد

ان الذى حانت بقل دماؤهم \* هم القوم كل القوم بأمر خالد

وقال الأخطل أبى كليب ان عى الذال \* قتلا الملوكة وفتك الاعلا

قوله وقال الجراح بعد التيا  
الح تقدم فى روح نسبة ذلك  
الى روية لالى الجراح كعبه  
معصمه

وكذلك يقولون التناو التي وأنشد • هما اللتان أقصد في سماءهما • وقال الخليل وسيبويه  
 فيما رواه أبو إسحق لهما أنهما قالوا الذين لا يظهر فيه الاعراب تقول في النسب والرفع والجر أنا في  
 الذين في الدار ورأيت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك الذي في الدار قالوا وعلمنا الاعراب  
 لأن الاعراب إنما يكون في أواخر الاسماء والذين مبهمان لا يتبين الاصلان لهما فقلت لعلنا  
 الاعراب وأصل الذي قد علم على وزن عَمَّ فان قال قائل فليألف تقول أنا في الذين في الدار  
 ورأيت الذين في الدار فتعرب ما لا يعرب في الواحد في ثبوتهم وهذا في هذين وأنت لا تعرب  
 هذا ولا هؤلاء فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يعرب في الواحد متببه بالحرف الذي جاءه معنى فان  
 شئتة فسد بطل نسبة الحرف الذي جاءه معنى لأن حرف المعاني لا تأتي فان قال قائل فلم يمنع  
 الاعراب في الجمع قلت لأن الجمع ليس على حد التنبيه كالواحد ألا ترى أنك تقول في جمع هذا  
 هؤلاء يأتي فجعله اسم الجمع فتنبه كما ثبت الواحد ومن جمع الذين على حد التنبيه قال يأتي  
 اللذين في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لأن الجمع يستغنى فيه عن حد التنبيه  
 والتنبيه ليس لها الاضرب واحد نطلب عن ابن الاعرابي الآتي في معنى الذين وأنشد  
 • فان الآتي بالظن من آل هانم • قال ابن التباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم  
 كمثل الذي استوقد ناراً معناه كمثل الذين استوقدوا ناراً قالني قد يأتي مؤنثا عن الجمع في بعض  
 المواضع واحتج بقوله • ان الذي ساءت بغير دماؤهم • قال أبو بكر احتجاجه على  
 الاية بهذا البيت غلط لأن الذي في القرآن اسم واحد ربما أدى عن الجمع فلا وحده والذي  
 في البيت جمع واحد اللذان وثبته اللذان وجمعه الذي والعرب تقول جاءني الذي تكلموا وواحد  
 الذي اللذان وأنشد

يارب تبس لأبارك في أحد • في قائم منهم ولا فين قد

• الألفي تأموا بأطراف المسد •

أراد الذين قال أبو بكر والذي في القرآن واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع هو واحد  
 وأنشد القراء

فكنت والامر الذي قد كيدا • كاللذين في زينة فاصطيدا

وقال الاخطل

أبني كليب ان عني اللنا • قتلا الملوكة وفككا الاغلا

قال والذي يكون مؤدياً عن الجمع وهو واحد لا واحد في مثل قول الناس أومى بى على الذى  
تغزوهم معناه لغزير والجمع وقال الله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب علماً على الذى أحسن  
قال الفرغاء معناه غمام الغمامين أى غمام الذين أحسنوا يعنى أتمم كتبهم بكتابه ويجوز أن يكون  
المعنى تمام على ما أحسن أى تمام الذى أحسنه من العلم وكتب الله القديمة قال ومعنى قوله تعالى  
كذلك الذى استوفى قد نارا أى مثل هؤلاء المتنافسين كذلك رجل كان فى ظلمة لا يبصر من أجلهما  
عن عيسى ونسائه وورائه وبين يديه وأوقد ناراً فأنصرتهم ما حوّلهم قذى وأذى فينا هو كذلك  
طفت ناره فرجع إلى الظلمة الأولى فكذلك المتنافسون كانوا فى ظلمة التبرك ثم أفلحوا فقرأوا الخبر  
والشر بالإسلام كما عرفت المستوفى طفت ناره ورجع إلى أمره الأول

(ذوات) قال البيت ذو اسم ناقص ونقصه صاحبه ذلك كقولك فلان ذو مال أى  
صاحبه مال والتنبية ذوان والجمع ذوون قال وليس فى كلام العرب شئ يكون أعراجه على  
حرفين غير سبع كلت وهن ذو وفو وأخو وأبو وجو وامرؤ وابنتهم قائما فوفاك تقول  
رايت فلان ذو وضعته فى زيد وهذا فزيد ومنهم من نصب الفاقى كل وجه قال الجراح  
بصفا لجر • خالط من سلى شيائهم وفا • وقال الاصمعى قال بشر بن عرقلة لذي الرمة  
أرايت قوله • خالط من سلى خياشيم وفا • قال الناقل قولها فى كلامنا فتح الله إذا قال  
أبو منصور وكلام العرب هو الأول وذات نادى قال ابن كيسان الاسم الذى رفعها بالواو ونصبها  
بالالف وخضع بالياء هى هذه الألف يقال جاء أبوك وأخوك وفوك وهنوك وجوك وذو مال  
والالف نحو قولك رايت أباك وأخاك وفاك وهنوك وذامال والياء نحو قولك مررت  
بأهلك وأخيك وفيلك وهنك وذى مال وقال البيت فى تأنيث ذوات تقول هى ذات  
مال فإذا وقفت ففهم من يدع التاء على حالها كما هو فى الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم  
من يرد التاء إلى هاء التأنيث وهو القياس وتقول هى ذات مال وهذا ذوات مال ويجوز فى الشعر  
ذات مال والتأنيث أحسن وفى التنزيل العزيز ذواتنا أفنان وتقول فى الجمع الذوون قال البيت هم  
الذوون والأولون وأنشد لكعب • وقد عرفت مع اليا الذوينا • أى الأخصين وانما جاءت  
التون لذهب الإضافة وتقول فى جمع ذوهم ذو مال وهن ذوات مال ونسائهم الومال وهن الآن  
مال وتقول العرب لقيته ذا صبايح ولوقيل ذات صبايح مثل ذات يوم لحسن لأن ذا وذات يراد بهما



وقت مضى الى اليوم والمصباح وفي التنزيل العزيز فاقوا الله واسطروا ذات فيكم قال  
أبو العباس أحسن يحيى أراد الحلة التي للين وكذلك أنتقلت العشاء أراد الساعة التي فيها  
العشاء وقال أبو إسحق معنى ذات بينكم حقيقة وصلكم أي اقروا الله وكوونا مجتمعين على  
أمر الله ورسوله وكذلك معنى الهمم أصبغ ذات الين أي أصبغ الحال التي بها يتجمع المسلمون  
أبو عبيد عن الفراء قال بقيت ذات يوم وذات ليلة وذات العوم وذات الرمين ولقيته ذات غبوق  
بغيرته وذات صبح فطلب عن ابن الأعرابي قول أئمة ذات الصبح وذات الصبوح إذا أتته  
غداً وقسمت أو أتته ذاصباح وذاتساء قالوا أتيتهم ذات الرمين وذات العوم أي ثلاثاً  
أزمان وأعوام ابن سديد وكله صيغت لتوصل بها الى الوصف بالاجناس ومعناها صاحب  
أصلها ذووا ولذلك إذا سمي به الخليل وسبويه قال هذا ذووا قلبا والتثنية ذووان والجمع ذوون  
والذوون الاملاء الملقبون بذو كذا كقولك ذوي ريت وذو رعين وذو فاش وذو جلد وذو واس وذو  
أصبح وذو الكلاع وهم مأخوذون من قضاة وهم التابعة وأنشد سيبويه قول الكميث

فلا أعني بثلث أسفليكم \* وليكني أربيه النوني

يعني الآثاء والاثني ذات التثنية ذووان والجمع ذوون والاضافة اليها ذوي ولا يجوز في ذات ذاتي  
لانها التثنية معاقبة لها التانيث قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم استاذ نطع بن العرب  
هذا ذو ريم ومعناه هذا زيد أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال الكميث

اليكم ذوي آل النبي تطلعت \* نوافع من قلبي ظماء وألب

أي اليكم أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذوو آل النبي ولقيته أول ذوي يدين وذات يدين أي أول كل  
شيء وكذلك فعله أول ذوي يدين وذات يدين وقالوا أما أول ذات يدين فاني أجد الله وقوله مايت  
فاما ما شرعت فيه الاضافة التانيث فجاء الاسم المتكسر على حرفين ثانياً ما حرف لين لما  
عليه التنوين بالاضافة كما قالوا اليه شقري ولما الاصل شقري قالوا شقري بشقري فتنف  
الهاء لاجل الاضافة لما من التنوين وتكون ذو بمعنى الذي يصاغ لتوصل بها الى وصف  
المعارف بالجلس فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يفي ولا يصح فتقول  
أتاني ذو قال ذاك وذو قال ذاك وذو قالوا ذاك قال ذاك بذى سلم وذى سلم بذى سلم  
وذى سلمون وذى سلمون وهو كالمثل أضيفت فيمضو الى الجملة كما أضيفت اليها اء الزمان  
والعنى لاوسلامت ولاواة يملكوبه قال باسن ذى نفسه ومن ذات نفسه أي طيعا طال

قوله والاضافة اليها ذوي  
كذا في الامسل وعبرة  
الصباح ولونب البه  
لقت ذوي مثل محصى  
وسبق لها المؤلف كسبه  
معصمه

قوله ولا والله بملك كذا في  
الامسل وكتبها مشه  
صوابه ولا الذي بملك  
كتبه معصمه

الجوهري وأما الذي يعنى صاحب فلا يكون الاضافا وان وصفت به نكرة أضفت الى نكرة  
وان وصفت به معرفة أضفت الى الاشارة للاهم ولا يجوز ان تضيف الى مفعول الى زيد وما أشبهه  
قال ابن رزق اذا تخرجت دعوى أن تكون موصلة الى الوصف بانماها الاجناس لم يتنع أن تحصل على  
الاعلام والمفهرات كقولهم ذو القلعة والقلعة ماسم علم لصم وذو كاية عن موصلة قولهم ذو  
رعي وذو جيت وذو رين وهذه كلها أعلام وكذلك دخلت على المفعول أيضا قال كعب بن زهير  
صحبنا النضر ربيعة مرهفات • أبار ذوى أرومة تادووها

وقال الاخوص

ولكن رجونا منك مثل الذى به • صرفنا قد يمان ذوىك الدوائر

إعما يصطع القسرو فى الناس ذووه

وقال آخر

وتقول مرثد بن رطل ذي مال وبما رأت ذوات مال ويرجلين ذوى مال يفتح الواو. وفي التزويل العزيز  
وأشهدوا ذوى عدل منكم ويرجل ذوى مال بالكرم وينسوذات مال ذوات الجلم فتكسر  
التاقي الجع في موضع التصيد كأنك كسرتاه المسلمات وتقول ذوات مال لان أصلها ما  
لانك اذا فتحت طبعها الواو جددت ذائبها لولكم الموصلة بعبد ما صارت تاما أصل  
ذو ذوى مثل عسايد على ذلك قولهم هاتين ذواتا مال قال عز وجل ذواتا أنثى في التنبيه قال  
وزي أن الاقنية من واو قال ابن ربي صوابه منقلب من يا قال الجوهري ثم حذفت من  
ذوى عين الفعل لكرامتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التنبيه ذوات مثل حصوان قال ابن  
ربي صوابه كل يانم في التنبيه ذوات مال لان عينهوا وما كان عينهوا ولا ميا حلا على  
الاكثر قالوا المحذوف من ذوى هولاء الكلمة لا عينها كذا لان الحذف في اللام أكثر من  
الحذف في العين قال الجوهري مثل حصوان في ذواته ثم ذهب التنوين للاضافة في قولهم  
مال والاضافة لازمة كقولهم ذو رين وذو رين ذواته فلذا المصروف قلت هذا فمطلوبه بجلل ذو  
قلت هذا ذوى قبل قبل قوما كل ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرفين لان  
التنوين يذهب مضيق على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذوى مثل عسوي وكذا اذا نسبت  
الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكانت أضفت الى ذى فرددت الواو ولو جعت ذواتا قلت  
هو لا تقومون لان الاضافة قد زالت وأنشديت الكمية • ولكن أريد اللواتي • وأما  
ذو التي في لغة بني عيسى التي فيها النون صفيها الماعرف تقول تادووه وتو جيت وهذه

امر انذروا قلت كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال خير من حجة الطائفة اشد مني بولان  
وانتم مولاي ذوقوا باني \* لا اخشع حسنه ولا يرمي  
ذلك طليل ذوقوا باني \* ربي وراي بلسمهم وواسله  
يريد الذي يعاتبني والواو التي قبلها زائدة قال سيبويه ان ذا واحد بمنزلة الذي كقولهم ملذارات  
فتقول ستاع حسن قال لمبيد

قول ذوقوا باني تقدم في  
حرم ذوقوا باني وقوله ذوقوا  
بما تبني في النفس وذوقوا  
بواسلي كسبه معصيه

الاتساق المر ما ذا يحاول \* انحب فبقضي ام ضلال وباطل

قال عيسى مع بمنزلة اسم واحد كقولهم ملذارات فتقول خيرا بالنصب كانه قال ما رايت غلاما  
كلنا ذاهبا بمنزلة التي لكان الجواب خير لم رفعوا ما قولهم ذات مرة وذاسبا فمهمون ظروفا  
الزمان التي لا تمكن تقول انقضى ذات يوم وذات ليلة وذات غدا وذات المشاوذات مرة وذات  
الزمن وذات العويم وذاسبا وذاسما وذاسبو وذاسبو فمهمون هذه الاربعة بغيرها ما اعمام مع في  
هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى واسطوا ذات بينكم  
اعمالا لان بعض الاشياء قديوم وضع له اسم وقت وبعضها اسم مذكر كما قالوا ادركوا فاعمالا  
الداروز كروا الحانط وقولهم كان ذات وذات مثل كيت وكيت اصله ذوق في فعل سا كنه العين  
خفت الواو فبق في حرفين فشد كاشد كذا اذا جعلته اسما عروس من التشديد لانه فان  
شدت التامو جئت بالها مغلما بمن ان تردا تشديد تقول كان ذبه وذبه وان نسبت اليه قلت ذوقوا  
كاقول بتوي في التسب الى البنت قال ابن بري عند قول الجوهري في اصل ذبت ذوق قال صوابه  
ذوق لان ما عينه يا مغلما ما واقله اعم قال وذات الشيء خفيته وناسيته وقال الليث يقال قلت  
ذات يده قال وذات ههنا اسم للملك يدها كانهما تقع على الاموال وكذلك عرفهم من ذات نفسه  
كانه يعني سريره المضجرة قال وذات ناقصة غلامها ذوات مثل نواة فخذ قولهم الواو فاذا اتوا  
اعموا واذا اتوا ان كقولهم نواتا وانوا نلتوا رجوعوا الى الذات فقالوا وذوات ولو رجوعوا الى التام لقالوا  
ذويات كقولهم ذويات وتصغيرها ذوية وقال ابن الاباري في قوله عز وجل انه عليهم ذوات الصدور  
معناه حقيقة القلوب من المجهرات فتأنيث ذات لهذا المعنى كما قال ابو ذؤن ان غير ذات الشوكة  
تكون لكم فانت على معنى الطائفة كما يقال انقضى ذات يوم فيؤتون لان نقصهم لغيره مرة  
في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم

ذات الشمال اريد بذات الجهة فلذلك انشأها اريد جهته ذات عين الكهف وذات شمالها وقع علم  
(باب ذنوبى ضايق الى الافعال) قال شمر قال القراء سمعت اعرابيا يقول بالفضل ذو  
فصلكم الله بهو الكرام ذوات كرمكم اقبها فيجعلون مكان الذى ذوو مكان التى ذات ويرفعون  
الاعلى كل حال قال ويخطون فى الاثنى والجمع ويرى ما لو احدثوا ويرى وفى التثنية هاتان  
ذوا يعرفوه ذان ذوا يعرفوا انشأ القراء

وان السامى الى وبنى \* ويبنى ذو حقرت وذو طويت

قال القراء منهم من بنى ويجمع ويؤنث فيقول هذا ذوا قالوا وهو لا يؤنث قالوا ذلت وهذه ذات  
فالتوا انشد القراء

جبتلن ايتى سوايق \* ذوات يمتن يفر سائق

وقال ابن السكيت العرب تقول لا بنى تسلم ما كان كذا وكذا ولا لثني لا بنى تسلمن والسماعة لا بنى  
تسلمون وللموت لا بنى تسلمن والسماعة لا بنى تسلمن والتاويل لا والله يسلم ما كان كذا وكذا  
لاسلامتك ما كان كذا وكذا قال أبو العباس المبرد وما يضاف الى الفعل ذوى قول افعل كذا  
بنى تسلم وافعله بنى تسلمن معناه لا بنى تسلم وقال الاصمعي تقول العرب والله ما حسنت  
بنى تسلم قال معناه والله الذى يسلمك من المروء قال ولا يقول احببنا الذى تسلم قالوا ما قول  
الشاعر \* فان يمتن يمتن \* فان ذوهنا بجنى الذى ولا تكون فى الرفع والنصب  
والجز الاعلى لفظ واحد وليست بالصفة التى تعرب نحو قولك مررت برجل ذى مال وهو ذو مال  
ورأيت رجلا ذامال قال وتقول رأيت ذوباك وذوباك وذوباك وذوباك وذوباك وذوباك  
واحدا لذكروا الموت قال ومثل العرب ابنى عليه ذواى على الناس أى الذى ابنى قال أبو منصور  
وهى لفظ طي وذو بجنى الذى وقال الليث تقول ماذا صنعت فيقول خير وخيرا الرفع على معنى  
الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يا آل نبيك ماذا صنعتون قل الصقواى الذى

يصدقون هو الصقون أموا لكم فام

فانفقوا والنصب للفعل وقال أبو إسحق معنى قوله  
ماذا يصدقون فى القتين على ضربين أحدهما أن يكون ذا معنى الذى ويكون يصدقون من ملته  
المعنى بالونك أى شئ يصدقون كانه من وجه الذى يصدقون لانهم يعلمون ما المتفق ولكنهم أرادوا  
علم وجهه ومثل جعلهم ذا معنى الذى قول الشاعر

عش ما لباد عليك إمارة \* عجوت وهذا تحملى طليق

٣ كذا يابض بالاصل  
المتقول من خط مؤلفه  
كتبه معصيه

المعنى الذى يعمد على ان يكون ما رقباً لا بد ان يكون ذا خبرها قالوا ان يكون مامع  
ذا خبره اسم واحد يكون الموضع فصلاً ينفقون المعنى بسا لولك أى شئ يتفقون قال وهذا اجماع  
التصويرين وكذلك الاول اجماع أيضاً ومثل قوله ما وذا خبره اسم واحد قول الشاعر

دعى ما ذاعلت ساقه \* ولكن بالمفصّل يبينى

كأنه بمعنى دعى الذى علت أوزيد بما تقوم من دى أنفسهم ومن ذات أنفسهم ويات المراتم  
دى نفسها ومن ذات نفسها اذا ما أطلع العين وقال غيره بما فلان من أمة تقسم هذا المعنى والعرب  
تقول لاه الله ذا بغير القى القسم والعلامة تقول لاه الله اذا واما المعنى لاه الله هنا ما انقسم به  
فان دخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول وضعت المراتم اذا ولدت والذئب مضبوط بذى  
بطنه أى يجهوه وأنى الرجل ذا بطنه انا حدثت وفى الحديث فلما خلاستى وتبرئت لى ابطنى  
أرادت أن يله كانت شابة تلدا الاولاد عنده ويقال أين ذا أين أى أينما البين على الازهرى وضعت  
غير واحد من العرب يقول كذا وكذا مع دى عمرو كان ذو عمرو يا نعمان أى كذا مع عمرو  
ومعنا عمرو ونحو كالمسلة عندهم وكذلك دوى قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم والله أعلم

(ذا) وقال فى موضع آخر ذاب وصل به الكلام وقال

مضى شبيب مستغفلة \* وذا قطري لم يمنه وائل

يريد قطري بأوزا صله وقال الكمي

اليكم دوى آل السبي تطلعت \* فوارع من قلبي ظلماء وألب

وقال آخر اذا ما كنت مثل دوى عويف \* وديار فقام على ناي

وقال أوزيد يقال ما كنت فلانا ذات شفة ولا ذات فم أى لم أكله وكلمة يقال لاذ بمرم ولا عن ذا  
بمرم أى لا أعلم الشهنا كقولهم لاه الله ذا أى لا أفعل ذلك وتقول لاه الله لاه الله لاه الله لاه الله لاه الله  
التهو قطع الهم لا فعلن ذلك وتقول لاه الله وعقده لاه الله لا فعلن ذلك

(تفسير إن) اذا واذن منومة قال البيت تقول العرب اذا مضى واذا ما يستقبل الوقتين من  
الزمان قال واذا اجواب تا كيداً لشرط يتوزن فى الاتصال ويسكن فى الوقف وقال غيره العرب تضغ  
ان لم يستقبل واذا الماضى قال الله عز وجل ولوترى اذ ذر عمو لمعناه ولوترى اذ ذر عمو يوم القيامة  
وقال الفراء ما جاء ذلك لانه كواجب اذا كان لا يشك فى مجيئه والوجه فيه اذا قال الله عز وجل  
اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت وبأنى اذا يعنى ان الشرط كقولك أكرمك اذا أكرمته

قوله والذئب مضبوط  
شرح القلموس مضبوط  
هـ كأنه يتبع الارض مضبوط  
كبه مضبوط

معناه ان كرمي وأما الذل الموصولة بالافات فان العرب تصلها في الكتابة به في أوقات معدودة  
في حينئذ ويؤتى قولك تنوعت أشنع وعشيتند وساعتند وعاشتند ولم يقولوا لا تشد لان الـ  
أقرب ما يكون في الحال فلما لم يقولوا هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعده عن ساعتك التي أنت  
فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما أرادوا أن يبعدوا هو يجوز لهم حال الى حال ولم  
يتقد كقولك أن تقولوا لا تشد عكس البعق به الوقت ما بعنا من الحال فقالوا حينئذ وقالوا  
الآن لساعتك في التفرير وفي البعد حينئذ وزل بغيرها الساعرة واعتندوا في حدتها  
اليوم ويومئذ الخبر وفي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص بسائر أزمان  
الازمنة فقولك تسنة خرج زبدورا يتم شهر تقدم الحجاج وكقوله في شهر تصعد الغلام الفخلة  
فمن نصبه فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام أجمع كما قالوا زمن الحجاج أمير قال الليث فان  
في الكلام يكون صله أخرجهما من حد الاضافة وصارت الاضافة الى قولك اذ تقول  
ولا تكون خبرا كقوله \* عشية اذ تقول يتولوني \* كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صله  
أخرجتهما من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول حلة قال الفراء ومن العرب من يقول كان  
كذا وكذا هو اذ صي أي هو اذ الذي وقال أبو ذؤيب

نهيئت عن طلابك أم عمرو \* بعافه وانت اذ صي

قال وقس عليه أو تشد في كلام هذيل وأشد

دلفت لها أو تشد بسهم \* فخص لم يتحونه الشروع

قال ابن الأثير في أذا اذا التعليل الماضي أن يكون معنى المستقبل اذا وقع الماضي صله لهم  
غير مؤقت فخرى مجرى قوله إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه الذين يكفرون  
ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم معناه إلا الذين  
يتوبون قال ويقال لا تضرب إلا الذي ضرب بك اذا سلط عليه فقي ما اذا لأن الذي غير مؤقت  
فاوقته فقال اضرب هذا الذي ضرب بك اذا سلط عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي  
أبطل أن يكون الماضي في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فاذا جازا اذا  
قالوا ما هلك اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن من كور ياديه الجنس كان المتكلم يريد ما هلك  
كل امرئ اذا عرف قدره متى عرف قدره ولو قال اذا عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وأن يقال  
ما هلك امرؤ اذا عرف قدره ولذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذا ضربت

قوله كقولك أن تقولوا  
الخ كذا بالاصل وتأمل  
وقوله أزمان الازمنة كذا  
به أيضا وله أسماء الازمنة  
كتبه مصعبه

كذا يباح بالاصل

قوله أخرجهما من حد  
الاضافة الى قوله قال الفراء  
كذا بالاصل ولا يعني ما فيه  
كتبه مصعبه

تَهَبُهَا إِلَى تَرْكِهَا الْفَعْلُ تُرِيدُ كُنْتُ حَابِرًا تَلَخَّصَرْتُ وَالَّذِي يَقُولُ إِذْ نَرَيْتَ يَنْهَى إِلَى  
وَقْتُ وَاحِدٍ إِلَى ضَرْبٍ بِمَعْلُومٍ مَعْرُوفٍ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا دَوَّلِي فِعْلًا وَأَوْحَامِي سٍ فِيهِ أَلْفُ وَلا هَامِلَانِ  
كَانَ الْفَعْلُ مَانِيًا وَحَرْفُ مَعْرِ كَذَا لَمْ يَنْهَسَا كُنْتُ فَذَا وَكَلِمَةُ اسْمِهَا بِالْأَلْفِ وَالْهَامِلِ يَوْمُ الْذَالِ  
كَقَوْلِهِ إِذَا قَوْمٌ كَلُوا تَارِيزِينَ بِكَاطِلَةٍ وَإِذَا النَّاسُ مِنْ عَزْرٍ وَأَمَّا أَفْعَالُهَا إِذَا انْصَلَبَتْ بِاسْمٍ مَعْرُوفٍ  
بِالْأَلْفِ وَالْهَامِلِ فَانْ ذَالِهَا تَنْفَعُ إِذَا كَانَ مُسْتَقْبَلًا كَقَوْلِهِ تَعَزَّزَ وَجِلٌ إِذَا التَّمَسُّ كُوتَ وَإِذَا التَّحْوِمُ  
انْكَسَرَتْ لِأَنَّ فِعْلَهَا إِذَا قَالَ ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَخُفَّ الْذَالُ وَمَا أَشْبَهَهَا أَيُ تَنْشَقُّ  
وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهَا وَإِذَا انْكَسَرَتْ الْذَالُ فِعْلَهَا الَّتِي لِلْمَاضِي غَيْرُ أَنْ دَوَّلُوعُ مَوْقِعٌ إِذَا وَادَا  
مَوْقِعٌ إِذَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَوْلُهُ نَعَالِي وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مَعْنَاهُ إِذَا الظَّالِمُونَ لَانَ هَذَا  
الْأَمْرَ مُتَّظَرٌ لِيَقَعُ قَالَ أَوْسٍ فِي إِذْ أَجْمَعِي إِذَا

الحافظون الناس في تحوط اذا • لم يرسلوا تحت عائد ربعا

آی اذ لم یُرسَلوا وقال علی انهم

وَهَبْتُ الشَّامِلُ الْبَلِيلُ وَادُ \* بِأَنَّكَ مَعِ الْقَاتِلَةُ مُتَفَعَا

وقال آخر ثم جزاه الله عذاباً جزى • جنات عدن والعلالي العسلا

أراد إذا جرى وروى القراء من الكسائي أنه قال إذا مَنُوتُهُ إذا خَلَّتْ بِالفعل الذي في أوله أحد حروف الاستقبال نصته تقول من ذلك إذا كَرِمْتُكُ فإذا خَلَّتْ بينهما وبينه يعرف رَفَعَتْ ونَصَبَتْ فقلت فإذا لا كَرِمْتُكُ ولا كَرِمْتُكُ من رفع فبالخالف ومن نصب فعل تقدير أن يكون مقدما كما أنك قلت فلا إذا كَرِمْتُكُ وقسختُ بالفعل بلا مانع قال أبو العباس أحمد بن يحيى وهكذا يجوز أن يُقرأ فإذا لا يُؤنَّونَ الناسَ تَمَرًا لم رفعه والنصب قال وإذا خَلَّتْ بينهما وبين الفعل باسم فآرقعه تقول إذا أَخْضَلْتُ يَكْرِمُكُ فإني جعلت مكان الاسم فسمعتُ خَلَّتْ فإذا واقه تمام فإن أدخلت اللام على الفعل مع التسم رَفَعَتْ فقلت إذا واقه تَسَمَّيْتُكُ فليس هو بحكي بعض أصحاب الخليل عنه أنه في المعاملة في باب إذا قال سيبويه والمازني ذهب إليه وشككوه عنه أن إذا تَقَبَّحَ الرَّاصِبُ وذلك لأن إذا لما يستقبل لا غير في حال التصب فجعلها بمنزلة أن في العمل كما جعلت لكن تقية أن في العمل في الاسم قال وكلا القولين حسن جليل وقال الزجاج العامل عندي النصب في ما لا يفعل أن إيمان تقع ظاهرة ومضمرة قال أبو العباس يكتب كَذَى كَذَى بالياء مثل زكى وخسى

وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لا هذا أضعف قيل كذلك فاجبر ثعلب بقوله فقال قتي يكتب  
بالياء ويضاف فحقا لثالث والقراء أجمعوا على تخفيف ذا وهذه وذلك وكذا وكذلك لم يميلوا  
شيأ من ذلك والله أعلم

(ذيت وذيت) التهذيب أبو حاتم عن اللغة الكثرة كل من الامر كَيْتَ وَكَيْتَ بغير تنوين  
وَذَيْتَ وَذَيْتَ كذلك بالتخفيف قال وقد نقل قوم ذَيْتَ وَذَيْتَ فاذا وقعوا والواو ذَيْتَ بالهاء وروى  
ابن محمد عن أبي زيد قال العزب تقول قال فلان ذَيْتَ وَذَيْتَ وعمل كَيْتَ وَكَيْتَ لا يقال  
غيره وقال أبو عبيد يقال كل من الامر ذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وروى ابن شميل عن  
يونس كل من الامر ذَيْتَ وَذَيْتَ شديدة مرفوعة والله أعلم (ظا) قال ابن يونس القاموس مطبق  
مُسْتَعْلٍ وهو صوت التيس ونسبه والله أعلم (قا) القاموس حياء وهو حرف مهموس يكون  
أملا وبلا ولا يكون زائدا مصوغا في الكلام اتميز اذ في أوله اللطف وشوذاً وفيه ما عملتها  
والفان من حرف العطف ولها ثلاث مقامات يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب الاشارة  
تقول ضربت زيداً فعمراً والموضع الثاني أن يكون ما قبلها على ما بعدها ويجري على العطف  
والتعقيب دون الاشارة كقوله ضربت فبكى وضربه فأوجعه اذا كان الضرب على البكاء والوجع  
والموضع الثالث هو الذي يكون للابداء وذلك في جواب الشرط كقولك ان تزني فانت محسن  
يكون ما بعد الفاء كلاماً مستأنفاً يعمل به في بعض لان قولك أنت ابدأ ومحسن خبر موقد  
صارت الجملة جواباً بالقاموس كذلك القول اذا اجبت بها بعد الأمر والنهي والاستعظام والنقي  
والنهي والعرض الا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة فاحسن أن تقول زني فأحسن  
اليك لم تفعل الزيادة على الاحسان ولكن قلت ذلك من شائي ابدأ أنت أفعل وان أحسن اليك على  
كل حال قال ابن يونس عند قول الجوهري تقول زني فأحسن اليك لم تفعل الزيادة على الاحسان  
قال ابن يونس تقول زني فأحسن اليك فان رفعت أحسن فقلت فأحسن اليك لم تفعل الزيادة على  
للاحسان (كذا) كذا اسم مهم قول فقلت كذا وقد يجزى مجرى كم فتصيب ما بعده على  
التفسير تقول عندي كذا وكذا درهمه لانه كالكنية وقد ذكر أيضاً في المعزل والله أعلم (كلا) كلاً  
الجوهري كلاً كل شيء ورذع وسعها الله لا تفعل كقولهم عز وجل أيطعم كل امرئ منهم ما يدخل  
جنته نعيم كلاً أي لا يطعم في ذلك وقد يكون بمعنى جفا كقوله تعالى كلاً لئن لم يخف الله بالناسية  
قال ابن يونس قد تافى كلاً بمعنى كقول الجاهلي



فَقَالُوا لَهُمْ خُذُوا التَّسْلِيَةَ لَأَهْلِهَا \* وَقَالُوا نَالًا قَلْبًا لَهُمْ بَلَىٰ

وقد تقدّم ذكر ذلك في المنحل (لا) البيت لا تحرف بشيء به ويجمع به وقد بقي مزائج مع العيين  
كقولك لا أقسم بالله قال أبو إسحق في قول الله عز وجل لا أقسم يوم القيامة وأشكالها في القرآن  
لا اختلاف بين الناس أن معناه أقسم يوم القيامة واختلفوا في تفسيره لا فقال بعضهم لا تقولوا  
وان كانت في أول السورة لأن القرآن كله كالسورة الواحدة لا متصل ببعضه بعض وقال القراء  
لأرد لكلامه تقدم كأنه قيل ليس الأمر كذا ثم قال القراء وكان كثير من النحويين يقولون  
لامه قال ولا يشتد أجمع ثم يجعل له مراد به الطرح لأن هذا الواجب لم يعرف خبره بجهل من خبر  
لا بجهل فيه ولكن القرآن العزيز نزل بالذي أنشروا البعث والجنّة والنار فيها الأقسام  
بالذي عليهم في كثير من الكلام المبني إمنه وغير المبني كقولك في الكلام لا والله لا فعل ذلك  
جعلوا والاولان رأيتهما مبنيًا قديمًا لكلام قد مضى فلما لقيت لا بما يتوهم به الجواب لم يكن بين العيين  
التي تكون جوابا والعيين التي نسأله فخرق وقال البيت العرب تطرح لا وهي متوهم كقولك والله  
أضرب بك تريد والله لا أضرب بك وأنشد

وَأَلَيْتَ أَسَىٰ عَلَىٰ هَالِكٍ \* وَأَسْأَلُ نَاجِحَةً مَا لَهَا

أراد لا آسى ولا أسأل قال أبو منصور وأقضى المنذرى عن البريدي عن أبي زيد في قول الله عز وجل  
يُسَبِّحُ اللَّهَ بِكُم أَنْ تَضَلُّوا قال تخافون أن تضلوا وخذا أن تضلوا ولو كن يسبّح الله لكم أن لا تضلوا  
لكان موابا قال أبو منصور وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاف في القرآن  
العزيز من هذا قوله عز وجل إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا يَرِيدُ أَنْ لَا تَزُولَا وكذلك  
قوله عز وجل أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تعلمون أي أن لا تحببط وقوله تعالى أن تقولوا انما نزل  
الكتاب على طائفتين من قبلنا معناه أن لا تقولوا قال وقولك أسألت بالله أن لا تقوه وأن تقوه فأما  
أن لا تقوه فخاصة لالام لم ترد أن يقوله وقولك أسألت بالله أن تقوه سألتك هذا فمعا معنى النهي  
ألا ترى أنك تقول في الكلام والله أقول خلقت أبدا والله لا أقول ذلك أبدا لاهما طارحها  
وإدخالها سواء وذلك أن الكلام له إياها وانعام فإذا كان من الكلام ما يجبي من باب الانعام  
موافقا للآية كان سواء وما لم يكن لم يكن ألا ترى أنك تقول أتيتك غدا أو أقوم معك فلا يكون الأعلى  
معنى الانعام فلا قلت والله أقول ذلك على معنى والله لا أقول خلقت صلح وذلك لأن الانعام والله  
لا قولته والله لا ذهبن معك لا يكون والله أذهب معك وأنت تريد أن تفعل قال واعلم أن لا تكون

صله الألف معنى الإبا ولا تكون في معنى الإنعام التهنيت قال الفراء والعرب يجعل لاصله إذا اتصلت بجند قبلها قال الشاعر

ما كن يرضى رسول الله دينهم \* والاطيبان أبو بكر ولا عمر

أرادوا الطيبان أبو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لتلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدمون على شيء من فضل الله قال العرب تقول لاصله في كل كلام دخل في أوله جند أو في آخره جند غير مصرح فهذا مما دخل آخره الجند فمات لافي أوله صله قال وأما الجند السابق الذي لم يصرح به فقوله ما منعك أن لا تسجد وقوله وما يشعركم أنها الناجيات لا يؤمنون وقوله عز وجل وجرم على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون وفي الحرام معنى جند ومنع في قوله وما يشعركم مثله فلذلك جعلت لاصله صله معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال وأراه عز بن أبي عبيدة أن معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وإن لاصله في الكلام واحتمل بقوله

في بئر لا حور سرى وما شعر \* بانك حتى رأى الصبح جسر

قال وهذا جاز لان المعنى وقع فيما لا يبين فيه عمله فهو جند محض لانه أراد في بئر ما لا يجسر عليه شيئا كالك قلت الى غير شدة وجه وما يذرى وقال الفراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا ولقد زنت عليا كما تقول فلان غير محسن ولا يجمل فاذا كانت غير معنى سوى لم يجوز أن تكثر عليه الا ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا يذروى عن ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي قال في قوله \* في بئر لا حور سرى وما شعر أراد حور رأى رجوع المعنى أنه وقع في بئر هلكه لا رجوع فيها وما شعر بذلك كقولك وقع في هلكه وما شعر بذلك قال ويحيى لا بمعنى غير قال الله عز وجل وقفوه لهم أنهم مسؤلون ما لكم لا تنصرون في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير مناصرين فانه الزجاج وقال أبو عبيد أنشد الاصمعي لساعدة الهذلي

أفعلن لا برق كان وميضه \* غاب تسمته ضرام مقب

قال يريد أن منك برق ولا صله قال أبو منصور وهذا يخالف ما قاله الفراء إن لا تكون صله الامع حرف تنى تقدمه وأنشد الباهلي للشماخ

إذا ما أظلمت وضعت يداها \* لها الأدلاج ليلة لا هجوع

أَيَّ عَمَلٍ يَدَاهُ عَمَلُ اللَّيْلِ الَّتِي لَا تَنَامُ فِيهَا بَعْنِي النَّاقَةُ وَتَنِي بِلا الْمَجُوعَ وَلَمْ يَعْمَلْ وَتَرَكَ الْجُوعَ  
 مَجْروراً عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِضَافَةِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُبَّةٍ • لَقَدْ عَرَفْتُ حِينَ لَا عَرَفَافٍ • تَنِي  
 بِالرَّوْرِ كَمَا مَجْرُوراً وَمِثْلُهُ • أَمْسَى يَلْقَى لَاعِمٍ وَلَا تَحَال • وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ  
 الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ائْتِمَاءُ بَازُنٍ تَعَمُّ لَافِي قَوْلِهِ وَلَا الضَّالِّينَ لِأَنَّ مَعْنَى غَيْرِ مُضْمَنٍ مَعْنَى التَّنْيِ  
 وَالْجَوْدِ يَجْزِي عَنْ أَنْتَ زَيْدًا غَيْرَ ضَارِبٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَوْلِكَ أَنْتَ زَيْدًا لِضَارِبٍ وَلَا يَجْزِي عَنْ أَنْتَ  
 زَيْدًا مِثْلَ ضَارِبٍ لِأَنَّ زَيْدًا مِنْ مِثْلِهِ ضَارِبٌ فَلَا تَقْدَمُ عَلَيْهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ لَا تَسْتَدِمُّ مِنْ هَذَا التَّنْيِ  
 الَّذِي تَمْنَعُهُ غَيْرَ لَهَا تَقَارِبُ الْإِضَافَةِ الْآتِي أَرَى أَنَّكَ تَقُولُ جَاهُ زَيْدٍ وَعُرْفُ قَوْلِ السَّامِعِ مَا جَاءَ لَزَيْدٍ  
 وَعُرْفُ جَاهُ زَيْدٍ أَنْ يَكُونَ جَاهُ أَحَدِهِمَا فَذَا قَالَ مَا جَاءَ زَيْدٍ وَلَا عُرْفُ قَدْ دَسَّيْتُ أَنَّهُ بَيِّنَاتٌ وَاحِدَةٌ مِمَّا  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ بِقَارِبٍ مَا ذَكَرْنَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ لَا حُرْفٌ بِجَدِّ وَاحِدٍ  
 أَنَّهُ بَيِّنَاتٌ عِنْدَ قَطْرِ حِكَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَأَمَّا لَا الْجَوْهَرِيَّ لَا تَحْرَفُ تَنِي لِقَوْلِكَ  
 يَدْعُلُ وَلَمْ يَفْعَلِ الْفِعْلُ إِذَا قَالَ هُوَ يَفْعُلُ غَدًا قُلْتُ لَا يَفْعُلُ غَدًا وَقَدْ يَكُونُ ضِدًّا لِلْيَوْمِ وَأَمَّ وَقَدْ يَكُونُ  
 لِلشَّيْءِ قَوْلُكَ لَا تَقْعُمُ وَلَا يَقْعُمُ زَيْدٌ يَنْبَغِي بِهِ كُلُّ مَعْنَى مِنْ غَائِبٍ وَحَاضِرٍ وَقَدْ يَكُونُ لِقَوْلِهِ قَالَ الْبُحَارِيُّ  
 • فِي بَيْتٍ لَا حُورَ يَمْرَى وَمَا شَعَرَ • وَفِي التَّنْزِيلِ الذَّرِيرَ مَأْمُوكٌ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَيَّ مَأْمُوكٌ أَنْ  
 تَسْجُدَ وَقَدْ يَكُونُ حَرْفٌ عَطْفٍ لِإِخْرَاجِ الثَّانِي مِنْ مَحَلِّ خَلِّ فِيهِ الْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ رَأَيْتَ زَيْدًا عَمْرًا فَإِنْ  
 أَدْخَلْتَ عَلَيْهِمَا أَلُوًّا خَرَجَتْ مِنْ أَنْ تَكُونَ حَرْفٌ عَطْفٍ كَقَوْلِكَ لَمْ يَهْمُ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌ وَلَا نَحْوُ  
 التَّنْسِقِ لَا يَدْخُلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَتَكُونُ أَلُوًّا وَلِلْعَطْفِ وَلَا ائْتِمَاءُ لَنَا كَيْدُ التَّنْيِ وَقَدْ تَرَدَّدَ فِيهَا  
 التَّامَّةُ قَالَتْ لَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ • طَلَبُوا أَصْلَحْنَا وَلَا تَأْوَانٍ • وَإِذَا اسْتَقْبَلَهَا الْإِنْسَانُ وَاللَّامُ  
 ذَهَبَتْ أَلْفُهُ كَمَا قَالَ

أَبِي جُودَهُ لَا الْبُخْلُ وَاسْتَجَبَلَتْ نَمَّ • بِهِ مِنْ قَنَى لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ قَانَةً

قَالَ وَذَكَرَ بُونِسُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو كَانَ يَجْزِي الْبُخْلَ وَيَجْعَلُ لِمُضْطَّةِ إِلَيْهِ لِأَنَّ لِقَدْ تَكُونُ الْجُودُ  
 وَالْبُخْلُ الْآتِي أَرَى أَنَّهُ لَوْ قِيلَ لِمَأْمُوكٍ الْحَقُّ فَقَالَ لَا كَانَ جُودًا مِنْهُ فَأَمَّا أَنْ يَجْعَلَ لِقَوْلِهِ أَصَابَتْ الْبُخْلُ  
 بِالْفِعْلِ وَإِنْ شُبِّتَ أَصَابَتْهُ عَلَى الْبَدَلِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَرَادَ بِأَبِي جُودِهِ لَا الَّذِي يَبْخُلُ الْإِنْسَانُ كَمَا أَنَّهُ إِذَا قِيلَ  
 لَهُ لَا تَسْرِقْ وَلَا تَسْرِقْ أَبِي جُودَهُ قَوْلُهُ لَا هَذِهِ وَاسْتَجَبَلَتْ نَمَّ فَقَالَ نَمَّ أَفْعَلُ وَلَا تَرَكَ الْجُودَ هَالِكِي  
 ذَلِكَ الزِّيَادُ بِأَبِي عَمْرٍو ثُمَّ قَالَ وَفِيهِ قَوْلَانِ آخَرَانِ عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رَوَى أَبِي جُودَهُ لَا الْبُخْلُ أَحَدُهُمَا

قوله فاذا قال ما جاءني زيد  
 ولا عرو الخ كذا في الأصل  
 ولعل المناسب أن يقول فاذا  
 قال أي السامع ما جاءني زيد  
 ولا عرو ويريد الرد على  
 ما تضمنه قوله ما جاءني زيد  
 وعرو من أثبت الجسي لهما  
 كتبه معصمه

معناه أي جوده البُخل ويجعل لاصلة كقوله تعالى مامنك أن لا تسجد ومعناه مامنك أن تسجد  
قال والقول الثاني وهو حسن قال أرى أن يكون لا غير لقوا أن يكون البخل منصوباً بلامن لا  
المعنى أي جوده لا التي هي للبخل فكانت قلت أي جوده البخل وتجلت به ثم قال ابن بري في  
معنى البيت أي لا يمنع الجوع الطعم الذي يقتله قال ومن خفض البخل فعلى الإضافة ومن نصب  
بجعله تعالى لا وفي البيت اسم وهو مفعول لا أي وانما أضاق لا إلى البخل لأن لا قد تكون الجود  
كقول القائل أمتعتني من عطائك فيقول المسؤول لا ولا هنا جود قال وقوله وان شئت نصبت على  
البدل قال يعني البخل تنصبه على البدل من لأن لا هي البخل في المعنى فلا يكون لقوا على هذا  
القول

(اللاتي تكون للتبرئة) النحويون يجعلون لها وجوهاً في نصب المفعول المكرر وتوين ما يؤول  
وبالأيون والاختيار عند جميعهم أن يُنصب ما لا تعاد فيه كقوله عز وجل ألم ذلك الكتاب  
لأرغبنا جمع القراء على نصبه وقال ابن زرع لاصلة لا ركوع فيها جاء التبرئة مرتين وإذا  
أعدت لا كقوله لا يمنع فيه ولا أخر ولا شقاعة فأتى بالتيار ان شئت نصبت بالانوين وان شئت  
رفعت وتون وفيه لغات كثيرة سوى ما ذكرنا بآخرة عندهم وقال الليث يقول هذه لا مكتوبة  
فقد هاتمت الكلمة اسماء وصغرت فقلت هذه لؤبة مكتوبة إذا كانت صغيرة الكتبة غير جليله  
وحكي نعلب لؤيت لا حسنة علمنا وولد لا لأنه قصير هاء اسماء الاسم لا يكون على حرفين وضعا  
واختار الالف من بين حروف المد واللين لكان القصبة قال وإذا أنسبت إليها قلت لؤوي وتصدت  
لؤوية فاقبها لا وأما قول الله عز وجل فلا اقحم العقبة فلا بمعنى فلم كأنه قال فلم يقحم العقبة  
ومثله فلا صدق ولا صلى إلا أن لا بهذا المعنى إذا كررت أسوة وأقصع منها إذا لم تكرر وقد قال  
الشاعر  
إن تقفرا اللهم تقفرا \* وأى عبدك لا آتيا

وقال بعضهم في قوله فلا اقحم العقبة معناها ما وقيل قهلاً وقال الزجاج المعنى فلم يقحم العقبة  
كما قال فلا صدق ولا صلى ولم يذكر لها هنا الامروا واحدة قلت كلم العرب في مثل هذا المكان  
الابلامرتين أو أكثر لا تكاد تقول لا حيث تريد ما حيثن ولا ترى صلح والمعنى في فلا اقحم موجود  
لأن لا ثابتة كالمعنى الكلام لان قوله ثم كان من الذين آمنوا يدل على معنى فلا اقحم ولا آمن قال  
ونحو ذلك قال القراء قال الليث وقد يردق ألا يلفي قال ألا وأشد  
فقام يردق الناس عنها بسنة \* وقال الألامن سبيل إلى هند

قوله لؤوي الخ كذا في  
الاصل وتأمله مع قول ابن  
مالك  
وضاعف الثاني من شائ  
ثاني ذولين كلا ولا في  
كتبه معصمه

قوله رى صلح كذا في  
الاصل بلاقط مرهوزا  
له في الهامش بعلاء وثقة  
ولعله ولا يرتقي صلح يريد  
ما يرتقي الصلح أو غير ذلك  
فيجوز كتب معصمه

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل ألاتيها ولا تفيها وقال الليث في قولهما  
 تر فان منبأين قرناو اللام لأم الملك واليا ما الاضافة وأما قول الكميت  
 كلا وكذا قف مضه ثم هيم \* لدى حين أن كانوا الى النوم أقفرا  
 فيقول كان قومهم في القيلة \* كة ول القائل لأودا والعرب اذا أرادوا ثقليل مدة فعل أو نطه ورنى  
 حتى قالوا كان فعله كلا وربما كرروا فقالوا كلا ولا ومن ذلك قول ندي الرمة  
 أصاب خصاصة قيدا كليل \* كلا وانغل سائر انفللا  
 وقال آخر \* يكون نزول القوم فيها كلا ولا \* (لات) أبو زيد في قوله لات حين مناص  
 قال لات منبأ به والعرب فصل هذا التام في كلامها وتزعمها وأنشد  
 طلبوا صلحنا ولا ت أو ان \* فأجبنا أن ليس حين بها  
 قال والاصل فيها لاو المعنى فيها ليس والعرب تقول ما نستطيع وما استطع ويقولون غمت في  
 موضع ثم روت في موضع روت ياو يبتناو ياو يلبناو كرا أبو الهيثم عن نصر الرازي أنه قال في  
 قواهم لات هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لادنا فانت لا فقل لاد ثم أضيف فتصوت الهاء تاء كما  
 أشوار بديرة ثم غمت قال وهذا قول الكسائي وقال الفراء معنى ولات حين مناص أي ليس  
 حين فرار وتصيبهم الانه في معنى ليس وأنشد \* تذ كرب ليل لات حينا \* قال ومن العرب  
 من يختص بلات وأنشد \* طلبوا صلحنا ولا ت أو ان \* قال شمر راجع علماء التعوين من  
 الكوفيين والبصريين أن أصل هذه التاء التي في لات هام وصلت بلا فقالوا لاة لغير معنى حدث كما  
 زادوا في ثم غمت وزيت فلما وصلوا جعلوها تاء (إمالة) في حديث بيع التمر إمالة فلا يبيعوا  
 حتى يبدؤا بصلح التمر قال ابن الأثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من  
 الحديث وأصلها إن وما ولا فأدغم التون في الميم وما زائدة في اللفظ لأحكم لها قال الجوهرى  
 قولهم إمالة فافعل كذا إمالة قال أصله ان لا وماصلة قال ومعناه لا يمكن ذلك الأمر فافعل  
 كذا قال وقد أمالت العرب لإمالة تخفيفه والعوام يتسبون إمالتها فتصير ألفها ياء وهو خطأ  
 ومعناها ان لم تفعل هذا فيمكن هذا قال الليث قولهم إمالة فافعل كذا الغم على معنى ان لا تفعل  
 ذلك فافعل ذل لكهم لاجتماعه ولاء الحرف فتصير في مجرى اللفظ مثقلة فصار لا في آخرها كأنه  
 بحر كفة فيها ضمير ما ذكر في كلامه طلبت فيه شيئا فرد عليك أمرك فقلت إمالة فافعل ذال قال

وتقول التي زيدوا الالف معناه والالتق زيد ادفع وأنشد

فطلقة فالت لها يكف • وإلا فعل مفرق الحسام

فأنخرجه والالطقة ما فعل وغير البيان أحسن وروى أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً نادى فقال لمن هذا الجبل فآذا فنبه من الأنصار قالوا السنين عليه عشرين سنة وبه مخيمه فآذا نادى فنبه فأنطقت منا فقال آقبه ونه قالوا بل هو لك فقال إنا لا فآحسنوا اليه حتى يأتي آجله قال أبو منصور أراذ لا تبعوه فآحسنوا اليه وما صلبه والمعنى إن لا فو كذبت بما وإن حرف جر مهمل كان أبو جهم العامة تبعوا الوافي ووضع الفعل ذلك إنا لا فاعل ذلك ناري

كتب به ماسم الاصل بلاؤه  
السطر كذا

وهو فارسي مردود والعامية تقول أيضاً امال فيضمون الالف وهو خطأ أيضاً قال والصواب إنا لا غير مهمل لأن الادوات لا تعمال ويقال خذ هذا إنا لا والمعنى ان لم تأخذ ذلك فخذ هذا وهو مثل التل وقد يحى ليس معنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول لبيد • إنا لا يجزى القفى ليس الجمل • أراذ لا الجمل وسئل نسيده نارسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تقموا فأنما هو القدر معناه ليس عليكم أن لا تفعلوا بمعنى العزل كأنه أراذ ليس عليكم إلا المسألة فمن جهة التحريم وأنما هو القدر أن قدر الله أن يكون وقد كان ابن الاعراب لا يرى فلان فلان نادى الله وقال القراء لا روت أى قلت لا وابن الاعراب قال أوليت به هذا المعنى ابن سيدة لو حرف يدل على امتناع الشيء لا امتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال

وقدما أهلكك لو كثيراً • وقبل اليوم عالجها قدراً

وأما الخليل فإنه من هذا النوع إذا سمى بكاءً زالنور وقال اللب حرف أمسية كقولك لو قدیم زيدوا لنا كرهة هذا قد يكتفى به عن الجواب قال وقد يكون لوم وقوة بين تني وأمسية إذا وصلت بلا وقال البرد لو توجب الشيء من أجل وقوع غيره ولو لا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال القراء فصارى عنه سلمة تكون لو ما كنة الواو إذا بطلت أداة فإذا أخرجهما إلى الاسم شددت وأوها وأعر بها ومنه قوله

علة لو أنك كره • إن لو أذاك أعياها

وقال القراء لو أذا كانت مع الاسم انتهى شرط وإذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلأ لوم على ملضى وتخصيص لما يافى قال ولو تكون سجداً وتغنياً وشرطاً وإذا كانت شرطاً كانت نحو فها

وَنَشْرِبُهُمْ قَبِيلًا وَنَبْرِطَالِيَهُمُ قَالَ الرِّجَالُ لَوْ يَمْتَنِعُ بِهِ الشَّيْءُ لَامْتَنَاعَ غَيْرِهِ فَقَوْلُ بَابِ زَيْدٍ بِمَنْتِ  
 الْمَعْنَى بِأَنْ يَجْعَلَ يَمْتَنِعُ لَامْتَنَاعَ يَجْعَلُ زَيْدٌ وَرَوَى ثَعْلَبُ عَنِ الْقِرَاءِ قَالَ لَا وَبِتُّ أَيْ قُلْتُ  
 لَوْلَا قَالَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ لَوْلَيْتُ قَالَ أَبُو مَسُورٍ وَهُوَ أَقْبَسُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَسَلَا كَأَنَّ مِنَ الْفُرُونَ مَنْ قَبْلَكُمْ أُولُو بَيْسَةٍ يَنْهَوْنَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَحَدٌ كَذَلِكَ الْأَقِيلَا  
 فَانْهَوَا كَأَنَّهُمْ يَنْهَوْنَ قَبَعُوا وَهُوَ اسْتِنَاعٌ عَلَى الْإِشْطَاعِ بِمَقْبَلِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقُومَ  
 يُونُسَ وَلَوْ كَانَ رَفَعًا كَانَ مَوْجِبًا وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ لَوْلَا وَلَوْ مَا إِذَا وَكَلِمَةُ الْأَسْمَاءِ كَانَتْ  
 جَزَاءً مَا جُعِلَتْ إِذَا وَكَلِمَةُ الْأَفْعَالِ كَانَتْ اسْتِنْفَافًا وَلَوْلَا لَمْ يَجْعَلْ لَوْلَا تَمْثِلُ لَوْلَا أَنَا  
 اسْتَعْمَلْتُ وَأَنْشَدَ الْقِرَاءُ

أَيْطَعُ فَنَبْنَأُ أَرَادَ دِمَاءَنَا \* وَلَوْلَا لَمْ يَعْرِضْ لَأَسْبَابِنَا حَسَنٌ  
 قَالَ وَالْاسْتِنْفَافُ مِثْلُ قَوْلِهِ لَوْلَمَا تَأْتِي بِالْمَلَاكَةِ وَقَوْلُهُ لَوْلَا أُخْرِجْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ الْمَعْنَى هَلَا  
 أُخْرِجْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ لَوْلَا فِي الْخَبَرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ  
 وَأَنْشَدَ \* لَوْلَمَا هُوَ عَرِيسٌ كَيْتَ لَمْ أَبْلُ \* قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ الْمَكْنَى بَعْدَ لَوْلَا وَهِيَ إِذَا نَشَتْ  
 جَبَتْ بِمَعْنَى الْمَرْفُوعِ فَقُلْتُ لَوْلَاهُمْ وَلَوْلَاهِي وَلَوْلَا أَنْتَ وَأَنْ شَبَّ وَصَلَتْ الْمَكْنَى بِهَا فَكَانَ  
 كَمَكْنَى الْخَنْضِ وَالْبَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ هُوَ خَنْضٌ وَالْقِرَاءَةُ يَقُولُ وَإِنْ كَانَ فِي لَفْظِ الْخَنْضِ فَهُوَ فِي  
 مَوْضِعِ رَفْعٍ قَالَ وَهُوَ أَقْبَسُ الْقَوَائِنُ يَقُولُ لَوْلَا لَمْ أَقْبُتْ وَلَوْلَا لَمْ يَلِ وَلَوْلَاهُمْ وَلَوْلَاهَا وَالْأَجُودُ  
 لَوْلَا أَنْتَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ وَقَالَ

وَمِنْ زَلَّةٍ لَوْلَا لَمْ يَطْلُبْ كَأَهْوَى \* بِأَجْرٍ مِمَّنْ قُلَّ التَّبِيعُ مَتَّوًى  
 وَقَالَ رُوبَةُ \* وَهِيَ تَرَى لَوْلَا تَرَى التَّجْرِيمَا \* يَصِفُ الْعَمَانَةَ يَقُولُ هِيَ تَرَى رَوْضًا وَلَوْلَا أَنْ تَرَى مَنْ  
 يَجُوزُ مَهْدَانًا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ

وَرَأَيْتُ مَبْتَرًا كَأَمْزُكُومَا \* فِي الْقَبْرِ لَوْلَا يَشْفُهُمُ النِّفْهُمَا

قَالَ مَعْنَاهُ هُوَ الْقَبْرِ لَوْلَا يَشْفُهُمْ يَقُولُ هُوَ كَلْقَبُورِ الْأَنْهَاءِ يَشْفُهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ لَوْلَا أَنْ يَشْفُهُمُ النِّفْهُمَا قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ لَوْ شَفَعَ عَنْهُ وَهُوَ لَامْتَنَاعُ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ امْتِنَاعِ الْأَوَّلِ يَقُولُ لَوْ جَعَلْتُ لَا كَرَمْتُكَ وَهُوَ  
 خِلَافُ ابْنِ النَّبَرِيِّ لِأَنَّهُ يَقَعُ النَّاسُ مِنَ أَجْلِ وَقُوعِ الْأَوَّلِ قَالَ وَأَمَّا لَوْلَا فَرَكِبْتُمْ مَعْنَى إِنْ  
 وَلَوْ ذَلِكَ أَنَّ لَوْلَا تَمْتَنِعُ النَّاسُ مِنْ أَجْلِ وَجُودِ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ظَاهِرُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ يَقْضَى بِأَنَّ لَوْلَا

قوله من أن المفتوحة كذا  
بالاصل ولعل الصواب  
من أن المكسورة كسبه  
معجمه

مركبة من أن المفتوحة تولو لأن لولا امتناع وان لوجود فعل لولا حرف امتناع لوجود قال  
الجوهري تقول لولا زيدا لم يكن أي امتنع وقوع الهلاك أن أجل وجوده ويزيده ذلك قال وقد  
تكون بمعنى هذا كقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم \* بني ضو طرى لولا الكمى المتعنا

وان جعلت لواما شدة فقط قد كثرت من اللولان حروف المعاني والاماء الناقصة اذا  
صيرت اسمها نامة داخل الالف واللام عليها أو باء رايها شدة ما هو منها على حرفين لانه يزداد في آخره  
حرف من جنس فقه عم وتصرف الالف فانك تزيد عليها ما لها فقهها لانها تتقلب عند  
التصريف لا اجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا تمسنة قال أبو زيد  
ليشعري واني ميني ليت \* إن ليتا وإن تواعنا

وقال ابن سيده حكى ابن جني عن الفارسي ما تلك حاجة فلا ليت لي أي قلت لا اشتقوا من  
الحرف فقلوا كذلك أيضا اشتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا لا لا تحكي أيضا عن قنبر أن  
بعضهم قال لا تفعل فامال لا حال وانما ما لها كانت جوايا فاعلمت نفسها وقويت بذلك ففحفت  
باللؤلؤة بالاسماء والافعال فامليت كما سلفه هذا وجه إمالتها وحكى أبو بكر في لواما من بين  
اخواتها لوليت لا محسنة بالمد وموت ما حسنة بالمد لسكان الفتح من لواما قال ابن جني  
القول في ذلك أنهم لم أرادوا اشتقاق فعلت من لواما يمكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا  
على الالف الفاء أخرى ثم همزوا الثانية كما تقدم فصار لواما جرت بعد ذلك بحري باو حاء بعد  
المد وعلى هذا قالوا في النسب الى مالم احتاجوا الى تكميلها اسميا فحذفوا الاعراب قد عرفت  
ماية الشيء فانه مزق لان انما هي بدل من النسب فالتفت اليه ما وقضوا بان ألف ما ولا تبدل من واو  
كاذكرنا من قول أبي علي وذهب في باب الرعوان الرامن يا امجلا على ما وثبت ورويت قال  
وقول أبي بكر لسكان الفجة فيهما أي لانك لا تغل ما ولا فتقول ما ولا عما لتبين فذهب الى أن الالف  
فيهما من واو كما قدمنا من قول أبي علي ومذهبه وتكون زائدة كقوله تعالى لا تعلم أهل الكتاب  
وقالوا نابلير يدون لابل وهذا على البدل ولولا كلفه كسبه من لولا وماهنا امتناع الشيء  
لوجود غيره كقولك لولا زيد ففعلت وسألتك حاجة فلو ليت لي أي قلت لولا كذا كانه أراد لو  
قلب الواو الاخيرة ياء لاجبارورة واشتقوا أيضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا قولوا  
قال ابن سيده وانما ذكرناه هنا لا ليت ولوليت لان هاتين الكلمتين المعنيين بالتركيب انما مادتهما



قوله عيبه كذا ضبط في  
الاصل وحرره كتبه معصمه

لَاؤُلُوْ وَلَوْلَا أَنْ الْقِيَاسَ شَيْءٌ يَرَى مِنْ التَّحْمَةِ لَقُلْتُ لَهُمْ مَا غَيْرَ يَتَيْنِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قُلُوْا لِحَصِيْنٍ عَيْبُهُ أَنْ أَسْوَأُ \* وَأَنْ يَنْبِيَّ سَعْدُ صَدِيْقٍ وَوَالِدٍ

فانه أ كذا الحرف باللام وقوله في الحديث يَا أَلْكَ وَالْقَوْمَانِ الْقَوْمِينَ أَلْكَ بَطَانٌ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُنْتَدِمِ عَلَى  
الْمُنَاقِثِ لَوْ كَانَ كَذَا قَالَتْ وَلَقُلْتُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِ لِأَنَّ ذَلِكَ لَمِنْ الْأَعْرَاضِ عَلَى الْأَقْدَارِ  
وَالْأَصْلُ فِيهِ لَوْ مَا كُنْهُ الْوَاوُ وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي يَجْتَمِعُ بِهَا الشَّيْءُ لَا مَمْتَنَاعَ غَيْرِهِ فَإِذَا  
تَنَبَّأَ بِهَا زَيْدٌ قِيلَ وَأَوْ أُخْرَى ثُمَّ أُدْغِمَتْ وَشُدَّتْ حَلَالًا عَلَى تَطَاوُلِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَانْهَ أَعْلَمُ  
( مَا ) مَا تَرَفُّقْتُ وَتَكُونُ بَعْضُ الَّذِي وَتَكُونُ بَعْضُ الشَّرْطِ وَتَكُونُ عِبَارَةً عَنْ جَمِيعِ  
أَنْوَاعِ النِّكَرَةِ وَتَكُونُ مَوْضِعَ مَوْضِعٍ مِنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْأَسْتِغْنَاءِ وَتُسَدَّلُ مِنَ الْاَلِفِ الْهَاءُ  
فَيَقَالُ مَهَّ خَالَ الرَّابِزِ

قَدُورِدَتْ مِنْ أَمَكْنَةٍ \* مِنْ هَهْنًا وَمِنْ هَهْنَةٍ \* إِنْ لَمْ أَرَوْهَا قَسَمَ

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ يَحْتَمِلُ مَهَّ هُنَا وَجِهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ قَعَزَ رِجْلِهِ أَيْ فَانْقَضَتْ عَنْهُ وَلَسَتْ أَهْلًا  
لِلْعَيْنَابِ أَوْ قَسَمَ بِأَنَّ السَّانِ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ مَوْزِعًا بِرُجُلِهِ وَتَكُونُ التَّجْهِيبُ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَأَنَّهُ وَغَيْرُكَافَةٍ  
وَالْكَافَةُ قَوْلُهُمْ أَتَمَّازِيدُ مُتَطَلِّقٌ وَغَيْرُ الْكَافَةِ أَتَمَّازِيدُ مُتَطَلِّقٌ تَرِيدُ أَنْ تَرِيدَ لِمَنْ تَطْلُقُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ فَيَمَاتُ فَتَقْصِمُ مِثْلَهُمْ وَعَمَّا قِيلَ لِيَصْجِرَ نَادِمِينَ وَعَمَّا خَطَبَا تَحِيَّاهُمْ أَفَرَقُوا قَالَ الْبَصَائِي  
مَعْمُورٌ تَوَانُ ذُكْرَتْ جَاوَزَ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي التَّجَمِّ

أَلَهُ تَحَلَّلًا بِكَفَى مَسَلَتْ \* مِنْ بَعْدَمَا وَبَعْدَمَا وَبَعْدَمَا

صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَمَةِ \* وَكَانَتْ الْحَسْرَةُ أَنْ تَدْقَ أَمَتْ

قَالَهُ إِنْ أَرَادَ وَبَعْدَمَا بِدَلِّ الْاَلِفِ الْهَاءُ كَمَا قَالَ الرَّابِزُ \* مِنْ هَهْنًا وَمِنْ هَهْنَةٍ \* فَلَمَّا صَارَتْ فِي التَّخْذِيرِ  
وَبَعْدَهَا أَشْبَهَتْ الْهَاءَ هَهْنَاهَا التَّائِيْدُ فِي مَحْوَسَلَةٍ وَطَلْعَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ انْخِصَارُ الْهَاءِ فِي الْهَاءِ  
وَبَعْدَهَا التَّائِيْدُ فَوَقَفَ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ كَمَا وَقَفَ عَلَى مَا أَصْلُهُ التَّائِيْدُ فِي مَسَلَتْ وَالْفَتْحُجَّةُ هَذَا  
قِيَّاسُهُ كَمَا قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

الْعَاطُفُونَ حِينَ مِمَّنْ عَاطِفٌ \* وَالْمُضْطَلُّونَ إِذَا مَا انْقَمَوْا

أَرَادَ الْعَاطُفُونَ ثُمَّ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَا التَّائِيْدُ الَّتِي أَصْلُهَا النَّاءُ فَوَقَفَ بِالنَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى  
هَاءِ التَّائِيْدِ بِالنَّاءِ وَخِي تَعْلَبُ وَغَيْرُ مَوْضِعٍ مَا مَعْنَى بِالْمَلِكِ الْاَلِفِ قِيَّاسُهَا وَكَذَلِكَ لَا ي

قوله والمضطلون إذا ما انعموا  
أحسن عملى مادة ع ط ف  
والمنعمون كتبه معصمه

عَلَّمَتْهُ أَوْ زَادَتْهُ أَلْفًا قَدْ جَعَلَهَا إِسْمًا وَلَا يَكُونُ عَلَى حَرْفٍ وَضَعًا وَاخْتَارَ الْأَلْفَ مِنْ  
حُرُوفِ الْمَذَوَّلَةِ لِكَانَ الْفَتْحَةُ قَالَ وَإِذَا نُسِبَ إِلَى مَا قَلَّتْ مَوْرِيٌّ وَفَسِدَةٌ مَا وَبِيَّةٌ وَمَوْرِيَّةٌ فَافْتِهَا  
مَا وَحَسَى الْكِسَاءُ عَنْ الرَّأْسِ هَذِهِ فُسِدَتْ مَا وَبِيَّةٌ وَلَا مِيَّةٌ وَلَا وَبِيَّةٌ وَلَا مِيَّةٌ وَلَا وَبِيَّةٌ قَالَ وَهَذَا  
أَقْبَسُ الْجَوْهَرِيُّ مَا تَرَفُّفُ عَلَى نَسْعَةٍ أَوْ جِهَةِ الْاسْتِفْهَامِ شُحُومًا عِنْدَكَ قَالَ ابْنُ بَرِي  
مَا يُسْتَلْ بِمَا عَمَّا لَا يَعْقِلُ وَعَنْ مَسْغَاتٍ مَنْ يَعْقِلُ يَقُولُ مَا عَيْبُ اللَّهِ فَنَقُولُ أَتُحَقُّ أَوْ عَاقِلٌ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَتَأْخِيرُ شُحُومًا بَيِّنَاتٍ مَا عِنْدَكَ وَهُوَ بِعَيْنِ الذِّى وَالْجَزَاءُ شُحُومًا يَعْلُ أَعْلُ وَتَكُونُ نَجْمًا شُحُومًا  
مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَتَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ شُحُومًا بَلَّغِي مَا صَنَعْتَ أَيْ صَنَعْتُكَ وَتَكُونُ  
نَكْرَةً يَلْزِمُهَا النِّعَةُ شُحُومًا مَرُوتٍ بِعَلَّةٍ مَحْبُوبَةٍ أَيْ بِشَيْءٍ مَحْبُوبٍ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ عَنِ الْعَمَلِ  
شُحُومًا زَيْدًا يَنْطَلِقُ وَغَيْرُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي آيَةِ الْجَنَّةِ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِحَسَنَةٍ زَيْدًا وَتَكُونُ نَجْمًا شُحُومًا خَرَجَ  
زَيْدًا وَمَا زَيْدٌ خَارِجًا نَجْمًا قَرَنِيٍّ لَمْ تَعْمَلْهَا فِي لَفْظِ أَهْلِ الْجَدِّ لَانْهَادُ وَهُوَ الْقِيَامُ وَأَعْلَمْتُهَا فِي  
لَفْظِ أَهْلِ الْحِجَازِ تَشْبِيهًا بِالسَّيْلِ يَقُولُ مَا زَيْدٌ خَارِجًا وَمَا هَذَا بَشَرًا وَتَجِي مَحْذُوفَةٌ مِنَ الْأَلْفِ إِذَا نَحَمَّتْ  
الْيَا حَرَفًا شُحُومًا وَهُمْ يَنْسَلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي سَوَاءٌ أَنْ يَقُولَ وَتَجِي مَا الْاسْتِفْهَامِيَّةُ مَحْذُوفَةٌ  
إِذَا نَحَمَّتْ الْيَا حَرَفًا جَاءَ التَّهْذِيبُ أَعْلَامًا طَالَ النُّجُومُونَ أَصْلُهُمَا مَنَعَتْ إِنْ مَنِ الْعَمَلُ وَمَعْنَى أَعْلَامًا  
إِثْبَاتٌ لِلَّذِي كَرِهَ هَاؤُنِّي لِمَا سَوَاهُ كَقَوْلِهِ وَإِنَّمَا يُدْفِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي الْمَعْنَى مَا يُدْفِعُ عَنْ  
أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا أَوْ مِثْلِي وَاقْتَضَى أَعْلَمُ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِ مَا إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ هِيَ الْغَيْرُ  
الْمُمَيَّزِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ وَمَنْ تَكُونُ السَّمِيرِينَ وَمَنِ الْعَرَبِينَ يَسْتَعْمِلُ مَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ الْقَدِيرُ لَا تَنْكِحُوا مَنْ  
نَكَحَ آبَاؤُكُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَاتَنْكِحُوا مَا طَلَبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنْ طَلَبَ لَكُمْ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ  
الْقُرَاءِ قَالَ الْكِسَاءُ تَكُونُ مَا إِسْمًا وَتَكُونُ بِحْدًا وَتَكُونُ اسْتِفْهَامًا وَتَكُونُ شَرْطًا وَتَكُونُ  
نَجْمًا وَتَكُونُ مَصْلَةً وَتَكُونُ مَصْدَرًا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ تَأَنَّى مَا تَنْتَعِ الْعَامِلُ عَمَلَهُ وَهُوَ  
كَقَوْلِكَ كَأَنَّا جَوَّجْتُ الْقَمَرُ وَإِنَّمَا زَيْدٌ صَدِيقُنَا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ رَوَى عَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَجَعُوا إِلَى الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَارْبُ وَضَعَتْ لِلْأَسْمَاءِ فَلَمَّا دَخِلَ فِيمَا جَعَلْتَ لِلْفِعْلِ وَقَدْ وَصَلَ مَا رَبَّتْ وَرَبَّتْ  
فَتَكُونُ مَصْلَةً كَقَوْلِهِ

مَا وَبِيَّةٌ يَارَبَّنَا غَارَةً • شَعْرًا كَالَّذِي دَعَا لِلْيَسِيمِ

يريدان بتغارة وتجي ماصلة يريدان التوكيد كقول الله عز وجل فبما نقضهم ميثاقهم المعنى  
 فينقضهم ميثاقهم وتجي مصدرا كقول الله عز وجل فاصدع عما توشكوا من الابرار  
 وكقوله عز وجل ما اتعنى عنه ما له وما كسب أي وكسبه وما التجب كقوله فما اصبرهم على النار  
 والاشقاهما كقولنا ما قولك في كذا والاشقاهما علم الله لعباده على وجهين هولاء مؤمن  
 تقرر وللآخر تقرر وتوابع التقرر كقوله عز وجل لموسى وما لك بينك وبيامسى قال هي  
 عصاى قرره الله انها عصا كراهة أن يتخافها اذا حولها لحيحة والشرط كقوله عز وجل ما يفتح الله  
 للناس من رحمة فلا يمنحك لها وما يمنحك فلا مزيد له والخذ كقوله ما فعلوا الا قليل منهم وتجي مما  
 بمعنى أى كقول الله عز وجل ادع لنا ربك بين انا ما لونها المعنى بين لساى شئ تؤتم اوما في هذا  
 الموضع رفع لانها ابتدأ وموافقه قوله تؤتم اوقوله تعالى اياما تدعوا فيه الامعاء الحصى وصل الجزاء  
 بما فاذا كان استغفها ما لم يصل بما وانما لوصل اذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابي قول حسان  
 إن يكن غش من رفاش حديث \* فمما با كل الحديث السجينا

قال فيما يرى بما قال أبو منصور وهو معروف في كلامهم قد جاني شعر الاعشى وغيره وقال ابن  
 الانباري في قوله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين قال يجوز أن يصحكون معناه عن قليل  
 وما تو كيد ويجوز أن يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيصير ما سماه غير تو كيد قال  
 ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتصمكم على ما من  
 هذه الجهة بالخفض وتحميل الخطايا على اعرابها وخطاها معرفة لا باعتبار المعرفة اياها ولقوا شبه  
 وكذلك فيما نقضهم ميثاقهم معناه فينقضهم ميثاقهم وما تو كيد ويجوز أن يكون التأويل  
 قياساتهم فنقضهم ميثاقهم والمعايير محالة والالف محذوفة حكاية أموان الشاء قال ذو الرمة  
 لا يش الطرق إلا ما تحو \* داعي ناديه يسلم الميعوم

وما حكاية صوت الشاة مبنى على العكس وحي الكسائي يأت انشاء ما ما وما ما وهو  
 حكاية صوتها وزعم الخليل أن منهما ما نعتا اليها اقروا ببلو الالف ها وقال السيوري يجوز أن  
 تكون كلدضم اليها ما قول حسان بن ثابت

أما ترى رأيي تغير لونه \* تخطأ فاصح كالنظام الخلس

يعنى ان ترى رأيي ويدخل بعدها النون الخفيفة والنتيلة كقولك إمامة مؤمن أقم وقتك ومأولو  
 الحول كسبه معصية

قوله اما وما ما بمعنى  
 بالامالة فيها كسبه معصية  
 قوله الخلس أى المختلط  
 صفته بمحضته يريد  
 اختلاط الشعر الايض  
 بالاسود وتقدم انشاديت  
 حسان في نغم المحل بدل  
 الخلس وفي الصحاح هنا  
 الحول كسبه معصية

حسنت ما لم تقبل إلا إن لم تقم أقم ولم تنون وتكون إما في معنى الجواز لأنه إن قدر يدعيهما  
وكذلكهما فهما بمعنى الجزاء قال ابن بري وهذا مكرر يعني قوله إما في معنى الجواز فهو هما وقوله  
في الحديث أنشدك بالله لم أفعل كذا أي إلا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقري بهما  
قوله تعالى إن كل نفس لعلها حافظة أي ما كل نفس إلا عليها حافظة وإن كل نفس لعلها حافظة  
(مق) متى استغفهم عن وقت أمر وهو اسم مفعول من الكلام الكثير المتأخر في البعد  
والطول وذلك أنك إذا قلت متى تقوم أعناك ذلك عن ذكر الأزمنة على بعده ومتى يعني في يقال  
وضعته متى كى أي في كى ومتى معنى من قال ساعد بن جوبة

أخيل برقامتي حابله زجل \* إذا تقدر من يوماضه خلبا

وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الالف فيه مع أن ألفها لام قال وانقلاب الالف  
عن الياء لاما أكثر قال الجوهري متى ظرف غير متحرك وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصمعي  
متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابي ذؤيب

نير بن بقاء الصريح ترفعت \* متى يلجح خضر له ن تيج

أي من يلجح قال وقد تكون بمعنى وسط وسمع أبو زيد بعضهم يقول وضعته متى كى أي في وسط  
كى وأنشدت أبا ذؤيب أيضا قال أراد وسط يلجح التذهبى متى من حروف المعاني ولها  
وبؤى ومتى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى فعل أي في

وقت والعرب يجازى بها كما تجازى بأى فتبسم الفعلين تقول متى تأتى كذا وكذلك إذا دخلت  
عليها كقولك متى ما تأتى أخوك أرضه وتجي متى معنى الاستنكار تقول للرجل إذا حكي عنك  
فعلا تكمى متى كان هذا على معنى التكرار والتنى أي ما كان هذا وقال جرير

\* متى كان حكم الله في كرب الخذل \* وقال الفرزدق متى يقع على الوقت إذا قلت متى دخلت  
الدار فانت طالت أي أي وقت دخلت الدار وكلما تقع على الفعل إذا قلت كلما دخلت الدار فانت  
كل دخلت دخلت هذا في كتاب الجزاء قال الأزهرى وهو صحيح ومتى يقع الوقت المهم وقال ابن  
البارى متى حرف استنهام يكتب بالياء قال القراء يجوز أن يكتب بالالف لانهم لا تعرف  
فعلا قال ومتى معنى من وأنشد

إذا أقول صحا قلني أتيه \* سكر متى فهو سائر إلى الرأس

قوله أخيل برقامتي كذا في  
الاصول مضبوطا وبأيد ضبطه  
بما في محل من المحكم  
بوثقه فما وقع في الج  
ومض أخيل مضارع أخال  
ليس على ما ينبغي ووقع  
ضبطه جلبا بفتح الهم والذى  
في المحكم كسر هـ الج  
جلبا بوزن تعب فيقال جلب  
الصلب بالكسر جلب  
بالفتح جلبا بفتحين كسبه  
مصححه

أى من قهوة وأند

مى ما تذكروها تفرقوها \* مى أقطار علق نصبت

أراد من أقطارها نصبت أى منفرج وأما قول امرئ القيس

مى عهدنا بطعان الكأ \* تواججد والجد والوؤد

يقول مى لم يكن كذلك يقول ترون أن لا تحسن طعن الكأ وعهدنا به قريب ثم قال

وبنى القباب ومن الجفا \* نوال النار والحطب الموقد

(ها) الهاء بقائمة الألف تنبيه وبألف الالف حرف هاء الجوهرى الهاء حرف من حروف

المجتمعة وهى من حروف الزوائد قال وهاء حرف تنبيه قال لا زهرى وأما هذا إذا كان تنبيها فان

أبا الهيثم قال هاء تنبيه فتفتح العرب بال الكلام بلامه مى سوى الاقتراح تقول هذا أخوك هاء إن ذا

أخوك وأند النافعة

هال إن ناعذرة إلا تكن نقت \* فإن صاحبها قد نام فى البلد

وتقول هاء أنتم هاء لا تجمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك أياها ولا هو غير مفادق لآى تقول

يا أيها الرجل وهاء قد تكون نلبسة قال لا زهرى يكون جواب النداء يبدو يقصر قال الشاعر

لا بل يحبك حين تدعو باسمه \* فية قول هاء ولما لى

قال لا زهرى والعرب تقول أيضا إذا أباوا داعيا بصأون الهاء ياء تطو بلا لاصوت قال

وأهل الجار يقولون فى وضع لى فى الإجابة لى خفيفة ويقولون أيضا فى هذا المعنى هى

ويقولون هاء إنك زيد معناه إنك زيد فى الاستفهام ويقصرون فيقولون هاء إنك زيد فى موضع أنك

زيد ابن سيدة الها سرف هاء وهو حرف مهموس يكون أصلا وبلا وزا نداء فالأصل هو هاء

وقد هو شبه ويبدل من خمسة أحرف وهى الهزة والالف والياء والواو والتاء وقضى عليها ابن سيدة

أنتهم هاء وهى ذكر له ذلك فى ترجمة حوى وقال سيبويه الهاء وأخواتها من التثنية كالباء

والحاء والطاء والياء إذا نهيت مقصورة لأنهم ليست بهماء واعلميات فى التهجى على الوقف

قال ويدل على ذلك أن التثنية والفاء والصادم وقوة الأواخر فلولا أنها على الوقف لم تكن

أواخر ثم وتطير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها وإذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم

قصرت وأسكنت لأنك لا تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فقامت

كأنها أصوات تصوت بها ألا أنك تقف عند هاء جزلة عمه قال ومن هذا الباب لفظة هو قال هو كناية

قوله علق نصبت كذا فى  
الأصل وشرح القاموس  
ولم تظفر به فى غير هذا  
الموضع فخره ان ظفرت به  
كتبه محممه

قوله بل يحبك هور واية  
الجوهرى والذى فى التهذيب  
بل لا تمن اللل كتبته  
محممه

قوله لى خفيفة الخ هذا هو  
الذى فى أمسنا والذى فى  
النسخة التى بأيدينا من  
الزهرى أى خسر المصام  
كتبته محممه

عن الواحد المذكر قال الكسائي هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل  
ذلك قال الحسن العرب من يحققه فيقول هو فعل ذلك قال الله ياني وحكي الكسائي عن بني أسد  
وتيمم وتيس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشد يعبد

وَرَكَّضَتْ لَوْلَاهُ وَلَقِيتَ الَّذِي لَقَوَا • فَاصْبِرْ قَدْ بَوَّزْتَ قَوْمًا عَادِيَا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها الف ساكنة فيقول حَتَامَ فعل ذلك ولغناه  
فعل ذلك قال وأنشد أبو خاله الاسدي • اذاه لم يُؤْثَرْ لَمْ يَبْس • قال وأنشدني خشاف

اِذَا سَامَ اَلْحَسَفَ اِلَى يَسَمَ • بَاقِلَهْ اِذَا خَذَلَا مَا احْتَكَمَ

قال وأنشدنا أبو محمد الجعفي النحوي

فَيَنْتَهَ يَنْتَرَى رَحْلَهْ قَالَ قَاتِلُ • لِمَنْ جَرَّ رُثَا الْمَتَاعِ تَحِيْبُ

قال ابن السيرا في الذي وجد في شعره رُثَا الْمَلَا طَوِيلُ وقيل

فَبَاتَتْ هُمُومُ الصَّدْرِ تَنْتَبِهُ • كَمَا عَيْشُوا بِالْعَرَاءِ قَتِيلُ

وبعد محملي بأوراق عِشاقِ كُنْهَا • جَالِبُ لِمَنْ جَرَّ مِنْ مَلِيلُ

وقال ابن جني انما ذلك الضرور في الشعر ولتشبيه الضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقناه  
ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بقوله اذا كان قبلها الف ساكنة بل قال وربما حذف من  
هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الشاعر فَيَنْتَهَ يَنْتَرَى رَحْلَهْ قال وقال آخر

اِنَّهُ لَا يَنْتَرَى دَا الْهَدِيدِ • مِثْلُ الْقَلَا يَمِنْ سَنَامٍ وَكَبِدِ

وكذلك الياسم هي وأنشد • دَارُ لِعَلَى اَذْيَمِنْ هَوَاكَ • قال ابن سيده فان قلت فقد قال

الآخر • اَعِنِّي عَلَى بَرِّكَ اُرَيْكَ وَيَسْهُو • فوقف الواو وليست النقطه فافيه وهذه المدة

مستهلكة في حال الوقف خيل هذه النقطه وان لم تكن فافيه فيكون البيت بهامق ومصرعا فان

العرب قد تنقص على العروض نحو ما من وقوفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المنشور عن

الموزون لا ترى الى قوله ايضا • فاقضى بسم الماء حول كثيفة • فوقف بالتنوين خلافا

للقوف في غير الشعر فان قلت فان أقصى حال كثيفة اذ ليس فافيه أن يجرى مجرى التافيه في

الوقوف علم او انترى الرواة أكثرهم على اطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين فيقولوه

خَوَمِي وَمَنْزِلِي فَقَوْلُهُ كَثِيفَةٌ لَيْسَ عَلَى وَقْفِ الْكَلَامِ وَلَا وَقْفِ التَّافِيَةِ قَبْلَ الْأَمْرِ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ

قوله سام الخسف كذا في  
الاصل والذي في المحكم  
بالبناء لما ليس فاعله  
مصححه

خلافه غير أن هذا الامر أيضا يخص المنظوم دون المتنور لاستقرار ذلك عنهم ألا ترى الى قوله

أَنِّي اهْتَدَيْتَ تَسْلِيمًا عَلَى دَمِي • بِالغَيْرِ غَيْرُهُنَّ الْأَعْصَرُ الْأَوَّلُ

وقوله كَانَ حُدُودُ الْمَلَائِكَةِ غَدَوَةً • خَلَايَا بَيْنَ التَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضة مخالف للوقوف على ضرب وبخلاف أيضا الوقوف الكلام

غير الشعر وقال الكسائي لم أسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف وتنبه هما وجمعهما

فأما قوله هم فمذوقهم هو كأن مذمذوقهم من متذوق ما تقولك رأيت وفان الاسم انما هو الهاء

وحى بالاوليان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قلنا ودليل ذلك أنك

اذا وقفت حذف الواو ونقل رأيت والمال فيهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء

ويسكن الهاء وحكى البصري عن الكسائي في مال أي لهو مال الجوهرى ورعا حذف الواو مع

الحركة قال ابن سيدة وحكى البصري في مال يسكون الهاء وكذلك ما شبهه قال يعلى بن الأحرار

أَرَقْتُ السَّبْقَ دُونَهُ شَرَوَان • يَمَانٌ وَهَوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانٍ

فَطَلَتْ لَمَى الْبَيْتِ التَّحْقِيقَ أَخِيْلُهُ • وَطَوَّأَى مُشْتَا قَانَهُ أَرْقَانُ

فَلَبَّتْ لَنَامِنْ مَاءَ زَمْزَمَ شَرْبُهُ • مُسَبَّرَةٌ بَاقَتْ عَلَى طَهْيَانٍ

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعنى اثبات الواو في أخيل هو وإسكان الهاء في وليس إسكان الهاء في

له عن حذف الحذف الكلمة بالصنعة وهذا في لغة أزد السراة كثير ومثله ما روى عن قطرب من قول

الاسمر وَأَشْرَبَ الْمَاءَ مَا بِي تَحْوَهُ وَهَوَّطَشَ • إِلَّا لَانَ عَيْوَنَهُ سَيْلٌ وَادِيهَا

فقال تَحْوَهُ وَهَوَّطَشَ الواو وقال عَيْوَنَهُ بإسكان الواو وأما قول الشماخ

لَمْ يَزَلْ كَأَنَّهُمْ صَوْتُ حَادٍ • إِذَا طَلَبَ الْوَيْسِقَةَ أَوْ زَمِيرُ

فليس هذا لغتين لأن الهمز رواه بخط هذه الواو وإيهام الضمة قبلها لغة فينبغي أن يكون ذلك

شروا وصنعة لا منجبا ولا لغة ومثله الهام من قولك بهي هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل

ذلك أنك اذا وقفت قلبت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال البصري قال الكسائي

سمعت أعراب عقيل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والمنخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون

الهاء في الرفع ويرفعون بغير عظام ويجزمون في المنخفض ويختصون بغير علم فيقولون إن الإنسان

لَرِيه لَكَنُودٌ بِالْجَزْمِ لَرِيه لَكَنُودٌ بغير عظام ولما لم يله مال وقال التمام أحب الى ولا ينظر في هذا الى

جزم ولا غيره لأن الأعراب انما يقع فيما قبل الهاء قال كان أبو جعفر طارئ أهل المدينة يختصن

قوله ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة الخ عبارة المحكم ومنهم من يحذفها في الوصل وحكى البصري عن الكسائي في مال أي لهو مال وحكى أيضا له مال يسكون الهاء وكذلك ما شبهه قال فطنت الخ قال ابن جني جمع الخ كتبه مصححه





مُقَرَّدٌ والرجل مَصْفَةٌ لا تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لأن ما يتبعه غنة التعريف  
في الرجل ولا يجمع بين ياءين الالف واللام فتصل إلى الالف واللام بآى وهذا لازم لا يتنبه  
وهي عوض من الإضافة في آى لأن أصل أى أن تكون مضافة إلى الاستفهام والتعجب وتقول  
للمرأة يا أيها المرأة والقراء كلهم قروا أيها الناس وأياها المؤمنون لأن ابن عامر فانه قرأ  
أيها المؤمنون وليس بجيدة وقال ابن الأنبارى هي لغة وأما قول جرير

يقول لي الأصحاب هل أنت لاحق \* بأهل إن الزاهرية لأهلها

فمضى لأهلها أى لا سبيل إليها وكذلك إذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل إليه قاله الجيب لأهلها أى لا سبيل  
إليه فلا تذكروا يقال هو هو أى هو من قدرته ويقال هي هي أى هي للداية التى قدرتها وهم  
هم أى هم الذين عرفتهم وقال الهذلي

رفوفى وقالوا يا بنى بلد ترع \* فقلت وأنكرت الوجوه هم

وقول الشفري

فإن يك من جن لا برح طرعا \* وإن يك أنسا ما كها الأنس تفعل

أى ما هكذا الأنس تفعل وقول الهذلي

لنا القور والآخر أص في كل صيغة \* فقلت عصم قد خلا ها وذا عصم

أدخل ها التيسر وقال كعب

عاد السواد أيضا في محاربه \* لا مرصبا هاذا اللون الذى دقا

كانه أراد لا مرصبا هذا اللون ففرق بين ها وذا بالصيغة كما يفرقون بينهما بالاسم ها ما وها هو  
ذا الجوهرى والها قد تكون كناية عن الغائب والغاية تقول ضرب بوضربها وهو لمذكر  
وهي المؤنث واعمنا الوادى هو الباقى هي على الفتح لفرقوا بين هذا الوادى والباء التى هي من  
نفس الاسم المكثى وبين الوادى والباء اللتين تكونان صلة في نحو قولنا بآى هو ومررت بهى لأن كل  
مثنى فقه أن يثنى على السكون لأن تعرض عنه وجب الحركة والذى يعرض ثلاثا شيئا  
أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأمين والثانى كونه على حرف واحتمل الباء الثالثة  
والثالث الفرق بينه وبين ما لم يشارع وهو فعل الأمر المواجه به فاقبل وأما قول الشاعر

ما هي إلا شر بقاء جواب \* قصصلى من بعد ما وصوى

وقول بنت الحارث

هَلْ هِيَ إِلَّا حُلَّةٌ أَوْ تَطْلِقُ \* أَوْ صُلْفَعٌ بَيْنَ ذَلِكَ تَعْلِقُ

فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية عن شيء مجهول وأهل البصرة يتناولونها القصة قال ابن بري وشعر القصة والشأن عند أهل البصرة لا يفسر إلا بالجماع عدون المقر قال الفرار والعرب حق على كل هاء مؤنث بالهاء الاطيشا فأنهم يفتقون عليها بالالف فلو أن هذه أمت ودارت وطلعت وإذا دخلت الها في التثنية أفتها في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر فنضم كل حرف الأختي قال ابن بري صوابه فنضم كهاء الضمير في عصاه ورعاه قال ويوزن كسره لانتفاء الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأشد الفراء

يَا رَيْعًا رِبَاءُ يَا كَ أَسَل \* عَفْرًا مَيَّارًا مَيَّنَ قَبْلَ الْأَجَل

وقال قيس بن معاذ العامري وكلن لئلا تدخل مكة وأحرم هومن معهن الناس جعل يسأل ربه في ليلى فقال له أصحابه علام سالت الله في أن يرخص لي ليلى وسألت المفسرة فقال

دَعَا الْحَرَمُونَ اللَّهَ يَسْتَعْفِرُونَهُ \* بِمَكَّةَ شَعْنًا كَيْ عَمَى دُؤُوبُهَا

فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأَلِي \* لِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنَّتْ حَسْبُهَا

فَإِنْ أَعْطَى لَيْلَى فِي حِسَابِي لَا يَنْبَ \* إِلَيَّ اللَّهُ عِدَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُؤَيَّهَا

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه مجبة عند أهل البصرة وهو خارج عن الأصل وقد زاد الها في الوقف لبيان السر كمنضوية وسلطانيس ومالية ونممة يعني ثم ماذا وقد أدانت هذه الها في

ضرورة الشعر كما قال

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَحْرُونَ \* إِذَا مَا خَشَوْنَا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ مَقْطَعَا

فأجرا ما تجرى هاء الاضمار وقد تكون الهاء بلامن الهمزة مثل هراق وأراق قال ابن بري ثلاثة أفعال أبدلوا من همزتها هاء وهي هرقت المأموه سرت التوب وعرجت الهابة والعرب

يبدلون ألف الاستدغام هاء قال الشاعر

وَأَيُّ صَوَابِهَا أَتَقَلَّنَ هَذَا الَّذِي \* مَعَ مَوَدَّةٍ غَيْرَ نَابِجَاتَا

يعني أذا الذي وهما كلمة تنبيه وقد كثر دخولها في قولنا ذأوني فقالوا هذا وهذي وهذا وهذيك حتى زعم بعضهم أن هذا المبدل هو هذا المقرب وفي حديث علي رضي الله عنه هان هان هان على ما عملوا وما

قولهم من معظم الامر الخ  
نسخ المؤلف الجوهري وقال  
الساغاني والرواي من محدث  
الامر مظما قال وهكذا  
أنشد مسيبويه وقوله  
وهزرت التوب صوابه النار  
كأن في حادثة هرق كسبه معصيه

يَدُهُ إِلَى صَدْرِهِ وَأَصْبَتْهُ حَلَّةٌ هَامَقُصُورُهُ كُلُّهُ تَنْبِيهُ لِنَاظِرٍ فِيهِ بَاعِلِي مِلْأَتِي إِلَيْهِ مِنْ  
الْكَلَامِ وَقَالُوا هَالَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَهَامَتُهُمْ مَوْكِدُهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَقَفْنَا قَفْلَنَا هَالَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ • فَانْكُرَهَا ضَيْقُ الْجَمْعِ غُيُورُ  
وَقَالَ الْآخَرُ

هَامَتِهَا أَنْ تَضَيَّ السُّدُورُ • لَا يَتَّقِعُ الْقَلْبُ وَلَا الْكَثِيرُ

ومنه من يقول هَالَا اللَّهُ يَجْرِي بِجَرَى دَابَّةٍ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ مَا كُنْتُ وَتَالُوَاهَا أَنْتَ تَفْعَلُ كَذَا فِي التَّنْزِيلِ  
الْمَرْزُوقِ هَامَتُمْ هَوًّا لَمْ يَوْهَنْتُمْ مَقْصُورٌ وَهَامَقُصُورٌ لِلتَّغْيِيرِ بِإِذَا قِيلَ لَا أَيْنَ أَنْتَ فَخُفِّلْ هَامًا إِذَا  
وَالْمَرْأَةُ تَقُولُ هَامًا إِذَا كَانَ قِيلَ لَهَا أَيْنَ فَلَانْ قُلْتَ إِذَا كَانَ قَرِيهَا هَامًا وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا قُلْتَ هَامًا وَكَذَا  
وَالرَّأْيُ إِذَا كَانَ قَرِيصَةً هَامِيَّةً وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً هَامِيَّةً تَقُولُ وَالْهَامُ زَائِفٌ كَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى  
سَبْعَةِ أَضْرُبٍ أَحَدُهَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْفَاعِلَةِ مِثْلُ ضَارِبٍ وَضَارِبَةٍ وَكَرِيمٍ وَكَرِيمَةٍ وَالنَّاسِيُّ  
لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي الْجِنْسِ فَيُخَوِّضُ آخِرُهَا وَالثَّالِثُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِثْلُ  
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَبَقْرَةٍ وَبَقْرٍ وَالرَّابِعُ لِتَأْنِيثِ الْإِغْلَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَحْتَمِلُ حَقِيقَةً تَأْنِيثَ خَوْفَرَةٍ وَغُرْفَةٍ  
وَالْخَامِسُ لِلْبَالِغَةِ مِثْلُ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ فِي الْمَدْحِ وَهَلْ بَاجِبَةٌ وَقَفَافَةٌ فِي الْقَتْلِ مَا كَانَ مِنْهُ مَذْمًا  
يَذْهَبُونَ تَأْنِيثُهُ إِلَى تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالنَّهْيَةِ وَالذَّاهِبَةِ وَمَا كَانَ ذَمًّا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْجَمْعِ  
وَمِنْهُمَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فَيُخَوِّضُ بَعْضُ مَالِكٍ وَأَمْرًا مُلْكِيَّةً وَالسَّامِ مَا كَانَ وَاحِدًا مِنْ  
جِنْسٍ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى فَيُخَوِّضُ بَطْنِيَّةً وَالسَّابِعُ تَدْخُلُ فِي الْجَمْعِ ثَلَاثَةٌ أَوْ جِهَةٌ أَحَدُهَا  
أَنْ تَدْخُلَ عَلَى التَّسْبِيحِ فَيُخَوِّضُ الْمَالِيَّةَ وَالثَّانِي تَدْخُلُ عَلَى الْجَمْعِ فَيُخَوِّضُ الْمَوَازِيحَ وَالْجَوَارِيحَ وَبِعَالِمٍ تَدْخُلُ  
فِيهِ الْهَامَةُ كَقَوْلِهِمْ كَيْلِجٍ وَالثَّالِثُ أَنْ تَكُونَ عَوْضًا مِنْ حَرْفٍ مَحذُوفٍ فَيُخَوِّضُ الْمَوَازِيحَ وَالْمَوَازِيحَ  
وَالْعِبَادَةَ وَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَسْقَطَ  
الْجَوْهَرِي مِنَ الْعِبَادَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ الرَّابِعُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ الْهَامَةُ  
عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ فَاءِ الْفِعْلِ فَيُخَوِّضُ عِدَّةً مَوْصُوفَةً وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الذَّاهِبَةِ  
مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ فَيُخَوِّضُ الْخَوَاضِ أَصْلَعُ مِنْ ثَابِتِ الْمَاءِ يُنَوِّبُ قَوْلًا وَقَوْلُهُمْ أَهْلُ الْهَامَةِ وَأَصْلُهُ أَهْلُ الْوَاوِ  
وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْيَاءِ الذَّاهِبِ مِنْ لَامِ الْفِعْلِ فَيُخَوِّضُ مَوْصُوفَةً وَبُرْهَانُهَا التَّيْبَةُ فَدَقِيقُهَا يُقَسَّمُ بِهَا فَيُقَالُ  
لَا هَالَا مَا فَعَلْتُ أَيْ لَا وَاقِعَ أَفْعَلْتُ الْهَامَةُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنْ شُكَّ حُذِفَتِ الْآلِفُ الَّتِي بَعْدَ الْهَامَةِ وَإِنْ  
شُكَّ أَجَبَتْ وَقَوْلُهُمْ لَا هَالَا لِقَدْ ذَهَبَ الْفَرْقُ بَيْنَ هَامَتُمْ هَامًا أَفْعَلْتُ بِهِ فَفَرَّقَتْ بَيْنَ هَامَتُمْ وَأَوْجَعَتْ



يا امرأئوها كجهاذا امرأئان وها كجئانسة أبو زيد يقال هاجرا رجل بالفتح وها مارجل  
بالكسرة وها اللاتين في اللتين جميعا بالفتح ولم يكسر وافي الاثنين وها وافي الجمع وأنشد  
قوموا فهاؤا الحق تنزل عنده \* اذ لم يكن لكم علينا مقتر  
ويقال هاجرا بالتونين وقال

ومريرج قال لي هاجرا فقلت له \* حياك ربي لقد احسنتني هاجرا

قوله ومريرج كذا في الاصل  
بحا سمحة

قال الازهرى في هذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد وأما الحديث الذي جازى الى الانبياء  
الذهب بالذهب الا هاه وها فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم ان يقول كل واحد من المتبايعين  
هاه أى خذني فاعطيه ما في يده ثم يستر فان وقيل معناه هاه وها أى خذوا عطا قال والقول هو  
الاول وقال الازهرى في موضع آخر لا تشتروا الذهب بالذهب الا هاه وها أى اليد بيد كجها في  
حديث الآخر بمعنى مقابلة في المجلس والاصل فيه هاه وها كما قال  
وجئت الناس بالظلم فروض \* كنفد السوق خذني وها

قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه هاه وها ساكنة الالف والصواب هاه وها فتحه لان اصلها  
هاه أى خذ فخذت الكاف وعوضت عنها المنة والهمزة وغير الخطابي يميز فيها السكون على  
حذف العوض وتنزل منزلة هاه التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابى موسى رضى الله عنهم اها  
والاجعتك غلة أى هاه من يتهمدك على قولك الصكاى يقال فى الاستفهام اذا كان  
بهمزة تين او بهمزة مطولة يجعل الهمزة الاولى هاه فيقال هاه رجل فعل ذلك يريدون ارجل فعل  
ذلك وهات فعلت ذلك وكذلك آله كرين هاه كرين فان كانت للاستفهام همزة مقصورة  
واحدة فان أهل اللغة لا يجهلون الهمزة مثل قوله اتخذتم اصطفى اقرى لا يقولون هاه خذتم  
ثم قال ولو قيلت لك انت وطى يقول هاه تدفع ذلك يريدون اذ تدفع ذلك ويقال ايا فلان  
وهيا فلان وأما قول سيب بن البرصه

نقلوا هاهن لم تنله رماحنا \* باسيافنا هاهن الملوكة القمام

فان باسيافنا هاهن فى هذا تقدم معناه التأخير انما هو نقل باسيافنا هاهن الملوكة القمام ثم قال هاهن  
لم تنله رماحنا فها تنبيه (هه) فلا زجر للخيال أى موسى وتنتهى وقد كرى المثل لان هذا باب  
مبنى على ألفات غير منقلبات من شئ وقال ابن سيدة ههلا لأميا منذ كرهنا فى المعنى (هه) هنا

ظرف مكان تقول جعلته هنا أي في هذا الموضع وهنا يعني هنا ظرف وفي حديث علي عليه السلام إن ههنا علما وأما يسده إلى صدره ولو أصبته حلة هامة مقصورة كلة تنبيه المعطاب بنبهها على ما يساق إليه من الكلام ابن السكيت هنا ههنا موضع بعينه أبو بكر الصوي ههنا اسم موضع في البيت وقال قوم يوم ههنا أي يوم الأول قال

إن ابن عاتكة المقتول يوم هنا \* حتى على خبابا كن يصمها

قوله يوم ههنا هو كقولك يوم الأول قال ابن بري في قول امرئ القيس \* وحديث الركب يوم ههنا \* قال ههنا اسم موضع غير مصروف لانه ليس في الأجناس معروفه ونحوه وهذا ذكره ابن بري في باب المعتل غيره ههنا ههنا للكان وههنا أبعث ههنا الجوهرى ههنا وههنا للتقريب إذا أشرت إلى مكان وههنا وههنا للتبعية واللام زائدة والكاف للخطاب وفيه دليل على التبعية تفتح للدخول وتكسر لا وثبت قال القراء يقال اجلس ههنا أي قريبا وتفتح ههنا أي بآء أو بعد قلا قال وههنا أيضا تقوله قيس وتميم قال الأزهري وسعت جماعة من قيس يقولون أذهب ههنا بفتح الهاء ولم اتهمها بالكسر من أحد ابن سيده وباسن هي أي من ههنا قال جنت من ههنا ومن ههنا وههنا الفتح والتشديد معناه ههنا وههنا أي هناك قال الرازي \* لما رأيت عجليها ههنا \* ومنه قولهم يحجمهم ههنا من ههنا أي من ههنا ومن ههنا وقول الشاعر

حنت نوار ولان ههنا حنت \* وبد الفى كانت نوارا حنت

يقول ليس ذا موضع حنين قال ابن بري هو تحلل بن نضله وكان سبي النوار بنت عمرو بن كلثوم ومنه قول الرازي

أفي أثر الأظمان عينك تلح \* ثم لأن ههنا إن قلبك متحج

يعني ليس الامر حينا ذهب وقوله أنشد أبو القحح بن جنى

قد وددت من أمكنته \* من ههنا ومن ههنا

انما أراد من ههنا قائل الالف الهاء وانما لم يقل وههنا لان قبله أمكنته في الحال أن تكون إحدى القافيتين مؤنثا والأخرى غير مؤنثة وههنا أيضا تقوله قيس وتميم والعرب تقول إذا أردت البعد ههنا وههنا وههنا وإذا أردت القرب قالت ههنا ههنا وتقول الحبيب ههنا وههنا أي تقرب وادن وفي ضمة الغيظ ههنا وههنا أي تنزع بعدا قال الخطيبه جعومه

فَهَئِنَا أَقْعُدِي مَعِي بَعِيدًا • أَرَأَيْتَ اللَّهُمَّ مَكَالَ الْعَالَمِينَ

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعدد الأطراف بعدد الأرجاء كثيرة الخمر

هَنَاوَهُنَا وَمِنْ هُنَا لِهِنَ بِهَا • ذَاتُ الشَّعَالِ وَالْأَيَّامِ هَيَّوُمُ

الفراس من أمثالهم • هَنَاوَهُنَا عَنَ جِهَالٍ وَعَوَّعَ • كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وكل شيء

ولا سيف غرابة ومعنى هذا الكلام إذا سلّت وسلم فلان فلم أكره لغيره وقال شمر أنشدنا ابن

الأعرابي للججاج

وَكَاثِبُ الْحَيَاةِ حِينَ حَبَّتْ • وَذِكْرُهَا هَتَّتْ فَلَاتَ هَتَّتْ

أراد هَنَاوَهُنَا فصره هاء الوقف فَلَاتَ هَتَّتْ أي ليس ذاء وضع ذلك ولا حينة فقال هَتَّتْ بالتألف

أجرى القافية لأن الهاء تصير تاء في الوصل ومنه قول الأعشى

لَا تَهْذُلْ كَرِي جَبْرَةً أَمِنْ • جَامِعُهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

قال الأزهرى وقد مضى من تفسيره لأن هنا في الفعل ما ذكرهناك لأن الأقرب عندي أنهم من

الفتلات وتقدم فيه

حَتَّتْ وَلَاتَ هَتَّتْ • وَأَتَى لَمْ مَقْرُوعٌ

رواه ابن السكيت • وَكَاتِبُ الْحَيَاةِ حِينَ حَبَّتْ • يقول وكانت الحياة حين صبَّ وذِكْرُهَا

هَتَّتْ يقول وذِكْرُ الْحَيَاةِ هَتَّتْ ولا هتَّتْ أي لئلا يس من الحياة قال ومدح رجلا بالعبادة

• هَنَاوَهُنَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ • أَي يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى الْمَسْجُوحِ أَي عَلَى الْقَصْدِ

أنشد ابن السكيت

حَتَّتْ تَوَارُوْلَاتَ هَتَّتَتْ • وَبَدَأَتِي كَانَتْ تَوَارُجَتْ

أي ليس هذا موضع حين ولا في موضع الحنين حَتَّتْ وأنشد بعض الرجاز

لَمَّا رَأَيْتُ مَجْلَهَا هَنَا • مَحْدَرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجَنَّا

قوله هَنَا أي هَنَا بِنَقْطَةٍ في هذا الموضع وقوله في النداء هَنَا بزيادة هاء في آخره وتصير تاء في

الوصل قد ذكرناه وذكرنا ما اتقده عليه الشيخ أبو محمد بن برقي في ترجمة هنا في الفعل وهنا اللهم

واللهب وهو معرفة وأنشد الأسمعي لأمرئ القيس

وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمُ هَنَا • وَحَدِيثُ مَاعِي عَلَى قَصِيرَةٍ

قوله هَنَا وهَنَا الخ ضبط هنا

في التهذيب بالفتح والتشديد

في الكلمات الثلاث وقال

في شرح الانصافى يروى

الأول بالفتح والثاني بالكسر

والثالث بالضم وقال الصبان

عن الروداني يروى الفتح في

الثلاث كتبه مصححه

قوله جيرة تضبط في الأصل

بجاءى وضبط في نسخة

التهذيب بفتح فكسر

وبكل سمعت العرب خمر

كتبه مصححه

قوله هتت ولات الخ تراجع

ما كتب عليه في هامش مادة

هتت كتبه مصححه

ومن العرب من يقول غنبا وهنت بمعنى أنا وأنت يقلبون الهمزة هاء فينشدون بيت الاعشى

يا ليت شعري هل أعودن ناشنا \* مثلي زمين غنبا بركة أقندا

ابن الاعراب الهمزة الحسب الدقيق الخسيس وأنشد

حاشي لقرعك من غناؤنا \* حاشي لأعراقك التي تشيع

(هـ) هـ يمين حروف التنداء أو أصلها ياء مثل هراق وراق قال الشاعر

فأصاخ رجوان يكون حيا \* ويقول من كربة هياربا

(وا) الواو من حروف التثنية وو حرف جياء وأو حرف هجاء وهي مؤنث من واو ياء واو وهي

حرف مجهور يكون أصلا بدلا وزائدا فالأصل نحو و رل و س و ط و ذل و تبدل من ثلاثة أحرف

وهي الهمزة والالف والياء فأما البدل الهامس الهمزة فعلى ثلاثة أضرب أحدها أن تكون الهمزة

أصلا والآخر أن تكون بدلا والآخر أن تكون زائدا فأما البدل الهامس هو أصل فان تكون

الهمزة مفتوحة وقبلها خفتقى آثرت تخفيف الهمزة قلبها واو وذلك نحو قولك في جوت جوت

وفي تخفيف هو يضر بياك يضر بياك فلو اوهنا تخففه وليس فيه هاشي من شية الهمزة المبجلة

فقولهم في ذلك أحد عشر هو يعل واحد عشر وفي يضر بيا بيا يضر بيا به وذلك أن الهمزة في

أحد وأما بدل من واو وقد أبدلت الواو من همزة التانيث المبجلة من الالف في نحو سحر وان

وصحراوات وصقراوى وأما البدل الهامس الهمزة الزائدة فقولك في تخفيف هذا غلام أحمد

هذا غلام وجدوه مكرم أصرهم مكرم وصرع وأما البدل الواو من الالف أصلية فقولك في

تنبيه إلى ولدي ولذا اسما جبال إلى وان ولدي وان وتحيرها ودية وقال واو مو أو أو همزوها

كرامة إقبال الواوات والياء ات وقد قالوا مو أو أو قال هذا قول صاحب العين وقد خرجت واو

بدليل التصريف إلى أن في الكلام مثل وعوت الذي تقاسم به لان ألفوا لا تكون الامتنابة

كأن كل ألف على هذه الصورة لا تكون إلا كذلك وإذا كانت متقلبة فلا تخاف من أن تكون

عن الواو وعن اليا بدلا لا همزها فلا تكون عن الواو انه ان كان كذلك كانت حروف الكلمة

واحدة ولا تعلم ذلك في الكلام البسة الأيتوم لمعرب كالكلمات فاذ بطل أضلابا عن الواو ثبت

أنه عن الياء انفرج إلى باب وعوت على الشذوذ وحكي نعلب وويتوا وأحسنه علمتها فان صح

هذا جاز أن تكون الكلمة من واو وواو وياه ويازان تكون من واو وواو وواو فكان

الحكم على هذا وويت غير أن مجاوزة الثلاثة قلبت الواو الأخيرة ما وصلها أبو الحسن الاخفش

قوله واو حرف هجاء ليست

الواو للطف كما زعم الجحد

بل لغة أيضا فيقال وواو

ويقال واو انظر شرح

القاموس كنه معينه

قوله اذ لا همزها فلا تكون

الخ كذا بالأصل ورمز في

هائمه بعلامه وقفه طاه

استطلاع أصل صحيح من

الاصول التي نقل منها المؤلف

ونقل في تاج العروس هذه

العبارة وطرح منها قوله اذ لا

همزها وقال ولا تكون عن

إلوا الخ ما هنا كنه معينه



على أنها متقلبة فمن ولو واستدل على ذلك بتخمين العرب أي أهاوا أم لم تسمع الامالة فيم اقتضى  
ذلك بأنهم من الواو وجعل حروف الكلمة كلها واوات قال ابن جني وبدأت بأب على ينكر هذا  
القول ويذهب إلى أن الالف فيها متقلبة عن الواو اعتد ذلك على أنه إن جعلها من الواو كانت العين  
والقاف واللام كلها القفا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جني فعدل إلى القضاء بأنهم من  
الياء قال وليست أرى بها أنكر ما أبو علي على أبي الحسن بأما وذلك أن أب على وإن كان كذلك لثلا  
تصير حروفه كلها واوات فإنه إذا قضي بأن الالف من ياء تختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه  
لفظ لا نظيره ألا ترى أنه ليس في الكلام حرف فاو واو ولا مة واو الاقولا واو فاذا كان فضاؤه بأن  
الالف من ياء لا يفرجه من أن يكون الحرف فاذا لا نظيره فضاؤه بأن العين واو أيضا ليس ينكر  
ويصدق ذلك أيضا لأن أحدهما موصى بيسويه من أن الالف إذا كانت في موضع العين فإن  
تكون متقلبة عن الواو أكثر من أن تكون متقلبة عن الياء والآخر ما حكاه أبو الحسن من أنهم  
يستمع عنهم فيها الامالة وهذا أيضا بذكر أنهم من الواو قال ولا يبي على أن يقول متصير الصكون  
الالف من ياء إن الذي ذهبنا إليه أسوغ وأقل فحاشا لما ذهب إليه أبو الحسن وذلك أني وإن  
ثبتت بأن القاف واللام واوان وكان هذا ما لا نظيره فاني قد رأيت العرب جعلت القاف واللام من  
لقفا واحد كثيرا وذلك نحو تليس وقلن وخرج ودعبلوقف فهاوا وان لم يكن فيهما واو فاجدنا  
فام ولا ممن لقفا واحد وقالوا أيضا في الياء التي هي آخر الواو يديث اليميد ولم ترهم جعلوا  
القاف واللام جميعا في موضع واحد لامن واو ولا ممن غيرها قال فقد دخل أبو الحسن معي في أن  
اعترف بأن القاف واللام واوان لاذ لم يجدد من الاعتراف بذلك كما أجدها في ما تم هذا فاعلمنا أنه  
جميعا شيئا لا نظيره في حرف من الكلام البتة وهو جعله القاف والعين واللام من موضع واحد  
فأما ما أنشد أبو علي من قوله هند بنت أبي سفيان رقص ابنها عبد الله بن الحرث

لأنك نسيته \* جارية خديجة

فأما يسه حكاية الهوى الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وأعماله قلب كقب لصوت وقع  
السيف وطبع للضلع وددت لصوت الشيء يتخرج فاعلمنا هذا أصوات ليست توزن ولا تتخلل  
بأنه على منزلة سته وميم وشو هما قال ابن جني فلاجل ماذا كرهنا من الإحجام لذهب أبي على  
تعدله عندنا الذهان أو قر لمن التعادل ولو جعلت الواو على أفعال القتل في قول من يجعل  
أنه لم يمتد من الواو أو أصلها أو فاعلمنا وقع الواو وطرفا بعد أن هذا نداء ثقلت انصاع قلبت

قوله وددت كذا في الأصل  
مضبوط ولم تقف عليه  
كتبه معصية

تلك الالف همزة كالفتا في آياتها وأسماء وأعداد وإن جمعها على أفضل قال في جمعها آت وأصلها  
أووو فلما وقعت الواو طرأ فامضهم ما قبلها أبدل من الضمة كسر قومن الواو يا وقال أبو كذل  
وأحق ومن كانت ألفوا وعند من ياء قال إذا جمعها على أصل آيات وأصلها عنده أو ياء خطا  
اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت  
أياء كجأزى وإن جمعها على أفضل قال أي وأصلها أو أو فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت  
الواو بالسكون قلبت الواو ياء أو أدغمت الأولى في الثانية فصارت أو أو فلما وقعت الواو طرأ فامضهم ما  
ما قبلها أبدل من الضمة كسر قومن الواو ياء على ما ذكرنا لا أن فصار التقدير أي قلبا  
اجتمعت ثلاث ياء آت والوسطى منهن مكسورة وحذفت الياء الأخيرة كالحذفت في تفسير آخرى  
أحق وأعيأ أي فكذلك قلت أنت أيضا أي كآدل وحكي ثعلب أن بعضهم يقول آويت وواو أحسنه  
يجعل الواو الأولى همزة لا اجتماع الواوات قال ابن جني وبسبب الواو من الياء في القسم لا مبرين  
أحد عمل صار عت بالياء التظاوا لا بخر مضارعها بالياء هي أمما اللفظ فلان الباسن الشفة كان  
الواو كذلك وأما المعنى فلأن الياء اللاصق والواو لا اجتماع والشئ إذا لاصق الشئ فقد اجتمع  
معه قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه أفغني فعلة لغتان الواو والياء  
كقولهم ذكروا الأوقوت ها أي كتبنا إلا الواو فانها بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها أويت  
واو أحسنه وغير الكسائي يقول أويت أو ووت وقال الكسائي تقول العرب كلمما وأشمل  
مهواة أي مبنية من نبات الواو وقال غيره كلمموا من نبات الواو وكلمموا من نبات الياء وإذا  
صغرنا الواو قلت أوية ويقال هذه مقصيدة أو أوية إذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو  
وباء في الهجاء لا تعتمد على شيء بعدها ترجع في التصريف إلى الياء نحو يا وها وطا ونحوه والله أعلم  
التهذيب الواو معناها في العطف وغيره فعل الالف مهموزة وما كتبه فعل الياء الجوهري الواو  
من حروف العطف فتجمع الشين ولا تدل على الترتيب ويدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى  
أو عجبم أن جاءكم ذر من ربكم على رجل كما تقول أفهيم وقد تكون جمع مع لما بينهما من  
المناسبة لأن مع للصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار  
إلى الساعة والآنهم أي مع الساعة قال ابن جرير وأشار إلى الساعة والوسطى قال وكذلك  
باني الحديث وقد تكون الواو للعال كقولهم قتل وأصل وجهه أي قتلها كالجهم كقولك  
قتلوا الناس قود وقد يثبت بها تقول والله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وإنما أبدل منه لقرنه

قوله التهذيب الواو الخ كذا  
بالاصل وتامه

منعني المخرج اذ كان من حروف الشفة ولا يتجاوز الاسماء المنقهره نحو واؤه وحياتك وايسك  
وقد تكون الواو ضريحاً المذكر في قولك فعلواو يفعلون واقملوا وقد تكون الواو زائدة قال  
الاصمعي قلت لاني عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول  
وهو لك واغله اراده هاتك وانشد الاخفش

فاذا وذل كما كيسة لم يكن \* الا كلمة عالم بحال

كائه قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن أبي سلمى

فبالباء التي لم يعفها القدم \* بلى وغيرها الازواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاءوها فقصت ابوابها فقد يجوز ان تكون الواو هنا زائدة  
قال ابن بري ومثل هذا الابي كبير الهذلي عن الاخفش ايضا

فاذا وذل ليس الاذ كره \* واذا مضى شيء كان لم يفعل

قال وقد كره بعض أهل العلم أن الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتبينهم بأمرهم هذا  
لانه جواب تأتي قوله فلما ذهبوا به واجمعوا أن يجعلوا في غيابة الجب التهذيب الواو ان لم يعافى  
مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به فتم واوا الجمع كقولك ضربوا وضربون وفي الاسماء المسكونة  
والصالحون ومنها واو اللفظ والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف أن الواو تعطف بها جملته  
على جملته ولا تدل على الترتيب في تقديم المتقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفراء فاقبل وصل بها  
ما بعدها بالذي قبلها والمتقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبد الله وزيدا فاقبل ما شئت كان  
هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الآخر ومنها واو  
القسم تحذف ما بعدها وفي التنزيل العزيز والطور كتاب مسطور والواو التي في الطوري واو  
القسم والواو التي هي في وكاب مسطور هي واو العطف الا ترى أنه لو عطف بالقاء كان بازا والفاء  
لا يقسم بها كقوله تعالى والذاريات ذروا فالجملات وقرا غيرا إذا كان بالقاء فهو متصل بالعين  
الاولى وان كان بالواو فهو مني آخر أقسم به \* ومنها واو الاستفكار اذا قلت جاني بالحسن قال  
المستكثر الحسنة واذا قلت جاني عمرو قال عمرو مبدواو والها الموقفة ومنها واو الصلة في  
القوافي كقوله \* فبالباء التي لم يعفها القدم \* فوصلت ضمة الميم واو تمها وزن البيت  
\* ومنها واو الاشباع مثل قولهم البرقوع والمعروق والعرب فحصل الضمة بالواو وحكى الفراء ان تطور  
في موضع أنظر وأنشد





ذلك أن الباقي قيامها مقام الفعل خاصة ليست الحروف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال  
كقولهم فاعلم أن تنوب عن استمعهم ويجوز لا فاعلم ما ينوبان عن أني ولا تنوب عن استعني وذلك الأفعال  
الناتجة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الأصل فلما انصرفت عنها إلى الحروف طلب الإيجاز  
ورقيس عن الأكتفاء استقطعت عمل تلك الأفعال لئلا مما تنصب من الاختصار وليس كذلك  
وذلك أن باقيا قسمها هي العاقل الواقع على زيدوها في ذلك حال ادعوا وتلوي فيكون كل واحد  
منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت بزيدا  
وقلت بغير العامل الواصل إليهما المعبر به قولك ضربت عن نفسي هو نفس ضربت  
انما أنا أحدان هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والشتم والأكرام ونحو ذلك وقولك أناذي  
عبد الله أو أكرم عبدا ليس هنا فاعل واقع على عبدا لله غير هذا اللفظ وباقيا في المعنى كدعوا  
الآتي أنك إنما تذكر عبدا اسموا أحدا كما ذكر بعد الفعل المستقل بضاعه إذا كان متعديا  
إلى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف التثنية وانما تدخلها على الجهة  
المستقلة فتقول ما فهم زيد وهل زيد أخوك فلما قويت باقيا نفسها وأعلنت في شدة الفعل تولت  
بتنقيس العمل وقوة أنشد أبو زيد

تَقَرَّبْتُ مِنْ عِنْدِ النَّاسِ مِنْكُمْ • إِذَا لَقِيتُ الْمُتَوَبَّ قَالَ يَا

قال ابن جني سألني أبو علي عن ألف يامن قوله في فاقب هذا البيت بالأفعال أم نقله عن يمت  
لأنها في حرف أعني يا فقال بل هي منقلبة فاستدل على ذلك فاعتصم بأنها قد خلطت باللام  
بعد ما ووقف عليها فصار اللام كأنها جازمتها فصارت يال بمنزلة قال والالف في موضع العين  
وهي مجهولة فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن واو وأراد بال ي فلان ونحوه التهذيب يقول  
إذا ناديت الرجل أفلان وأفلان وأيا فلان بالمد وفيما نلنا لغات تقول أفلان أيا فلان أيا فلان  
أفلان هي فلان ألها مبدلة من الهمز في أيا فلان وربما قالوا فلان بلا حرف النداء أي أيا فلان  
قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه يازيد ووازيد وأزيد وأيازيد وهي أزيد  
وأىزيد وآيازيد وزيد وأنشد

أَلَمْ تَسْمَعْ أَيْ عَبْدِي مَوْتِي الشَّيْءَ • غَنَاءَ حَمَلَاتِ لَهْنٍ هَدِيدٍ

وقال • هَيَّامُ عَمْرُوهُ لِي الْيَوْمَ عِنْدَكُمْ • بِغِيَّةٍ أَبْصَلَا لَوْ شَاءَ رَسُولُ

وقال • أَخَذْتُمَا وَأَكْبَحْتُمَا حَلَّوْاسِعَ • وقال • أَيْلِيَّةُ الْوَحَايَيْنِ حَلَّاحِلِ •

التهذيب ولها آت الالف تُعرف بها كالتعب الالفات منها يا التاني في مثل آخرى وتضمين  
ولم تضر في الالف يا محلي وعطش بقال ها محليان وعطشان ومجديان وما اشبهها  
ويأخذ كرى وسيا ومنها التثنية والجمع كقولك رأيت الزيدتين وفي الجمع رأيت الزيدتين وكذلك  
رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها الف في القوافي كقوله  
\* ياد ارحمة العلياء فالتدنى \* فوصل كسر الدال بالياء والخطيل في اسمها الف الترميم يمد في القوافي  
والعرب فصل الكسرة بالياء أنشد القراء

لا عهد لي بضال \* أصبحت كلتن البالي

أراد بضال وقال \* على جعل مقي أم على شيعلي \* أراد على فوصل الكسرة بالياء  
ومنها يا الاشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبه كذا أو ضاربته ضيرا أراد كذا أو ضرايا  
وقال القراء أرادوا أن يظهروا الالف التي في ضاربته في المصدر جعلوا بالياء كسرة ما قبلها ومنها  
يا مسكين ويحب أرادوا بناسم فعل وبناسم فعل فاشبعوا بالياء ومنها الياء المحوكة مثل ياء الميزان  
والمعادن وقيل ودعي ونحى وهى في الاصل واو فقبلت بالياء كسرة ما قبلها ومنها الياء كقولك  
يا زيد وقولون أزيد ومنها الياء الاستتكار كقولك مررت بالحسن فيقول الحبيب مستكرا كقوله  
أحسنه مد النون ياء أو الحق بها الف والوقف ومنها يا التعليل كقولك مررت بالحسن ثم تقول أحي  
بني فلان وقد فسرت في الالفات في ترجمة آ ومن باب الاشباع يا مسكين ويحب وما اشبهها  
أرادوا بناسم فعل بكسر الميم والعين وبناسم فعل فاشبعوا كسرة العين بالياء فحقوا ما قبل ويحب  
ومنها يا ممد النادى كذا ثم ياتى بغير مدون ألفا ويؤتى مدون ياتى بغير مدون ياء ياء ياء ياء ياء ياء ياء  
كسرة الباء بالياء فيصنعون بين سا كين ويقولون يا ممد يمدون يا ممد ومنهم من يقول يا ياشير  
فيكسرون الشين ويضعونها بالياء يمدونها بغير مدون ياء ياء ياء ياء ياء ياء ياء ياء ياء ياء ياء  
يا ممد ياء  
فمثل فاقم وسائل وشال مرورت الهمزة في الخط مرورت في اللفظ أخرى فاما الخط  
فقولهم في جمع الأنظمة خطا يوفى جمع المرأة حرايا اجتمعت لهم همزتان فكسروها وجعلوا  
احداها ألفا ومنها يا المصغر كقولك في تصغير عمر وعمر وفي تصغير رجل ورجل وفي تصغير ذا  
نبا وفي تصغير شيخ وشوخ ومنها الياء المبدلة من لام الفعل كقولهم انشأوا والى والى والى  
والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها الياء التي يمدون بها العال والاند

قوله ومنها يا مسكين ويحب  
جعل هذا قلب بالقوله ومن  
باب الاشباع يا مسكين  
ويحب الخ مع انه هوفلو  
اقتصر على الاخير كان اجل  
كتبه مصححه

قوله ويمدون ياء ياء ياء  
كذا بالاصل وعاد فشرح  
القاموس ومنهم من يمد  
الكسرة حتى تصير ياء  
فيقول ياشير فيصنعون الخ  
كتبه مصححه





ثَنَوْه قَالُوا الْبَرْزَانُ وَالْوَبَّانُ وَرَأَيْتَا الْجَزَيْنِ وَالْوَيْبَيْنِ قَالَ الْقُرْآنُ مَا يَجْعَلُ فِيمَا أَنْ كَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ  
 لِلثَّانِيَةِ فَذَا جَعَلَ الْيَاءُ أَنْ كَتَبْتَ أَحَدَهُمَا أَلْفًا تَلْظُهُمَا الْجَوْهَرِيُّ يَأْرَفُ مِنْ حُرُوفِ الْمُجْهِمِ  
 وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الزَّيَادَاتِ وَمِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَالْقَيْنِ وَقَدْ يَكُنِي بِهَا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ الْخَرُورُ ذَكَرَ كِلَانُ  
 أَوَّامِي خُوقُولُ تَوْبِي وَغَلَايَ وَأَنْ شَتَّ قَصَّتْهَا وَأَنْ شَتَّ سَكَنْتْ وَلَمْ أَنْ تَحْفَظْهَا فِي التَّسَدَاةِ  
 خَاصَّةً فَقَوْلُ يَأْقُوهُ وَيَأْعِيْدُ الْكُسْرُ فَإِنْ يَأْتِ بَعْدَ الْاَلِفِ قَصَّتْ لَا غَيْرُ نَحْوُ عَصَايَ وَرَمَايَ وَكَذَلِكَ  
 إِنْ يَأْتِ بَعْدَهَا جَمْعُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْصِرِيْنَ وَأَصْلُهُ مُعْصِرُ خَبْنِي سَقَطَتِ التَّوْنُ لِلْإِضَافَةِ  
 فَاجْتَمَعَ السَّاكُنُ فَحُزُّ كَتِ النَّاسِيَةُ بِالْفَتْحِ لَأَنَّهَا يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ دَنَتْ إِلَى أَصْلِهَا وَكُسِرَ هَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ  
 نَوْهًا أَنْ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ لَمْ يَأْتِ الْكُسْرُ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ وَقَدْ يَكُنِي بِهَا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَنْصُوبُ لِأَنَّهُ  
 لَا يَدُلُّ مَنْ أَنْ زَادَ قَبْلَهُ أَنْوُنٌ وَقَايَهُ لِمَنْعِلِ لَيْسَ مَنْ الْبَقَرُ قَوْلُكَ ضَرَبَنِي وَقَدْ زِيدَتْ فِي الْخُرُوفِ  
 أَسْمَاءٌ مَخْصُوصَةٌ لَا يُقَامُ عَلَيْهَا شُعُومِي وَعَنِي وَلَقِيَّ وَقَطَنِي وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لَيْسَ الْكُتُونُ الَّذِي  
 بُنِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ عِلَامَةً لِلثَّانِيَةِ قَوْلُكَ لِفْعَلِي وَأَنْتَ تَقْعَلِينَ قَالَ يَوْحَارُفُ يَنَادِي  
 بِهِ الْقَرِيبُ وَالْبَعْدُ قَوْلُ يَارَ بَدَأْتُ قِيلَ وَقَوْلُ كَلْبٍ بِنْ رِسْعَةٍ التَّغْلِي

بِالْيَاءِ مَنْ قُسِبَ يَتَعَمَّرُ \* خَلَّالَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَأَصْغَرُ

فَهِيَ كَلِمَةُ تَهَبُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ الْيَاءُ يَأْرَفُ فِي هَامِزٍ هُوَ حُرُوفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَلَا يَزِيدُ أَذًا  
 وَتَضْعِيفًا يَوْهَ وَفَصِيدَةً وَأَوْبَةً أَذًا كَانَتْ عَلَى الْوَلَوِ يَوْهَ عَلَى الْيَاءِ وَقَالَ نَطْبُ يَوْهَ وَبِأَيْسَهُ  
 جَمِيعًا وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَيِّبَاءُ فَكَانَ حَكْمُهُمْ يَسْتَبَاءُ وَلَكِنَّهُ شَذَّ وَلَمْ يَمُوتْ مِنْ نَبَاتٍ  
 الْيَاءِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ يَأْمُ مَبْنِيَّةٌ مِنْ نَبَاتِ الْيَاءِ قَالَ فَذَا صَفَرَتْ الْيَاءُ قُلْتُ أَيْسَهُ وَقَالَ أَشْبَهَتْ  
 يَأْوَ لِي يَأِي وَأَشْبَهَتْ يَأْطُ يَوْزَنُ يَأْعَتُ فَذَا شَبَّ قُلْتُ يَأْمُ يَوْزَنُ يَأِي وَقَالَ الْكَسَايُ بَارِئَانُ قَوْلُ  
 سَيِّبَاءُ مَسْنَةٌ قَالَ الْخَلِيلُ وَجَدْتُ كُلَّ وَادٍ أَوْ يَأْفِي الْعَمَاءُ لَا تَعْدُ عَلَى شَيْءٍ تَعْدَهَا تَرْجِعُ فِي  
 التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ نَحْوُ يَا وَفَا وَطَا وَنَحْوَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَا يَأْتِجِدُوا  
 بِالْخَضِيفِ خَالِصًا يَأْهُوُ لَا يَجِدُوا خَالِصًا الْمُنَادَى كَتَفًا بِحَرْفِ التَّسَدَاةِ كَالْخَضِيفِ حَرْفُ التَّسَدَاةِ  
 الْكُتْمَاءُ بِالْمُنَادَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا أَنْ كَانَ الْمُرَادُ مَعْلُومًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا يَأْفِي  
 هَذَا الْمَوْضِعُ أَمَّا هُوَ فَلْتَنَبِيهِ كَأَنَّهُ قَالَ أَلَا يَجِدُوا قَبْلَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ بِالتَّنْبِيهِ سَقَطَتِ الْاَلِفُ الَّتِي فِي  
 أَجْدُو لِأَنَّهَا أَلِفٌ مُوَصَّلَةٌ وَذَهَبَتْ الْاَلِفُ الَّتِي فِي الْاجْتِمَاعِ السَّاكِنِ لِأَنَّهَا وَالسَّيْنُ سَاكِنَتَانِ  
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِي الرِّمَةَ هَذَا الْبَيْتُ وَخَتَمَهُ بِكَاهٍ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ قَصِدَ ذَلِكَ تَقَارُؤُهُ وَقَدْ حَقَّقْنَا

نحن أيضاً كتابناهو

أَلَا أَسْأَلُ بِأَذَى عَلَى الْبَرِّ \* وَلَا أَسْأَلُ بِأَجْرٍ عَالِكِ الْقَطْرِ  
فرغ منه سيامه عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري نفعه الله والمسلمين به  
في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة المباركة سنة تسع وثمانين وسبعمائة  
والحمد لله رب العالمين كما هو أهله وصالواته على سيدنا محمد وآله  
وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

\*(يقول خذم تصحيح العلوم مدار الطباعة الزاهرة بيولا قمصر القاهرة القسبر إلى الله  
تعالى محمد الحسني أعانه الله على أدا واجبه الكفائي والعيني)\*

جل من اختص بحسن البيان لسان العرب وأودع مرقائق البلاغة ولطائف الأدب خاتمة  
دعاء المؤمنين في دار السلام واستلزال غيوث الرحمة والانعام فالحمد لله مالم يحرم من طبق مقال  
والشكر له ما بلغ سابق من ذلك غاية وما اجتنب غارس مجالاً والصلاة والسلام على سيدنا  
ومولانا محمد أفصح من نطق بالضاد وقطع ثاقب سنانه وياته كل معاند مضاد وعلى آله  
وأصحابه ومحبيه وأسراره (أما بعد) فإن فضل هذه اللغة الشريفة العربية على غيرها  
من سائر اللغات العجمية ليس فيه مرأى بل أذعن لمن العقل والذوق والالباب والآراء وذلك  
أن الله تعالى اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع خلقه وجعلها أفضل العالمين وأشرف  
خلق الله أجمعين ومن كان كذلك يزدن أن يكون محمداً أشرف المخلوقات كلها ومعشراً كل  
الملائكة وأصلها وأرضها وخلقه أعظم الأخلاق وأحسنها وكلمته أفصح الكلمات وأجملها  
وأمتها ولغته أجل اللغات وأزنها لذلك خص صلى الله عليه وسلم بجميع الكرم التي  
يجهز منها كل من لفظ وعلم وكان أعظم مميزات صلى الله عليه وسلم وأشرفها القرآن البالغ  
من البلاغة الغاية التي انقطع عن الخلق منها فصانوع الانسان ولما كتبت بعثت صلى الله عليه  
وسلم عام تبليغ الامم العربية منهم والجمهم وكانوا لا يتلهم من العلم شريفة الغراء  
وملكة الحسنة السمعة الإبراء ولا يتم الا بعد الاى القرآنية والاحاديث القدسية  
والتبوية التي هي منبع هذه الشريعة ومثل أشرفها الهيئته المرشدة المربعة ولا يتسنى هذا  
الائق انفسل من بحر هذه اللغة الخضم الغرير وروى عن سلسله العذب الزلال الغير شمر  
الائمة لفضيلتها ساعد الاجتهاد وحكموا خصوصاً الاعاجم منهم في معرفتها وحفظها سبيل  
الساد ودقوها فاحسنوا تدوينها واستنجموا من الاساليب العربية ومقرراتها فتواعدها  
وأصولها ورواها واطلها وتوافقوها وقد تنوعت مشاربهم من هذا المثل وورد كل  
حزب منهم مورد افضل لغيره أجل فقمهم سلك سبيل الانفاط العربية من حيث تركيها وافراده  
واعزايها وبنائها وبارادها ما على حسب مقتضيات الاحوال وكيفية اراد الله الواحد  
بطرق مختلفة ورة انفاطها ومحسناتهما وأشعار العرب ورواها في آياتها ووضعوا فائق

كله في أحد عشر فنا وسوا كل فن باسم مناسبه ومنهم من قصد التقاط العريضة من حيث  
مدلولها المقردة وسواء ذلك علم اللغة ثم أن على هذا الفن تنوعت في ترتيبها فبهم  
وتشعبت في تصنيفها فربهم فبهم من وضع المواضع على حروف المعجم باعتبار مخارج الحروف  
صالحا في ذلك مسلكا غير ما ألف مبتدئا بحروف الحلق وأولها حرف العين كصاحب كتاب  
العين ونجم صاحب المحكم والتذبيب ولعمري أن مسلكتهما الصعبة غير قريب وإن أفعلا  
السجل إلى عصف الكروب أملا أن يبلغ التأمل من يرى منتهى الأرب فقد عيا على السالك  
السييل حتى كذا أن يخطى القليل حيث لا دليل ومنهم من سلك الحافة المألوفة فوضع  
المواضع على طريق الهجاء المعروفة لكنه لم يأت إلا بهلالة واقتصر للضيف على الجملة  
فكان يكن هيج الشوق على المشوق وحال بين هذا العاشق وذلك المشوق إلى أن جاء علم  
الهداية بالبدخ وطود الدراية بالشاخ التاضل الذي ماري إلى الأصاب فوذا الغرض والطبيب  
الذي أزال عن عيون المشكلات كل غشاوة وعن قلوبها كل مرض ذو الصانيف القاتنة  
العديدة والتأليف الرائقة المفيدة والطلائف الجملة والطرائف المهمة شيخ السيوخ  
رامح القدم في كل فن أعظم رسوخ الحافظ المتقن المتقن المحدث المتقرب إلى المتقن  
الامام جمال الدين محمد بن الشيخ الامام جلال الدين أبي العزيمكرام بن الشيخ نجيب الدين أبي الحسن  
الانصاري المصري الاقربى الخرزجي الشهير بابن منظور أفاض الله عليه مجال الرحمة في  
دار التيم والنعمه فنظر رحمة الله في هاتيك الاسفار وسهرها بالبلغ صبار وضم ما تشنت  
في أنفائها ولم ما بعث في فصائها وجع فائسها أحسن جمع وزبد فائقها أبداع  
ترتيب ووضعها أجل وضع قرب منها البعيد وأحضر منها الشريد وذلل كل شامس  
وهذب كل أي عابس وأبرز من حسانتها الخطاب كل عانس وألأن من صلاحها كل يابس  
وجمع ذلك كله في كتاب أي كتاب يسر الخزون ويسر الأوصاب لم يفسح على منواله ولم  
تفرع عن مثاله وسلم (الان العرب) ولعمري ما كل من ألف ألف ولا كل من كتب كتب  
أحسن رحمة الله فيما ألوه كالأجد فيه الجمع فهو البحر المحيط باللغة العربية تستخرج من  
بله اللآلئ الأدبية لم يقد صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ولم يدع شاردة من غريب اللغة  
والحديث والآتي لا يقد هلا أيادها وينها في كنوز الدهر مخزونا وفي ضيق الكون  
سرامستورا مرت عليه الاحتباب وهو نسي كأن لم يكن شيئا مذكورا غاب جسمه ودرثر  
رسمه ولم يعرف منه إلا اسمه إذ سمع به الزمان وهو أبو العجب يضن على المسحق بما حق له  
ووجب وجهه لغير الحق فيل ما ووب وما سمع به عن اختيار ولا بداهة لا ذكيا الأحرار  
عن اعتناهم واعتبار بل أبرزه في تلك الحال لثامه وطوعا لا مرسد مولى أمره  
وامامه مالك أزمه للمعالي نفس الأيام وبدو اللبالي القاتمه لولاها علسن وطلب كعبة  
النوال التي ينسل إليها حاج الآمال من كل حذب سيف الله على أعدائه القاصم لكل تار  
يحتمه ومضائه نعماته العظمى على رعيته وبركتها الكبرى في برته  
الملك المرتضى توفيق المشرقي في كل خير صيب

بسط المعروف والجدوى بن • أمه يرجو ندى لم يحب  
 نشر العلم وأحيا الفضل إذ • غيظه في مثل ذالم يرغب  
 دأبه الأقبال والبشر لن • خص الفضل وبذل التسب  
 أبرزت همته ما كثر من • سرذا الشرائع للطلب  
 بسد ما ضربه الدهر على • كل حور صادق في الطلب  
 قلدا الدنيا بسدا مننا • كل ملك مثلها لم يجب  
 فليدم شكر لجمع الناس • ولست تنقص مصره ولتطب  
 دام للدنيا جالا ساميا • من هي الملك أسمى منصب

وأدم اللهم سدة العليقتن الشفاء مأمّن كل خائف آواه وأطل بقاء حضرات أنجابه  
 الكرام وأشباهه الفخام واجعلهم سرورا للآل وأهجة الأيام وأدم اللهم دولته عالية  
 النار راقية مرآة العز والافتقار مشرقة بأوروزها الكبير وبدرها النير وعلما  
 الشهير سريع النهضة إلى كل خير السائر في إصلاح الرعية أجل السير سيد من سلس  
 الأمور بعلمك التدبير وسر أساليب النجاح أكل يسير الذي زادت به روح الحكومة  
 المصرية انتعاشا ذوالدولة مصطفى رياض باشا أزهر الله طلعت في رياض القبول وبلغه  
 من هي الآمال كل مأمول

فلما شهد الجانب العظيم الغدوى أيد الله دولته نصرته هذا السفر الذي أسفر عن كل لطيفة  
 والحدود الذي انكشف عن كل طريقة آتت منظره وأعجب مخبره ونعلقت إرادته  
 السنية بطبعه بالطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المعزية فيادر لا مثال هذه  
 الإرادة رغبة في عموم الاقلام منه والاستفادة ناظر هذه الطبعة سابقا الذي أكسبها  
 بهمة الطيف الحياتة والبقا أبدع تنظيماتها وأتقن آلاتها وأحكم صناعاتها وأضغ  
 زهرتها وأكمل بهجتها ورفع قدرها حتى بلغ السها وأوسع صيتها حتى عمّ جمع  
 الاقطار واقترت بحسنها على أمثالها أتم اقتضار ألوهر المقدم الذي ذلل به منته كل آية  
 وأبرزت باق فكرته من جلائل الأمور كل خيبة المرحوم حسين باشا حتى ازال امتعا  
 بلروح والريحان في دار النعيم ولتأمرها بجنى فقام أسن الله له لهذا الامر الجليل على ساق  
 وقدم منتضا التحية على الوجه الام وسار بأعلى همة وجمع لتأني تصحيح هذا الكتاب  
 الأصول المهمة التي وجه مؤلفه رجاء الله قطره اليها وعول في تأليفه عليها وهي المحكم  
 لابي الحسن علي بن سيدة الاندلسي والتدبيل لابي منصور محمد بن جدين طلحة الانزهرى القوي  
 والصالح الامام أي نصرا جميل بن جاد الجوهري ونهاية الغرب في الحديث الامام القوي  
 المحتد أبي السعدات مبارك بن أبي الكرم محمد المعروف بابن الانبار الجزري وغيرها كتكملة  
 الصالح الامام الحسن محمد بن الحسن الصفاني الى غير ذلك مما وصلت يدنا اليه وعز حنا في  
 التصحيح عليه وأحضر لنا أيضا من نسخ الكتاب النسخة الجارية في وقت السلطان الانشرف  
 برمساي شعبان التي قال السيد مير تقى شارح القاموس انها نسخة المؤلف وعول عليها في

شرحه للقاموس مسدداً وكسب على كل جزء منها بخطه ما معناه قسط الله محمد مرتضى مسدداً  
 منه في شرح القاموس وكذلك أيضاً ذكر صاحب كشف الظنون ما يقيدانها نسخة المؤلف  
 لكنهما قد عثفت بهما أيدي الزمان فأضاعت ومن قمتها بعض الختان وقد ثلثت أغنية  
 الحضرة القسبية الخديوية التوفيقية أدام الله ألبها ورفع على هلم الكرام أعلامها  
 فأحضرت لناسن الاستانة العلية نسخة الوزير الخطير والسداد العظيم الشهير والعالم  
 العلامة الحرر راغب باشا صاحب السقينة عليه منجائب الرحمة فاستعنا بها ونسخ  
 أخرى غيرها وواصل الكتاب أيضاً على ما قبل من نسخة الأشرف التي عليها العقد يدنا وقد  
 تولى تصحيحه بحول الله وقوته عصابة جهنمية وسادة المعبة من كل لؤي فخور وقادة  
 بصير ولا يفرق مثل خير فسرنا في تصحيحه ببركة الله تعالى برشرين من القوة والحول  
 مستعينين بأوسع المنه والطول معترفين بجهننا وقصورنا مقرين بضعفنا وانكسارنا  
 راغبين إلى مؤلف الحكمة وفصل الخطاب أن يسلنا في تصحيحه سبيل الصواب على آتانا  
 بحول الملك المعبود بذلنا في تصحيحه كل الجهود أعلنا فيه البين وأعزنا فيه الجبين  
 ولا قيامته الأثرين وكذا أن يقعدنا الكلال واللين وما ذاك إلا أن سقم الأصول هو الذي  
 أسقمنا وضعف النسخ هو الذي أضعفنا حتى لنفذ الراحة أحرمتنا والله المستغاث  
 من سبيل ادهمت أو عارها وبعثت أغوارها فلم يضر السال السمانا نارها استغاث من  
 يتقدم من حيرة فلم يجد مغيثا وكدرح إلى من يضيئ من ورطة جنبنا فلم يرد ساق غلته  
 ولم يبرق راق غلته حتى لما إلى الحول الرحمة ومولى النعمة فأبلغه غايته وبلغه  
 منيته فالله الذي نعمته تم الصالحات والشكر له على ما ولا نأفئ لهضي وما حوات  
 وكافي الآن بحسود جهول يلم فيقول ويقول فيقول ويطن فيقول وكنت أؤد  
 أن ألقاه موضح في وسط المحجة فالقيته في أعماق تلك المحجة وأقول له أرى الآن ماذا عسى  
 أن تقول وكفى ترى أن تلزم وصول وأين تطعن وتقول ولكنما الأعمال بالنيات ولكل  
 امرئ ما نوى ولو كان عن طابعه وطهر ليه وأدعه لا حضر قلبه أن الإنسان  
 محل الخطا والنسيان وأن الصائم قد ينجو وأن الجواد قد يكبو وقلنا بل دارج من  
 زلل وقصر ما يربأ من خلل وأن قبول الأعداء من شيم الأحرار والله الكريم  
 أسأل وبسبب أنباه أو نسل أن يقبل عثارتا ويستعور اتنا ويفتر زلاتنا الله  
 جواد كريم رفيع جسيم هذا وقد انتهى بحمد الله تعالى طبع هذا الكتاب على أحسن  
 ما أنتدرا بلا شك ولا متراء بسر الناظر لطفا وبشر الناظر طرفا تقر بضبطه  
 وحسنه عن الودود وتكمده نفس الغنى الأسود مشمولاً بناية الحضرة الزاوية أطال  
 الله بقاءها وأدام في معارج السعوط رتقاها فانما أعظم من لي دعوة الحضرة الخديوية  
 التوفيقية وأنفذ أمرها في أكمال هذا الكتاب بعدما قد به الزمان بره عن الوصول إلى  
 حد التمام وقطعت به الأسباب فشكر الله الشكر الجليل وجزاه الجزاء الحسن الجزيل  
 ومطوئا بظن من عليه أخلاقه ثنى حضرة وكيل الأشغال الأدبية بهذه المطبعة محمد بك حسني

في أواسد شهر رمضان المعظم عام ثمان مئة ثمانمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكل  
وصف صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه كذا كذا ما ذكره عن ذكره العاقلون  
ولله المستقر في أقصا القلم وقصوع من ردهم من الختام انطلق بقدر ما دام البراع  
بغير هذا الاسم فقال

لا تخجل أنسايت العنب • لا ولا لخال ذات الطرب  
انما الانس وصفوا العيش في • خدمة العلم وبجلى الكتب  
خدمة العلم حياة للهي • وشفا كل عليل وصب  
ولا هزل العلم نور سامع • يهتدى الناس به في القهب  
لا ترى خدام علم يستوى • يجهول في شريف القصب  
رنة العلم على هام السهي • ان تنهلالت أعلى الرتب  
كل أهل الارض محتاج به • من ذوى المثلث وأهل التشب  
فأدر ككاسك في سمانه • وانتهى منه لئذ الضرب  
بين ثمان لهم في حانه • نشوة دارت بدار الحب  
واقطعت في دوس من زهره الشغص واهمع كل شاد مطرب  
وتستزهر اقل في حل • كالت بالفضل لا بالهيب  
وزن العلم بأوزار التقي • ان بالتقوى جبال الحب  
وأجل العلم ما كان على الشرع عوناً كفنون الادب  
روضه بالنعمة آثارها • كل أشهى من لغات العرب  
فضراره رجالاً وجها • في ديارها الروح بعد النصب  
أسهر وأعينهم ان شاهدوا • من مزايها عجب العجب  
شاهدوا خردتها نسي النهي • في خدور من شيف الطيب  
فسروا أنفسهم في وصلها • ثم جلدوا في حيث الطلب  
يالهم من سلطنة قد أحكموا • ضبط مبنائها بأقوى حطب  
وعبدوا أنفسهم في جمعها • جات كل قعر سبب  
دقونها وأجلوا حفظها • وراؤ ذلك أسنى القرب  
غير أن الرأى في ترتيبها • منهم خلف وفاق الرغب  
فقبل أحسنوا الوضع ولم • يكتروا في الجمع طبق الارب  
وفريق أحسنوا في جمعهم • لكن الوضع عن الالف أبي  
فأقربهم شهر رضا • سابق الصكل بأغلى العجب  
وأجل الطرف في حومتهم • وحوى بالسبق كل القصب  
الهمم الحسب أعلى البرع • أيدع الطرز وصوغ القصب  
الهدى الرايح في الفضل ومن • أوتق العلم بأقوى سبب

ابن منظور أبو الفتح الذي • عم النعم بأهمل صيب  
 فأجاد الجمع والوضع معا • في كتاب فأن كل الكتب  
 علم السحر حلالا • بزعام الكتب • العلم  
 ينظر النظمه أسطرا • في الحسين •  
 فتح الخلق من كثر الفنى • وأباح الفنى •  
 وجلا النور حسنا • بالمرشد السوم أقبل نصب  
 منهل عذب غير مانع • نورد الناهل أهلى مشرب  
 جمع الحكم في تهذيب • لصاح القول ما إلى الرب  
 ياله بهجرا • عينا فاقضا • فاعترف بهملا واشرب واطرب  
 وجميع الصيد في جوف القرا • فاقص ما شئت منه وطب  
 واغم القرمه ان دنت غنى • من كنوز درهالم يحجب  
 كان سرافى ضمير الكونما • باجمته بسوى اسم معرب  
 فانجلى نوراهجا مسقرا • عن يدبع الحسن زاه مهج  
 أبرزته همة سمو على • منزل الجوزاء مدة الحقب  
 أدعن الناس لها أذأروا • همة أحيى لسان العرب

سنة ١٣٠٨

٤٤٥ ٤١٩ ١٤١ ٣٠٣

همة الملك الذى من دونه • كل ملك فى روى الملك روى  
 العزيز الطيب الخيم الذى • ليس الأطباء من طيب  
 وأبو العباس توفى الرضا • وجمال الملك ما إلى الكرب  
 ورن الملك من الشم الأولى • شيدوه بالقنا والقضب  
 شيدوا مصر وكانت قبلهم • فى رباهما كل معنى خرب  
 ربنا أصلح به الاحوال للناس يصح خيرهم فى صيب  
 زادهذا السحر الطبع سنا • وبها بدر دجى لم يغيب  
 واذا مات طبعاً أروا • ضمنيت شائقى فى الادب

سنة ١٨٩١

٨٩٠ ٤١٣ ٤٦١ ٩٠ ٣٨

رقة الطبع وكل الحسن والعشق ياد فى لسان العرب

٣٠٥ ١١٣ ٥٦ ١٤٩ ١٥٥ ٧ ٩٠ ١٤١ ٣٠٣

سنة ١٣٠٨













Biblioteca Alexandrina



0379353